

المالك المتحالة المتحالة

## سهرة القاتجة

ا: بـ«اسم الله» يتــدئ كـل شــي، ومنه ينظفق الخلق ويقتضي رحمته. فهر كلوك له ومستند إليه، يــنه بالبقاء والأكان أبتر ــكما وردــ وبهــنا تعطى اول لبنـة لبنـاء النصور الإسلامي، فيرتبط الكــون بــافق تصالى، وتنتفي كـل الالحـة الوضوع للــنات المستجمعة لكــل الصفات الكمالية.

للنعم تعبة وأفرة غاملة للجميع دائمة لا تنفك عند، وأن الرجة هي أحد البادئ الكيري للتصور الإسلامي عن العالم.

والبسملة جزء من هذه السورة، ومن كلّ سورة قرآنية إلا سورة (براءة) كما هو موجعود في المصاحف القرآنيسة وتؤيده روايات أهل البيت(ع) وغيرهم، وهي أعظم أيسة في القسرآن الكريم لأنها تتحدث عن فاعدة عامة في التصور الإسلامي القرآني.

الخريج لاب تشعيرت عن عاهده عامه في التصور الوسلامي العراق. ٢: الثناء للتواصل له، والالف واللام للجنس، فإلهيد المطلق أنه. يلجأ إليه الإنسان بجرد تصوره لرحمته.

وهو اما علاحظة كماله تعالى، أو بالنظر إلى نعيه أن بالرغبة والرهبة. وهو اما علاحظة كماله تعالى، أو بالنظر إلى نعيه أن بالرغبة والرهبة.

الرب: المالك والسيد والمربي. ولا يطلق على غيرواتعالى إلا مضافا كرب الدار. وجدًا تنتغي كل الربوبيات الصطنعة، العالمين؛ ويمكن لن يراد بها كل عوام المحلوقات؛ كما يمكن أن تعني اصناف الإنسان.

وتربهة الله للإنسان تكوينية باعطائه حراة التكافيل من خرائز وتحفل وغيرها. وتشريعية بهدايته إلى النظم التي تسهّر حياته. والمرتي يالخلق، والتكوين، هو المربي بالتشريع والننظيم لا غير.

٣؛ بيان لمنشأ اختصاص الحمد به، واسباع لجو الرحمة على عملية التربية.

٤: الدين: الجزاء والحساب. وفي هذا تأكيد على حقيقة المنتهى حيث يقوم النباس لمرب العالمين. ولهمذا التصور الموسع للحياة أثره في مجمال حمل المسعوولية والترغيب والترهيب والتوفيس يسين المحالح الذائبية والاجتماعية.

٥: حيث نتحور من كل العبوديات الزائفة. ونعيداته وحمداته ولا نستعين بسبوالته وتنمير الاستلوب إلى المطاب تأكيد على المبضور الحقيقي للمعبود لدى العابد. وألعبادة الشاملة ثكل نواحي الحياة والاستعانة بمالله تتح الإنسان طائلة واطمئناتاً كبيرين بعد أن كان هو الغني القمادر علمي كمال شميء. ولا ينماني ذليك الحمضوع والطاهة للمخلوق والاستشفاع به بأمر منه تعالى.

١٠ صراط الإيان بالله والتكامل وهو الإسلام المتمثل في تعاليم القرآن ومنهج الرسول(ص)، وأهل بينه (ع).
 ١٠ من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

(ما المنظوب عليهم قهم كل من عرف الحق وعائده ومنهم غالب اليهود. وأما الضائون فهم الدّين تساهوا عن الحق ومنهم غالب التصاري.

قصة طريقان: طريق الإسلام، وطريق الاغواف باحرار أو ضلال. وجدًا تضعنت هذه السورة خلاصة المقاهيم القرآنية كلها.



## سورة البقرة

مرينا الحديث عن البسملة.

ا: من الحروف المتطّعة التي ذكرت ارائيل بعض السور، واختُلف فيها على وجوه، منها: إنها نجراد تنبيه السامع إلى منا بعدها. أو الإشارة إلى أن القرآن مؤلّف منها ومن أمثالها ولكنه يتحدى الانس على أن يأثوا بمثله، ويؤيّده ذكر القرآن بعد هذه الحروف والتأكيد على صمفته الخالدة. أو هي رموز بدين الله والرسول تناسب مضامين السور وربها مبانيها وألفاظها. ولعمل التدبّر في السور المشتركة بحروف متشابهة يؤكد ذلك، وتوقيف بعض فيها، وجعلها أخرون من المتشابهات.

٢: أشارة إلى وعبد ألله لرسبوله بإرسبال الكتباب الحبادي
 للبشرية الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه، فهبر

السبب إلى التحديد التر أن ذلك العكت الاربب أبير مُدَّى التُقدين أن الدين يُرينون بالقبب و يُقبعون العَسلوة و مِمَّا وَرَفْسُهُم يُسَفِقُونَ أَنْ وَاللَّذِينَ العَسلوة و مِمَّا وَرَفْسُهُم يُسَفِقُونَ أَنْ وَاللَّذِينَ يُرْوِينُونَ فِيمَّ أُسُولَ اللَّهِ وَمَا أُسُولَ مِن قَبِهِكَ وَ بِالاَيْرَةِ هُم بوقِنُونَ أَنْ أُولَنَاكَ عَلَى مُدَى مِن رَفِهِمُ وَلُولَاكَ هُمُ الشَّفِلِحونَ فَى مِن رَفِهِمُ وَلُولَاكَ هُمُ الشَّفِلِحونَ فَى

يعلو ولا يعلى عليه، لأنه الحق وألهدى لملا يرتاب المنصفون في مضاميته.

فهو يهدي كل الناس للتي هي أقوم، وإنها غنجت الهدايسة بالمتقين الاستعدادهم النفسي السراد البطالال والإهتداء إلى الحقيقة عما بشكل استعداداً للتأثير والليل المداية القرآنية التي تزيدهم هدى، وتلبك حقيقية مهشة ركز عليها الغرآن في مواضع عديدة، فاللين يتقون أغاز الشلال يؤمنون بالقرآن الأنه الا ربب فيه فيقودهم نحو السعادة الدائمة.

٣: الصلة الأولى للمتقين هي: اليقين بعالم أوسع من عالم ألحس، والتعلق بالله الحق سيحاده، والإيمان بالرحي والآخرة وأمثالها، وذلك عن وعي ودليل. مما يحقق للإنسان إنسانيته، وبلقي آثاراً كبرى على حياته، وينقفذه من الوهدة الهادية إلى السمو المعتوى والكمال.

والصفة الثانية لهم هي إقامة الصلاة. وأداؤها أداء كاملاً والخروج بهما من مجمود حركمات وطقموس إلى أستيحاء مداليلها النربوية في الشعور والعمل وتحليق الصلة بين العيد وخالقه.

اما صفتهم النالئة، فهي الانفاق من عطاء الله، إذ رزقهم المال والعلم والحياة، فراحموا يستكرون ذلك بالانفاق لتتقوى الروابط الإنسانية، وتسد النفرات الاجتماعية، ولا ريب في أن الانفاق بعير عن تقوى خالصة وإنبان بالغيب عميق، وقيام بالواجب الإنساق وحق التكريق، حيث نجد الإنفاق صفة عامة للموجودات.

30.6 وصفتهم الرابعة أنهم يصدقون بالقرآن العظم ومفاهيم، وتستريعاته، ويسدكون يكبل الكتب المساوية السابقة كما أنزها الله، وهذه الصفة الرابعة تُشعر بوحدة المسيرة المؤمنة، مما ينح المؤمن شعوراً كسيراً بأنه وارث خط النبوات عبر الناريخ.

أما صفتهم الخامسة فهي أنهم يعتقدون اعتقاداً نافذاً إلى الأعماق، ومائشاً للوجدان بعمام الآخرة الدذي يشكل المرحلة العلما للحياة الإنسانية الهادفة، واليقين بشيء لا يجتمع مع نسيانه مما يبعد المؤمن عن الدنوب، وبالتأمل يتضع الترابط الطبيعي بين التقرى وهذه الصفات المترابطة فيما بينها أيضا. وهكذا يكون المتقون - دون غيرهم - هم الذين حظوا بالهداية الإلهية فاستحقوا الفلاح الدائم.

٧٠٦ وهؤلاء يقلون في قبال المنتفين إذ لا ينظمون هداية الترآن، ويتساوى ثديهم الإنشار وعدمه، بعد أن أعماهم المناه المناهي، فجعل الله حاجزا حاجها تقلوبهم عمن نقود الإيسان، وللسبع عن نداء الحق، وللأبصار عن رؤية آبات ألله الساطعة.

٩.٨: وهذه هي الطائفة الثائثة القلقة التي تستكل لموذجاً للمنافقةين عبر العصور، فهم يجاولون النقنع يقناع الإيمان لضرب الإيمان والمؤمنين، مشخذين من إيسانهم جُنسة، ومحساولين بسذلك خداع الله والتمويه على الرسول والمؤمنين ـ جهلاً منهم و فهماءً \_ وهم لا يقدعون إلا أنقسهم التي ستصيبها عاقبة السوه.

وفي هذا تثبيت لقارب المؤمنين، وكشف خطيط المسافقين، واضعاف لقراهم واجهاض لأمالهم.

١٠- فالكفر والشك يتردد في قلوبهم، ويستفعل ويشتد

إِنْ الْدِينَ كُلْرُوا سُولًا عَلَيْهِم وَسُدُرَتُهُمْ أَمْ لَمُ لَيْدِمُمُ الْمَ لَيْدِمُمُ وَكُلُ الْمَدِيمُ وَكُلُ سَمُوهِمُ وَكُلُ الْمَدِيمُ وَكُلُ سَمُوهِمُ وَكُلُ الْمَدِيمُ وَكُلُ سَمُوهِمُ وَكُلُ اللّهِ الْمَدِيمُ وَكُلُ سَمُوهِمُ وَكُلُ اللّهِ مَن اللّهِ مَن اللّهِ مَن اللّهِ مَن اللّه وَالْمَيْ مَا مَن اللّهِ وَمَا لَمُ اللّه وَالْمَيْ مَن اللّه وَالْمَيْ وَالْمَيْ اللّه اللّه وَاللّه وَلَا اللّه وَلَيْ اللّه اللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَيْ اللّه وَلَا اللّه وَلَيْ اللّه وَلَا اللّه وَلَوْلُ اللّه وَلَيْهِ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّه وَلَا لَكُوا اللّه وَلَا لَكُوا اللّه وَلَا لَلْهُ وَلَا لَلّهُ وَلَا لَلْمُ اللّه وَلَا لَلْمُ اللّه وَلَا لَلْمُ اللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا لَلْمُ اللّه وَلَا لللّه وَلَا اللّه وَلَا لَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا لللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَلَا لَا اللّه وَلَا لَ

كلها استمر جو العناد. حيث يتحول النور الهادي فيه بأثير أنه إلى ظلام دامس. كما تستند وطسأة هـذا المسرض كلها عظم الله شأن النبي(ص). وانتصرت رايات الإسلام فهم في مسرض وأثم بالإضبافة إلى مسا مسيلتونه مسن العذاب الأليم لتكذيبهم يالحق.

١٧.١١: وهذه صقة أخرى هم إذ يليسون لياس الإصلاح والبناء وهم في الواقع مقسدون في الأرض بيعدون الناس عن هدى القرآن، ويجزقون القوى باسم تجميعها وإصلاحها.

١٣: وإذا طلب منهم أن يتبعوا سبيل العقلاء من الناس راحوا يصفونهم - جهلاً وعدواناً - بالسفهاه.

أي الذين اضاعوا رشدهم وطاشت عقولهم. وهي صفة أخرى تعبر هن تذرعهم المقيت وتصالبهم الزأنك على من عداهم، يما سوائت لهم انفسهم، فوصفوا الواعين بالسفاهة وهم أجدر بها لسلوكهم المسشين، وتعاملهم المخاتل مع المسلمين وأعدائهم ظانين ذلك فطنة ودها، وما هي الآ الخسة والدناءة والجهل المحدد والتخيّط:

١١٤ فهؤلاء يظهرون بوجهين. ويتكلمون بلسانين. يغولون للمؤمنين: أمنا (وربحا كان المراد: أمنا بالطباق الصفات الواردة في التوراة على الرسول). فإذا التقوا سراً بشياطيتهم الذين يوحون غم ويحركونهم قبالوا نحسن معكم وعلى عقيدتكم. وما تعاطفنا مع المسلمين إلاً إستهزاء جم.

١٥: يقسح الجال لهم كي يعمهوا ويترددوا في طغيانهم فتزداد مساوؤهم وتنكشف خططهم على الملأ فبالا عبدوا إلا المسران وفوز المؤمنين الذين يستندون إلى ألله فيمذهم بالنصر بعد أن يصيب عدوهم بالبوار.

١٦: إنهم خاسرون حيتما فضلوا العمى على الهدى الذي قطروا عليه والإسلام الذي جاءهم ليسعدهم. فلا هم انتفعوا بعطاء الدين. ولا هم استطاعوا إيثاف مسجرته الصاعدة، وهنا يذكر القرآن لحؤلاء متلون، أولهما:

مَعْلَمُ مُعْتَوْ الْأِي استوقة الوَّقَعَا آجَاءَت الحَوْق، دُهْبُ الْهُ وَسُومِهُ وَ تَرَكُمُ مِن طُلُعتِ الإيسِرون في سُمُّ بِكُمُ فَعَنَ فَهُم الا يَرْسِونَ في الرَّهَ وَيَ النَّهِمِ وَ تَرَكُمُ مِن طُلُعتُ الإيسِرون في سُمُّ بِكُمُ الْمُعْتَ وَ الْعَلَمُ وَ اللَّهِمِ وَقَ فَطُعلُوهِ وَمَعْتَ وَالْمَعْتِ وَ يَوَاللَّهُ عَلَمِهِ وَقَ فَطُولِهِ وَمَعْتَ وَاللَّهُ عَلَمُ مِن اللَّهِمُ وَقَ فَاللَّهُ عَلَمِهِ فَلَمَا أَحِلَهُ عَلَمُ عَلَمُ مَا اللَّهُ عَلَمِهِ فَلَمَا أَحِلَهُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَلَمُ وَلَا اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ ال

الماء فهم كن عبل على إيقاد نار يستضيء بها، فلما أضاءت جاءتها ربح فاطفأتها فراح بتخبط في غياهب الطلام، وحكمة حال المسافقين، إذ أنهم سلكوا طريقاً بحاوثون به الاستفادة من خبر المؤمنين وتحقيق مقاصدهم تحت ظل الإيان، إلا أن الوحي يكشف خططهم فيتمزق القناع الواهي وينطفئ الفوء المرهوم، فإذا هم لا يسبعون تنداه، ولا يقدرون على نطق، ولا يسعرون سبيلاً للخلاص، وعاقهة هذا إنهم لا يرجعون إلى مأمن الحدى بعد أن تمزق جمهم وضاعوا في تهد الضلال.

أو أن هؤلاء استوقدوا نار الإسلام ليستغيدوا منها دون أن يقومنوا بواجينهم تجاهم، فيذهب الله يشورهم وتبركهم في ظلمات جزاء إغراضهم.

وهذا المثل بنطبق على الأمم التي اعتنقت الإسلام ولكنها ترددت بين شريعته والنظم الوضعية الأخرى فابتليت يظلام الانحطاط.

 ١٠٠١: ومثلهم الثاني: الإنسان الحائر الذي قطره السماه بشدة، وبخطيه الظلام الحالك، وتقصفه الرعبود والمبروق فسلا يجد مهرباً من ذلك إلا أن يلجأ بيساطة إلى وضع أصبابعد في

أذنيه ليحتمي من غضب الله المبط به، ورغا حاول أيز يستضيء بالبرق المساطف ليصشي خطـوات ثم يفاجئــه الظلام مرة أخرى نيقف متردداً حاتراً، ولو شاء أنه الأقده السمع والبصر من الأساس فهــو القــدير علــي كــل شيء.

والمنافقون - عبر هذا المثل - حياري بضربهم حطر الإسلام فلا يصيبهم منه إلا العقيات والاندار والجهاد القوي ضد خططهم بما يتركهم في قلق تصديد لا يمكنههم المتخلص منه بالنسس الكاذب. وربحا حاولوا أن يسطيدوا من تور الإسلام ومحاحته شيئاً لينفذوا خططهم ولكنها لحظات ثم يعود الظلام والحيرة القاتلية. تلمك هي حال المنافقين ولو شاء الله لسلبهم كل ما يملكون من قدرة على أي شيء.

" ٢٢٠٢١؛ وبعد الإشارة إلى الأصناف الثلاثة، دعا أله الناس جميعاً إلى الانضمام تحت لواء المتقين يعبادة الله الواحد الخالق لهم وللذين من قبلهم، وإقامة حياتهم على أساس ترجيهاته وحده، إذ هو الذي أنهم عليهم يحد الحلق بأن هياً لهم كل الطواهر التي تيسر لهم حياتهم من أرض مهدة كالقراش، وسعاد تعبّر عين بنياء متعاسق، وأنزل من السماء ماء يحيي كل شيء فأخرج به نباتاً يقيم لهم أود الحياة.. أن هذا التناسيق في الكرن يكشف عن الخالق المنظم الواحد لكل ذي عقل وقطرة سليمة فلا معني لجمل الانداد والشركاء له تعالى.

٢٤،٢٣ تعلن هذه الآية التحدي الإسلامي للجميع في أن يأتوا بمثل هذا الفرآن. لتثبت لهم انه معجزة فوق طاقة الانس والجن، وتؤكد صدق النبي والاطمئنان بما يأتي به من عقائد وتشريعات. وقد عجــز العــرب وهـــم فرسان البيان أمام التحدي فلجاوا للقتال وتركوا المعارضة البيانية.

وهناك \_ بالأضافة للأعجاز البياني \_ جوانب اعجازية أخرى في القرآن، كإخباره بالغيب. ومند صا تؤكده هذه الآية من عدم قدرتهم على الاتبان بمثله، وكذكره للحقائق العلمية التي اكتشف الإنسان بعضها بعــد زمــن طويل، وكذلك اشتماله على اروع نظام متكامل للحباة يقوق كل ما عداه بما يستحيل ان يجعله نتاجا بشرزا

رعِتاز الاعجاز القرآني على سائر المعاجز بأنه لا يمكن أن ينفصل عن جانب الهداية فيه. فسائقرآن معجـزة هادية تربي الإيمان في النفس تربية متأنيّة، بالإضافة إلى أنها معجزة معنوية خالدة.

وإذا لاحظنا جوانب الإعجاز القرآني، والاثنينية الراضعة بين الموحي والمسوحي إليمه (عهدنا)، والسوعي والإخلاص النهري، عرفنا بطلان نظرية الإيجاء النفسي ولن القرآن نتائج لعبقرية النبي.

وجعل الكفار هنا إلى جنب الحجارة يؤكد هول النار كما يؤكد كونّ الكافرين يُخزلـة المجــارة بعــد ان لم يعملوا مواهبهم العقلية. ١٢٥ هذا بشارة للذين آمنوا، وانعكس إيمانهم في مسلوكهم بان لهم النعم العظمى؛ من جنان تجري من تحتها الأنهار، وتسار يرون أنهم رزقوا مثلها من قبل إلا أنها قوق ذلك يكثير رحس متشابهة جمودة ولسئة، وازواج مطهرة تجمع مصالي الجمال، رخلود في النعيم، وهو أعظم أمل محرك يتصوره الإنسان وقدره الإسلام للمؤمنين العاملين، وعجزت عن توقيره المبادئ المادية.

١٣٦؛ ضرب ألله من قبيل صفاين. وربسا كنان من أعداء الإسلام انكار واستهانة بالتمثيل، فجاءت الآية تؤكد على أن ألله لا يرى نقصاً في ضرب أي مثل يؤدي غرضاً حقاً. سواء كان بيموضة أو ما هو أكبر منها بعد أن كانت المخلوقات جيماً تعير العقول بصنعة الله التي يتملاها المؤمنون حين علينوا أنه

رَبِيْرِافَينَ مَا تَمَوَا وَ صَوِلُوا السَّلُومِيَ أَنَّ كُمْ جَنْتُ فَيْرِكُ السَّلُومِيَ الْفَكُمْ جَنْتُ فَيْرِكُ الْمُوالِ اللَّهِ الْمُعَلِّمُ الْمُولِولِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعَلِّمُ الْمُولِولِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعَلِّمُ الْمُولِولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ الللللْ اللَّهُ الللللِّلِي اللللْحِلَى

المق من ربهم. أما الجاحدون فيقعون في حبرة هسائلين عن المئتف قيرد القرآن عليهم بأن هذا التعشيسل يسؤدي إلى هداية كثير من الناس. أما الذين يضلون بدخهم الذين جرّوا أنفسهم إلى القسق وهو الحروج عن الإنسانية المتقومة قطرياً بارتباطها بالله وطاعته.

٧٧، والفاسقون \_ بعصبانهم \_ تلضوا العهد الإلميّ والمواتبق التكوينيّة التي أخذها عليهم عندتما غمرس في وجودهم العقل والدوافع القطريّة فلسج نحوه وطاعته. فقطعوا بذلك الصلة بينهم وببته تعالى. كما قطعوا الصلة بما أمر الله به أن يوصل. من قرآن يوجّه حياتهم \_ وهو الثقل الاكبر \_ وقيادة مصومة ينسشدُون إليهما بالحسبّ والعلاعة \_ وهي قيادة النبي(ص) وأهل بينه(ع) \_ وهم النقل الاصخر \_ وأرحام تقنوي الأواصر الاجتماعيمة وغيرها. ومن الواضح أن الذي يعيش حالة النمزق هذه حرف يخصر كل شيء.

١٤٨: استنكار للكفر بالله رغم كل الآيات الدالة عليه، ومنسها ظاهرة (الحياة) و(الحبوث) السي يعايستونها ويدركون ان لكل من الحالثين خصائص مختلفة. والإنسان ير بهما دون أن يملك ارادته تجاههما، مما يصبر عن محكوميته لقدرة عليا، خلقته وطور ته وسوف تعيده إليها لتعاصيه على مسيرته. وهنذه الآية قند تنشير إلى المراحل التالية: (ما قبل الحياة الدنيا - الحياة الدنيا - الموت و المجروخ - القيامة). كما أنها ربحا أرادت الانتقال من الموت الى الحياة الآخرة.

٢٩. اشارة إلى الطواهر المتناسبة الكثيرة التي تخدم الإنسان وحياته في الأرض، مما يعبر عن العناية الاطبية.
 رعن الكرامة الإنسانية التي تجعله سيداً حاكماً لا محكوماً للمادة.

المنال والمنال المنافعة الذباء أو الأرس عليقة التوافية المنال والمنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة ال

١٩٠٠ تعرض هذه الآية وسا يعدها حواراً يضبر تصالى ملائكته فيه عن جعل المتليقة في الأرض، فيتساءلون عن سسر ذلك مع علمهم بأن هذا المخلوق مقسد سافك للندماء، وهذا الموجود الارضى مكون من عقبل وعاطفة وغرائز تجره إلى النساد فلماذا يُجعبل خليفة منع وجودهم البذي يتبدس الله ويسبح، فيأتي الجواب الإلحي بأنه يعلم مالا يعلمون من امتلاك هذا المخلوق الجديد للقدرة على التطوير والابداع والتربية التي قد توصك إلى ما هو احى من درجات الملائكة بكثير.

اللامحدود من جهة، وقدرة الإنسان على استيعاب العلم بشكل اللامحدود من جهة، وقدرة الإنسان على استيعاب العلم بشكل لا يعهدونه من جهة أخبرى، إذ يعلّم الله آدم أسرار الخلق وعجائبه وهرجوداته السامية فيستوعبها، ثم يعرضهم على الملائكة فيقفون عاجزين مسلّمين معترفين باكتساب العلم منه تعالى لهو العليم الحكيم، فيطلب فله تعالى من آدم أن ينهشهم على علم الله تعالى على علم الله على علم الله على على علم الله الما أنهاهم بذلك جاء التأكيد الإلهى على على علم الله

المطلق الذي يتساوى لديه الظاهر والباطق

972 أمر أنه ملائكته أن يسجدوا لأدم تكريماً له ولما في صلبه من نور الأبيساء والأوصبها، (ع)، وتعطيساً وأعترافاً بافضليته، فجاء التسليم الكامل من الملائكة في حين تجلت المعصية والجهيل في أبليس المذي كمان يعاشرهم وليس منهم، فكان النموذج الأعلى الكافرين ويستفاد هناء أن الإنسان يتلمك قدرة على ارتهاد المحاهيل ولا يحتفظ بانسائيته إلا إذا أعمل هذه القدرة، وهو بدلك يحسل على مقام كرج تبؤمر الملائكة بالسجود له وكل ذلك في أطار من التسليم الكامل له ورفض أسلوب الشيطان المتكبر المعاند للحق.

وهذا التسليم الكامل يتم يطاعة الله كما يجب أن يُطاع، ولو كان السجود لإنسان مادام ذلك بسأمر، تصالى مشروعاً، فلا يبقى ريب في مجال طاعة القادة للعصومين وحبهم بعد أن كان ذلك مرضياً لله وتعظيماً وطاعمة ثه تمالى.

الأرض الحديث هذا عن تجربة الإنسان الاول في الجنة، والتي هيئاته الأن يقيوم بجميل خلافة الله في الأرض ويشجر بحسورة مناء فقد هيئات له ولزوجه في الجنة أسباب العيش الرغيد ثم كُلُفا بعدم القرب من شجرة مناء وحذرا من أن قربهما منها يؤدي إلى ظلم النفس بحرمانها من النعم المتوقرة، وهذا تحرين علمي استلاك ارادة الثبات على عهد الله، والتي هي قرام انسانية الإنسان.

١٣٦ ولكن الوسوسة الشيطائية حرفتهما هن الخط الطبيعي للإنسان، فأخرجتهما من سعادة الغبات عليمه. وكانت النتيجة أن أخرجا من الجنة لتهدأ مرحلة مواجهة في الأرض مذات الثمت الحسدود مربين الإنسان والشيطان وهو رمز الأذي والعداء للإنسان والممثل خالة التمراد والحسيان والتكير والاغواء، ولا ريب في دور هذه المواجهة بينهما في دفع الإنسان للسير في طريق التكامل وتفجير طاقاته الهذاءة.

٣٧؛ [لا أنَّ الرحمة الإلهَيَّة أدركت الإنسان عند كبرته الأولى. وفتحت له طريق الرجوع بأن علَّمته أسلوب طلب المغفرة والترمثُّل بكلمات شريفة تنتج له أبواب الأمل، ليشرع في مرحلة جديدة... ثم شملته الرحمة ثانيمة عندما قُيلت ترينه. ٢٢.٤١.٤٠.٣٩.٣٨: وهِنا يأتي الخطاب الإلميُّ بالغرول إلى ميسلان حل المثلاقة واطاعة تعاليم أنه ألق يبعثها عن طريس الأنبياء لتحقيق الأهداف الطيا والخلاص من حالات الخموف والحمزن والقلمق الممامرة للسعادة. ليتمُّ التكامل في جوَّ من الاطمئنان بالنتيجة السي ضمنها ألله

هذه هي قبصة التجريمة الإنسبانيَّة الأولى يعرضها القرأن بكلُّ وضوح ونقاء وارتباط بينها وبين أهداف الإنسان. وتتجلَّى عظمة هذا العرض بالمقارنة مع الصور الهزيلة التي عرضتها الكتب ألهرفة السابقة يما فيهما مين خرالمات وتناقيضات ونسب باطلمة إلى الله كالتجميم والجهل والحسد وابعاد الإنسان عن منابع المعرفة والخسير وأمثالهما. في حين يجعل الثرآن معرفة الإنسان سر كرَّامشه وخلانشه. والملاحظ أنَّ الزلل لد مُحي بالتوية فلا حاجة لنظرية القداء الموحية.

يتقل الخطاب هذا إلى بن اسرائيل الذين كُلُفوا بحصل الرسالة قرونًا، لأجل تذكيرهم بنعم أنه الكبرى ألق مهستترضها القرآن بعد هذا. وهي تنظمُ منهم الرقاء بالعهد المأخرة عليهم بطاعبة الله. والسير. العملي على هداه، والعسل بارشادات كتبهم ألتي بشرت بظهور الني محدداص) ورسالته التي غدل الصورة الناسة لدين أنه. والتي تطابق ماجاء في كتبهم من اصول التعاليم والبشارات.

ولايتلىبىكىلتاولا يوعليها فالمناسريان إن شكر النعم والوفاء بالعهد يدعوهم للسادرة إلى التحديق بالرسالة. لا ألبادرة إلى المعارضة. ترجيحاً للسنافع المسلحية المادية وخلطاً للحق بالباطل، واخفاء متصدأ له كما هو ديسدنهم حيث نجوهم يُلبسون المبادئ الهدامة ليوساً علميّاً ودهائياً وانقابُ، وانتراق إذ يوسخ بني اسرائيل على نكولهم عن العهمد إنسا بوضح للمسلمين خصائص اليهود التاريخية كالعناد والشهافة على الماؤة، والتنسيس وخلس المشبهات وكتمان الحقيقية.

ليعذرهم المسلمون، وليجنبوا أنفسهم مغبة الاتصاف بهذه الصفات ٣٤،٤٤؛ أدخلوا في صف المسلمين العابدين في باقاعة الصلاة وابتاء الزكاة والتسليم الكامل بالركوع مع الراكمين.

ويترجّه الخطاب إلى زعماتهم الدينيّين الدّين كاتوا بالموون أتباعهم بالتنسط بالتوراة وما فيها من بـر وتعاليم. وهـم لا يلتزمون بالعمل بها. وهي تؤكد \_ فيما تؤكد \_ لزوم الإيمان برسول الإسلام. ولكن الخطاب عام في نهيد عن اتخاذ السدين حر11 وسبيلاً للفايات الرخيصة. ثما يؤدي إلى التشكيك في الرسالة وحَمَّلتها. وقد أكَّد قادة الإسلام العصومون (ع) لـزوم التطابق بين الفكر والعمل كقول الباقراع): (إن أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وحف عدلاً ثم خالفه إلى غيرها

ولما لم يكن الشافر بين اللمكر والسكوك أمرأ طبيعياً فهو بوجد القلَّق والاضطراب، وقند تنوَّدُي الإنساءة العملينة إلى التكذيب النظري.

٧٠٤٦،٤٥]: بيان لاسلوب التقلُّب على حالات الضعف أمام الاغراء المادي. وذلك باعتماد عنصرين: أحدهما: (الصبر) أي امتلاك الارادة القوية، وتحمُّل المشاكل وتغزين الطاقات بروح الرضاء وأهمُّ محقَّفاته الصوم . وثانيهما: (الصلاة) رالارتباط بالخالق العظيم

إلاَّ أنَّ هذا الاعتماد أمر شلق تقبل لا يستم إلاَّ عند الخاشسين اللذين نضدُ الإنجان إلى أحاسيسهم وعلموا بلقاء الله ورجوعهم إليه تعالى

يبدأ القرآن بتقصيل نعم لله عليهم وأولاها تفضيلهم على الأمم بمنحهم شرف عمل خلافة الله ورسالته، الـذي بيقـي ماداموا عاملين بمنتضاها.. وتذكيرهم بهذا اشارة للكرامة الرسالية لهم ودفع لقبول الموعظة والإهتداء والتقوى.

٨٤: نفي ليعض التصورات البهردية الباطلة وتأكيد على أنه في يوم أنتيامة لا تتحمل أي نفس تبعة نفس أخسري فسلا تنقع الأتسابُ ولا يقبل منها شفاعة روساطة وقداء فلا ناصر لها من دون ألحَّ.

وبهذا نفي القرآن التصور اليهودي - المسجى للشفاعة حيث تبصيح مسرعة لاعسال الإجرام في حين أن القرآن والروايات أكذا وجود الشفاعة بمعناها ألصحبح لبعض المقربين بإذن الله وبمقتبضي رضباء وني المحمل المناسب حببت ينعندم الكفر والعناد وبهذا ينفتع باب عظيم للأمل ولا يسمع باستفلال الشفاعة بعبد أن كانبت مشروطة ولا يعلم أحبد تحقق شروطها قيه.

وبنن يسرآميل الأكرا بعدين أفي أنفعت عَلَيْكُم وَ أَوَاوَا يقهدن أونو يقهد كم وَامَانُ فَلَهْبُونِ ۞ وَمَاسِنوا بِمَا أَمْرُافُ مُصَدِّقَةً إِنهَا مَنكُمْ وَلاتُكُونَوْا أَزَلَ كَانِو بِهِ مَوَلا تُعَمَّرُوا بِعِينَ كُنْكُ قُلِيلًا وَإِيَانَ فَالْقُونِ ﴿ وَلَا تَكَيِشُوا الْخَلُّ إلبائل وَتُكثَّمُوا العَلَّ وَأَنتُم صَلَّمَانَ ﴿ وَأَعْمَدُوا الشَّلَانَ وَمِنْ وَالْمُؤَدِّدُ وَالْفُوا مَعُ النَّهِمِينَ ﴿ الْمُعْلِينَ النَّالَ إِلَيْهِ وُكُنْسُونُ لَنُكُمْ وَلَنَّمْ لِعَلَونَ الْكِلابُ أَلْمُلا تُعْلَونَ ٥ واستعينوا بالشعر والشلفاة والبالكيمة والاخف التهموة ى الْسِنَ يَكُنُونَ الْبُهُم مُلِعُوا رَيْم وَالْبُهُم إِلَيْهِ رَجِمُونَ ٢ بنتن إسرَاسَ الكُوا بعنينَ فَي تَسَتَ عَلَيْمٌ وَأَلَ مُعَلِيمًا

عُلِّ النظيرَ ﴿ وَالْمُوا بُونًا لاجُورِي كُلْسُ عَن تُلْسِي شَيعًا

كُلْنَالِعِهِوا مِنهَا جَبِيًّا فَإِنَّا يَأْتِيَلَّكُمْ مِنْ هَدَّى فَسَنَ لَيْمَ

لْمُدَاىٰ فَلَاحُولُ عَلْمِم وَلاهُم يَحْرَبُونَ ﴿ وَالَّامِنَ كُفُّرُوا

وَكُلُّمُوا بِعَالِمِنَا أُولَكُنُّكُ أَسْمَنُ النَّارُ هُمْ فَمِهَا حَتِهُ وَكُ ﴾

الله المجرعة التاليم المن المن المن المن المن المناسبة التاليم المن المناسبة المناس

١٤٩ وهنا تذكير بنعسة الجالهم مين آل فرعبون بهيد أن جشموهم العذاب المستمر بذبح أيناتهم وأبقاء نسائهم على قيد الحياة لاستخدامهن، وكل ذلك أي العبذاب والتجاة يكن أن يشكل امتحاناً عظيماً فم بالصير على ظلم الطواغيت والاهتبار من النجاة.

 ٥٠ وكذلك اتمم الله عليهم يستن الطريس طم في البحر ليعبروا ويغرق لرعون.

٥٢،٥١ وكدا أنصم عليهم ياتطو عنهم رغم ظلمهم وعبادتهم العجل أثناء غياب موسى الأربعين ليلة.

۵۳: وهذه نعمة الوحي الذي آناهم التوراة متياساً لتعبير الحق من الباطل.

٥٤: كانت عبادة العجمل ما أنساء غيماب موسسى مسابقة
 أجنما عبة خطرة جداً. خصوصاً بعد كل الآيات التي راوها حساً.

ولذا أعلن لهم موسى(ع) أنهم قد ظلموا أنشبهم بهذا العمل، وإن عليهم النوبة النصوح إلى خالقهم، والني تنسجم مع عظم الانحراف وهي إن يقتل بعضهم بعضاً لكي يطهروا من رجس الشرك. ولتيقي ذكرى هذه التوبة شاخصة أمام الاجهال قنعهم كما تقلع فورهم عن التورف في هذا الإنحراف الحائل، وإذا افترضنا عمومهة العقربة فإنها نتيجة طبيعية لسكوت بعض الناس عن عصيان الآخرين.

ولكنُّ رحمة الله تداركتهم قبل أن يفنوا عن أخرهم فتاب الله عليهم وهو التواب الرحيم.

07.00 ذتب عظيم آخر ورحمة واسعة أخرى حيث سأل المنتخبون الذين أخذهم موسى معد للميقدات سؤالاً عظيماً، متأثّرين بالنساسهم في المادة والحس لقالوا لده أرب الله عبائلاً، وهذا طلب للمستحيل عقبلاً لاستلزام الرقية التجسيم والتركيب والمحدوديّة للمطلق تعالى، ولذا جاء العذاب السساوي رداً على عندادهم، ومنعاً هم من تكرار أمثال هذا السؤال، وقد غَثَلت الرحمة في رجعتهم بعد موجم إلى الحياة ليشكروا الله تعالى على نعده.

۵۷ ومن تلك النعم تظليل السحاب عليهم صوناً لهم من لقع السمس الــــي واجهوهـــا وهـــم تــاتهون ني الصحراء كما أن منها انزال «المن» ولعله صمغ الأشجار الحلو كالعسل، أو الكمأة ــــكســا وره ، ومشــها انــزال السلوى أنذي قبل أنه طائر السماني الذي توفّر لهم وصار في متناول أيديهم.

إلاّ أنهم هذا \_ أيضا \_ لم يشكروا أنه بل ظلموا أنفسهم فقط ولمن ينصيب ظلمهم أنه تعالى كما يقبول الإمام علي(ع): (لا تغره معصبة من عصاه، ولا تنفعه طاعة من أطاعه). (نهمج البلاغمة/خ١٩٣،ص٢٠٣، صبحي الصاغ). ١٩٥٥، قد يكون القصود من القرية هذا هوهبيت المقدس» حيث أمروا بالدخول ساجدين خاشعين، وأن يقولوا: حطّة، طالبين بذلك حطّ أوزارهم، مستقوين لذنوبهم، ولكنّهم تمرموا أيضا، قلم يقعلوا ما امروا به، وقالوا غير ذلك، فصامهم العزاب من السماء غروبهم عن خطأ الطاعة وعدم دخوهم باب مطّة الذي هو باب الفقران. هذا وقد وردت الروابات الكثيرة المعتبرة عند المسلمين وهمي تؤكد جمل مشل أهل البين(ع) في هذه الاعتبارهم طأته في بني اسرائيل باعتبارهم السبيل الأقرم إلى مغفرة الله وطاعته.

وَالْمُنْفُوا الْمُلُوا هِذِي الشَرِيَةُ فَكُلُوا مِنها سَبِكُ فِيمْ رَقَانًا وَالْمُنْفُوا الْبَابُ عُرِينًا وَ فُولُوا حِنَّةُ فَنَوْرِلَاكُمْ خَلَابُكُمْ وَالْمُنْفُولُولُا مَنْ اللّه عَلَيْهُ اللّه عَلَيْلُولُا عَلَى الْمُن ظَلَمُوا لُولًا عَلَى الْمَن ظَلَمُوا لُولًا عَلَى الْمَن ظَلَمُوا وَمِلًا مِن اللّه عَلَيْهِ عَلَيْوَا عَلَى الْمَن ظَلَمُوا وَمِلَا مِن اللّه عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَ

-١٠، وقد أنهم الله عليهم أيضاً بأن فجر عم صن الحجور

بدعاء موسى(ع) ــ اتنتي عشرة عيناً بعدد قيانلهم المنتسبة لاسياط يعقوب. فاختصت كل قبيلة بمستريها وذلسك رزقاً من ألله، وفضلا يجب أن يشكر الله عليه ولا أن يعات في الأرض بالفساد.

١٦٠ عرض آخر لعناد اليهود وقباجهم وكفرهم فهاهم يتعمون بالمن والسلوى وتتفجر لهم العبون كي يستمروا في سيرهم نحو الغاية التي خرجوا من أجلها من مصر فيحملوا بالتسالي مهشة الرسسالة. لكشا نسراهم يرفضون بعناد وبطر هذه النعم ويكفرون بها. طالبين استبدالها باليقل وهي الحضر، واللتاء، وهو نوع من الحيار، والقوم وهو التوم أو الهنطة، والعدس والبصل.

فيستنكر ذلك نيبهم موسى مذكّراً إيّاهم بسرء اختيارهم واستبداغم الذي هو خبر بالأدون، أما لو أصروا على ذلك فإند يكتهم أن يدخلوا أيّ بلد شاءوا وقد يكون المقصود الرجوع إلى مصر التي خرجوا منها خلاصـــاً من الهوان.

وهذه حقيقة قرآنية كبرى يعرضها كسنة إلهية في التاريخ وهي أن العصبان والإنحسراف والقضاء على الأنبياء والمصلحين على الرغم من العلم بمدورهم الإيجبابي الكمير، يعرّدي في النهايمة إلى الذائمة والمسكنة والمضموع وقلدان مظاهر الحياة الإنسانية الكريمة.

إِنَّ الْنَيْنَ مَا تَسْوَا وَ النَّيْنَ هَاهُوا وَ النَّهِدِينَ وَ النَّسْوِينِينَ وَ النَّسْوِينِينَ وَ النَّسْوِينِينَ وَالْمَدِينَ مِنْ الْمَدَيْنَ وَالْمَدُوا مَا مَالِينَ لَلْمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَالْمَدُوا مِن اللّهُ وَلَيْكُمُ وَرَسْمَتُكُم اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَيْكُمُ وَرَسْمَتُكُم وَلَا اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَا مَوْمِي وَاللّهُ وَلَيْ وَاللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَا مَوْمُ وَاللّهُ وَلَا مُواللّهُ وَلَهُ وَلَا مَوْمُ وَاللّهُ وَلَا مَوْمُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا مَوْمُ وَاللّهُ وَلَا مُولِي وَاللّهُ وَلَا مُولًا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلِلْمُ وَلِلْمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ ا

١٦٤ رة عدهاوي أليهود العنصرية في كرنهم وحدهم شعب الله والمعادة والقرب الله والمعادة والقرب المخور غم سلفاً. قيقرد القرآن أن ياب السعادة والقرب الإغي مفترح فيعبع الناس على اختلاف قومياتهم وانتساياتهم، سواء كانوا مسلمين عاملين باسلامهم أو يهوداً أو نسماري أو صابتين موهم أنباع بحس الأنبياء موذا كانوا قدد آمتوا يالله والبرم الآخر واتبعوا الشريعة التي كأنوا بها في رمانهم أما بعد ظهور الإسلام قان القرآن يقرد بأن من يبتضي غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه.

وهكذا قال أية ألمة إذا اتبعت صبيل الحدق والرشاد فقد نقت عن كيانها الخواف والدلّة والحزن بعد أن أوكلت أمرها وقيادتها إلى الله عزّوجل.

بتطبيقها عنى شؤون حبائهم بكل قره وإزادة والبات

ويؤطّر هذا المُونِف بأنهُ كوسة هالله هي قلّع لجين من مكانه ورفعه على وؤوسهم، أما لـضرب عدادهم وتحميلهم المسؤولية التي تضمن سعادتهم وأمّا الآر «بهم أية حسنة كبرى تقوي من اهاتهم وتؤكد لؤوم القيام بأعياء الحدى والشريعة

وثكنَ هؤلاء خانوا عهدهم وميتاقهم. وانحرض بعد رؤية كنَّ تلك الآبات، واستحقوا العقاب، إلاَّ أن لمصل الله عليهم وبرحته صار سبباً لجاتهم من قانسوان الكامل

17.30 كان العمل يوم السبت محرماً على اليهود ليترغبوا فينه إلى العبادة، وليتندربوا على الحد من طمعهم، ويمتحوا فيه صلابة الارادة إلا أن طائفة منهم غياورث المنع وراست تسمعاد من اليحر مستحدة لدنك، أو أنها كانت تخطط لعدم درار لسمك الدي كان يكثر يوم السبت امتحاناً لهم، وكنان جبراء تحديهم الأوامر الله أن أخرجوا أدلاء خاسلين من الإطار الانساني بالمسخ والانصمام إلى فصيلة القردة المعروفة يعروانها وشهرانها

عكانوا بذلك عبرة من رأوهم في رمامهم ولمن جاء يعدهم. ليمتنعوا عن الخروج على حسود الله، وليستمط ب من يطلب احق ويخشى الله

٧٠،٦٩،٦٨،٦٧ استعراض لحادثة عديقة الألر في حياة بني اسرائيل، وفي مطلع الاستعراض نجد موسى(ع) بمنفهم الأمر الإلمي لهم بذبح بعرة، وكان عليهم أن يعقدوا هذا الأمر يسلا اعتسراس، تسسليماً فه تعماني، ولكس طبيعتهم المعاددة دفعتهم لاتهامه بأمه يهرأ بهم، فيستعيد موسى باقه من الحزء والسخرية في أوسره تعماني، لأن ذلك من صفات الجاهلين، ويستمرون في لجاجتهم فيتسادلون عن صفات البقرة مع شبيء من الاستخفاف في تعييرهم ادع لذا ربك المتكرر فلاث مرات عَلَى مَعُ لَمَا رَبُّكُ لِيَهِانِ لَمَا مَا حِنْ إِنَّ الْفَرِّ فَتَدِيَّةٌ عَلَيْنَا وِإِنَّا

بِي مُنْهُ مِنْهُ مُشْهِمُ وَقِي إِلَى إِنَّهُمْ يَسُولُ إِنَّهُ يَشَوُّ لِا وَلُولُ

تشهر الارس ولاكسبي المتربق مُسَلِّمَةً الاشبة عيها عَالُوا

التل چنت بالحقُّ قَذَّبِعِرِهِ، رَمَاكَامِر يُعَظِّرِنَ ﴿ رَاهُ

كَتَكْرِيْتُ وَلاَرِيْمُ بِيا وَلِلْهُ تُعَرِجُ بِالْخُشُمِ تُكْتَمِينُ ﴾ عِلْمَ السهير؛ يَسْعِيها كَلَوْكَ يُسِ الْمُدَالِقُونَ وَيُرِيكُمُ

المِنْزِم لَتُلَكُّم تَمَوْلُون ﴿ أُمُّ فَسَمَ فُلُهُكُم مِن بِعِيدَالِكَ

مَهِي كُلْ جِيهِ أَوْ لَكُنَّا صِيودٌ أَوَانٌ بِنِ الْلِيعَانُ صَالِكُ لِيكُ

بِدَهُ الأَمِهِ أَوْرَانُ بِمِهَا لَمَهِ يَقَلَقُونَ لَيُعَرِّعُ بِمِمُ السَّاقُ وَرَانًا

وسياك يبيط بس شعبة الوثرنة الله يعابل شقا قستاون

🚗 🕳 اَنْتُسْتُمُونَ آنَ يُزِينُو لَكُمْ وَلَمُرَكَانَ لَمُهِلُّ رِسَهُم

يُستَمرينَ كَعُلامَ اللهِ لَمُمَّرُ تُعَزِيرِتُهُ، بِينَ يُعِيمِ مَا هَمُّ لُلوهُ

وَهُم يُعلِمونَ ﴿ وَإِنَّا لَهُوا الَّذِينَ مَانَسُوا عَالُوا بَاعِلُ

الرباد غلا يُعدِّهُم إِنْ يُعِينِ 50 الْتَكَوِّرَكِم بِدَ فَتَحَ

الله ملكم نامة جرائم بعد مِند رَبُّكُم أَنَالا تُعقِلون ٨

٧١، فأجابهم موسى بأن ألله يصفها بأنها بقرة لا فندرض (كمبيرة) ولا يكر (صعيرة) واقا هي عوان (رسط بينهما) طيعُدرا ما أمرهم به، عير أنهم يسألون دمرة أحرى دعن لربها فيجيبهم بأنها صفراء حسمة البول شديدة الصغرة شبرا الشاهرين إليهم فبعبودون للسؤال يعسب المزيد من الترضيح بادعاء اشتباه البقر عليهم فيقال لحم (نها (٢ دنسو.) أي لم يدلدها العمل في الأرة الأرض وحراثتها ولم تشدرب علس سبقي الزرع وهي سالة من العيوب، ولا يقع فيها تخالف لوجه

ويعدكن هدا اللجاج والتشديد الدي أعقبت الشغييق والسنديد عليهم، قالرا: الآن جئت باخل. وكأنهم كانوا يشككون في أقبراز سين الله من قبل، وأخيراً أقدموا على دمجها، وما كالدوا بعظمون دست لصعربة التنفيد عليهم ودكانت البقرة ملكأ لولد برا والمدمأهداد يدهما لينتفع بها. فاستفاد الوك من (هتياج بني اسرائبل إليها فعالي في لمها مما أجبرهم على الرضوخ واغطائه ما يزيد ص التبن

ولمل أمرهم بديع البقرة اشبارة إلى أيب مخلبون مسبحر لنصاغ الإنسان فلا يستحق لن يعهد من دون لله كما فعلوها من قبل

١٩٣١٧٢ وها يوضع القرآن مرا الأمر يندبح البقرة، إد كيابر اقت

عثروا على قنيل، واشتبه عليهم أمر القاتل، وراح كل بدرا التهمة ويدهمها عن نصم. بما أوجمد حلاف اشمديداً بيسهم. فكس الأمر يدبح القرة وضرب اللنيل عبره منها اليبهص جيأ ويكسف عن فاتله وليوضح الله فلن بعد كتماته من فيلبهم، ولتكنون هذا الكنهد أية ساطية على رحياء الري يودن أقد وكيب لإيانهم بعلهم يضنون عفرهم في سبناها التصحيح بصد أن رأو حمرياً من حيران ميت يضرب به فتيل فيحي بإدر الرب \_\_

٧٤. كانت الآيات السابقة لاعو للتنشوع والقشوع لم، تعاني وتحريك العاطمة في سبينه [لاً أن طوب بسي ،سوائيل قست مكالب كالمجارة بل في أشد. إذ المجارة قد تفيض بألقيرات والرحية، حيث قبد تشاكّر بالمباء الكينير فتطّجر مسها الأنهار، وبالماء الكنيل فتنظر والنبع منها العبون. وإن منها ما يهوي من طشية نله كما اندك الجبل حينم تجلس الله لل قصة موسى(ع، ولكن للربهم المتحجّرة لم تتأكّر بأياب الله التحلية عباناً والسكست فسوم، على أعسالهم ولكن الله لا يعطّ عما كانوا يعبلون. إن هذا الطريع لين اسرائيل عنى ذلك يركّر عنى لروح البصاف بلتؤمين بالرحسة واستلاك العواطست الواعية المتصنة بالله، وقد قال تعالى في موضع آخر - وأنم بأن بنيين آفتوا أن كافشع فلوبُهُمُ لِلرَّحُ اللَّهِ وه كزل بن النحلُ ولسنا يْكُولُوا كَالَّذِينِ أَرْتُوا الْكِنَابِ مِن قَبْلُ فِهَالَ عَلَيْهِمُ الَّامَدُ فَقَسَتُ قَلُوبُهُمْ وكبيرً مُنْهُمْ فَاسْفُونَاهِ ``

وقال الني(س)؛ (ان أبعد الناس من الله القسى القنب) ""

كما ورد عن على(ع) قوله (ما جعت الدموع إلا لتسوء لقموب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذيوب) <sup>(ج</sup>

٧٥٠ لقد تصور المؤمنون سرعة استجابة اليهرد للدعوة لأجم موحدون وقد حاب ظلهم في ذلك. فجاءب الايسة تلكس هذا الظنُّ، وتذكُّوهم يصفأت اليهود. وتهوَّل من قيمتهم لئلا ينظر اليهم نظرة العلال وتعظلهم، فتصوحن تساريخهم الأسبود، وعملهم على تحريف كلام الله عمداً بعدما سعوه ووعوم وإداكان ذلك شأن أحيارهم وفنيتهم فكيف بالعائرة والجهنة منهم

٧٧،٧٦ كان يعش اليهود يُعدثون التسميم، بيشارات التوراء بالنبي(ص) لوناً اجتمعوا فيمنا يبسهم ويُسخ بمنضهم النبعض الأمر الحدث على الأمر الآنف واعتبروه خلاف الفطنة إد تسلم لحجج يبد انسسي ضد البهود مع أب بما فتح لله بسد علسهم ولكنهم ينظرن عن أن أنه يعلم ما يسرون وما يعدون فالاحتجج عبدالة أنه يكون بالراقع لا بما كشعه هؤلاءً من الواقع.

۱۵ – الرعد/ ۱۳

لا سجمع البيان، ج ١٠ ص ٢٨٠. انتشارات ماصرخسرو

٣ - وَسَأَتُلُ الشَّيْمَةُ، جِ ١٦ ص ٤٦

أو الانطعون أن الله يعلم ما يُهرون وما يُعلون ها وَربيم أَوْ الله الله ورا هم وربي المؤلفة الإنطاعية الإنسان الكانب والانتهام أو والمناون هذا من ويند الله المنسرة الكانب والمناون هذا من ويند الله المنسرة وما تشا المن المنسرة المناون والمناون والمناون المناون المناون المناون والمناون والمناون المناون المناون المناون والمناون والمناون المناون المناون والمناون والمن

١٧٨: ومن اليهود قريق جاهل مستغل لا يعرف من الكتاب إلا بحرد قياب بالخلاص بعبل تحريمات كيارهم. وهولاء لا يتوقع لحم الرجوع عن جهمهم. أن الأمالي إذا لم يستعمها العمل لتحقيقها لا قيمة لما يقول الامام الياقراع): (وابلغ شيعت اند لن يُنان ما عبد الله إلا بالعمل).

الاه وعداب للكبار المستفاين الدين يكتبون ما يحقق لهم مصاخهم من آراء ثم يتسبيرنها لله لتكبور مقيسة، فهم ادن ببيعرد اخق في لبال مصافهم الرخيصة، وكل لمي في قبال الهيق قليل ويصف الامام الصادراع) المستأكل بديمه يأده (الدي يدي يعبر عدم ولا هدى من الله لبطل به اخترق طمعاً في مطام الدنية) إلى وعاقبة مثل هؤلاء الغلر والحلال.

لا غرور يهودي يشكّل أحد أمالهم بالأهائهم أنهم لا بعذّبون بالبار جراء أعساهم إلا أيّامهاً مصدودة.
 ولكنّ القرآن بسكر عليهم ذلك. فلم يحصلوا على رحد إلى مسبق بد. وإنساً هو تقول على الله يعير علم.

٨١؛ ذكر تحليقة قرآنيَّة عاشه تردّ لدهوى السابقة؛ وهي أنّ من كسب البسيئات وأحاطبت بـــه الـــدلوب فصاغت حياته وسلوكه، ومــدَّت عليه طرق الهداية الابدّ وان يخدد في الدر يهوديّ كان أو غير،

AP. AP. أمّا المرصور المنترمور بالنهج القريم فهم أصحاب الخلود في الجنة وقيد سبقت الإشبارة غيرًا الميثاق المعتر عن وحدة الدين هير التنزيخ في أصرته وسنه، وهو بعطي التوجيد النباع عقائدياً للدين بها في من تصورات ونظم للحياة، وصها الاحكام التي تشد جوالب الاجتماعية في إشر عناطمي واع كالاحسان إلى الوالدين وذوي القربي واليتامي والمساكين. كما أن منه القول احسن الذي يشيع للعروف والتقة في الجنمع وقد ورد عن الامام البقراع، في تصنير هذه الآية (قولوا للدس احسن ما تحبّون أن يقال لكم، (الأ

كما أن منها إلى مدّ الصلاة بشرائطها. وايتاء الركاة لتحقيق النكاصل والشوارن الاجتماعيّين. إلاّ أنّ بسي اسرائيل تكثور هذا العهد وأعرضوا إلاّ القليل مسهم. ولا تخلو أمّة من المخلصين.

۱ – الکاني . ۲ ص ۲۰۰۰

٢ - معالي الأخبار، ص ١٨١، وسائل الشيعة ج ٢٧، ص ١٤٢

٣ - وسائل الشيعة ج ١٦. ص ٣٤١

رُبِد مده ميتالكُم لا تُسوكرنَ يعادَكُم و لا تُعرِجونَ

لَعُمَكُم مِن وِسَالِكُم ثُمَّ تَعْرِيثُمْ وَانشُر تَسْهُمونَ 🝙

للم مشرطة لآو تعشوت المسكم وتخرجون فرياقا

منكم بن بهايهم فالتقريق عليهم بالاعم والثدوي

. مراجهم أمكاريدون بسي الكيشيد و لكاروت

ينبعي أنباجراك من يُعمَلُ ذلك منكم اللاجزئ

في البحوريَّ الشُّب؛ ويوم القِيدَةُ يَرْتُونُ إِلَيْ لَشَيِّ النَّمَابِ

رِّمَا اللهُ يِمْ يَهِمُ مُنَّا لَمُسْرِينَ 🧟 أُولِنَّكِكِ الَّذِيكِ

سنزوا المغبزة ألأب بالأيززأ فلا فكلكث غنيم اهلاث

ولاطم يُعترين في وسدما ليناسوس الكِنتِ ولَمُنْهِا مِن

يُعيد، بِالرُّسُلُ وَمَانَيْسًا عِيسَى إِنْ تَهِيمُ البَّهِمَ لِوَ لَهُدَّتُهُ

ريدي النُصَيلُ المُكُلمَا جَآدَكُم رسولٌ بِما لا تَهوي التُسْتُكُمُ

ستكثرتم مُنْرَمَا كَلَّهُمْ وَالْمِينَا تَعَلَّونَ 😝 وَحَالُوا

كُنْ عُلْكُ كُلُ لِكُنْهُمُ اللَّهُ يَكُلُوهِم فليلَّامَا وُقِيدُونَ ﴿

٨٤٪ ومن اللواثيق التي أقرت بِ اليهرد وشهدت عليها أن لا بريق يضهم دماء يعش وان لا يخرج بطبهم يحماً من ديارهم

"هاد تركيز على التناقص العملي لليهبود المعاصبي لينده الدعوة الإسلامية، إذ كانوا قرقاً متنازعة \_ في لديسة سرربسا حالف بعصهم غيرهم من قبائل العرب لمصرب بعضهم الآحس، واهراجه من دياره طلماً وعدواناً، ولكس إذا وقسع بعصهم في الأسر عملوا على استخلاص اسراهم بالمال حق وثو كسر صن النهة المعادية وذلك عملاً به جماء في السوراة مس المه (لا تجد علموكا من بني اسرائيل إلا اخدته واهتقته) وهما يسمو التناقس بين في المرازراة في معاداة اسراهم ورفضهم ها في بحال فسل بعضهم واخراجهم وهو أهم من المقاداة

إنَّ الترآن بكر عليهم هذا التحديد والعمل بقسم مس الكتاب مع الكفر بالآخر وتركبه وهذا الاستحار لا بحسم اليهود بل يعم الأمم المؤمنة، قإنَّ الشريعة كل سرتيط لا يتؤذي إلى تماره المرجوة إلا بالتطبيق الكامل لكل عليه في كنَّ ها هي المهالة المردية والاجتماعية ولحا يؤسّى له أن نجد الهلاء الاسلامية

ولهالة الفردية والأجتماعية و لا يؤسّى لد أن نجيد البلاد الاسلاميّة اليوم تجعل الاسلام أحد مصادر التشريع في دساتيرها، رعم أنّه بحب أن يكون الصدر الوجيد للتشريع .

ولاريب في أنّ جراء من يجزِّئون تعاليم الله في مقام السنّ علّ الانمطاط والتأخر والخبري في هنده البدنيا والعداب الشديد في الآخرة باعتبار أنّ نوعيّة العمل في الدنيا لهنئه نوعية الجراء في الأخرى.

٨٦. پاعر أحراهم بدي رخيمة محدودة التقع وأغياة عجز زهم العداب الشديد الدي لا هنوادة فينه مس
 دون أن ينصرهم أحد فيدفع عنهم العداب، ويطلان توهد السابق لن قسب النار إلا أياماً معدودة

١٨٧ تتابعت الرسل على أثر موسى(ع) حق بعث أله عيسسى(ع) في بسي إسرائيل بالأيسات الواصحات، وأيّد، بالروح المقدّس وقيل هو جبرئيل أو اسم أله الأعظم الذي كان يحيي به ألموس وقد جاء الأنبياء لتربيبه البشريّة والتسامي به و تدكيرها بواجبها و تعجير طاقاتها بقول الامام علي(ع) (طبعث فيهم رسله، وواتراليهم أنبياء، ليستادوهم ميثاق فيلرته، ويدكّروهم مسميّ بعسمه، ويعتجّره عديهم بسالتبليغ، ويستيروا لهم دمسائل لعقول)(١).

ملاح بحال لبي اسرائيل بعد تراتر الرسل فيهم أن يعتذروا بسيان وطول أعد، ولكنهم أرادوا أن تستجيب الشرائع لمواهم وترواتهم بدلاً من اتباعها المروض لتسمر موسهم عدى أهوائها، والنشرائع فنوق الأهداء، ومينما واجهرا صمود الأنبياء في المن وضعوا لعقبات في طريقهم فكذبوا بعظمهم كموسسي(ع) وهيسمي(ع) والتلوا آخرين كيمي (ع. وهكذا نجدهم يكمون الموى ويحكمونه في الشريعة، وما فارت أمة مكست آرادها الشخصية وميولها في شريعة الله

٨٨. وقد الأعوا .. بكل عباد واستهراء \_ أ قلوبهم مغشاة فلا بنفد إليها ساء الإسلام وتعاليمه وحججه. ولا يد لهم في ذلك. قردت عليهم الآية بأن أفهمتهم أن هده الحالة الوضيعة تنبجة طبيعية لقضب أنه بعد الكفر بد والابتعاد عن مظان الهدى. لذا لا تجدهم يؤمنون إلا إباراً واهياً أو لا تجد بينهم إلا القليل من المؤمنين.

٢ - تيج البلاغة، خ ١، ص ٤٣. د، الصالح،

وَكُنْ بِالْمُعُمْ حِوْدَتُ مِن مِنْ الْوَ مُعْمِقُ بِي الْمَعُمُ وَكُنْ مِن فَهُمُ وَكُنْ مِن فَهُ الْمِن كُفُروا عَلَىٰ مِلْمُعُمْ الْمِن كُفُروا عَلَىٰ مِلْمُعُمْ الْمَن كُفُروا عَلَىٰ مِلْمُعُمْ الْمَنْ الْمُنْ الْمُلِلْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ ال

٩٩ ولما أنزل الله القرآن مصدقاً لمما معهم سن بستارات التوراة وتعاليمه الرئيسة كفروة به على الرغم من أنهم كبائوا قبل يعنة اللهي(ص) يهملكون اعمداءهم من العرب يظهموره، ورقم مالوا الله النصرة بحقّه فلما ظهر كفروا يد بغهماً وحسداً لأنه كان في غبرهم، ولذا ققد استحقوا اللعنة الإطهة

4. باعوا أنسهم في قبال الكفر والمتع الباطانة، وذلك يفياً وحسداً للسبيراص) بما أولاه الله مس تعتبه وقبضاء، فصادوا بالحسران المبين والعصب الإلهبي المنطاعف، والعبداب المهبين المدل. فما أحسر صففتهم هده إذ يباعوه أتمين تسيء في قبال أخرى المؤمنين علمي(ع)؛ (انبد لبيس الموى الرحوص وتقد قال أمير المؤمنين علمي(ع)؛ (انبد لبيس لأنفسكم لمن إلا مهده فلا مهموها إلا مها) ""

١٩٢٠٩١ كان اليهود إذا دعوا للاياب بما أنول قلم تعالى على محسّدا من ردّوا يكل مكر والعابس بأنه يكسهم ان تؤسرا بما أمرل عليهم من الجوراة (لا أن القرآع بعضمهم حيسا يصرر أيسم لا يشرصون بما وراء التوراة من مقتضيات ولوازم كالايان بالنهامي) والترآن وهو لحق الذي صدكي ما معهم وطابق ما قيد كب بلصحهم سمرة احرى سحيسه يواجههم بقنفهم الأثبياء من قبل، وهم أن التوراة تنهاهم عن قبل أنفسهم بل بلاثبياء المخلصين، تما يكشف عن عدم إبابهم مها وأن قولهم بحراد حداع.

فم يكشف ريف ادعائهم الإنجان فيدكرهم بكفرهم يوسى الدي جاءهم بالآيات الواصحات. ولكنهم عيدوا الديل ظلماً بعدما دهب إلى ميقات ربه

١٩٣ تكرّر ها ذكر المبتاق لتأكيد اخجة وتدكيرهم العهد الذي قطعوه على أنفسهم عندما ارتضع الجيسل فوقهم، وطلب إليهم ال يحملوا العهد يقوة وثبات، وال يسمعوا تعاليمه، غير أنهم لكالوا عن ذلك، إذ يبسما كانت أعواههم تعلى الاستجابة، كانت أعمالهم تعلن العصيان، وقد تغلط حبّ العجل (المعبّر عن المشهوات) في اعمالي فلويهم، واسترج بها سبب كفرهم وغاديهم في الداد.

وقد طُلبَ إلى النبيكوس؛ أن يربّخهم على قرانتهم تنك، مؤكّداً أن الإنجان الحقيقي يدفع للأعمال الصالحة لا لمثل هذه الأعمال القبيحة الصادرة منهم، فبنس الشيء بأمرهم به إيمانهم المسلاعي إن كبان يعني قتبل الأنهيساء وعبادة العجل.

١ - نيج البلامة، الكلمات النصار ص ٥٥٩، التصارف عار المجرة قر

40.94 الأمن اليهود ألهم شعب أله طاعتبار، وأنه لمن يدخل المنة إلا من كان هوداً، فطلبهم القرآن للمباهلة وتحداهم بطلب المرت من أله ليثبت كذبهم في مدهباتهم، لأنه يعدم بأبهم لن يقدموا على هذا بعد الدني فعلمه من الماصي وعدم النامهم يبطل دعواهم وإلا قباراً من أطسان إلى مستقيده في الأحرة (شتاق إلى الجنة كما كان الأمر عند المجاهدين الأدلير

١٩٩٠ اتصفت اليهرد باعرص على الحياة حتى لو كانت طيرة بعيدة عن رضا الله فصلا عن صدم استعداده التعلي الموت. بل هي أحرص على الحياة من جيمع الماس حتى من الشركين اليدين لا يعتقدون ببالأحرة، لألهب تترقّع العند بالشديد جزاء لأعمالها، غافلة عن أنّ طول حياتها لي جمهدها وثر قليلا عن المعيم المهتوم.

ال ال الله في المستخدم الذار الاجترافي بهذا الحو ساليسة إلى الول الناس مستخدم المستخدم المول الله المستخدم والله المستخدم والله المستخدم والله المستخدم والمستخدم المستخدم ال

٩٨. ٩٧ إلى اليهود \_ عباداً \_ إلى يؤمنوا باللاسلام، يحجله إن ألملك الدي أرحاء هو عدوهم (جبرتل) ملسك العداب والجهاد \_ برعمهم \_ دون اميكائيل كلدي يعتبرونه ملت الرحمة وهندا المقد حبق لا مسمرع لنده فيجرئيل ملك مطير يعمل ما يؤمر، وقد أمره الله أن ينزل عنى قلب الرسول(ص) القرآن المعدى لم قبله مس كتب الأنب، وللمبر قلوب المؤمنين بالهدى وبشرى القلاح واليهود إد يعادون ملائكة الله أو رسولاً من رسله فهم يعادون الله، والله عدرهم يعاملهم معاملة الكافرين لأنهم طلبوا أعسهم بتكديب آياته

٩٩؛ ثلاد أنزل الله قرآماً يجري الآبات الساطعة والنعائب، التي تحيي البشريَّة وعبدي صن يريب، الحسلُّ أشأ الَّذَيِنَ السقوا وخرجوا عن مسجرتهم الفطريَّة قديسرا مؤلمَّين سَقَبُّن النور والحدي

١٠٠ تربيخ واستكار تصعة يهوديَّة أصليًّه في وجودهم وهي نصهم للمهرد، نقد نقضوا عهمد أنه عسد ربع الملور، وخالفوا بشارات التوراة، وخانوا معاهداتهم مع البيلاس) إدن ليحذرهم المسلمون الأنَّ أكثرهم الا يذكون أياناً يردعهم عن نقض المهود.

۱۰۱ وعندما جاءهم الرسول الاكرم(ص) المصدين ما معهم والهني ليشارات الثوراة، رح فريق من هؤلاء اليهود يتمادي في العصيان فلا يلترم بكتابه بل ينهده وراء ظهره، وكائه \_ لجموده و تكابره \_ لا يعلم أمه كتساب الله وعهده والملاحظ أن القرآن يعبر بنيذ الكتاب عن سد بعضه، ورايا كان ذلك مستجراً إلى وحدة تعاليمه وثروم تطبيقه الكامل.

و البُعره ما تعلوا اللبحيث عن شهر سيمري و ما كُذر شيدن و البُعره المؤسود و ما كُذر شيدن و البكن القبطين حققرو بمؤسود الشاش البندر و ما أول عن الموعد عن يعولا بلد لهن بدياً كلا لكفر البنيسة و ما يول المناهج عن يعولا بلد لهن بدياً كلا لكفر البنيسة من ينها ما بُدر مون بعد بني المنه و المنهورة بعد بني المنهو و المنهورة بعد بني المنهو و المنهورة و منه علموا و المنتقبة م و المد علموا و المنتقبة م و المد علموا المنهورة من مناه و المنتقبة م و المنه علموا و المنتقبة م المنهورة المنتقبة من المنهورة و المنتقبة على عدو المنهورة و المنتقبة على عدو المنهورة و المنتقبة على المنهورة و المنتقبة على المنهورة المنتقبة المناهج على المنهورة و المنتقبة و المنتقبة على المنهورة و المنتقبة و المنتقبة

١٠١ رهزالاء - بسر اسرائيل - صين تبدوا الكتباب والقرآن وما فيهما من الآبات والحدى، استيدلوه، بالأساطير لوهميّة وصاعه السحر التي لشربي الشياطين في عهد السبي سيماراع، وقد أتهمه اليهود بأنه الصرف عن خيط النبولا وتقرّب إلى الأستام وأقام ملكه على أساس السحر الذي هو كفر بالله، لا ستنزامه النصرات المستقل بالكون، إلا أن القرآل بلأه سليمان عن ذلك، فهر عبد صالح آتاه الله العلم والحكم، ألم الكفر فهر صعة الشياطين الذين علّموا الذابي السلحر

وقد أبرلت على المنكبن (هاروت وماروت) اللّذين كائ إي إيابل) عنوم تقي الدس مفعول السّعر وتبطله، وثبقا كمان اسكان لا يعلّمان أحداً حتى يحدّراه ويقولا له، ان هذا امتحان وابتلاء من ألله تعالى، فيجب أن تُصرف هذه العدوم في مجالف السخيح، ولما أنزلت من أجله، إلا أنّ اليهدو المتحدومي استغلرها أيشع استقلال في قطع الروابط الاجتماعية والتقريق بون الزوجين، مما يكتب عن حدوم على كلّ ما هر السالي.

وضاك خرافات تسجت حول هذه التصنع لا تنسجم مَع العقل السبيم وإنما هي من الاسراليليات.

والسَّاهر استعلال لروابط كوبيَّه وأحصائهم طبيعيه للتأثير في الآخرين وإيهامهم بوجود قدره لذى الساهر حارقة لتوانين الكون، وربِّس كان شعبدُهُ ووهماً وعليه نّهو طافسة تسمَّر التخريب السشريَّة وقطع مسلاتها وإغرائها، وهو عمرُم في كل الكتبير المبسوريّة وصها التوراة وكاد قررت التوراة أن ما بطبوء من السحر كهر لا نقع فيه أبدأ بن هو صار تجتمعهم، عائد عليهم بالربال دنياً وآخرة.

وأن من تعاطي السُّحر بدلا من العمل بكتاب شه ليس له في نعيم الأخرة نصبت. وما أغيس النَّمن الـ دي باعرا به أنفسهم فحالفرا عصهم السابق بعملهم انسيء، فكاتَّهم لا بطنون

١٠٣ ولو اثبع هؤلاء طريق الحدى بدلوا سعادة الدبرين. ولا يُكاس تواب لله إلى مباقعهم الموهو سنة مس السحر، هما أجهلهم بمصالحهم المُتينيَّة

١٠٤ حاول اليهود التعيس هي حقدهم بسب بي (س) سباً خنياً عند نطقهم بكليبة (راهسا)، ركان أصحاب النبي يظليون بها منه (ص) أن يهيهم حق بعوا كلامد المورعا اليهود حتى بدت لديهم تمبر عن سبه وشم بالعبرية أبداك. أو تعطي معنى الرعونة أو توصف بالرعي، صامر أنه المسلمين أن يعيسروا التعليم إلى كلمة (انظرما) المشابهة قد (راهما) في المعنى لئلا يستعلها أعداؤهم في امروا بالسماع الواهي المتهل.

ونعهم من هذا. دعوة قرآئية لعدم فسح المجان لأعداء الدعوة بتشويهها إذا نحن أستعملت في مجمال إحطاء المفاهيم الصحيحة بحض الألفاظ المشتركة الموهمة كالاشتراكية والقوميّة والوطنيّة والديمقراطية والحرية وأمثالها ثمّا المترن بمداليل يرقضها الإسلام.

١٠٥٪ إنَّ أعداء الإسلام من أهل الكتاب والشركين لا يريسدون للمستعمين أيَّ همير يعرف الله علمهم. وأطحل الخير القرآن بتعاليمه وتشريعاته، ولكنَّ الله هرق أهواء الأعدم فهو يختصُّ برحته من بشاء تعبيراً هن فضعه العظيم. 🐞 ما تشفخ بين مايِّو أو لُسِيها كَأْتِ بِخَيْرٍ بِهِمَا لَوْدِيلِهِا

آثَم شَلَم أَنَّ افْدَ مَلَ كُلِّ شَيْعٍ فَسَيَّ ﴿ آلَم سَلَم أَنَّ افْدَ أَمْر شَاقُ النَّسَوْنِ وَالأَرْضِ وَالأَرْضِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ مِن دوي اللَّو مِن

زَرْدُ وَ لَا نَصِيعِ ﴾ أم زُيدونَ أن المُستلوا رُسولَكُمْ

كَ شُعَلَ مومِنْ مِن قَبِلُ وَمَن بِسَلِّينًا لِلكُّفَرُ بِالإلِمِن

لَقَدَ هَدُّلُ سُواْءَ النَّبِيلِ ﴿ وَهُ كُذِيُّ مِن أَعَلِي الْكِتَابِ كُو آيَّةً رَنْكُم مِن إِمَادٍ بِسَادِكُم كُلَّلُوا حَسَمًا مِن هِنَادِ

السُّيهِم بِن يُعدِ مَا تَبَائِنَ لَهُمُّ الحَقُّ فَعَمَوا تَرَاصِكُمُوا

عَلَى بَالِدِ اللَّهُ بِأَمْرِيدُ إِنَّ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَرِيعٌ لِللَّهِ فِي أَسْرِرُ فِي

وَالْهِمُوا الشِّلُوةَ وَمَاتُوا الرَّكُوا ۗ وَمَا تَقَلُّمُوا لِإِنْهُوكُمُ مِن شَيْرٍ أَشِمُوا مِندُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهِ بِمَا تَسَلُوتَ بَصِيرًا

¿ وَعَلْمِ لِنَ يُدَخُلُ البِئَلَةُ لِلاَسُ كَانَ عَوِمًا لَو تُعِيرِينُهُ

يبيف أمانيتُهُمْ فَل هاتوا رُهِ سَكُمْ إِن كُنشَر مسيمينَ

۾ بان تي آسڏو وينهد ياد و غو غر شيسن شاه

عربه وعد أود ولا خوال عليهم ولاهم تعزيون ٨

١٠٦١ ريّى كانت الآية تشير إلى حادثة تحريل النبدة التي استغلّها اليهود وعابوا عليها الإسلام، أو إلى سخ آيسة قرآيسة بأخرى برقع حكمها أو محبو رسمها من النبوب أو تحبرها ثوقتها عبلا بالمرودة ومقتضيات المصالح وتغيرها، أو تشير إن تبديل علامة أو حبيّة إلمية بخرى، وعلى أيّ حال لسم أل يبدل آية بمنها أو ياحسي منها وفعاً لدواعي الحكمة فهو عنى كل شيء قدير

٧٠٠ الآية تخاطب السي(ص) وتريد انسلم مدكرة إيّاهم بقدرته معالى، وأنّ له أن يتصرف في الكون ويتسخ أو يتسي أو يتبت ما يشاء هيه، لأنه ملكه وليس هم من دون الله ولي ولا ناصر ومعين، فلتثبت قلويهم على الحدى ولا يعبأوا بأراجيف اليهرد واشاعاتهم

١٠٨ العدير للمسلمين من التأثر يساية أليهارة المؤقتون. الايات تشهيّاً، إذ بعي أسهدال الكمر بالإيال رعاقية دنك الصلال والإغراف هن السبيل القريم

١٠٩ بيان لما يضمره أهل الكتاب من حسد شخصي خبيث لمستمين على تعبة الإسلام، على ألرهم من عليهم بأنه المني المنظيق مع بشارات كتيهم، وتكن اخست أهساهم فلاهم يتبحون الحديد ولاهم بريدون المسلمين خيراً باتباعه، فيعملون على سلب المسلمين عراهم الطائدي بشق السبل من شيد واغسراهات مختلصة. وقيال ذلك يأمر أنه المسلمين بأن يعموا ويصمحوا دول كاموا قادرين على الرّد دوينتظروا وعد أنه حيث بأني بأمره، ويقرر للوقف النهائي من أعدائهم.

١٩٠٠ بعد الأمر بالصقح وانتظار وعد الله يأمر الله مسلمين بإقامة الصلاة لتقوية روابطهم بالله، ورص بثيانهم الاجتماعي والعاطمي بإعظاء الركاة ودلك لكما أمرهم استعداداً للموقف القاسم، وليطموا أن عممهم إثما هو لخير أنفسهم وسعادة مستقبلهم، وسيتهمه جزاء و قر من قه العالم يكن ما يقومون به

١٩١٩ء والترآن هيا يرةً على يعش دعاوي أهل الكتاب الباطنة، ومنها قول كل قريق بأنَّ الجَنَّة مقاصورة عليه دون غيره، وبالتائي فلا مكان فيها لعير اليهود واستسارى فلا يؤهل لما غيرهم، وهذه مجسرُه أسان وأهيسة يطاليهم في قياطا بالمبيَّة والبرهان، وأسَّى لمم ذلك؟ وي الآية تدريب على الفاد الموقف الواعي الطالب للمبيَّة تجاه أيَّة فكرة.

١٩٧ فالقياس المفيقيُّ للفرر بالجَلَّد و لاطبئتان المدنيُّ وعدم الخوف من العاقبة السيُّنة هيو. التسميم المطلق في والإحسان بالعمل الصاخ البنّاء.

وَ اللّٰهِ البّهوة آبِسَ النَّهاري عَلَى في وَ اللّٰهِ السّهوي السّهوي السّهوي السّهوي السّهوي السّهوي المستوى البّهوة الله المستوى البّهوة المستوى البّهوة المستوى البّهوة المستوى البّهوة المستوى المستوى المستوى المستوى المستوى المرابعة الموال المستوى المرابعة الموال المستوى المرابعة المرا

۱۹۳ : عرض لتراشق الانهامات يمين اليهود والتصارى والمشركين، فكل يرى الآخر بعيداً عن الحقيّ، أمّ أهل الكساب قعدداً وتعمياً بعد أن عرفوا وحدة التصاليم الدينية يستلاوتهم للكتاب، وأمّا المشركون فجهلا وسقاهة، إلاّ أن أمر الجميع إلى أله فهر العليم عا عليه كلُّ فريق

114 ومن هو أشدُّ ظلماً في وقف في وجه حركة التوحيد في الأرض، فعنع ذكر اسم الله في أماكن عبادته وهي المساجد، ومحي في خراب بنائها أو تعطيلها من المتعبدين وجراً الناس إلى ما يشعبهم عنها؟! واربّما نظرت هذه الآينة إلى حبراب البروم ليت نفسس، أو سعي البهود لمنع المسلمين من الاتجاد للكعبة، أو عمل خراب مساجد المسلمين في مكنة بعبد أو عمل النبي (ص) مس اليقناء في مكنة المعلمة وفي البجوة خراء.

وكان المفروض أن لا يدحل هؤلاء المحود المفريون المساجد إلا خاتمين خاشمين فه كما يميق بمشاب، أو حائفين من فوه المسبعيد، وربّما دعت الآية المسلمين إن العين عسى حدم بمكيدهم من المدخول والوقنوق وجههم، فلا يدخلوا المساجد إلاً خفيه أو طبأً للأمال وأحيراً توضد الله هؤلاء المسدين المعبدين بالمؤري الدبيريّ والطاب العظهم في الأخرة

١١٥٠ وإذا منع المؤمنون من الصلاة في مسجد معيّن فليصلّوا في أيّ مكان وليتجهوا ألّى شاءوا. فالأرض كلّه له وبروح المسجد تسري لكل مكان وقد جعلب الأرض الرسول، مسجداً وطهورا. وليس لـ، نصال مكان وجهـة خاصّة لأله فوق المكان والزمان وقد وسع ملكه الكون. وهو العليم بي يعمل عباده ايت كانوا وحيثما المجهوا

۱۹۱ ادعي الطبائون أن قد ولدأة كعربر عبد اليهود والمسيح عبد النصارى والملائكة هند المشركين وهي دهرى يكذّبها العقل والمنطق السليم حيث تعني تصور التحديد و الاحتياج والتركيب والسليبية في سياحة الله \_ تعالى وتلأه عن دلك بـ وكلّ ما يوجد في السياوات و لارض مملوك ومملوق وممتاح وحاضع لد تعالى. فكيف يجتمع هذا مع تصور البواة فه العلق المطلق؟

١٩٧ جواب آخر على ادّهاء البنوء له تعلى بذكر حقيقة حلق الله للأشياء وإبداهه فما عدى غمير مشال وحالة مسهقة القنضيها البنوء وأنما ابتدع الاشياء لا من شيء فبدا أراد (يجاد شيء وُجد

۱۱۸۸: أي الذين ليس لديهم كتاب فيعمون، وهم مشركون سذين شنابهوا أهبل الكشاب في عسادهم مـ والكفر مله واحدة ــ فراحوا يطلبون أن يكلّمهم الله أو تأتيهم آية إغبّة على الرغم من أنّ الله قد يـبيّن الآيمات مسبقاً بما يكفيهم ثو كاتوا مستعدّين لقبول لحقيقة وتحصين اليقي

١٩٩. ثبّت الله سبّه على اخقّ وبئي أنّ مهنّته هي الدعوة إلى الله و تبشير العاملين بالعوز وإنذار العاصين بالخسران، وأن لا داهي للنالّم على مصير السحرفين فبسؤولية ذلك تقع على هاتقهم وجدهم. رَبِن رُسِ مُعَدَّ اليَّهِ وَ إِلَّا الصِيدِينَ مَنْ تُكَيِّعُ مِلَّاتُهُمُّ أَلَى إِنَّا

عُدِّي اللَّهِ عُوالْمُدِئُّ وَلَهِي النَّيْمَاتُ العَوْلَاقُمْ يُعِدُّ الَّذِي جَآلَكُ

بنَ الْبِيرِ مَا أَفْ بِنِ الْمُو بِنِ وَلِرُّ وَلاَ نَسْيِرِ ﴾ الْأَبِيُّ مَا يُبِيُّهُمُ

الكنت بطرائم شق وادويت أوقاقاك كايمدرة يالأ واش يتكأم

يِد غُلُولِنَا اللهُ عُمُ التهريفُ ﴾ ينهن بسرَّا بِإِلَّا لِأَرَّا بِسَمْنَ الَّيْنِ

لَكُنَّتِ مُنْ مُثَلِّكُمْ وَأَنْ لَمُشَافِكُمُ مِنْ العَلَينَ فِي وَاثْقُوا بِرِمَّا لا تُعرِي تَعَلَّى مِن سَي شَبَةً ولا يُعَبِلُ بِنِهَا عِدِلُّ ولا تُنْفَعُهِا

سِيعَا وَلَاهُمُ يُصَرِيلِ ﴾ ﴿ وَلَا لِنَقَ بِيَحْدِمُ زَنُّهُ يَكُونُونَ

مَكَتَمُكُنَّ فِلْ لِلْهُ جَاوِلُكَ لِكَتَابِينَ إِمَانًا قَالَ وَ مِن كُرُكُنَ قَالَ اللَّهِ

لا يُعَالَ مهدى الكليمية ﴿ وَإِلاَ سَلَنَا الْيَثَ مُعَلِّمَةً لِللَّيْنِ ﴿ وَمُعَالَمُ لِللَّهِ لِللَّهِ الْ وَأَمَنَّا وَالْمُعِلَوْ فِي مُعَالِدِ لِرَحْهِمَ مُشَيِّلُ وَهُمِنا ۚ إِلَّهُ لِرَحْهِمَ مُسَلِّلُ وَهُمِنا ۚ

وُاسِسِيلُ أَنْ طَهُر مِنْ إِلْكَآفَتِينَ وَالسَيْحَتِينَ وَالرَّحْيِ للنَّهِينِ

🖨 ريد الل ايزهيدُ ريِّ الهمل هذا بَلاً البِكَا واريُسُ أَهَالِدِ

بِيَّ الْكُنْرِي مِنْ عَلَى وَيَهُمْ بِاللَّهِ وَالْيُومِ الَّايِمِ قَالَ وَمَنْ كَالْر

عَنْتِهُمْ قَلِلًا لَمُّ أَمِكُرُهُ إِلَى صعبِ النَّارِ وَ بِعَنَى العَسمُ 🗗

١٣٠ تؤكّد الآية أن الكافرين من اليهود والتصاري في يرصوا عن السيّارس، إلا يرفع البند عس دعوته ـ رهمي الحق - والبناع ضلالتهم. والموكة أدن معركة عقائدية بين الحقّ رالباطل

الأسلام هذى الله، وهو العالم به في الكون ومصافحه، واسأه عن الهوى الشخصي، فالاسلام هو الحدى الحقيقي، وما سوء ضلال وهبه فلا ميل عن خط الإسلام - بعد العلم بعقوبته - إلى سبل خلس والاهراء الشخيصيّة الذي تصود إلى الفساء والخطاب وال الوجّاء للني إلى أن المراد بنه تحدير ألاّت من الأفنول المنظاري إذا ترجّهت تستقلم الوصعيّة الناقصة حنهاً

۱۲۱ إن الراعين الدين الدهم الله الكتاب يناوسه حتل تلارت يقلوب واعية فهم المؤسون به حقاً. ما يرفقهم للايان بالاسلام وتنقي مراهيه الحيرة في حين يضم الكافرون دلك. يقول الاسام المساطى إلى

ی سیم ایم این این است و پیناگهون به ویسلون باحکانه ویرچون وضده و برگلون آیاته ویتناگهون به ویسلون باحکانه ویرچون وضده و براگرون بادامرد ویسهون براهید سا من و الله حصط آیاته و درس حروضه و تبالارهٔ سوره و درس اعتباره و آجانه حیالوا حروده و اساعوا حدوده و الله خبر تدیر آیات و العمل باحکانه و قال آله تصالی: و کتاب آبرلساد رسانه مهاراد تبدیرو آیاته آیاته آیاته این ا

١٢٣.١٢٧ بعد أن ذكر الله بي إسترائيل بنعمت التواقيبة، أشناه قولد في مطلع التذكير السابق، قدكرهم بتفضيلهم على الأمم وصحهم مهمة حق رساله الله وخوافهم من النكنول عنن ذليك اتلا يصيبهم المداب يوم القامة حيث لا شميع لحم أولا فاصو.

176 يد ولك اللحاج من بي اسرائيل، أنش القرآن ولى الهديسوش ابراهم(ع) وهو النبي المعرف به من قبل البهاوة والمناسري والعرب ليعطى الشعصية المفيقية له وليركد من السندي هم ورائة رسالته وال بني أسرائيل قصوا الملك الاهليمة بظلمهم، وليسهد المباك تحويل الثبنة إلى البيت الذي يناه ليراهيم (ع). فقد المكنى ابراهيم بكلمات، واحراد منها حاكما يظهر الإيتلامات المتوالية عليه من أمره يدبح ولده، والرئد عائلته في صحراء مكة والمجرد من ارض المشركين، وكسر الاصحام، والاثار وغيره.

وكال هذا الاستحان ضرورياً لوصوله إلى مرحلة سامية من مراحل النكامل الإنسان هي (الإمامة) الطلمي الذي بالحا مجدارة بعد أن كان ميناً رسولاً من قبل وهي تعني القيادة الإهية المعنيه لإيجماط إلى الكسال المقيقي في مجالها التكويق والمعنوي، وهذا المتمام بالديعض الأنبياء والرسل، وحامهم الرسسون الاكترم(ص) كمنا بالنه الأنسة المصومون من أهل البيت(ع) في أطار نبوة الذي(ص) ورسالته.

يعد أن منح الرافيم ذلك ألقام الطيم. واح بسأل الإسائد حرصاً منه على عدية البشرية وبقائهما على حليه. فيصاء الجول سألة تاريخية عامة هي أن الامامة الجعولة من قبل أنه لا تحتى للشامين أيا كانوا. وإيا كان ظلمهم. إكان الحراف عقائدياً أم عدياً، ومن كان الإغراف فليس هؤلاء مؤطلي الهاد، حركة التوحيد والتسليم عدير التساريخ الأن القائد يشل النمودج الأعلى ما فكراً وعدلاً ما لائته فيجب أن تخفر صحيفه من أي اعراف مسبق قد يظهر مولو لا تسعودياً معلى تصرفان وجرف الأمة عن أهدافها تما يوضح لروم العصمة في الإمام

190 يقييد التحويل القبلة بالتدكير عبدل البيت المرام محلاً عديدة ومرجعًا وموضعًا لطلب الشواب، وأنت للعابسدين واللاجتين، وقد أمر المسلمون بالتحاد مقام ابراهيم مجلاً نفسلاء من تشدهم مع أبيهم في مسيرة هباطة أنه أم يمذكر اللسران أمر الله إبراهيم واستعبل بتطهير بيئه تطهيراً حسباً ومعنويًا، وقد سنيه لنفسه بيكون موضعاً حسباً ورمزاً لاتجاء الكون في مراد من المدرون عرضهاً حسباً ورمزاً لاتجاء الكون في مراد من المدرون على مدرون موضعاً حسباً ورمزاً لاتجاء الكون في المدرون موضعاً حسباً ورمزاً لاتجاء الكون في المدرون المدرون موضعاً حسباً ورمزاً لاتجاء الكون في المدرون ا

وعملاً للطائفين والمتيمين والراكمين والسجدين ١٧٦ دعا ابراهيم ربَّه وطلب إليه أن يجعل البيت مركزاً أمناً يجتمع بيه الناس بلا مشاكل ولا خوف، كمما طنب أن يرزل أهله المؤمنين من الثمرات عاجيب بأن الرحمة مشمل الكاهر أيضاً بمتوع ديموي قبصار ثم ينصطره إلى عنداب السار ويتس المصور

٢ - ارشاد القارب، ج ١٠ ص ٢٩

اليست النوبة والمقران.

المجار المواجع الراهيم والمحاجيل أركان اليست الله وصاد وقبول الأنه منياس صحّة عمل، كما يطلبان توقيقهما للنسبيم، ثم المحران الحال المحران المحلمة، وأن يطلبهما أعمال المحجّ، وهي غَمَّل تشريعات (هياة، وأخيراً ينجأن إليه تعالى طابين النوبة والعقران.

البيت ـ إلى الله أن بيعث في تلك الأمّة المسلمة رسولاً مشها، عاش معها و بأمّت سلوكه الطهر، فإذا هو (المصادق الأسير) ليكرب لها عودها بشرباً أعلى يهديها سوء السهيل، يتلو عليها أيناس الله ثم يعهمها مسامينها الميّنة، وأحيراً يزكّهها مس المراف العبيدة والأحلاق والسيلوك، فيعين له المطدى

والحدف والغريق بينهما وكيابه سلوكه المؤدّة هي أهدائه الإبياء في الشاريح أجلنها ايسواهم واحاميس (ع) في وعائهما واستجاب الله ذلك، فكانت الأماد المسلمة وقائدها التي عمداس) عميماً لذلك الدعاء وحاملة لرسيالا التوحيد والنسميم الايراهيمسيء فهي لأن اوفي بليراهيم وبالهيب الجرام من غيرها

۱۳۱،۱۳۰ إن ابواهيم هو نمودج القائد الإلهي وشريعته هي شريعة التسليم. قلا يعرص عنها إلاّ من سعه واققد نفسه توارسها العقلي الأن أبراهيم مختار من قبل لله الجكيم قائداً في الدنيا، وهو بي موازين الآخيرة مس الصالحين القائرين، بعد أن أعلى سابلا ترداًد ساإسلامه مكامل استجابة لنداء الله ربّ الثمالين.

١٣٢، وتركها ابراهيم(ع، وصية لأبنائه بالنيات على خطّ التسليم، وكندا فصل يعقبوب(ع)، إد أكندا انُّ الدين صعوة الله وخيرته فعليهم أن يتسبكوا بتعاليمه حتى الموت ولكن البهبوة المبذين يستُّحون حسل تصاليم يعقوب وأبراهيم المحرقوا عن ذلك وكعروا جده المرصاب المثالدة

١٣٣. ينذ القرآن مراهم الههود بالهم يحملون وصابا يعقوب، فيجيبهم يسألهم لم يكوسوا حاصدون حين احتضار يعقوب(ع) وهو على فراش الموت، إد سأل أبده عمن يعبدون بعده ليستوثق مشهم، قاجبابوه يسائهم يعبدون إلحه وإله آباته ابراهيم شيح الموحدين، والسمهي جد العرب، واسحق جمد بسني السرائيل، وهمو الإلمه الواحد، ثم كدوا إدعانهم لرسالة الله وتسليمهم له

۱۳۶ المتخر اليهود با باثهم رما عملوه، فردّتهم كآبة بأنَّ أسلافهم أمة قد مضب تحسل معهم منا عملست، وأتيم اليوم مسؤولون عن أنفسهم وما يعبلون، ولا يعيهم همل أجددهم عن لؤوم الحقَّ والعمل بــه. فلــيس ثلاتسان إلاَّ ما سعى. أَوْ وَالِهِ أَكْلِمُوا هُونَا أُو تُصِيرِي تُبَدِّدُوا أَفُلَ بِلَ وِأَذَ لِرَحِيمٌ

حَسَيفًا وَمَا كُنْ بِسِ النَّسْرَكِينَ 👸 تُولُوا عَامَتُ بِاللَّهِ وَمَا

أَرِنَى زَلِيهِ وَمَا أَرِلَ إِلَّهِ يُولِعِيدُ وَ يُستَعِيلُ وَ بَسحَانُ

رجعيب وَ الأسباطِ وَما وإنّ موسى وَعهدن وَما اولُ الَّبِيُّونُ

بن يُهدا النُّيْلُ إِنَّ أَعَلِي بِهُدُ وَقُمْ لَهُ شُولِمُونًا كُا

ون ما تَمَوَا بِرِعْلِ مَا مَا تَسَمُّ بِهِم لَفَقِهِ الْمُتَدُّوا أُولِي تُوَلُّوا فَيْقًا

خم ن يماي مُشَيِّكَة بِحَنَّهُمُ اللَّهُ ۚ وَهُوَ السَّمِمُ التَّلِيرُ

عيدة المؤوّة من أحدَن برك الله صيغة ولمن أنه

صيدونَ ﴿ قُلْ الْمُعَالِمُونِهُا فِي اللَّهِ وَالْوَرَائُوا وَرَبُّ اللَّهِ وَالْوَرَائُوا وَرَبُّ السَّلْم

رك أصال وَ لَكُم أَحَالَكُم وَ أَمَنْ أَدَخُولِمِينَ 3

سر گنونون إنَّ إراهيش في إستعوق وَّ إستعوَّى وَ يُستوبُ وَاللَّا عِلَا كَامُوا هُوكَ أَوْ تُعَيِّرُينَ أَلُو وَأَنتُمُ اللَّهُ مَمْ اللَّهُ

وْشَ لَعْلَمْ بِمِنْ كُنْدِ شَهَادًا جِنْعَمْ بِينَ الْجَاوُدُ مَا الْمُعْ

بعالا غُنَا تُسُعُونُ ﴿ بِهِنَّ أَنَّكُ مِدَ خَلَّتِ لِمَا مَا كُسْبَتُ

۱۲۵ كان كلّ من اليهود والنصاري بحاور السأتير عسى المسلمين ليجراهم إلى عقيدته المحردة, عشكراً لحدى لنصمه تعصياً ومكراً. فركَّز القرآن الكريم \_ في معرض أسره علسهم \_ على ملَّة إبراهيم (ع) الحنيف المائل هن انتشلال والبشراد إلى الهدى والتوحيد

١٩٣٦: يترجَّه الخطاب لكيلُّ استرمنين بالالترام بالاصبول العامَّة لبدعوة الالحية وهي الإيس بالله وما أثراء مس القبرآن وكنب الأنبياء والمرسلين بلا تفريق بيمهم، لألهم يستثنون مس مُعِينَ واحد، ومن مُ أُنسليم الكاس لله

ولا يناني هذا تروح الإنجان بالاسلام لا غير كوريست لكسل

وَلَكُمْ مَا كُلْمُهُوْ وَالْمُعَلِينَ مُمَّا كَانِوا يُسْتَقَرِتْ 😝 الرسالات الى تبيعت يعص تعالمها والأسباط في الايه هم أبيوه قباتل بني أسرائيل

١٢٧٪ فإن أس الأغرون يمثل ما أمن يه ملسلمون ثقد اعتدرا. وإن أعرضوا مهم معاندون للحق، ولا يهم المؤس الصامد عنى الحل أن يُعرض عنه عيره، لأن الله سيكفيه المكر والتأمر وهو السميع العليم.

١٣٨ إنَّ الإيمان باقد والتبيليم له تابع من الواقع الذي نظر الله الإسميان علينه. لكني يعيسه في مستعربه التكامليَّة وهو صيفة الله التي لا أروع منها تصبغ المسعمين بالعبوديَّة الكاملة لله ولا وون بعد هند خراصات أهل الكتاب من التعميد وغير، فهي صبعات مريقة

١٣٩ الذَّعي اليهود الَّهم أحقُّ بالدين لكثرة بعث الأنبية، فههم، فسردُهم القبر أن يسأن الله رسُّ الجميسع، ولا اختصاص له يشعب معيَّن، وأن الإحلاص والعمل هو مقياس الثقاض عبد ألله، وهما يتجسدان في المسلمين.

- ١٤٠ يتابع القرآن الردُّ على أهل الكتاب في ادعاء تهم. وصها أنَّ ابراهيم واساعيل ويطنوب والأسماط الذين مرُّ ذكرهم كانوا يهوداً أو مصاري، فيؤكِّد أن الله أعدم بحقيقة إسلامهم وبراءتهم من الحرافات المستعج، الدين يعرفون ذلك ويخفومه مقترمين يدلك أكبر أنظم، ومه لله يعامل عمه يفترفون

١٤١؛ يعود التأكيد \_مرة أخرى \_على مسؤولية كلُّ أمَّة هي أعماله، فلا ينهمي التشبث بالتاريخ الناضي وترك العمل في الحاضر.

الله تبدول الشعهة بن التي مازلهم على بيديم الى كانوعليه في المناسقة بن التعريب فيدى شريسة بن التعريب فيدى شريسة بن التعريب فيدى شريسة بن التعريب فيدى شريسة بن التعريب في التعريب التعريب التعريب في التعريب التعر

١٤٠٠ كان استقبال للسلمين لبيت المقدس في صلاتهم في أوائل تاريخ الرسالة موضعاً لفخر البهبود والاعبائهم بهيئة المسلمين في ق دلك

دماً كان تحويل اللبلة إلى الكعبة الشريعة سيصيبهم يصدمة قاسية إلا يعقدهم مسيرة دعواهم كما يسع المسلمين شخيصيتهم المبيرة، فقد كان المتوقع مين هولاء السلهاء الطائشين رأياً وأخلالاً أن يعترضوا على عدا التحويل بالتساؤل عين سبيه، ورشعة بعض الراعم حوله، ولكن أنه يردُّ عليهم بأنَّ الجهات كنه به تعالى وهو الأعدم بالصاغ، فهو يرجّه من يشاد إلى أينة جهة شاء فوذا وجهد غو الها معين قدلك حقاً هم المصراط المنظيم

١٤٣. وصف مهم للاقد الاسلاميّة يعرفها موضعها من الأمم، وآب الاقد الوسط العدل، والطليعة المصارية التي تعييس على العالم هداها، ويقاس إلى تقدمها تقدمُ الأمم وتأثّرها، لأكها أصل الرسالة الوسط التي توجد التوارن في التنصريّر والملاكني، والمشريّة تطرفات أهل الكتاب والمشركين التي مرّقيت الهشريّة

ولا زالت

والرسول شاهد على هذه الائم محطّه وسالة لله لمّا علّى حير وجه، فعليها ان تقندي جداد وتحسل رساليه لياني الأمم، وتشهد وتتامع مسجرة الأرش لحو الله متهديها إلى الصراط المستليم.

ولا ريب بل أن النحية المساؤة هي التي التُّلِي الرُّامة في هيد اللهسة الكبرى. وقد وردت روايسات عنى أهمل البيت (ع) تؤكّد دلك<sup>[1]</sup>.

بعداً أن اخبر القرآن هما سيشيعه السفهاء ويطلانه الروضع للمسلمين مركزهم الطبيعي، بين إن الاتحاد إلى بيت المقدس لم يكن إلا تربية للمسلمان على متابعه الرسول ومعالية الحرى، لأنهم كانوا من قبل ذلك متجهين إلى البيت فوجّههم الله إلى بيت المقدس ليعصلهم عن الشركين وليكشف ضعاف الإيمان وكان الامتحان عسيراً إلا على المهتدين المتعادين

فالرُّلتك الدين أتبعوا الرَّسون و آصوا وسلَّمو، إذا قال لا يضبع الله إلى بهم وصلاتهم بل مهجزيهم المراء الأوفى

تهَّت ألَّه المُسلمين على هذا الحُكم، وأحبرهم بأن أهل الكتاب يعلمون أن هذا الأمر حلى، لرجوده في كتبهم، وما الله يفافل عما يجموعه هناداً.

الم 1980 تأكيد على عاد أهل الكتاب بحيث لا تسلمهم كل أبة في بجال اتباع قبلة المسلمين، ولكن النبي على بيئة من ربه في توجّهه للكفية فكيف يتبع فيلتهم؟ أثم إن أهل الكتاب أنصبهم منتازعون لا يتبع يعضهم قبلسة يعضهم الآخر، وما كان لرسول الله(ص، أن يتبع أهر مهم وشطحاتهم بعد ما جاءه من العلم الالهمي، وإلا كمان ولك ظلماً عظيماً وحاشاء من ذلك.

وتوجُّه الخطاب (ل النبيِّ (ص) فيه ريسه إلى عموم مفكم وتحدير شديد لمسلمين

١٤٦: فإن أعل الكتاب يعرفون صدق البي(ص) مما معتم
يد كتبهم فشخصود بوضرح كند شخصوا ابناءهم، وهن ينكر
الإنبان ابده؟ إلا أن قسماً منهم بكتمون الحق عامدين عائين
١٤٧: ماهاء مند تعالى هو الحق لا غيره، فاثبت هنيه يملا
تردُد.

۱۶۸ لیس الاختصاص بقبلة بدعاً، فقد كانت لكل أقدم قبلة بتوجهون إليها، فدعوا الساراة والجدل والحهر منسبقين إلى المديرات، وسيجريكم ربُّكم عسدما بجمعكم مس نسق أماكتكم بقدرته فإنه على كلَّ شيء قدير

١٤٩ تأكيد لمحكم بالنوجُّه للقبلة وشموله لكلَّ المستسين في كلُّ المكتمهم لتشكُّل الكمية منَّجه الأرض ومركبر وحسدتها عمى طريق الله

١٥٠ تأكيد أحر للحكم وعبرمه وثباتة على الحميم بالإ

تردّد، ثم يهان لعله دلك، فري اعترض اليهود بأن كديم يصف البيارس) بأسه ينصلي للقبلسين وكندلك ريب اعترض المترس المدين والدلك ويب المترس المدركون بأنه كان الاحرى بن يريد إحياء شريعة ابراهيم أن يتجنه إلى البيت المدي رضع قواصده ولكن قبوت المسلمين على التياهيم تحو الكلمة يكف أسبة الناس، اللهم ولا الطبالين مسهم الوسه لا يستعمهم شيء بسبب عنادهم. ولا يبهى التحري منهم بن الخراب المقبقي إبما هو من الله تعالى لا غبره

كما أن من موائد الثهات عليه التمتع بمراباه حيث بمنح المسلمين شخصيتهم التمبيّر، ويوخدهم على طريسي الهدى لتنمُّ التحمة وانتحقق اهداية الكاملة.

١٥١١, فإن بعيد تحريل القباة سيقتها من قبل نعمة كبر حيث بعث الله في الأمة رسولاً منها، هماش معهما وعرقت أخلاقه المثالية ثم جدد استجابة لدعوة ابراهيم. بنعو عليه آيات الله ويطهرها مس رجسس الوانيسة وأخلاقيتها المنحطة. ومن الم يعهمها مداليل لكتاب لحيي لها ويوجهها صوب الحكسة والتاشل بي مختلف الجالات ويقتع له أبراب التقديم العلمي بها يشهد له التاريخ، إد انتقبت من أمة صائمة في الجهل إلى المة رائدة أعمل إلى المقلم والمعرفة.

١٥٧. فلتذكروا الله دائماً للكونوا مؤطّب لتلقّي عطائد ولتشكروا نعمه بالقيام محقّها وإعصار الأرض. وعدم الكفر بها لئلا يصيبكم ما أصاب من سيقكم ص الأمم ص الروال والانحطاط

١٥٣ استعينر، بالارتباط بالله وذكره عن طريق الصلاة. وبالصبر وتقوية الارادة للقيام بالتسطيات تسكر تعم الله والتضحية في سبيده، وفي الآية تهيئة نفسية غيطرات الجهاد الآنية.

الانتشران في تشكل في تبيار المواسطة المراب و المعيم الانتشران في تراسطة في التنظيم و المعيم و التشكير في القرب و المعيم و التنظيم التنظيم و التنظيم التنظيم التنظيم التنظيم التنظيم التنظيم و التنظيم ا

106 إن أجهاد يستلزم التصحيات وتقديم الشهداء الذين ينتقون إلى حباة برحية بين الدبيا والآخرة. وهي أجمى مس الحياة الأولى، يصوعم فنصل ربسم ويحسطون فيها عدى ما تشتهيد أنجبهم من نعم ألل ورصوان مند أكبر، وهنده هي اختياد فلا يقال المؤلام الشهداء أنهم أمرات، كلاً. بل هم أحياء عند ربام دردون وإن أم يشعر جم الآخرون.

المسوس المسوس المسادة والامتحدان بريسي المسوس الإنسانية ويصفلها ويبدي جوهوها للكشون، ويبد تعلى على شهرائي لرخيصة وارتباطها المسادي في سبيل هدف احمى وعنيدا أهمى ومن هنا امتحن ألله الأنبياء والمؤمس بألاط مى السبلاء ليزطلهم نحسل رسالته. ولس يعبوز في النهايسة إلا السابرون على ألبلاء، الشاينون على الحتى رهم الأهموال، للوكتون أمرهم إلى أله، الفائلون. إنا لله وإنا إليه راجمون، لا المرتبيم فقط والد يعمل وجودهم وشعورهم بالهم ملك له.

واجم إليه واجعون وحيدةاك برون تمار أغسالهم صبار الإكريماً ورحمة شاملة وحمد كنزي هي سمة (الهندين) بعد أن لم يبدروا بطاقاتهم واتما أعدوها للمستقبل بلدي مستطره يدلمق

104 إن جيني التمقا والمروة في مكة من شعير لله ومعلم عينه ويشكل السعي بيتهما أحد ساسك الحج والعمرة في الإسلام، وقد تحرّج بعض المسلمين من البنعي بينهما \_ لأن المشركين كانوا قند وضيعوا عسى كبل منهما صدماً \_ مبالعة في الابتعاد عن كل ما هو جاهلي، فعراتهم القرآن أن لا إثم في دلك بعد أن جعل الله هدين الجبلين من شعائره، فلا مائح صه في حج أو عمرة واجهين ومن بيراع وأراد قدلك حير يستبكره للله علينه بنان بمحد رضاه وعطاء، والمسلم إد يسعى بينهما يشمر بتصحيات العائبة الابراهيمية المسلمة كما يسلمر بالمروم التحراك المشط فسين حدود الله في حياته كُنها، والله يتذكّر الطلاقة الدعوة العائبة إلى العالم من على العبد

١٦٠،١٥٩ استحلُّ احبار البهره غضب الله بكتسانهم التصليم الهادية والبيشارات الواضحة في الشوراة. فانصبَّت عليهم لعنة الله ولمنة الإنسانية التي أوهموها ومعم الناريخ الدي حرّبو.

اما من ندم منهم وتاب وأصلح أمره وتشارك الخطأ فيبّن الحقُّ لساس \_ إد أنَّ أَكْتُوبَةُ بدم نَفْسي وأصبلاح عملي \_ فهؤلاء يرجع أنه عليهم بالرجمة وبمتصى لطعه العميم

والآية مطلقة تحدّر كلّ صاحب علم نافع راح يكتب أو يستعلُّه لصافحه الصيق وما أحرج البشرية البائسة إلى الإسلام الناصع الأصيل الملاّء عن البدع و لإنحراف والأهواء؟

١٦٢،١٦١ إذا تأصُّل الكفر في وجود الإنسان. انصبَّت عليه لعالى الله والملائكة والماس أجمعين. قخــسر دنياه وراح عَلْداً في مظهر اللعنة «جهم» في الآخرة فما أجرأه عنى الله وما أشدٌ عدّاب الله له.

١٦٣ الترسيد هو أساس الإيمان، وعليه فينتي كلَّ تصورات الإسلام وتشريعاته أمَّا الرحة لهيمي النصفة الإلحيَّة التي يقتضاها الطلق الكون، ولحلق الإنسان ومنح هدى ١٦٤؛ في هذه الآية دلائل على ما ذكر من (وحدالية الله ورحده) في الآية السابقة ومن هذه الدلائل، الشرابط الكوي المائل بين الأرض والأجرام السمارية التي قد تبعد عنه ملابين المسين الشوئية والذي يهيئ الأجراء للحياة الانسانية، ومسه تعاقب الليل والنهار المؤتر على تكمن الأحياء، ومشها أبستا جريان السفن في اليحر حظيق قرانين طبيعية مترابطة حوصي عبيل معها ما ينعم الناس، ومنه كدلت هذه عظر الذي يحدل الوجة والبركة للارض فتحيى به أتراع الاحياء لدابة المنشئرة عليها والشرورية شهاة الإنسان، ومن هذه الدبة المنشئرة المناذ الرياح الذي يؤثر في حركة السحاب الدي سخره المناذ الرياح الذي يؤثر في حركة السحاب الدي سخره المناذ الإنسان يحمل الأمن والخير لمناطق الجداف

إذراً كلَّ هذه الظواهر الطبيعيَّة العظمى المتربطة المستجمة مع المُياة الإنسانية تكشف - لكلَّ من مكَّر وتأشَّل - عن وحدا القالق ورحمته بهذه الإنسان المعد خلافة الأرض، كمنا أن خسياً

الاستعراض الكوتي أثره البلعريق تحريك الطائات الفكرية لديه إسسكشف أسرار الكون وعناهيله

الله ويتحدّرها من دور ألله آخة مطلقة التأدير عومي هذه لأخة الرهبية النجوم والمشمس والقدر، والملائكة والأصنام ويعض الحراب والملائكة والأباء، والمسر، والملائكة والأصنام ويعض الحيوات، والمبيئة والأباء، والجسس و خوى، والقوة والاقتصاد، والعلم والتجربة والرواس و خوى، والقوة والمكام المستبدون كفرعون، وكل من يشرع من دون الله فيطاع»

ومن ثم بوجهون حبهم العطري في معالى إلى هذه الموهرمات الذي تنشكّل بمدلك قيداً على عنو الدهن الانساني وتقدّمه أما الذين آمنوا ووعوا تنك الدلائل هني الوجدانية والرجمة فيتُجه حبهم وجهت المصحيحة ويتعلّق بالطلق المقيقي(الله) الذي يحبونه أكثر من كلّ شيء، فينعكس ذلك على سلوكهم الفردي والاجتماعي، ويشكّل علاقة الهب بين الله وعباده أحد معالم انصوار الإسلامي،

ليت اولئك المشركين يشهدون بوم القيامة عباب الله المنديد ليعرفوا سخف ما تصوّروه من قبوة الأسداده الوهبين وهباك حين تبدو الحقائق يتجرأ المبرعون من الدين اتبعوهم جهلاً ووهماً، فيرون العداب الحيط يهمم وتتقطّع وسائل النجاة، فيتسق هؤلاء التابعون أن يعودو إلى المباة الدليا ليقابلوا ألهتهم الوهميّة بمالعزاءة مسهاء ولكنها مجرد حسرات تحولت إليها أعماقم وهي لاتنقدهم من هداب البار

174 يطلب القرآن في هذه الآية لن تستثمر خبرات كأرض الطبية التي أبيحت لصائح البشرية ومسجرتها التكامليّة، وأن ترقض أساليب الشيطان لاستدراجها ودفعه نحو «لكفر بالنعمة وانساعة الخرافسات الستي تحسرُم الاستفادة من يعنى ثروات الطبيعة أو إشاعة العمل بالسيّات المعيقه لتقدّم، والدفع نحو الفحشاء أي الخروج عن الصواط السويّ، وكنها تلولات على «قد تعالى تعني التحليل والتحريم المعتمدين على الاستحسانات التي لا تكنى من الحقّ ثبيثاً

لذُ م حلي الشعوب و الرّبِي واحتلاب الّذِي واللها واللها واللها واللها واللها واللها الله على المسريما بنتم الله والله واللها المن الله الله على المستويا الرق الله الله على المنتم والمناو الرق الله الله المنتم والمناو الرق الله المنتم والمناو الرق الله المنتم والمناو المنتم والمناو المنتم والمناو المنتم والمناو المناو المناو المناو والمناو المناو والمناو المناو والمناو المناو والمناو المناو المناو المناو المناو والمناو المناو والمناو المناو والمناو المناو والمناو المناو والمناو المناو المناو والمناو المناو والمناو المناو والمناو والمناو المناو والمناو المناو والمناو المناو والمناو المناو والمناو المناو والمناو والمناو المناو والمناو والمناو

وإذا ميل التواقيعوا ما آول الله الله بالمستلوب التيما التيما والاعيد المستلوب الما آول الله الله المستلوب المستلم الاعتماد المستلوب المستلم المستلوب المستلم المست

السنف والخلف، ليصبح من الأولان أصناماً وهية تصوغ عقيدة السنف والخلف، ليصبح من الأولان أصناماً وهية تصوغ عقيدة الآخرين وسلوكهم وتحرف عقولهم عن المنطق السنيم، وتقيدها عن التعكير الحر للذيه، وتلقيها في هواة التقليد الأعمى بالا دليل، والقرآن صمن علاجه لكل قيبود الفكر الموضوعي يفسد هادا الاسبوب بسؤال يوقف المقلدين على خطائهم وهاء هال كشتم الاسبوب بسؤال يوقف المقلدين على خطائهم وهاء ها كشتم سنتيمون آباءكم لوليت لكم جسوتهما والجسواب الطبيعي هاء المرفض أدن هلينتهم المقسدة إلى أن المقياس هاء المسق المؤيد المرفض أدن هلينتهم المقسدة إلى أن المقياس هاء المسق المؤيد المرفض أدن هلينتهم المقادل في المرفض أدن هلينتهم الموادل في المرفض أدن هلينتهم المقادل في المحرف المرفقة بعد ثاوند بالدليل.

۱۷۱ تقريع طَوُلاء المقاده، يتشبيههم ماكيا قبل مايلاً قسام السائية التي لا تسمع من لبداء الإنسان إلاً صبراطاً لا تمني مضيرته، والطاهر الدينشية خياهم وتبعيسهم التي تبستجيب

للراعي بمجود دعوته دون أن تفهم مصمونها، وأثبها تتهمه «الاعتبادها «سواء سار بها لنوعي أو الذبح، بل هم أسوأ حالاً من الأعمام، إد منحهم أنه أداة التعكير فنطنوها وعدو «صُمَّاً لا يسمعون أغني، ويُكدأ لا يعبدرون على النطق بد، وهُميَّا لا يبصرون الآيات

197 بعد الخطاب السابق الدي أياح التغليات وأستثمار غبرات الطبيعة وعدم تعطيعها \_يعمل الأساطير \_ وتحسين الانتاج بأني هذا الخطاب المبيح للطليات وفق أرامر الله الأعلم بالمصالح. وتحقيقاً لـشكر هـذه السعم والقيام بحق العبردية الكاملة ف

۱۷۳ بعد طلب أستمار الخيرات ذكرت الآية الخبائث ألق بجب اجتنابها وهني المهمة والندم المستوح ولهمم الخنزير، وما ذُبع ولم يُدكُر عليه اسم الله وحد، أمّا الثلاثة الأول فقند جدما الرواسات تنشرح منضارته والبّندها العلم، وأما الأخير فلتطهير المؤمنين من الشراء وقبيز فباتحهم عن غيرها وقند استثنيت حالبة الإضطرار الندّي لم يسبقه ظلم، فللمصطر غير الثلثام أن يشاول من هذه المعرّاتات بقدر الصرورة للإبقاء على حياته، ولا ينعدي ذلك

١٧٦.١٧٥.١٧٤ نزلت في علماء البهود " - كب يُروى - إلا أب تحدّر كلُّ حامل علم يكتم ما انزل الله السنقلاله عصالحه الرحيصة مهمة غلت إدابها أخس أن في قبال تحصيل رضا الله وما يأكل هيؤلاء إلا تماراً مبيجرهم إليها عملهم، وقوق ذلك عذاب شديد يوم اللها في يتطلُّل في اعراض الله علهم وعدم تطهيرهم من دسر أعمالهم، وذلك لاستهانتهم يعقولهم وأراص ربهم، واستبدالهم الهدى بالضلال والمنظرة بالعذاب، فيا لشدالا صبرهم على النارا وما أعظم جرأتهم عليها كل ذلك بصادهم المتأصل، واختلاقهم في الكتاب بعد أن مزل من صبرهم على النارا وما أعظم جرأتهم عليها كل ذلك بصادهم المتأصل، واختلاقهم في الكتاب بعد أن مزل من

١ - انظر مجمع البيان، ج ١، ص ١٠٤٠

١٧٧. جاءت الآية لتوقف الجدل حول القبلة، وتعلس أنَّ الاعجاد إلى وجهة معينة في المشرق أو في المعرب ليس كلَّ لنجر، والله البرّ الكامل هو. الإعان (بالله) ويشكّل الأساس في استسور الإسلامي عن الكون والحياة، و(باللآخرة) كتصبير هس المسال الإلحيّ والحياة المستدّة للانسان، و(بالملائكة) كجسر، مس الإيان بعالم الهيب، و(بالكتاب) المعينر هس السوحي المربّي للوخريّة، و(بالتهيان) كفادة للحركة الموحدة لدين أنَّهِ

ثم بإعطاء المال . عبر الركاة . تحسرُّراً مس خسرس و خسواً على المادة وذلك لدوي القربي لدعم الروابط العائبُ، والهذامي والمساكين وابن السبيل المنقطع هس أهلمه ويسلاده، والمسائدين العناجين، واعتاق العبيد لتحقيق مقصيات التكامل والاحرُّة

كما يتقوم بالامه الصلاة وأهائها الكامل ورحي معطياتها، وايساء الزكاة لتسويل عملية تحقيل التسوارل والارتصاع بالمستويات الضعيفة إلى حدّ (العسى) والوصاء بالعهد لاشاعه الثقة, والصبر في البأساء وهي البشدة والفقر و للضراء وهي المرض، وحير البأس وهو اشتداد المعرب، وهنده للمواطن من أشد المالات على الإنسال، ولدا يطلب النصابر عليهماً لُفَهُورَي

پ سِن ابر آن گزان ژبوهنگم لِبَلَ السّمري و السّمريد

وتلكل البرئس منتن بالح والإنج الابني والمتأثقكة والكيس

والنبيش وَمَالَ العَالَ عَلَى شَبِهُ . خُوى المنسَمِينَ وَ الْإَسْلَىنَ

على ناقى المواتب وقد كسب لقط (الصابرين) لتركن المدح عليهم بنشير (احص) .. فيود: جمع المسلم هنده الصمات المهددة مهر الصادق في المامه والذي المكس نقر ما قلوغ مجالات حيامه، وقد جاء عن الدي(ص) (مس عمل بيقه الآية فقد استكمل الإبار) (١٠)

١٧٨ رفض الإسلام على التمار الجاهدة المركة، وأعن مبدأ النبصاص و لمساواه في القسل العدد الحسر المهر العدد الحسر والعبد، والانفى بالاعلى ولكن الحرومة الإسلامية متحت مجال رأب الصدح للحعاظ على العواطف الأخريّة والطاقات الانسانيّة، فشرعت العفر مع لدية (وهي مال يدفع لأهل القتيل، وبدونه، وربّسا حبّدت الآية العمر الخيد) قود، على أولهاء الدم عن شيء من حقّهم دون الأحلاق تقتصي مسهم مطالبة القاتس بالذية المتعارفة بلا عند، وتقتصي من الدن أواره بلا تبول أو إنقاص

وهذا الحكم تسهيل من الله ورحمة بالله ثل والجسم، دود ثمَّ العدر فلا مجال للتراجع باعتبداء العبادين على القاتل، وإلاَّ أصابهم من الله العداب الآليم

١٧٩. ثما هذه الآية من أبلع التعابير العربية وألر عا رصم يجهرها. فهي تعلس أن الحياة الاجتماعية متوقّفة على تشريع القصاص لردع الجباة إذ ربّ توقّف تكامل المجتمع - كأي كائن حيّ - عسى قطبع العبطو الغاسد لثلا بأقي على الكيان كلّه كما يكن أن يؤدي لشده العليل لأول، القنبل ملا يقوصون بالانتقام. وقد أخطأت بعض النظريّات المديئة إذ رفعت هذه العقوية، موقعت في جحيم الإجرام تميا دعاها للسحكم بالعودة إليد. بعد أن كانت تأليمه حظلماً - بالقسرة والوحشية من السجن فسلا يسؤدي دور القنصاص والحدود أن لم يشجع على الإجرام، وقد ذكر فقهاؤن ـ تبعاً للأدلة ـ أن الرجل إذ النل المرأة فلأولياتها المطالبة يقتله قنصاصاً بعد دفع نصف دينه وذلك الأساب اقتصادية

بعد يهم المستعمل المستحدين المستحدين أن يوصوا بسيخس أمسوالهم لأبسويهم ولسفوي قريساهم بستشكل متصارف ومتاسب، قياماً بحقوق الابواء والقراية ولا تتعد الوصية إلا في الثلث من التركة إلا بإدن الورائة، والعمسل جسا يعد ثيوتها لازم، فعن بذكل ما أوصى به الموصي كان آلماً والله جميع عديم.

قنن ما ق بهر عومي جَنْفًا قرائمًا فَلَمانِعَ يَهَامُ مَلاَ اللهُ عَلَيْهُ الْمُعَلَّمُ مِنْ الْمُعَلِيْقِ الْمُعَلِيْقِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

الأنه بعد الحكم بعدم جواز تبديل الوصية تعرضت الآيسة الحائة يبل عيف الموصي عن المتعارف. فيسمس بشحسيب الورث.ة ـ وهو الجسف ـ أو يوصي بسامر غيير مستبروع ـ وهو الإثم ـ فللوصسي وربّعيا لصيوه، التبديل لارجساع الموصسي إلى حسة الاعتدال، أو غيل المتلاف بين الموصى له والورفية بعيد المسوت وكذبك لعدم تنعيذ الوصايا غير المشروعة، فليس تبديله إلماً

المداركة كتب أنه الصوم على هذه الأمّة كم قرصة على سائر الأمم، ثما يوحي يضرورنه للبشريّة التي تحسل هذا سامياً والنشابه هنو في الرجبوب دون الخصوصيّات. ويعني الصوم كفّ النفس عن لذّات معية في أينام مصدودة قربة أن وله تأثير كبير في مجال تربية الإرادة الراعية وتعنيق الاخلاص لم تعانى والشعور بقيمة بعده، والتحسّس بآلام الفقراء، وبالنالي الشعور بالمسؤوليّة الداخليّة والصل على تكوين محتمع استثنين، الشعور بالمسؤوليّة الداخليّة والصل على تكوين محتمع استثنين، هذا بالإصافة إلى قرائده الصحيّة

ويدر "أُطُك الْإِنْمِ" في توجيد الطّاب للّذين أُسرا يصلو القطعي إيمانهم، ثمّ التسويد عن قبل العموم بدكر الشراك الأمم معهم، وأنّد يعم في أيام معدود، وأنه صروري الإيصالم إلى هدمهم.

وهر الثوي، وأحيراً استناء بعض الملات.

فيجب صوم شهر من السنه وهو رحصان أمّاً مربض والمسافر فيحب أن يعطرا يبلا رحنصة في الجموم -كما يهدو من الآية وروايات أحل البت(ع) " وهلهه جمع من الصحابة - وعلمهم القضاء بعد ذلك

أما الدين يطبقرند أي يتحمّلون مشقّة غير علديد في الصوم ديهؤلاء الإعطار، وعليهم - حينت - اطعام مسكين قديةً، وهي نعبّر عن رجه اجتماعي سظام العيادات

والتطوع هو العمل برغبة. وقد دُلِع المؤصون ليصوموا رغبة وطواعبة قدلك حير و تؤكد الآيــة أقــضليّة الصوم لمن يطيقونه.

140 أن ظرف الصوم وهو شهر رمصان أكتسب أهبيته من برول القرآن ديه، وهو يحسل لنعبالم الهبدى والفرقان المبير بين الحق والباطل، تما يوهي للائمة بعظم مهبئتها واحتباجها إلى الارادة والتنظيمية والإلحالاص ألدي يحققه الصوم وقد نول القرآن تارة علي قلب أنهي (ص) جدة واحدة التربية القائمة وسؤل تبارة احبرى تدريم حلال مواحل الدعوة لتربية الأمة. وهناك آراء خوافي هذا الخصوص

تركير على عموم الحكم الواجب واستثناء المريض والنسافر إد يقصيان الصوم في أيّام أحر، وتوضيح لدور مصلحة التسهيل على العباد في التشريع الإسلامي

إنَّ الهداية الإلميَّةُ للسبيل القوم تستوجب تعظَّيم لله عاجل رعلا عاوشكر، والقبام بلوارم الشكر

۱۸۳ الدعاء رحمة إلحيَّة تعتبع أبواب الأمل البيّاء، وتشعر الإنسان حسناً بضعته أمام حالقه ولط ف حالقه به، إذ يمدّه بالعزم والسكينة والثعة بالمستقبل وقد علم هل البيتاع، الاحَّة أساليب الدعاء ومضامينه بـشكل يربهها أروع تربية هذا وقد عبَّرت الآية عن جوُّ الرحمة الإلهيّة بدكر كلّ من صمير المتكلّم (الله تعالى) وصمير المخاطب (العبد) مرات للمبالعة في الربط

وربحا تفهم ــ من الآية شرائط التأكيد في استجابة الدعاء ــ لو كان ديه مصلحة ــ وهــي العهرديّــة و هــصر الأمل بالله دون غيره، والعمل بأوامرو. أَسِلُ لَكُمْ لَهِ إِنَّ العِيْسَامِ الزَّفْتُ إِنَّ بِسَآدَكُمْ قُلُّ لِيسَّ

الكُم و أَنَّم يِهِ لِلَّ لَهُنَّ عَلِم اللهُ الْكُمُ تُحَشَّه تَحْسَانون

لنسسكم فتات عليكم زغما عُلكُمْ فَالينَ بالإرافَقَ

ويتلب ما تكتب الما لكرُّ وَكُوا وَاحْرُيو شَلِي يُكَبِّينُ لَكُمُ

المعهد الانبَعَق مِنَ العَهِمِدِ الاَسْقِعِ مِنَ الطَّعَمِ ثُمَّ أَيْسَقُوا

الهُمِيةُ إِلَى اللَّهِلُّ وَالانْبَائِرُومُونَ وَأَنْسُمُ مَنْكِفُونَ فِي النَّصَاوِيقُ

يهق حديدً أَبُو مُهُ عَرَبِهِما كُلَالِكَ يُبِينُ اللَّهُ عَابِيهِ،

يتابى تَمَلَّهُم بِمُقْدُونَ 🖨 وَلا سَأَكُو أَسُولَكُم يَمْكُمُ

چنابوں زئدنور پھاؤ<mark>ل لائکٹار کا کھلوا ٹیڈا وی</mark> آمران اشامی بالزئی زائگر تعلیوں 😩 🍅 ہُگلونگ

حَى الاجِلُّهِ عُلَ إِنَّ مُوضِكُ لِلسَّاسِ وَالنَّبَجُ ۚ وَكُيسَ الرِّحُ

يِأَنَّ ثَاثَرُ النِّيْوِتُ مِن طُهورِهَا وُ لَيُكِنَّ الْبِرِّ مِن الثَّقِيُّ

وأَلُو الْأَلِيوتُ بِن الولِهِ أَوَّ الْكُوا اللهُ لَسَلَّحَكُم

كسيسوب ﴿ وَالْوَالُونَ وَ السَّمِ اللَّهِ الَّذِينَ يُتَسَلُّونَا وَ السَّمِ اللَّهِ الَّذِينَ يُتَسَلُّونَا وَ

والانسلام ألك الله لانهوب التستقدي 😝

السيام مباشرة الزوجة وكدا الأكل والشرب، وقيل إن حرصة السيام مباشرة الزوجة وكدا الأكل والشرب، وقيل إن حرصة المباشرة كانت تعم شهر رحصان بهاجه. إلا أن بعيص المسلمين كانوا يخولون أنفسهم ويغالفون أمر ألله في ذلك، وقد تؤلت هده الأبة لتنسخ حكم السنة، بجورة المباشرة إرداقاً ويسراً موضعة بلفظ (الليس) معاني الحسان والسش عبن المعاصبي والتلاقي والترابط بين المروجين، وقد أخبرتهم عبن توية للله عليهم وأكدت جواز المباشرة وطلب الولد أو اشياع العربية من خلاطا كما أباحث الأكل والشرب، وأن كان يحد النبوم، إلى أن يتبينو بياض النهار عن مواد اللهل، إد يبدأ النصوم أصا خناصه قهم دغيو الليل يشعب المعمرة المسترقية أو غيروب المسمى وأي - على وأي -

الاحتكاف، هو البقاء في أحد الساجد الجامعة ثلاثة أيّام مع الصوم بهاراً. وله أحكام ذكرت الايسة مسها حرمية مهاشرة

النساد، وثمل ذلك الأنه لو كان الاصكاف في ريضان فإله تجرم الباشرة في ليائيه دور ليالي ومضان الأخرى، عمَّ ذكرت الايد أن الأحكام الواردة فيها هي حدود في التي عديًّ أن لا يقربها الناس مق ينستي هم يلوع درجات التقري

١٨٨. قرار ما الآية احبرام الملكيد الخاصة لمنؤطرة بالصاغ الصهدائية أصاف الاسرال للصمار الجماعة وقد منعت التعدي وانتقال الأموال بالأسباب الباطلة شرعاً كالعصب والظلم وغيرها، وحسلت ذكر الرشبوة العطاء مال أو هداية لإعراء الحاكم بالجور تما يشكّل خطراً عن المدالة

وقد قدُّم أحدهم هديَّة للإمام عني اع) مسرقَعاً ميلاً لصاحم فعال له .. صحى مقال ..

(هيئتنك الليزل أمن دين ألله أثبتني لتخدعن ؟ ﴿ وَلَهُ مِرَ أَعَلَيْتَ الْأَقَالِمِ السَّبِمَةَ عَا غَتَ أَفَلَاكُهِ، هَسَى أَن أعصى الله في ثبلة أسليها جلب شعيرة ما معته). (نيج البلاغة، خ ٢٢٤، ص ٢٤٧، د الصالح).

١٨٩ سأل بعص الناس رسول الله(ص) عن علَّة ختق الأهلة وكمالها وتقبصها فجناء الجدوب موضحًا ارباط حالاتها بحياة الناس، فهي مواقبت مصبرطة واصحة للجميع، تنفعهم في عشبة لمورهم ومعرفة وقبت والجهائهم كالمنج. ولم يتعرَّض للاجابة المياشرة امّا لبدم إمكان تعهيمهم الواقع الطبيعي، وأما لمروج ذلك عس مهيئة الفرآن ككتاب تربية للبشريّة الاركأ كشف الأسراد الطبيعيّة للمكر

اعتاد الماهليُّون \_كم قبل \_عبد الاحرام أو ترجوع من سفر دخول البيوت من ظهورها وغير أبواجها فسرةً القرآن ذلك مؤكِّداً أن البرَّ هو سلوك الطريق الطبيعي إلى كنَّ شيء خفظ المواريق، دون أضاعتها بسلوك السميل الملتوية، ومن ذلك السؤال عن الأطلَّة، كما أنَّ منه محاولة معرفة الشريعة من عبر السبل التي عبدُتها هي.

أمراع الآية بالأول مبرة باقتبال المشركين، في سبيل أعباله كلمة الله وتطبيب شبريعته وأرالية الطواغيت، وهي مسرّغات القتال في الإسلام دون الأطماع والشهرات. على أن القتال إنما هم للظائم، دون المسالمين كالشيرخ والأطفال فإنه بعد اعتداءً ، مما يوضع إسبانية الإسلام حتى في قتاله.

١٩٢،١٩١، أبر المطبون بملاحقة المشركين أينما تتقوهم (وجدوهم)، وإحراجهم من ديارهم جنزاء أحبراج المسلمين من مكّة

توضيح جواً الأمر بالقتال، وتأكيد لحقيقة انه برابي كمان في مكّة ما أهون من شوك المشركين وصعائم عمن المسجد الحمرام والهامهم بشنق الأساليب ضداً تنامي حركة الإيمان في الأرض

استثناء للمسجد الحرام من الأمر السابق بقتبال المستركين حبث وجدوا، وذلك تأكيد لحرمته وجعله أميا للناس، اللهم إلا أن يستهك للشركون حرمة البيت ويستفلّوها ضد الإسلام، غاله بجوز قتاهم حتى ولى كانوا متحملتين ليبه، أميا إذا كُفّوا عبن الناس ورفعوا أيسديهم عبى الكفر صول أنه سيستملهم يسالمقو والرجة.

١٩١٢. اتفتال ي الإسلام لا يستهدف إلا تحقيق الجنبع العابد ف. سسائر وفق مقتصيات فطرته. وإرانة الوانع والطواغيت مس طرياد. فلا تبعى فتنه (شبوك وإغبواء). وبهسدا تشدمع شبهات

أعداء الإسلام، إذ ليست الكال التي تحسن السيف تتفصّر المدل كالأخرى التي ترفعه لاستعباد البشر واستقلاطم. اما لو امتح المشركون عن الفائل والسحريطي، وعلّدوا إلى حادة الصواب، فلا عدوان علمهم (اي عمويم، بل العموية عنصيّة بالطّالمان الماندين

١٩٤ عنى الرغم من حرمه القاتال في الأشهر بضرم بديرجيّه، ودي المعدد، ودي الحجد، ومحسوم بدالاً أن الاستعادة من هده المرية مخصوصة بمن استرمها وم يعتد بيها وبالا اعتدي عليه (أي جوري) بمثل اعتدائه، الأن الحرمات قصاص ومقابلة، مع وجوب مراعاة الاعتدال في الرة عليهم.

140 إنَّ الانفاق في سبيل الله بوفَّر لنمةاتنين بدعم الماديُّ المثلوب، كما يوفَّر للمجمع التكافل والتوارن، ويدويد فإنَّ المجمع سيلقي نفسه يتعسه في مهوى غريمة والفلر والهلاك، وحتمت الاية بالحثُّ على التسامي والاحسان وكمال الاتفاق والاعتدال فيه ربي أي أمر آخر، ويسمي الالتقات إلى أنَّ المسلم يجبب أن يسوارن واتماً بين ما يقدمه من تضحيات بالنفس أو المثال، وما يعصل عليه من نتائج.

197 تطلب الآية اكدال الحج والعسرة قرية إلى فه وحده، نهن منع الهاج مائع من مرض أو حوف عسدوً قلم يستطع الإكدال فعليه إرسال ما يمكنه من الأنعام ثمَّ يصبر، ملا يحلُ احرامه يحلق رأسه حسق يبلسع الحسدي (الأصحيّة) محلُّ نحره وهو مكَّة أو من وإلا فمكان الصد، ولو اصطرَّ المسوع لحلق رأسه \_ لأذي غيه أو مرس \_ فعليه الفدية وهي صيام ثلاثة أيّام أو رطعام سئّة معراء أو نسك (ذبح شاة) كما تبين الروايات ذلك.

وامًا في حال الأمن تفرضُ غير أهل مكّة هو حج السقع حيث بـأثون فيـه بـالصرة أولاً ثم يُعلّـون مـن الاحرام ويستعتمون بما أحلَّ الله من الطليبات والسناء ويعده يحرمون للحجُّ الابراهيمي وله أركانــه وواجهاتــه ومنها دبح الحدي في من فإذا لم يجد فطيه صبام عشره أيام ثلاثه منها في أيام المنج (السابع والمشامي والناســع من ذي الحجَّة) وسبعة عند رجوعه ليكون الجموع عشرة أيام كاملة.

والواصح أنَّ الآية نص في تشريع عمرة التمتع رحجَّه وتؤيّدها الروايات الكثيرة ولا يمكن لأحد أن يجِتهد في قبال النص. 1919. أشهر الحسخ معينة وهي شوال ودواللعدة والراحجة وتخصص يعنى أعماله بأيام محصوصة من دي الحجة والأخرم الإسسان وللي تعاد التوحيد، والخرط في مسلك جشوده وجب أن بجنب هسته الرفث (أي التبتع الجسبي والجماع)، والفسوق (وهي غماصي الكوب عنها تأكيداً غرمتها) والجمدال (أي المافسة صع السيدين والمؤديدة للإغساب)،

وعليه أن يراقب نفسه بدقة ويستمر أنسه بحسطرة أله العشيم بمنا يعطه من الخبرات ليستزيد مشها ليحصل على أفتصل زالا دنينوي وأخروي، وهو التقوى التي تهقو إليها الألياب (العقبول، وتبدفع أبهما القطرة.

١٩٨ كان بعض الناس يشعرُج من التجارة في موسم الحسج الأسه موسم العبادة والدكر، فردمت الآية خرج في الإكتساب من فعض الله وربَّما كانت الفائدة الاقتصاديَّة مقصودة أيضاً في الحج

يدكن \_مبيحانه \_حن يعنى متاسطة الحنج وهما الوفوصان أم الرقوف يعرفة فيجب من ظهر التمنع إلى قروبه، ويشدأ مستقطراً الى طارع فجر الدشر، والتجلّى في عبدا الموقف الروحني الراشع مصالي

الافتقار الجبرعي له وذكره والتعرُّر من براق المادد. والسبواة والوحدة والتراس، وغير ذلك.

وأما الوقوف بالمشعر هيم بعد أن يعيض الدان أي يتقلفون بكرة. إليه حبث سقون عبد من طلوع الفجم إلى طدوع غيس العشر من دي الحيثة. ويذكرون الله كتاراً ويتستسون عطاية وهذاه بعد فتره من الصمور والنصلال، كم يحسسهم المرتف بوالك القيامة الرهيمة.

١٩٩ كانت قريش كيّر بيسه، عن الباقير بالوظوف في حصوص أثرُّ دلكاءً باعتبار آنها من الحرم، وان قريشاً أعله بيسمــا يتف باقي الناس في عرفات. تجارت هذه الآية نافيةً للتماير آمره مضميع بــالولوف في عرفــات، ثم الإقاصــة إلى المــشعر في حركة مجموعيّة واحدة مستنجرة طائبة التوميق من الله

۱۲۰۰ ، ۲۰۲ کانت العرب تتعاجر بعد الحج باسب، و آبانها، مجاء الترآن بعيّر الموارين ويجمل ذكر الله موق كسل هيء والارتباط بدخوق كلّ ارتباط، لائه واحد كلّ شيء، وقد خطب رسول الله(ص) أبام التشريق فقال:

" {أَبِهِ النَّاسِ، أَلَا إِنَّ رَبُّكُم وأحد. وِن أَبَاكُم واحد، أَلَا لافضَل لعربي عنى عجمي، ولا تُعجمي عنى عـربي، ولا لأسـود على أحر ولا أحر على أسود إلاَّ بالتقوي) <sup>(١)</sup>.

تربية سئاس على الدعاء الكلمل. وأعطاء للتصور الصحيح عن الديبا والآخرة، بيبيغي أن لا يركّر الحساج على طلسه الديب أيا كانت فلا يكون لد في الآخرة حلاق (نصيب) والنه يضب الأمر الحسن في الديب وكدلك في الآخرة ليتحقّق النوازن في شخصيته ومواقعه منهم الريدهو الله أن يخلّصه من عذاب سار ولا ريب في أنّ الدعاء يستلزم للدهاعاً لتهيئة الأرصابة المساعدة للاستجابة، فإذا فعل لدلك فقد حصل عنى حصاته ونصيبه الدي سعى إليه، و أنه سريع الحساب والجزاء

وقد كتب الإمام أمير المؤمني(ع) إلى محمد بن أبي بكر و بيه علي مصر، يصف مجتمع المُتَمِن:

(إعلموا إن المُتَّيِن دهيوا يعلمل الدنيا وأجن الآخرة؛ فشتركوا أصل الدنية في دنيناهم، ولم يستناركهم أصل الدنية في الخرجيم سكتوا الدنيا بافضال ماسكنت وأكلوها بالصل ما اكب - أصابر الله رهد الدنيا في دنياهيه وتيمُّنوا أنهام جايران الله غداً في آخرهيم، لا تردُّ لهم دعوة، ولا ينقص لهم بصبيب من لدُّه

٢ - الدر اشتون

السط الله والمحمول المنتج الم

٧ - ييج البلاقة الرسالة ٢٧، س ١٣٨٧، ٥. الصاغ.

المن والمستقرّة الله في آيام معدوديا فتى تشكّل المن المنافق المنافقة ا

۱۳-۱۲: الأيام المعدودات في أيام التشريق - ۱۱، ۱۲، ۱۲ من دي الحجة ويبني فيها ذكر ألله المتواصل، وروي الله النكير المخصوص أولد حيرت الاية المجاج بدير التعجيس يابقه يومين منها في مني والتأخّر إلى الثالث عنش، ويختص التحديد بن اتقى أي احترر من كمل عومات الاحرام أو خصوص النصيد والسماء أم نوجهت للمسلمين مني حتام المديث عن الحج ماليتصوا بالتقوى كحصيلة لعملية الحج التحديث عن الحج مالية ذكّرتهم بموم الحشر الاكبر أنا بساعد على التروية الكبري التي ذكّرتهم بموم الحشر الاكبر أنا بساعد على غين خشية الله و تقواه.

3 • ٢ • ٥ ٠ ٢ و عرض لنمودج المنافق من الناس هيت تجد في كلامه المعسول ما يعجبك من الإطراء والاستقامة والحديث على الخير ودلحق والاحلاص للمبادئ ومصالح الأمة، وقد يجلف بالله ويشهده على مكنون قليد، والله يعلم أنه محدود حقداً ونقاقاً وانه ألد الشد) حصوم اختيفه، ويجرد أن يعتلي منصباً ويربح معطة

يسمى في الأرحر بالقساد والقصاد على موارد الأمة الاقتصادية بالفصب وسن التستريعات الفاسدة، وعدي البشرية بالقتل والاصطهاد، في سبيل مطامعه الرخصال ومثل هذا الصنف بعد عين رحمة لله السبي لايمسية الفساد وقد ابنتيت الأمه الاسلامية مركة برها سيخة التعط من القيادات المنافعة التي أذلَّ الأمية وجراتها إلى الاصمحلال والضياح

٣٠٦) إن تكبُّره وهناده يتسيامه غصب الله فود الأثر به أخدته الفرَّة الظاهرة التي اكتسبها بالائم قاسـتعظم ذلك، ولكن الخضب الإهي سيقهر هذا التكبُّر بمار جهلم وينست مهاداً (عملاً) للمتكبَّرين

٧٠٧ وعلى العكس من السعوذج السابق، يعرض القرآن هـا عودج القدائي المؤمن المنصحي لا لـشيء إلا لتحقيق رضا الله وهو أسمى غابة. وقد تجيّت رأهه بك في هدا الشخص فسحته هذه الروح العالية، كما تجلّت في الائة إذ قدّمت لها هذا النموذج مثلاً سامياً تقدي به

وي الروايات إن الآية نرلت في على[ع) عند مبيته على فراش رسول الله(ص) ليلة الهجرة""

٧٠٨: دعوة للمؤسس للدخول الجماعي شحت نواء التسليم المطلق شاء والإسلام الكامل الأوامره التي تتكفّل حلّ كلّ المشاكل الإنسانيّة، وعدم الباع الموى والظلّ والحدر من خطوات السيطان المساكره الّـتي قد تجسرئ الإسلام ولفصل أحكامه عن بعصها فتشورًا حقيقته وكماله، أو تحيّد الدعوات الضالة وتلبسها اقدمة عقدهة مثل التحد والوطنيّة والسلام العالمي وإعلالاً!

١٩٠٠٢٠٩ استنكار وتهديد لمرقف لمعاندين للحق بيوم يسأتي فيسه عسداب الله وأصره في غصام يظفلهم فيظمونه رحمه وفيه العداب الاليم تصهه عليهم ملائكة الله الله الأمر الدي قسماه الله ولا رالة لقسصائه حيست ترجم امور الحلق إليه فيحاسبهم الحساب الدقيق.

۱ – الکاتی ج نام ص ۱۵ در ۱۷ در ح ۱ و ۳ و ۳ و پر پر و در ۲ - مور التقلیم. ج ۱، ص ۲۰۵ ر ۲۰۵ م ۲۵۷ – ۲۲۲

١٩١٧ ، ذكر لنمودج من غاذج العساد والراسل يصد وضموح الآيات ليكون درساً لهده الأصة فقعد آتس شه بسي المسرائين الهيئات، ولكنهم بذكرا تعمة للله كفراً وغردو؛ على أوامره مكان عتاب الله شديداً، وهذا سكة إفية عامة في الأمم.

٢٩٢ صنفان من البشر؛ صنف ثاقه الحدف رخيصه لا يبعي إلا متاع جسد، وشبع بطي، زينت له الدب اعتجاناً فكانت سمى مقصد لديه وهي وضيعة، أما الأهداف الساحيه حقاً وأصبحابها فهي عدد موضع للسخرية، وصنعب فرق دليك في هدف سه يعيش في واجتمع لله ولا يلتي بالا لسخريات الآخرين، لأحه في موازين الآخرة فوقهم مادة وروحاً. وذلك عطاء إلحي لا بحداً

٢١٣ وأرع وطبائع لتشرية تعيش حالة فطرية موطّدة، وفي العطرة نوازع وطبائع لتشكيل التجمّع الدي لا يتكامل الإنساس الآ في اطاره ولا ربب في أن الجسم الأي بجنسع الجنساج إلى المانون تشريعي يوارن بين حاجات أفراده، ويحقق لتلاؤم بين مصنحة القردية والمصلحة الاجتساعيّة، ويشبع العداله، ويكوي مقياساً لحل أي اختلاف وتصادم، وحدا النظمام لا يكس أن يوضع إلاً

سُ بَنَ وَسَوْمِ لَيْكُمُ مَا لَيْتَهُمُ مِن حَلَّهُ يَعِنْهُ وَمَن يُنْفِقُ مِسَدُهُ مَوْمِ لِللَّهُ وَمَن يُنْفِقُ مِسَدُهُ الْمِنْفِ ﴿ وَالْمَينَ الْمَنْفِ الْمَنْفِ الْمُنْفِقُ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلَهُ مِنْفُولُ وَلَا اللّهُ مَن يُعَلّقُ وَلَهُ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلَهُ وَلَهُ مِن اللّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَمُ وَلَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَا اللّهُ ولَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ ولَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِللللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلِلْمُ الللللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا ا

من قبل الله المتالق العليم يكل ذلك والمعزّد عن الأهواء. ومرة هنها فقد بعث أنه الأنبياء المعصومات يجملون وسائته إلى البشريّد التي كان عديه أن تسير أيمن هذاه معالي، إلا أن يعصاً من جمسة البدين المسرّدين أدركهم المرض والطمع وحب الرئاسة فراحوا جمرٌفويه الصاخ أمواتهم المختلفة بفياً وظلماً. فسنشا الاحتلاف في السدين تتهجة الظلم الما الرعبل المؤمن المستعد الكسليم المطفق فه قلد هذاه أنه إلى السبيل القريم.

والملاحظ أنّ الآية تؤكد الوحدة الفطريّة بين الناس، وأصالة الدين التاريخيّ، وأن المشرّع المقيقيّ هـ والله العالم المنزّه عن الميل دون الإنسان الجاهل المائل وان الدين هو الحكم الوحيد للمسيرة الإنسانية يستر مع تعقد الاحتياجات مربها إيّاها حتى تصل لدور النصح متأنهه الرسامة الحاقة ايقول الامام أمير المؤسير(ع)

(فيعث فيهم رسله، وواتر اليهم أنبياءه، ليستهدوهم مبثق فطرته، ويسدكروهم مدسيٌّ بعبته، ويحتجُّسوه عليهم بالتبديغ، ويتبروا غم دفائن العلول...) \*\*\*

١٩١٤, چرت سبة الله بتمحيص المؤمنين و مدادهم لتحسن المسؤوليات، والايمان فكرة يسراد لها أن تبنظم شؤون العالم و تفوده. ولن تكون كذلك حق يجملها المؤمنون ويقتحموا في سبيلها العقبات ويلاقوا الباساء (أي الشدا في غير النفس كفقدان المال، والضراء (وهي الشداء في النفس كالجرح) ويرازلوا وينصطربوا حبق ينصل الأمر بالرسول والمؤمنين إلى التساؤل عن أوان نصر الله وكأنهم يستبعدونه لشداة الحول، وحيدذاك يأتي النداء الإلمي معلناً أن تصر الله قريب، ولكن لمن صبروا فكاتوا علا لدلك النصر

(٢٩٥) إن الإنفاق (رهو حالة إيمانية فردية واجتماعية) إنه يتم من المال الحلال الخير والأهداف خيرة والآية تركز في موارده على الوائدين (صمن العائلة الصغيرة) و الأقارب (وهم العائلة الكميرة) والمسماكين والمسماكين السبيل المنقطع عن ماله (في إطار المجتمع الكبير) عما ينتج الترابط ويشيع العواطف الخميرة ولمماكن الله عليماً يكل ما يقعل من حيرات قون الجراء الأوى هو المسجمة المرجوة

المنتب عَلَيْ مُن الإسال و هُوَ كُرُهُ لَكُمْ وَ قَسَنَ ال كَرْهُ اللّهُ وَاللّهُ ا

٢١٦ تدمع الآية المؤمنين للقتال والجهاد، وهي تعالج حالمة من خكراهية للقتال ماتجة من المشقّة الطبيعية له، أو صن تقدير خاطئ بأنه يقي الوجود الإسلامي الفتيّ آمدالله أو كتصبير عس الرحمة العامنة التي ربّاها القران في النعوس، وقد عالجته بالتذكير بحكمة الله وعدمه بالمصالح التي كثيرا ما تخمى على الإنسان، فقد بحكمة الله وعدمه بالمصالح التي كثيرا ما تخمى على الإنسان، فقد بحبّ شيئاً وهو في غير صالحه، وقد يكوه شيئاً وهيد المذير

۱۹۷ روي أنها برلت في سرية عبدانة بين جعبش الني أرسية السبي (ص) لتترصد حركة قواصل المشركين. ولكنيه التعدد مع العدو في الأشهر الحرم يقتال م تكن قد أصرت بيد وعادت تحمل الصائم والأسرى، فكير دلك على الكتبرين، وثار التساؤل عن حكم القتال في الشهر الحسرام، قجاء البرد القرآني يؤكد أن أصل القتال فيه أمر مستكر وكبير الوقع وثكن فندة قريش وشركها وصدها الناس عن الإسلام بالتصديب الشديد والاصطهاد، وكذبك كوها بالله وصده عن المسجد المسجد الحدام،

واحراجها المستدين منه، كل دلك أشد نصاعة من ألقَهال في الأشهر الحرم، إذ الفتنة عقبة في وجه الرسالة المنقذة المادية الني تحمل المدالة والسعاد، ليشرية حمعاً، ويتأكّد هذا إذا لوحظ المناد المددد للمشركين واصبراه هم على محيّن الغرص لقال المستمان والقصاء عليهم وأرجاعهم إلى حضيص الجاهدية التي أعدهم الله منها.

و نظراً المطورة الموقف يتوجد التحدير فاشديد ببسبلدي بالبقاء على احق وعدم الارتداد عب إلى الكفير والصلال، إد ينقدون ما يذلك ما المجبول على التالج أهب هم اخسسة الماصية ويخلسوون سعادتهم في المدبية والمسلود على الكفير والآخرة. فالموت على الكفر عبط الأعمال ويبطل أثارها على حياتهم، وأن قبول المسل متوقّف على بقاء الإيان حق الموت.

وهدا التحذير الإلهي عبد له موقعه في كلّ حين الإعراءات الكبر قائمة. وأبواب الدعوات الضائة مبشرعة مفرية، فيجب أن يحذرها المسلم ويحصّن نفسه لمياهيه لئلا يحبط عمله

٢٩٨ إنَّ الدين المعكس الإيمان على واقعهم العسيِّ فهاجروا إلى الله وجاهدوا في سبيله. هم الراجري حقًّا رحمة الله، وليس الرجاء مجرَّد تمنَّ حادع لا أثر له فؤد أحطاً المـؤمن الجاهــد أحيانــاً ــكمــا أخطــات الــــريَّة المدكورة آنفاً ــ فإنَّ الله سيعم عنه لحسن بيّته.

٢١٩. قبل بدلالة الاية ــ وهي مدينة ـ على تحريم الخمر و ميسر (القبار، لاتباتها الافم هيهما والإنم محسرة من قبل في آية مكّية. وهذا هو الظاهر، رقبل إنها لا تدلُّ عليه بل هي تمهيد للتحريم بعد ذلك. حيث بيّنت هما أن هما أضراراً عقليّة واقتصاديّة واجتماعيّة كثيرة تعرق المنامع المصوّرة هيهما وقد تدرّج الإسمالام في تمسرم الحمر كبعض الأحكام الأحرى لتأصّلها في الوجود الاجماعي آمداك. فعالمها بمرونة وتهيشة عقائديّة وتفسيّة وقصى عليها. ي حبن فشلت أعظم الدور الحديثة أن جلّدت كلُّ طاقاته خرب الخمر

تدكر الآية أنَّ الاتفاق المطلوب هو (الحو) وانظاهر أنه الزائد عن الؤولة والحاجة صتى المستقبية مسها. وبعد هذأ يدفع القرآن المسلمين للتفكر في أحكام الله وحكمها وآثارها على حياتهم الدنبويَّة والاغرويَّة وذلك للمصول على أداء واع منا ولنتائجها. كل دلك في إطار التسليم الكامل في. • ٢٧- بعد تزول الآيات الناهية على أكبل سال اليقامي، تحريج بعض السلمين من أموالهم وتريّسا تخلّوا على كدلسهم وخالطتهم احتياطاً، ثما أضرّ بهم، فوضح القرآب أب العس عنى اصلاح أسورهم خير مين ذلك التحرج، وان لا سامع مين علاقتهم ورعايتهم على أسلس الاخرة الاسلاميّة، ودلك أن الله أعلم بالنوايا الحسنة سها والسيّنة، وهذا حكم يسهّل على السلمين امورهم، ولو شاء الله لاعتهم (كلههم وألرمهم) مشقة ينزوم رعاية اليتامي مع الاحتياط الكامل، ولكن السين ديس يسر وجاحة

١٣٦١: الاسرة هي الوحدة الأسلس ليناء الجشم العام عشد الإسلام، وجودًها الرحمة والتالف والترابط وهو لا يستجم مسع الاختلاف العمائدي الاسساس، ومن هسا حسرم الرواح بسيد السلمين والمشركين، ورغب الرجال في الدوج بالمسلمة وسو

النسوي وَرَحَاة اللهُ الْمَتَكُمُ إِنَّ اللهُ عَيهُ الْحَكِمُ فَي اللهُ عَيهُ اللهُ عَيهُ اللهُ عَيهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَيهُ اللهُ عَيهُ اللهُ عَيهُ اللهُ عَيْهُ اللهُ اللهُ عَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ال

ي النَّامِ وَ الدِّيرَةِ وَ يُسْتَعَوِّنَكَ عَي البَّدِّينَ قُل إِسْلاحٌ لَّمُم

سَنِيُّ وَبِن تُعَامِعُومُم وَلِخُوانَّكُمُّ وَاللَّهُ يُعَلَّمُ السُّعِيد مِن

كانت بمتركه على أفضل من المشركة . إما كانت رواد أعجبتهم بشروتهم وجالحاء وكسدًا بيسى عن تسروبهم المشركين روان كانوا أحراراً روامر بسرجيح المصطبئ بعنه بيسركين كانوا بملوكين. ذلك أن الوحسدة لا يكس المتراصية بين المجاه موحد يدعوه الح إلى الميزة والمعجزة، وتسع مشرك أجوج يدعو إلى السر وهكذا يوصب الله آياته فتتضع للسيرة الصالحة

٧٧٧ المعيض هو العادة الشهرية عند النساء، وهي حالة غنج عادينة وتستكل أدى لنشساه، وقعد نهسي المسلمون عن مقاربتها جاعاً أشاءها، هواران الإسلام بدست بين افراط بعض اليهود والمشركين في التجلب النام لما، وتفريط لنصارى بعدم التجلب مطلقاً، ويرتمع لمانع من الجماع بطهارتهان حيث يجود إتيانهان ضلعا المدود التي قررها الله أن من تجاوز هذه الأحكام فإن أبو ب التوية معتوجة لنه لينطهم وليكامل، وليكون مشمولاً برحة الله المهرة عن حبه.

٩٢٣ إنَّ الإسلام واتعي يعترف بالفرائر ولكنه يهمنها ويصرقها التصويف الصحيح، والآية نفسح الجسال للأزواج للتعليم كيف شاءوا بالتساء وشبه الراء بالهرث باعتبار أب تثمر بقناء النموع الانسساني، أم طلب أن تؤخّر العمليّة بوطار الله حيث مجعل تقدمة لنفس ومو صية للأجيال في تتابع سيرها التكاملي في ظلل تقنوى الله وثقائد، وأبيشر المؤمنين الذبي وعوا أحكم الله وظيّموه التطبيق الكامل الموصل للخير والسعادة.

لا كوالهد كلم الله يالله و المدينة والكل بوالهد كم يما كسنيه الموافقة و الله عدود مناج في المهين الواد بين يستنهم و المرافقة المنها في المهين الواد بين يستنهم و المرافقة المنها في المهين الواد من المرافقة المنها في المهين الواد من المرافقة المنها في المنافقة المرافقة المنها في المنافقة المرافقة المنافقة المرافقة المنافقة الم

١٩٢٥ إذا كأن اختف بالله أمراً غير مقصود للحالف لسيق لسأن أو عادة ميئة. فإنه لا ينعقد، ولا يؤاحد الله النعور الحليم به أم اليمين مؤثر فهو ما كان حلقاً بالله تعالى لا عبر مع القصد التدي.

الزوجة الزوجة عسم عدم مقاربة الزوجة عسم عدم مقاربة الزوجة عسمية والمرار ألها، فإن الزوج تربيس الماكم به والتظار أريعة أشهر عات أن يعيه (يرجع) الروح إلى حل الزوجية ويكفّر على يسم على الطلاق، وإلا فإن الحاكم الشرعي يرى رأيه في الموضوع.

المالا اعتبر الطّلاق في الإسلام من أبقيض الحالال الآسه وهدم للكبان العائلي، وأن كان ضرورياً أحياناً، ومن هما جاءت الأحكام تنظمه وعدم من تأثيراته السليلة قدر الإمكان، ومسها حكم (العدد) حبث تنتظر الطلّعة ثلاثة فروء (القرد قدره الطهر بين حبطتين طاهراً) وربّع كان العرض من ذلك امتحمال بازاء الحالة التي استوجب الطّلاق فعلمها عارضة تبرول في الناء الحدد ويرجع العش الزوجي إلى الإنسجام. كما أنّ من فوائدها الحدد ويرجع العش الزوجي إلى الإنسجام. كما أنّ من فوائدها

حفظ الأنساب وعدم اختلاطها الأن الحمل ثو كان لظهر أثري خلال العداة، وهنا لا يحلُّ للمطلقة المؤمنة بالله والآصرة أن تكم ما أوجده الله في رحمها والمروج إرجاع زوجته في العداة إن كان يريد الإصلاح لا الابداء والاضرار

يصع التشريع الإسلامي المعرق بإزاء الولجيات فيحلق التوارن يقول الامام على(ع) (المق أرسع الأشياء في التواصف وأضيفها في التناصف، لا بجري لأحد إلا جرى عنيه اولا يجري عليه إلا جرى إنه)

والقرآن هنا بصرّح بأن للمرأة من الحقوقي ما يقابق واجبانها طبق المعروف، ويذلك يرضع قندرها ويمجهما مكانتها الإنسانية. ولكن التشريع الحكيم لاحظ الاعبلاف العبيمي والوظيفي مين الجسبين فعنج الرجسل حسقًا قيادة العائلة لأنه أضمن أستفاعة وتبغلاً

٣٧٩ كان الرجل في الجاهليّة يستض مسألة الرحرع في العداء ليكرّرها ماشاء، اصراراً بالمرأة والنقاماً منها. ولكنّ الإسلام رفع هذا الحيف والظلم بأن جعل الطلاق اللابل لنرجوع مرّاتين. ويعدها ذم أن يرجعهما يقتصد الالتئام والاصلاح وإما أن يسرحها ويخني سيبلها بأن يطلّقها ثائنة بإحسان وبدون تصيف وظهم، ولا يجهور أن يستولي على شيء ك جعله لها من مهر أو غيره

إنْ كَأَنْتَ الْمُرَاءُ طَالِمَةَ لَلطَّلَاقَ حَوْمًا مِنْ عَدِم قيامهِ، بِالْوَاجِياتُ الْعَائِلَيَّةِ، فِلْهَا أَنْ مِبْذُلْ لِلْمُوجِ مَالاً لِيطَلَّقُهِـا. وله أنْ يأخذه في قبال الطِّلَاقِ. وهذا هو طَلاق الخُلْخ

والآية ندلٌ على أنَّ هذا الهكم (وهو عدم امكان الرجرع) لا يشع إلاَّ بتكوار الطلاق والرجسوع. فسلا يقسع بلفظ الثلاث في مجلس واحد. ولا مجال للاجتهاد في قبال النص. وكلَّ هذه أحكام إلهيَّة لا تقبل تفبيراً وتحسويالاً ولا يتعداها إلاَّ الطالمون.

١٣٠٠ قان ظلّ الروح روجته طلقة ثالثة لم بحكم الرجوع له في الصدّة أو العقمد عليهما بصدها تعمم إذا تزوّجت رواجاً دائميّاً. حقيقياً لا صوريًا من شخص آحر، وجامعها، ثم طلّقها برصاد جار للروج الأول أن يعقد عليه برضاها إذا رأيا أمهما سيئشنان حباة عائليّة صاحم ملترمة محدود الله وأعل من حكم هما التشويع ردح الزوج هن الطلاق التائث.

۹۳۱ وذا طلقت المرأة وقاريب انتهاء عدي. فالزوج عنيه بسين أن يرجعها لإقامة الحياة الزوجيسة السماحة أو يتركها بالمروف أيضاً لتتفضى عدائها فتنعص عنه.

وبهذا حارب القرآن أولشك المدين يُرجمون زوجانهم في العديد للاضرار بهن وابدائهن، واعتبار ذلك ظلماً لأنفسهم وريّما كان ذلك لأن وجدامهم سنوف يعدّمهم أو لأن البشريّة جسم واحد، أو لأن عملهم سوف يؤذي إلى تعير الناس مسهم في الدييا وعدّاب الله تعالى في الآخرة

إنَّ التشريع الاسلاميُّ قائم على أساس من علم إلحيُّ تسام وحكمة ثافدة فهم النظام الأصباع تعيشريَّة، يهمديها سنواء اسبيل، وعليها أن تعمل على تطبيقه الكامسل شاكرة حالفها المشرَّع، مثقية إيّاء تعالى الا أن تكفر وتستهرئ بنه كب يعمل هؤلاء المستقاري خكم الرجوع في العدة لإيداء السناء وإهائشهن والقصاء على كرامتهيُّ الانسانيَّة

رب طلّه أو الله المناس المنافي المسكون بعمون الو المناس المنافية المناسكة المناسكة

٢٣٧ المعرأة المطلّقة بعد انهاء عدائها أن نترزّج من جديد يروجها السابق، أو من سشاء إن رصمي كن منهما بالآخر في إطار أوامر الله، وليس لأحد \_حسد \_ أن يعضلها (شعها) تحكّماً، سواء كان روجها السابق أو ولهما وفي هذا الحكم إعطاء للمرأة حمُّها الإنسال في الحتيار شريلها حياتها بحريّة

لابلاً من أن يستند النشريع الواقعي إلى أرصية عقائدًا، تسبع منها معاهيم أساس وعواطف وأعيسة لمكلس السريع من أن يجد طريقه للتطبيق الكامل، والمعلّب على كن العجات الداهلية والخارجية أمام المؤمن المعتقد بأنَّ الله هو العالم بالصالح كلَّها دول غيره وهو «ترؤوف بعباده علا يشرع لهم إلاَّ ما يركّبهم ويطهّرهم ويقودهم إلى السمادة المفيقيّة

٢٣٣ فاكرت عند بحص أحكام الرضاع وسه أن ورصاع الطفل حق للام لا تُسع منه ـ وإن كانت مطلقة ـ ومداله سنتان كاملتان إن أرادت كمثل الرصاعة، وعلى الآب أن ينفق على الأم المرصعة بالمقدار المتعدارف الدي يتيشر له، وليس له أن يصراً بالوائدة فيصعها من رصاع ابنها وحصائمة ورؤيته ويضيّق عليها في التفقية وما يشبه ذلك، كما أنه ليس للوائدة الاضرار بالوائد بالتشدد في مقدار النفلة أو صعه من رؤيته وأمثال دلك. وعلى ورثة الوائد ـ لو توفّى ـ تأمين نفقة الرضاعة للولد

هذا ويمكن للوائدين أن يتفقد عن رضا و تشاور عنى تقليل مدة الرصاعة، أو فنصل الوئند عن الام باعطائد إلى مرضعة أحرى، وكذا الحسال لمو ردَّت الأمُّ الوسد إلى وائنده أو عجسوت على إرصناعه قلمه أن يسترضع المرضعة الأخرى ويعطيها أجرة الرصاع المتعارفة كما يمنح الأمُّ ما تستحلُّه لقاء رضاعها السنابق .. إن وجد دوهذا أحكام تتحدَّث عن علاقات بين الأبرين تتخسه حالات نفسيَّة مختلفة. ثمّ يتطلُّب تقوى ومراقبة إلحيَّة تدفع الوالدين ثلاعتمام الشديد بالطفل عبر التشاور و نبراضي لتحقيق الجو الصالح لنمرَّة وتوبيشه

رَفَّلُونَ بُكُوفُونَ بِحَكُمْ وَ يَدُونَ أَرُوابِا بَرَاتُهِنَ بِلَعْدِينَ أَرُوابا بَرَاتُهِنَ بَعْدِينَ بَعْدِينَ الْمَلْهِنَ فَلا جُسْمَ عَلَيْمُ الْمَلْهُنَ فَلا جُسْمَ عَلَيْمُ الْمَلْهُنَا فَلا جُسْمَ عَلَيْمُ الْمَلْهُنَا فَلا جُسْمَ عَلَيْمُ الْمُلْمِينَ فِي المَلْمِينَ فَلا جُسْمَ عَلَيْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

البعدة الحديث هذا عن عبداً المتدوقي عنبها ووجهة وهي أن البعد أشهر وعشرة أيام، وقد ذكوت الروابات أن عليها أن تلتره حالة الحداد فلا تتربَّى احتراماً للبشاعر الروجية. وتبعدا العدة من حير العدم بالرفاة، وبانتهائها يكون للمرأة حرابتها في احتيار من تترويه وفق أوامر الشريعة. وبهدا قبصي الإسلام على محبوعة من المرافات التي كانت تكبّل المرأة قبل ظهوره. ١٩٣٥ إذا كانت للرأة في عداة الوقاة، ورافيب شخص في الرواج سها بعد دلك، فلا إثم في قده الرعيم النفسية التي يعلمها الدواج منها مرخبارها جدا التصميم كناية وتعريصاً بلا مصريح الزواج منها ورخبارها جدا التصميم كناية وتعريصاً بلا نصريح الزواج منها ورخبارها جدا التصميم كناية وتعريصاً بلا نصريح الزواج منها ورخبارها جدا التصميم كناية وتعريصاً بلا نصريح

ولا مواعده سرّيه، وتعلُّه لاحممال أداء المواهدة إلى خرام ولا بجور له أن يعقد عليها هي تشهي أسام المدائم المكنوبة عديهه.

ولمًا كانت هذه الأحكام تتدلمُل فيها موارع للسبَّة فقد حبَّرت الآية من تفالقة هذه البشويعات الإلميَّة. لأنَّ الله يعلم ما في الأنبس

١٣٣٦: لا مانع من نطليل الزوجة قبل الدحول بها وكدلك فيما إذا تم يعون في عند الزواج مهر فإذا لم يعين في الطقد وأراد الروج أن يطلّق روجته قبل الدحول بها. فإن عليه أن يهدي لها شيئاً من المال أو غسيره تتمكّع بها، والعرف هو الذي يحدّد ما يناسبه من العطاء موسعاً (غبياً، كان أم مقتراً , فقيراً). وهذا الإهداء حبق فرضما أنه على الهستين.

١٩٣٧ أما لوعيّن المهر في العقد وطنّفها قبل لدخول به دله سعف المهمر. إلا أن تعفيو الزوجة البالعة الرشيدة أو وليها حال لم تكل كذلك حاو أن يعمر الروج عن نصف المهر الآخر فيدفعه كله لها. ذليله إن العصو من كليهما أقرب للتقوى وربّمة كان بدسماً للعواطف الجروحة عبد الطلاق. إد لا يسيني أن يؤذي الطبلاق إلى نسبال المنشل بين المؤسين والنمور وتقطّع تملائل الاحتماعيّة والعاطفيّة

١٢٢٨؛ على الرغم من أن الآيات السبقة واللاحقة تتحدث عن التؤون الروجية فقد وقف القرآن عبد البصلاة هبا ببدكر المسلمين بالصلة الأسباس بباقة تعالى استي تنغم كبل علالسهم الاجتماعية في اطار عقائدي عام. وفي الأمر بالمحافظة دفيع لتعامد الصلاة دائماً والإنبان بها كامسة مؤذية لفرضها السنود وهو الارتباط القوي بالله والانتهاء عن الفحشاء والمكر، أما العملاة الوسطى التي أكد عليها لمقد جاء عن أصل اليبت(ع) انها صلاة الطهر، ولعل توسيطها في قعب الشاعل اليومية هو الداعي للتكبد عليها

۲۳۹ ان الصلاة لا تترك عبال، اهتماماً بستأنها وتأثيرها العظيم في حيناة المسلمين ومسعادتهم عشدما تسؤدي يسوعي وحشوج، فحق ثر كنائوا يعيشون حالبة الخسرف في حبرب أو غيرها فان عليهم أداءهما سنواء كنائوا متسرجُنين (مانسج) أو راكبين، وأن كان ذلك يققدها يعمى شروطها كاستقيال القيمة والطنائية وغيرها، فإذا عاد الأمن لزم أداؤها وفق شر نطها المغروة.

مايطو عَلَى الشّعواتِ وَالشّعاؤِو الرَّسِعلَى وَ فُوسُو يَّهِ قَدِيدِهِ فَي صِعدُم قَيِالًا أَو رُكِيانًا فَيْهَا أَيسَمُ فَيَالًا أَو رُكِيانًا فَيْهَا أَيسَمُ فَلا لَلْهُ كَا مَلْمَتَكُم مِن لَمْ تَكُولُوا فَسَلُمونَ فَلا يَسْعَلُم وَ يَدُرُونَ أَرُولِهَا وَسِيَّةً فَي وَلَيْهُ فَيْهِا فَي يَبِيعُ مَن يَدُولُ فَيْر . حَبْحَ فَي وَلِيهُ فَي يَرِيهُ فَي مَرِيهُ فَي مَرْدِهِ فَي مَر حَبْحَ فَي وَلِيهُ فَيْهِا وَمِيهُ فَي مَن النَّفِيمِ فَي مِن النَّفِيمِ فَي وَلِيهُ فَلْكُلُم مِن النَّفِيمِ فَي وَلِيهُ فَلْكُلُم مِن النَّفِيمِ فَي وَلِيهُ فَلْكُلُم مِن النَّفِيمِ وَهُم أَلُولُ حَمْرُ النَّوبِ اللَّهِ النَّالِيمِ وَهُم أَلُولُ حَمْرُ النَّوبِ وَلَا اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

- ٢٤٠ تطلب الآية من الأرواج أن يوصوا بابقاء فرويهاتهم بهد كوشهم ي بيوشهم حوالاً (سنة) مع الانعاق علمهناً.
 رعدم أحراجهناً، وإذا حرجت المرأة أك، القول أوليهده كلا إلم علي ألوصى فيما معلته بنفسها من معروف.

والظاهر أن الآية مستوحة بآية عدَّة الرفاة السابقه وبآية ميرات الروجة وقبل بعدم التستخ وانهم تبسيّن تعليماً عاماً يطلب للروح أن يوصي بابقاء المرآة في عاوه والالفاق تخليها إلى عام احساناً منه له فسإذا احسارت المروج قلا حرج على الرصي في قطع النفقة عنه.

٢٤٧. إنَّ القرآن الكريم يدعو للنديَّر في الأبات التكويسة والأحكام التشريعيَّة البرتبط القلب بالله ويخلشع في عواب عظمته ويسلم لأوامره الحادية.

۲۹۳ يرجع القرآن إلى إعداد المسلمين للقيام بمهاشهم النياديّة الكبرى بصراض لمسودهين مسربّين الأول. عمر ذُج الألوف الدين خرجوا من ديارهم بعد أن أصابهم "بلاد حوداً من الموت، ولكن شاء أنه أن يجيتهم فلا يتقمهم المرب، ثم شاء تعالى أن ينعصل عليهم بالحياة ليشعروا أنّ الموت والحيساة بيسد وحدد، وأنّ عليهم أن يشكروه ويسمبوه قيادهم وان كان أكثر الدس غاطين عن هذه الحقائق النسبانهم وراء إخراءات الحياد الدنيا

\$75 وهنا يدفع القرآن المسلمين إلى الجهاد في سبيعه، مدكّراً إياهم أنهم بعين أنَّه، يسمع دعاءهم وتجواهم، ويعلم ما يقومون به، تمّا يمنحهم الصلابة والثبات على الحق"

٧٤٥ وعلى الرغم من ان النصور القرآبي يجعل الإنسان بحراد مستحف على مال الله وان عليه أن ينصرهه في شؤونه التي يريدها تعالى، إلا ان اللّطف الإلمي يتجلّى ها بالمدعوة إن الإنصاق في سبيل الله لنصالح الجنسع الإنسائي نفسه والتعبير عن هذا بالله إقراض في تعالى وسوف يرجعه لننقرصين بأضعاف كشيرة هذا و أله هو قايض الروق وباسطه. كل ذلك بأهبة الانفاق والترعيب في ترجيه المنكلة الخاصة ترجيها حسساً لنصالح دعم حجات الجنمع للتكافل والثوارن من جهة والدوع عن وحوده وحمل رسالة الله إلى الأحرين من جهة أخرى.

الالات وهذا هو النموذج الناقي لتربيسة الأصة، فقد ابتلي بوسرائيل بالصباع والتشتث قصركهم بصيص العقيدة للجهاد والشئث قصركهم بصيص العقيدة للجهاد والمقاص طلبون منه تعميره ملبك عليهم يجاهدون تحت قبادته، فامنح النبي صدقهم متسائلا على المكابئة بكوفم على الجهاد عسدما يعرض عديهم، مما حرك حرك المحابية وفعهم للتأكيد على اصرارهم عوسه يعدد كمل ذليك الحراث الذي أصابهم من الأعداء بابعادهم على ديارهم وإبنائهم، ولكن لتجربة العملية كشعت عشلهم وظلمهم لأنصهم عسدم فراكل فليل المرادة على التبادة العملية كشعت عشلهم وظلمهم المنصبهم عسدم فراكل التجربة العملية كشعت عشلهم وظلمهم المنصبهم عسدم

لِإنجَالِ وعندما أحبرهم لييهم بأن الله قد اختار لهم طالوت

مدكاً وقائداً لخلاصهم، تجلّي عباد البهود وروحهم الماهيّة استعاليه، واصرخوا بناي طبائوت لبيس من سبلالة ملوك أسرائيل ولا يمنك ثرونهم، فردًّ عليهم ثبيهم يامه يكفي أن يكون الله قند اختباره وليسبت مقباييس الله كمقاييسهم الوضعية، فطائوت كف، مرواد بقدرة جسميّة وعقبيّة تؤهلاته للملك، والملك لله يؤثيد من يشاء من عباده.

٢٤٨ يعد الاعتراض السابق والردّ عنيه بينان كه دته، تعنبُ المرقف معجرة تطمئسهم على ان تنصيب طالوت ملكاً عليهم إلىا هو من الله،وكانت المعجرة نجيء الملائكة عاملة التابوت وهو صندوق يحوي مقدّلات بي المراتبل و آثار أتباتهم، وبه تتبعث السكينة و لطمأنية من الله في قلوبهم لينطلقوا للقتال في مسهيله يعدد (ياجم بواقعيّة الأمر الإلمي وبكفاءة القائد

٣٤٩؛ أرأد لله أن يُتحن طاعة جنود طائرت لد وأخلاصهم القصيتهم ويعودهم عنى احتمال الكاره والعمال أعباء الراءاة. فاشبرهم طالوت أتهم سيلاقون جوأ وعليهم ألأ يشربوا مسدي رغم تعيهم وحطشهم سافين شبرب مشه حيق أرتبوي فلبيس مؤخلا لنسير مع جنود الله في مهمَّتهم الكبري. إلاَّ من اغتبرت غرعة واحدة بيده وكان الامتحان عسيرأ حيسته شربوا مسه سوى فئة قليلة أطاعت الأمر فلسم تسترب. أو شبويت قلسيلاً. فقازت بكرامة الاستبرار في السير مع طالوت أندي أنطبق بهت القابلة جيش المدو الضخم، وهنا كان امتحان أحر حيث سيطر الرعب على محبوعة من جيشه الـ قبل هم الندين (مترضو امس الماء قديلاً ما ميشوا من النصر وذالوا لا طاقة ك مجيش جانوت (قائد العدو) في حين تجلُّت في معرس القلَّه المؤسنة معانى الإيمان والله والحيساة الكريسة في البدريا والأشرة. وانسلوق للفء ك الموضيل قل استكمت ۾ بيمل عليك الله كالموها ورحمنه، فقالوا يعوم ولهات، كم من فئة قليلة مسلِّحت بالعقيدة

مُنْ فَصَلَ طَالِرِثُ بِالْجُمْنِيرِ ظُلِّ إِنَّ اللَّهُ مُبَيِّلِهِ عُمُ يِنَهُمْ لُسُ شَرِب مِنهُ فَلْيُسْ مِنْ وَسُ لُم يَطْعُمهُ وُلُّهُ بِينَ إِلَّاسَ اعْتُرَفَ غُرْفَةً إِبَّلِهِ فَقَهُوا مِنهُ وَلَا لَمَهُمْ مِنْهُمْ شُكَّمًا جَازَتُهِ هُوَ وَالَّذِينُ طَعُولَ مُمَّامِ عَامُو الْأَطْلُقُةُ إِنَّ الْهُومُ بِمِجْلُوتُ وَجُمَّمُونِهِ \* قَالَ الَّذِينَ إِنْفُتُونَ آلَهُمْ مُلكُوا اللَّهِ كُم مِن إِلْهِ لَمْ يَوْ غَلِيْتِ فِنْهُ كَثِيرٌ بِإِدْبِ اللَّهِ وَاللَّهُ مِمّ التسيرين ۾ وَلَمَّا سريوا بِجانُونَتُ رَجُنويه، قالوا نَكُمَا ٱلْوَحَ عَلَيْنَ مُهَرًا وَقَلْبُ أَلَالَتِ وَالْعَبُ رِا مُنِّى اللَّوْمِ العَجَادِرينَ ﴾ فَهـرَسوشُم يراديب مَنْ رَفَّتُلُّ دَانِهُ جَالُوبَ رَّ مَانِسَةُ اللَّهُ الشَّافَ رُ جِكَةً وَعَلَمْهِ مِنَا يُسَاءُ وَلَوَلا مَدَعُ اللَّهِ النَّاسُ بَسَنَهُم بِبَعِي أَسْسَتِ الأَرْمِي وَ لِلْحَرِكَ فَ اللَّهِ مَلَيْكَ بِالنَّهِ وَإِنَّاكَ لَهِي الشَّرَسْدِينَ 😀

والصعر منصرها الله على فئة كتبره المدد حاربة من الإيان والهوف المدِّس

فالعميدة هي النبع الدقاق علا رجود المُعاتَلِ إقداماً وسائلًا رَقُعَاً، دائماً بالمرعة -ويركّر أمدامه عني انظريسق مهما كان شاقاً وهو يعلم أنه سيلاقي احدى الحسبوب، النصر أو الشهادة والجلَّة

٢٥٠ إلَّه دعاء المؤمن الملتجئ لله. يُستعدُّ منه النِّصِعِ الشَّامِ الوجوَّة، وثبات القدم على الطريسق والنَّسم على العدر"، بعد أن يقدُّم كلُّ ما لديه من امكانات ايقول امير المؤمنين على(ح. لولده عبيَّد يوم الجمل (تسرول الجهال ولا بول. عص على تجدله، أعر الله جمعيتك. تد في الأرض قدمك. إرم بيصوك أقيمي القوم، وغيص بصرف، واعلم أن النصر من عبد ألله) <sup>(١٦</sup>

٧٥٦ وكان الانتصار تتيجة طبيعية للجهاد الطالدي مهما كانت فسوى العبدو الكنافر، وهمنا يظهم دور (دارد) - الذي المعمور الذي انطاق بكل ايمان إن قائد الكفر (جاثوت) فقتم، ثم حياه الله بموهبة الملماك و لمكسلة وعي النبويَّة، وعلَّمه كمَّا يشار من العلوم ومنها صناعة (الدروع).

إنَّ الصراع بين الحَقِّ والباطن صووريٌّ لبورٌ الطافات المؤسسة، ومحمو الطبواهر العاسدة من المجتمعات البشريَّة، ويدون المقاومة العقائديَّة مشكون الشيجة سيطرة الشرُّ والباطل وحود الحقُّ وصياع الحدي، ففتح باب الجهاد والقتاق فصل إلحى هلى الإنسائيَّة جعاء

٢٥٢٠ قصمي القرآن تكشف عن قدرته تعالى رس هذ أجياله وعثرات الأمم السائلة، وهي ينفسها شساهد بالحقِّ على كون القرآن من الله أنرله على رسوله الكريم

١ – تيج البلاغة، خ ١١، ص ٥٥، د. الصالح

الله المؤتر المؤتر المستمام عن سين بعظم مر كلم الته و رقع بسعته و كرا المستمار و المستم

باحثلات حصائدتهم التعسية ومهائهم القيادية وأقبصهم رسول باحثلات حصائدتهم التعسية ومهائهم القيادية وأقبصهم رسول الإسلام عن الدي جاء بالرسالة الخاعة وقد كلّم الله هوسي إكراماً له كما سي عيسي بن مريم البيات والمعاجر وأبّده يروح القدس (جبرئيل خامر الوحي) دجد أرضح القرآن وحديهم، ربعي التصورات الباطلة حوقم وحصوصاً عيسي(ع) حيث نسبه إن مريم وأيطل الدعاوي الدرغ بإلوجيته هذا ولكس مصاغ الضيقة والبعي جبرات أتباع الأبياء بتخصام فاقتنوا ولو شاء الله ما اقتتلوا، ولكنه شاء الإنسانية أن تخار مصيرها. رعين لها سبل الخير وسبل الشرا لتعميل المؤولية فرقب المؤمون وقلعوا لحو الإنساق من أموال الله الدي ورحهم إياها، وذكروا بأن ذلك يسعمهم في بيوم الفياسة حيث لا حلّة وحداد ولا بيع ولا شعاعة عن م يبادن الله في الاستشعاع لهم من البخلاء الكاهرين بأوامر الله الطامين لأنصهم.

40 والرابعة الكرسي) هذه ثما الكدت الروابعات كرديراً في فضمها وسمو معانسها إذ تحري أسر الدات الروابعات كرديراً في فضمها وسمو معانسها إذ تحري أسس النصور الإسلامي وتتنفي التركيات حول اختيمة الإلهنة الملفة هو الدات الواحدة المسجمعة العمال الكمال والجلال المعبودة دول غيرها. وهذا ما توكنه هيارة الا له إلا هي وهو (الحي) الذي له الحياة الحقيقة بالا شوب موت أو احدال فياء

والحياه الإلميّة هي عين العدره والعلم اللا محدودين وهو القيّرم) الذي يعوم ويشرف ويماً كلّ شيء ويتعلّق بهه كـلّ شيء، فهو الفيّ وما عداه فقير البه وهو منزّه عن العبنة عن الكون. فلا تستولي عليه بسة (نعاس، أو تــوم. ولــه الملكِئــة الحقيقيّة العظلقة. وقد استحلف الإنسان على مصر الأشباء والأموال البعسل فيها يماء، ويأمر به

وسهجازي الخلق على ما عملوه يوم القيامه، والأمر كنَّه به ولا أحد يشمع لأحد إلاَّ بإدسه تصالي. إذ السَّفاعة طلمي واستدعاء من الشميع، ولا يتمُّ الطلب ولا يؤثّر إلاَّ إنّا أدن الله نمالي

والعلم الإلمي المطلق لا يختلف لديد الماصي واخاضر و مستقبل، اما عنوم الإنسان دبي محدودة ويتعلمهم ومستمينة مسه تعالى. وقيل إن المراد هو ان الله يعدم كلُّ الطروف التي تخلق على الشفعاء (لاَّ ما علَسهم هو تعالى مسها

لقد وسع علم انه وملكه وسلطائه السماوات والأرض وبيس يؤوده (أي يشقُّ عبيه) أن يحفظهما بقدوته، وهو العلمي على كلُّ تدرة والعظيم دو اجبروت والسلطان المعلق.

197 لا يمكن تحديل العقيدة بالضغط والإجبار، لأنها طمئنان نفسي له سبله المتاصلة وقد أعلس الإمسلام بوالعيشه حريّة العقيدة في اطار ضمان أنفس مناع للفطرة رهو التوحيد ـ كما عيّر أحد العسرين - فيدون التوحيد لا قيمة للإنسان. وإذا درص الإسلام الجهاد فإنما هو قصاح البشريّة في رفع الظم عنها وانتظيم شؤونها وفق تعاليم حالفها

بش أنه للانسان سبيل الرشد واغق وسبيل نعي والصلال وصحه مكراً مُثِراً وارده دعله، فإن كفر بسبيل الطباعوت (الشيطان والأهواء المنحطّة وكلّ معبود سوى الله، وأمن بانه وحده فقد عار بالسعادة الحقّة وانشبهً بصوة إلى ركس وثيسق لا تتفصم عرواته، وسار بغيات على شريعة أنه السعيم العليم. ۲۵۷؛ إنهما مسيرتان مؤمنة يقودها ألله برعايت وحاته وينقذها من وهدة لجهالة والنظم العاسدة إلى سور الحديث والاسلام، وكافرة: يسوقها أولياؤها المتعددون مس الطرعبت فيخرجوب من نور الحدى العطري إلى ظلمات لجهل والشقة، وأحيراً إلى عداب الخلود في نار جهام،

٢٥٨ مشهد من مشاهد الجهاد من أجل التوحيد بالمجلة الواصحة والبرهان القاطع شبا الطواعيت واستحلين، فهما بطل التوحيد ابراهيم(ع) يقف في وجه طاعوت عنصره (سرود) الدي كثر بنعمة الملك البذي أتباء الله إيماء فاستحله باذعب الالوهيّة فواجهد ابراهيم(ع) يظاهرة الحياة والوت كذليل على

الذي إلى التكريب المنهو المنهوجية من الكلمات إلى التوراً المنهوب المنهوبية المنهوب المنهوبية المنهوب المنهوبية المنهوب المنهوبية المنهوب المنهوبية المنهوبي

وجود الله ووحدانت وقدرته، ولكن الطاعية يفافظ ويوهم السدّج الرعاع بآمة هو أيت يحني وعيت بأن يحكم بالموت على شخص مثلاً، أو يعفو عنه، ويتوك القرآن للقارئ الرّد عنى هندا المنطق المنسوي ولاّ أنّ ابتراهيم يوضح لحد، اجبار أن ربّه الدي يحني وبيت هو ألدي علم هذا الكون أروع نتظيم وصه طلبوع البشمس مس المشرق قبل لمرود أن يعبّر هذا النظام هيأتي ب من المرب؟ وما كان جواب عرود إلاّ الحبرة القائمة إذ بهت حين تحلّت عنه عداية الله التي لا يؤكّل فما الطالمون.

والقرآن مهذا العرض يرش النسلم على المحاج المطمي القاطع البعيد هن المراء والجدل العليم.

104 قيمة أحرى عورها الإحياء والإماته نظهر رأوة فه وحرصه على هداية الإنسان، فهما هنو ألرجمل الصاغ يرم على قرية خاوية متهدمة سقطت سقوعها وتبصبه الحيطان، وباد أهلها فيعت معتبراً مسسائلاً التى (كيف) يجبي هذه الله بعد موتها؟ فيأتي الجواب صائباً بأن بيته الله مئة هام ثم يبحث هيأ فيسأله كم ليئست (بقيت)؟ فيجيب إلله قد ليث يوماً أو جرءاً من يوم، إلا أن لله يغيره بأله قد ليث مئة عام، ثم يأمره بأن ينظر إلى طهامه وشرابه الدي ثم يتغير حلال هذه مداً، ولينظر إلى حاره سدى توزعت عظامته وتلائست كيف تركيها القدرة الإفياة وتكسوها لحماً، وأمام هذه الآيات بهامة التي جعلها الله عبرة للأمم يخصع العبد النصاع معترفاً بقدرة الله على كل شيء.

الآن هذا موقف أخر يركّز على ظاهرة المسوت والحياة إذ يسأر فيه ابراهيم ربّه معانى عن كيفيه الإحياء فيسائد الله أولم تؤمن أ ليجيب بأنه يطنب ذلك لتحقيق الاطبئسان القلبي وإلا فهو مؤمن به، وواضع أن الإنسان يتأثر بمحسوساته أكثر من تأثره بعقولاته وقد عمل الإسلام كثيراً على تقريب المفاهيم المعلولة إلى حيث بحسر الإنسان بمعوطا إحساساً مهاشراً

وهذا يُطلب الى ابراهيم أن يأحد طيدوراً أريعة ويقطّعها ويخلط أعصاده ثم يوزّعها على جبال يصع على كل منها جزءاً ثم يناديهن ثباتين إليه سنعنات أحياء يقدرة الله وهكذا هو المال في الاحياء عودا شاد الله جمع الموجدونات مايقدرت، ورجمته ما يوم القيامة.

۳۱۱ الاحداق برتمع بالمحرومين ليصموا إلى حدا (المي) كبا قراره الإسلام وهو خدا صون متغير بستفير الظروف ومتياسم التقدره على تمارسة حياد كريم معارضة اولي قيمال هذا يصراب

الإسلام الأغلباء في معبشتهم إلى هذا المستوى شعريج الإسراف وتقشت ثروتهم بالانفاق الواحب والمستحداً وغمر ذلك وجدا بحض الجتمع المسوارن استصاطف رقي الاسة ترعيب في الانصاق وموحيد لمنصفحي الصرد والجشع، فلا علمر المتفق لصاغ الصمع شيئاً، بل سيصاعف له اجراء سيعشة مراة وفوق ذلك فصل عطيم

٣٦٢ وسبيل الله يجد مصداقاً له في طدمة مصاغ الجنمع الذي يطبق رسالة الله، فينهمي الاثماق فيه برغية واحساس بالمسؤوليّة، ودون أن تتبع دلك سة باظهار التضفيل على المعطى أو أدى وأهانة فإذا كمان الإنفىق كذلك فإنه ينتهي إلى أجر إلميّ عظيم، وحياه مطمئلة يعيدة عن المتوف والحرن

٣٦٧ إنَّ الاعاق بسيح التمكُّن. ويتمُّ في اطار أحلاني فإذا لم يستطع المسلم ذلك ردَّ طلب الطالب برقــق وقــول معروف، كالدعاء له يعفران الدنب وسد العاجة وأمثال دلك. فإلَّ ذلك حير من أن يعطَّن صدقةً ويتبعها باذي.

١٦٦٪ تأكيد أخر ثلانهاق برغبة وأخلائية سامية، وهدم الله بعد التصدي، لائه يبطله ويتقيدها معموطا النمسي، وهد يمثل القرآل لحالة الصدقة المرموضة لاتباعها بالله بالشخص الذي قسا قليه وفقيد قبصد تحقيق رضا الله فراح ينقل لا عن عليدة وعاطفة انسانية بن عن رباه ومصالح صيفه قهر إدن كحجر فسلد أمليس اصفوان) كان عليه شيء من التراب الذي أصابه و بن غرير قمعا أثره، والكشفت قسوة الحيجر وأنه لا يست زرعاً ولا يشر معروفاً، ولا يكنه أن يستثمر عطاء في بجاله الصحيح، وكبا اليمني المراثي في اتفاقه لا يمثلك ثرعاً ولا يشر معروفاً، ولا يكنه أن يستثمر عطاء في بجاله الصحيح، وكبا اليمني المراثي في اتفاقه لا يمثلك قابلية تقبل الهدى الإلهي والاستفادة من عطاء الله لاسعاد نفسه و الجتمع، وأثني يهدي الله من كفر قافقد نفسه قابلية الهدى والتكامل.

يقول أمير متؤمسين في نهج البلاعة. (إصرب بطرفت حيث شنت من الناس، فهل تبصر إلاَّ فقسيراً يُكابِعد فقسراً؟ أو غنياً بذك نعمة الله كفراً؟ أو بخليلاً إنخد البخل بحق الله وفراً؟ أو متمرّداً كانَّ بأدره عن جمع المواعظ وقراً؟)(١٠ ٧٦٥؛ وأما مثل للنقارة في سبيل رضا أنه وتثبيت أنستس عدى صراط المزير والسعادة فهو كمثل جنّة (بستان) على ريحوة (تل) يحس منظره، ويطيب هراؤها، وكثر عطاؤها، فيان أصابا وابل (المطر العربي) أعطب أكسها (ثمارها) كثيراً مصاعباً دان أصابها انطن (المطر المعيف) فهي مورقة تنبت علدار دلك ليستعبد منها الناس، وهكد النموس المتبرة تنفق بقدار ماله يها مس سعة ولا تخيير شيئاً من لواب الله، لأن الله بصير بحاف وثبنها.

٢٩٦ مثال رائع لإيطال الصداقات بسن والأدى , با كالجئة (البستان) التي يبذل الإسان جهوده لتعجرها وتكنير أشجارها وجريان أنهارها، ليحصل على تتنجها وتخارف المتوعة، ويحقّق بها امائه عند كبره، ولتكون سنده لشاذي في حالة ضعفه وكثرة عيلته، ولكنه يجدها تعترق بعد أن أصب إعصار (ربح شديدة) فيه ثبار شديدة حارفية، فيضت عبها وعنى اماله العريضة، في وقبت لا يحته أن يجند مسجه في

وَتَسَرَقُونَ فَيَهِ وَمِنْ سَوَافَهُمُ لِيَعَاهُ مُرِهِ اللهِ وَسَيِعُ مِن اللّهِ مِن وَوَالَمِنِهِ وَاللّهُ مَن اللّهِ وَمَا اللّهِ وَاللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ ا

إحياء جنته واتعميرها، وكذا الصدقة التي تُذَخّر بيوم بلعور والحَلجة في الاحرة هيست لا نتصع منال ولا يسون ولكن المئة والأدى يمعقان أثرها ويبطلان أجرها وتوابيه، وفريّبنا أسارات الآيه إلى أن عمل الآباء يسعكس خبراً أو شرةً على أيناتهم وحياتهم في المستقبل.

و هكدا والأمثال الترآميّة أيات مبيّنة لتفكير الإنسان وتدبّره في طبيعة مسيرته وأعماله وميّاته ونعامله مع الأخرين.

" ٢٦٧- يطلب القرآن من المؤمنين أن ينتقوا من طبيات ماررقهم ألله من تجازه (كسبوها) أو رواعة ومعادن (أحرجها ألله لهم من الأرس) ولا يمرجهوا ويعمدوا (يتهشبوا) نحو الحبيث الرديء والمشتهه من أمواهم فينفقوه ويقدّموه في سبيل ألله، رقم أله لو أهدي اليهم ما قبلوه ولا وضوابه ولاً مع الاغماص فيه والكراهة والحباء، فكيف أذن يقدّمون فيه مالا يقبلونه الأنمسهم؟ هذا وأن في عبدما طلب الانفاق فقد أراد به حير المجتمع وصائمه وإلاً ديو غي عن الاتعاق والطاعة، وجمد يحري لمعل مطيّبات بأدهس الجواء

٣٩٨ نفي قيدر البض والطمع وعدم الانعاق الدي يأمر الشيطان به وبالتحدد. (القدروح مس الحدود الإفرة التي فيها صلاح الإنسان وسعادته). وهل يقف الوهم الموهود بد مس قبيل المشيطان في قبيال وعدد أنه الصادق والقادر الحكيم بالمعدة لعباده المظفير في سهيمه أم بالفضل العميم في الدب بالرقي والمعادة، والتوسيعة في الآخرة بالجزاء الأوق؟!

٣٦٩ غيكمة عدايه إغيّة من يستعدُّ لما تنكّم من تميير مسبل الحديد والقبصد في المعيشة ونعني وسياوس الشيطان وتقبّل ايجادات الرحم، ولا ريب في أن من أوتي المكتمة لقد أوتي الخبر الكشير، وصوب ممن واقعمه الإنساني وانضم إلى أولي العقول الذين يذكّرهم كلُّ شيء بواقعهم وواجبهم.

وهده الملكة تحتاج إلى عظاء زلهي متواصل وارشاد يمدير به الإنسان بوعي كامل.

وما تعطيم بن تققة أو مَذَرَهُم بن تعبر في الله تصليم أو المنظمة وما فلكنيمين بن تسبير في بن تبخوا المنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة والمنظرة والمنظرة والمنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة المنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة المنظر

١٢٧٠ الله عليم به ينفقه المؤمن، من زكاة أو صدقة مستحبّة أو ما تعلّق به تذر، فاته لا يضبع في حساب الله شيء ألم أوثنك ألدين كفروا بأنهم الله، وخالفوا أوامره فيسا ضوطم من منال، وظلموه أسوانهم بعدم اعطائهم حقولهم دليس يجيهم من عذاب الله أحد

٣٧١ و أصدقه رغم كوبها وظيعة دينة وأخلاقية عسى المعطي، تستجع إحساساً بالضعف قدى الأحرين، ومن هنا كانت صدقة السر أجسل وقعاً وأحسس ثواباً، وأدعى إلى غفران السيئات، وأبعد عن الرياء والأدى، وأحفظ لكراسة الفقراء، وإلى كانت صدقة العلن معم العمل وأمراً حسناً في نفسه، يؤجر عليه الإنسان، وربا كانت أصفل من صدقة السر أحياناً. كما لمو أريد ترعيب الأحرين وشر روح النجرع وإعظام شعائر الزكة

الديسية

٢٧٢؛ لعل المراد ها هو قسح المجال للانعاق المستحياً على غير المسلمين استجابة للعواطب الانسانية.
على أن لا يؤدي إلى تقرية جهه العدر، وإلا سرم عيائي الخطاب لد(ص) بان الله هو الدي يهدي من يشاء ولا
يمعن كفرهم من الانفاق عليهم. وريّما كانت الآية تفصد المتخديف من حرب (ص) يعد مشاهدة تسيء هن
التفاعس والرياء والمن في المجتمع المسلم. ويعد هد أعلمت الآية ان الانعاق سيعود بالخير على المنطق بمسعادة
هجتمعه وهو عضو قيد، والقرر في الآخرة بالجمة التي فهها ما تشتهي الأنهس، كلُّ ذلك إذا كمان الهدف طالها لل جد الله وحده

٢٧٣؛ دعا الله أن لاتفاق الخبر على الدين المتفرر انتيجة وقمهم قواهم على الاعداد للجهاد. أو التتلقّب ي الدين والقرآن أو الصل على تحقيق مصالح اجتماعيّة طسروريَّة أُحسرى فهمؤلاء أولى بالانصاق مس غبرهم خصوصاً وأنهم متعقّفون عن السؤال والاصرار عنيه حق يحسبهم الجاهل يحالهم أغبياء من شداً التعقّف. وال كانت ملامح الفقر والتعبّف تدرح على وجرههم.

٢٧٤ ترلت هذه الآية - كما ي مختلف الروايات - في الامام علي(ع) حيث أنفق مال له لمولا وتهارأ، سرأً وعلانية. يكلُ إخلاص وحسن سِق، مما جعل صه دردجاً عالياً للمسلمين في الابتاق في كلُّ وقبت ويسأيُ حالث، وعلانية. وتقديم اللهار والسرّ على المن بُشعر بالصنيّة صدقة النَّيل والسر

انَّ هذه الروح العالية تسترجب اجراً علياً كرياً وحياة مطمئلة هائنة يعيدة عن الخوب والحريد

٧٧٥ قي قيال السائية للسفتين لوجه الله تواجه هما الميوائية المادية المجسدة في المرابين الدين بأكفون الربا يشهم ويلقدون بذلك قدرتهم على إقامة حياة متواردة، بل يتخطون فيها كما يتخطط المصروعون الدين مستهم الشيطان المجنون، فهم يتساءلون عن القرق بين البيح والرباء رغم أن البيح هملية التناجية ومال في قيال عوص، والربا استعلال وشره وكسب بلا عيل ولا عوض يرفيضه الإسلام في نظريتهم العاشة لتوريح الانتاج البئيري إن المسلم إذا العظ بواعظ فه لعالم بهسخته، ورفع بده عن الربا بعد تشريع حرمته عن له غلال الربا السابل من عاد مره أخرى إلى الربا فهر مهند بالخلود في النار

١٢٧٦ إنَّ الربا بآثارة السبيَّة في الأخلاق والاقتصاد يخصق النمور والتحكُّند والجرعة وهذه أمور يعود صررها على اسرابي، الذي يكثر بالمم الله، ويأثم بأدى عباده، في حال تنشر المصدلة

أَمْرِتُ إِلَّكُونِ الرِيا لا يقرمونَ إِلَّا كُف يَعَوِمُ الْدُكِ يَعَمِمُ الْدُكِ يَعَمِمُ الْدُكِ يَعَمَّمُ الْوَا لِلْمُعَالِقَا الْمَعَ المَعْمِ فَالوَا لِمُعَا البَعِمُ المَعْمِ فَالوَا فَمَن جَاءَمُ يَعَلَمُ الرَّوَا فَمَن جَاءَمُ مَوْمِنَا لَيْ يَوْمَ الرَّوَا فَمَن جَاءَمُ مَوْمِنَا لَيْ يَوْمَ اللَّهُ وَمَن جَاءَمُ عَلَمُ مَا تَلْكُ وَ شَرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَن جَاءَمُ عَلَا البَهِورَةُ فِي يَسْحَقُ عَلَمُ البَهِ اللَّهُ عَلَمُ مِها سَهِورَةً فِي يَسْحَقُ اللَّهُ الرَّوَا وَيَمَوا السَّالِ عَلْمَ مِها سَهُورَةً فِي يَسْحَقُ اللَّهُ ا

المُحُدُّ والتواري والعواضية للبسنة في الصيح، وبهذا يعطي الإسلام الهُوَّ الصالح لتحرم الربا والدفع عبر الصدقة

٣٧٧ كرجع القرآنُ المسلم إن الهانه ومقطعياته من عمل للصاعبات و إقامه للصلاء التي سريط حياسه يساله تعالى. وابناء الركاة لنعي الفقر وعمر أرضيَّة الرباء ومن تمُّ يدكّره بالأجر العظيم والحياة السعيدة التي سنطب ذلك

٣٧٩،٢٧٨ تهديد خطير بترك صبيه الرّب من الآن وعدم معدية القرضين به فذلك من شروط الإنهان، وإلاّ قون الله بكلّ عظمته ووسائله الطبيعية وغيرها سيحبن حياة المربين جحيماً من الخوف والحرن واللغق، أمّا لو تاب المرابي قوده لا يُظلم بل يُحمى رأس ماده، في عسى الوقت الذي لا يجور أن يظلم بأحد أي رياده مهمت كانت قليلة.

. ٢٨٠. فلو كان المقترض مقبراً لا يمكنه ارجاع رأس مال فإنَّ الإسلام بمقتضى أحلاقيته يوجب إمهاله حتى يقدر على دلك اني حين بحيّد لصاحب المال الصدقة واسترع فهو خير وان جهله الكثيرون.

۲۸۱ وكعاد، القرآن في مختلف الشؤون نجد، هما مجمل التقوى هدفاً للمسلم وإطاراً يطبُّق فيه أحكمام الله امها تقوى الله. وتقوى يوم الله يوم القيامة حيث تُومَّى كن نفس جراء عملها بلا ظلم.

وهكذا وجدما القرآن بحارب الرب حرباً مستحرة وبشير إن آثاره الهنامة للحياة الاجتماعية ولاريسب في أن تحريم الرب يحلّق القضاء على احتلاف المصلح بين المربين والتجار \_ أولاً \_ ويلدمع المال الحداً للربا إلى ميادين الانتاج وإن كان طويل الأمد \_ ثانباً \_ على أن سربا آثاره الكبرى في الجال الأخلاقي، إد يوجد الطبيع والحدمية المادية الرحيصة، كما أنه يؤذي إلى نحصار الأموال والنعود في يد المرابين الدين يستعلّون نقودهم في تخريب العلائق اليشريّة وتمريقها واستعمارها وها نحن شاهد النكالب الماني في الحصاره العربية والأزمات الدورية، وانحصار الأموال عند فئة من أعداء الانسانيّة، التي تعمل على إشاهة الفاحشة والظلم، والمناب عن هدى الله والمناب عن هدى الله

بنايقة الذين ماتنزا إذا تعايدة بدي إلا اجل شفق الاكتبوة ويتوب الدي المتنوا إذا تعايدة بدي إلا اجل شفق كانت أن يكتب والتعال و لا باب علي أن يكتب كما علمة الله مبتكتب ويتوب الدى علموالحق والتيان الله وتهم والا يتحس به تليكا كول علم الذي هو التعلق أو المتناب أول المتناب أول المتناب أول المتناب أول المتناب أولا يتحس به تليك أول المتناب أولا يتحل المتناب المتن

٣٨٧ ي أطول آية قرآنية، يُعنظم الإسلام المعاملات وبجعسه، في مسيرتها السصحيحة، تخسيم النسداول وسسد الإحتيجات في طار من الثقة والإطمئنان، بعيداً عن أي تبزاع أو سوء تقدم فالمحتمع الإسلامي المصروض عبادل، متعناون لإحقاق المق. لا كما لمهده اليوم من ققدان ثقة وليزاع بين أم اده وجاعات

والأحكام الواردة في الآية. هي

رد تعامل المسلبان يدين، وهوا كل معامدة فيها تأجيس الدعم أحد العرضين، فاستحسن لهما كتابة وثيقه التعامل بما لا يدع بحالاً للمغراع في كيفيّة التعامل ومقدار الساين، ولميكن الكاتب شخصاً عادلاً (مطبقاً لأحكام الله، فلا يبحدار إلى أحد الطرفين، ولا يتصدى المسدود والمقلوق، ولأن صفة الكتابة والعدادة وعقد العاملة من عطاء الله وقاضلة، قاللروس أن لا

عتنع ص ليامه بهذا المبل

ولبكتب الكاتب وهل ما يمليه ويعرَّره مقدين (من عديه الحي، ليكون دلك الرامأ مكتوباً يصاب إلى الإلـرام الشرعي بالوفاء

وعلى المدين أن يأتني الله تعالى، فيتحرّى الصدق ولا يبخس (بنقص) ثمّا عليه شيئاً. ولو كان المدين باللص ولأهليّة مثل (السقيه) الذي لا يمكنه إداره ماله وشؤرته بحكمة واالضعيف؛ وهو باقص العقبل، وغمير القيادن على الإملاء والنقرير كالأحرس والعاتب، فإنَّ الرقيُّ المحتلف مراتيه) هو الّذي يملي ويقرر بالعدل والإنصاف

ويتبعي استشهاد رجدي عادلين تمن يرتضي المسلسون ديسهم على للعادية الكيداً ثلثقة. وسباباً لكلّ أبواب النزاع، ويكتفي برجل وأمواتين تشهدان معاً. إن لم يكن هناك رجلان اولعلَّ السرَّا في جعل إصواتين في قيسل رجل واحد، هو الطبيعة العاطفيَّة للمرأة. وقلَّة تثبَّته، دردا أحطأت إحداها ذَكُرْتها الاَحرى

وليستجب الشهداء إذا دُعوا تلشهاده إنامة للحق وحسماً للغراع، ثمُّ بحث الفرآن على كتابه الدَّبي - قليله وكثيره - بلا تكسل، لأنه أقرب لحصول العدادة، وأصبى لإنامه الشهادة، وأجلبُ للإطمئة، وانتصاء الـشكوك. وهذا كلُّه بالنسبة إلى المعاملة المؤجَّل فيها أحد العوصين، دون المعاملات النقديَّة التبادليَّة بهلا بأجيل، فإن ه يمكن الإكتفاء بالتبادل بلا كتابة، ولا مامع من كتابتها لريادة الراوق، وإن كان يبلني الإشهاد فيها على المقد

وقد بهت الآيه عن أيّ أضرار أو أدى يكن أن يصبب الكانب أو انتشاهد عُنى عديه الحنقُ (ويكن أن تقصد الآية نهي الكانب والشهيد عن الإضرار)، وأعديرت ارتكاب ذلك فسوقاً وحروجاً عس جنادُة العدل، وأخيراً أعطى القرآن هن أيضاً للأحكام صداً عقائدياً من التقوى ولروم تبعية التعاليم الإلهية، والخنشية صن تضييع الحقوق، ومراقبة ألله لأنه بكل شيء عليه. ١٩٨٧ وإن أم فكن الكتابة \_ كسا في السفر \_ فليعط من عليه الحق رماً للدائر باعتباره وثبعة على إرجاع الحس حين حلول الأجل. وعلى المسم أن يؤذي الحق الدي عليه إدا التسم الطرف الآخر ووثق به وأخيراً دهمت الآبة الشهود للتسم الطوار الحق. وإلا أثبت قلوبهم التي كتمت الشهادة

٢٨٤ كلَّ ماقي الكون محلوك، ومعلوم، وخاضع لنه تصالى، وعلى المسلم أن يتذكّر هذا دائماً، ويدرك أنَّ الله يعلم ما يكسس في النموس، سواء أظهره الإنسان. أم أخصاه، مس سنة سيئة أو مبالحة. أو كتمان شهادة أو المحراف عقائدي أو غير دلك والمع بماسب عليه، فيغفر لمن يشاه، ويعدب من بنشاه، تبعماً لقابليَّة اللهبين للعمر أو العقاب، والله على كل شيء قدير

٢٨٥ إنَّ سِيلِ الدين واحد في حبدته الرئيسة وإنَّ أمكن أمكن أن يستخ الدين الجديد الأديان المايقة في أحكامه، وينضيف إلى تصوراتها ومعاهيمها بمايتناسب والنظرار القابل فليشرية

هزال المنتم على سلم و لم تجدل كنيا فردن المدونة أو بين سندكم بعث فليقو الميف الوثين المائد والمين المين ا

وان الرسول(ص) هو المؤمن الأول يرساند المقاعة، والمؤسور الدين يتحسّلون هذه الرسالة يؤسون بأحول الدين الأولى و تصوّراته الأساس من التوحيد الكامل، و ملائكة المعهّرين، كجرء من عالم الفيب، وصحّد كتسب الله وصدى رسله كما يسلّمون التسليم الكامل له (حمد وأطعه) وينتجئون إليه في كلّ الأمور طالبين الفعران، وأخيراً، فهم يؤمنون بالقاهدة المهمّة الأحرى وهي الهباة سندة في ظرّ الله في الأحرة

وهكد؛ تصل السورة إلى ختامها. لتؤكد ما بدأت به ص قو عد التصور

٢٨٦ يشير هذا المقطع القرآني إلى أن الشراع الحكيم لاحظ الرسع الإنساني في تشريعه. وهذا هما يطستن الإنسان إلى لدراته على تجاور الصعاب، ويدفعه إلى تعتبن هدفه السامي، كما أن المنطع ما من جهمة أخسرى ما يرقع المسؤوليَّة عنا هو فوق الطاقة تعبيراً عن العدن وأنبسر الإسلاميّان.

الإنسان العامل يلقى شيجة عمله المثير كما يتحمل سبقة ما يكتسبه من إثم العهم إدن مسمؤول أصام الله عن تنفيده الأولمره، والإنتهاء عن مراحهه، ولا يتحمل أحد عمه ذلك

بعد تأكيدهم السابق السمع و لطاهة، يبغي المؤصون ليطبوا مس الله أن ينصر لهم ضمعهم الإنسائي في السيام، وخطتهم، ويرجونه أن لا يحمل عليهم نتيجة عملهم عقوبات الأمم السائلة، وأوضاعها التقبلة الوطء، وهم إد يستُّمون تمام التسليم، يدعونه أن لا يحمِّنهم مالا طاقة لهم به، وينعو علهم وينعر لهم ويرجهم

وهكذا يأتي ختام سورة البقرة. وفيه تلخيص لروح العقيدة الإسلامية يدعو به المؤسون المشيعون به. فأقه وحده هو مولى المؤسين المطاع، وأنشراع الرحيد لهم دون غيره ايطبون منه هداهم والموفيقهم لحسل الرسيالة الخافة والنصر القكري والعسكري على جحافل الكفر وشبهائه.

## سورة أل عمران

١: مرَّ الحَديث عن البسملة والحروف المُقطعة.

 لا تقرير الحقيقة الإلهيّة الواحدة المستجمعة الكمال، والتي يقوم به كل ماعداها.

الدائد وهو الكتاب المستقد من تصورات وتشريعات، وهو الكتاب أهداقه وما يتضبه من تصورات وتشريعات، وهو الكتاب المتحدي لما جاء من الحقائق الديبيّة والبشارات بالبيرلاص! في كسب لله المعرّلة فيله على موسى (التوراق) وعلى عيسى الإعبل، وكن هذه الكتب المتحدة في المصدر، إلى الرلت لنسخ البشريّة الفرقان) أي المترس الصحيح لتبيير الحقّ من البسن، فتسير على هذاه إلى السعادة والكمال أن الكافرون بأيات الله وهذا ياته علهم العذاب الشديد، حيث ينتقم الله منهم بأيات اله وهذا ياته علهم العذاب الشديد، حيث ينتقم الله منهم الأياب المتحدة في الأرض والسياد، الأن علمه مطلق الا يحدّد شرور المراس والسياد، الأن علمه مطلق الا عددًا شرور شرور السياد، الأن علمه مطلق الا عددًا المدارة المدار

أن حياة الجدين، وقور، وتطورات الدي كمشف الطلم المحديث عن روائعها وجوانها الدي كمشف الطلم الحديث عن روائعها وجوانهها الدقيقه، لتعبّر عن قدرة الله المطلقه، وعلمه، ورحمته بالإنسان، وحكمته الميدعة

٧ الهبكم والمنشابه مصطلحان در تؤان، ويقصد بالهبكم الأيات الواضحة المبي الي لا يعتسبه في المعجود منها، ومسلسابه الاياب الي نتصس الفنظأ عالم عنى معنان معيّسة، ويتكس أن تُجستد في مصاديق وصوارد متعددة، بعصها باطل وغير مقصود، والسرّ في الإنهان المتشابية ـ رغم أن القران كتاب بيان وهداية هو أنَّ الكتابر من المعاني العالية التي تتوقّف على صعوفتها المنياة الإنسانية، تقصر عن استحاب الألفاظ مهماكات دقيقة وتوصيحها بأكثر من ذلك بصاح إلى رمن طويل ومؤثمات ضخصه، ليس من المعدول وحبها طمن الكرآن، الذي هو دستور عام للمسلمين عنى أحالات مستوناتهم، هذا بالإصادة لما في وجود النشابة من تحريك تلعمل الإنساني، وامتحان تشموس ومقدار الدر مها وسنيسها

ولا يؤدي رجود المتشابه في القرآن إلى أيّ اختلاف عميق بعد ان عيني الإسلام مرجعين رئيسين. أحسدهما: الآيات الصحمة التي هي أم الكتاب، ومرجعه، وأصند، والثاني، لراسخون في العدم، أي النبي وأهسل البيست(ع). عوداً تمسكت مهما الأمة. لن تضل أبدأ. كما في الهديث الشريف

ولكن الدين في قلوبهم ربغ (إنحراف و صطراب، سمعوة النشابه لتطبقه على يعص الموارد الباطلة. طلباً الفتنة واضلال النس والتأريل على خلاف المق مع لو تأريل الآياب المشالهة عنتص بالله تعالى، وإما الراسعون في العلم فقد وفعهم لبات قلوبهم واطمئت نها ـ على عكس الطائفة السابقة \_ إن الإنهال يجمع الآياب المحكم مسها والمششابة إذ كنه من عند الله تعالى وسيدا الإنهال والرسوح في العمو، كان هؤلاء من أولي الأولياب والعقول النبَرة

أ. دعاء للمؤسين المسلمين الأوامر ف. الراقعين عبد حدوده بطلبون فيه من الله الوطباب عبدم الرح في الرائعواف) بعد الهداية والتوفيق، وأن يهيهم رحمة من عنده ثبت قاربهم عنى الإيمان

 ٩ ويسمر الدعاء القرآني، عيلق المؤسين نصورات الآخرة، ويجسدها أسامهم، حيث يجمع الله الناس ليوم موجود الت بالاريب في إثباته أو في مقاييسه، وأله لا يخلف الوعد.

## Continue )

النرى الله الآوان إلا المؤ المن القيان الكرين الله المؤرث الله المؤرث ا

١٠: مدر القرآن مع المسلمين في مراحل دعموتهم، يثبتهم، ويربيهم، ويحطّم معروبات أعدائهم، وهو هد بدكرهم بربعه تهكير الكافرين، وأن قواهم المالية والبشرية لا تغيي عنهد مدن أله. ولا تستطيع أيقاف زحب العقيدة. بل ستندحر في لدنيا وتصبح حطب الدر في الآخرة

۱۱ لقد كانت قوى فرهون واتباعده والجسابرة من قيسه هاللة \_ في نظرهم \_ مالياً ويشرياً، عما دعاهم إلى الكابر و تعداد، وأصل ديهم عنصر تكديب آيات الله، ولكتُ تعالى أخدهم وجازاهم عنى ذلك، وهو شديد العقاب،

۱۲: تهدید خطیر للمشرکی المعرودین المتصحیح: پامواقع المنظری و ترمیات من میانیم سیهوامون ویگیسشرون الله جهشم و هنی بهشتم المانیم سیهوامون ویگیسشرون الله جهشم و هنی بهشتم المانیم ال

الإلى وهذه يتجلّى التنبيت الإلمي للملة الرسالة عبد في ضركتهم الكافرين \_ وربّسا كاست بدراً \_إد يرى المشركون المسلمين صعفي هددهم \_ عباناً \_ فيها بولهم ويسهدون أصامهم والمد يسراد رؤيمة المسلمين فلمشركين ضعفي عدد المسلمين مع أنهم في الواقع ثلاثة أصعاف، ودلك لئلا يباسوا من النصر، ويتم الاحتفاظ يعنصر المقاومة العنيلة، وفي كل هذا درس للمتحرّس الرعين إذا أرادوا معرفة النتائج

١٤ أودع الله في أعماق الإنسان \_ يشكل طبيعي \_ ميولاً غو النساء والأولاد والقناطير المقتطرة (الأمرال الكتيرة) من الذهب والعصة. وكذا أديل نحو حياره الثروة خيوائية من النبن المسوّمة (المدرّبة المؤينة المحدكة للوعني وغيره) والأندام والتروة الرراعية (اخرت) وهذه حيول في أصبها ضروريّة لإبقاء المياة البشريّة وادامة عمران الأرض، وثكنَّ الشيطان والشهرات الجاعمة، قد تسمل هذه حيول لإشباعها إشهاعاً منحرفاً، وتجعل هذا الإشهاع هو (فدف الأعمى في الحياة، رعم أنه متاع ألهاء لدبيا، روسينة فدف أعمى هو حسن المآب في الآخرة القائمة، المهاء الإلهي المئة للمئتر، خير من كنَّ متاع الدبيا وهل يُعلن المتاع المحدود إلى الخلود في الجنة. حيث الألهار، وحيث الأرواج المظهرة من شرائب بساء الدب، وقوق ذليك رضيوان إلهي عظيم؟ إدنا فلتكن الدبيا سبيلاً، وثبكن الأخرة هذهاً يعمل فا الإنسان، وأنه يصبح بما يعبل المره ومدى (طلاصه فيه.

ين أدين كفروا أن تعين عنهد اسوالهد و لا أولاد هُد بس الهوت و المواله هم وقية النابي كذاب الو يشعرون و الله قامية فيقاب في قُر واللها فَا فَفَقَهُمُ الله يشعرون ولا مقهد فيقاب في قُر واللها في قد كان و للمقرون ولا مقهد فيقاب في قر واللها في قد كان الكم ماية في بشتي الفقتا بئة فقابل في شبيل المو و لنحري كان به بقاء أو أن في والك ليسبرة الأول الأسعار في رئيس الفقتا عن الله ليسبرة الأول و الناسل في رئيس الفقايي عنه الشهوب بن الإساله و الناسي الفقيل المقاهر الفقيطة و بن الأهم، و الوائد و الناسين اللها و المد عدم حسن المناب في في مُل المناسين اللها و المد عدم حسن المناب في في مُل المنابئ قيم بن والحكم والهوي القوا عد رقيهم المنابئ قيم بن في عن الأمال المناب في في مُل المنابئ قيم بن في حكم والله المناب في في مُل المنابئ قيم بن في حكم والله المناب في في مُل

الذَّرَت بقولون رَبُّنا لِلْمَا مِنْ الْمُعِيرِيّة لُولَهُ وَيَهُ عَمَالُهُ لَلْهُ وَلَهُ الْمَالِمِينِ وَالْمَسْدِومِ وَالْمَسْدِينِ الْمُسْدِينِ وَالْمَسْدِينِ وَالْمَسْدِينِ وَالْمَسْدِينِ وَالْمَسْدِينِ وَالْمَسْدِينِ وَالْمَسْدِينِ وَالْمَسْدِينِ وَالْمُسْدِينِ وَالْمُسْدِينِ وَالْمُسْدِينَ وَالْمُسْدِينَ وَالْمُسْدِينَ وَالْمُسْدِينَ الْمُسْدِينَ الْمُسِدِينَ الْمُسْدِينَ الْمُسْدِينَ

١٦٠ أنَّ المُتَعَيِّنَ يدعون ربهم الدي أسوا به وعبدوه بكل إحلاص، فيرجون منه الفقران، ويسألونه ان يقيهم عذاب النار بتوايقهم لنثبات على الطاعة والسبير على الخيط الإسلامي القريم

الم من أهم صفات المنفي، الصبر، فهو عُدة المؤمن في مواجهة أي مستكلة، الله يلحج شلد الماصلي والأهلواء والمسائب، كما يصبر على مشقة الطاعات والتكاليف وكل ما يعرضه في طريق العسل له تعالى، والصدق، التزاماً بالحق ومقتضيات الوجدان والعطرة السليمة، والقنوت (المسشوع) لله وهو نتباع وهو نتباع وهو نتباع الإعتماد بملكبة الله، والأشوة الإنسانية، والاستغفار وقلت الشخر حيث الهلوء وصعاء السفي واحتمال المسهر ومبشلة الشخر حيث الهلوء وصعاء السفي واحتمال المسهر ومبشلة القيام والبعد عن الرياء. وكلّها تشكّل الهلو الماسب عناجاة المهارة والتضريح إليه.

14 إن عدالة الله المحروبة المواقعية الحقة عديم المعارد إلى التصديق الكامل بشهاده الله على نفسه بالوحدائة. كما تتجلّى في تشريعاته الواقعية الحقّه عديم المعارد إلى التصديق الكامل بشهاده الله على نفسه بالوحدائة. ويتركّز الإعان بشهاده الملاتكه والوحي الدي عمين الشريعة العادلة للبشريّة واحيراً يطمئ العدب والمشاعر إلى الوحداشة الإغيّة عندما يقف أولو العلم وأهنه بم فيهم الأبياء والأوصبياء والعلماء إلى صنف البشهداء عليها، وهم مؤيّدون بالمعاجر والخبرات والإطلاع على حواتب من أسرار الكون

١٩٠ إن وحداثية الألوهيّة، تستوجب وحدة الدين اهق الدي يعني التسميم الطاق أنه تعالى والإخلاص الـ ع يقول أمير المؤسين علي(ع) في حطية له (الإسلام هو النسليم، والنسميم هيو السقين، والبيمين هيو النبصديق، والتصديق هو الإقرار، والإقرار هو الأداء، الأداء هو العمل) (١٠).

وقد كان المفروض بأهل «كتاب أن يدينوا أنه بالإسلام وتحكيمه في تصوراتهم وسلوكهم. ولكن يقيهم وظمهم دقعهم لإختلاف مصمحي في الدين مع علمهم بحقيقة التوجيد وأيمات أنه، وسيحاسبهم أنه جسواء اختلاقهم وكترهم بآياته.

١٠ فإذا استمر أهل الكتاب في جدائم وعنادهم. فليعل الهياس) لهم انه وإنهاعه المسلمين قد أسعموا وجوههم أنه تعدى وحده. وأعرضوا عبن سواء فإن أسعم أهل بكتاب والأميون (المشركون) أنه كذلك فقد اهتدوا وفاروا، وإن تولّوا وأعرضوا. فليس على رسبول الفارس، شميء بعد ابلاغه رسبالته، وليشركهم أنه اليصير بعباده ليقرر في حقّهم ما براء وفق علمه وحكمته

٢٧؛ تعربة الأهل الكتاب والنويجهم الأسود في كفرهم بالله، وغلل النبيش بعير حقّ وهم مشاعل الهداية، بل وقتلهم الآمرين بالمدالة وباجراء قوانين لله من الناس الدين تحدوا الظلم والطواغيت، وتهديد لهم بما يلاقوسه من الشقاء والقلق، وفي الآخره بما ينتظرهم من المصبر السبئ حيث لا باصر لهم ولا شاقع

١ - سِم البلاغة ، من ٤٩٩ المكية ١٩٥

حورة آل عبران

أَلَّمْ تُزَوْل الَّذِينَ ارْتُو صَهِيبًا مِنْ الْكِتْبِ يُدْهُونَ بِلا كِتْب

الله ينصحُمُ يَبِنَهُ مَنْ يَنْهُ مِنْ أَنَّ مِنْ أَنَّ مِنْ أَنَّ مِنْ مُعَرِضُونَ

ى توم يانك مانوا ل تنشك الناز إلا قيد سمودي

ومُرْهُم في مينهم ما كالواجعة ويل ١٨ مُكْبِكُ والمستخيم

لِنُودِ لا رُبِّ مِيرِ وَ وُفِّيت كُلُّ نفي ما كَشَّبُت و هُم

لا يُطَلِّمُونَ 🚓 فُن اللَّهُمُّ مَقِكَ النَّهِي ثَيْنَ المُفِي مَن

شقرتيغ فنع مئىشة زيزن شفونيأس

نَتُ يَهِينَهُ المِيرُ إِلَى مَنْ كُلُ عَيْمُ فَعَيْرُ ﴿ عَرِينَمُ الَّمِنْ

بِي النَّهِ وَ وَإِنْ النَّهَارُ فِي الَّهِنَّ وَتُعَرِجُ النَّوْمُ مِنَ النَّهُونِ

و لَمْرِجُ النبيثَ مِن اللهِ و تُرِيُقُ مِن فَعَكَةُ يِشْهِرِ مِناهِدِ 🐧

لا يُقْدِدِ السُّوْمِ وَالْكَتِمْ عِنْ السِّلَةِ مِن دوي السُّوْمِ وَيُّ

رمي يمقل ديك فأيس مِنْ اللهِ في شهو الا أن اللهو وسهم

نُمَسَةً ۚ وَ يُحِيزَ كُمُ اللَّهُ مَسْدَدُ وَ إِلَى اللَّهِ السَمِيرُ ﴿ فَلَا اللَّهِ السَمِيرُ ﴿ فُلُ

له الشمون وَمَا إِذَ الرَّمِيُّ وَالْمَا عَلَى كُلِّ عَلَى وَقَدِيرٌ ١٠

۲۵٬۲٤٬۲۲ استنكار لموقف اليهود والتصارى المتفاقص، فيهما هم ينتسبون للكتاب اللذي أو تبوا تنصيباً وقدراً مس علومه، أو اطلعوا على قسم منه لم يحرف من قبل، لمحمده والمتوالتحكيم هذا الكتاب في تحديد منوقفهم من السبياص؛ وتقييم سنوكهم، تولّى فريق منهم، وأهرض مخالعاً منا ادعاه ورجا كاتوا يفترون ويخترعون شيئاً، لم تخدعون به أسسهم من مثل ادعائهم باتهم لن يعذّبوا في النار إلا أياماً لميلة، فلا دعي للإلزام الكامل بالكتاب ولكن اختيقة ستنكشف حتماً بنوم القيامة، هيث تجازى كل نفس بما عملت بلا ظهم أو اجعاف

١٣٦ تعليم قرآني بالدجوء إلى الله المالك الطلبق، والتركيسة عدى أنه تعالى مصدر القري واقع والمدل، يعطني الملبك من يشاء، وينزعه عن يشاء، طبق من يعلمنه من حكم ومنصلا وسش، وهو تعالى مصدر الخير في الكنون ودو التسدرة المعلقسة على كان شراء.

وق الآية تهديد للظالمين المصرين بسلطانهم، وقد فُستُر لُدنه بالبيرُّة التي أتناها الله النبيُّ وبرعها من بني اسرائيل تشيجة

تهاوتهم وهنادهم

الله المن ويصي الدعاء مستعرضاً ودره الله وأمكمته في الأمؤر التكوسية، كظاهره تبداحل اللسل والسهار، وتعاولهما بالقصر والطول، وهي ترتبط أشد ارتباط باستبرار أهراه الإنسانيّة، وكذّه ظاهرة إحراج الحميّ من الميت، وبالعكس، كوحياء الأرض المئة، أو اخراج الأولاد متؤصيم من الإباء الكافرين، وعكسه، وأخيراً ظاهرة الروق العميم للموجودات

۲۸ یتهی افترآن کثیراً عن مودّ افکاهرین و فرکون بیهم، نما یمسنع الجنال للتباثر پیسم، وفیتع فضرات تعودهم. و یؤکّد آن العواطف یجب آن بیتی علی لعقیده، ورد والی المسلم کافراً فعد قطع علاقت بریّنه، وقم بعد می حزید الطلحان، فلیحذر ــ إدن ــ غضب اقد الدی به خصیر

للمسلم هند الصرورة أن يبدي ولام، للكافر الولا، وحق عملاً، إن طلّب الموافقة ذلك. وإن كان يتارأ منه قلياً وهفيدة والتفية، موقف يتخدد كن عاقل بعطرته، فيبدي غير ما بخفي حيسا بجد خطراً بهناد نفسه أو ماله أو شركاء، في العفيدة وأمثال ذلك، دون أن يكون للتحدي في تفع مواز للخسارة وهذا بالمصبط ضو موقف الهي(ص) في أوائل الدعوة.

وقد جاءت أحاديث البي(ص) والأثمّة (ع) تؤكّد وجوب التقيّة أحياءاً وجوارها. أو حرمتها. وصها ماذكر في سبب نزول الآية التي تضمنتها سورة النحل لتسويع مولف عمّار الدي قبال كنصه الكدر بسسانه، وقلهم مطمئل بالإيمان وتبعاً لاحتلاف الظروف (ظروف التقيّة وعدمها) وجده التفاوت في مواقعه الأثمـة(ع) تجماء الضغط الظالم.

فالتقية لدى الشيعة موظف إسماني اسلامي حالهن بسمعم مع الخنق والمنطق والفطرة، انهما لحفظ الكيمان العقائدي، فإذا توقّف هذا الحفظ على الإستشهاد عما أرحص النعوس في سبيل ذلك، كما استشهد الحسمان(ع) لحدًا الحدث الكبير.

٢٩ إنَّ الأعمال بالنبات، وأنه عليم بدات الصدور الا يخميد «خال لدين»، فسنواء أبندي الإنسان منافي صدرة من سر، أو أخفاه، فإنه يطهم أنه «لعليم بما في «لسمارات والأرض، والقدير عنى كل شيء.

يرَّمُ تَوْدَ كُلُ عَدِينَ مَا هَوَلَمَ بِلَ عَلَيْهِ الْمَدَا لِمَدِينَا وَمَا هَبِلَتُ فِينَا الْمَدِينَ وَمَا عَبِلَتُ فِينَا الْمَدَا لِمَدِينًا وَيَبَعَلُونَ اللّهِ الْمَدِينُ وَالْمَدِينُ وَاللّهِ وَلَا تُولِينُ وَلَيْ تُولُونُ فَوْلَ اللّهُ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَلَا تُولُونُ فَوْلًا اللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَلَا يُولِينُ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

٣٠ تخويف لن بوالون الكافرين بمشاهد التيامة، حيث ياقى ساس أعدائم التيرة مائلة أمامهم، يكل عطائها وبورها، في حين يودون أن يكون بينهم ويسبى أعسالهم السيئة فاصل زمني بعيد، ثم يتكور التحديد لنشديد النكير على من يوالون الكافرين، وذلك رأفة يهم، ولئلا بيتلموا بعواقب هذا المولاء الديرة.

٣١ ادّعى بعض أهل الكتناب، أو بعض المسلمين غير العاملي أنهم يحبّون أقد فجاءت الآية الركد حقيقة أن الحمية الصائل هو أدي يتبعه العمل بشوق بكلّ منا برينده الهينوب, وخصوصاً إذا كان هو الكامل المطلق \_ تعالى \_ قال الصادق(ع)، (ما أحبّ الله من عصاء).

ولا بصدق أثنيد في دعواء حب الله إلا إذا أثبيع الإسلام ورسوله الأمين كي يضمن حباً الله وغفرائه وتشكّل علاقات الحب بين الحالق والمخلوق. وبين المخلودين أنفسهم، حقيقة همي من أهم حقائق التصور الإسلامي وقدد لسال رسول الداعى)، اوهن الدين إلا اهب والهلس في الله)

وبعد هذا لا بيتى اجال لاتهامات المستشرقين بأنَّ الإسلام يقرم على الجبروت والقهر والحلدا

٣٦ فرشد الآية إلى حكم العقل والصلوة بلاوم طبعة الله تعالى القائل الرارق الحادي. وانها شمُّ طاعبه الله بطاعة رسوله الكريم افإذا مولى أحد وأعرض وكم غيَّن الله لا يحبُّ الكافرين.

٣٤.٣٣ احتار الله تعالى صفوة من البشرية بقنضى عدم يكفادتها واحلاصها فجعلها مبار الحسن ومحسور الحسل المدى ومحسور المسلم أمسل الكمال، وكان أوالما أدماع أثم موج ثم باقي الأنبياء المعسومين من أل ابسراهيم(ع) ومسهم أمسل الأنبياء محمد(ص)، وكذلك من أل عمران، والطاهر به والد مرجزع، فكانوا جيماً دريَّة وسسلاً متشابهاً في السبر على الحق و عل مشمل الحداية إن الله، وهو تعنى محبط سهم يرعى تحرك بهم عبر الباريخ.

70: يعرص القرآن هذا إحدى قصص البورة العامر، بالإيمان والتسديم، وهلي قلصة عيلسى بس مبريم(ع) ليؤكّد بشريّته وهنايه الله يه، واخلاص البرمة واسلامهم قه افقد للدرت السرأة عبدران (أم مبريم) باخلاص وانقطاع إلى الله أن تجعل ما في بطبها من حمل محرّرة من كلّ قهد وعبودية بشرية، ليوقف هياته في جدمة (بيت المقدس) والعبادة فيه والقيام بمهامه. وراحت تسأله تعانى ابدهاء المؤمى الخاشع أن يتقبّل منها بدرها، وهبو السميع بدعاتها، العليم بحالمًا واحلاصها

٣٦٠ وعندما وصعب جديها وتبيّل أنها أنثى صارت في حيرة من أمر مدرها، إد لا تصلح الأمشى للخدمة الدائمة في المعيد عاده، فلجأت امرأة عبران مرة أحرى إلى ربّيه تخبره عن حالها \_ والله أعلم جها ويحدلها ويما سينتظر هذه المولودة من مستقبل \_ وأب أسمتها (مربم، أي السرأة العابدة في لفشهم. وتطلب إليه تصالى أن يصوبها يوعايته ويعيدها هي ودريتها به تعالى من مشبطان واغواءاته

٣٧ واستجاب الله الرحيم لدعاء أمَّ مرم. وتقبَّل مرم بقبول حسن بال تكون محبرَّرة عالمصة لعيادتـــه في يبت المقدس، وأنبتها وربَاها تربية حسمة فكانت طاهرة عابدة مخنصة. وأوكل كفائتها إلى النبي ركريها بعمد ال وقعت عليه القرعة الاني ذكرها، وقد رأى فيها زكريا مثالاً لمبراة العابدة المؤيَّدة من الله. فكلَّف دخل عليها محراب عبادتها وجد عنده طعاماً ديبدو أبه من طعام الجمة ورحين سالها هي مصدره أجابته جنواب المؤمنـــة العارفة الواعية أنه من عندالله فلدى بررق من يشاء بغير حساب

وغير وها تدرك ركريا طبيعته ليشرية فينساءل عن هذه المفاجأة العجبية فكيف بولد له ولد وهو شيخ طباعن في السسرة وامرأته عاقر عقيم؟! ولكن الخطباب الإلهي يتذكره يطلاقة المشيئة الإلهية من كل لهد أو سألة طبيعية مألوده

٤٤ وكن سال إبراهيم ربّه أن يريسه كيف يحيي الموتى منا ليطمئ الله، سأله ركريها كندلك بدأن يريسه آيدة حسسة يطمئ بها مع إباسه يقيدرة الله المطلقية، فتستجيب رحمة الله المطلقية،

يسم والمركب المركب أبد بسكن إليها، وهي أن يجتبس لساله عن النكلم مع الناس ولكنه ينطلق بمدكر الله وحده وسبيعه بالعشيّ (أراحر المهار) والإيكار (أوانبه).

٧٤. تكريم إلمي آخر لمريم العايد، المعلصة إد بيشره علائكة باصطفائها واحتبارها من الله تعدال حجيه تقالها محرره إله، وقبل عبادتها في بيته، ويتظهيرها من الكفر والدسن والأثام، وربا من عادات النساء لنصلح للعبادة في المسجد وإثماً، ويتقديمها على نساء العالمين، واكر مها بولادة المسيح هيمني(ع) مسها دون أن تشروح ويشها بشر، ولا يبع هذا من أن تكون فاطمة بنت محمداس، سدة سباء العالمين من الأولين والآخرين - كما جددت الروايات حدلت أن تقديم مريم كان من جهاد واحده هي احتصاصها بولادة عيسى من دون أب، في حين تقدمت فاطمة من كل الجهات وعلى الإطلاق.

٤٣ الديل الملاتكة أوامر الله لمرم بالقبوت. أي الحشوج والقضوع في محراب العظمة الإلهية، والمحجود والركوج مع قوافل الراكمين العابدين في تعالى، وكل دلك شبكراً في عملي اكرامها وتمهيداً لتلقي مفاضة الله وتكريه لها بابعها المسيح(ع)

٤٤ يذكر القرآن جده العرص الطاهر - بسعبه للسعادي وتنزّفه عن حرافيات أهل الكتباب وأن النهرالي إذكر القرآن جده العرص الطاهر - بسعبه للسعادي وتنزّفه عن حرافيات أهل الكتباب وأن النهرالي لم يكن حاصراً ولكله يغير عن دقائل الأحداث وها مشهد الاختصام حول كفالة مريم التي جاءت بهد أمها إلى بيت المقدس، حيث ينتهي إلى الإقتراع بالأقلام أو السهام المبرية، يلقونها في المهر - كما روي - فأيهم لم يجرف التيار قلمه أو لم يرسب فهو الكافل، وقد كان دلك ركريه الني والقريب لمريم

م يجرى الديار عدم الملائكة إلى مرم \_ يعد دلك \_ بشارة نه بولادة أبنها دعيسى» الدي تتجلّى فيه كلمة ألله، إمّا تكويماً لاكن» لأنه سيُخنق من غبر أب، أو لأنه يحمل رساله الله مداس، أو لاتطباق كلام الله المبشّر بده في الكتب السابطة عليه وأخبرت الملائكة بأنه سيكون فا مقام جليل وفي طبيعة الناس في السدني والآخرة ومسن المقرّبين إلى الله تعالى، وأنه سيكلم الناس وهو في مهداء ربعيش حياة الصافين، حتى يصبح رجلاً كهملاً يحسل رسالة الله إلى بني اسرائيل

منالِك دُما رُكُونَا رَبُّم اللَّهُ وَتِهَ عَبِهِ لَي بِن لَكُلْفُ فَيْرِفَا فَيْهِ فَلَا مِن الْكُلْفُ وَمُو فَانَمُ المَدَوْقِي فَيْهِ فَي مُعْمَدِقًا وَمُو فَانَمُ المَدَوْقِي فِي مُعْمَدِقًا وَمُو فَانَمُ المِنْ الله وَسُهِ فَي الْمُعْمَدِيُّ وَمُو فَانَمُ الله وَسُهِ فَي الله وَسُهِ فَي الله وَسُهِ فَي الله وَسُهِ فَي وَسُمُ وَفَد الله فِي الله وَسُهُ فَي فَلْ الله وَسُهُ فَي الله وَالله وَل

وَ يُكُلِّمُ النَّسُ فِي المهدِ وَحَكُمِلًا وَ مِنَ الشَوْحِينُ يَ طَلَّ رَبِّ أَنَّ يَكُونُ لَى وَقَدُّ وَالْمِ يَسْسَى بَقَرُّ وَالْ كُدافِي اللهُ يَحَلُقُ مَا يُشَكُّمُ أَوِهِ فَصَلَّى سَرًا عَلِكُ، يِمُولُ لِمَرَكُى لَمَيْكُونُ و ويُعَلِّمُهُ الكِتِبُ وَالمِكْمُةُ وَاللَّوِيدُ وَالرَّحِيلُ ٢ وْ رَسُولًا اللهُ آلِينَ . سَرْاسِلُ أَنْ تُلْدَ بِهِمِنْكُمْ يَعْجُوْ بِسَ رَبُّكُمْ ا أنَّ أَسَلُوا لِمَسْكُمْ مِن اللَّهِي كُلَّهِيكَةِ الطُّهُو وَكُنْكُمْ دِيهِ فَيْتَكِينُ طَيرًا بِإِذِي الْحُوْزُ أَرِئُ الأَسْتَعَنَّةُ وَالاسوسُ و كَي الموندينِينِ اللهُ وأَنْيَشُكُم بِمَا شَأَكُلُونِ، وَمَا لَذَجِرُونِ ى لىرى كُونُو لَا مَا يَافُ كَانِينًا لَكُمْ إِن كُنْفُو مُرْوَمِنِينَ ﴿ وَمُعْسَيِّنَةً لِمَا يَهِتَ يَدَّئَ مِنَ الْأُورِينِ وَ لِأَجِدُّ لِكُم بُسَلَ الَّذِي شَرَّعَ عَلَيْسَكُمْ وَ جِدَكُمُ يَجُهُمْ مِن رَزِّكُم الْكُورَافَةُ وَ الْمُحِرِبِ ﴿ إِنَّ اللَّهِ بِهِ وَيُزَّكُم فَلَصِّمَوا عند جِرَيطُ مُستقبِدُ 🧑 💣 فَلَنا الشَّلَ عَمِينُ بَهُمُ الكُفُدُ طَالَ مَن الصين إلَّى اللهُ كَالُ السَّوَارِينِ عَلَى الْمُوارِينِ عَلَى أنسارُ اللهِ والشايالله و الشهد بأنَّا مُسلِمون ٤٠٠ . وجد بأوالي فيون عصرهم وهو الطب

27 وتدعل مربم لحدًا الخبر رهي ألق ثم بمسسمها إنسمان. فتنساءل عن كيمية ذلك ميدكُّرها الوحى بأنَّ للله يخلق ما يـشاء ولا يحدُّ قدرته شيء، فإذا أراد أمراً وقع الأمر اكن فيكنون؛ وجد يعبد القرآن مزاعم يعض أهن الكتباب (لـتي تـزعم أن المسيخ هو أبن أله، ويؤكد أنه خلق بقندرة الله ومنشيئته، وان مرج هي المرأة البتول الطاهون.

٨٤، ٤٤: إن المسيح عيد أنه يعلِّمه الكتباب والشريعة. وأسابيب التنبيع والحكمة قولاً وعبلاً والتسوولا والإنجيسل. واذ يعدُ، للقبادة يبعثه وسولا إلى بني أسرائيل يحمل معد آية إهيـة معجزة تثبت صدقه، فكان ينصبع طايرا طيبياً ثمّ يسفع فينه قبكون طيراً حيا يزش لله، ويترئ الأكب، (وهو مبن يصفو في النيل أو من ولد أعمى؛ والأبرص، بل ريحي للوتي بهون الله تأكيدً على عدم استقلاليُّته في ذلك ولإقامة المجسرة وتحمدي

ومن المعاجز التي جاء بها عيمسي إخيارهم عن تُمور حياتيَّة حاصَّة كالأكمل والخسون وفي كميل ذلبك آييمه وعلامة على صدقه أن كانوا مستعدين لترك المن

٥٠: يُجِتْ عيسى بِيداً إلى من اسرائيل ليكمل رساله موسى(ع) وذلك بالعمل بشريعة التوراة الاجتماعيمه، مع رفع لبعض التصييقات الي فرضت على بن فسوائيل عقوبةً ويستكل مؤقبت. بالاحسافة فيهيت بالطاقبات الروحيَّة العبروريَّة لعلاج النعسية اليهردية التي طان عليها الأمد فقست وعرفت في الحدة والحس. إلاَّ أنَّ العداء الوهودي للمسيح أفقد كلاً من المسيحيَّة والبهوديُّه المتصانع، قدرتهما على القيمام بالمهمَّة المشتركة، وهمي إبصال البشرية إلى حيث تصبح ناصحة قابلة غيل برسالة الاسلامية الخالدة، التي هي وريشيه كبل الرسسالات والجهود السابقة عليها. والتي تستوعب محسب الشؤور الحيانية بنظام كامل خالد

٥١؛ يعد أن طلب عيسي من بني اسرائيل المس بتقوى الله وردع اليد عن صادهم، وأطاعته هو فيما يبلعه عند تعالى، أكد الحقيقة التي جاء بها كلُّ الأنبياء وشراهه أتبعد بعد ذلك. وهني حقيقية التوحيد في الربوبيُّة، والتي تعلى التوحيد في العيادة أيصاً. وتسليم الأمواري الله والسبر على صراطه المستقيم المرصل بـ دول غميره بـ إلى الكمال.

٥٧. ٥٣: وعندما جُويه عيسي يكفر بني اسرائين وهنادهم راح يطلب النحية الممتارة من الأنصار لوسنالة الله اليمهضوا معه في تبنيفها ونشرها واليحبموها من بعده إلى الآخرين، فاستجاب الحواريكون لدعوت... وهمم الدين احتصُّوا يعيسي، وغُيِّزوا بالإحلاص لدي تجنِّي في إعلامهم عن الاستعداد خمل الرسالة ومنصرتها، يعد إيمانهم بالله و بسليمهم له في كلِّ شؤونهم. ثمُّ توجهو إلى الله تعالى يؤكَّدون إيمانهم بالله و مسليمهم الله في كملُّ شؤونهم، فمُّ توجهوا إلى الله تعالى يؤكُّدون إيمانهم بكتبه تعالى والبَّياههم لرسوله. ويطلبون منه أن يكتبهم مع الشاهدين قولاً وعملاً لنبيُّهم عيسمي على تبليمه لرسالته واخلاصه لها. وعلى الأُمة التي كدرت وجحدت أيات انة وكذّيت أنب رُد \$0. المكر هو التدبير، وقد مكر اليهود بعيسي،ع) مدبرًو قتله بالوشاية إلى الحاكم الروماني، ولكس ألله و جههم بكره و بدبيره (يربطاق مكرهم) فإذا هو هياء، واصافة المكر أي ما تعالى إن هو لنبشاكلة والمطابقة البلاهية.

۵۷٬۵۱٬۵۵ وكان إيشال مكر البهود يوعد أله لبيه عيسى(ع) بأن يتوقّاه (يأشقه لا أن يبته) ويرقعه إليه، وال ينزهه من أرجاس بني اسرائيل الذين كفروا بايات فأه، كما وعده بأن يجهل أتهاعه المقينين قوق البهود الكافرين بأنعمه، واتباعه هم، احسلمون تسليماً كاملاً قه في مقايس قه وفي مياتهم المطمئنة اعلى من البهود الماقدين القنقاب والاذلاء بن يوم القيامة، أو هم الدين يؤمنون بنبراة عيسى وهم المسهمون والمسلمون.

وقي بيرم القيامة حيث يرجع الجميع إلى الله تصافي سليكون الهساب الحق وتبكشف المعائق، فيعدّب الكافرون عداياً فسديداً في بار جهم، يعد تعديبهم بالدلّ والهوان والإنعطاط في المدب.

الله المستهدد في المستهدد الرسول فاكتب المنافعة المستهدد في و منكوه و محكم الله و الله خير الله و المستقد الله و الله خير الله و المستقد الله و الله المنافعة المستهدد في الله و المستقد المنافعة المستقد و المستق

ي حين يُعِرِي الله المؤمنين العاملين بالرسالة، المسخين الأجلها، ويوفّيهم اجتوارهم ويتشهها عديهم، يعبد استعادة ديوريّة واطمئيان قبي، إذ كانوا موضع حبّ الله وواحته، إما الغالون فقد مرسوا من عطاء هذا الحب الإلحي العظيم

٥٨ كل ما سبق من حديث عن التصفي النبوي إلى هو أباث كريد وفران حكيم سلاء الله تعالى عدى رسوله عمد(عن) وأوجاء إليه ليبين الحقيقة التي شراعتها حرافات أهن الكتاب واباطيلهم التي مسجوها حول أبياء الله الصاغب المقريد.

١٩٥: اعتقد النصاري بالوهيد عبسي أو كوله إبنا في لأنه وكد من غير أب، فاحتج القرآن عليهم بآدم(ع) ــ وهم لا يدّعون له ما يدّعونه لعبسي(ع) ــ وقد حدم الله من تراب وأراد له أن يكون ذكان، وأمره أعجب من أمر عيسي(ع) الذي خلقه لله يؤرادته من غير أب

٦٠ أَنْ الله يهدي البشريَّة للحقيقة في النصورُ والعبل اللا يتبغي أن يشكُ المسلم في ذلك أو ينصعي إلى حرامات أهل الكتاب

71 وإلى هذه الآيات عندما وقد مصارى تجران قديمة الني إص في شأن رسالته، ولما أصبر فعله الوقعة على جداله رغم كل الهجج الواصحة طعب القرآن من الني إص) أن يدهلهم (بلاعمهم) كحل أحدير للموقعة. وذلك بأن يدعو الطرعان (النبي والرعد) أشخاصاً يُقلون العملهم وسناءهم وأولادهم ثم يطلبوا من الله تعالى أن يهمية اللهئة والعداب على الطرف الكدب في دعواه

و ون جاءَت الروابات الكثيرة الصحيحة تتؤكّد ان اسي من) ثم يخرج معه لمساهلة سوى أهل بيته السين ادعب الله عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً، وهم عليّ كمعبّر عن نعس لنبي، وفاطمة(ع) كسأعلى عمودج طساهر لنساء للسممين، والحسن والحسين(ع) كأجي مثال لأبناء الأمة

ومد أيصر النصارى رسول أنه ومعه أعر الدس عليه القدمهم ويباهل بهم، أحسّوا بالخدلان وتراجعوا عن تصميمهم، معترفين بهريمتهم، ومتأكّدين من ثقه النبي وصدق دعواه ومصالحين على إعطائه الجرية وقد أوره القصة كبار القسرين والمؤرّخين والمحدّثين كمسم والترمدي والطّجري والزعششري والسار قطاني والسراري والبيهقي واحاكم وأحد والبغوي وعيرهم وفي الآية أعظم المصائل لأهن البيت عليهم السلام.

إِنَّ هَمَا لَهُوَ النَّسَمُ العَلَى وَمَ وِلِ النِهِ إِلَّا عَلَا وَالْ اللهُ وَالْ عَلَمُ وَالْ اللهُ وَالْ اللهُ عَلَمُ وَالْ اللهُ عَلَمُ وَالْمَدِينِ اللهِ اللهُ عَلَمُ وَالْمَدِينِ اللهُ عَلَمُ وَالْمَدِينِ اللهُ عَلَمُ وَالْمَدَانِ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ وَاللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ وَاللهُ وَالاَّتِهِ فَي مِلَا عَلَيْ اللهُ وَالاَتِهِ فَي مِلْ اللهُ وَالاَتِهِ فَي مِلْ اللهُ وَالاَتِهِ فَي مِلْ اللهُ وَالاَتِهِ فَي اللهُ وَالاَتِهِ فَي اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَالاَتِهِ فَي اللهُ وَاللهُ وَاللهُو وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ

١٣.٦٢ هده هي الحقيقة في قصة عيسى(ع) فلم يكن إلاً عبداً عناصاً. أمّا الألوهية دبي قه وحدد وفي العرزة الطاقة و خكمة التأمة عينقدم الرسول وإذن وللمباهنة عان أعرضوا عي الحقّ دالله عليم يعسادهم، وسيجازيهم على ذلك.

15 تركير على العنهم المشترك بين المؤسين بسطه جميعاً. ودهوة إلى التوحيد من كلَّ شائبة وشرافة ما أدخلت على الدين من التوحيد في الدات علا شعريك ولا نظمير ولا كسف، لمه من تعالى ما وفي العبادة علا يتمحد الإنسان له أرباياً من الأنبيد، أو لأحبار أو الطعاة أو عبر دلك عبطيع هده الألها الوهيسة من دويه تعالى الدارة أما الكتاب وتولّوا عن هذه الدعوة دويه تعالى أن أرسول الكريم وأتباعه هم المسلمون حقى فالراحم

وفي الآية تربية للمسلم على التشفاف المشتركات منع

الآطرين عبر الحوار معهم.

10 لما كان ايراهم (ع. موضع قبول تلجميع عد يعاول كل س اليهود والنصوى إصماء ضايعهم مالماس" عديد، قرد عديهم القران بأن دلت مجرد أيهل وصاد يما سطرت حديث مرول التوراة والإنجيل بعده

٦٧.٦٦ إذا جار لليهود والنصارى أن يجادلو بحسهم في ما يطبونه من بيوكا عيسى وعدم الوطبُ ما أو ما جاء في كتبهم، فليس من الجائر مُسلقياً أن يجادلو اليما يجهدونه من حقيقة دعوة ايراهيم(ع. التي علم الله إلي ما خاد في كتبهم، فليس من الجائر مُسلقياً في يجادلو والطاعة لم تكن ملوكة يتحريفات أهل الكتاب والمشركين بن كانت حبيبيّة مسلمة فه خالصة له في العبادة والطاعة المراحة على العبادة والطاعة المراحة المر

١٨ إن رابطه العقيدة ـ دون غيرها من الروابط الأرضية ـ هي الرابطه احقيقية بين البشر، ولدا كان أولى الناس واقريهم إلى أبراهيم(ع) هم أتباهم الدين سارو، على مسهجه، وهذا النبي محمد(ص) ومن أمنوا به الأنهسم جملوا رابة التوجيد الخالص والتسليم الصحيح الأو من أنه، وداهو في مسيرة تكامليّة واعية يرهاها الله تصالى ـ عبر التاريخ ــ

قال أمير المؤسين علي اع، (إن أولى الداس بالأنبياء أعلمهم بما جاؤوا به) ثم تلا ﴿ إِن أُولَى الداس ﴾ الآية. ثم قال أيضاً: (أن ولي محمد من أضاع الله وان بعدت لحسنه، وإن عدر محمد من عصبي الله وأن قريت قرابته) " 14 كان بعض أهل الكتاب يصلون على اضلال مسلمين ــكت يعمل ابناؤهم اليوم ــوتشكيكهم في معتقداتهم وهم لا يشعرون أنهم جدا يهدمون البشرية انصافحة وهدمها السامي ما يعرد عليهم هم بالويال والمسران.

١٩١،٧٠ تقديد بتعصُّب أهل الكتاب، وكشف غرفهم من آيات الله ونبواً النبي(س) إذ يكفرون جا رغم شهادة كتبهم وكل الدلائل على حقيقي، لكنهم ينبسون (يخفطسون) المسئ بالباطبل، لينشوخوا المقيقة ويبشّوا التسكيك حوفًا، وبالتالي هم يكتمون احق رغم علمهم به، ولكنه الصاغ الدنبويَّة والإستغلال ليساطة التاس.

١ – توج البلاغة، خ ٥٦، من ٨٨٤، م. الصاح

١٩٧٠ ومن عبار لاعهم الماكرة: دستهم يحض أب عهم ليمد حبوا في عداد المؤمدين في مطلع النسهار ثم ليعبودوا كشاراً في أحبر العهار، ياعفين بذلك البليانة والتستكيف بسبر، يعسض المسمدين الذين ثم يتعمّل الإسلام في نفوسهم

٧٤.٧٢ يتراصى أهل الكتاب أن لا يؤمنوا (لا ينقس لا بن هو على دينهم عند حديثهم عن ماجناء في الكتباب، وهنم ينظون ان ماجاء فيه من أفدى يمكن إخفاؤه عن المسلمين تسلا ينتفدن بد أو يعنبأون به عندالله وما هذه إلا حيالات وسحك، إذ الهدى المقيتي من أله تعالى يعيضه على أولياته استرسين وينتفئل على من يشاء بالنبوة منتصى واحته وحكمته وعلمه اللاعبدود، وهو قو الفضل العظيم.

الأمين على أموال الأخرين مهما كثرت ـ والقنظمور هـو نسال

الكتابر مركما أن فيهم من إذا أؤثى على مبلع إلايت كنيتار ثم يرَّع الأمانة واستحل أكل الدينار بالباطل، إلاّ أن يقرم هليه صاحبه مطالباً وملحاً

والأنكى من ذلك أن مثل هؤلاء الحرثة يسوكون تصرفهم اللا أخلاقي بأنَّ الله لم يشرع عليهم سبيلاً (قبعه وذنهاً) جراء أي همل يقومون به بالنسبة للاميين، ويقصدون بهم (العرب) أو الأمم الأخرى عير بني اسرائيل، وثدا وهم يستحلُّون أموالهم. وما هذه السبة إلاً كدب مقضرح يعلمون هم يربعه قبل غيرهم نسون ألله لا يسأمر إلاً بالعدل والإحسان والأمانة وأمثال ذلك مما يدرك حسم الوجدان الانساني نعسه

٧٦ يؤكّد القرآن حقيقة أن الله لا يأمر إلا بالعدل و لإحسان وكل ما يراه الوجدان حسناً. ومن ذلك الرواء بالعهد مع أي طرف كان، فإنه من أجن حصال المؤمنين المثنين الذين هو موضع حب ألله وقربه ورحته ويتجلّي هذا يشكل رائع الربط بين الجوائب الأخلاقية والعاطفيّة والعقائديَّة، حبث يستج الإيمان بهالله التقدوى المقائديَّة التي تؤدّي إلى الأخلاقية العاليد فما يجعل صاحبه محبوباً لخالقه الرحيم.

١٩٧٠ أمّا الدين لا يقيمون ورماً للعهد الإلحي، والأيسم البدين هو الحلف) هيبيعونها بمالتس القليسل وهمو المصاغ الشخصية الرخيصة، فهؤلاء لا حلاق (عصيب) فه أن الأخرة، ولا يكلمهم أنه ولا ينظم إلىهم وهمذا التعيير الشديد التأثير على النفرس كماية عن طرد هؤلاء الخاشين عمن مساحة الرحمة الإلحية والنساء الإلحي والتركية والتعليم، إذ لا يستحقّرن ذلك وأنه أعدًا لهم تعدّب الأليم

ومن كلُّ هذا التهديد والوعيد تتجلَّى أهيَّة الرفاء بالمهد الفطري مع الله تعالى بالايمان به وحده، والعمسل بنظامه وتشريعاته وجعمها مقياساً لنحياة. وكدنك أهمية عوفاء بالمهد والعمل بقتضى اليمين والقسم فيما بمين الناس ودلك لإشاعة روح الثقة الضروريَّة لكلُّ مجتمع صاخ متعاول بنّاء.

وران ومنهد القريفا يكون الهائته مراكس يتحسوه وين العيان و يتواوت غزيس بين العيان و يتواوت غزيس بين الهيئته و بدوون على المواوت غزيس و ينه الله و بدوون على المواون ال

۱۹۸ يراصل القرآن قضع أساليب أهل الكتاب وطبياعهم، ومنها ما يذكره هنا من أن قريقاً من علمائهم كاثرا يقترون بعض الكلام الذي يكرس مصالحهم واراءهم، ويدخلونه بدين آيات الكتاب، ثم يدوون (يبليون) السينهم في قراءته ليميس لسمعهم أنه من آيات الكتاب، مع الد ليس مشها وقند ورد أجم كانوا يبدراون صقة الني عشد(ص) المرجودة في التوراة بكلبات لا تنظيق عليم أم يسبونها إلى التوراة كندياً واقتراب. وما هي متنه، ولكله الكنف ويداعون أنها من عند الله تعالى، وما هي متنه، ولكله الكنف المتعدد على لله سبحانه.

۱۹۹ یگجه الکتاب الکرج هما إلی النصاری ویکشف عربه به الفائدیة مؤکّداً آن الإنسان الّدی یؤتیه الله الکتاب الحدی را لحکمه و لنسوات مسل إلی کسال الإنمان، مشل هذا الائسان الا یکی آن یتحرف عن رسالته لیدهو الساس لتألیسه هر وعیادته من دون الله، و یک علیم آن یندهو الساس لیکوسوا در الناس لیکوسوا

يواسطه ما يعلُّمونه للآخرين ويعتَّعونه ي وجودهم من مقاهم الكباب وتعاليمه المابنة

١٨٠ في اطار تنزيه الأنبياء من دعاوى أهل الكتاب بسبة الإلوهبة والتعرد لهم، برسم القرآن هذا المشهد الخليم، حيث أحد الله العهد والميثاني من المبيّين أنه مهما المعم من كتباب وحكسة هداياء المبشريّة ثمّ جاء بعدهم رسول من الله قان عليهم الإيان به وحسراه وتقوية دعوته، وعلى الأنبياء بدورهم بعد الإقبرار جدا الإصر (العهد) أن يأحدوه من أتمهم ويتواصوا به وبكونوا شهداء عليه، وأنه معهم من الشاهدين.

وهكذا تتجلّى نظرة الإسلام إلى الأنبياء في رحدة دعواتهم وسهجهم العام ملا تعصّب ولا النائية ولا تقره والوهية بل عملية متواصفة تقود الإنسانية تحر كماها بيشر السابق منهم باللاعق ويصدق اللاحسق بالسابق لمنالاحم حلقات المسيرة المهاركة

٨٧. أمّا الدين تراجعوا من الأمم عن لإثنزام بدنية في الإلهي وخرجوا عن حطّ الترحيد ووحدة دعواتـــه، وآثروا التعصُّب الأعمى لهم العاسقون (الخارجون) عن أمر الله وميثاند وهداد

٨٣. إن دين أنه هو الإسلام الحقيقي. وذا صدق أمل الكتباب في دعمواهم اتباع ديس أنه مليتجهبوا إلى الإسلام الدي تصدقه الفطرة والأدلة القاطعة، والدي يعي صوع الحياة الاسسالية وضق إرادة أنه والمشريعاته، لتكون مسجمة مع الكون بسماواته وأرضه وماهيها من موجودات، حيث أسلم الجميع طوعاً أو فهراً فه المقالق العظيم والعني المطلق. إدن فلتسلّم الانسائية أمرها فه خالفها، والترجع إليه في تنظيم حياتها كما سيترجع إليه وي تنظيم حياتها كما سيترجع إليه يو تنظيم حياتها كما سيترجع إليه يو تنظيم حياتها كما سيترجع

\$4. وإذا فسق أمل الكتاب عن عهد الله هدمن الإسلام على لسان سبّه العظليم الإلتسرام السام بالميشاق الإلهي سدي بعضي الإنبان الكامل بالله وبالقرآن اعلال على لرسول ص)، ويكلّ ما آنول على الأنبياء السابقين ابراهيم و سماعيل والسحاق وينقوب، وأحفاده الأبياء (الأسباط) وموسى وغيسى وغيرهم بلا أيّ تفريق بينهم لوحدة دعواتهم ورسالاتهم، وليعلن المعنى التام أله تعالى.

AA. إنَّ الإسلام المُقيقيُّ والمهج الإلهيُّ را لسعادة تكس في اللهاع ما أبرل على البيُّ عسد (ص) الباعاً فكريَّماً وعمليَّا وأي المحراف عن خطأ الرسول الخاتم ورسالته مرقوص من قبيل الله ولى يؤدي إلاَ إلى الإنهيار والمضاع في البديا والحسوان في الأنهاء.

٨٦. ٨٧، إنَّ أمن الكتاب الَّذين عنبوا من كتيبهم إنصناق

الرسول(س) وصدق دعوته، وكدلك المرتدون الذين ذاتوا خلاوة الإيان واطلعوا عليه قد أهدور جميعاً فوصه الحداية التي أتبحث لهم، فقدوا يعبشون حالة من الإنجراف والطلع والعاد رعم بوقر الدلائل والبسات . لا يتوقع لهم معها أن يتكاملوا ويصلوا إلى المدايه الإطبئة، بل سبكون جراؤهم الطبرد من وحسة الله، والبصباب لمات الله والملائكة و لناس أحمين عليهم الأمهم شراهوا وجودهم الإنساني بتعطيهم و الدم، والأنهم عرقلوا مساوة المنارة المنير الإنسانية

٨٨؛ حؤلاء الدين أمنوا بادئ الأمر، وشهدوا محقّات الرسول وحادثهم العلامات الواضحة، وكفروا رغيم كل ذلك، حؤلاء يستحقّرن لعنة الله والملائكة والناس أجمع والخنود في عذاب عدد اللّمة المنتل في جهم، بلا أن يختف عنهم العذاب ولا ينظرون (يؤجّل عداجم إلى حين) ويتحلّى استحقاقهم لها العنداب الحائل بعند ملاحظة عبادهم لمحل الواضح، وهو يكشف عن حيث باطني، واصرار تفسي على الإنجراف مهما طال الرس، وكذلك ملاحظة ضعتهم كماطرقات صعيفة وعظمة حالتهم الذي عصوه بدلاً من شكران بعده الجريلة

٨٩؛ ولكنَّ باب الأمل مقتوح لحُولاء الصائح، كي يعودوا إلى صراط الحَقِّ ويتوبوا بادمين عسى منا يندر منهم، وعاملين على إصلاح أنقسهم لتشملهم رحمة الله ومعرته

٠٠ ، ٩٠ و في قبال التاتبين يمرض القرآن هنا عردجين للمناد

الأول. عودج الذين كفرر بعد إيمانهم ثم ردادو كمراً فبلموا حداً لا يُرجى معه الصلاح و غداية والتوبة. والثاني, غردم المصرين استمرين على الكفر حتى عوب, وهؤلاء سوف مجرون عداياً اليما محتماً، لا باصر لهم من دوند ولا شفيع، ودون أن ينفعهم ما الفقوء في حياتهم الأمهم لم يقصدوا به وجه الله. كما أن ينفعهم أن يتمكوا بعد الموت فرضاً فا ملء الأرض دهباً، ثم بتصدارا به قداد من العداب الخالد، والقبران يبدكر هندين النموذجين محدّراً الكافرين من معيتهما وقاطعاً تشبات البوية بعد دلك

مُسَانَكَا بِاللهِ وَسَ أَنْ َلَ عَينا وَ مَا أَنِلَ عَلِيْ الراهيمُ وَسَعَيلُ وَسَالِهِ وَسَالُونِهُ عِن رَبِيمِ لاَنْفَيْقُ بَين لَهَ مِن مِن وَصِي وَالْمَالِهِ وَسَالُونِهُ عِن رَبِيمِ لاَنْفَيْقُ بَين لَهُ مِن مِن وَسِيمِ لاَنْفَيْقُ بَين لَهُ مِن مِن وَسِيمِ لاَنْفَيْقُ بَين لَهُ مِن الإسلامِ مِن قَلْ وَلَى يَنْفُرُ وَلَيْ يَنْفُرُ وَلَيْ الْمَالِمِ مِن الْمُعْلِقُ وَلَى الْاَبْعِينَ فَي وَلَيْ الْمَالِمِ مَن الْمُعْلِقُ مِن المُعْلِقِ وَلَا يَعْفِيهِ وَلَا يَعْفِيهِ وَلَا يَعْفَى اللهُ مِن المُعْلِقِ وَلَا يَعْفِيهِ وَلَا يَعْفَى اللهُ وَلَا يَعْفِيهِ وَلَيْ اللّهِ وَاللّهُ اللّهِ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَمَا لَهُ مِن اللّهُ وَمَا لَهُم مِن النّهِ وَمَالُوا وَمُعْلَى وَمَالُوا وَمُعْلَى وَاللّهُ وَمَالُولُ وَمِن اللّهُ وَمَا لَهُم مِن النّهِ وَمَالُوا وَمُعْلَى اللّهُ وَمَا لَهُ مَن اللّهُ وَمَا لَهُم مِن النّهِ وَمَالُوا وَمُعْلَى إِنّهُ وَمَا لَهُمْ مِن النّهِ وَمَا وَلَا اللّهُ مِن النّهِ وَمَا وَلَا اللّهُ مِن النّهِ وَمَا وَلَا اللّهُ مِن النّهُ وَمَا وَلَا اللّهُ مِن النّهِ وَمَا اللّهُ مَن اللّهُ وَمَا لَهُمْ مِن النّهِ وَمَا لَهُمْ مِن النّهِ وَمَا وَمُا اللّهُ مُن اللّهُ وَمَا لَهُمْ مِن النّهِ وَمَا وَمُوا وَمُعْمَالُولُ اللّهُ وَمَا لَهُمْ مِن النّهِ وَمَا لَهُمْ مِن النّهِ وَمَا لَهُمْ مِن النّهِ وَمَا لَهُ مُن اللّهُ وَمَا لَهُمْ مِن النّهِ وَمَا لَهُمْ مِن النّهُ وَمَا لَهُمْ مِن النّهُ وَمَا لَهُ مُن وَاللّهُ وَمُا لَوْلُولُولُ وَمُنْ اللّهُ وَمَا لَهُ مُن اللّهُ وَمَا لَهُمْ مِن النّهُ وَاللّهُ فَيْ اللّهُ وَمَا لَهُ مُن وَاللّهُ وَمَا لَهُ مُن اللّهُ وَمُا لَا لَهُ مِن اللّهُ وَمُا لَا لَا لَهُ مِن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُا لَا لَا لَهُ مِنْ اللّهُ وَمُا لَا لَهُ مِن اللّهُ وَمُا لَولُولُ وَمُلْكُولُ وَمُلْكُولُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ وَمُا لَا لُولُولُ وَمُلْكُولُ وَمُعْلِقُولُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ وَمُولُولُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ اللّهُو

لَ لَسُكُوا فَيُرْحَقُ لُمُعْمُوا بِنَهُ لُجِمُوتُ أَوْمَا لُمُمِمُونَ أَوْمَا لُمُومُوا ين الحدد قبلة المنابعة 🛪 🏟 كلُّ على يكن عِيدُ البعة إسكيسل إلا ما خرَّج (سكانين على تشبيعه بين فحق ك تُنْزُلُ الْتُرِرِينَا ۚ قُلْ هِ قُورٍ وِالْتُرِينِوِ مُقَانِهَا إِنْ أَكُمُّم صَنِيمِينَ 🤬 مُس الأرور مُقَلَ اللَّهِ الكُلِيبُ وِسَ بِمَوْرِ يَجِفَ الْرَضَّافُ حُمُ النَّائِسِينَ 🗗 مُوصَلَقِ عَلَى مُكْيِسِوا بِهِ الرَّاسَةِ سِبَ وَمَا كُلُ مِنْ الْمُسْرِكِينَ ﴿ إِنَّ أَزَّلَ بِهِنِ وَحَمَّ النَّبِي مُفَّى سَكُّهُ مُبَازًا وَهُنَّى إِلْمِلْتِهِ، 😝 دِوجَيتُ وَمُسَّامِيمُ ارهبتُرُوس مُسلِّد كان هيئا أو يلو عَل الثاني بيغ النب مَنْ السَّمَاعُ إليهِ سَبِلًا وَسَرَكُكُمْ وَأَنْ اللَّهُ فِي أَ مِنْ الصَّدِيلُ ۾ مُل بالحق الکِنب بم تَكَشِّرونَ عندِ، فَدُو وَفَا شَهِيدًا على ما تستون 🖨 قُل يَنْشُق فيكفي إنَّا لَشُدَّيْنَ هَيْسُيلِ المشرباش كمرك جوكا والشير للبداء وما الكابيدي معا معاود 😝 بالأيّا اللَّي خَسْرًا وبي كُلِيمًا فَرِيًّا مِنْ اللَّذِينَ اولِهِ اللَّهَانَاتِ مُتَرْدُوكُم بُدَدُ بِالإِكْمِ كَتِمِ عَنْ ا

47 يبن لتوعيه كإنماق. وأنَّه لن يُعملِ المرَّ، على البرَّ وهو الحبير للعيسُر من الإيان الكانس ٢٠٠ بالبمل من كل ما هية المسيد وببدلك تطهير القدوب من الهدُّةُ والطمعُ ونطابع بروح الإيثارُ والفيَّاءُ. هذا ولمَّ عليم يكلُّ منا يُؤلُّفُ الإنسار وما خيبه من ويركد ويذكر له التباريخ صبوراً رائعة للبندل حقها كافرد وانجلته النب تعيواً صا يترك الدين في النمس الإنسائية.

٩٢ ) إلى إبال اللبع مدَّنيات اليهود وكتب شبيهم يتصرهن اللرآن إلى شيخة عادمية حول تحمق للخرأن لبعش الإمور الي وعدوا أنيسا كانست عوضه في مَيْدُ براهبها عِنْدُ رغم انه مصمكي قاد عِبْرَتُمْ القرآل بيهان طيالية هي أن الطعيام كه كم خلالًا ليو أسرالون فيس أن سازن السررة والندي حيث أن يطوب السرائيزة حرام على همنه يعش الطعاء لنبر أو ضور أصابه صد وجادت للتنوراة بجرأت بحض الطباء هبهم حاملة عنوبه على اللبهب وانشأ يتحدكى اليهبرد أن بأثر بالتررة ليتارها ليجمع شعديل ما يقبول الاكتانوا صنعتين في موقهها ومكلهم يجرون الكنبيدومن أأشرى الكدب يعدوصوح الحبل فإلسه يظلم فصمه ويطنع خفيله عن ولا بسئيت الأمه لاسلامية ساكسا أليهوة سيوفساعين بساعوا بيهم للسنطان الفائمه صبيجوا الأكافيب وشرعوا التاريخ

ها إن تراجع اليهود عور الإلبان ببالتوراة لكستف الواقع هو الصواف صريح بصمن الإسلام، وهم يتركد إلى جنب الدلائل البيِّنة ليَّ القبّر أيّ كليت الله والله "صنق القائلي، وقد أسير يسال الإسسلام هنو استنداد اكتبيل لمك لمبريجهم المسيمة الحالمسة مرشوك البهود وشبرك للستركين فباللازم اليساح الإسسلام

وببد خرافات والاكامهب

٩٦ شعر البهود باليمة تحويل النيند إلى البيت الحراء في حياة الصحيق فتصدو ايادره الشبهات والأراجيلي، ومسها: إن الباح الإسمالام لملة ابراهيم يدي الإنحاء إلى التكبيد إذ كان تراهيم بأنهم إلى بيت القيس - حسب وعبهم - فردهم القرال بأر التكنيذ هي أول بيست وصبع للجاده يبكه (أي مكه الق يباتأ ـ يردهم ـ التاس هدما) فقد رفع فراعتها برحيم وابسه احاعيس، ودعيا للساس للحنع إليها الشاعيث المتدس فاند بناه سنسال بن ينود بعد دلك بعرون ومن في أصل الخرش التكلية عور أنتيدي السلي، ومركزه لبركباب الح للاديب وللعويسة، ضن المنطقي إدر وتجاه لنستسب البها بالمسارها أوك مركز ليترميد والادي

٩٧ وفي بيت لك مقرام أيات وعلامان واحبط تثل علمت وحيمت وانتساله علَّا أبرأتيب وأوكَّاء مضام أيبراخيه، وهو المليمير الذي كان يلك عنيه عند بناء البيب أو حين العيادة، و كاني الأس كن دهند، وهي سنة تاريخية سنمسلة بدوع) وافرك الإسلام واهما إليهماء والتألث، فريضة الحج التي بدأت بأبيل ابراهيم ودعوته النص لياتو أبيها من كل كج، واستعرب عنذ العرب على ظهبور الإسسلام إذ أقرصا

بعد أن هذب من الخراعات التي علقت بها

وضعلًى في المح معان جكيد كتمين الإرباط بالله، وتركير توجيده بالطواف عول مركبر التوجيد، والسشور بالصبل والتضحيه في سيلها وطلب للمرة والتربذ واستحمار التاريح الزمن وتجلي عظمه الدين بإشرة مشاعر الوصده والإحواه ولدساولة والتمرك على مشاكل المسلمين، ومثير العارف الإسلامية فيما يبهد. والحج وأجم على المستطيع من عيث الكندرة المالية والجسمينية عسن كمر جدة الفريضة ومركها عامداً فإنه تخسر عطاها الكبير، وفي يضر كله ثب الله علي على فاهمة السامين قبال أماير الموصيحة إل اوجعمه - أي البيت المراح رسيعات علامة لتواضعهم فطلت وادعاتهم ايوكه واختار من حظه خاصاً ايصابوا إليه دعوف، وحسدكماً كليسه، ووظمواً مواقف أبيائها وتشبيرا بلاتك الفيمين بعرشه بحررون الأرباح في معير عبادته ويتباعرون عنده موعد محرند جعلمه سيحانه وتصالى للأسلام عَلَيناً. وللعائدين حرساً:

٩٩.٩٨ توبيح الآفل الكتاب على كارهم بأنب الله ينعرينها وكتمانيا، وصيائه (منهيم) عن سنيل لله والطريس الحيل الدي يعض مصالح البشرية ومعادي، دون السيق الأعرج الدي ينعونه بيجرو البغرية إلى النمار اكل هذا وهنم يعلمون ببالحرافهم وكناتهم غناقلون هن أنَّ أنَّهُ شاهد عليهم ولا يغفل عما يقرمون به.

١٠١،١٠٠ أتحدير للموسين من الرح بعض أعل الكتاب ، وعلهم اليهوة ، إذ يردي دفله إلى الإرتبداد للكفير بعبد الإيسان، وكيب يكلر لمسلمون بالله والأسلام بعد وصوح كملئ هم عبر أباب بيناف تنبي عليهه، وبعد وجود رسول للحامر، بسب طهرانيهم بحصل ولائسل صدقه في ملح كه وأثواله ومعاجزه ويرسم هم الطريق الوحيد للهدى. وأنه سنار مستصور عليمه بقد احتصبراً بدالة وطُدوا إل صراط ١٠٠٤ إرتباد قرآني عكم العقل بطاعة اعوى الحقيقي و السعم الرحيد على الكون والانسان بدالوجود والشير ومسائر السنعيد والا يستم داست إلا بالتسليم الحياتي الكامل له تعالى والثبات على ذلك حق دوت، وحس كال المرت غير معروف الأجل فعلى المؤمن أن يضي إحسلامه دالساً ويرائسب سلوكه لئلا يوت وهو غير مسلم. قال الإصام الصادن على معنى احتى تفائه): (يطاع داي الله دفلا يصصى، ويحكر فلا يسمى، ويحكر فلا يسمى، ويحكر فلا يكفى).")

١٠١٢ يعد دعوة القرآن لتقوى لله المشة تبالي الدعوة المهشة للإعتصام المهموعي (الارتباط السم) بحبيل الله تميا يعقب الوحدة الإسائية التي تشكّل العيدة أسبيها، وهي رابطة تسبو على برريط القومية والوطية والمصاحبة وأمثاف وفي الآية تبدكير للمسمين عالتهم المرية في الجاهلية، حيث العدارة الطحية، وحيث كبو على شما (حادة) حقرة من تبار البضياع والبضلال الأحلاقي والعادمةي، فأدركتهم تعبة الدفعادوا إخواتاً على منهج واحد وفي هدف وحد والتصورا بأروع الصفات الحديدة، وساروا صحداً نحو الحدى بعد أن مدت السماء اليهم حيله المتبي وهو القرآن الكرم، والرسيول الاست

وَكُونَ نَكَدُرونَ وَدُمُم ثَيْنَ عَلَيْكُم مِهِنَ الْحُ وَ مِكُمْ وَسِينَهُ اللهِ وَ مِكُمْ وَسَيْدُ وَسَيْدُ وَسَيْدُ اللهِ عَلَى مَالِيهُ اللهُ عَلَى تَعْلَمُ وَلا تَوْقُ وَلا وَاللّم مَنْ اللّهُ عَلَى تُعَلِيمِهِ وَلا تَوْقُ وَلا وَاللّم مُسْلِمِينَ فَي وَسَعْمِهِ وَيَحْلُمُ اللّهِ عَلَى اللهِ جَسِمًا وَ لا تَفْوَقُونَ وَالأَكْرَبُونَ وَاللّهُ مَنْ الله الحَرْو مِن اللّهِ فَي وَمَنْ اللهُ الكُم ما يَعِم اللّهُ عَلَى اللهُ الكُم ما يَعِم اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ ال

للقرآن، وأعل السباع، الدين جملهم الله حنظة للشريعة بعده (ص) كمه ورد في أحادث كشارة، مسهم مبا عن أبي سميد الجدري، عن النبي(ص) قال. (أبي قد مركب ديكم طيلب، إن أحدام أبيما الله تصنوا معدي أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حيل محدود من السماء إلى الأرض، وعنوني أعل بيني، الا وأنيب فن يفترقا حق يردا عني الموض) ("ا

ولي الآية كذلك درس رائع للمسلمين يوعوهم دائماً لنيد هالات الجاهلية، والتمرُّق، والاباساد عس حسل الله، ويؤكُّمه لزوم العردة إلى نعبة الله العظمي (الاسلام).

أ. أ. الإسلام دين الإنسانية القائد والأمة الإسلامية هي الأمينة عليه المس الطبيعي أن تعنى بأمر طبره على الصعيد العالمي، و تطبيقه النام و مجاف الحيان، و توكل أمر متابعه دفات من أمة (جاعة، سها، ورئسا كان المقتصود أن قبصل مس تعسيها الأمة الداعيه للخبر والحصارة الصحيحة، الآمرة بالمعروف، ساهية عن سكر، ولا يام ذلك إلا يصد معرضة المعروف والمذكر بالدقة والموطفة الحسنة. وقد دود عن السبي (ص) قولمه والمارن بالمعروف، والتنهن عن السكر، أو ليستعمل عليكم شر ركم، ثم يدعو حياركم فلا يستجاب غما (٣)

الم الكتاب الدين المداب الترفير للبسمين من القرقد والتنازع، وتدكير عصير أهن الكتاب الدين ام ينتصوأ بآبات فله الواضحة إن سيلترن العداب الدين ام ينتصوأ بآبات فله الواضحة إن سيلترن العداب المالات بدياً التباعث المناسبين المالات المالات التراكب المالات الما

٨٠٩,١٠٨ ان الترآن إ يتحدث عن أيات الله ويدكّر بالنواب والعقاب الاخروبين بالقيّة فإنما بهدف لهداية الإنسمان وتحذيره من الإتراكي إلى الهاوية، وحيمها يكون العداب جزاء هبيعياً للمنحرفين، بدون أي شائبة ظلم في البيء، والله يحتساج للظلم الصحيف، في حين إن قد ما في السماوات والأرض واليه مرجع الأمور كنها.

١ - رسائل الشيخ، ج ١٥ ص ٢٢٥

٢ - يُعَارُ الْأَمُولُ جِ ٢٨ ص ٨٢ باب ٢١

٣ - الكاني ج ٥ من ٥٦.

ع - بعار الأثوبر ج ٥١ س ١٢٨

و بالو ما في المشعوب قرما في الارس قرباً المو شركة الله وركة الله مركة الله ورك كُنتُم حير أنه أحريست القابس الهوس والتمويف و توريدون وهو و قر ماش أحل الكان خيرا فيها فيها الشويسون و الكان خيرا فيها فيها الشويسون في المنافرة الله أحل قرال في المنافرة الألفى قرال في المنافرة الألفى قرال في المنافرة الإلفاق أم الايار أم الايامون في شرب فيها الناب الله قدم الايار أم الايامون في المنافرة الله و الناب الله قدم الايام الله و الناب الله و المنافرة الايام الله و المنافرة الايام الله و الناب المنافرة الله الله و الناب الله و اله

المراد تكريم للأمة المسلمة بيعله خير أسم الأرض، لأيها تحسل حاقه الرسالات لا تنسب أو قومية \_ كما تجد ذلك عشد الهمود \_ واسمسمون يحتلون هذا المسلم ماداموا يحملون الهمود \_ واسمسمون يسلمون على المكر، ويليمون الرسائة، هيأمرون يسالهروف، ويسهون على المكر، ويليمون حباتهم على الإيان بالله، والجال مقتوح للجميع كبي يدحلوا في هدا مسيرة الطلبعية [لا إس نهد أن فئة من أهل الكتباب قد وفئت ندلك ومكمن أكثرهم وفسقوا (أي خرجوا) عبن المنطبق السليد

۱۹۱ يصب القرآن المسلمين النصر على اليهود ما دامنوا مؤسين به آمنون يسلمووف ساهين عبن المكر ويضيرهم ان اهدادهم لن يستطيعوا إلحاق الضرر البالغ يهم إلا ما كنان مين

قيمل الأذى كالسب والجراح وعرقلة الجهرد، اما التصور التهائي فهر السبليس إد لا ثبات لأعبداتهم في الفتسال وسرخان مايولون الأدبار (ينهرمون) وليس للم يعز ذلك من ناصر

١٩٢ عسى اليهود أرامر الله ودعندوا على خلقه عن أنهم كذّبرا بآيات الله ولتلوا الألهاء المصلحين ظلماً. لمحل عليهم غصب الله، وضربت اكتبت) عديهم الدلّة والمسكنة، والإحساس بالحقارة وطريحة الداخليمة أيدما تنفوا لرجدوا) فلا تجاة لهم من ذلك ولا معرّ إلا عبل (سبب) من الله بأن يعمودوا إلى صراطه المستقيم ومنهجه الحق، أو بأن يستعيدوا تما جعله الله لهم من حقوق الدمة في المجتمع الإسلامي، أو يسميب من المداس حين يعقدون تحالفاً مع الآخرين يوفرون به لأنفسهم خدية والأمن.

الدلة التي ضريت على بي اسرائيل كانت سبجة أعماهم واعرافهم، ولذه فهني لا تنشمل القلّة الواهية الني المستعدة المنظمة المنظمة واعرافهم، ولذه فهني لا تنشمل القلّة الواهية الني الضعت إلى الرعيل المسلم، تابدة بدلك حقدت وتنصبها الذميم، ومتعملة بسمات المستعين من القيام بمالحق والعمل به، وتلاوة آبات الله في آباء (أوقات) الميل حيث الصف، لنفسي والهدوء، والسجود تضرى وصطوعاً أنه، والإيان بالله تعالى واليوم الآخر، والأمر بالمعروف والنهي عن الملكر، والسارعة في الحيرات، مما يجعلهم من الصالحين عقيدة وسنوكاً وعملاً ولن يكفر (بعده خؤلاد ثواب ما عملوا من خير واحسان أمالاه عليهم صلاحهم وتقواهم الذي يعلمه الله، وسيجريهم بقتضاء جراء الأوفى والنميم الخالد.

١١٦ ان كل الدرائع المادية للكافرين. من الأموال والبسي واستى كانت تمهد للم السيطرة وتمنع عضهم الأدى ق السدنيا، لمن تعنق المسع، عنهم عداب أنه يوم القرع الأكبر حيث براجهمون أعمالهم المسيئة وانحرافهم العميق الذي جرَّهم إلى الخلود في الثار

١٩ ١٧ ورباً يقوم الكافرون في النديا بنيض الأعمال النافعية كالإنقاق الأغراض حاصة من حمة أرزياء أو عاطمة إلا أنهاء لكس نابعة من زيان ولية حالتهم مستجمه صع بناقي الأهنداف الإستعالية. العامة بوب ليسب دات قبيمة أخلافية في موارين ألله، ولما تشبه الآية مثل هذه النقاب محرث (حقل) حصب ثارت به ربع عاصمة هيه صراً (برد شدید) لدمرته عن أخره تنجبة سبره تنصرف مساحبه رخسته لتلسه في هذم أتباعه السبيل الصحيح.

ومكد، فالاسلام يركز على نية العبل قبل العبل شبه الأراب الصالمة تكشف عن تأصل لنخع ي النفس وحو معري يشكن مبعاً

التكرر العمل في المستقبل ١٩٨١،١٨٨ عمدر هده الآيات التوصير ـــ أيسا كاتر وي أي عصر وجندوا بدأن يتحدوا مين أعنداتهم الكشابيين وهيرضم بطاسة (مستشارين وموضع ثقبة) لأنَّ هنؤلاء مختالفونهم في لطيبده ر قبدك ويعملون على القاص الفرص لصريح والقصاء هنيهم، فهم لا يتألون

(يقمئرون) في إلحاق الخبال (الشر وعدم الإتران) بالمنظمين، وترقع يضلّبون أن يقبع المسلمون في ألصب (التصب) نبيجمة الأرمان والتمسيع واعرائها وإذا كانت أتواحهم لا للوح ملها إلا بنجس امارات البحساء والحقد مان قلوبهم تحسل سعدأ أكار واض بارهم كل رسائل الإحماء بالبدأ يجمه على السنتهم ارتكن يحش المنصب انطنت عميهم حيثل الأعبداء، ودفعسهم يمض الدراطف اللارعية فسجوهم حبا رثقة لا يبادهم أعدازهم مشها

وقد دعاهم اللز أن إلى أن يلتصرا إلى أغاري التقاهاي الكليام التاجلين في أصار المسلمي بالكتب المراسة مس الله كأبها والإلتوام بقصيات ورفض الأعداء لدنك وعدم إعاتهم بكاس الشريعة والكتب الإهيه كما كشعا أتسران عس نصاق هنؤلاء بأنهم رب يعلنون الإيان عند لقاتهم بالمسلمين فإذا صور إلى أنصبهم أكنهم اخقد وعظلوه أنامتهم (اطراف أصابعهم) منن العبيط على المسمين الدين مصرهم أنه على أمدائهم وقتح هم سبل الخير والكمال. وهذا اختد لأبَّدُّ وإن يستعلهم للكيند والتدمر إلاًّ أن الله تعالى يسخر من كيدهم ويدعهم يتعدّبون جد، خلد المعيث سي لن يخلف على الله العليم بكترمات العمدور

ومن شأن هؤلاء أن يفيرهم الحقد والحرن والأسي قيما إدا فتح الله عني مستبجد خيراً أو مسجهم باعبراً وحسنة الي

حين يستري عليهم القرح والسرور عببت بنزل بالسماح بارية ومصيبة

وهكدأ يكشف القرآن يوضوح نهسيئة أعداء الدعوة الاسلامية وحقدهم وتأمرهم الدائم عميها. ليحذرهم السلمون فيلا يهقدوا معهم أية روايط يكن أن تشكُّل ثعرات يبعدون من حلاها إلى جسم الأمم، ومن هسا يسدعوهم القبوأن إلى التسملُح بالصبر والطاعة الكاملة لمنهج الله والإعتماد على قراء التي ساع الترى الأحرى هباء وتكشف كسلٌّ خطعهم. لأنَّ الله محميطاً رعام بها كلُّ العلم والإحاطة.

والتأريخ الإسلامي يكشف عن الدور التآمري الكبير اندي لعبه المستشارون اليهمود وغيرهم ممس قرأشهم الأجهمرة شاكمة مما يحرُّ على المسلمين الويال والصباع. وإن وجود الجيش هائل من مستشارين الأجانب في شني الجالات في الألطار

الإسلامية البرم لدليل حي على بعدنا عن إرشادات القرآن وتحديراته ١٤٣،١٢٣ كمصدلق ما تقدُّم من تأمر أعداء الإسلاء ومانهم: تدكُّر الأية بواقعة (أحد) طهمَّـة. هيث حبرج الرسول(ص، عدوة \_الصباح الباكر \_ من أهله في المدينه يهركي بهمي، المؤسمي أماكن التسال ويسور عهم عليها، فانطلقت اشحات الأعداء التي علم ألمَّا بها وقصح مضامينها. وحيث صلى عرمت) طائنتان من السلمين أن تقشلا والتراجعا لنبجية التقولات والحرب التفسيّة انصيتين أن وليّهما أنه الدي يجب أن بلكل عب الوسون في مسيرتهم الجهاديَّه المظعرة، هذا وأن عنصر التوكُّل لِيَوْي أمس الإنسان بالإنسمير، أنسم يسعس له النسلمين في بندر علَى البرهم مس ذَلْشهم ـ أي فأتسهم وطبطههم ألمُّ وليتسلُّحوا يُتلون الله التي تجرُّهم إلى شكره تعالى يتحديق مقتصيات الخلاقة في الأرض.

وَنَّ أَمْدِنَ كُفَّرُوا مِن تُعَبِينَ غَنْهُمْ أَمُوالَكُمْ وَالْأَ لَوْلاَدْهُمْ وَنَ لله شابكاً و اُوالَّكِكَ المحدثِ النَّارِ هُمْ مِيهَا حَيْهُون ﴿ مَكُلُّ مَا يُسْهِمُونَ وَهَلِهِ الخَيْرَةِ النُّبُ كُنْتُلِ رَبِحَ فِيهَا مِثَّرَّ أصابت خرت قوير طَلَسَوَا لَتُشْتَهُم فَأَهَلَكُمُ أَرُّما طَلَنَهُمْ عَدُدُ رِ نَاكُنَ أَنْفُسُهُمْ يَطْلِمُونَ ﴿ يَأَيُّنَا الَّذِينَ عَمَنُو لا تُلْجِدُوا بِطَائِنَةُ مِن مُونِكُمُ لَا يَالُونِكُمُ شَبَالًا وَوَالَ مَا ميثر قد يُدي النَّمَا أَدُ مِن الوَافِيمِ وَمَا يُعَلَّى صُدورُوهُم كَبَرُ أَنْدَ بَيْنًا لَكُمُ الابنى أبن تُختُم لَمْبِلُونَ ﴿ فَالنَّمْمُ أُولاً، لُهِموتِهُم وَ لا لِهِبُولِكُم و لوَمِمونُ بِالكِسْمِ كُلُّهُ. رُ إِذَا لَمَرَكُمُ اللَّوَا مَاكَ رُ إِذَا خَلُوا صَلَّمَ خَلَيْكُمُ الْأَمْلِيلُ مِن طَهِوا ۚ قُلُ مُونِوا بِمَيْوَلِكُم ۚ إِنَّ اللَّهُ عَلَيٌّ بِعَابِ السُّديرِ 🖨 رن منسكم شسط كثوقم و إن تجيبكم سينتة أبسترحوا مهاأ وإله تصيروا والشدر الاسترقم كيكاهم شَيِكَا ۚ إِنَّ اللَّهُ بِمَا يُمَنِينَ مُسَطًّا ﴿ وَ إِنَّا فَكَرْتُ مِنَ أَمُولُ كُونُ السُّرُوبِ مِعْلُولُ المِنْانِ وَاللَّهُ مُنِيعٌ عِلْمٌ ﴿

الا فقت ما تشاب بسكم ال استلا و الله واليشا و فل اله فليت ما تشاب بالمسلم الله المسلم الله والله واليشا و فل المسلم المسلم المسلم الله المسلم الله المسلم الله المسلم الله المسلم الله المسلم المسلم

بسر إلحي حسّي بسئل في ثلاثة آلاف من الملائكة مازفين بنصر إلحي حسّي بسئل في ثلاثة آلاف من الملائكة مازفين لمسركتهم في معركتهم المسيريّة فودا صبر المسلمون، وثبترا في المهدر، وأطاعر أرامر الرسول(ص) بمقتصى التقنوى قبونً الله يعمن لحم \_ إذا أتاهم العدو من فورهم (أي بنتة) وهاجهم أل ينهم عليسة آلاف من الملائكة مسوّمين الي غم علاسات عيرة أو يسومون الأعداد الحوان) وعلى المسمين أن يسوا هنا في كنّ معاركهم، إذ الإرادة الواهية لحدفها والمبير عنها بالمسير وانتفرى هني المشرط الرئيس لطاب المدد الإلحي وتحقيق الإنصار

۱۹۲۹ كان المدد الإلمي للمسلمين بالملائكة يُسترى جاريَّية تثبَّب قويهم وتطمشها، وليعلموا أنَّ الأمور كلّها بينده معالي

ولا حول ولا قرة إلا يه، وهذا المدد يوجد التوازن التنسي المطنوب بين ثقبه المسلم ينفسه وعملته وايكاليه الأمر له ــ تعالى ــ

الأرص يعفر المحاول الأمور كلّها بيد الله لا عبر الآله شاك الحميمي لما في السمارات وما في الأرض يعفر من يشاء ويعدُّب من يشاء ونقلًا للحقّ والحكمة، ومن هنه فله خفاف بعد أن نصركم ببدر أن يقطع طرفاً من الدين كمروا - أي يصحفهم ويشلُ حركتهم - أو يكيبهم ويدلّهم بالحريّة والرجرع بالخبية، أو يتوب عشيهم، أو يعديهم يتعديهم يظلمهم وصلاهم، وهكذه بعيش الإسسان بين خوف من عداب الله ورجاء لتوبد ومعقرته ثم إنَّ الأمور لما كانت بيد الله فلا معنى تنحمهل الني(ص) أيُّ عالمة أو مسرّوبية ليست له يد فيها

١٣١،١٣٠ وفقاً لأساليب الترآر في علاج الأدر و الاحساعية المختمة وللتنوع في العرص عجده ينتقل من ولحدث عن الضعف في ميادين القتال إلى نضحت في الهاء الداحني و لمتمثّل في (اثربا) ليسهى عن أكده أضعافاً مضاعمة ولعلّه سذا يحرّم مرعاً من الرب الجاهلي العاحش متدرجاً في تحريم الرباء أو أنه يشجر إلى طبيعة التظام الربوي المؤدية إلى تراكم الديون، حصوصاً على المسهلكين لقس المقترض هذا وان لديب آث رد الاقسصادية والنفسيّة الأحلاقيّة المدمّره للمجتمع، وهو يجعل المربي يتربّص درص احتياج المجتمع لبرقع السمر، كب يبؤدي إلى خرن مقدار كثير من المال المقرّم لهياة المجتمع إشباعاً للجنم والطبع وكصادة القر أن يبؤهر حكسه سدًا بأطار التقرى الإهرية ليتحقّق الفلاح الإجتماعي بعد الإنترام الكامل به محدّراً من النار الدي اعددًات لكال من سوالت له نفسه مخالفة أحكام الله والكفر بها

١٣٣٤- لن تصيب الرحمة الإلهيّة تجنمهاً إلاّ إذا ترفر على أرصية صائحة هي طاعة الله والرسول المبلّغ هند. والتي هي أمر طبيعيُّ يأمر به العقل قبل كلَّ شيء ١٩٣٧. دهوة للتنافس في الماير والغور بالحوال الإضي وجعده بعد إجتماعية عاشة. تحدو الأنائيات وتشيع المصلاح، وبإضافة السنوعة للمغفرة تشير الآية لسرعة تحقق نتيجة العمل الخير حيث يندم الإنسان بجئة هي أقصى ما تكون من السنعة المجير عسه بدهر فسها السنماوات والأرض بدرقند أعدثت لمن سلكوا سبيل التقوى ومراقبة الله، والقرآن جدا يُهد لدكر بعض صبحات سنقبل لإصلاح ما أصاب المجتمع السلم من انهيار نفسي بعد غيروة حد وإعدادهم للمعارك المقبلة.

١٣٤ بعد التمهيد السابق يجبرهن القرآن لبعض أهم صمات المبتين الأخلافية وهي، الإنفاق حال العمر واليسر، إذ يعبر عن واسرق بالله ـ تعالى ـ وقيمام بالواجب الإنساني وكظم الديق، وهده وصو كمح العضب الدي محفظ للإنسان بتعلّقه، وينعه من الإنشام وتنظيم العلائل، والعور عن الناس وهي المرحلة الأخلالية الاحمى أشل سو راعاه المجتمع في مواردها المصحوبة السادة، العراضة أثر عبة وأخيراً، يدعر القرآن للإحسان بكل معانية وسوارد وجطه إضاراً عاماً للساولا، مما بحمل المعتمع المسبود الدي عبيه الله ويصره

رَبِينَةِ عَلَى تَعْبِرةِ مِن رَبِّكُمْ وَبُنْتُو مَرَهُمْ وَالْمَانُ يُنهِونَ وَالْمَرْنُ وَالْمَانِ الْمُلْتُونِ وَالْمَانِ الْمُلْتُونِ وَالْمَانِ الْمُلْتِ وَالْمَانِ الْمُلْتِ وَالْمَانِ الْمُلْتِ وَالْمَانِ الْمُلْتِ وَالْمَانِ الْمُلْتِ وَالْمَانِ الْمُلْتِ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمُلْتِ وَالْمُلْتِ وَلَا اللّهِ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَانِ وَالْمَالِ اللّهِ وَالْمَانِ وَالْمَالِ اللّهُ وَالْمَانِ وَالْمَالِ اللّهُ وَالْمَانِ وَالْمُلْونِ وَالْمُلْونِ وَالْمُلْمِينِ وَالْمُلْمِينِ وَاللّهُ وَالْمُلْمِ وَالْمُلْمِينِ وَاللّهُ وَالْمُلْمِينِ وَاللّهُ وَلَا مُنْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الْمُلْمِينِ وَاللّهُ وَاللّهُ

197.170 الأصل في تلتمين الإحسان، اما أن يسيئوا بصل القاحشة (رعي النمل التبسيع) مدكالوسا مبتلاً - أو يسيئوا بظلم أنصبهم ومسعها ما مستحله عن سير أنكاطي، فهذه طاله طاراته في حياتهم قد يبنلون بها لصحهم ولكن سرحان ما يعردون إلي الله ل تعالى فيدكرون عظمته وألاءه ورعده بالحير ووعيسده بالمستاب. ويستقفرونه للولا عالم سواء للومن في يرفضون البقاء على جالة تلدسه، واقد يتحركون إلى عالم الإحسان يوعي واحلاس وهرم أكبر فيالوا أجر العاملين، وهو التنقم الحالد في الأخرة عبئات تجري من العنها الأنبار

۱۳۸٬۱۳۷ ييترف الإسلام بالقرائب التدريخية العائد المتحكمة في المسيرة الإنسانية بقطس إرادة الله وحكمته، ودول أن تقد الإنسان إرادته بل نترك له الخيار في أن يكون موضوعاً لقامون الإنحطباط أو مسلة الكسال وهده القوانين التكوينيَّة هي لصالح المسيرة الإنسانيَّة الصحيحة أصلاً في نظر الإسلام؛ فالعاقبة للسفين، والنصر للسؤمس، والقام المضاري للمكدين، – وجدا الإعلان - كما يبدر - عشرح حشرات علاج الحالم بعد أحد.

وهكذا تحيدًا القرآن يُدفع المسلم لتحملي محيطه الخاص ر سعير في آضاق الأرض. ودراسة المجتمعات وأسماب المطاطق ورقيق ليكون أقرب إلى الواقع، ويشخب سمبيل الأصمح لا ليبني متاحف أثريّة جامدة يفتخر بهما، ويعموه إلى حالة من الوائنيّة التارعنيّة ـ كما تجده عند المسممين البرم ـ والواقع ان على الإنسان أن يشخص هده، ثم يكون موصوعياً يتقبّل الحدى الإلمي ليحيله إلى عمل صالح. ولا تتحقّق الوصوعيّة ولا بالتقوى.

١٩٣٩. - ١٩٤١، طلاً إلمينة تتوكّد أنَّ المؤمن المشرم هو الأعلى حتى في هذه اخباة، وأن لا معنى للضعف والموأن والحرن وقلدان الإوادة بعد معرفة سبب الحزيمة الحقيقي وهو قلدس روح الإيان والإفترام يقتصباته وبهذا ترقع الآية معتويّات المسلمين المتهارة بعد معركة (احدا وتذكّرهم بأنَّ القرح الجرح؛ الذي أصابهم أصاب عسدوهم أيسطاً فسلا معنى للضعف بعد وعد الله بالتصر.

إِنَّ الأَيَامِ يَدَلُوهَا (يَظَلَهَا) لَهُ بِينِ الأَدم تبعاً لأعدال و حتيرها، وليس هذاك سصر أو هزيسة أبدين. وسنّة المداورة قائبة على أساس مصالح عائد لما دخلها في تحقيق اتضاعل المصاري البشري ودمع الإنسانية للتكاسل. كسان من تتاثبها هذا التبحيص الرائع للمؤمنين وانتهاء الأمران أملي عاذج الهائبة سامية تبشكل الفشة السناهدة (المقالمية) على الأمة والبشريّة عموا لهذا التداول أثره في تطهير منوس المؤمنين وظهور جنوهوهم، فيعلم الله الدين أمنوا بإظهار واقعهم ويعن الكافرين.

وَلِيَسْتِهُوْ اللهُ الدِينَ مِنْسُوا وَ يَسْحُقُ الكَيْبِينَ ﴿ مُ مَسَعُوا الْكَيْبِينَ ﴾ م مَسِيعُمُ وَيُعلَمُ التَّهِينِينَ ﴿ وَلِمَا كُمُمُ تُسُونَ الدونَ بِي فِي أَنْ تَلَكُوهُ فَهِد وَيُشْعِينَ وَ اللهِ كُمُمُ تُسُونَ الدونَ بِي الْارسولُ فَد خَلْف بِينَ فِيهِ الرُّمُلُ فَلِي مَاتُ أَر فَيْلَ التَّلَيْمُ فَلَ اللهُ وَلَيْ يَنْ يَسِلِبُ عِنْ عَيْسِهِ فَلَى يَشَعُ التَّلَيْمُ فَلَ اللهُ وَلَيْ اللهِ يَسَلِي اللهِ يَسَبُ عَنْ عَيْسِهِ فَلَى يَشَعُ الله شَيّا أَوْ سِيحِينَ اللهُ السَّوكِينَ ﴿ وَاللهِ يَسَبُ فَلَى بَعْمِ الله شَيّا أَوْ سِيحِينَ اللهِ يَسْبُ عَلَيْ يَسِيعِ فَلَى بَعْمِ الله شَيّا أَوْ سِيحِينَ اللهِ يَسَبُّ عُرِينًا عُرِينًا أَوْ مَن يُهِ قَوْلِ اللهِ يَعْمِلُ الْوَالِينَ اللهِ عَلَيْ مَسَمِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى النَّالِينَ فَي وَ كَالِي مِن سِي فَسَلَ مَسَمِ وَمَا السَّكُالِ أَوْ اللهُ يُعْمِلُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

الإنتماء العسكر الإيان، قولاً ونسبةً بجرَّدة، لا يكفي خصول التصر ودخول الجلّمة، ونضا جبرت مسلّمة فقد في الإمتحان بالبلاء والمصاعب لنبدو الفروق الحقيقيّمة بدين المؤمنين، فيمتمار واقعه المؤمن الجاهد الصابر عن الأر المتحاذل غمير الفايت على الهنيّ

عد وستتكار تعدم صدق دلك النمتي بالمرجه في حد، والفشل في الإمتحان وعند الرؤية احسية للموت، حيث حمي الوطيس في الإمتحان وعند الرؤية احسية للموت، حيث حمي الوطيس المداد خلال علاج القرآن لتقاط ضحف المسلمين، يتصرفن إلى انتظرة الضيّقة لنوعية الإرتباط بالني اص، والني جعلتهم يعلّمون ثبانيم على حياته (ص)، وحد أن شباح تعداص، حق رأيتهم يقرون بالسين

روى اين فشام؛ ان أتى بن النصر إلتهي إلى تعبوعة من السابين آند ك والد ألتوا بأيديهم فقال. من يحبسكم؟ فبالوا:

قتل رسول الله عدن هماذا تصمون بالحياة يعده؟ فموتوا على ما مات علمه رسول الله ثم استقبل القوم الله على مبدى المجور حق فتل وقد صحّحت الآيه هذا التصور وأعدت أن المسلمان بجب أن يحملو الإسلام على مبدى المجور للعالم كهدف سام يعمل المسلمون على تحقيقه حتى عد وقاه الرسول(ص) إد ما هو إلا رسول أبنى رسالته كما أدى الرسل من فيله وسالاتهم فلنحمل الأمة رسالته إص، وتو صل السير بثيات. وي مراجع وتقهقم إلى الجده المحافظة لا يعي إلا الشاكرين الدايتين على الجوادي والى يصرا على شيئاً وسيجري تعالى الشاكرين الدايتين على الجواد الجراء الأوقى

۱۹۵۵؛ إنَّ عملية المرت تتم وفق اجال مكترية رمظام منص قائم على حكمه إلهيّه، اما بجهاد أو الفرار فلا يؤرّران في دَلك، وهليه فلا يميغي أن يكون لدرب مخبطً المسؤمن ومالعنا لمه عنى جمل مسبؤولياته الكبرى. حصوصاً بملاحظة أهدامه التي تتجاور الدبيا إلى عام الخلود الله دوو الأهداف الدنيويَّة الرخيصة كمس حماللوا أوامر البيراض، أو قائلوا للحصول على السائم. فقد يحصلون على شبيء مسها لا فيسنة لمه في حساب ألله، والقائزون حقاً هم الشاكرون الصابرون.

۱۶۲٬۱۶۸ وم أكثر الطلائع الجددة في متاريخ. والتي قاتلت تعب ألوية أنبيالها تعققة بذلك ويبها (أي انتساجا الكامل للرب) بلا ضعف ودون أي استكانة (تصرع) للظالمين الطواغيست بسل تسدّرعت بالسعر واحتسبت ما أصبها في سبيل أنه فعادب مرضع حبّه لدي يعني الرحمة الفائسسة، ولم تهزّف الشواول فتتسبره وتبأس و تقشل، بل أعدت شعار اللحوء إلى الله في كلّ شيء وطنب عفران النقص والزلل والإسراف والصعف الدي يصيبها أحياناً، ودلك لتجدّد كلّ حباجا أنه، وضب على نصراط للستقيم، وتتحمر على عدوّها الكافر.

و هكدا لم تنس تربية منسه والعبوء إلى الله في كل الموافق الحرجية ما تاهد الله السصر المديوي، والعبرة والجراء الأحروي الجزيل لفاء إحساب عليعتبر المسمون ويواصبوا بريمس الروح برحمل مشعل (الريانية).

بِنَابُهُ أَدِيثُ وَمُنْ وَإِنْ فُطَيْعُوا أَتَّمِينَ كُفِّيوهِ

يئره وحنهم على اعدايكُم فَشَعَلَيْهِ اخْتِيرِين 🔞

بِي الله مولدكم أوْ هُوْ خُيرُ النَّمَسِرينَ ﴿ سُلُمْقَ

ى لُموب الْمُونَ كُمَرُوا الرُّحَبِ بِمَا أَمَرُكُوا بِاللَّهِ

ما دم يُدنِّن بِهُ، مُشَطَنَّنا ۖ وَ مَأْوِسَهُمُ النَّائِرُ ۚ وَ بِنْسُ

سوى الطَّنيدي ﴿ وَتُشَدُّ صَدَفُحَكُمُ اللَّهُ

وهداه الاستأساريةم بالمحاسلي إقا فيسائس

وُسَازُمَتُم فِي الأَسِرِ وَمُعْسِيتُم مِن يُعَوِماً أَرْشَكُمُ ب تُجيُرنَ أَسِمِحِتُم مِن أُرِيدُ النَّسِا وَ سِنحِتُكُمُ

ش يُرِيد التجرو ُ لُمَّ صرفحتُ ميمُ لِبِمَالِيَكُمُ

١٥٠،١٤٩. دهوة قرآنية لقطع روابط الطاعة والإستماع النصائح الكافرين والإعتباد على خططهم، بعد وضوح أهدامهم المُأكرة في العمل على إرجاع المسلمين إلى جاهليُّتهم المسابقة وهل هناك أسوأ من هده العاقبة والخسران الراصح والحرسان من هذي السماء؟ أمَّا روابط الولاء الجعيقي فهني الـق تستبطُّ العباد بالله مولاهم اخق، حالق الكور. والممعم عليمه، والماسك بيده أسياب النصر، فهو خير الناصرين، ولنيس بريسق الكعبار ورعودهم إلاَّ السراب الوهوم،

١٥٨؛ إذا صدى المؤمسون في طاعتهم، مسجهم ألله التقليم

وُ للد منا عَسَسَكُمْ وَاللَّهُ فَوَ فَعَمَلِ عَلَى لَمُؤْمِنِهِمْ بأنقسهم بدمهما فأواب وألقي الرعب والملع والثلوب أعبدائهم 🖨 🖷 🗈 تُعَمِيدون و الأستوبي على احتج و الرَّسولُ بدم كم ق أحربكُم لَمانا يُحكم الكافرين عمهما كثروا عائنًا هؤلاء يكفرهم إعا بمستدري إلى مُتُ بِنَسْرٌ فكلا تُعسَوْمُو عَلَى بَا فَأَكُمُ حيال ووهم يتصوُّرونه شريكاً فه تعالى هون أيُّ سلطان (دليسل ولاما صابعتكم و فاشتهر بهما لسلوق ٥ ويرهان فإذا رحموا لأتفسهم انكنشف لحنم وخنهسي وقعبرهم الرعب من الله الذي سيحريهم النار التي أعدُّها للهِ خَيجة ظلسهم أو حداجم وعمو للم

١٥٢ كان الوعد الإلهي بالتصر وعداً حديثيًّا رأى المبيقمون فقدله عبد ثباتهم واطاعمهم، فراهو الهرمون المشركين ويحسُّونهم (يستأصفونهم) بإدن أنَّه وُمصراته فنها ولكنَّ المسميعي مقدوا شرط النصر والعنون الإلهي وهو الصبر والتقوى، وابتلوا بالقشل والتنارج في أمورهم وعصى بعضهم أوامر الني(ص) وأجنهدوا في مقابل تصه(ص) بالبقاء على الجبل مهما كانت نتيجة الحرب حتركو مو قعهم للحصلوا على جرء من الصائم الدنيويّة في حين صمد أخرون مؤثرين الشهادة وابتعاء الأحرة

وكاتت النتيجه أن صرف الله المستمين عن إخاق الهريمة بالكنافرين، يبل دارت المباترة عليهم، ليمسرُّوا يتجربة مرأة وامتحان صعبء فيعودوا ولي دواتهم ويكتشفوا مكامن الضعف فيهاء فيقرأموها استعدادأ لمهادين المهاد المقبلة، وليحصلوا على رصا أنه وعمره عنهم، وينصر المضله المسم

١٥٧ ويستمرُ القرآن في استمراض صور الحريمة في (أحد، فيدكّر المنسي بحالتهم هي اصبعدو (ايتعادو وأمصوا في العرار وهو خير الصعود الدي يعني الإراثقاء إلى المكان العالي، دون أن يقروا (يلتفتوا) على أحد مس المسلمين، حتى أحيم خلَّقوا وسوطم الدي كان يدعوهم من ورائهم للعودة والقتال إلى جانب من ثبت معنه مني النأة للومنة الشاكرة

وقد أثابهم الله يتعمة الندم والمخم لينقدوه أعممهم فلا بحرموا علمي السعمر القائمت والهريمية المكمواء المتي أصابتهم، وربًّا قبل إنَّ الله ابتلاهم بغمُّ الحريمة جرأه على غمَّ "تسازع فيما بينهم، فيجب أن لا يحربوا علمي منا فاتهم من النصر، وما أصابهم من المريمة لأله نتيجة طبيعيَّة للا عملته أينديهم. أو إن الله عاقبتهم بضمَّ الحريسة، جراء الغم الذي تركوه في نفس السياص)

نَمْ أَسَرُلُ عَلَيْكُم مِن يُعِدِ النّهِ آلَتُهُ ثُلِعًا يَسِى حَافَقُهُمُ النّسُهُم يَطَنُونَ إِنْ عَبْرُ المَا وَالنّهُ عَلَيْنِ النّسُهُم يَطُنُونَ إِنْ عَبْرُ المَا وَلَا يَنَ الاَسْرِ مِن فَيْهُ الْمَا وَلَا يَنَ الاَسْرِ مِن فَيْهُ فَلَى إِنّ النّهِ مِن لَكَ يَعْرُونَ فَن قَلْمِهُم الْمَا فَيْنَا عَلَيْنَا اللّهُم مِن الاَسْرِي اللّهُ يَعْرُونَ اللّهُم عَنْ الأَسْرِ عِنا مَا فَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا فَلْهُمُ النّبُولِكُمْ فَيْنَوْ النّبِي اللّهُم عَنْ اللّهُم عَنْ اللّهُم عَنْ اللّه عَلَيْمُ النّبُولِكُمْ وَلِيَسْتِهِمُ النّبُلُ إِلَى مصابِعِهِمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ النّبُولِكُمْ وَالنّبُولِ عَلَيْهِمُ النّبُولِكُمْ وَالنّبُولِ عَلَيْهِمُ النّبُولُ اللّهُ عَلَيْهِمُ النّبُولُ اللّهُ عَلَيْهِمُ النّبُولُ اللّهُ عَلَيْهِمُ النّبُولُ اللّهُم اللّهُ عَلَيْهُمُ النّبُولُ اللّهُم عَلَيْهُمُ النّبُولُ اللّهُمُ عَلَيْهِمُ النّبُولُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ النّبُولُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ النّبُولُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ النّبُولُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ النّبُولُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ النّبُولُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ اللّهُمُ عَلِيهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ اللّهُمُ عَلِيمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِمُ اللّهُ اللّهُمُ عَلِيمُ اللّهُمُ عَلِيمُ اللّهُمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُمُ عَلِيمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُمُ عَلَيْهُ اللّهُمُ عَلِيمُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُمُ عَلَيْهُمُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ عَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

١٩٤٤ عمل الله طائقة من المؤمنين بعضاء، مألتى عليهم أمناً يشبئل بالتعاس، مما أدهب الكثير من تعيسهم، وطمسأن قلوبهم على منازلة العدو.

في حين بقيت طائفة أخيرى بهماً للعبيرة والحدود، إذ لم تتجاوز هومها الضيّقة إلى الهوم الرسالية الكبرى، وراحت تتحال عن المكان النصر وهل لهم فيه تصيب، وذلبك بمالرهم من وعود القرآن بالنصر، وكان هذا تساؤلاً جاهلياً ردّه القبرآن بأنَّ أمر النصر كلّه بيد الله يؤتيه وفقاً لمكتبه وشدوطه، ولا ينفع المؤسين بجرد الإنتساب اللفظي في تمال.

وهكده العي هذه الطائفة في تفسيه منه لا تبدي وتظهره الله ما وتكوير كالأن كارو وتقو الإسريوم والمورد وإنها نتساء ل أيصاً عن النصر، وعن صفّة تخطيط السبي (ص) وصدق وعوده، وإلا طلبانا قُتل رجاها في المركة، وهذا انكر والله يما تسدرة تبدير الماملين، وهي حالة جاهلية وقد والله يما المركة عربينا تجنير الهاملين، وهي حالة جاهلية وقد وردياً مربينا تجنير الهاملين، وهي حالة جاهلية وقد وردياً مربينا تجنير الهاملين وهي حالة جاهلية وقد وردياً مربينا تجنيراً في عالم الترآن أن يعالمها ببيان أن أمر النصر كله بيد أنه وقد

جعل له شروطاً، وإن هناك نظاماً ثلاّ جال وهلوت لا جنعُاراه أيّ السان. وأنه هو الذي يتحكّم في البين. قحق لمو احتاروه البعاء في بيوجم لحرج عن كُتنيديقلهم القتل إلى حبث يستشهدون وأحيراً الابدّ من الإمتحال المدي يتمبّر فيه الثابت من المهزم، وليكون فم ذلك دراساً حهادياً وتربوياً، وإن بدا قاسياً مرّاً.

100 ينه الدرآن المسهرمين في احد بأنهم كانوا قد منهدرا للهرية بيعهن ما هملوه من أعمال غير خالصة أوجهه تعالى، من يوتر جوزاً قابلاً للتأثر بإيجامات الشيطان ودعوائه للوثل والتخاذل على حسل الرسمالة، إلا أن الاية تعلن العمر الإلهي الدم عمهم ليستأموا حياة حديده؛ معتمد على مربية النمس وتدارى الأحطاء والإعتبار بالماصي، وملاحظة مدى حلم الله ـ تعالى ـ وغمر مه لينم الشكر الحياق الطاوب.

101 علاجاً لحالة الإميار والتصورات البحدة لتي تستنيمها وحالة القاء النبعيّة على الرسول(س) والمد كان السبب في أن يققدوا رجالهم، تمهى الآيه هي خبالات اجاهليّة التي يتخيّلها الكافرون، المدين لا يعتقدون بالحكمة الإلهيّة والإخلاص النبويّ و غياة الخاسمة ولسنا نجيدهم يقوليون عنن الفرأى (الفراة في المعارك) والصاربين في الأرض (السافرين) أبم لو كانوة أعاموا في مديم في يوتوا!! ولذا فالحسرة تأكيل قلوبهم عسى خروج المتوفين، أما ملؤمن المتقد بأنّ أمر الحياة و موت يبد الله، وانه خبير بما يعمل الناس فيلا ينهمي فيه أن يتحبيل هذه التحيلات أو يصاب بتلك الهسرة

وقد قبل (رَّ الآية تنهي عن النشبه بالكاهرين ۾ هذا التصوار لإيقاء المؤمني على قرائهم الأمر الدي بيمث الحسرة في قلوب أعدائهم ويوهن قواهم

١٥٨،١٥٧ بعد تدكير المستمين بأنُّ أمر الإحياء والإمانة بهذه تعدني؛ يعدل هذه أنَّ المنوت هذا ربيع لا خسارة أليس هو في سبيل الله العظيم وتكامل الإنسانية؟ أليست المقفرة والرحمة الإلميَّت خبيراً بما يجهده الدس من خطام الدنيا؟ ثمَّ أليس الموت أو القتل بدء لمرحنة جديدة من الرجوع إلى الله الكامل. حيث يرفع الله الشهداء لمقاماتهم ألسامية ويجري العاكمين على الدنيا عداياً وببلاً ١٩٠،١٥٩ و حلاقساً للتستمورات الباطسة فسأن السبي(ص) همو المتعطل على المسلمين، وأخلاقه هي مركز وحدتهم وسبب المشدادهم، ولو كان فظأ قاسي القلب يواجههم بجراء فرارهم من المعركه الاحسار، وتفرقوا عنه، ولكنّه ما برحمة الله حالان لهم، وها هو قرار الرأي الحاسم هو (ص) وعليه أنّ يضى في تنفيذه منركّلاً على فقه تعالى.

ويلاحظ هنا أنَّ الشورى هي غيير الديتر،طبَّه الغربَّة، إد هي مشاور يقوم به وفي الأمر الذي يملك الولاية من أنه طبق شمروط معيَّنة، وذلك في مجال الإدارة العمه ومل، مناطق العمرع التي تركسها الشريعة له، بماؤها بشعروة الأحصائيين

كما يلاحيظ أنَّ لموي الأصر الترأي المصيم دون إليزام بالساخ الأكثريَّة أو الإجماع من قبل عشاورين. وأنما يتُبع التواي الأصدوب في تظره ويتوكّل على الله في تنهيد.

وهكذا يدعو الإسلام ولي الأمر للإستماع إلى رأي الأحصائين أو كل من له رأي كستماً للواقع وتطييباً للقلوب، وتحسيلا أكسر للمسؤولية.

رائى سُتُم در فَيَاتُم إِلَى اللهِ لَمُسَرِونَ ﴿ فَيِما وَمِعَةِ مِن اللهِ بِسِ الْهِ بِسِ الْهُ مِن وَلَائِم وَاللّهِ مَنْ اللّهِ الثّلُبِ الثّلْبِ الثَمْمِ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ الثّلْبِ الثّلْبِ الثّمَا عَلَم وَالسَعْفِر اللّه وَسَالِوهم فِي اللّهُ وَاللّه عَلَيْهِ اللّهُ وَاللّه وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَا

وبلاحظ أبيب كيف يشكّل التوكّل عاملاً إيمابيّاً بثبتاً للموس الذي يعمل مائماً مصبرة باقدة، وبيدل الجهد ملتضاً إل هدد الله وعطائه المتواصل فهر الناصر عصمي للناس ولا باصر هم أن سليهم مدده وعطاءه وجده الروح المسمدّة من الله والراعية للهدف ينطلق المتركّلون لبيس الحياة الإنسانية الكريمة الصياديّة

171 إن الأنبيء (وهم أساد لله على رحيه ورسانتها معزّهون هي الفل الخيام، في النبلام أو في إدارة المتوسيق والموطي الذير غير والاية تردُّ على التهم الباطبة التي قالب إن النبيُ محمداً إلى أورد غزّمان سوارة النس، أو إنه ظلمهم في تقسيم الفتائم بينهم وقد غفل هؤلاء عن عصمة الأنبياء مسميرة إلى رسور الله عن اخيالية والظلم وهما مس أكبر المسأتم النبي مسجاس الله مقترديها يوم القيامة حيث موفى (عارى بشكل كاس، كنُ نفس ما كسبت وعمل الا أيّ ظلم أو إجحاف

١٩٢ إِنَّ النهيَرَاصِ) هو فائد الفرين المؤمن المثبع لرضى الله الدي هو الحدف الأحمى للمؤمنين، فلا مصنى لتنصور العس والخيازة في بهلوكه، فهل يسموي من اثبع رحد الله في كلَّ خطو به ارض باد (عاد) بسخط الله وحلَّ عليه غصبه؟

197 الدين درجات الباس من مطيعين وعاصين والله تعالى يصير مده الدرجات التي حصارا عليها بنيجة أعماهم المالا الدكير مهم لتجديد الحيوية ومحر الشكوك التي ساورت بعض السعمين حول الرسول، ص) ببيان ملة اله العظمي على المؤمن، حين بعث سهم وديهم حاتم رسعه بحمل لهم أياب الله الخادية ويطهرهم مس الحاهية، وصلالاتها، ويستح أيصارهم حتى تعاليم الكتاب الإهي ويعطيهم الحكمه والمشريعة الحقية وبلاحظة الدواري الكبرى يدي حالي الجاهية والإسلام يحسرُ المسلمون بحدى الإمتنان الإلهي، فلا تعود للإشاعات المنافقة أي قدرة على النعود في صفوف المجتمع المسلم المتراص، وعرقلة مسيراته البناءة.

آلام إنَّ ما أصاب المسلمين في أحد إلى كان من بيل أحسهم حيث عصى الرماة وأحلموا مراكبوهم صن جهدة، وولي الاحرون أدبارهم. مؤثرين الميئة على الشهاده من جهة أخرى، ومع ذلك، فالآية الكريمة بهنوان عليهم المصيبة بتذكيرهم بالتصر والفلية يوم بدر، حيث ثبتر وصبروا وأطاعوا بالمولاص، فأصابوا لمشركين صحي ما أصيبوا به هم يموم أصد، أو تقتل المسمون في بدر سبعين رجلاً وأسروا سبعين "حرين، وأد يكثل من السبعين يموم أحد إلا سبعين رجلاً ولم يؤسس مهم أحد، هذا ولن الله قدير على كل شيء، فلا بيأس المخصون من المسمدين ولا يغتم الأضرون بجمود إنشسابهم غمير العملي للإسلام.

وما أصابكم يوم التي معسي ميدي الله والهم سيهيد الله أو العمو التي معميد في ويسلم الدي المعمولة ويل أثم المالوا المعمولة الله أو العمولة المالوا الو الملكم بالله الالتحديد المؤرس المعمولة المؤرسة ال

يم يردُن لف، ومنه ما وقع في أحد بعد أن هياً المسلمون أنفسهم لنهرية يمخالفهم وتنارعهم، على أن تدلد المصبية قد شكّلت لنهرية يمخالفهم وتنارعهم، على أن تدلد المصبية قد شكّلت بلا، وامتحاناً ضرورياً قرابه الجماعة المسلمة ليتكشف له أو بها وياجه على حقيقه، ولتتوضع جيرب الثقاق من حلال أقر لهم المبلطة وموافقهم المتخاذلة، فبودا قبل لهم معالرا إلى الجهاد في مبيل الله أو إدفعوا المعدور عس أنفسكم وأهديكم موغوا تقاعسهم بحجج واهبة كقولهم بأنهم لو أدركوا صدى مقركة في قتاف أو تكافؤه لالبموا المسلمين والمقيقة هي أنهم لا يتلكون الدفع العقائدي للجهاد، فهم للكفر أقرب مسهم للإيس، لأيم ينطلقون من الصاد والمصاغ التي لم تكن مع التأليد المؤمنة أبداك.

و مكداد فأفر الم إنما هي جراد تسبويغ شا تنظيري عليه -قدر جم من المنك أن الإسلام ومبلهم إلى الكفر ولكن أنه عليم الصحيح من المنافقة، فيلا منتها بالشاعات، ولا يستحدوا

بالبرايا الي كشفها لمسلمي ليتحدوه مواقهم الصحيح من المسافقين فملا بفتبراوا بوشناعاتهم ولا يستجيبوا

١٦٨ بدت تجاند المنافقين الدين قصرا عن القثال في قولتهم لاحتوائهم ومس يعيشون معهم في الجمعة المسلم ا

القتلى في سوح الجهاد لصالح الإنسائية أمو تأطراهم الماء فظدرا متع الحياة. وإنه هم الأحياء حقاً يعيشون في القتلى في سوح الجهاد لصالح الإنسائية أمو تأطراهم الماء فظدرا متع الحياة. وإنه هم الأحياء حقاً يعيشون في منع لا يشوحها الميشوب المتع الدبويّة من كدر، فررقهم يدر عليهم من رب رحيم، والعرج يغموهم يعضل الله وهم يتابعون أحوال المؤسين الذين أم ينحقوا بهم ويقوا في الدب فيستبشرون بمستقبلهم الوحساء. وهكدا الملا خوف عليهم من فقدان تعمة، والا حرب عنى ما عانهم إذ أم يعتهم إلاّ العرض الأدى الذي يُذِل بالنواب المقيم والله لا يصبح أجر المؤمنين. وفي الآية يشارة واصحة ثبقاء الروح الإنسانيّة بعد الموت

۱۷۲ تتحدُّت الآية عن بسالة المؤمين وطاعتهم الجيّدة في غروة جراء الأسد، حيث بدمت قريش على عدم استعاره الكامل لانتصاره في أحد، عسيمت على الرجوع والقيضاء النبهائي على المسلمين، فجهّر النبياض) جاعة عمل أصابهم قرح (جرح) والطنق بهم كالأسود الجريحة لمقابلة قريش، وعندشد خافست قبريش من العاقبة ورجعت أدراجه إلى مكّة، وكفي الله المؤمنين القتال ومدح من الطلق مسهم بالخلاص وصدى، ورعدهم بالأجر الطليم المتاسب وعظمته برعائي ...

197 عمل بعض الاشخاص على تخويف المسلمين المجاهدين إلاّ أنهم أعلموا ثباتهم همى الحسقّ وارديساه الهانهم بعدالة قضيتهم وانتصارهم المحتم، بعد أن وقروا كلّ شروط النصر، واستندوا إلى الله وهو تعسم الوكهسل للمؤمنين المصمّدين العامدين في سبيعه ـ تعالى ـ الإداد الأرق والنعمة والقضل الإغياب دور أن يشتبك مع للمشركات في الهزاد الأوق والنعمة والقضل الإغياب دور أن يشتبك مع للمشركات في التبال أو يستهم سود ذلك إن هدمهم في كل حال هو (رضاء أن و له دو القضل العظيم على من البع رضوانه ومن خلال موضف نتصرف على الأثر التربوي الذي تركته المزيمة في أحد في بعوس المسلميان سبجة التقد الداتي للسلميات تركته المزيمة في أحد في بعوس المسلميات تربي التقائد (ص) كما كان هذا المدح العظيم توجيها قوياً لما ينهمي أن بكون عليه المسلميان من الإصرار والطاعة.

۱۷۵؛ تخویفات الشیطان و إشاعاته خواد وهیاد یستهدف پ ضفاف التدرس و أصحاب المسالح الصیّانة فیصوفهم مس أتباسه سا المؤمنون الواهور للحقیقة دلا یبیعی آن یتأثرو بإغرادات، و احدیرات، بل بجب آن یتحصر خوفهم الحقیقی بحضیة آنه برمیحاته دواهدر مس طالقه سیبل الحدی الذی رحم، ورعیده علی هذا الإغراف.

١٧٦، يُطُمِنُ لَقَ مِنْهِ - وبالتالي المعلمين - أن لا يُعربوا للاستحابة -السريمة من قبل يعلن من أغواهم الشيطان بالكثر وجراهم إلياء فواصوا

يوريون الله ورسوله ورسالته، ذلك الأن عرّلاء لن يوفّلو، في حربهم هذه ولن يضرو، لله ورسالته شهناً والعاقبة ها بالاريب، أمّا المسارعون للكفر السوف يقودهم إنجرافهم إلى حرمان بكامل من أيّ حقد (معيسه ي معيم الاحرة، وهوق ذلك عداب عظم

۱۷۷ إليها التجاره المتسرة حداً أن يسبيدل الإنسان ظلام الكلو والعصيان بنور العطره والإنهان، على النه ينصراً عمسه لا هير أولن يضراً الله شيئاً، لأله الفي الطلق عن الطاعة والأمن من المصيد، وليس عاقبة المتحرفين عن حطاً النصواب (لأ الإرتكاس في العداب.

أ ١٧٨. فلنَّ الكافرون أنَّ انتصارهم الطاهري في المركة وكسبهم لشيء من خطام المنادي وتستقمهم بمتعهما، إنسا همو كرامة وخير دارو بد. ولكنه في منطق الإسلام والواقع شر هم، باعتبار إنَّ دلك الإعلاء (الإعطاء والإمهال) سوف يكشف نيَّاتهم السيئة، ويؤكّد المحرافهم، ويعشَّى بُعدهم عن الرحمة الإهيّة باردبادهم في الإثم، الأمر الذي يسوقعهم في العداب المهمان المدل لهم. وهذه الآية \_ بالإصافة تتحديرها الكافرين \_ تنفي ما لمد يسمور المؤمني، جراء تبقّم المنحرفين، وتؤكّد أن السنعم الدنيويّة إما تكون خيراً إذا كانت في إطار الرصا الإلمي.

١٧٩، ثلبلايا آلى تكامليَّة على حياة الإنسان، إذ تبدي جوهر، و سنعدادانه الكامنة، ومدى ثابته على الخلط، وتمهّر بسين المثيبات المتحرف والطبّب الباقي على الطهارة العطريَّة، فنظير المسبر، الإسسانيَّة المصاعدة من المشالات التي تعرقلها وقد كشعت بلية فأحده النافقين بالهرامهم الجيان وإنساعاتهم المرضة ورب توقيع بعص اسمبلمب أن تكشف السماء هنولاء فلنافقين لهم وإساً دون أن بهروا بهما البلاء فرد القرآل بأنَّ تله لن يضعهم على تعيب، ولمنَّ ذلك لعدم قابليَّتهم لمدلك أو الأنه يؤثّر على ما التضادد الفكمة الإقيّة من السير الطبيعي التكاملي، واسعى المتراصل بكلّ أمل نحو الأهداف وتجاور الطبات

ليمو، يجيني تعالى (أي يختار) من رسله من يطعمهم على أنفيب للصلحة معيّة. إد هم الرسائط بين عسامُ الفيسب وعسالم الشهادة، يحملون رسالة للله للتاس وعلى الناس الإيس جم وطاعتهم. ومنى ما تحقّق الإيمان والنقوى جاء الأجر العظيم.

أ الله عن الآية أولئك البخلاء بأمواطم المنتعين عن صربها في سبيل الله وهي مصل إلى كنان المصروض بهمم أن يوجّهو، ثوجهته الصحيحة. إن البخل بالمال لا يعبّر عن حير واشهاع فضل للّمة لائه هسيان من لا يؤمن بالله، يعل همو شمر تصيبهم عواقيه في الدني ويطوكون بتتاتجه القادعة غداً. حيث تنكشف المقائل ويرجع ما في السماوات والأرض إليه تعالى ويظهرن لنحساب العسير.

لَقَد سَعِمَ اللهُ قُولُ الْحَلَ الرّا إِنَّ اللهُ قَدِيرٌ وَ غَنَي الْمَعْ الرّا إِنَّ اللهُ قَدِيرٌ وَ غَنَي الْمَعْ الرّا عِلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ المَدْرِي فَ الرّافِق بِ فَلَمْتُ الْمَدْرِي فَ الرّافَة بِ فَلَمْتُ الْمَدْرِي فَ الرّافَة بِ فَلَمْتُ الْمَدْرِي فَ الرّافَة بِ فَلَمْتُ الْمَدْرِي فَ الْمُعْتَى الْمُنْ الْمَدْرِي فَ الْمُعْتِى الْمُنْ الرّافِق اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ ال

المدل الإخى حقيقة رئيسة في التصور الإسلامي وخصوصاً في مدرسة أهل البيت(ع) حيث اهتبر أصلاً مهت من أصول مدهيهم قالوجدان الإنساني يحكم بحبسن العدل وفيح الظلم ذاتاً كما يحكم بعدالة بعص الأعمال بالمنصوص وحسها؛ كشاعة آله والوقاء بالوهد، واجراء للمجرة على يبد العددي، وكون بعض الأعمال ظلماً قبياماً كالكدب وهتماب المعلومين وأمثال ذلك والوجدان نقسه ينفي الأعمال التبييمية عن أله تعالى كما يثبت له العامات الحبينة التي يجمعها عندوان

العدل والعران يؤكّد هذا الحكم الرجدايي باساليت وأيات عنظه، صها هذه الابدّ التي تقرر أنّ ما يصيب العيّد من العمال يوم النّامه إنما هو يسبب ما مذّمت أمدانهم منه ذنوب وانه ممالي ليس طلاماً للصدر

١٨٣ عناد وتزوير يهودي احر ادّعوا لمنه أن لله الدّ أثّرهم أن لا يؤمنوا لرسول إلا أن يأتيهم بيرّنة حاصّة هي القربان (أي ما يُنظرُب به إلى أنه من حَيوان وطيع، بدي تحرفه التار السمويّة وهذا الذيّ (من) م يأت بدلك

ويلضع القرآن هذا التروير بتذكيرهم وبأن الله بعث إليهم من قبيل رسبلاً جملوا معهم أيبات ودلائيل وأضحة ومنها ما طلبوا من خوارق إلا انه لم يممهم كل ذلك من تكديبهم وقتلهم تما يوضح عسادهم وعسدم صدقهم في طلبهم هذا وأنهم لا يويدون به معرفة الحق

١٨٤ عليدع النبيُّ التأثَّر جدد الأقوال لأن سنّة بيهود الدئمة هي التكسيب برسبالات الله مهما كانـت مؤيِّدة بالدلائل البيئة والربر (أي كتب الجكم والمواعظ والكتاب السماري المتبر الواصلح الدلالة على المولّ بي فيه من تشريعات فيّنة.

الدنيا والترقيع عبى المسلمين مقيفة التعلّي باعبة الأخرى وعطاتها والترقيع عبى المسرص على البدنيا والشور بأنّ الموت هو النهاية التي تدوقها كلّ البعرس، نما يكشف عن قيمة الدنيا ومتعها الزائلة المدرّاعية، والشعور بأنّ الموت هو النهاية التي يُعطى فيها كلّ اسال أجره كاملاً، والقور الكامل هاك لمن رُحرح (حُرلًا وأن الحياة المقال عن الأخرى التي يُعطى فيها كلّ اسال أجره كاملاً، والقور الكامل هاك لمن رُحرح (حُرلًا وأبعد) عن المار والتأثّر مجادبيتها المهولة وأدحل جلّه فحقّق اعظم أمل للانسان وهو الخلود في النعيم

وجِذَا تهون على المسلم الواعي كلُّ العقبات ويتحرُّر من أسر القيود الماديَّة الرخيصة التي تُكبُّسُل الطلاقت، لهناء الحضارة

١٨٦٠ والإنسان موجود متكامل في دانه وأعماقه بالإضاوة إلى تكامله الإجتماعي المسطاري، والتكامسل الإنساني يتم من خلال التحدُّي الإرادي لكنَّ العقبات التي تررح في طريقه البهده النظرة يواجه المسلم أيَّ بلاء في المال أو النص وأيَّ أدى روحي، وإهامة يوحّهها المسرفون من اللهي أوثوا الكتاب مي قبل قدم يحملوه حقَّ حمد، ومن المشركين المبتبر عن أصواهم العقرية ولا ربب في أنَّ هذه التحدي الراعي بمنا يحمله من يحصير» و«تقوى» يؤدي إلى اللوة والعرم والنصر في المتبحة.

١٨٧؛ يتابع القرآن بين الهجر والهجن نقده لنبك الأمم استي شرقت يحمل الكتاب الإلهي، وقد نامت التجد والمبشاق يحمله وبياند للأمم الأخرى وعدم كنماسه، فينصفها بانب هنفت ميهاقها، وتركت كتابها وراء فهرها (كدية عن الإعراض عنه) بل راهت تتاجر به لتحقيق منساخ خسيقة لا تتناسب مطلف وعظيم النعبة والمساخ المضارية الضخمة التي يحتقه، ومن هنا فلا جزاء غا إلا الخسران والبؤس.

بالنسهم بلا سبب، بل تراهم يحبّون أن يسدوا عسوا للعجبين بالنسهم بلا سبب، بل تراهم يحبّون أن يسدوا عني أمر سبوه إلى النسهم ژوراً ودون أن يتعلزه فليس شؤلاء مضارة الجنة) من العداب وأتى لهم ذلك وقه طلبك السمورات والأرض ولا يعجزه شيء وسبهسب عليهم العداب الأليم بكشرهم وسبها تزلت في اليهود للعجبين بأنسهم والطاليين للعمد بالا مسرخ أو نزلت في المناقين الشرحين بمنظمهم عن جأصعه والسادين للعدد بالا مسرخ في بيناهم مازعمود من تصبحة

وى رو التكفوند تنبعوه ورآة فهويهم والشرّوا بد أن تنها فهس ما يسترون في الفسّنة الدن تهرحون به كر و يُعتون أن يُستدوا بها لَم يُعتلق قالا هُمنيَّةُم بتمازي بين الشاب و لَهُم ضَالَب أليد في وَ لِج مُها الشموب والأرض و الحالات اليل في الدير في وال في الشموب و الارض و احبالات اليل و المبار الايب الإي الأباب في الله في الملق الله والما و تُحوا و كل جنريهم و يتمكرون في الملق الشموب و الأرض رشا الله في علم المال فقد أخريته و ما المقابسة رشا الله مناه مناه المال فقد أخريته وما القليسية و المناس يتركم فناتنا أنها فاصيران أمونا ما ومعانا على المناس يتركم فناتنا أنها فاصيران أمونا و كليرها المناس يتركم فناتنا أنها فاصيران أمونا ما ومعانا على المناس يتركم فناتنا أنها فاصيران المونا و كليرها

وَ إِن حَدُّ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ الوَلُوا الْكِشْبَ لَشُهِيُّنَّهُ

من الكون و أمالهم لهيد. حيث تتبعلن الإصطادة ترائعة من "عثل والنظرة لكشف الحقيقة الكبرى، إد كلّ سالي عن الكون و أمالهم لهيد. حيث تتبعلن الإصطادة ترائعة من "عثل والنظرة لكشف الحقيقة الكبرى، إد كلّ سالي الكون من ظراهر وائمة التناسق وخصوصاً ما في خلق المسيارات والأوش من إبداع وحكمة، وما في اخستلاف البيل والنهار (أي تعاقبهما واختلافهما في الطول والنصر) من آثار تكويئة مهمة هنى تهمير الحياة على وجه الأرض... كلّ هذا يقود إن الصائع الحكيم ويتجنى ذكر له ويتعلق التكبر الجاد لدى دوي الألباب (العقبول) في كل حالاتهم ساقياماً وتعوماً وعلى جوجهم (مضطجمين،

وعبر ذكر أف تعالى والتفكير في حلقه يسير المؤمور بي تصور الهدفية العائد في الكون وقيامه على الحق والعدل فيسيسونه وينزهونه عن العبث ويدلك تهديهم فطرهم إلى تصور حياة الحلود والكمال في الآخم وصافيها من بيحهم ومعيم فتهيئز مشاعرهم ويطنبون سه - تعان - أن يقيهم عدّاب الدر وما يسعمه من خبري وبعد عن الرصا الإلمي، الأمر الذي يعدّب المؤمنين أكثر من غيره فنجتهم الانساس العبر وطلب إبعادهم عن طرق الطاقين الدين لا يجدون لهم ناصراً يوم النهامة وهكد، نجد الإسلام يربي في المسلم روح التعبد وذكر الله والتلكير في جميع المالات، بلا أن يحسر ذلك في تطاق معين ضين فالكون كله مسجد للسلم.

١٩١٣؛ وتستمر مناجاة المؤمنين - دوي الألباب - مع رئهم معلمين لــه النسليم المطلبي السنجابة ارسله المساوقين الذين دعوهم للايمان به - تعالى - رمن ثم يلردون بالله من حيالات ضبعهم ويسبطفرون لــذاوجهم، ويطلبون توفيقهم للأغراط في سلك الأبرار الجاهدين والردود على الله معهم.

١٩٤ ، وقد وعد الله المؤمنين عبر التاريخ - على لسنان رسبه - بالنسس والعلمة في المدب والتفران بل التيامة. وها هم يسالون أن يؤنيهم ما وهدهم، ولا يبتسهم سناه الخري نتيجة الإنحراف عن المنطأ الرسالي التسجيح، وهو تعالى لا يخلف المجدد

190 وصن أم سأي الإستجابة لمدعاء المؤمنين مبصعوبة بالتوجيه نحو العبل في سبيل تحقيق الأعداف التي يُدعون لأجلها عيس الدعاء بحرَّة تلفظ لا يسنده عمل متراصل يحصبوبه. وقد جيس الدعاء بحرَّة تلفظ لا يسنده عمل متراصل يحصبون وقي أصم جيسين (الدكور والانات، فكلهم أبده أدم ويرجمون إلى أصل واحد، ويتنكرن ومكانات التكامل، وعليه فهم سواء في القام الانساي وأن اختلفت الوظائف الميائية لأحدها عن الآخم قبلاً ماضل إلا بالعسل والتحوي، وبهدا يقصي الإسلام على كيل التصورات الجاهلية النافسة عن الآخي ومدى السائية، حتى أن الورويا كانست تسلطة في كوجه النسانا، إلى عهد قريب، ولكي الرويا كانست تسلطة في كوجه النسانا، إلى عهد قريب، ولكي الرويا كانست تسلطة في كوجه النسانا، إلى عهد قريب، ولكي المناه و الكناة والاسلام عد قريب، ولكي المناه و المناه والكناة والاسلام عد قريب، ولكي المناه و المناه والكناة والله والمناه والكناة والمناه والمناه والكناة والمناه و

إسلام ومع لدرها وسما به إلى لقدم الانسباني المقيقي.
إن الإيمان وحل الرسالة بتطلب الجهاد والتحسل الشديد فاسهاجرون في سبيل الله. الراحلون عن أهليهم وديمارهم بمضغط من المخر ورموره، والحمكون للأدي في سبيل الله، والدين قمائلوا ولكور، هؤلاء هوماً بسوف يكفر الله عسهم سبكانهم السديقة، ويدحلهم جماله الحالدة جراء من عدده والله عنده حسن التواب.

۱۹۸٬۱۹۷٬۱۹۳ براصل القرآن الكرم استويه التراوي للمسلم، ويرقدهم بناع الكافرين الدين يتعلّبون (بنصسون) في البلاد، ولكنّه مناع قلبل، إذ مراجههم من بعده حهلم التي مهدّوها لأندستهم بأعساهم لمستند في البدب وينتس المبأوى والمهاد في حين بعد الله المؤسنين المثنين بأفصل العطاء، وهو الخلود في البنان وما هند الله حير لمؤلاء الأيران، ولا تقاس أيمه أي بعدة دبيرية.

١٩٩ سسنتي الابة هنا من أهل الكتاب بالدّبين تعرّضو المنقد هيما سبق باطائفة عبدت المعاد والتعطيب وآميت بالله، والإصلام، وما أنزل إليها من قبل ولم تساوء على آبات اله وأحكامه. فتفيّر قبهما وتبدئه سرواة عسد رائبات العكّم، وتلبية للأخواء والمصالح. في مقابل أجر رهيد ولمن قنبل. كما كان يعمل بعض الأحبار والرهبان، وإنّب تعشق ايمان هذه الطائفة. فخشعت لله، هاتاب الله الجراء السريم والأجر الجريل

٢٠٠ بحري هذا الختام توجيهاً قرآبياً رائعاً لكن المؤسس وفي كل الأعصار، فتوجه الآبة لهم المطاب باعله فسيهم روح التجمع على الإبس والإحساس بالرحدة الإجساعية المنكسنة، وتبيّن لهم الساسر اللازم توفّرها في المتسع المؤمن، لكن إعداقه الإنسانية الساسية، وهي:

أولاً. العقيدة الواقعيَّة النسجمة مع الفطرة والتي يقوم عنيه نظام يصلح للحياة الإنسانيَّة ويقودها نحو كمالما. ثانياً: الإيمان النام يتلك العقيمة.

وهذان العتصولن مقروضان هند توجيه الخطاب ثلدين أسنوا

ثالثةً الصبر، وهو الإستفاظ بطاقة العمل بشريعة الله. ولمجاور العيبات النوصسوعة في طريسق تطبيقهما بجهماه السنمس وعفالفة الحوي، أو ججهاد الأعداء والطواغيت

وايماً: المصابرة. أي الإنشداد الإجتماعي و تتعاضد الناء بين أفراد المبتمع الإسلامي قحلـش جبهـة قويـة تقـــرع قــوى العدوان وتكسر مقاومتها وعبادها على الباعل وإصرارها على صرب الوجود الإسلامي.

خامساً؛ الرابطة، أي الكور بحالة من الحسدر السنديد خدية التخور الإسلامية، ومراقبة تحركات العسو الفكريــه والعسكريّة، وسد مجالات نفود، إلى أعماق الجشم الإسلامي والتجريب ليه ورهزعة ترابطه وايمانه برسالته واللند بنفسه

وبعد ذلك كلّه تقوِى الله ومراقبته قيم اصرض وأمر عود فأت هذه المفومات، وإنّ تجتمع المسؤمين أن يتوقمع السعس الإلمي والفلاح رغم كل الضخامة في مصحرات الأعداء وسيسيم المولاد الإيم

يَّاتُ النَّسَ الْمُعَا رَبُّكُمُ الذي خُلِكُمُ مِن تَعْنِي وَجِلْهِ وَخُلُقَ مِنِهِ لُوجِهِ وَجِدُ مِينُهَا بِيعَالًا كُثِرًا وَلِمَا أُوالْفُوالَةُ الْسَاسَالُولَ

يدرُ الأرسمُ إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلَيْكُمْ وَلِيهَا ﴿ وَمَاتُوا الْبَصَيِّ لُمُولَّتُمُ

وُلاَقَتِنُوا النَّبِينَ بِعَلْبُهِ وَلاَتَاكُكُ لُولُوا اللَّ لَوَكُمُ إِلَّا لَمَوْكُمُ إِلَّهُ كل حرًا كنيا ( و إن بعدل ألا تُصيطوا في البندن فالجمو

ما هذا ألكُم مِنَ الإَمَالُ مِنْ وَقُدَ وَ رُبُعُ فِي جَعَمُ ٱلْا تَسِيلُوا

مينهمة الرما مُلكَف لَهِمَا كُمُ وَالله اللهُ أَلَا تَعْبِينٍ ﴿ وَمِثْمُوا

عِنْكَ سَلَعِهِنْ وَمَلَا وَنَا فِي الْكُمِ مِن شَهِ مِنا اللَّهُ تَكُونَ

دينا سينا ها زلاولو الشلية أمواكم في ستر الله للر

لِيمَا وَرَيْكُوهُمُ مِيادَ السَوْمُ ومِوا لَكُمْ تُرَافًا عَمُوفًا ۞ وَمِعْلُوا

البعس شيئ ونا بَنْقُوا البُّكَاحُ فِي خَشْتُمُ مِيْمَ زُيْمَكَ العَلَمَةِ

إنهيم سيلكم والاكاللوه اسراقا ويعارا أد بكايوا أوس كان

الْمِنَّ كَيْسَانِهِمْ وْ مَنْ كَانْ فَنَدِيَّ فَيْنًا كُلُّ بِالشَّرِيُّ وْلَا

مَلَتُم بِالْمِم مُوالِيمَ فَأَسِعُوا طَلُّهِمُ وَكُونَ بِاللَّهِ مُعَمِدًا ٥

جورة النساء

تمدننا من قيبل صن المعالي الرائعية لليسمسة باعتبارها أروع أيسة

وتركز سورة النساء عنى تطهير المستلمين مسن شسوائب الجاهيسة وظلمها، كامتهان سرأة. وأكل مال الرشيم، وغيرها من المُعاسد و مضام والقرر في قبال دلك النظرة الواقعيَّة المسجمة مع الفطرة الإلسائيَّة مسن

حلال الأحكام والتعاليم إلإسلامية السامية.

١ تذكير للبشرية كأب بأصبلها الراحند وحاتسها صن أدم وحنوله للخدوقين من طهنة والعدة. واللَّمين صحبا فبدرة التناسيل وإبق، أأشوع البشري، وهو الأمر الصروري لاستمرار مسجرة التكامس الإنساني، حيثُ يتكامل القرد في مجتمع هادل قائم على أساس السروابط التسبية، ويسله تشكّل وحدة الرب ورحده الأصل أسأسأ لبساء إجنساعي سكاسل بأتسي ريُّه، ويُعطُدُ روابطه النُّسبية. ولا قِبال عيه للدعرات العصريَّة عمركته ولاُّ التظرات استهيئة بالمرأة رقد عادت الابة فأكدت لزرم تلبوي الله سدي يسأل يعميهم يعضاً الوفاء بإسمه، وتقوى الأرحام. أي تجلُّب الاثار البسميلة للطمها.كلُّ هذا في إطار شعور الهشم المسلم يرمنية الله الدلياسة المركبرة في أغبائه

٣ دهوة لإرجاع أموال الينامي إليهم ينفسها فون استيماطا

بالأردأ أو ضم شيء أمنها إلى أمرال الولي. هيث يُعتبر دلك حوياً (إليًّا) كبيراً. وبدلك يتحلُّق النكامل الإجتباعي. والحصاظ عني المعرق والرقاد بالعهد، وتقربة المراطف، ربني بعندات بجاهيَّة التي عنج الول حقَّ التعبرات عطين.

٣ مطلب الايد من الأولياء الدين عناهون عدم القبط محقوق البناث اليساب إذا مروجوا يهس أن يتحهوا إلى يناقي النساء فيتروجوا به يطيب لمم منهن علي أن لا يتجاور عقعون الأربع في الرواج الدانب وهد حست على العدالية جس و المعاملة والنفقة ويتعاشرة والمباشرة. فإن حاف الزوج من عدم عقيسل أدل دوجسات الصدل. لا محشف يواحدة، أو فليتسمر بالجواري المباركات وكل هده الأحكام لأجل تحبس العدالة الإجتماعية ألق ينشده الإسلام

أولاً إِنَّ التعدة يُشترط في الرواج الدائم دون المنقطع (المتعة إراضك النيمين، وذلت لأنَّ النزواج الندائم هنو الأحسل المتعدرف والذي يتصسن مسووليات كبرى للروج تجء أسربه وأعل التحديد لأجل بوفير القدرة له علَّى إدارة هذه الأسرة وثانية إذا لاحظنا الواقع الإنساني من حيث لدرات الرجل. ونسبة عدد السياء والحالات الكشيرة ألسي يكبون التعددُ قيها هو الحل الطاهو للمشاكل، وأروم الحافظة على اجتمع من الإاصراف كمم انجيرًا إليه الصرب، بصرف والعربة الحكم الإسلامي ويطلان الإشكالات الق أثيرت حراء

وثالثًا: إنَّ بظام ملك البدون كأن يعبَّر عن ضرورة أجساعية وسياسية \_ أنداك \_ للقابنة الصدوُّ بالمشل، وصدم تعطيسل القدرات الإنتاجيَّة للأسرى، ومراقبتهم، والتزوج بأبائهم لمعظ الصمع من الرئبا. ودعمهم للإختلاط بمالجتمع وتطبيعهم

بالطابع الإسلامي الي من المن المن الإسلام بريء من كلُّ التطبيقات المحرية عدد الأحكام التي جمعها الإسلام لتحقَّق العدائدة وعمي

العول (الظلم). ٤.٥ ثلى الإسلام العادات الجاهليَّة في سلب صديق الزوجة «مهرها». وطلب أن يعطي الزوج سهر از وجده. فتستلكمه غيلة رويَّة خالصة. قاؤة حممت يطيب نفسها أنْ يأخد روجها شيئاً سعد فلد أن يأحدُه خلالاً طيباً

٦ وحتياطاً لإرجاع أموال اليتامي والحماظ عديها. تأمر الآبة باستحانهم معرفة مــا إذا كــانو قدد بلغــو مسنز النكــاح (البدرع) بالإصافة إلى قدرتهم عني حسن التصوُّف في عال الرشد، فإن عُلِم سهم ذلك مدفع البهم أموالهم. أصا قبيل همام الرحلة، فإنَّ الآية تنهى هي الإعتد، عليها والإسرات في أكنه، عجَّة القيام بشؤون الولاية، والإسراع والمبادرة لنصرتها في شؤون الرني قبل أن يكبر الطعل مبطالب جاء ورك يبحي تعوم "مني" أن يستجعب ويزهد هبها. فلا يآحد شبيئاً مسها جمراً، رهايته، في حين بأحدُ الولي القدير منها بالقدر المتدرف وحسمًا صرّع، يطلب القرآن الإشهاء على عمليَّة إرجاع السال صع التدكير برقابة الله وحسابه الدقيق، ليضمن الدافع الداخلي في اساوس.

اِلرَّبِاقِ تَسْمِدُ مِنَا ذُكَّ الرَّامَانِ وَالأَزْمِنَ وَ الإِنْسَارُ فَسَهِدُ جِمَّا وَكَذَ الرَاهِ إِن وَ الأَلْهُونَ مِنْ عَلَّ مِنْهُ نُوكُمُوا كَسِيبًا مُسردتُ ۞ وَ إِن سَعَمَرَ اللِّسسَةُ لُولُوا التُّرِق وَ الإَسْسِ وَ المَسْدَكِينُ فَارَتُوهُم مِنهُ وَ مَولِوا لِمُسْرِقًا بِهِ وَلِينَا فِي الَّذِينَ لُوتَ زِكُوا بِي سَلَوِهِم مُرَجَّةً جِسمُ ۗ خانو، مَلْهُمَمُ فَالِسُكُنُوا الْحَدَةِ لِيُدَولِهِ خُولًا شَدِيدًا ﴾ وِنْ اللَّذِينَ يَأْكُلُونَ نَسُوالَ البَّنْدَسِ ظَلَمًا إِنُّسَا يَأْكُونَ فِي كالواجم الأور تستيمالين نسبرا ي يرميكر الله و أوااوكم يلاكر مثل نعلق التنتهيما فيدتحق بسكا تموز السَّدَيْنِ خَلَقِيلٌ لَكُوا مَا كُوْلُ زُالِ كَلْتُ وَمُومًا خُلَقًا النصفُ و المُجْزِيو بكُلِّ واجهِ بِهُمَا الشَّفْسُ مِنَا كُلُهُ إن كان أمر وَإِنَّا أَنْهِلِي مَدِينَكُنَ فِعَمْ رَقَةً و وَرَتَعَهُ فَهُواهُ خَيْلِاتُهِ اللُّكُ أَوْلَ كَانَ هُوَ السِّرُةُ وَلِأَمِهِ السُّمُسُ مِن يَعَمُ وَمِسْمُ الكَانِبِ الشَّرِكَةِ. فلكلَّ تصليم المعيَّس مرحن بِهَ وَمَنِي مِنْ لَكُمْ وَ بُعَالَكُمْ لانشرونَ فَكُمْ أَوْبُ

٧٠ شروع لي بيان قواعد علمام الإرث السدى يبيَّنت السبيَّة تعصيلاً وقد اعتمد على أسس قطريَّة واقعية, إذ مس الطبيعس شعور الإبن يورانته لأبيمه في المبال والطيماع، وكمدلك شمعور المورَّث بالزوم مواصلة العمل حتى آخر رمق ليوقّر لواوله حيسًا أهنأ وعكدا يحثن الإسلام أسبس التكافسل المصمير بسين المسراد العائمة، وجمازل تعنيت الثرود

ريميِّس علمام الإرث عس تطبيعق للتطريعة الإقتمصادية في التوريع، حيث تنقطع صلة المالك بماله. ويتسرك الأمس للسشويعة الق تعَمَّلُت عليه، فسمحت له بأن يرضى باللث مالله، عركة فيه جرائب الإحسان. وقد استطاع الإسلام بهذا أن يتلس تطلب الإرث الجحلية التي حرمت المرأة والطفل مند. فأول قاهدة عهمه هي مصالة إرث الرجال والنساء من الوالدين والأقبريين مهما

٨. طلب إلى أولياء الميَّت والوركية أن يجعدوا سصيباً مس الْتُرْنَدُنَّا لَهِ مِنْ اللَّهِ أَنْ اللَّهُ كُنْ مُلِكُ مُلِّكُمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي الأيرات والسامي والمساكين، وذلك مع

قول جميل، وتطبيب للخاطر، لتحكيم الروابط العلطفية. وتحقيق جرء من التكافل الإجساعي

4 المتحدير من أكل أمو ل البناس/ وهدم التوزيع الصحيح. أكدت الأبة طرورة الدقة والمراقبة. وحركت هواطف المورعين بأن ذكرتهم بحالهم طيرابو تركو ادريَّة طبعاناً بخافون أنَّ يتحطُّعهم الأنوياء. وربحا أرادب الاية تحريك العواطف تحر اليمامي الدين بعضروا القسمة كما رأي يعنن الأشجاس أن هذا التحدير يمشير للأكمر التكويس الذي يمركه التصرف الخير والسيئ للأب على أيتانه

جدًا التصوير الرائع يتم التحدير من أكل أموال البتامي. فما دعا المسلمين للإحتياط المفرط، وعزل أمنوال اليتامي وطعامهم، وتبهتهم آية أخرى إل عدم الإفراط، وإنَّ التعامل بالإصلاح أفضل من ذلك.

١٩،١٠ أرضى الله يجمل نصيب الدكر كنصيب الأثنيين عبد اجتماع الدكور والإثاث. وريَّمنا كنان ذلبك على أساس اختلاك وظائف كلُّ من الرجل والمرأة في النظام الإجتماعي الإسلامي، والميس هـ قطعاً على أساس الإختلاف الجنسي ركمه يتولهم الجاهلون بر

وإن الحصر الورقة في الإنتاث، وكلُّ أكثر من التنايل. طلهنُّ لك التركمة. ولمو كانست بنست واحمدة، قلسها التصف، أما لو كانتا التتين، فلهما الثلثين أيصا، بقتضى السكة

يشارك الأبران الأولاد في طبقتهم فإن كان للمبِّث أولاد، فقد فرض لكلُّ من الأبوين السدس، وإن لم يكن له أولاد، قإنَّ الأم تأخذ ثلث التركة، فإن كان لنبيت إخرة حجيرا الأم عبًّا زاد عن السدس يشروط تُذكر في محلُّها من كتب الظه. ومنها أن يكون الإحوة من الأبرين. أو الأب خاصةً، وصها كذِّلك وجود الأب.

وهكدا نعرف أنَّ الإحوة يتعون في طبقة ثانية بعد طبقة الإيماء، ومكنَّ وجودهم يحجب الأم عمَّا رأد عني السدس. وهذه القروض تخرج من التركة بعد تسديد ديون المبت وملاحظة وصيَّته في ثلث المال، وربُّما كان تقديم ذكر الوصية في الآية الأصيبها

وهذا المقطع تريوي، يؤكِّد للمسلمين أنَّ للله هو "ندي يعلم الراقع بتمامه. وإنَّ أيًّا من الآباء أو الأبتء همو الياقرب نفعاً للإنسان. وعلى ضوء من الواقع قرر تعالى أحكام الارث، وفرضها على الأثمنة لتنشؤم بهما، فسلا أعتراض بعد فرض الله ذلك على أساس من علمه وحكمته التابَّة ۱۹۲ يون الزوج بصف تركة الروجة إذا لم يكن ها ولمد - 
الكرأ أو إنتي حدي الموت وإن كان لها ولمد، فلمدوج رسع 
تركتها، يُخرَج بعد احراج حقوق الناس في التركة (المديون) 
ولها ط الوصية وترث الروجة ربع تركة الزوج إن لم يكر لها 
ولد حاكراً أو أنتي حوإن وجهد الولد، ورثت الروجة المنبن، 
وذلك بعد إخراج الداين وتنفيد الوصية.

الكلالة، إسم لما عدا تلوالد والولد من الورثة، فهمو لسيس من أصول الميت ولا فروعه، فالأخ والأخت ـ ص الأم ـ يوثون بالفرض السدس لكلًّ من الذكر والأثنى، فإن معدوا بشسركوا

و زلگم بست ما ترق ترا به علم إن أو يَكُن لَكُمْ بِهِ الْهُ عَلَيْ وَالْهُ الْهُوْعُ بِهِ الْهُ وَلِي الْهُ وَلِلْهُ الْهُ وَلَا اللّهُ وَلِللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

بل الثلث بالتساوي. وهذا كله إن أم يكن أحد من تفراد سطَّمَّة الأعلى موجوداً.

ويعود الناكيد مرة أخرى في موضوع الوصية والدّين، على أن تكون الوصية لا يقصد الإصبرار بالوراسة. ولو زادت على الثلث احتاجت لإدتيم، وكذَّلك "لدّين كما لمو أقر بدّين لا يلزمه.

كما يعود التأكيد على أنَّ هذه الأحكام توضية مس قد العليم اختيم، قائمة عنى أنساس من منصالح يعلمها تعال.

١٤،١٩ العقيدة هي روح التشريع الإسلامي. وصدان تنفيذه و أوجدة للمسؤولية الداتية في المعلم والترآن يركّز على هذه المفيقة عدما يتعرّض لأي حكم من أحكام الإسلام، وها هو ها يذكّرهم بدأنُ أحكام الإرث حدود إلميّة يجب أن يسير الجنمع في إطاره، فود أضع أنه ورسوله حصل على النعيم المقيم في الآحرة، حيث المعلود في الجنات تجري من تعته الأبيار. ذلك هو أقسى أمل الإنسان، وهو الفوز العظيم، في حين أهدا للعاصين الخلود في النار والعذاب المهيم.

وهذا بالإضافة إلى ما يتحقّق في الدنيا من حياة سعيدة مطبقته المبطيعين الراعين لحسدود الله، ومسن حيساة الفسك والقلق للعاصين والمتنكبين للطريق السوي.

وَالْنَوْ يَأْمِتُ العاجِفَةُ مِن يَسْآلُحُهُمْ مُسَنّبِهُ وَ عَلَيْهِ الْجُوبِ حَتَى يَتَوْيِنُهُ أَلَى اللّهِ وَالْمَالِيَّ الْمُوبُ الْمُوبِ اللّهِ وَالْمُعَلِّمُ اللّهُ كُنَّ تَوْلِمُ الْمُوبِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ كُنَّ تَوْلِمُ اللّهِ اللّهُ مِن اللّهِ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ تَوْبُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهِ اللّهُ مِن اللّهِ اللّهُ مِن اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

100 ترفيراً للجر الإجتماعي النظيف، يسأمر القرآن بصول السماء فللواتي شهد أربعة من رجال المسلمين العدول عليهن بالرساء وهيدا يكشف عين استجماعهن بالقررات الدينية المرصوعة غماية الحلية الإجتماعية الأسباس (العائلة) من التلكك، وهو ما يرفضه الإسلام بشدة ويتم العرل بحبسهن في اليوت حق أموت. وهد لستحب الآية إلى إمكان أن يجمل الله عن سبيلاً في حكم جديد، وهو ما تم بعد ذليك حيث حكست الشريعة بجديد، وهو ما تم بعد ذليك حيث حكست الشريعة بجديد، وهو ما تم بعد ذليك حيث حكست الشريعة بجديد، وهو ما تم بعد ذليك حيث حكست

١٦٠ والرجل والمرأة الدان يأتيان الزناء يؤذيان ويعاقبان، كي بكون دلك عبرة للآخرين، ودافعاً طبا إلى التوية وإصبلاح النس، وحيثك بعرض المؤسون عنهما بعد أن تاب الله عليهما، وحب الحكم المحلف جاء في مرحلة انتقال من الجسم المساعلي إلى جمدع الإسلامي النظيف، حيث عبدات وسائل العد، وحيث

كان الحكم الجديد المستار هو جلد الرابي والزانية غير طتروجين

وربها فيل باحتصاص الآيه السامقة بالساطقة. وأهده ألآية بالنواط

١٨٠١٧ عد يقع الإنسان منتجة بُنهله يتتاتج عمله أو صعفه أمام الاعراد على المعدية، فيحرج عن سبيده العطري القوم وها فتحت له يد الرَّحَة الإلطية بدب الرجوع إلى ذانه الحديثيّة، منظمة له من الحديع والقلس واليأس، وهامعة للإسراع في النوبة، وحامية للمجتمع من تحوله إلى اجرم محترف. وجدا تكون التوبية عباملاً إيحابياً بناءً ولا بجال لتوهم تشجيعها على الإنجراف بعد أن وضع لقبوطا شروط، منها، أن لا يكون الداقع لها عو الناكد من المرت برؤيه علائمه فإنَّ هذا المدب وعبره من لدين بمرسون وهبم كفّار لا تشالمم رحمة الله وخفرائه وهكده نجد أن الإسمان لا يقدم على الدب بعد أن م يكن يحبس بقاده حياً، وموفقيّت، للتوبية خصوصاً وأنَّ للجرية أثرها في إيعادها عبها

١٩: ينقي الإسلام ها عادات جاهنية استهانت بو المرأة وحقوقها الطبيعية، كان يكره الأبساء روجات آبائهم ويسكوهن في البيوت حق دوت ثرنوه أموالى، أو يتبارنى عن إرثهن، أو أن تكره القبيلة الزوجات البواقي مات أرواجهن على الرواج باعتبار أبها ترث الولاية عليهن، أو أن يلموم الأرواج بالمعطط على روجاتهم (عطلهن) ومعهن من حقوقهن الطبيعية والروجية لأجل أن يتبارل هن شيء من مهبورهن في قبال الطلاق، وكل خذه أمور برفضها الإسلام الآب مبر هي استثمار ظالم، وتصبيع للعقرق. نصم إذا فعلت قبال الطلاق، وكل خذه أمور برفضها الإسلام الآب مبر هي استثمار ظالم، وتصبيع للعقرق. ثابي تجاوزت المرأة فاحشة، فإن لؤوجها الحق في التصبيق عليها التسرل عن شيء من مهرها في قبال الطلاق، ثأبي تجاوزت حقوق الزوجية الطاهرة التي يريد الإسلام أن يؤطر ب العائلة، فيدعها تقوم على أساس المعاشرة بالمعروف طفق الزوجية الطاهرة التي يريد الإسلام أن يؤطر ب العائلة، فيدعها تقوم على أساس المعاشرة بالمعروف والمسنى، ويبتعد بها عن الإنفعال الوقتي المهدم، بعد تدكير الإنسان بأنه قد يكره شيئاً وهو غاقل عنا فيه صن حير كثير ثعدم إصافه بكل الظروق.

۲: إما إذا أصر الروج على الطلاق. وإحلال امرأة أحرى و حياته مكان هذه الزوجة الطلّقة، فعليه مرس، بتعبّدات، المالية لما مهما كثرت (القنطان) وعدم غصب شبيء مسه، لأن ذلك جنان واضح لا ير تضيه الإسلام.

٣١- إثارة للمراطف الحار، التي كانت قائمة بدين الروجين المصلين جسماً وروحاً (انصى بحضكم إلى بعضها أي تلابسا والعدا، تؤكّد الآية ثروم عدم استرجاع الروج المهر فلعضى عدد العقد أو بعده ثورجته المطلّقة، حصوصاً وقد أخدت عليمه بعقد الرواج ميداتاً خليطاً.

٢٧ حبراًم الإنسلام على الأيساء نكساح الشساء اللاثمي

تروجهنَّ الآباء. إلاَّ ما كان قد سلف في الجاهلية، فإن تبد نه معنو عنها اوقد اعتبر دلك من الفواحش، وسنيل السود، وسبباً لتقور الطبع الإنسائل السليم (المقتب)

٣٣. لملًا مراهاة الدوازع النظريّة الإنسانيّة لتي تنفر من الرواج بالهارم ـ كما هو واضح في جميع الأمسم ـ وروديراً للبيو العائلي النظيف. وإقامة للحياء الروجية على أسس مطولة وبعيدة عن التنافس المدي قد يحملُ على المواطق الطاهرة. تأتي أحكام الإسلام لتحرّه على الإنسان الرواج من بعض النساء المتصلات بمه لسباً أو سبباً. وهنّ:

الأمهان والبئان. والأخوان، والعبان، والحالان، وبعان الأخ، وبعان الأحن، والأمهان من الرصباعة، والأمهان والبئان، وأمهان الروجان، والربائب (أي بعان الروجان اللواتي ثمَّ الدخول بهن)، وذوجان الإبئاء من الأصلاب (لا الأبياء المتهدين أو الأبياء بالرصاعة، كما حرَّم الجمع بين الأختين إلاَ عاتم قبل الإسلام، فهو عنه، وإن كان يجب عدم الجمع بالعمل بالانتصال عن إحداهما أو كليهما

و الشحة الله بين الإساء الا ما ملك أيسكم و الم الملك أيسكم و أيل تكم ما زراة الكم ال المحوا بيم في الموافق منا الشدمة والمحبين فالوهين منا الشدمة والمحبين فالوهين منا الشدمة والمحبين فالوهين فالوهين أحوره في فيها المداعة الملكم حيا تواجيلم والمربي بها المربية الله كان عليا المناهمية المؤاهرة المربية والمناهمية المناهمية والمناهمية المناهمية والمناهمية والمناهمية والمناهمية المناهمية والمناهمية المناهمية المناهمي

٣٤ ومن المراسات: النساء المساسات، أي اللبوالي في عصمة أو البهوالي في عصمة أو المهن، فلا مجور إقامة أية علاقه جنسية معهل حفاظاً على الرحدة الدائلية والتماسك الإجتماعي المصحيح إلا أنبه يستثنى من النساء مدروجات، المسيئات (ملكنت إسائكم) قمانهل لا يعمن في عصمة أرواجهل بعد السبي وانقطاع علاقتهن بالأرواج الكافرين

وجا الشريعة الإسلامية التي كنيها الله لكم على أسباس مسن المساخ والمقالد والتقاليد وال

يعد بيان الحرثات من النساد. راحت الآية الكريمة تبيين سبيل الشكرين العائلي وتدبية حاجة الجسبية العطريمة وتسميمها تسريفاً صحيحاً وذلك عمر الاحسان أي الروج وفق الأطر الشرعية بالبدل العبب للمال لمروجة أو الأمه دوعا بدله أعراء وسلوك للمهل عبر الترعية وهي ما أطلق عليه عط (السعاح) أو الزيا.

تتحدث هذه الآية ـ وهي مدنيّة ـ هن منشروعيّة لكناح (المتعلة) ودلت بملاحظه أن هذا المصطلح كان سائداً بين المستمين آلداك, ورأي

أتمّة أهل البيت بروهم أحد التعليم به بالإضافة إلى يعهن الصحادة في الشريعة إلى وفياه الرسون[ص) وبالتبالي لهات إل الأيد، أنه الاستدلال على تحريم ورفح مشووعاته وسلحه بابات أو روايات فليس يصحح أو بعض الإياب الي بذكر إب مكّية أو مدنيَّة سابقة على هذه الايد، ويعهمها الآخر لا دلائه فيه على النسخ أمّا السّنة علا تصلح بالساعد القرآن الكبريم وعلى أيّ حال فامنعة حل إسلامي عاجع فكتابر من المشاكل الهسيئة والإجتماعيّة باعتبارها روايب كشرعيًّا صحيحاً يستما يعقد ومهر وأجل، والولد الماصل منه يرت رف شروط مسترفاه في الكتاب النعهيّة

٢٥؛ بفتح الإسلام سبيل الرواح من الإماء المؤمنات المؤمنات، مراعباً بدلك الواقع وعدم قدرة الكتبرين على المؤواج الدائم من المؤمنات المؤمنات المؤمنات وعليه فللمسلم أن يتقدرُم إلى أهل هؤلاء الفتهات الدائم من المؤمنات ـ والله أعلم بالهان المؤمنين المؤمنين ـ والله أعلم بالهان المؤمنين المؤمنين مؤمنات ـ والله أعلم بالهان المؤمنين ـ ولا عزيزون الثانية، فيعضكم من بعض وكلُّكم بشر ـ ولا يحام بعرضها الرابع والمفروف الثانية، فيعضكم من بعض وكلُّكم بشر

ويتجلّى إكرام الإسلام لهم أيضاً ي تدبري عقب كمه و هاهلهماً» كه يتجلّى في تركيم على الوحدة النوعية بهي جميع الناس وهذا الحكم إذ يضع لهم السين الصحيحة ليسلّم الجنسي يعنق أحامهم سين الإنجراف كالرما واتخاد الحدد. أي الصديق في السر والعلن. ولم كانت الأمة لا تحصيها حرية أو انسباب أو حوف تصيحة من الإنجراف كالمرة، فقيد جماء تخليف في هذيها إذا ربت، فهو نصف عقاب الجرة ببرواجة، واحيراً فين الإسلام يعمل الصير والزواج بالحرة على الرواج بالأمة، في حالة خوف المشيَّة.

٣٧.٣٦ شاء أنه اللطيف أن يبيل للبشريَّة صهج الكمال عبر هذه التشريعات العائليَّة المهمَّة التي صشى عليها الركب المؤمل من قبل بتوجيد من الرسالات السابقة وما التشريعات الإهبة إلاَّ نظف وعودة إلهيَّة (توبة) على الإنسانية بالرحمة والتوجيد، لأنه - تعالى الأعلم يحدق والحكيم في علاج حواتها وتحقيق التوارن المطلوب في مسيرتها. أما إعداد الإنسانية المتجود في التوارد والمحدد المنافق المتحدد المتحدد المنافق المتحدد المنافق المتحدد المنافق المتحدد المنافق المتحدد ا

وَ اللَّهُ رُبِيدُ إِلَى يَعُوبُ طَلِيكُمْ وَ يُرِيدُ الَّذِينَ يُطْبِعُونَا

النَّهَوْبِ أَن تُسِنو شِيلًا مَشِيكًا ﴿ يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُضِي مَنكُم وَ غُرِينَ الإنسانُ مَسْمِهُما ﴿ يَنَاقِبُهَا

اللَّذِينَ مَاسَمُ لامَّا كُلُوهِ السَّهِلُّكُم يُبِنِّكُم وِللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ

تَكُونَ بِجَارَةً عَن زَاجِي بِمِنْكُمْ زَ لاَلْفَقَالَ لَنَشَبُكُمْ

إِنَّ اللَّهُ كَانَ يَكُمْ زِمِينًا ﴿ وَمَن يَفِعِلُ وَلِمْكَ عُدُولِنًّا

وْطَنْتُ مُسُونِ تُصَالِمُ الْأَكُو كَانَ تَهِمُكَ عَلَى الْهِ

بسوا ﴿ بِبِ بَعْدِيوا كَيَاكُورُ مَا تُبَوْدِنَ عَمَهُ الْكُلِّرِ صَالَّمُ مُتِعَالِكُمْ وَالْجِلْكُمْ تُدَخَّلًا كُرِيمًا ۞

وُلا تُشَكِّلُ مَا حَشِّلُ اللَّهُ بِعَدِ يُسَعِّكُم عَلَى يُعَمِّ كُلِيِّهِ إِل

تَصِيبُ وِمَّا اكتُشِهِوا وَ لِلْوَسِلَةِ تَسِيبُ مِمَّا اكلَسِينُ

وَ سَلُو اللَّهُ بِي سَدِيهِ ۚ إِنَّ اللَّهُ كَانَ بِكُلِّ مَّى وَ

عيثًا 🖨 وَ بَعِكُلُ جِنْكَ مُوالِي مِمَّا مَرَافُ الوالِدابِ

وَ الْأَرْوِرِكُ أَوْ الَّذِينَ مُفَكِّمِكِ أَيْمِنُحُكُم فِتَاتُومُم

السببيم بنُ الله كان من حشقٌ شير عليها الله

١٢٨؛ لاحط التشريع الإلميّ واقع الإنسان وفطرته، وشسرُّع له التشريع الذي لا يكلّفه مشقّة وحرجاً بل يسلك به السبل المسترة لإيصاله إلى كماله، بعد أن لاحظ الشارع - تصالى - 'نُّ الطيعة الإنسائيّة تلازم الضعف وليست بقادرة - على طبول المقط .. على أن تمارس عملية تكامل تريويّ شاق.

١٧٩ في سياق التشريعات الإجتدعية جاءت هذه الأية المباركة لتنمي أقاط النداول المشرة بالإقتصاد العبام، و نقسة من فرص غو الإنتاج، كانتقال الملكية عن طريق القسار و ترب وأمقاطها من سبل الباطيل. في حبير نقتح السبيل المطيب الفروري إجتباعياً، وهو سبيل التجارة التي تقرّب بين استجير والمستهلكين، وتوسع نظاق التعاون الإنساني لعام بعد أن تتم عبر الرضا المتبادل من قبل المتعاملين، إحتراماً لحسوق شكية الشخصية الذي تشكّل إلى جنب المنكية الدينة المسجين المستهابين الإقتصاد الإسلامي، أما الإعتداء همها عليهن الأ

وهيباسين بالإعصاد الإسلامي. أما الإعصادية عليها معيون وه اعتداء على الجامع وقتلاً لمانه الإقتصادية، قاماً كما يشكُلُ لَقُلِ نفس إنسانية قبتلاً للساس واعتداء على وجودهم الحياق.

وبهذا تتبيلًى بظرة الإسلام الإجتماعية وو تعيُّب وأحر مها المتوارن للقرد والأمة.

«٣٠ إن التهديد الإلمي لكل من تسول له نفسه الإعتداء الطالم على حيدة الأخرين وأصوالهم، وبالسالي عرقلة المسيرة الإجتماعية المتكاملة بأنه سيصلى باراً وسعيراً وهو أمر يسير على الله تعالى.

٣١ الماصي كلّها تعدُّ كياتر الكونيا عنالغة الأوامر الله السطيم المدم، إلا أنها إذا قسبت إلى يعضها انفسمت إلى كهائر وصفائر، وربّع تميّزت الكيائر بشدُّة النهي عنها أو الوعيد عليها بالنار، كنه أوصحته الأحاديث. وقد إقتصت الرحمة الإلمية أن تمنُّ على من اجتنبوا الكيائر وطهُروا حياتهم سها بالنفو عن السيئات العابرة التي قسد يشرفها الإليبان في حالة ضعف دول إصوار وعباد، وإلا تحريب السيئة إلى كبيرة وتسفيدُ الرجمة الإلميمة بإدخال العبد بعد العبر إلى المبندُ وهي المدخل الكريم.

٣٧٪ في الآية الكريمة تعليمات مصية واجتماعية. فهي تمهى على قتي ما لدى الغير من مرأيا ومكتسبات. وتدفع للقيام بالوطائف الحياتية ودفع العجنة الإجتماعية دوف تباغص وتحاسد. وهمي تؤكّد وحدة المجتمع الإنساني وتوزيع الوظائف التكوينيّة والإجتماعيّة بين أبداف، كما أنها تفسح المجال للإكتساب والإلتاج أسام الرجل والمرأة دون أن يظلم، أحد أحدا حلافاً للمهادئ لمسائدة آساك وهي تربط الإنسان بالله، وتوجهه إليمه، فيمالد من فضله وهو تعالى بين عليه طبق إحلاصه ومو به وتختم الآية بمدكر منا يحقق طمأنيشة الإنسان بصلاحية النظام الشرعي، إد يقرم على علم الله الشامل مكن شيء.

٣٣٠: چعل ألله لكل واحد من الرجال والساء ورثة هم أولى من غيرهم بالتركة، وقد ذكرت الآية الأسباب
 الهلائة للإرث، وهي: الرلافة والقراية والزوج لدي يتم بعقد الإنجان، فيجب إعطاء الورثة نصيبهم التام.

الزيال فوامون على الله بهد كُنُولَ الله بستهم على يُتول الله بستهم على يَتول ويما لنفتو من الموالهم فالسالمات فايتك حافظت للقيب بما خيط الله و النف عُلقي المتحديم و المحروف في المتحديم و المحروف في المتحديم و المحروف في المتحديم الله كان علي حيال من الميد بالله كان علي حيال من الميد بالله على الميد بالله بينا المتحدو منكما بن الميد ب

١٤: جعل الإسلام قيادة المجتمع العائلي (أو العام) بيبد الرجل، وهو ما عُبُر عنه بـ القوامة) وذلك باعتبار ما يتموّر به برعاً من قدر ت ذائية ومن إلرام بالإنعاق، وتروير منطبّبات احباة المعيشيّة في حين تنهص المرأة بوظائفها العائليّة التربريّة بكر أمان واطمئان بال والقوامة لا نعني بأيّ عان إلف، الدور الإجتماعي المؤثّر ثلمرأة أو الاستهانة بشخصيتها

ثم قصي الآية للحديث عن المرأة التصالمة فتنصفها بأنهب القاشة، أي المطبعة للأوامر الإطبيّة، والحافظسة للغيب والأسبرار الشحصيّة التي أمر الله جمعظها

أما للرأة التي تمالي القيمام بواجيمها، ويخماف مضها التصرف النشور، الذي يؤدي إلى تعكيك عمري العائلة، فإنهما تبوعظ أولاً وتُستمع والافتسهج في المصجع مكرجوا، عماطهي م وأطيراً ربه يحتج الأمر إلى يعنص المصرب المتليف لتعنوه إلى

خالة الطبيعية وحينتم فلا سبيل عديه، ولا تصبحُ الإستعادة من الموقف للإعتداء عليها وظهمها، بــل تجـــب في كل ذلك مراقبة الله العلى الكبح

٣٥ وإذا ظهرت علائم الشقاق المستمر" بين الروجين بما يهند المثن العائلي الرحيم قائد بيعث حكم مس أهده وحكم من أهده وحكم من أهدها تبدرسا سر" (قالاف بكل هناية وتجرد، تبدود النصلح والوشام بمرديس من الله العلم بالتوايا، الخبير بالسرائر

٣٩ بتابع القرآن تعليماته الإجتماعية، مقيماً يده على الفاعدة الإسلامية الرئيسية التوحيد صواء في الدات أو الفعل أو العبادة فقد تعالى دومن هذه التعليمات مسالة الإحسان إلى الاحرين والتي تبستني على أسس عاطفية واعية بدءاً بالإحسان إلى لو لدين حيث يجمل معاني كثيرة، ومروراً بالإحسان لدوي القربي في أسس عاطفية واعية بدءاً بالإحسان إلى لو لدين حيث يجمل معاني كثيرة، ومروراً بالإحسان لدوي القرب في البيد، والمار الأجبي البعيد، وهكذا يتشهي المسير البيدمي والمساكين للإرتفاع بستواهم الواطئ، في جاراً عاطبياً والما وتكافلاً إجتماعياً عاماً وتواضعاً حياً لأوامر الله وهي أهم ميرات المجتمع المسلم الذي يحبّه الله وبرضاة والبعيد عن كل مد يستحطه من اختصال وتكثير وتقاخر ونفسية ضعيفة.

١٣٧ في قبال الصفات الإجتماعية القائمة على الإحسان، يستعرص القرآن بعض الصفات الذهيمة، ومسها البخل والبخل السعري، إذ يعبّر عن عدم المال كامل منة وعدم يقين يوعده، فلا يكتفي أمضال هؤلاء بعدم قيامهم بأداء مقتصيات الإنعام الإغي عبيهم من الإعاق، وإنه تراهم يندفعون لسنا سبين المعروف، فهامرون الناس بالبخل، وينجرون بالملكية الشخصية عن اعد فها الطبيعيّة وما أن يطالبهم الجشع بحقوقه، على تراهم يخدعونه، ويكتمون ما أناهم الله من فضعه، كلّ دبك طمعاً و نحراباً وحرصاً على متافع رخيصة منا أسمرع لخدانها، حيث يواجههم بعد ذلك عذاب مهين لكترهم بأنهم الله

٣٨ ومد يرى فؤلاء المتحرفون عن حقة الترحيد العدي منصدحة شخصيه في الإنعاق، يقدمون عليه مراتين الناس، عاملي على اقتساس سنتحسانهم واقتهم لتحقيق أغراصهم الدبيئة التي أبعدت من حسابها الإيان بالله واليوم الآخر، وراحت تستمرئ حياة الشيطان وقشي مصد على خطوات الضلال حيث الحيوائية الحابطة والدرك الأسان

4-174 على هؤلاء؟ ومناذا سيحسرون لو استجابرا لنده فطرتهم وامير بالله تعالى ايات متعمدياً إلى العسل وأعلى عينا أعطاهم الله وفي سبيده إدن لسعدوا في الدنيا وهافسوا أروع حينا وأفعوا في الأحرة، ولشمنتهم صابة الله في الدارين، إد يعلم بكس سايقوم به الإنسان، ولا بحلى عليه متقال درة منه فيجازيه دون أي ظمم أو إجعاف، بل يصاعف جزاء الحسات، وبعله بالأجر العظيم

٤٧/٤١ يذكّر القرآن هذا بشهد القيامة الرهيب، حيث يؤتى من كل أمد يشهيد عليها هو بيبها، ويؤني بهده الأمة وسهيدها ببيها حي، وحيث يهدو الغزي العظيم غؤلاء البغلاء الرائين أمام تقال، فيمودون المحلة بهدو الغزي العظيم غؤلاء البغلاء الرائين أمام تقال، فيمودون المحلة المحلة

وَالْخَيْرِ يُسْيِمُونَ اَمُوالْهُمْ رِثَانَةُ الْكَابِي وَ لا يُؤيبُونَ وِلِلَهِ وَلاَ يُؤيبُونَ وِلِلَهِ وَالْمُورِ الْاَبِي وَ الْفَقْوا بِمِنا وَلِي وَالْفَقِوا بِمِنا فَي وَلاَ مَلَكُ وَكُورِ الْاَبِي وَ الْفَقُوا بِمِنا وَلِيْهُمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ بَهِم عَيْمًا فِي إِنَّ اللّهُ لا يَظْنِمُ وَيَعْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهِ عَيْمَ اللّهُ اللّهُ وَلَا يَعْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا يَعْمُ اللّهُ وَلَا يَعْمُ اللّهُ وَلَا يَعْمُ وَلاَ يَعْمُ اللّهُ وَلَا يَعْمُ وَلاَ يَعْمُ وَلاَ يَعْمُ وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُ وَلَاللّهُ وَلَا يَعْمُ وَلَا اللّهُ وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُ وَلَا يَعْمُ وَلَا اللّهُ وَلَا يَعْمُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا يَعْمُ وَلَا اللّهُ وَلَا يَعْمُ وَلَا اللّهُ ولَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ ولَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِلْ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ وَلَا اللّهُ ول

لو تمولي بهم الأرض. أي ثو بعدموا أمام هذا الموقف الذي لا يستطيعون عنه أن بكسوا أنّه حديثاً كما كانوا نعط ون لي الدبيا فيكتمون فصنه ومعمته وقد يُراد الهم يتعلّونُ أنذاك أن لو كانوا قد غدموا ولم يكتمو حديث الله

27- ترلت الآية لتسع من أداه الصلاة في حالة بالسكرة، حيث قبل بن المراد بنه الكسل المشديد المدي يعقب السوم وعيره، كما قبل إنها تعير عن مرحلة من مراحل التحرج الدريجي لمخمر الذي انشهى بمالتحرم، ورجما منصت الآيمة من دخول مسجد حال السكر، وعلى أي حال: فإن الآية تشعر بأن الصلاة براد مسها بركيبر الإرتباط بنائه تعمال، وتجمسيد معاهيم الإسلام ومعطياته، ولي يتم ذلك إلا بعد توفير جو الإطمئان والخشوع والوعي الكامل لم يُقال ويُعص

ك أنَّ الآية منعت الجبب من دحول المسجد حتى يعتمل، إلا عابر سبيل، أي نقصد العبور وفي هذا الحكم تركير على قدميَّة المسجد واحترامه

يجتاج المسلم للوضوء أن ابتني بالحدث الأصعر كافيء من الصائط (أي محس التحسي» وللعسل إن ابتُلني بالحسدث الأكبر (كملامية النساء، أي مجمعتهن، فإنَّ ققد الماء و القدرة على استعماله نسجه المرص أو السعر اللوضوء أو العمس قطيد أن يتيسَّم بأن يتوجَّد إلى صعيد طبَّب (أرص طاهرء)، ويضرب عليه يبديه، ثم يسح سب ما بين الجبيس مس الوجمه أمُّ اليدين إلى الزندين، وحكم التبيَّم تسهيل من أله للعبد، وتركير على خضوعه له

\$3.65 ينتقل القرآن هذا إلى الرد على أهل الكتاب \_ والبهود حاصّة الدين أو تنوا جرماً من الكتاب الحني نتيجة الثمريان \_ ريعضع أساليبهم إذ يعجب منهم وهم يشترون الصلال بعل الحدى الدي تشوقر الديهم بصحن دلائلمه خُوكُمدة صحّة نبواة النبي(ص). ولا يكتفون بدلك بل يعدلون على جراً مسمحي للصلال الحل وسبيلة، و الريّسا كنان ذلك بإظهار المودة والنصح، ولكن هرحدرهم المسلسون ويقاطعوهم بالعبارهم الأهداء التعبديين الدين يعلم الله عداوتهم وما يحسلون في نعوسهم من حقد وتآمر، وأبحد المسلسون على أحسهم مثر تحيي الله وكني بالله ولياً وسطاراً لكنا من يعسن في سبيله، وجهديّة

ر الله العدم بالمعاقدة من والله والله والله والمدينة المسياري والله المنتاج المساورية المنتاج المساورية المنتاج والمها والمساورية المنتاج والمها والمساورية والمنتاج والمها والمساورية والمنتاج والمها والمساورية والمنتاج والمنتاج المنتاج والمنتاج المنتاج والمنتاج والمنتاج والمنتاج والمنتاج والمنتاج المنتاج الم

13: تأصَّلت روح العاد والتحريف البهوديّة فتجاوزت الأحكام والمكتب إلى الكلام والتعبير، فهاهم يقولون للسي(س) تسارة: سمنت وعلمينا دلا دهي إدن لبشل الجهد معهم لإنناعهم، وهذا غاية العساد والجهل، وتجددهم تسارة أشرى يقولون لنه هاجمع سشاير مسمع سوراغناته وهي عبارة تعني في ظاهرها (استعم لنبا سيون أن سأمرك بالسماع ب سوراغنا بالرعابة) ولكنهم يقتصدون معنى إحمع لا السما أو الحُبت بالصمم سووصفهم له بالرعونة. كلَّ ذلك ثباً وطبَّناً وطبَّناً وطبَّناً وطبَّناً والكنام في الكلام المتموية والطعن في الدين اهل

والرآن إذ بدكر لمم هذه الصلة ينقر المبليين منهه، ويصفّرهم من تصرفاتهم الماكرة، ويذكر بعد ذلك البديل الصحيح لهندا التصرف السبّئ بأن يقولون عصا وأطعه فاستهم البد وامهلنا (أنظرما) لتبيئ ماتقول، ولو سنكوا هذا السبل التريم لكاتو أهبلاً للسمع والنعاسل معهد، ولكان ذلك خيراً لهم لأنه يهديهم إلى الحيق إلاّ أنها يهدو المكرة مالكان ذلك خيراً لهم لأنه يهديهم إلى الحيق إلاّ أنها يهدو المكرة مالكان ذلك خيراً لهم لأنه يهديهم إلى الحق إلاّ ألليق مدها السابة الحين المكرة مالكان عالم أختص لما

٤٧ يدعو القران (أهل الكتاب) إلى الإبان بعد كتاباً بصديًّة لما جاء ي كنهم السابقة من بمالم ويشاران، ويهددُهم إن هم أم يوسوه بطمس وجوههم أي إراك علائمها الإنسائية، وأرجاعهم عن مسيرهم التطمري وإيمادهم عين رجية الله. ومساحهم قردة وحيارير كب مُسخ أصاحاب السيت. وهم بيهود الدين اصطادوا في ذلك اليوم مع تحريم عليهم.

44 إنَّ الشرك بناة ظلم عظيم، سواء في المثال العقائدي أو أثمال العملي، كعبادة الأحسار والرهبان والطعاد، وتلقيم النظم من الكافر وما إلى ذلك ولن يؤهل مشرك لرحم له إلا أن يرجع إلى سبيل الإيمان، أمَّا ما دون الشرك من المعاصمي الصادرة سيحة صعف إنساني أمام الحرى فهي في معرص المعرس جراء عصل صباخ أو شنعاعد شافع وذليك عدى أسس وموارين تحدّده الحكمة الإلحيّة (لمن يشاء، ويشكّل اجهل بتوفرها مانعاً من ترتكاب الجرائم والإعتماد الكلي على المغرب.

و حيراً ركّزت الآية على الجدور العطريّة علايان و تتوحيد، أما الشرك بما هو إلا افتراء عظيم على الوجدان والبقل ا 4 \$- - 0: أيثلي اليهود بحاله التبعيد، أي ان يركّي الفرد نفسه، ويتصوّر اله مثال الإيان والإنساليّة، وهذا إلى يعيّر حن جهل وأنائيّة وغرور دهاهم لأن يصفوا أنفسهم بأنهم شعب الله المغتار وإذا كان عُجب الفرد ينفسه محطّباً الشاهميته، فبإنّ عُجب الجنسع عبراً إلى الإنحطاط المضاري وعدم مواصنة المسيرة النكامليّة، وهي من إيسابات المشيطان، وإلاً فالتزكية عطاء إلى يتم نتيجة عن إنساني حير هادل، ولن يضبع في حساب الله تعالى أي عمل مهما كان قبيلا (النتيل عن النقطية على البواة) وهكذا يكتب القرآن عن افتراء البهود، ويعجب من مندعياتهم التي يسميونها إلى الله، مبعداً المسلمين عبن مشواء سبيلهم التي يسميونها إلى الله، مبعداً المسلمين عبن مساواء سبيلهم التي يسميونها إلى الله، مبعداً المسلمين عبن مساواء سبيلهم النبي المنطقة

۱۹۲۵۱ تفریة أخري للههود الدین أو تو شیئاً من اكتاب بعد تحریف الكتیر سد، مستبدلوا اله دی والایمان باتیماع سبیل الصلال وعیادة الجیت (رهو كلُّ ما لا أثر له كالصب واقطاعوت (وهو كلُّ ما قرَّد وطعی علی أمس الله سن شسیطان أو حاكم معجبًر وأمناهما).

وقد بدغ بهم السير مع المصالح إلى أن سوكت لهم أنفسهم ضرب الوجود الديني الموطّد وذلك عندما شبهد جاعبة مسن البهود لدى المشركين بأكهم - أي المشركين - أحدى وأقوم سبيلاً من المستشير، وهكذا تشّعد مسيرة الإنسسان الثافية العابيد الطاغوت مع مسيرة المشرك فكلتاهم بعد عن السير العفري الإنساني، وتستحق لعدة الله والحرمان من عطائد أرائك أدن كتبتم علة وس يتمي الله فلن أجد أمر بسبيرًا كا

أُمَّ لِنُم تَسْبِبُ مِنْ النَّعِي وَكَا لِالْوَتِينَ النَّسَ تُعَيِّرُ ﴿ أَمْ

يحسَّدون النَّاسُ فَانِ ما النجامُ اللَّهُ مِن فَصَالِمٌ فَقَد مَا لَكِنا ۖ

ىدىررمىية الوكنت ۋالجكمة ۋالايدىقىم ئىلگا خالىيكا 🙆

فَيَايُم مِن جَامِنَ بِمِن وَ جَائِمُ مِن سُلَّةً عُسَدُ ۖ وَكُونَ يِفَهَمُّ سِيواً

🔉 يَنْ شَيِي كُفْرِهِ جَائِمُنا شَرِفَ تُعِلَيْمِ مَارًا كُلُّمَا تَجِيجُتُ

بْلُونْهُمْ بْذَّلْنَهُم بُنُونًا عِيرُهَا لِيُسَوِّلُوا الْتَعَابُ ۚ إِنَّ اللَّهُ

كارمريز للكيناك 🙈 والذين بالمنوا وعيلو التباليحان

المعالمة بحص بمرى بس شيئا فالهاز عنهدي فيها ألمكا

تَدِيدَ رِيحٌ مُعَلِّرًا وَعُجِلْتُهُمُ عِلَّا عَلِيهُ ﴿ وَالَّهُ فِي إِلَّا عَلِيهُ ﴿ وَالَّا

على تأثرتكم أن كؤلوا الاستب إلى تعليه و إذا متكلسكم بين

لالى رى منكبو عندرا أنَّ الله يبنا جفكُر به أيلُ الله كان شبك

مديرً الله خالي الدين ماشنوا المليقوا الله و العيقوا الرّبدول ارتُرِي اللهم يشكّر ول سازَعة بي هيه لَكُونَ إِلَّ اللهِ وَ الرِّسول الله

كُنُمُ وَكِينِ بِاللَّهِ وَالْيُومِ الْآخِرُ وَإِلَا سُيَّرٌ وَ حَسَنُ ٱلْرَالَا 🖨

١٩٢ وهكده يستعرض القرآن ضفات اليهبود سن (البخيل والحبرس والمسرس والمعرف والمعرف والحبرس والمسريف والمتاها) فهم يستكثرون عسى السيّ عن، أن يؤبيه الله النبوء والمس هم سنه سعيب وإلا غيرهم من أيّ شيء منه حق يقدور النقور (النمرة عنى النواة).

وهد يدكّرهم القرآل بما أتساء الله لأل المراهيم مس أهكمة والمبدرة والملك العظيم، فكفر بها بعض، وآس أحرون فعلام يحمدون الناس ي النبي إمن، وآله، على أن نقل الفضل والمبرة والإصامة اليهم بعد أن مكل الهود عن جمل أمانة الله، وراجوا بعنون في الصلال، فجر وهم المعج

\$0.0\$ والمسبد صفة أحرى ابتني ب اليهود بعد تكوفم عس المرارات الله الله والمسبد صفة أحرى ابتني ب اليهود بعد تكوفم عس المرارات الله الله المرارات المرارات المسال وارادة لعبد النبوة التي تفضل الله ب عليه، وربّها كان التعبير بالساس وارادة طعمومي الرمون ريادة في التقريع لم أو باعتبار أن الرساله محمده الأمّة والرسول في طبيعها وقد يكون المراد هو الرسول وأصل بقد يقرينة ذكر أل إبراهيم في الآية، وشهادة الروابات لدلك

والواقع إن الحسد لا معني له، فالرسالة فضل وبعدة تنشسل مس له أجلية حله، وحدين كان أل إسرافيم ويسو إسرائيل بالقدموس مؤطّلين، حموها، وهندما نكلوا عن ذلك وأنقسموا إلى فريقي، فبحض ثبت على إيمانه والاحر صداً والحرف عبد، انتقلت إلى الأمم المعمومة

لتحملها إلى الأجيال.

والمسد مرض يبدُّد طاقات النود والأمة، ويسم بهما أبو الانحلال، ومصنعاً من عن عقدتها، ويبركه فريسية القلق والأوهام، وقد جاء في الروايات (إن اخسد يأكل الإين كما بأكن الثار للطف، "

الا ١٥٥ وتلك عاقبة طبيعية للتربين، ماتعريق المشكر نامل والعفرة التصرّد عن أوامر أنه الناكل عن حمل رسالته ينتسهي به الأمر إلى جهلم يصاّلوب \_ أي يعترفون فيها بشدة -ويستمرّ بهم العجب بلا العقاع، فيود، من احرقت جلمودهم بمدارا غيرها المستمرّ الشكيل والإحساس بالأم. وفق هرير قادر كما أنه حكيم يحاري كلاً بما يستحظه في حجد بعدالة القريدق اسؤس بالمعدود في جانب التمهم التي تتوفّر فيها أسباب الحدد حيث الأزواج العظيرة من كل ترت، والظن الظابل التدائم أو الذي لا حرّ لهيه ولا يردا.

هـي. ردّ القر ان من قبل على اليهود المسدين بديهم بكثره عن حن الرساله وهي أمانة الله فتقدرًا مكاننهم منها. وهـا هو يدكّر الإنسانية كلّه، بأداء الأمانة سواء كانت أسام طريّه أو حصاريّة أو عسيّة. وفي طليعة الاماتات الاجتماعية أمانه المكم والولاية الإقبية، والحكم بالعدل الشامل للناس، باهتهاره أساساً لكلّ العلاقات الاجتماعيّة

وَكُر بُلُونَ الْمِدَالَةِ الْاسلامُيَّةِ فِي القضاء بَا مِثلاً بِرَيْرِجَدُ قَرْبَهُ أَصِي، لَعَني، ع، السَّرَ بِينِ الخصيدِينِ في خطيف والطلبية) ويعم ما يعقل الله بد عبادة وهو السنيع البصير العليم بكل ما يصمح الاستانية

أوهكدا يدعو القرأن فنا إلى بعد المشيع عني اسمى الأمانة والعدل.

90. يقرر القرآن ها مبدأ الطاعة كأخر دعائم محمد الإسلامي خلال الأمانة الاغية والطاعة الحقيقية أو وحده، ويبدئ عنها لزوم طاعة الرسول، والاعتداد القيادي به المتعقل في دي الأمر من المسلمين، ولا كان الأمر بالطاعة مطاقة أكر الوي معصوماً بالدرجة الأولى، وقدا فسر أوبو الأمر به(اعل البيشاع) ، الذي أدهب الله عنهم الرجس، ولما كسن المبدأ عاماً مستمراً فين الطبيعي ان يصدر إلى طاعة أقرب الدس إلى معصوم ما عدماً وسنوك ما عد غيبته، وليسوم بلاً القلهاء المدول الأكفاء وهو ما أكرت روابات (ولاية الطبه، ومن الوضح به قدلك لا تشمل الحكم الطاعين والمتسلمان والمتسلمان والمتسلمان والمتسلمان والمتسلمان والمتسلمان والمتسلمان المراحي على رقاب السلمين.

مسوع موسي على والمستقبل المستقبل التابت. عامر جع الاساس هو الترآن والسلة المبوية أما أولو الأمر قليس لهم أن يضعوا أو يتسخوا حكماً ثابتاً جماً، ولذا لم يدكروا عند الرد.

وريّما كان المراد من قوله تعالى فوذلك حير وأحس تأويلاً في الشريعة صُنّيت على أساس مصالح واقعية المؤول اليها الأحكام. أو توقّف السعادة الإنسانية على الإلنوام بالشريعة

آلم قر إلى الدين يرقصون المهم معدوا به أن البنت وما أرق بين فيه يريدون قب بسما كمرا بالم المنافع وما أو يكثروا به و يريدون قب بسما كمرا بالمنطق بي المنافع و يرد و يريد القبط بي المنظم منافع المنافع المنافع و يرد فيل قدم قدال المنطق بالمنافع و يرد المنافع المنافع و يستوية بالمنطق المنافع و يرد المنافع و يستوية بالمنطق منافع و يرد المنافع و يرد المنافع و يرد المنطق المنافع و يرد المنطق المنافع و يرد المنطق المن

١٠٠٠ سازر الكاري يعبر أروع تعير عن العلاقة بنج. الدين و خياة بكل شؤوجا، من خلال استنكار زعم المنطقي بنائهم يؤسسون بالشرائع الاغبة كله، في حير نجيهم يتحاكمون إلى الطاغوب، الدي يحي ما يقابل الشريعة الإغباد من شرائع وضعية استمدات خططها من يحق الإنسان المدود وغير المؤطّل التشريع، ولذا كان فياده بالتشريع حروجاً عن الحدا الطبيعي وطعياناً وادعاء لصفة من صفات الله تعالى.

ووجه العرابة في عمل طؤلاء أن ايمانهم يدعوهم التحكيم الشريعة في كن حبائهم، ونكن ساوكهم العملي المادي لا يستجم مع ذلك. فهمم بعيدان التنافص بين التقيدة الاطهة والساوك المادي الطاعوق، وسله مكيدة شيطات لايقاع الفصل بين الدين والتسياسة واحيات وذلك لكى الايتردي الدين دوره التهادئ المطلوب.

الإيمان عدة النعاق الدائمة. لمن جانب يدعي هؤلاء الإيمان ينظم عن تطبيق تصالم الله ينظم بعد عن تطبيق تصالم الله و درمره إن الفرد لا يحكمه ال يحكون مسلماً ويعمل في اطبار الكمر و العاموت، وكن ما يهدعه الإعراف من أطر قومية ووطنهة وعلمانية.

١٤ الله النبيجة الطبيعية لعدم تطبيق صوح الله في الفياع في الفياع والمصائب والإنهبار بالارباب. وحير مجدث ذلبك بالوسا ملافقون إلى الرسول كادباب للمرم التائية وهم بقيمون بالله الوسا أعظم حرائهم عليه ـ إنهم بالتحافهم إلى الضاغوس وتحكيمه إلى أرادوا الاحسان والترفيق وحل الأرمة بين الحل والباطرة وإبقاع التصالح بين النظام الاهي والنظام الوضعي إ!

وهده حالة منافقة خطيرة شهدها في كل عصر. وعكن أن بسقط فيها يعض البسطاء من المسلمين الانهمراميج. حيث يسعون جاهدين إلى اصفاء الصبعد الاسلاميَّة على متاهج غريبة عبد كالاشراكيَّة والديمراطيَّة بن وحتى الماركسيَّة وغيرها، فيلتقطون أحكاماً من هنا وهناك ليشكلوا منها طبطاً غير متحالس أنا يوقع الجنمع المسم في دوامة القلن ويظاده شخصيَّته الإطبَّة المستقلَّة

٦٣ ولكنَّ الرض القليُّ لا يخمى على ١٥٠ والبرايا مكسمة أمامه. فلتعاملهم أيّها الرسنول معاملية هسمنة. فيها الإعراض والرفض لحدُّ الاسلوب، وفيها الوحظ البليع الدف إلى أعمال النمس.

12 إلاَّ أنَّ الوعظ يُعتبر مرحلة في المراجهة. ومن ام يأتي التدكير بأنَّ الرجول الالهميُّ يبلُّح هـن فله رسيالته ويطبّق شريخه في الأرض حاكماً وقائداً. فتجب طاعنه فيما يبلغ وفيما يأمر به. ليستطيع فيادة التجرية التربويَّة للبشر

وهما فتح الأبراب التربة وإراءة للسبيل الصحيح. فيدالاً من قدم عسهم المتمثّل في الكدب والقسم الكاذب. والتدوّر ع بالحجج التونيليَّة الواهية متيجة عاللتهم المتضبات الإيان العملية. كان عبيهم العودة إلى تطبيق شريعة الله والترب وطلب المعرة من الله مصحوباً بشفاعة الرسول واستغماره لهم، وحيثة سبجدون الله تونهاً رحيماً يعياده

10° إنها القاعدة الإسلامية الأسمس التي تقرر عدم الإنهال عند عدم التحكيم الإنهي في الحياة بل وعدد عدم تقيل هبدا التحكيم بصدر رحب، والتسليم الطنق ثد

وبهذا تقرّر العلاقة بين النظرة الكونية وانتهج السعوكي كألوي ما يكون، وقد ورد عن الامام جنفر التصادق[ع]: (السو أن قوماً عبدوا الله وحده لا شريك له واقامر التصلاة وآثر الزكاة وحجوا البيت وصناموا شنهر وصصان ثم قبالوا لمشيء صنعه الله أو صنعه وسول الدانس) ألا صنع خلاف الذي تصنع، أو وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بدلك صشركين ثم تميلا هذه الاية، ﴿فلا وريك...﴾ ثم قال أبو هيدالله: عنيكم بالتسميم، " البعد عيال بتطلب الرسالة واللاغب عمل بتطلب البعد عبال المعلمة وهو مالا يتحكم فسحاف البعد عيال النعس والرطن والراحة، وهو مالا يتحكم فسحاف الإيسان، إذ يتطلب إياماً عبيقاً والنزاماً اكسداً بطاعم فه والرسول، وهو أمر لا يترقر إلا لدى القليل عن وفي بعهد فه وهنا تؤكّد الآية أهية طريق التضحيات، وتعد بطاجم الخبرة التي تعود إلى النموس تقوية ونثيبناً، وعلى الجسم عرة وحبراً، وأجراً عقلها في الدنها والأخرة، وهداية إلمية إلى المصراف المستقيم، حيث رضوان الله واتفتاح السيل نحو تكمال أسام المؤمى الجاهد المهاجر في سبيل الها

١٩٠ ، ١٩٠ إنها مسيرة مؤمنة واحدة، يتصل آخرها بأوضاء مسيرة الطاعة أنه والرسول، مسيرة الدين التصوا يستعم أنه وفي طليعتهم النبيون والصديّعون قولاً وفعلاً، والشهداء جلى أعمال .

الفلائق، والصالحون المتهيئون للكرامة الالحية. وإن أروع مؤلاء عن وقال في هذه المسيرة المعداء، والله الفيضل الالحق الذي يشبيل النعوس المستعداء والله عليم لها ويكلّ ما يهديها إلى اهدت الكبير

٧٩ من توجيهات النرآن العسكريَّة الفسيفينَة ولتؤام بينظة والحاج الدائم من العدو، ومن موارده المورج المباعي للثنال (ثبات جمع ثبة، أي بشكل مجموعاتُ وجبعاً، أي بشكل جبش عدام) وعدم الحدوج المباعي للثنال العدو. ذلك أن التنسيق والتجمع يحسل قوة جديدة وحدراً أشد

٧٧،٧٧ ولكي يشد القرآن من أواصر الجيش وينعي عنه عاصر الضعف، يدكّر المسلمين برجنود أنسس ميمانين يتتاقلون هم عن القبال ويتبلون عرائم الآخرين، والدي تركهم في هذه الحالة أنى هو ضعف شطيعية موتوكيزهم على مصالحهم المادية الضيّلة، وهم بتعلّيهم هد بجعلون أنفسهم كمه يزعمون بمنأى عن الخطر، فبأن برلت بالمسلمين الحاربين مصيبة اعتبروا عدم اصابتهم به بعمة إلحيّة أا وما هر إلا المسران، إذ لم يسالوا حنظ المشهادة أما وذا أصاب المسلمين فضل إلحي هائم يعنفون حسرتهم على عدم حسول فرصة المساركة والقدور بالمنتهم، وكائهم كانوا بعيدين عن الجرش المدتل ولم تكن بينهم أواصر قوية الأنهم تقاعسوا أو انفصلوا عنه لضعفيهم هذا التعرير انكار هليهم في عدم أسجامهم انفاطعي مع مستحمهم، فهم يارحون غزت ويجزئون لفرحه

إلا وهنا يحرّض القرآن المسلمين على الجهاد واللذن من خلال تشخيص المدف (في سبيل الله) أولاً، ومن غلال بهان هقيقة الحياة المعددة التي يشري (بيرم) فيها اطالل حياة دنيا واللمة بحياة أحسرى خالمدة، وينطلس لتحقيق إحدى الحسنيين هلى أي حال إما القتل وإما انتصر وكالاهما يزديان إلى أجر إلمي عظيم.

رَبُونَا كُنْهَا عَلَيْهِم أَنِ النَّاتِ الفُسَكُم أَوِ مَعْرُهُوا بِنَ النَّاتِ الفُسَكُم أَو مَعْرُهُوا بِنَ النَّاتِ الفُسَكُم أَو مَعْرُهُوا بِنَ النَّهُ مَلُوا مَا وَعَلَوْنَ النَّهُ مَلُوا مَا وَعَلَوْنَ النَّهُ النَّهُ النَّهِ اللَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِم اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِم اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِم وَالنَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِم وَالنَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللل

40 يواصل القرآن ها تركير الهدف، هركماً الحسن الداطعي و لاحراً الالاياب فالهدف هو تحقيق رصا الله الدي يتمثل أحياناً في إعد المستصمم لمؤمس الرارجين تحت سير الكفار والمستعيفين بنات كي يخرجهم من القرية الظام أهلمها اكم كاست مكنة أصبه سيطرة المشركين عنيها) ويجهل لهم ولماً ونصيراً من عندد

٧٦ إنها كان, حط الحق، وخط الباطل هاط المؤمنين هو القدر في سبيل أنه الكاسل بلطني، قهم أوله، أنه وأن دليهم وحط الكافرين هو التنال في سبيل الطاغرت، وما أخبئ هذا هذف وأرخصه، فهم أولياء الشيطان بما يقد من الحراف، والشيطان وليهم على ماليه من ضعف وحبية. وحبيته قبوق المؤمنين هو الأعدى وضو الأقوى وعليهم أن يقارعوا خبط الشيطان على مدى التاريم

الله والمستوي المستوي ال

والعمل على البناء الداتي عبر إقامة الصلاة وايتاء الزكناة، إلا أن لنصحه النفسي ليصفهم ظهر حبين أمهروا بالقنال - بعد ولك ، إد راحوا مخافون فيُوم الناس كمة بمافون الله أو اشد من ذلك، مما دعناهم لأن مدعوا الله كي يؤخرهم في الحياة قليلاً، ولا علاح غزلاء إلا تقرية اينتهم بنالله والآخرة ونعميس تضواهم إلى الحسة البدي يشعرون معه يتفاحة متاع الدب وحير الهيئة الآخرة هيئة العبل الجميم، فلا يُظلّم الناس فتيلاً (شيئاً قلبلاً)

٧٨ إنَّه مفهوم ثمر تأمَّله الإنسان المنقاصل الحانف لأدراء حقيلته وتفلَّب على صطفا هو من خيلال ذلسك. فإنَّ الموت لا يقت أمامه حائل حتى ولو عاش الإنسان في قبت وبروج عائيسة مستبَّدة يعيسداً عسن كمل خطس ومكروه. وفي حياة الطواغيت أهل العروج والقصور عبر ودروس

تواصل الآية كشف ضعف تصورًات هذا العربق غتناعس عندكر أنهم إن أصبهم الرخياء بسبوء إلى الله وإن الله والله الله تصال وإن أصابهم الشداة تصورًا والما من معل الرسول في حين إن كل المعنوى والحالات مسوية إلى الله تصال تكويماً وهو الصدة ومن الله يجويه طبقاً للسن والحكم والمصالح وأخيراً تمهم عليهم الهم لا يعون ولا يدركون (ينفهون، التصورُوات الصحيحة

٧٩ لما كان حُسن الشيء أنسجامه مع هدفه بدي خَلِقَ أو جُبِن الأجله، فإن التناسق العام يشهد بعموميّـ الحُسن في الكون، الآنه كلّه تعبير عن لطف الله بالرجود، ويسري إلى عالم التشويع، فكلَّ حكم إلمي هو الحُسس يعيده، وكلُّ ما يُصيب الإنسان بتنجم عمله بحكم له حبس بلا ربب. أن إذا ابتلي الإنسان بتنجم في اللطف والحسس قذلك بفعل تفسد فعلاً يسدُّ باب القابنية هد عطف ﴿ دَبِنَكَ بِأَنَّ اللهُ ثَمْ يَكُ مُفَيِّرًا أَمْدَةً الصَّفَى وسلله قوم حبيرة تطبيق رسالة قوم حبي يُرَدِّرُوا مَا بِأَنفُسهم ﴾ أن طفى الرسول إدر أن يوصل للطف الالحيّ ويشهد مسجرة تطبيق رسالة ألله، وما عديد \_ إذا لم يؤمن الدس أو صحوا عن حمل الرسالة \_ من شيء إد أن الله تعالى هو الدي سيحاسب هؤلاء، وكفى به شهيداً وحسيباً.

 ٨٠. والرسول يقوم بابلاخ الرسالة الالحيّة. كما يقود الأحد هموم أساسها، باعتبارها شويعة تربي الإنسسانية والنظم كمل شؤونها، وإن طبعة الرسول في أوامره القيادية هي نفس طبعة الله تعالى في أواصره، ولا يمكن النصل بين الطاعتين.

لما من أهرطي وتولِّي فإن الرسول ليس مسؤولاً عنه

۱۸ تقطة ضعف أخرى ثدى الماقين. إذ يعلن الطحة المعقدة المروز(من)، فودا حرجوا من هنده راح بعضهم يبيت (بغسر) فير مع يريده الرسول، ولا أن كل هذا لا يخفى على نف. إد يكتب ما يسرون ويضامهم على ذلك. أما للرقف عملاً ضور على الرسول أبداك الإعراض عنهم، باعتبار أن المسيرة منهصمهم والايات متنبى لمم، ولا ضير في عصبانهم مادام أنه هنو الوكيل متكفيل بمصر ضيد الدين هذه ورباما كمان عصبانهم شيخة عدم ايسهم يسهم المرد والوحى ولدا تأتي الآية التالية فتقر حقيقة النسب الإلمي للقرآن

الأرب وعشرين سنة، وي حيالات عنتفية مروف التشريحي خيلال المتوريق الكرم إذا لوحظيت كيبية مروف التشريحي خيلال المتوريق منافية وي حيالات عنتفية متفاوتية. ومعافيته المحدد المتوري الميانية معافية دليقة لمطرية، فهم متاسق في كل جواتيمه صور مستوعب للحالات المتورية والتابية، كيل ذلك على والبرة واحده لا ياخده هوى، ولا يتوريه جهيل، مجير في القاظه ومعاميه، والدر أن أصابي الإنهال وعلاقاته، تعليل لانب عنه الإنباع العادر، ولمستم يصحب

يعضاً، وبذلَّ يعضه على يعضه الأحر

غادًا لوجل كل ذلك فيه موضع سبه السبادي الإلمي دوي ربب أو شبك وإلا لشائر بهاهوادث المتعشرة والعواطيف المصاوتة. والمطومات المتكلرة، والبيئه للتطورة وعير ذلك، ولهدك فيه الاحتلاف الكتبر، وهو منا يبشهد الوحدان العرق بعدمه في القرآن، بعد التأمّل والتدبّر - أي قرام ميوراً، الطوعر مر - من دلالات به يتنصب مع قدرات الفرد المتأمل

١٨٠ ناملة ضعد أحرى لدى هؤلاء الدين تركز عليهم الأيات. وهي فقع الأشاعات التي تبعث الدعر والتخويف أو كشف بعض إلأسرار المرتبطة بالأمن الاجتماعي عمد بدؤار عنس المعربات الداخلية المسلمين ويفسح الجمال للمرهن والهيمان، كل ذلك إما عن شرارة أو تبجع غير مسؤول أو منس وعداء والدع الصاغ طبيّة. إلا أنه كان الأجدر جؤلاء أن يتأكدوا من الأمر بارجاع المدير إلى الرسول والى أوي الأمر المعربين بالواقع وحيند مان المتنبسين للمقبلة (المستميطين) سوف يعرفونها تماماً وجذا الاسلوب بعد القرآن تعرة كعرى كانت شياطين الأعداء تنصد مسها الإضحاف مصوبة الأسة المعملة، ولولا هذه القصل الالمي الأثرات شاطانهم على الاكترائة ولا يسلم صهر الا القليل

يماد وهما ياتي هذه الأمر الترآن السطيم للرسول ليفرو الوقف خاسم وأضاؤه ويسامره بالقشال. حبق ولـو تقسافس الآخرون عند ويقي لرحده. فهو تكليف إلمي يجب أن يطبق، ويصد بردُّ أنه هجوم الكفار وتركيب، وأنه أقوى وأنسلاً عبداياً من غيره، وفي هذا الأمر معان كثيرة من التحريص على الجهاد و لاصرار على استمرازه، والتعريض بالمضحسي، ودلعهم

لاستحضار إيانهم بالقواد الإفية المطلقه هذا في سيلق الحديث عن الملابسات التي كان معاظره بحدثونها بتصرفاتهم، فتارة يقول في صف الإيس وأحسرى في حف الكثر نما يوجب بوعاً من الربب في قتاطم، وربّت شعع هم بعض المؤمس خسابتهم، في هذا السياق تساني هذه القاعدة العامة لتطلب التأكد من الشعاعة للآخرين وحسبه، لأن الشقيع بحصل على نصبب من الفراب إن كانت الشفاعة حسسة، ويتكفل بشيء من جريرت إن كانت سبّة، وأقد تعالى بكل عديد وإحاطته هو (المقبت) الذي يمنع النتائج حسبة أو سيلة.

وربّما كَان للراد بالنفاعة أيضا التحريض والترسط ي ديم غرّسين ثلقتال (حسنة) أو تغييطهم عبد إسبّنة).
٦١ ورغم أن الجو الذي وردت فيه الآية يوحي بلزوم بردّ بختل من مسمعي على عروص الطرف الآحر إن بعدت منهم بادرة حسنة. إلا أب تطرح الأمر بشكل قاعدة عامة تطلب من المبلم أن يردّ التحيية بأحسمن مسها أو بخشه على الآفل، وإذا كان هن بالتسبة للتعامل مع عير المسلمين فهو أربى ل بحصل بين المسلمين أنفسهم، هذا وقد احتمر المسلمين في تحييم بكلمة (السلام عليكم) (وري كانت من مواريث الأمياء أو خصوص المراهيم (ع) وقت الرهبيد التحيية بأب لا تحمل معاني الشة التبدئة رائمهم الإملامي برعاية المقرق والخوية الأواصر، ومس هذا أمر المسلمين باقتباء السلام ووجب الردّ عليد حق في حالة فصلاة.

مَن يُونِ الرّسولَ مُفَد آخاعُ اللهُ وَ مَن تُولُ فَما أَرَسَعَالُهُ مَن يُولُ فَما أَرَسَعَالُهُ مَن يُولِ اللهُ وَ مَن اللهُ وَ اللهُ يَكُفُلُ ما يُبَوِّونُ الْحَدُ وَاللهُ يَكُفُلُ ما يُبَوِّونُ أَفَى اللهُ وَ كُن يِالْهِ وَحَسَلًا فَي اللهِ مَن يَبَوْونُ أَوْ اللهُ يَكُفُلُ ما يُبَوِّونُ أَلَا يَلُكُ مِن اللهِ وَحَسَلًا فَي مَن اللهِ وَحَسَلًا فَي مِن مِنو مَنوالُو فَيهُموا فَي مَن اللهِ وَحَسَلًا فَي وَإِنا بِاللهُ مَن اللهِ وَحَسَلًا فَي مِن مِنو مَنوالُو فَيهُموا مِن وَلا مَن الأَمِي وَي مِن اللهم أَو اللهم أَو اللهم وَي مِن اللهم أَو اللهم وَي مِن اللهم أَو اللهم وَي مِن اللهم اللهم اللهم وَي مَن اللهم وَي مَن اللهم وَي اللهم وَي مَن اللهم وَي مَن اللهم وَي مَن اللهم وَي مَن اللهم وَي اللهم وَي مَن اللهم وَي اللهم وَي مَن اللهم وَي اللهم وَي مَن اللهم وَي مُن اللهم وَي مُن اللهم وَي مُن اللهم وَي وَل اللهم وَي مُن اللهم وَي وَل اللهم وَي مُن اللهم وَن اللهم وَي مُن اللهم وَن اللهم وَي مُن اللهم اللهم

الله الآوانة إلا فتر كيمستكثم إلى يور الفيندة الارس بور الله المنتق الارس بور المنتقب و المنتقب المنتقب المنتقب و المنتقب المنتقب و المنتقب و المنتقب المنتقب و المنتقب و المنتقب المنتقب و المنتقب و المنتقب المنتقب و المنتقب المنتقب

العداد الآية الاعتقاد بالتوحيد والمعاد باعتبارها العلاجي الأساس لكل أغاظ الضعف النصي وبالسالي الضعف الاجلماعي اللّذين قد يبتلى مهما المسلمون خيلال مسيوتهم وتجيد لآية أمامهم صورة يوم القيامة واجتماعهم فيه كحقيقة تأبتة لا ربع فيها ولا شيء، حيث تحدّث عنها الله تعالى ووعد بها، وهل هناك أصدق من الله في كلامه وحديثه؟ وبهذا التصوير تستقر في السعس روعية دليك اليسوم وجلاليه لتستعكس أشره الايجابية على شخصية الإنسان المسلم وساوكه.

المدادة المراد ها هم أولئك الدين اسلموا بالسنتهم ولكنّهم لم يهاجروا من مكّة بل ظلوا هشاك والتسجيوا حتى مع عقائد المشركان وعواطعهم موقوا أن يكمن المسلمون مثلهم ليكوسوا جيماً سراء، وهلى أيّ حال فان هيؤلاد تتيجة بطلهم بكلسة الإسلام حتلفت كلمه المسلمين في توعية الموقف الدي يجبب أن يُحَكِّلْ محينهم، وهذا الاحتلاف نقطة ضبط تعالمها هيده الآية

قتوصّح أن هؤلاء مد غرقوا في مطاباهم واستاوها طرّ في ألهذلال ملا سبيل لهم بعد دلك نلخـلاص ومس هما ودّوا أن يحيلوا المسلمين كفّاراً لمساوى الشالات، ومشامراً كدلك فيجب مطع كل أواصر المبردة حبتي يعبودوا إلى ذوانهم ويتبتوا أيانهم من خلال العبديد للأنهي في سبيل الله فيها جروا في سبيل الله ومالم يضنوا ذلبك فران على المسلمين ملاحقتهم ابسا وجدوا باعتبارهم كفّاراً حربيان

 ٩٠٠ ورقبة من الإسلام في توفير فرض أخرى لسماندين ورأبها تجاوراً قالمة تاليسب الاعتداء أو تحييداً لبعضهم وتشتبناً لكلممهم، تجده في هذه الآية يستش من المنافقين آممي الذكر مجموعتين.

الأولى، من غِنْاوا إلى معسكر يهنه ويين السلسين عهد وميثاق هدية.

الثائية. من ولمقوأ على الحياد قلا هم يتاثلون النسلتين مع تومهم ولاهم مع المبسلبين حسد ُ فسومهم، فسأن جسهم وصدورهم لا تتسبع لانحاد موظف عنمسم (وهم مطير بي مدلج كبيا ي الروايات)

إلاَّ أن هذه الحالة كانب مؤقنة، فيمجرأه ظهور قره الإسلام ثمُّ بهي وجود المشركين مطلقاً.

ريَّما كانت الآية توصيح الحكم السابق. وان هؤلاء عمتر لين المحايدين كان بإمكانهم أن يشكِّلوا قوة التاليسة ضدَّ المسلمين. فيجب استغلال فرصة الحياد رسح هؤلاء الأمان وهدم التعامل معهم يمثل التعامل مع من ذكر من قبل، فلا سبيل للمسلمين عليهم.

المان تحدير قرآني من أناس آخرين مانقين يضمون أنفسهم في صف المحايدين لكي يأمنوا حطر المسلمين وحطر قومهم، الا أسم مراوغون خطرون قد يظهرون بالمستهم الإسلام ولكنهم راكسون ومتغمسون في عبادة الاوثان، فيجب التأكّد من حسادهم وعبدم ميلسهم وسآمرهم، وإلا فتجب ملاحقتهم وقتلهم أينسا كبائوا. وللمسلمين للمن الوضاح في هذا التنبع قطعاً لداير استبد واستثمالاً لمواطن الخطير المتعقل في تشائي البشرائد والنمائ.

٩٢. إن المؤمن يرتبط بأعظم الوشائج الأحربية ب عزمن الآخر، وهي وشيجة العقيدة. فمن الطبيعي أن لا يقدم على قتن أخيه متعمداً.. إلا أنه قد يقع اللطأ مرزدي إلى قتن عضر مرس من أعظياء المجتمع المسلم، وحينت تسدكر حسالات الملات مكس منها حكمها.

الأول. أن يكون أهل القتيس المؤمن سؤميه فيجسب إهطاؤهم الدية. إلا أن يعبرا عن القاتل ويتصدقوا جدا العموم وتحرير وتحرير رقبة مؤمنة. وكأبه بهدين العمدين يتم تطبيب قسوب الأهل. كبد يتم تعويض الجتمع المؤمن بوصفة عضر مومن حر إلى ويلاحظ هنا أن الاسلام يعتبر الرق موتاً و لتحرير حياء. عا يعبر عن الضرورة التي ألجات الإسلام للقبول بنه ينادئ الأمر كمالا استثنائية، ثم العبل عنى نفيه وفتع أبوأب لتحرير بشكل والعي

وما كان إشهر ال بَسْتُلُ مُونِدًا وَلا سَلَا وَمِن فَكُلُ مُورِدَ فَيْلُ مُونِدًا وَرِيدَةُ مُسَنَّدَةً مُونِدَةٍ وَرِيدَةً مُسَنَّدَةً لِلاَ اهلِمَ وَلاَ مَسْلَمَةً وَلِي كَانَ مِن فَوهِ مَشُو لِكُمْ وَهُوَ مُنوبِ وَلَهُ وَلَا كَانَ مِن فَوهِ مَشُو لَكُمْ وَهُوَ مُونِدَةً مُسَلَّمَةً مُسَلَّمَةً مُسَلَّمَةً مُسَلَّمَةً مُسَلَّمَةً مُسَلَّمَةً مُسَلَّمَةً مُسَلَّمَةً مُسَلَّمَةً مُسَلَّمًةً مُسَلَّمً وَهُونِدَةً مُسَلِّمً مُسَالًا فَيْمَةً مُسَلَّمَةً مُسَلَّمًةً مُسَلِّمً مَسِئلًا فَيْمِ مَسِئلًا فَيْمَةً مُسَلِّمً مُسِئلًا مُسَلِمً وَمُسَلِمٌ وَمُسَلِمٌ وَمِن بَعْمَلُ مُوسِدًا فَي وَمِن بَعْمَلُ مُوسِدًا فَي وَمِن بَعْمَلُ مُوسِدًا اللّهَ مُسَلِمً وَمِن بَعْمَلُ مُوسِدًا اللّهَ مُسَلِمً وَمَن بَعْمَلُ مُوسِدًا اللّهُ مَسْتُم وَلِيدًا وَمُسَلِم اللّهُ مُسَلِم اللّهُ مَنْ مُسَلِم اللّهُ مُسَلِم اللّهُ مَنْ مُسَلِم اللّهُ مَن مُسَلِم اللّهُ مُسْلِم اللّهُ مَنْ مُسَلِمُ اللّهُ مُسْلِم اللّهُ مُسْلِم اللّهُ مُسَلِمُ اللّهُ مُسْلِمُ اللّهُ مُسْلِمُ اللّهُ مُسْلِمُ اللّهُ مُسْلِمُ اللّهُ مُسْلِمُ اللّهُ مُسَلِمُ اللّهُ مُسْلِمُ اللّهُ مُسُلِمُ اللّهُ مُسْلِمُ اللّهُ مُسْلِمُ ال

الثنائية أن يكون أهل القتيل المؤمى من الكفّار بالعاريين فلإسلام، وحيثة فليس هذا إلاّ تصويض المعتسم المسلم يتحرير رقبة مؤمنه وصنفها حرَّة إليه، ﴿لا يدامع أَى شَيْءَ لِلأَعلِ العَاريجِ،

التالثة. أن يكون النتيل المؤمن من قوم عأهدوا المسلمان (عهد دمة وهو عنص بأضل الكتاب، أو عهده هدرة) وحهائد فدماؤهم عمرمة، ويجها تصليم الدية إلى أهياه والتجريق بقية مؤمنة أيد أ

أما من ثم يستطع تحرير رقبة مؤمنة ، فإنَّ عليه صَب م شَهرين متنابعين (أي يصوم على التنابع شهراً ويوماً على الأقل من الشهر الآخر، ثم يستطيع التعريق، ﴿ رَلَعَنُّ فِ دَلَكَ إِسْرَةَ إِلَى الْمُواتِدِ التي يعود بهسا النصوم على الإنسان، فيسد ما يدر منه من تقص، ويشده إلى ويّه وغير ذلك.

وهو عودة إلميّة بالرحة على المباد. عني هذا الحكم رحمة للعبد (القاعل حطأ) وأهل اللاتيل، والمجتمع المسلم. ٩٣ إنها مكالة المؤس الرفيعة. باعتبار، المرجود المكرّم السائر في حل المثلاقة الالهيّة، والعامل على تحقيق هدف المؤلفة البشريّة، فأي اعتداء على هذا الرجود يعني اعتداء على كلّ المسيرة، فهو بالتالي يستتبع العنضب الالهي واللعنة والعداب الأليم وهو عقاب شديد قلّما يو جم القرآن به المجرمين فالريل لعظماة المدين بالاحقون المؤمنين بالقتل والتشريد ـ جوماً ـ للحفاظ على عروشهم

١٤٠٤ تطلب الآية من المؤسير التبيئن والتأكد أن، الضرب (أي التحرك الجهادي) في سبيل أله، وقبول قول من الأعلى الإسلام، وعدم التشكيك عبد للحصول على طباء ماهي إلا غرض دبيوي زائل، لا قيمة له في قبال المؤدق الكبير، وهو سبيل ألله، حيث لمعام المصوية كتبرة لاتقاس بها تصائم الدبيوية، والتحلُّص من تنصورُوات الجاهلية التي كانت تستهدف الأهدف الرحيصة عمل أله عبيهم بالايان وحمل الأهداب السامية

عم تعود فتؤكّد مسائة التبيُّن حدظاً على حياة المزمين وتأكيداً على لروم التعامل بالظاهر معهم، وتــؤطر هذا التأكيد بالتدكير بالمنبرة والإحاطة الالهية بكلّ الأعسار

١٦٠.٩٥: يعشمرُّ القرآن في تحريضه على الجهاد عبر وسبائل شسق. وهو هذا يدكر أصباقاً ثلاثة من المؤمنين:

القاعدون أولو الصررة أي الذين يقعد بهم مرصهم عن الجهاد والقاعدون غير أولي النظرة، أي الندين ربّبا شنائتهم أصورهم القاصة عن الجهاد بعد أن أم يجب عليهم عيناً في حال قيام جاعة شيهم الكامية بعدلية ديهيد.

و مجلعبون، المطلقون إلى ميدان العمل في سبيل الله.

ردا كنان الأولدون مصدورين لنصروهم وريّسنا تناقرا بنيناتهم ألدرجات العالية عإن الفئة الثانية لن قمصل على الدرجة التي تحمصل عليها فئت الثانث الآب تتبجة الجهاد وفي هذا التقسيم بالاربب دفيع للنسبق والعمل على الاعتبراط في مسلك الجاهدين والمسمول على الأجر العظيم، رغم أن كلا الطروب موهود باللطف الالمي والمسمى

وفي هذه الأبد الكرية دفع أكبد لاعتماد الاستعداد للجهماد دائيها. في سمين إعلام كلمة ألله وتطبيق شريعته في الأراس، وعدم القعود عس

بدل أي شيء، بعد أن يؤكّد الترآن التواب العظيم مركّزةً، كهو يعير أولاً يتعصيل الجاهدين على اللاعدين دوجــــــــ فم يهدكو تفصيل المحاهدين بالأجر العظيم، ثم يعمسُل دائمًا بلاكن الهرجات الإلميَّة، ولنصره والرحمة من لله النعور الرحم

٩٧ وهد عودج آحر من القاعدين، إلا أنه ها قوذج مرفرض، ممكوم عليه يسوء المصير، وهو عودج أوائله المسلمين الدين رضوا بالعيش في ظل الكافرين، وخضعوا الصغوطين فتركوا إثامة الشعائر الاسلامية إرضاء للكفر ويدكر القرآن حد مشهداً مرعباً حيث تجاسيهم الملائكة وهم يتوفونهم مساملة عن السبب الذي دعاهم ظله دعالة، علا بملكون جوابياً إلا الندرع بحيثة كومهم مستضعير من قبل الكاس وها ترا ملائكة عليهم بسؤال إمكاري يقول ألم تكن أرص الله والمدهة فته جروا فيها؟ وبالتالي فتحلصوا من ضعط الشرك، وحيث فلا جواب لهم يعد أن شرعم الطمع للاحتفاظ بمالأموال. أو منه جروا فيها؟ وبالتالي فتحلصوا من ضعط الشرك، وحيث فلا جواب لهم يعد أن شرعم الطمع للاحتفاظ بمالأموال. أو منه أهوال الهجرة، والكمل عن العمل التعويري إن البقاء وتحش الضفط الكافر، ولا مصير لحؤلاء إلا النار

۱۰۰٬۹۹٬۶۸ ويستدرك القرآن فيخرج من حكم الآية السابقة أولنسك المستصحب حقّماً، والمدين لا يقدرون علمي المجرة، ولا يملكون وسيلة (حيدة) يتخلّصون به من الضخط الكافر، وربما شمل حكم هندا الاستثناء أولئسك السنين طلهنوا معرفة الرأي الحق فلم يهمدوا إليه سبيلاً أو أولئك الذين لا يملكون قدرة التحليسل والتعييسة بسين الأراء فوكنهوا إلى أواء طبوها صحيحة، فهؤلاء وأولئك عسى فله فن يعمر عمهم وهر العمو المعور

تأكيد قرآني على الحجرة بعد أن يعيَّن جهته الله ورسوئه، ويضمن للمهاجر التنبيسة السمامية والأجبر الالهمي إذا مسا تعرض للموت في الطريق.

١٠١ من خلال تحريض الآيات على الجهاد ثدعر هذا الآية التقصير والتخديد من العملاة عال السفر والخدوق من فئتة الكافرين واعتدائهم، رهذا التقصير وين ذكر هنا بقيدين ذكن السنة عشئه لكل سعر (وقد قبل أن هذا الابئة تتحدث عن صلاة الحوف والمطاردة لا صلاة المسافل، وأكدت أعبيه المسلمين بما فسهم الإسامية أن القنصر عزيدة لا رخصة ولا ينافيه التعرير بلا جماح عليكم، دير ودرد أيضاً في السعي. رهو راجب بلا شابه وربّما كان التحقيف في صلاة الخوف يستعمل تحويل الرباعيّة إن ثباتية، كما يشمل التحديث الكبهي بتحرير الحركات إن الهامات إذا تعلب الأمر ذلك.

وُبِهِ كُنتُ نَهِمَ مَافَعَتُ لَهُمُ ٱلسُّبَاءَ فَكَتُتُهُ طَأَلَفَةً

ببئم نتكف رياكسوا لسينتهم وانا تبقسوا فليتكربوا

ين ررَتَعَعَثُم وَانتَأْبِ طَأَلَفَةً أَحْمَرُتُ لَمَ يُعَسَلُوا

مُلِيمَـكُو نَتَعَتْ وَلِمُأْخُدُوا جِعْرَهُمْ وُ ٱسْلَحْتُهُمْ وَمُّ الَّذِينَ

كلقرو لَوْقَعَلُمُونِ مِن آسِلِيَوَيْكُمْ وَٱسْرِمِيكُمْ فَيُسْبِعُونَ

غلبكم شيفة ولجنة ولاجماح فليعطه ودكان يأكم

أدًى مِن مُعَلِّمٍ أَدْ كُنُّم شَرِينَ الكَنْعَوَّا لَسِلِحَنْكُمْ

وُخُدو بِدُرُكُمْ إِن اللهِ احدُ إِلكَتِورِين حِدايًّا تُهِينًا 🚯

رود لَمَنْهِ عُثُرُ الشُّدُواَ غَالَاكُرُوا اللَّهُ فِهَامًا وَكُمُونًا وَهُل

جُسِي صِحَالِمٌ فَإِنَّا اطْمَأْتُكُم فَآلِيكُوا الطَّالِحُ ۚ إِنَّ الطُّحِيرَا

كانت عَلَى الشَّوْمِ عَلَى كِلْتُهَا مُولُونًا ﴿ وَالأَجْهِمُولِ إِلَّا

ابنِما أَوْ الدِّودُ إِن تَكُوبُو تُأْلُسُونُ الْرَّهُمُ بَالْسُونُ كُمَا

كَالْمُمِينِ وَالْرَحِونِ بِنَ اللَّهِ مَا لا يُرْجِونَ ۚ وَكُلَّ اللَّهُ عَبِيمًا

سُكِينًا ﴿ إِنَّا أَرَّتِناۚ لِللِّهُ الْكِنْبِ بِالْحَقِّ لِتُعَكَّمُ آوِنَ

طلسي بِمَا ارتف اللهُ و لا تُكُل إِلم آلتِينَ عَسمهما ٢

١١٠٢ في سهاق الهديث عن الجهاد والقتال تنصرض هذه الآية إلى كيمية اتصلاة أثناء مقابلة العدو، مركّزة على أهمية الاتصال الدائم بالله تعالى من حلال النصلاة، وأهميه المصلاة بهاعة حتى في حالات المؤف الشديد. ويختلف العنماء في كيفية صلاة المؤف واستفادتهم من الآية والسراجع أن المسراد هو أن يناسم المسلمون طائعتين فتصلي إحداها مؤفّة بالرسول من في ركعته الأولى، فإذا أثم السجود، بسخت، فأتب ركعته الثانية، منفردة مسرعة ومنهيه صلاتها ركعتين، ثم متجهة إلى وتأثم الطائفة الأخرى التي وقفت للحراسة فستأخد موقعه الدين وتأثم السجود وسلم الرسول، قابت، فأتت بركعتها الأخرى المسردة وقد رويت صور أخرى الذه المعلاة، والحكم عدام لا يختص وقد رويت صور أخرى المذه العالمة، والحكم عدام لا يختص مده الدين المدة العالمة،

برمن الرسول(صية. والآية تأمر كل طائفة نأتم بالرسول بأخد أسلحتها، مؤكّدة المذر والرعي الشديد، مذكّرة بشريص الصدر أحد إنا كاست هاك مشقة من مطر أم صرض فقد صحب ضم بصدم حمل السلاح أثناء الصلاة، ثم كررت عليهم مسألة الحديد الشعديد،

فرد شرط صروري لحريمة العدو وابتلائه بالتالي بالعذاب أفهين المدل.

١٠٣ مَاكِيدِ لِأَهْمِيهُ الدَّكُو لِلتُواصِلُ لِللهُ عَلَيْبُ الصَّلَاقَ وَقَ كُلِّ حَالَةٌ مَنْ خَالَاتَ الإنسانِ (فياماً أو تُعدِداً أو اضطجاعا على جنب) قدكر (لله راد مسيرته التكاملية ويقودها تُوسِر توارجا ووعيها غدقها الكبير، وأي غلله عن ذلك تعني الارتكاس والنكوس والحال لم المسيم

فودًا بلغتم عملاً آمناً فادُوا الصلاة كاملَة في كينيَّتها وكميته

إِنَّ الصَّلاَةِ فَرَيْضَةِ ثَابِيَةً عَنِي مَدِى الرَّمَانَ، لا تَسَقَطُ بَعَالَ. وَذَلِكَ نَظَراً لاَمِها تسدُّ حَاجِمةَ طَبِيعِبُّمَةُ وَالْمَهُمُّةُ لِلْمُسَانِ فِي مَسْيَرِيهِ الْمُسْرِيَّةِ، ورَعِا فُسُرِتَ باب فريعية هَ وقشها الخناص، إلاَّ أنه حالاف الظناهر علاحظية السياق.

١٠٤ غيمل عدد الاية الكرية أقوى تعقير على اللنان ومواصلته ونحيئل مشقته، فهي تأمر بعدم السعف والتهاون في مطاودة الكفر والطباغوت وأغسقائه . ومركسر في قناعية سيسلم حقيقينين مهشتين مسؤفرتين في استبراريّة الطفاة.

إنَّ الرعيل المُرْس راج منتظر، و لإنتظار هنا من أنه تعانى القري العليم الحكيم، والإنتصار الهقيقسي طاقسة كبرى بها يُصلَّى التحرُّك المتواصل والحرارة الدائمة، خصوصاً وإن النصر مضمون من أنه تصالى، فهنو صوى الذين أصول والعليم يسهيل النصر، والحكيم الذي يصع خطة لموصله المهدف بكل دقة أحد الدين لا ينتظرون مستقبلاً حيًا يتحلُّق لا عمالة فهم إذا تحركوا تحركوا على أس بصر تعدير دوعنا رصديد من قندوة تسمندهم، فالكافرون لا مولى لهم.

ع.١ وهكدا يتم تنزيل شريعة الله عنى أساس من خل النابث ر نصالح الإسسانية المبتدئة منع المسبعة النظرية لتحكم وتقضي وتقدم أيسر ألحلول المشاكل، وعنى حامل الشريعة أن يحكم جا دوقًا تهاون أو ميسل أو تناول، ودون أن يكون الحاكم حصيماً. أي مدائماً عن حومة الحكم الإسلامي.

ولعلَّ مورد برول هذه الآية واقعة سرق فيها أحد شيسين ورمى بها غيرة من اليهود والحُ قيوم السيارق على الني(س) أن يقضي لهم ضد المئهم البريء وأصرر عبيه في ذلك فأمزل الله هذ الآية لبيان الحق وتوضيح ان معيار الإسلام هو الحقُّ حق لو كان صدّ أحد الأنصار ونصاخ أحد اليهود.

وَالسَّنَا اللهِ اللهُ اللهُ

الدائسة إلى الله الدودة الدائسة إلى الله وطلب السودة الدائسة إلى الله وطلب المدودة الدائسة إلى الله وطلب المدد منه، وهو أمر يشترك ديد الجميع حتى المصومون ليجمد ليعمرهم المدد والعصران ويعطيهم القوة في الرقبوف يوجمه الياطن.

۱۰۷ العصاة يخوتون أنقسهم لأن وبال فلصية يعبود إلى النفس، وربُّها كان المراد خيالة الجنسع المسلم ياعتبار، نمسياً واحدة، فيجب عدم الدفاع عنهم لأنيام ميصدون عان الرضا والحب الالمى

١٠٨ إنهم يعلمون حياسهم ويستحيون من الثاني في جبين كن الأجدر بهم أن يغشوا الله ولا يقدموا على ما فاموا به من معمونة ورادرا عصباتاً في رمي الدير بهما والله تصال مستوف

على كلَّ أعمالهم مطَّلَع على ما يبيتون إيصموفين من كلَّامٍ وتأمر فهو الجميط بكل الأعمال

١١٠ بدلاً من لجوء العصاة إلى رمي الغير بالمحسية للتخلُّص من تبعانها. كان الأجدر بهم أن يصودوا إلى
 رجم مستحرين ومستعيدين من عرصة انصو الالمي عبر النوبة والاستغدار المثاليدين

١٩١٠ الملاحظ في هذه الآية وما قبع، التأكيد على عودة الاثم على النفس تقصاً وضعفاً. وهي جبّيةة يجب أن يشجر بها المؤمن دائماً فينسجم بشكل طبيعي مع خط الطاعة ويبتمد كدلك عي خط المصية.

1914. ليل إن الخطيئة هي المحصية التي لا تتجاور آثارها الإنسان العاصي نفسه. كشوك بعنص الواجبات كالصوم، في حين أن الإثم معصية يستمر وبافا كقش منفس بغير حق. وعلى أي حال، فبإن الطريق الطبيعي المتحدل للتخلص من الوبال هو التوبة النصوح، فإذا سلك العاصي طُرقاً أخرى وهي رمي الآخرين بهذه المعصية كالمد الرتكب إلهاً مضاعفاً واصحاً حيث اثبع سبيل البهدال والاتهام الكادب.

١٦٣ إنَّ تسديد أنَّه تعدى دائم لدي، يعصمه من يُّ ميل أو إستجابة لتآمر يعسل من حلاله يعسض الناس على تشويه الحقيقة، ويظنون انهم يُضلون النهي[ص] في حين أنهم لا يضلون الا أنفسهم ولا يستطيعون الإضهرلو بالنهي[ص] مظلقاً بعد أن الزل الله عليه الكتاب وألحكم رعنُه، العقوم الولسعة، وهذا هو الفصل الالمي العظيم.

لا مُنز في كتابر بن تجرئهم إلا ش أثار بشكة

لُو مُعروبِ لَو إصلاح أون النَّاسِ وَ مِن يَفْعَل وَالكَ

بِينَآةَ مُهِنِينِ اللَّهِ لُشُونَ تُولِيهِ أَجَرًا مُعَلِينًا ﴿ وَمَن

بُسُالِي الرَّسول مِن يُسوِ مَا تَبْتِيِّنُ لَهُ الهُّدِينَ وَ يُشَّيِعِ

غَيْرُ شَهِيلِ السُوْمِنِينَ شُوْلُهُ مَا مُوَكُّ وَ تُصَالِحَ جَهِشُّمْ ۖ

وْسَائِفَ مَسَيْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يَعْوِرُ أَنَّ إِنَّارِكُمْ إِلَّا وَ يَعْمِرُ

مادونَ وَإِلَكَ بِشَنَ بِشَاكُ ۗ وَمَن بُشَرِكِ بِاللَّهِ لَقَدَ مَثَلُّ

حِئلًا مِينًا ﴿ بِنِ يَنْمِينَ مِنْ مِرِيدَهُ رِلَّا إِنْتَا

وُ إِن يُدِعَونُ إِلَّا لِلْسِطِئَةُ شَرِيقًا ﴿ فَكُنَّهُ الْحُدُ وَ عَالَ

لَا يُبِدُنُ بِي مِبِاءَة مُبِيا تعروبًا 🐞 وَالْأَجِلُّكُمْ مِ

ولأمينيكهم وكاشرتهم مكيبيكسكل مثلن الاتعام

وَ لَا تُرَبُّهُم مُلَيِّمُ إِنَّ خَلَقَ اللَّهِ ۚ وَمِن يَتَّجِهِ الظَّيَطَانَ

فَاقَّ بِن مِوبِ الْوِ صِد شَيْرَ شَيرِكَا شَيِعَا 🚓

تَهَدُهُم وَ يُستَهِمُ وَمَا يَهِدُهُمُ الشِّطِئُ إِلَّا خُرِورًا ﴿

أُولَكُنك مُاوِينُدُ حَمِينَةُ وَ لايجِدُونَ هَمِا تَحْمِينًا 🐧

١١٤ عقلُ الآية من قيمة التناجي وتبادل لحديث سراً بعيداً عن المؤمنين، وتبيين الأمور دون علم المؤمنين وقائدهم، ومصوصاً إذا تم هذا من قبل المنافقين والعصاة ومؤيديهم، إلا أن الآية تستني من التزهيد بالنجرى التناجي والإجتماع خبى لفرض ابتفاء مرضاة الله تعالى بالليام بتقديم صدقة في السرأو العمل على تشر المعروف أو الاسسلاح بسير الساس شما يتسرك الرد الايجابية الطيّبة على الجنسع دون أن يحضطر الآحرين لاتفاء مام الوجه أو المجل فإن الإعداد السري السبق الأعمال المنافة التي يرضاها الله حتماً يوجب الفوز بالأجر لعظيم

110. إن من يتفصل عن سبيل الرسول ويأبع سبيلاً لا يأتى مع سبيل الشومنين \_وضو سبيل الطاعة أنه والرسوق والتمام بالقصائص العامة للأمه الإسلامية من الرسطية والشهادة والقيام بالقسط وغير ذلك \_ مثل هذا يوكل أمره بي من يتولاه (وكل منا عنذا الله صبيف لا يقسد على شهيء)

ريعطى جهكم ويئس الصير

الم الم المسافحة الرسول، والاتصال عن أسيله، والهاع أسيلًا للشركة، تعني في الواقع تـــ في الأصنام وبالتالي الشرك بالله وهو ذب عظيم لا يعود الح "ـــوإن كان يعثر ما دونه لمن تتوفّر فيهم شروط المعترة - لأنه الضلال اليعيد عن هذي العطرة وستصفاط الواضع.

١٩٠١ ١٩٠١ وكرت الأية السابقة ان الشرك يعي الضلال والوهم البعيد (عن العطارة ومقتنطها المحالة وكرت الها انات!! – وربّما كانت الآية تشير إلى ان الأبلة التي يعيدها المشركون آلفة مؤلفة بالمعنى اللّعري لنتابيث وهو الإعمال والتأثر، فكلّها مخلوقة مشائرة لا قيمة استقلالية لما روبيّا عيدوا الشيطان وانبعوه رغم أنه عدو الأنهم الريد الي الدي لا حبر فيه مطلقاً) مما استحق معه اللمنة والطرد الإلمي فراح يخطط لاقتطاع جزء من البشرية المؤمنة وابعادها عن السبر الصاغ من خلال الاضلال والأماني الكاذبة التي تبعدهم عن طاعة في استجابة لرغبائهم النفسية الكاذبة، وكدلك من حلال بن عرافات الشرك بينهم لكي يحرّموا لكتبر من الثروات الهيوانية بعد تقطيع آذانها، وتضيير المتلق الالمي كما في العبيد وأنواع المئلة والمواط وغير ذبك، وكله خروج عن حكم الفطرة السليمة

و تنك تعيجة طبيعية لمن يتُنفذ عدوًا، ولياً له، ويترك انوي المقبقي الرحيم وهو الله تعالى. ويذلك فانسه لمن يجني سوى الحسران المين.

" ١٩٧٠ إنَّ الشيطان ضعيف جاهل محان عدد. ومن الطبيعي انَّ لرعود والأساني السيطانية رغمه مسعتها الرهمية هي غرور وتغرير وإيهام لا غير

٩ ٢٩ و إليا العائية الطبيعية أن البعوا خطأ الشرك والبعد عس القطارة، وركسوا وراء العندو السليطان، والموا من دون الله و فرقوا في المرافات الدائلة التي حسروا معها حياتهم الدايد، وليس لهم في الآخرة مفراً من جهدم التي ستكون مأواهم ومسكنهم.

وَ اللّهُ مِن هُمْتُوا فِي عَبِلُو العَبْالِمِينِ سُئْدَيِهُهُم بُنْتِ مُبْرِى مِن غَيْهِ الاَنْهَارُ عَنْهُمِن فِيهَ آبُدًا وَعَدَ اللّهِ مَيهُ وَقَا فَي اللّهُ عَنْهُ فِي اللّهِ فِيلاً فِي فَيسَ بِسبِيخُمْ فَي اللّهُ فِيلاً فِي فَيسَ بِسبِيخُمْ فَي اللّهُ فِيلاً فِي لَا تَسْتُوا أَبْعَرُ بِسلَ وَقِي اللّهُ وَيِباً وَالاَنْسَارُ فَي وَمَن مُومِي أَنْهُ وَيباً وَالاَنْسَارُ فَي وَمَن مُومِيلًا فَي وَيباً وَالاَنْسَارُ فِي وَمَن مُومِيلًا فَي أَنْهِ وَهُو مُومِيلًا فَي وَمَن المَن اللّهُ اللّهُ وَمُ مُن اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُن اللّهُ وَالْمَن اللّهُ وَمُ مُن اللّهُ فَي اللّهُ اللّهُ

197. ق الاية السايفة وصبّع القرآن وهم الوهود الفيطانية. ولك لأما وعود من عدو ضعيف جاهل مخاتل. وفي قيال ذلك فالاعتماد اختيفي نفيتي على قاعدة متيسة يجب أن ينتم على الوعود الاقيم الزكّدة للمصبح اعترى للمؤسي العاملي للصاحات إلى اجنة والخلود فيه وهو أقيس من يكن أن يتصوره إسسان من المسعادة في ظبل رضوان الله إنه الوعد الاقي احق باغتياره ثابتاً مطلقاً، مستعدًا تهاتبه من علم في المعلق وصفاته الكمالية، ومن أصدق من أن قبولا وعداً:

۱۹۳ إنه عمار الاسلاميُّ المقُّ الدي لا يتبع الأصواء والأسابي و تشولات و لادعاءات الكادبة بأن الانتشام اللفظي أو النسبي أو النسبي إلى بحموعة بكني في النجاة حتى وليو لم يستتبع فالماف المسل انصاح والالتزام بالخط الأصيل فقد بتصورُّ المستم أنه بإسلامه الجررُّ المنتم أنه بإسلامه الجررُّ المنتم أنه بالملامة الجررُّ المنتم أنه بالملامة الجررُّ المنتم المناد أبه وأحساؤهه و «سى عسمنا السار إلاَ أباساً عمدوده وأمثال ذلك، إلاَ أن المابع، الإسلامية للطفيد تألى كلُّ هدد

التصويرات الباطنة، فالعامنون بالنسرة سيلاقون نتأتج هيلهم بلا ويب الأ أن يعمر الله فم لتبجة استعداد منسهم ولعدف مشه تعالى ولن يجد المسيؤون من مصرحم من دور لته من ول او مصبر

١٣٤ أنَّ العاملون للصاعات في الدير إيمانهم فلهو يجلَّد، ولا تُطبعون مطلقاً حتى بحددًا. يصرة الطبائر على المصره، مبالعة في الدقة أرض هنا يُعنم أن العمل الصالح في غير هنا الإطار لا يؤدي إلى هذه النتيجة الكبرى. وفي الآية تأكيد راشع لانفتاح طريق التكامل أمام الأنش عاماً كالدكر، وهو أمر ثم فكن البشرية أنداك لنصرف به

١٧٥ وهل هناك دين يسجم مع القطره أحس انسجام من الاسلام الكامل لله تعالى، والانطبائ في عصل الاحسان، والانجام عن الامسان، والناج طريقة ابراهيم اعدم السلام وهي عطريفة الحسينية الحالصة المسجمة منع القطارة بكال نقائهم، الأمبر البدي الحس الراهيم لمقام الخلّمة الاقبية، عمهما عمد الإسمان في عبوديمه وتسليمه، حمد في مقامه وقرب من الحديثة الكرب التي تقررها الاية التالية، ﴿ وَلَلْهُ مِن فِي السَّاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضَ وَكُنَ اللّهُ يُكُنّ شَيْءً مُجهماً ﴾.

١٢٣ وهي نؤكَّد أن الرجود كلَّه مخلوق فه. وأنه مدى صيط بكلُّ شبيَّ، فيد، ومس الطبيعسي ــ بالتبالي ــ أن يتوجُّب الكون إليه بالطاعة والعيادة والتسليم طوعاً وكرهاً.

١٣٧ كان المؤسون الدين هداهم الله بالإسلام بعملون على تطبيق الإسلام على كلَّ جوانب حيناتهم والشخلُص من أوضار الجاهلية، ومنها تلك الددة الذميسة الاستهام بالسباء واليتامي بالخصوص حيث يلقني القنوي صنهم ثوينه على الهيمة فتصبح تحت تصرفه، فهر يتزوجها إن كانت جهيه، ويعضمها ويتركها دون أن يسبح تما يسوراج ان كائب دميسة. مستهدفاً أن يرثها ما تملك

وهكندا كن اخبال بالنسبة ليشامى السكور المستضمين حيث لا يُستركون في لرث باعتيارهم لا يستطيعون قتالاً وانتاحاً!! هذه العادات الجاهلية جاء المؤسول يطلبون رأي النبي ليها فأعطاهم القبرآن رأي الله (السدّي يستقد إليام الرسول دائماً).

والمعنى أن أنه يقتيكم في اليتامي الاتات اللاتي كُتِب هنَّ بشكل طبيعي أن يكنُّ أحراراً في الزواج وكنتم ترغيون عين تكاحهن أن تفسحوا المجال لهنَّ في ذلك. وليس لكم أي ولاية عليهن، وكدلك يُعامن المستنصفةون من المذكور (الولسللي) معاملة عادلة فيعطون عقولهم لأنهم أنس قبل كل شيء، ومه تعالى هو العليم يكنُّ عير يقعله الإنسان. رُ إِنِ سَيَاةً عَامَت مِن سَبِهِ فُصِرْوًا أَرِ إِمِياتِ فُلا مُناحَ

عَلَيها أَن يُسِلِها يَبَهُمُ مُلكاً وَالشِّلعُ خَيراً وَأَحِيرُهِ

الْاَتْفُسُ النُّمْخُ أَوْ إِن نُحرِسنوا وَ تَنْفَقُوا قَالَ اللَّهُ كَانَ

ب، تُستوربُ خَبِيًّا 🖨 و أن تُستطيعُوا أن تحياوا

يَنَ فَيْسَانِهِ وَ لَرِحْرُمِتُمْ فَقَا فَسِنْوا حَقُلُ النَّهِلِ

مُنْذُرون كَالمُتَأَفَّةِ ۚ فِي تُصِيْحِوا وَ تَكُفُوا هِإِنَّ اللَّهُ

كَانَ مُدرِجٌ رُسِينًا ﴿ وَ إِن يُتُسَرُّوا يُسَ اللَّهُ صَفَّةًا

بن تقيداً وَكَانَ اللَّهُ وَبِيكَا مُكَمَّنًا ﴿ وَإِنَّهُ مَا إِنَّ

الشَّمَوبِ وَمَا فِي الأَرْمِيُّ وَ لَقَدَ وَشَهِمًا الْمُونَ اوْلُوا الْمُكِتَابُ

يس فيهنگو وَ بِيَاكُم بِ الْقُوا اللَّهُ وَ بِل لَكَثَرِهِ فَإِنَّ بِلُو

ب إلى المُسْعِدِينِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ شَبُّوا حَمَدُنا ﴿

رَ بِلْدُ مَا إِنْ النَّسُونِ وَمَا إِنَّ الأَرْجِيُّ وَكُونَ بِاللَّهِ وَكُولًا ﴿

إِن بِفَ يُدْمِيكُم آلِيَّةَ النَّاشُ وَ يَانِ بِعَاشِينٌ وَكَان

اللَّهُ مِن وَالِكَ لَمُدِرًا ﴿ مُن كُنِّي زُرِيدُ تُوابِ الشَّرِا لِمِينَا

الله توب اللها و الابروا وكان الله شعبه بمديرا ٥

۱۹۲۸؛ عالج القرآن من قبل حالة النشور لدى الروجة وه مو يعالج هذه الحالة لدى الزوج بكل واقعيد وذا حاصت اسرة من زوجها النشور والإعراض الذي قد ينتهي إلى الطلاق فو لم أن تصطلح معه بالتنازل هن شيء من حقوقها عصلاً عسى توفير جو الهية بينهما، فإن اتصلح خير مس النصور وافسر ل، وقيد نفي لبحض البخل الذي يبؤذي بالزوج إلى هده العاسة، فسماح الزوجة يؤذي بشكل طبيعي إلى حسح البروج ويسود الوثام, ثم تأتي وعوة القرآن الأرواج للاحسان و تنعوى منزطرة حياتهما الزوجية عا عنعها روحها الإعالية.

المعالمة المسلمة المس

ذلك في إطار من الاصلاح والتقري.

وردكر هذا أن يعتر الناس حاول الأحل بصدر عدد الآوة ضاماً إليه المنطح القرآني ﴿ فَالِنَّ حِسْتُمْ الْأُ مُدَلُواْ فواسدة ﴾ أن ليسمنج عمريم الإسلام للتعددا وهذا الفراد ويُعشل بيدو بعد ملاحظه الآية بكاملها، فالمنفي هو العدل المقيلي الشامل، والمطلوب هو العدل انتظريبي الاوادي، ولا سدري كيف يسمسنج هذا الحكم مع صراحة الآية القرآنية ﴿فانكموا ما طاب لكم، ﴾ في تشريع تعدد الروجات.

" وعدى أساس نفس الواقعيّة المشار إليها يفسيح ألإسلام الهال للطلاق، ودانه بعد أن يستنفد كل الأساليب التي قبينظ لعش الووجيّة حرارته واستسراريّته أما حين يصحب الحال فقد يكون الطلاق درهم كونه أينص الميلال إلى الله درجر المل الأنصل، ولن يعدم أي من الروجين بعده أن يعيش حياة غنى وسعادة ويُسرذن من قصل الله حياة جديدة، ولله هو الراسع العليم

١٩٣٢،١٣١؛ فهن تعالى يشبل يلطعه الثنق جيماً ولا معل لنيأس.

إنها الرحمة الاغيَّة والعلم الإنفيُّ الذي شرح لهذه الأُمَّة وللأَمَّم السابقة هنده الأحكام الواقعيسة، قطعاً بيئ وترجيهاً لما غير السعادة التي لا تُنال إلا بالطوى.

أب الاغراف والكثر قلاً يعردان بالسرء إلاً على الإنسان المسه، عالله تعانى لنه الغيق والحسد ولنه مليك السيارات والأرض.

ولاد روى يعشق المعسّرين أن الآية لما برلت، خبرب رسول الما(ص) بدء على ظهر مسلمان، وقسأل: ([لهسم قوم خذًا} <sup>[17</sup>

الديها السامية وان المصدحة الحقيقيّة تكس في تقوى أنه خصده تصال شواب الدنب والآخرة،
 ريتلشس ذلك في الهاج ديند. فليتاجه طالبو السعادة إليه لا غبر

۱ - الناء/۲

٢ – جرامع الجامع، ۾ ١، ٢٩٢

الله الله المناه المنوا كربوا قوامين بالوسط مهدة إله و أو أو على النفسيكم أو الواوري و الافترين أي بنكي غيبة أو التها أو المن المري أن تسويراً وي المناق المري أن تسويراً وي المناق المن المناق أو المناق أو

۱۳۵ دعوة قرآنية للسؤمنين جيعاً كي يعدوا أنقسهم للقيام بالقسط دائماً، واداء الشهاده قد تعلى، كمد هو الواقع، حلى ولو كان دبك مؤذياً لنقيدان مصالح شخيصية، أو مصالح للوائدين والأقربيد، ودون أي ميل أو ادعان لتحريبك عناطقي سبجه العي والعقر، فاقد تمالى هو أولى بالمشهود عليهم مس الاعباد والعراد

وتتأكّد هده البدعوة بالنبهي عن الباع الحوى بعند أداء الشهادة بالعادل على الحق والقسط، وكدلك النبهي غير مصراح به عن الذي في الشهادة وتحريفها أو الإعراض عله، قبل أنه تمالى بعلم المقبقة ولايد وأن يحاري كل من حرافها أو أعرض

١٩٦٦: تؤكّد هذه الآية القرآئية ضرورة الربط القنوي يسبن عناصر التصورُر الإسلامي بما فيهم اقتصابا الترجيمة والمصفاب

الاغيَّه والاعان بالرسول والترآن. والرسل الدين سبلوه وكبهم والملاتك، ) فكنَّ مديه يستارم الاحمر ممى يشكُّل لذى المسلم وحدة تصورُّريَّه لا تناهم أجزئؤها وأي قبول ليعيضها ووقيص للاحبرين يعني في الواقع وقصاً لكلَّ التعبورُّ الإسلامي والدخول في مصحرً ، لكم والشلال البعيد.

۱۳۷ تتحدُّث هذه الآية عن الناس مديديون عبادة بي يتردُّدون بين حالتي الإعان والكفر قيولاً ورقضاً هلمى اعتلاف مصالحهم، ثمَّ ترداد حالة الكفر لديهم وتسمحكم علا يجدون في أنفسهم بعبد هبدا التذبيدي العربيب قدرة على العوده إلى الله والايمان الحقيقي والتبلُّع بمجرة الله وهداه

۱۳۸ ، تهدید فراني للمنافقين بالعداب الأليم ارائد كان هذه التهدیدات أثرها الكبير في تثبیط عوائمهم في المجتمع الإسلامي الأول، كما ان لها أثرها في تنبيه هؤلاء الدين بسلّمون أعسهم لأهوائهم ومصالحهم لتقبودهم حيث تشاه، فهم هنا مؤمنون وضاك كافرون. فيشكّنون مصدر خطر على حياة المجتمع الإسلامي دائماً

١٣٩ إنَّ مصالح المنافعين قد تقودهم لموالاة الكافرين بدلاً من المؤمنين، لجوء اليهم وكسبهاً للعبرة مشهم!! وهو طيال ووهم، فإنَّ العزة لله جيماً

١٤٠ تحدير من مجانسة الكافرين والاستماع إلى كفرهم بآبات الله واستهرائهم بها، وتدكير بم أنسؤل بال قبل في سورة الأنعام من قوله تعالى ﴿ وَإِنَّهُ رَأَيْتُ لَمُرِينَ يَخْرَضُونَ فِي آبَاتِكُ فَأَعْرَضُ عَنْهُمْ حَتَّى يَخْرَضُوا فِي حَدِيثُو غَيْرُو ﴾ أم المجانسة والاستماع فيعي الاعتراط في سلكهم. ويعي النعاق، والكافرون والمنافقون فم محالهم من جهئم.

الْثُين يَثَرُيُّمُونِ بِكُم مُون كَانَ لَكُم مُنامً مِن اللهِ فَالرَّا

لَكُونَكُن مَعْدُهُم وين كُلَنْ فِلكَتَاعِينِ شَمِيتُ عَالِوا الْمِ مُستَحوه

خَلِيكُم وَكَنْسَكُم مِنْ الشُولِينِيُّ كَافَّهُ يَعَكُمُ يُهِنَّكُم يَومَ

الهِينَةُ أَرُلُ يُعَمَّلُ اللهُ فَكُورِينَ عَلَى الرُونِينَ سُبِيلًا 🚳

إِنَّ اسْتَدِيدُون يُعَدِّمِن اللَّهُ وَ عَكُرَ خَارِعُهُم وَ إِمَّا قَامَوْا

ريد الشين على في الأرك الكان والانذار والاندار الله الأ

سِيلًا هِمْ مُنْبِشِينَ يَهِدُ وَإِنْ لِآنِهِ مَثِوْلًا وِ لِآرِي خَوْلًا

وَسُ يُصِينِ اللَّهُ فَلَى أَمِدُ أَصِيبِلَّا 🙉 يَأَكِيُّ الَّبِينَ وَسُي

لا تَشْجِعُوا الكَاتِرِينَ لُولِياءً مِن مونِ الشَّالِيدِينَ ۗ ٱلَّرْبِدِونَ

ن جُمَعُو ﴿ فِي عَلَيْكُمْ شَاطِنُنَّا مُبِيمًا ﴿ إِنَّ الْمُتَوْمِلُونَ

و العراد الاسمَل بن النَّادِ وَ لَى يُحِدُ لَهُم نسبيًّا ﴿

الا بدين تعبوا و حنيجو و اعتقبتموا ياقه و أحلصها

ديسهُمر أَلِهِ فَأَوالْتَعْكَ مِعَ الشَّوْمِنِينِ وَ مُسُوفُ يُؤْبِ اللَّهُ الشَّوْمِنِينَ أَجِرًا خَطْبِتُ ﴿ مِن يَمْتُلُ اللَّهُ يِمُسَايِكُمِ

ون سكَرَقُر وَ مَا نَسَقُمُ وَ كَانَ اللَّهُ سَاكُورُ عَلَيْمًا ﴿

الارس مهما كانت، قون فتح الله على المؤمنين تهم يتحيّسون الفرص مهما كانت، قون فتح الله على المؤمنين تقرّسوا اليهم مدّعين أثهم كانوا يقاتلون إلى جنيهم، وإنّ حانت للكافرين لمرصة انتصار وأحوا اليهم يتودّدون هم، مسدّعين الهم حسو ظهورهم من المؤمنين وسهّلوا لهم فرصة النصر، إلاّ أنّ القرآن يتوخّدهم بعدّاب للله منّبطاً عرائمهم.

وهذه المُقيقة قتلك بعداً واقعياً، فتدكر أن اسرَّمبِ إد صدق الهانهم انتصروا وعلوا، كما قتلك بعداً تشريعياً بسمع عن كل عمل يرَّدي إلى علو الكافرين ودل المرَّمبِ أسامهم، والدفع قور تهيئة كلَّ ما يرَّدِي إلى علاء المرّمني

وهذه الآيه مدن حلال بعدها الشريعي ما تبشكل قاعدة أساسيّة، سواء على العشيد المعاطلي للأمنة، أو على صميد العلاقات الدوئيّة، فكل عبسل أو معاهدة أو ميشال جمال للكافرين على المؤمنين سبيلا يعد معاهدة لا فيسه إليه، وقيم

ما المراق على الروايات بهذه الآبة فإنها يبعدها فقر نعي تبعث ليأس ي تعرس المائقي لئلا يستدروا ي عبهم و بلوكهم

١٤٧ ولكي تنبُّه المنافقين إلى صلاطم وتبيت هرائيهَم عدكّر الآية بالطم الالميّ بكلُّ ما ينصنعون. ظالمين أنهم يخادعون الدا والله حادعهم وكاشف كلُّ ما يصنعون.

وهذه هلامة حسية على النعبق وعدم تركّز الإنجال في القدرب، وإلا عالصلاة تعي قبّة النوعي والانتصال بالخالق العظيم والاستمداد من صبح الرحمة والنور وهي حاله لا تتسجم مع الكسل والصجر إلاَّ أنَّ الايسان م يستحكم في القلب، ولذا فالمنافقون يعيشون رب، متواصلاً، ولا يلجمآون إلى ذكر الله إلا قلسيلاً ودلسك ربسه وحيطة لأنفسهم.

وهكذا غيد الفرآن يتابع المتافقين. عملهما عرمهم، مضحعاً عقوطم، موقعاً إيّاهم عني البصعة والقلسق الــذي يعيشون. وكلُّ ذلك له أثره العظيم في تمبيههم من جهة وكشف ألاعيمهم من جهة أحرى.

١٤٥.١٤٤ يدعو القرآن للؤمنون إلى عدم القرب من حمى الكافرين وعدم مد علائق الولاء معهم، وذلك الثلا يتأثّروا بأحابيلهم وليشيئروا عن خطأ المسافقين المدينديين. وإلا فهم سيتمرّصون لمسخط الله، وبالشالي سيلاقون مصير المتافقين في الدرك الأممل من البار دون أن يكون لهم نصير أو ولي

١٤٦ وهد تفتح الآية للمنحرقين والمنافقين بدب النوبية والاصلاح والعبودة إلى الله والاعتباعام بحيله والاخلاص له

۱٤٩،١٤٨ وأنَّ الإسلام يعمل على أشاعة روح الثقة والحبة و لنش الخير بين أبناء الأمة الاسلاميَّة، والجهر بالسوء يتناق مع دنت لتوجُّه الإسلامي الأصيل، إلاَّ أن يكون هذا الجهر بالسوء من قبل من طالته يد ظالم قراح ينتصر لنفسه ويكشف موقع الظلم المتخلَّص منه

ولكي لا يمن الظالم ي ظمه ويسترف الظاموم في البرد، فيجب تذكير الطرفين بالعلم الالحمي بالنيسات، وللزوم مرافيشه تعالى فيما يعمون، مع ترخيب في العمو وستر العيوب.

التصرار الالمي كن مترابط لا ينجراً، ولا يكس أن يقع مسورداً التصرار الالمي كن مترابط لا ينجراً، ولا يكس أن يقع مسورداً للالخب الكافرين حسب ميرهم، فهم تارة يكفرون بالله ورسله، وترا بعركون بد الإعلى بالله والايمان بالرسل، أو يقركسون بسين الإيمان بالله والايمان بالرسل، أو يقركسون بسين الإيمان ما ورسول، سالكين سبيلاً وسطاً الله مثل عثلاء

الموسطين - كما يرعمون - أماس كانوون يافيموع في الواقع، ولا منصير طبع نتيجة مسلكهم التحريشي ولاً العداب المهاب.

أمًا المؤمنون حقّاً والواعونُ والمُتَبِعونَ للتعانيمِ الاسلاميَّة المسجمة مع العطره والعقل السليم قهم يؤهنمون باقه ورسله، ولا يلرگون بين أحد منهم من حيث الصدق و سبيع عنه معالى، وهم الحائزون علي أعظم الأجمر يوم القيامة

102،10% تشير هند الآية إلى عباد اليهود وتاريخهم المنيء بالجهل والاستلة التافهة. فها هم هنا يسألون رسول الثناص) أن يُنزل عليهم كتاباً ص السماء ولا ربب في أنَّ ذلك مجرَّد عباد لا غير، إد لو كبانوا يرغيسون في معرفة الحقَّ لفكِّروا في القرآن العظيم الذي تحدَّهم أن يأتوا بمثله، وإد هجز الجميع هن دلك فإنَّه دليل قاطع على صدقه والهجازه.

ومن هما فإنَّ القرآن بدلاً من رفض طلبهم بدكر سنؤال عنادي أعظم من ذلك لهم وهو طلبهم أن يروا الله جهرة وما هو إلا طلب المحال، وأثنى تحيط به الأبصار وهو المطلق جلَّ وعلاً، فيم كنان جنوابهم إلا النصاطقة تأخذهم يظلمهم. وريادة في عرض عنادهم تعرض الآية صورة قبيحة هم، فيعد أن جاءتهم البيَّنات الواضحات نجذهم ينجاون إلى هبادة العجل

ثم يشملهم العلو الإلمي رغم كلُّ ذلك.

وأعطى الله موسى السنطان الميان وهو القدر، والغنية على السامري صاحب العجل، أو الألبواج الالهيئة. إلا أنهم مع كل هذا يستجرون في عبادهم، فيرفع فوقهم الجبن مهداةاً لهم بالسقوط إن لم يؤمسوا ويستسلموا، وحينك فلا يجدون بدأ من الاستسلام و لقبول بالبثاق والعهد، وقد تنصبن عهدهم الاكترام بمدخول بهبث المقدس ساجدين، وتعظيم يوم السبت باعتباره عيداً لهم، وكان الميثاق قريًا مثيناً ان الميثاق المأخوذ على يسي استرائيل المأخوذ على يسي استرائيل كان غلوطاً، إلا الهم تقتضوه وراحوا يكسرون بايسات الله ويقتلون الأنهاء وملهم ركريا ويحمي، ويعسرن عسدم المكان هدايتهم من خلال توليم ﴿قلريسا عُلَم ﴾ أي معلمة لا تعد إليها دعوة ولا يتسرّب إليها هدى بطبيعتها

وهذا يرضع القرآن أن القلب يطبيعته مؤهَّل سنَّي الحسان. إلاَّ أن يظلم الإنسان ويكفر فيجاريسه الله تصالى بسالجتم علسي قلبه.

ويستبرُّ في استعراض مطاهر كصرهم والخمرافهم، فيسذكر قولتهم الاجراميَّة في مرج الطاهرة والهامها بالبهتان العظيم

١١٥٨،١٥٧ نتيجة أخرى من تناتج المحداف يسم المَيْتُوَاتين

سيدا كسيهم مينانهم وتكيهم بطبي الله و فنيهم الانبهاة المديم مربعاتهم وتكيهم بطبي الله و فنيهم الانبهاة الما تفيد و و يكه و و تكيهم و قويهم عن شريع الله عليها عن شريع الله تفيد في و يكه و و يكه و ي قائم السيخ عين الانبها الدين و المناب الله المناب المناب المناب الله المناب المناب المناب الله المناب المناب المناب الله المناب الله المناب الله المناب الله المناب الله المناب الله المناب المناب الله المناب الله المناب الله المناب الله المناب المنا

وهي الأعاؤهم قتل عبسي بن مريم وهو رسول إله، ودبك رغم عدمهم بدلك وصريهم في الوهم والطس ودكي القرآن يحسم لمونف معداً أن هؤلاء لم ينتثرا عيسي، وله يصلبوه وإثما نتسبه عليهم الأمر، لطئوا شحصاً غير عيسي انه هو فصلبوه، أما عيسي فقد وقعة إلله إليه وهذيه عليه والله تعالى هرير حكيم قادر على دلك

١٥٩٠ لعيسي عليه السلام لم يُقتل ولم يُصلب وإنّما ثمُّ رقعه وابقاؤ، حياً، ولابد أن يؤمن به أهل الكشاب حال حياته أما كيف يسمُّ هذا الإيس فقد اختلف فيه المعسرون والله عليم بدلك، إلاَّ أن ذكر هذا المحي إنسا همو لتأكيد عدم قتله وصليه وتشبُّهه لهم، وأن هذه الحقيقه ستتجنَّى لجميع أهمل الكشاب، ومسيكون عيسسي يسوم التيامة شهيداً على أهل الكتاب، كاشهاً لكلُّ ما المحرفوا به

۱٦١.١٦٠ وهكذ نكل بنو اسرائيل عن حط أرسالة الاهيّة، ونقضوا المينان، وقتم النصاغير، وافترواً وادعوا، وتهجّموا بالإثم، وظلموا، وأحدوا الريا رعم سيهم عند، وأكثرا أموال الناس بالباطل، فكان جنراؤهم الحريم الطبّيات عليهم في الدنيا - ولولا الظلم لم تحرم فما يعمل الله بعد بهم إن شكروا وأمسوا - وجنراهم الله يوم القيامة بالعداب الأليم

۱۹۲ ما ذكرتد الآيات السابقة من أوصاف مبحظه لبي اسرائيل بمكن أن يمثل الطابع العام، إلا أن ذلك أم يمثل من ذكرهم وقع من أن يوجد قيهم أناس تعلقوا في العلم فقادهم ذلك إلى الإيان بالاسلام والأديان التي سبقتهم، فسذكرهم القرآن ومدههم وحص (المقيمين الصلاة) بدلك وذكر أسم ملترمون بهاتي الأحكام الاسلامية ومؤمنون بكس تفاصيل العقيدة، الأمر الدي يؤخلهم للأجر العظيم.

الله المستال المستال المستال المن والتهوي والمستال و الوسية و المستال و الوسية و السناء الو و المستال و السحال و المستال و السحال و المستال و السحال و المستال و السحال و المستال المستال و المستال المستال المستال و ا

١٦٥،١٦٤،١٦٢ بعد أن تعرُّضَت الآيات السابقة الأصل الكتاب السابقة الأصل الكتاب الدين فركوا في الإيان بين الانبياء وذكرت إن الراسخين في العلم أمنو بالأنبياء جمعاً، بعد هذا راحت الآيية اللرآنية تؤكّد وحدة الرحي والشريعة والمسيرة المؤمنة والقيادة الالميشة عبر التاريخ كلّه

وكنهم يستقي من خالق الكون والمبشرع للبسفريّة نظامها الأصبح لها، وكنّهم يبلّغ عند تعالى، سواء فكروا في هذه الآية أم ذكرو في آيات أخرى أم لم يذكروا في القرآن، ويبشرون بالحياة الطبية التي منتظر المؤسين، ويسترون بالعقباب الألبيم في البديب والآخرة

ورغم أنَّ الله تعالى أودع في القطرة استعداد الإيسان بساقي

ودواهج الاتحاء إليه، وقدر، النامل في مجالات الكور، بل وأودع فيها عملاً عملياً يسترك حبس العدل وقسيح الظلم ويحف مصاديقهما. [لا أن العقل بعد أن يوصل الإنسان إلى الله ويقسرها علمي فساحيه طاهمة المسول الحقيقي يعلن حجره عن إدراك كل طفيقة الكون وخطها، وروابط، كما يعلس عجسره أيسهماً عبن إدراك معالم النظام الأصلح، وهو ما يسبّب إرسال الرسل ليكونو حبيّة من الله على حلقه، يوصلون إليه شرائعه ويقودونه تحر تطبيقها الافصل

١٩٦١ إنها شهادة الله جل وعلا بصحّة الرسالة التي الرق بعدم وشهادة الملاتكة بذلك وإن كالـت شهادة الله العظيم كادية للاتبات. وما الاعجار القرآني إلا شهادة الميّة بالرسالة الموحاة إلى الرسول(ص).

۱۳۷ بعد وصوح الآيات والبيَّنات وقيام شهدة الله والملائكة بالرسول، يتوضَّح النصلال البعيــد الــدي ابتُلي به الكافرون والصادُّون عي سبيل الله

١٦٩،١٦٨ وطبيعي أن ينتهي أمر الكافرين والشالين إلى الضلال والضياع والحياة التعيسة، حياة البعد عن الله وغفرانه وهذاه، وبالتالي حياة السير على ضريل جهتم والخلود في العذاب.

۱۷۰ بعد أن أبطل القرآن مفتريات أهل الكتاب وكشف عنادهم، دعا الناس جيماً ومتهم أهبل الكتباب إلى الإبحان بالرسول بعد أن جاءهم باغق من رجم، وعداً اباهم بالخير العسيم، موضحاً أنَّ هيدا الطلب هيو بمقتصى فضل الله بهم، وإلاَ فأنَّ الكمر في يضرَّ أنْه لـ جلُّ وعلا لـ شيئاً فهو مالك السماوات والأوش ۱۷۱: في إطار تصحيح المقائد واعطاء السعورة المقائدية الأصلية للتوحيد، يقيد القران هذا إلى النصارى. مسمعًا ساسراب إلى عقائدهم من المحرافات وثنيّة، إد جعاوا عبسى بناً له سسيحانه ما وما ذلك إلا غلو وتجاور لحدود المنطق لصحيح والتدين القطري الأصيل، وتقول على ألله جمل وصلا، ورأيا يتوك هذا المفهوم أثره على المسلمين أنصبهم بأل لا يقصو ما وقع فيه من قبلهم من الغبوري الدين

المسيع هو الميارك الذي أنهم الله عليه، وهو كمائي اسباب أخر ولاته أمد وهي مريم \_ التي ذكر اجها لرفع أيسة شبهة \_ كما الله وسول الله، مثله كمشل بساقي الرسسل السنين أنعب الله عليهم بالرسالة التي بعيد الباس جميعاً لله وقيد حسله الله بسأن جمله كلمه تكويت من (كن) أكتبت إلى مريم الطباهرة وهده الكنمة التكويمية كانت أمراً إلحياً وروحاً منه ﴿قُلُ الروح مس أمر وي ﴾ وحملها ملك مقرب تمثل لما بشراً سوياً

بتأس سيعن الانعاوان وبكم والانعوان على الهو الله العدة أيضا النسيخ عيش ابن مرتم رُسولُ الله و كسيد أن المرتم رُسولُ الله و كسيد ولا تغوار كانة أنتها خير لحكم الك الله وربي بنة فعود الله الله وربي بنة فعود الله الله والمؤود أن يكرن أمروا أن أمره إلى الشعن التسيخ أن يكون أمروا أن أمره إلى الشعن التسيخ أن يكون و كرن أمروا أن أمره إلى الشعن التسيخ أن يكون عبداً إله ولا المالنكة المقتلون أله وتن المستوف عن يهافهم ويستكم فسيحث أم أله أله أحرائه المتلاقم ويستكم في المنافوة أله المتلاقم والمتلاقم المتلاقم المتلاقم والمتلاقم والمتلاقم المتلاقم والمتلاقم المتلاقم والمتلاقم والمت

فيجب الإيمان الحقيقيُّ بالله تعالى - الذي لسن تحشاء شيءَ مرورسله جيماً. والانتهاء من عقيسة (التقليسة) وهي تما الدمنية الرقائيَّة في التصرائيَّة، هاعتقدوا بالأقاليم اسلالة الإلى، الإين، روح القدس، وهي عقيدة نسساق مع التصوار القطري السليم الأمر الذي اصطر أنتساري فتوجيهها بتوجيهات واهية

إنَّ من الخير ثلانسان أن يرجع إلى مقتصرات الشقرة وافعلل النسليم ميديني على أساسمها تنصوراته هس
 الكون، ويستمدُّ من عقيدة الترحيد سلوكه الحياتي

قالطرة الاتسانية في تستريع إلا إلى الوحود الحق المعنق ـ وهو الواحد اللذي لا شمراك لمه ـ والكنون الواحد المنظم الدقيق، والرسل جمعاً يشهدون بوحدانية الله تعالى.

واقى تعالى ملائد عن أن يكون له وقد، أو شربك أو شبيه أو مثيل وكل تصور من هذا القبيل إنما هو صن فياس تشبيه المعلوقات بالله وهو باطل إنَّ كنَّ ما في السموات والأرض مملوك ومحتاج في ذاته أنه تصالى، بسل إن اللهم الانسانيُّ السليم يؤكّد احتياج كلَّ ما سوى الله به تعالى وقيامه به، وكفسى بسالله وكبيلا وقيَّماً علمي الكون كلّه، ومع هذا قبا أسحف اذعاء الولدية فه مهما كان توجيهه والصويرة

١٧٧ ، ١٧٣ ، إنَّ المسبح، الذي ادَّعب بمرته النصارى. و خلائكة الدين بدَّعي المشركون لهم نظمير ذلك موجودات مقيدً مياركة تعيد الله تعالى، ولا تألف ولا تنكير في دلك الطريق العبودية في هي طريق التكامل والتقوي من المقيقة الكومية الكورية الكوري وسيحشر الله تعالى العباد جيماً إليه فيحاسبهم عدى سواقعهم، فأسًا المؤمنون العاملون للصالحات ديوفيهم اجورهم وحرق ذلك عصل من عدد، وإمَّا المستنكلون المستكبرون فلمهم العداب الأليم وأن يتصرهم من دون ألله وأني أو مصير.

١٧٤ وأند القرآن العظيم، كتاب البرهان أسطني الفطري المتين، والعلامة الساطعة مس ربُّ الخلق، والترز المبين الهادي إلى المبقّ يهدي المؤمنين المعتصمين به إلى الرحمة والرضوان الإلميّين، وهو الصراط المستقيم إلى السعادة المُقيقيّة للانسان، يعيداً عن أضالين أهل الكتاب والمشركين.

يُستَعَمَّونَكُ فَنِ اللَّهُ يَسْمُ حَلَّمُ إِنْ السَّرُّمُ عَلَى لِيْسَ أَمْرُ وَلِمَّا وَأَمَّةَ أَحَدُ ظُهَا يَصِكُ مَا لَزُكُ أَوْ مُوْرِيِّكُ يد لم يُكُن ها وَيَا أَ وَلَ كَانَتُ التَّذَيْنِ فَلَيْتُ التَّلُيْنِ فِي رَوْدُ قباد كانزا بستراً رجالًا قبيسة طِلاكُر بشل حقٍ الأستبيُّ يُنِينُ اللهُ لِمستلم أَن تَعِيدُوا أَوْ اللَّهُ بِمَكِّلُ شَيْرٍ عَلَيْدً 🐧

## THE DAY DE COM المسيد المواعر وثيب

يتأبكها الدبن مانستزا الوهوا بالشدرية أسيلت لأقمر تهيستة الأنسادِ إِلَّامَا يُسَلِّ عَلَيْكُم خَوْسُعَلِ الشَّهِدِ وَسَتَم حَرَّاً إِنَّ الله يعنكُمُ مَا يُرِيدُ ۞ يِنَاكِهَا الْحَينُ مِنسِوا الانْسَلُوا عَسْلًا اللَّهِ والاالطُهِرُ مِعْمَرُمُ وَكَا الْهُمِنْ وَلَا الطَّالِدُ وَلَا أَمَّالِهِ مُنْهِدٍ عَيْمِهِ والخراخ ينشول هما لأس زيم ورهواناً و الما خلكم فاستدراً ولا يُبرِماكُم سُسطَىُ مرمِ أن سَلُوهَكُم من سَسِيدِ عَرَامِ أَنْ تُعَلِّمُو كُونَتُنْ إِنْ الْمِنْ وَالْحُلُولِ وَالْحُلُولِ وَالْحُلُولِ

على الإثنير و التدوي والحسوا الله على الله عديد البنام ي

الإلا الكلالة في القرابة، والمراديب بينا كما تطرُّه الروايسات - الأحوَّة من الأبوين (الأشتقاء) أو صنَّ الأب (وبِقاً وجد إلانسقاء لم يرث الاحوة من الأب ويقومون مقامهم إذا عدموا) فإدا ترقي شخص وم يكن صالت فرد من الطبعة الأولى وكانت له العث فصها ربيه عن من ترك أحرها. ويعره البسائل إبصد أن تأخبذ الروجية ^ إن وجيدت -حصيها؛ إلى ولأخت بصها إليها بالرة .. عشد الإمامينة بدوالي العصية

ولو أنهكس الأمر لمكان نتيت أتثى لا ولد لحا ولا والدبق لميرلها أخرها كاملأ بالمرض ساب عداسهم الزوج إن وجد عنو كان البوارث أجين فلهما الكتان فرضاً والباقي يعرد اليهم بالرد، – ما عبداً سنهم الروع - أما لو كان الورثة إحدة بارجالاً وسساء ما فيقستُم الارثُ يهم على الدعدة والدكر مثل عظ الانتيان، إبعد عرل سهم الروح. وهنا فروع والتصيلات أخري تقهم من الإيسة أو يستندل عليهما ص الأبه أو يتسمى عليها من السُّلة وتختتم الآية بيبان المقبَّلة العاشَّة وهي أن الشريعة وأحكامها جاءت قدامه البشريّة إلى النظام الأصلح إه تخوم على أساس علم إلحي واسع يكل حاجات الإسسان وأساليب الباعها عادلا مكيبأ

مورة الخالخة

أهدت من قبل عن جزعه البسطة للسور القرآنية ومعانيها ونقل الدول الرواة على أن سورة المائدة كانت أخر سورة مصالة برك عني رمسول الدامي) في أواحير حياتيه، فهيي بالبخة غير مسترحة واللاحظة أكها باعترها بالدعو بسخبين جيما عمظ للوائيق والرعاء بالعهبد كيعيعة انسبانية طفيمه يقوم على أساسها النظام الصحيح، وينند انعهد والمبتعل من للرافين العظريَّة إلى المرافيق الاعباريَّة فيشكَّل الوفاء بهد صحه من جمات هذه الأمَّد السلية

 والنقد هو شدُّ أحد الشيئين بالآخر شداً بصحب القصالة برقد أطلق عنى للتاولات الإعباريَّة تشبيها لها بالأمور التكويمية. فإذا استجمع العقد شروطه، ولم عفاظ أي تعديد شرعي وجب الرفاء به حق ولو كان بالسال عضالف مصفحة أسيد الطرقين. وفي هذآ النعلي تشعلُن أخلاقيَّة الإسلام في عهونه ودَّمه خصوفٌ بعد أن تَنارِجا بيشدهات آهن الكشاب وسا لسراه ص دول الاستكبار القائمة اليوم من قمايل وعمائلة وتغيير للمهيرد والوائيق الاتسائية

والأحكام الالحبَّة عقره الترم بها المؤسون لربَّهم، وهميهم الوغاء ب يتطبيقها على كلُّ شؤون الحياة ومن ها يأبي همدا

اليبان ليعض الأحكام.

فيهيمة الأنصام خلال (أكلها وما ينتجع به صها) للمسمون وهي الأرواج الثمانية من (الإين والبقر والصأي والماعر) صع وجود استقدمات سناني فيما يعد أشار إليها كثر أن يقوله ١٤٤ ما يتني عليكيه، ومن الاستثناءات سرمة هذه العليلات إذا ثم أصطباد الوحشي منها في حال الاحرام، ونهُ بعالى يُعكم ما يريد هدايه للاسبانيَّة إن السبيل الصحيح.

ا؛ شعائر الله هي علاماته الراهيمية التي تتمير مها الشريمة الافيّة عن غيرها فيجب معتراميه. والشهر الحسرام همو مما عرَّمه الله من شهور أقسيَّة القبريَّه وهي (الحرَّم ورجب ودو القعدة ودو اخبجة). و(القدي) هو منا بــساني للحرج مس للعمم والبقر والابل القلائدا جمع قلادة وهي ما يقدريه الحدي في عظم من علامات تشعر بأسم هندي والقنصوة من هاشج

البيت الحرام، أولتك القاصدون له الدين بينمون القصل من ربهم حجاً أو تجاري

فيجب بنن تعظيم شعائر لك وعيم القتال في الأشهر اخره، وعدم التعرض للهدي وإن يترك لينعر يوم النحر، وتسأمين القاصدين ليبت الله الحرام وهكدا يوفر الإسلام للامة انستمة أجواد من الشريعة الواضحة المعالم والرمان والمكان الأمسين لتسترجع فيها ذاته والدرس مشاكلها وتسور نحو علاتها أأوهد الأمر للإباحة الأله أت بعد المنع قيفيد النساح بالصيد بصد الإحلال من الإحرام رأن كانت حرمة الصيد في حدود إخرم باللية - صورة خلقيَّة رائعة يقدمها ألإسلام هنا. فمس الطبيعسي أن مجهل المسلمون ألمداء (الشدأن؛ الأولئك الدين إصفوهم ومسوهم من ريسارة البيئت الحيرام في صباح الحديبية مشكل إلا أن هذا النصب يجب بن لا يحملهم (يجرمنكم) على الاعتداء عليهم والانتعام منهم عند التسلط والقدرة.

ويدلاً مِن ذَلَكَ يَلُودهم هُمُ التعاول على عمل وقير التر، والتعوي والتكاميل، منع بيند أي تعاون عشي الانجيراك والاعتداء، يأيَّة حجَّة ثم هذا التعاون المتحرف. تنصباً لقوميَّة ﴿ وَ قَبِيلَةٌ ۚ وَ بَ إِلَى ذَلِكَ طَلِيسَ فالك مس صفات هذه الأسمة القائمة على الأسس الأحلاقيَّة النبيلة تم أعضى الإطار الداء مكل الأواسر الإسسلامية وهنو التقنوي لتأكيب حقيقية العمسل الدقيق بتعاليم الله رهو شديد المقاب. أعركت منتبتكم العبينة والنثم وسقع البشندون أيطرانه

بِهِدِ وَ الدُّسَيِّدَةُ وَالسَوَاوَةُ وَ الشَّرُقِيَّةُ وَالصَّبِيطُ وَمِا الْكُلُ

شسئة إلاب لأتحيم ومائح مل المتشب وأن تستعيموا

بالأرلار والكريسيل الذع يلش المعل تخدو بس مينكم

عد ألْتُوهُم زَاحِتُونُ الْبِيرُ آكتاتُ لَكُم سِنْكُم وَأَنْتَبُ

سَيَكُم بِمِنْ وَرُحِيثُ لَكُمُ الإسلامِ مِنَا أَكُسُ العَمْرُ فَي

عنديد غير مُتسابع الالم إن الله خَدرُ وُسِيرُ ٥

بسليسك سه تُبِنَّ لِمُن مُن أَجِلُ لَكُمُ الطَّيْسِكُ وَمَا عَلَّشُدِينَ

مشيرج للطين تتهرين بالمنتكرات تتلوا بالسكن

مكبك والأكروا ستلطعك والكواطأ إلأاطة مرمة الجساب

ى ئىر ، ئىل ئىڭ سايىك رىدى الىن بولوادىكىب بول

لكل ومستنكم سوا البروالتصيف ويزالكومنين والأستنفق

ين الْمُونَ بَرِيُوا الْبِكِتِ بِنِي مِلْكُمِ رِمَا البِينْسُوهُنَّ أَسُورِهُنَّ

مهيئ غير تستينين ولا تليدئ حدياً وش يتكثر

بالهيلي فقد سيط حقة، وُ طُولِ الآبِيُّ بِنُ التَّبِيرِينَ ﴿

عم بيان لبحق الاشباء المرامة في الإسلام والتي أشهر إليها بعمارة ه إلا ما يُتلي عليكم، واللاحظ تأكيد القرآن على أن ما هرم ألم هو لما فيه من مصدة بقرينة قراء تعالى هنا طالكم فسوء أي حروج عسن المسع و الطبيعيَّة القطرية للإنسان، وكذلك قرله تصال في مكان حر معلاً بأنه رجس، والرجس من عصل الشيطان الأرضيح مناه فنولُ تعالى. ﴿ فِي مَرْمُ رَبِّي القراحش مَا ظَهُرُ مِنْهَا وَمَا يَطُنُ وَالْإِثْمُ فِ

وعلى أنَّ كَالْحُرْمَاتُ الْمُذِكُورَةُ هِي. المَينَةُ وهِي العَوْنِ الذِي أَمْ بَاتُ عَلَمِ الطريقة الشرعية في الدبع والدم وغم أغزير، وما دبسم لفيع ألله. والتحشية (أي البهيسة التي قوَّب بِالكور) ، ولنوقودة (ألى تصرب حَسَق عِيوت، وكرديسة (أي التي مقطبٌ من مكان هال صائبٌ) والطبعة (التي طعها حيد ب صائب، وماً أكلِّ السبع (أيَّ التي انترسها حبوان طائرس كالأسدُّا.

وأستثنث الأيةكما ذكي مسها على الطريقة الشرعية التاء حوجا ومن الحرَّمات هما دبيع على النصب، وهي الحير بات التي كالبت لديم للمجارة الي كان الوكيسون يقدسونها ومسهد والاستفسامه أي التسام شم الحيران أثاء القامرة

أن المقطع القرآن المتحدث عن اكتبال الدس فهم يستكل وحدد قرآن كاملة ويعبر عن حقيقة ضحمة عنث في أحمر أينام الميراس) فكمل بها الدين ويشي لما الكفنار أولا ريسها أنهيا عادته فسنفية لا للسبعة وجراد أصطاء آيات التحريم أو بجراد فتح مك أو من إن دسك. وإعا تلسجم غام الانسجام صع التلسع القائيل بلازها بعدار صرع

الرسول(ص. من حجلة الوداع روفوف الناس في مكان يدعى طبهر هم (بين مكة والمدينة) في الثامن عشر مين دي المجملة سنة عشر من لقبيره الشريعة مين أعلى الرسول المستسياص) عنها وبالم للامة قفال. امن كنت مولاه مهذا علي مولاه اللهم وإل من والاء، وعاد من عاداه، واتصر من نصره، واحدلُ من حديه}

وهكداعم اكسال الدين واقام النعبة عير تعيين لإسامة والليادة يعداحتم النبنوة وانقطاع النوحي البتلا تواجيم الأمية الفراغ المائل بعد موت الس(ص). وبدلك خسس أستبراو اللياد، لبينية والتربية الألحيّة، فلا لحسوف مس اللطاعيب وليسأس الكافرون المتريِّصون بالاسلام والمنظرون لانقطاع النيادة يوب الرسون العظيم، وعلى عنا ولسب الأحداث بمرويسه بطسول منتظة من السلة والشيمة. وهي تنسجم مع حديث العدير المتر الراري عن هم عدير من الصحابة. وقد أعتسرف بشوائره جم كتعر من العلماء أوجده الآية أعلن كمال الدين وقدرته النامة على تسبيع دفية العبياة الإسمانية كدها. لملا هاجمة لتطُّفُوا التشريعي على موائد الكبر - وأنطلاقًا من حاصه يجيم الإسلام للسفيطرُ المنظي يجاعبة (الديمية) غير الشار (منجالت) لإقرومقارف للحرام أن يأكل من عده العرمات يه يرمع عدا الاحيطرار

إذا الله الأيات السيئة أن المؤمنات في حرَّمت الآيا فين فون هذه الآية تؤكد أن الأمور العلمة إلى كانت

كاراتها لكرنها من الطبيات، وكان الاية ترجع الإنسان إلى مطريه ودوله الطبيعي لتشعره بهدا لنعي قبل إن هذه العبارة معطوفة عني الطبيات، فنعن أنه أحل بكم صيد ما علمتم من الجوارح، وقبس إن (مسا) السرطيّة، جرابها ففكلوا عاءمسكن عليكوه

والموارج جع جارحة وهي إلي تصيد من الطبر والسباع والقنصود هذا الكبلاب، والتكليب المليمها والدريسها، فالكلاب الطبية إذا اصطادت شبئاً من الوحش لصاحبها وقد عمل عنيه بأسم الله فلتنظيم فدلك له تدكيه ولحمه حلال، علمي أن يتم ذلك في اطار من التقوى الالحية بلا اسراف أو تبدير في النزوة الحبوانية كما يُشعر بدلك قوله هواتقوا الله ب

 بيان للدين الاقية يوخلال الطنيات وكدين إخلال بهذه أعل الكتاب غلا مؤتج من أن يطميرا منهم أو يطميم أهبل الكتاب من طعام المسلمين، وقسر الطعام بالرُّر أو غير ذلك. لا أنه لا يشمل ما يتطلب الدكسة من طعامت فإلم محسرم ــ وفق الآيات السابقة عالمهم استيقات الشروط التدكية، إنا هو رجس رفسق فلا يدهل في عداد الطبيبات

مَاةٍ أَخْرِي عَنِي السَّلِينَ بِالسَّمَاحِ هُمْ بِالزَّواجِ مِنَ اسْتَمَاتُ الصِّيَّاتِ (القصائد)، وكذلك العبيقات مِن أَصَلَ الكشَّابِ شريطة أن يكون النكاح بالاسلوب الشرعي وصه إيناء للهر والاجر. بعيداً عن جو السماح والرما المحرم. والمسعدقة اخترام (المعادية). والمسلم الذي لم يصل يفتضيات أيامه بالإسلام من نزوم تطبيق تعاليمه هو .. في الواقع ــ كافر بانيانه، وخصوصا إذا استمرُّ على العصيان ثمَّا يؤدي إلى ميط همله علا يعود به أثر في حياته وهو ي الأخرة من الخاسرين.

١ - انظر بحدر الإتوان ج ١٣٧ من ٥٧. اخيار العدير وما صدر في ذلك اليوم، كما راجع كتاب العدير للأميق.

المنافئة المقامة واستوا إذا أحكم إلى المثرون قاصدو وروحكم وبوعكم والموقفة والمستوا يرويكم والمؤلفة واستحوا يرويكم والمؤلفة كم وراحكم والمؤلفة أو بالا كستم بنتها فاطله والمشخم والمقاد فقم فيسوا ما الكليم والمناف المستوا المناف فقم فيسوا ما المنتقب والمستوا بو موجكم والمدول مسة ما يريد المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف المناف المناف والمناف المناف المناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف المناف المناف المناف والمناف المناف المناف والمناف المناف المناف والمناف المناف المن

" عدد الآبة تتصب حكم الطهارات المثلاث (الوضوء وعسل الجدر أولا موعسل الجدر النيام) فأمّا الوصوء فيتم بفسل الرجد أولا موقد حدّدته الروايات بأله ما بين قصاص الشعر مس الناصية وآحر مدان طولا، وما دارت عده الاجام والوسطى عرضاً، فم عسل الدين - النيا - إلى موفقيهما وقد عيّنت الروايات عن أهل البيناج، المجام العسل من مرفق الهد إلى الأصابع، وهو الحادة الطبيعية المتعارفة في غيل الهد.

رقد نقل صحب (مجمع البيان) أن الأمّة أجعت على صحة وصوء من بدأ بالعسل بالمرافق وانتهى إلى أطراف الإصباع. من يعبّن ما قلمة من أن للراد بقوله «إلى للرافق» هو تحديد للمساحة المسرمة من أليد دون تعبيق الاتجاد وبعبارة أضرى فيان (إلى فغر فق، قيد للأبدي لا متعلق (فاعسلوا). أمنا النالث فهم مسلح بعض مرأس، وقد عيّنت الروايات الله يجبب أن بشمّ في مقدّمه والجرء الرابع من الوصوء، هو المسلح قلارجل لعطفها على الرؤوس وتأكيد لروايات عن أهل البيت(ع، لدلك واحتلقت روايات أهمل البيدة فيه

وهذا الجَّرَة الذي يُجِبُّ مسجد من الأرجَّن هو ظاهر الرجــل السيان

من الأصابع إلى الكمين. وهما العظمان الباتيَّان في ظُهُو القدم.

أما الجنابه موهي الحدث الأكبر الدفي يعيين بالحياج أو مطدق شروح المني ما قبالتطهير مدي لا يستم بالوصوء وإيما هو بالعسل. هذا في الحالات العاديد ... أن

يه والمحرد ويد عو بالمسمول المدمي المعاملية المعامل المسكن من الماء) وكذلك في حالات الصودة من الفائط أما في حالات المرض والسمر (وهي مظلّة العدم السكن من الماء) وكذلك في حالات الصودة من الفائط (وهو تعبير كنائي عن قضاء الماجة) أو المجماع، فإن بضكم وعند بقدان الماء والسهم بصعيد طيّب أي بوجه الأرض النظيف أو الأصيل الذي لم ينعير بطبح أو بضج

ويتألُّف التيمُّم من مسحدين، إحداهما للوجه (رهو ما بين الجبيس) والأحرى للبدين وهمي منا دون الرمنة كما بيُّنته روايات أهل البيت(ع).

الحرج هو الصيق الشديد. وقد قرار لقرآن الكريم جده الآبة الكريمة يُسر الشريعة الإسلامية وسماحه، عاعل أن الإسلام لا يدع المسلم في حرج مطلقاً، وهد يعني أن يصص الاحكام الإسلامية شرعت رأساً في حالات الحرج كالتبسّم عبد فقدان الماء، كما أن أي حكم لسلامي أدى إلى الحرج يمكن عدم الالترام به بالمقدان الذي يرتبع الحرج منه.

ومن هنا سُني هذا الباب بباب الأحكام النانوية وهو بعبر أروع تعبير عس مروسة الإسلام المستوعبة المختلف الحالات، والأية هنا بعد أن تنفي أي حرج نفس أن هدف الإسلام هو المنطهير (الظاهري والساطي) فالرصوء تطهير ظاهري ينتج عبد تطهير باطي، وبدلك تنم تعمة الله على العباد باعطائهم الدين الذي يهديهم سواء الصراط \_ لعنهم يشكرون ربيهم قولاً وهملاً \_ فيطبتونه على كل الحياة.

٧: فليدكر المؤمنون بعدة الله عليهم، والميثاق والعهد الذي عطوه يقطرتهم وإسلامهم لله، فأعلنوا السمع والطاعة. وحيث اعتنقوا الإسلام والتخذوه ديناً هم مما عبيهم إلا الاعتمداء مهدي الله وتقبواه وإصملاح ذات الصدور أي النيّات والميول الهاطبيّة ليتحقّق الأمل الابيسي المنشود

٨ هكدا يريد الإسلام للمؤسين أن يكونوا في كن رجودهم قرامين حقّاً في عاملين على تحقيق الأهداف
الاطبيد، شاهدين بالقسط والعدل، مطبقين له دون بن يحملهم (يجرميهم) العداء (الشان) الأحد على عدم إقاسة
العدالة والشهادة في وللحقيقة، دون إقامة العدل تحقق مجتمع المتقين

٩ وعدً إلى للمؤمنين العامدين بالعفران والأجمر الكبريم، ووصد أنه لا يتخلّف، فليعسل له العماملون الملتزمون بالخطأ الإسلامي الأصيل.

رَ الْذَرَتُ كُفَّرُوا وَكُذِّيو يَطِينِكُ أُولَكُكُمُ اصحبُ

المنتبيري يتنك الأب منتئوا الأكروا يمت الله

عبيحتثم يدهم فوم ال يُبسِّلون الْبَكْم آيديته مِنْكُفَّ

أبديَّهُم صَحِيَّمُ وَ الْقُوا عِنْ أَوْ عَلَى اللَّهِ فَايَتَدَّكُلُ

السليدون 👸 🐞 و لكد لُشَدُّ اللهُ مبدأي بين (سَرَّه مِلْ

وتتعما يسهدان عقرنتها والرافة الامتحشم

لَل نَفَسَتُمُ الشَّمَارُةِ وَمَالَيْتُمُ الرَّحَارُةُ وَمَاشَعُم رَاسُلُ

وهُنَّ يُمُوهُم وَ أَمُرِضَانَةُ عَلَا مَرِضًا مُسَنَّ لَأَ كُوْسِنَّ أغمطم تتحجكم والأجللصفم جلب أجرى

ين مَّهِهَا الأنهارُ لَكَن كُنَّرُ بُعَدُ دُلِكَ بدلكم

مُلَدَ مِنْ شَرَّاءَ النَّهِيلِ ﴿ فَيِمَا لَنَجِهِم مِينَالَهُم أمالهم وخفاها فارتشم الوسية أبخوالوث الكابة

مى ئولچىدا ۋائسو خىڭ بىتا كەنجىروا بەۋ

وُلازُول مَلْهِعُ مِنْ عَاصَلَةٍ مِنْهُمَ الْافْتِيكُ مِنْهُم قَاصَفُ

عبه وُ المِنْعُ أَنَّ اللَّهُ يُهُبُّ السَّحِيدَيثُ 🚳

١٠؛ أما عاقبة الكنافرين المكنذبين بالآينات فليست إلا الملاك والدمار والعدَّابِ الإلَّى الحَّالِد في الجُحيم

١٦: تذكير المي من جديد بالنعم علس المسلمين بعبد أن الجاهم الله من تآمر الكنافرين الندين صاوبو بنسط أينديهم والاعتداء على الوجود الإسلامي. فكنان التأبيب الالهميُّ بسع أيديهم من الوصول بأذي للمسلمين، وهذه النعمة تتطلُّم أن يأبيد المسدون لحو حياة الشكر والتقموي والتوكمل والاعتبساد على أقد المظيم.

١٩٧ اعتباراً بتصعى الأمم الماضية، يتحدَّث الترآن عن بي اسرائيل الذين اعطوا الله تعالى ميتاف وعهدا بعصل رسائته فبعث لهم منهم التي عشر تقيباً ووائياً عليهم. ورعدهم بالتأييب المستمر يعوله هإني معكمه وتكعير السيئات ومحوهما وادحماهم جدات البري من قبتها الانهار، شريطة إقامية النصلاة كبألوى رابطة بن العبد وريُّه، وابناء الركاة لسدًا الفجرات الاقتنصاديُّة

ن الجنمع، والايمان بالرسل، وتبعثتهم ونصرتهم، برالبارج تصالح الجنمع باهتباره اقراضاً حسناً لله، فبإذا تم كمل ذلك الالترام حام الوعد الالحي بالعاقب الحسية. أمَّا **الكفر اللهِ برُّدي إلا إلى الس**لال

١٧ [لا أن بني اسرائيل مكثرا ونعصرا مرتاقهم، ولم يتعرموا بمنتصيات عهدهم أن ف بتلوا بالعبداب الأكبيم الذي لا يصل إليه عداب، وحلوا صفاتِ الإضطاط المصاري القبت، والقرآن ينخصها بالأمور التالية.

 أ - اللمية الألميَّة أي الابتعاد عن رحمة أنه. رما أشدُّ هذا العدابُ لأنه يعنى الابتعاد عس خط الحقيقة والانسانية الأصيلة

ب - القلوب القاسية عموت العواطف واعتزارة النوريَّة والإيمانيَّة التي تمتعوا بها من قبل فحسلوا رسالة الله. وهي من أشلاً الأمور التي قد تصيب المغيّرين إذا لم يلترمو برسالتهم التغييريَّة الثورية وهو ما أشبارت إليمه الآية القرآسة الأحرى «ألم يأن للدين آمنو؛ أن تخشع لموجم للأكر الله وما نرق من الحق ولا يكونــوا كالــذين اوتوا الكتاب من قبل قطال هليهم الأمد تقست قلوبهم وكابر منهم فاسقونه

ومن عواقب هذه النسوة. الإستهانة بالنصوص الاهيَّاء، وعدم الارتباط الايساني العباطقي بهناء وبالتبالي تحريقها لقظآ ومعلى لتحديق مصالحهم الضيكة

ج – نسيان يعض ما كان سر عظيتهم و طلاقتهم وسعادتهم، وهو بالتدي إلى النصافهم بالخيانــة لسيـد[ والشريعة وعلى امتداد تاريخهم الطويل باستثناء القليل نمي وصوا لرعايسة اخسل متسهم. وبيسة. يحسدُر الأمسة الإسلامية النائرة على طواغيت النعس وانجتمع من أن تبتلي بهده الأمراض الحصاريَّة عسدما تبتقض عهدها ألدى أعطته لربها كأمة وسط شاهدة قائدة

وفي قبالي عباد أهل الكتاب ببدو السماح الإسلامي عبر طلب العران العفو والصفح عنهم والاحسان اليهم عسى أن يتوبوا إلى رشدهم ويسيروا في الخط للستقيم

وَيِنَ النَّهِ قَالُوا إِنَّا تَصِدُونَا أَخَدَا مِينَافَهُم الْمُ وَا لَمُ مَنِوا كُلُّ مِنَا وُ يَكُورُ إِنَّ فَا مَنْ اللّهُ عِلَيْهُمُ اللّهُ وَا لَيْعِيدُ الْمُعْتِمَا وَالْمُعْتِمُ اللّهُ عِلَيْهُمُ اللّهُ عِلَيْهُمُ اللّهُ عِلَيْهُمُ اللّهُ عِلَيْهُمُ وَالْمُعْتِمِ اللّهُ عِلَيْهُمُ لَا يُتَبَعِّنُ لَكُم حَلَيْوا وَمَعُوا مِن اللّهُ عِلَيْهُمُ وَلَا يَبْتَهِمُ لَلْ اللّهُ مَن الْمُعِقِيدُ وَيُعوا عَى كُفي اللّهُ عَلَيْهُمُ وَلَا اللّهُ مَن اللّهُ عَلَيْهُمُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُمُ وَلَا اللّهُ مَن اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُمُ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُمُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُمُ وَلَيْهُمُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُمُ وَاللّهُ وَلَيْهُمُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُمُ وَلَيْهُمُ وَالْمُعُمِدُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُمُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُمُ وَالْمُعُمِلُكُ اللّهُ عَلَيْهُمُ وَاللّهُ عَلَيْهُمُ وَاللّهُ وَلَا عَلَيْهُمُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُمُ واللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ الللّهُ عَلَيْكُولُكُولُولُولُكُولُولُكُمُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُكُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ الللّهُ عَلَيْكُولُولُكُمُ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْكُولُولُولُكُمُ اللّهُ عَلَيْكُولُكُمُ اللّهُ عَلَيْكُولُ

١٤: ويتوجّه القرآن هذا إلى النصاوى يعد أن ذكّر اليهوه بنقصهم للبيدن، فيعلن اتهم أيصاً نقصوا المواثيق التي اعظرها بهامهم بالمحموم بالنصرانية من ألعمل على سشر السلام والانجاء إلى الآحرة والإعراض عن الملاه، وما إلى ذلك من تصاليم الدين الدي جدء به المسيح(ع)، إلا أنهم أيخماً أبتُلوا ببداء النسبال الحصوري ليحص تلك التعاليم، فابتلاهم الله بالعدارة وألحقها أعر ها) بحسيرتهم إلى الأبد وأية ذلك هو هذا الدزاع الدائم بيمهم حاكرياً وعملياً حرق شهدنا بيسهم الحيروب المدمرة عبيمهم حاكرياً وعملياً حرق شهدنا بيسهم الحيروب المدمرة عبي اعتماد تاريخهم

10: يعمد أن انتقب القبرآن أهيل الكتباب مبن البهبود وانتصارى وذكرهم ينقصهم الميناي، أعلن أنَّ الرسولُ الأكبرم عملنداً ص) جاءهم بالرسالة الاستلاميَّة المُقَّنَة التي أطهبرت

الكثير بمَا كان عقبه علماؤهم من الحقّ ( أهو يوبعلنَ جلي عَين صحة الرسالة مصوصاً بيد الالتصات إلى أسسُنة الرصول) كما أنها تركت الكثير من الاصافات واليدع التى أحدثوها في ديسهم.

إنَّ الإسلام جاء بوراً في ظلمات الجَلَائِلَة وتقرُّصيْنِ أهلِ الكِتِابِ وأوهامهم، فسأعطى الحقسائق والأحكسام المنسجمة مع الفطرة

١٦ من الطبيعيّ أنَّ الحداية لا تؤثّر إلا في أرصيه المناسبة والأرصيَّة التي بدكره الآية تتلخّص في اللعزم على التابعيّة التابعية التابعية من المناسبة عن المناسبة

١٧ ويبدو أنَّ القرآن يشير إلى فرقه مصراتيَّة معرطة في العنو بادعاء الانحاد يسين الله والمسيخ بــدااً مــن مطه ثالث ثلاثه.

إلا أنَّ الرَّدُ على هذا الاعتقاد السخيف سهل، ههؤلاء يعتقدون انه إله بشر (ولذلك هبُروا عنه بأنه ايس مريم) لهو الإنسان الهناج الى أمه، وهو وأمه وجميع مكون تسكومون للقدرة الالمية التي إن شابت أهلكته هو وأمه ومن ي الأرض جميعاً، ولا يمعها من دلك مانع، فجميع ما في السماوات والأرض وما يبسهما هي من المبكنات، وهي مملوكة محكومة له تعالى يخيل ما يشاء منها وهو على كل شبيء تسمير، مالواقع هو انهسم لم يعرفوا أنه على حقيقته ولا المسبح أيضاً من الله هو الكامل بعطلان الفي عن المكان والزمان وكل شبيء غميرها وهو القادر المثلان، فهل القول بوحدته مع علوق محكر ضعيف محتاج إلا ضرب من السخف والضلال؟!

و يَتَفَيُ الْبِهِودُ وَ الصَّارِئِ غَمْ لَبَدَّاتُ اللهِ وَلَيْهِمْ أَوْمُ قُلَّ

بنے پُندِيْكُم بِنُوبِكُم بَلُ فَشَرِبَتُمُ مِنْ فَكُورُ

لِيْسَ يُعِنَّهُ وَيُعَيِّبُ مَن بِعَنَّةً ۚ وَفِي مُعَلَّمُ الشَّمَارِيِّ وَالأَرْسِ

زَمَا يُعَنِّمُنَا زَالِمُ النَّمِينُ ﴿ يَكُولُ الْكِنْبِ لَمُ بَأَنَّكُمُ

رُسُولُهُ يُنْجُدُ لِكُمْ عَلَىٰ مَرُدُ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَعْوِلُوا مَا جَأَمُنا

س بَنهم وُ لانتهمُ نَقَد جَاءَكُم بَدي وَتَدَرُ وَاللَّهُ عَلَ

كُلِ شِي وَقُدِيرٌ ﴿ وَ إِذَا قَالَ مَوْمِنَ لِلْأَوْمِ عَدَيْمِ الْأَكُورُ ا

يهمة اللم علَيكُم إذ ستَلَ ميكُم قَبِياً : وجَمَلَكُم مُلوكًا

و السكم ما لم يُوب المُعَا بِنَ العَقَينَ ۞ يَقَرِمِ الخُلُوا

الأرس الشبشنة المن كفت الما للكم والاؤكة واحل

تَبِيرُ لِمُتَقِيدًا عَسِينَ ﴾ 50 هوا يسوسُ إِنَّ فيها قومًا

جَبِلُونَ وَإِنَّا لَى تُصَمُّلُهَا مَثِلُ بَعُرْجِوا بِمِهَا فَإِل يَعْرُجُوا

ربها مَوْلُنا وَسِعْلُوتُ ﴾ قالَ رُجُلانٍ مِنْ الْنُسِ وَطَاعُونِ

أنفية المشاشين الطلوا فأبيئ البائب فؤد مختلفوة

وُلَكُمْ مِنهِ مِنْ أَوْمَلُ اللَّهِ فَكَوْكُوا إِن كُنظُر مُنهِمِينَ ١

١٨؛ من الإدعاءات الجرهاء التي قال بي أهـل الكتـب. تهـم أيماء للله وأحباؤه وهو إدعاء فادهم للقول يفكرة شعب الله لمخسر إِلاَّ أَنْ القرآر الكرم ينقض عليهم هذا القول بذكر حقيقة العساب الإلحي لهم (وهو أمر يتناق مع البنوة) ومن هنه ينتقن لذكر الحليضة العائلًا وهي أنهم يشر وان البشر جيماً مخلوقون به تصالى وعسبهم أن يلتزمنوا بالتصاليم الإنمينة وحيشد بجبازي تعاصبون ويتناب مطيعون. فالبشر جيماً وما في الكون كنه مخلوق ومحسوك ـ حديثـة \_ بالتال له تمالي وإليه مصبر الرجود

ومن ملال هذا المضون العنام ينبقني أن يعني المسلمون أيضاً عدَّه المثبِّقة ولا يصابوا بالقرور الرائف والإدعاء الكادب.

١٩، توجُّه قرآني آخر لأهل الكتاب، مدكّراً إيناهم بمالعترة التي انقطع فيها الوحي وساد التحريث والجهبث النصوس إلى الرسول ألخاتم تتنظره بشوق، وها قد جامعًا هذا الرسول، مييسا اعقائل وميشراً وسذراً. مما يقطع المحة على الناس، قلا يعلس مجال لادعاء عدم وجود رسالة يعد مجيء الرسول المنتظس، والله

تمائي قادر على إرسال الشريعة الخالدة

٣٠ تدكير قرآي بالتعم الإلميَّة الحاصَّة على بن اسرائيق والق احتجَّ جا موسى(ع) عليهم، لقد شرَّتهم الله عيمل ينص الأنبياء ديهم، ومنحهم استقلالهم ويسكية القرار في الجراهم وبالنالي التصلُّل عليهم عا أم يعهد فسد غيرهم من الأمم السابقة والمعاصرة لهم

٢١ بعد تذكيرهم بالنعم يطلب منهم مرَّنسيُّزع) القيام عمل المسؤونيُّه في قيامًا محسل الرسالة والنصراع ضد الطاغوت من حلال دعوهم للأرض للقدُّسة (بيت اللهوس) وتحريرها وامتلاك أرمُّتها الأنهم الوارثون مسا داموا حاملين للأمانة منتزمين الشريعة. أما مع الإراتداد على الإديار والإرتكاس في الرجعية الحقيقية فالسس هناك إلا المسرورة حسران أعلية جل الرسالة. وعقدان اسعم الإقبة وجدا يتيس ريف لدعالهم للأرض المقدَّسة دائماً والها أرض الميعاد بيسا يربيط هذا يحس الأمانة دور الكوص عنها

٧٢ لمردم غياة الدعة والإحلاد للراحد، والتهرُّب من التصحيات رغم أنهم يرغبون في الفتح وليس الفتح إلا في ظل الجهاد ٣٣. ومن بين ذلك الحشد تمير رجلان من القنة المؤمنة فراحا يواجهان المطبق المتحديق المستاساً، بساعوقف الرسيالي المنطقي السليم، أنهم إفاقان لله تمال فلا يحسيان له أو الرسول، أمراً، وقد أنهم لله عليهما فهمنا يستكران تعسه ببالإلتزام مِقتصياتها. والنعم هنا مطلقة غير مليَّدة وتشمل الرؤية الراصحه ر لحكمة في انحاد القرار الصعب، رعكن أن تكنون النعمية هنا هي نصة خوف من الله وحده التي لا تبقى في تلب الإنسار مكاناً للجمير، والتسرقُد والحميرة، بمل يتحمول المسؤمن بهمدا المعوف إلى قوة صامده وطاقة كبرى تزول الجبال رلا يرول. ربلدار بأصَّل عنه بطوف في القلب تتأصَّل معاني السفجاعة والإقدام والصبر على الكاره والتقائي في سبيل الله تعاني. ومن منطق هذه اللوة طلب الرجلان من بني اسرائيل بن يندخوا البلدة ويقتحبوها ليستفيدوا من ميزات فلجوم والباغتة وعنصر المحيأة فيأحدوا رمام للبادرة من العندور ولا شبك أثهبم هم القالبون في هذه الحائد إذا ما افترن ذلك بالتوكّل على فله از ﴿عَمَادَ عَنَى وَمَاثِلُ النَّصَرِ التي يَعْمِلُهَا عَدَهُ لَيْمِنْ بِهَا عَلَى مقرَّمانين الجاهدين. ويذكَّرنا هذا بطولة للإمام على(ع): (اغروهم فين أن يعروكم قوالة ما غسري قنوم قبطً في عصر دارهم in all but

١ - الكال، ج قد من 2 نيج البلاغة، خلية ١١

75 ولكن هذا للنطق الصحيح والرقية الصائبة لم تكن لتؤثر في سورس بني اسرائيل التي اسمرات الراحة وسيطو على جوانبها البياس و هنع والخدلان، كما لم تؤثر فيهم كلمات بي الله موسى من قيس، فكراروا هذا عدم استجابتهم للنداء الإلمي، وأضاقوا إلى ذليك بيكل صلافة بالديرة إذا كان مصراً على القتال فليدهب هو وربه ليكائلا بيابة عبير، الله هم فقاعدون ينتظرون التائج وقد يقطفون لحار النبصر في سيد المطاف وهذه الروح الإجرائية تستكر بموقف للسملين على النفول النبير هو إدرائيل لموسى (فادهب السملين على النبير من ذلك في يوم بدر حبث وقف أحدهم وهو (الملداء) ليقبول النبير المنالا أن ها ها قالت يمو إسرائيل لموسى (فادهب السملين النبير وربك فقائلا أن ها ها قالت يمو إسرائيل لموسى (فادهب السملين النبير وربك فقائلا أن ها ها قالت يمو إسرائيل لموسى (فادهب السملين النبير وربك فقائلا أن ها ها قائدون) ولكف نقول ...» (أن منكما مقائدون).

۲۵ وضا يعجأ موسى(ع) إلى ربّه معلناً فلّة النصير طالهاً مسد تمال أن يفسل يبه وين هؤلاء القوم الماندين والقوسةين المساوجين وتؤور الطريق الانساق الأقوم.

٢٦ و تستجيب القدرة الإلميّة لدعاء موسن(ع) فتيصرتم عليبهم التسقّم في الأرض المنسّسة، وتصرض عليهم التبسه في الصحراء أرسين عاماً، عدياً لم على مسقهم واعرفهم عير مائيوت عليهم وهذا ينصد عداب اليم ينفي مسا «عبوه مس قبل من البورّة والحب بينهم وبين الله تعالي

١٧٧ ولعلّه للتركير على معباريّة العمل العبائح وُنقي أي دخل لتنسب في الشبيم بدكر الترآن التعلّة الحقيقية لابستي أدم أجب ينتسبان بمستوى وأحد الآدم إلا أن الله تعالى ينتبّل من أحدهما فيكرمه نتيجة إحلاصه، دون أخيسه المرفسوض قربال نتيجة المحرافة وحسده وسوء سربرته، تما دمعه لتهديد أحيه بالقنل. إلا أن الأح يصحّع له حطـاً، ويعلس التاعـدة الفرآنيّة العاملة هاك يتقبل الله من المُتقين».

٢٨ ولش أقدم قابيل على قاتل أخيه استجابة الانفدال وحقد وبسط بده إليه قإن هابيل يعلى أنه لن يردُّ عليه بالتشه ينعس الدواقع، الأنَّ داك يعني محسبة الله تعالى وهو بضافه و لا يعبُّر هذه المولف عن أية سلبية أو الهزامية وإنما هــو موضف مبدئي منطقي سليم.

74 ولتم عملية ردع قابيل عن هذه الجريمة يذكّره خوه هابيل بأنه سيتحسّل إلد وإثم أخيمه المقتبول لمو أقدم على دلك عام ودي به إلى النار جزاء على ظلمه.

٣٠٠ وهكتبا ميدت لد نفسه الشريرة أن يعتجم كن الطبات الطائديَّة والعاطنيَّة، ويستجيب للدوافع الذاتيَّـة الـطيَّلة فيقتل أخاه، ويصبح بالتالي من الخاسرين بكلُّ ما في كلمة الخسارة من معي.

٣١ يقد تنفيد جريمته عاد المحرم حائراً ضعيف الهيله الا يدري كيف بواري جريمته، حتى يعبث الله غرابياً يبعست في الأرض، ثيريه كيف يدفن جسد أحيد، وحينت وقف على ضحه وقلّة تفكير.. إد عجر عن أن يصل إلى ما وصل إليه طائر ضعيف، فتملّكه الندم والأسف يشكل قطري، وأحسّ بالعجر رقم ما أصبب به من غرور كادب وطفيان زاتك. ين نَبِن دَهِ **سَعَنَب مَن** بَهَ بِسَرَّمِنُ أَنَّهُ مُن لِسَلَ

نَفُ بِمِيرِ لَفِينِ لَو نُسَادِ فِي الأَرْضِي فَحَجُمُانُمَا كَتَالُ

الثاني جَمينًا و من سبياها هڪيا آيا آسيا الثاني

خسبنا وتقدياته تهدأ يعتبعه فتوالأتحيزا

ينهم بُمدُ وَالكَ فِي الأَرْضِ لَتُسْهِوتُ 🥝 إِنَّمَا

حَرِّزُ أَنَّ اللَّذِي يُعَارِبونَ اللَّهُ وَرُسَرَهُ وَ يَسَعَرِبُ فِي اللَّهِ وَرُسُولُهُ وَ يَسْعُونِكَ بِل

الأبين مُسِنانًا أن يُشكِلونا أو يُصِلِّبونا أرقَفُطُعُ أيديهِ م

وَ ارجَالُهُم مِن جَلافٍ أَو يُعَفَّوا مِنَ الأَرْفِي ۚ وَالنَّا

لُهُمْ جِينَكُمْ فِي القُبِيا ۚ وَلَهُمْ فِي الْأَيْقِيِّ شَمَاتُ مُطَيْقًا

🙈 لًا تأذيت نابر ابني قبيل آنت تشيروا مَلَيهم

عَمَلُمُو أَنَّ اللَّهُ لَمُمورًا رُسَهُمُ ﴿ يُتَأَيُّهُمَا الَّذِيثَ عَامِكُوا

الكأبر الله والشوا إلكم الإسبكة وجهدو واشهيلهم

لَكُكُمُ تُمِيمُونَ ﴿ إِنَّ أَلَّمَى كُلُمُوا فُرَاكُ لَهُمُ مَا

بي الأرجي حمية و وهلكم تقم ليتسعود إمد بمن غداب

يوم اللهجة ما تُشُون يسهُمُ و اللم فَعَابُ أَلَيْدُ ﴿

١٩٣٤ بدر أن ذُكرت قبلًا إني آدم الإحتبار، يعود القرآن في حمر روضع أهل الكتاب ليدكرهم بأنهم حلوا حسائص قابيل من احسد والطعيف الكتاب عليهم حاق إطرار الشريعة التصيلة العلمة فم - أن قتل انسس واحد يعجر حمل يعني قتل الناس جميعة باعتبار صاافيت من حرق الإحراب الانسائية راحمة لوجرون المؤر في حين إن إحياء نقس السائية - أحياد ماذيا أو مطولياً بمنابشها إلى المرق وانقافت من للبوث والمضلال - يعني تضمير حمد الرجارة المكرم والمنافذ في تعلي الدائد الدائدة الدائدة الدائدة .

ولي تقسير عدد الآية، روى الكان بإسناده عن الصعبل بين يسبار غال. غلبت لأي جعفر (ع): قبول الله عروجيل في كتابيه هومين أحباها مكاني أحب الناس جيماً مع أقال من حرق أو عبرق. فلبت وصن أحرجها مين ضبلال بي هدى؟ قال ذلك تأريفها الأعظم "" وهو حديث مستبخر

وهده الآية الكرية أيسة عُدى إكثر م القرآن للانسسان. وتأكيب توجيره التزفر في صنعة أهداته الكريمة

ورغم البيئات والشرائع الواضعة التي حصها الرمسل إلى أصل المكساب. الإنها عبد الكثير مسهم - تتبجئة عساده، وطنيستهم - يترطبون في الإعسرات ويسرلون في النسل، ويجهورون الحدود التي كبيه لله عنبهه

ويه قال سيد قطب إلى تفسير هذه الآية، هو معود هذه الجريسة الذي ورد فيها عدا النص، هي الخدوج على الاسام المسلم الذي يحكم يستروه أنه، والتجمع إلى شكل عصابة، طرحة على استطان حبدا الاسام، تسروح احس الراكب وتعدي على أرواحهم وأموالم وحرماجم، ويسترط بصص عفيماء أن يكون ولك حارج الحسر بعيداً عن مدى مسلطان الاحام ويسرى يصححه ان الكون ولك حارج الحسر بعيداً عن مدى مسلطان الاحام ويسرى يصححه ان المحام ويسرى يصححهم ان المحام ويسرى يصححه المحام ويسرى يصححه المحام ويسرى المحام ويسرى يصححه المحام ويسرى ويسرى ويسرى المحام ويسرى ويسر

جرد لبدع مثل هذه النصابة، وأحدها في الإعتداء على أهل در الإسلام بالقواء إيسل النص سنطيقاً عليهما، بسواء مسارج استعم أو داخده وهذا هو الأفرب للواقع العملي ومجانبته ما يستحقه.

وفؤلاء غارجون على حاكم عمكم يسريه فقد للتشور على أفل در السلام القيمين للشريعة استواد كناتو مسلمين أو فسيج أو مستأمين يعهد) لا يحاريون الحاكم وحسد. ولا يحباريون التنابق وحسمت إليا هم يحضريون الله ورسنوك حبست إصاريون شريعته، ويعتبون على الأمة الكائمة على هذه الشريعة ويهددون دار الإسلام المكومة يسمد السلومة كمنا أيسم إصريهم أنه ورسنوله، وحسريهم لشريعته وللامة الكائمة عليها وللدار الي تطبكها، يستون أي كلارش فمسلماً، فلمس هسائد السنع من محاولة تعطيس شريعة الله، وترويع الدير الي تقام لهيها هذه الشريعة.

كما أن النص . في صورته هذه ... معهوماً آخر معيناً كهذا القهوم؛ هو أن السنطان الذي يحيق لنه .. يسأمر الله ب أن يأخذ مالتوجين عليه جدد البقويات القرود شده الجريمة. هو السلطان الدي يقوم عمل شويعه الله ورسوله، في دار الإسلام الحكومية بمشريط الله ورسول، وليس أي سلطان آخر لا تتوافر له هند العبعة. في ايه دار احرى لا يتوفر الما هذه الوصف

أنه ليس بسلط لا تقوم على شريعة الله في علو الإسلام ان تأحد الخارجاب عليها باسم تسريعة الله وحد لشل هنده السلطة وشسوعة الحاك العصب حل الالوهية وتدهيد، يما لها تضحكم يقاتون الله والدهيمة"

إنا جزار أفراد هذه العمايات المساهدة التي تفرج على سنطان الاصام المسلم الشريعة الله، وتمروع عباد الله في دار الإمسلام، وتحدي على أمواهم وأوراعهم وحرساتهم؛ أن يتألوا تأثيلا عادياً. أو ال يصدوا حلى إراتس الفهام بالسئر النص بأنه الصحب بعد التال الترويع أن تطع أبديهم البين مام أرجدهم اليسري من حلاف أو يصدوا حين تحل إقامتهم أو العلى ورتكاب عرمهم». فالهزاء الذي يظراء إدان في الدنيا لا يُستط عنهم العداب في الأحرة ولا يطهرهم من دمس الجريمة كمعض المسلمة الاخترى، وترتب من دمس الجريمة كمعض المسلمة المسلمة وإذا كراك تغليل المسلمة المسلمة المسلمة على شريعة الله يجب أن تكون مطاعة، ديد هو الرسط الكرد الرضم أدي يجب بوجر الضمائات كنبها الإدهاره وهما هو النظام المائل الذي يجب أن تكون مطاعة، ديد هو الرسط الكرد الرضم أدي يجب بوجر الضمائات كنبها الإدهاره وهما هو النظام المائل الذي يجب أن يهدن من المساس بعد

عاد بعد ذلك الرعيد بالطاب الشديد، ينتح الترآن أمامهم باب التربية والإرتبداع هن الإشدام على التسرّد، وذلك قبيل القبيض

عليهم الأمر الذي يكتب عن رجوعهم عن التي». ١٣٨٥: يدع القرآن للزمني إلى الإرتفاء ي مدرج الكمال ١٤٠٥، عبر الطوى والده المسل والرسائل إلى الله تصالى وهو الكسال الطاني ويدم هذا كؤرسيل مقرأب اليه، ومن الرسائل العاسي بالرسول العظيم وأعلى يهده الطاعوين، والنوسل والإستشفاع جمع باعتبارهم عباداً مقرّين إليه جل وعلا، وتعطي الآية تركير عاصا على جهاد باعتباره معامة واهب في سبيل الوصول إلى الفيلاح، واستعراراً فيضمون الآية يوصع القرآن أن الرقي لنعوي ـ وهو هذف فقة الإسمى ـ ويانتاي كتبلة من عنداب أنه يدم الفياسة أمو لا يمكن أن يُشتري بال الأرض كلها رأو كان مضاعفاً وإنها يتم من خلال الطوى وربعاء الوسية و جهاد في سبيل الفلاح.

أريسون أن يعزجوا بن النور واعم يعربهن بها والمهرعة أن يعزجهن بها والمهرعة أن يعزجوا بن النور واعم يعربه يعزبها والمهرعة أن المهرعة أن النائم بن أن النائم بن المهرئ والسرية أن الله غريد المهرئ أن الله غرور كرام في المرتبة في أن الله غدور كرام في المرتبة في المرتبة المهرئ الم

٣٧: إنه العداب المطبق المهم الذي لا مقر مند

۱۹۸ تبین الآیة حداً السرقة وحو قطع السد ومقداره عتمد الإمامیة قطع الأصابع الأربع می الیدی، وعند المذاهب الأربعة تعلم الیدی، وعند المذاهب الأربعة تعلم الیدی می الفصول، وهاله تقصیلات وشروط تجعل تنفید الحداً تادر الحصول، إلا أنه سع ذلك بیقی رادهاً قریباً عی الإعتماء علی لمنكبت العردی، والعام إن الأصر المدی یزکید احترام الإسلام لهما فی حدوده المشرعیة، ولا معنی لتوقم الفسوة فی هذا الحد وأمثاله، بعد ملاحظة ما كفله الإسلام لمسلم می حیاة كریة عادلة تجعل التعكیر فی السرقة وأمثالها می براثم امراً معبراً عی روح النجار علی الحقرق والإصرار علی المقرق والإصرار علی المقرق والإصرار علی المقرق والإصرار علی المقرق والاصرار علی المقرق والاحتراء می تسول له نصبه الاعتداء

٣٩ ومرة أحرى بعتج القرآن باب عنويد والاصلاح للمحرمين كما فتحها من قبلها للمصدين في الأرض. وقد قال جهور الإمامية يسقوط الحدّ عنه أو قاب واصلح قبل ثبوت الجريمة، وقال بدلك بصص المسلف من أهل السنّة إلا أن جهورهم لا يسقطون الحدّ لو تحب وان مبعل عنه المداب الإلمي.

٤٠ قائه تعانى هو مالك الكون و مشرع أبيشرية طريقه السليم، وهو يعدَّب المتحرفين كما يشوب على المعاندين إلى السبيل القوم، فيشيئته تعالى تتعلَّى بثو ب المطبعين وعقاب العاصين الأند مقتصى العدل الإلمي

١٤٠ كان اسافقون واليهود يتيرون أموراً شيع البلغة والفرصى في المجتمع المدي الأول. عب كنان يحسون الرسول لرسائته ومستقبلها و لمؤلاء اندين الهليوا حريق الحدي وهو مفتوح امامهم، إلا أنَّ الآية الكريمة تطبيب قلب الرسول وتطبئته على مستقبل الرسالة، وتدكر له أن هؤلاء \_والمقصود هم المسافقون \_الحشاروا طريس العصبان والضلال وسنارعوا في الكثر وبيسوا ثوب الدفاق فهم يومنون بأغواههم دون قدويهم. كمنا ان اليهبود تأصلت فيهم خاصة الإستماع للكذب والأفاويل الاحرين في م يأثوا الرسول ولم يستمعوا للحقيقة، كلما ابطوا بدأء التحريف للكلام والحكم الإلهى عن مواضعة الصحيحة.

ومن صفتهم؛ أنهم إذا تحاكموا إلى الرسول أخدرا بساخكم أن حقَّق لحم هوى في العسبهم وإلاً تركبوه وحدَّروا اتباعهم من الإستجابة له

أيهم أذن أناس مقتونون قد أمتحتهم في بدنويهم بارتكسوا ي الإنجراف ولا متجي لهم من ذليك يصد أن أغرقت الجريمة قلومهم بالأدران فلا تجال لطهارتها وحينتد فانضياع والضلال المضاري يصيبهم في الدني ولهسم في الآخرة عداب عظيم. سَمُامِرَتِ إِلكَوِبِ احْطَالُونَ الشَّحِيُّ وَالْجَامِلَةِ

فَمَعَكُم بِيهُمُ أَوْ أَحِيسَ عُنِهُمْ ۚ وَإِنْ عَلَيْمَ مُواعِنَ عُلِيمُم

فكك يَشْرُونُه شِيَّا كَرَانُ خَكَسَتَ فَصَكُم يَهِيْنُم بِالْوَسِطِّ

رِنَّ اللَّهُ أَيْبُ لِتُسْطِينَ 🚳 رَحَسْبِكَ يُعَرِّضُونَكُ ا

زَعِيدُ هُرُ التَّورِينَةُ فِيهَا شَكِمَ اللَّهِ ثُمَّرٌ يَتُوَلُّونَ إِن بُعَادٍ

الْمِلِثُ أَنِّ الْمُلْكِلِّ بِالشَّوْمِينِينَ ﴿ إِنَّا أَنِّ الْمُورِيَّةُ وَمِنْ فُدِّى وَمِوزًا جَمَّكُمُ مِنَا الْجَهْرِفَ أَمْنِينَ أَمَالِمُوا

يأتبئ هادوا والإنزيتون والأحبازية استحفظواين

كنب الله وكالرا مثبو فهمآة فالا تحدوا التاش

وُالمَسْرِبِ وُلا تُصَمَّرُوا بِنَايِدِي أَضًا ظُيلًا أُرْشَ

لَدِ الْمُحَدِّدِ بِهَا أَرْلُ اللَّهُ مَارُقَاتِكُ هُمُ الكُلِيرِينَ 🗗

وُكُنِّهِ عَلْهِم مِيهُ أَنَّ فَصَلَ بِالشَّبِي وَالنَّبِ بِالشَّبِهِ وَ الاستَ بِالأَمْدِ وَالأَثْرَثُ بِالأَثْهِ وَالتِثنُ بِالبَثِ

وَالِيُرُوحُ لِسَاسٌ لِمُن تُسَدِّفُ بِدَ لَهُو كُفَارًا أَمْ أُ

وَس رَ مُسَكِّد إِما اللَّ اللَّهُ مُأْرِكُ اللَّهُ مُمُّ الكلِسونَ 🐼

٤٤ تكرر الآية صفة اليهود وهي كثرة استماعهم لتكدب، وتعقب ذلك بأكلهم السحت، وهبو المال الحرام المذي يؤخذ بالرشوة وغيرها. وبالتماني فهمي تطلب إلى الرسول(ص) أن يحكم بينهم بحكم الله وبالقسط، أو يعرض عنهم فإن الاعرض همهم لا يضره بشيء

٣٤٠ وفي الآية فستفهام انكاري يستهدف توضيع طرية هؤلاء وبيتهم بل عبلية رجوعهم إلى النبي(ص) ليحكم بيسهم فهم لا يريستون حكم يسميم صع أهوائهم، وإلا فكيف يرجعون لتحكيم رسيول أم يؤمسوا بعد يرسالته، وفي قصية أو صحت التوراة حكمها؟ إلا أن الحقيقة عي أيم لا يؤمتون بشيء إلا باهوائهم

 ٤٤: التوراة كتاب الله، وكتاب الله تبور في ظلمات الجهاة وهدى للبشريّة إلى حيث الأهداف العلما، وحكم يحكمُ به

الأثباء الدين أسلموا أنفسهم فله للبهود الدين ترقت التوراة فدينهم ومن بعد الأنبياء يحكم بالتوراة أولشك الدين استوسرا وجعلوا شهداء عليها وهم الريانيون الأوصياء أم الأحيار، أي العلماء المؤعمون على الستريعة، فالعلماء هم ورقة الأنبياء في رسالتهما يعطبون على تحكيم شهريعة بأه وتنفيد التجريمة الدينية في الحيماة الاجتماعية، وهو ما يؤكد ولاية الفقهاء

و إذا كان مؤلاد هم المكلِّفين جمعظ الرسالة فانَّ عليهم ألا يغشرا أحداً الا الله في تبليخ رسنائته وقعد قبال تعالى: ﴿ الَّذِينِ يُهلِّمُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيُخْتَمُرُكُهُ وَلَا يَخْتَرُنَ أَخَدًا إِلَّا اللَّهَ ﴾

فليعتبر بذلك وخاط السلاطين الذين يسخرون علمهم وساراهم التعيدُ وغياب الحكّام الطفياة والانسسراء بآيات الله قبأ فليلاً. بل هليهم أن يقولوا المتى ويطرحوا حكم الله بلا أي خشية من الناس إذا فشريّت مصاخهم الفيئلة.

وهنا يعلى القرآن هذه الحقيقة الكبرى شعاراً وهدى، ومعياراً أمام الأجيال جيساً ذلك إنّ من لم يطبق شريعة الله في الأرض يققد عنصر الإيمان بالله ويعدًّ من الكاهرين، لأن حق التشريع إنما هنو النه وحده، قبراها لم يستهد الملكم منه جلًّ وعلا واستمدً من الأهواء و لآراء الرضعيّة فهو في الواقم شهرك وكلس وبهمنا تسارك الالتجام الكامل بين الإيمن والعمل فإذا ثم يتعدًّ لإيمن إلى العمل فهو في الواقع يققد صفته الداتية.

وع، وقد جمل الله في التوراة حكم القصاص، دامين بالعير والسن بالسن والجروح تقابلُ بخلسها قنصاصاً، إلا أن يتصدّق ويبعو صاحب القصاص عن الجاني عان دلك بعث كفّاره له وهكذه ينتج القرآن بهاب القنصاص ردعاً للجدة وتنفيساً عن الجميع عديه. (لا أنه يرغّبه في العمر ربتيبه عليه.

و تأكيداً للاعلان السابق يطن القرآن أنَّ الشكم بقير ما أنرل الله يعدُّ ظلماً عظيماً، لأله يعني عبدم القيمام بالحقُّ الإلميُّ في تطبيق شريعة الله، وظلم النفس و فيتمع بتطبيق شريعة الأهواء والعفول الناقصة.

وَلَنْهِا فَقُ النّهِ مَهِ وَمِن ابِ مِنْ مُفَدِّفًا بِن بِهِ بِنْهِ وَلَقُونِهِ وَمَاتِهِ الْمُعِيلُ فِيهِ فَقُدَى وَرِرُ وَ مُعَيْدُ فِي الْمُعِيلُ فِيهِ فَقُدَى وَرِرُ وَ مُعَيْدُ فِي الْمُعِيلِ بِمَا الْأِلِي اللهُ عِيهُ وَقَي مِر يَعَكُم بِما وَلَيْهِ وَهُنَى و مِن فِلْهُ فِيهُ وَقَي مِر يَعَكُم بِما وَلَيْهِ فَيْهِ اللهُ عِيهُ وَقَي مِر يَعَكُم بِما الزّلِي اللهُ فَيهُ وَقَي مِر يَعَكُم بِما الزّلِي اللهُ فَيْهُ وَلَمُ السِيعُونُ فِي وَلُولِنَا إِلَيْنَ الْمَعِيدُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللهُ المُحتِ وَمُعْينِينًا مِنْ النّهِ فَي اللهُ عَلَيْهُ وَلَا تَلْمِيهُ وَمُعْينِينًا إِللهُ عَلَيْهُ وَلَا تَلْمُع فِي اللهُ وَلِي اللهُ عَلَيْهُ وَلَا تَلْمُع فِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ

٤٦: وها يقعه القرآن إن مرحلة بعثة عيسسي بن صويم(ع) و برال الاعجب الدي صدّق ما قيمه من التوراة, وكان ملتها هدي وبررأ القائمة الانسائية بعطيه التصور التوحيدي الصحيح، وينظم ها حياتها, ويهدّب من أحلاقها ويغرس فيها التقوي. وصصوصاً بعد الانفياس اليهودي في المادية بشتى مظاهرها.

٤٧ وما كان انرال الانجيل إلا ليصل به الناس ويطبقوه على حيانهم، عملاً بحاكسيّة الله وتسليماً الأصوء، أما تبرك انتظييق والنجوء إلى القبوبين الوضعيّة البشريّة فهو يعني اجاهيّة والخروج عن المسارة الطبيعيّة للانسان (القسق)

و المناه المناه المناه المناه المناه التراس التراس إلى المرحدة الاسلامية باعتبارها في المناه المناه المن التراس التراس المن فهو من جهة يصدى التابت (الحق فهو من جهة يصدى التابت المناه المناه

والشرعة ولسهاج هما الاسلوب المصيدي الذي يسطم بحمل الهيئة الانسسانية، ولمدلك كانت المشريعة الإسلامية غير الشريعة المصرائية، وإل التقط في لروح والمسيح وحسته لمبتد كان احلاب الأديان حالة طهميمه الندرج الاسانية في نعبًل المعاني والفظام الإلحي، وبالمتالي دون كل مرحلة بشريّه عنص واستلي بنطيبي الشريعة المخاصة بها، ويتمهر المحقون عن المحلمين، علا يحرر مطلقاً أن نساوم على شريعت الإسلامية، أو أن تخلط بيسها وبين غيرها من الشرائع حق ولو كائمة صعوبية وإنها عليمة أن نستيق والسرع إلى الخير في تطبيق الإسلام كلّه على كلّ حياضا و تقديم أفضل النماذج التطبيقية لمحصل على معهم الدارين.

٤٩ تأكيد بجدّد على لروم الهكم عا أمرل الله وسهد الأصواء الجاهليّة والقواتين الوضاعيّة، ولروم بله بر عمديّة التطبيق من الخداع والتلفيق والتحايل على شيء من الأحكام السترعيّة، والدقّة ي تنفيسها حتى ولو أدى ذلك إلى إعراض أو بعور من قبل دري النفوس المربعية، فإنَّ دنك لا يصود عسبهم إلاَّ بالويسال، وسسوف سعببهم الحواقب أنطبيعيّ ومن الجدير بالدكر إن النواقب الطبيعيّ ومن الجدير بالدكر إن هذا التحدير إنساط فو للتهاون في بعض الأحكام، وكيف بن يعرض عن الشريعة ويستبدل بها لظماً وصعبّة تافهة.

• استنكار قرآني بستما تأييده من الفطرة الانسانية دليك إن الله تصال هن العديم الديهر بتركيبة الإنسان وروابطها ربينته وقرانيه الطبيعية وما بجدجه، وهو اللطيف بعيده، يرشدهم إلى حير سبيل مسمجم مع أهداف حنفتهم، لا تأحده عاطمة ولا لومة لائم ولا تؤثّر عليه أيّ من المؤثّرات التحريقيّة أمّ الماطبّة الانسانيّة فكلها جهل وضعف وهوى وميل فلا بكاس حكم الماطبيّة الانسانيّة بحكم الله جيلٌ وهيلا، ومن أحسن من الله حكماً.

وَجِيدًا لا يضع القرآن أيُّ فاصل بين حكم خاطئيّة وحكم لله، ويسدعو المسلمين جميعيّاً للشمابيل لتطهيس شريعة الله على كلّ الحياة.

وقد قال الإمام الصادق(ع):

(الحكم حكمان، حكم الله وحكم الجاهلية، قس أحطأ حكم الله حكم بحكم الجاهليد) "

﴿ يَا أَنِّينَ عَسُوا لاتَّكِيدُو الْهُوزُ وَالْصَدَىٰ لَوَإِنَّهُ كُمُّهُمْ

الهيئة بسيراً ومَن يَتَوَلَّهُم بِسَكِّم وَقِشَّه مِنهُمْ أَنَ اللَّهُ لانهادِي

النومَ الكيمينَ ﴾ فَأَرَى الَّذِينَ فِي تَلُوبِهِم تَرَبُّن فِيسَارِهِونَ مِيم

يَعْرِيقَ خَصْنَ فَى الْعَبِينَا فَآخَرُا كَمَنْسَ اللَّهُ فَى كَإِنْ بِالنَّبْعِ فَرَاكُمٍ

ين عِيد، لَيْمَيِمُوا عَلَى مَا كُتُهُوا وَ لَشُيعِم عِنْمِكَ ٥

رُيُعَيلُ الَّذِينَ عاشَدُوا أَعَلَوْلاَهُ الَّذِينَ أَفَسُموا بِالْوَجِهِدِ أَيِمِيهِمْ ۖ

الجيم لتسكم مبطت مسالهم فاستحوا سبريذ 🕝 بذايا

فَني ماشوش رِيَّةُ مِنكُم ص ميه عشرتَ كِلْ اللَّهُ يَعْرِي وُعَيِّهُم

وْ يُجِينِينَهُ وَالْوَحْلُ النَّهِينِينَ مِرْزُوعُلُ الْكَتِينِينُ يُعْجِدِينَ لِي

سُبين اللهِ و لا يُعَانِينُ لَهِمَ الآذِ أَنْهَادَ شَيْنُ اللَّهِ يُولِيهِ مِن يُحَالُّا

وُلِعَدُ وَمِيدُ عِيدُ فِي إِنَّهَا رَجْ كُمُ الْحَدُ رُسُولُهِ وَالْسَ عَلَمُوا الَّهِيَّ ا

كهيميان الشمود ويُؤكونُ الأكود وهُم رَكِونُ ﴿ وَهُنْ إِنَّالُهُ اللَّهُ

ر روسر آمر رائلس مانسود وُک جِربُ اللَّهِ هُرُ المنظيرين 🙆 بالكِيَّا الأولى

المعلوا لا تَقْبِدُوا الْحِينِ الْقُعُوا مِنْكُرُ عُرُكُ وَ لِهَا مِنَ الَّذِينَ وَإِلَّا

الكتب بن دوكر و الكلة اولة والكوافة بد تحار توبيع 6

الدنهي قرآني صريح للمؤمين عن أن يقيموا الولاء لليهود والتصارى، ويانتاني عن أن يعتمدوا على وعودهم ودعمهم وخططهم وذلك تحصيناً للمسلم من فتح نفط ضعف أمام غيرهم ثم إن انحرافهم العقائدي لاينش فيهم محلاً للولاد. على أنهم، لتبجة اشتراكهم في الموقعة حساً الإسلاء يتصادرن ويتوالون في معسكر واحد، وحينت في المسرائي هم يعد منهم ومن صفهم وهو صف الضلال والانحراف عن الخط الاسلامي الصحيح

۵۲ إن المبلم مؤمل باقه، مصدى بوغيرده، عاصل عسى نصرة رسالته هون وجل أمّا إذا ضعفت عقيدة الفرد والسبيب قليه بداء الله و الرهل والرجل، قوله حيشة مسيكون عرضة للاغيراف وبالتالي الانضيام إلى صف الباطل والمسارعة فيله خشيه أن يأتي يوم يسيطر هيه الباطل وتنصيهه حيشد دائره السود وما أخس مثل هذا القرد وأصعه!

وتكي يسمح هؤلاء من صعة الكفر والولاء له ويتخلّصوا من منطقهم الوجل، يدكّرهم المرآن بالقدرة الإخيّة

والفتح الموهود والأمر الالمي الذي لا مُردُّ لُه، وبالندم العظيم هي ما خاره و الفسهم إنه حسلُ ذلك المنتع العظيم، وجدا المعلق نفسه مردُّ على كلَّ الانظمة إلى تركى إلى قدا المسكر أو ذاك خيشيه أن تنصيبها دائره السوء دون أن تعلم إنها تتمتع ــ لو ركنت للحق ــُ بالدعم الإقلُّ الذي لا يقهر

٥٣ وحيسا يحلُّ الفتح الإلميُّ يقتصح أمر الرجعين المسارعين للحصول على ولاء الكافرين ويبدأ تبكيتهم على أينهم العليظة (جهد الإيمان) المؤكّدة الصمامهم إلى مصلكُم الإيمان والها لم تمنعهم من المسارعة في الكفر، الأمر الذي أبطل كلُّ أعمالهم الحسبة وعاد عليهم بالحسران عبين

(ع) إلى دين الله مق منتصر رغم كل العاديات. وحتى بو رجع بعضهم على أعقابه مرتباً عن حط الإسلام الصحيح فإن الله تعالى يتكفل بدحول احرين في هد البدين رجمل مشعده إلى العالم. وتبدكر الايبات أروع تصعات غزلاء المبئلة لمشعل الإيان. فعلاقة الحبّ الرائع تقوم بينهم وبين رجهم، ومعنى ذلك أنهم - من جهية - أهل لتلك الحبّة الإغبّة، ومن جهة أصرى ينطنفون في مسبين العبوبهم لوحيث في مسبيل الله، ولا يرتبطنون بروابط الرلام إلا له، يتواضعون للمؤمنين ويليسون لبس نعرة عنى الكافرين المنحرفين، قالله تعالى ضو كمل شيء في هياتهمه في سبيله يجاهدون، ولا يأحدهم أو يعجهم من اجهاد لوم اللائمين ولا تحدثير المشبطين اللهم حينتد سيكربون حلة الأمانة الإغبّة والمؤكّلين لعصل الإهي تعظيم الذي يؤثيه من يشا وهو الواسع (الكسرم) العليم بالتقوس.

٥٥ وهذه الآية القرآئية تحصر الولاية على الخنق بالله تعاني وبالرسون وبالمدين آمنىوا، المدين يقيمنون البسلاة ويؤثون الركاة مسال وكموعهم، وقدد وردت الروابات الكشيرة بسلاول الآيسة في حتى علمي يسن أبي طالب(عليد السلام) وقد اشترك في نقلها عدة من الصحابة اواتمق على نقسها علمناء التعسمير المسائور كأحمد والمسائي والطبري، وأثمة الحديث وأوردها الفقهام اوالروابات الوارد، عن أخل البيب في هذا الشأن كايرة

٥٦. أنها مشخصة حزب أنه الرئيسة وهي تولّي أنه والرسول والدين أصواء وأيّ بكول عبن ذلبك يعني فقدان هذا الشرف العظيم والمزعة إمام الاغراء.

الكيد عبى الزوم عدم تولّي ألذين سخرو من الإسلام من أهل الكتاب ومن الكفار وهذه هي طبيعة الكافرين واستوجم الرخيص في الحرب النفسيَّة ضمَّ المسلمين

رف عاليتم الله الفلان القدوه هزار وقيا الله و المتدون على المتدون في المتدون في المتدون الكلم من المتدون المتدون في المتدون في المتدون المتدون في المتدون المتدون في المتدون المتدون في المتدون المتد

٥٨ ولم أم يكن الكفر يتعقبون التيمة المقيقة للصلاة. ولا يدركون معى وقوف العبد في مقدم العبودية فه واشتصاله بنطعق واستعداده القرة والعظاء منه، قائهم يتحبذون البيداء لتصلاة ـ وهو الاذان كمما قيس حصادة للمسخرية من الأذان وعلاة وبالتابي من المؤمنين، ثما لا يدع البالاً لمد أواصر ذارلاء معهم مطلقاً

١٩٥٠ وها يأمر القرآن الرسول بالرد عليهم وتوضيح الحفل الذي بقعون فيه عدما يقودهم الحقد والتعصب والانتقام "كادب إلى عبداء المؤمنين، لا لشيء إلا لأنهم أمنوا بالله والقرآن والكتب التي سهته، ولو صدقوا مع أنفسهم لجعلوا هذا سيباً لمحب لا للانتقام، إلا أن أكثرهم المحرقوا عن الرصع لاساني الصحيح وابتلوا بالقسق والخروج على معاليم الله وأحكامه.

المستهراين السنفرين المستهراين بيزلاء السنفرين المستهراين بنؤمين، فيأمر الرسول(ص) بإحبارهم في هم أحق بالاستهراء من مؤسي، وهم أنفسهم بالدات، بعيد أن استحقوا لعيد الله

تعال وطرده لهم من رحمته، وهصيه عبيهم ومسخ يعضهم قردة وطسارير، شم طبع الميوانسات وسساوكاتها اخبرانيه ومركهم أذله حاستين معبلون الطاغرات أريمه أحول على أعتابه، وما أحس مشل هنده الحالمه مهني المستحقّة للسحرية والاستهرام، لأب ارتكسته في شرّ مكان والصلال اليعيد

١٦ هده هي حال المنافقي، ظعمر برائي يخديه الألياب، كياطي خبيت يضمر الكفر، فهؤلاء عسدما بالتقدول المؤمنون الإلهان، في حين أمهم دحلوا كافرين كدلك، ظائين أنهم بالمعون ذلك الكفر، والله عليم بما يجدول وهذه الإخبار الذي يتركي ـ من جهدة أخسرى ـ عربة المؤسلات المرهم، ويقرئي ـ من جهدة أخسرى ـ عربية المؤسلات.

٦٢ وتكي يعضحهم أمام الملأ عثرص. فإن لقرآن يستمرض ظاهرة طبيعيّة تنشأ من النقاق والكفر وهمي ظاهرة المسارعة في الانحراف القولي والعملي من الاتم والاعتداء وأكن المال الحرام وما هي إلا أعمال بالسنة تقودهم نحو الخراء والصباح.

٦٣ وهنا تلقي الآية القرآنية «نارم على السؤراين هن الشؤون الروطية والدينية من الطبياء والرهيان، متبجة سكوتهم عن المعاصي والانحر عات القرائية و العمليّة بأكل المال الحبرام، وتطاليمهم بالقيام بحسؤولياتهم الجمسيمة من خلال النهي عن المكرات وتحصير لمجتمع من التدوّث بالمحرّمات.

١٦٤ رأيما ألقرآن من قبل يرد على الانحر دات اليهودية في العقيده والعمل، موضحاً تكوفم عمن جمل الرسالة الإلهية، وهنا يرد على انحراف عقائدي آحر. إد تصوروا أن الله تعالى إذ حتى المتلق وإله \_ بعد \_ خير قدر على التغيير، وإذ أصدر الحكم فامه غير مستطيع للسخ، ورذ جمل أمة ما رسالة قائم لا يمكنه تقدها إلى غيرهم \_ والعباد بالله \_ وهنا بيطل عقائدهم ويدعو عبيهم يعل أيدين وتقييدها، واللعبة والطرد من الرحمة الإلهية، ويعقب على ذلك بيان القدرة الإلهية المطابقة والرحمة الواسعة، والتي تعود على المؤمنين حبيراً وبركبة، وعلى الكثير من أهل الكتاب طغياناً وكفراً، وعدارة دائمة بينهم إلى يوم القيامة، وهزائم متلاحقة في الحروب وسعياً في الأرض بالقساد إلا أن أن لا يحبأ العسدين فسعيهم يغيب لا عالية، والعاقبة المقينية المستومين.

وَكُولُنَّ آهُلَ السكادي عنسوا وَاتَّقُوا لَستَقَمُّوا عَهُم

سَيِّتِهِم زَكَّادخَلنهُم جَلَّتِهِ، التَّمهِمِ 👸 وَكُو أَكِّهُم ٱللَّمُوا

لطَّن إذ وَ الإنجيلُ وَمَا أَيْلَ إِلْهِم مِن وَيِّم المُستَحُلُوا مِن

لَمَوْقِهِ وَمِن لِمُسِ أَرْبُوْلِهِ أَمِينُهِ لِنَكُمُ مُفَتَّيِدَنَا ۖ وَتَحْيِرُ

يهُم الله ما يُستدين ﴿ ﴿ يَعْجُهُمُ الرَّسُولُ كُلُمُ مَا أَمُولُ الْبُلِكُ

بين رَبُكَ وَإِنْ لَمُ قَنْعِنَ فَا يَلُمُتَ رِسَالُتُمْ وَاقَادُ يُسْبِسُنُكُ

ا مِن النَّمِينُ إِنَّ اللَّهُ الآنِهِ فِي الطَّوْمُ الكُلَّمِرِينَ 🙆 مُن يَالِعَلُّ

مكتب مسترعل شهبو ختى تسهشو التدرينة والإنجميل

ومَا أَتِي البَّكُم مِن تَيْكُمْ وَ لَهِرِيدَنَّ كُثِيًّا مِنْهُم مَا

ألبي إلينه بس ريتق لحسيانًا وكُفتُرٌ فَلا تُأْسُ عَلَى القَومِ

الكورين ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عاصورَ وَالَّذِينَ هادورَ وَالصالِعونِ

وُ النَّصَيْرِينَ مَن عَامِسَ بِاللَّهِ وَالْيُودِ الْآمَرِ وَ حَمِلُ مَوْلُمَا

غَلاحُرِثُ عَدْبِهِم و لاهُم يَصَرِبُونَ 🥝 تَشْدَلُمَهُمُ مِيعَالَ

أني وسرائين و أرشانا إليم أرشاة كسنة ساقشم وسرا

بِمَا لَا تَمُونَ النُّسُهُمُ مِرِيقًا كَالْمُوا وَ أَرِيقًا يَعْتَقُونَ ۗ ۞

10 يؤكّد القرآن انقدح طريق العبودة إلى ألله أصام أهب الكتاب، وإن الله تعالى سيفقر قم ما تقدّم من سبّنات. إذا دحمرا في معسكر الإيمان والتقبوى، وميسدوا حبالات الكفير والعب وحينيّد فلهم الفواب الأخروي الجريل.

17 وفي الجال الدبيري تركّز الآية على أن أثباع مشهج فه (أقامة الحياة على أسس الكتب السماريّة الحقّة دونما تحريف) يؤدّي للحياة الدبيريّة السعيدة سعادة حقيقيّة بالاصافة للسعادة الأخروية، وفي الآية تأكيد للعلاقة بهن الحياة رفيق الشريعة الإلحية واثفتاح النعم الكونيّة وارتفاع المستوى الاقتصادي هيه، ياعتبار انسجام الكون مع العدل من جهنة، وكندبك باعتبار أن هذا التخطيط يضمن السلوك الاقتصادي الأقصل وعبارة حسى طوقهم ومن تحت أرجلهم» تصبير كنائي عبن النعم النسماريّة والأرضيّة

إِنَّ فِي أَمْلِ الْكِتَابِ مِمْمُ مَا وَعَنْتُ طَرِيْقَ الْمُنْقِ بِيشِيكُتْ

سلوكاً معتدلاً (مقتصداً) في حين راح الكثير منهم يسبقه طريق الانحسراف، ويهددا تبدو النظرة الاسلاميّة الموصوعيّة بالاعبراف بحق الفت الصاغة بالرعباض كثرة الاعراف في عيره

17 تأكيد ولهي قوي على الرسول الكريم لإبلاغ ما تُلزل البه من ربّه واعسار تبليخ هذا الأصر المهم هستوى تبدح الرسالة كنها، ووعد أكبد بمهمته من الاخريق المعارضين و لمعاندين، وان هؤلاء لن يهتدوا إلى مقاصدهم وأن يوفّقوا في الوقوف أمام هذه الدعوء الكبرى و علاحظ من النصوص الروائيّة الشريفة في كسب الشيعة والسنة أن الآية بزلت في القدير هما حيث امر الرسول العظيم يوصل النبوة بالاعاصة وإعالان ولايسة الامام أمير المؤسين(ع) وهو ما أعلمه بعبارته المروفة (من كنت مولاه فهذا عني مولاه) ""

وهكدا تعرف أهميمة امنداد التميده الإسلامية ومواصلتها لبربهم لامة وعدادها لتحمل أعظم المسؤوليات التاربجليمة

١٨٠ يعود القرآن ليخاطب أهن الكتاب فيقرار أنَّ التدين لا يعني مجرد الانتساب إلى الكتاب والتسجيح به. وإلى هو نظام حياتي بشمل كلَّ الشؤون ويوجّه كنَّ الحية. ومنى مالم ينسد الكتاب هيئه الخاصية قبونُّ الأحة المنتسبة له \_ سواد في ذلك المسلمون وأهل الكتاب \_ لى عدد شيئاً ولا يحق أن تدُّعيه

إنَّ الحدى الإلمي ﴿ أَوْ أَي مِعْمَةَ أَحْرِي ﴿ إِذَا لَمْ يَصَادَفِ أَرْضَيَّةَ مَسَاعِدَةَ فَأَنَّهُ قَنْدَ يَرَيْنَدَ الْمَانَاتِينَ طَعْيَانَنَا وكقرأً، وحيثت لا معنى للأسى على قوم اختاروا طريق الكفر والعباد

١٩٠. تردُّ الآية على دعاوى أهل الكتاب العصرية، فتقرر أنَّ باب العلاج مفتوح لكل مؤمن بمائه والبسوم الآخر، مثيع لما هو مكلَّف به من الشريعة في رمانه أما بعد ظهور الإسلام فإنَّ الثران بفرَّر بأنَّ من بيتغي غير الإسلام ديماً فنن يقبل منه. وهكذا قإنَّ أية أمة نتَّبع سببل احقَّ فات تنفي عن كيانها الحوف والدلَّة والحرن

۷۰؛ بالرغم من الميثاق المأحود على بي اسر ئيل لحمل "كشاب و بسلاغ الرسسالة إلاّ أنهسم أتبعسوا الحسوي وواجهوا به رسل الله فلم يقبلوا إلا ما يوافق هواهم. فإدا له يتم دلك راحوا يكدّبونهم وياتفلونهم.

١ - الظار بحار الأنونر. ج ٢٧ - ٥٦ اخبار القدير وما صدر في دلب البوم، وكدلك كتاب (القدير، للأميني،

الا: ظن أهل الكتاب أنها لمن يُختابوا في إيالهم، وان عبراً وانتسابهم للكتاب كاف الفوزهم، فتركوا العمل بما أوقعهم في عداب العمل (عدم ابصار الحق) والصمم (عدم العلم) البطانة منادت الاردة الإلهاة أن تتوب عليهم، البرجموا إلى الحق، إلا ان كثيراً منهم عادوا إلى حالة العمى والصمم، ثما يكشف عن لؤم وعداد نفسى آه.

١٧٢، ٩٧٠ ان أيَّ اعتقاد بالتجسيم الإلمي، ومحلول للطفل في البشر النسي الناقص المحتاج ربأيٌ هو كسن، يحدُّ من الكفر والشرك النبوة

فسواء اعتقد المسيحبون يحلسول الله في المسيح! أو أنَّ الله ثالث ثلاثة (الله والروح والمسيح) فأنَّهم يكومون تمد وقصوا في المكثر، وهكما أفيد كيم، يتحوال الإيمان بالرسول \_ وهو المدليل

على الله \_ إلى عليه في وجه الإيان الهُمْعيع بألله معالى تُجيعه الجهل. وعلى أيّ فإنَّ المسيح عدمه يكسنَّب همد، الاعتقاد، ويدعو أتباعه لعبادة الله وهو ربّب كلسوح وربّ الهميع، ويعلى أن من يشرك بالله فإنّه لن يمال الجسة والقلاح وإلما يُحشر إلى المار مع الطلقين ويُبتني بالفذّاب الأكيم

٧٤ وهذه دعوة قرآئيَّة المتوية والعردة إلى منطل الصحيح ومقتضيات القطرة السبليمة، وطلب الغصران
 الإلحى

90 تعمل الآية على إعادة العقيدة الصافية حرل المسيح رأمه باعتبارها السائين شبح أحدها الرسالة كسائر الرسل السابقين، وكان الأحر صديقا عابداً، وكانت فيهما كل خصائص البشر ومنها الحاجة إلى البلحام، الأمر الذي يُبعد عنهما أيُّ احتمال للربرييَّة، كل هذا من أوضح الراضحات إلا أن الماد قد يدفع بعض الناس لتكديبها رغم الرضوح.

٧٦٠ كيف يعيد هؤلاء وجوداً باقصاً محتاجاً لا يستطيع ال ينضراً أو يندع، ويتركنون هيدة الله المسميع العليم؟ اوالقرآن چذا يردُّ على المشركين جيماً سواء كانوا من أهل الكتاب أو غيرهم ممن يعهدون ما سوى الله تعالى.

وجهده الاستدلالات العطريّة الرصيمة استطاع القرآن أن يبطل أباطيل أهل الكتاب وانحرافاتهم الطائديمة. كما يصون عقائد المسلمين من الوقوع فيمه وقع فيمه أهمل الكتماب مين قيمل. مين المشوك والغلم وتحريمل الشخصيات المقدّمة إلى آلهة تُعهد من دون الله، ويعتقد فيها مالا تملكه من قدرات وطاقات قُل يُنْفِق الحِيَّاتِ لا تَعَلَّوا فِي دِينِكُمْ شَيْرُ الحِقْ

ر لا تُشِيعُوا لَمُواْءُ مَوْمٍ قَدَ شَالُوا مِن لَيْلٌ وَأَضَلُّوا

حنفيرًا وَ هِلُوا ضَ سُوآةِ الشبيل ﴿ أَبِي اللَّهِ إِنَّ

كُلَّمُونِ بِينِ بُولِ إِسْرَامِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَارِيةً وَالْفِيسِ أَسِ

شريداً وجنت بيد تمثيوا و ڪانوا يعتدون 🝙 کانو

لا يُتَ هَرِونَ عَن شُعَكُمٍ فَكَاوَةً ۖ لِيَلِيِّ مَا سَكَانُوا

بمنس ﴾ نسري گنري بنهم يَتَرَأُوت اللَّينَ

كَثَرُوراً لِيْسُ مَا تُلَّبُتُ لَكُمُ أَنْسُهُمْ أَنْ سَخِطَ

اللهُ عَلَيْهِمْ وَ فِي النَّسَعَابِ هُمْ حَنْلِمُونَ ﴾ وَلُوكُنُو

يُؤسوب بِالحَدِدُ النَّانِ وَمَا أَنِلُ إِلَهِ مَا الْقَصَومُمُ

تُولِيَاءُ وُ لَايِكُنَّ حَشْدِيًّا مِنْهُمْ مُوسِقُوبَ 😭 🏶

الشيشية أشأه فتابي للعاؤة إلأبرت ماشكوا الههوة

والدين سركها ومثيدت أفريهم سؤدة للأيب

أباسلو الخروث خالؤ إلحا تعيسرين أنهامت ياتأه يبتهم

إسباعت والعبائا والكهرلا يستحكيمان اله

۱۹۷ تنهى هذه الأيسة على أصرين مهسّين يجرضان بالفكر الانساق عن مساره الصحيح وها العلو، والتقليد الأعسى، فأسّا القلق في الدين فيعني تحويل الكثير من الأمور النسبيّة إلى مطعت عامة من خلال تصعيد دهني لا واقع له، ويعني أبعه صحح الكنير من أفراد البشر كالأنبياء والرهبان والأحبار والبعناء صحات الرهبية وجعلهم سؤارين في الكنون بالاستقلال وأسا النفيد الأعبى، فيعني عدم التعقل المصحيح والاعتساد على منا يقدمه الأخرون من أهواء وضلال وربّما كان القرآن يشير بهد رن تسرّب المقائد الوثنيّة من الأمم الكافره إلى عقائد اهمل الكناب وما هي إلا أهراء سهيمة ابتعدت بالبشرية عس السبيل المعلمي السري السنيم.

﴿ ١٧٨ عَلَىٰ اللهُ الكَافِرُونِ مِنْ بِنِي السِرائيلِ إِلَى تُعَسِمُ وَطَرِدُ مِن أَبِياتُهِم كَدَارِدُ وعيسى، نتيجة عصبانهم واعتبدتهم وعدم تناهيهم عن للبكرات، وهو يشن العمل

والقرآن يُحدّر المستبع من أن يتصرا في حده الحالة والاتمرصوا للطاب واللعبة أيصاً والراقع أن صنعه مقارعة الطلم واجتباب الطاغرت ومحارية كل مظهر جناهلي هي مس خصائص هذه الأصة الإسلامية الرئيسة والايات الشريعة والروايات كايرة في دفع الأمة لبناء الحياة على أسس اسلامي

وَهُوَرُونَةُ كُلُ مَظَاهُمُ الطَّلَمُ، وقد جَاء في (الدر المشهر) هن معلاً بن جبل، قال قال رسول الله(ص) في حديث له ( وان رحى الإسلام سندور فحشها عار التم أن فدوروا بعد يوشك السلطان والقران أن يضغلا ويتمونها انه سيكون عليكم ملوك يحكمون لكم بحكم وقع يعيد، لون الحصوهم اضلوكم وإن عنصيسوهم فنسوكم عالوا به رسول الله كيف بنا إن أدركنا ذلده؟ قال تكوئون كصحاب عيسى تشروا بالمناشير، ورفصوا علمي المشب مرت في طاعة حبر من حباة في معصية إن أول ما نقصي في بن اسرائيل أنهم كانوا بأمرون بالمروف ويهون عن المذكر شهه «لتعزير فكان أحدهم إذا لتي صحيه الذي كان يعيب عليه أكله وشاريه كأنه لم يعسب في بن المناز على لسان داود وذلك بم عصوا ركانوا يعدون

والذي نصبي بيده لتأمرن بالمعروف ولتسهون عين مكبر أو ليستطن أله علميكم شيراركم ثم ليندعون حياركم فلا يستجاب لكم والذي نفسي بيده لنامرن بالمعروف ولتنهن عن طبكر ولتأحيدن على بند الظمالم قضاطراء عليه أطرأ أو ليضرين أله قارب بعضكم بيض

أبار ١٨: من الظواهر المرصية في بني أسرائيل أنهم كانو يوالون الكفار والمستركب ويعملون لنصاغهم، الأمر الذي عراصهم لسخط الله والخلود في العداب، ويعلن القرآن هذه الحالة بعدم الجانيم بالله والخلود في العداب، ويعلن القرآن هذه الحالة بعدم الجانيم بالله والدي، وعملهم والحرافهم عن الخط الأصيل. وجدا بحدثر المسجدين أبعث من تولي المسكر الكافر ومدا أواصس المنودة مصه وهذا ما نجدد اليوم في كثير من الحاكمين وأتب عهم، الأمر لدي بعراضهم للخلود في العداب

١٨٧ يتصف اليهود ببعد معرط عن الدين الإلهي وعدد وتكثير وغرق في المادية يبعدهم بالمال عن الخلط الإسلامي ويجيعهم المالي عن الخلط الإسلامي ويجيعهم أشد عداره لد أما التصارى وخصوصاً في صدر الإسلام وكانوا يتمتعون بوجود طائقة من القساوسة والرهبان، وبجاله من عدم الاستكبار، الأمر السدي يصربهم إلى الحسق، ويجهد السعبول الإسانهم واستجامهم مع الحط الإسلامي الأصيل،

وهده الآية تيين وجود عنصر ايجابي في المسيحيين آبداك نتيجة قربهم من روحانية المسبحيّة بسائرهم مما اصبيت بدعقائدهم من انحراف.

رَافِ سَبَعُوا مَا أَوْلُ إِلَى الرَّسُولُ لَرَى اَعْتُبَعُهُمْ تَعَبِعُلُ مِنْ النَّبِعِ وَمَا عَبِهُمْ الْمِنْ فِي النَّبِعِينَ مِنْ النَّقِي يَعُورُونَ رَبَّا مَلَنَا فَاكَتُبُ مَعَ النَّيْمِ وَمَا عَامَا وَلَا النَّبِعِينَ مِنْ النَّهِ وَمَا عَامَا وَلَا النَّبِعِينَ مِنْ النَّهِ وَمَا عَامَا وَلَا النَّبِعِينَ مِن النَّهِ وَمَا عَامَا وَلَا النَّبِعِينَ فِيهَا النَّهِ النَّهِ الرَّبِعِينَ فِيهَا وَلَا لَهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ وَالنَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ النَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ النَّهُ النَّهُ وَالنَّهُ وَلَا النَّهُ النَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّا النَّهُ وَالنَّا

الدى ١٨٤ ٨٨ ١٨٠ عند المنصر الروحي الذي كان مسوقراً لدى السائرون بالآيسات القرآبية فضيص السائرون بالآيسات القرآبية فضيص أحييهم من الدمع - كه حدث بالنسبة للنجاشي في المهنشة .. وذلك تنجه والودهم على الحق الدي تعلنه هذه الآيات، ثم إنهم يعلنون بعد دلك إيانهم وانصحامهم إلى معسكر الشاهدين الصحابين، وهنو ما يستجع لهم الثراب العظيم جزاء للمحسين، والملاحظ أن الايدة تؤكّد أن وجنود العلساء، والنصاهين المطبقين ليبشريعة. وانعسام حالة الرحود العلساء، والنصاهين الهداية الإلمية

هذا؛ واقد ابتعد التصارى يوماً بعد يوم عمًا كانوا عبيه وغرقوا - مع الأسف - في أوجام الجاءليَّة، وضت صبهم عقد حاقده ماديَّة يهوديَّه المنشأ أدّب بهم إلى حسابيَّة عيساء وتعال واستسكيار على مشعرب الصبيئة

آباد رقد قلد الشركون كل أهلية ثليدى قلم تكن فيهم حالــــ

روحيَّة ولا عدماء ولا صالحون وعاشوا في حالة الاستكبار عابنتوا بسوء الماقية

44. الماد رئيما وبع في دهن يعن المسلمين أن يجزّع يعش الطنّب التي أحلّها الله لـ عملاً يتصور مبحرف عن الرهد ـ وهذه الآيه تمنع هذه الظاهرة المسحرفة وندعو النبطع يدعلان الإلحي. لأنَّ الحرام وأحلال في الشريعة مهميّان عصى لمسامل من مصالح ومفاسد واقميّة وعلم رلحي دقيق بالانستان وعلاقائد وحاجائد وبوع اشباعها اشباعاً عبادلاً، الأمس البدي جعلسها «طبيات» حلالاً فحينتد يعتبر أي تجاور لحد النحطيط الإلحي نفعياة عنداءً وتجاوراً لا يحبّه الله تعالى.

وفي الآية من واضح عن الرهبائية والاحرال عن خركة الاحتساعيَّة واللهُ المشروعة، ودفع للتمتع بالحياء وفي الأطر الشرعيَّة وهو ما يقتضيه التقوى والايان.

١٩٠ ان النعو في الأيمان رغم أنه عمل عبر صحيح لأبه يجعل الله عرصه للقسم به في كل موطن. وهو يتمانى والتقديس المطلوب، إلا أن هذا النوع من القسم عبر المقصود وغير الصادر عن وعي لا يترك أثر أثر هبأ. وإنما يتركب هذا الأثر علمي القسم الصادر عن قصد وحينتذ يجب الترامه الأذ حنث الإنسان فيه فقد استوجب ذلك الكفارة، وكفارة القسم كف تبيئه الآية هي:

التخيير بين اطعام عشرة مساكين من الطعام المتعارف

أو كسوتهم والياسهم لياسأ مناسياً.

أر آمرير رقبة لوجه الله

فإذاً لم يستطع الإنسان ذلك فعليه صبام ثلاثة أيّام تكفيراً عن حنله رعدم النرامه بقسمه

وفي المتنام تدهر الآية للاهتمام والحماظ على الأيون من الابتدال. وعدم عقدها كيمب انتق. والم اعتدت يجب الاقدرام جا والأفضل أن تسود الثقة بين أبياء الجنمع المسلم بِيْكِ فَيْنِ عِنْهِ فِي النَّا الصَّرْرِ العَبِيرُ وَالْمُسِابُ وَالْزَاعَ بِمِسَّ

بِي هِمِنِ النَّبِعِلِ كَاجِتِيرِهُ لَكُكُم تُنْفِعِينَ ﴿ إِنَّمَا يُهُدُّ

القبيل أربية يدنكم الدارة والبعثة يالظرو النبير

رَيِدُ أَكُم مِن إِكُر اللَّهِ رَمَن السَّاللُّهُ فَعَل المُ سُتَهِينَ 6 وَأَمْلِهُمُ

لَكُ وَالْمَيْعُوا الزُّمِولُ وَالْمَكُومِ أَ فَإِلَ تُوكُّهُمُ عُلِمَكُوا أَنُّنا عَلَى

يُسويَكُ البَّلِثُمُ الشَينُ ﴿ لِيَنْ عَلَى الْمُعِثَ مَلَتِنوا وَحَمِلُوا

الشابس بأناح بيد حودق إذ مَا الَّقُوا وَعَشَنوا رُحُولُوا

الدبايسب يتخ التنوا وعنهو تخ الخو وكعت وأوافأة بجيئ نأتهيه

ا يَاكِينَ الْمُعَلَى السُمُوا لُمُعَلِّى اللهُ إِلَيْنَا إِلَيْهِ مِنْ المُعْمِدِ لِنَافَاتِهِ

أيسيكم ويبالتكم ببالكزافة شريكك باللبا فكش مصوي تند

وله ويدر مداب أو في بتألي الدين ماندوا لانتظر الشيد

وَاللَّهِ مُنْ أُونَى فَنَكُ مِن كُمْ مُتَعَيِّعًا كَابُولًا بِعِلُ مَا فَكُلُّ مِن الكُمْ

يمتكم بدنوا عنل بسكم فنها بالخ الكنب تركفازة طعائم

مُساكِين ارغَدَلُ وَلِقَ مِسِهِمَا لِيُسِولُ وَمِالُ أَمِهِ \* خَذَا الْمُرْتَ

سَلَتُ أَرْ مُن عَدْ يُسْتَهُمُ الْخُرِطَةُ زَافَةُ مِيرًا لُواعِقَامٍ ﴿

وتنضع بها الأصنام والأزلام هي قطع خشبية بشكل سهام كان تعبع وتنضع بها الأصنام والأزلام هي قطع خشبية بشكل سهام كان يستقدمون بها لهم الحيوان أنء المقامرة والآية الشريعة مجمع باب كل هذه العناصر التي عادة ما تجتمع لي تبالس المترفي والبعيدين عن الرعي الانساي وتصفها جيماً بأنها وجس مستقدر تعروه مكاند الشيطانية قمين المؤمين أجتناها اجتناباً قاطعاً لطفهم بطوون يسدن طريق الفلاح.

وهده الآبة كانت امرحلة الاخيرة من عملهة تدريجيَّة و نعيَّة غيرت الإنسان المسلم داخليّاً وايمانياً، ثمَّ صارت معه ضتى بلقت به التحريم الكامل للخمر وكانت التناتج رائعة وقاطعة حين عشقت مظم الأحرى في عمليَّة انفاذ بجشمات من هذا أنداء الربيل

٩٦ في هذه الآية تحسيس للمؤمن بالأهدف السيطائية
 عمر لشاهة الخمر والبسر، وتطقص في نشر التصركي والضد والمقد والابتعاد عن المياء الإنسانية الواعية الليصفة بدأه،

وبالتالي تقد الأمّة شخصيتها القويَّة العاعله، وهذا منا أنسته الصوادث التاريخسة، هيث قرَّفت الشحصية الإسلامية منبود الخسر، وما يرافعه من جون وتعمية، إلى بمائس الأمر ، والحكّام في الماسي كما في الحاصير . وكانت المصائب وفي طليعتها فاجعة الأندلس لسلية وما مشاهده البوم في هاسسا الإسسلامي أسر لا عكس أن يرضى به أيّ مبيام يستمع إلى مثل هذه الأبيات الشريفة.

 ٩٧. تركير على لزوم شاعد الله وطاعة الرسول عيما يبعد عن الله وما يجدوه من أواهر قياديًـة وتحدير من منالفة خط الطاعة وتحديل الأُمّة مسرّوليتها في هذا السبيل على الرسول إلا ابلاع الرسالة ابلاغاً واضحاً

٩٣- لعل هده الآية الكريمة تعمل على رفع حرج أوشك المؤمنين الدين كانوا يتعاطون المنمو قبيل تحريهها. فتعلن لهم عن عدم وجود بيعة عليهم إذا ما ساروا في طريق الإيسان وبعشق الإيسان في نفوستهم. والاحست مقتضياته على حياتهم من التقوى، والعمل الصالح، والاحسان.

والمبادل في يتكامل الإنسان إلا عبر الامتحان المتواصل، والعبادات في الإسلام تحري هذا الجالب اسؤثر في التكامل، كما في الصوم والحج. والآية ها تشير إلى هذا شعى؛ إد بقرب النصيد من المسرمين، بحيث تماله أيديهم ووماههم، إلا أن عليهم الامتماع عن الصيد استجابة الأوامر الله تعالى، وسيطرة على النزعات النفسيّة، وتوفيراً لجو آمن يأمن فيه الناس والحيوان.

وقي الامتحان يهدو جوهر الإنسان ومدى بمانه بالقيب وخوفه من الله تعالى.

90 بعد هذا يأتي لنهي عن الصيد حال الاحرام، فس قتل الصيد متعبّداً تعنيه أن يذبح بهيمة من الأنعام من مستوى الصيد الدي قتله، والدي يحكم بدلك شخصان عادلان يعبس المائلة، أم يوجّه الهدي إلى الكفيسة أو يطعم مساكن بقيمته أو يصوم ما يساوي دلك من لأبام رذلك جراء هتكه لهرمة الهرم. أما مساكس مسن المسيد قبل التحريم فبعفو عنه فإذا هاه أحد هذا العمل بعد التحريم فوسه يعرض نفسه لانتقام الله وهمو العزيمة المسيد

أيل لكر عبد النه وطهيد مناها لكم ويشبان أيل لكر ويشبان ورخي عليكم سبد النوس مسترائزا والتفواهة النوس المترائزا والتفواهة النوس المترائزا والتفواهة النوس والمنه في المتراز يبت النوس والمنه الغراز والمنعة والفائدة ويت الغراز يبت النوس والمنه تعلم المناز المناز النا النوس والارس والأول بالمناز النا الله تديد الهداب والمناز النا الله المناز أو المناز النا المناز والمناز النا النوس والانتها والمنها أن المناز المناز المناز الناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز الناز المناز والمناز والمناز والمناز والمناز والمناز والمناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز والمناز المناز الم

١٩ انتفل الآيسة طلّية تحسيد البحسر وطعاسه لنمحسرمين ولعبرهم من التوافل سواء لهم أم لقاطئتهم (السبيارة) في حسين تحرّم على المحرمين صيد البر، وتحسدُرهم مسن تخالفة أصر الله. مدكرة إباهم بالتقوى والتعودة إليه تعانى

٩٧ تبدر من هذه الآية اغفائق التالية.

أولاً. إنَّ الإسلام لم يكتف بأن تقوم العبادات بإشباع الجانب المصري في وجرد الإسان من اشتراط التيَّه ومس على مضامي الألفاظ وألوها النربوي، وإنما حاول أن يشبع الجانب الحسيّ فيه بجعله أمكة حميّة وأرمنة حسيّة مسوية إلى هالم الغيب، ليقرب إليه الأمور المعقولة ويحمنها عملة برمورها مما يسعه لتأثير التربوي المطلوب، إضافه إلى إيجاد مالات من يسعه لتأثير التربوي المطلوب، إضافه إلى إيجاد مالات من الإنبال النفسي عند الفرد و المتمع، من يعسبر شيرطاً للتكاميل الاساني

وحق البات، ومن جعله مثابه تئوب إليه الأمم وتطوب بهيه حول رمر التوحيد، وتتشاور لميه مكل حوية حول مشاكلها وحنوها والواحد فيه صوره المشمع المسلم العابد، الامل، المنحاب في الله، والنسائر وقبق تعباليم الله والمالي فكل الطواعيت الداخليّة والخارجيّة، وإعلان العراءة منهم بهذا التشريع مُنح للسندي توامأ لحيباتهم المتكاملة، وبهذا تبدو عظمة التشريع الاهمي القائم عني أساس علم غير محدود بالوجود والتاريخ والإنسال وما يصدحه ويوصده إلى كمالد.

٩٨٠ لتحقيق ترارن في موقف الإنسان بين الموف والرجاء تركّز الآية على هــذ المقبقــة التــعــورية وهــي كومه تعالى شديد العقاب والمعور الرحيم في الوقت نفسه

٩٩ إن الرسول ببلغ عن الله تعانى رسالته، وببتى أن يتحشّ الإنسان القرد والمجتمع مسرّوليّة العسل والطاعة ومراقبة العلم الافير الافير بكن الظواهر و لحديا، وقد حاول بعض المفرضين الاستدلال بالآية علمى نعي حاكميّة الرسول على الأمّة وهو قحل. فالآية ليست بهذا الصدد و إنما هي بصدد مني تبعية عندم الإيمان والطاعة عليه، ثم إن الواقع العمليّ لسيرة برسول وطبيعة الأحكام الاسلاميّة تعيان هذا التفسير.

 ١٠٠ على الفرد أمسلم أن يشكس غيث من لطبّ بعطرت وبالباعث لديسه، وحيثت يتبع الطبيات والأساليب الطبية ويرفص الأساليب الحبيثة غير مكترث هذا أو قلّة داك. لأبه التى الله وأعمل عقده قسار في سبيل النجاح.

١٠٧، ١٠٧ تدكر الآية الكريمة المؤسس بعدم أنساؤل عن اشهاء يحتملون أنها لمر ابديت قسم العساءتهم، وذلك كالتدقيق في شرائط الأحكام ومحاولة معرفة الامور المستقبلة. وأمثال ذلسك وربّسا كمان ذلسك تتبجمة وسوسة شيطائية يهيقي أن يبتعد عمها المسهم. وبشظر ما يأتهد من بهان قسراً ي ليطبقه وتسدكر الآيمة التالمية بوجود مثل هذه المتصلة لدى أفرام سابقان سألوا ولم بعملوا بالجواب المقرر عما اقتصى السخط الالمي

١٠٠٣ البحيرة الناقة تلد حمدة أبطن والسائية المدورة للآهة فهي تسبب عالما والوصينة الثباة تصل أخاها لو وقدا معاً ملا يدبح للآلهة. والحامي البحل بوقد من ظهر، عشرة أبطن و تنعى الآية على أهل الجاهلية تحريمهم بعض الأنواع من الأتعام، وبالتاني أهمارهم لعروة الهبوائيّة نتيجة جهلهم. وبهدا تُدان كملُّ الأسماطير التي تتحكّم في الأمة فشينعها من الاستفادة من تعم الله ١٠٤ تذكر هذه الآية صفة التقيد التي يتدرّع بهنا هؤلاء القلّبة، الذين يدعون لتغيير حياتهم ونطبيق منا أسرل ف. وتفكيم الرسول فيها لتنتظم هذه الهيئة وتنتغير إلى الأسمس، وتنتهي الآية بسؤال الكاري عميق المفرى أد تسالهم؛ هنل كانوا يقلّدون ابادهم لو علسوا بجهلهم وضلاهم؟ والحواب باللمي طبعاً، وحيشة يندفعون الإهادة النظس في الموروفات وإهمال العقول فيه

والتقليد كما يعبر عن ضعف عصاري قده العنة وبعد عن عنصر التعبير التكاملي فهر يعبر أينضاً عن تندرع وتنسريع للعباد والصدود عن الحق

وَيد مِنْ فَعُر السَلْقِ إلى مَا أَوْلَى اللهُ وَ إِلَى الرَّسُونِ فَالوا

سبة ما وَجَعَنا عَدِهِ حَبَاتُنَا أَوْلُو كُانَ مَا أَوْهُمُ لا يَعْسُونُ 
سبة و لا يَسعونَ ﴿ يَا يَانِهُ النّبَيْ مَا مِنوا عَلَيْكُمُ النّسَكُمُ 
اللّه مِن كُمْ مِن مُكُلِّ إِنَّا العندَيْسُو لِنَ فَقِ مَهُ مِنْكُمُ جَبِياً

اللّه مِن كُمْ مِن كُمْ مُسَلِّلُ ﴿ يَا العندَيْسُ مِن اللّهِ مَهُ مِنْكُمُ جَبِياً

مَن يَكُمْ مِن مُكْمَ لَمُعَدِّكُمُ السّوثُ حَبْ الرّوسِيَّةِ النّانِ فَن 
عَد يِيكُمْ أَوْمَا مِلْ بِي عَيْمِكُمُ إِلَى الشّدَ مَنْهُ فَي الأَوْلِي 
مَن يَعْمُ لَهُ عَرِيدٍ النّهُ فَي الأَوْلِي 
مَن يَعْمُ لَهُ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ عَن الأَلْمِينَ ﴿ فَي اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّه

الله المؤمن مأمور بالبليغ تبعاً للرسول، وهو مبلّع الأول، عردًا لم يترك سلعته الأثير المطلبوب فيب عليه طبير من خبلال السائين وجحد الماحدين، قإنُّ البشريَّة سترجع إلى ربّها و تلاقي نتائج عملها

١٠٠١ ١٠٠١ بركر القرآن على كتابة الرسية، قا قي الوصية من آثار اجتماعية وما تا للحقوق المبادلة من الضباع والامتهار، وفي هذا السبيل يدعو المسلم إن سائر أو أراد السفر وحضرته ساعات الموت أن يحضر شاهدين عدلين من المسلمين، وأن لم يكن هاك شاهدان مسلمان فليحصر شاهدين من غير المسلمين وإذا ارتاب أولياء الميت في مدى تنفيدها للرصية أحروا المساهدين إلى ما بعد المبالاة باعتبارها لمظات مقدّسة يقل معها احتمال الكذب ليقسم هذان الشاهدان على صدقهما، وعدم كتمان الشهادة وعسام شهراء الباطيل بسلمين يخسى، وعدم إحفاء اعتباقة حتى ولو كان المقسم له من تقرير، فإن اكتشف الكدب أو المتباشة في الأصر اتخد شاهدان آخران من ذوي الأولويّة والاستحقاق في الإرث ليقوما مقامهما في الوصيئة، ويقسما على صبحة شهادتها وتقدّمها على شهادة الشاهدين الساهدين الساهدين، وعبه لن يعتديا على المقيقة.

١٠٨ - إِنَّ كُلُّ هذه الشيئة وهذه الطروف الخاصَّة و الأعاط من القيتُم إنما هو لعرض الاطمئسان علمي أداء الشهادة أباء حقيقياً. وإلا لحدثت الفضائح وردَّت الأيمان وفقدت النفة

وتعقّب الآية؛ بالتذكير بالتقري والطاعة رالابتعاد عن النتائج التي تلحق العاسقين.

وابرة يقدة الله الرسل فيعول ماذا أيبشر نقر الإجدة لذا أيك فقد علام الثيوب في إدخال الله يدين براي المحتفر بعني عليف و على والمال الله يدين براي المكتبرة والمؤيلة والمؤيلة والمشكلة المحتفظ بها المحتفظ والمؤيلة المؤيلة والمؤيلة و

المراد بهذه الآية عقد القرآن طبوار بلسان الهال بمين عبسى وربّه تعالى، وببدأ التمهيد بجمع مقدّس يجتمع فيمه الرسل جيعاً أمام الله تعالى ليسألهم عن تتاتج هملمهم ومحدى ستجابة الأمم لهم، فيجيبون تأذياً وأعترافاً بالنقس في العلم بالهم لا علم فسم في فيسال العلم الالهمي جمايا القلموب والاستجابات المقيقية لرسالة الإلميّة

۱۹۱۰ ۱۱۰ بعد التبهيد السابق ينتقل القرآن إلى حبوار بن الله تعانى وعيسى عليه السبلام، ومبى الواطسح فيه انسه يعدول تصحيح العقيدة التي انحرف بها أتهاعه بعد ذلبك، ويسم هذا التصحيح من خلال المعادات عدا الموار، إد يبدأ بالتسدكير باسعم الالمية على عيسى ووائدته الطاهرة مريم، إد أيد، بروح القدس، وهو إن ملك الوحي ولما التأبيد الالمي الخاص، الأمر المحرة خاصة تكليم الناس في المهد، ليعلن قبل كلّ شيء

عبودنته لله وبراءة والدنه من النهسة وأعطنته. فكان كلامه صاك إبلاغاً للمتبقة كما كان كلاميه وهبو كهيل إبلاعاً للرسالة، كما تجلّت النعبة الالحيّة في تطبيبه الكتابّ واصكية والتوراة والانجيل

وكانت النعبة الثالثة قدرمه الانتجازية في صنع الطيد كِهُولة الطير بإذر الله، ولعامد فيهما الدعسج طيسوراً حية بإذنه تعالى، وكذلك في إبراء الأكمة (أي الأعس بالولادة) والأيرص، بردله تعالى، وبالتالي قدرته الخارقة في إخياء الموتى كل ذلك بإذر الله تعالى دلا يجدث شيء في الكور إلا يدثله الإذر التكويني ولعمل تكرار كنمة (بإدني، جاء لتقرير هذه الحقيمة العاشة، وإبعاد التصورات المشركة في حقيقة البي عيسسي(ع) فكمل شميء لائم به تعالى ولا يوجد إلا يوده إلا يوده

ويعود القرآن إلى تعداد النعم الالحيَّة فيدكر منه، مه جدهم بالبيّنات الواهسجات، فسردُّوا عليه مهسوَّجين واصغين إيَّاء بالسحر والشعودة ومن النعم أيضاً هداية المواريين بلاعان بالله ورسوله فاستيعابوا لبداء الإيسان وأسلموا لأوامر الرصول القائد

۱۹۲ ، ۱۹۲ وبالرغم من (بمان الحوربين وتسميسهم دولهم طلبوا إنزال مائدة من السساء، تسشكّل دلسيلاً حسيّاً فيأكلون منها وتطبئن معه القلوب، ويتركّر العلم بالتصديق وتنتمُّ مقدمات الشهادة يذلك فلأخرين مسن وزائهم، وقبل أن يستجاب دعاؤهم جاء التوجيه الألمي لهم بأن مقتصيات الإيمان الصدق هو المتقوى والتسمليم والأدب في السؤال وعدم قول ما يستشف منه التشكيك.

وريكما كان في هذا الحوار - بالاصالة لبيان النعم الالحيّاة على العواريين وبالرخم من وجود مثل هذا الطلب منهم - ما يشعر المسلمين بلاوم الترقّع عن هذه للمستريات والانح، للأحداف الأسمى. قال مبدئي لين مريخ اللَّهُ مُرَاكِناً الزِّل عَلَيها مالاذَّ مِن السَّمَالُو

تكورُ ك حيثًا إلا إينا رُسموا وَعَلَيْهُ مِنْكُ وَمِرْقُنَا وَأَنْتُ

سَيرُ الرَبْقِيدِ ﴾ قالَ اللهُ إِنْ مُنْزِلُهَا عَلَيْكُم مَكَن يُكَلُّونُهَا

يسكر نَيْنَ لَقَيْبُر مَدِ ﴾ لا تُقرِّبُه أعدا بن الطبق ٩

وُرَدَ قَالَ اللَّهُ يَعِيشَي ابنَ شَرِيمَ عَلَيْثَ فَلِتَ اِلنَّالِي الْخِصُول

وَ أَيْنَ إِلَيْهِ مِن دري اللهِ ۚ قَالَ شُبِحِنَاكَ مَا يَكُونُ إِلَّا لَ

طَنَ وَ مِنْ لِ بِحَوْدُ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَلَهُ عَلِيمَا ﴿ فَلَمْ حَالَ

تُبِسِ زُلا أَمِلْتُرُمَا فِي تُعَبِياتُهُ إِنَّاكُ اللَّهِ مَكَّمُ النَّبُوبِ 😝

ماقىدىلىرالاما أتركى بعدني ميكوانك زق وتاكم وكلث

عَلْهِم شِيئًا ما أَسَدُ فِيم فَلْقَ تُؤَلِّينَ كُف لَتَكَ الزَّفِينَ

عَلَيْمُ وَقَدَ عَنْ كُلُ قَدِهِ شِيدًا ﴿ بِدَا لَتُلِيمُ وَأَلُّمُ مِسْلَكُ \* وَعَا لَمُورِكُمْ وَمُكُلُّ مِدَ الأَرِيرُ المَكْرِدِ ﴿ فَالْوَلَمُ عَلَى مِنْ مُ

يُعَدُّ السُّنولِينَ مِسلَّقُهُمُ عَلَم جِلْكَ جَرِي بِي تُحيِها الآنهارُ

عَلَيْنَ سِأَكُمُ أَرْسُ اللَّهُ مُنْهُمْ زَرُوسِوا مِنا أَوْلِكُ الْكُورُ الْعَاجُ 👸

١٩١٤؛ بعد أن رأى عيسى من أصحابه إخلاصاً في الطنب دعا ربُّه بكلُّ أدب وحضوع واعتراف بالجميل واستمداد فتروق ليبزل عليه رعلي المواريين مائدة مس السماء. تكبرن مسبب لفرحهم الطبيعي، وتشكُّل علامة واضحة على للَّعلف والتابيد الالمي، وهذه حالات طبيعيَّة، فإن المجرة الحسَّية تقود لنسب للاطمئنان وتثير فيسه القبرح وفي الآيسة إشسارة لجسوار مخساد المُؤمِنينَ يعض الجوادث اللهمة في تاريخهم عيداً يدكرهم بها

١١٥. ايبتجاب الله تمالي تدهاء هيده عيسي إلا أنه حنثر هؤلاء الحواريين اللهين آميوا وأسلموا ثم راحوا يطلهبون دسيلاً حسَّياً آخر وهيدما يأتيهم هذا الدليل قانَّ مسؤوليُّنهم خيشد تعود أعظم يُ كانت عليه، الأمر الذي يستدعى عسباباً حاصيًا أ عند جعردهم وكفرهم، وهنو عنداب لا يشامسه منع عنداب الكافرين الآخرين.

إله شهل السنون و الزين وَمامينَ و غوطَن أَلْمِ الما المار كا ويلامظ ما أنُّ هذا الحرار كما يركُّم عمى النجم الاهيـة على الفراريين وبالثال على كلَّ أباع المسع، بركَّر أيضاً عني بيريَّة عبسي لمرج مبصداً الأدهان عن مسألة (البوء الالميه) ومنزهاً مرم (عليها السلام) في لوقت نفسه عُن أنهمة العطينة وكلُّ هذا عهيدًا لما يبواد بيانه في طهرار الاطر التالي

١١٦؛ سؤال انكاري يوجُّهه الله معالى تنبيُّه وهيدو هيسبي(ع) جدف إقهام الأنهاع بخطستهم والحسرافهم في تصورهم عن هذا العبد الرسول. فيسأل تعني عند إذا كان قد طلب من الناس أن يؤلُّهوه والعيساد يسافي، فسيردُ عيسي مئزاً ها ربَّد «سيحانك» معلماً أنه ما كان يملك يكن رجوده أن يقول ذلك. وإلاَّ قلو كان قالبه لطبسه الله. وهو يعلم ما في نفسه، وهو علاَّم العيوب

١٩٧٧، فلم يقُل هيسي لقومه إلاّ ما أمره أنه يه، وإلا ما قالته الرسسل لأعهسم «أن اعبسدوا الله» فهمو ربيًّ هيسي وربُّ الناس جيمًا، ولم يقم في قومه إلاَّ بدور الشهادة والقيادة اللما توفَّحًا، الله إليه كبان هنو الحقيظ الرائيب على أتباع عيسي، وهو ثمالي على كلُّ شيء شهيد عليم رقيب

١١٨ وبنسان التصرُّع والتسليم يعلن عيسى أنَّ قرمه عباد أنَّه تعالى، قدم أن يصدُّجم والله أن يستملهم بالقمران، وهو القويُّ العريز المُكيم في ما يقعل

وهكذا بلاحظ المعاهيم العقائديَّة الأصيلة البعيدة عن كنَّ شبهة وشرك، والمركَّزة عدى العبوديُّــة الكاملــة. تُلقى على المسيحيين من خلال هذه الحوار بلسان الحال

١٩٩ إنها الحقيقة التي لامراء ميها، فالقيامة يوم يتجلَّى فيه صدل الصادقين ونتائجه الانجابية المتعشدة في جنَّات تجري من تحتها الأنهار، وحدود فيها، يسودهم الرص المنبادل بي لله والعبيد وهو الفور العظميم، ويهمدا يشهد القرآن يصدق عيسي مؤكداً المعاهيم التي طرحها في جواب اله

١٩٠٠. وهذه غلاصة الدرس الذي أرضى به هذا الموار فالجميع هبيد له تعالى، والسمارات والأرض وما فيهما مطريّات بيمينه، فعلى الجميع الطاعة والعبوديَّة عطالة.

## سورة الأتمام

تحدثنا من قبل عن البسملة وأنهما جمزء لا يتجمراً مس البمور القرآمية

البسورة بحقيقية كبرى من طبائل التبصور الإسلامي، وهي أن الحمد كل الحمد ويشق أنواعه إليه هن ق أخفية في تعني، لأنه خالق الوجود كلّه برحمته والمنعم عليه بكل مافيه من نعم، ومن هذه النعم حلق السماوات والأرض بحد فيه من مضاهر العظمة والدقّة والمدنيّة السامية وكدّلك بت سور والطفعات في هذا الكون ليقنوم كيل مشهما بدوره لنكريني في تسبير دقة الوجود فألف تعالى هو حالق كلّ شبيء وكن مظهر كولي ومرحلة تكامليّة، فالعجب إدن مبن التصور وكن مظهر كولي ومرحلة تكامليّة، فالعجب إدن مبن التصور النبري الباطل ـ كم هو الأمر عند الهوس ـ ومن أيّ تنصور مشرك آخر لدكافرين بهذه المقائق لهداؤوا بالله بعالى غيره من

## MORE LIKE THE MORE

الشدة إلى الذي خَلَق الشنوب وَ الأَرْقَ وَ بَسَلَ اللَّسَبِ
وَ اللَّهِ لَهُ الْمُن كَفَرِهِ بِرَهِم بِعِلِمِن فِي هُو الْدَى خَلْدَهُ وَ اللّهِ لَمُن خَلْدَهُ وَ الجَلّ مُسَلِّى عِلْمَ أَن اللّهُ اللّهِ اللّهُ وَ الجَلّ مُسَلِّى عِلْمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ الجَلّ مُسَلِّى عِلْمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِن الأَرْقِي بَهَمُ مِرْكُمُ وَمَ تَلْبِهِ وَ وَهُ اللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ عِلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَمِن وَهِ وَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللللللللّهُ الللّهُ ا

عنلرقاته

٣ يعد التعرُّس الذي الكون جيمه أبركز الايه على يأن الابساني من طير، مدكرة إيّاه بعظمة المراحل التي تطعها وجوده من الطين إلى هدا الموجود الكريم، ومؤكّده أن الله تعالى قصى للانسان مدة معيّنة، وأخلى أجالاً آحر لديه، حيث يتأثّر أحدهما بعوامل المحقّ والاثبات -كالدّعاء وبن الوالدين - في حين يبقى الآخر هموماً لا تليير فيه، وبعد كلّ هذه الدقّة قهل للمره أن يمتري ويتمثل ويشبلها في هذه المقبقة؟

٣ الله تعالى محيط يكلُّ شيء دوعاً حاجة إلى مكن \_ إسلماجة في لا تتطبرُق إلى الــــاحة الالمَيَّــة \_ وهبو بإحاطته تحضر لديه كلُّ الأشياء، ويتساوى لديه اسر والعس، ويعلم بكل ما تفعله المحلوقات

 أ. ٥- يعد كل طلق الحقائق الواضعة لدى العضرة والوجستان يعبرض القبرآن صبورة هـؤلاء المبحرقين المعالدين، قلاتيتُهم الحقائق ولا تداء العظرة. وإنى هم مصممون على وعض الآيات الالحيَّة والتكـذبب بسالحق والاستهزاء يه، ولكنهم سيعمون بالحقيقة وسيرون الجراء الأليم

آ ألا يسترجع هؤلاء صورة الأمم السابقة لدين كانوا قد مكنوا وأعطوا القوة في الأرض بمستوى لم يمنحه هؤلاء المعرصون، وأستستموا بالنعم الالحية حيث السماء بدر عليهم بالحيرات، والأسار مجري بالعظاء، ولكنبهم لم يشكروا النعم الالحية، ولم يستجيبوا لنداء خيل والفعرة ما عرصهم لسهلاك والنووال الحسفاري تتبجه لمتنوجهم وأحل قوماً آخرين محلّهم، وفي الآية اشارة إلى قواتين حقيقية تربط بين العصبان التشريعي والانحلال الحضاري.

٧ ١٨ صورة أخرى ثلماد تتمثّل في إمكار الوضعات والتبخّل بيعمى الطلبات كونوال الكتباب والملبك، للحق ثو أنزل الله كتاباً حميًا بحيث ينمسونه بأيديهم فانهم سيكذّبون حسّهم وسيصفون هذا الكتباب بالسحو للجيء، وثو أمرل أنه ملكاً ثرفضوه بلا ريب ووضفوه بصفات احرى مكذّبين ثد نما يمجّل لهم بالعداب.

وأرجنانه تكحكا أتتلنه زشلا وألبسه فأيهده

بَلْهِسُوبِ ﴿ وَلَقَدُ سَتُمْرِئَ إِرْسُلِ مِن قُبَلِكَ فَعَالَ

بالأرب سبغروا وسهر ماحكاتوا باد يستهزيون 🐧 فُل سِيرِ فِي الأَرْضِ لُكُرُ الطُّسُرِوا حَسَقُبِتُ كَانُ عَالِبُلَّةُ

السُّكُوبِينَ ﴾ قُل يس ما في السُّمونِ وَ الأَرْضَ فَل فِيهُ

كُتُبُ عَلَىٰ تُمهِمِ الرَّحِمَةُ ۚ لَيُجِمِعَتُكُمْ رِنْ يُومِ الإجامَةِ

لا رَّبْ دِيدُ الَّذِبُ شَيرةِ النُّسَيُّم فَهُم لا يُؤيسَونَ ﴿

﴿ زُمُر مَا سَكُنْ فِي الَّيْنِ وَاللَّهِ رَّوْعُوْ السَّمِعُ العُلِيرُ ﴿

مُّلُ لَكُمْ اللَّهِ لَكُيْدُ وَإِنَّ عَلِيهِ الشَّسَوبِ وَ الأَرْضِ وَ خُوَ يُعَلِيمُ

وَلا يُعْتَمَرُ كُل مِنْ أَمِنْ أَن أَكِي أَوْل مَن لَسَلَمُ

ولا تكريَّنْ مِنَ المُشْرِكِينَ ﴿ قُلُ إِنَّ آَمَاكُ إِن عَشَيْكُ

رور مِدَابُ يُومٍ مُطَيِّعٍ 😭 مِن يُسرِف عَنيَةُ يُومُطُو

عدد روسه و داله القورُ السُّنَّ ﴿ وَإِلَّ يَسَسَكُ اللَّهُ خِيرًا

لَكَ كَارِثُ اللَّهُ وَإِنْ يَمتَسَتُ بِفَيْمٍ فَهُوْعُلُ كُلِّ عَيْءً

مُعيرُ ﴿ وَهُرَالِنَاوِرُ مِن مِيدِسُ وَهُوالنَّكُمُ المَّنوُ ﴾

٩، ولو أنَّ الله استجاب تطلب هؤلاء المعاندين بزيرال مبيد رسولاً إليهم لما استطاعوا أن يهمصروه إلاً رجملاً كفيره مس الأدميين. يعيننذ ببقى مجال التشكيك والالتباس حصوصاً وهم المعالدون ويلاحظ أبه بالرغم من تأكيب المكسلبين للزوم أن يكون الرسول فوق البشر فان القرآن يؤكُّ ويشريُّهُ الرسود، ولعلَّ ذلك لأنَّ الرسول بيقي السوذج التطبيقي الأمثل للابسان العبيد الطبيع، والمستطيع أن يقبودهم عمليناً عبير الأهندات الانسانيَّة الكبري، وربُّك كانت الحكمة أيضاً على الباب ، من م تجريد الرسول من شخصيُّته والمسل على تأليهه، وهنذا سا عدث بالنسبة للبشر بالرغم من كبل علاتهم الاسسائية ضبهم الكيف باللائكة؟

١٥. ١٩. والقرآن هنا يوضح أنَّ هـؤلاء الماتــدين إئــــا يستهرئون بالهقيقة, وبالتاتي فهو يسلَى الرسول لثلا تؤلمه همده التمملات، كما يذكّر الكدّبين بمصارح الأمم استتهرئة مين قبلهم وأتارهم ماراك قائمة، ولدا يعت القبرآن همي الهيام

بالتأمُّل في مسيرة التاريخ والإعتبار عصير الأمم 🕒

١٢ سؤال يطرحه القران على هؤلاء فلا عِلكون مع الله ولا أن تجبيرا باخفيقة، دلك أن الكون، بما عيد من عظمه، عبارق لوجود كامل العدم والقدرة هو «أو يعال، ومن أب أنا إم ب يدمُّ على لمان النبي بشكل طبيعين، معيّراً عبيًّا يعترف به هؤلاء من وجرد الله وأن كانوا يشركون في حاكسيًّا،

لم يكن حلق الكون إلا يرجمة ملارمة الثمات الالحيَّة فكأن ألله فوض الرحمة عنى عسم جلُّ وعلا وبها حلق الكون،

ومن مظاهر الرجمة الالهيَّة جمع البشر في يوم لتباعة باعتباره بيمع الحياة الإسسانية معنى هندفها. ويقسرر المدالة في هذه السعرة للا ريب في وجود مثل هذا البرم.

والخاسرون حقاً عيمند هم أولئك الدين فسقوا عن المسيرة الفطريَّة وخرجموا مس اطمار الإبسان والطاعمة فغسروا انفسهم وبالتال خسروا كلأشيء

١٣؛ الموجودات في كلُّ الأرسة (ليلها وتهارها) حاضرة بديد تعلى مملوكة له، فهو عليم بها ولا يخفي عليه شيء متها.

١٤؛ الله تعالى خالق الكون بسماراته وأرضه، وهو الرابرق والماتح لكنَّ بعمة فيه دوم حاجة مطلقاً الأيِّ شيء، وحينئذ فالعجب العريب أن يتولَّى أحد غير ألله رهو المولى اختيتي المستجمع لكنَّ صفات الكمال والجلال.

إنَّ الرسول مأمور بأن يكون في طليعة المسمور أنه و ثر نصبين للشوك، وكنَّ مثَّمِع له لابُدُّ أن يسمير علمي هذا المنهج القرم، والطبأ منهج التبعيَّة الجاهليَّة بكلُّ مطاهر ف الطاغراتية

١٥٠ وثبيان عظمة عصيان الله وكونه (ص) أول المكتنب بالطاعبة بهأمر القبرآن الرمسول بموعلان هماه المتبقة، حقيقة الخرف من العذاب العظيم [دًا عصى ريَّه

١٦؛ إنه عدَّاب عظهم إذًا تخلُّص منه أحد نقد شملته رحمة الله وصر دوراً مبيعاً

١٧، ١٨؛ تأكيد القدرة الالحَيَّة المطلقة، فلا يوجد شمى. في الكبون ممن حدير أو ضمر إلاَّ بإذنه، ولا رأد لقضائد، وهو القاهر القوى، والحكيم الخباير بما يعمل.

فَلْ اَفْتُ هَى الْكُرْ عَبِاللهُ فَلَى هَ فَهِيدُ بِينِي رِيدَ كُمْ وَ رَبِنَ فَيَ عَلَيْهِ الْمُورِي الْمُورِي الْمُورِي وَمِن بَلْغُ التَّكُمُ الشّهِيدِ وَمِن وَقَعِ اللهِ اللهُ الْمُورِي الْمُورِي الْمُورِي الْمُورِي اللهُ اللهُ

19. هكذا يتعامل القرآن مع العطرة يسأل فتجيب على انتوا باخفيقة فيدب عنها في الجواب، مريباً لها سائراً بها إلى أر ضوح التام فرى القرآن يطلب مين تخاطيب أن يرضحوا من هو أكثر الشهداء شهادة بالفة صدرة عن علم وأمانية؟ ولا تجد هؤلاء المخاطبون إلا أن يرقدوا مع القيرآن الله لحق، قهبو الشهيد الحق، وهما هنو الله تصالى ينشهد بأنيه أوحبي القيرآن فرسول ليقوم بانذار هنده الأمنة المخاطبة وغيرها من غير المخاطبة وغيرها من غير المخاطبة وغيرها من غير

أما إدا شهد الكافرون عناداً بالشرك قلا مساومة بين احق والباطل فقل لا أشهده وإن يتبرأ حط التوحيد من حط الشوك في المنوك في المنوك في المنادي المنادي معالميم كمثيرة، مشهل لمروم العامل العائدي مع الفطرة، وصها أبلها عالمية الرسالة المني تعس في مكة وصلها رفيس أبلة مساومه بسب خطبي الحيي و باطل وعبر ذلك.

 ٢٠ بعد استشهاد العطرة يتوجه اللبرآن إلى أصل الكتباب مؤكداً أجم بعرفون انظيان صفات الي المرغود عنيه(ص) حيل

المعرفة، كما بعرفون أبناءهم، وأنهم يعرفون أن الإسلام هو اسطام الحق الذي يتبعي أن يطبّق، وانسه لا تقناوم عرر الإسلام سخافاتهم المنقية، ولكنهم يرفصون الانصياع للعليمة، وبالتالي يخسرون دواتهم الحقيقية عبر عدم البسجامهم مع مقتصيات الإيمان

۲۱ معم، أنه الظفم العظيم والصنف انرهب أن يقت الإنسان أمام الحقيقة الكبرى. أمام أيَّد البطيم المسعم ألم معم ألم الله المعلم المسعد، فيكذب عليه، أو يكذب آياته الميثاث الموضعات رجاء المصول على مكاسب رخيصة والحقيقة. أن هذه المكاسب الضيّمة هي سبيل الضياع لا الفلاح - و كانوا يشعرون \_

١٢٢ ، ٢٣ وفي سبائي توضيح الحقيقة للمشركين بنقيهم القرآن إلى يوم الحشر (الدي قروت الآيات السبابقة انه المقبقة الي سبائل توضيح الحقيقة المشركين بنقيهم القرآن إلى يوم الحشر (الدي قروت الآيات السبابقة انه المقبقة الرهيب يطالب انه المقبقة الرهيب يطالب المسلم على هذا الامتحمان العنصيب إلا إركبار المشركون بالبحث عن شركائهم المرعومين، فلا يتكون من جنواب على هذا الامتحمان العنصيب إلا إركبار المشرك مقبضة على ذلك منهم يعترفون بالبهم كانوا يكدبون على أنهمهم وهي مثبقنة بحقيقة التوجيد.

٢٤ وهكدا يتركهم القرآن بتحبُّطون في موقعهم المفجل هذا وهم يساقصون مع أنفسهم. ولا يجيدون لهــم نصيراً مما كاترا يعترونه من أوهام

17. 17 الان واستمراراً في عمل الترآن على كشف الضعة المصية للمشركين واظهار شخصيتهم الحقيقية في أسلوب جوابي يليع وتحطيم مقاومتهم، يستمرض صفاتهم التي تتقرّر منها النفس الهشريّة. فهم في الظاهر يستمعون للرسول ولكن عنادهم و صرارهم على باطل أدى لعدم نفاد كنمة الحق ول للوجهم فهمي في وهب يحفظها من الوعي، بل إن كنمات الحق لا تتجاور فتحة الادن وكأن بهنا وقدرا عن السماح الهم مفائدون ولدلك فالموقف من أي أية معروف من قبل ولا منطق لهم إلا الجدال وان الاتهام الموجّة للآيات الإلهيّة يأبها أساطير الأولي، بعد تمودها لما تشاهده في كل عصر من اتباع الجاهلية الصياء يكديون ويتهمون بكل مهولة

إسه يمهون الآخرين عن الاقتراب من الحقيقة مثلا ينجدبوا إليها، كما يبنعدون هم بسدورهم عشها تحسبها من أن ينقد النور إلى قلوبهم المكنونة بالعي والصاد إن هؤلاء بأعمالهم هنده إنسا يلقنون أتقسمهم في مهماوي الضياع والهلاك دون أن يشعروا، ويبقى لحق والاسلام يجتدب إليه القلوب. ويعتصح كمل الأكاذيب ويبعثها حسرة في تقوس المشركين، حيث يقفون على النار بوم القيامة بيقولوا بكل ألم بالبنتا ترجع إلى الدب وحيسها مسكون مؤمنين مطيعين غير مكدبين بآيات ربنا، ولات حين رجوعا ١٩٨٤ ولكن الآية المشريقة توضع الله لم يستاج شيء في الموقف سوى ألهم كاتوا يخفون استيقال نفوسهم باقه في حباتهم الدنية وهاهم اليوم يعلنون ذلك خوفاً، فإذا عدده إلى حباتهم الدنيا عادت مطامعهم واستهراهالعاد وعبادوا للصحيال الما يرضح كذبهم في إعلانهم السابق بأنهم سيعردون مؤسي

٢٩: بعد عرض موقف المشركين من التوحيث يتستعرض القرآن موقعهم من القيامة (بعد أن قرر من قبل أجم يتحركون بقطرتهم أن المدفية في الكون تلازم وجنود ينوم البعنث، فهنم يعلنون أن الحياة هي هذه الدنيا لا عير، وإن الموت هناء لا بعث بعده

وال يرم القيامة حيث لا يكن التكديب عيد ألي يكن التكديب عيد ألي المراب التكاون (الا عيد الله المراب المراب

المواب بالأعماب (بلي) ويتى هذه هذا تعبُّر عن بداء فطرعهم أن المستقد المستقد المستقد المستقد المستقد المدان. حياتهم الدبها مكلُّ وصوح والكُلُّهم كُذَّيْوا هذا البِّمَاءُ وكَذَيْوا عَلَى أَنْفُسَهم، قلاً مناحى من العداب،

الله إبار المتسوال بدكر به الترال اليوم لتالح بيتلي به الإسبال في العد، فالخاسرون حقّاً هم المكتديون بالمساء الله إبالرغم من الخياء الفطرة الواضح إلى الله) فإنه ما جاءهم برّم القيامة بدت الحسرة في نفوسهم على اضاعتهم وتفريطهم بالقرص الثميله الموقّره لحم. وعو دنهم بالقموب الثقلية أوراراً بجملوجا أسوأ حل

٣٧. المية الدنيا في التصور الإسلامي إذا فقدت الهدف الاخروي وجعدت بنفسها هدفا عادت مجرد تسلية وقضاء وقت، وابتعاداً عن التحقل السليم أما إد اصطبعت بررح الآخرة فأنهما تنصبح جسسراً للصلاء ومرقباة للتكامل. ومن هذا فان تعيير الحياة الدنيا قد يراد به الفرض الأول فيرهد الإنسان فيه ويوجّد اهتماضه للحيمة الأخرى باعتبارها خيرا للمتقيل، ولا يعيي هداً نتوجيه الاعدرال بمل بمالمكس يصبي الاغتمراط في المهيود الاجتماعي التكاملي المفقق للسعادة الاخروية

وتطبيب خاطره بعد أن يراجد بهدا التكديب الدرم، فيضره بأنهم في اخليلة لا يكدبون الرسول بشخصه وإلحا وتطبيب خاطره بعد أن يراجد بهدا التكديب الدرم، فيضره بأنهم في اخليلة لا يكدبون الرسول بشخصه وإلحا يتبع موقفهم حالة عنادهم ثلايات الاخرة التي جمها إلهم فهم يقون في قبال الله دائماً، ولذا لحد كملّب خطهم وموكهم المرخل في القدم موكب الحق والأنبياء دائماً، وامرقت الايجابي هو النصير في قبال الكدب والأدى. هده هي سأة الصراع بين الحق والباطق والتي تنتهي ذائماً بانتصار الحق لأنَّ الله هو واهب السعر لا فسير، ولا تنبذي سنة الله وكلماته أنبات عنه قصص المرسلين.

" مهم. لقد فست للوب المعاندين ولا تتضعيم الآيات مصلاً، ولذا بور الترآن يؤكّد أنه مهمسة عصل الوسسول لحدايتهم (سبق ولو اخترق الأرض أو السساء كساية عن اللبام بأشقّ الأعمال) فانهم لن يهضدوا باختيسارهم وأن كان لله تعالى يستطيع اجبارهم عليه ولكنه شاء لعيشر أن يؤسوا باختيارهم.

كَرِيْكُ أَيْهُمُ الْمُعْوِيُكُسِونَ بِينَ فَيلُ وَالْ وَتُوَالُعُوا لِمَا كُواحَنَةُ وَالْمُوالِمِينَ فَي وَقَالُوالِينَ فِيلُ وَالْ مُعَالِثًا اللّهِ وَمَا لَمُنْ وَالْمُوالِينَ فِي إِلّا مُعَالِثًا اللّهِ وَمَا لَمُنْ وَالْمُوالِينَ وَيَهُمُ قَالُ اللّهِ وَاللّهُ وَالّ

الله المستجب الدن يستعون والسواد يديم من الم المراد يرتب الدي الم المراد المرد المراد المرد المراد المراد المرد المراد المرد المراد المرد المرد المرد المرد

٣٦ إن الإنسان الحي هو الذي استقطت لديمه الخمسائه العفرية وي طبيعتها الاتجاه إلى الحقيقة والاستجابة لندائها، أما أرخت الدير صفعت لديهم الخصائص الانسانية فهم صوبي واقعاً وأحياء ظاهراً، ومن ها يدكّر القرآل بسده الحقيقة فيلا داعي لتتألم لإعراض الموتى، وإلما يشرك هؤلاء ليعشوا بعد اموت ويحروا بما كاثراً عمدود.

٣٧ چرت سنّة الله تعالى في خلقه إنه إذا برئت أية حسية حارقة وكذب ب من طلبوه سزل يصدها العداب لا محالية، وحيث مهم مصمون هذه الآية حيث تخبرنا بأنهم الترحوا آية حسيّة غير القرآن متحدين بها القدرة الإلميّة ومسرين على عددهم، الأمر الذي يؤدي بهم للهلاك ومن هنا يؤكّد القرآن على على قدرة لله في إنرال هذه الآية الحسية ولكنّه ينصى عليهم حهم بالمعراقب المتربّبة على ذلك، ويدفع الرساليين فلمنضي و دعراتهم دون الركون إلى التراحب المعاندين والاكتراث بأرابهم الناقصة.

المسترة الكولية أب حية أجرى من الهيوائدات الماء تضم السيرة الكولية أب حية أجرى من الهيوائدات تعبش إلى جانب الإنسان وكل منها تؤدي دوراً مقسرة وتحكمها سن كولية وانعة هم قراطها في الكتاب من شيء» سطلق من مدانة و شهى محشورة إلى رئها فيظهر فيها أمره وهذه الانة الكريمة تبعث البطول والنفوس الاستجلاء مجالات العطمة الإلمية في عام فقيوان وهي مما يهلاً النمس طمأنية بالمكمه الافيئة والحدف الكري الرائع، وربيّما كان التامل في حياة غلة يقود الألاف شمو الإيان

٣٩ الكور كله مجالات نبرة تتجلّي الهدف الإخي أمّا الكافرون مهم لا يسمعون الهيّ. ولا يتطفون به، بن يعيشون في عامهم المظاهم الدي احتاره الأطبيهم، محمّت عليهم المشيئة الأقيمة بالمضلال، إلا أن برجعموا، أو يتهيّأوا فتشملهم رحمة الله

٤٠ تُرى ثر أنَّ عداب الله تعنى الصبُّ عنى فؤلاه المكالين أو أنتهم ساعة الحساب فمن ذا يحيرهم مسه تعالى؟ هذا السؤال التقريري يوجَّه إليهم لتحيب فطرهم بعد السيقاصها أن لا منجأ من الله إلا إليه، فكملُّ منا دوله محكوم صعيف. ومن هنا تتوجَّه عفرة الإلسان ما مهما كان ما في طالات الشائة إلى الموجود المطلبق القيادر لينقذها نما هي فيه من الحول العظيم.

الجاد العمر، عند الحول العظيم تشريحه الفطرة إلى حالقها متجاورة كلَّ الشوائب والأرهام وآخة الهوى والريف يكلُّ مظاهرها، وحينتد تشملها الرحمة الإلهيَّة القرّاصة بجرَّد استعداد النموس للفيص العميم وهكدا بيقى وصيد القطرة عاملاً قريًا يسيَّر الإنسان إلى الحدى، ويضجع الرساليين العاملين وببعث فسيهم أعظم الأمال لتقريس حاكمية الله في الجنمع

المنظمة على منة الله أن يتحن الأمم المطبقة لرسالته بالحالات المتنزعة \_ حالات المسرة وح ١٧٠. الصعربات \_ ليبلوهم ويصوعهم أنما رسائية تستري على الخطأ الا يرخيها بطر والا يراقها ضرا أو حطر. يشائها إلى الله تضرُعها إليه وتجرؤها دائماً لحدته ولعل الآبة تشير أى الأمم المكدية الأنبيائها ويتصبيها الله بالهاساء والضراء لترجع الى الحق.

٣٤٠ ٤٤: وعبد البلاء يكون التصرّع هو سبب اختلاص، وبدور التضرّع فالقسوة القليّة المتحبّرة سببل الانسان والانتراف والانتراط في سلك الفتنة الشبطانيّة وسبار الحياة الانسانيّة الحقية. وعند الرقياء يستحن الإنسان اليضاً، فإذا أصابه البطر والفرح ابتلى بالهيار الحصارات والتيه الهيّر

في وعندما تقسو القسوب، ويتبع مسهج الشيطان، ويتبع الفرور على الأمم المنحرقة، تسهب عليها لعبه الله المستأصل شآفتها، ولا تبقي لهم ياقية. رحمة بالأرض والمسجرة الانسائية الصاعدة وهذه السنّنة الالهيّمة تسلم المسوس للعسل المتراصل لاستثمال الظلم والشرك وكبل أنواع تنسرت على حكم الله تعالى.

المجاه اللسرآن فطرة هؤلاء الكساري المستركي بالتساؤل عمًا لو سليهم حمهم وأيصارهم، وأهلى قدرهم فس القادر على درجاع ذلك إليهم مجا دول أنه من القبرى المضميمة الهديجة إليه تدائى؟ وهكدا يسرع القبرآن الآيات والدلائل لتقريرها في العوس، ولكنهم تتيجة عنادهم يعرضون هن الحق

٤٧. قالظامون متمرّضون لعذاب الله يعتة ولمصاة أو يعمد ظهور هلائم هذا العداب (جهوة). فعليهم أن محميوا طمعة يم ويتحلّصوا من الموهب بالرجوع إلى وعبهم والتمكّل في أموهد "

٤٩، ٤٩ والأبياء يتبرون دواتن العول، والهمون الوطر إلى الله من حلال البشائر الي يطرحوب، والاندار بالمداب الأليم، ويبقى الميار أمام البشر أن يؤمن ويصبع، فيخلص من الحسوف من المستقبل، والحسون على الماضي، ويسير بحطي وليدة تحر الأهداف العليه أما المكتبور الضائري فلهم مس العداب والضياع الحضاري نتيجة فسقهم وخروجهم عن الخط الإنساق الصحيح

• ٥٠ يطلب الترآن من النبي أن يعرض المقبقة لكيلا تنظرح بحض الأفكار السابقة أبي تنصف يسالنبي عن المستوى الانساني وتعوله إلى موجود حارق، كا يضع مجال التطرف والعلوا من جهة، كما يفتح باب الالحساح في طبب الملوارق من المعاندين، من جهة أخرى ولدلك فوله يغلب من النبي أن يعلن أنه لا هلك حرائن أله (وإقا عليهم أن يبحثوا عنها بعلم وعمل) والله لا يعلم العبب لفخصرات به تصالى والله لبيس بكلك يستقفي عن عليهم أن يبحثوا عنها الذي يختلف فيه عن البشر هو أنه أسال طاهر بوحي إليه ويسمير بسور أله ومن الطبيعي أن تستنبر به البشريّة بعد دلك فلا يسسري مسير العسي اسدين لا يلجمأون إلى النوحي، وهسمير المستبرين.

٩٠٪ ان الرحي إلما يؤثّر في قلوب أولئك الدين حشعت قدريهم للحقّ وحاقوا العداب الإلهي يسوم الحسشر، يوم لا يتفع ولي ولا شعيع، مما يدفعهم للتقوى واقطاعة

97: إنَّ الميار الاسلاميُّ في التعاصل هو معير العبادة و بدعاء في الصباح والمساء، والاختلاص ثه تعالى، وصاحبها أولى يتفهَّم الرسالة والعمل بها ومن ها فيجب أن لا يستمع الرسول إلى طلب الكبراء عمله بمأن يطرد المؤمنين لفقرهم بالرغم من أن حسامهم عنى أنصمهم، عضرة هنؤلاء المؤمنين إلى يعني الظلم المسهي،

وصعدها الناز من المناز المناز المنولا المنولا من المناف المنولا المنولا المنولا من المناف ال

10% إلى تفاوت الناس في الققر والفنق لميس إلا استحالها ويبدئ ومن وقت الاستحال أن يتجرّ أحد فيسخر من الآخرين ويستهين بهم ويتسامل عن اسكان أن يمن الله بالقرب على من يتصور أنه أدون منه، إلا أن القرآن يواجد هنذا للنطبق بنأن أنجيار هو الشكر والتقوى والعمل قد دوي أي دخل للاعتبارات المالية والسبية وغيره.

30: ان الزمايان بآيات الله يشملهم السلام الإلمي ويعمون بالرحث الالحيّات الله على بعسه قلا تنصله عبيه، ومسن أثار تقعد الرحمة التربية أثني مِن بها على من هسل مسن هساده بسوء أليجة جهل لاعباد، ثم عاد إلى ربّه عوداً حقيقياً، وعبسل حبّاتها كرف من تقص.

00؛ وهكذا نأتي آيات الله المستلات التوضح السيراء بكاملها، فتترطع مبيل الدي على سبيل الجسرمين المحرفين، ولا تبقى شبهه في مسيرة العاملين لإعلام كلمة الله \*

١٦٠ اللاحظ في الآبات السابقة واللاحقة هو تأكيد الفصل الكامل بين حطّي الحبق والباطس. وسبيل الله والانحراف، ومسهج صياغة الحياة وقق هدى الله في قبال صهج الأهواء. وبالأصنام الوهبيّة. فيأتي هـ (ا التأكيـ د الترآبي للرسول أن يعلن تبرؤه من عبادة ما سوى أنه من الموجودات النضعيعة المعلوقية فيه تصال. ثم يعلن رفضه للأهواء والنوارع الرهبيّة الأنها تنقى في انضلال والطلام وتُبعد عن المدى والنور.

۷۵ ۸۵: إنّ أهل الإيان يملكون أعظم الحدى في طريقهم وأقوى اليقير بحثّانيتهم وليس المهمّ أن يسعدتى بهم الآخرون أو يكذّبوا أما إذا التترح المكتّبون العداب فان جوابهم الراضيع هو الأو أن عندي ما تستعجلون به وان الأمر موكول إلى الله تعالى فهر الذي يعسن بين الحقّ والباطل، ولو أن الأمر كان بهد الرسول تشبعس بيئه وبيئهم ولائى الظالمون مصايرهم ولكنه ـ كم مرّ ـ بهيد الله وهو الذي يقور المصاير

٩٥٠ أن العلم الإهي الطنق يشمل كن شيء ي الكون، فيماتيج الديب كلها بيد، تعالى والكون كله حاضير عنده، ولا يعرب عن علمه شيء سواء أكان ي انبرا أم البحر أم العصاء، وكل صنفيرة وكبيرة منشمولة بهمده العدم الواسع وفي الآية جرانب اعجاز ضخمة لا بحيط ب عقل إسمان.

رُهُوَ الَّذِى يُتَوَفِّنَكُمْ إِلَيْنِ وَ يُعَلِّمُ مَا مَرْحَكُمْ بِالنِّهِمِ ثُمُّ يُسَفِّلُ ثُمُّةُ إِلَيْهِ مِجْدُكُمْ يُسَفِّلُكُمْ مِنِهِ لِيُعَمِّقَ أَجِلُّ مُسَمِّلٌ ثُمُّةً إِلَيْحِ مُجِمُكُمُ

مَّ يُستَلَكُم بِمَا كُنَمُ تَصَالُون ﴿ وَهُو النَّاهِرُ فَوَيْ مِنْهِهِ .

ويُرين عليكُم حَمطَةُ مِنْ إِذَا جَاةً فَعَدَّكُمُ المَوتُ تُوَثَّمَةً

رُسُفُ رِحَهُ لا يُعَرِّطُونَ ﴿ ثُمَّ زُمُوا إِلَى اللهِ صَولَتَهُمَ الْحَقِيَّ

الاقة هَكُمُ وَهُوَ الرَّغُ لِمُسِيدِة ۞ قُل سَ يُسَعِّبُكُم بِينَ

طُلُسَ فير والبحر تَدَعَيْهِ مُشَرُّعًا وخُسيَةً لَكَ أَجَسَا بِي هَيْهِ مَ

کُٹکونڈ بیں فلنیکریں 😝 دن افائیڈسینڈم بنیا کریں گُلِ کُرپ کُٹر اَلِکُم ڈینرکری 😝 فُل مُؤافنونز میں آن ٹیکٹ مُٹیکُم مُنایاً

إين توليكا أرون غُب تُرتوكُم أو يعيسكم رُبُنا وَ يُعيدُ

بستاؤ تأس بسوأ لتأركب أنتها الآب لتأبكم بعلهوا

وْكُمُّت بِمَا لَمِنُكَ وَهُمُ الْحَقُّ فَوْ لَسَتُ عَيْكُمْ بِوْكِيلٍ 🐧

بكل بوسيسيرًا وسرف تعلُّمون 👸 ريخا (بمحالاس موجود

الله مايته عامهن ميتهرستي يكومبوان سعيب خيره وّ إننا

يُسِينَكُ وَالْمُعَالُ وَالْمُكُدِّيِّةُ الْإِكْرِي مِمْ السَّورِ الْفَاتِدِينَ 👸

• إن العناية الإلهيّة تشمل حياة الإنسسان آساً بعد آن، فهو تعالى بلطف بالانسان فيترقّه في منامه (وشفة أشر كبير عبي حياة الإنسان) ثم يعرد إليه الحياة الكامنة بعد للوم ليقنوم بيشاطه الحياتي اليومي (ما تقوم به الجرارح) وحكما على بعل إلى أجله المقضي له فيرجع إلى ربّه لينبّه بهنا عصل في حيات وحكما يجب أن يشعر الإنسان دائماً بعين الله ترعاه وترقبه كما يشعر بالمساب الإلهي غداً فليترم الطريق الأقوم ويهتصد عس طريق الصاد والإجرام.

11. استبراراً للمعهوم السابق تركّب هذه الآية الحقائق السلات النالية القسدرة الالمرّبة القساهرة. والعايسة والنطب بالانسانيّة، وضرورة استحضار حقيقة المبرت دائساً، ضودا تركّزت في خلد الإنسان لم بعد يعكّبري الانحسرات والاجسر موالا يتعاد عن طريق الحدى والنور، وهذا استهم الترسوي تسرك أعظم الآثاري للسيرة القرديّبة والاجتماعيّم، في حدى يعتقد

دلك أي منهج تريزي وضعي.

17 وعبدت بحسلُ الإنسان المسلم بمصيره الواضيح حسَّ نتُوقَاء وسن الله دوعا إفراط أو تصم ومصيده إلى الله مولاد المُقيقي، وحيث نتجلَى بكلُّ وصوح حاكميَّة الله المُطَّقِة وهو أسرع اخاصين، بعم، عبدت يبركز هنذا المعن فانُّ المُعاد يودِّي دوره التربويُّ الكبير في اخباءُ والْحَصَّارة

"٣٤.٦٣ يمود القرآن إلى استتارة النظرة من جديد ويدكّرهم يوقف حسّي حقيقي، إذ يأجمه الإنسان -حيسها يعاني مشكلة كبرى - إلى القدرة الإلميّة القاهرة التي تستطيع انقاده إلى ساحل الأمان، وحيستة فإنه يسسى كلَّ تكبره ويعجآ إلى شكر الله على هذه النعمة العظمى حهو وحده الذي ينجيه مس هذه المصيبة ومس كـلُّ مصيبية عمَّ إذا حصل الإنسان على الأمان بنبي حالته العظريَّه ختيقظة وبسي وعوده وعاد متكثراً طاعباً يعد ان استفتى في الظاهر،

70 إنَّ الشرك بالله يقود الأمم إن الانهبار المضاري ويؤهنها للمداب الإلمي استسباً عليها من الأعلى رس الأسعل، ويبتليه بالتعرُّق والتحرُّب الاعمى و عنداء التوي على الصعيف، وهكذ فإنَّ التاريخ كله آيات على هذه السنّة الإلميَّة، إلاَّ أنَّ البشريَّة مارالت لا تفقهها جيَّداً ولا تعتبر بها الاعتبار المناسب

٦٣- إنَّ الهَيُّ أَحِيُّ أَن يَشِّح، إلاَ أنَّ هؤلاء القوم كذيرا به وحيث فهم المسؤولون عن المحرافهم، وليس النهي عليهم وكيلاً

آلاً وهكذا توضّعت المسيرة اعل منتصر ومسيرة الشرك منحدل، فيحب انتجاب السيل الأقوم. ٦٨ وما المنطقة المؤس منهي على مجالسة أهل الباطل ومعاهشتهم، وهم يخوصون في حديث التكديب بآيمات الله ويعيشون عيشة الاغراف، فيجب الاعراض علهم حق يتخلّصوا مس حالتهم هذه ويلدهلو في مسيرة طبيعية. فإذا ما نبعي المؤمن هذا الأمر الاغي بعض الشبطان، فإن عليه أن يدكّر وبصحّح موقفه ويبتحث على مسيرة الطامين.

وَمَا عِلْ الْدُوتِ يَتُعُونَ بِي جِسَابِهِد بِين فَي وَ تَحِيقِي وَمَاعِلُ الْدُوتِ الْمَعُونِ الْمَاعِدِ الْفَي وَ وَحِيقِر بِهِهُ لَهُ لَبُهُ لَا يُسْلُ لَلْمُ يَعْدُونِ الْمَاعِدُ الْفَي وَ وَحِيلًا بِهِهُ لَلْ يُسْلُ لَلْمُ يَعِمَ الْمَنْ مُا مِن دوي اللهِ وَقُ اللّهِ الْمُعْدَلِ الْمُوعِد بِيهَ أَرْتَكُ وَلا تُعْدِي اللهِ وَقُ اللّهِ وَقُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَي اللّهُ وَاللّهُ عَلَي اللّهُ وَاللّهُ عَلَي اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَي اللّهُ وَاللّهُ عَلَي اللّهُ وَاللّهُ عَلَي اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَي اللّهُ وَاللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَي اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَ

١٩٠٠ قردًا تجلّب المتقول مشاركة الطاغين خوصبهم في آيسات الله، وقاموا يواجبهم في تدكيرهم بما هم عليه من العصبان، فإنه لم يصيبهم شيء من التبعات التي يحاسب الظالمون عليه، وإنها بأتي التدكير ليرجع المتحرضون إلى صبوابهم، ويسرداد المتحون تقوى إلى تقواهم.

الدن الله الرعض الكامل خط الظلم والانحراف والخوص في الدن الله الحيط الدي لا يعبأ بديته وتعاليمه الحيائية وتطبيقها إلا بشيع نروة أو يضهو بسه (وصا البدين إلا طريس التكامل و نعلاء لا طريس السهو واللعب. إلا أن هذا البرهس الشام يستجم مع محاولة التأثير الانجابي في هذا الخط من قبل المؤمنين خبر لندكير بالمواقب الرحيمة حبث الهسر، أي ترتيس المنعس وتعاقب عا قدمت من عبسل، فهني لا قللك يسوم الجنزاء والبأ عامياً ولا شفيعاً مدافعاً. ولا تستطيع أن تلتدي موقفها باي"

هداء مهما كان، وإنما هو العداب الأليم طنمتك ي شراب من حيم (شديد الحرارة) وعداب أليم

العالل المؤس واع تمام الرعي لمسطقه وهدفه وصبح مد نحو الهدف. أما الكافرون ديسم عبارهون في العملال والوهم. ومن هم يقف المؤسن أمام خطأ الصلان مصاأ رقضه ها سوى الله من المطلقات الوهرية التي لا تستطيع جدب نفع أو إلحاق صرر (اللا تسدّ حوداً أو رجاءً. ومؤكّداً ثباته على خطأ الصعود نحو الكمال المطلق وتميلها الوقوع في الرجعيّة الحقيقيّة (أي التراجع عن المسيرة عطريّة الصاعدة) والارتكاس في الحبرة الكاملة بطير من تجادبته الأهواء الأرصيّة الباطلة فعاد لا يدري أيستجيب لإغراءات الرائفة أم يتبع سداء الحديّ الدي يطلقه أصحابه ورملاء مسيرته العطريّة الصاعدة. وهم يدهونه لمواصلة السير الانساني النكامل الكلم يشي قاتماً عليها عائراً

إن هداية أنه هي الحداية الحقيقية لأنه \_ تعانى \_ الطيم بواقع الإنسبان وظروف، ومنا ينصلحه، واللطوف الخادي إلى ذلك والقادر على تحقيق ما يسمد يه ارس هنا فإن تصور هذه الحقائق يدفع الإنسان المؤس لتسليم أمره وحياته ومسيرته وتشريعاته كلُّها فله، وتقديم الطاعقائكاملة ثربًّ الصوالم جيماً، انسنجاماً منع مستيرة الكون كلُّه.

٧٢: لحاريق السعادة الحقيقيّة يشمُّ من حلال إقامة انصلاة كتمبير عن الارتباط بالخالق العظيم، وتقدى الله ق كلّ الأمور، فهو تعالى المحسب للحلق يوم يحشرون إليه.

٧٣ وهو تعالى خالق الكون بالحق و إليه يوجع الكون باحق. وقوله يوم القياصة هنو الحيق. حيث تبندو المالكيّة الحقيقيّة أنه عياناً يوم الحشر يوم ينفخ بالصور وهكد، تستمر الآية في هرضها لنظم والحكمة والخديرة الإلحيّة لتؤكّد عنصري التسديم والنقوى و النفس الانسانيّة.

الإنافية إلى سيدت إبراهيم (ع) \_ كد يهدو من مواضع متعرقة من القرآن الكريم \_ الإنسان السودجي الخالص في فطرت، والنافية في ينصيرته، والمستجم في ساوكه منع وعينه قدم الانسجام، والمتفاني في قعقيق ما قمت له معرفته ومن هذه لهيو يتقل النموذج الإنسائي المسلم هير التاريخ، ذلك المعودج سدي يستطيع أن يترك تأثيره الحيضاري الاخم، ويتوصق على كنل المثاكل التي تعترض المسيرة الانسائية، وهذا هنو هنا يضف في مواجهة أبيه آزر (وهنو غير والبده الحقيقي كمنا يبدو من التحقيق في الآبات والروايات لأله تبرأ منه بعد أن ينس من هدايته في حير يقي يندعو الوائدية بالمعقرة إلى نهاينة حياتها ويعترض عليه في الحدد أجساماً معدنية وغيرف باعتبارف أصناماً ورموراً تمثل ظهراهر طبيعية معينة، والتبام بعبدتها وتقديم الطاعة منا برصيفها شريكة أنه تصائل في تندير أسور الكرن. وإن التذكير نصبه بحقيقتها ينسوق الندهن إلى أن هنا العبل ضلال مين.

٧٥٠ وفي سياق حوار إيراهيم الفطري مع بكرمه يسوح يقكره ي الكون من حيث انتسابه إلى الله تعالى (أي في الملكوت) ساعياً يكل موضوعيه للوصول إلى الينين بالله السطيم، ديهاً لكل المطلقات الوهية.

آلاً ٧٧. وإذ يظلله الليل يرى كركواً مرباً الامعاً فيفترضه تقليداً وتبعاً لعبدة الكواكب أنه رب تم يكر عليه بالرفط الأنه أقل وهرب وطرأت عليه جانة الاحتجاب مم أفقد، أهلية تصق النبوب به وحبه، دلك أنه لا يمان الكمال المطلق الذي تسعى إليه القطرة، وكرر الأمر مع القمر ـ وله مس يعبده ـ وعنده بافيل بعدوره يتوجد إلى الرب المقيقي طالباً صه اغداية الأن الهداية فيص في يترجه للمحل المستعد له و(الأكان العبد مس الضائين التائهين.

٧٨ ويعد التدرج يأتي دور الشمس ويتوقع المشاهد فد الاستعراض النبجة بعسبها ببالرغم من كبير الشمس، ولكنه تأمل ويتكرر المولف الرافض ويبدأ طريق المودة الحقيقية إلى الكمال المطلق وحده بصد نصي كل عناصر الشرك الوهية

۱۷۹ و تتوجّد النفس بكلٌ تقالها إلى قاطر السماوات و الأرض ومبدعها، وتؤمن به إياناً (حبيفاً) حالصاً من كلّ لولة مشركة.

١٨٠ وهذا تثور في حس قومه ما استقر فيها من خرابات ليهددوه بعضب الآلهة الذي سينصب عليه انتظاماً قبرة عليهم \_ بعد تلك المسبرة القطرية التي سلكها إلى الله \_ بأنه يعجب من العاجميم وابادات هم في الله، والمد أشرقت أنوار المداية الإلمية في قليه فعاد يبصره بكل بصبرته ويظمش إلى قدرته وجبروت، وبالتبالي فهمو لا يحشى كل تلك الأوهام، ذلك إنه لن يحدث شيء في الكون إلا بزرادة الله الكامل المطلق وبعلمه الواسع لكمل شيء، وهو أمر يقود إليه الرجوع إلى النفس و تتأمل والتذكر كا تفتضيه

١٨٠ إله ليعجب من تخويمهم له وتذكيرهم بنقمة الآمة وهي أوهام، في حسيم لا يخسافون نفسة ألجه الجيسار العظيم (وكانوا يؤمنون به ويشركون به) لألهم أشركوا به وجودات لم ينزل من أله يرعن على وجودها.

الله و المتعدد و المرابسة المائة والمنه أو التله الم الأس و هُم مُه تدور في و تاف مُه تَشَا التينها إرجير على فريه و فقع ترجيه من فقاة أن زاك خلكية عبد في و و وقيمها أو إسحل و يعفرت معقلًا هليه و رسمة مُنها بن قبلُ و بن فرقيه و عارة و سُنهمن و اثرت و يرشق ومون و هرون و كذابات عرب الشعيمية في و ولكنه والته و عبي و المن كل بن التسليم في السليمة في وبن المتهم و الرش والرفا وسخيلًا بمنها من والمنته الديمة المنافق المنتهم في القائمة من المهدمة والمنته والمنتهم والمنتهم في المنتهم المنتهم والمنته والمنته والمنتهم المنتهم المنتهم المنتهم والمنته والمنته والمنته والمنته المنتهم المنتهم المنتهم المنتهم والمنته والمنته والمنته والمنته والمنته والمنتهم المنتهم المنتهم المنتهم والمنتهم والمنته والمنتهم والمنتهم والمنتهم المنتهم والمنته والمنتهم والمنتهم والمنته والمنتهم المنتهم الم

"الله بعد أن ردُّ إبراهيم على قرصه الدُين حداروه من سحط الآله الرهية بأنَّ الأمر على المكسس من ذلك، عبانُ الرجود الهتيقيّ بذي يجب أن يخافه المشركون هنو الله تعبالى، أن عزسون فهم في ظلّه آمنون، يعند ذلك تباتي هنذه الآينة الكرية لتبيّن أن المؤمن - حقّاً - بالله ربًا لهذا الكور، والذي لا يقدد (يليس) المانه بالمحراف عقائدي - وهو أعلى أغاط الظلم - هو الإنسان الأمن حقّاً، والسائر بكن أمان في طريق الهداية السريّة

١٩٠٤ لك امتنك إبراهيم (ع) بصمائه القطري المجلة البالفة على من جادهم و حاورهم، وما كان يستطيع ذلك إلا بلطف ومدد إلى له، وألله تمالى بمنع من يشاء الدرجات والمستويات أنضية المختلفة وعلى أساس من حكمته وعلمه.

٨٩. ٥٥، ٨٩. ق هذا المتطع الشريات ينطلق القبر آن من اللطب الإلي على إبراهيم إذ وهينه ولنده استحاق ام حمينده

يعقوب ليصل إلى حقيقه مهمة من حقائي القصرار الإسلامي وهي (وحدة الحداية الإطبية) (ووحدة الستريع الإسلامي) ذلك لأن القدايد من مبح وأحد ولمعقوق طُحدُ في نوعه وعظرانه قبلا غيرو أن بكون واحدة في روحه وعظرانه قبلا غيرو أن بكون واحدة في روحها، تشمل كلُّ الاثبياء، وهم يحظون بهذا الشرف سيحة فالميتهم للموجي ورافيهم المصري وحملاحهم (وكدلك غيري الحسنين) الأمر الذي يعضهم عكى العالمين بدريَّهة الوحي والبوال، ثم هم ينصبحون بعد ذك الهادج عليا تقود البشرية بالحداية نقسها إلى حيث الكمال المطلوب

١٨٠ ٨٨٠ وهكذا يمتدُّ ضوء الهدى الإلهي ليشس كلَّ بعس تستحقه وتنقبَّله ويهمديها إلى صراط مستقيم واحد أمام جميع المسيرة البشريَّة الصاعدة والعابدة له تعالى، ولن تعترض مسيرتها مشكلة أقرى مس الـشرك والتصعيد النعسي ثلاَّوهام بجعلها ألمَّة مطلقة، الأمر الذي يوجَّه صربة لتلك المسيرة المضاريَّة، وبالتالي يسؤذي الشرك إلى ضباع الأعمال (حيطها) وانهيار المكتسبات

٨٩. لقد امتار خطأ الأنهاء بالهدى العظيم، إد تسحرا الكتب السماريّة المقدّسة التي تحوي الشرائع والسنظم التي هي سر سعادة البشريه، وأعطوا الحكم بما يعتج لهم سبيل القضاء العادل بين الناس، وبالتسائي فقد المصفوا بصفة النبوة وتعي الإنباء عن عالم الغيب، لمهم حلقة الرصل بين عالميني العبب والشهادة.

بعد أن استمرض القرآن كُم الأنبياء بما فيه من مطريّة وبهن وأمن واحسان وصلاح وتصفيل بالكتساب والحكم والنبوة، عاد ليعقف كفّر مكة والمشركين بأجم إذا احتاروا طريق الضلال عهم الخاسسرون، لأن الفسلاح كلّه في خط الأنبياء والمصومين والصاغين عبر التاريخ.

أو خط الأنبياء والصالحين يتجلّى الهدى الإلهي الواحد دائماً. ولدلك فالالتداء الحقيقي إلى يتم يبدلك الهدى لا غير.

وهذا التعابر هو منطق الأنبياء والمصلحين الإهبين جيماً، فهم لا يعملون ولا يستعون النبس إلى الله لذاء أجر دنيوي، وإنما هو يوصلون اهدى للعالمين ليسجروا إلى هدفهم استسرد وَمَا وَدُرُوا الْمُسْمَقُ فَدِينَ إِنْ عَلَوْما أَنْزَلَ الْفَدُ عَلِي بَشْرِينَ فَي وَ

وَّوْرِيْسِ إِلَّا الْمُكِنَابُ النَّنِي جَاءَ إِسمونِينِ مِنَّا وَهُدَّى الِلنَّامِنُ

كِسُوبَه وَاطِيسَ بُعِينَ رَغُفونَ كُمُوا وَ فَلِمَتُه مَا لَهُ تَعَلَّوْ

آنگر ز لالبلاگر لُل طالاً اُنْذَ دُرِهُم ن خَرَسِهِم بَالْتَبَونُ ﴿ زِهِنَ كِينِكِ لَزَائِنَةُ الْبِارْكُ مُصَوْقُ اللَّهِ وَفَا يَلْجِ وَ اِلْمَاؤِلُ

إِنَّ اللَّهِ وَ مَن حَوِلًا وَاللَّينَ تُلْهِدُونَ بِالْأَيْلَ تُلْهِدُونَ إِلَّا إِنَّ تُلْهِدُونَ إِلَّا

زَهُم خَلَ صِلاتِهِم يُعَلِيْطُونِ ﴾ ومن أَطَلَمُ مِثْنِ احتَرَىٰ عَلَ

الله كَيْهَا أَرَاهُ لِيمَا لِلْأَوْلِمِ بِينَ وَلَمْ بِينَ لِيهِ فَيْ أَوْشَنَ فِلْلَ مَشَاكِلُ

يِعَلَ مَا لَئِلُ اللهُ أُو تُوثَرِقَ إِنَّ الْكُلِّيمِينُ فَا خَشَيْتِ الْوَتِ

والسالككا بايحازا ايديهم أخرجزا أنكشكم الترز أوريان

عَدَبُ الهِونِ بِمَا كُلُنُم تَفُونِينَ مَلَ اللَّهِ غَبَرِ الْحَيْلِ وَكُنِينُم

عَيْ مِدِينِهِ تُسْتُكِيرِونَ 🖨 وَ لَكُومِ مُسُوا مُوْدِي كُمَا

سَلَدِينَكُم إِنَّ مِزْ إِنَّ رَاكِنُهِ مِنا خَزْلِنَكُم وَرَأَهُ فَلُهِ وَيَكُمْ

ومائزى تشكله شقيقاكم اأنين وضعتم البيم مسكلم لحزاكلوا

للدكتان بهذكم وحل مستعمد كلئم وعمرة ٥

٩٠ بعد الرة على مشركي مكّة وتعنيفهم لعدم الساههم طريق الأنهياء يقجمه القرآن إلى أهمل الكتاب وهم العائمة الأخرى التي وقفت بوجه البدعوة الإسلامية، فيصفهم بأنهم أناس لم يعطوا المقام الإلحي حقّه من الربويسة وهدايسة نساس جيماً غور أهدائهم البديا فقد ادعوا حناداً مام تعالى لم يادل على بشر شيئاً من الوحي شدا، وهم يطعون الانتساب إلى الكتاب والانبياء الدين جاءوا به.

ولذا فإن القرآن يرة عليهم بالتساؤل عشر أسرل انكتب على موسى إلا ليه من تور وهندي للساس، ويم يعمله من تشريعات إلمية هي أكبر من عقول البنشر وتنصر راتهم، الأيما تطو على كل البوارع الإنسائية. إلا أن البهود راحوا يسهدن من تلك البلوم ثم هم يغمون كثيراً منها لعسادهم، ويُظهرون الأمر تهماً منا تلتشيد مصاغهم الضيّقة أن الجو ب الطبيعي عن هذا التساؤل المرأي هو أن أله تعالى هو مسلم الهندي ومسائل الكتاب على البشر، فودا شده هؤلاء أن يخوضوا في الشلال فهم

وشاعهم. ٩٢ وعلى غرار الكتاب الإلمي المنزل عليه يبوسي يدر أهبياً الكتب الكريم (القرار) وهو يحمل كلّ علاتم صدقه فهو مبارك يعري البركات والتعم الإغباد التي ترسم ليشرية سبل علائها. وهو منصدكي ومستجم سبع الحداية التي حناتها الكتب السمارية الأخرى، فهو أدن مصداتي آخو من مصاديق الحداية الإلميّاة يعمل معه كسل

ممائي البركة

المراد بأم القرى. مكنة، فهي مركز الاندار الإلحي، ومنه ينطفق النور إلى ما حولها من أرجاء العالم. ومن الطبيعي أن ينتهي كل مؤمن بالمسيرة الانسائية خادفة والسائرة إلى يوم الآخرة إلى الإيسان باللزآن الكريم تتهجية ما مجمله من خصائص الهدى، رمن ثم ينطبل للتسليم المطلق في، وإقامة الصلاة، والتسلّع بعطائها الدائم ومخروب الروحي المدي لا ينضب، عبر الصافطة عديه

٩٣؛ والقرآن بهذا يرجعهم إلى أنفسهم ليتصوروا أن أعظم الغدم هو الكدب على الله ونسبة الشريك إليه أو ادعاء القدرة على مجاراة الله ي كتابه، وكنّه من أعظم أغاط الظلم، فإذا رجموا إلى المقلمة اذعنوا بالتوحيد الاقي في الربوبيّة وانقادت مغرمهم لتصديق الرسول الصادق الأسير، وامتنصوا على الإدعاءات الهاطنة بمارصة القرآن بي يظلون أنه يضاهيه

مشهد رهيب يصارع فيه الظالمون خسرات المسوت (مواجد الضمرة) والملائكة تبسط أيديها مسترة بالمذاب، طالبتمتهم أن ينقدوا أنعسهم ثر كانوا يستطيعون، مهندة الدهم بعذاب المون (الخزي) تتبجلة تضوطم على الله واستكيارهم عن أياته.

٩٤. فها هم يعودون إلى رئيم لرحدهم ودونا تو، وشوكة. تاركب كلَّ ما حرَّهُم وفوصهم من بعم وقوى وراد ظهورهم، لا شفيع لهم فيركترن إليه ليأصوا من «بعد»، ولا أكديسب تستعهم، كلا فسألعلائق متقطعة، والمؤاعم باطنة لا قيمة لحا، وهناك الحول العظيم، وجذ الترهيب تعود النفس إلى واقعهم، وترجع إلى وعيهما، وريَّما كان في هذه العودة النهوض من نومة الععلة.

وَيَعَلَىٰ النَّهِ وَالْكُمْ اللّهُ فَالْ تُوْكُونَ فِي قَالِيَ الإسهار النَّهِ وَالْكُمْ اللّهُ فَالْ تُوْكُونَ فِي قَالِيَ الإسهار وَيَعَلَىٰ النَّهِ وَالنَّهِ وَالنَّهِ وَالنَّهِ وَالنَّهِ وَالنَّهِ وَالنَّهِ وَالنَّهِ فَلَا النَّهِ وَالنَّهِ فَلَا اللّهِ وَالنَّهِ فَلَا النَّهِ وَالنَّهِ فَلَا النَّهِ وَالنَّهِ وَالنَّهِ فَلَا النَّهِ وَالنَّهِ فَلَا النَّهِ وَالنَّهِ اللّهُ وَالنَّا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالنّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

ثان وعدما ترجع النفس إلى وعيها تنويله إلى مظاهر الخلفة و مكتنف من جديد جوانب النظمة في هذا الكون الرائع، ويتجلّى أول ما يتجلّى نديها هذا الاعجار الطبيعي، حيث ينفلق الحيث والنوى الرائع مواد جامدة لا تبدو فيها حياة فتنفق منه حياة، هذا سر الإلحي الخالف وتسير الحياة في تقلّيها فتتحرّل مرة أحرى إلى موت ظاهري لتمهد طباة أخيري هي حلامة في سفسلة السير الطبيعي في الكمال. كمل هذه العظمة تمشير إلى مان الحيل المقالي العظيم فيلا يرعني أي بهال للإلمان والاتصراف عن الحق.

41. 42: مظهر آخر من مظاهر العظمة الإغلية يتجلّى في هذا التحول الطبيعي من ظلام الديل إلى بور الصباح الذي يعلق ويشق الغلام لنتجرك الأنسانية في مسبوره الأعمار، ثم يسأتي اللبيل بكل سكومه وهدوله لنسكن التعوس وعسد المصياح تكون مستعدة للممل والبناء يشتى انواهه كل ذلك نتيجة حركة كرئية عظيمة الايماد، متناسطة تشمل حركة الأرض، وموقع التمس، وحركة الأرض، وموقع التمس، وحركة الأرض، وموقع التمس، وحركة الأرض، وموقع التمارون برأ وعسرآ

وكل ذلك مسجم أيضا مع ظاهرة الحياة الإستانية، الأمن الذي يؤدي بالمتأمل إلى تبصور الحدف الكبير خلصة الله العرير القوي العليم بالواقع قلا مجال مطلقا بعرض ما يسمى بالمصادلة العماء

٩٨ مظهر رائع آخر من مظاهر العظمة الإغية يتجنى في الخالفة الإسانية الواحدة، إد تبدأ من مدشأ واحد. ونعس واحدة، ثم تسري في مسارها المضاري، فجيل مساقر في حياه يقوم براجيه الإعماري، وجيل مستودع في الأصلاب ينتظر دوره وهكذا ترقب العالية الإغية هذا المخلوق الاتساني "نحط ظدف عظهم أن المتأسل في عدا المظهر والطقم في معاليمة لوجلي أمام المتأمل أيات رائعة من العظمة كل حين. وتنبئل منها معاهم إسلامية أصرى كنصاهم الوحدة على صحيد الإنسانية، حث بنتمي كل تمام وتعال طبقي وينوجه الجميع في التحقيق الأعداف العلم!

99 وها يتم نقل التأمَّل الاسبأي إلى بعدة أعاد منح الحياة وحامل الرحمة إلى الرجود إد بنزله الله من السبعاء لميروي به الأرض ويحبيها، فيخرج منه ببات كلَّ شيء، وغداء الموجودات يسري فيه اختضرار الحياة، ويخرج منه الهنب المتراكب اكالسنايل، والنحل المجلاء حيث طلعها وهو أول ما يظهر من الزهر المؤدّي للنسر، وحيث قنوانها الهنب المتعلقة بالثمر) الدائية المتدلّية، والجنّات الأخرى من الأعساب والريشون والرسّان استشته مله (وهو المتساوي في الصفات حتى ليشتبه الرائي حيه) وغير المنشبه بما بيّر أنواعه من صفات

هذا هو عطاء الله تعالى طبيظر الإنسان إن رحمته حبر تنجلّى في النس، وحبر تنجلًى في نصحه وتهيئته للأكمل. وبالتالي لضمن استمرار الحياة الإنسانية.. وهكدا يسير الترآن بالنفوس إلى الإيان من خلال هذه الآيات الرائمة.

۱۹۰۰ وعدما يشرق الإيمان عبر السبر الترآني السابق بدكر الترآن بعرية المشركين الذين جعدوا أنه مسن حلقه شركاء، وهم الجن، والله تعالى هو خالق الجميع إلا أنَّ المشركين المعتولين يعودون فيخرقدون (ويختلفون) لهم أبساء وشركاء، كل ذلك دوغا علم ولا دليل موى الظن والحرى والاحتلاق. فسيحس الله تغزيها عن المشريك وعدواً عن هذه الصمات.

۱۰۱۰ إنه تعالى حالق الكون ومبدعه علا حاجة له إلى ولد، وتحال أن يتصورُ في حقّه دلك، وهو الوجود الطلق. فلا معنى لتصورُ امتلاكه الصاحبة (الروجة) والولد وما إلى دلله، فكنّه من تصورُوات للخلوقين والله تعالى طالق كلّ شيء وهو العليم بكلُّ شيء. وهكذا نجد القرآن النظيم يسجر بسائنقس إلى الإيسان القطـري الأصبيل، ثمَّ ينفـي عـن التصورُوات كلُّ الحرافات المشركين وَيُحْدُمُ اللَّهُ وَلِيكُمْ لا إِنَّ وَلَا شُوَّ حَالِينَ حَشَّل فَيْ

كَاعِبُ مِنْ أَوْ كُلُوْ فَانِ كُلُ فَيْ وَكِيهِ وَكِيلًا ﴿ لَا تُسْرِكُهُ \* لا يسانُ رِهُنَ يُعَرِلُهُ الا يسانُ أَرْ هُوْ الشَّعِيفُ ، فَبِينُ ﴿

لَدَجَاءُكُم يُعِبَالُ مِن رَبِينِكُم فَكَن لِمِسْرَ فَلِلْعِيدِ، وَمَن خَيِنَ

نَتَبُها رُبَّا لَنَا مَلِكُم عِصْبِطِ ۞ وَكَذَافِكُ تُعَرِّفُ

الأيب والبقواء مرست والبيئة المؤرم بمناموت 🖨

النَّهِ مِنَّا وَيَنَ الْبُك بِن رَبِّكَ لاَّ إِنَّهُ الْأَهُر رَاعِيس مَّى

اللُّسَرِيكِيُّ ﴿ وَالرَسَالَةِ اللَّهُ مَا أَسُرُّكُوا وَمَاجْتُسَتَاكَ عَلَيْهِم

سَمَعِينًا وَمَا لَتُ مُلْهِمَ بِوَكِيلٍ ﴿ وَلَا تُشَكِّلُوا الَّذِيثَ

يدهون يس دون الله وسُنتُوا اللَّهُ عَسُوًّا بِلَيْرِ وَعَلِيرٌ كُلَّ إِلَى وَأَلِثَا

بنكي أنو مشكله فراك تهم ترجله فيتيكه بعاكانوا

يستنزن 😝 وَأَنْسُسُوا بِالْجَبِهُودِ لِبَنْهِمِ أَكُ مَانَعُهُمُ مَائِكُمُ

لِيُولِينَ بِأَشَ إِنَّنَا الْآنِتُ عِنداللهُ وَسَيْسَوْكُم أَنَّهَا إِلَّا

بالتحالا كالهنيث @ وكَثَلِبُ أَنْكُ تَهُمْ وَأَسِيارُهُم كُمّا

لديكهموا بمعالي ترو وتكويم وطماعهم تعممون ا

١٠٧؛ يعبد نفي الأرهام وتقريس الوحدانيّة وألربوبيّة والربوبيّة والنائقيّة الإلميّة لما سواه يعود من الطبيعي الطلب من الحسق إن يعبدوه وينصوغوه حياتهم وضق هناه ويطبّقوا شرائعه خصوصاً وإنه تعالى أراد ذلك من الخلق وهو الركيس عسيهم عدّهم بالرجود ويراقب أعماهم.

1. الله المكان المستدر الله الله المستدة والاحتياج في التول بإمكان المستدر المستدر المستدر المستدرة والاحتياج المسكان، وبالتالي يستلره تفي الألوطية المطاتة وهي الحقيدة التي تستريع التقوس إلا بالوصول إليها وتخييه عن كن حجة أو قيد بقضي العقل، إنه تعالى ضوق الإدراك المشري وصو العليم بكل مدى يدركه البحر ويكل خعاياء وتوجياء، إنه اللهيم من جهة قلا يصل إليه أي بصر وهو المبير صن جهة أحرى ولا تعزب عن علمه متعال درة

١٠٤ [ثهر المداية التشريعيّة الإلميّة التي تضيف إلى بصيرة الإنسان التكوينيّة بصائر ومناطد جديدة ضعفمة بمعرف مس ملاطا مسيرة السعادة والحق، دون أن يجبر على احتيار هميده

الطريق، لأنَّ التكامل الأنسان رهم الاحتيار هو لطريق السعادة، فود أينصر الحيقُّ والبعث عباد دليك عدس رجوده بالقير، ومن على عنه عباداً عاد بالرياق عليه، علا أيبياؤُ و ثباً هي المقيقة التي يجب أن تُلُح

١٠٥ حقيقةً يعرضها القرآن بكل وطوح أمام معنور فيكشف أمامها سيل سبعادتها، ولا ينطبر الحقيقة شيئاً أن يطلق المكذبون شعار تدارس الني(س) لحله الآيات منع طبره من علياء الأديان واكساجها صهم، عنول ذلك أن يطلق المكذبون شعار تدارس الني(س) لحله الآيات منع طبره من علياء الأديان واكساجها صهم، عنول ألك ثن يسد باب الهدى والتبيين أمام أولتك الدين يطبون المقيلة ويعسون سيل صلاحهم

١٠٦ إن الرحي الإقي السبيل الوحيد للسعادة رمعرده المقيقة فيجب الباهد وتطبيق تعاليمه على كالم الحيماة. أما عشركون لمكذّبون المطلقون للشعارات الدرغة علا قيمه هم ولا يشكّبون عقية بوجه عملية التطبيق.

الما تشركون المعاول المعلول المعاولات المعاولات المعاولات المعاولات المعاولات المعاولات المعاولات المعاولات ال ١٠٠٧. وإنّ باستطاعة القدوة الإلميّة أن تجبرهم على الإنجان، إلاّ أن مشيئته تعالى تعلّقت بكونهم أحراراً في المقيدة. فإذا لم يحداروا سبيل المدي فلا هاهي لأن يتحسر الرسول هليهم قليس موكّلاً بإنجابهم

١٩٠٨، تأديب إلمي وأنع وتربية للمؤمنين للتحرير من سب مقدسات المشركين وما يعهدون من آلهـة، لـثلا يتجرأ هؤلاء بتوجيه السب للباري جل وعلا اعتداء وجهلاً، وهذا هتك عظيم يجب التحرير من أن يؤول إليـه هؤلاد المنحوفون بجهلهم وعدوانهم فتزيّن لهم معرسهم حسن من يعطسون، ينالرعم ممنا فينه من قبيح عظيم سيعرفونه يوم يرجعون إلى ويهم، وتتكشف لهم الحليقة ويُخبرون بما كانوا يعملون

مهموسوت بوم بروسون إلى والمهم والمراد مؤلاء عظمة النسم بالله. بل ويعلّقلون الانهان بكسلُ طاقتهم، معدنين كدباً الهم إذا واجهوا أية مقتمة أمنوا بها. ولكنّ القرآن يكشف بوايدهم معلناً أنّ الآيدت والعلاصات كلّها حاضرة لدى الله، معلومة له. مشيرة إليه والى آلائه، ولكن ما يدريكم أيّها المؤمنون أنّ الآيات ما مهمما كانست واصحة مان تؤدّي إلى إيمام وإذعابهم.

١١، وما يدريكم أنهم بعد أن يواجهوا الآبات "ر ضحة المقدة بيساون بالسذرَّع والتقلّب والتحايسل
بالقاوب و تأبدار ليتخذوا الموقف تفسد قبل بجيء الآبة، وحيثك برتكسون في الضلالة ويصهون (بترفوب) في
الطفيان

الماد إن لماد قد استحكم في طؤلاء الكافرين المكتبين الاتكافرين المكتبين الاتكافرين المكتبين الماد تنفع الاستجابة الطلباتهم، فحق لو نرلت عليهم الملاتكة. وكتبهم الموتى، وواجهوا كل أصناف المعلوقات، وأدركوا مست حلال دالك عظمة مقلق الإلهي وشهدة الكون على خالقه أنراحد، وانهم لن يؤمنوا إلا أن تنركهم المداية الإلهية ولكن أكثريتهم فارقة في الجهل والعناد

المائد وهكدا يقف العناة والشياطين وللتمردون دائماً ي وجه خطأ لفدية، ويصلون على إحباط تأثيرها من خلال طرح الشائدات واللبام بحبطة تفسيّة وإيجائية وتجويهيّة، وهاولة طرح الشعارات البراقة لإغراء العامّة والجهلة وذوي الأعواء، وإثارة الغرار، كلّ ذلك لوصع العثرات أمام خطأ الأنيساء وإذا تأسل المؤمن هذه الحميمة لم يعد يخشى هذه الأساليب في الوقت ظلمة الدي يكتشمه هذه ويعمل على إحباطها، وهكما فُسم الجسال غد، الصراع ليمو المتيّ ويتكامل، وإلا فالمشيئة الإلميّة تستطيع غد، الصراع ليمو الحتيّ ويتكامل، وإلا فالمشيئة الإلميّة تستطيع

أن ترقمه المتمردين عند حدّهم.

۱۱۳ إلاّ أن كلّ تلك الايمامات إلى تتوك أثرها إلاّ في فلموب المدين لا يؤمنمون بـالأخرة ولا يـشعرون بالمسؤولية، فهم ينبعون كل شائعة أو أيحرب ويصنون يصمونها دون تحقيق، ولكن لا يضير حط الحي والأنهياء أن يلترف هؤلاء ما يقترفون

١٩١٤ إن أنه تعالى هو الحكم بين هياده لأنه العليم اللطيف الصادق الرحيم بالبشرية. ولها أنهرل السشريعة لها، مفضلاً أسلوب مسترتها. فلا تقص في هذه الحكمية الإلمية مطلقاً. ولا مسرع أبدأ للرجوع إلى غيره. وهداه حقيقة يطمها أهل الكتاب بكل وضوح بما بلاحظومه فيه من جوالب للعظمة ومجالات للحق والانصاف وتقرير كلمة العصل. فلا مجال لأي تكذيب أو شاك أو مراء

100 إنها كلمة الله الصادقة والعادلة، وشريعته القائمة على أساس من المعرفة المصادلة للواقع الكوق والتاريخي والانساني، والعدالة في إشباع حاجات لإنسان للنظام الأصلح. ومن هنا قهي حقيقة واقعة لا مصن للتبديل والتحوّل فيها وريَّما كانت تشير إلى خاتبُة الرسالة وأنها هرضست بمشكل كاصل السببيل الوحيد للسعادة الإنسانية، فلتصل البشريَّة على تطبيقها و سرامها دائماً، دويما الحراف إلى خطَّ شياطين الجن والإنسان ولتستشعر دائماً سمح الله وعلمه بهده المسيرة فتثبت على المنط

١٩٦٠؛ سبيل الله هو سبيل الهدى و لحق وما هداه ضياع وتمويد والرّباع للظنون وفرض وتحدين باطل. إنهما الهقيقة التي يجب أن تستقرّ في حلد المؤمنين العاقدين

١٩١٧؛ والعلم الإلمي الشامل هو المهمن على مسجرة وهي حقيقة غنج مسيرة للهنَّ قومًا وثباتساً. كما تهستُّ الرعب في مسيرة انضائين المكذِّين.

١١٨ تقرر الآية لروم ذكر اسم الله على الذبيحة حلى تحلّ. وهبو حكم من جمعة أحكمام كلمها تؤكّد الشخصيّة المستقلّة غده الأمة، وكلّه تقرر ربط سعوكه بعقيدة التوجيد، وتبصدها عن خرافهات المشركين، وتذكّرها بالنعم الإلهيّة الوقيرة لتقوم بشكرها واداء منقضيات شكر

١٩٩٥ ربيا كانت الآية تردُّ على أوئنك السنين يتحرُّجون من أكل الحيوان. معلمة أنه مادام قد أحلُّ بالتسمية ومأدامت أحكامه مبيئة. فلا مانع من أكله أمّا تبعيّة الأخراء والحرفات فها هي إلا اعتده على الحقيقة والقطرة، وأنه أهدم بالمعتدين

الم المجتمع المؤمن بينعد عن الإثم في انظاهر والباطس لمكل أغيراف على حط التوحيد والشريعة هو إثم سواء أكس في العقيدة. أم العمل في الطاهر، أم الباطن، وهر بالتالي بقسود أهسه إلى العقاب الدنيوي والأخروي.

١٣١. تأكيد للحكم السابق بدروم التسبية على الدبيصة، فإن عدم التزامد فسق والحراف عس خطأ البشريمة و مسابرة الطبيعية، هذا هو الحكم ولا داعي للمجادلة مع أول، المشبطان الذبين يعملون على افتعال نزاع قرعي في مسألة واضحة أمر بها الله، قيجب عدم الاخبراف إلى هذا المأزق وإلا وقع المزصوب في هرا الشبطان ...

و الكلم آلا تقسطلوا به الإسترائد عليه و فد قد لر الكلم آلا تقسطلوا به الكلم المستروش الله و الله الكلم المستروش الله و الله الكلم المستروش الله و الله الكلم الكلم الكلم المستروش الله و الله الكلم الله و الله الكلم الله و الله الكلم الله الكلم المسلم الكلم المسلم الكلم الكلم الكلم الكلم الكلم الكلم الكلم الكلم المسلم الكلم الكلم الكلم الكلم الكلم المسلم الكلم المسلم الكلم المسلم الكلم الكلم الكلم الكلم الكلم الكلم المسلم الكلم المسلم الكلم الكلم الكلم الكلم المسلم الكلم الكلم الكلم المسلم المسلم الكلم الكلم الكلم الكلم المسلم الكلم ال

١٩٧٤ إن الطيدة هي الهذا الفاصل بين الهياة والموت، لمكتبها به دا المعنى وصيرورة المادة سبيلاً التكامل، وبدوجا يتحرّل الوجود إلى موال الرجوكة فيه وألا على ولا عطاء إن تربط الوجود الابسالي بالكون والحقيقة الكترى، وتشدّ إلى أصوله الأصلة وحينظ يتحرّك بهداه وبدوره الذي هشر، يه مشياً صعبارياً يبها الماس ينشر الهدي، ويسدُّ التقس، ويبتُّ المحولة، ويوجد الانسخام بين القوى، وبجمعها، ويوشها إلى المنبر فهل يقاس مثل هذا الوجود المثير بدلك لوجود الميت اللاعقائدي العارق في الطلام المتراكم بحيث لا سبيل إلى النباة، وهو يتصورُ أنه يجها حينة سعيدة وما ذلك الا من تريين الشياطين، الا أن الآية ترسم خطبي السود والمقلام أمام الإنسان، ومع ذلك يتخبّط المتحيظون.

١٩٣٧ إنَّ الجُرمِينِ المتعكَّمِينِ في الامورهم سرُّ البلاء بنيجة بشرهم نسئة الاجرام، وكيتهم نصوت الحقيقة، ولاكُن هوى الزهامة من تعرسهم، فهم هكرون دائساً معدين عن الضياع بشمارات الحدي. وهم يعملون على تفكُّك عرى الجماعة وهم بالتالي يقضون عنى وجودهم دون أن يشعروا بدئك.

١٧٤ من مقتضيات العناد أن يبدفع هؤلاء المجرمون الكبار لطلب الأمور السخيمة، ومنها أن يوحى إليهم مثلاً. وهو أمر ياطل، فالوحي لن ينزل إلا عنى اللدوب المستعدة، و فه أعلم حيث يجمل رسالته العظيمة، فهؤلاء إذن لا يدركون حقيقة أن طلبهم هذا ممال، وإدا كانوا يتحون أنفسهم هذا العدر الكاذب فبإن القرآن الكريم يهددهم بالصفار عند الله و تعداب الشديد تتيجة هذا المكر والخداع والصاد والتكثير

والنهديد القرآني هذا له دوره في كسر شوكة هؤلاء الأكابر، وعربق ما يحيطون به أنفسهم من هبية كلابة. وقسح الجال للجماهير للتفكير الحر بالحقيقة والباعها

وبهذا ندرك متابعة القرآن الدائية لحركة الأمة الاسلاميّة الناميه ورقعه المستمر للطبات من أحامها. ودقعها باستمرار على حطّ الحدي نحو الإيمان والتكامن

170 إذا أراد أله للعبد الحدى فتح قليم للنور الإيمان بالاسلام، لأراً الإسلام هو الحقيقة المصيته والحادية إلى الكمال، أمر إذا أراد أله يعيد الحري والضلال أغلق كل منافذ النور في وجرده وضاقت عليه نفيه قاماً كبن يطبيق هن النفس عليما مرتفع إلى أعام الجر (وهي حقيقة علمية تتوجعها عدم التناسب بحر لفنظ الجوي وضافط الدم) وجهذا يتم ساسق بدين المالة العموية والمثن المادي.

ويلاحظ هنا أن الارادة الإلمية لا تنمُّ أعتباطاً وإعدا تقدم عدى قاعدة ﴿إِنَّ اللّهَ لا يُغَيِّرُ مَا يَقَوْم حَقَى يُغَيِّرُواْ مَا يَدُوم عَقَى يُغَيِّرُواْ مَا يَدُوم حَقَى يُغَيِّرُواْ مَا يَالُمُونَ فَالرَّحِس والعداب ينتظر الدين لا يؤمنون وعدم الإيان يتم تنبحة أتسداد صافد النور، والسندادها يبتمُّ بارادة إلهية تأتى تنبحة الحراف الإنسان بليب عن المهيدة.

١٩٣٦ وبعد أن يرسم القبرآن ملاصح فلسبيرة الإلسسالية أثني يريده الله عبر الآيات السابلة يعنى أن هذا هو النصراط

الربوبي للسنايم الذي يراد ترشيد الإلسيان فيه ليصل إلى النهاية السنيسة. من حلال الايات المصللة الواطبسجة، والمالم اللاتحة شريطة أن ينبكع يعنيس وبنذكر والاعتبار)

١٩٧٧- وطبيعي أن ينتهي الصراط أنستقيم إلى دار السلام والأمان في كنف الله وولايته الشاملة بوراءً لهم على ما عملوه من الصالحات

١٢٨ يوم يقف فيه جميع المعتوقين أمام رئهم بيخاطب اجن (وربّما أريد منه الشهاطين) بالهم هملوا على تكثير أتباعهم من الإنس وتوجيههم نحو الحارية والضلال. ولما فهم أهل للعقاب وهنا يردُّ أبناء الإنس يأنهم وقعوا في حبائل الجن وما أعدَّره من المنع لرائعة في هذه لحياة الدبها، وقضوا جهده التوافيه المددّ التعيية التي تُنبت لهم. وحيثة يأتي المداء الإلحيُّ معلناً أنَّ لدر هي الماري يخلَّدون في عذاجها ما شاءت الإرادة الإلحيُّة وكلُّ أفعاله تعالى ومشيئته تقوم على أساس من لحكمة (روضع الشيء في محله) والعلم يكن المقائل والروايط والتائج مما ينفي أيُّ شبهة لعبينة في انساحة الإلهيّمة المقدَّمة

١٣٩. إن الظاهير، نتيجة اتباعهم الصالحهم الشخيصية وانعيصالهم عن مركبر القاهرة والبولاء المقيقي. يحاولون التجمع في قبال الحق، والتسائد صدّه، وبالتائي يستحبون جيماً إلى النتيجة الواحدة والعقاب الالسم نتيجة ما اختاروه من حياة منحطّة وهداء حقيقة دائدة، أن يجتمع الكفير ويتنساند ضدا القاوة والتصحرة الإسلامية، ولكنه يعشل أمامها في النهاية

١٣٠. استمرار في عرض مشهد الحساب الاخروي حيث تقف الخلائق أمام ربّها فيسألها عن إهانها بالرسل الدين أخبروها بآيات الله و أمدروها وحركوها من عدب الآحره، فتجيب مقرّة أمامه تصالي بــالانحراف تتيجــة اغترارها بالحياة الدنيا شاهدة على نهسها بالكفر

١٣١؛ وهكذا يقرّر القرآن حقيقة الاختيار الاسمالي وكون العقاب على أسماس ممن الظلم المتعشّد الساري يرتكبه الإنسان. لا الغفلة وعدم الشمور ۱۳۲ لكل من الخلاكي من الإنس أو الجن درجانهم المناسبة لأعمالهم يعد أن كانت عبن ألله ترقب منا يعمدون. وعليه، فالعمل هو الذي يحدُّه المبتوى عند الله، وهي حليفة تدقع المسلم للاستزادة، خصوصاً بعد أن يشعر بأن هين أله خي الله ترقبه دائماً.

العدالة الإطلقة وهذا المنطعة المعاملين نقوم على أسس مس العدالة الإطلقة وهذا المغطع القرآني يؤكّد حقيقة هذه العدالة يدني دواعي الطلم من الساحة الإطلقة وأضها الحدجة لنظف، والصدت الدينة المتأميلة، في حديث إن العقبل يحكم بدان أنّ هنو العدالة المطلق، وهنو البرحيم بعيده، والقدار على إجبراء العدالة والشمول بالرحمة، ولذا فهو يداً هؤلاء بالمهاة وهنو قدار عسى إدبائهم وإحلال آخرين محلّهم، قاماً كسا تجنّت قدر مد في إنشائهم من ذرية قوم أخرين.

ولكلّ هذه المقائق أثرها في وعني المسلم. إذ تدفيه عسو العمل وتطعته إلى الدرجات التي سيحنصل عبيها، وتركّد في

حلاء معاني العدالة والرحمة والقدّرة الإلميّة، وكلّها معان له توسُّه العمليسة المسؤرَّرة قاصاً في صبياغة مسجرته وتشعره يصروره النظر في سنن الله في التاريخ، أيسعركة الأسها، وحيث الأدواد

١٣٤ وأستدراراً تتقرير المفاهيم الحياتية سؤثرة تقرار الآية بكلُّ تأكيد طبقة يوم الوعد، يوم الليامة، علس تستطيع قدرة بشريَّة أن توقف مشبئة الله المتعلقة يجيء هذة البرام بكلُّ ما فيه من ابعاب، الأمر الدي يدفع بالاتسان ليحسب حسابه قاماً.

١٩٣٦, يعود القرآن إلى خرافات المشركان فيممل على تطهير النفوس وصها، حرافة تخصيص جانب من الروع والأنعام في وآخر لشركانه المرعومين من الأوثان والأصام، ويحون في السحف فيأحدون بما خصّصوه فه ويعطونه لسدنة الأوثان، في حين لا يؤخذ من حيصّة الأوثان ليعطني لسبيل الله وهنو مسخف منضاعف ويلاحظ هيا دور سدنة الأوثان في سحب أموال المشركين إليهم هير هذا الابتزار السبّيء وهني حالمة بقعظهما دائماً من قبل المنتقمين يسدانة يعض الأماكي

١٩٣٧، وعِمَّن المُنتَّمِونَ بسدانة الأصنام في الإضلال حال يريَّسُون للمِنشُركِين قَسَلُ أولادهم تقريَّماً للآلهـة مستهدفين الردي لهم وهلاكهم، عاملين على افعاتهم جسدياً وعقائدياً بتلبيس الدين علميهم وتزييفه بهسده السخافات الياطلة.

وهدا تأكيد لقدرة الله على ايقاف الحراقهم، ولكن شاءت القدرة الإلحيَّة أن يمنح الإنسان حريته في التخاب طريقه، والابتلاء بنتيجة ما اختاره من طريق، فسيترك المشركون خارقين في الترائهم والمحرافهم.

وَ اللّهُ وَعَدِيهُ اللّهُ وَ مَرْتُ عِبِمِلُ لا يُعْقَعُهُ إِلّا مُنَ الْمُعَلَّمُ وَعَرْتُ عِبِمِلُ لا يُعْقَعُهُ إِلّا مُن اللّهُ وَعَلَيْهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَعَلَيْهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَعَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

المراديق في كل عصر وإن كانت بغوب عصري جديد. فهما هم بحجرون شيئاً من النروة الحيوانية والزراعيّة بذريعة أنها مصاديق في كل عصر وإن كانت بغوب عصري جديد. فهما معصوصة لا يطعمها (أي لا يأكبل منها) إلا من شاؤوا هم، وينظم تتمثل هذه المنبئة، روراً، في إرادة السدية والتقديق، في هم بحرّمون وكبوب بعض الأنصم (حرصت ظهورها) ولا يدكرون أمم الله على بعصها الآجر عند حنيها أو ذبحها وهكندا ينخبتون تعلمي وعرمين دوعه دليل، واضراء على الله، فهم ينخبتون تعلمي الأنهام إلى الشرعية اليوم تنطلق بعقولها بديك بظهر ألا نظمة الوصيعية بلشرعية اليوم تنطلق بعقولها التاصرة منطقة للحياة الإنسانية بالرقم من أب تجهل أكثر حلاتها ولكن أله سيجري كل المنترين بالجراء الماسب في الديا أو في الأجرة

١٣٩ أفتراء تشريعي آخير ثلجاهلية، يتبشّل في قباتون وضعي خلصّص ما تنده بعض الأنصام للبدكور في الجنبيع دون الإباث، فإذا ولد ميّاً اشتراد ديد المبندان!! وإن اطبلاق صبقة

التشريع على أنفسهم والتحريم والتحفيل تعداً كلها جرأة على المشراع الحقيقي لاجراء لهما إلا الصدّاب الوبسل ذلك ان الشريعة نقوم على أساس ملى الحكمة والعلم الواسعين بالانسان والحرباء والكبون وعلائمها، يعدسها، وهي أمور لا يصل إليه العهم الانسألي القاعمو

١٤٠ وهذه الآية معنى - بكل وضوح تدان الإنسان الرابح هو الذي استفاد من طاقاته الهشريّة والماديّـة والمواديّـة والمواديّـة الشريعة الإلميّة الواضعة، أنّ الحسران عبين فيتمثّل في لسير وراء الأوهام الجناهليّـة السعيهة، وإهيدار الدماء الانسانيّة، وقتل المسل تقريباً للآخة، واهد را نطاقات والثروات الميوانيـة والرراعيـة اتباعـاً للأسـاطير الوهيئة، واحتراء تشريعياً على الله \_ جنّ وعلا \_ وبالتاني وقوعاً في الصلال الذي لا هدى فيه

141 بعد أن نعى القرآن على الحاهلين تشريعاتهم الاعتباطية السخيفة. راح بين النعم الإلهية وتنزعهما فيسبح الفكر الانساني في عطه الله، وسرَّع النعم من أروع العطاء فهده مثنات ذات عبرائش وقبوائم فحسلك الزرع، وتعلل جدَّات قاتمة على أصرها لرحده، وهاك النخل والزرع المتعاوت في طعمه (وكال طعم يحقَّق شرضاً حياتياً). والريتون والرّمان، وهي غار قد تنشابه وقد تختلف ولكنه كما قله تملًّ الإنسان بم يتملَّع معه يجاته. إلا أن الإنسان الجاهن قد بلجا لتحريم ما أحل له وجعله متناسباً مع منطلباته، ومن هن بياتي الأمر يجياته الناس عند نضجه، ومن أم القهم بالوجب الاجتماعي ودلع حقوق الأخرين في المزرع والفسر إليهم على التو إيوم الحساد، فهي حقوق لم وبس نوارع صعها، ثم جوا عن الاسراف، منواء في الاستهلاك أو حتى في الانعاق، يحيث لا ينفي المرء لعياله شيئًا. فالاعتمال عو الطلوب على في الاندى.

١٤٢ وفي قبال تنوع الشمار تدكر الآية بتسرع الحيوانات حسمها المسولة عالمية القدواتم والحيامائة اللاتصال. وصنها (الغرش) الصغيرة المفترشة للأرض، وربّعا شبر ها إلى يعض مناهم الأنهام كحمل الاتفال وإتحاة الغرش من أصواقه وأويارها. فليستلد الإسمان من ررق في أروع استفادة وليتجلّب المنظوات الشيطانية الماكرة المني تسول له أهدار الثروة الإسمائية والحيو نيئة وتسرع له التشريع السفيد، لا تستيء إلا لتقبضي علمي مسهورته المثروزية، لأنّ الشيطان هو العدو المين للانسال الا يأمره إلاّ بم يتمي وجوده وحضارته.

سخافات المسرعين الجاهلين، موضعاً لهم بدقة تشريعاتم سخافات المسرعين الجاهلين، موضعاً لهم بدقة تشريعاتهم السعيهة الاعتباطية. فالأنعام غائبة أرواج ذكر والتي من كسل من المضان والمعز والهتر والإبل، وكلّه أحلّت للانسان إلا أن الجاهلية تنطلق عرامة وعلّلة، على أساس من أساطير وأوهام ودوعا ملطان من الله المشرع المقيقي، وإلا قيال دليل تحسر الجاهلية بعضها دون يعفى؟! وهل الحرام هو الدكران أم الانتبان من الشأن أو المعز، أم هو ما اشتملت عميه أرحام الانتبار سن الأجلّة؟! أم ماذا؟ وبأي دليل أو علم؟ وحك، بالسبة للابل واليتر بأي العسائل بعسه، ثم ينقب القرآن عليه بتسائل بعسه، ثم ينقب القرآن عليه بتسائل استمان و المقرآن عليه بتسائل بعسه، ثم ينقب القرآن عليه بتسائل المتمان إلا الوجرم والاقرار بالجهل بالالتراء، ومسر المقراء التشريع ليقع الناس في أنضلال والنباع والتمارات والقراء الناس في أنضلال والنباع والتمارات والتمارات في أنضلال والنباع والنباع الناس في أنضلال والنباع الناس في أنضلال والنباع والنباع الناس في أنضلال والنباع والنباع الناس في أنضالال والنباع والنباع الناس في أنضالال والنباع والناس في أنضالال والنباع والناس في أنا المناس في أنضالال والنباع والناس في أنسالال والنباع والناس في أناس في أناسالال والنباع والناسالي والناسالال والنباع والناس في أناسالالول والناسالية والناسالالول والناسالية والناسالالول والناسالالول والناسالية والناسالالول والناسالية والناسالالول والناسالول وا

سببة أربع بن النبان الدي ويون النسر النبر أن بالمحكري عن أبر الأنتيب أن استند عليه أرباغ الأنتيب أن استند عليه أرباغ الألبي تيون يهلولي حضيت حليفين في المنتيب أن الأحكري وين المنتيب أن الأحكري المنتج أبر الأنتيبي أن الأحكري المنتج أبر الأنتيبي أن المنتحت المنتج أبر الأنتيبي أن المنتخب المنتج أبر الأنتيبي الأنتيبي المنتخب المنتج بهيدا أكن المنتج بنبر الأن المنتج المنتج بنبر الأن المنتج المنتج أبر المنتج أبر المنتج المنتج أبر المنتج أبر المنتج أبر المنتج أبرا المنتج المنتج أبرا المنتج المنتج أبرا المنتج أبرا المنتج المنتج أبرا المنتج المنتج أبرا المنتج المنتج أبرا المنتج أبرا المنتج أبرا المنتج أبرا المنتج المناز المنتج أبرا المنتج أبرا المنتج أبرا المنتج المناز المنتج أبرا المنتج أ

والقرآن. بهذا يوجد خطابه لكل المشرّعين عبر التاريخ منساً لهم أنهم يظلمون البشريّة ويجرُّونهما للهاويسة بعملهم وجرأتهم هذه مقام المشرّع العلهم المكهم، وموضحاً أن الله آن يهّدي الظامين سبيل السعادة والكمال

١٤٥ يعد أن أنكر القرآن على المشركين تعريهم وتحبيبهم دوله علم أو دثيل، أعلن طبم أن النوعي هيو مبيع التشريع المهيقي، والوحي لم يحرّم إلاّ أميتة والدم المسعوح (السائل المسعب) وطبم الخديس، سيان ذلك رجس حرام، وأنهاف للمحرّمات (القسق) أي الحيوان فير الدام بالطريقة الشرهية، كأن يدبع للأصسام ولا يُذكر عليه أسم أنى، وأمثال ذلك، فإنها أمور محرّمة على أساس ما ببها من مقاسد (ويلاحظ هما أن الآية مكّية وهناك آبات وروايات حرّمت أصنافاً أخرى من الحيوان)

وتحقيقاً للمرونة والتسهيل والنُّطف فانه حج للمصطر سي لم يبع ولم يعتد (ولم يقصد أكسل مسا حسرًم الله، والتعدي على حدوده) يتناول شيء من هذه المرَّمات غيراناً من ألله ورحمة بد.

١٤٦، يعد هذا الحصر للمحرَّمات يذكر الثرآن أن البهود أما يعرا هوقبوا يتحريم كلَّ حيوان أنه فلفس - أي فير مشقرق القدمين كالابل والأنعام والبط - وكدلك تحريم شحوم البقسر والغسم، إلاَّ تسحم الظهمر والمدهن الملتف بالامعاء أو المباعر، والمختلط بعظم إلاَّ أن هذه الأنبط من التحريم ثم تكن أحكاماً أواليمة وإنجا همي على الظلم. وهذه هي المقرنة، لا ما يدُّعيه أجهود من حرافات.

الله عَلَى وَهُمْ وَالْمُورِ الشَّرِوهِ مِنْ وَهُمْ وَالِيمُو وَالْ يُرَدُّ وَالْمُورِ الشَّرِوهِ الشَّرِوهِ الشَّرِوهِ الشَّرِوهِ الشَّرِوهِ الشَّرِوهِ الشَّرِوهِ الشَّرِوهِ الشَّرِوةِ المُولِ الشَّرِوهِ الشَّرِوةِ النَّرِ المُعَالِقُ وَلا مُرَا فِي مَنْ اللَّهِ المُعْلَقُ اللَّهُ وَالْ اللَّهِ وَالْمُولِ الشَّرِولِ الشَّرِولُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

١٤٧؛ فإذا أصر ألبهود على خرافاتهم وأعشيروا تحبرم الأمور الله كورة في الآية السابقة على أساس انها شريعة دائمة، لا عبى أساس انها عقاب فيم، معتبرين أن العشاب يتنانى مع الرحمة الإطبية، فليواجهوا بحقيقية أن الله ذو رجمة وسعة بلاريب، إلا أن ذلك لا يتنانى مع عقاب الجمومين لأنه أيضاً عظهر للرحمة والبورة.

الاما يترجّب القدر ن صدوب المشركين سافسة بعض الاعداديم البطلة ومسها تسبويعهم الاغرافياتهم المقائدية وسنوكية بادعاء الحبريّة، حيث ادعوا أن المشيئة الالميّلة لو أرادت غير النبرك وغير عدا السلوك الوضعي لمتقتده واقعة ولكته لم تشأ علك فهي راضية عند، وعن تحريم ما حرّموه وبالتألي ينظل أدعاء الرسول بطلان المشرك! وهكذا لمشاهد هذا المنطق البطل لدى أصل الجاهليّات سنواء المسابقين أو الماصوين الدي إليال هذا المنطق وهم يعدون بيطلاله

ولكنّ القرآن يواجهه أولاً بالتدكير بالمسج الأسود البذي انتهى إليه المسوّغون السابقون، كما يدكّرهم ثانياً بأن الحسديث

عن المشيئة الإلهية التي تعلقت كما يُرعمون - بهذا الرضع استعرف رجم بالعب وطن ورهم وتخرُّص طبيس هناك طريق عصي للبشركين إلى ها البلاكية والنينية ....

١٤٩ وفي المرحلة الثالثة بولا الفرآن على لمون المستوغين بإرجاعهم إلى طبرتهم ووجدالهم لينشاهدوا الحجلة الإغباة البالغه في أناسهم. حيث مجدون النفسهم مختارين في فعل الخبر والنشر، وفي الوصلول إلى المقيقة العقائديّة، وأن الله متحهم هذا الاحتيار ولم يشأ أن يجبرهم عنى أهدى وإلا فلو شاء لهدى الناس أجمعين.

- 10 وي المرحلة الرابعة من النقاش مع استركين المسوعين يوجّه الفرآل خطاباً تعجيريًا لهم بالانيان بمس يشهد لهم أن الله شرّع المرافاتهم السنوكية، يل وحي لو لقّق المشركون بعص شهداء السرور فيجبب تعريشهم ولحصحهم وعدم الاعتماد على أقوالهم القائمة على أساس من الهنوى والتكديب بالآيات الإهيَّـة الواصيحة وإمكار الآخرة واتخاد المدّ الفيدل؛ والشريك شه مراحد القيّار

١٥١. بعد إعداد الأرضيّة الدهبيَّة اساسية بطرح القرآن بكريم بعض الهرّمات الرئيسيّة والعائــة والستي لا تختص بشريعة دون أخرى وهي.

أولاً الانحراف العقائدي تحو الشبرك بكلّ أبر عه، فإنه اصل الانحراف كلّه، كما أن التوحيد أصل المسيرة الانسانيّة الخيّرة، فالشيرك يعني تأنيه مطلقات وهبيّه وتحكيمها في المشؤون الهيانيـــة، الأمــر الـــدي عِــزّق هــدُه المسيرة ويشبع حاكميّّة الطاعرت.

ثانياً وثالثاً، ثرته الاحسان بالوالدين وقتل الأولاد خشية الفقر، فإن ذلك يعني قريق العلائق العائليَّة، وهي أساس النظريَّة الاجتماعيَّة الاسلاميَّة.

رَابِعاً. التقرُّب إلى عالم القواحش (وهي السموكات المقرطة والخارجة على الميدُّ الاتساني الطبيعسي والمعزّقة المعلائق الاجتماعية النظيمة، كاثرتا) وقد تُهيت الإنسانية عن التفرُّب إليها لئلا تقع في حيائلتها. وشميل النسهي التجاوزات الظاهريّة والباطبيّة (أي أن تشرُّ في السرُّ أو العبل أو تتناول الظاهر أو الباطن الانساني.

خامساً: قتل النفس دوغا جواز شرعي. وإمناء العنصر الفعال في الجتمع.

و لا تشتيع مال التبيم إلَّا بِالَّي فِيِّ أَحْسُنُ حَتَّى بَيلُمْ

الشُشَّمُ و اولُوا الكِينَانَ وَ الدِيزَانَ بِالنِّسِطِ لَا تُتَكِّيفُ

سُكَ الْأَوْسَمُهِ وَإِنْ فُكُمْ فَاعْدِلُوا وَ لُوكَانَ وَا قُرِي

ويتهمو لله توهوا وَلِكُم وَصَنكُم بِهِ لَتَلَكُمُ تَذَكُّرونَ

🖨 رُ أَنَّ هَا يَسْطِيلُ مُسْتَصِيفًا ۖ فَالْجُمُوا ۗ رُ لَالْمُلَكِمُو

السُبُل فتعزَّل بِكُمْ صَ سَبِيهِا \* لاَيْكُمْ وَصَلَكُم بِيهِ .

لَنْكُمُ وَتُعَوِنُ ﴿ فَمَا مَانِهِ مِوسِي الْأَكِنَاتِ فَمَالًا فَلَ الَّذِيَّ

احسن وضعيلا ليكل قرء وخنى ورحمة تتأخم ييماه

رُوْمِهِمْ يُرومُونَ ﴾ وَ هند كِنتِكِ أَرَانَةَ مُبْرِكُ وَكُبِعِرَهُ

وَاقْتُوا اللَّكُم رُّحُونَ ﴾ أن قدولوا إلَّما أَيِّلُ الكِتَابُ عَن طَالَمُهِي مِن شَيِّد ران أَلْنَا عَن يرسهم أَسَعِين ﴾

لَوْ عَوْلُو الْوَ أَنَّ أَنْزِلِ غَلِينًا الكِنائِ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ

مبدعة كر يُحبُّ بن يُنكُم وهُدُى و رُبعهُ أُسَى

اطَلَمُ يسكَى كُلُّب يعايسها اللهِ و صَدَّفَ عَنها "سُنَجِي الَّذِينَ

يعملهمون عن البوساسة الثلام إساكانوا يعملهون 🔞

104: والحرام الآحر في جميع الشرائع هو التصرّف في سال الهنامي قإل فيه تضييعاً لحقهم وبالتمالي تمريقاً لعلائس الملكية المتوارثة، اللهم إلا أن يكون التصرّف بأسماوب أصفعل المصاخ حقظه، ويتدّ هذا النهي إلى أن يبلغ البتيم أشدُّ، أي حق البنوغ والرشد، وحيث يتصرف في أمواله كأيُّ مالك

وبعد هذا بدأتي أصريم التطفيف في الميران والخدس الندس أشياءهم، وعدم رعاية العدل في التعامل والكن لد أم يكن الدائمة في رعاية هذا الحكم، أو في رعايته مع الحكم السابق، جاءت الآيمة توضع كرايم حكمين عربيان فلا الكلف الميس إلا وسحها، سوا بدرت منها بادرة تجاور هلي الحيق درعم علم يددك فناقة هو الغور،

ثم تتعرُّص الآية الستريمه لحكم تحريسي آخر هو هده العدالة في القول. كالشهادة والقشوى وأمثالها فيجب تحمرُي العدالة وبشرها في القول والعمل، دون أن يتأثّر فاسك بمواطب القراية، والأواصر العائلية، والعشائرية، والعنصريّة وأمناف

ثم يذكر الحكم التحريمي الأخير وهو عدم الوقاء بالعهب دفيان أنَّ الوفاء بالعهد في أكدمه الشرائع وركَّر عليه الاستلام ﴿ إِنْ الْمُعِيدِ

كان مسؤولاً) " فهو دعامة من دعاتم العلائق الاحسينية والدولية السياسة. كما أنه صعة سدفع إلى السوام المرائسي التي أعطاها الإنسان يعطرته لربه ويعقله لمعقبقه

" هكدا إدر بدكر القرآن بالأحكام التحريق العامة التي أهلتتها لجميع الشرائع، ويردُّ بمدلك عدى استمركين الدين اخترعوا ووضعوا من عند أنفسهم ظاماً تحريباً وهمياً وسمبره إلى الله ظناً والخرصاً.

ومن الفريب أن يتبكّر عالم الإسلامي اليوم طده الوصابا الإقيّة فيشبع فيه كثير من هده العراسات في جميع الشرائع، فيسرد فيد حكم الطاغرات، والعقوق، والاجهاض واباحة الفواحش، بل وتقييها أحياناً وقشل النفوس البريئة المطالبة بسيادة الإسلام، والتعدي على الأموان، والتوانف الوضعية المنحرفة، وشبوع الأمكس القومية والعنصرية، وغير دلك، الأمر الذي ينطلب من المستمين تقريباً جديداً لوضعهم على صوء العرآن

١٥٣؛ في ختام البيان القرآني للمحرّمات العائدي حميع الشرائع يعلن أب معالم لصراط إلحي مستقيم وأحد يجب أن تئبعد البشرية والجعد مقياساً لتقدّمها وتقهلها العهر سبيل الوحدا والكمال والتقوى، وتتجنّب بمدلك اتهاع السهل الأحرى، وهي سهل الشبطان والفرقة والصياع

آ ١٥٤ بعد أن ذكر الدّر أن الصفة الاجماليّة للصرط الآخي لي المجال الشهريعي بيّن تمامية النعسة علمي يسفي إسرائيل حين أحسسوا في عملهم وبلموا لمستوى لرساني أساسب، فسعرل الكتباب الندي قبصل لهم نظمهم التشريعية وهدايتهم بكلّ وصوح، لكي تسميم حياتهم مع الإبان بالتوحيد والايجان بالآخرة ولقائد

١٥٥ والترآن أيضاً كناب آلمي مبارك لما عيم من عدى عسيم وتنشريع نقصيلي كاصل فيجلب اتباعده والتحلّي بالتقوى ليكونوا أخلاً للرحمة الإلمية المنجلية في سيرهم بحو الكمال

١٥٧ ، ١٥٧ وبرول القرآن هذا قطع حجَّة يعنى المشركين وتعللهم بنأن الكتناب الإلهبي إنها شرل علمي خصوص اليهود والتصاري فلا يشملنا أو لا نقهمه، أو يدعون أن الكتاب لو كان قد ترل عليهم لحملوا الأمانة بالمصل مما حملها الآخرون.

قها قد جاءتهم البيئة والمدى والرحمة الإلميَّة ولا سبيل هم إلا الباع الحسق، فايادا صندهو، وأعرضنوا عسم عراضوا أنفسهم لسوء العدّاب.

هَلْ يَنظُرُونِهِ الْآلَ الْمِنْ الْمِنْ الْسَلَدُكُ وَ يَلُونُ وَيُكُ وَ يَلُونُ اللّهُ وَ الْمَنْ اللّهُ وَ الْمَنْ اللّهُ وَ الْمَنْ اللّهُ وَ الْمَنْ اللّهُ وَاللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللل

104: استعهام الكساري على الكفّيار فلعائدين فساؤا ينظرون؟ هن ينتظرون الاتكشاف الشام فلحقائق حيث شأقي بلائكة وتظهر الطلعة الإفيهة بكل وضوح أو تظهير بعض الآبات الإلمية الخارقة التي لا تبني جالاً فلساداً أن هذه الحالية ود حدثت فلا جال فلتيجُع بالإجان والتسلّي به لأبه غير سافع حيثة أن لم تكي الناس قد أصت قبل ذلك أو عصت خبراً في رضر ابانها السابق، وحينت فلا عائدة فذه الانتظار

١٥٩ حط التوحيد خط واحد يتجمع فيه الهاعه على شريعة فله ويعتصمون تحيله، ولا ينتم التفرق إلا يحد الإلهان يبعض الكتاب دون يعلى، وإلا ياتياع الأخواء والالمحراف عس خط الذي رحمه أنه ورسوله وجعله متمنكاً لأب عدد فبإذا تم أدك قراف الالله إلى شبع وأصواب، وحينشا فبإن الرسول والشريعة منهم بريتان، وإنها يوكن أمرهم إلى الله لينواجههم بأعدى برجعون إليه

١٦٠ من معم الله تعالى على عبيد، مضاعفة الجِئْب و فتح أبراب الأمل أمامهم أمّا السيئاب فلا تُحرّى إلا عليها عميماً للمدالة فلسس هذه الأمة في خط الحسنات، ومن أهمها، الرحد، والتمسك بشريعة الله

١٣١١ من هذه الآية الشريقة حَقي آخر السورة بستطيع التعرف على خلاصة الحدف العام من سورة الأتصام، ويأتي هذا التلخيص في مقاطع كلها تبدأ يكنية (أن) بتقلكُل شعرات إلليّة للبسيرة المؤمنة هير التاريخ.

وفي هذا المقطع يعلن الرسول أن اهدى الإفي قاده إلى الصراط للسنظيم، وهو الدين القيّم على الحياة كلّها، ينظّمه للمسجمة مع الفطرة الانسائية والمخلصة، قد ودعه أنه في الفطرة من موافيق يرتبط ب الإنسان مع ربّه وخالفه ومهدهه، ويتخلّص بها من الشرك وللشركين

والملاحظ أن القرآر الكريم يؤكّد في سراضع كثيرة \_ وصها هد المُوضع \_ طريقة أبسراهيم التوحيديـــة ليجعـــل الإسلام الوريث الحقيقي لحله الملّة الحسيفة، ويدعو إليه كلّ من يدّعي الارتباط بشيخ للوحّدين إبراهيم عليه المسلام.

177. 177 يذكر هم تسعيم ابراهيمي مطمئ قه تعملي، مكيل المدعد، وكبل الأعمال العبادية. وكبل التحولات الحياتية من المحيي وحتى الممات متوجهة إلى الله نعاي وبيده سبحانه، فهر ربّ العالمين الشريك له في ذلك، وبدّلك أمر الله، والرسول أول المسلمين المهدين الطيمين الما الأمر، وبهذا يعود قدوة الأمته لتصوح كبل عباتها وقق هدى الله، وإذا حادث عن خط التسميم المطبق حادث عن خط الرسول والاسلام.

١٦٤: استدلال على الترحيد في العبودية بأن خلقة كلّه تبدأ من أنه علا تجمال لعبادة قسيره مطلقاً. ولا تجال لادعاء المشركين بأن هناك أرباباً حرى تتحمّل أوزار الاحرين، فكل تسن تحمن نتائج عملها، وتصود إلى ربّها العظيم ليسأله عمّا فعمت، ويوضح الموقف 'خلّ الذي وقع الاختلاف فيه.

١٦٥؛ وهكدا تطرح السورة في خدمها مقهره الخلالة الإنسانية أله بحالة تنظوي على أثر كبير في الحيماة. وإذا كان هماك اختلاف في الطاقات مهو من أجل تنظيم الحياة. والتسابق في تحقيق منشضيات الخلاصة الإلحية. وإذا كان هماك الحمود الإلمي الكيم، فإن انحرهوا دائة سريع العقاب، وإن أحسنوا فهو العدور الرحيم.

المسلمة المراجع

التعن ( كِللهُ أَرَقَ إليك فَلايَكُن ق مُسْدِلِة مَنْرُجُ وسَهُ

لتُنورُ إِن وَ وَكُرِينَ الْمُعْلِمِينَ ۞ الْبِعُورِمَا أَيْلُ الْمِكْمِ

ين زِيْكُر لانكيم بن منه أينيكُ كُلِلُاما لَذَكُرونَ ٢

رَكُم بِي زُيْتِو أَمْلُكُتُهَا تُجَاتُعا بُلُكُنا بُناكًا أَرْهُم

خَالِينَ ٢٤ خَمَا كُلُن دُعُونِينُ مِرَاهِ جَالَةُ هُمْ يَأَكُمُ ۚ إِلَّا لَمِ خَالُوا

يَّا كُنَا عَبْدِينِ ﴿ فَقَدَ عَلَىٰ اللَّهِ مِنْ أَرْسِلُ اللَّهِ مِنْ لَمُعَلِّلُ

الترسية ۞ لَلْكُمِينَ عَلَهِم بِعِلَيْ رَمَا كُنَّا طَاهِيدٌ ۞

وُ النَّوْرِيلُ وَمِعْلِوالحِقُّ أَخْسَ لَكُلِّت شَوْرِيلُم الْأَوْلَانَاكَ هُمُ

التسويدون ك وتسر سلب تموان كم الكرك الله وت مقيد وا

وَلُونَ مِهَا كَانُوا إِمَانِينَ يَعْلِمُونَ ۞ وَأَقَدُ مَكَُّ السَّلْمِ

بي الرس و بنتك الكم ديها نس يس خلاما للسكرون (

ر فَنْدَ خَلَمَتَكُمْ كُوَّ صُوَّرِينَكُمْ كُوَّ قُلِكَ اِلسَّكَافَكُو اسْجُدُوا

لإنع لمسعدوا الأ يعيش أم يتكل من التنجيب ٥

## بيهرة الاعراف

أعدق السبلة وجرئيتها للسورة

١ من المروق المقطّعة وقد ذكرت في تعسيرها أقنول ...

أشرنا إليها سابقاً .

آياً إلى كتاب إلمي أنزل للرسول حاملاً للبشرية الهدى. ومستحكماً لتظيم الحياة. ومن الطبيعي أن يواجهه كثير محن المضرب منصالحهم فليصبر الرسول على المارضة ولا يتحرج مطلقاً من موجهة الساس. وليندريه البشريه، وحينتد سنتجدب إليه النفوس المستعدة للابحان

٣. فليتبع الجموع ما أمرل الله إلىهم صن شعرائع تهديهم سواء السبيل، والبرقضوا والآية عميره مس الطنشات الكادبة والآفة الرهيئة، وتلك حقيقة لا يعبها حل وعبها إلا القليل

والملاحظ أن الآيات في مطلع هذه السورة بعدَّ هذه الآسه لهبل المسؤوليَّة التاريخيَّة بكلَّ قوة والاحلاص لح، ومحسَّرها من الانجراف والمكول.

قاتلون (ظهراً)

ن وحين يُصدمون بالعداب والياس بشهوب أن ظلمهم و تحرافهم ويدركون المسير الأليم

١ إن البشرية مسؤولة كلها - ما فيها الأبهاء - عن رسالته وتشرائعه، ومدى الترامها معتصبات الرسالة. ويجب أن تمهد نفسها لحدا النساؤل الإخري العظيم في ذلك الموقف الرهيب وقد ورد عن السبي(ص): (ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) (١)

٧؛ وسنخبر البشرية يوم القبامة با عسته بكل رصوح رحبت يكون الفصل الحق

بن به وطوارين الإلموة يوم النيامة حتى يعن أن الحق هو الدون المدي تدوزن به الأهسال فكمل عبسل يكتسب قيمته من مدى السماله على الحق وحيث نعقد السينات أي ورن لأنها تبعد عن الحق، وهدا المسنى إذا تصور تد الأمة والفرد ترك آثاراً كبرى للمحاسبة والدلّة في السلوك والانصباط في النرام أراسر الله تصالى وتطبيق شرائعه كلّها في خياة كلّها

وَحَيْثَيْلُ فَالْمُلْحُونَ هُمُ الْدَيْنُ رَجِحَتَ كُنَّةَ أَعْمَاهُمُ الْحَمَّمَةِ بَا اشْتَمَلَتَ عَلَيْهِ من حَقّ، وجَمَّاءُوا إلى الله يقلب سليم ويورن انساني راجع، والمعيار في الثقل والخفة هو القرب والبعد عن الحق.

أما أولئك اللَّذِين حقَّت مواريبهم فهم الدين هسروا أغرُّ مالديهم وهي أنفسهم. وأعتربوا غين دواتهم، وساروا في السبيل المنحرف عن سبيل العطرة الصاعد إلى الكمال، فظلمو بدلك أنفسهم والحقيقة معاً

المراوع النفسيّة والطواهر الكرم إلى كلّ النعم الإلميّة التي عليّد الاسال مسايرة حياتية متوارّبة ومتمكّنة، وطاف مسن الموى النفسيّة والطواهر الطبيعيّة التي تتناسق فيما بينها لتوقّر الجرّ الحياليّ الملائم، وهندا التناسق يستمكّل أروع دليل على وجود التخطيط الإلمي الكوني الرائع، الأمر الذي يستشرجب المشكر الانسمائي النوفير والمصل الدقيق يشريعة الله ومستلزمات النعم، إلا أن الإنسان قاصر عن أداد حقّ الشكر وطفعتر في كثير من الأحيان.

١٦ من هذه بهذا استعراض بداية الخنفة الإنسانية لتحقيق أحدات تربويّة كامرى نششهد الخافسة الانسسائية والتنصوير الرائع ثم الأمر الإلهي للملائكة بالسجود الآدم تكرياً به مجمله من عماصر الإنسان والسروح الإلميّة المودعمة أيسه، فتسجد الملائكة إلا بليس أدوكه التكثر فعمى أمر ربّه. وفي الآيه ماليه من معاني التكريم الانسائي والعصيان الشيطاني.

قالمائتك الاشتاد الاشتاد المائتيان المائتيان المائتيان ورسم و خلتك بين طوي قال المعيد بالسائكي الدور و المختران عيا فاخرج بالكاف المستعين في قال أخوران الدور و المختران في قال المنتاخ في المنتظرين في قال أبسا أخوران الدولات برايالك المستعم و عرف المنتها و الأنب أكارهم متوكون في عل و عن أستهم و عرف المنتهم و الأنب أكارهم متوكون في عل المنتين في و يا تهد حراك المنتاج المنتال بين المنتال منتاج بالمنتاز المنتاز المن

11: وهندما يُسأل أيليس هن هذه المصية الأولى اليساري جملً وعلا يعلى أيم أنه المحاري جملًا وعلا يعلى أنه خير من آدم لا على أنه حكن من سر وطلق آدم من طبيق، والنسار أضطل من الطبيب ويترك القرآن للقارئ أن يكتشف حطأ هذه المنطق الاستكباري الذين يعدد المنطق الاستكباري الذين

۱۳. وحبر تكيّر ايليس أمر ينظيوط من مكانته، روصف بأنه من الصخرين (الأدلاء) وهذا هو مصبر كلّ المستكبرين الطعاة المدين يظئون انهم ينارعون الله تعالى ردامه وكبرياء، وسلطانه وحاكميته في الإراني.

16. 16. وبعد عقاب الهبوط يطلب لبليس صنى ربّع أن يهل طول المباة الدب حتى بأتي يوم يعت الخلائس. فيمهدم المبول حجملً وعلا حفكمة يراها في دلك، ولعل صها أن التكامل الانسماي لا يستم الأحن خلال الصراع ضدًّ الشياطين والطواعية.

 ١٦. ١٧ وهناً يعلن أبنيس رمر الاغراد والاضبلال أتبه سموف يقابن هذا الطاب إنتيجة عمله هر) باللشي في إغبراء الإنسبائية منن

علال طرح العقبات أمام المسجرة الإنسانية السَويَّة، ومنعلو مُتَنِّ تَقَدَّمها هو هدف الخلفة العلن، ورصد حركاتها من أمامها ومن حقها وعن أعامها وشحائلها المسارعاتي وذلك صدف يأز الهشريَّة إلى طريس الكفر بمأنعم الله، وسرته طريس الشكر المتجلّي في تطبيق شريعة الله على الأرض رُتحقيق أصول خاكبيَّة الإلهَّة

وهذا التعصيل في استعراض الوجود الشيطانية والتربيس ومرافية الإبدينية ربُّ استهدف بصيق مسألة عداء الشيطان. في النفس ليتمثّل أمام الإنسان خطان، حطاً اقداية و اشكر والتراضع له وتطبيق شريجه على كلّ الحياة، وخبطاً الـشيطان خط التكثّر والعدد، والحقد والغراية، والتربُّص بالمؤمن رصعهم عن امتقال الأوامر الإلحيَّة وتحكيم نظام الظلم والطعيان

۱۸ طرد إلحي وتوبيح عظيم الشيطان ومن تبعه من الطواغية والمستكبرين والظالمين. عهم مطرودون بكن ذكة وهوأن من رحمة الله، ومبعدون عن قضله، ومرهودون بحهم تطحهم طحةً يوم القيامة.

١٩٠ - ١٠ - ١٠ وتبدأ التجرية الأولى للانسان الأول من حلال سكلى أدم وروجه ي الجمة، وقسع الجمال هم المسلما وغياما حيث شاءاً . مع اسع من التقرّب من شجرة معهة، وإلا أولما تفسيهما في النظام، ولم يلزما الصراط السوئ. وصع بدء هذه التجربة يدرس الشيطان مهمته الاعوائية الأولى بيعد إليهب موسوسة وداعية إياهما ينصوت خصي (وهنو أول أساليب الاغواء؛ للتقرّب وعصيان الأمر الإهي، مستهده كشف ما أحمي عنهما من سوماتهما (أي عوراتهما) وربيعه كمال المراد هذه لرع لهاس الحياء والتلوى التشجيعهما على احتر و حرمة الأمر الإلمي.

اغواء آخر من خلال الاستفادة من نقطة ضعف لتحليق الهدف الخبيث وألك هي مسألة الفتاء السلاعي فب أن الأكسل من الشجرة يرقع مقامهما إلى مقام لللك الحليم والمنود "أبدي، ورمعاناً في الاغواد راح ابلسيس بيسالغ في القسم والحلسف مؤكداً أنه لمما من الناصحين انتشفتين.

٣٢ ونجحت عملية الاغراء الشيطاي للانسان الاور أدم وروجته. فأوصلهما ودلاهما} بإغرائه وغموروه إلى م كمان يستهدفه، وقريه من الشجرة المنهي عمها وهاقاه، فانكشمت فما عوراتهما. فراحا يسترانها بأوراق شجر الجنة

وجاء النداء الإلمي الذي أنكر عليهم فعنتهم وعصياصه، وذكرها بالنهي الممين عن التقرَّب لتنك السُجرة وليُههما إل التذكير للسبق بأكاذيب الشيطان وعدائه. علائك طَلَمَا لَمُسَت وَ إِن لَرَهَهِ وَا وَ لِمَعْهُ لَتُكُولُكُ

بنَ العَبِرِينَ فِي قَالُ العِمْلِيا يُعَلِّكُمْ يُعِينِ مِنْزُ ۖ وَالْكُ

بِ لِأَمِنِ مُسْتَفَرُّ وُمُنَاقُ الرَّسِينِ ﴾ اللَّهُ فِياضَهُونَ وَفِيها

ئىرىرىكىيىنا ئىزچوق 🚳 يىنى ئالاتوكد ئۇلغا خانگرايلىكا

لُيْرَى سُورِهِ كُمْ وَرِيتُ كَرِيَاشُ الكَّلُونِ الْإِلْمَ الْمُلُونُ الْإِلْمَ الْمُلُونُ الْإِلْمُ ول حيثِ اللهِ لَعَلَّهُم الدُّكُونِ ﴾ بشن المثمّ لا يُعَرِينَكُمُ

المَشْهِولُ كُمَا تُعَرِّع فَيُولِكُم مِن المِثَنَّةِ بَيْرَةٌ عَيْسًا لِلسَّهُمَا

إيزيهُ والمراب ألكرينكم عُور فيلهُ ديب حَيثُ

الارتباغ إن بنت الأيمين لهالة الله لا لا تابعانا 🗨

رُبِي لَمُنْ وَاللَّهِ عَلَا وَجِينَا عَلَيهَا مَا إِلَّامًا وَاللَّهُ الرَّبَا مِأْ

كُل رِنَّ اللَّهُ لِالْمُكِّنِ بِالسِحِدُ لِيَّ ٱلكَرْلُونَ مَلَ لِللَّهِ مَا الأَصْلَمَونَ

🖨 أن أَثَرُ رَنِّ بِالْسِودُ وَأَنْسِسُ رُجُوفَكُم مِندَ 🚅 لَ

مسجدٍ وَ يرحوهُ عُنهِسبي لهُ الدينُ كُما بَكَا كُم تسويريُّ

﴿ وَهِذَا مِدِينَ وَوَهِنا مَنْ مَلْهِمُ اللَّهُ لَا أَنْهُمُ مَثَّلُهُمُ اللَّهُ لَلْهُمُ مَثَّلُهُمُ

الكيماية أباية ورسوراأو ويحتبون كيم تهدينا ي

٣٣: وقد تمرك الاتكار الإلمي عليهما آتاره الايجابية، وتنبيعت النفس إلى الحقيقة وأدرك سراً الخطأ واكتشفت مكس الداء، وعرفت لعدو، ولجات إلى المجا الحقيقي وبدأت عميمه المسودة إلى الله جلل جلاله: والاعتبراف أولاً بالمدب وضمم النفس، ثم السعي لطلب العقران والرحمة إد هما فقط المجب من حالة المسران والصباح.

الأمر الأمر الإهمية الكبرى ياق الأمر الإهمية الطروبي (آدم وروجه وفي قيالهما ابديس) ليهيضو إلى الأرض ويهدأوا المسجرة المعضارية مع ملاحظة مقولتين وحقباسي واقعيتين قطرحان هنا كسن إلمية يجب الالتعات إليها دائمة عبد الالتعات إليها دائمة المهادية ا

أولاهما عدا العداء الذي لايستهن بين حسط البرحن وخسط الشيطان. وهذا الصراع له أثره في طريق الكمال الانساني

وثانيتهما وتباط الإنسانية بالأرض طبية تحبون وفيها توتون» وقد هيًا الله تعالى فيها كال عاصر الهاة الملكسة (والمتأمّل في هذه الماصر يدرك بوضرح عظمة الصبحة الإهابة) ومنها يتم حشر البشريّة إلى يوم القيامة وفي هذه المقيمة دفيع

لإعمار الأرض وتطبيق شريعة ألله فيها. عالانسان خبيعة لله في أرصه

٧٦ مدكير للاسمان بمعبة المباس والريمة (الريشية التي تهستم عورت، وصديمه ي حديمة محسمة، إلا أن اللهاس الافضل هو اللهاس المعري (لهاس التقوييد فهو يومري سؤمات الهاطر، وتلك حديمة هي من أيمات الله ودلالاته للانسان لعله يتدكّر مسيرته الطبيعية رطيقته دائمة

٧٧، قددير اللانسانية من القنة الشيطانية رواتدكير به جري الاسمانية حيث أغواهما الشيطان وأغرجهما من تعيم الطاعة الإطية إلى حضيض مصية، ومرح عنهما لباسهم قانكشات عوراتهما والكشفت مساولهما.

و بمصنف مساولها. و تدكير فان بالمكو والمبيئة والإرصاد الشيطاني فهو ير قب المسيرة بكلٌ خفاء ويتحيَّن الفرص لبتُ سومه. [لا أنّ القرآن يؤكّد أن لاولاية للشيطان على المؤسين المستعيدين بالله، وإنّا ببتُ سمومه في النفوس الضعيفة

٧٨ درس آخر من قصاد المنابقة الأنهة تعرضه هذه الآية الشريفة، فالمتحرفون المدين عارسون الفحساء (كالطواف بالبيت الحرام في حالة العرب) يؤوالون ويسوطون أهماهم اللبيحة والمخارجة عن الحياء الانساني يأنهم إغا يقعلون ذلك استمرواً لما كانت عليه مجرة آبائهم ليعطوا أعماهم صفة تاريخية طبيعيّة، بل ويسدعون الكذب على قد مدّعين أمد تعلى أمرهم بالفاحشة، وهو تعان لا يأمر بدلك بل يحت الإنسان على الباع سبيل المغيرات والأعمال الصالحة، ويهديه إلى الطبيات، ويستره بنياس التقوى.

٣٩. بعد أن نعى القرآن الأمر الإلمي بالفحشاء \_ وهو يعني الخروج عن السيرة السوية \_ أعنن أن الله تعالى يأمر بالقسط والعدل. والاعتدال في المسيرة الإنسانية. والمجود إلى بيوت الهددة (المساجد) والمدهاء الخدالهن والانقطاع إلى الله عما سواد من الشياطين والطعاة وإد لاحظت ومان مرول الآية وهي مكّية أدركسا أن المراد هو اللجود إلى كل ما يدكّر بالله ويوكّز طاعته. وكاتب تريد أن يوسّع الإنسان من نظاق المسجد (محمل عبدادة الله) ليشمل الحياة كلّها، وهي وؤية تتناى مع الرهبائية من جهة ودكرة فصل الحياة عن المسجد من جهة أخرى.
٣٠. بدأت البشريّة بخطين منصارعين حط الحقّ وخط البطل وهي على هذه السنّة دائماً حق تصود إلى

، ١٠٠٠ بدأت البشريَّة عِنظين منصارعي، حط الحقِّ وخط الباطل وهي على هذه السنه دانما على مصود إلى ربّها. فقريق أخلص لله مهداء، وآخر عصاد فاستحق الضلال البعيد الآنه وألى الشيطان وأتباعث وأوليناه، صن الطفاة والمستكبرين

🛊 بنيكن طاقة شُدوا زينَ تَكُرُ جِنادَ كُلِ تسميدٍ وَكُلُو، وَاسْتِهِ وَ وَلاَثُمْرِوَوَا أَيْلُمُولاَيُحِبُّ لَتُسْرِيْنِينَ ﴿ قُلْ مُن مَرْجَ مِنَا لَا الْحَجَ لَمَعَ عَلِيهِ بِعِدَ وَالعَلْمَةِ مِنْ الرِّيلُ قُل هِي لِمُعَنِ مَا مَسُوا الحَينَةِ الأَبِ مَا إِمْ الْإِمِدَةُ كُونَاكَ كُنْ إِلَى كُنْ إِلَا إِنْ إِلَا إِلَيْ إِلَا إِنْ اِلْوَوِيَهُ لُونَ ﴾ قُولِنُسَوَمُ زَيْ الفَوْسِسَ مَا ظُهْرِيهِ وِمَا بَشَنَ وَالرَاحُ وَالنِّقَ يِلْوِالنَّدَقِ وَأَن تُسْرِكِوا بِعَلِهِ مَا لَدُ يُرْكِلُ به سُلطتُ وَأَن تَعْولوا عَلَى اللهِ ما لا عَشَرِيٌّ ﴿ وَيَكُلُّ مُؤْلٍ أَمِلُ وَقَاجِآءً أَجَلُهُم لا يُستأمِرونَ سفقةً وَلا يُستَعْبِمونَ 6 بئن المتناعة والتاكم وشرك ومنظم يتلت واحتياره والتراس كشر الْكُنْ وَأَصِلْحَ فَلَا عَلِيثُ عَلَوْمِ وَلَا عُبِيهِ وَلِوْرُونَ ﴿ وَالَّمِينَ كالجوايانانينا واستفكيروا شهأ أوالثاق اصحنث البارالمم فيه خالدون 😝 فُسَراَطَكُمُ وِشَرَاعَزُورَ عَلَى الْحَاكُمُ لِوَكُمُ لِوَكُمُ لِيَ بناوتوه أوالناك بسافتهم مسائلهم مراالبكسية مقاراه اسآة ثيم وُصُلُمًا يَتَوَلُّونِهُمُ وَالتَوَا فَيَ مِن كَشُكُر تُدَخِينٌ مِن دوري اللَّهِ الواشلوا كالا تسدوا مل أنشهم البركفو كتماعا 3

٣١ درس آخر مطبع على استعراض قبطة التحريبة الأولى لآدم في لجمة. قفد فسح له المجال للنمشع ولكن وضحب له حدود عندها يضمن سيره التكاملي الطبيعي. وهكذا كانبت الشرائع الزميَّة (وأكملسه الإسبلام) تُقسم الْجِمَال للاستفادة الطبيعيَّة من الطبيعة. قالا تباني بسين العسادة والشريُّن، وإن الله محمه أغرمن الجميل في تصرُّقاته ولياسه، ولا مامع مس التملُّع باسعم الطبيعية، إلا أن دلك يجب أيتم في حدود الاعتدال ولا يتجاوره إلى الاسراف وتجاور ألحد الطبيعي.

٣٢ وحلاماً لمرهبانيَّة وكلُّ من يدُّعيُّ أن الله حـرَم علــي البشريَّة التعلم بعم للياة المادية، تصرُّح الآية الكريمة بعدم التحريم. بل هي رينة الله ولطنه أخرجه لعبادا وطبياته ورغهم ب وهما من مُلارمات الحالة الاجتماعيَّة الطبيعيُّــــُدُ وفي الآيـــةُ إشعار بوجود جدور فطريَّة للتربُّن والنمايل نحو الطيَّبات وهي حالة يستدعي التامُّل العميق. فالزينة والطبيّات حلقبت لكـلَّ البشر والدين أسوا يتنظبون جده اخياة فينبسوب بالفشل ميا لُهست، ويأكلوب بأنصل ما أكلت (كما أشار إلى ذلبك أمبير المُرْسِينَ على (ع) في «تهج البلاغمة عند جديثه هن مُحتمع المطين) وهم بعد ذلك عصصون بسائهم الإلميَّة يسوم

القيامة ٣٣ وقد انصب التحريم الإلمي \_ وإعباره لطماً بالبشريَّه \_ على كال تذبك الأعسال التي تخيري الحدود الطبيعيَّة وتعرقل المسيرة البكامليَّة "رسواء في ظاهرها أو في يواطسها - وهني القبواحش والإخم، أي المدرب الموجب للاغطاط والسقوط كشرب القمر والاحتداء على الاخرين وحقرقهم، ومن أعظم الانحراف الشراد ق العبودية والحاكميَّة. وبسهة الأكاديب إلى الله، والراع علمون

٣٤؛ وانطلاقاً من حِكَم قصَّة الخلفة الأولى والهقائق التي أعدسها القسرآن لمسجرة التساريخ الانسساني يقسرُر القرآن حقيقة أعمار المجتمعات الإنسانية وأحاف. وأن عليها أن تستغل عمرها للقيام يتقتصي ألخلافة الانسانية

٣٥ تأكيد قرآني على مسيرة التقري والصلاح والهدى الانساني من حلال الباع الرسل الدين يبعشهم الله ليخبروا الإنسانية برأجباتها الحباتيَّة، ويقودوها في صبع التاريخ وصمان إلحي للبسيرة أنها إذَّا لِسبت لهاس التقوى وعملت العبالحات في إطارها البيس من قبل لله وطيَّقت شريعة الله قولها لن تحرن على شسء فالهما. وأن كُيتلي ياكوف والفنق من المستقبل

٣٦: أما الذين كذَّبوا بآيات أله الواصحة للعيان و بتَّلوا بنفس الداء الذي ابتُّلي به ابليس وأتباعه، وهبو داء الاستكبار والتعالي على الأوامر الإلهيَّة، وسمهار حقيقة الذَّاب الانسائيَّة والعربة عمها، وبالثاني ظلم البسس وامتصاص دماء الشعرب، قسرف يُبتلون بعداب الخبود في تار جهلم.

٣٧؛ تقرُّر الآية أنَّ الاعتراء على أنَّه ونسية انشرائع الوضيعيَّة إليب أو المَّعاد سماهيد للقبوانين الوطيعيَّة يتنظيم الحياة الاتسانيَّة. أو تكديب الآيات الإهيَّة كنه تعد أعظم الطلب، وإنها من صفات خط الشيطان والمستكبرين من أتباعد وهؤلاء سينالون ما قائر لهم في الحياة، ويبالون نصيبهم مى كُتب لهم، ثمَّ تأثيهم ملائكة الله التتوفَّاهم، وحيثتُذ يرون الحقيقة عياماً. ويدركون أيَّ جاية كُبرى قامو، بها بحقَّ الإنسانية، ويواجهون هما السؤال الرهيب أين ما كنتم تدعون من دون الله؟ إن أبن هؤلاء الدنين كنستم تلجسأون إلىهم منين دون الله وتقدُّمون لهم الولاء والطاعة تمَّا سوى الله من الأرباب الوهيَّة والمطلقات الكادية؟ قبلا يملكون في قبسال هبذا السؤال الاستنكاري إلا الاعتراف القطيع امهين بأن هذه الآلهة سحيمة لا قلك أن قداً يبد المستعدة لأتباعهما وعملاتها ولا تستطيع إنقادهم من عداب الله فالأصفون فالمتوقد خلك مِن مُبلِكُم مِنَ البِينَ وَالإِنْيِن

إِ المَشْرِعُلُ مُسَلِّفَ لَكَةً لَيْسَ لُعَيْهُ مَثِنَ إِذَا الكَارْكُوا فِيها

بَعِبِنَّا وَالْدُ أَعْرِيتُهُمُ لِلْوَارِيْتُمْ زَيِّنًا فَتُؤَكَّوْ أَخَلُوا فَتَعْيِمُ

عَدِيْ بِعِدًا بِنَ الْمُرْ وَالْ لِكُلُّ جِعَدُّ وَالْإِلَى لَاقْلُمُونَ

 و كاف ويسيد إلى وينه فساكل الترسيسا بي أسبل مُدولُو القات بما تُعدُولُكِسِونَ ﴿ إِنَّ الْاعت كَالَمُوا

يتجبت واستقصصيرا مها لاتُغَتَّخُ أَثُم أبوابُ التُّمَاَّةِ

ولايسكون البنيكة سال بليع مالنشأل شنيه ليسما وككزات

غَيرِي التَّمرِيثَ ۞ فَتَم بِن شَعَلُمُ مِعَالًا وَمِن طَوْلِهِم

مُرِينُ وَكُمْ إِنَّ عَمْ إِنَّ الْمُتَوْمِينَ ﴿ وَالَّذِي وَالَّذِي وَمُولُوا

هن جسب لا الجنز عسا إلا وسنها أوالعال أصعب المثلة

هُم نيه عنهول 🚳 وُرُزَّعنا عن المُعدودِهم مِن جَلَّ جُمِي

ير أَسِيمُ الأَمَارُ وَعَالُوا المُبَدُّ فِي الْدَى طَعَمَا لِهِ عَالَمَا لِهِ عَالَمَا لِهِ عَالَمَا

وسافكا بالبشوى أوالآ قرشدها الحاكلا سيآلمت وكشرك فإشابا لمثل

وُمُونُوا أَنْ إِلَاكُمُ الْمِنْكُ لُورِينُ مُومِا الْمُشْرِكُ مُعَالِمًا كُلُسُرُ لَعَظُولًا ﴿

والظمان حيث بأتي النداد الإلمي فم بالمدحول في سار العداب الإلمي إلى جانب الأمم الأخرى التي سبقتهم من قبل بار العداب الإلمي إلى جانب الأمم الأخرى التي سبقتهم من قبل بار العداب الإلمي إلى جانب الأمم الأخرى التي سبقتهم من قبل وسسكت نفس سلوكهم قابتايت يستفس المصبع الأسود. حيث الفنضب الإلمي، وحيث الألعنة المتبادلة بين هذه الأمم المتحرفة، حيق إذا أدرك يعضهم يحضاً واجتمعوا في النار جميعاً، انقسموا فرياب؛ فهنا الفريس الأول لمريس السياطين وأنشة الكفير والمكنام الفيائن، وهنا الفريس النالي وهم أولئنه المنفسون والمنيشون والمنيشون والمنيشون والمنيشون والمنيشون والمنيشون والمنيشون المنات الفريق الأول، ويعدون والمنيس الفريق الأول، ويعدون وينسون أبهم عدومون من ليسل الفريش الأول، ويعدون وينسون أبهم عم الدين مقدوا لهم ظلمهم، ومن ها بأتي سده وينسون أبهم هم الدين مقدوا لهم ظلمهم. ومن ها بأتي سده الإلمي بأن العذاب المضاعف يصيب الفريقي، معاً

وم وهسا يسأتي التيكيست والخسدلان ويبسدر الخبست الاستكباري، ميث بخاطب الفريق الأول الفريش التسني يستنجم

مساوون في العداب يلا رياده لأحد على أخر ، فليدوقوا العدّاب تهيجة أعمالم

عندا هو حال الكذّب بايات الله واستكفرين والطفاة التحكين بسائر الشعرب، قبلهم معرولون
 عن الرجة الإطبية، ولا نقتع لهم أيراب السمام ولا يتعمون الطلقاً بالجلة قدلك عمال عليهم، كما أن دخول الجمل في ثاب أبرة المباطة من الهالات، وذلك عز جزاء الجرديد. ``

أ في وإمعاناً في التكيل والتهديد يعرض القرآن فؤلاء مكذبين مستكبرين في الأرض حالتهم في جهشم، حيث تُقرش هم مهاد وقرش من ثار جهم، وتغطيهم غوشي العداب الأليب فهم محاطون بالعبداب والفنضب الإلمي من كلَّ جانب.

وبهذا يتعمَّق الحاجز النفسي بين الاستكبار العالمي السريخي، وخط الإيمان والصلاح، فبلا تكاد تجد أيسة لقطة النظاء بينهما. ذاك خطُّ العداب والبُعد عن الرحمة، وعد خطُّ النُّعَاف والعبوديَّة

٧٤: هذه اللئة هي التي تحمل رسالة الله، وتغوم بمقتصيات الخلافة وتصارع الطافوت عدى حرّ الشاريخ. فهي تؤمن بالله وتعمل بكلّ الصاحات في شق الجولات، اللهم إلا إدا لم تستطع القيام بالأعباء، وساءت تحمت ثقل المشكلات والعقبات التي يضعها الخط المسكبر، قحيسد لا يكلف الله نقساً إلا وسعه، فتعيش حياة المصبر والنقبة وتتحين القرصه لمواصلة عملية التطبيق الكامل لشريعة الله، وتتأكّل بذلك لهية الخلود في الجسة، وهمو الصي ما يكي أن يأمده إنسان من خبر عني الاطباق، ولا يحتقه إلا الإيان بالآحرة والخلود في النعيم.

الصى ما إين أن يامده إنسان من حبر على الاحدى، أو جدد إله المهام الما المواد والمدر والمدر والمدر المالية التي يعيشها حلاً الاستكبار في جهلم حيث تلعن كل أمة احتها، ويدهو كمل قريق على الآخر، يعرض الترآن هذه الصورة الرائعة للحياء في الجنة، حيث يسود الحبيا والمواد، فعلا تجمد في الصدور غلا وحِقداً بعد أن تزعته يد الرحة الإلية وحيث تجري نها الجمه تحتهم ياعذب ماء، فتنشد القلوب نشيد المبد في الذي لماناً على عباده بالهدى، وأوصلهم إلى هذه القام العظيم، وما كانوا ليهندو، لوحدهم إليه ويتجلى الحق جاءت به الرسل عباناً للجميع، فيضمهم حس بعد به تداء الرحة الإلمية مهلناً إيّاهم بالجنة التي ورثوها بإخلاصهم وأهماهم الصالحة.

رُسُونَ آصِهِ بِهِ اللهِ أَصِهِ اللهِ بِنَ لَدُ وَعِدا مِن وَلَا اللهِ اللهِ وَعِدا مِن وَلَا اللهِ اللهُ وَعِدا مِن وَلَا اللهُ اللهِ اللهُ وَعِدا اللهِ اللهُ ا

أن هذا الحوار يب القت الطاهرة التي يعرضها القرآن هذا بأن هذا الحوار يب القت الطاهرة (اصحاب الجنة) واللئة المحادرة (اصحاب المناز) ويعلن الأولون أنهم وجدوا وعد الله تسؤمنين حقّ لهل وجد الكافرون ما كانوا يوعدون بدحقاً ايضاً ولا مدمل من الجواب بالايجاب ليعلن مشاد يبدهما أن المعدة الالحية \_ أي الطرد والابعاد عن ساحة اللطف الإلحي \_ منصبة على الظلين لاتفهم ولفطرتهم وللآحرين، من حالال وقرطهم عقبات أسام تحقيق ارادة الله وانقتاح مسيده أسام وقرطهم عليات أسام تحقيق ارادة الله وانقتاح مسيده أسام السييل وعوجاجه، وبالتالي يكرون المعاد إلى يستعون لتحريف السييل وعوجاجه، وبالتالي يكرون المعاد إلى

وبهذا يحميل هندا النصلُّ النظريف التبكيبت والتحويث والبهديد لكل هالم في الأرض

الله وهنا مطر أحر من متعظر القيامة حيث يبدو قيمه فاصل الفريق التراس متعظر القيامة حيث يبدو قيمه فاصل يب الفريقي، أهل الجمة وأهل نمو، وفي قطر الفاصل طالاعراف، بقف أناس متميرون بمقامهم، يعرفون كلاً من الفريعين بما تحمله من سيماء الفر أو الذل وهم بألنائي مهمتون أهل الجنّه بمعامهم، وبمعتون طم السيلام، وهم على أهية الدحول إلى الجنة طبعاً في التواب البطيم.

٤٧. ٤٨ قارة الله، أصحاب المهنة إلى أهل النام استطاروا أيالله داعين أن لا يجعلهم مع هذا الفريق المشرود هن الرحمة. ثم زاح أصحاب الأعراف بيكتون أشخاصاً يعرفونهم بسيساهم ليكيناً شديداً المستكرين إتباهم بمب كانوا يعتزون به من قوة وجاروت بتعاجرون بها عني قومهم ويستكبرون بها في الأرض

٤٩ ورياده في التبكيب يترجُّه أهل الأعراف إلى بجرمان من أهل النار مستعهمين عمّا ظنّه حؤلاء بالمؤمنين. إه تصوروا خطأ وصاداً أنهم أضاعوا ملذاً بهم رئم يحظو بالهم الإلميّة، إذ لم يسلكوا سبيل الاعتداء والفني وإد ضبحوا بكل مالديهم في سبيل ديهم وعليدتهم وتحملوا الأذى والعداب. فها هم البوم يتأثمون لدخول المئتة ليحصلوا عدى حياة الرضا والأمن، فلا خوب من شيء في المستقبل ولا حرن على شيء مضى سابقاً.

٥٠: ويتصاعد الاذلال الأهل النار إد يترسلون إن أهل الجمة أن يفيصوا عليهم من الماء أو الررق الإلهي.
 فيأتي الجواب إن أنه تعالى حرّم ذلك على الكافرين برم القيامة الأنه يوم الجواء لا الإمهال والمواعاة

١٥٠ إسم استهزأوا بالدين وأهل الدين وقواب ونظمه، وراحوا بمحرون كمل ذلك لتحقيق مصالحهم الحوج ودنياهم الرخيصة، قددعهم في دلك مبوغم ومصالحهم وملاذهم، دون أن يأجوا بشيء لمشعوب الخيرة والقوى المعترية المعترية المسالح، والسير الانسالي احضوي إلى الله، فلا شيء أمامهم إلا المصالح، حق والس مشعقت في سبيلها النعوس وأريقت الدماء، وهذا هو ديدن كل مستكبرين المحكمين عصائر الشعوب والمتصين لدمائه.

وهو مداء إهي رهيب يعلن انتهاء اللُّطف والرجة بالجرمايي ويعمّور لهم الموقف الأكبيم البذي سبيلاقومه. موقف النسيان والإهمال غاماً، كما نسرا مطرتهم وو جانهم وشعوبهم ولقاء ربّهم يوم القيامة وجعدوا بآيسات ألله برغم وخبوحها التام. ۱۹۵۰ إنهم جحدوا وكذّبوا بآيات الله بالرعم من أنه نصال أمرل إليهم كتاباً مقطلا ومبيناً بكلّ وضوح يحمل معالم صدقه. لأنه أنزل علي علم الله وحمل للناس الهدى إى الهدف والهمدى للطريق والسعادة التاطنة لمن أمن به

"الله فهل ينتظر هؤلاء المكديرة أن تتجلس له إخليقة عيادًا وحيدها تتجلّى يعلى أولتك الدين جحدوا بأيسات أه ونسوا ما شاهدوه من علائم التصديق؛ أن رسل الله قد جادت بالحق بلا ريب، قمن ذا الذي يبشعع لما وينقده من المصبر الأليم الذي صراا إليه نتيجة عدم التسميم للحق الرضح الملصل؟ وهل ثنا من سبيل برجع فيه إلى الحية الدبيا؟ لنعسل ولمي هذا أهدى وتطرق شريعة الله في الأرض وهكذا بتجلى فم أنهم حسروا مواتهم واغتربوا عنه حين ابتعدوا عبن دبس العطرة وديس السعادة والأهداف المتربّة الكبرى نسي يستهدفها، والتعبقوا بالله ت المادية الرخيجة، وغيركهم هيئة الدبية، وأمركهم هيئة الدبية، وأم تنعيهم كل أسائيت الاعتراء التي كابر يطائدين ضد على الدبية، وأمركهم هيئة الدبية والايات

وَلَد بِسِحَهُم بِكِتْ فَتِلْنَا فَقِ وَلِي هُلُكُ وَرَامَةُ فَلَ وَلِي هُلُكُ وَرَامَةُ لِلْمَا وَلَمُ الْمَالُ الْمِنْ الْمَا فَلَى اللّهُ وَلَا قُلِيهُ اللّهُ وَلَا الْمَالُ اللّهُ اللّهُ وَلَا الْمَالُ اللّهُ اللّه

و التعرب والي نصل على تحيين الهدف الترآن عن القدامة كرمي تحمل الكثير من المعاق التي يُراد غرستها في النعرس والتي نصل على تحيين الهدف الترآن الهادي وي شرك السبب. تصود الايساب إلى الحديث التوحيد والمخلق وتركر في النقرس عظمة الخلقة الإلهيّة ومراحلها متعدد (في جنة آبهام) من أيهام الخلقة وأسه تصالى استوى بقدرته وأوامره على (العرش) وهُو المركز الذي يُدفي عنه الكون عبر الملائكة الدااليين به، قإلى العرش تنتهي حلقات الترابط الكوني، وهو من الوحدة الشاملة، وهو عمل تميني القدرة والعلف الإلهيس، ومن الأطاف حركة الليل والنهار النائجة من حركة الأرض وموقع الشمس وفق قوانين كونية صارمة رائعية تضرص هندا السبح الدوراني المثبث، الدقيق، المنتابع، وبالنطف عصم جاء حفق الشمس والقمر والنجوم مستقرات بسأمر الله الإلسان، وهو أكرم موجود، عسى أن نقهيًا أسمه كن صبل الرقيّ والكمان.

قدد ـ وحده لا شريد له ـ الايجاد، وإليد يرجع أمر عوجمودات في تربيتها وتسفريعها كسا في تكوينها وتسميلها وتسفريعها كسا في تكوينها وتنسيقها وتنظيمها تنظيماً بتف أدمد الفكر الاسدني مبهوراً، ويسجد أدامه البوعي مدهناً، ويتجلّى أمدم العقول فلا غلك إلا أن تؤمن بكلّ حضوع وتبكّل، وتعلن براك وتعالى وغمر الكبون ببركاته وتعمده، وشمل العدي يربوبيّنه وهدايته.

00، 07 وإد يبلغ القرآن بالنفوس إلى هدر المهمع بدعوه للدعاء والتضرُّع أمام الرب الطهم بكل حياء واستثنار، كما ينفّرها من الاعتداء على حقوق الداب وحقوق الآحرين وطوق الله، ببزكيها بما لكلمة التزكيمة من معنى الاتحاد وعضمون التطهير، ويبعدها عن الانساد في الحرين الدي يدعوها فيه للارتهاط بمالله والتعلق به خوفاً من عقايد وطبعاً في توابد مطبأ أن النبص الإهي عميم وقريب من النفوس المستعدد له وهي التفوس المستعدد أنه وهي التفوس المستعدد أنه وهي

٥٧، وهذه صورة أخرى من صور الرحمة إد تبطئق ترباح وفق قوالين الله تحسن بنشرى الرحمة الإنتياة. وتقلُّ الغيوم المثقلة بالماء إلى بلد ميَّت محمل لتحبيد باده، وتخرج الفعرات، وتتم عملية إحياء كوليمة المشهد على عبدية احياء اخرى يوم القيامة فتصبح عبرة للمعتجرين.

٨٥: وكم رأية من لبل تأكيد (لقرآن لزوم شوفير القابلية في السويف يؤكد أن المسلم السويف يؤكد أن المسلم الإلمي تام، شريطة أن تكون القابلية تامة، عالبلد الطيب بجرج مياته بهدن الله طيبة، في حيد لا يخرج نبات الأرطى المبيئة إلا يكرج نبات الأرطى المبيئة إلا يكرج مياته بهدن الله طيبة، في حيد لا يخرج نبات الأرطى المبيئة وعمل على عدم يضربه القدر أن لكمل من وعى المنصة الإلهة وعمل على شكرها.

الاندلساوب آخر من أساليب تقرير الإيان في النصوس وتحقيق الأعدف النربوية الترآنية فيحد أن استعرض النرآن الكافر مث عد القيامة وفعها فيها عواقب الفريق المؤمن والفريق الكافر يقص عليها قصة بوح مع قومه، مبتدئاً بالكلمة التي قامًا الإنبياء جيداً لابمهم وأعبدوا الله مالكم من إله غيراً في بالها كل الالمئة الوهبية في الكور وكل من يُدّعي لهم التاثير المستقل ومركزاً على لانه الواحد وداعياً للتفكير بعداب يوم عظيم، وهو يموم على لانه الواحد وداعياً للتفكير بعداب يوم عظيم، وهو يموم التيام، حيث ستصير البشرية إليه وهكذا يقدم كمل النصور

هني أساس التوحيد والعاد

- ٦٢.٦٢.٦١ وكيا ردّد المكلِّيون عبر التاريخ أردٌ عليه الملاّ والمرفون مكدّبين دعويه ومعدي أنه في خلال بين ال على الرغم من أن كلامه كان يحسل كن علائم الحبدى، فسا هنو في نفسته إنسان خليف العقسل والمنطق، بل هو الإنسان القويم المهندي، وهو منع ذلك يحسل رسّالة من ربّ الصالين ويهلّغ رمسالاته يكلّ وطنوحها وجلالها، ويغاطب وجمانهم ماصحاً، وفظرتهم موجّه، ويوبهم من العلوم الإلمبة ما ثم يكونوا يعلمون ولا عجب أن نقل عليه الرحمة من خلال رجل صهم إعاشوا معه وخبروا حكمته وعقله) لينذرهم ويجدلُوهم من عداب الله، وليوصلهم إلى حالة النظري، وهي منّم الكمال الانساني، ويهيئهم حبيند للعظ، والرحمة الإلهية

٦٤ إلا أن الاستدلال الحكيم لم يعمع مع قرمه، فكذّبوه كعادة كملّ المستكبرين، فــشملته الرجمة الإطهية بإنقاذه هو ومن معد في اللّلك وأطلك المكذّبون عبر ظاهرة الطرفان، يعمد أن أقلمهم النسهم ظهاهرة الرؤيمة وعادرا قوماً عمين عن النظر إلى الحقيقة

10. ٦٦ ويستمر القرآن في عرضه قصّة صراع لإيان مع الكفر. فيدكر المثال الثاني، وهو قصة (عاد) التي بُعث إليها أحوها هود (الذي عرفته وحبرت حكمنه أيضاً) ليقول لما ما قالد نوح من قبل أقومه، وهبو إعمالان كلمة التوحيد ونفي الآلمة المصطنعة، والدهوة لنظوي، وتطبيق شريعة الله في الأرض، ليواجهه الأشواف (الممالأ) من قومه متّهمين أياء بالسفه والكذب كمادة كل لمكدين عبر التاريخ، وهذا التكرار في المشهد يشراء ألسره المنهط لعزائم المشركين المكدين ترسول الدارس) كما يترك أثره المئيت لاتهاع خط الإيجان

79. وكما استدلَّ توح على صدقه في رسالته استدل هود على صدقه يارجاعهم إلى ما يطمئنون إليسه في واقعهم ومكنون أنفسهم من عدم وجود سفاهة، و به يحمل علامات الرسول من رب العالمين  اله وهذه هي طبيعة الرسل الإنباق فهم يبلغون الحليقة ويتصحون البشريَّة بكل أمانة وطهارة، وهما علامة الصدق

79. وكما استبكر توح تعبيّب قومه مس أن رجالاً مسهم يتأهل لتجهل الوحي الإلمي، فإن هوداً يستنكر عوقف نصه من قومه حيال رجل جاء يبدرهم يعداب الله إن الحرفوا، ويدكّرهم بلتهمة الإنبيّة لهم إد جعمهم حكام الأرض وخلعاءها بعد سوح، ومسعهم قوة ونقدماً ماديّاً (مما يشعر بنقدهم مدي كبير لهم، وكن تلك آلاء ويَعم إلميّة ينهني أن تذكر فتشكر بعظييل شسريعة لله وتنفيذ أوامره، فون فيها القلاح والتقديم المقيقي.

١٧٠ ويشتدُ عباد الملا المترف من قوصه ويتحجُبون من دعوته العبادة الله وحده وترك ألحتهم الصطحة برغم كوب بما يعيد آباؤهم إ وكأنُ دلك مصحُع منطقي الالوطِئسها الكادبة، وريادة في الكفر والجعبود، ورئيسا إمعاناً في إلحواء الساس يطالبونه يتنابد وعيده وإطاره.

٧٩ وها يهدّوم خود بالعدّاب وبطن أب السعطوا وأوع أفرح ... وهي الظاهرة التي يقر الإنسان مسها ويتدرّ من اثارها .. وعداب السبب الإلمي المعدرةن الرحمة ولطّه كان يدعو عليهم ويعلى استكاره لجدالهم ودعاعهم عن أمهاد مصطّمة وآخة وهيئة ضاغوها بالقسهم نتحقّل الم مآرجم الرصيعة، ويصعدوا جا إلى مقام الاطلاق والالوهيّة .. كدياً وروراً واقتماً فكرياً .. عنى الرغم من أب لا تملك من الرجود المطلق أي تحسيب أو تأييد أو سلطة

... وهذا هو ديدن النفوس المتعلَّمة والمستكبرة؛ تبتدع أحماء وصوراً وتطلق شعارات قازغه، وتطسرح عنادج وهمية، ومقاييس كادية، أمَّ تعمل على ورعها في نفوس العامة وتصعيدها في الأدعان حتى تبعغ مآريهسا. وويسا اغذدهت هي بما صبحت بأيديها قراحت تعهدها وهما ووقوعا في العج نعسه.

إن هذا القوار ليهزُّ تعرس المشركين وينبُّههم إلى نقطة الخطأ الكبرى ويسوقهم إلى الإيمان سوقاً. وبعد هذا التيكيت، يشدُد من وعيده داعياً إياهم لانتظار العداب.

٧٧٪ و تكرُّرت العاقبة حين أغياء الله هو والدين أصو معه فشستهم الرحمة في حين قطع دايس الكافرين واجتثت أصوائم.

٣٧٥ ومثل ثالث يضريه القرآن عنى المقبقة لن يسعى لتقريرها وهي؛ (حقيقة الصراع بين الكهر والايمان، والنداء الموجّد للأنبياء، والموقف الموجّد للمكذّبين وعاقبة الصراع الرحدة) وهذا المثل هو قوم أدوه إد يبعث لهم أحوهم صالح ثيقول لهم ما قاله موح وهود من قبل، وليستمر على صدقه ببيئة إلميّة واضحة حسّية وهي الناقة المعجزة باعتبارها آية إلميّة، وكلّ ما هو مطلوب من القوم أن يعتجرو جده الآية، ويدهوا الناقة فإنه تأكمل في أرض الله ولا يسود ليطعثوا بدلك هذا السراج الدلّ على صدق اليم صالح، وبالتالي يلغو باب المدايدة أمام الطالبين، فإذا لعلوا ذلك مستهم العداب الأليم

و الحضروا إلى بَسَلَا كُو خُلُماة بين بُدي عابِ وَ بَوْاسِعُم إلى الأرض تَطْبِدوت بين شهوله، شُهورًا و المعينون ليجالَ بُبونًا فَاوَحَشْرَوا مافَة اللهِ و الاسْتَوا في الإرمي مُنه عليه في فال القالا الله في استحكيروا بين مُنه عليه أنه سلمبوموا لبس ماش بيئم أنه تسوت أن صنهما تهسَلُ بين تره، فالتوازات بيما أريل به مُنه يوت في قال الحرب سنحيروا بن بالأن ماستُم بعد كافرروت في منتقروا الثافة و غيره من من ترقيعه و قال الحرب الثانية في تستحيروا بن بالمن الشربية في منتول منهم و فال ينفرو تقد لبلسفحهم برساقة رَبّ وتسمحتُ لكم و فال ينفرو تقد لبلسفحهم برساقة رَبّ وتسمحتُ لكم و فاق بالمحمد المناسوت المناسوت

44 ويدكرهم نبيهم صاغ بتحملهم خلافة الأرض بعد أن غولت القدرة الحضرية من عاد إليهم، فهم حينت مشمولون بأنطاف أله والانه يفكون القدرة ويتبوأون من الأرض (بتمكنون منه) حيث يشاؤون ويستفيدون من مناطفها السهلة ليسه قصورهم ويمحتون من الجبال بيوتاً لهم. ثم يدلُّ على تقدم في لمدينة وتطور في الذهبية العلمية منحهم الله إياه، وحده الألطاف تنشك من مسؤوليتهم عجاه تحكيم شريعة الله في الأرض وعدم سكول عي عهود الله والامتناع عن الافساد في الأرض.

١٧٦ ، ٧٥ ويطبيعة الحال فإن الملأ الدين فشريت منصافهم الصوفة والدين ينطقون من منطلقات الاستكبار الذاق الوصيع، يترخهون بالنساؤل لأولئك المستصنفين المذين آمترا بنصافح وصدقوا برسالته، مشكّكين في صحفة دعوى صباغ للنهود، إلا أنهم يراجهون بالمولف الالهاني الرائع المطمئين، إذ تُعلى الفشة النهد يراجهون بالمولف الالهاني الرائع المطمئين، إذ تُعلى الفشة النهد مؤسنة أنها مؤسنة تمام الإنهان بالمقبقة، ولم ينهم معهم

التشكيك ولا التهديد ولا تكديب اللا فيرد اللا بأنهم كافرون مصرون على الكفر

٧٧ وهذا الردَّ العبه من الملاَّ هزَّ دبدي المستكورين عبر الناريع. اسم يستخدمون منطق القراه والعبيف المرح المن سلطتهم بعد أن لم ينبع التشكيلة من قطعوا قرائم باقة صالح وهي آية إلحالة وبعية ريانياء \_كانوا قد طلبوها \_وطفوا وعنوا عن أخر بربُهم وراحو يتحدون الرسول أن ينضد منا وهندهم بنه وسصباً عديهم العذاب، وتبك حالة يشهدها الإنسان قدى كلَّ متكبّر، برخصوصاً حيسا يصاب بحيبة الأمل عند المقاق خططيه العذاب، وتبك حالة يشهدها الإنسان قدى كلَّ متكبّر، برخصوصاً حيسا يصاب بحيبة الأمل عند المقاق خططيه العذاب، وتبك حالة يستطيع الملاص من سلطان الشيطانية، قهو يسمى حق ما يصدق به وجدانه وتأخذه العرة بالإثم، ويتصور الله يستطيع الملاص من سلطان أله وعدابه

٧٨ و تلك عاقبة المستكبرين، فهزلاء الملا صيبرا بالرجعه والصيحة والصاعقة ـ حسب التصيرات الترآنية ـ فإذا بدلك التكبر يتحول إلى ذل، و ذلك الاهمئيان بالتكديب يتحول إلى اضطراب و وجوم، والتحدي يتحول إلى جنوم وخنوع. فهم سانطون على وجوههم وركبهم لا يقدرون على شي.

١٧٩ بعد أن أصيب قرم صلح بعداب الاستصال الأليم تولّى هنهم صلح وأعلى الله كنان في دعوت فيم ماح وأعلى الله كنان في دعوت فيم ماصحاً ومرشياً ومرشياً وقائداً إلى الحدى عبر رسالات الله، وهي السبيل الوحيد للسعاد، إلاّ أن هؤلاء الشاس لتيجة عتوكم و تكثّرهم لا يحبّون الناصحين، ويعي دلك أنهم لم يسجموا منع عبراطفهم المقينيَّة التي تبدعو المنبيل في الناصحين.

١٨٠ ١٨٠ وها ينتقل القرآن الكريم إلى مشهد آحر من مشاهد المكذّبين فيستعرض حالة الوم لوط \_وقبل إنهم أهل منطقة سدوم \_وقد كان هؤلاء قد ابتض بانحراف اخلاقي خطير يتمثل في اللواط، تلك الحالة الرذيلة الني تشرك أثرها المخرب على العلاقات الاجتماعية فتبعدها عن انسار الفطري الطبيعي غا. وهي حالة ليتليست بها الجاهليّات المحتلفة وصها الجاهليّة الغربيّة الحديثة، بالرغم من أنها ما تأباء العطرة الطبيعية \_كسا قلنا \_ إد تعبّر عن محش وخروج عن الحدّ الطبيعي واسراف في تصريف الغريزة يؤذي إلى التعطيم الاجتماعي، وهو أمر حاربته الأديان السماوية بشدة، وشجّعت على العلاقه الروجية الأنها تنسجم \_من جهة \_مع المجاهات الفطرة، ومن جهة أخرى تعتبر ألبناء العاتلي الطبيعي المجر الأساس في لب، الاجتماعي الكبير.

١٨٤ وعلى الغرار نفسه ١٤ كان المستكبرون عبر التساريخ يصمونه ردّ قوم لوط على دعوته التطهيريّة الفطريّة معتبرين هدد الدعوة \_ وإن كانت تطهيريّة \_ عملاً سلبياً وأجراماً بعالب لدعله بالتبعيد من البلد. ومن هد نعرف مدى الانحراف لدي أصابهم، فهم يعترفون بكون دعوته تطهيريّة ولطسرتهم تهسيح إلى التطهير في تركبيتها إلا أن انحرافهم وجسوحهم عس خسل وانقماسهم في الذنوب يحول بينهم وبين الاستجابة للنقاء، بسل يدهمهم لتنوث وعارية التطهير.

45. 34 التبقاء الله من ذلك الرحل والعساب، في حين أم ينقع أمر أنه صلتها السببيّة بالبيّ مادامت تتصل صلة عقائديّة بالاغيراف وأنبيئة القاسدة، فاستثنيت من عملية الاتقاد وأبقيت مع العابرين المصابين بالحلاك والدمار الدي ترل عليهم كمنض

وهذه هي أضاءة العبرة التي كرى بين الحين والحسين لتسدكر السلممين بالحسلاف الانسساني مسن ورياء حسوطن همذم إلمشاعد،

ويتلقس في تقييط هرائم المكذبين المسمرقين بساكيرهم بالعالمية المسيئة، وتثبيت عزائم المؤمنين وتركير ألنامهم على صراط الحق ودفعهم للثبات

(عدد مشهد آخر يعرضه القرآن عبراً للتاريخ وتقرية تحط الإيان حيث بيعث الله تسعيباً إلى مدين ليعان قبل كل شيء كلمة النوحيد عاهدوا الخيت وهي الأسمس والروح لكل نظام إلمي، وليأتبهم بآية بينة من ويد وليلا على صدق دعواء للرسالة وحيت يقوم الدلين ويتم الإيان بالله تعالى وحده فسإن من الطبيعي أن تبنى المبياة على أساس من شريعة الله للسبحمة مع العطرة، وهي تقتضي اعطاء كل دي حق حقه دوق إنقاص مند، والوفاء بالكيل والميران وعدم بحض الناس أشهاءهم وحصوقهم لهي قاعدة تمدعو (لبها الفطره بكل وضوح، قاماً كما تنهى عن كل ما يفسد الأرص والعلائق الاجتماعية وبخليق الترشول في البنياء الاجتماعي الرحين الذي تصلحه الشريعة الإلمية الفراء.

فالاقان أغيتيني بالله يلتضي الترام منهجه، وهذا الاسرام بيقيهم على درب الذير المتواصل، درب التكامل، وهو هذف الخلقة، ولا خير في مجتمع يسوده المدران والعش والتدليس والقدر

١٦٪ وهذا نهي عن حالة وضيعة يُعتلى به المنحرفون عن صراط الله، لهم يترسندون استؤمين الجاهسين العاملين بمنهج الله، ويعيسون عليهم أتفاسهم، ويقطعون عليهم السبين، ويهددونهم بشرك مبدئهم والإغيسوات عن سبيل الله والاغيد غير الأهداف الموجة عائلة عن الحق.

و إذ يستطيد شعيب (ع) من نداء القطرة وتحريك العواطف بذكرهم بالنصة الإذبَّة الكبرى. نصة الثوَّة بعبد البنسف، والكثرة بعد القلّة، كما يدعوهم للتأمُّل في التاريخ وملاحظة عواقب المسدين.

٨٧، وإذ وقع الاختلاف بين قومه في مجال الإيان به وعدمه، والقسمر، إلى فريقين فإنّ النبي يدعو الجميسع اللهمير والتروكي وانتظار المسكم الإلهي العادل، وفي ذلك ترفير تلجو مماسب، والقريب إلى الحق، وتركيز لمسألة أنّ الحلّ الحقيقيّ للمشكلة يتمُّ عبر حكم الله

رَسَاكُن جُوابُ فَيهِ وَإِلاَ أَنْ فَالْوَا تَعْبِعُوهُم بِنَ وَالْمَاكُنَ كُنَّ بِنَ الْعَبْهِ وَالْمَالَةُ وَالْمَا وَالْمَاكِنَ كَانَ بِنَ الْعَبْهِ وَ وَالْمَوْمِ الْمَبْدُوا اللهِ مَنْ تَعْفَ أَعْلَمُ حَبْدُ كَانَ مَائِبُةُ الشَّجِمِينَ هِ وَإِلَّ مَكْنَ أَعْلَمُ حَبْدُ كَانَ مَائِبُةُ الشَّجِمِينَ هِ وَإِلَّ مَكْمَ بِنَ اللهِ فَيْرُهُ قَدْ بِآلَةُ حَبْمَ بِهِ يَعْلَمُ اللهِ فَيْرُهُ قَدْ بِآلَةُ حَبْمَ بِهِ يَعْلَمُ بِهِ اللهِ مَنْ اللهِ اللهُ ال

يها الدارة الذي استكثروا بن قويد بلوبعثك المؤجئة المنافعة المؤتل المنافة الذي قريدنا الواعود أل المنافة الله المؤتل المنافقة الم

خاد ۱۹۸ مسرة أخسري نواجه المسلا المستكررين وهمم يتوغّدون ثبتُهم وأثباعه المؤمنين به بالتبعيد، إلا أن يرجموه عن خطأ المدى إلى خطأ الصلال.

رها بر جههم منطق البوة والايان الدي لا يتزعرع قائلاً إن كن أحلسهم تكره حباة الكفر والبضلال، وتتفر من مفاهره الشيطانية، وكيف يرجع الإنسان الطبيعي المنسجم مع فطرته حياة النظلام على حباة التور، إنه عاهد ويه على الإيان وبناء المياة ولق المدى الإلهي، وعنى العمل بقتصيات الإيان وبناء المياة ولق المدى الإلهي، وأي مكول عن هذا العهد يعني التكذيب، ويعني الكفر يحب الإلهان، واجعود يآلاء الله المتعتبة في الانقاد من الضياع وحكم الشاهرة، والحود يآلاء الله المتعتبة في الانقاد من الضياع وحكم الشاهرة، إلى حباة العرة والمرية المقبلية والتور

وعنا تأكيد على أن الارادة الإنسانية مهما كانب محكومة المعشيئة الإغيسة. فهمو الأعلىم يالمصير الانسباني مهمها كان التصميم واعمرم جارماً وعن العليم بكل شيء وهدى أسباس عن هد التصور يأتي معهوم التوكّل على الله تعالى ربّ الكون

وهاديه، فاقد تعالى عليم بكل شيء ولطيف بالأنسان ومربح لهداينه النبوكل الأمر إليه ولا يجنب المتوكّلون عليه يهو غه النبي شعبب عهدا الدعاء الرأتع في مضمر لم مطلباً ال المنح والنصر والحكم بند الله فليصح الله بساطئ وليقضى قضاء، فهو خير العاصين.

أو بعد أن يشن الملا من شعيب راحوا يهذبون المؤمنين به بالخسران البجة اتباعهم صراط النهي عميب،
 وحكاة بعشر هؤلاء الرقي والتكامل تصبيراً عكسها ليقروا به المومنين ويصدارهم عن اخق.

۹۲، ۹۲ وعنى غرار قوم عاد توجّمه عبداب الإضطراب والرجقة إن قموم شبعيب وأكبتهم الله على وجوههم وركبهم الله على وجوههم وركبهم حاستين أذله نتهجة ذلك العنو والاستكبار واعدين القمران حيشيد أن الحاسرين حقّماً هم المكذّبون الدين لم يستجيبوا قنداء الحقّ فأصابهم أبعد ب ومحاهم من الوجود، يعد كلَّ تلبك الحديلاء وكمائهم لم يبترا ما بنوا ولم يكونوا من قبل. وثلك هبرة للمعتمرين.

٩٣؛ وكما تولَّى الأنبياء من قبل عن المُكذَّبين تولَّى شعب عن قومه معداً أنه قبد بلِّيغ الرمسالة، وجبل الأمانة، وألقى النصيحة، ولكنَّهم كفرر أبنا قداقوا ربان أمرهم، ولا أسف على القوم الكافرين.

٩٤ يعد استعراض أحوال المكذّبين وما جرى بينهم وبين أنبيائهم من حجاج ومن انتشهوا إليه مس عاقبة، يطرح القرآن هذا التلخيص العام كقانون وسئة دريخية لا محيص عنها ليترك بدّلك أشره على المستبرة الإسلامية الإنسانية عبر القرون التالية

إن هذا القانون يتلخص في تقرير حقيقة تاريخية تؤكّد بن طريق التكامل الاتسابي تعقيف بالمصاعب، والمعافق يتم إلا عبر الاحتجاز والاحساس بوقع الاتسائية الضعيف أمام الخائق القوي العظيم. فالأنهياء عندما يرسكون إلى القرى يمر أطلها بحالات الشدة و يضر في المعس والمال حق ينظر عوا إلى بسارتهم ويستمروا يضعفهم، ثم تأتي حالة من الرحاء فينسى معها بعصهم ما كانوا عليك من السندة ويعتبرونهما حالمة طبيعها أصابتهم كما أصابت أباءهم من قبل، ولا علاقة في باعمالهم و متصانهم، وحيث في أحدهم عناب الله باشة ودولها تمهيد سابق

١٩٤ وهذا قاتون تاريخي متسم للقانون السابق، وهو يعبس عن مرع آخر لم يألفه البشر العارفون في للادة والحس إله يعي الترابط الوثيق بين عالم القيب والشهادة، وبين الإيمان والتغرى، وبين الإيمان والتغرى، وبين الإيمان والتغرى مادي وبين البركات السماوية والأرضية نما يؤذي إلى التقدم حادي والمصاري في الوقت نعسه، في حين يؤذي التكديب والانحر في الله العداب والطفاري أيضاً وما كن المشاهد التي عرصها الترآن إلا دليل ناصع على هذه المقيقة وما كن ما تشاهد البشرية اليوم من الهطاط أخلاقي وحسدري لمدى تشاهده البشرية إلا شاهد آخر على هذه السبئة التاريخية سي يؤكّدها الترآن

99. 99. 99. و هده الآيات تأكيد على لروم الخوف من عدّاب الله والمدر الشديد من الانحراف والضياع، وإلا عسرُض الهتم نفسه لانطباق السنّة الإلميّة دون أن يسم مسها مسام، وريّبا كان الإنسان غارقاً في نوم أو لعب فياتيه العنداب بسنة

وقو الأصل الأرس والكر كلّبوا النّحا عليم بركت الله الله الله المؤلف المنافع المؤلف المؤلف المنافع الم

دوعا قهيد سايق. وتلك حصلة سيئة أن يأمن الإنسان هذات أن فيسندى في العي ثم يصاب بالخسران الهيد مدا وعا قهيد سايق. وتلك حصلة سيئة أن يُسر إن في أن تمد السيم والنود وعظك السطرة تتأخذ حشرها مس عداب الله إذا طفت ولم تقم بحق الخلافة الانسائية في وثم تعلق شريعة الله في الأرض، فإجها ستكون حيشة عرصة لاصابتها بعدايه تعالى بتيجة دنوجا، والعداب الشديد يتمثّل بعد ذلك في الطبع على الظرب، وحسياع الشخصية الإنسائية حق لاتعود تسمع تدا، خطرتها ولابداء ربّه ولا بداء بالصلحين الناصحين.

١٠٦ استناج أحر من عرض مشاهد البحثة والتكديب وهو يؤكّد أن الرسل جاؤوا إلى هذه الأمم بالبيئات والبدلائل الواضعة المستجدة مع كلَّ السبل المؤدّية للهقين الوجد في إلا أسم كانوا بودجهون بالتكنديب من قبل المسلأ المستخبر، لا لشيء إلا الأيم اعتادوا في مسيرتهم التكديب بكلٌ ما لا ينسجم مع مصالحهم، فكانها العرة بالاثم تأطيعهم، وكنانُ الطبيع على تلويهم نتيجة تكذيبهم المستمر لندامات الحق همهم عن الإبار به كفرو به من قبل.

١٠٠٤ انهم لا يجترمون عهودهم التي قطعوها يقطعهم، ولا مبوائيتهم التي أعطوها بالنواههم، دلسته أن الالتزام بالمهد فرع الانسجام الشخصي مع الطيدة والتعهد بالمبادئ، وهؤلاء لا مبادئ لهم، وهذا الانحراف عن الهالة الطبيعيّة هو الحالة التي يعير عنها القرآن بالفسق ورن رفض الإنسان الانصباع لنداءات العقل والوجدان حرج عن حالته الانسانيّة ولم يعد من الطبيعي له توقع بدء الشخصيّة الفردية أو الاجتماعيّة.

٩٠٠ يواصل الترآن هذا الإشارة إلى مشاهد بعدة الأبياد ومو مهة الطواغيث واسالاً المستكبرين لهم. فيشير إلى قصاة موسى وبعثنه إلى فرعون ومائيه الدين رأر الآيات البينات ولكنهم فللمرا بها والمحرضوا عن مدارلها فكانت عاقبتهم عاقبة من سبقهم من المكذبين.

١٠٠٤ وتصة موسى تعيّر عن صرخة المستصطين ، هرومين في وجه الطواعيت أروع تصبير ان الإنسسان الضعيف عندما يتجل بالله تعالى عنك أعظم قوة يستطيع ب أن يقارع كلَّ الطواهيت، وهكذا جدادت صدرخة موسى بوجه فرعون؛ ﴿إِنِي رصول من ربّ العالمين﴾ دول خوف أو وجل.

مدين على آن الآ أدرق على البرائد في الدين المدينة على الآن الملكة على المدينة المدينة

100. رمن الطبيعي جداً أن لا يتوقّع من رسول الله إلا قول المن وحسوصاً إذا كانت النسبة إلى الله جلّ وعبلا. ومن ها فموسى (عليه السلام) يعمل على كسب الثقة يقوله، كسا يدكّر بالبيّنة و لمجرة التي يحملها تصديقاً لكلامه والتسابه إلى الوحي، وبعد عدا يطلب من فرعبون أن يطلق بني إسرائيل لينهم موسى فيحقّق الحدف الرسالي المطلوب ويكسر شوكة الاستكبار الفرعوق بالتالى.

١٠٦ إلا أن ذلك الكلام الخالص لم يترك أثره المطلوب في نفس فرعون الطاعبة، بل راح يتحدى موسى أن يُظهر بيئت التي ذكرها في معرض حديثه، ثم راح يشكك حتى في صدى هذا الرسول

۱۰۸ مجرتين احداها: تموكل العجرتين احداها: تموكل العصد إلى تعبال حقيقي، والأحرى تحول بشرة بده السيراء إلى بشرة بيصاء باصعة خارقة للعادة لا يشلك أحد معها بأنها معجرة إلاية خارقه

وديلاطف في الأمر أن هذا النوع من الإعجاز كان يتناسب مع ماكان يسود ذلك النوع من الإعجاز كان يتناسب مع ماكان يسود ذلك النصر من من البحو الدي م عر ألا أوهام تتحلي عندما تتحلّي شمن الإعجاز المعيمية الله المادع من الرصوح فإن تلعاد عن الحق يبدو من أول الأمر، ذلك أن الملأ المنسرف من الرحون يطلق عهد السحر على موسى أولاً لم يحدّر كن المستأكلين على موالد الطفيان بأنهم سيفقدون مراكزهم ومساحات نفودهم إذا فسحوا المجال لموسى لكي يقود قومه عنو الهدف. فكل هنهم هو المعافل عدى العروش والنفود والأرض، فدلك لدى نظالمين فرق التصديق بالمقبقة والادعان لربويية رب العالمين.

١١١٠ ، ١١٢ في قبال هذا الهجوم النبوي على بلاط فرعون لم عبد الملأ إلاّ أن يطلبو هدنة وفرضة ليديّروا أمرهم ويحيكوا خبوط مؤامرتهم بتحريف السحرة صداً موسى فأرسلوا مناديهم السحرة في المدن ليجتمدوا في مهرجان عام وينارلوا معجزة موسى.

١١٤، ١١٢ ويستجيب السحرة لنداء فرعون مستهددين شامع المدّية، فيضينها فرعون هنم، منصيفاً إلى ذلك وعدهم بالتقريب إليه وجعلهم من رغاظ السندان، وهني حالبة بلجظها لندى الطفياة والمتحرفين من المستأكلين باسم الدين والعلم

117 - 119 وهذا خبّر السحرة موسى في البدء بولقاء الحبال واستعراض القوه، فطلب منهم أن يبدأوا هم. وفعلاً فقد شرعوا فيه وسحروا أعين الناس. أي صرّروا الحيال والوهم لأعين النباس حقيقية والعيسة. ويعشوا الرهية في النقوس هير سحرهم العظيم.

١٩٨ ، ١٩٨ وأوحى الله إلى موسَى أن يلتي عصاء فإذا هي ثعبان حقيقي يأكل كلُّ ما طرح أسام النا اس من سحر، ويتعي كلُّ تلك الأوهام، وعجو كلُّ دلك كإفلك والتروير الله الحقُّ وإذا وقع رحق الباطل على الرغم من تصخيم في النفوس.

١٩٩ وبد، العكمر والدلة على السحرة بعد أن عبيتهم المقبقة الإعجارية. وراحوا في حكر عميق يشعرون معد بضعتهم أمام رئية موسى، رئية العالمين.

١٧٠. واستجابت تعرسهم للحقّ عند رجدوا أغسهم ألاّ وهي ساجدة فله العظية الإلهيَّة بعدد أن أدركت ضعف تخطيطها أمام الحقيقة فالوامات رُبِ العندينُ ۾ ريوموني رُمديونُ ۾ فالُ

مِغَونُ طَسْمُ بِمَدَّمَٰ إِلَى الطَّنَةُ لَكُمْ إِلَّى هَا تَمَكُلُ

تَكَرَّسُهُ فِي السَّدِيَّةِ لِتُحْرِجِنِ مِهَا أَهَلُهَا فَشَرِقَ تُحْرِينًا

٨ لَاتَّمِنْ مَنَّ أَبِيبُكُمْ وَ رَبِلْلَكُمْ وِن جِلانٍ ثُمَّ لَاتُعَيِّثُكُمْ

آخسين ۾ قائزا الآيان رهن ٿسکيبون ۾ زُما ٽنهيم وٽا 'اِلا 'ن هنٽ ٻهايب رينه لُٽا ڳائنا ُ رُهُا لَوغِ عَلَينا سُريَّا

أُونَوْمُنَا لُسلِسِينَ ﴿ وَقَالَ اللَّا يُسِرُّونِ وَمُونَ أَنْفُوْمُوسِي

ومرمه إلمسيدو في الاون ويذَّرُكُ و طَهِنَاكُ ۖ اللَّهُ مُلْكُمُ لُكُ

لَيْتُهُ فُرُ وَشَيْكُونِ، يَسَأَدُهُمْ وَ إِنَّا لَمُؤَيِّمُ فَاجْدُونَ 🚯 قَالَ

موسى يشويه استعينوا بالله واصيرؤا اث الأرش يأته

يرزِيُّهَ، مَن يُمَكَّدُ مِن مِنانِهُ ۚ وَالسَائِمَةُ اللَّمُ تُعَمِّدُ 😩 عَامُوا

ارب اور قبل الا بالإينا زور بدو ما <del>جائداً</del> كَالَّ هُمَانِ

بُلَكُم أَن يُعِلِكَ مَنُو حَكْم و بَسُحَلِمُكُم في الأرض

مُسِطَّرُ كُمُونُ تُسمِرُنَ 👸 وُ أَسَدَاعَتُمَا مَالُ يَرَقِيلُ

بالبسن وكلمي بن الكدرب لسلَّهُم يُذَّحظُرونَ 🚳

191. 191 وهند احدى النصور القرآنية الرائعة للابس والنبات الآي بعد تبطر ورمعان، إد أعس السحر، الدين أنس جدم مرعون لإجاد صوت الإيان، أعلنوه جيماً إيانهم بالته رب العديد. وهو الربع الذي يسدعو للإيمان بنه موسسى وأخوه هارون وكسل الألبياء، أعلنوا ذلك بكسل صدراحة بسائرهم من الرئيم العرصون الرهيمة

الطفاة أن إيان الناس بالله وتكويمهم لموقفهم مس تكون و حيدة والانسان يجب أن يتم عبر إدن حكومي ومصي دقيك أن الحدكم والانسان يجب أن يتم عبر إدن حكومي ومصي دقيك أن الحدكم يتصرف بكل الرجود الشعبي بما يشاء وصاك صفة طاهوتية ،حبري تشير [ايه الآية، وهي توجيد الاجام بالخيافة أن الفقة الموسة، والعمل على الإطاحة بالكيان خاكم، وإخراج أب عنه مس مديسة وبالطبع دإن أنهام الخيانة يعرضهم لعدب مينهم مرجب يعيم عبد عدم وعون يقوله (فسوف تعديون)

١٢٤. ١٢٥: وعلى ثُنّة جميع الطراغيت يأتي هذا الوهيد الرهيب يتقطيع الأيدي والأرجل من خلاف، وريَّما أراد به قطع الأيدي اليمني والأرحل اليسري أو العكس، والصلب صلباً جاعباً

مرة أحرى متحلّى النبات الواعي الفاتم على أباس من نظراً عملِهم إن المياة وعلاقسها بمالله، فهما هم المسحرة يواجهون فهديد فرعون بالمدكير يتنك المطره، طره الإنهان يتعينة الأحرى، والاسراع إلى الجسة فيكون الموت عسدها فيظرة المارو

١٢٦ وما أروع أن يتج الإنسان ناسه الطفاء عمر إعلائه الإنهال باقه، وعبر ادعامه للأيات الإخية البيّنات!

وهذا هو دعاد المؤمنون عبر التاريخ حيسا بواجهون الصاعب والشاكل وما يربده الإسلام للنئة المؤمنة أن تعلنه كذلك في كل موقف. إنه يمي اللحوء إلى الله كركس ركير، وطب الصاد البواعي واستمداد الفندرة على الاستقامة على خط المئ حتى الموت، وهي ألصي ما يسكاه وأصعب امتحار برأيه و شارتهم إلى التسليم المطلق تؤكّد وحدة المسيرة المؤمنة، ووحدة الشريعة، وهي الإسلام

۱۹۷۷ وراح الملا المترف ـ وهو يرى الأرض فيتر تحت قدميه، ومصالحه مهدة ـ يحرص فرهون على هذه الفتة المؤمنة بموسى، ويصوره فنة ملسدة في الأرص، تعمل على يهدد فشعب عن هذا الطاغرات وألحت الرحمية ويسطا فهم يتصورون الأرض ملكاً حاقصاً لهم وأن ثباتها وصلاحها بتعلى في استمرار حاكميتهم ومصافهم فقيط، وكمل منا دون ذلك فهو عسدا وياخد فرعون الاعتراز بقدرته، ويعمل أنه سينتيمها بكن قسوة متثلاً أبناءها، ومستحيهاً مساءها، ومحكماً فيضته وقهره عبيه، في كل شؤونها وعلى الطرف الآخر بعد موسسى، قائد المستصمدي، طالباً مسهم تقريمة الأواصر بالله، والاستعادة به، والصبر على القدائد مطبأ هد عمهرم الرائح، وهو أن الأرض ببيد الله وطبوع أمره، وهو تعالى يمنع أن الأرض ببيد الله وطبوع أمره، وهو تعالى يمنع أن الأرض ببيد الله وطبوع أمره، وهو تعالى يمنع أن النهاية للفئية ولما هي يرادته قدرة هاغرابيّة، أو تعيّر منها أهواء صبيبية، وأن الله تصالى قرر بسكه الدفاة أن النهاية للفئية ولما هي للمثلون.

۱۲۹ وهذا يشكو المستضعفون البيهم جور الاستكبار إد فلمهم قبل بحيء موسى وبعده ليجيبهم موسى بالثقلة المسهاد واجها ربية أن يهلك عدوهم ويستحلقهم في الأرض لأب به وحين يتستمون الخلافية سنوف ينظير صافا تفصل هذه الفتة تجاد مسؤولياتها ولطلها إشارة إلى ما حصل بعد دلك من مكول في حمل الامانة

١٣٠٠ وروحت أغاط العذاب الإلمي لـ كالقعط عنواي سنة من أحرى، ونقيص التسرات لـ تنصيب لرعبون وألمه لعلُّهم يرعبون ويعردون إلى الحقيقة.

۱۳۱ و نتیجة للاغراف عی جائة الفطرة كانت التفسيرات التي يطرحها أل فرعون خرافية، فإذا أصابتهم بعدة إخية تسبوه دست رايهم، وربحا علّلوها بقدرتهم ومعنوعاتهم، كما قال قارون من بعد فإغا أرتيته على هدمه، وإدا ابتّلوا ينقدة وأحوا ينظيّرون ويتشاءمون عن موسى ويسبون (ليه ما وقعوا فيد من بلاد. إلا أنّ القرآن الكريم يعدن طلم سرّ حطلتهم حيست يدكّرهم بأنّ الأمر كلّه شد وأن للقادير كلّها بيده، قطائرهم ومستقبلهم إذ هو هند أله بالرغم من أنّ أكثرهم لا يعلم ضده المدتة

۱۳۷ وهد، غط من الاصرار على الاخراف، فهم يعلشون أبيم سبيتون على خطهم المتحرف مهم تكثّرت الآيسات والدلائل التي يرعبون أن موسى يربد أن يسحرهم بها، وهندا غط من الجنبع المساب بأمراص الطيان إنه لا المد مرقف هن لها. دوغان الله لا تفكير

۱۳۳ وتتابعت العقوبات الإلميَّة عبى آل هرعون، برصها الطوفان) أي السيل الذي يُقرق أرضهم، ودلجواد والعمل والصفادع والدم، مسبود منطقتُهم بين هين ولَحرُ عادج من العداب فلا تدعهم وادعان، كلُّ ذلك لكني يشبهوا ويتدكّروا المعيقة

١٩٣٤ وكلّما كان البلاء بعمهم ويلقي تعليهم بكلهاء كِانِو؟ يلتحتون لموسى كي يدعو ربّه به له من كرامـــة عبد الله وعهد أن لا يرد دعاءه ليريل عنهم العداب و عدين به بالانهان وإطلاق سراح الشعب المسجون مس بتى إسرائيل

١٣٥٠ ، ١٣٦١ ولكي تتمُّ الحَجُّة يستجيب الله دعاء مرسى ويكشف عنهم العداب إلى قدرة معيَّسة، لكنَّهم ينكتون ذلك العهد القاطع الذي منحوه تما أضهم للانتقام الإلهيُّ الرهبب والغرق في اليحر، حيث تتجلَّى حقيقة أن العاقبة للمتقير.

۱۳۷ وقت ارادة أنه العظيم حير أورث أنه المستضعين مشارق الأرض (وقد يكنون المواد الأرض المقدّمة وهي بلاد الشام وحواليها) ومعاربها، ورح بهارك لهم في حيراتها، فالمتيرات والعركات تهرداد عسدما يسرد العدل والتقوى والاستغمار، وتحقّق بذنته وعد إلهمي قساطع لمبني استرائيل أن سيستخلفهم في الأرض، ويحمّلهم أمالة فيادتها وإعمارها باعتهارهم الفئة مؤسة المطية، متبحة صبرهم ومقاومتهم الجبابرة والطواشيت، في حين توجّه التدمير الإلهي إلى فرعون وقومه وما بنته أيديهم من عمران وتمدّن زائف.

وهكذا يسير القرآن مع هذه الدورة من الصرح بين الحقّ والباطل من مبدئها إلى منتهاها ليريت منطق الطخوت ومنطق المستضعفين، فإذا الطاعوت منكبر منجبّر، يعيش بأوهامه، وتغرّه قدرته، ويصرض سيطرته على الشعب بالحديد والنار، ويستحث قرمه وبأمرهم باستثداله حق في الجال الطائدي، فإذا خالفوه صببًا عليهم ألماط العداب الأليم، وإذا المستصفون فئة مؤسة يربّها، واعية لمصيره، مندرّهة بالنصير والاستقامة، ناظرة إلى المستقبل حيث العاقبة للمشين، فهي لا تعشى في الله لومة لالم، ولا عذاب مستقم. إلا أنّ القرآن لا ينع الامانة لشعب بشكل مطفق وإنما لحمل الأمانة شروط، فإذ، مكل هنها ابتكى بالمصير نقسه

رُ جارَرِيا بِهُنَىٰ إِسَرِّاسِلُ البَّحْرُ فَأَكُّرُ كُلُو لِيْسِ يُسَكِّمُونَ

عَلَ السِينَامِ لَهُمرُ فِيلُوا بِيعْرِسِ لَيْمَلُ فَيَا إِلَيْهَا كُمَّا أَيُّم

مَقِيَّةُ أَوَلَ إِلَّكُمْ قُرَمُ جُهَلُونَ 🖨 إِنَّ هَوْلَا مُعَرَّالُمُ مُعَرِّزُهُمْ اهُم

له و زينيلُ ما كانوا يُستلوث 🖨 فال المَيز الله تبيكم

يانهًا وَهُوَ مُنْهَ لَمُستَعْمَ مَلَ المُعَلَّمِينَ 🥝 وإذ كَابِين مَستَكْمَ

مِن مان لِمرتجزت بتسومونگستگير مثوة الكتاب يُفَتِّلُونُ

لِـــَةَ كُم رُبِّسَاءُ سِورت بِسَالَةُ كُم أَرُق **المَسَلَمُ** لَكَا مِن

رُنِّڪُم مَعْيدُ ﴿ ﴿ وَاقْلَمْ سِينَ قَلَامِتَ لَيْرَةً رُأْسَمَتُهِ وَمُعْرِضَمُ سِيدِكُ رُقِهُ \* رُهُوتَ لَيْزُهُ أَوْ لَالْ

موسيد والنبيد هدرون اخلص فالخوص وكسلح ولالتكيم

شَمِلُ المُعِمِدِينَ ﴿ وَلَمَّا جَأَةُ مُومِنَ لِمِهَالِمَا وَكُلُّمُهُ

رَّيُّهُ قال رَّبِ أَيِنَ الطُّرِيلِينَ "قال في دِلا وَ الرَّيِّي الطُّر

إلى المِمِين وَاي مستَدَوَّ مُحكِنَام مُسوقٌ زُادٍ \* فَكُمَّا أَشُقَ

رشروسيل ختآء تسطاء خرموس شيكا ككتا آلاق

الل أحدثنا أنثُ والعامَ وَأَنَا أَزَّلُ النَّوْمِ وَتَ

۱۳۸ وها يتحدّث القرآن عن مرحله جديدة من حياه بني إسرائيل، وهي مرحلة التحرّر من ريقة فرعسون، حيث يعسل موسى على بناء الأمة التي تحمل الأمانية، وحيث تبدو يبي الحين وطون نقائص هذا الشعب، يعمل الرسول عنى إصلاحه، وأول تقيصة هنا هنده التي يتحبدُث عنيه القرآن، إد تطمر رواسيهم الجاهنية السابقة فيطاليون موسى بتصبح ألهة نظير تلك التي رأوا قوماً يمكنون عليها، فلا يجدد موسى بندأ مس وصفهم بالجهل بعد أن م تنفع فيهم كلُّ المواعظ والتوجيهات السابقة التي طرحها عليهم.

۱۳۹ ويضيف مرسى إن عمل عبّاد الأصمام مسخدعة لا معنى فيها، وضياع لا هدى فيه، وهلاك لا تجاة عنه. إنه سميدل الشرك والتحسيم

مِنَ الرَسَالَةُ وَالْأَمَانَةُ. وَهِي يَعْمَةُ يَعْبُشُونَ مِنَ الْعِمَاعَةُ وِيَطْمِئُنَّ فِمَا لِلْوَسَهِم

١٤١ وهما يعدّ الفرآن اقصال الله علمهم وأدكرهم بالسم أسوالية الي عسرهم بها ربُّ العالمين بما لا مجمال مبعد لتوطّم الهاجد لمثل على غلام أن يجملوا الرسالة، وما علمهم إلا حملها بصدق مع وعي لأبسمها العقائدية دوغه جهالة

١٤٢ ويقيمه موسى(ع) إلى الميقات المحدَّد له ابتداءً ثلاثون ليلة ثمَّ جاء تتميمه لحكمة ولميَّة بعستم أخسرى المتأقب لهمن الأمانة وتلقّي الشريعة من قبل رب العالمين وتهليمها بعد ذلك لبني إسرائبل، وربَّما كانست همده المدُّة أمراً صرورياً فتهيئة النفوس لهذا الأمر العظيم

وقيل الدهاب إلى الميقات أوصى موسى أخاه بأن يخلف في القينادة، وأن يكنون في إدارت حسالهاً، وان يتجلب طريق المنسدين، وهو تحذير صروري حصوصاً مع وجود مفسدة وكوامن شريرة في هذا الشعب.

١٤٣ وفي الميقات يطلب موسى من ربّه أن يتجلّى له يشكل أقرب إلى الحسن لينتقبل من عبالم الإيمان العقلي إلى الإيمان الحسر الدي تطمئن معه القنوب قام الاطمئنان بالعقيدة، وإن موسى لبتلاه عن طلب رؤيمة أخور ألله روّية حسية إد إنها تستلزم الجسسية والتحديد والتركيب والاحتياج للمكان والرمان والادراك، وكلّها أخور يدرك العقل والفطرة يكل وضوح استحالتها بحق الكامل معنق، والعي المطلق، ورب الكون الدي لا تدرك الأبصار وليس كمثله شيء إنه طلب للتجلّي الأقرب للعس، وهذا مالا يتحمّله موسسى، لمنه ووجمه بالسداء الالحي حان تراني، ولكن تستطيع أن تلاحظ ثبات الجبل أمام هذا التحلّي، فإذا استقراً مكانمه أمكناك ذليك وحيدما تم التجلّي للجبل م يتبت، بن تحول إلى درات ترابية صغيرة مدكّة، الأمر الذي صفق له موسى فسقط مقدياً عليم وعددم أماق موسى راح يستخفر ربّه من سؤ له هذا نائباً. منزهاً معلماً أنه في طفيمة المؤمنين

و هكدا تسلّع موسى مهده التجربة واستفاد منها أن الطنب يجب أن يتمّ عند وجود الاستعداد، وأنّ الساحة الإلهيّة ملاهة عن أي درجة من درجات الحس، وأنّ عليه ان بيصر الطلمة الإلهيّة في كلّ شيء أسامه ويخلنص منها إلى الصورة الأصلية

فال يسوسين إلي اصطبيعات عن النهر برسائن و بكانس مغد ما ما تركف و كن يرت النه كرين في وحفظ المحلومية و كن يرت النه كرين في وحفظ المحلومية و كن يرت النه كرين في المحلومية إليكي من وحفل المحلوم و المحلومية و المركز من المحلومية و المحلومية المحلومية المحلومية و المحلومية المحلومية المحلومية و ال

١٤٤ وهما يحملُ موسى الأمانة الإلهيَّة والمسؤوليَّة الكبرى تصياغة الجنسع العابد فه بعد أن تمُّ اصطفاؤه واختياره وإعدانه لنعد القيادة وقد حباء الله بتكنيمه واعطاء الوحي المباشر فبا عدم إلا أن يحمل هذه الأمانة بكلُّ قرة وعزية ويضي في طريق تبيمها وتطبيقها في الحياة فدلك هو الشكر العظيم.

العصور المعدد المنابة الإلمية البشرية على مر العصور بوعطانها المبيح اللاحب للهداية، ورسم كل منا تحتاجه مس الشخات حادية تعتم خا آفاق سيرها التكاملي، فكل شريعة إلية تحمل للالسانية في رمانها كل ما تحتاجه في هذا الجال، وما على المؤمني جذه الرسالة إلا أن بحملوها يكل فحرة وثهاب ويشعوه الطريقة الأمثل واعل الأول وبتحلوها طريق المساوئ التي سحط بالبشرية وتقودها إلى الاصمحلال والنصياع، وتلبك دار الدامةي المساوئ عن صراط الحسى والكسال، وقيل إن الرائمة الأمثل الأرض المناشق والكسال، وقيل إن الرائمة التي كانت أسدالا بيند الرائمة وهو بعيد ــ

15" إن العاسفان عن حط العطرة بوالمون السبهم في عمى وصلال بعيدين فيصرفهم الله عن روبه أيامه وشمول آلاته، ذلك لأمهم يسبون أنفسهم وواكفهم القبر في، ويلبسون رداء التكبر والتجير، فيتصورون أنفسهم فادرين عنى إدارة حياتهم والتشريخ فا عوقا حاجة فدى الشريعة الإلمية، وبالتاني فهم لا يعيرون ببالاً لآيات الله الهاهوه، ولا يأجون لنداء الحقيقة المسارخ الذي يدعوهم للالتجاء أنه سيحانه، القادر بعليه ولطفه على أن يهديهم سبيل الرشاد ولكنهم بالرغم من ذلك لا يتحدونه سبيلاً لكسلم، بل يزدادون ضلالا عندما وقتارون لأنفسهم سبيل الرشاد ولكنهم بالرغم من ذلك لا يتحدونه سبيلاً لكسلم، بل يزدادون ضلالا عندما وقتارون لأنفسهم سبيل المي والصباع والمد عن الحدى الإلهي إيهم بحالفتهم لنداء الوجدان والفطرة والواقع ابتلوا بالميني والعاد التعرب، فراحوا يكذّبون بالآيات ويعسون عن عطائها الحياقي العظيم

١٤٧. وتلك عاقبة طبيعيّة لمن لم يبطئ من منطق الترجيد والايمان بالآخرة لتنظيم حياته تنظيماً واقعبًاً مليماً، فإند لن يصل مطلقاً إلى المتصود وإن بدا أحياتاً في صورة من الانتفاخ والنبو غير الطبيعي كناقة رعبت ثباتاً ساماً فانتفحت بطبها ثم نفقت، وهذا هو أضبط والضباع الذي سيواجهه هؤلاء أينصاً وهنبا بالنضبط من يؤكّده الوجدان ويثبته تاريخ الأمم المنحرفة عن حط الترجيد.

١٤٨ وكندرذج للفسق عن حطّ امداية يطرح القرآن مسألة هيادة العجل كانتكاسة في مسيرة بني اسرائيل أصابتهم بعد غيبة بيئهم موسى. وهي انتكاسة حطيرة أتت على كلّ مكتسباتهم، فتحوّل الإيمان بالمطلق الحسق إلى إيمان بعجل مجسّد صبغ من حلى لقوم واحتين به حتى أصبح ذا خوار

وهكذا تلاعب المفسدون بعقائد الفرم فاستخر عنصر الدهب (الحدي) وعنصر التروير (عبر الخوار) فتركوا آثارهم المخرَّبة على الائة التي كُلُّفت محمل رسامة فنه، وانحرفوا بها، في حين كانت تستطيع تبليُّن الحقيقية لمن أستبعث لفقيها ورأت ربف هذا الإله المصطبع لذي لا يستطيع كلاماً ولا يهديهم سبيلاً، فكان مسوقعهم فسذًا موقف الظالمين

١٤٨ - إلا أنهم تنبُّهوا إلى الحطأ القطيع وعلموا بضلاهم فعادوا إن فأه يرجون وحته لينجيهم من الخسران الميخ.

من رحلته المقدسة التي خُسَل قبها الوحي الإلمي لهدايسة قومسه، فإذا به يجددهم مسعمين بنسك الانتكاسسة النصخصة وكانهم استبطأوا مومسي في هودنسه فسالوا إلى طريس الانحسران، وكتمير هي المغضب لدين أقه وضع الاتواح جانباً وراح يقبض على شعر رأس أحيد ويجره إليه، فما كان من هارون إلا أر يستثير معاني الرحة والحب فيخاطبه هابسن امه صدكراً بناه بالرحم، ومعلناً أنه لام بواجيه خبر قيام، إلا أن استكبر القرم استضعفه واستضعف موقف، بل كادوه أن يقتلسوه، وصن هسالسنا وان لا يتير مومسي شانسة الأعساء بهده العسل من القيمي أن لا يتير مومسي شانسة الأعساء بهده العسل وان لا يعتب أخاد الني إلى جانب القرم الظالمين

۱۵۱، ویتجلس خلس الأنیساء حینما تشخع الحقیقة وتستكین نقس موسى له قیدعو أن يعمر الله لـــه ولاخیت منا بدر منهما ویدخلهما في رحته الواسعة وهو أریخم الزدهیما

١٥٢ وهذا حبر قرآني يطرح هما يشكل فأمون تاريخي عليه فكل من اتحدوا طريعاً غير طريس الله وتشريعاً غير تشريع الله وإلها غير الله سيحانه اسبيكون مبصيرهم الاينتلاء بالفيضب الإلحي، والانحطاط المشاري، والدلّة في الحياة الدنيا ، بالرغم كما يندون فيه أحياناً من ريسة ونعسة مارهة وجبروت - إلا أنبه القانون الاخي الذي لا يتعلّف كما تؤكّده الآية، ويثبه الدريخ وهو جرء المفترين دائماً

١٥٣. {لاَ أَنْ سَبِيلُ العَرَدَةُ إِلَى أَنْ مَفَتَوَحَ دَائِماً أَمَامَ الْعَاصِينَ، وأبو بِ الرَّجَةُ مَفَتَحَةُ لِنَتَالِبِينَ الْمُتَسِيخِ إِلَيْهُ تعالى في اطار ايمان كامل، وبدم على الماضي وتصميم على السير المستقيم.

108 وبهدا التعبير الأدبي المعجر ينتقل القرآن إى مرحدة البناء التشريعي التي بدأت مرسس، حيمها راح يعلمهم ماجاء في الألواح. ويعمل على تطبيقهم في حيمائهم ارضي لا تحسسل إلا الهندى وإلا الرحمة، وهمما لا يشملان إلا الذين يجاهرن ربَّهم ويتقرن.

١٥٥٠، مقطع آخر من تعلقه بني إسرائيل يطرحه القرآن للاعتبار وفي هذا المقطع شهد موسى وقد أحشار من قرمه سيعين رجلاً ليحضروا معد موقفه في تلقي الوحي الإلمي (الميقات) إلا أنهم أيسف حكسا يسدو من آيات أخرى حقروا عن طبيعة بني اسرائيل التجسيمية عطبوا رؤية الله جهاراً الفكان عقبابهم المصاعقة المن نولت بهم وقصت عليهم لقولتهم الباطلة هذه وحيسا وجد موسى نعسه في هذا الموقف الحرج حديث مسيئهم بأند تآمر عليهم وهم من هلية القوم!! حراح يسأل ربه حدى لو كان أهلكهم قبل هذا الموقف، ويعتبر عملهم ذلك سقها، طائها المقو والتجاور، معننا أنه الاستعان الإلهي الكبير، يضل بدائه من يشاء ويهدي به من يشاء وعاده كاي مؤمن غلص بالايان بالولاية الإطبة، طابه لعفران والرجة، والله خير الفافرين.

وَلَدُن مِن مِن الْمُوارِدُ فَعَيْلُ لِيدُّ اللَّهِ المُسْلَمُ وَالْتَيْ الْمُسْلَمُ وَالْتَيْ الْمُسْلَمُ وَالْتَيْ الْاَلْمِ وَلَمْتُمُ وَالْتَيْ الْأَوْمِ السَعْمَعُونِ وَكَادُوا لَحَيْوِ بِعُرُمِ الْجَعْلُمِ فَعَ الْلُومِ الْمُعْلَمُ وَلا أَعْلَى فَعَ الْلُومِ الْعَيْدُولِ الْمُعْلَمُ وَلا أَعْلَى فَعَ الْلُومِ الْمُعْلِمُ وَلا أَعْلَى فَعَ الْلُومِ الْمُعِرِلُ وَلاَ أَعْلَى فَعَ الْلُومِ الْمُعِرِلُ وَلاَ أَعْلَى الْعَيْدُ الْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ فَعَ الْلُومِ الْمُعِرِلُ وَلاَ أَعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَلَا اللّهِ الْمُعْلِمُ وَلَا اللّهِ الْمُعْلِمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ و

المنا الله فال عدووالله عند في الدين يا المدن يا المنا المنا الله فال عداي أسيب به من أساة و رست و ورست كل في عاست المناب المسيد به من أساة و رست المناب في عاست المناب ا

107 وذلك دعاء المؤمن أيض إذ يدعر ربّ أن يرزقه حجر الدارين، ألدنيا والأخرة وهما مترابطتان غاملًا، شريطة أن يسجر الإنسان في الدب على مبهج الله في كللَّ شيؤون حياته وهذا ما يعلده موسى (ع) متمهداً بالتزام خلط المودة إلى الله وس لطبيعي أن القابليّة حدما تتم فإنُ الفاعليّة الإلميّة سوف توثر أثرها، فإذا جاء العصيان جاء العنداب، وإدا تُمَت أسس الترى والإنهاق والايمان الدي يتؤطّر كيل المهاة فان الرجمة الإلميّة تسع كل شيء وإلا نقص في فاعليّها مطاللًا

10٧، وهذه الانتقالة إلى أمّة النبي محمد (ص) قبد تكون باعتبار ما بشرت به التدوراة والانجيسل من صفات الرسول الماتم، كما يكن تصبيرها باعتبارها صصداقاً لشبول الرحمة الإهبّة الراسعة نكل الأمم حال كومها سائرة على صط بليق والسبر به مرحمة مرحله نجو التكامل وعلى أيّ حال، فالايسة

تتحدث عن صفات الرسول انعظيم وصبية (الأمية) كطاهرة عظيمة الدلول، وإلاّ فكنف يحمل رحبل (أسي) لا مقوا ولا مكتب أعظم رساله لإسعاد البشرية إلى الأيدة ريان أن يكون مايسلاً بصدر الطلم والرجدة كبسا إن منه (انعلياق الصفات التي تدكرها التوراد والالجين عديه) مما يدكّر أهل الكتاب بلسروم اتباعد وف، لديسهم وأيانهم، ويكشف لنسذّج منهم مأ قام به علماؤهم من إخفاد المشرقة تحقيقاً لمصالحهم الديانة

وسها؛ أنه يأمر التاس بالمعروف ويسهاهم عن شكر، وهو استدلال فطسري رائسغ فالتأمّسل في السئوائع الإسلامية يوصل المتأمّل إلى كوئها مستجمة منع سدمات العظمرة الداعيسة للركبون إلى الله والرحسة بسالحالق والابتعاد عن خطأ الرجس والظمم والانجراف. وهذه خقيقة دليل فطري على صدق هذا الرسول العظيم.

ومديه أنه يحلُّ هم الطبيّات ويحرُّم عليهم الخيالت وهو ارجاع ثال للعظرة وطلب تنصديقها ومنسها أنسه يضع عمهم إصرهم القليم، والأغلال (التبود) التي قيّندتهم بهما لجاهليّة، قيمود ملهمس، والتصطبّب، والطلسم، والتكبُّر، والآثمة الوهميَّة، وعبر دلك، ويمنحهم الحرية الفقيقيَّة

وأذا كان الأمر كذلك فحطاً الفلاح اخليلي هو حطاً اتباع هندا الرسبول وتابيده بكبل ً ثبيات وسطوة في رسالته، واتباع القرآن والاسلام الذي أنزل معه فهما نور الحبة كلّها وما عداهما الظلام الدامس.

١٥٨؛ وبعد تلك المقدَّمة الرائعة يطلب القرآن من الرسبول العظميم أن يعنس عالمَّمة رسالته، وخاردها، وشورها لكلَّ الأَمم والأجيال ومواحي الحياة. وما الحياة إلا ملك ثه، حائقها والمشرع الوحيد لها، بهده الأمس التكويم، وقد الأمر التشريعي، عنتومن البشرية بائه وجدا الرسول (الأُمَي) الذي يجسند بنفسه الإيهان بسائه وشريعته (كدائه) فذلك هو سبيل الحداية الوحيد

١٥٩. وإنصافاً للحق يعلن القرآن أنَّ الإنخواف لم يصب كنَّ أتباع موسى، فإن جباعة منهم كانست تهددي بالحقَّ وتعدل بد. ۱۹۱۰: يستفرض القرآن هذا النام الإلمية المتوالية على يسني إسرائيل وهي تقسيمهم إلى النتي عشرة جاعة وقبيمه يرجع كن منها إلى ولد من أولاد يعقوب، وجعل كلّ أصة مسهم مخشطة بعين ماء تشرب منها دوعا تجاوز على حقوق الأخرين، ودسك يعد أن شرب موسى المجر بصاء فتفجّرت مب التنا هشرة عيناً. كما تجلّت الزعم الإلمية في تظنيلهم بالعمام وموفير المن عيناً. كما تجلّت الزعم الإلمية في تظنيلهم بالعمام وموفير المن وهو مرح من الشراب الحلو - والسلوى، وهنو طبائر السبدي، وما عديهم بعد هده النامم إلا أن يستغيدو مسه في سببن تعاليهم، إلا أنهم بالمحرافهم ظلموا أنفسهم قبل عيرهم و فه تعاليهم، إلا أنهم بالمحرافهم ظلموا أنفسهم قبل عيرهم و فه تعاليهم، إلا أن يوجله إلى سلطته وملكه نقص.

١٦١، ١٦٢، ومن الحرافات بن إسرائيل ألتي تعبِّيرٍ عس

كفرهم باليمم ما تحدث عند هذه الآيات، ققد أمروا بدحول بالدخر من الأرس المقدسة شريطه أن يكون الدحول بالعاد خاص ويحسوع و بنهال، ولكن العاد الاسرائيلي مدركهم آزة إلى قيبدالون الدعاء الخاص (وهو قول رحطه) إلى دعاء آخر بعيرون فيد عن ميرهم الماديدة وطمعهم في منا يشبع البطون دون ما يركّي النفوس، ويطبيعة اقبال القدرا شرط القابائية للرحمة الإغية، وقعدالله فقيد ابتالوه بالرجز والعذاب السماوي الأكيم شيحة طبيهم والمحرافهم و لملاحظ منا هنذا الناكيد المشديد على العدائية الإلهية والرحة الإلهية من جهية، وهندا الاصرار على الاعتراف نامدي ينودي بطبيعة الحال إلى النفياع والاشتحلال المصاري من جهة أخرى، وتلك مكرة يركّر عبيها القرآل كثيراً لكي بعيه الهشريّة في طريقها

الطويل ١٦٣ ويذكّر القرآن بني إسرائيل وهم في وقعتهم المعادة للرسالة الإسلامية ، يذكّرهم بنتك المدينة السق كانت تقع على مقرية من ساحل اليحر وقد أمتُحن أهنه بامتحن إلمي خرجوا مند حاسرين، ذلك أنهام أسروا بجيعل السبت يوم عيادة لا لطلب المعاش، فسحوا عن الصيد وامتحمهم في بالصيد الكتبر الذي كمان يهدو فهم عيادًا (شرعاً) في حين يبتعد عن الساحل ويختفي في غير دماء اليوم وما أن وجد بحسهم ذلك حتى لدرت فيمه أطماعه، قراح يضع المواجز في البحر خلف السمك الظاهر يوم السبث ليقوم باصطباده يوم الأحد

وهكذا يشير الترآن إلى هذا التحايل المقيت على القانون من قبل دوي الأطماع. ليؤكّد ان دلك صبق عسن الحق، وطووج عن روح الحكم، وهو أمر لا ينجرُ إليه عزمن وإنى يتبع رغبة المولى بكلّ أبعادها. ويليعها اتباع العبد الحقيقي للمولى الحق.

وْ يَدُ وَالَّذِ أَنْدُ بِهُمْ إِنْ تَصْلُونَ فُوسًا إِنَّهُ شَهِيكُهُمْ لُو مُسَدِّئِهُم عمالًا شَدِيمًا مُثَالُوا معيزةً إِلَى رَبِّكُمْ وَ لَعَلَّهُمْ يُتَمُونَ ﴾ ﴿ فَلَمَّا لَسُواءا أَرْكِرُوا بِهُ وَاجِينًا الَّيْسِ بِيمُونِ عَن النَّتَقَ وَكُمُّونَ اللَّهِنَّ ظُلُّمُوا بِعَدْبِ يُنْهِينِ بِمَا كَارَا يَعَلَمُونَ ﴾ فَلَمَّا هَمُوا عَن ما نَهُوا هَنَّهُ لَكَ هُم كُورِا يْزْدُهُ عَلِيمِينَ ﴿ وَ إِدِ مَالَّكُنَّ رَكَّاتَ لَيْمَالُنَّ حَلْهِمِ مِنْ عِرْمِ الخوستين مَن يُسُومُهُم سَوَّة الشَّدِي ۚ إِنَّ يَكُلِكَ مُشْرِيعٌ الهناب وَ اللَّهُ النَّمُورُ رَحِيمٌ ﴿ وَ عَلَمَتُهُمْ فِي الأَرْضِ أَمَّدُمًّا يعقمُ الشنيمونُ وَ يَنْهُم نوبِهِ رَاكَ وَ يُلُونَهُمْ بِالْمُنْدِبِ وَالنَّهِينَةِ لَعَلَّهُم يرجِسُونَ 🥱 وَمَلْكُ مِن يُعَوِهِم مَلَكُ وَيَؤُو الرَّكِسَبِ يَأْخُدُونَ عَيْضَ عِنْ اللَّهِ وَيَسُولِنَ مَنْ عِيدِكُمْ أَ والالتيم فها وعلو بالمكدوة الرئيد عليه بداؤا المكتب س لا يمولوا مَلَ اللهِ إِلَّا اللَّحِقُّ و مرسوا ماهيه وَّ الدَّرُ الْأَيْمِرُةُ إِ خياً بِأَنْمِنَ مُقُدِرِنَا ۚ أَمُلَا تُسْهِمِونَ ﴿ وَالَّذِينَ مُسُمِّكُونَ بِالْكِسْبِوْلَكُسُوا الشَّاوَةُ إِنَّا لِأَسْبِعُ أَيْرُ الْصَوِسِةِ 3

١٦٤ وهذه صورة اجتماعية تلاحظ أحيات. دُلـ في من الله ينبُص للعاصين من ينهاهم عن للنكر ويعظهم لعلَّهم يتجهون تحيو الصراب، إلاَّ أنه قد يظهر قريق آخر من النباس يليوم الأمترين بالعروف والناهين عن للنكر ويثبط من عزيتهم، مضاهراً عمضهم هذا ضرباً من العبث بعبد أن كنان العنصاة سنادرين في غيهم لا يرهورن، نما يجمعهم في معرض الصلاك والعبدّاب البشديد. وطبيا لتعري العثة المؤمشة الأمرة بالمعروف معلنة إصرارها علسي عسلسها

الأول إتمام الحبئسة واسبقاط التكليس الإنسى بمسا يؤطئسها تلاعتدار عن أبد نتيجة سابيَّة قد تنجم ص دلك

والثناني. رجاء عودة المدنيين إلى ساحة التقوى حق ولمو كسان دلك باحسال ضعيف، وفي ألآية لوم قوّلاء المتقاعسين عسن العصل الوعظى وهم يتومون الواعظين.

١٦٥ إن الإنسان عندما ينجرا على المصية وعص في جرأته هده برتكس في حالة السميان للميثاق الإلهي والحقيقة التي أمن بها من لبن حق يعود مجرَّداً من عقيدت، التوحيديُّة منهجة أعمال، التافية ها وحيشه يعود الابلاً للعداب الرَّ البئيس لأنه فيسق عين

طبيعته الصحيحة وخطّه المستقيم برأي النه تيميل ذكر اتله تنسي دامه الحقيقيّة واستحقّ الصداب الألسيم بـ وطبيعين أن يبحر الناهون هن السوء دون أولئك الدبرل نسلوه أو سابروه ولم يمهو عبه حتى ولو كان ذلك عملته عدم التأثير

١٦٦ وطبيص أن العبوُّ . أي المصلية المعشرة والتكثير على الواقع سايرَ ذي بالاسسال إلى إلحسروج من حالسه الانسانيَّة بعد فقدان خصائصها اخبَّة وفي طبيعتها الإنجاء نحو الكمال بإرادة حرَّة واعبسة، وإذا تمَّ ذلبك تصول أضراد الإنسان الماتون الماصون إلى قردة أملَّة بمينين عن الكرامة

١٦٧ وأدن الله تعالى أن يبتلي هولاء باللسة والبلود عن رحمه لله والابتلاء عن يصَّبِم العداب السين الدائم إلى يوم القيامة.

اله عداب العصاة العثاة يعيشونه واقعاً دائماً رغم ما يبدون فيه من سمادة ظاهرة

والله معال يقصف يسرعة العداب إلى جانب الصافعة بالمعران والرعمة المعاشين. الأمسر الندي بركس في حلمة الإشسان المسدم معنى متوازياً من (الرغبة والرهية) وهو صروري جد لإيجاد شحصية متوارسه تنكاميل السوافع فيهما لسوفير جمو الطاعة والكمال

١٦٨ وتبلى العين الإطبية ساهرة على مسيرة الإنسار دائماً تسدُّ نقصها وتعاقب مسيئها وتتعي عشها التعايسات دولما تأثير على الإرادة الإسمانية أو انقاص من قدر حربَّة الانسانيَّة لتتجلَّى بالنالي فلنـة صباغة مطيعـة لأمـر الله، عاملة على إعمار الأرص. وفئات أحرى لا لمحمل قد المستوى من الصعات وتائي الاستلامات والظيروف المعتلفية الحسمة والسيئه لتوفر الظروف المكامليَّة الطبيعيَّة لتجلَّي الارادة الإنسانية والعودةِ بالنالي إلى الحقيقة.

١٦٩. وهذه حالة أحرى من حالات انجتمع يعالجها القرآر الكريم هنا وهي تمثل اناسباً لم يستنجموا منع منسيرة سنعهم المتكاملة وإلى تلقّوا علمهم فلط، في حين انعمسر في فجال نعملي في الاعراض الدبيريّة الزائلة والسنهوات. وراجوا يتحابلون على أنعسهم مسوكتين عملهم يأن في سيعفر لهم دبوجم والطُّعمهم من العدَّاب مهما تعلوا وأصروا على التهافت المادي الرحيص هدا في حين أنهم عرفوا اختيفة ودرسوا أبعادها وعلموا بالميتاق وأدركوا أن سميلهم ذلك لا يؤذي جم إلا إلى الهلاك. وهنا يؤكِّد القرآن أن الصاقبة والدبر الآخرة السعيدة لا تكنون إلا لأولئنك السدين سلكوا طريق التقوى والورع وابتعدوا على طريق الإنجرات، وتنك حقيقة يفهمها الدين يعقلون حقالا اولئنات السدين اكتفوا بدراسة المقيقة عن الإنتزام سا.

١٧٠ أنه الطريق الصالح. طريق التمسئك يكتاب الله و لإتصال بالله عبر الصلاة، وهو بلا ريب سوف يؤذي إلى القلاح والأجر الإلمي المضبون. 1911: وهذا يكرز القرآن الكرم تدكير بني إسرائين بالمتارقة الإلهيّة حيث رفع ألله الجبل فوق رؤوسهم كأنه غمامة وطلب منهم الميثاق والإلتزام بالتوراة وهي حادثة تبكي ذكرى الميثالي تويّة في النموس وتسدقههم لحبسه بكل قسرة وتشرمهم طريق التقرى، إلا أن بني إسرائيل درعم الملك مسموا عهدهم وتقطوا الميثاني.

١٧٢، ١٧٣، ١٧٤ وفي السياق الآنف نفسه. أي سياق تأكيد الميثاني الإلمي والإلتزام به على طول الخط الحباني، يرسم الترآن صورة غيبية والعة تقف صها الأجيال الاسائية على مر العصور أمام رآب بكل ما تحمله غطربها النقية صن صعامه وأتجاهات، ويقيل بديهي بالقضايا العقلية والمسية، وعدمه بأتي البداء الإلمي طائباً الإين بالربوبية الإغياة للسمل بصود هذه الأجيال إلى والعها فنشهد عظمة المتالق عياناً وتحيب بكل قوة وياين (بلي)

و إذ النسبة المبتركة الموقفة المحلمة المحلمة و المتحددة المستركة المتحددة المستركة المتحددة المستركة المتحددة المتحددة

وبهده الصورة الفريدة، يعلى القرآن الوحود الدائم فلقو القراء العطري في أعبساق الإنسسان؛ لا تخستهن بسه منطقة دون منطقه أوجيل دون جيل أو رمان دون رُحان وهو بألناني عنى أعظم ميثان وحدائي بجمعه الإنسسان لله جلّ وهلا،

وجدا لا يبقى أي عبال لتسويع الاغراف عن الخط الإخي بديائج من قيين النطة المعلقة عن بدأه النظرة القائم، أو من قبيل التأثر بشرالة الآباء والاغبرال مع خط المشركين - خط الباطل - والايستلاء بالتقديد الذي لا عبيس عبه وهو تسويغ سجيف، ذلك أن الإنسان به أولي من عقل يرن الأمور، وأرادة تقرر الموقف، وأضواء خطرية هادية تسوق إلى الحميقة لا يستطيع أن يسرع لنمسه عمليه التقليد المقائدي. وجدا يسدُّ القرآن العلمية أمام الاغراف عبر التسويفات اساطعة ومن خلال يقاف الناس على أيات الحلقة في الأفساق والأنفس لملهم يعودون إلى دواتهم المقليقية ويستمعون إلى ندراني، ويتخلصون من حانة الغرية عن الدات والفسق عن المالة الطيعية.

١٧٥ رهدا تحدير قرآني من حالة انحر ب بُصاب ب الأفراد فتقصدهم عن السبير في طريسق التكاميل وتتلقص هذه الحالد في إنسان وهيه الله تعنى آياته وأضعه على اخفيقة الصافية عماد لقب تا سبائعة للمشيطان الغري لكي ببث فيه سموم العرابة ويدخله في صف الفاوين

١٧٨، ١٧٧، ١٧٧؛ وطراً ما يتبدّع به الإنسان بقطرته من طاقات فإنه مؤقل للارتفاع والتكامل شهريطة أن لا يتساق إلى أهواه صيقة وميون أرضية وهو ما أبتني به هذا الإنسان مورد المثل ما ويقسال انسه بلعسم بمن باعورا مراة أواد لنفسه الضياع، وأله تعالى لايجبر أحداً عن الحدى، وهكذا التصق بمالأهواء الأرضية والبسع هوأه فعاه حبوان لاهتأ لا ينقع معه إرشاه، حبث يتأصل في بعسه حب الدنيا ليصبح طبيعة له تعليمة الكلب إد يلهث على أيّ عال. وهذه الصورة القصصية تشكّل عبرة لاستفكّرين، انها صورة اولئنك المكذّبين بآيسات الله والطالمين لذواتهم قبل غيرهم ويبلى طريق الهدى الإض عطريق الوحيد ولا يقل ما عداء إلا الحسران المبين.

وَالْمَسَارُوْا لِمَهَا مُرْصَعُوراً بِن الْمِن و الراسِ هُم المُوبُ الْمَسَعِينَ الْمَسْمِونَ الْمَا وَهُم الله الاستعِنَ الْمَسْمِونَ الْمَسْمِونِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

المناتبة ونفي الشوائب المدرضة على النمس الإنسانية فيزكد الدانية ونفي الشوائب المدرضة على النمس الإنسانية فيزكد أن كثيراً من أدراد الجس والإنس هياهم الله لجهتم يعد أن أد دوا الأنفسهم الصباع واستهدلوا جهتم من خلال انسلاخهم من طبيعتهم ومسيرتهم العطرية رهم بقاء الصورة الظاهرية، إد أن هم قلوباً ولكنهم لا ينقهون ويعرفون بها، وأعياً ولكنهم لا يعصرون بها عظمة المثالق للتجلية لهم، والأناأ ولكنهم لا يعصرون بها سدادات الحق العالية، وسذلك يلقدون الحالة الطبيعية ويتحوالون إلى أنعام تفهت خلف المرعى، بل ويهبطون حق عن مستوى الأنعام بعد أن امتلكوا الحسائص العالية وفراطوا بها، وهكذا يقدم التراق مثل العاقلين لينه الإنسانية وفراطوا بها، وهكذا يقدم التراق مثل العاقلين لينه الإنسانية وفراطوا بها، وهكذا يقدم التراق مثل العاقلين لينه الإنسانية

الله على الأحاد معيّرة حن المائي التي تحملها،
 الله عمال حو الكيمال المطبق والمقصف بالدحى

المصامين الكمائية من العلم و لقدرة والحياة ياعتبارها مظاهر لكمال واحد، فإنَّ من الطبيعي أن يُدعى لك يكلُّ الإلهام الحسبي وسعى عنه كل ماعداها بمن إسحاء النَّائِسُ لَإِنَّ دلك يعني الاخباد والحدوج عن الحد الطبيعي للحقيمة والوموع في مهاوي الصباع وهوَّ جراء الملحدين

١٨١؛ في قيال صورة الملحدين عُجد عثاله أمة مع خلق إنه أرهت الله يأسمانه الحسس، وأوكست عسسها إلى الحق وعملت به، وراحت تهدي الآخرين إليه والقيم مُونوين العدالة في المجتمع

١٨٢, ١٨٣، وهذا تحذير آخر من الوقوع في الاستدراج، دلك إن المكذّبين بآيات الله يقتصرون انظــارهم على الملذّات السافلة ويرداد ولعهم ب شيئاً فشيئاً حتى يصلوا إن مراحل العمن وهم لا يعلمون أسهم كــدلك وهي حالة قاتلة ابتلوا ب نتيجة الاملاء والامهال الإهي الأولئك المكنّبين بآيات الله. والمعلــدين إلى الأرض، والمهملين لما يجلكون من طاقات إنسانية غريدة

۱۸۹ وقليل من التأمّل والتفكير في حياة هذا مرسول العظيم وإيمانه وأقواله وأهماليه ومنا جناء بنيد منين قرآن كريم؛ يقود الإنسان ثلايمان برسالته و معى التهم على يلصقها به الأعدا.

١٨٥، ١٨٦ إن النظر إن موجودات هذا الكون من راوية اتصالها بخالفها العظيم واحتياجهما المطلس المه ١٨٥ وخصوصاً في جرًا يتترب هيد الأجل وينقطع فيه الأس برحارف الدنيا ويهارجها الخداعة بتسود الإنسان بكسلً وصوح إلى الإيمان الكامل بالله العني لعطش وعدم الاعاد في أصائد.

أما إذا ثم تثرك هذه الحالة من التأمّل آثارها الطبيعيّة على حياة الإنسان فمعنى ذلك فقيدان حالـة الـوعي الانساني الطلوب والارتكاس في الضلال والعمى السادر في طريق الطعيان.

۱۸۷ يشير القرآن هـا إلى إلحاح من قبل بعض انساندين لمعرفة وقت قيام القيامة إلاّ انَّ المُقرآن يؤكُّمه أن علمها يختصُّ به الله تعالى فلا تعلم إلاّ من قبله تعانى إذ يوضحها في حيثها ويؤكّد أن عملها تقبل ثقل الـساعة نقسها وهي تأتي بفتة، كلُّ ذلك، لكي يبقى للساعة تأثيرها التربوي المطلوب ــكما يبدو ــ. ۱۹۸۸؛ وهنا يتم التأكيد هنى بشريّة الرسول من جهة وأن علم النيب أصلاً بما يختص به الله تعانى حقيقه (لأن الماسسي والحاضر والمستقبل عنده سوآه) من جهة أخسرى، اللهم .لا أن يوحي به إلى وثيّ من أوليائه المخلصين. ولتحليل ذلك بمؤس البي(ص) بأن يعلن لداس أنه لا يللك تنفسه ضراً ولا نعما وأنه وهين المثبية الإلميّة، ولكي يركّر هذا العلى يسندلُ عسى عدم علمه بالقيب بأنه لو كنان كندلك لسراح يتجسّب المصرر ويطنب المؤير بعلمه هذا وهو من لايكون وبهذا تصفو المشرة أي الرسول كعيد أله يحمل رسائته بديراً وبشيراً للمؤسين

۱۹۰ ، ۱۹۹ و ستمرار ألمسالة المشاق الإصلي ومسرورة الإثرام بد يسبر الترآن مع النفوس فيدكّرها بالحضائل ويثبت الإيان في أهمالها، وها هو هنا يشير إل وحدة الأصل الانسال

والنعمة الإلحياة الكبرى في حلى الروجين ويث الألفة بيلهم ليتم جو السكينة والعاطلة القطريّة، وإد يتم اجتماع الروجين (المعبّر عده بالتعشي هذا) تسير مواطّى بيفاد النطنة الأنسائية من حالة حدد عراجها المرأه عبر الأيسام إلى حل الذيل يتعلق به الأمل الكبير ليدعو الروجين ويلهما أن يروقهما ولداً صحاً صححاً فيسترهما ويستمع وغياتهما الطبيعيّة، وتأكيداً على استجابة الندعاء يطلقان أفهما السيكونان شاكرين لأنعم الله تعالى، إلاّ أن الإنسان أحياناً يسمى عهوده ومواثبته وحالة ضطه وحاجته عبدما يظن أنبه استعنى بالحصول على بفيت، وهافعن بشهد هذا الإنسان المتمرّع فه يعود مشركاً بالله خاني الواحد المنحم وتعالى الله عما يشركون

١٩١، ١٩٢. وعجباً ما يقعل المشركون إد يجيعلون لله أمداداً هم مخلوقون له تعالى محتاجون لـــه لا يسدفعون عن أنقسهم ضراً ولا يكنهم إقامة دواتهم دولنا مدد إلحيّ مستعر

٩٩٣، ١٩٥٤، إن هؤلاء الشرك، المزعومين في لا يلكون من أمرهم شيئاً بل لا يفون ما يقال للم قلا يستجيبون لدعوة إلى هدى، وإذا كانوا كدبك مهم أخسُّ من أن يكونو شركاء وماهم إلاَّ علنوقون كفيرهم من مطرقات إلله العظيم.

وهكدا يبضي القرآن في تبكيت للشركين بالله عاملاً على الماظ تطرئهم لتفهّم الحقيقة والعودة إلى ميناقها الذي عاهدوا به رئهم، والسير في طريق الوعي الانساس بعيداً عن الأصام الوهبيّة والشركاد المربّقين الدين لا يدكون لانفسهم نقعاً ولا صراً. ولكي يتمّ المحدي في أقصاء يطلب لقرآن من هؤلاد المشركين أن يدعوا هؤلاء الشركاد ليصبوا كيدهم وحقدهم دونما إمهال ا وهم أعجر من أن يعصر ذلك. وحبنت تتكشف الحقيقة بمشكل حسن واضح.

إِنَّ وَهِيَّ اللَّهُ اللَّذِي الْمُؤَادِ الْمُجَانِينِ وَخُوْرُ يُشْرِقُ الشَّيْسِينِ 🖀 وَالْدُينَ تُدَوِنَ وِن مَوْيِهِ، لايستَطَيْمُونَ تُسُرِحَكُمُ و لاَ النُّسُهُمِيِّ شَرُوبَ 😝 وَ اللَّهُ عَلِيمُ إِلَّى عَبُدِينَ لايستعوا وتربايكم يتطريق إلياق ومع لايسيرون هامكو التعوقا أمهاهرب وأعيس غي خهليا هؤات برعاك مِنَ الشَّيْعَيْنَ وَعُ مَاسَقِيدِ بِلَا أَيْدَ رَسَعِعٌ عَلِيدٌ 🕒 إِنَّا الَّذِينَ الْلَغُوا إذا مُشْهُم طَّلَكُ مِنَ القَيمَانِ بَذَ حَظْرُوا والما خُمِ مُسْعِدُونِ ﴾ والمواشَّجُم سَمُسُولِيُّم ﴿ النَّيْ يُسُرُ لائتيسرون 🖸 وَانَا مَعَ أَلْهِمَ بِعَالِمَ قَالِوا مِولًا حَبَيْهِهِ ا لَمُن يِلْمُمَّا أَنْكِيمُ مَا يُوخِنَ إِنَّ إِنْ إِنِي أَنِيهُ مُنْفِ يُصَافِرُ مِن دینگم وخلک و زحمهٔ الموج فاحسون 🐧 و باد قرید تفریدل فاستيموا أوق الوستوا فتلكم فرخون 😀 وَمَرَكُونِكُ والديناه فتتركأ وحيفة وعون المهم بن المولي والكثو إ ر الأميل والإنكل بن التهلن 🖨 إزَّ الأبنَ عِندُ رَجَّكَ المستكرن مرمات ويتهمية وقريستس

197 وهذا يتحدثن الرسول المشركين معاشأ إثنيساء، إلى ولايسة الله وهو الول دعق به له من حسمات إلكسائل؛ فيسو القدوة والعبق ولفيساة والعام عينهة وله الأنحاء أخسى كلَّها، ومِن قطعه تعالى أنه سؤلُّ للكتاب تهدي به الإنسسية. وهو بالتبال ول المصالحين الصاملين بكتباب الله و نظيمان لشريحه.

١٩٨، ١٩٨٠ أن الشركاء الرعوميون له تصالي فهيم ميثليون يكسلً تتاط الضطب فلاهم يتصرون أتباعهم ولا هم يستصرون لأتقسبهما يسل "يُهِدُ لا يَلِيُونَ لُكُنَّايَةٌ فِنَا فِي إِلَّا وَجِيْنَاتُ جَامِيْةٌ بِلَيْدَ رَبِّمًا يُعْمِينِها الناظر دات هياه ويصر، وهي نقد أقل مقومات المينات فهيل ينصح إدن المعود إلى هذه الأمه الوحيةً وترك عبادة أنه دى الأمساء الحسيس كُلُهـا\$ هه ويحسن أن مكون هذه الأوصاف للبشركين أنفسهم، إذ لا يصون عند يستثور ولا يستنهدون من أبصارهم بشكل واع.

١٩٩ ولمين في صدد الإينات خلاصية وألمية للتظلم الأجلاقين الإسلامي في مجال سنوك القرد في المشمء قائداً كان أم شحصاً عادياً.

إن عليه وفل ضنه الابنة أن يُعمل شمار العمو عبن الإسنادة إل سخصه فلا يلغ علي الانتقام ولا ينتبع العتراب وقد ورد عند (ص) أن في ينظم القيمة من أحد قط " وربا بشير العصو بالتجناور عين الإضراط والطريط والنهام الوسطية في السلوقة، وهنده العقبر أدعني لنستنز الحيكة ونسماح ياق أفراد فإسمع وغليه أيضاً أن يسجم مع (العرف) وخبر ب

يتعارف عليه الطل الانساق العام ويأمر بدروني هدا دلاقة على كون الأو صر الدينية تنسجم منع مقتبضيات القطبرة الإنسالية ودوافعها باعتبارها اسطم العام نلسنوكات استلاك والأمر بالمعروف وهدا سلاقي يطبيعنه فبرلأ رقعآ من الأحرين

أما الأمر الثالث، فهو الإعراض عن الجاهلين. ففي هذا الإغراض بذكع هم تجهلهم والربيح لهم على إصبرترهم على العساد، وحزل غم عن تعاطف الدس وكل دلته قد يعودهم الرَّجينة أنفسهم من جديد، ويبحد صاحب الرَّساك عن الدحول منهسم في جندال لا جدوي منه. فالإعراض إدر فيه ترقع لوقت العاملين عن الصرف ي قضير بافهة

 ٢٠٠ وفي حالات السعواد الاحساس من الطبيعي في يومهم الإنسال الرسال الكنتبر من الأنساط العربيب التي قبد تحرك م
 والمصيم وحقد الرويد المطلوم وهما لابد من مدكر لله نعالي والاستعاد به من شر الشيطان وجناله. فدكر أنه واد المؤمن في كمل حال. وهو يدكّره بأنَّ أنَّه نمال براكب مواقعه باشأ وبعلم ما مجري له وبالثال نهم بهديه سِراء السبيل لأنه والمد

٧-٧ وهذه صفة ينسر بها المُتقرن دائماً. ذلك أبير عمر معمومين عن الخطأ، فإذا رقب بهم قندم أو مستهم الشيطان الندي يطوف عوطم سريصا بهم جأوا إلى ذكو الله واستعادوا وعيهد بكل سرعة وراهت يصبرنهم تنقد فطودهم لخو سهيل الحيو

٢٠٢ عُودةُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ الْجَاعِلُينَ وَمَدَكِعِ بِمَنْاصِرِ السَّوِءَ التي عَلَيْمِ بِالْتِي والإعراف وتوسوس هم بالسَّر وسوسسة فالتمنية

البرقدها هؤلاء مون وعن. ٢٠٣ كشف لأحد أساليب الشياطين التي توسوس للمشركين هيم يحركونهم للمطالبة بزيد مس الآيسات. لا لعمرض الإيسان وتحري غفيقة بل للتلاعب فودا جامتهم الآية كدبر عبا، وإدام عليم راحوا يتحكمون ويسخرون طالبين من الرسول أن يختار عما يقدر عديه يعض الآيات ويقوم بدران مستطاع، الآال القرآن بعدم الرسول أن يواجههم بحديمه أنه يتبع ما يُوحي إليه من ويّمه وين هذا القرآن الكريم يحسن بنفسه كل معاني الإعجار ، فكل ما عيه جلاء بيصبع، وكذه هدي ورحمة للمؤمنين.

٣٠٤ ومن الطبيعي أن يتم الاتصات التاء طفر أبرحق يبرك أثره تغضرب ي التمس ويجري فيها يجرى الرحة المامرة

٢٠٥ تأكيد آخر لإنسد ذكر لله في كلُّ حال وكلُّ رمان بالمدو الراتين كن نهار) والأصبال الواشير كنن نهيارا ولها لنه منن المقشرة والمتوفيد ولا وأعي للجهر من التول بعد أن كان تعاني عديماً يكل ما ي أهمائ الإنسان.

 ٢٠١ نفته هي حال لُقربي من فه والدين سوب المحب عادية بينهم ربينه جل وعلا فهم لا يستكبرون مطلقاً عن المسادة بل يواصلون حياة التسبيح والتارية والسجود في محرقب المطلبة الإلميّة WORK DESIGNATION OF THE PARTY O

-47794-

يستمريك عَن الأَمالِ قُلِ الأَنفالُ فِيودَ الرَّسولِ فَأَنْكُو اللهِ

وَٱسْبِنِهِ اللَّهِ يُهِيِعِسَكُمْ وَٱلْمَيْدُالَةُ وَوْسُولَةٍ إِلَى كُمُلِثُمُ

مُوسِينِ 👩 بِلْمَا وَمُوسِونِ أَمَنْ إِذَا لَكِرُ اللَّهُ وَبِهِ مَا

فُلْرِيْهُمْ وَ إِذَا كُلِيْتِ هَلَيْهِمِ مَا يَكُمْ رَادِيْهُمْ لِمِمَالِنَا وَ عَلَى رَبِّهِمَ ا

يُسَوَّعُونَ ۞ الْأَدِبِ يُلْبِسِونِ الشَّعَرَةُ وَجِمَّا رُوَلِنَاهُمَ

يُسْمِعُونَ ۞ أُرِبُّهُ لِللهُ عُمُّ الشُّرُيْسُونَ حَلَّا كُمْ يَرْجِدَكُ مِندُ

رَبِهِم وَسَيِرَةً وَمِنْ كَرَيدً ۞ كَنَا مَوْجَاكَ رَبُّكَ بِن

بَيْدِنَا فَهِ النَّمُنِّ وَيْنُ فِي النَّالِينِينَ لَا كُلُوهُ وَنَّ النَّالِينِينَ لَا كُلُوهُ وَذَ

بَشِهِ بِولِكَ فِي السَّقِّ يُعِدُّ مَا لَيْنُ كُلُّمَا لِمُنافِقٌ إِلَى السَّوبِ

رخْدِيْنَطُرونَ ۞ وإديَوَكُمُ الْحُدُكِمُ الْمُعَلِّلُاكِينَ لَكِهَا

لكلم والتقاوب ألك غير والمه الشوكم الكول التكر ويثرون

اللهُ أَن يُولِيُّ الدُّنِّيُّ وِكُلِّمَتِكُ وَيُعَلِّمُ وَإِيُّ الكُلِّهِ رِينَ ١

يُهُجِلُ السُّنَّى وَ يُبِطِلُ الباطِلُ وَ لُوكُمْ، الشَّمْرِموب ﴿

## مؤرة الانفال

مرًا بنا أن البسملة جزء السورة

الأو بدورة الأنفال مدنيّة، ترلت بعد غروة بدر لتقصر بعض أحداثها والملابسات التي وإقفتها، وتتمحور حول الجهاد وتربية الأمة الجمعية وإعدادها بتعميق عقيدتها وتركير رؤيتها، ضافة إلى بعض الأحكام التي تنظم تعاملها فيما بينها أو مدح الاصم والجماعات الأخرى.

الأنهال جمع تُقُل، وهو الزيادة على البشيء، ومسه خيت السيلاة الرائدة على الفريضة بالباقلة، كما تطنق عسى المسائم المربيّة لأنها زيادة على المسدف فهمو الانتسمار، وقد تشمير الأنفال فير الغنائم عا يسمى بالقيء.

وحكم الأثقال أبها أله ولرسوله لتوصيح حيف أرد أله والرسول من مصاغ الإسلام والمسلمين، ولد تصفيل ألله على المسلمين بأن أخدو منهم حين اخلافهم في كيبيه قسسته بعد يدر. أم ردّه عليهم بعد إخراج الحيس منه

وقد هاخ القرآن حالة الاحتلاف في العبيمة بنج المسلمين وهم في حالة جهاد بردهم إلى التقري وتدكيرهم بنائه وحبده

ومن ثم مطالبتهم بوصلاح فات الس وما عكم أن يتوكه الاستلاب من الدر سيئة على علائقهم السيّمة على الاغواد الإسع المتمسك الجاهد المؤمن أسطيع في ومرسولة

الم الآية بيان ليحض الصعات الرئوسة للمؤمن من رجن القلب وحضوعه حين ذكر الله تأثراً يهور الإنجان، وإحساساً بالمسؤولية، والحوف من عدم الليام بينا كلمانة، والتهجة للاحساس بعظمة مقام الربوبيّة وجلال هيبتها ومن الازدياد المستمر في الإنجان من خلال تلارة آبات الله والمنظر فيها مما يجمله يواصل السير التكاملي، ومن التوكل على الله تعالى وحدد مما يعني السير بغطي ثابئة وبعرم راسخ و رادة قوية

الدي إلى المؤمن يقيم الصلاة باركانها لتعبّر عن صائعه القريّة بالله تعالى، وكذلك فهو ينفق مس ماله البدي رزقه الله دون من أو أدى وأصحاب هذه الصمات هم مزمنون حقّاً. عليس الإيمان بالتشديّق والتملّي، وإنما هو ما وقو في القلب وصدّله العمل، وخرّلاء المؤمنين درجات عظيمة عند الله، ومتقاربة بحسب استعداد كلّ إنسان للنعير والعطاء.

ولا المسلمين عبد بموقفهم لكاره للحرب قبل البدد بها، وال موقعهم من النمائم في النهايسة يذكّر بالموقف من بداية المعركة، مع أن حروج البي(ص، من للدينة كان خطوة مدروسة حقّه لابندّ مسهد وإن كرد ذلك بعض المؤمنين الذين لم يروا مستلومات الدخون في حرب مع المشركين كافية، ومن ثم كان الهنع بادياً على بعلمهم حتى كأتهم يترجّهون إلى الموت وهم ينظرون إليه.

الإلمي بالاستبلاء على أموال قريش وقاقلتهم النجارية. أو الانتصار عليهم في القضال، وكيف ألها أرادوها عليهم بالوعد عليهم أموال قريش وقاقلتهم النجارية. أو الانتصار عليهم في القضال، وكيف ألهام أرادوها غنيمة سهلة الآنها أكثر أموالاً واقل رجالاً، وهي لبست بذات شوكة وقوة وسلاح، ولكن الله أرادها ملحمة قاصلة بين الحق والباطل تقطع دابر (آحر) الكافرين، حيث كانت بدر عائمة وبدايسة ليقيمة الانتحصارات السق توجع مكة واستنصال الشرك وتثبيت الحق وإبطال بباطل على الرغم من مؤامرات المشركين.

وجيدًا يعطي القرآن درساً واتعاً للمستمدين كي يعكّروا قبل المسالح الصيّلة بالمصلحة الرساليَّة، غسير آجسين بالعقبات والتضحيات في سبيل تحقيق الأهداف العنيا.

إذ السنتهاوي رقيم فلسندمان العطم أن مهدّ كُمّ وَالْهِ مِنْ الْهُورِي وَالْهُورِي مِنْ الْهُدُرِي وَالْهُورُ الْمِنْ مِنْ الْهُدُرِي وَالْهُورُ الْمِنْ فِيهُ الْهُدُرِي وَالْهُورُ الْمِنْ فِيهُ الْهُدُرِي وَالْهُورُ الْمِنْ فِيهُ وَالْمُؤْمُ الْفُلْسُ اللّهُ وَالْمُؤْمُ الْفُلْسُ اللّهُ وَالْمُؤْمُ الْفُلْسُ اللّهُ وَالْمُؤْمُ الْفُلْسُ اللّهُ وَالْمُؤْمُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

٩٠٠٩ وهذا يستعرض القرآل بعض مظاهر التصرة الإلمية فنحط المؤمن عما آل يه إلى النصر رغم ضعفه في العدة والعدد عصب استفات لمؤمنون برأهم استجاب معالى تطبيهم وأمدهم بعض من الملائكة متسابعين، وكانت مسائلة تنزول الملائكة بشرى ولمية لمؤمنين تطمش قلوبهم للاستاد الالتي وتدمعهم فيتصحية المتوصلة مطبئين بأن الأمر كله بهد الله مصال وما عليهم إلا بدن أقضى الجهد وتنوفير المالية المستعدة لمنزول عييم والمصر الإلمى من قبل أنه القرى المكيم في أفعالد.

فرن الاعداق و اسبه و ربام كل بمان في المناه و التبايات الربائل غدد المناه و رسلم في المناه و التبايات الربائل غدد المناه و رسلم في المناه و المناه

١٢ وهكا، تشرك القوى الملائكية في القوة اليشرية المؤمنة في المعرك، المصارية ضد الكهار وتتجلّى الرحم هما من جهنب الرلاهما تشبب الملائكة ثقلوب الدين السواء وتانيتهم الرعب المقمى في قلموب الكهار. وبدلك ينوفر الجو المساعد للهجوم المباغث على الكفار وصرب أعباقهم وقطع أيديهم المقانعة

١٣ إن الجاهلية المقاتلة قطعت شوطةً بعيداً في حربها صد الله والرسول خلال سوات عديدة وعملمت ما استطاعت لإطعاء بور الحق، فكان جراؤها الحق الإببلاء جدء هريمة السباحقة الدي أدلَمت كبرياءهما وسطبهت غرورها، فكان دلك مظهراً من مظاهر العقاب الإنهي الشديد لمبئة تنظيل على كل فئة تعاند خط الحق وتعمل على إطعاء جدرته الإلهيد المنفدة

١٤ فإن أهريمة في الدنيا مقدمه لعداب خالد في غياء الأخرى حيث النار التي سجّرها ألله تضطيه، وجسدًا التهديد تنافذه قلرب الكافرين وبيحث فيهم الرحب

١٥ بعد استعراض مظاهر اللطف الإلهي يستحمص القرآن مني دليك درسيةً يبدقعهم للتيبات في رحقهم المقدم فعد الكافرين بحيث لا تنظرح في دهن المجاهد فكرة المرار والادبار عن المواجهة

١٦ وربُّ يتراجع الخطُّ لمؤمن آمة تل تراجعاً مرقتاً، للتمريه على العدر وتغيير المرقع القنالي وانتخاب المواقع الأفضل. أر بالانضام لعنة مؤمنة وتقوية مو تعها وهذه حالات تراجُع صحيحة أما الفرار المقيقي فيعني الدب الكبير، ويعني البوء والرجوع بغصب إلهي و لاببلاء بعاقبة رهبه.

ذلك إن القرار عن يترك آثاره على أمن الأمة الاسلاميّة واستقرار الرسالة في نعوس استومنين، كسا يعيّس عن ضعف إيمان الفارّ برسائته وعدم السجامه مع معتقداته بالله القري العربير وبالنصر الإلمي للمؤمنين وبالنعم الإلمية التي تنتظر الشهداء في الحياة الاحرى، كما يعن عدم الإيان بصحف الخط الكافر رغم عدّته وعدد.

وجداً البناء والترغيب والترهيب تتهمور شخصيًّة الإنسان المؤمن المقاتل المفتحم تصعوف الأعداء واللهَّ من أحدى الحسسين النصر أو الشهادة. ١٨. ١٧ وهذا المني من أهم مسادئ التصور الإسلامي، ذلك أن الله تعالى هو المؤثر الرحيد في الكوب، فهمو السدي يستح القدرة للغمل الانساني، وهو الذي يأذن له بالتأثير، وهي حقيقة عادة في كل شيء، إلا أنها تتجلس بكل وضوح عسدت سأني التصر الإلمي هياناً كم كان الأمر في معركة بدر

ومع كلّ ذلك يبقى للعمل الانساني دوره بودن الله، حيث بدحل المؤمرين مرحلة البلاء الحسن عندما بجاهدون في سبيل الله، في حين ينتهى كيد الكافرين إلى حالة من الرهن والصعف والمزيمة

وهذا التصور، مع انسجامه التام مع الطيدة التوحيدية، له أثره البطيم في دفع المؤمنين نحو الجهاد والاستهامة بكل القرى التجمعة ضداهم، لأن كودهم سيعود ضعيفاً إذا ما أبلى المؤمنون بلاء حسا

١٩ يأبد النطاب إلى للشركين الدين دعوا الله أن يجمل الدائرة على أبعد الفريقين عن الحدى والخصال المسنة ويسع العشع للفريق الآخر، فيعنى غم أمهم إن كانوا يطلبون الحقيقة فقد بدت للم يكل وضوح، فيا عليهم إلا الانتهاء والصودة إلى الحسق والأعاد عليهم العصاد والاعترار

قَدْ الْمُنْ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

باللوة والكثرة المددية قان يؤدي [Y] إلى المربعة ذلك أن الله و لكون كله مع الفشة المؤمنية المقاتلية في سبيل دينها

٢٠ يطلب الدرآن الكريم من المؤسين الالتعاب طول دسهم وقائدهم الرسول العظيم، والتباع أواسوه
 بكل دقة وتنفيدها، والإبتعاد عن الحالة الجاهشة لني تسوء لفئة المقائدة، حالة اذعاء الاستماع في حين لا يبسدو
 أي أثر الأواس القائد في المصور.

١٢٣, ٢٣ تيكيت رهيب للمشركين فهم أسوأ من كن من يدب ويشي على الأرص فهم رهم ما يدعونه من علم وقدرة وهياة إنسانية، أبعد ما يكونون عن هذه الصفة بل هو شر من الدراب الجيوالية، لأعها تسين وقق المداية التكويبية الفطريّة، في حين بملك هؤلاء ما يسمو سم إلى العلاء ولكنهم يهدرون طاقاتهم ويعيشون في حالات المنمول الفكريّ والضياع والياع الأهواء المبير بيذ الرخيصة فهم الصمّ البُكم رغم مب بملكون مس السنة وأسماع، وهم الدين لا يعقدون رغم قدر سم النقبة وهم لدين افقدو أنسهم قابية استماع الهدي، فقم يعودوا مؤمّلين له، ولو أسمهم الله ذلك ما كان منهم إلا الإعراض عن الحق والإلهاء فهو الأهواء.

ولا في قبال اولئك الدين أفقدوا أنصبهم كل خصائص الهباء ثاني صده الآبدة الكريدة لترسم للمؤمدين طريق المياة الانسانية المنسانية والتكامل المنسانية من المنسانية والمنسانية المنسانية والمنسانية والمنسانية والمنسانية والمنسانية والمنسانية والمنسانية المنسانية المنسانية المنسانية المنسانية المنسانية المنسانية المنسانية والمنسانية والمنسانية والمنسانية المنسانية المنسانية المنسانية المنسانية والمنسانية والمنسانية والمنسانية والمنسانية والمنسانية المنسانية المنسانية والمنسانية والمنساني

إنه تقرير على أن أنه تعالى يعلم عمل الشخصيّة الإنسائيّة ويوجّهها للحقّ ويهديها سواء السبيل هدايــة فطريّة فلا مجال إدن للإبتعاد عن المقيّقة أو إحمالها أو التنصّل منها، خصوصاً وأن المُصابر بالتسال إلينه تعمال ليحاسب النقوس ويجري العاملين.

بيعاسب المعرس ويجري المستجد. 70. وهما يحذّر القرآن الأمة من الفتن والنزاعات "لد طليّة داعباً إياها للتساند في دفع هذه الفتن، ذلك أنها لا تعرد بالربال على الظالمين المستهدين فيها معبسب ورائد تصهب كن الأمة بمشراه، فالآيسة، إدن تركّر علمي عنصر الأمر بالمعروف والنهي عن المبكر باعتباره خصيصة من خصائص الأمة ثم هي تحذّر بالتالي من عساب الله إذا ما تهاون أيّ فرد في أمر يس مجموع الأمة ومسيرتها يسوء

والعسطرة إلى أنشر قبل شبط تمون في الأربي خطرة أن بَن مَن المُربي خطرة أن بَن مَن المُنْ الله الموسطيم و تَبَاللَم بِد بين وَرَدَ كُمْ مِن المُنْ الله المؤسسين و تَبَاللَم بِن المُنْ الله وَالرَّحِق وَالمُواللَم الله كُروال في باللَّه عبرة المؤسسين المُن الموافعة و المائية و الشراف المن والمحتلم و الملائم بيستة و المؤسسين في بالنَّه الله عبرة الموافعة مين المناف المن المناف المؤسسين في بالنَّه المُن المستوال المناف المن المناف المؤسسين و المناف ا

الا: تذكّر الآية المسلمي بالإعباز الدّي صنعه الإسلام منقسهم مس شرادم قليلة مستصفة على يبد المستكبرين والمشعب، لا تأمر على نفسها وعرصها ومالها. إلى أمة تقوى يوم بعد يوم، وآواهم وأيدهم الله يشصره، فقامت لهم دولة إسلامية وكبر مقاوم وشخصية مستقلة ورزقهم الطيمات وفتح عليهم الحيرات. كل ذلك ليحملوا أمانية الله وينهيشوا بعباء الرساله الإسلامية، شاكرين في أنعمه وأقيضاله، وربيب كان هذا مثالا للإحباء الذي أشارت إليه الابية السابقة وهذا التدكير قائم في كل حين، يدعو أبناء المسيرة المؤمنة للجنوء إلى كنب الإجان، كي بجبوا حياة العز والطمأسة، في ظل شريعة الله وأحكامه.

۲۷: الإنسال المؤمن مؤغل على أمانات ومواثبق قندً مس مواثب العظرة لداعية للجنوء فه الراحيد القهار واستبداه النشريع مند وطعيه إلى مواثبق الباع الرسور، وهو رجمة الله لتعديم، وبالنال مواثبق المعولي الأحوية التائمة بنين المؤمنين

رمواثيق العبء الدي تتحمَّله الفئة المسمعة عبر التقريخ ياعتبارها الأمة الوسط والشاهدة، وحيانة هذه المواثيق لا تنسجم مطلقاً مع الاعاء الإيان.

٢٩ إن التقوى الحقيقيّة له تترك على النص صده وبوراً ورحمة إلحيّة. بدرى لميها الإنسان المسلم بين الحقّ والباهن، ويكشف جا ظعمات الطريق الصحب، طريق حن الأمانة الإلحيّة واجهماه ي سبيلها وتتسايع الرجمة الإلحيّة إثر بركّز التقوى في النفس، فيكفر الله السيمات ( ي يتحوها) ويعمر الدبوب فيعود الإنسان طاعراً حكيماً بالامور، بصيراً في مسيرته الحصاريّة، ودلن نصل إلحى عظيم.

٣٠ تدكير أخر بالناهم الالحياة حيث كان المشركون يمكرون بالرسول ليحبسوه أو يقبلوه أو لينفوه من مكة ولكلهم غفلوا عن مكر الله بهم وجزائه العادل لهم حيث أتجى رسوله وبالثاني أنجى العصبة المؤمنة لتنتقسل إلى حياة جديدة أسمى

٣١ صورة من عباد المشركين وأدعاء تهم الجوفاء إد الأعوا أنهم استمعوا إلى كلام الله علم يجدوا فيه إلا أسطير الأولين الماضين والصصهم الخرافية أا وأنهم يستطيعون الإتبان بتله، وهذا أسلوب آخر صن أساليب المواجهة الدعائية للرسالة الإسلامية وبلبنة الصعوف والتشكيك في الأصافة القرآئية، متناسين العظمة القرآئية وأسوار الإعجار فيه

٣٤ وهده صورة أخرى من الصاد الجاهني، قيدلاً من أن يدعوا ربّهم طداينهم للحقّ بطلبون منه تعالى أن يهلكهم إن كان ما يقوله الرسول حقّاً

٣٣؛ وعد إلمي ينطف عميم يمتع العداب عن الأمة مادام الرسون فيهم يحرس مسؤوليَّت في هدابتهم ويأمل انفاذهم من الضلال ومادامت الأمة تنهج مبهج الاستعدار عهات، ومن نصف تنضمنان للأمنة النجاة من العذاب الإلمي وَد لَهُم أَلَّا يُمُزِّيِّهُمُ اللَّهُ وَهُم يَسُدُّونِكَ عَن المُسجِدِ

السراير وَمَا كَانَ الْوَيْبَآءُهُ إِنْ تُولِيَّآوُهُ إِلَّا المُتَّقَوْنِ

رُلْزِكِنَ سَتَعَلَّرُهُم لايعلسونَ ﴿ وَمَا كَانَ مُعَايَّمُ عِمَدُ

التبني إلا شكالًا وَ تُصِوِينَهُ ۖ فُدرِفُوا القعابَ بِمَا

تَعْشَرِنْكُشُرِينَ 🐞 إِنَّ الدِّبِ كُشِّرِر يُنهِفِينِ أَمُوالَهُم

لِيُصْدُوا عِن سُبِينِ اللهِ كُنْ يُسْتِقِيلُهَا ثُمُّ تَكُونَكُ

علَيه رشيرةً لُم يُعلِد بَنُّ وِ النِّينِ كَعَرَوْا إِنَّا جَهَدُمُ

يُعَشِّرُونِ ﴾ في ليميزَ اللهُ العَبْيِينَ مِنَ الطَّبْسِ ويحس

التقبيت يستند تحل يتمعي فيركست بتريقا فيتعشآم

الى جهديُّرُ أُولَكُكُ شُمَّ العنبيرون ﴿ مُّلَا يَأْمُونَ

كنروا والريعتهم أسكر تشرما فدسنك والب

بسودر مُلَد معبّب سُلَتُ الأوّليب ﴿ وَمَاتِلُوهُمُ حَتَّى لاَتَكُوبِ فِسَمَّ وَ يَكُونِ الدِينُ حَشُّلُهُمْ إِلَّهُمْ

أُمُونِ نَسَهُوا مُبِنَّ الله بِمَا يُسَدُونُ تَصِيرًا ﴿ وَ وَلَا تُوَأُوا

أَخَاهِ لَمْ إِنَّ اللَّهُ سُوسَكُمْ بِعِمَ السَّمِلُ وَ بِمِمَ التَّصِيرُ ﴾

٣٤ أن المشركين معرضون للمداب الإلمي من حلال من يقومون من أعمال شبيعة، تذكر الآية في طبيعها مسألة المسع من حج بيت الله الحرام و لوقوف بوجه اولئك الدبن يقصدونه ليقيمو شعائر الله ويحتقرا اهداف الأنبياء وهي تتلخص بعيده الله واجتناب الطاغوت والمشركون يتدرعون لمدلك بولايشهم على المسجد المرام في حين أن الولاية الحقيقة على البيت لمستقين فقط دون غيرهم، وليست الولاية على البيت اخبرام لمستقين فقط دون غيرهم، وليست الولاية على البيت اخبرام الميادة والتعيير في المطقه التي جعلها الإسلام معطفة الأسال لكل المسلمين بعيداً على بطبش الطواغيت وارهاب الطفية والقاسقين

٩٤ أما عبارلات المشركين لاستخدام الأسمانيب الديميسة المرورة صد الدين الحقيلي الأصيل. وما يؤدونه مس عيماد ت فهي أمور شكلية جوفاء لا تحمل أي ممدلول، بهل إنه هميركم.

صفر وتصفيق لا سركان أي أثر مربوي في الناس في حين بعمل إساسك الحنج على بساء الشخيصية للومقية المنبرلة من المشركين بكل ظواهرهم ومظاهرهم، والعابدة في الساعية لتطبيق شريعته في كل الأرض.

٣٦٠ وهذه هي الصعة الثالثة للمشركين. إنهام يستنهدون صيرالقيدرات الخالية التي يلكونها ليحققوا القراضهم الدبيئة وينشروا الدسائس بين المؤسين وبالثال ليبنعوا من نتشار الدر الإلمي في العالم والميدولة دون الشباعة على مختلف حوالب المحاة. إلا أن الآية تندوهم بالحسرة والخيسة وعندم الوصول إلى الأصداف المغييئة، ومن ثم المرعة المطلقة، والحشر إلى الدمار والثار والانهار المتصاري، وبهندا، توضيع عنده الآينات صعاب فهدى في المشركين وأتباعهم الموم وهي استقلال علموة) واالادعاء تكندب والترويس و(السدهب) للوقوق أمام حوكة الإيان الساعية للطواف الجميقي حول البيت المرام و علان مبادئه واستلام وسائلة الحنج الاجتماعية.

۱۳۷ و عد إلمي للمؤمدين بأنه تعانى سيمركن بين حطاً خل وحطاً جاطن ليكتشف العالم حيث الباطل وطيب الحق وحينتذ ان ينقع الباطل تواكيم والجمعه دلك انه تجمع وكام وحطام لا قيمة له، ومصيره إلى جهام، وهو المسران المبين في حين يعيش حطاً لإيمان بكل صلابة وتواة وتو بط حقيقي لا بأبه لهذه للؤامرات.

المجارد الكافرين كي يقلموا هن تآمرهم ضد حد الإيمان ويستعفروا فيغدر الله لهم فاويهم الماضية، أما وذا أصروا على الباطل وإن سكة الله في إهلاك الظالمان جارية بالأرب

إلى الما حط الإيمان فعديد أن يقاتل الكفر وجنوده، مستهدماً محو الفتنة من الأرض، وإعلام كلمنة السدين في كل أرجائها، فإذا ائتهى الكفار عن غيهم فليصلو الصاحات وليحموه إن الله بصير بما يعملون

. كاء أما إذا أصروا على إعراضهم عن الحقّ وصادمه وصناهم عن سبيل الله، فنيتأكند المؤمنيون مس أنّ الدعم الإلمَى معهم وأند تعالى مولاهم وهو تعم الولى وبعم التصير، أنّ الكافرون علا مولى لحم ولا تصير،

والتصول قبل الشراع المتحدم بين قرو قال با خسم والتصول قبل بالشبيل والتصول والتحدي وبي الشبيل والتصول التحديد والتحديد و

ا كه وهذه الآية حلّت نزاعاً جرى بين المؤمنين في النسائم وأعسب أن ما يضعه المسلمون من أي شيء يجب تقسيمه إلى هذه الأقسام، قسم أله، وقسم لرسوله، وهكذا لذي اللهري والبناسي والمساكين وابن السبيل، وعلى البرقم من أن الآية وأردة في غنائم الحرب إلا أن النص الشريف لا يخصص المكم بالحرب وقد أكنت روايات أهل البيت(ع)<sup>(1)</sup> أن الخسس يشمل كن ما يصم ويكسب، وإن الأسهم السنّة ترزّع بين ولي الأسر باعتبار منصيد، وبين بيني هائم (يناساهم وصساكينهم وابين سيلهم) بعد حرصانهم من الركاة ثم إن الآية تبذّر بالجوا سيلهم) بعد حرصانهم من الركاة ثم إن الآية تبذّر بالجوا الغيمي الذي يجب أن يترفّر للأحكام الاسلاميّة، وهيو جوا الغيم بي والرسالة للمزكة على الرسول (وحير ما يوصف به في عد خرالهودية فه) يوم الفرقان وهيو وصف أعطاء الله تصال

لعزوة بدر ليعلن أنها نعصل ياب مرحلتان أساسية عرجمه الباطين وسرحلة الملي

٤٢ تذكير قرائي باليد الإشيّة التي تسعت افتصر في بدّر طد اعتى العربةان على غير ميعاد سابق وقد برل المشركون وهم در عدة وعدد، إماشه الوادي الأقصى، كينة الول فلؤميون في جانب الوادي الأدبى، وكان الجانب الأدبى ذا أرض رخرة وبلا عاء هذا. في حين قللُص ركب الألصى ذا أرض رخرة وبلا عاء هذا. في حين قللُص ركب أبي سعبان من المسلمين إد المجدود طريق الساحل وهكذا واجد كن قريق الاحر، وليتحثّى قصاء إلمي هو فلرتي كان في الواقع بدير المركة والله تعالى حيم عليم بكن الأمور التي تعتّق ذلك

٤٣ وهما أيضاً كشف لتدخّل إلحي في المعركة، إذ يرى النهياس) المشركين في مدمد وهم قلّة ويهشّر أيسطما بالنصر والاستهلاء على القاطة فهخير المؤسين بدلك بيطمئنرا بالشيجة

٤٤: وهذا لطف إلمي آخر إد يبصر المؤمنون الكفار ثلة قلينة ديها ديمودون مطمئنين لقدرتهم على كنالهم. وكذلك يبصر الكفار المؤمنين قليلين قيسهينون بهم ولكلهم يسركون الأمر بصد الرحيف إد يسرونهم مثل يهم رأي الدين ـ كما تقول الآية ١٣ من سورة آل عمر ن ـ الأمر الذي أفرعهم وأحيط خططههم فكانيت المزهـة. وهذه حقائق رآها البدرتين وأدركوا معها أنَّ نبيد الإمينة هي سرُّ البصر التاريخيُّ العظيم.

٤٥ وهدا هو الدرس الأحر الذي عجب استحلاصه من هذه الواقعة. إنه درس الثبيات بوجبه الصدو" مهمياً كانت توتيد. ودرس اللجوء إلى الله. وتدكّر آلاته ونعمه ودعمه ونصره للمؤمنين. فإنّ ذكر الله هو سبيل القلاح.

٤٦ بالإضافة إلى عاملي النبات وذكر الله الله وكرب الاية السابقة، تذكر هده الايسة عوامس طاعبة الله والرسول، والوحرة الإسلامية في الموقف، وعدم الغراع العسي، والسعار أي تقرين الطاقات وشمئل المشاق في مسبيل الحدف الأحسى لهده هي عوامل الفلاح ويدوب يبدو القشل وتتبدد على الدند.

الإيس، إبها توصيح لسلوك القائة المقابلة لخطأ الإيس، إبها تفرج بطرة متكثيرة ومرائية دون أن قبك إيماناً بها تقائم مس أجلد، وساعية تحدمة الباطل والعمدا عن سبيل أنه، ظائب أبهم يستطيعون الوقوف أمام القوه الإغبة وهي بهم محيطة، وبهما يحدر الترأن المؤمنين من هذا السنوك، كما يهموان بمذلك قموة عدوهم.

﴿ العددُ المشركة أسلمت قيادها لمدرُ الإنسانية الشيطان، قراح يسير بها ضو الحارية يسري شا أعباطها حكى

النسي كل عبيب بيها. لل يقردها حتى ثناليه تصبهه، وبالاغتراب على دديد، و نصور بصبها فويّة غالبه، حق كأنها لا غالب لها من الدس. وإجعاداً في التحرير يعلن مضيطان الله يجبيل آب عاد، وهكذا يقود الشيطان هؤلاء المعلمين إلى الهاوية عبر هذه الشهارات الفارعة، وحيّه، تهدو بقليقة وينخاذل جيش الكفر، فمس الطبيعي حينشذ أن يعترف الشيطان بضعه وكديه ويتراجع هن شعاراته القارغة المنكس على عقيه) ويعل الله يحريء صلى هما القيّة الذالة فيادة في تبكيتها واظهار أنعداته كما يعلى الله يرى المقبقة التي لا يبصرونها بمنا لمه صن طائبات والله والله عالمة الشديد]] وهكذا تحيط الخبية بجيش المشركين صلا بملكون سبيلاً للجماة مسها ولئله عاقبة أتباع الشيطان.

وقلة المؤسين الدعوا أن الفئة المؤسمة قد أوقعها ديمها في المهدكة (وهم بدلك يعبّرون عن المرض الله والسعتدوا إلى فلوجهم الإسلام) ولكن المقيلة سرعان ما تتكشف حبث يستصر المؤسون المدين توكّلوا على الله والمستندوا إلى عارته فبالوا الفلاح.

.00 تهويل للموقف الرهيب الذي ينتظر الكافرين البطرين المدين يتنصورون أن لا غالب لهمم، في حمين تتوفّاهم الملائكة وهي تصرب وجوههم وأدبارهم أو تبكتهم وتبشرهم بعداب أخريق

وي الله عند المعلى المراقع الله المستقد الأخيد التي أعدها من قبل وهي أنَّ عاقبة الطالمين هي الهلاك المستوي، ويذكر الدلك مثلا آخر، وهو عاقبة فرعون ومن ساروا بسيرته ومن كانوا على عراره من الجماءة الوطرين المكذّبين بالله ورسله وشرائعه، والطاعين والساعين في الأرض بالفساد فعاقبهم أنَّ بمن جنف أيسميهم وهو تمال شديد العقاب

رعثكُرُ و السيرة أبن الله مع السيرة في و الا تكوروا المناس شريعو بين وباروم الله كروياة النايس و بينه بين من سبب الله و الله يصا بمندون شيط في و الا لأفق المنه المندون شيط في و الا لأفق المنه المنه و الله لا عليت المستخبر البوت المنتون ا

وَلَمِيْمُ اللَّهُ وَرُسُولُهُ وَ لَا لِسَارِتُوا الْخَمَقُلُو وَتُعَجَّبُ

وَالِكَ بِإِنَّ اللهُ لَمْ بِلْكُ مُنْتِهَا بِعِمَةً الْفَعْتِهَا عَلَى لُمُورِ عَلَىٰ الْفَصِيرَةِ عَلَيْمً عَيْمً ﴿ كَنْلُهِ وَالْمَالِينَ عَلَيْمٌ فَالْمَالِينَ عِلَيْمَ كَنْبُوا بِعَالِبِ رَوْمِ فَالْمَالِينَ عِلَيْهِ وَالْمَالِينَ عَلَيْمِ فَالْمَالِينَ عَلَيْمِ وَالْمَالِينَ فَلَيْمَ كَنْبُوا بِعَالِيب رَوْمِ فَالْمَالِينَ ﴾ يتمويهم وَ أَفَرَلُونَا مَلْ فَرْفِيلَ كَلْمُوا فَيْهُم لا يُولِيمِنَ ﴾ الله عَلَيْمِ اللهُ عَلَيْهِ عِلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

"ثان وهذه الحقيقة تابعة من أصول التقييدة التوحيدية، دلد أن لله عروجل هو القياض اللطيف المستعم الكرم مادام السم قابدي لدلت. ودا عبروا وققدوا قابليتهم واستعدادهم نشتني النعم عير الله تلك النعم، وهو تعالى سيح عديم بكل شيء لا يعزب عسه مطال ذرة، وسنته جارية في الكون، هيجب أن تعتبر بدلك الشعوب والأفراد ويستعروا بأجم إن شعر النعم، وإدا شاؤوا عبروه، فذاتوا العداب الأليم.

وقد روي عن أهل البيت(ع)؛ إن الله قضى قصاء حتما ألا ينعم على العبد ينصة فيسلبها إنهاء حتى يصدث المسد ذنهاً يستحق بذلك النفسة (\*)

الدن وهذا تأكيد تاريخي المعتبعة السابقة, ذالك أن أل فرعول اعتدر الاغراف عن خط الفطرة شاماً، كيس سيقوهم من مكذبين بآيات الله تعالى، فكانوا من الطباغين واستحقرا اعلاك اعطاري نتيجة ظيمهم وعتراهم عن المقينة

00: ورغم عمومينة لقبط التدواب إلا أنب يستعمل في تعموص البهائم، وحيش بأتي هذا التعبير ليكشف عن الدوك

الأسفل الذي يصل إليه الكافرون المعرّطون يعلوط، ومقتصيات مطرتهم، فيعودون شرّ البهائم لأنهم كدوا بأنهم الله ولم يعودوا يتقبّلون صفة الإيمان

97.07 عبر عنودهم التي يعطرنها تعليقاً لمستخدم أم لا يعرمون جا وينتضونها المركز بعد المراة قهم إن لا يتهدون على عهد ولا يكل المرمون جا وينتضونها المركز بعد المراة قهم إن لا يتهدون على عهد ولا يمكن أن يؤمن جانبهم وسيئة فلا أمان للمجرمين الخونة، ويجب توجهه ضربة قوية لهم، حبون الطعر جم في الحرب، يحيث تتمزّق فا المندة من يتجون سيرتهم ويتدكّرون النتائج الرهيبة لنقش العقود، قالا يقدمون عليها وحلاصة المعى، أنه عبد الظفر بالقصي العهود هؤلاء يحب النف، عليهم بموجيه ضربة يتسرّق جا السائرون على طريقهم.

٥٨، وحين تبدو علامات الخيانة من الكافرين بعاهدين بحب إعلامهم بدلك والتوبيّب لقدالهم بعدد هـــدا الإعلام، معاملة لهم بعل ما يقعلون من نقص العهد وحيانة له، والله لا يحب الخاشين، ولا يمحهم أي حق.

94: وهذا تهديد ألمَيُّ للكافرين، المتبخِّص بقرتهم وجبروتهم، فهم يتصورون أنفسهم مسبقواً إلى السعمر عبر خداعهم وانقصهم للعهد، في حين أسهم أعجر من ال يقفوا أمام الإرادة الإلمَّة القاهرة

٦٠ وهذا أمر قرآني خالد لكل أجيال الأمه الاسلامية. ينسجم مع طبيعة وظيلتها التاريخيب الحسفارية. ياعتبارها خير أمة أحرجت للباس. والأمة الساهدة والأمة الوسط غير الطبيعي أن تمتلك هده الأمسة كمل عماصر التواة المسكرية والاقتصادية والاجتماعية وعبرها. وتمتلك كل العاصر التي تؤهلها لإرهاب أعداد الله وأعدائها للمروطين، بل وغيرهم كن يقفون حلمهم متسترس دول أن يعلنوا المداوة خوفاً من المسلمين. ومس وأعدائها المعروطين، بل وغيرهم كن يقفون حلمهم متسترس دول أن يعلنوا المداوة خوفاً من المسلمين. ومس الطبيعي أن من عناصر القواة الإنعاق في سبيل الله تسمأ التعرات الاجتماعية وسشر المدائدة، وهبو يصود على صاحبه بالخير والعطاء الإلمي

الأ: وإذا ينت من الكفار علائم الجنرح للسلم و عوادعة مع المسلمين كان على الرسول(ص) الاستجابة لمؤد الرغبة، ويري يحس العلماء أن عدا الحكم كان موقتاً. وقد جاء الحكم اللهائي في سورة براءة.

وَلِن يَرِيهُ وَإِن يَعْدُهُولِكُ فَإِنَّ سَسَبَكَ اللَّهُ خُورُ الْمُسَيِّلَ آيُدُك

يتسرد وبالشويدية 🔞 وَأَلَّكَ بَرَدُ قُلُوبِهِمْ لَوَ لَسَّعَت

ما في الأربي جهمًا ما ألَّفَتْ فِينَ قُلُوبِهِمْ وَالْعَرِكُنَّ اللَّهُ

اَلْتَ يَهَدُمُ إِنَّهُمْ مُن مُن مُن مُن مُن مُن اللَّهِ مُن اللَّهِ مُن مُن مُن مُن مُن اللَّهُ مُن مُن مُن

اللَّهُ وَمِن الْمُعَلِّدُ مِن السُّلُولِ مِن عَلَيْنَا الشَِّينَ مَعْرَضِ

التُرْدِيدِي عَلَ الإِنالُ إِن يَكُن حِكُم يِعْدِونَ صَالِدِونَ

يُغِيرِ بِالنَّتِيُّ وَإِن يُكُلِّ يَسْعَظُمُ مِاللَّهُ كِلِوْا مَكَّامِنَ

القرب كتروا ياتَّهُم فرمُّ الأَيْمَتِهُونَ ﴿ الْتُنْ مُثَلَّثُ

اللهُ مَنكُم وَعَلِمُ اللَّ لَيكُم خَمِلًا كُول يَكُل وسَكُم واللَّهُ

وسابرة بكيبو بالنب والديتكل بدكم ألث يكيبها أتقي

يبين أنوا والله متع التسميمان 🙆 ما كان إلين ال يتكون

لَمَةَ كُسِرَىٰ مَثَلَى يُعْضِلُ إِلَى الْأَرْضِ ثُرُيِدِونَ عَرُضِ الْتُعِيا وَاللَّهُ

أيدة الاورة والتدمير مكية ي تولا كسب بين الله

إسبال سنشكم في أشام عَدِبُ مِن عَ كُلوا بِمَا

خيستُم مَثَلُلاحْتِي أَرُ النُّرُو اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ عَلَى إِرْ رَحِيدُ يَ

١٦٠ أما إذا حاول الكفار لجانحون للسعم أن يضادعوا الرسول ويستفيدوا من حاله الموادعة تعابات خبيضة. صار الله تصالى يتكسن للرسول بالنصر. وفي الآية إشارات لعوامل الانتصار الإسلامي الأول على كل العقبات وفي طفيعتها التأييد الإلهي للرسول بالنصر، وبولوب المؤمنين خلفه (ص) بكل صلابة ووحدة حقيقيّة.

77. إن الوحدة المقينية لا تقوم على أساس مصلح الوقنية والموامل الجعرائية، أو الجسيّة، أو القوميّة، أو حيره، وإعد تقوم على أُسس العقيدة الواقعيّة، اليدبة، النافدة إلى كل الرجود الانسدي، حيث تربط القلوب و ترجد تلاحا فريداً ببنها، وهي حالمة لا تتخلّق إلا بالتابيد الإهي العظيم ولا يكن أن ترجدها العوامل المادية، حتى أو كان ذلك على مستوى الغال مدني الأرس جهماً

15 16 بعد تلك القديد التي ركزت النصبة الإطبية والمتلاحم العبيق بين المؤسس، يأتي هذا الأمر بالتوكل على الج تعالى والإعتساد الدائم على دعيم، ومن ثم الاعتساد على الطاقية الدائية المسلمين المعلمين ويث روح الحماس فيهم، مع ضمال النصر على العدو رعم

النَّذُدُ فَإِنَّ فَتَدَ صَفِيرَةَ مِنَ المُوسِينَ الصَّبِرِينَ يُكُنِهِ النَّمَلُّبِ عَلَى صَغْمِ أَصَعَافِهِ إِن حَقَّمَتَ مِعهِمُ الصَّبِ وأنطاقت مَن عَلَفَتَهَا العَمَانَدَيَّهُ وَطَالَاتِهِ المُصَرِّقَةُ المَائِلَةُ وَمَلاَحَتُ فِي وَهَدَّهُ مَرَّبُ بَعِيمَة يَشَدُّهُمْ إِلَى يَعْضَهُمْ، فَهِمَ لا يَعْرِقُونَ السَبِيلِ الْمُعَيِّمِ ۖ إِلَى الطلاحم، ولا يَدُوكُونَ حَفِقَةُ أَفْدَتِ الذِي يَعَامُونَ مِن أَجِلَ تَحْفِقِهُ

77 وتبعاً لحالات الصبر والرعمي تكون وتقاومة: وتكون اللدوا على ليواحهة. ولما كان صاله ضعف بين المستعين لا يادرون مبد على المواجهة المكتفة جاء التحديث الثر أن عنهم ليكنش بثيات العسم الإسلامي أسام طبيعف عدده من الكذر وبي الآيتين الثارة واضحة لتناسب توع القاومه مع مرع الصبر، والروح المعربة وموع الوعمي الدي يملكه المقبائلون المنافعون عن جي التقيدة

٧٧؛ والملاحظ في هذه الآية الكريمة ان الجيش الاسلامي يجب أن يرتضع في نظرته و نعامضه عدى المسالع القصيرة والمواطف الوقتيّة إلى مستوى الحفاظ على المسالع العميا وتحقيق الأهداف البعيدة للأمة، وحيث فإنَّ النظم الساهم بجب درق يكلّ حزم وقوة، دوعا تفكير بالمنافع الهاديّة والعواطف الرائعة، فوقا لم يتبت كبان الإسلام، ولم تنقو وعائمه، ولم يشغف المسلمون في الأرض، فونَّ الواجب على النبي وأتباعه المقاتلين ب بشتدوا في قتال الكافرين ومحوهم لكي تطبير المحول ذلك التفاوية والمجاورة أو المسلمون إلا في القور دوى هوادة.

فإدا ما القلب هذ التصور إلى عملية تأسير واسعة ربعاً، الفد، والحصول على ما يصنح وضعهم الاقتصادي، متناسب المخطر الداهم، فإن ذلك سوف يصبهم بالعداب العظيم. وربَّها بترك أثره الكبير على كيانهم الدي لم يتقو يصدُ ولم تنصرب جذوره في الأرض.

مدراً في الأسار الآية نشير فإلى من الله تعالى تكفّل هذه الرسالة أن تنتصر، وللرسنول أن يتغفّب على أعدائمه. وقولا ذلك لكانت عمليَّة التأسير التي رجُّحها المستنون في بدر عنى القتل حطيرة النتائج على كلّ المجتمع الإسلامي وقيس، إن المراد هو أنَّ الله تعالى تكفّل بالقيران والعنو عن أهل بدر. و لا فإنهم قد يكرنون مستحفّي لقنداب نتيجة ذلك.

؟ ٦٩ بعد ذلك العقاب الشديد تبيح الآية تسمسين أن بسلعوا بالفيائم باعتبارها حبلالاً طبيباً، داعيـة إنساهم للتضوق والتبسكان النام بأحكام الله، ومندكرين بتُطف ودبعوة والرجمة الإفيّة العبيلة.

الله المراق القرآن ها إلى أسرى الرسول(ص) وكاطب للسريم، محركاً عبهم الاتجاهات الحديدة، وسذكراً بالتعامل الإسلامي الحيد معهم، على الرغم مس أنهم كانوا يستحقون أقتس لتيجة بهانهم الحيابية السابقة القصاء على الدعوة الاسلامية واجتالها من أصوف، منع ملاحظة ضعفها وعدم تحكمه من الأرض آنناك. فالآية الشريعة تدعوهم للنية الخيرة مدكره باهم بأن الله تعالى يعلم من في القلوب، ووأعدة إساهم بالمناهم على ما حسروه نتيجة اعرب والعداد، إن كانوا بالمحهور الإنجاد الخير، بالإضافة لحصوهم على الفقران الإلهي بالديوب ولي هذا دفع هم إلى ساحة الإيان.

١٩٠ أمّا عاقبة الحيانة فإلها الريال العمليم، وللد جراب الأسرى المستركون ذلك في حربهم ضداً المسلمين علياتهوا ويتركوا استوب الحيانة وإلا الأمكن الجه منهم يبالا ريسه، فهلو دوات عدد مكرد في أمانه.

[مندهم الأربية المربع المربع المناه المناه المناه المناه الله الكرية على وابطة العقيد، والترام مقتصياب باعتبارها أهم رابطة في المجتمع المسلم، ولما كانت تشعر في تطبيقها الأول إلى المجتمع الإنسلامي الأول، فهي نؤكد الولاية المتبدئة من المهاجرين المجاهدين أو عا علكون من معن ومعيس والأثر ممار المؤوين المربع وهي ولايه عامة متسل كل ما يمكن سعون من أسطفات ها كولاية الإرث، والنكافيل في المدالة، والمعارم، والأمر بالمعروف والمهي عن المسلم وغيره وذلك لكيلا يكون هماك عنور في جماح من المسلمين

ولتشتذ الأواصر فيصبح الجميع حائلة واحدة متضامنة يتكافلة

أما أعصاء هذه العائلة من المؤسين الدين لم يستجيبوا لنداء الهجرة وبقوا في أوطانهم، مؤثرين الإبقاء هلى مصالحهم هناك، فون هذه الولاية الواسعة فن تسمعهم إلا في إطار الدداع عن وجددهم إذا هنددهم عطم واستجدوا بالمسلمان فعليهم مناصرتهم ومقاتله أعدائهم من المشركين، شريطة أن لا يكون هناك عهد قبائم بين طؤلاء المشركين والمجتمع الإسلامي بعدم القتال، فعيند ترجّح مصالح المسلمين العلي على مصاح بانك الفية المسلمة غير المهاجرة.

٧٣ والمجتمع الكافر بدوره متضاص بحبول المجداد على وجوده ومقاتلة المؤمنين بشكل متعضاس. الأمس الدي يستدعي التلاحم والتكافل لمواجهته أما إن م يتحقّق ذلك وم ينظر للعلاقة الإيمانيّة كوحمدة. والعلاقة الكامره كوحدة أيصاً. فإنه منتكون هناك منائج خطابرة وفئنة وقساد كهبر

٧٤: عودة إلى بحصح الإيمار والحجرة و لجهدد في سببل الله والإيسواء والسعوة، وتركيس على أن هده الحصائص هي التي تشكل المجتمع الإيماني الحق. وتترقله للمغمرة الإلهية، والتقدّم المادي الكبريم. ويسدونها تلقيد الأمة خصائصه، وبالتالي تلقد دورها الحضاري المقروض

٧٥ وإذا عاجر المؤمنون بعد دلك وانصفوا إلى دار خبرة قلد دخلوا في الولاية العامد المسار إليها آنفاً وبعد أن مضب فترة كانت ديها الولاية والتكافل عام هو السائد بين المسلمين في الصدر الأولى، حقى في محال التوارث، جاءت هذه الآية الكريمة لنظر الحكم أند مع فتعلى. أن التوارث إلى يستم على أصباس البرحم فأولو الإرجام بعضهم أولى يبعضهم في شريعة الله، ولهن دبك باعتبارهم اعتداداً طبيعياً لذويهم ليكون المدافع الذاتي للتعلق صبتمراً حتى آخر لحظة من الحياة، مما يؤذي إلى الإعمار المتواصل للأرض.

يُرَقَعُ مِن الْمُؤورُسولِهِ وَإِلَّ الْمُعْرَعِلَمُ مِن السَّمْرِكِ ٥

لمسهدو والأبي أنضة لنثر واعدوا أكأو غوثعين

اللهُ وَ أَنَّ الْمُعَالَمُ مِن الْكُلِيمِينَ ﴾ وَأَلَانًا مِنْ اللَّهِ وَ وَسَمَّاتُ

إِلَى الكِينِ عَدِمَ الْحَيْجَ الْالْسَنَائِيرَ أَنَّ اللَّهِ بَرَيْدٌ مِنْ الشَّعَرِكِينَ إِلَّهُ

وُرُسُولُهُ ۚ وَإِن نَبُتُمْ مُهُوَ خَيْرٌ لِكُمْ ۚ وَإِن تَوَلُّهُ عُم طُعلْمُوا

ألكه مير تسيموي الميأة بقيرالكين كفروا يتعاسب ألهج

﴿ إِلَّا اللَّهِ مُعَادِلُم مِنَ السُّعَرِكِينَ أَثُمَّ لَم يَعَشُّم وَكُمْ

البكاركم يُطابِروا مَلِكُم أَسَانًا لَكُونَوَا وَلَهِم هُونَاهُ لِكَ

مُدِّيعِ أَنِي لِلهِ فِيتِ المُقْدِينَ ﴿ فِلْهَا اسْلِعُ الأَنْهُمُ المُرْزَةُ

وتنظر الشتركين شبث وجعله وقر وأخدواه واحشروهم

والمندوا لَهُم مستكنُّ مرضواً فإن تابو يَ أَفَاتُوا الصَّاعِرُوُّ

وَمِارُوا وَيُسْتَعُونُ لَسُوا سَيَعُمُ أِنَّ اللهُ مَعُولُ وَسَمَّا فِي اللهِ

وَ إِن أَخَذُ مِنَ الشِّهِ يَكِينِ استَجَارُكَ فَاجِرُهُ سَلَّى جَسِمَ

كادر الله أو أيف ملت أواف بأكم قرم الإسكسون ١

## سورة القوبة

وتسمى بسورة (بردة) أيضاً، وقد اختلف ي كونها مورد مسطفة أو أنها تنبعة لسورة الألفال، وقد أثنق على بروضا في السبة التنسعة للهجرة، وهي تحدد، يدقة، العلاقة بين المحدم المؤس والكاهرين، وقد بلمها الإمام على(ع) يوم المنج الأكبر من قيل النبي(ص، " ولعن السر في عدم شروعها بالبحلة – إن كانت سورة مستقلة - أب برست لتعلن السخط والنضب الإلمي ضد المشركين، أد لا يسجم مع المسنة وما فيها من معاني الرحمة

١. ١٠ ١٤ كانت الرسالة الإسلامية قد تأصلت في النوس وقويت، وهد كان المشركون - يستكل طبيعي - لا يتبعرن إلا مستخهم، ويتعاملون من منطق القوة قبل أي إلتزام، ولما كان الإسلام بحمى لتطهير الأرض من قوث الشواد والمشركين الدين لا يستخفون صفة الإسائية بعد أن خرجو على مقتضيات عظيرتهم. تكلل فلك ولمديره وجدد القرآن هما يعدن الداعة من الثيرك ويرفض التعايش معد

واللاحظ هذا أن الشركات تعاهدين كاترا عني قسمين كند يندر. فينصهم غير ملتزم يمهرده يعمل فلي تبشها باستمرار متي ها سسعت

له الفرصة والآخرون يلتزمون العهد. وطبيعي أن يكون التعامل معهم عنتقاً. قاما الناصصون فين القراق يجلسهم أربصة أشهر، لهم المئل فيها أن يسيحوا في الأرس ثم عنتازوا بين الفياء أو الدحول في مجلسع الإبحان، همدراً إيّاهم بآنهم مهما يقلست قرتهم لن يعجروا الله القدير، بل سيخريهم الله ويدفيه

أند الإعلان الإسلامي العام الذي عنه الإمام عني عبراء يوم عج الأكبر يوم عبد النحر (والعمرة هي الحج الأصغر) وحين تلتني الجموع إند اعلان البراءة من المشركين، بريض التعابش معهم ومنابعتهم، والسمي المطهبر الأرص ميهم، إلا أن يتوبوا، وذلك طويق الحير الحقيقي، إمّا الإعراض عبد فإنّه سيؤنّي جم إلى الحلاك، لأنهم سيواجهون فموة الله المتبعة عبداً وقيادته، وسيقتلون بالعداب الأليم

إن أراتك الدين ثبتوا على عهدهم، والترموا مواتيقه، ولم بتلصوا سه شبيتاً، ولم يسماندو أعبداء الإسلام، فيون الإسلام منتزم عهوده تجاهيم، لا يخرقها ولا يغرمها حق تنتهي عدة الهددة في التقيد، والتبوام المهدد من صحات مجتمع المثني، حق ولو كان العهد مع المشركين.

لله وبعد انتهاء المده التي حرم الله فيها قبال الكامرين الناقصير بلعهد، فين المسلمين مسامورون بمتابعة المستمركين أيسما وحدوهم. وسد المنافذ علمهم، وأخدهم ومحاصرتهم والترصد لهم في كل مرصد، فلا حيار لهم حيثه من الفاء إلا أن يتويسوا إل ألله، ويرجعوا إلى مله العظرة التوحيديّة، ويدخلوا في عداد المسلمين ويعومو بكلّ الواجيدت التي يقوم بها المسلمون مسن إقاصة العملاة، وإيتاء الزكاة وحيشة يفعر الله هم ما جنوه من قبل، ويُخين سبهلهم، ويعيشون في أمان كأعصاء في المجتمع السلم.

٦ وبيدا المقطع الترآي بعرف أن اللهية الرئيسة من تلك بشبة هي إعادة المشركين إلى صوابهم وإيعادهم عس حياة المهيئة والصياع التي جعلتهم ينسون أنبسهم ويتقرن أمام خطأ هداية الإغبة عقبات كبرى لابد من القصاء عديها فبالترآن عن ويالرغم من ذلك الأمر الشديد يفسح الجال لأي مشرك يربيد أن يستمع إلى كلام أنّه، مستجيرا بالرسول، يقسع الجال له ليفكر ويعي الندة، الإغي، صامناً له العود، إلى مامنه أبهكر ويعكر، ويتخلص من جهله، ويصود إلى حياة الإيسان والإنسانية، وتعمم بعد ذلك البشرية في حياة مطمئة في قلل الدين الإلهى، وعلى أسماس من الترحيد، وتشخلص من جهرتومة الشرك وقساده الكبير لخطير.

سكيف بنكرن المندرسكيد عهد بهذا الله و المداد المستويد المقرار منا استقاموا لذكم فاستنبسوا اللم إن الله بهب المقرار منا فلاوقة بموضوعة و اله بالمرفود فيكم ولا فلاوقة بموضوعة بموضوعة و الهوفة بموضوعة و المرفقة و أكثر في المنزوا إليان الله فقد المنابعة و أكثر في المنزوا إليان الله فقد المنابعة و أكثر في المنزوا إليان الله فقد المنابعة و المنزوا المنابعة و المنزوا المنابعة و المنزوا و المنظم و المنابعة و المنزوا المن

ال الترام العهد والميثاق إلى يعطل من منطلقات إيمانية وقيم روحية قوية. الأمر ألدي يصمن التهات على مقتضيات المعقود والترام لوارمها، في حبر يفقد المشركون كل هذه الاسس الأخلالية والقيم الروحية خلا معني تشهور الشرامهم المهاود وفي الآية الشاراء واضاحة إلى ابتساء الاختلاق على القواعد الايمانية، فلا معني لكل الإدعاءات الإنسانية الذي تشبجع بها الهادئ المادية في حبن لا تجد الأخلال لديها أي مضمون.

لَمْ إِنَّ الاقترَامُ مَتَقَابِلَ، فيها دام الطّبرف المقابِسَ فَابِعَـاً، فَـإِنَّ الأَمْرِ مَطْبِعُونَ مِن الطرف الإسلامي، لأنَّ ذلك مِس مقتبصيات النَّمُويُ وَاطْلَقَ الأَصِيلِ، وهو ما يَتِسلُم بِهِ المُسلِمُونَ

٨. يمكرًا هذا الاستفهام الاستكاري هذا ليؤكد لحدمة الاعد الدكر، وذلك عبر ذكر حقيمة بثينها تماويع تعامل المشركان مع الفئة المسلمة الد تعامل وحشي عبر التاريخ، لالمشركان لا يبالون بشيء من مقتصيات الأخلاق والطبيعة الإنسانية عهم لا يعورون أيات ألله ليحة ويبيعونها بارحس الأثمان وهذا هو العميل السيرا، بل بسخلون كل القيم حيدما يسيطرون عنى المسلمين بهم يرتكبون كيل جريمة والا يلترمنون أي «إلّه أو بل يسخلون كل القيم حيدما يسيطرون عنى المسلمين بهم يرتكبون كيل جريمة والا يلترمنون أي «إلّه أو جملي وأضح» أو حيد صريح» من يبود المهد، ويرتكبون كل مايدم عليه الإنسان بطبيعه إذا اربكه

نعم. قد تنطلق أبواق دعايتهم والسنتهم بالكلام معسول و شعارات البراقمة المؤمسة والمرضية. إلاّ أن قلوبهم في الواقع تعلي حقداً. مما يدفع أكثرهم للخروج عن مقتبضيات الطبيعية الإنسبانية والدخول في حسمة القسق عبها.

٩٠ .٩ إنهم مخروجهم عن السبق الانساق الطبيعي وعسقهم عن المديرة الأحسيلة، استهدلوا بأيسات الله التي عرصت عليهم سبل اللجاء، ثماً قليلاً، وحياة حسيسة، وراحو يقدون في وجه الممائرين إلى الله، ويقيسون شريعة السوء والاغتراف والاعتداء على حقوق الآحرين

١١. ١٢. أما إذا عادوا إن سبيل الإنبان والترمر' عبلياً بقتصباته فإن الإنبان يحب ما قيف وحيث في فان علائق الاخوة هي التي تحكم واعبئة هي التي تسود أما إذ تقصوا ولكتوا العهد والمواتيسق وواحموا بوجهسون صوباتهم إلى الدين، فانه تجب مقابلة ألمة الكفر وانداعين إليد حق يرجعوا إلى صوابهم

۱۳ ما المانع من قتالهم بعد أن نقصوا عهودهم وصمموا على خراج الرسون وابتدأوا بقتال المؤمسي غسير الخشية من عدتهم؟ وهده لا معى لما في قبال طاعة الله و خشيسه والدفاع عن دينه

15. الطاقوا القتال قبوى الشيرك والكلوا على الله ووعده الكريم لكم بالنصر وشعاء الصدور الزمنة ودهاب فيضها والتربة. ووعده لتلك القرى بالعداب و الحري الأليم، اند الأمل الكبير يدفع المؤمنون للجهاد بعد أن تحقلت كل عوامله الأخرى من قساد المشركين وارتماع الحشية إلا من فاعلمه الأخرى من قساد المشركين وارتماع الحشية إلا من فاعملية التربية المطلوبة، وتقري النموس على النبات والمضمية في سبيل الله والترام منهج الله ورسوله والمؤمنين، دولما أي سبيل الله والترام منهج الله ورسوله والمؤمنين، دولما أي بمرياند والسير في سبله المنادعة، وتنتهي الايه بتأكيد حفيمة بمرياند والسير في سبله المنادعة، وتنتهي الايه بتأكيد حفيمة الدم الإلمي بخليات النفوس، لئلا يبقى بجال لنصاعم وعددها النفس، وتنسد كل الأبراب أمام التحادل في طريق الجهاد

مايسواسم يُعَيِّبهُ أَنَّهُ بِأَيْدِهِ عَنْ وَ يُعَيِّعِم وَيَحْمِرُكُمُ مَنْ مِنْ وَ يُعْيِعِم وَيَحْمِرُكُمُ مَنْ مِنْ وَيَعْمِرُ وَيَعْمِرُكُمُ مَنْ مِنْ وَيَعْمِرُ وَيْ الْفَالِمِينِ وَيْ الْفَوْ وَلا رسواء وَلا الشؤيدين وربيا الله وَلا رسواء وَلا الشؤيدين وربيعة أو الشؤيدين في ما كان الشؤيدين وربيعة أو الشؤيدين في النام هم عنهون في الشركين أو الشؤيدين في النام هم عنهون في النام هم عنهون في النام هم عنهون في النام هم عنهون في النام المعمورة والنام والمنافق والنام والنام والمنافق والنام والنام والمنافق والنام وا

١٧ هده الآية وما يعدها تفرران حقيقة من حقائق بنصور الإسلامي الأصبل، وهي أن الإعان والاخلاص روح العمل وأساسه وما لم متوافرا في الإنسان فإده لا يستطيع التحدث عن قيمه انسانيه وعمل حلفي محمدوح فالمساجد هي بهوت النربية والتركية الأحلاقية وقيمت لأيه مساهمة لنهشة المشتركة لم بمالهم أشر ولا قيمته مادامت لا تسجيم مع أهدافها وما دامت تشهد على نصبه بالكفر من خلال أقوالها وافعالها، وحيشد لا عمس ينعمه ولا تجاة له من النار.

١٨ والمُؤمِنون يَاللهُ والأخرة والتصلُّونَ المركون والدين لا يُقشون أحدا إلا الله هم وحدهم الدين يرقصون قراعد يووتِ الله, لأنهم في مسيرتهم يستجمون مع أهدالها الإنسانية الهادية.

19 وهذا مدن ثان على تلك الحقيقة. فلا يكني أن تشبّم العسل بأشاره الانجابية الحارجية، يسل يجمع ملاحظة الاسس الإعانية التي يحملها العاملون لأنها تمنح عمل أعظم قبعة وتصمل استسراريته من خلال كواله. تابعاً من منبع الإعان القياش وقد جاء في الرواية!" أن الأبة برلت في العباس بن عبسمالمطلب وشميبة. إد كان يتفاخران بالسقاية والعمارة، وقاربت ذلك بايان عبي بن أبي طالب وجهاده ورجّعته عليهما وهكذا نعرف أن الحداية إنا تنال المخلصين المؤسين، أما الظالمون فلا هادي هم.

٢٠ هدا هو معيار التعاصل وميل الدرجات عددته إنه الإيمان والمجرة، والجهماد في سمبيل ألله بما لأموال والأنفس، ولا فور بدون ذلك.

۱ – عبدم البيان ج ٥ ص ٢٨

البَيْرَافُمُ وَيُهُمْ يَرِحَةُ مِنهُ وَ رَضِونِ وَجَدَّتُ فَتَم لَهِ لَمُ مُنْ فَعَرَمُ عَمْ الْمُ الْمُعَدِّ عَلَيْ اللّهُ عِلَى اللّهُ عِلَى اللّهُ عِلَى اللّهُ عِلَى اللّهُ عَلَى الل

۹۱، ۹۲ الله الأصل الكبير والبشارة العظمى بالرحمة والرضوان والجمة ذات التعيم الدائم، وبه يضمن الإسلام متبعاً متدقّعاً، لا ينضب، لعمل العالج والجهاد في سبيل الله

٣٢ ولكي يتم صمان الدفع التام الدائم للحهاد والعمل الصاغ في سبيل الله يصل القرآن الكريم على رفع أحد أعظم المواقع من طريق المؤمنين وهو مسألة (الولاء) لقير الله، ذلك لن الولاء تستقى جدوره من العاطعة، والعاطمة إذا الشهبت غيث الوعي والعلل، فيبغي أن تهذّب وترجّه لتعمل مسجمة مع الطبية الواعية، ومن هنا يتهى القرآن على الدولاء للآباء والاحوار الدين يرجّعون الكفر على الإيمان، لأن الولاء والاحوار الدين يرجّعون الكفر على الإيمان، لأن الولاء يستنبع النبية، أو لي الأقل، التقاعس في طريق الجهاد، وتمثل

الأعدان غا يضرُّ بالسيرة المعقة ويؤدي إلى ظلم كيسً

YE رأسيراراً لدلك النوجيه، توجيه نفي الولاء بعير نق، يركز القرآن على الهب، قحب المؤمن ناما هو فة هو الكمال لمطلق، واشب مهمة تعكل في ترك أطاره الانجابية على مجمل الوجود الانساني، وارتقى به مس المستويات الواطنة، والأعدال الصيقة، والنملق بالدب التنفية، والتركير على المطامع الشخصية وامثال ذلك ولدتك يجب أن بلحظ المؤمن هذا المقياس المستى "وجد في في نفسه، فهل الله والجهاد في سبيله أحب لديد من الاباء، والأبداء، والإخوان، والأرواج، والعشيرة واس، والتجارة، والمسكن، أم لا؟ أ فإن كان الجواب بالنقي به والعياد بالله بالتهديد الكيار بالسقوط والصياع والنستي عن طريق الإبهان ومسيرة اللطرة

١٢٥ الكريم المراداً في مصبق الأمل في النفوس رشد القلوب إلى الله وتأبيده، يدكّرهم القرآن الكريم بنصر الله لهم في مواطن كثيرة وحق في (حيره) التي غين فيها المسلسون عن السبب الأول للنصر، وهو اللطف الإلمي، واعتمدوا على كثرتهم، إذ قد اجتمع لهم لأول مرة جيش عدّته الله عبشر القيام إلا أن ذليله لم يفس عنهم شيئاً، وضافت عليهم الأرض وهي واسعة، ثم جرموا مديرين، بعم، حتى في حدين كانست الرحمة الإلحيمة تتجلّى لهم في سكينة الله ينزلها على رسوله وعلى عؤسين، وي جدود غير مرتبين يحداريون الكفّار ويصيّون عبيهم العداب، فهو جراؤهم في النهاية، ويتم النصر الإلمي المؤزّر

١٢٧ ان النصر الإلمي للمسلمين في (حدين) كان رحمة ضم على الرغم مما بدأ منهم من ركون للكثرة وأعجاب بهما وحمو شعور منحرف كان يميني أن يتلافوه عمد ومن هم تأتي همده الآية لتعلن تربة الله عليهم لأنه تعانى غفور رحيم.

١٧٤ هذا الاعلان الترآني المهم يشكّل منحدة حسناسة في مسيرة الإسلام. إنه يعدى انعطاع صبلة المشركين عدرما بالمسجد الحرام لأنه مركز الطهر والطهارة، وهم مجسى مستقدر، ترفضهم العقرة بطبعها. وتستقدرهم الطبيعة الإسانية بعد أن فسقوا عنها وخالفوا مقتصياتها انها التجاسة المصويه التي قند تستقيعها النجابية المادية، وأنه المام التابع للمهجرة المشريقة، العام الذي أثن فيه الإمام على(ع) بالبراءة من المشركين، ومنع الطواف العاري بالبيت، وعاد البيت إلى أصفى الكرومتيم لا

لَمْ بِسِوبُ اللهُ بِي بِعِدِ وَ لِلهَ فَق مَى يَشَاهُ وَاللهُ غَمُورُ وَمِيهُ فِي يَعْبُهُمُ اللّهُ مِن المَسْوَةِ الْمَا المُسْوِكُونَ فَضَلُ فَلا يُصَرَّعُهُ اللّهُ مِن المَسْوِدُ المَسْرَامُ يَمَدُ عابِهِم هذه وَلِل مِن فَصَلِحَ لَهُ مِن فَصَلِحَ المَسْرَمُ اللّهُ مِن فَصَلِحَ مِن هَمَا وَلَهُ مِن فَصَلِحَ مِن مَنَا اللّهُ مِن فَصَلِحَ مِن هَمَا أَلَّ مِن فَصَلِحَ مِن هَمَا أَلَّ مِن فَصَلِحَ مِن مَنَا اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ

عبر، ليشكّل عبور حرك النوحيد في الأرض، أن الأوجى ديد أبان عني، المشركين بعني تنشكيل موسم لمه أفاره الاقتصادية على حياة أهل مكة، فإن القرآل يرجّع ما من جهلة مجالسه التقييدة على أي شيء أخبر، ويضيل من جهة أخرى من جهة أخرى من الدن.

والجوس وكن من ثبت فم كتاب سماوي) فهؤلاء على الرغم من انهم يؤسون بالله احسالاً وبالبوم الأحر، [لاً والجوس وكن من ثبت فم كتاب سماوي) فهؤلاء على الرغم من انهم يؤسون بالله احسالاً وبالبوم الأحر، [لاً أنهم يشركون بالله في تصورانهم عن أنبياتهم فهذا يسبب نوعا صن الالوهية إلى عرب والاخر يسبها إلى المسبح تقليداً لقول المشركين من قبلهم، وأخرون يطبعون أحبرهم ورهبانهم طاهمة همياء وينقادون إليهم انقيادهم لإله، ثم هم لا يؤمنون بتناصيل الآخرة إلى الحد بدي ينقدهم حتى صعة الإيان بها عموماً، ثم انهم لا ينسجمون مع الجنمع الإسلامي الذي يعيشون ديد ولا يطبقون تعاليمه ومراسمه العامة (عرماته وعمللات) ولا يصرفون بشرائعه الحقة لذلك، فإن وجودهم عقبة كاداء في قبام مجتمع السلامي نظيف يطبق تعاليم القرآن وتسوده حكومة الإسلام، فبن الطبيعي أن يرفض الإسلام هذا الوجود بهذا الرصف، ويطلب مقاتلته حتى يذعن الكومة الإسلام ويعطي ضرية (المربق، مستسماً غير مستكبر، ويسجم مع المجتمع على حدة الانسجام الأحول بهم مواطون في هذا المجتمع حتى يكن القبول بهم مواطون في هذا المجتمع وهذا حكم يختص باهن الكتاب ما المشركون علا يقبل منهم شيء إلا الإسلام الأنهم مواطون في هذا المهتم شيء إلا الإسلام الأنهم مواطون في هذا المهتم هيء إلا من الأحول مع المهتم شبلم،

يُريدونَ أن يُخونوا مورَّ اللهِ بِالْمِلِمِهِم وَ بَالْ فَدُ اللهُ الْمُرْدِدِ أَن يُعِلَمُ وَرَم وَلُو حَنْمِ الْمُحْفِرُون فَي الْمُلْمِدِينَ وَدِينِ الْمَنْ لِلْمُلْمِينَهُ مَثَلَ اللّهِ اللّهُ مَنْ أَن اللّهِمِينَ لِلْمُلْمِينَ مَثَلَ اللّهِمِينَ الْمُلْمِينَ مَثَلَ اللّهِمِينَ لِللّهِمِينَ مَثَلَ اللّهِمِينَ اللّهُمِينَ فَي هُمِ بِنَاكِمَا اللّهُ مَن اللّهُمِينَ وَ الرُّحْمِينِ لِمَا كُونَ أَمُولُ النّهِمِي بِالبِهِلِ وَ يَشْتَونَ عَن سَبِينِ اللّهِ أَمُولُ النّهِمِي بِالبِهِلِ وَ يَشْتَونَ عَن سَبِينِ اللّهِ أَمُولُ النّهِمِينَ وَالْمِشْةُ وَلا يُنْفِعُونِ فَي سَبِينِ اللّهِ وَالْمُنْمُ مِنْ مِنْهِ السِيلَ فَي سَبِينِ اللّهِمِينَ وَالْمِشْةُ وَلا يُنْفِعُونِ فَي اللّهُمِينَ وَالْمِشْةُ وَلا يُنْفِعُونِ فَي اللّهُ اللّهِمِينَ اللّهِ فَي يَعْمَ مُنْهُمُ وَ مُعَمَلَ مِن مِنْهُ وَالْمُونِ فِينَ اللّهُ اللّهِ اللّهُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللللللللهُ الللللللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ اللللللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ الللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ ا

٣٦: يتحدث القرآن هن عن تعاولات أعل الكتاب البائسة هو دين الله واطعاء نوره العظيم عنجر المدعايات والأقاويس الباطنة والشائعات الموهومة فيسخر بمن يستخدم فاه المضعيف لإطعاء بور الله العظيم الذي يأبي جل جلاله إلا أن يتبسه علمي وغم أنف الكافرين.

٣٣ إن الله تعالى هو مبيع هذا الدين الحيق وقيد أرسيل رسوله به لههدي البشريّة سبيل علائها وسنعادتها المقيقيّة، ولا أدّ من أن يسيطر هذا الدين في النهاية على مجموع المسيرة ويستشر به القسط والعدل القرآبي على وجه المعمورة وعبلاب إليه كنّ القنوب ويحتى به مطلوب كلّ مبل طبيعي للسديّن في أبده المشرية جماد انه الوعد الإلمي الدي لا يحلف على الرغم من كن تآمر المشركين، وهو ما منظرة البشريّة بلسارخ المسير

وبيعث ميها العرم طدائم على الجهاد المتواصل صد كلُّ الطبات الموصوعة في طريق إعلاء الذين

١٣٤، ٣٥ ويكشف النص الفراني علما علمه الكفير في بعثها أحسهم أعلاماً للدين في حين انها ليسوا ما أواقع ما إلا عمات بوجه تذير النمى ويوجه ظهور نذين على الأرض كلّها انهام باسم الدين يعملون على تحقيق مصالحهم الضيّلة، ويربّون الجماهير على طاعتهم طاعة عدياء دون أي علّف، كالما هم أرباب ويستثمرون النوارع الدبنيّة لجمعوا الأموال الطائلة و نشروات الكبيرة ليستخدموها في النصدّ عن سبيل أنّه، وتحقيق مطامعهم ومطامع أسيادهم وتعيد مخطّطاهم الشيطانيّة، وإقامة وضع اقتصادي مسرف سبيل أنّه، وتحقيق مطامعهم ومطامع أسيادهم وتعيد مخطّطاهم الشيطانيّة، وإقامة وضع اقتصادي مسرف الشراكية ليبقى المجتمع مشلولاً عاجزاً عن القيام يدوره

وهؤلاء يهدّدهم القرآن بأشد العداب. إد يحسى عبيها في مار حهثم وتلصق بأبيدانهم (جيساههم وجسومهم وظهورهم) ثم يأتي التبكيت القاتل. ههذا ما كنزتم لأنصبكم مدرقوا ماكنتم تكنزون».

١٣٦ و هكدا شاء الله تعالى ي كتابه التكويني أن تكون الشهور القمرية التي عشر شهراً منها أربعة بحسره فيها القتال هي (دو القعدة وذو الهجة والمحرم ورجب، وهي سكة جويّة ساعة أنينها القرآن الكريم باعتبارها من سن الدين اسظم للمسيرة الحياتية و لنبّم عليها و عنن أن "ي تعدّ فيها على حرمه هذه الأشهر يعي الظمم الاجماعي، اللهم إلا أن يهاجم العدر الأمه الإصلامية كه يعمل استركون وحيشة يجب القتال المعبّاً صدّهم كما نعبًا وا خد القرآن يركّر على عندًات الأمن الرمائيّة (الأشهر الحسرم) والمكاتيّة (منطقة البيت الحرام، لغرض حضارى سام.

٣٧٠ كانب العادات الجاهليّة شعدكُم أحياتاً فتعمل عمى تعيير أجاء الأشهر لترتفع ألمرمة برعمهم فيستطيعون إنساع رهباتهم في القتال وهذا ما يسمّى بالسحيء، وهنو منا هجمه القرآن باعتباره زيادة في الكفر وتدخلاً إنسانياً في حكم إلهي، والمربة إنما هي بيد الله وليس لأحد أن يافر فسم شهر بيد. وقعلُ مورد الآية أن الاستثمار لفتروة (نسوك) كان في رجب، وهو من الأشهر الحرم إلا أنّ رجب هذا م يكس رجب المفيقي بل هو رجب منذعي على أساس السميء، لمرفس الإسلام أن يرثب المرمة إلاً على رجب المفيقي، ورضع هذا التركم، آمراً بالانطلاق لقتال المشركين كافية، ورفيص كن النسيء للذكور

إِنَّتِ اللَّهِ وَالْمُنَا فِي الصَّلَامِ يُعَمِّلُ وَو الْمُنَا لَكُمْ اللَّهِ الْمُنَا الْمُنْ اللَّهُ وَالْمُنَا لَكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ

١٧٨. هذه الآية وما يعدما تزلت بعد الأمر بالتيرجُّه لقاتمال

ي تيراد البعيدة عن المدينة وسع أن الظرف الومدي والمكني م يكن مساعداً إلاّ أند كيان من المصروري أن يتراد المقاتلون فيهاعنون المدو قبل أن يعد عدالله وقدالك بدت في المسلمين ينص مظاهر الصاحب والنشاقل عن المسلمين ينص مظاهر الصاحب والنشاقل عن المتلك الأمر الذي عالجته هذه الآيات، فهي حسن جهلاً حاكمت هيمير الإعان الندي أعلسوه فكان محسهم تم ركرت على سببيل الله الدي يقرآب العيد إليه نعالي وذكرتهم بعظمة الحياة الآخرة بالقياس إلى دسامه الأهداف والمتع الديوية، ثم عانينهم على النشاقل والتباطؤ ي الخروج إلى العنال

١٩٩٤ وتتصاعد لهجة التهديد الرهيب حير يأتي هذه الرعيد بالعداب الأليم ونقل مهمة جن الرسالة الخالدة إلى قوم أخرين دون أن يلحق بمسيرة الرسالة أي ضور «را بعض» ذلك أن القدرة الإلهية فوق كل كسدرة وهس تسد كل قلص».

وريادة في علاج هذا الصحب الدي طرأ على جهاد المسلمان باتي هذا التبكيت والتدكير بالدعم الإلهي المشواصل لمسبرة الرسالة والرسول ودلك حدما صحم لكامرون في مكّة على احراجه، ثم ملاحقته ومتابعته للقضاء عليه، حتى النجأ هر وصاحبه أبو بكر إن خار جبن ثور ولماكان في متدول اللوم ققد الصبّ الحمران في الله مناحبة فأكداص) له في هذا المرقف أن الله هو ثالثهما ولا داعي لمحزن، وكانت مكيئة الله تقنوي قلسب الرسول، وكان التأييد الإلهي بجنود لم يشعروا جا، وربا كانت هذه لجنود هي خينوط المتكبوت الذي غطت أبواب الغار حتى أوهبت المعقبين بأنهد تم يدخلاه وراحث كلمة الكافرين وأصائبهم وشحاراتهم تضرق في الحري في حين ظلت كلمة الله هي العليا دائداً لائل مؤيدة بالعزة والحكمة الإلهية.

الهروا جمالًا و يُقالًا وَجنهد و يَسْرِيه عَلَم و مَسْكُم و مَسْكُم وَمَنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِيْ وَمُنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَم

الذا بعد التمهيد المدكور بأق الأمر المطلق بالجهاد دول أن يعرقهم عائق، حماقاً أو ثقالاً. أي سواء كانوا مختلين مي علاقيق الأمن والعيال والحياة اليومية أو مختلين بها، فيون عليهم الانطلاق دوق معاذير د للجهاد بالأموال والأنفس، فيأن جهاد يُحتَّى أخبر للمسيرة الاسلامية وقد تركت هذه الآية أكبر الأثر في التحريك للجهاد وقطعت عليهم التماس الحجج البرائد، وتحتير عمهم أنهم لمو كانوا يواجهون مسائلة عبرص أمناك، فتخير عمهم أنهم لمو كانوا يواجهون مسائلة عبرص ومتاع قريب ومقر قصير الأمد لا تيموا الرسول ابتقاء الغنيمة، والعربيب والمرابع، الجهاد وجيبوا لما رأوا بعد السفر، والعربيب والمعرب على الجواح مع المسلمين طالبين طالبين عليم المعرب طالبين طالبين المعرب طالبين ط

النجاة بالتخلُّف عن القتال والأعاء العجن في حبن فنهم يهنكون أحسهم بذلك

٤٣ ولم كان الفران بعبل منهى كتبف ضعفهم يرسوه سرائرهم، فوبه يوجّه العناب اللطبف المغضري بالنجو إلى الرسول نتيجة الإنهن هم بالقعود، وهذا اسلوب بلاعي رائع في النصيير، وإلاّ قبان عبدم الإذن قبم أولى في كشف بواياهم. والحقيقة هي أن القرآن يوكد بعد بصح أيات أن خروجهم كان سيصرُّ الرحف الإسلاميُّ ويلقني هيد الخور والصعف

45 ولي قبال أولئك المتحاذلين بآتي هذا المعظ الطبيعي من المؤمنين، فهم مندفعون بطبيعتهم إلى الجهاد، يعد أن أمنوا حقاً بالله وصعاته من العلم والقدرة وتحبّنوا بنصفات الطبوى الرفيعة. و أمنوا بعظمة العطباء الاخروي الجريل المتراتب هلى جهادهم

أمَّ عثر الام القاعدون المستأديون تخاداً عاجم بكشفون بدلته عن عدم اياجم الحقيقي بـالله والاحــرة
 وانفياس قلوجم بالريب والشك

 الاي، وعلامة ذلك أتيم لم يعدرُوا العداد للعهاد، ولم يهبلوا وسائده فأركسهم الله يدلك، وألتى هيهم عدار القود لما يعلمه من معاقهم وكسلهم، وهكدا عادر إن صف العجرة والمرضى ومن سقط عمهم القتال.

٤٤ إنَّ الجهاد لا يتحمّله إلاَّ ذرو الهم والقنوب الحيَّة أمَّا هؤلاء المتردّدون في الربب قدينً السعمامهم إلى الزحب مصحب ثد، ومسرع في تعبيت عرائمه، نتيجة تقولاتهم وشاهاتهم الباطلة التي قد يستجرب لهما بعبض الأفراد من دوي القلوب السادجة.

٨٤، وها يذكر التران باضي هؤلاء للسافقين المتفاعسين عن القتال وأبهم إنما أسدموا ظاهراً يعمد سلبسلة مس السآمر والمكر وتقليب للامور بوجه حركة الإسلام حق انتصر عسبهم على الرغم من كرههم له.

٩٤؛ ومن معادير هؤلاء للستأديان للقعود عن القتال حوف الفئنة والإبتلاء بأعراض الدئيا ورينتها! والحقيقة اهم بتحادهم قد سقطوا بل هارية القئنة وحضيض جهذم.

 ۵: انهم جزء منعصل عن المسكر والجسم الإسلامي قبلا عيستُّ بألد، ولا يقرح لقوحه، بل هم على العكس من ذلبك، وذ يتألمون إذا قرح المسلمون ويقرحون لمصالب المستمين، معتفرين

قد استوا السنة بي قبلُ و قبل أن الأمور عنى بنا المنور عنى بنا المنور و علم حديد ورب ها ويديم من بمولُ الدول و لا تفيق ألا إلى المعتقرات الدول و لا تفيق ألا إلى المعتقرات الدول و لا تفيق ألا إلى المعتقرات الدول أو رب أميد ف مستة أسوام و إلى أميد ف أميد ف أسوام المن أبي أل و يستقل المناور الدول المعتقرات المناور الدول المناور الدول المناور الدول المناور الدول المناور المنا

أمهم اختاطوا للأمر علم يلغوا بأنفسهم إلى التهدكات، في يعرصون وأهم فرحون بهذا الاختباط أ

١٥٠ وهذه هي عقيدة المؤمل باق. العامل براجهاته ومهامه. أنه ينطنق متركلاً عليه، عالماً أنه لس ينصاب بشيء إلا يأدند وتحت ولايته تعالى، وهل على المؤمن بعد قلك من تقضاضة إن ابتلي بشيء وهو يعيد الله؟

٩٢: وهذا هو شمار المؤمنين حقاً فالنتيجة على أي حار هي أصاحهم، فإما النصر وإمنا البشهادة والقنور بالهذة فإم التقاعب على الميهادة وعلى تحميل رضا المولى الحميمي؟! أما عالمة المتقاعب المتسردة بن فليست إلا المذلان والعداب من عبد الله مباشرة أو بأيدي المؤمنين.

97. ويحاول بعض منهم أن يدرأ عنه هذا الواجب ويسرع تخلُّه ببدله شيئا من المال للمجاهدين ابتضاء دفع باسهم، وريّما للحصول على بحض الشائم لو غسوا في مسجرتهم، ومن الطبيعي أن لا يقبل هذا الانصاق، لأن القبول الإلحي إنما يكون من المثلين المخاصير، لا المدفقين ختفاعيب القاسقين

\$0: إنهم لا يتستعون بصفة الإيمان بالله والرسول. وباسالي فإن عبادتهم شكلية لا روح فيها يؤدونها درماً للتهمة عنهم لا غير، ولذلك فالكسل يستوني على وجودهم عبد التملاة والكره يعسر فلنوبهم عنبد الانفاق، وتلك حالة طبيعية في المتنفقين. أما المؤسول فهم بعرجون في صنواتهم إلى الصوالم الواسعة وتبسهرهم الأنسوار الإلمية، وهم يشمرون أنهم بدعن خلال إنفاقهم بالهاجرون في سوق الله، وربحهم الجنة والعظاء الرفير.

قلائسهماق آسوائهم و لا آسولانهم إلى يُريدُ الله يتنديهم بها في الحياق الديا و ترمد فنستهم و هم كنيرور . في و يقيلتون بالله التهم ليسكم و ما هم يستكر و يكتهم قدم كنيرور . في توقيلتون في لو يتجدون المنحكة و تصارب لو مدّ علا ليكون و المبورة في و ينهم من بسيراته به الفيد المنه يستمون في و ينهم من بسيراته به الفيد المنه يستملون في و لو تلهم رجو ما ما سهد الله و وسولهم و ما السهد الله و وسولهم و ما السهد الله و وسولهم و المناسهة الله و وسولهم و المناسهة الله و والمنافقة بن الله و المناسهة الله و المنافقة في المناسهة الله و في المنافقة في المنافقة و المناسهة و المنافقة في المنافقة و المنافقة والمنافقة والمنافقة و المنافقة و المنافقة و المنافقة و المنافقة والمنافقة و المنافقة والمنافقة و المنافقة و الم

90: بعد أن فضح أثر أن نيات هؤلاء المنافقين المتقاعسين عن الجهاد بسين يسدي رسنول ألله، راح يحدث المسلمين من الاعجساب والاغتبارع بس بملكمة هنؤلاء من أمسوال وأولاه باعتبارها معمة إلهية ولما لم يكونوا في طريق الهدى فنوان هنؤه سعم تتحول بإرادة إلهية ألى غنية عليهم، وعذاب إلهي أليهم ترهق به النعوس في الدنبا تتبجة الكفر والانجراف عن طريس لتكامل

07. 07: صورة أخى من مظاهر الضعف النفسي هنولا.

إد غبدهم بنابدأون للقسم بهافة العظليم مؤكدين أنهام من المسلمين، إلا أن الحديد والتصرفات تقصحهم، وتؤكد أبها بعلنون ذلك من فرفهم وحوفهم وثو وجدوا ما يلجدأوا إلياء من متجا أو معارة أو نفق الأخفوا أنسهم فيه عاريين.

المراه التحديث المراون على الرسول المراه ال

٦٠ وفت تذكر الآية مصارف الركاة وهي لعقراء والمساكين إوهم كما يهدو من سائر التعبيرات القرآبية أحسن حالاً من القفراء، والساعين العاملين لجبايتها وسائر ماير ببتل جا، والدين يعطون لتسأليف قلنوجم كما تصرف لتحرير العبيد وربنا لرفع مستوى معيشتهم والمدددين العارمين. أي من ركبتهم الديون فلا يصدرون على دفعها، ثم هي تصرف مطلقاً في كن شيء يعود بالمع على الناس ويعفّى رضا أنه تعالى، كما تصرف الرفع حيرة المسافرين الدين انقطمت حبلتهم وذهبت أمر هم. وهكذا يبدو من الآية أن الصدفات والنصرائب المالية بمن تسلم لوني أمر الأمة دوهو ما يتناسب مع أمراء بأحد الركاة دليسة بها موارد الخلأ الاقتصادي في الجنسع ويعمل على تحقيق الرضا الإلمي يوقامة مجتمع معهم التصادياً لا يعاني من الحرمان والنقر وهي بدلك تميّر عن ويعمل على تحقيق الرضا الإلمي يوقامة مجتمع معهم الاضافة إلى تنوفير قسيط مسها لتحقيق مقاصد سياسيّة التكامل الاجتماعي والتوارن المطلوب في المجتمع بالاضافة إلى تنوفير قسيط مسها لتحقيق مقاصد سياسيّة واجتماعية، كما في سهم المؤلّفة قلوبهم

۱۲ رحم أيضاً تشهد المافقين ينظرون إلى حنق كرج لرسون الله وهو استماعه للمشورى والمشكوى، فيتهمونه بأنه ستاع لكل شيء فيرد عليهم القرآن بأنه في اصعائد هذه يحقُق الخبر لهم إذ يستمع لنوحي ويبلّف ويستمع للمؤمنين ويتق مهم أنا يعود بالرحمة عليهم أما المؤدون له فهم الدين لا يحتصلون إلا عدى العداب والهوان.

٦٢ ان المنافقين يلجأون للقسم بالله ليحصدوا على رضا المؤمنين، في حين أن الرضا الإلهي هو العابة الكبرى وابتعاده هو شرط الإبان المعيقي.

۱۳ وتحقیق اثرضا الإلمي لا يستجم مع عمدهم وسلوكهم المعاند ده، ولدلك فهم في معرض العداب والخري العظيم.

١٤ والقرآن بهدا يثبت قلوب المؤمنين ويغبت من عزائم المسافقين المتربسيين السدوائر بالاسسلام إد يهسدُدهم بقسمت أسرارهم وإعلان ما يحدرون وكشف ما يهرأون به

70. وهده حيسة المتسافقي، فهسم يطلقسون السف معات وجيكون المؤامرات ويبقون كلسات البوهن والسمعية أفنوة حوسبوا عليها راحوا يتذرعون بأنهم كانوا يزحول ويلمسود؟

عَيْمِون بِهِ لَكُمْ لِيُرْجُودِكُمْ وَاللّهُ وَرَبُولُهُ النّهُ الْ يُرْجُونُ الحَظَالُو مِوْبِيْنِ فَي آمِ يَعْلَمُوا النّهِ مَن يُحْدُو اللّهُ وَرَسُولُهُ فَالْ أَهُ مَارَ جَهَلْمُ حَلِيّا هِيماً اللّهُ المَيْمِونُ النّظِيمُ فِي أَمَنْهُ النّسوفورِث ال المَنْلُ عَيْمِهِ مُورِدُ لُنَيْلُهُم بِعالَى قُلْوِيمُ قُلِ الشّهِرِةِ ال الله صَيْحُ ما عصور في وَلَمْ عَلَيْهِمُ فَلْ الشّهِرِةِ اللّهُ والمِيمِدِ اللّهُ والمِيمِدِ اللّهُ والمِيمِدِ اللهُ اللهُ والمِيمِدِ اللهُ اللهُ والمِيمِدِ والمِيمِدِ والمُناوِنِينَ في الشّهِمونَ والشّاوِنِينَ عَلَيْمُ اللّهُ اللهُ اللهُ

رها بأني الردُّ عليهم بأن المراح واللعب لا يكون بآيات لله وسلامة المسير، الاسلاميَّة وقيادة الرسول العظيم. قما هي أدن إلاَّ أعذار واهية لا تستطيع أن كُسترُّ تطاقهم.

۱۹ (نه التهديد الدضح لهم، ولا جراء لكفرهم بعد الإدب و بآمرهم على الاستة إلا العداب، وإده المكس استثناء يعضهم فان أهل الاصرار ورؤوس النعنق و لاجرام ممهم سيلحقهم العداب الأليم.

۱۷ رهكداً ينضم المافقون واسافقات إلى جبهة واحدة. لم طابعها وحالها العاشة يسمد بعنها بعنها ويسمأ ويشترك الجميع في جبهة التعلق ليحققوا أهدافه الخبيئة؛ من تشجيع المكرات، ونشر الفراحش، والوقوف يوجه الاصلاح والمعروف، ومنع تحلّي المجتمع بالحلق القرم، والاستحراد على الأموال، والمنع من بدلها في سبيل قوام المجتمع وعلّة هذا الالمحراف الهم نسوا أنه حالق الكون وهاديه مطردوا من رحمته وقييضه البسيم وخرجها بالتالي هن المدير الطبيعي للحياة الإنسانية ودخلوا في حداد بدستين.

١٨ وهكذا تنصم عاصر الاعراف إلى جبهة واصدة ابؤلفها السافقون والكافرون) غفاوصة المسيرة الإسلامية ولكنها محكوم عديها بالاسيار وجراؤه الاحروي حنود في الدر ديد كفايتها، وحياتها حياة اللعمة والطرد هن الرحمة الله حياة العذاب المستمر الدي لا يفتر

كَالْمُوتُ مِن قَبِيكُمْ حَسَانُوا الْمَدَدُ مِنكُمْ قُوْاْ وَالْكَسْرُ مُوالَا وَ لَوَادَا فَاستَسْتُمْ وَفَالِهِمِهِ فَاستَسْتُمْ وَعَلاَفِهِم وَ مُستَمَّ الْمُوتِم وَ مُستَمَّ وَعَلاَفِهِم وَ مُستَمَّ الْمُنْفِيم وَ مُستَمَّ وَالْمُوتِم وَ وَهَ فِي وَمَا وَ وَ مُسرَدُ وَ النّبِيم بَنَا الْمُنْفِيم وَ وَهَ فِي وَمَنْ وَ مُستَمِع وَ مَنْ وَلَمُوهُ وَ لَمُوم وَ اللّه وَاللّه وَ اللّه وَاللّه وَ اللّه وَاللّه وَالْعُولُ اللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَال

19. رمكنا هي مسبرة النفاق دائماً، اناس يسلمون بماكوم و سر والولد فتبطرهم النعمة، فيتجبّرون ويطغون ويصدّون عن سبير الله، ويسلكون سبيل الاستمتاع بها توافر فسم مس قسرى، ظماً مسهم الله هذه الحياة حالدة باقيمة فسم، ولكس تلك القسوى دهبت الواج الرباح فلم تبق فا آثار في المدليا ولم تحنفهم من عد ب الله في الحياة الأحرى وبالتألي فهم لم بحنصلوا من دلمك إلا على المسرال المقيقي

فهل با ترى بعلم المسافقون التذين سناروا على حطهم واتبعوا سيرتهم وظنوا أنهم بدلك سيحتصلون على مكاسب كبرى، على لرغم من كونهم أليلً قوة ومنالاً؟ انبه الأميل الخادع!!

٧٠ وهذا التاريخ أمام الماطلين الدين يتفاعسون عن دعم
 المسيرة ويتأمرون غليها فليشاطلوه ليعتبروا يسد ويقلموا عنن
 عددهم وتعاقمها أمامهم قوم توح وقعوا بوجه مسيرته قباينلوه

بعداب الطوفان، وهاد (قوم هود) لم يستحيّبوا للهدى فأصديتهم ربيح صرصير، وتحدد (قنوم صباع) بساروا يسيرتهم فأصابتهم الرحمة، وهوم ابراؤُيم ساورا في قطأ الطاعوات فهلكوا وهكذا مبدين والمؤنفكات، وهني القرى التي عصت أمرً الله فجعل عاليها سافلها، وهكذا المناطق التي سكتها قوم لوط وعصوا أمر ربّهم.

ابه صديرة النماق والكفر والعمييان، فلسورد لتي أعطاها الله كل ما يصلحها ودتح أمامها سبيل السلاح والتكامل، وجاءنهم الأنبياء بالاياب الراصحاب الي يستجيب له كل طالب للحقيقة، إلاّ أنها عميت ولم تستأ الخير والبعث أهراءها وظلمت بقسها ينفسها، فيجب أن يعتبر سافقون في كلَّ عصر بهده المسايرة ويكتشفوا العاقبة إن هم ساروا على جمها

٧١ بعد أن تحدث القرال على جبهه النعاق وعلى خسراتها الأيدي الدائم، على الرغم مما يبدو من ظلواهر وقتية يلتقل القرال إلى جبهه الإيال واهل فيدكر السمه الأولى المتم الإيال وهي حمة الولاية المستنزكة، فكال منهم يسدد الآخر ويتولّى أمرد ي جرّ من الآخاء والنقة المتبادنة، وكلهم في هسل دائس هلى تحقيق المصروف أوهر ما تهمو إليه العطرة الصافية ووضعته الشريعة الحقّة، وجميعهم في سمعي حديث للوقوق بوجه انتشار المكر، وهو الجنمع الذي يعتمد الصلاة معياراً للعلاقه بربّه يسلمد منه القوة والسديد، والزكاة أساساً لتحقيق التكافل والتعاون، وتطبيق أحكام الله شريعة وصهاجاً للعباد وهو بذلك يحتّق القابلية اللازمة المؤرق الرحمة الإلهة ولا تنزك أثرى الايبالي إلا ق الهل المستعد لله.

١٧٤ وي قبال ذلك التصوير الرهيب لعاقبة حددتين في الدبيا والآخرة، يأتي عدا الوحد الإلهي الكريم لكن العاملين من المؤمنين والمؤمنات بالجنة والحدود فيها وقوق دلك، بالتنهم بحياة الرضوان والقرب الإلهي. أي القرب من الكمال المطلق مع التمتع بكل ما يتصور من لمات مادية مضاعمة، وذلك هو القرور العظليم. ذلك الأنه غاية ما يمكن أن يتصورة الإنسان من كمال وما يطمع إليه من أمل, ولما كان هذا مدعوها ببالعرة الإلهية والحكمة الربائية فهو محملً بلا ريب، ولم فليعمل الماملون البدين برجمون من (لله منالا يرجموه المسافقون والكافرون.

٩٣ قلتا من قبل إن جو هذه الآيات يوحي بأنها نزلت قبل (غروة تبوك) وبعدما السبب به الجتمع المستعد للجهاد من طربات تآمرية من قبل المنافقات، وقد جاءت هذه الآيات المشجعة للمؤمين والمتبطة للكافرين لنهيئ الجو للأصر بالجهاد أختواصل هذا الكفر والنعاق والقلطة عليهم وتهددهم بالحداب الأليم.

١٧٤ ورغم ما ذكر هذا من روايات جعلت صورهاً تساؤول الأية نهد القرآن بيهم القول ليكون .. والله العالم .. شاملاً لسوع المناطقين خصوصاً وهنو يتحدث عن جيهشهم العصة ضبد الإسلام، وهو ها يشير إلى الكلماب التي يتفوهون ب كايكشف عن كفرهم بالله ورسوله، قوق ما اطلع المسلمون على ذلك راحوا ينكرون تلك الأقبوال أو يصبروب من فعضول فيضول مراجع بيكرون تلك الأقبوال أو يصبروب من فعضول فيضول من فعضول المناطقة المناط

وَالنَّهُمُ اللّهِ عَلَيْهُ وَ لِلسّ النسوي وَ اعلَمُهُمُ مَا النَّهُمُ وَ الْمُنْهِمِينَ وَ اعلَمُهُمُ مَا النَّهُمُ وَ الْمُنْهِمِينَ وَ الْمُنْهُمُ وَ الْمُنْهِمِ وَ الْمُنْهُمُ وَ الْمُنْهِ وَ الْمُنْهُمُ وَ الْمُنْهِ وَ الْمُنْهُمُ وَ الْمُنْهِمُ وَ الْمُنْهُمُ وَ الْمُنْهُمُ وَ الْمُنْهُمُ وَ الْمُنْهُمُ وَاللّهِمُ وَ اللّهِمُ وَالْمُنْهُمُ وَاللّهُمُ وَاللّهُمُمُ وَاللّهُمُمُ وَاللّهُمُمُ وَاللّهُمُونَ وَ اللّهُمُونَ اللّهُمُونَ وَ اللّهُمُونَ وَ اللّهُمُونَ وَ اللّهُمُ وَاللّهُمُونَ وَ اللّهُمُ وَاللّهُمُونَ وَ اللّهُمُونَ اللّهُمُونَ اللّهُ عَلَيْهُمُ وَاللّهُمُونَ اللّهُمُونَ وَ اللّهُمُونَ وَ اللّهُمُونَ اللّهُمُونَا اللّهُمُمُونَا اللّهُمُونَا اللّهُمُمُونَا اللّهُمُونَا اللّهُمُونَا اللّهُمُونَا اللّهُمُمُونَا اللّهُمُ

الكلام والديب. في حين يؤكد القرآن ان كالماتهم للمث حقاً والتي تتكشف عن كفرهم بعد ان أعلنهوا إسسلامهم وانهم أكدوا كلمانهم للعبرة عن كفرهم يتهيئة بعض المتصات للنفيد منا فسالوا .. وإن لم يستطوعوا أن يسالوا ماهموا به \_وهكذا كان القرآن وما وال يكشف المهفقين وألاعيبهم

وعلى الرغم من أن أسافقين قد استفادوا من سماح الإسلاء ولطفه وحسنوا على تسروات وغسق إلا أنهسم راجوا ينقبون على الإسلام بدلاً من العمل له ومع ذلاله فال باب النوابية مقتبوح مسرة الحبرى أسامهم لكس يتجلّبوا العدّاب الآليم دبيوياً وأحروياً، وليطسوا أنَّ عصب الإسلام إذا انصب عليهم فليس لهم معاب ولا تصاير وحكذا تجد الآية تتعامل معهم بنين وشداًة حق يمكن إطفاء بالرقهم وريَّب سحبهم إلى الصف الإسلامي الواحد.

٧٧. ٢٦. ٧٧ وهذه صفة اخرى لبعض المافقين مهم يحدون العهود على أن يتصدقوه إذا حصاراً على منا عطق ذلك ولكنهم يتحلفون عن دلك. معبرين بدلك عن ضعف في الإبحان والا مبالاة بمالحهود. وتضك صفة الثقاق الدى يتاصل شيئاً في القلوب حتى يستقر ميها دون مر وثق تما يعود عليهم بالربال والعذاب

٧٨، إن ضعف الإيان هو صيب المعلق و إلا فان من متعددت الإيان بالله أن يعلم المبرء بالاطلاع الإلهان على السرا والتجري وانه تعالى علام الغيوب، وحيثة فان يقدم المره على التلول والاحتماء والتقاق بعد أن كانت المالتان ماثلتين على المولم أمام الله العليم الخيار

٩٧: ومن أعمال المهنفين أنهم كانوا يتهلون الآخرين عن عمل الخبر، ويسخرون من المؤمنين الأغلباء الذين يهذلون أموالهم صدقات، وكدلك يستهرثون بالمنفقين الصحفاء الدين لا يجدون إلا جهدهم فينقفون بمقدار ما يستطيعون. أذن، فالمنافقون يستحدمون سلاح السخرية ضد المنعقين

استه قرد الله المستهدر الله المستهور الله و روسه المنافرة الله المستهدر الله و المستهدر الله و روسه الله و روسه الله و روسه الله و اله

• المنطقة المسلم الترآن عليهم الطريق هذا لمثلا يطمعوا في ستفدر الآحرين لهم، والحلُّ الوحيد هو ما أشار إليه القرآن من قبل رهو التوبة المعنصة والانهممام إلى معسكر الممؤملين بكلُّ صدق. أما الحياة الفاسقة عن مسيرة الفطرة والموت علمى هذا المنطأ على بؤمَّل معها النجاة والفعران الإلمي.

الله ١٨١ وتستمر الآيات في تعربة هنولاء استخلَّفي عن ركب الجهاد وقنصحهم، فهنم يفرحون يستخلُّفهم عن ركب الرسالة، ويكرهون الجهاد في سبيل الله، ويحدد رون الجماهدين من انتفار في المرا، ويالتالي، فانهم بعيدون عن حنط الإنسلام بعراطتهم وعملهم، ومؤخلون لعداب الله وجراً جهام، وهي اشد

حراً من الإنطلان في الصيف للجهاد، وسيورتهم هذه النطاف كأبه يقلُّ معها ضحكهم وقبرحهم ويبطنم معها يكاوُهم وشفاؤهم

42. 44 وتأمر الآية ها يب هؤلاء وحدقهم من قائمة الثوى الجاهدة وطبردهم أبدأ حتى لمو جاؤوا يستأدنون للاشتراك في صف الجهاد، دلك لأنهم تخلّبوا أول مرة عن جهاد الأبطال والرجال فنتضرب عليهم ذلّلا القعرد مع الخوالف الدين لا يستطيمون فيهاد كاسساء والأطعال، وليترك الرسول(ص) النصلاة على ميشهم والدعاء له عند قاره لأند قد مات على لكفر، وحرج عن مقتضى البدير الانساني الطبيعي، ودخيل في عبداد الفاسقان.

۸۵ ولى يضر حركة الجهاد أن يحدث من قو ثمها ما يملك هؤلاء المنافقون من أموال وأولاد بل إن هده القوى يحوله الله الى مبيل تتعديبهم في الدنيا. واغواء مستمر ترعق معه النفوس على الكفر وتحمرم من بعسة الإين.

١٦٠ وعندما يصدر أمر إلى بالايمان واجهاد ي ركب رسبول الله بالمبال والمنفس يسروح ذوو القبيرة والتمكن منهم يتمحلون الأساليب ويستأدمون الرسول ي البقاء والتخلف مع القاعدين.

به اسوأ حولاء في الظاهر والراقع، قفد فقدوا في الظاهر فخر الجهاد وليسوا ثياب ذلّ ألىخلف مع من تضرص عليهم حياتهم البقاء في المدينة، وطرق ذلك عميت قلوبهم حس النظر إلى حياة المعز والشرف، حياة الجهاد في ركب يقوده رسول الله، ويسم لتحقيق ارادة الله وتغيير مسيرة التاريخ كمها، لهم ادن لا يققهون عظمة عده الحياة واقعاً ويصطلون عليها حياة القعود،

المان أما الرسول والمؤمنون عدد عدم ماضون على خطّهم لا يلتيهم شيء عن تحقيق رضالله، ولا يقددهم تفاعس هؤلاء عي الانطلاق لتحقيق أرادته بعال. وهم يدلند يحررون أعظم المغيرات، وهم بالتاني المتصرون المقدحون بعد أن استجابوا أنه وعملواً على تغيير مسيرة الإنسانية.

۱۹۸ و لموق كلِّ ذلك قور إلتي عظيم، برخلود في دليدين جا يجتَّق أكسى ما يطبع إليه الإنسان بطبيعته وفعارمت

وه وتهدو هذا حالتان متضادتان احداها بجيء أهل بعدر عن لا بجدون بلقة أو سبلاحا أو حتى قدده بدلية يطلبون من رسون الله أن يأدن فم بالجهاد تحت لواله للحصول على شواب الجهاد وعطائه، والاخبرى قمود الكذبين المباطبين عن التحوك مع الركب لرسائي عنى الرغم من قدرتهم على الجهاد وعبرض هاتين الصورتين إلى جانب بعصهما بعما بشعر بخسة فاقتين الكادرين

 ٩٦- وها تنفي الآية الحرج والتكليف عن مرضى وارشك الذين الايلكون علمة لجهاد (وكانت هذه النطبة تلقى عنى عائل الهاهد آنداك) شريطة أن ينصحوا أنه ورسونه ويتبحوا الفرصة السائحه في المستقبل للفيام بوظيفة الجهاد

ان هؤلاء المعدرين محسنون في رغيمهم للجهاد ولا سبين عليهم في تحميل الجهاد وهده قاعده عامة ومؤشر قرآني له آثاره في افتلف الحقول، وقد بسبت على هذه القاعدة استمتاجات فقهية واسعة

٩٤ إنه الإيمان يدفع هؤلاء للجهاد ولكن الضرورة عادية تستلوم \_ أحياناً \_ تخلف هؤلاء المشتاقين النجهاد
 عما يشير أحاسيسهم، فتقيص أعيمهم من الدمع الأجم لم يوقش الدلك لعدم موقر الحمل اللارم.

٩٣. أمنا المسؤولية والثقل فهما متوجّهان إلى اولئك الدين يتمخلون الأعدار على الرعم من قسمهم بكملً المقرّمات المادية للتحرّل للجهاد. ولكلهم اختاروا التعرد مع المتوالف وغرقت تشريهم في العمى عن رؤية حياة الجهاد الرائعة

رَضور بِنَى يَكُوبُوا مِنْعُ السَّوْالِينِ وَشَيْعٍ مَن فَلُوبِهِ فَهُمُ الْمَسْدُولِ بِنَى الْمُسْدُولِ الْمُسْدِدُ الْمُسْدُولِ الْمُسْدُولِ الْمُسْدِدُ الْمُسْدُولِ الْمُسْدِدُ الْمُسْدُولِ الْمُسْدُولِ الْمُسْدِدُ الْمُسْدُولِ الْمُسْدُولُ فَي اللّهِ السَّمِيلُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ السَّمِيلُ اللّهُ اللّهُ

يستوروب السكم إذا رتست اليم عن التسور المن الموري الله تعدير المنتجرة الله تعدير المنتجرة المنتجرة الله تعدير المنتجرة المنتجرة المنتجرة الله تعدير المنتجرة المنتجر

44 وينجلي النقاق مرء أحرى حين يسوقون الاعتبار الواهية عند عنودة المؤمنين من الجهاد لينجروا تحردهم وحروجهم عن التنف ألواحد، فينؤمر الرسنول ببالرد عليهم وعندم تنصديقهم وأهلامهم ينأن ألله تعالى فنطنعهم وينين أحينارهم، كما أن سنجرتهم ستبدو بكيل وضنوح أمنام أله ورسوله وأمامهم يوم القيامة حيث تكثف للجنب وينبؤون في كانوا يعملون. وفي هذا الرد العيف، والتهديد المرعب عن حالة فيد من تحريف، وتذكير بالماسية ودفع للرجنوع عن حالة الدول.

10: إنه أيضاً من ثنائج النعاق أن يتوسل هؤلاء بسالهك بالله وهو النسم بالوجود القديس الهيدوب، تتأكيد أعدارهم الواهية، طلباً للخلاص، والتجاوز عن إسامتهم بما يزيد الطبي بنة ويكشف عن عدم الإيان الحقيقي وهذا يؤمر الرسول ايضاً بالاعراض عمهم لا لأبهم يستحقون ذليك بيل لأبهم رجيس، وهيم عدرة فقدب طهارة الإسبانية وصدق العطره وكرامه

الرجود، فلتبتعد عنها الفئة الطاهرة والتتركها غصيرها الههنسي الذي ستلقاء نتيجبة الاختيارها الحبدا البسعولها السنسعاء

٩٦ ومركبة ألتعاديهم وتوقعاتهم يذكر قعمهم من جديد وكسائهم بحيار أون استرصباء المنؤمتين فيسآتي التأكيد عنى أن المؤسين حق لو اشتقوا عليهم ورصوه إن يتجاوبوا عن تخلفهم فإن الله العظيم أن يرضى عمهم الأتهم خرجوا عن الحالة الطبيعية ثلاتسان وعادوا باستين. ولعن التعبير فيه شدة وتأكيد على الإعسراص عبن من شقوا الصف الاسلامي، وقطع الطريق على من يتعادون في دلك.

٩٧ والمراد منهم ساكنوا الهادية من انعرب وهؤلاء لم يتعنعل الاعلى بعد ي تعرس البحض عنهم، ولم يمكن عمو ظلمات الكفر والمتعلق منها أما القسوعهم وجدائهم أو لبعدهم عن أجراء الإهان والتعاليم النبوية المباشرة مما يشدد الكفر والتعالى ويبعدهم عن معرفة معالم الشريعة ولا بعدم في كل عصر ومن كن قسوم من يبتعبد عن الجواء الإهان، وتترسب فيه العناصر الجاهلية وإن كان يسبب نفسه لنمجتمع الاسلامي

4.4 وإذا اضطر غزلاء للاتفاق ليعدوا من الراد فيتمع المسلم، فإن هذه انفرس الإيسان، وعندم تأصيل المفاهيم الاسلامية عن الكون والحياة والمجتمع وأمال في نفوسهم تظهر تحطين من المسلولة فسيهم الأول اعتبيار الانتفاق غرامة وحسارة يتحملونها مكرهين، والتابي عدم الانسجام مع حركة المجتمع الصالح، وانتظار تحظمات الانقلات منها بعد تعرض المسلمين للحالات الصعبة ولمكته العضب الإلهي الذي يتوعدهم العسهم بمشل هذه المالات، بعد أن كانت الرقابة الإلهية تراقب سلوكهم السلم الربي.

١٩٩٠ ولي حين ينتقد القرآن اولئك ضحرقين بنصف تلك الثنة التي وقفت مع الجماعة المسلمة. لتعيش حياة الايمان وتنفق مال تمشد به التقرب الى الله والتمتع بدعاء الرسول ويأتي اللطف الإلمي ليعلى القهول والقربة وشمول الرحمة والتغران ولعل هذا التخصيص لهذه نفئة بهذا النطف بابع من كونهما انتصرت على اجوائهما والتحست بالمسيرة المؤمنة رغم مقتضيات تلك الاحو ، وهو كذلك اسلوب وتربيمة قرآب في عندم اصدار الاحكام للطلقة تجاه الآحرين كما هو مع اهل الكتاب وعيرهم

وُ النَّسِيمِينَ الأَوْلِينَ بِسَ للنُّهِيمِينَ رَ الأَنْصَارِ وَ الْأَبِينَ

الْكِيُوهُم بِإِحسابِ رَجِينَ الْمُتَّاعَيْمِ لَا رُصُو هناهُ و كَفَدُّ لِكُم جنّب بجرى تَصْفَفَ الانهالِ حيايينَ بِهِ، بَعَا أَمْهِا اللَّوزُ

المثلغ 🖸 وَ يَعَنَى مَوْلَكُمُ مِنَ الأَعْرَابِ مُسْتِيعُونَ ۖ وَمِن

لَعَقِ الشَّعِيثُو أَشْرِينَ عَلَى الإِمَالِ لاَيْطَالُهُمَ عَمَّ مُعَلَّمُهُمُّ

مُنْسُونِيْم مُرْسُي أَوْ يُروَون إلى عُمالي تعلم الله

وعائرون عربوا يكويهم ملفوا غشأؤ صياحا وأمعر

رُبِيًّا عَسَى لِلنَّاسَ يَعْرِبُ هُلِّهِمْ إِنَّ لَكُ مُعْمِرُ رَحِمُّ ﴿ مُعَا

ين ترولهم نبققة علهرُهُم وَ فَرَاقِهِم بِهَا وَمَهُلِ مَنْهِم

إِنَّ سِولَكِ سُكُنَّ لِمُ وَاللَّهُ سَمِيمٌ عَمِدٌ ﴿ اللَّهِ يَعَلَّمُوا

أنَّ اللهُ مُورُ يُدَمِّلُ النَّهِمُ مُن صِبادٍ ، وَ يَأَخُذُ الصَّعِلْسِ وَانَّ

الْدُهُو النَّوَابُ الرَّحِيدُ ﴿ وَقُلِ احتلوا لُسَيْرَى الْمُدْمَلَكُمُ

ورسوأته والمشوديون وستربوث نك عالِم النب والمشهاة

فَيُسَتِّدُكُرُ إِمَا كُلُمُ مُسَلِونَ ﴿ وَمَا هِ المَاسَ مُوجَودَ الْمُعِ

الله ولا يُتَكَّيْدُ وإِنْ يورِثُ عليهم واللهُ عَلِيرُ سَكِيدٌ 8

١٩٠٠ و توضع الآية اصاف الجنمع الاسلامي بعد العودة من معركة تبرك ـ وهي من مفاصل ناريخ الدعوة والمركة ـ وهذه الاصاف هي آولاً السابقون الأوثـون الدين الدين الدعوة وآمنوا با بصلابة وتحمدوا الصعاب وهاجروا، الاصروا الدهوة وسدوا ما تحتاجه من مقتطيات، ولائياً. الشة لي عدت على الارتفاع ال مستوى اللئة السابقه عبر دبعها لم يكل صدق واحسان وطلـب للعـق، وهم جيـل ما يعد الصحابة.

هدان الصنفان استحقا الرض الإلمي لانهمة بديباً بالمسجرة الصنفة وحلا هومها وواصلا تحمل المشاق طب للرضا الإلمي الدائم لتعلى الأيه مباشره هذه اللطف والرصد في جبر أيد في رائع، أنه الرضا المتبادل (رضا الله عن عبده لطاعته، واحساس العبيد يعظمه النعبة الإلمية العامرة) وربه النعبم السائم أنسدي يحقق اقصى ما يتماد الإنسان وأعظمه

١٠١ و هذا صنف ثالث يتكون من الأعرب رس أهل

المدينة موجود في المجتمع يتحرك ممه جسداً ولكمه لا يعيش معه روحاً، بل يعمل عنى مجاد انسجام كدب صع المسبود حلى الكاد دلك عنهي على اللسادة. وإن كان لا يقلت من هان الرعابة الإهمة وصلى هسا مصدب فسؤلاء عداياً مصاعفًا الأنهم خالفوا اوامر أله في الواقح واعتادوا عليه إمردوا، وعملوا على الباس المحالمه توبعاً يتهدم المجتمع وأمامهم العذاب العظيم في الأخرى

١٠٧. وهذا صنف آخر تخلف عن ألتجرك مع المساعة الإسلامية في جهادها، وأدرك يعد ذلك عظمته جرعد فعاد إلى ربه تائياً بعد أن خلط مع عمله الصالح (عمالاً سيئة فقبل أنه توبته وضمه إلى للسجرة المسالحة لعلماً ورجمه وغفراناً وقبل إنها برلت في أبي ليابة ونقر من مثاله بعد أن تخلفوا عنى شروة تبنوك. وعبيدها أدركوا حظاهم ربطوا أنعسهم باعددة المسجد فأطلقهم رسول الله (ص) بعد ترول هذه الآية (\*)

١٠٠٣ وسهاق الاية يؤكد أن الرسول (ص) أمر بأخد بصدقة منهم والدعاء لهم، إلا أن الروايات تنظافر في أب كانت منطلق فرخى لزكاة عمر ما وكان دلك في شهر رمصان. والاية مركز في خليد المسبلم أن النصدقة تطهير والزكية للنفس، وخلاص لما من الشج والبخل، بن وتنمية لكمالاتها في بلسس الرقبت كمنا أنهنا تصني مساهمة المسلم في عمليه البكافل والقبام مقتصيات الخلافة ثم أب تؤجد في جر أحلاقي رائع، جو الدغاء الذي يسبكن النفس ثنلا تشجر بصيق الإطاق بعد أن تعيش أجراء العلف تحت جمع أقد وعلمه

١٠٤ - تأكيد على جو الزكة الطهر والمتمي للنفس بعد أن يقبلها لله ينفسه ويأحدها بيد النطبط ويتموب على الدهمين ويرحمهم برحمته لأنهم تعاملوا معد

١٠٥ وهكذا ينسجم المؤمنون بعملهم مع الجنمع ليبلى عمهلم يراد الله ورسوله والمؤسون الشهداء على مر التاريخ وليطلعهم الله على حقيقة هده الأعمال وأثارها يوم اخساب

١٠٦ وهو صنف لم يتحدد مساره يعد، ريّ لتارجحه يمين السموك النصاح والانحراف دون أن يشصف بالتعاق وانحراف العقيدة، وربح لحالة استضعاف ويتحد مساره الواضح بعد دلك فيستحق الجزاء بشاسب.

وَالدِّينِ الْقُدُوا عَدِيدًا وِيزا وَحَكُم وَ تَدِيدُ اِينَ اللَّهُ وَيُسُوا وَ مَنْ الْمُ اللَّهُ وَيَسُوا و مِنْ فَيلًا المُسْتِفَا وَلَهُ وَلَيْسِهُ اللَّهُ وَيَسُوا و مِن فَيلًا وَلَيْسِهُ اللَّهُ وَيَسُوا و مِن فَيلًا وَلَيْسَهُ وَلَيْهِ لَكُنبِينِ النَّيْ وَلَيْسَا فَي النَّفِي وَاللَّهُ وَلَيْسَ عَلَى النَّفُوى وِي النَّي وَمِن النَّي وَاللَّهُ وَلَيْسَ عَلَى النَّفُوى وِي النَّي وَمِن النَّي وَمِن النَّي النَّفَلِيمِ وَالمَّلُ المُسْتِفُ النَّهُ وَاللَّهُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّهُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّهُ وَالنَّمُ وَالنَّالُولِ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّالِ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّالُولُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالْمُولُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّالُولُ وَالنَّمُ وَالْمُولِي النَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالْمُولِي النَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالْمُولِي الْمُولِي الْمُعْلِقُ وَالْمُولِي الْمُعْلِقُ وَالْمُولِي وَ

۱۰۷: وهده فئة أخرى معينة يدكره القبرآن ـ ولا تعنزم ظائرها على مدى العصور بمن يستغلون المظاهر الديبية لضرب الدين نفسه والتأمر عليه ـ ديدكر أنها تعمل على بناء مسجد (والمسجد منطبق الدعوة وبيت العبادة) وتقسم على أنها لا تريد إلا الأهداف الخبرة. ولكي تكسب المسجد قدسية السافية في دهى المؤمين عهى تدعو الرسو ل للصلاة فيه.

أما الأعداف الحقيقية طؤلاء وأمثالهم فهي الحاق النضور بسيرة الأمة وبت الكفر والشبهات، ونشر الفرقة والتعزيق بسين المؤمس والارصاد والتأمر عليهم بتشكيل حلية تأمرية تجبلع الشات الحاقده المحاريه فيه ورسوله وتعدهم بالمدد الكاور (كما تذكر ذلك بعص الروايات) (\*\* وتعيشهم ضد المسيرة الصالمة

وهكذا تفضح الآية هذه الفشة وأستاليها وأصداقها دعماً للمسيرة بل وارشاداً لأجبال الأمة لتنتهم لمثمل ضاء المؤامرات وترصدها بكل دقة، ولاتخدع بالمفاهر مهما كانت الاقتمة

۱۰۸ ومأتي النهي الإلهي الصارح عن القيام في هذا المسجد الصرار، وافسال حلط المنامرين ياسم الدين ولعل كنمة (ابدأ) توحي بالحدر الدائم من مثل هذا الصل ثم بقدم القران البديل الصالح، «ما مسجد (ق) الذي اقيم على التقوى من أول بوم ههو أحق ان يقوم فيه «برسول، وهو سحه يقوم فيه المؤمنون بعيادة الله هياماً لقربه، وشوقاً للطهارة وبالنالي يؤهلون انفسهم لشمول فحيه الإهية وما أروعه من مقام.

١٠١٠ الذية الصادقة التي تعوم على تقوى الله وتحقيق الرص الإلمي هي أساس انطلاق المسمم الحي في كل سلوكاته ولا ريب أنها اساس لبنيان متين ثابت لا يقاس الى صا ينبي علني صحدر رخبر ينؤدي إلى الهلاك الجهسمي الرهيب نتيجة الظلم والبعد عن الهداية الإلهية

۱۹۰ إن البناء الدي بني على شعا جرف هار و تحراف وظلم سوف يسهار كسا يتسرك أشاره المسليمة في القنوب بهلؤها شكاً وحقداً وحسرة لا تفارقها حتى يتم لمربق تلك القلوب المرتابة، وتلك حقيقة تاريخية ثابتة في علم الله وحكمته.

۱۹۱ ، تقلة رائعة ال حياة الإيان حيث تتم الصفة الإيانية بين المؤمنين الراهين الى الجبية والعطاء فهم يقدمون لصالح العقيدة والإسعاد البشرية على امتداده القسهم وأمواهم. فالهم هو القيام بالواجب، وليس المهم أن ينتصروا على عدو المسيرة او يقضي عليهم هذا العدو، وإنا المهم أن ينالوا فيهما (الرصنا الإلهبي) وبالشالي يتأهلون لتيل الثمن العالي، إنه الجمه والخلود في ظل مرضوان الإلهي، وعداً إهباً حقاً قدم في الكتب السماوية على امتداد الصراع التاريخي بين معسكري الكفر و (إدراء ومن أرق يعهده من أنه وهو الخير الطلق والصادق المطلق والتادر المطلق، وإنها البشارة التي لا يتصور ما فوقها وأنه المؤر العظيم

ة – أسباب النزول (الواحدي، ج ١، س ٢٦٤

الرسا الإلمي قهيم التاثيون (العائسون الى الله) العابسون الراسا الإلمي قهيم التاثيون (العائسون الى الله) العابسون الرائسان لتجعيق هبل حلقتهم) الحامدون (الشاكرون عم الله في وجودهم وأغساط هداية الداخلية القطرية والخارجية التشريعية، وفي الطبيعة حيث يتم شكر النعبة برعبار الأرص وتبيئة الأجواء المساعدة للمجتمع الإنساني العاضر)، السائحون (بعكرهم سيراً في الأنفس والآفاق وبطمهم سيراً في تحكيمته وتطبيب شريعته) الراكمسون وبديسهم سيراً في تحكيمته وتطبيب شريعته) الراكمسون الساجدون (الماحة لمنصلاة وتعطيباً لشعائر الله، وترفيقاً للمهلات منع الله) الأصرون يالمروف والساهون عن المكور والحافظون لحدود الله (سعباً في تحقيق الطهارة الاجتماعي والمسؤولية المشتركة وبالتاني كيل أهدوف الإسلام الاجتماعي والمسؤولية المشتركة وبالتاني كيل أهدوف

الإدا تحققت هذه الصفات في المرد المؤمن. والمستم المؤمن عمق المؤمن العبر كله والبشرى الكبرى، وغيزت الأمد المستمه عس

التّأليوب النيهوت المجدوت التتأليون بالمحدوق الرّسِك و النهود النهود و النهود و التهود و الت

المهم الأرد تركر منة النقدة وتطبها على الصلاب الأحرى دهى بعض التصرفات العاطمينة او المهرف المعاطمينة او المهرف المعارد المعارد المعارد والمهرف المعارد والمهرف المعارد والمهرف المعارد والمهرف المعارد والمعارد والمعارد والمعارد والمعارد المعارد ال

١١٤ أما مسابة استعمار ابراهيم لأبيه اعشرك فإنه مدس خلال خلقه الحميمة وحدمه وخوف من أله ما تصور أن إباء سوف يتجه تحو باب العقران الذي انفتح له بعد أن وعده ابراهيم بدلك، ولكن تبين بعد دلمه انه عدو لله قتيراً منه أو براهيم كبير العائلة المستمة وشيح الموحيد رمز البراءة من المشركين وي بعض روايسات الهل الهيت(ع) أن الاب هنا هو عم ابراهيم ( باعتبار أن آباء النبياض) عن آدم هم من الموحدين.

110 وربّاكان المؤسون الدين استغرو لبحض المشركين واجهوا هذه الحالة بخوف، وتصوروا انهم بدلك قد ضلو عن الطريق لحادث هذه الآية لترضح المرقف وتعلّن أن اهدى قائم وإن هذا النهي إنّ يترك معموليه بعد صدوره بوصوح (وما كنا معديين حق ببعث رسولاً)

وهي قاعدة (قبح العقاب بلا بيان، استعاد منها لعيماء و تقرير الموقف العملي عند غموض الحكم الشرعي ١١٦ أما الولاء الكامل قوى هو يُجَدِّ ملك استسرات و لأرض (وهو الوجود كنه) ومالك الحياة والموت، فهو التولي المطلق وهو النصاير القادر المطلق ولا ولاء لعجره تعالى

"١٩٧٠ إنها التعودة الإلمية بالرحمة إلى الرسول الكريم و مهاجرين والانصار الدين وتضوا حلقه في الحطسات المسر الشديد أثناء المسير إلى بيوك وكاد العسر هذا أن يبعث الشك في قلوب البعض، وتكنها التربة والعبودة الكررة من ألله عديهم بالرحمة لتعصم قدوبهم وتثبتها على الحق ومع أن الشك كاد أن يبصيب البعض ولكس علاطية الجديع بد فيهم البي(ص) قد يكون بوعد من تعييب الخواطر وبعث الامل.

وَعَلَى النَّاعَةِ اللَّهِي عُلِمُو حِنْ وَا صَافَتَ عَلَيْهِ وَرَفُلُ اللَّهُ عَنْ الْحَدِهِ اللَّهُ اللَّهِ وَلَا اللَّهُ اللّهُ اللهُ وَالإَرْجُهِ اللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ وَالإَرْجُهِ اللّهُ اللهُ وَالإَرْجُهِ اللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

اللات اللات المحدد المحدد اللهدة حق اولتك الثلاثة الدين تخلوا عن جيش المسلمين المتحدث الل تبوك وارجئ المحكم عليهم — وهم كعب بن مالك وآخران من المسلمين — ولا شكلت حركتهم عصيانا وتقاعساً عن الطاعبة في حالة المشددة، فكان أن صدر الأسر البوي الشريف بالمقاطعة الاجتماعية فم وكانت هذه المقاطعة شديدة الرقع عليهم حتى لكأن الارص الرحيبة تضيق عليهم بالى أن نقوسهم ضافت عنيهم وغمرهم الهم والكرب وتجلت لهم حقيقة اللجوء إلى الله عميهم وغمرهم الهم والكرب وتجلت لم حقيقة اللجوء إلى الله عميهم على العودة هي قطف من الله وتوبة وأن قبول هذه عرمهم على العودة هي قطف من الله وتوبة وأن قبول هذه المودة والنجران قطف وتوبة أحرى والله هو النواب الرحيم الرحيم المودة والنجران قطف وتوبة أحرى والله هو النواب الرحيم الرحيم المودة والنجران قطف وتوبة أحرى والله هو النواب الرحيم المودة والنحران قطف وتوبة أحرى والله هو النواب الرحيم المودة والنحران قطف وتوبة أحرى والله هو النواب الرحيم المودة والنحران قطف وتوبة أحرى والله هو النواب الرحيم المودة والنحران قطف وتوبة أحرى والله هو النواب الرحيم المودة والنحران قطف وتوبة أحرى والله هو النواب الرحيم المودة والنحران قطف وتوبة أحرى والله هو النواب الرحيم المودة والنحران قطفة وتوبة أحرى والله هو النواب الرحيم والمودة والنحران قطفة وتوبة أحرى والمودة والنواب الرحيم المودة والنحران قطفة وتوبة أحرى والمودة والنحران قطفة وتوبة أحرى والمودة والنحران والمودة والمهم على المودة والمودة والمودة

١٩١٩؛ أن المقروض بالمؤمن المتخرط في المسجرة الاسلامية في يكون معها في السواء والضراء وهذا هو مقتصى الايمان دلك

ابه يؤمن يصدقها ويعلم يانها المسجرة الحية التي تحقق وصا الله ومن هنا هنان الانهاس والتقبوي يقسعنيان هـ 13 الانسجام والكون مع مسيرة الصادقين|

۱۲۰ ذلك ان اهل المدينة ومن حولم جلوة هم الدهوة من اول الأمر وانطلقوا في هذه المعليمة التعييرينة الكترى لهيس من اللائن بهم ولا هو مسجم مع دهراهم أن يتخلفوا عن رسول للله قائدهم لل تحقيق اهدالهم أو ان تهمهم العسهم اكثر من الاهتمام بنعسة، ولا ينبلي أن يصدر دلك من أناس يعلمون أن كل ما يبدلونه هو بعين الله، فالتعمأ (العطش، والنعب النعب) والمحمسة (الجوع، في سبيل الله ، وكل خطوة برهمونها ليعيظوا (ويقصبوا) الكفار وكل صربه يرجهونها هم، أنما هي في حساب الله عمل صالح (تصلح بنه مسيرة الانسان) ويترتب عليه الاجر الالمي المعروض للمحسيم، أن عرض أد يتذكر هذه الدقيقة تنصفر عدد الالام وتندري ويترتب عليه الاجر الالمي المدوض للمحسيم، أن عرض أد يتذكر هذه المقيقة تنصفر عدد الالام وتندري

۱۹۱ قما ليمة النفقة صغيرة ام كبيرة. وما اهمية التعب والمسمر عمير الوديمان ادا كمان ذلسك يعمين الله ورعايته يكتبه هم ياحسن ما يمكن ويجريهم اقضل الجراء

۱۹۲ وري كأن هذا المهي الشديد عن النخف عن الجهاد حافرا لكل مؤسي للتحرك تحود تماه كما قمد يتوهم ان التنقه في الدين وهو ايف أمر صحب ولارم سينطلب من الجميع التوجد والنمير فجاءت هدد الآيدة الشريفة لتؤكد أن الامر فيهما أمر كماتي أدا قامت بد الجماعة الكافية يسقط عن الآخرين قالاسلام واقعى يصع كل شيء في محلد فهماك مجتمع قائم بنسبير الحياد الاجماعية تقوم طائفة مسه سنصل أو تكثر بحسب الحاجة سههمة الجهاد، واخرى مجهمة التعقد في الذين

ولي الآية دلالة واصحة على حجية تول الواحد من العقهاء والبرواة ادا رجموا الى تسومهم وابلغاءهم بالحقائل الق وتفوا عليها ١٣٣؛ وينتقل القرآن من حوادث تبرك الى الجهاد بعده العام ليحص المؤسين على لماء فريصة الجهاد لتحكيم شريعة الله في الارض.

ويؤكد على التحرك المرحلي من خلال البدء بقتال السدن المون ويجاورون (دار الاسلام) ومن طبع القتال الغلطة والشدة في دات الله. ولكنه لا تصبي العنبف الاهبرج السدي رصضته التصوص الاسلامية التي عرضت احلاقيات الحبرب في تنصور الاسلام كأروع مايكون ولا ريب الاكبل الحباولات لحدف لانافة الجهاد من تراثنا الاسلامي سنعشل لأن القبرآن سيبالي حيا فيه ولان عز هذه الامة في جهادها لاعبلاء كنسة الله ولان ألفرائه المطلقة الما هي مع المنقد.

١٢٤ أن السور القرآب هي كبلام أنه الطبيم وهندي ورواء للقلوب المستعدة للهدى أمنا القلبوب النباقرة واعترشة بالتماق قلى يريدها إلا بقورا والآينة البشريقة تكشف يعنص

يَنْيُّ الْمِنْ عَلَيْهِا فَايْلُوا الْمُونَ يَلُوسَكُمْ مِنَ الصَحْفَلُو وليَجدوا مِيكُمْ فِلْظُلَّ وَاعلَمُوا فَنَ الْفَاعِعَ النَّعُمِينَ إِنْ مَن مَا شَوْت سرزاً فَوسَهُرَ مَن يَعْوَلُ اَنْ صَحْمُ إِنْ مُن مِينَ فِيها أَلْ أَلَا الْمُن عَلَيْهِ الْمِنْ الْمُوفِعِدِ مَرَقِيلً وَهُم يستَهِيرون فِي وَلَا الْمُن لِهُ لَمُوفِعِد مَرَقِلً فَرَادَتُهِ رِبِسًا بِنَى رِجِيهِمِد وَمَالُوا وَ طُم كُلُوروث فَرَادَيْهِ رِبِسًا بِنَى رِجِيهِمِد وَمَالُوا وَ طُم كُلُوروث فَرَادَيْهِ رِبِسًا بِنَى رِجِيهِمِد وَمَالُوا وَ طُم كُلُوروث فَرَادَيْهِ لِمَنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ ال

حالات المائقين الدين يراجهون هذه الحالة (بروق السور) يشيء من التهكم متسائلين عنى الأثمر النميسي فينا لاتهم لم يحسوا يبدنها وعطائها في انصبهم وعبسيون الآخران علي منو هم في حيد أن انزيل سوره فرآنية يعمق الايان في النفوس المستعدة للجويفة ويرقع من مستوى الامل والبشري فيها

١٢٥ - فالقدوب المريضة كالاراضي البور يتحول المطرعية الدواجل والعطاء الطاء ال رجس أطباق وعمى مستمرحق الموت

١٩٦٨ ولعل الآية تذكرهم بالحالات لتي يمرون بينا في هناتهم باستمرار وهي بطبيعة الحسال حنالات شندة تهرهم و تدعوهم للعردة الى الله القادر القوي والتربة اليه و بكن شده العباد والنعاق عنعهم من الاستجابة لحده الحالات والتربة والتذكر والاتعاظ بما يريدهم عمى الى هندهم وبعداً عن الاستجابة لمندواهي الفطارة والتنبيه الرجدائي عبر هذه التجارب التعسية

٧٧٪. فإذا أثرلت سورة الحية تحصل المعاني العظام لم بستبهرا لحا بسل تغييبهم تستخرتهم ويتحيشون القسوص متلصصين ليهربوا من الحقيقة. كل ذلك البهلهم وعساهم عن الحق

١٩٨ انها رحة الله العامرة الدينت في المسلمين (رسولاً) يحمل كنل جنال الرساله الأفينة ولكنده من (القسهم) وليس غربياً عليهم وليس ملكاً اله بشر منهم يستطيع ان يكون حير قندوة واستوة، ينشق عليبه ان يكون حير قندوة والسوة، ينشق عليبه ان يلقى قومه في العبت والشدة بل يحرض عليهم ويحسر ويرؤب بهم ويحمل لهم كل معاني الهب والرحمة.

. وما احوج البشرية الى القيادة الالهية الرحيمة وما الروع أن منقد البها لتحقيق فما العملاء المسشود . وهنما للاحظ التلاحم بين الاسس العقائدية والجر العاطعي

۱۲۹ ما اذا تولى الجمع ولم يأغروا بقيادة ترسول الاهبة الرحيسة فنان الله الدي لا إلى الا هنو كافيمه وتاحيوه والتوكل الكامل هنينه لاكنه منصدر القنوى، والقنبرة الطلقنة ورب المنزش النظليم (مركس ادارة الكون كله).

## سورة يونس

تحدثنا من قبل عن جرئية البسملة للسورة

ا: الشارة ألى عنو مقام القبرآن لائمة كبلام ألله النبازل باطدى مقاض بالآيات دوات المعاني السامية وهو الكتباب الذي تستقر فيه المكمة ميتمامل منع واقمع القطرة وحقبائل أخياة ويوجد المسيرة الاتسانية إلى هدمها المنشود

Y تصور الحص أنه من العرب أن يوحي ألى الانسان في خين أن هذا التصور هو غريب، فالانسان هو للوجود السامي أبنسل التابل لتحبل الوحي وتنفيد مصادب في الحياة ليفتح ألوحي أفاقاً صحمة فيه ولبرسم لعقف المصالم التي يجب أن يتحرك فيها ويسحر أثنوى الانسانية لتحقيقها والوحي يجبل الانسانية لتحقيقها والوحي يجبل الانسانية لتحقيقها والوحي يجبل الاندار لجميع البشر والبشرى تخصوص المؤمنين بان غم المقيام الإنسامي حند رجم أن هم ساروا على هذي الوحي، وحينسا لا

المسسدة فالأمريضية

يستطبع الكافرون مقارمة عطاء الوحي والراره يقوأون للتهم الباطلة ويصغونه بالسحر الواضح

٣ شردح في الرد على هولاء المكذبيم وتوصيح عضيه الربوبيه وحي الشرك بكل هذا النباسق في الكون. وهذه الوحدة في هذايه عملية التكامل. وهذه القدرة الماهدة الى وعلى كل درة بيه، وهذا التدبير الموحد وهذا الكون الذي يمر خلقه بمراحل كل ذلك يقود الي الايمن بالله وبا يجب أن تدبى له الهشرية بالطاهبة والعبودية وبغي أي تاثير مستقل لأي شيء بعد شعيعاً وللاسباب الاخرى في مسيرته المسجمة فهذه الاسباب الاخرى في تعمل بادر أنه مسخرة له فهر الخالق المدبر لا عبر واليه يجب أن تترجه العقول واخياة بالذكر والمهادة.

يمد ذكر ميداً الحلق يأتي التدكير سلماد انى غه وحده لا غير وبالوعد الالهي السدي لا يتخدف. هدت، الميداً والمنطلق واليه المعاد، وليتحقق العدل الالهي ويصل العابدون العاملون الى المعيم في حين ينتظر الكافرين شراب جهندي وعداب اليم سيجة انحرافهم عن الحق

ث: آيتان الحينان يارزنان امام العطرة الانساسية ببهما مدن النحرك الكوني والانسسجام الجميسل، وروعة الضياء والنور، ومراحل الحركة والعطاء المؤثر على حباة الانسان و تنظيمها عدداً وحساباً والتنابع مسد عبرف الانسان نفسه، كلها حقائق تدركها النفس بوضوح ويكتشف لعلم الانساني على مبر المنصور حقبائق اعظم واعظم ولكنه كلها تبقى مسجمة مع ظهور هذه الآية وتؤكد الحق الذي يقوم عليه الكون كله ومسه هائيان واعظم ولكنه كلها تبقى مسجمة مع ظهور هذه الآية وتؤكد الحق الذي يقوم عليه الكون كله ومسه هائيان المناسق الجميل والنظام الرائع الصروري لحياة الإنساني الجسدية والاجتماعية ـ يه لا تستفي عبد البشرية \_ يكثب عن الربوبية الواحدة والتدبير الحكيم المتعرد

العجائب تشد القارب الى الرب الدير الراحد متدهم، بنقيام بحق العيردية بكل معانيه وتحقق التقدي النفسية بكل قرة.

٧، ٨: ١هـأم للقائل البحرة الني اشارت اليها الايات الساريق فاكدت الربوبية الافية التقرده، والعدائلة والحق الساريق في الكور، يقف المنكرون غير الراجب لفاء الله، وسعم راضون بصورة الدنيا من الحياة ومستسلمون لرفائيهم الدائية، وغافلون عن الآبات بعد أن محمو عقوهم وسنخروها للأهواء الرخيصة يقعون مولف النضياع والفسق عبى العظمة وانتظار الدر والعداب الاليم ثنيجة هذا للوقف تدنيه سقطع عن الايان بالآهرة

إلى يقد هؤلاء المؤسسون في قبدال أولئنك المكرين، لهمم وأعون للحق مستبعري للهندى مؤمسون باخفيفية المساطعة، عاملون بمنصياتها من الاعبال التي منصلح المساجرة البيشرية، أمامهم هدى الالهي يستهدونه فيرشدهم بالهائهم به نحو السير الصحيح، والنحم المهاة الدب بالأطرة فهم في الحياتات في جدات النعيم وفي اجواء من الرصا الالهي،

إِنْ الدّينَ الإرْجورت إِنفَاهُما وَ رَحْدُوا بِالمَهْوَوِ الأَهْا وَالْحَالُو فِيا وَ الْفَيْلُ الْمُوا يَكُوبُونِ فَي اللّهِوَ اللّهِ مَا كَانُوا يَكُوبُونِ فَي اللّهِوَ اللّهُ فَي اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَا

١٠ انه شعار المؤمنين في الهيائين ايصاً التسبيح، والسلام والتحميد، فالتسبيح تاريبه في عس كبل مسالا يلين بساحة قدميه من انواع الشراق، والسلام أحم كله وعباً للأحرين والحمد انعكباس طبحتي لما مشاهده النفس الواعية من بعم الله العامرة التي تحكي أجال أفه وكباله ولطفه العميم بالبشرية في كل حالاجا، أد الكون كله تجليات لاحاء أله المستى وفي عدم العوالم من الحمد لا تجد المبشي الا أن تعلس بالحمد في رب العملين. وهكذا يتكامل الاطار ببداية التسبيح والتازيم والتوحيد منهام بالمعد له تعال مرورا بالهية والسلام.

١١ و بتمادى المنكرون في انحراعهم فيطلبون تعجيل العذاب ولكن القرآن بدكرهم بالحكمة من تساحيره، وهي ان هذا التأخير لصالحهم من حلال اعطائهم قرصة عرجعة والتربه، فرغم العساد والتظلم باتس الرحمية الالهية تصر على تتبههم اللحقيقة، وخروجهم من حانة الطعبان والصباع.

١٩٤ ومن الحالات التي تعبر عن لطف الله ابتها حالات العودة إلى الله عبد ألضر والشدة والطاع الوسائل حيث يلجأ الإنسان متضرعاً إلى الوجود القادر لمخصى دعياً في الفتف حالاته، إلا أن هذا الإنسان مسرعان منا يبسى هذا اللطف ويعقل عن باب الرجمة وذلك حيتما تكشف الغمة. فيستهويه الطعبان من جديد، وتريّن لمه نفسه حياة السرف والترف قيفرق في العبه من جديد.

۱۳ وهي عبرة يجب ان يعتبر مها عؤلاء مسرلون "عدماون المستعجبون العداب الله، ليحركوا ان هداك علاقة قوية بين الهلاك والطلم والعاد الطاغي رغم ان لرسل كانت تطرح الأيمات البيلمات. والمعطن السليم يعتبر بالبيمات ولكنه الطفيان والاسراف يعمى لقدوب ويدمع نحو حباة الاجرام

أيد أنها بعبة أنه عليهم باستحلافهم و عمل عثراء عابكين وهو تدكير مؤكد لهم للعبودة إلى أنه والعبسل الصاغ والخلاص من نفس العالمية وأنه توجيه طنعوس الاستحصار الرقابة الالهية في كل الحالات، وهكذا تتجلّى السبة الالهية الكونية في تعاقب الهيسارات والتداول والاستحلام وان الجميس مسلمين وغيرهم معرضون للامتحان في الدمل ونفي الظلم.

وينا نُعِلُ عَلَيْهِم والِناتُنَا بُهُمَتِهِ ۚ قَالَ اللَّذِينَ الإَرْجِونَ الفَّاةُ ثَا النَّتِ بِتُرْمَانٍ غَيرِهَاداً لَّو تَفْرَلَهُ مَّلُ مَا يُتُكُونُ ل أَن أُمُنَالِكُم مِن يُعَدَّلُنُ مُنسئَ بِن النَّبِحُ إِلَّا مَا مِرحَةَ إِلَٰكَ ائ آمان يى مَمْنِيتُ رُقِي عَنعَتِ يُرِي مَعْلِيمِ عِي اللهِ اللهِ نَا اللهُ مَا تُلُولُهُم مُلِّكُم وَلاَ تَويكُمْ مِدُ لاَنْد يُلِثُ فِيكُم شَمَرًا مِن فَيهِمَ أَهُلا تَسْفِعُونَ ﴿ مُثَنَّ أَعْلَمُ يتُي العرف عَلَى اللهِ كَيْرًا الرَّكْبُ بِعِيبُ اللَّهِ لايُمائِحُ المُجيرِمونِ ﴾ ﴿ وَجَمُعُونِ مِن مُوبِ عَلْمِ أ ما لا يَشَرُقُم وَلا يُستَهُم وَ يُعرِس مِنْوُلا مَسْلَون وسَدَاهُمُ كُن التُرْعِرتَ الله بِس لا يَعَلَمُ إِلَى السَّسواتِ وَلاهِ الأَرْمِي مُسْمِعَتُه وَ ثَمَانٍ مَنْ يُشرِكُونَ ﴿ رَمَا كُانَ الشاش (ألَّا أَشَهُ رَجِعَةً كَاحِسَلُمُوا أَنْ فَرِ لا كَعَاعَةً أَ فكأفت ومروحك للكين كيككر هيما بهره بأطبهمون ﴿ وَيُعْوِلُونَ لَوْلَا أَمُولَ عَلْبِهِ وَمَنْذُ بِي رَبِّهُ مُشَارِكُ إِلَّى إِلَّى إِلَّى الليث إلو قَالَكُ فِي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّ

١٥٥ أيات القرآن واضحة بيسة قيه علم المعنى ودقية السبيق واحو أخدف ولدلك وقفوا امامها ميهورين عياجزين عن أن يأترا بمثلها ولا يسعهم الا التسليم. الا أن الصاد وعسرم الاقان بالأخرة من قبل البعض دفعهم تطلب عجيبب؛ طلب لاتيان بقرآن تحير هما او تبديعه ودلك اما لتنسجم مسطاميمه مع اهوائهم أو للاستهزاء أو ثلامتحان أو لمير ذليك. إلا أت، يطنب من الرسول أن يرد عليهم بالله مجرد مثلق للرحي، وأبد هر ثر تخلف أو أجهمه الصداب المظمر، وهمدّه الأنبينية يسي الموجى والموجى اليه ظاهرة قرأبية عامة تردعلي ادعاءات المشركين وكل المشككين القدامي والصبدتين المذين يقولمون

١٦ أستموار في الرد على طبيهم السخيف يتصع القرآن ذلك ان مرول الوحي كان بارادة الهبة والواشب، تعالى له انزل القران ولا علَمهم الرسول معاليم الوائمة ولعد كان (ص) معبش بيمهم اربعين عامماً ديس سؤول الوحي ولم يكن يحدثهم يشيء سبه لأبه لم يكن قد نوحي البه. أنها لفتة تدعو للتعقل والتأمل لو كانوا يعقلون ١٧؛ أنه الظلم العظهم أن يسسب الاستبان أنه شبئاً أفشراه وادعناه للموحى بالباطيل. أو يكدب يأياشه الواضحات، وانه لإجرام كبير يؤدي الي الضلالي والشقاء

١٨- ويحنى القرآن في تسجيف هؤلاء و سدكيرهم باعطنطهم العملي اد يصائمون ولاءهم وحطوعهم لموجودات لا تطر ولا تبعع مدعين انها سوف تشقع لهم وتوصلهم الى الله. والله لا يعلم بحصل هولاء السلماء المزهومين. بل هو الشرك الذي يتلزه الله تعالى عنه

١٩٩٠ وماذكره أثقر أن من نصرهات وطلبات سحيمه للمشركين اعا هو اعتراف عن الحالة الفطرية التوحيدية ووقوع في الضلال وانقسام الباس بالنالي لي مسجرتين مؤمنة وكاهرة شباء الله أن تلتحم عسير التماريج حستي يحكم بينهما بوم الجزاء. فقد اقتضت حكمة الله أن يجهن اطراف الصراع في الدنيا لمزيند مس الاختيس وتحقيقاً للربوبية والتربية لنعالمين

٣٠؛ ويسمر المشركون الدين لا برجون لقاء (به بطلب آية حدى (غلم القرآن) غلم صدركين لطلمة القرآن المعجرة الخالدة ويأتي انره من الرصول المطبع لله أنها لرحة الهية وأنه لا يعدم العيب علماً ذاتهماً يسل ضي ينتظر الرحى فلينتظروا معه ماينزل من الله وُهِ ٱلْمُنْ التِّسُ رَحْدُ بِي بَعِدِ شَرَّاتُهُ مُسْتِهُمْ إِنَّا لَهُم سُكُرٌّ

ومبدأ قوالة مرغ مكارأ أيأوشا بكليوة ما تمكرية

﴿ خَوَالُّكَ، يُسَيِّرُكُمُ فِي الدِوْ البَّسْمِ عَلَىٰ إِنَا تُحَسُّرِي اللَّهُ

وَمَرْيِنَ بِهِم بِرِيعِ طُهُبُهُو وُفَرِيمُوا بِمَا بِأَلْمُهَا رَبِحٌ عَامِيتُ

وَجَالَتُكُمُ السِّنُّ مِن كُلِّي مَكَانِ وَخَكُوا أَنَّتُم لُسِطَّ بِهِمْ وَمُوَّا

الله تكييمين لهُ الانهل أبِّي أَجْرِينًا مِن منود لَكُكُولُنَّ مِنَ

المُسْبَكِينَ ﴾ فَلَمَّا أَجِمَاهُم إِنَّا هُم يبعرنَ فِي الأوجِي إِنْ إِن

العن كاتب الناش إليه بمهتكم ملا الميسكم مناخ العنبوه

الله لا إليا تهيئكم الكولكميد المشركة

وأله تكل العبيج اللب كمال الزائنة بي الشمار فاختلط بعد

لَيْفُ الأَرْمِي مِنْ يُ**ا كُلُّ اللِّشُ وَالْأَصَاعُ حَالِّ** بِالْأَ لَلَكُنْتِ

الأرش كرانها والأنكت وطن اعليا أنكم الورين عليا

أنسية الربا لآلا والإلا فبشلتها لتصيفا كأدلم للن

بالأميل كالإف كنيسل الابعد المرم الكنكرية (الله

يُدهِ إلى دارِ الشَّاد و يدى شَ يُعَدُّهُ الدُيهِ وَإِلْمُ مُسَكِّم ﴿

الإدراع المسالة والمسالة والمسالة والموحي، والدين جاءتهم الرحمة الاهية المستكنة يبعشة السير(ص) فسهم ليخلصهم من الجاهلية و لقرقة، ولكنهم راحوا يتدرعون بالطلبات السخيفة والاساليب الماكرة كطلب تعبير ألقس ب. وطلب آية ومعجزة اخرى ولعنال دلك، تدكير هم بان الانسان الصعيف عادةً ما يشوب إلى رب ساعة الحاجمة فاخذ قسست واستمى عاد الى مكره ولجاجمة، ولكس أله اسرع مكر ورداً على الكر الذي ترصده رسل أله بكل دقة وحيمة يكرب سرد على الماسب

٣٢ واستمراراً في هذا التذكير يستمرض الترآن هذه خالة لي تتكرر عادة لدى الناس فهم يتمتعون بنعبسة الله والسوائح الطبيعة ويسيرون في البحار محملهم الفائد وتسلمهم سريح الطبية فرحين مسرورين ورعا غفلوا عن هذه البعدة أو الباسراً

القليم ولكن العبرة والشدة بهدو حسما تصل أفرانين أفى عسكها لهند هنصف الرماح وتهاجهم الامواج من كل طرف ويشعر هؤلاء بالمول الكبير فيتبهون للحقيقة التي طفاراً علها حالة الاستحاء فيلجساون بقطسومهم ال الله المقد طائعين معلنين انهم أن شخلتهم الرحنة فسيكونونُ من الشاكرين.

والملاحظ أن الآية الشريقة تستعيد من روعة التعبير لنجسد هذا انشهد الوجداي تحقيقة لهدف التدكير

٩٧ الا ان الانسان يدركه صبيد (ألا أن مجتمل بخاصية التدكّر) فيعود إلى الطبيان واليمي والظلم واتباع سبيل الصلال باسياً حقيقة أنه يعتدي على أنساسته ووعبه مستمتعاً بنعة دبيرية رخيصة ومفرطاً محياة سناميه في الدنيا وثواب حالد في الأخرة حين يرجع إلى ربد فينه بعمله ويجريه على المحرافه وبعيد

١٢٤ عكدا يريد اللرآن ان يصق نظر الاسان لمدب قلا يعتق بها. إنها حالة قد تشغير لاي عبارض، كم تعيرات الربح الطبية ال ربح عاصف قهي تشبه مطرأ بعرا بنطف أنه فتتلفه الارض، وغتصه المهات فيصرع ليشبع الانسان والحيوان وتترين به الطبيعة وحيث ابت بدراة الانسان ضعم ويتصور أنه القادر ويعمل عس قدرة أنه لتغير عليه الحوادث في كل أن وليصبح حصيد، يها تجدياً وكاسه لم يكن بالامس في غايمة الزهم والخضرة

وتتوالى الآياب لتبقى الاتسان راعياً للحقيقة معكراً بالمصير

١٥٥: والمصبح المن يجيب إن يكون إلى دار البسلام و الامان الدائم الدي لا يستنوبه قلمتي أو زوال وهمو مما يدعون إليه اللهليف الخبير الرحيم، قبا أصمى الفرق بين حياتين. حياة متقلبة تقسم بمالروال والتسميان والقلمل والمكر واغرى هي السلام بكل معانيه الجميلة

الله المستوالله المستوالله المستوارياة والإفاق وجوه المراق والله والا والم المستوالله المستوارية والإ والم المستوارية والمستوارية والمستوالله والمعلم المستوارية المستوارية المستوارية المستوارية المستوالله والمعلم المالية المستوارية والمستوارية والمستوارية المستوارية والمستوارية وا

۱۳۹ تتمشى هذه الآيه مع مقتصيات العطرة ككل الصرآن، مخمسون طم اعتوية والعاقيه الحبسى بل وطلم صن فلضل بقا وياده على دلك قد تفوق تصورهم هم وسلوف لمن يواجهوا الاهوال ولى تتعير عليها الذلك الاهوال ولى تتعير عليها الذلك أبهم اصحاب الجلة وقد حققوا اقلصى صا ينصبون الهده وهم اظارد في النعيم والسلام في ظن الرصوان الاهى

الله المراق المحكم الايسان يقعه هؤلاء الدين عاشرا الأعراف والنسران يلاقون جراء سيئة بخلها وتفشاهم الدلك، ويقدون مايسهم من عسناب الله، ويعرفون في ظالام السدم والعباع ويا لوؤس هؤلاء لهم سيخلدون في عاداب الله وما اعتمده من عقاب وهكدا يجسع القرآن يسم سواد الوجود العلمة من عقاب وهكدا يجسع القرآن يسم سواد الوطول العامر الراع عسير عبن العداب العامر الدي سبيلاقي اهيل ليدار اروع عسير عبن العداب العامر الدي سبيلاقي اهيل العدامي عمليم البامل من جديد في هذه العاقبة الإلهاء

۲۸ و هكذا تحشر الخلائق الى الله للمؤسون و النشركون، ثم يقال للمشركين ومن حعلهم المشركون شدركاء لله تعود مكان المدركاء الشركاء الشركاء م يتم العصل يرسهم عريفا الدين والمدركاء المراه العديم من أم مؤلاء وشركهم واعلان ان هؤلاء م يكونوا يعبدونهم في الجميقة لان الشرك، لم يكونوا شركاء ولم يكونوا يستحقون العبادة واغا دوهم المشركون الهمهم بهده العبودية.

۲۹ ويلجأ هؤلاد الشركاد المرعومون ال الله المستشهدرا به معدى الهم كانوا غنافيين عس الم المشركين وي كل هذا ماذيه من تيكيت المشركان و تدكيرهم بعمق الوهم الذي معيشونه احيث يتنزأ منهم حتى من كانوا يتوجهون أليهم بالعيادة والتقديس.

۱۳۰ الها الحقيقة الكبرى والمولويه اخفة عظهر باجلي مظاهرها يوم اللهامة فاها ماعداها واتبعا واد كمل اعاط العبودية الاخرى وهم وضلال وصاله تمكشف حقائق الاعمال وسوئي كمل تعمس سصيبها محا السلفت وقدكمت من عمل وهمالك تبطل الدعارى الاحرى والا يجد المشركون من بعصمهم من العداب الألهم

٣١ واسهداها لنمي الشركاء والشعباء المريدين تأي هذه الآرة لتصحيح الموقف لدى المشتركين بشدكير هم ينعم الله العظمى في الكون والنفس حيث نساسى الطبعة وشقى لقو لين الارصية والسماوية السشيع ماجعتاجية الانسان وتدوم حياته ويتنعم بورق الله بديم مسيرية البدءة التحقيق الهدف من حلقه ان ظبواهر البورق مس السماء والارض والحواس، والحياة تشكل مجموعة متاسقة يقود التأمل ديها الي معرفة اعمق بالوجود اللي المعاد والارض والحواس، والحياة تشكل مجموعة متاسقة يقود التأمل ديها الي معرفة اعمق بالوجود اللي القادر الرحيم المطلق ويدون ذلك فليس أمامنا الا التراض تجمع مالا يحصى من النصدف وهنو الهال الدي ترفعه العظرة السليمة فليس أمامن الا الاين بائلة وحده وبعي في تأثير لما عداء ولو كان ذلك يشكل شماعة مستقلة، وبالنالي العمل يقتضيات حق المولوية وهي التقوى.

٣٧: الله المويي الحقيقي وماعداء الوهم والتبال الباطل

الإلهان ولألهم حرجوا عن حالتهم العطرية فإنهم م يستحقن شرف الأيمان.

كُل مَن بِي خُرُكِ لَكُوْ مِن يُبِعِولُ لِمَكُونَ ثُمُ يُعِيدُمُ فُلِ اللَّهُ يُبِعَدُوا

المَلَوْ أَوْ بِيلُوغَانَ تُؤَكِّرُونَ فِي قُلُ عِلْ مِنْ مُزَّأً لَكُوْ سَ جِمِعَ

إِلَى اللَّهِ مُن اللَّهُ يُعدى اللَّمِنُ أَنْسَ يُعدِي إِلَى الحَقِ الْمُزُّلُ أَنْ

كِيْتِمَ كُلُ لَا يُعِلَى إِلاَّ أَنْ يُعِدِينُ أَمَّا لَكُمْ كُلُفَ أَصْخُعِينُ ﴿

وما يَهُم كَرُهُ إِلاهَا أَيْنَ الطُّنَّ لايكي مِنَ الحَكِم شَهَا أَنَّ

الله عدُّ بِمَا يُعَمُّونَ فِي رُمَا كَانُ عَنَّا اللَّهُوسُ الرُّمُعُمُّ وَمِنْ يَعْرُونُ مِنْ يُعْرُ

طهر لتكل مسدين الدى بين بعبيدي تشمييل الكيطب الأزيب

ميوس ريدالسنب 🕝 م يقولون المترنة مُل المتوريسون

بيليد وادمو شيء عصيتُ بي موي الله إلى كُثُمُ مبالية بي 🐞

كركناس بسامر يتميعوا بسيد وكتاباهم فاربك كتبات كلث

الَّذِينَ مِن هَالِهِمُ مَنْ اللَّهِ كَانِكَ كَالْتُ عَالِمُنَّ التَّقِيدِينَ 🔞

وسيتهدس يُؤلِينُ بِه - و ويهم ش الانكوينُ بِه - و ويهم العلمُ

٣٤ استمرار في الاحتجاج ضد المشركين، والاستمداد من الفطرة لتقرير حقيقة الترحيد وأن أقه تعالى بيده الخنق أول مرء واعادة الخلل للحساب واعطأه حياة الخنق الاول معسق وغايسة وان لادور للن يطرحونهم شركاء ق العملية مطلقة فينيغي ان لا تتطلى عليهم اساليب الصلال فتصرفهم هي خق،

٣٥, ذلك إن اتباع الحق حالة فطرية لانها من طرق التكاصل. واتباع المادي الي لطي أتباع للحبق نفسه وحيشد بواجمه أمشركون بعقيقة مهمة وهي أن هؤلاء الشركاء أضحف من أن يقودوهم ألى أهل وان المدي اعقبلي هو هدي الله في جميع الجالات بيت لا عِلَمْك همؤلاء ان يهتدوا هم فضلا عن أن يقوموا بهداية الأحرين. والعظمرة تقتمص وتمحكم باتباع الحادي الحقيقي وهوانك

٣٦٠ إن حؤلاء المشركين احطأوا السبيل إلى الحسق يصد أن

بالتعويدين ﴿ وَإِلَا تُعْمِرُكُ فَتُولِ مِنْ وَلَكُمْ هَمُكُمَّا نَشُر الصَّونَ بِنَهُ احسَلُ وَالَّا بِي أَبِنَا السَّارِيُّ ﴿ وَبِهُبِانِ اصرُّ أَنْبِتُهِم عَنِي اطْسَلَاهُم - وهَنِم أَيْ الْقَنَادَةُ يَعْلَمُونَ بِنَاخِقَ بسكسورة وابث فأأستنسيخ المشخ وأوكانوا الاشؤلون 🖒 ولكن سولت المسهم الباطيل -- امد الاكثريمة فهم المظمون التابعون لنظبون والاوهبام ولبو عبادرا بل فطبيحو وعضوهم

الأمركر ال الظن لا يعني من الحق شيئاً ولن عليهم الرحمول أي النقين بالحقيقة والباعها بعد اللباء ورجما كمان المراد أن الاكثرية تتبع الرهم وهناك اقتية مستضععة لا تملك المكير اصلا في عدد الامور

٩٧٠ وينتقل القرآن الى تقطة ضبعت كجرى في نقس المشركين وهي الشكيكهم في بسبه السباوي وهي بعطة سارية في نموس من لم تستقر العبيدة في وجودهم كما يعس لاعداء وحق البوم على بث الشبهات حوها ومن هنا فإن استوب معاقبتها آبداك ابصا يسري باستبرار فيعاج اي شبهة لاحقة

ان هذا القرآن لا يكن أن يعتري على أقه لاته مظهر لقدرة أليه لا بشرية، أنه به يلكه من معنان مسامية، وتناسق يديع وتكامل في الرؤى. واخيار عن عام العبب، وعلم عن الرمان والمكان، وروعة خارقة في التعبير واستعصاد على التقليد. وتصديق وتفصيل لحقائل الكتب السمارية السابعة، وانسجام تام مع الفطارة والمتعلىق السليم. أنه مع كل هذه الحقائق لا يقبل الاعتراء مطلقاً ولا يدهمه الشك في أنه سارل مس رب الصالمين خمالق الكون بقوانينه. والرحيم للانسان والحادي لي سوأء السببل

٣٨ نعم على هؤلاء المشككين أن يحربوا انصبهم هم بل يستمدوا من الآخرين قدرانهم ليأتوا يسورة مس مثله تحمل نفس السمو والإعجار ولي يقدروا بل أن مستطيع الاجيال لتألية حتى من تشبّعوا باساريه أن تسأتي يسورة من مثله ولو كان يعضهم ليعض ظهيره

٩٦٠ إن مبو المعالي القرآسية وقصور افهام الكديين عن ادراك المعني الكبرى التي تؤول اليها (وهي أصور سيطلعون عليها قريبًا) هو الدي دعاهم ليتكذيب كما دعا مي قبعهم لدلك دون لن يعكروا يعقن سطيم قمايتلوا بماقية الظالمن

مؤه وهكدا وفق الله البعض للايان بالقرآن في حين متع البحس فسادهم من هذا التوفيق.

١٤؛ دعوة للنهاص) كي يتبرأ من خذ امكديين.

٤٤؛ وهناك من يستمعون البلد وهم صم لا يعقنون فهم لا يقبلون هدى ولا بملكون القابلية له.

كما أن هناك من يتظرون اليك وتكتهم في الواقع عمي
 لا يقبنون الرعى والبصر المؤدى للمعرفة.

٤٤ والعدل الالمي هو احد ركائز التنصور الاستلامي التي يبتني عديها «نكثير من التصورات الاخرى، ومن هذا فان هنؤلاء أم يصبهم فللم من الله واقا كانواهم الطالبي الانفسهم بتشريطهم بيده النعم الافية.

أنه أن الحقيقية مسوف تتجلبى بوضبوح يسوم القيامية، وسيعرفون أن ما الدوا عمرهم له من الدي لا قيمة له في الواقع، أنه لا يمثل الا بساعة من ألسهار ثم فيها التعارف ثم القنطب يسرعة فتين لم الحسران والبعد عن الحدى، وهكذا يركز القرآن في دهن الانسان حقيقة الحياة الانسانية المبتدة ليمكر في مسعادته على امتدادها ولا يلتصر عني معطع قصير منها، وحينتذ تستغير عبيايات الربح والحسارة.

١٦ أنها سن الله في الدريح ال يهذي الله يقطعام الإنسان ويرسل له النمالم التي تقرده إلى السمادة قبالها المحرف عن الخط استحق العداب، وما تللي الرسول الا البلاع وفيما عدا ذلك فالامر موكول لله تقد يرى تحقق الوعيد الالحي في حياته، وقد يتوفأه أنه قبل دلك يرعني ري حالم فالسن لا تنخلف والجميع في محضوه تصالي فيسعي أن لا يعرهم تأخر العلماب كما ينهمي للنبي صن أن يراصل دعوته سواء تحقق الوعيد أو تأخر

٤٧: أن النطف الالحي عميم، والعدل الالحي حقيقة لامراء بديها بالرسل تبلع الحدى الالحي لكل الامم وعليها الستخل هذا اللطف، فإذا عصبت استخلت العداب.

4.4: ويساءل المتحرفون متهكمين. مني يتحقى الوعد والقصاء الالمي الدي وعدقون به؟ ويأتي اجبراب أنه يتبع السن والتقديرات الاقية وليس أمره بهد "ترسول، بل لاعلك هو لنفسه أن يصرها لو ينقعها، والمشيئة الاقية وسمها الكونية في النافدة في التاريخ وتطوي الامم عنى اساس منها عمرها واجلها فاذا استرفت ذلك تحقق التقدير بالالمي بكل ديد.

 ۱۵۰ ان استعجال العدّاب لن ينفع الجرمين ولى يخلصهم صد فهو محيط بهم قد ياتيهم لميلا او فهاراً فلا داعي طدّه العجمة.

١٥؛ وكأن هؤلاء ينتظرون أن تلوح بوادر العدب ليؤسو بالرسالة ولكن القرآن بمذرهم من التبسادي في ذلك اد سوف أن ينعمهم دلك بعد أن يحيط بهم ما كانوا به يستعجلون.

٥٢ ويوم القيامة يقال غؤلاء الطامين هذا القول الاليم وليس دلك الا بما كسيته ايديهم.

انهم بعجبوں من اعادتهم ألى الهساب و تعدب ويتساءاوں عن مدى تحقق ذاك غاطان عن ان وعد الله حق وأن القدرة الالهية لا يعجزها شي.

\$0: أن عداب أنه عظيم ولا يقابله أي شيء فاده حل صاب الطلب سوف يسترخصون منافي الارض (لبو كنابوا عِنكوسه) ليقدموه قداء وخلاصا منه، أنه الندم العظيم على انظلم وأنهنا المسرة الكررثة ولكته جراؤهم العادل.

30: ان الايسان بالملكية المقيقية الالحية الشاملة لما في السماوات والارض والايان بالقدرة الالحية المعلقية وكدلك الايان بالصدق الالحي في لوعد (ولا معى لتصرر لكنب بيه على ذلك يؤدي بطبيعة الحال ال حقيقة أن وعد أقه حق لائست فيه ولا ينكره الا البسطاء من هامة الناس وهم الاكترية غالبة.

١٦٠ ان امر الحياة والمسوت بيسد، تصائى في اطبار ملكيت للكون كله وقيمومته على كل مسن سبراه هالا مصنى لتنصور التحلف في الوعد الالحي، وبالنالي الرقوع في العرور

٥٧: عودة لبيان عظمة القرآن يتم فيها التركير على العقاء

والتلقي القرآني فهو موعظة عفرح الانسان من القعنة ووالحيرة والشك، وهو شماء بدارع من المصدور ووادها وامراضها وهو هدى بشريعي يعلم الابسان سبل تحليل وسائبته وعلائها، وهو بالنالي رحمه الحيه عامره نصحه عبدا الموجود ان شاء هو سبل التكامن

١٥٨: اند العطاء والنصل من الله الذي وأب الرحمة الدامل وجمه (العصل والرحمة) جاء الحدى الالحمي الالحمية الما المعادة او التكريس الدات بل ليتكامل الانسان ويسلك سبل علائم، وهو الفرح الحقيقي والمنصة التي لا متعة بعدها، وإبن منها التمتع عا يجمعه الانسان من حصام وأثل ومتعة معظوعه

90: ان الإنسان مهمور بالنعم الالمية في نفسه وي الكول وكل هذه النعم تحكمها فنوانين وطنا مقتنصيات وروابط لا يعلمها الا في وري بلغ الإنسان بمعرفته ال شيء بسير منها ولدلك فلا ينظم العلاقة بها الا وحمي مرشد ودين جامع يعين المسموح به وغير المسموح، تحقيقا لمقتصي تعلقا العلاقات وايجادا لعدالية في الاشسباح وبالتالي انترامة بالنظمام الاصماح في الحيساة، وعليمه تحسب الرجموع الهمه تصالى واسمندانه والا فمالوقوع في الافتراء والعفلال.

٩٠ ولا ريب أن أقواة الانسان صفة المشرع دون أدن أنه سوف يؤدي به ألى الهبلاك والكنذب على الله وهو من لد حتى التشريع وهو المنطقيل المسم، وشبكر النصمة بقصي طاعة المرتى المنعم ولكن يساطة العامة وهم الاكثرية تنسبهم هذه المفيقة.

١٦ ان كل حركة بل الكون، وكل حالة يكون عليها "رسول وسها تلاوة كناب الله، وكل عمل يصدر من اي فرد ولو كان ذلك سريعاً حاضر عتبد الله تصال. أد الكبول كلنه تجلب أماره وحلمته يعلم كمل صنفيرة وكبيرة فيه

ور آن بكل شهر ظلمت ما في الأرس الانتفات به الرائدو التناسه الما واقر النساب و أنهى المنتفد بالإسلام قوالم الإنتسان في الآول في ما يستفد بالإسلام قوالم ومد المنسوب و الأرس ألا بأن ومد المنسوب و الأرس ألا بأن ومد المنسوب و الأرس ألا بأن ومد المنسوب في المنتفد في ال

الآيات المساة الدلاق المقدود والاهم بحرورة والديم بحرورة والدين النبو والاهم بخرورة والدين النبو والدين المتبول والمحتود والاهم المتبول والمحتود والاهم والمتبول والمحتود والاهم والمتبول والمحتود والمتبول والمحتود والمتبول والمت

۱۳ ۱۳ ۱۳ اعلان قرآني حالد، عن حقيقة كبرى فالغربون من الله هم الاوتياء الذين عمر تنويهم الايسان ومسلأ و جمودهم فارجد حاله انتقوى المستدامة التابعة من الاعماق تسلموا فله كل اسورهم وأدعموا له بالربوبية وقدمو له كل مقتضيات المهردية فيلا شبيء يلأ رجودهم الا تتقوى ولا شيء الا همو محلموك لمه ورضاد علي العابة القصوى، هؤلاء القربون لا يعرض عليهم مع ديب وأخرة مخوف من ضرر أو نعص، أو حزن على فقدان شيء تعلقت قلومهم به كبف ولك معهم وجدوه توجدوا كل شيء وانشدت العامهمسهم به كبف ولك معهم وجدوه توجدوا كل شيء وانشدت العامهمسهم به وعدو دهر، يتمان في اطار الرضا الالمي نفسه.

وقد روي عن النبي (ص) قوله (لا يحق العبد حلق صبريح الايان حق يجب أنه ويبعض أنه) أنا

16: لولياء الله يعيشون الاستيشار بتعلق الامل، والسعادة النطولة شبأ وأحرد، لان الله النطيف القادر الصادل لرجم منه وضمن لهم هدد الحياة الكريمة ولن هم الحسن على كن حال ولا تعيير ولا تبديل دسمن الله ركسانه في الكرن قباذا بعد هذه الحالة من شيء برجموء الانسيان؟ أنه العرب فوز متحول، أنه العرب العظيم.

10 أن الإيمان بالله تعالى هو العربر المطائل وهو السبيع العليم باحوال الانسان ومسايرته الإيسام المسؤمى أي مجال للحرار على شيء بعد أن أم منفعل قلب المؤمن بقيره نعاى وبصد أن صدس لمه حياء السبعادة المعالم والبشرى المستدامة هيجب أن الا تترك المسائب والشدائذ ولا مايقال من كلمات الطعن والاعاسة أي تسالير في قلوب المؤمنين الذين يعترون بعرة المرجعال.

٦٦٠ ومن مظاهر العرة المطلقة أن كُل أي شعور و احب س في الكون – الويسائهم وحبيجائهم - مماوكسون مربوبون له تعانى، بيده امرهم ومايصنعور، والشرك، الدين بتيعون من دوره مجسود أوهسام واباطيسل يسبنعها التخباب والطبون، والاعتراز بالاوهام من الاموز السميعة.

17 أشارة الى يحص معم الله العظيمة على الانساس وكنها عظيمة - رهما ظاهرتا الديل والمهار ي علكه هاتان الطاهرتان الكونيتان من خصائص تنسجم كن الانسجام مع حاجات الانسان الطبيعية لدسكون في الظلام تارة وللحركة في النور تارة الحرى. أن هذا الانسجام بين ظواهر الطبيعة وهي لا تعدّ ولا تحصى وبين حاجات الانسان الطبيعية - وهي كذلك - يكشف لكل دي رعي عن التخطيط الكري الدقيق من الخالق القادر العبيم الرحيم وعندها فلا ينبعي أن يعبش الانسان في ارهام الشراد، والاعتزار بالظون، وإما يلجأ إلى المنعم الرحيم بشكره على تعماله، ويعنز به وبعيش البشرى الدائمة

٦٨ واذا كان القرآن نعى صفة الوالدية والرئدية عنه تعالى في آيات آخرى باستاليب متنوعة فهمو هسا ينفيها بالتدكير بالمي الالحي المطلق ولا معلى لتصور الهاجة في رب الكون ومالكه ليحتاج ان ولد ومعمين السه خرص وأدعاء من المشركين لا دليل لهم عليه، وتقرل بلا دليل

١٦٠ . ٧٠ أن المشركين في تقولاتهم عنى الله، وكذبهم المتعمد بسيرون في مسير الضلال والصياع ويشجنبون سبيل العلاج والتعقل والرعي وقد يتمتعون في حياتهم الدنيا ولكنها حيساة رائصة ينتظرهما يعهدها في الاحسرة العداب الشديد تتبجة ماعدموه من كقر وتكذيب

١٩٩٠ يعود القرآن إلى الإشارة الى القرون المتابية فلاعتبار منها وتجبب مراقها ويدكر قصة النبي نوح الدي انظمى يبلغ رسالات الله وحبداً صديراً واعياً معتزاً برب معلماً لقومه المكدين باصرار لدعوله التي واصلها طريلا، جمم أن صداوا بدهوته هاله أن يبأس وأن يضعف لان أنه وله يحده بمالعون والعرة وقوة العربية، فليجمعو، اسرهم وأيضموا الديم شركادهم وليناكدوا من موقفهم وليعدوه بصراحة ودوقا موارية، ولينصدوه بملاً تأجيل.

١٧٠ إن إذا إدمام عبادكم، واعرضتم عن أخل الذي جنسكم به ودعوتكم البه طويلا وفي كل الاحوال قان دلت لن يصري شيئا ولن آسى له لاي لم اسالكم أجراً ولم اطلب نعماً دبوياً حي أحرب عليه أوهنا يبدو الربط الرائع مع الآيات السبقة؛ لائي أعيش مبع اله واطلب أجري منه وهو مضمون لا ربيب ليبه، وهو منسفس سليمي الكامل له ورصه وما يقدره ي دوقا حرن على فقيدان شيء من غطام فو خوف من حطر أو ضري.

ورائل عَلَيْهِ مَنَا مِن إِذَ قَالَ يَقُروه بِنَدُوهِ إِن كُنْ كُبُرَ عَبِهُ مِنْ مَنْ فَرَحَكُمُ مُنْ الْمِنْ مَنْ الْمِنْ مَنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مِنْ النَّسُومِة فَى الْمُنْ اللَّهُ مِنْ النَّسُومِة فَى اللَّهُ مِنْ النَّمُ اللَّهُ اللَّلِي اللَّهُ اللَ

٧٢ وكان التكديب جواب قومه وكانت عاقبته هو والدين آموا مصه الخداص مسهم وركوب سنوية النجاء ومن ثم امنلال باعبية الارس وحكمها والاستحلاف عليها بعد أن وال السلب المكدنية واصهوا بعداب العرق في الطوقان وعده هي الحقيقة التي يجب أن يعيها الكافرون واعترمون مصاء مالكون يقبوم على العبدل والحقيد، وإذا كان الباطل حولة قان موقة المتي هي القائرة في النهاية بياني بعدا ما قيم من البيعة المرائم المكديان المتولين عن المتي بعد به الانهاء والنذر، والقوية الاردة الخط المتوس والوسيعة الأضافي وقايته والعميس الأمله بالله وهو القادر الصافق الرحيم.

٧٤ فم يشعر القرآن إلى مجموعة الرسل الدين جاؤر بعد نوحاع، أن رمان موسى (ع) وقد حملو الآيات الهيئات الواصحات استجمات مع العقل والعطرة ولكنه "عناه المتاصل الذي اهليك قسوم سوح است. في هده الاقوام المتناعة مشكلا حق عاما يرفض ان يؤمن بما كدب به من قبل ويبدو أبه مبيقي محتما، فالعباد هو همو والتكذيب والاصمام هي هي وال تغيرت اشكاها وعناريمها وسُنة ألله تعالى أن يطبع على تدوب المعادين.

٧٥ وأستمراواً في عرص الخطير المتحدين خلط أسبرة وأوليه، ألله وخلط العشاة الكنديين المعائدين بيستمرض الفرآن قصة موسى (ع) بما يناسب السياق، فقد بعث موسى واخوه هارون بالحق الى فرعون – وهمو رمن الطفيان واللماد - ومعد ملؤه و جاعته الحاكمون، – ويقال انهم الإقهاط المذين كانوا صع فرعنون – فاستكبروا واستمرو على جرامهم وهي سمة حط لباض الاستكبار والاجرام)

٧٩ وراحوا بكذبون بالهق المتمثل بتعاليم الله الله الله عوسى(ع) والايسات والمعجمزات الهاهرة ويصفونها بالسحر الواصح لبرد عليهم موسى(ع) بانها الهي – لو تأملوا وتعقلوا دلك ال الساهر مشعوذ يوهم الآخرين فهو غارق في الوهم يعيد عن الدلاح و على في حين بقسرت منطقى النيسوة مس العقبل والفطسرة والوجدان ويقودها تحو الاهداف العليا في سبق منطقي عمر دن.

ويوبيديل والمن كشفوا عن سر تكديبهم بالفق أنه الحوف من أن تنزوي عبهم امتيازاتهم المبتنية على الخوافات المروولة التي قنع فرعون قدرة الاستكبار وانظلم وتبغي الرعبة حاصعة خانعة

وَالْ فِرَقِينُ الْعُولِ وَكُلِي سَعِيمِعليم في ظَلَمَا مَا اللّهِ اللّهِ فَا اللّهِ اللهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

١٩٩ - ١٩٠ وكأن الطاغية رآها تقطة ضعب يمكن الا يعارض بها موسى (ع) ويوهم أتعاصة. فندعى امهنز النسخرة لاجتماع مهرجاتي كبير وعبد الاجتماع جاء التحدي قطلب منهم موسى لن يعرضوا سحرهم واوهامهم قطرحوا عصيهم وحبالهم فيندت كانها حيات ولدبين

۱۸۱ وحير عرضوا سحرهم جابههم موسى(ع) بالحقيقة فعا جاءوا به هو لسحر وأن الله سيبطله بقوته، وأنه الباطس الدي يويدون به الفسأة ونصرة الطاعوت ومخالفة خط الايمان والمسق. والله لا يصلح عمل المفسدين

۱۹۲ هده هي سُبة الله تصالى فهنو يحنق الحنق بكلمانيه وقعدته الكوي القائم أصبلا على اخبق، وهنو بيطيل الباطيل فيدهب جداه وهي مقيقة قائمة رغم أنبف الجسرمين وتهويلهم واستعراض قواهم الوهية وهكد استطاع موسي ان يبطيل

سحرهم. وكان أول من انبيه أتى هذه والقيقة هم يستجركا إنفسهم

AT وكانت خصيفه هذا الصراع بوهذه المبارط أن بقيت الطعبة الفرعونية على عبادها وأمنت يد مجموعة صميفه من بني أسرائيل متقية مستشخفية في بيمانيا خولماً من حجروت فرعون وعن يبائنونه ويداهبونه من اشراف بني أسرائيل (وملتهم) كيلا يعتموهم عن ألحق ويعجروهم على الكفر وهكنه كان فرعون جباره عالياً في الإرطن مسرفاً بتجاور كل الحدود و لا يسمح حق للعقول و نقوب أن تؤمن بالحقيقة اذا توضعت تما معالمها

١٨٥ ١٨٤ وها نقرم موسى باول ادوار: 'تتبادية ي امنه ينعج ديها روح النبات والاصرار على الحمق يتدكيرها أن الايان بالله التبادر الحكيم النطيف يتخدب التوكل عديث، وحيث يتحمل العبد النضعيف بالمطلق القري، لترد الفئة المؤمنة المستضعفة بالايجاب فتعنى توكلها على ألله وتدعوه أن يحفظ لم إيماب قبل كل شميء من فتن الظالمين وبدجيها برحمته من الكادرين لتثرم بواجبها في دعم الحق ومواصدة خطه

٨٧ ويؤمر موسى(ع، ان يبدأ بالخطوة التائية رهي فرر ان اسرائيل واعطائهم شخصية متميارة فتعسؤل مجتمعها القاسد، وتتجمع عناصرها في بيئة صافحة وبيوت متقابلة فيتم التراصل ويتم التناصر وتدحمول حياة البدارة ال حياة الاستقرار والتمية والتركية وأقامة الصلاة والتعبد في تعالى، ولتأتي البشارة الالهياة بالمستقبل الواعد، والنصر للمؤمنين

٨٨. ودعاء القائد من لوارم القيادة ليطهر نفسه وينشر التوعية في امته كما يطلب من الله أن يستهل لـ الدرب ويقوي منه القلب وهكذا يقف موسى بعد أن يشن من فرعون ومنته داعياً ربه ان يطمس على ما آني الدرب ويقوي منه القلب وهكذا يقف موسى بعد أن يشن من فرعون ومنته داعياً ربه ان يطمس على ما آني الدرب ويربط قلوبهم بالباطل حتى يروا العداب الإليم الله فرعون من نعم الريئة والإموال فافسدوا نها ألبلاه والعباد، ويربط قلوبهم بالباطل حتى يروا العداب الإليم لتيجة أصرارهم على الإنساد والكثر بائهم الله.

٩٩: وكأن مرسى كان يدعر ويؤمن عنى دعوته هذرون ثارك جاءت الاستجابة الالحية للدعاءين بالقبول لينطلق موسى لاستدامة تربية الفشة المؤمنية مستجيب لأصر الله بالاستقامة والثيات على المطارهي أسر صحب مستصحب راصف كبل السيل المحرفة والمؤامرات الجاهلة والاقتراحات الباطعة

ويطري الترآن مراحيل البشاء والمصراع ليمسل أني العاقبة التي ابتلي بها خط الطباعوث بعيد أن ضبيق على به المراتين فتحركوا مهاجرين يقيادة نبيهم، وعيدما واجههم ليحر (ويقال إنه البحر الأحر) امتدت بد العابة صن جديث المهم لتفتح لهم احدودا في باد ليمبروا سالم، وليدحل فرعون دسك المسرب بعد أن تعقبهم ظلماً وتجاوراً لنحد و عندا، وهذا طبق البحر عليه فاشرف على الفرق، وعدين العيداب الاليم ضراح يعلن هاند بما آميت به بنو اسرائيل لينجو كما نجو ودكر أوال الايمن والتسليم كان قد فات

۹۹ بعم دات الاوان بعد أن عبض حياء الطلبج والعباد في وقو التنجيم عنال الأورق التناف الألم في والاجرام وانشد قلبه للتعاهات فلم يؤمل حتى وأي الحلاك فتحلق بذلك دهاء موسى وهارون.

97 لقد اعلى الداء الالمي، أنه سيدوب على كفره وأغا سطفر بدنه وجنبته لينقى غيرة للمعتبرين على مر العصور وهي بعلى أن هذا العالي المنجع الطاغية الذي أم يكن بنسمج لشعبة حبق بالايمان ينشيء الا أن يستأذنوه، عاد بدناً لا روح فيه، وجرقة لا قيمة له، و ر كمان الكنثير من الداس يفعلون عبن هنده الامبور ويعيشون خالفين عن مقبقة المون، وحفيقة العاقبة السبئة للطفاة والماندين.

97 وامان أنه تعالى على الفئة المؤمنه وبررقها كل ما تنظيد الحياة الإنسائية الكرية صن سكن ولحدن وطورات (ميراً صدق) الإ أن الآية وهي تتحدث عن هذه النعم الطليمة على بي اسرائيل تشير ألى المنكسة التي اصابتهم ومرقت تجمعهم والمعدتهم حدى أهم حصائص الامه الموسة وهي (الموحدة) بعد أن كفروا بهده النعمة والمتنافرا في الحق عامين عامدين وعادت كل فرقة تدعي أنها على لحق والله تعالى اليمه مسردهم يسوم اللهاصة وسيقضي بهتهم في هذا الخلاف الباطل.

٩٤. ٩٥. وهكذا وطنعت الآبات السابقة حفائق كديرة

ومنها: أن سنر الله جارية في عاقبة الخطير للؤمن والكافر

ومنها؛ أن الاصرار على الظمم والكفر قد يؤدي أن أنطباعها بطابعهما فلا تنفع الآيات ومنها أن الطعيان والمنها أن الطعيان والمنها أن الأرض حاله إستكبارية يجب أن لا تحدع ساس فيستسلموا أن يجب أن يلحظوا العاقبة الالبسة ومنها باضرورة الاعتبار يقصص لماضير لق يقصها لقرآن لكريم، ولا ريب فيها فهمي حقائق لا يمكن أن يمكرها أمل الكتاب لو سئلوا عن ذلك. فهي الحق من شه الحق ولا معنى للتكديب والمعاراة

وهدا الاسلوب من الخطاب للنبي(ص) متعارف ولا يتصمن أيّ افتراص فعلي للريب عند المي(ص) فأشه عجره فرض أو إنه حطاب له وارادة المشككين لكي ينجرا من التكديب والخسران.

٩٦. ٩٧. فهماك تلازم بين الكفر والخسران، وبين الصاد وقسموه القلب الماتحة من الايمان والاعتبار بالآيات مهما كانت واضحة الا أن بروا بأم اعيشهم العشاب الالهم كما راى فرعسون ضاهل ايمائه والات حين مدحن.

الله المعرف هو الكله فلسلميد والانتجابية البين المراسل البحرة فالبنية و المراسل البحرة فالبنية و المراسل البحرة فالبنية و المراسل البحرة فالبنية و المراسلة المنازة المنازة المنازة و المراسلة المنازة المنازة المنازة و المراسلة المنازة المنازة و المراسلة المنازة المنازة و المنازة و المنازة و المنازة و المنازة و المنازة المنازة و المناز

قلولا كانت قرية باشب فقفها اسانها إلا قوم بولس المقامات المسعا عنهم هماب اليزي ي هخيره الله وَمَعْلَمُ عَمْهِ الله عَلَى الارسِ وَمَعْلَمُ عَمْهِ الله وَالله الله الله الله الله الله الله المساولية وَمَا كَانَ إِنْهُ إِن الله الله الله الله الله الله المساولية وَمَا كَانَ إِنْهُ إِن الله الله الله الله الله الله الله المساولية على الله عن الإين والله الله الله الله الله المساولية المساولية المساولية الله المساولية الله المساولية الله المنافلة الله المساولة الله المنافلة المنافلة المنافلة المنافلة المنافلة الله المنافلة الله المنافلة الله المنافلة الله المنافلة المنافلة المنافلة المنافلة الله المنافلة الله المنافلة الله المنافلة المنافلة

الله الله الله الله الله الله المسجم مع القصدة السابقة (لا قبول للابان عبد حبول العداب) فقد كذّبوا تسبهم وعصوا حتى تمرّصوا في البهاية لدعاته عليهم ولما لاحت برادر المداب الدركوا النطأ المسبم وتعلقوا عليها النجاة المتهم واعطوا ولجاوا الى حياة الابهان بصدق واحلاص وتقعهم اباتهم واعطوا مرصة المهاة من جديد. حلاداً لفرعون الذي علم الله عدم مددد

۱۰۰ ماد نقد تعالى أن يكون الإيمان بالاختيار وأن ينطنق من عمق الاتسان وهو سبر قيّر الانسان عمن يماقي المحموقات وتكامله القريد ولو شاء لك أن يؤمن الناس جمعها ولو بشكل جبري لتحققت المشيئة الالحية بلا ريب.

وعنيه ملا اكراه في الدين وسبيل اشتير والنشر منشرعة وأضحة والاخبيار الاتسائي هو الذي يعين أحدها درن الاسر

أن ارادة النصار بيداً من الاسبان أما اساتير البيد أنه تلجاني و إن شباء الاسبان الايبان تحقيب اراده الله المكويسة وغمي الايبان اما أذا شاء الانحراب تماواه الرجس والنبك والصباع لائد بنفسيد لم يستحدم طاقسه الملابية الهادية. قدرجم الامور كلها في تعالى ترفيقية

١٠١ دعرة لتسمية الطاقات المقلية واعساطها عسبر التأمسل في خلسق الله وعجانهمه والالات. وكم كمان البرجيهات القرآن من تأثير صحم على المهممة العقبية والقكرية لهذه الامة وتخليصها من سائة العباد الجاهلية التي لا تعتج للنفس أية داهدة للاعتبار والنمر.

١٩٠٢، وعبدما لا تغني الآيات والندر فيجب () ينظر انفاندون أياماً مقبل أينام السنايةين وطسياها مقبل طبيعهم.

١٠٣ أما الناجون قهم الرسل - قادة حط الايبان وهم الدين أسوا بهذا الخط و نلك سنة الهية لا شعير ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦ - ولعل هذه الآيات تنخص اهداف السورة من غرير الحقائق الكبرى وهي

اولاً ان هذا الدين بيئتي على التوحيد الخالص له وهو حالق الكون وبيده مسيرة الحياة والمسوت وتركيموز الآية على التولى تدويح الى تهديد المكدبين بالعداب

وثانيةً أن الرسول العظيم هو أول المؤمنين والبتهم على ألحق وحظ الابيان والمؤمنين.

و ثالثةً أن وجود ألنبي كله مسحمً للدعوة وعامل مها يكل وعي وحيفية وأحلاص فلا مطمع للمشركين فيه.

ورابعاً. أن هذه الالحة التي يزهمها المشركون وهمية لا تنفع ولا نضر فلا معنى للدعاء لما لاته مس مسخف النول والظلم للحقيقة والواقع

٨٠١. أنها الكلمة الفاصلة . فهده رسالة الحل من البرب العصور تهدي البشرية إلى علاتها، ويبقى الانسان محيراً بين احتيارها والصور، أو احتيار طربق الضلال والضياع ولا جعري المهيد، ولسس مرسول وكيلاً عليه يجبره على الطاعة. وعنصر الاختيار هذا ضو الدي يسر الانتيان عن عجره ويعتج له طريق الكمال اللامتناهي

١٠٩. وهكذا تتركز ميادئ العنيسة عبر آيسات الكتباب المكرم ويرول التبشكيك في السوحي مبن قبيل الساس ويسؤمر الرسول بانياعه حقيقة كبرى، والصبر على هذا الاتباع وتحسل كل البهات حتى باني حكم الله ولى يكون كما ترحي به الابسة الالصاغ الرسول وتقوية دهرته الان الله حبر الحاكسيد فهمو الاهلم والاقدر والأرجم من كل من عداه

رَيْن بِسَمَاكُ اللهِ بِعَنْمَ فَلا كَائِفَ الْمَوْلَا هُوْ وَ إِن يُودَكُ مِنْمِ فِلا رَادَ العميه وَ يُهمينُه بِهِ مِن وَمِلْهِ وَ وَ هُر العَدَورُ التَّرْمِيدُ فَي قُلْ يَنَائِبُ النَّاشُ قَد بِهَ المَسْتُمُ العلى مِن رَبِّكُم لَتِي المتَدِينَ وَالْمَا يُبَعَدي إِنْمَيهِ وَ رَمِّن عَبِلْ وَلِمَا يَبَدِيلُ عَنَهَا أَرَبا أَنَّا عَلَيْكُمْ مِرْكُولِ فِي وَالْمِع مَا برمَ الْبِعَه وَ المرمِدَى يَعَكُمُ اللَّهُ وَلَوْ عَبِرُ المَحْدِينَ فِي الْمِعَالَةِ وَلَوْ عَبِرُ المَحْدِينَ فِي الْمِعَالِينَ فَيْ المَا يَعْلَقُونَونَ المرمِدَى يَعْلَمُ وَلَوْ عَبِرُ المَحْدِينَ فِي الْمُعَالِينَ فَي الْمُعَالِقِينَ فَي الْمُعَالِقِينَ فَي الْمُعَالِقِينَ فَي الْمُعَالِقِينَ فَي الْمُعَالِقِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمُعَالِقِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمُعَالِقِينَ فَي الْمُعَالِقِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمُعَالِقِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمُعَالِقِينَ فَي الْمُعَلِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمُعَلِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمُعْلِقُولُونَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمِعِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمُعْلِقِينَ فَي الْمُعْلِينَ فَيْ الْمُعْلِقُونَ وَالْمُعِلَّةُ وَالْمُعِلِينَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمِعْلَى الْمُعْلِقُونَ فَي الْمِعْلَى الْمُعْلِقُونَ الْمُعْلِقُونَ فَي الْمُعْلِقُونَ فَي الْمُعْلِقُونَ فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمُعْلِينَا فَي الْمِعْلِينَ فَي الْمُعْلِقُونَ الْمُعْلِقِينَ فَي الْمُعْلِقِينَ فَي الْمُعْلِقِينَ فَي الْمُعْلِيقِ فَي الْمُعْلِقِينَ فِي الْمُعْلِقِينَ فَي الْمُعْلِقِينَ فَيْعِينَا الْمُعْلِقِينَ فَيْعِينَا الْمُعْلِقِينَ فَي الْمُعْلِقِينَا فِي الْمُعْلِقِينَ فِي الْمُعْلِقِينَ فِي الْمُعْلِقِينَ فَي الْمُعْلِقِينَ فَي الْمُعْلِقِينَ فَي الْمُعْلِقِينَ اللْمُعْلِينَ الْمُعْلِقِينَ فَي الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِينَا الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ اللْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقُونَ الْمُعْلِقِينَا الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَا الْمُعْلِقِينَا الْمُعْلِيقِينَا الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِقِينَا الْمُعْلِيقِينَ الْمُعْلِيقِينَا ال

الركون كركان المكانس وينكري فقي للساور الكن المكوم لبيون الإسابية الالفة في الفريدة تدرّ وقديرٌ و والوسكان و ريخ أم وي إله يشهدكم منطقا عندا الا أنها شدق و فوت الأرى تسهيد في وان تؤلّو فاق أخاف عليا لأنساب توم البيون الوافوسي فنكر و تومن كل عوداد يُ الااليم يُسْرون شدور فر بهد عندوا وسة الاسيد يستندون إليان المنافر و

## سورة هود

قاتا إن البسمة جزء من السورة

والظاهر أن هذه السورة برلت في قترة حوجة من خرجة المكية، وأن كان آياتها مكنة دون استشاء و فدلها الرئيس هو التركير على التوحيد ولوارمه وأنه يغطي كان المساحة المعرفية الطاندية

١ انه القرآن الكرج الذي ترجع آياته رغم تنوعها وتعصيلاتها واختلاف ماتعالجه من موضوعات الى معنى واحد عبكم وهو التوحيد وتوازمه، فكان كل تفصيلات العقيدة والشريعة الاسلامية هي مراتب توحيدية وتعريعات لمهدأ واحد ام تذكر تعصيلاته عن قبل في الحكيم الخبير بكل الحقيقة في الكنون، وكمل العلاقات والروابط الكوبية وما تقتضيه، ومنها الواقع الانساني وسبيل التكامل الصحيح

٧: ازد تعالى الحكيم الخبير بالراقع، فلا مؤثر الا هو ولا معبود الا هو يهدي البشرية بلطعه الى كما لها عبر ما يحمده لها الرسول البشير الذابر من اوامر ونواه ترسم بلانسان سبن الكمال ومانتضيات التوجيد.

٣ مند تعالى بتم طعب الحرار النتم النوية والرجرع والطاعة. وحينك فالسعادة والحيباة الحسين الى اجس مسمى مقروعنده معالى انها الحياة التي تلتضيها القطرة ويسودها معدل، ويتفاصل فيها دوو الفصل لما امتازوا به من عمل صالح لا نفيره من عوامل التفاصل والتميير الوهمية. العنصوية والقومية والجنسية واللغوية واللومية وغيره قان تولى الانسان واعرض عن هذه لحية في فل التعاليم الالهية هانه بخال عليه من عداب الآحرة

إن الخلائق ترجع إلى الله تعالى و هو القادر على برجاعها بلاريب والانهان بالمعاد بترك الره على الحيساة
 ويشده إلى الالتزام يطريق المنبر والابتعاد عن العداب "شديد

ن ان المشركان الجاهلين يتصورون انهم أن أعرضوا عن كلام الله ومالو الصدورهم إلى الخلف ليستشروا مند أو طأطأوا برؤوسهم واحقوها بثيابهم، عائد لن تترمهم الحجة وكان بامكانهم القرار من الحقيقة. باسين ان ألله تعالى عليم بكل شيء عليم به يسرون أو يعسون و يضمرون في صدورهم من بوايا فهم لديد حاصرون.

وَمَا يَسَ مَا فَوْ لِهُ لِأَرْقِ إِلَّا مِلَ الْقُو رِنْهُمَا وَهُمْ مَدُ وَمَا عِنَ الْمُعَ وَمُو مِن اللّهِ عَلَيْهُمْ وَمُعُومِهِ مُن اللّهِ وَكَالَ عَرَفُهُمُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَكَالَ عَرَفُهُمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

آ. وهو تعالى العليم بكل مايدب على الارش من الدواع الحيوانات والمخبوقات المتبوعة ، وهو المقدر لها ررقها ويبدو من آيه ﴿وَأَن لَيْسِ الْإِسَانِ إِلَّ مَا سَعَى ﴾ أن عليها ان تطلب من آيه ﴿وَأَن لَيْسِ الْإِسَانِ إِلَّ مَا سَعَى ﴾ أن عليها ان تطلب هذا الردق ولا تتفاعس في استكشاف السنن وطلب المتبوقو في خذه الطبيعة عالم يسميها يكمل دقية متناهية وتعسيق يبعث الوجدار على الايان بالله المذبر الرارق العليم بحركة الكون وحركة للخدوقات فيد، يعلم أين تسمتقر وأيس تكسن وكلها عاصرة عديه في كتاب الكون والرجود الواضع العمل العقبول. خاصرة عديه في كتاب الكون والرجود الواضع العمل العقبول.

الدائدة الى التحولات الكوئية الهائلية التي تم بها حلى السمار ت والارض في سنة مراحل بعد الله بكل هناك الا الماء عكار أحرش الالحي أوهو المعطه التي يدار منها الكنور) قائمياً على الله وهو مادة دهياة لتنطلق بدلك الحب، المناسبة لمسجرة الابعدال ويكون كل شيء مستحراً غياد المسيرة يدقية (وهدا

مايشهد له العلم يوماً بعد يوم، ويبدأ التاريخ الالساقي في ظل الحدى والاحتيار الالحي والنسابق الانسابي الحمر الاعبار الارض ، وهذا مؤدي طبيعة الحال الى الإنجان بيوم لجراء نتيجه النسابي، وهو يوم النعث الذي يحساول الكافرون التكديب به رعم انه سيجه طبيعية للبسيرة والكن هؤلاء يعتبرونه غيالاً وسحراً موهوماً

٨٤ وربحا حدع هؤلاء بتأخر العداب هيهم هدة من طوعان فظهرا ذلك تأبيداً لتكديبهم به وحسادتوا عسا يجبسه ويسعه من ان يصيبهم؟ ولكن الآبه تهددهم بابه بنا جاء امر الله تسوف يشملهم لا تعالة وسوف يحبيط بهم هذا الذي استهرأوا به من قبل ان حكمة الله هي آئي تؤخر العباب لمصالح عبد يكون مسها قسم الهمال للتأمل والانجان ورقد المديرة بالصالحين العاملين

٩ وهكذا هو الانسان الذي لم يربه الدين وعاش استطحية بالا تعبق و بدير قال شمانه و هذا الهية ثم بوعث منه عاد ياشماً كافراً بأبهم الله

١٠ - وان اعطاء الله نصة بعد حالة من الصر عاش فرجاً وفخراً عامراً مسكراً باسياً تطف الله به .

١١ اما الصابرون العاملون بنعاليم الله والدبن رسهم الشريعة الحقه فهم الواعنون لحيفتيهم مهمما تضيرت الاحموال ولدلك فهم الناجون من اليأس والكفر ومن الفرح والفقر وهم مؤهلون لنعرس الله والأجمر الكهير ويلاحظ همما المويط المراتع بن المديرة السوية المنوازمة في الدب والآجرة.

۱۲ وتبدر الاثنيئية ها بين المرسل والرسول به يكدب نظرية (النوسي النفسي) التي طرحها بعض المستشرقين المعاندين. فإن التكديب الكافر بالآيات والتوحيد والبعث. قد يكون من شائد أن يبعث ألوسبول على مرك بعض الأياب، وعلى أن يصيق صدره باقتراحهم السخيفة من قبيل طنب الكافر أو اصطحاب مدك ولكن الحق تعالى يدكره باند مدير لهم لا غير وإن الامر كند قد مدى وهو على كل شيء وكبل.

۱۳ ماولة اخرى للكاهرين تتهم الرسول باختراء القرآن مما قد يضيق به صدره الا أن القرآن يتحداهم عسا وبالتان يتحدى الاجهال بعدهم أن ياتوا بعيشر سبور مفتريات تحصل ماتحمله السور القرآمية من فخامة اللفظ وحظمة للعس قائهم مهمجزون عن دلك حتى لو استعانوا بعيرهم من دون الله

١١٤ طان أم يستطع هؤلاء المدعوون من دون اقه، أن ياتوا بعشر سور تحمل ماعمله القرآن من جو فاتمه بنيضي فمؤلاء المكديون أن يرجعو الى أنه ويصدقوا بالقرآن والترحيد الأهني هذا هو مقتبصي خمال فهمل يسمحم هنؤلاء معمه ويصودون مسلمين؟

10: من الطبيعي أن يتؤدي تظام الاسباب والمسببات الذي لوقد أقه أن يسود الكون، إلى أن كل من يعمل فقد البديية ويهني طا اسبابها فاته يعصل إلى التساتج المرجود اصا الاحراء الرجاد أن تناط و تقصد بالبية، وحيشد قبان العاملين لسديها وحدها قد يتالون رينتها كأمفة

م يخرورت النها ألى فأنوا ينته سؤو وينامه المعتراب وله يخدورت النها ألى فأنوا ينته سؤو وينامه العكرات الله والموالية المنها الله يستحبو الكام فاعلموا الله أزق يهم الحيوة النهوات الله فرق فله المنهاة النهوة النهوات المنهاة النهوة النهوة المنهاة المنهاة النهوة النهوة النهوة المنهاة النهوة النهوة النهوة النهوة النهوة النهوات المنهوات المنهوة النهوة ا

17 ولكن فؤلاء العاملي لدياهم دون أن يقصدوا العالي السامية واطلق مقصبات الخلافة الاطبية وخدمة الاسائدة لى عطوا يشيء من النظاء الاحروي الأن اعدالهم كالنب دائية وبالنالي فللمنصر عظهم على ريسة البدب ويبطل اثره ويجبط في الاحرة فلا بيقى الا العداب وجدا يصل القرآن على نفسير حصول الكفار عدى الرقمي المادي لحياناً لعملهم ينظام الامهاب ولكنه بيركز على لم الهدب يجب أن يسمو وذلك لاق ة نظام اللهم وهمو أعلى من ريسة الدليا، على أن الاخل بالاسباب بيه ساميه يعنى لشاماً السائل واللها مصوباً ومادياً وهمو منا لجده في وصف الامام على (ع، فيتمع المتقبر كماجاء في نهج البلاطة في كميه قميد بن إلى يكرحين ولاه مصو

١٧ ويسمر القرآل ي آلرد على مكري الرسابه مؤكد على وصوح الرؤية عاماً بدى ألرسول والمؤسير ويعمد هذا الرضوح شهادة الآخرين من اهن البصيرة والبقير وطبقته بعض الروايات على علي (ع) (هو المؤمن البصير الذي يقول (لو كشف العطاء ما أرددت يقياً) دمك أن ايمان (مشال عدي (ع) جهده الرسالة يكشف بنعمه عن صدقها وعظمتها وسلامة مسيرتها ، ويقري تلوب المؤمن ويقوم كشاب موسى - والدي يحظمي بالاسبقية والتقدير - يه يشتمل عليه من معارب وشرائع وبشائر تتسجم تماماً مع المضامين القرآنية شاهداً آحر على صدق هذه الرسالة التي يؤمن بها اتباعها بكن وصوح وطنأنية ما الكافرون من الاحراب والطرائف فسيس غم الا الدر جراء علائفة عقوظم. فلا مراء ولا معن للشك في القرآن فهو الحق وان انكره اكثر التاس")

 ١٨. أن فكافرين المشركين مفترون على الله فهم الأطعم على المفيقة الناصعة وسيلاكون مثانج فأسك يسوم العرض على الله ومواجهة المفيقة حيث يشهد هليهم الشهرة وتنصب عليهم الكفئة

١٩ أنهم يقفون عرائق في طريق لحدى ويسعون فجر البشرية الى الطريق الملتوي البعيد عمن الحسق السل السلا الانهم لايؤمنون بالآخرة ولا يستمعون الى نداء الوجدان

۱ سائطر بور (تغنین، ج ۱، ص ۴٪٪ ۲ – ارشاد القلوب، ج ۲، ص ۲۰۲

الولاقات تم يكون مُعين في الأرس وَما كان فلتر بن دن الله مِن اوليالهُ يَحد على من الله مِن الوليالهُ يَحد على الله من الموليالهُ يَحد على المناب ما كلوا بتستطيعون الله من وَراباته الله عبرة النه الله من ميرة النه المناب وَ المؤرث في الأباله الله المناب وَ المناب في المناب في المناب والمنتوا الله ترقيم أولانك تسيحت البعدة ألمه المناب والمنتوا الله ترقيم أولانك تسيحت البعدة ألمه منها حديدية في في منال القريبي كالاتمين والأس علم عيها حديدية في في منال القريبي كالاتمين والأس والمنتوا إلى المناب والمنتوا الله ترقيم أولانك تمان المناب ويرواني في والمناب المناب المناب والمناب المناب والمناب المناب والمناب والمناب

• 19 أنه التهديد الرهب ليجب أن الا يقتر هؤلاء به للديهم قهم أصعب من أن يقسرا أسام القبادر المطدق منصدر القبوى وخالفها، واضعب من أن يتجدهم من دون ألله أولياء، كلا فبان عملهم عنى المعد عن سبيل ألله، الاقيمة لنه من جهة الاتهم صعاء أمامه تعالى كما أنه سيؤدي إلى مصاعقة العاداب لعدم الايمن والمصارهم في سبيل ألله والانهم عطلوا أماعهم والمصارهم فلم يستحدموه في سبيل ألمة.

۱۱ اتهم اد سلكوا طريق الاعرجاج والضلال فقد هسروا در تهم وتعربوا عنها وام يعد ينلعهم ماتصوروه من باطل ومت صنعود من اوهام.

٧٢. انه الحسران المين أن يترك الانسان الخلود في التعليم ويعرق في المعات خلاكل ويعرق في المعات خلاكل.
٣٤ أما المؤمنون العاملون الصاغات الطلبتنيون إلى ريسم

المتواصعون له (أحيتوا) الواعون لمسيرتهم قهم لغل أسميم المثالد

٢٤ أنهما مسيران على مرا التاريخ مسيرة الوعي والاستماع للحق والعطيرة، ومسيرة العهد، والعداد والعداد
 والعني لهل تستري المسيرتان؟

٢٥؛ وينتقل القرآن لتهيين المسيرتين من حلال تصحن الانبياء ويبدأ بسوح(ع) البذي يعلس كعبيره من الاسياء أن هدفه هو الانذار الراضع القرى البيئة

٢٦ - اب الدعوة الى صياعة الحياة وهل هدى به بر لايتعاد عن حط البصلال والاحسمام البدي يسؤدي الى عدّاب الآمرة الاليم

۲۷ وضأ أنبري الاشراف من قومه ليعلموا المسكرهم وليستدلوا على معارضتهم له باله من البيشر قبلا موجب لاتباعه، وأن الدين أتبعوه كانوا من الطبقات الاجتماعية السملي كما يبدو منهم ذلك الأول وهلة الرأيم أتبعوه دون ترو وتفكير عادا أتبعه هؤلاء الشرفاء ندب طبقتهم، وأن بوصاً وأنباعه لا يستصون برايا أضافيه على المكدين، بل اتبصوه بالكدب

۲۸ وجذا برد نوح عنى حجتهم الاولى (البشرية بقوله الد يغتلف عنهم باند موسل من رسه، وان لديسه البيئة والمعجزة على هناية الآخرين. امن إذا البيئة والمعجزة على هناية الآخرين. امن إذا شاؤوا ان يكذبوا عقولهم التي لو تأملوا لادركوا چا صدقه وعظمة ماعسده من منظني حكيم، وإذا ركبتنهم اهواؤهم واستكبارهم مخميت عليهم ميرة نوح وما بسمع به منطقه من روعة، فإن الهدى لا يأتي اجباراً والزاماً بعد إن كان الملأ له كارهين. لان الايمان امر قلى لا يتم لا بالاقتناع به ولا اكراه في الدين.

وينقرم لأأستُصِيم خليو مالًا أياب أجري إلَا عُلَى الْحُوِّ

زِماً أَنْ بِعَلِيهِ اللَّهِنَّ مَا تَعَوَّا أَنَّهُم مُالْقُو رَقِيمٍ وَالْكِحْنَ فَرَيْكُم

لَومًا لَمَهَدُونَ ﴿ وَجِدُومِ مَن يُتَعَسِّرُونَ مِنَ الْوَائِنَ طُرَهُ مُهُمَّ

اَفَلَا بَدُ السَّمْرِينَ ﴿ وَلِا ٱلدِلُ لِكُمْ مِسْدِق عَرَّ عَلَى اللَّهِ

وَلِا لَعِنْمُ النَّبِبُ وَلِا أَنْعِلُ إِنَّ مَنْهَ فَى وَلاَّ احْرِلُ إِلْمَانُ مُواَوِيَّ

أَعَيُنَكُم لِ يُرَبِيُّهُمُ اللَّهُ شَيِّرًا أَلَّهُ أَعَلَمُ بِمَا فَ النَّهِ فِيمُ

إِنْ إِنَّ مِن الكُوْمِي ﴿ الْوَارِسَوُّ قُدْ جَادَاتُ الْمُكَانِينَ

جِدِيكَ فَأَيْهِ بِمَا مُونُونًا إِن كُنتُ مِنَ الصَدَوْقِينَ 🐧 فَأَلِيكُ

بالبكام بواللذين شاقاؤما أنشم يتعجزون كالولايكلكم

حُسِينَ بِهِ أَرَاتُ أَرِبِ لِنَسْحَ لَكُمْ إِن حَسَانَ الْقَدْيُرِيدُ أَنَّ

يُعِيكُم مُوَرِكِكُم وَالَّيْهِ زُيْسِونَ ١ أَم يَعُولُونَ اعْذَبِنَهُ

مُّلُ إِنِ لِمَوْمِتُهُ وَهُلُّ الوَاسِ وُ أَلَّا يُرَقِيَّ أَمِنا أَجْرِيونَ ﴾

وَاوِهِ إِلَّا مُن مِنْ أَلَّهُ لِي بُؤْمِن بِنِ مُومِنْكِ إِلَّا مُن مَدُ عَلَمَنَّ

ولا لَمُنْدُسُ بِمَا كَانُوا بِمَعَاوِدَتَ ﴿ وَاصِبِعُ النَّفِقَ بِأَمَيْنَا ووصيها وَلا تُعَاجِيقِ فِي الْأَعِنَ طَاسُوا ۚ إِنَّهُمْ تَصَوْفِهِ ۖ فِي ١٩٩؛ وهي حقيقة رددها الانبياء عبر التاريخ لترضيح بعدهم عن المطامع الرخيصة فهم لا يريدون أجراً على دعونهم واذا كانوا يرغبون في عمر لهو لصالح قومهم والمسيرة الخبيرة، عما يتفي تهمة الكذب الموجهة اليهم اما ماذكره لمكدبون مس كون اتباهد من الطبقة الدانية وقد وصمهم هذا بالمدين أصو احتراماً لهم وتأكيداً على ان غاينه هي أن يؤمن نساس دونما لمييز بين غني وقدي، فهمؤلاء المرهم أن اقد، ولا يستنظيع بالمعرضين بالجهل أذ يطلبون سد ذلك، فهلهم بمعاير النسود، المعرضين بالجهل أذ يطلبون سد ذلك، فهلهم بمعاير النسود، وجهلهم بالمعاد

٣٠ أن طبرد هـؤلاد المستصحص المؤمس يعني نقب 
 لأحداف النبوة وظلماً لمم. والله ينتصر للمظلوم وبدائع عبد

۲۹- اما ماوسفوه به من عدم القصل عبيهم قبرد هسبهم بازد لا يعضمهم مادياً قالا كترابه، و لا يعلم العيمية وأبيس مأكساً م

بهره من حاجهات الانسان، كما أنه في يجاري الملا فيستهم بالقيحاء المؤسس وعسم قطعه أنه بهم لأن الله أعلم عالم على الله المستخبرين ويريث تعابيرهم قالله ينظر إلى التعوس لا المطاهر، فبلا يكن المبكم بها، والا كان دلك من الظام "وهكيّة بواجّهم بعظمة الرسالة ومنطقه لا بالمظاهر الكاهية

٣٧، ٣٧، ٣٤ وبعد أن يتسوا من مواجهته منطقياً و حدثهم العرة بالاثم فهأوا أني التحدي وطلب الصداب الدي حوقهم وحدرهم سه، فواجههم بنعس المنطق قبائلاً أن العبداب بيند ألله و سه أن أو د تعذيبهم فلسسوا يستطيعون رد ذلك وحيث يحق عليهم الامر ولا أثر لنصبحته في مسع دليك لا يسم اختدروا سبين الصداب والضلالة والعواية، وقعدوا صلاحية الإتعاظ بالنصحية و هد ية لدختار ألله لهم ذلك وعلى أي حال قالامر أليم تعال هو الرب واليه المدد.

٩٥٠ وهده للتة رائعة ينتقل فيها القرآن من قصة نوح التي عبرت عن غمودج فيموي مستمر في مواجهة المكديين، إلى اعتراض مشركي العرب على الرسول بائه بدري هذه للصص فيأني الرد بنوبا أيصا مؤكدا أنه يتومل المسؤولية نتيجة هذا الاعتراء المدعى ولكنه يتبرأ عم يقومون هو به من أجرام وتهم باطله وعروف عن الحضوع للمنطق.

١٣٦. استمرار أمرض مقاطع من قصة برح وحرصه على عن قومه حيث بمرض الترآن هـا احبار الدوهي الــه بأن النفوس المستعدة قد آست. اما الباقور نقد فقدوا قابعيه الإنجان فلا دعي للتألم قدلك بعد فقدان الامل فيهم بأن النفوس المستعدة قد آست.

٣٧ ويؤمر مرح بصبح السفيلة أو السفى بالأحرى - الهت العناية الالهيئة ووظفاً للاوامير المعطباة وأن
 لايشقع لقرمه بعد أن حق عليهم العداب بالغرق والطودان

وَيَسَنَعُ النَّالَةُ وَكُلُّهُ مَرْ عَدِهِ مَلَا بُنِ فريه، سيرو به أَ وَالْهِ تَسَخَوْهِ مِنَا فِلْا تَسَخُرُوهِ كُمْ كَمَا فَسَخُرُوت في فَسَوْلَ تَصَفُّوهِ مِنَا فِلْا تَسَخُرُوهِ كُمْ كَمَا فَسَخُرُوت فَسَوْلَ تَصَلَّمُ عَلَيْهِ اللّهِ وَالْمَلْلُقِهِ عِدَالِي الْمَنْ عَلَيْهِ عَدِهِ اللّهِ عِينَا فَالْمَا التَّنْوُ وَلَيْنَا التَّمْوِي اللّهِ عَلَيْهِ عَدَى اللّهِ اللهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَى وَهِوَ قَالَ وَيُوا فِينَا وَالْمَا التَّلُولُ وَالْمَا التَّمْوِي اللّهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

٣٨ ويغني نوح في تنعيد أمر ويسه بكل طبأنيسة عبير آينه بسخرية قومه الجاهلين معلناً أن الاحرى أن يستخر المؤمسون مشهم لجمهم باخقيقة الكيرى وي سيحل جم، وانحرافهم عن طريق الحدى. ٢٩: والمستقبل كفيل يكشف المنقيقة حيبت ينجمو المؤمشون وير تكس الكفرة الجاهلون في العداب المخزي لهم في الدنيا حيث المرق وي الأحرة حيث النار واجحيم والدوام فيها

عند ويحل الوعد الالحي، ويعور الله يسامر الله مس موقده ومتهمه ويتعجر، ويؤمر ترح بأن يحمل في السمينة التاريخيلا هده من كمل جسس عس أجساس الحيسوان ذكراً وانشي بما يكفل استمر ربة الحياة كما يحمل معه اهده دون من تقدم العهد الالحي لمواهد دون من تقدم العهد الالحي المواهد دون من تقدم العهد الالحياد المواهد الالحياد المواهد العهد ال

## المؤمنين بداركانوا ظة

٤١ عاموهم بالركوب يميماً لتسري وموسو على لمسم أنه وكأر المشهد يدكره بالمهياء الانسسانية كلبها أذ تتطلق بأسم ألله وتسري لمنتقدم وتقف باسمه تعالى ويملتمن غفرانه الدائم ورجمته الواسعة وحاء الكويم الهسا مسايرة نقودها النبوة باسم الله

۱۹۶۱ ۱۹۶۲ وحين تشور الاحراج العائمة وتعلو كاجبال يلمح موح ابعة فندقمه عاطمه لدعوته لركوب سعيمه السجاة هذه وترك صحية الكامرين. الا أن تعرور و جهل يستبدان بالفتى ليعلن أبه سيلجأ الى جبل يعصمه مس الماء فيرك عليه الاب الرحيم بأبه امر الله رلا عاصم ابدك من أمر الله الا أن تشمل الانسان رحمة الله فتنقده من الغرق، ولكنه العتو والعرور والكفر بدمع العق معصبان فبقف الموج حائلاً بين الاب رابه الصافى فيقرق، وكأن المشهد يكمل الهدف المطلوب البرة واعدة باخير لا يتبعها الا قبيل، وسعيمة الحياة تقودها النهاوة باسم وعصبان وغرور وكفر يمتهي باهله في العرق ر هلاك وهي عاقبة المكدين

48 وقتل هذه الابة غاية في الاعجار لبيان مهي بنمايرات مختصرة تسميد مشهداً عظيماً مس مـ، ١٠ التاريخ حيث يغور الحاء و نظهر الارص ويموقف المطر وينقضي الامر العظميم، وتسمتوي السعيثة علمي جهمل (الجودي) ويأتي النداء الرهيب بالعاد الظامين عن رحمة انه ومصيرة التاريخ.

40 وتعود ال نوح عاطفته ويبادي ربه ويستنجره وعده الهل في نجاة اهله، وابته من أهله، قهو مشهول بحكم الله في ذلك ـ كما يبدر ـ والله احكم خاكمان لاب الصادق القادر الميكيم. الله ويأتي الجواب الذي يؤكد ان الأهمل للرعمود غيماتهم هم الصدغون نقط أما الدين تجسّم فيهم العساد علا يعددون في الراقع من الأهل وفي هذا تأكيد على كون مسيرة الانبياء هي مسيرة الصالحين التي ترعاها عين الله ولا ينتمي ليه القاسدون حتى ولو التسيوا التي قيادتها بيسب الهسرة او غيرهمه وفي هندا السياق جاء التدكير الالحي لنوح بأن لا يسأل ما تسين لمه يمه علم والا كان مع الجاهلين.

المراطف ويستحيد بدف المراطف ويستحيد بدف المسالة مائيس له يه عدم او ان يضف سح الجدهدين ويؤكد استعماره وعودته الى ربه بأنده سيكون مس اخاسرين أن أم يشبله العقران والرحم الالمية.

٤٨- ويعد التهاء الطرقان ثيداً المسيرة الطبيعية للانسال اد
 بهبط النبي نوح من السفيمة التي عيرت به ويساعرُ منين عرحُكة

قالى يستى بند بستى بى البلك إلى مثل غير ميلى قلائه على ما لينى نقد بعد بعدم إن اجعلك أن تكون بين الجديدة في البائه الم المثلث ما لينى لي يعد جلام أن المثلث الم

الخطر تظلك السلامة الالمية ووعود التركة والنداء أنه وللمؤمنين ألوين سارو في لحظم تتعمير الارص ويقدم عجتم المنطح عجتمع المنقين المسمعين بنعم الله، ومسكون إلى جسيد فؤلام الموعناج أما أن نسمح العما بهذه المعم لكنها لا تطمع الدولا تنهج منهج الصلاح وحيست ستبتلي فإ أيتلي به أمناهم من العداب الأليم.

٩٤ وتبعض الآية دروس هدد القصة في صدق الوحي الآغي لَلْمَيْر عن العيب عبر همةا العرض الراشع البسليم من عبوب الكتب الأحرى ، ووحدة مسيرة ، لاتبياء السائرة باسم أنه ، ويعبر أنه، وتحقيق النصر لحمده المسيرة في البهاية بعد الصبر والصمود، وهي سُنة اهية جاريه في الناريخ

٥٠ وعاد هي الامد التائية لقوم نوح والتي يدكرها القرآن هبرة للمؤسس. لقد بصث السهم خموهم همود
 وعرض المامهم كلية الانهياء جميعاً اكسة التوحيد؛ ليلزهوا فه وبشركوا ألهة الشوك التي كانوا يفترونها مطلقات وهيلاً بشرية او حجرية تكبل العقل وتمرق المسيرة.

١٥٠ كما يردد هود شعار الانبياء الاخر (عدم طلب الاجر ائلا يتهموا بوجود اهداف دبيويه بل هم (عليهم السلام) قادة التاريخ الى هدف الخلقة الاسمى، يعملون على نعجير طاقات الفطارة الانسسائية واتارتها كتحقق الرها الطنوب. ولمل الاشارة الى العاطر عن اشارة الى هذه اختيقة ودعرة للتعقل الصحيح.

97 دهوة لطلب النفران من الرب ثم العودة المخلصة إليه وصمان الانهمار الرجمة الالهية من السماء وتحمل النوة وازديادها — والتلارم بين غو القرى الروحية وغو القوى الاقتصادية والسياسية وغيرها سنة الهية اكمدها القرآن مراراً - . والايتماد عن حياة الانحراف عن العطرة والاجرام.

90: ويتكرر الرد الجاهلي على تلك النشوة الحيّرة اللعبد وادعت عدم الدليل اولاً ثم الاصوار على الشوك وعدم الايمان

ان تقويدُ وَلا معتَرِيا لَهُ يَسْلُ النّهُ وَسِيّ وَالْ اللّهُ اللهُ ال

۵٤ واستسراراً في العدد الجاهلي تنهم عاد بينها بالمسذيان رحبون داسية لآلهنها قدرة المبن والايذاء. ليأنيها الرد القاطع من بهي الله هود: انه يعنن بانوة ويشهد الله كما يشهدهم عدمي علاته أنه برئ من كل هؤلاء الشركاء المرعومين.

00- نصب ال هموداً بتحمداهم بمالبراءة ممن المشركاء لمرعومين ههر بكس تشركاء أن يمرذوا على هذه المبراءة نصب المبراءة على هذه المبراءة نصبة؟ كلا الهم اعجر من ذلك كما يتحداهم موكاتوا قومياً النداء مان يصبيره بادى اوكيد ودواما امهال او تظرة المها بتحداهم جيءاً ان يقدروا على ابدائه

۵۲ وسر هذا التحدي القوي أنه يستند إلى توكف على رب الكانبات والعادر على كل شيء والعالب عنى كل الثوى والعوسيطر على كل ما بل الكون من متحركات، والمئة الله تعالى

هي مصرة رسله ودحر الباطل وكيدم نه تعالى عنع صم اط مستقم وسنة ثابتة لا تنمير ، فعادا البدي <u>يخيشاه</u> هود من قوهه؟

اما عباد عاد واعراضهم عن هوه فلإ يضرة شيئاً بقدان ابلغهم الرسالة. كما لا يصر أله تعبالى و همو الشيء واغراضهم عن هوه فلا يشرة شيئاً بقدان الملافة في الارض غيرهم حسب السبن الاهمه الكوئيسة وهو تعالى حفيظ لا يعرب عن علمه شيء ولا يطت منه أحد.

٥٨، وعصي سنة الله و وامره حيث تصل الامور الى بهابات فينجّي الله برحمته هوداً والمؤمنين معنه من عداب غليظ اصاب عاداً بالدمار والحلال للم نعلهم قوتهم وغليفتهم من الله شيئًا

٩٩: هكذا «كرت عاد الرسالة وم تدعن لآيات الله وعصت رسله واتبعت بدلاً من ذلك الجهابرة العتاة. ههى أدن وقصت هدل الانباء معاً وهما (عباده انه واجمال الطاعرت).

٦٠ فاستحقت اللصة الدنيوية والهلاك والابعاد خصاري كما استحقت النعنة الاخروية والعداب المقيم.

١٦٠ وبعد ذكر عاقبة عاد بأتي ذكر غود على نفس النسق (وهي من العرب العاربة) حيث يدعوها اخوها ولبيها عبدارة ولبيها صبخ(ع) فعادة الله رنفي الشرك ويعلّبها بن شه تعنى هو الدي اوجدها ورباها ولمنوش البها عبدارة الارض، وهذه النظف الالحي العظيم يتطنب استعدره والعودة البه وطنب الحدى عنه وهنو تصالى القريب من عباده والجيب لدعراتهم.

٦٢. وتكررت المواجهة الجاهدية المتعلقة هذا صاحره تعرف بوجاهة صاغ برجاتهم هيد إلا إلها تستنعرن السهي عن عبادة ما يعيد الآباء! وهو عبدهم مسكر بدعو للشك والارتباب. 19° وهذا يتعامل معهم صالح بكل تودد، بعد أن يسكرهم بانهم قومه ثم يرجعهم إلى وجدامهم ليحكموا من خلاله على موقفه السنيم، فالحق امامه واضح والبيعة قائمة على الحنبقة التي تؤكد وحدائية أنه وبطلان ما يعيدون ، وها قد اختاره فه تتبليغ وسالته وشخلته الرحمة فكيف يتسرك كبل هدده الاصور ويعصى الله ارضاء لقومه؟ انه الجسران المبين

آذر ويعرض صاغ(ع) عليهم معجرته ود نافه أحرجها أنه من صغرة صحاء وقبل لتدود أن هذه النافسة يجبب أن سطرب ماء النبع في يرم ويشرب لقوم في ليوم الآخر هذه كان يومها شربت الماء وارتوى الناس من ليمها سعلى صوري (الله سكم طلب النبي منهم أن يدروها لوحده فإلها استنطاق تترعمى في الأرش دونما مساس يحرارعهم حوالأرض أرض أنه حولا يسوها يسوء لنكون معجزة مستمرة تشهد للصاغ بالنصدق فاذا عصى القوم أمر رسوهم أصابهم العداب الفريب.

٦٥ ولكن عشرهم وطعياتهم دفعهم للقصاء على هذه المعجزة وقبل تناقة رغم أنها كانت باقعة لهم معبرياً. ومادياً قابتلوا بالتهديد الالحي وانتظار العداب القاطع بعد ثلاثة الأم.

 ٦٦ وسين حل الموعد وجاء الامر عملهم اغتزي والعدائب رضي أنه صاغاً واغرسين معه برحمة مسه، وأنه هو القوى العزير

 ۱۷ ویشیر الفرآن هما ال عدب الصیحة وفی مرشع "قریدكر تصاعفة والرجمة وكانت النتیجة ان وقعوا علی وجوههم موتی وتكررت عاقبة المكدین.

المحكة تنطوي صفحة احرى من صعب الكفر والعاد وكأب لم تكن وكأب لم يكوسوا بتمتعون بالمياة والنوة والعن فقد قادهم طعيانهم وجهدهم الى الف، وناهم عداب الابعاد والحو مس صفحة الشاريخ فكاتوا لا يستحقون المياة الانسانية

١٩٩ وهيا يُذكر جانب من قصة ابراهيم (ع. ورعا كمقدمه للوصول من قبصة أموط ألسق تكور اسقمهد السابق تعبد فيدحن رسل ألله على براهيم وهو لا يعرفهم ويستمون عليه فيجيب ويقدم لهم عجملاً (حنيمذاً) مشوياً على الحجارة المحماة.

به إلا أنه يجدوم لا يأكلون عا يبعث في نفسه الربية والقوف منهم ومن مقاصدهم. الامر ألندي دفعهم الترضيح حقيقتهم ومهمتهم فهم رسل الله الى قوم نوط وينفدون مهمة الحية تعرف من السياق أنهت لمعاقبتهم على سوء اعمالهم.

۱۲۹ و كانت امراة ابراهيم و هي تشهد احادثة قد دخلت في حالة من الطمث على رأي - أو الها ابتهجات لرؤية الحادثة و الماعها بهلاك المتحرفين من قوم موط برعلى رأي آخر - وحيمها بشرب الملائكة بالهما مستلد ولدة أجمه اسحق وسوف يولد لاسحق بعقوب وهو (اسرائيل)

٧٢: واخترت اصرأة اسراهيم للنبأ والبشرى باتها ستلد حصوصاً وهي عجوز، وروجها شيخ، وليس مس المهبود من منهما ان بحصلا عنى ولد.

۱۷۳ و لا عجب اذا تعنق امر إنه القادر الحكيم في أن بيت أبراهيم خصه الله عنصائص رئمم وهذه احداها. وأنه نصالي همو هن احمد والتمجيد، ومشائة أنه تافدة

۱۷و ۱۷۵ و هکدا انکشف حال الضيرف قهم رسل أنه فيلا خول، وهم المشرون قه بولد وهو شبخ، ومهمتهم اهبلاك قبوم لرط لانهم ظموا، ولكن ابراهيم الحليم الكثير التأوه من ضلال شاس، للنب العاشد الى رببه باستمرار، يصبل علي صبرف العداب عن قوم قوط — عبر الحوار مع الملائكة – تعلهم علكون فرصة أخرى للاعان والعودة إلى الله

الاه اللائكة يؤكدون له أنه امر الله الفاطح يعدابهم، وانه لامال لد المداب عنهم بعد الله الفاطح يعدابهم، وانه لامال لرد المداب عنهم بعد الله المكوا على المداب العلم، يكفرهم وعسوهم و اعزازاتهم عبن العطرة.

الإستان ويدخل رسل أنه على أوطر وقر لا يعرفهم، فيسوره الامر وبعيق عليه أشال وهنو يعترف قومنه الشادين جسياً عن أشالة الطبيعية النظرية، وهؤلاء الصيوف - كما يهدو من السياق - أناس في غاية الهمال.

٧٨ ويدخل عدم قرمه المحرفور المؤثر بالسبئات ويرى فيهم رعية العدوان والشدود فيسهاهم عدم مقدماً لهم البديل الاعتمل المحفق للغرص). إنه مقدماً لهم البديل الاعتمل المحفق للغرص). إنه الرواج ببناته أو هو الزواج بالنساء من قومه – فهن بناته في الواقع – ويذكرهم بالله ويدعوهم للخوف مشه، كما يحركهم نحو الحدية الخلقية فهؤلاء ضيوف كبيرهم لوط والاعتداء عنهم غزي وعار وبالتاني يدفعهم نحو الرشد والتعقل متسائلاً عن وجود رجل رشيد فيهم

٧٩ ولكنه العناد، والشهوء القائلة التي لا نصعي للحق فيردون عليه بانهم لم يعتدوا السبيل الصحيح بسل ساروا على الممهج الشاة الذي يعرفه فرط متهم

 اد وهنا يتملى لوط أن يتلك قرة متاسبة، أو يسند، ركن شديد من عضيرة أو علام النوياء ليداقع عسن ضيوفه وفي ذلك بيان لضرورة القرة لندفاع عن القيم والجنمع وقد جاء في النص الوارد إنه لو علم بمس معمه من الملائكة لعلم أنه متصور بركن شديد

المان وكشف الرسل عن حقيقتهم وركنهم المبديد. والبؤوه بان قومه عاجرون عن الوصبول اليده فليسم بأهله لبلاً تاركاً قومه دون أن يعيرهم أي اهتمام وأنه ستتحلف زوجته مع قومه لأنها انسجمت مسع كلسرهم فسيصيبها ما يصيبهم من هذاب في الصباح وهو موعد قريب ۱۹۲ ركما هي الهال مع الكدبين الصائب عن طريبق الله والنظرة فقد حل امر الله ودش أقرم والعبرا مادياً كما العلبوا من قبل معترياً وأعظروا بحجارة بغطة يطين ومشراكمة عليهم الاله بحجارة هادفة تصيب هدفها بدقة فلا يبعث مسها الغلاين العتاة ايسا كانوا وحيثما حلّرا.

(وقد جاءت تصوص التوراة يتصورات اخرى كما جاءت روايات تدكر تفاصيل تعرش عنها والكنفي بها ذكرناه انسجاماً مع الظاهر القرآئي الحق؛

١٤١٤ ملطع تاريخي اخر يستعرصه القرآن ثلاعتبار وتربية الجماعة السلمة، حيث يرسل التي شعيب الى اهل مسين وهو سهم ويعس كلمة الترحيد - كسيره مين الانهيله - ويحسب عليه دهوته إلى العدالة والاحابة وعدم انقاص الكيل و بيدال (وقعل تحصيصه بالدكر لشيوهه بينهم) . وهذا ربط رأسع سين التصور عن الواقع الكوني المتوارن والسلوك الاسدق العادل المحادل

الذا جاته مها جنا عاليتها سافلها و تسورا عليه المحدرة من بعيد تصدور في المستولة عدد ترات وراجي بن القريد المبلو القدمال عليه في المعلى المائم المدين أو والمدين أو وينتوم أو أو المبكل والمدين في وينتوم أو أو المبكل والمدين في المنتوم أو أو المبكل والمدين في المنتوم أو أو المبكل أو المنتوب في المنتوب المنتوب أو المنتوب في المنتوب المنتوب أو المنتوب في المنتوب المنتوب أو المنتوب أو المنتوب أو المنتوب أو المنتوب في المنتوب أو ا

ميهــر صُّ وان مدين كانت تتمتع يا قيرات تم يدر فها أنّ لسكر الله الميم، فلتستجب أدن لدعوه بينها، والنحمه، من هذات الله العيظ بها إذا كفرت بأنهم الله

٨٥. تأكيد للدعوة السابعة واتوصيح لحا قعيهم أن يوهوا الكيل تحوطاً لحق الناس وكرماً وتعقيقناً للمدالنة واجترازاً من انتاص حقوقهم وعنسهم أياها وابتعاداً عن انظم الاجتماعي والاقتماد في الارض وهندا المنشهد وكد أهية المدالة الاقتصادية وترابطها مع باقي الجالات

AT. ان مايتيقى من التعامل الميس العادل الذي يرضى أنا به حبر المؤمنين العاملين بمقتصى ايسامهم السرايطين بها عبادتهم أنه وسلوكهم المرضي من قبيد تعالى رهر الأ يأمر بشيء الا وليه مصنحة للعباد مستجمة منع حكمتناه وهدائته تعالى الداخ الدي يجب أن يقود منوكهم والا دامي الا يملك ملطه إعام قرمه جا على الطاعبة في هنده الجال، وتستمر بقية الله الخيرة في الامم إلى أن تتحثق الورائم الكامنة للارض ويصها العدل والقسط.

٨٧٪ تهكم معادد من قرم شعيب، ترى هل بنطلق من تعليمات صلاته أنه لينهاهم عن التقليد السعيه للآباء في عهادتهم للاصنام، والظلم الاجتماعي في عمليات تهادل الامرال وكأنهم يرون أن العهدة يجب أن لا تقلود المهاة والاكان دلك سعهاً يتلاه عنه شعيب وهر الحليم الرشيد؟

٨٨: ويبهس لحلق الانبياء يتلطف شعيب بهم ويعل هم أنه وصل إلى الحقيقة ببينة من ربه، وأن الله ورقمه ورقاً حيثاً وعلمه تعاليمه الاصيلة. وأنه ثل بمهاهم على شيء ثم بقوم هو يقعده بسل أن هدف - كهدف كسل الانبياء - هو الاصلاح قدر استطاعته. أن هذه الأمور حيث تكشف عن النوعي الكامل لا السعه - كما يرعمون - طينطلق شعيب في دعوته الواعية مستمداً الترفيق من أنه ومبوكلاً عليه والينه - مصالى - ترجم الامور كنها وله المحكم أولاً واخبراً وهكد، تجنم عناصر القوة والنعبير من الايان والرهي والبيئة والاصبرار والاسترار والتركل عبى أنه وطلب التوفيق منه تعالى

وَيندُورِ لا يَعْرِفْكُمْ فِنناق أَن يُصيبُكُمْ مِنلُ ما سَعَةِ

عَرَمْ مِن اَوْ فَرَهِ هُورُ اَوْ فَرَمِ صَنْعِ وَمَا فَرَمُ لَوْ لِلْهِ مِن اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

۱۹۹ رحت بحدرهم تبیهم شعیب من ان تدفعهم معاداته الی حالة طفیان وعصیای فه وحیشترسیبطون یا ابتلیت به الاقیوام انسابقة (قوم نوح او قوم صالح) رهاهم قوم لنوط لا بیتعدون صحح رماناً ومکاناً وقد وأیستم منا اصنابهم لتیابیة عنصیانهم وکمرهم.

٩٠ وبأب التوبة معترح أمامهم فليطلبوا من الله التصران
وليمودوا إليه ثائبين وهو الرب الرحيم النودود الهنب لعبده
ومن هذا المنطبق ثاتي لوامره وتواهيم.

٩١- ولكن الصلال لد ينف القوم فيسلموا عن منطقهم الاسمى امام الحقيقة الواضحة ليأتي التدرع السميف بمانهم لا يمهمون كمايراً من اقوالت ثم يمأتي التهديث - وهنو السميل اللابطقي الآجر - فشميب ضعيف ولولا ما يلك من نمر قلبل

يدعسونه لقاموا يرحمه لأنه لا علك عزأة وقوه عبعهم لجورأتك

۹۲ فيرد عليهم موضحاً غقلتهم عن عظمة به رهوته الني لا تقاس يعرة الباس وقوتهم قبجب أن يحسبوا غضبه وقد مسوأ نعاليمه وحلفوها وراءهم ، والله بعان هو الحيط ياطنق والعديم يما يصبعون

٩٣ ثم يأتي التحدي النبوي الواعي في قبال عددهم الاعمى ليملن لهم انه مستمر بي دعوته وليستمرواهم في عتوهم وتقوية انقسهم والمستقبل كنبل يتوضيح عوقف ومعرفه من سيباله المداب، ومن هم الكاديون.

١٩٤ وكما كانت سُبة الله في المكذبين حل امر الجه وانجى أنه تنصيباً والمؤسس في حين شبلت قومه الطالمين الصيحة الالهية فاداهم في ديارهم على وجوههم مبكفتون ميتون.

40؛ وكأنهم لم يتيموا فيها ولم يعتروها ولم يتصبحواً بقوى كبرى، لقد تعظتهم المسيرة الانسانية وأبعدو، عق الحياة كما أبعد الظالمون من قبل. وعلى من بعده، أن يبتعدوا هما وقع فيه اولئت من اغواف وقساد

٩٦ وينفس السياق يشار باختصار ها أن قصه موسى(ع، فلقد حيل رسالات الله منصحوباً بآييات الله وحججه الواضحة وعوثه البين .

١٩٧٠ الا أنه ووجه الصا المحدد فرعون و تباعد من الاشراف وكيار القوم(الثلاً) (ولصل عندم الاشتارة لياقي افراد الشعب تكشف عن انهم كانو مصحوفير لا ينكون من المرهم شيئاً) وقد ابتلي هناد المسلأ بالتبعيمة العمياء تقرعون رغم انه كان مستبدأ سحيماً في نعره وغير رشيد.

يَمِنُم تُومَه يَرِم التِيسَمةِ فَأَوْرُوَهُمُ السَّارُ وَصِفْسَ الْإِرَةُ

السورية ﴿ وَأَمْهِمُوا فِي هَنِيمَ لَمَنَةً وَايَّرَمُ الْلِيمَةَ وَيُعْلَى اللَّهِمَةَ وَالْمَالَةُ الزِّيدُ استريقَ ﴿ وَإِلْنَا بِسَالَيَهُ التَّمَانُ تَقُضُّمَ طَلَّمَكُ ۖ

بِياً قَائِرٌ وَمُسِيدُ ۞ وَمَا طُلُمَنِيْمٍ وَلَيْكِنَ ظُلْمُوا لَعُنَاهُمُ

عَمَا نَعْنَت عَنِيمُ وَالْفَهِيمُ أَلَّيْ يَدَعُوثَ مِن عَوِي الْمُ

يس عَين المُناجَاة كُنْ وَإِلَقَ كُوما وَادوهُم خَصَرُتُعِيبٍ

﴿ وَكُذَاهِلُ لَمَدُ رِيْفَ إِنَّا أَمَدُ الشَّرِي وَهِنَ طَالِمَدُّ إِنَّ لَا مُثَمَّ الشَّرِي وَهِنَ طَالِمَدُّ أَنَّ السَّمَةِ لَا يَشَاءُ لِللَّهِ فَالْمَدُّ لِمِنْ حَدُّ

خَدَبِ الْجِرِزُ ذُلِكَ بَرُمُّ جَدِرِغٌ لَهُ اللَّكُ وَذَلِكَ بِرَأَ مَعْهِراً

Q وما تَزَيْرُهُ اللهُ بَالِ سدرو ي يُرهُ يُلْمِ الا تَعَلَّمُ

كَسُّى لِلْوَادِهِ لِلْمِسْمُ رَسَعِيُّ وَمُسِيدٌ ﴿ فَأَمَّا اللَّهِ مُقْتُولُ

الَّيْ النَّارِ كُنْهُ فِيهَا زُلِعَوَّ وَشَهِيقٌ ﴿ عَلَيْهِ عَنْ فِيهَا مَا فَالنَّبِ النَّسِوتُ وَالأَوْضُ إِلَامَا سَأَةً وَأَلْقَا أَوْلٌ ثَانِّتُ فَعَالًّا إِمَا يُرْجُدُ

🚓 🚓 آن الَّمِنُ تُودُوا فَينَ الْمُكَالِّ حَنْهِ مِنْ فِيهَا مَا مَا مَاتِ

التَّسُونُ وَ الْأَرْشِ إِلَّامًا هَا لَا زَبِّكُ مُثِلًا فَيْرَ فِيسِوْدٍ

٩٨: وهذه التهمية العمياء سرف تتجلى في مشهد آخر يوم القيامة حيث يقود فرصون -- وهنو رصل الطعينان في التنصور القرآبي -- يقود قومه الى الثار ليوردهم -- كما يورد القطيع -- الثار، وبئس هذا الورد الذي يشعل الحشا بعد ان كان المعروض أن يطعئ العساً.

٩٩. وهكدا تبعتهم اللعنة التاريخية كما تبعث كل للكدبي بالرسالات والمفرطين بنعمة العثل والمطق الرصين وفوق دنت عذاب خالد في الآمرة وهو بنس الرهد (المعين) المرفود الأنه بدق ان يعينهم يلقيهم في العداب الاليم.

 ١٠٠ وي خنام السورة تستخلص العبر من جديسة فلقمد اوصبح هذا السرد التاريخي الموجر الكثير من العبر عمن الموام يتى بعضها اويانيت آثارهم في حين حصد الزمن الآخرين

١٠١/ فقد فرَّطُوا يَطَادُ أَنَّهُ فِي النَّفُوسَ حِيثَ الْعِفْرِكُ وَٱلْعَقِّلِ

وفي المياة حيث الحير والنعم. فصرفوا عقولهم عن معملة بلك وهو الكمال المطلق واكتشاف اختيفة في العالم كله عبر هذه المعرف الأمر الذي لا يكشف عنه الاعلن بالأخة المؤعوسة والمدعاء من دول الله بل اغرقتهم هذه الالحة في العمل - الإنها مطلقات وصبة وكادية كيُّلَبُ مسايرتهم تصاعدة بطبعها غو الكمال - فابتلوا بالطبياع والحلال والتنبيب كما إنها لم تستطع ان تميع عبهم غصب الله وتقعته

١٠٧ تلك هي سنة الله في التاريخ فيس لطلم الاعالية الهلاك والعقاب الالتي الشديد فليعتبر الطامرن عبر التاريخ

۱۰۴ ان العذاب الدبيري غودج حسي تعداب الآخرة دلك اليوم الرهيب حيث تؤول اليه المسيره البشرية فيجتمع الناس ويشهد الجميع الحليقة عياناً آمداك ولكن فعوب المؤمنين بالآخرة تؤمن به وتخاف عدابه فتقميم حيات الدبيا ايضاً على هدى الله وتنجمت معصيمه وجهد بسم الربط الهميل بين العقيدة والحياة

 ١٠٤ وتأخير بوم القيامة يقوم على اساس تفطيط على حكيم يعطي الحياة الانسانية مصاها الكبير ويحقق المحكمة من خلق الانسان.

١٠٥ إلى اليوم الذي تتجلى فيه للعيان مالكية الله فلا تتكنم أي نفس ألا بادنيه تعنى ورفسم أن الإذن التكويني ضروري في كل أن ولكن الادن أبداك عبسوس بنفسه وفي دلسك اليموم تتبييز المعقوف؛ صفوف الشقاء والسعادة تتبجة ماعملوه في الدبيا بملء أوادتهم

١٠٠٩ و ١٠٠٨ و ١٠٠٨ والنار الملتهية برفيرها وشنهيقها عاقبة الاشتقاء يخلندون في عبدايها امنا البسطاء فنصيرهم الجنة يخلدون في نصيفها غير التقطع (الجدود، مادامت السندوات والارض وهني دائمة وأن كاننت تتيدل فالظاهر إنه خدود دائم إلا أن يشده الله.

فَلاَتَكُانَ بِيرَةِ مِنَا بَعَيْدُ طَوْلاَهُما يَسْتِمِونَ إِلّا صَحَيْدُ فَلَا فَلَوْمُوهُم تَسْتِهُم عِيرَ فَيْكُ الْوَفُوهُم تَسْتِهُم عِيرَ فَيْكُ الْمَوْمُوهُم تَسْتِهُم عِيرَ فَيْكُ الْمَاكِمُ الْمَعْلِمُ بِيرًا فَنَوْمُوهُم تَسْتِهُم عِيرًا فَلَوْمُوهُم تَسْتِهُمْ مِيرًا فَلَا تَغْيِنَ يَبْهُم أَنَ (البّه الله وَلَوْلاَ عَلَيْهُم أَنَا فَيْكُم الْمَاكِمُ اللّهُ الْمَالِمُ اللّهُ المَاكِمُ اللّهُ الْمَاكِمُ اللّهُ الْمَاكِمُ اللّهُ المَاكِمُ اللّهُ المُعْلِمُ اللّهُ الْمُحْلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الل

المرك التي تعييشها المرك التي تعييشها المرك التي تعييشها المحاهبة المقلدة لاباتها في عهد الرسبول (ص، ولاربيب في انها متزول ألى المصياع وتعلق مسة الله كما رايتا ولاشك بن الرسول(ص) لم يكن يساوره ادنى شبك ولكن المطاب من خلاله ليعض السلمن.

110 ويعود الترآن ليدكو بحالة مُرضية قد تنصره لها الجساعة للوصة آسداك وهي الاختلاف في كتباب الله بُهجيه أحتلاف الاخواد والتفسيع بالراي فهي حالمة تصرض لها قلوم موسى من قبل وقد اقتضت السئن الالهيئة السماح باستمرار الاحتلاف عسى أن يعودوا إلى صرجتهم وهنو كتباب الله وال كان قوم موسى يشكون عبد لأن سند التوراة لم يعد متواتراً بل قد لا علله مايتيت صحد

ا ۱۹۹۱ تأکید علی آن آقا سیعطی جنزاه الجبیع آن شیراً خجج اِر شراً مشر ولا بهمل احدا

١٩٢ الها العارة التي يجب أن يستنهدها متؤهد في من كل حوادث الناريخ وتعليات وأهوال وهبي ثدات المؤهن ورسوحه على حطر أغلق والتوحيد وأتقطره ورث كانب الاستنامه على المنط أصعب من يجبره البواجد عليه الامر الدي يوحي به قول البهر(ص): حشيبتي هوده " ولمل دلك الآنه أمر والمؤمسون مصه بالاستنامة وعدم الانجراف والاستكبار عن المنظوع له مراهب فائماً حقيقة أبهم دائماً في محضر من الله تعالى

١١٣ بعد الأمر الانجابي بالاستقامة - عنى اخط بأني هد النهي الصارم عن الاستناد الى الظالمين بدلاً من الله تعالى عما يعني الاشتراك معهم في عقيدتهم أو مسجرتهم المؤديسة الى عندم العلاج في البدسا، وسار الاحسرو، الفقدان النصير الحقيقي وهو الله

١١٤ دوه المسير الشاق يتطلب الشحل الروحي الذي نفوم بده المصلاة اروح قيام. أن صبارات الليسل والنهار هي التي تؤمن باستمرار طاقة النبات على خير، كما أن الوعد الاهي بالآثار الرائعة للحسسات حيست عمل على محو السيئات يقري عنصر الامل في المؤمل بالعلاج والمعران فيمصي ثابتاً على الخط اللاحب

۱۱۵ وهده شحبة الحية اخرى تدفع المؤمنين سربية الاراده الواعية وهي. الصبر والصمود الى جانب الامل بالله فهو لا يضيع اجر الهستين.

١٩٦: عودة الى حال الاهم السابقة حيث تشهد اكثرية فقامه مترفة تجرمة تسير تحو الحلاك وأقلية صمايرة تشهى عن الفساد وقد ينجى الله الامم لوجود هزلاء فيها

١١٧ قان اتجاء الامم هو الاصلاح ينجيها من الملك الحصاري لا محاله.

١٩٨ ؛ هكذا شاء الله أن يكون الإنسان مختدراً عالقسست الصفوف عبر التاريخ الى خطين احدهما خط الحق والآخر حط الهاطل، ولم يشأ أن يجبر الناس على حبط واحد، وواصبح بالارادة الانسانية الحرة هيالتي تسير به نحو الكسالات دور بيشكل ذلك نقساً في ارادة الله المطلقة

١٩٩ هكذا يذكر المسلم قاصاً، ضاكان والمداية تسمأ انطلاقاً من رجمة الله، والعدم امام الاسل والجال طريف الحدير والشر، وجاء التحذير من سلوك طريل الشر وأنه سيؤدي أنى جهشم التي تنتظير انهاههما المتحدولين ألفسرين مس رجمة في الواسعة، وقد تكون في الاستين السارة الى أن الاختلاف في الرأي امر طبيعي اقتضته بئة الله في خلقه ما ثم يؤد الى للملاك والبوار

 ١٢٠ أن عدًا العرض التارعني لاتيناه الرسس يستهدف تقريد قبي الرسول وارادنه في مواجهه اللس والتكديب ، قهمر

يرصع المسيرة الحفة يتعظ بها القائد ويتذكر المؤمنون وليتطلقوا أبعريمة صلبة وأمل واعد في طويقهم المتسلق ١٣٦ كما أن فيه محديراً لعبر المؤمنين وسينيطأ لعرائبهم وليجس الصعان والعافية للاصلح وللسنفس

١٩٧٧ أن الأمل يشيع في قارب المؤمنين لأن الحه المكيم اللسادر واسبَهم، وسيسن التساريخ معهيم فالانتظارار يدفعهم تلعمل، لما الكافرون فلن يبتظروا الانافدمارً

١٧٣. ذلك أن ألله حالق الكون لايفعل عن شيء وله العلم الكامس ربيسه القندرة والامس كلم قليعهمده المؤمنون متوكنين عليه منطلقين على يصيرة لتحقيق رخب، وهو يعلم يكل شيء للا يجور التيساهل في عبادته والتوكل عليه.

سورة يوسف

ويكن أن تلحص هدفها بانها تعرص صورة جميلة حساً ومعيّ لرعاية الله لعبيده، فهم يصنعون على عيمه، وهو يتولى الصالحين الحسبين وينقدهم مهما كاتب الصعاب وتطعت انواع الماناه

إلى المراد كما قلماد أن هذا انكتاب مركب من اخروت المهودة ولكند معجره الرسالة وبيئة النهوة
 إلى المراد كما قلماد أن هذا انكتاب مركب من اخروت المهودة ولكند معجره الرسالة وبيئة النهوة
 إلى القد حمل الثرآن تعاليم الله بكل سموها وجاء بلسان عربي واضح، مستهدفاً يشاء الحيساة العقليمة إد أن الوحي يربي المكان العقلمة كما يقتح أعلق المعرفة امام استدبرين.

٣- وعبر هذا الوحي يطلع البي وبعده المؤسون عنى أحسن السير الانسسانية وهنو أسر لم يكوسوا عسى اطلاع عليه. فقصة يرسف تموذج رائع للقصص الهادف

٤- فيرسف الصبي الأثير لدى أبيه يخترب يرى في عام أحد عشر كركباً والشمس والقدر ساجدين جيماً أد فيقص رؤياه على أبيه. فهي أدن يشرى هية سوف تبقي حيةً في طسير العلام تقوده غير العد الأمثل.

\_\_\_\_الفراق والمحصور المستحدد المستحدد

عربها التلكم عودون في عن بلغن عليك السن المعمول بها أوشيط إقيق عنا القُرائ ول، حشّف بي عَبود تون النبوس في إدخال يوسُفُ الله بِدُبُت الله وَأَبِثُ أَخَذَ عَمَرُ كُوكُمُ والطّس وَ اللّهَ وَالْجُهُمُ ل معودين في

الله الله المتعالى المتعالى الله الله الله الله الله المتعالى الله المتعالى الله المتعالى الله المتعالى المتعا

۵- ويقرأ الآب ماوراء هذه الرؤيدا المصادقة صن مصائي رصحة ومقام سام ينتظر ولده واقع محموف بصابة الله ولما كمان يعرف ايضاً فلسبة اخوة يوسف فانه يطلب منه أن لا يحددتهم عن هذه الرؤيا تشلا يحتالو عليه ويؤدوه من خلال مايوسسوس به الشيطان وهو العدو الواضح للانسان.

السوية وعلمه الاس ولده - من خلال نفسه النبوية وعلمه ببركات أله على آل أبراهيم ومعرفته يسمم تقس يوسف عدمه أن يحظى بضاية واختصاص من الله، وعلم يستطيع مصه أن يحرف حقيقة أحاديث النفس والاصلام والعلاقات القائبة يسهد ونعمة تامة مستمرة على هذا البيت الذي يشرف بالبوة وحن الرسالة الى الاحربي

٧- بعد أن بدأ الترآن القصة بذكر البشرى التي اشار البها
 حم يوسف بتحدث هنا عن الآيات الالهنة والعبر الـــي تجلست

من خلال احداث القسنة لاولئك الدين يسألون وبحنولون معرفة هذه اخدائي.

٨ عند صدق ما توقعه النبي يعنوب أد تصور طوة يوسف وكانوه عشره من أم وأصدة أربد وأحده
 من أمه أستأثراً يقلب أينهم وعاطفه ، وثار الحسد في نعوسهم ، وعركهم فنوتهم وتنضاسهم وراحنو يشهمون
 اباهم يأتيع هواطعه والخطأ في التقييم أو أحب ولذين صغيرين ظنيدين أكثر سهم وهم الأقوياء النافعون

 إلى ومنول لهم الشيطان العمل على حدف يوسف من الساحة يقتله أو تعبيبه ليبائن الآب العطوف ويتركز أمله وحبه في اولاده الاقوياء وحبيئذ يصمحون وتصمح المورهم ويتداركون بالنوبة جريمتهم البكراء هذه يحكم الشرع والضمير الانساق.

١٠- وربما صحا ضمير احدهم فاقترح استبعاد فرض القتل، واقترح القاء، في اعماق احد الآبار التي يستقي
 منها المارة ليحتروا عليه وبيحدوه معهم فيتحقق هدفهم. وربما شككهم في عرمهم عنى القيام بجرهتهم بقوله هال
 كنتم فاعلين».

١٩ - وبدأ تنفيذ الخطة - العادرة، توجهوا استعهاماً استنكارياً لأيبهم مستكرين صعه يوسف من الدهاب مع أخرته فؤلاء تما يكشف عن عدم اطمئنانه يقدرتهم على حميته أو تتشكيكه في عطعهم عليه منع أنهم لاخيهم ناصحون مشظون!!

١٧ - وبعد الاستعطاف والاستنكار قدموا مفترحهم بارساله معهم لكي يشبع حاجته من السياحة والدسباً
 وهو صبي - وقدموا التأكيدات المتنالية بصيانته من كل لدي.

 ١٣ فاعلن لهم يطوب سر توجيبه وابد يجون ثو دهبوا به مخوده من أن يكون طعبة للذئب في لحظة عفلة منهم.
 ١٤ وأستمر التجايل واستعراض القوة والتأكيب والقسيم بسانهم بسيخفظون بكيل من بستطيعون والا قسيمدون انقسهم خاسرين مع انهم أقرباء لا يخسرون. 10- ويقدم هؤلاء على ارتكاب الجريمة النكراء (وهي تغييب أخ صبي يسريء في غايسة النصعاء، وهجم أب عطسوف عظيم الشآن به) ولكن عدية الله تبصنع هندا الطعس وترصاه وهي تؤكد له أنه تحت ظلها والنه مسوف ينجسو ويسوأجههم بمقيقتهم ولؤم مأيرنكيونه بعد أن اعماهم المسد والطبع

١٦ - وعادوا إلى ابسهم في النيس المجروا جرئتهم مس ملال تعبي ما تخوف منه ابوهم ولكن السبق التجريس حالمة كادية من البكاء والعريل.

۱۹۷- ابد غديل قائل عدى الآب قهام يجبهوانه ينها ما احتمام من قيل القد شغلهم السيال تماركين متماههم عمد يوسف الدائم، طلم القرصة ويلمهم يوسف المحكما ويكل يساطة - فالرها مشككين في تصديق أبيهم غنو.

الله المنافقة المناف

۱۸ م وقدموا لابههم دسیس برسف ملطحاً عنی سطحه یدم کادب لیزکدوا صحة مستعاهم، ولکس الاب العصیف اتمارف بسار الامور برد علیهم پانهم دیروا مکیده وان روایتهم لا قیمهٔ شا عسده الا آنبه سیسمبر ویتجمل ویلیداً الی الله ویستمین به علی آی حآل

۱۹ وقر قائدة على البئر قترسل من يجبب له الماء فيدلي داره وعنده وأي الدار وقد تطلق بند تحلام، بشر القافلة بدلك ففرحت بدلك و حفته لئلا يسرع منها بارية جعله بصاعة وابحه. كل هندا يجبري وعنين الله تراقب اخان وترصده

٢٠ وياعث الثاقلة الصبي بيعض در هم ويعيسة رهيدة. وكأن القرآن ينشّع هنا الى جهسل الانسسان يسالقهم
 والمقائق فلايتمامل معها بما تستحقه

٢٩ النّتري بوسف من قبل رجن مصري نقده إلى أمرأته طالباً منها حسن التعامل مصد ولعلمة توسيح النيل متوقع بن ينفع العائدة وأذا تأكدت لى قابليته فقد تتخذه ولها لها. وهرة أخرى يذكر القبرآن بالعائبية الالحجة التي فتحت ليوسف سبيل التمكير في الارض ودريمه على التحقق من طبقة الامور والحوادث. ذليك أن إلى هو العالم على كن شيء وارادته هي ثباقدة وإن كان أكثر الباس في جهل من ذلك.

٢٢ وهكدا ربت بد العابية بوسف حتى بنع من اشباب وهو بنعتع بصفات متمينزة قصه القدرة على
 ١٨٤ وهكدا ربت بد العابية بوسف حتى بنج من النطف الألمي الشامل المحسنين.

وَرَاوَدَهُ فَيْ هُوَى يَهْهَا عَلَى تَعْيِدِهِ وَمُلْمَبُ الآبُونِ وَمَالَتُ هِنَ فَقَ عَلَى الْمَلْ اللهِ يَعْمِ وَكُلُهُ المَسْلِ عَوَاكِ وَلَالْكِيمِونَ فَهُ التَوْوَ وَلِلْمَعِينَ فَيَ وَلَقَدَ هَقَت بِعالَى مَمْ يَعِيدًا وَلَالْكِيمِونَ فَهُ التَوْوَ وَلِلْمَعِينَ فَي وَمِسْبُهُ النَّهُ وَلَمْعِينَ فَي وَمِسْبُهُ النَّ وَقَلَى المُعْمِقِ فَيهُ التَوْوَ وَلِلْمَعِينَ فَي وَمِسْبُهُ النَّ وَقَلَى النَّهِ اللهِ اللهِ النَّهُ المُعْمِقِ فَي وَمِسْبُهُ النَّ وَقَلَى النَّ وَقَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

77- ويداً لحمل إشر من حياة يوسف عن الا تقدم امرأة العربة - وهو وزير ملك مصر - في غرامه قدراوده عن نقسه ورغم الاغربات الكثيرة: من حالة النصباب والمهوية لديمه، وحالة الاغراء، وحالة وحالة الاغراء الدى امرأة العزيز التي هيأت له الاجواء، وحالة الحدرة حيث الاجواب مقلّقة، الا أن الايان اللوي والهية الالهية والمحددة واللجوء الى الاجلب الالهي، وقيح طحالقة دفعه للوقفة الصامدة واللجوء الى إل

٣٤- قاد كان الموقف صعباً فالمرأة تهم و تقدرب و تفريد بالمحدية. إلا أن العاية الاهية المستمرة تربه من المقبقة برهائاً عدد على ان يقع دريسة للموقف السيئ ديجر، دليك للمحث، وسكر ومكدا تشمك الرجمة فتبعد، على الافتراب من المعمية (السوء) وكدلك بالتالي تبعد عنه القعشاء (الرق) ذلك لانه كن

# عبداً مخلصاً به

٢٥ - وراح يوسف وامراة العرير بستيقان ايهمة بصل إلى الهاب، هو لمحالاص وهني لا علاق. و تعلقت بقديمه فقدته طولاً من خلف. الا انهمة واجها العزيم لدي الهائي، وهنا تنقلب المرأة المعرمة إلى متهمة ليوسف باله أراديها سوءاً. ثم هي تطرح موصوح السجى أو العداب الالهم جراء لدلك الإنهام

٣٧و٣٦ وردَّ يرحف هذه التهدة موضحاً ان المجرش تم من قبلها، واكد شاهد من اهبل المبرأة (و تؤكيد بعض الروايات انه كان صبياً في المهد أنطقه الله) أن القد الذي تم لثوب يوسف ان كان من الامام فهو دليمل على صدق التهدة وكدب يوسف، وان كان من الحلف دل حلى ان المرأة جديته صن الخلف فستنقته فهمي ادن كادبة في دهواها في حين صدق يوسف

۲۸ وحین رأی العربر دلیل کذب امرأة براً بوصف والقی باللائمة عنیها مؤکداً ان کید مثل هذه التسموة عظیم لما چلکن من صاصر التأثیر الجسمی علی الرجال

٢٩- أنها خطبئة ارتكبتها المرأة بمراودتها غدا الشاب الذي صدر جسرماً من البيات فاستعبصم مسها، تم باتهامه جدًا العمل الشبيع فعليها أن تستنظر الأنبها وعلى يوسف ان لا يأيه غدا العمل ويعوض عند.

٣٠- وتناقلت سوة في المدينة حادثة الحب الحرام هده من سيدة لها مقامها الاجتماعي لفتي يعيش معها في البيت لتعود ولهي به ويحيط الحب يقلبها وهو امر بعد حتى في تصور المجتمع الجاهلي من الضلال الواضع.

٣١- ولكن المراة الماكرة بعد أن طعب بهذا النصط والفطيحة تجاول أن دبرر وتعدم المشكلة فتدعو هذه السحوة الي وليمة وتعد ألى يُرقة ناعمة ليتكش عليها وتقدم طبن السكاكين لتقطيع الفاكهة. وحين تنشعل السرة بالأكل تطب من يوسف أن يُخرج عديهن قلما ايصرته أصين بالدهشة لقرط جاله فرحن يجرحن أيديهن بدل تقطيع الفاكهة. كمنا رحمن يؤكدن أنه ليس بشراً بل هو ملك كريم لما لاحظين فيمه من جال صورة وروعة سلوك

٣٧- وهنا تبرر امراء العربر سلوكها الندي النبهة عليمه وتعترف بأمها هي النقي واولانه فنامتنع مؤكسة أن عليمه أن يستجيب للاغراء والا واجد عقوبة السجن والادلال بالمتاكيد

مّلَكُ مُوتِكُ يِسْكُونِينَ أَرِسُلُكُ وَلَيْنُ وَالْعَلْفُ كُلُّ مُلْكُمُ الْمُنْ وَمَعْتُ كُلُّ مُلْكُمُ الرائع وَلَيْنَ المَنْ عَلَيْ فَلَكَ الرَّبِية القَرْمِ وَلَا مَنْ عَلَيْ فَلَكَ الْمَا مُلْكُمُ فَلَكَ الْمَا مُلْكُمُ فَلَكَ الْمَا مُلْكُمُ فَلَكُمُ الْمُنْ مُلِكُمُ فَلَكُمُ الْمَا مُلْكُمُ فَلَا مُلْكُمُ الْمَا مُلْكُمُ فَلَا مُلْكُمُ الْمَا مُلْكُمُ فَلَا مُلْكُمُ الْمَا مُلْكُمُ مِن المِن المِن المنظم وَالمُلْكُمُ اللّهُ وَلَا لَهُ المَلْكُمُ اللّهُ مَلِكُمُ المُلْكُمُ اللّهُ وَلَا مُن المِن المِن المِن المنظم المَلْكُمُ اللّهُ مَن المنظم المُلْكُمُ اللّهُ اللّهُ مِن المنظم المُلْكُمُ اللّهُ مِن المنظم المُلُولِينَ فَي المنظم المُلْكُمُ اللّهُ مِن المنظم المُلْكُمُ اللّهُ اللّهُ مِن المنظم المُلْكُمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِينَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ ولَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ ولَا الللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا الللّهُ ولَا اللّهُ ولَا الل

٣٣- ومشعر بيرمت بحراجة الموقف او تحولت الفتنة في حاله محموعية تطلب منه ان يعصي الله عليس لسه وهو المعرم بالله الا ان بلجأ اليه تعالى كي يمرًا عديه يخيار السجن ان كبان ولابند منه ويعطيه قدوة المقاومية ويدون ذلك فالدسيقع في المعصمة ويلاع الى الحرام ويدحل في عمل الجاهدين

٣٤ - وكانت الاستجابة الالحية التي انجته من النفوث بصمات هد الجنسع الجساهلي المتميع، وأيقسه نقسي لتوب يضمع على عين الله وسمعه

٣٥- ورغم تأكيد الشواهد علي يراءة يرسعه ألا ب الهناكسين قسرروا ان يسجموه لمبحض الوقعة ربينا البتحاصو من هذه الفتية.

٣٦- وي السجر يقوم بوسف بواجبه لتبيعي التربوي، ودحر معه السجن عبده من عبهد الملك فراحاً عكيان له مارأياه في المنام اد رأى أحدهما انه كان يشمع بحصر الخمر في حين رأى الأخر نقسم بحصل فموق رأسه خيراً تأكن الطيور سه، وطلها منه أن يفسر لهما عدين خلمين باعتهارها تفرست فينه الطلم والاحسمان والنفس الطاهرة العارفة بخلفيد الأمود.

٧٧ - وقيل أن يجيبهم، ويقسر حلمهما روح الثقة به في مصيهما عبر أبداته شيئاً من العلم الذي منحمه الله الياد، فهر يستطيع من يخبرهما ينوع الطعام الذي سيأتيهما واثره عليهما مؤكداً أنه علم عطاء أنه لمم بعد أن ماى ينصد عن مجتمع الشراد والاغياد وانكار الآخرة، وارتبط باقه الواحد العليم الحكيم.

وَالْتِسَتُ مِلْلَا الْمِلْوِي الراحية وَالسحانُ وَ فِسْرِيا مِلْهِ عَلَيها لَمَا أَن شَعْرِكَ بِاللّهِ مِن فَى الْمَالِيلُ الْمِسْرُونِ فَي يَعْمَلُهِ الْمِسْرُونِ فَي يَعْمَلُهِ الْمَالُونِ الْمُلْفِي الْمَالُونِ الْمُلْمِي الْمَالُونِ الْمُلْمُونِ الْمَالُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمَالُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلُمُ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُلُمُ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُلْمُونِ الْمُ

۱۳۸ وها یکشف شه نفسه وانه مسلیل النهود الموصدة لتي يشمنها الله بعنايته وهي عبايه حاصة بهذا البيت الطباهر، وعامة للناس البدي خلقهم بلطفه لينكامنوا وأرسيل لهم البشريمات ليصلوا الى هدى الخلقة ألا ان الناس قد لا يدركون دليك او تطعمي علميهم شهواتهم فيكفرون بسانهم الله ولا يشكرونها ويعرضون انقسهم ليهلاك.

٣٩- ويدخلم صاحبيه أثناه السجن في حوار الطبري جهور، اد لا يكس ان تقاس حياه البشرك باربابهما المتعرفة امتشاكسة الى حباة الترحيد حيث يقودها الاله الحليقي الواحد

القاهر توعداه بحكمة ولطف وانسجام

٤٠ وحديد الاحران الاحدان قد يصوغ من جوفاهه استدار يدوم بتحويل يعنض النسبهات المؤثرة في ظروف خاصة الى مطلقات وهية، وهي في التواقع لا قبلك حيرة ولا قوة وم تسدد دلت من الله التوي القهار صاحب الحكم والسلطان الحقيقي الذي م يشأ لعبده الا أن يعبدوه ويلترموا بشرائعه الحبيبة والقبيمة على الحياة الانسائية والسائرة بها نحو كما لما الا إن اكثر الناس لا يطمون هذه المقائق الكبري.

١٤- بعد أن قام بدوره البوى النبيش وأح يغدرهما بتأويل حلميهما حبث سيقوم احدهما بوظيفية ساقي الخمر لسيده في حين سيصف الآخر و تأكل من رأحه عطير وأن ذلك من أمور القضاء المقطوع بد.

٤٢ وهـا طلب من الشعص الدي سينجر أن يدكره عند الملك لعله يأمر باحراجه من السنجن (وكـان من المفروض أن يكون ليعض الوقت - ولكن الشيطان الساد دبك فيقي يوسف اقل من عشر سنين سجيناً.

٣٤- تتحدث الآية عن الرؤيد المذكبة الشهيرة ومعجمها الله كان قد رأى في مناممه سبيع بقورات سمينة بهاجها وتأكلها سبيع بقوات هزيئة وسبح سابل حضر وألى جاسها سنابل بابسات، عظلم على المسلأ حوالمه ان بهاجها وتأكلها الله كانوا علكون هذه القدرة.

٤٤- أيجيب المالأ بائها مجرد اخلاط من الاحملام والمصور
 الرهبية وانهم لا يذكون ما يعسرها

وهذا تدكّر صاحب يوسف في السجن ماجرى هنباك بعد ان مضت مدة على تـــيانه، واسترى قــنالاً إنــا أهــبركم بتقسير الملم فارسلوني إلى يوسف في مجته.

٤٦- ويطوي السياق القصة لواجه يرجم بالسؤال عن الرق الملكية السابقة ويطلب منه نفستيرها - بعند در وصفه بالصديق ما عرف مئه سابقاً - لان الناس ينتظرون ذلك

٧٤و٨٤٥ وهك بدأ يرسف مرشداً الطعلماً تتلاقي الأرمة التي تكشف عنها الرؤيد فهو لا يغايرهم بالمستون يسل يعطيهم

ارشادان، لتلاي الموقف وصها يعرفون الحقيقة في المطلبية أن يؤد عج السبع سسين صواليسات ويتركنوا الحسماد في سسابله حفاظاً عليه من النساد كأنه معتلوه، سبع من سبي جدب والجاعة يستهنك فيها مسا ادخسروه الاقلسيلا يحتاطون به، ويتلو ذلك هام مليء يتصر الله والفيت و شطر والعسكون آلكابل لعصر والاستفادة

ويأمر الملك - بعد هذا الراي السديد من يومع - باحراجه وجليه اليد، لتبدأ مرحلة جديدة من حياة يوسف؛ انها مرحلة المر, فقد جاءه رسول العرير طاباً اليه المئول عبد الملك ولكن يوسف المصابر يأبي ولكن الا أن تحل مشكلة التصوة حتى يدخل علياة الاجتماعية دون أن تشوب سابقته أية تهمة طبعاً مع تأكيده إلى أن تحل مشكلة وإن ألله تعالى يعلم ذلك.

١٥ ٢٥ و ٥٣: وعدما يوجه الملك السؤال في يؤكدن – بدرع من للجوء أتى أنه – أنه يعيد عن السوء، وتعلى الموأة العريز بصراحة أب هي المدية وأنه من الهديقين وتضيف مؤكدة أنها لم قضمه في الفهم، ورجماً لمتعنن اليمنيا بأنه وأنه لا يهدي كبد الحائدين.

الله وما أخرى نصل أول الله الانتزاع بالتنزي إلان المسلم المرادية المرادة المرادية المر

97- وتتابع امرأة العزيز اعترافها ورجوعها ال الحق قائلة أنها لا تجرئ نصمها والنفس أمارة بالسود فلا يتجو صها الا من رحم قه وغفر بد وهو الفعور الرحيم.

• وحيئ بهدر الملك أصره بالإتيان بيوسف ليجعلبه مقرباً ومن خاصته فلما جاءه يوسف وكنمه أكد الملك الله عماد لديه مكماً متمكناً أمينا

۵۵ وحد يطلب يوسف أن ينعيه مسؤولاً على الخواش ويستمه عصب الحياة الاقتصادية لاته يحمل أهلية ذلك المكوسة من التخصيص (العلم والقدرة الاداريسة) والالشرام (الاعارية اللارمة) ولا مائم من هذا الطلب بل هو من النواجع من يتقدم اللارمة ولا مائم من هذا الطلب بل هو من النواجع من يتقدم المؤولية بعد أن كانوا يهددون للخدمة لا لشعل متفاصف اللاهرة.

٥٦- وهكدا عن يوسف مسؤولاً جديراً عتمكناً من الاصور يتحد مسها المكان لمطدوب بكيل حريبة
 واختيار وظك هي الرحمة الالهيد التي تلفل ماتشه، وتتجلق البسة الالهيد المؤكدة دائساً (لا اطساعة لاجر
 الحسينين).

٥٧ - ويعد جر الدنيا بأني اجر الآخره رهو الافضى المراد للمؤسمين المنهب

٥٩٥٥٨ وما كانت دائرة الفحط واسعة فقد شمت ارض كندن ايضاً وهي البعيدة مما هفاج الهاوه يوسط للبحث عن الطعام في مصر ولم يكن معهم احود من أمه وكان يعقوب يمتعه مس السعر معهم المدهنوا عليم فعرفهم وهم لا يعرفونه ولم يحتملوا فيه دلت مطلقه ويبدر الله اكرمهم وسألمم عن حاهم، وعندم جهزهم بمناعهم طلا منهم أن يأتوه ياح لهم من أيبهم مؤكداً أنه يوفى "تكيل ويكرم الواقدين ليصمن عودتهم باحيهم هذا.

 ٦٠ وأصاف مهدداً بأنهم أن أم يجلبوه معهم دنن يلقوا نديه الاحترام والوفادة بسل لسيس فسم أن بمدحلوا أرضه وياتربوا منه والاكيل هي عنده.

٦١ - وشعر الاخوة بصعوبة المهمة ولكنهم أكدر أيوسف دون أن يعرفوه أنهم سيحاولون ذلك يكل جد.
٦٢ - وطلب يوسف من رجاله أن بدسوا حجوزو به من بصاعة قماً للطعام الذي اشتروه في رحالهم بدلاً من الطعام نفسه العلم يعرفونها ويدركون أن عليهم العردة من جديد ومعهم أحوهم لكي يحصدوا على الكيل.
٦٣ - وعدده عادوا الى أبيهم أخروه بمعهم من تكيل الا أن ياخدوا معهم اخاهم متعهدين يحفظه.

٩٤ فرد يعقوب(ع) عليهم مشككا في توايماهم ومسذكراً بموقفهم السابق من احيه يوسع ومؤكداً أنه الله يعول على فه لهو خير الحافظين وارحم الراجين.

بشاعتهم اعيدت البهم ولا طعام لديهم فعادوة متوسنيد الديهم مؤكدين الهم ولا طعام لديهم فعادوة متوسنيد الديهم مؤكدين الهم مؤكدين الهم الديهم ويزداد طعامهم كيل بعير وضر بالطعام وسوف يجعظون اخاهم ويزداد طعامهم كيل بعير وضر امر عيسرو لديهم اذا صحيوا احاهم وقبل أن يوسعه وودهم بالطعام وارجع اليهم يضاعتهم اكراماً لهم وتستمريقاً ليجبرا أحاهم والا مسع مسهم الكيل يصد هذه الرحلة وأن تعيير أمانيعي) يراديه اتبا لا تقصد سوءاً وأغا بريم الحيد.

قال على منتكم مَنْهِ إلّا كَمْ أَسِدُهُمْ عَلَى لَسْهِ عِي لَهُمْ عَلَى لَسْهِ عِي لَهُمْ الرّهِمِينَ فِي وَلَمَا فَنَحْوا مِنْهُ عَلَى الرّهِمِينَ فِي وَلَمَا فَنَحْوا مِنْهُ عَلَى الرّهِمِينَ فِي وَلَمَا فَنَحُوا مِنْهُ عَلَى الرّهِمِينَ الرّهِمِينَ الرّهِمِينَ اللّهِم قالو وَالمَقْطُ وَلَا مِنْهُ الرّهُمُ الرّهُمَ الرّهُمُ وَلَمُ وَمَعَظُمُ مَنَى المِنْهُ وَالْمُعَلِيمُ اللّهِ فَالْمُلُقِيمِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّ

٦٦- ويستجيب الآب على مضمن شريطًا؛ أن يعطو محهداً وقيقاً يشهدون أنه عليه بانهم سيعودون به البه إلا أن تنسد كل السيل أمامهم فالدّموا العهد أيد فأكداً للم أن الجامع الأركيل على دلت

٦٧ لم أن الاب وخوفاً من أن يحسدوا - باعتبار ماهم فيه من لعدد الكشير وحسن غيشة والجمال - أمرهم أن يدخلوا من أبواب متعددة إلا أنه وإلي كل مرة ينجاً فيها إلى ترتبياته واحتباطاته يعنى أن الاصر كلم بهد أله لارادً لحكمه غيجب التوكل عليه والاهمئنان إليه بعد القيام بكل الاجراءات اللارمة

٦٨ وتقد الإيناء وصية الاب وجنتوا حاجة في مدس يعتوب الا ان تسفياء الله وقدده هذو العالب وربياً كانت الاوادة الاقية قد حول المسير لتحقيق الثقاء المرتقب ، ولقد كان يعقوب حصيفاً مروداً يتعليم الحي ولكن اكثر الناس بعيدون عن هذه المستويات العلمية

۱۹۹ و پدختون علمي بوسف. وكان اول السرور أن صم يوسف أحاء اليه واحبره بالحقيقة طالياً اليه عندم التالم لذكريات الماصي المؤثم. وطمأمه للترتيبات التي سيتخدها فيما بعد

٧٠ وحين تجهز القوم أمر بدس كأس الملك الثميشة في الرحل المخصص الأخياء ومن بعد ليمش صاد شب. ايشها العبير (القائدة) الكم السارقون.

 ٢١ - ويعد تعجب شديد يتسامل (طرة يوسف بشيء مبن الالبال وري أنتقبه يعسم وجبود سا يستدعي التهمية مباذا تنقبون؟

٧٣- فقيل هم. أنه صواع (كأس) المثلك، وأن من يسأتي بسه له جمل بعير ويوسف صامى لدلك

٧٢- وطبيعي أن يقسم أحرة يوسف يساقد انهيم ماجساءو، الريشجوة في الأرجى ويسرفوا شيئاً

٧٤ - فيسألهم فسيان يرسف المما جرأء هذا العيس أن اكتشف السرقة

٧٥ قال الاخرة أن عرف السارق فيجب أن يوحد هو رهينةً لدلك واللك كانت شريعة يعقوب

٧٦ - ولكي تنظلي العملية عليهم ولا يكتشفر "لامر بدأ ينبش أرعبتهم ثم فتش وهي. أحيمه ليكتشف وجود الصواع فيم كل فلك كان بامر الله وقد استحدمت وسيئة تسمح بها السس الجارية لكني ينجم يوسم عاد البد وكانت سئة الملك (ديمه) تقصي بان يجارى مسارق بم ارتضاد لنفسه قبل كشف السرقة

وصرة اخرى يعور يوسف في العملية بما ملكه من حكية وعلم والله تعانى يرفع درجات من يشاء وان هلمه الوق العلوم .

٧٧- وتتحرك الاحقاد الدويمه على الأحوين دبرسف واحيد. وهما من ام غير امهم فيدفع احوته من ابيمه التهمة عنهم باتبام هذا الفرخ بان السرقة عادة فيه ممهمين برسف بالسرقة من قبل فاسر برسف ذلك في نفسه ولكنه جبههم بعبارة (انتم شر مكانا) مشير أبشكل عام الى ما اشتملت عليه تعرسهم من حقد وحسد وتعصب، وتاريخهم من خيانة وجهاد

٧٨ وعندما تذكروا ماجرى بينهم وبين أبههم رحوا يسترحون العرير يوسف بذكر أبيهم الشيخ الكهير
 ويتشرحون استبداله باحدهم. عمركين حس الاحسال فيه

٧٩- وهنا يستديذ يوسف بدائه أن ياحد الا من وجد الصواع في رحله والا كان ذلك ظلماً.

ه. وحون يشوا من فصل اي شيء راحوا يتدارسون المرتف فدكرهم اكبرهم سياً بدليثاق العليظ الذي احده أبوهم منهم حصوصاً بعد ما افترفره من جريّة عبق يوسف، ثم أعلس لم انه سيبقى هذا حتى يادن له ابره او يقدر الله له شبيئاً وضو معر الماكدين.

١٨- ثم يطلب اليهم أن يعودوا فيخبروا اباهم عا تسهدوه من سرقة ابند والهم لا يعلمون اقطيعة ولا الفيسي وتم يكوسوا بعلمون ذلك عدده تعهدوا بارجاعه.

قال نسدة الله أن تألف إلا أن وبددا مناهنا بعد الله ينا الطنيسين في قدا المقتسر بنه خلصوا لها أن المنظيرة الله تشاهل الها أن المنظيرة الله تشاهل المنظيرة المنظيرة الله تشاهل المنظيرة ا

۸۲ واستشهدوا باهل الفرية الدين رافقوكم وبالقافلة التي حمسكم واكسره على كنوبكم لا تقولون الا الصدق.

۸۲ و حين اخبر يعقوب ثار به الحرن و ردد ساقاله من قبل حين خابر پيسيد بوسف، و ربط الواقعة الحالية بالماضية ولكن الموقف ال يعدو الصبر الجميل و لنجوء الى العديم الحكيم، فقد تقتصي ارادته أن يعيد الهده الثلاثة. ويشطى صدره الجروح.

44- ريشيخ يطوب يرجهه عنهم، ويرجع <sup>ا</sup>لى حبيبة برسف متدكر<sup>اً</sup> آسفا في حين فقدت عهاه بصراف من حزن مكترن مكظوم في النبس.

٨٥- ويرد الإيماء كيمية قد تكون عن حقد رقد تكون هن ترجم هلى الآب الشيخ. مستنكرين هذا الترداد المستدر لامام يوسف والذي قد يؤدي الى الإشر ف عنى غرت أو الموت بالفعل

٨٦- ليرد الآب أنه (عا يلتجئ اتي ألله ويهث إليه لآنه يعلم أسوراً لا يعلمونها هم فهمو لا يهاس من روحه ولا يلتط.

به يَهِ الْحَدِوا فَقَامُتُسُوا ون يُرسُنَ وَ أَحَدُو وَلا تَجِسُوا يَسَ رَدِي الْحَوْ فِيْهُم لا يَالِيقُسُ بِينَ رَدِي الْحَو اللّهِ الْحَرِهُ السَّكُوْنُ وَلَمُنَا اللَّهُوُ وَجِنْنَا بِيسِاعَةِ مُرجِعَةِ اللّهِ فَلَا اللّهُولِ أَنَّ الكُونُ وَلَمْنَةً فَلَ عَلَيْنَا أَنِي اللّهُ تَجِيعُ المُتَسَاقِةِ مُرجِعةِ اللّهِ فِي المُتَسَاقِةِ مُرجِعةً الكُونُ وَلَمْنَةً فَلَ عَلْمَا يُعِيمُ وَاسِدِ إِدَانَتُ جَهِدونَ عَلَى قَلْوا أَنْهُ لَكُم اللّهُ عَلَيْنَا أَيْمَ مِن يَلُو وَ عَمَا أَنِي قَد مَنْ الْمَا عَلَيْكُ لائِنَ بِيشِعًا اللّهُ مِنْ يَلُو وَ يُحمِي فَلِي اللّهُ لا يُحمِيعُ أَنِهُ وَيَعِيمِ فَلِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ المُحْمِينِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ الللللللّ

٧٨- وهذ بطلب من بنيه العبودة إلى منصر للمبرة الثالثة للبحث عن يرسف واحيه وأن لا يدعوا لنبأس بجالاً لان المؤمن الموصول القلب بالله لا يبأس من رحمته وروحه الطيب للمطاء والهاس من رحمة ألله التي وضعت كل شيء دليل على الكفرياء والكراء.

٨٨- ويرحدبدخاوا على العزير يوسف مسترحين طالبين منه أن يلاحظ ماهم قيه من ضرر وما جاؤوة بنه سن بنشاعة رديئة لكتهم بحسلون في فلوجم رجالاً كيراً لما لمسود في العريس سلامتان وحامة فهم ادن يطلبون كيلاً والنياً وصدقة عليهم لعلها معنى اطلاق سراح اخيهم. داعين لد يصنى الجزاد من الله المنها الجزاد من اللها

### الصدقة عليهم

٨٩٠ ومن هنا ينقار طرقف برتأتي فترة الصراحة ليستألم عن مافعلوه بيوسف واخيه نتيجة جهلهم.

٩٠ وبيدو أن سوابق الحالة. ووصية الآب وبج ت الاح دفعتهم لحدًا التساؤل بل التأكد من أنه يوسف.
 ليجيبهم بالايجاب وتحدث المفاجأة ويتحقق الوعد الاهي للمتقير الصابرين الهسسين بعدم نصيرع اجوزهم

٩١ - قليس امام الاخرة الا الاقرار بالدب بعد الاقرار بلطف الله بحق يرسف أذ فضله عليهم نتيجه تقواه
 وصيره.

٩٢ - الا أن حطأ الاخرة يقابله صفح كريم وطنب المقبرة لهم من الله وهو أرجم الراجين. وتلاحيط العبودة
 إلى الله في مختلف المواتف

۹۳ ويتشوق يوسف إلى الاب الحبيب الواله فيضب من اخرته الذهاب يتسيمه اليه والقاء، على وجهه ليعود يصيراً باذن الله في سابقة فريدة تظهر التأثير و لتأثر بين عسي المادة والروح، وهذه التسأثير يقسس تسأثير التجرك وأثره بإذن الله كمه يطلب أن يعودوا اليه باهمهم اجمعين

95- وبيسا كانت القادلة تغادر مصر قال الاب عشوق اتي لاحس ربيع يوسف الا أن تعتبروني خاطك 90- تيرد من حوله متعجبين وربها متبرمين من هذا التكرار الله تغي ضلالله القديم ٩٦- وتحصل الماجأه اد بهاي لبشير مبشراً بيوسف، ويلتي ثويه على وجه يعقوب ليعود بصيراً ويعلمها يعقوب مرةً اخرى أمام أبنائه الذين كانوا عنده الله يطلم مسن الله صالا بعلمون.

٩٧- ويطلب ابتاؤه اليه أن يستعفر لحم نتيجت حطايباهم
 الق الضحت للجميح .

٨٥- ليمدهم بانه سنوف يستغفر شم الله ولصل في هندا التعبير شيئاً من التآلم.

٩٩- وتمرك الآب الوالد على راس قائدة الأهل ليندخلوا
 على يوسف وتتحلق انباء الفيسيديل جنو مس لنطبف الاشني
 المديم والمراطف المتدفعة واشنان المرابد لينؤوي الينم ابوينه

يعد أن تجرك لاستقباله ثم طبب من الجميع دحول معمر أمنج) إن شاء الله

١٠٠ ورفع برسف أبويه على كرسي لمنه وخر الجميع الى الارص ساجدين بعد أن فشيهم البود الالحي المسلم على جبين البهرة، والسجره فله تعالى لأنه لا يكون إلا له وحده، وأن كانت قبلتهم جهة بوسف، أو أن يقال أنهم سجدوا له بأمر الله ولا مانع من ذلك واعس برسف الحالة تاويلاً ثرقياه التي ابتندأت جما السورة بعد أن جميها أنه رؤيا حقيقية تعبر عن لطف أنه به باحر حه من السجن وألاتيس بهم من أرض البنداوة والمثلامي من عداوة الاحرة الدين تأثروا بإلقاءات الشيطان وهكذا بالي التذكير المتواصل بالله وقطفه ومشيئته وعلمه وحكمته.

١٠٠١ ويواصل حديثه داعياً ربه مثنياً على احبابه به اد اكرمه بالملك وعلمه من تأويسل الاحاديث وتفسيرها، متصاعداً في ثناته على أف متحدثاً عن كوبه تعالى مبدع الكون ذلبه الولاية العاملة على الجميع ومنهم يوسف وفي كل الارمان دنياً وآخرة فليصحه الله الاستقامة عنى الخط ويتوفه مسلماً ويلحقه بالصاحبي.
١٠٠ ويبدأ من هنا التذكير ببعض دروس القصة ويأتي الذكير بكون القصة من بناء الفيب التي وصلت الرسول الاكرم (ص) والا فهو لم يكن حاصراً حين عرموا عنى تعيد خطتهم لماكره.

١٠٠٠ وهي مقيقة يرددها القرآن فيه على النبي الآ البلاع ولا دعي للتحسر على عدم استجابة الناس.

وَمَا لَمُنَا لَهُ مِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُوالِلَّهِ الْمُلَّالُونِ الْمُلْوِنَ عَلَيْهِ وَمَا طُولِ الْمُلْوِنِ الْمُلْوِن الْمُلُون الْمُلْوِن الْمُلُون الْمُلْون الْمُلْون الْمُلْون الْمُلْون الْمُلْون الْمُلْون الْمُلْون الْمُلْون الْمُلْون الْمُلُون الْمُلْون الْمُلْون الْمُلُون الْمُلْون الْمُلْون الْمُلُون الْمُلُون الْمُلُون الْمُلِون الْمُلُون الْمُلِون الْمُلُون الْمُلِون فَى الْمُلُون الْمُلُون الْمُلُون الْمُلُون الْمُلُون الْمُلِينَ فَي الْمُلُون الْمُلُون الْمُلِينَ الْمُلُون الْمُلِون فَى الْمُلُون الْمُلُونَ الْمُلُونَ الْمُلُونَ الْمُلُونُ الْمُلُونُ الْمُلُونُ الْمُلُونُ الْمُلُونُ الْمُلُونُ الْمُلُونُ الْمُلُونُ الْمُلُونَ الْمُلُونُ الْمُلِلْمُلُونُ الْمُلُونُ الْمُلُونُ الْمُلُونُ الْمُلُونُ الْمُلُون

۱۰۱۰ أنها خصلة الانبياء والصاغين والمهم لديهم تدكير العالمين. ومن دون أجر ومناصة مادينة يطلبونها، وهكذا هو الرسول(ص) وهكذا هو الترآن الكرم.

9-1-والانسان معرض للتقلة دائماً والا فالأيبات كشيرة في السنماوات والارض والمهنم أن تستجني لا أن يسر عليها الانسان بالسيأ بنيسه ووحيت معرضناً متكبراً. وهندا القرآن يحضامينه العليا إنجب أن يهديهم ولكنهم يبالون معرضين

1 • 1 • و (لا بُمَان كمه الشرك من حالات القلوب و هما لا يلتقيال . ذا كان حليقين اما أدا تازلا عن ذلك عقد بطططان في يعتقى مراتبهما حيث يتم الايان ولكن يشكل ياهب يجمع مع

الشرك الحمي عقدةً او عملاً ومن هنا بالأم عؤلاه وينعم بلؤمون لتنفية اليانهم من شوائب الـشراد وهبو مها لاحظناه في حالة احوة يوسف وكانوا مؤسّين ولكن لا بالشّكل الطنوب.

١٠٨- أن الخط والمدف والدلائل واصحة والدعوه بينة لا ليس فيها، والرسول واتباعد على يصيرة تامة في دعوتهم إلى الله، فهم يتحركون مسبحين لله وموسدين بعيدين هي مسيرة الشرك يشتي صورد.

٩٠٩- وان رسالة النبي(ص) تسبقها رسالات لرجال أوحي البهم من شبق بقاع الارض فليتأمل المتساملون مسجرتهم المنتصرة ي النهاية والعاقبة للتقوى دائماً عاين المتعكرون؟

١٩٠٠ وقد تنشبك المصائب في حياة الرسول الى حد الاستياس من التبائج وانتشار ظياهرة التكاديب
 ولكن يأتي النصر الالمي في خذه اللحظات فينجي الله من يشاد ويشمل الجرمين بقوته وعذابه.

١١١ هكذه هي قصص الابياء عام الأري العقرل المتأملة انها المتبقة التي تؤكد وحدة المسابرة الدي يصدق ويؤيد بعضها يعصاً، والتي تقتع الافاق أمام «بشرية لنجد فيها الحلول لكل مبشاكلها والهدى الالهمي والرحمة الواسعة في ظل الايمان بالحليقة القرآئية الكبرى.

### سورة الرعد

تحدثتنا مر قبل عن جرئية البسطة أنسورة

١٠٠ سورة الرعد حافية بالحيوبة والتموع و لتقابل الا أبها تصب في هدف واحد هو الايمان بالله الحاق والكتاب الحق والرسول الحق وأن كان أكثر الناس لا يعسون وقد تحصت هذه الآبة كل هذه الحقائق.

اعدة مرئية، وكون يدار من العرش وهو مركزه الذي تتجمي اعدة مرئية، وكون يدار من العرش وهو مركزه الذي تتجمي فيد القدرة الاهية، وشمى وقعر مسخوان خقيقية واحدة وان كن كل منهما يمثلك مسيرة ولمدة معيسة. الله السدين الاهمي العظيم، واب الابات المصبة الواصحة لعلمها تهدي الاسمال

Company of the second of the second

للإعان باللقاء الالمي الكبير عام ملاحظة هذا التحطيط الكرائي العظم الدي سنتحيل أن نتم صدفة اولا تكون له عاية

٣ وينقل الشهد لرائع الى الارس للمدودة اهام الاثبيان، والتي تنظم حركتها الرواسي النشاطات من المبال، وتروي بدعها لاجار اخبراات فتمرع جباتها بالثمار خبرعه لتبتعة بالروجية العامة والمتقلبة ينجا لليل والنهار يعشى حدهما الآخر في تستق رائع يهب الحياء قيمتها وحاجتها والمسيرة تنوعها والنظام تناسقه لرتاس المهكرون الواعون.

β- مظاهر تنوع أخرى. قطع متجاورات من الارض منها الخصيب ومنها الهدب ومنها الساعم والمصلد، ومنها جات عامرة بالغواكد والروع والنحيل ومنها ساله عود واحد ومنها عالمه عودان(صبتران) يحذيها منه واحد ولكنها نتفوت في الطعم والاكل انها آيات تبهر مقول تسبقاً وتحقيقاً للاهداف الحياتية. أن التقسيم الوحيد المعلول هو وجود القدرة المبدعة المكبمه التي مهدت للحياة الانسانية كن هذه الظنواهر، والا فيجسب افتراض تجمع مالا يجمي من الصدف وهو مستحيل وفي الآيات حقائق كونية كشف العلماء عن بعضها.

ن- والعجب العجاب منطقهم الاعرج كيف يتحراس اد صارو ترابأ لى حلق جديد وتقوم الحياة الآخرة ناسين خلقهم من تراب أول مرة كافرين بعظمته وقدرته غنارقين في هنواهم وجهدهم محهندين شهناة المدل والأغلال والخلود في الجحيم.

رَ بُستجودِرَاكَ وَالنّهُ وَ قَبْلُ المَسْدَةِ وَقَدُ عُلْدَ بِي فَيْهِ وَالنّهِ مِن فَيْهِ وَالنّهُ المَسْدَةِ وَقَدَ عُلْدَ اللّهِ وَالنّهِ مِن وَهُمَّ الْمَالِ فَيْ وَيَعَلَى اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللل

٣- يتدى هؤلاء في التحدي والصلال حينها يستعجلون الرسول ماجدرهم منه، بدل ان يسيروا بنشكل طبيعي غيو المسات، ويتسون ماجرى من قبس من عقربات قاصمة المناهم. أن عليهم العردة ال الله والاستغفار قامه تعملل دو معدرة لداس تكنه شديد العقاب للمعاندين

٧- وهكدا بمثل الكون بالآيات ويسأبي الكافرون الا ان تعزل أية مع الرسول والايسات لا تسنزل الايسادن الله ولكمي يبحقق غرص التصديق وما هؤلاء مصدقون بعد ان كانوا لا يمكرون يكل ما بحيط بهسم، فصا على الرسبول الا الاستثار وهداية كل البشرية، التي لن تخاو مطلقاً من اسام هاد مؤيد من عددات يقودهم نحو دخق

أخر من عظمة ألله دلك هو على الانسان، وعلم الله بحركه هذا الحدق شيعيه و يجمعه بعطميه المساكان، واستقراره في رحم أي أنثى في هذا الكون للقسيح، يعلم تعلياتها حبسا تقبل العليمي) دسؤها اللي تعذيها أو ترداد، عنافظها خارج الرحم ، وكل مسجرة رحباء ها قدرت الداليق الدوارن

٩- نعم أنه عالم ألعيب والشهرد، أغميع عبده حضور وهو نوفها يعظمته وتعاليمه يرقيبها وعبحها لطفه
 ياستعرار والا أصابها ألهاء

 ١٠ لا يعيب عنه سر القول و لا چهره، و لا الاستحفاء بالنين و لا السير بالنهار، إن هذا الشوع واقع تحب علمه ويصره.

١٩ - وسواء الخانت هباك معقبات وموابع أمامه أراحته تحيظه من الحوادث التي تقع بأمر الله. فإن القدرة الالحيد المسالة هي المتحكمة في الكون ولكنها أرادت أن تجري الأمور بأسبابها ومنها مستألة التصبير الاجتساعي، الأكانت سنة الله أن لا يتم الا أذا أعسل الانسان لو المجتمع أرادته التعبيريه ينفسه أن الم يتقلبوا منا بؤهليهم للخير فإن المحالية السيئة تنتظرهم لا مرة ها ولا يهم منها مانم

۱۲و۱۲ - أيات الحية الحرى البرق، والسحاب "غفان المعطرة والرعد المسبح بحمد الله - وتسبيح كال شيء بحركته في دائرته المرسومة والملائكة المتحركة بأمره لتحريك الكون. والصواعق التي تصبيب من يستده الله، كلها مظاهر العظمة التي تجمع بين الحوف والرجاء والحياة والمؤت لتنتظم الحياة الانسائية عبر هاف التسوع الهائل الحادف وكيف يجادل احد في هذه الحقيقة شديدة الوضوح فهي تقهر ماعداها.

١٤- إن الاتجاد في بالدعاء هو الحق، الأند هو السميم القاهر على الإجابة أما الاتجاء الى غيره بالدعرة فهو الباطل السدي الا يصل الى شيء بل هو كرجل ظمآن بد بده الربائاء صدرها بدليسل اليد ولكنه الا وأن ينصل «الهما صدرخة في وأد وصدح في النبه.

10- إن الكبون العاقسل في مسجود وامتسال طواعيسة وبالاختيار، وكرها واجهاراً من حلال سيطرة القرابين الكواسة والارادة الالمية، وحتى الظلال لمهي في سجود هند الصباح حبث امتداد السور وبعد انكساره عبد الاصبل، ويخسرج هؤلاه الضالون عن كل المسيرة

١٦- ان المثل والفطرة وكل الطواهر المتناسقة تبشيد أله الطيم بالربوبية. وبيقي الاغبياء والخارجون على اللهرم

المريحية المثني والدين يعدون بن دويد الاستجهبون المعريقية الاكبوط كفيه المسافية المسافية المسافية الاكبوب والميا المتا المسافية المسافية الكبرين الاستواب والأرش طريقة والاستواب والأرش طريقة والمسافية المرافقة المسافية الماليين في المن والمالية الاجتواكون والأربي في المالية الاجتواكون المنابع المنافية الاجتواكون المنابع المنافية الاجتواكون المنابع المنافية الاجتواكون المنابع المنافية المنافية الاجتواكون المنابع المنافية ال

وموجودات الظلام حارج السرب، لهم لا علكون من دونه أن يكيمهم أو نصرهم، فلماذا هندا اللجاح وعندم التمريق بين العبي والبصر وبين النور و تظلمات، وعلى هم أن يتبتوا أنه شرك، لهم تعلوقيات كمخلوفات الله تهي نوقع الهاجث في الشبهة؟ كلا أن الحقيقة الراضعة، وبالاستجام الكاس بين الظنواهر تؤكند وحندة الخيالي وقهوم لكل من عداه بل هو الوجود الحق وحدة

ويلاحظ التفايل الرائع هما ايصاً بين الطوع والكرة و تنفع والصر، والشخوص والظلال، والعدو والاصال. والاعمى واليصير، والطلبات والترور والحالق الفاهر والشركاء العاجرين.

١٧ مظاهر اخرى للتدبير الواحد، ترول عام من السعاد وسيلال الاودية كبل بقدرها، والسيل العسل الريد الرابي الطاقي ويستر للماء الرلال تحته. وتحرك العبرات والمواد الارضية التي تصاغ مشها ادوات الحيسة أو حلي الانسال، تحركها ابضاً سائلة أيعلوها ويدار تداقد يحجب المعدل الاصيل وهكما هو مشل الحتى والباطل، ققد يطفو الباطل وهكما هو مشل الحتى والباطل، ققد يطفو المحل المحل ويرهب التنظر، ولكنه يعنى جماء لا بقع قيد أما الحق فهو الماء الرلال والمعدل الكامن التنافع الباقي في الارض. وكدلك بعوات الحق الثابنة النافعة ودعرات الضلال التي تذهب جفاء

١٩٨٠ والذين يتجهون إلى الله ويستجيبون لدعوته ويسجمون مع الكون هم الفائزون بالعائبة الحسيق، وهي أقصى مايريده الانسان، أما الخارجون عن السرب "موحد فسهم حصلوا عليه من مكاسب حتى لو كانبت طعقيه ما في الأرض فإنهم يقدمونها قداءً خلاصهم ولاب حين مساس، بالاضافة إلى الصوال الحساب التي تسوؤهم ثم مأواهم النار ويئس استقر

الله التنوية الأراقية أول والده والده التي كان فراحمة الما التنوية والمسلمة المنافقة كان والمحالة المنافقة والمحالة المعافقة والمنافقة في والمنافقة في والمنافقة في والمنافقة في والمنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة في المنافقة من المنافقة والمنافقة في المنافقة في الم

١٩- أنَّ اللبيسِ السراعي والاعسى للتخميط ليسماسواءً. والمالم بحقيقه ما امرل إلى الرسول بالخصوص عِتلك لبناً حصيماً يدفعه للنامل والتدكر باستمرار وثلك حصيصة اولي الالباب.

 الدوهولاء أذ يدركون الحق يملأ الحق وجودهم فيمنحسون
 الله ولامهم وعهدهم بعبادته وحده وأجتناب الطاغوت وسموف يشترن على ميثاقهم هذا بعوة

 ٢١ - فيدفعون ،لى حيث امرهم الله ومشه وحسل إلارحسام وطاعة الاعام، غلاهم الحشية من الله ومن بسوء الحسساب فهسم ملتزمون بالشريعة بدينة مت فية

۳۲ واتصار بكل اقسامه لوجمه الله ينشد من عبرالمهم، وانتسوة القائمة تربطهم بالله، والاتفاق من ررق الله في السر والعمر عبد به رائده من أحس، والعمل على مواجهة

السيتات يالحسنات حلقهم، وحبسد ههم أعل لسله العاقبة الحسى

۲۲. ۲۳ وهي الحناب الخالدة حبث يصحبهم قبهة الصالمون من ابنائهم وأرواجهم ودريبانهم وتندخل عليهم وتحمهم وكمدخل عليهم وكمدهم وتحمهم ملائكة الرحمة من كل ياب هن ابراب الحياة. وحميمهم بتجهه الاسلام والسلام الحاف. والعاقبة الحميدة هون أية شائبة وكل دلك جراء لصبرهم وثباتهم

90 ساما الدين عموا عن هذا الخط اللاحب. ونقصوا عهد الله الماحود بالفطرة صنالة عليظاً يدرك العقس وتتفاعل معه النص، فمسيرتهم تخالف مر الله و لد هي قطع الاواصر الصاخة ، والإنساد في الارض فعقيسي أن تحل هليهم اللمئة وان يعيشوا سود الحياة

٣٦- انهم لا يدركون أن اللجوء إلى الله يحقق هم العيش الدنيوي السنيم؛ لانبه تصالى هنو المذي يبسط الرزق لمن بشاء ويقدر (يصيق) ولكتهم حطوا همهم خياة الدنب يقرحون بندامها الرائلة وماهي كدي إلا مجسود مثاع عاير يدهب جماء والحياة الآخرة هي لحيوان اند ثم في ظل الله النظيم

٧٧ - عود الى مقولة أولئك المطالبة بأبة من ألمه وهم يشكرون كل آيات الكون الباهرة. ماسين أن الحدى ألما يهده الله على ألما المعادون علا تعمهم الآبات مهما كثرت. ثم أن هذا القرآن هو أعظم آية لو كانوا يهتدون

٢٨- إنَّ الايمان يمر بموحلة التعقل والمناصل، وبعد أثبقين ينتض لي كل الوجود الانساني بعواطفه و حاسيسه: ليغمرها بالطمأنينة المصوية وحلاوة الدكر الإلمي وليعود القلب مطمئناً به متفاعلاً معه، لاته يحقـ في لمه أعظـم أمانيه وهو الانصال بالمطنق الحقيقي والبعد عن كل مصفقت الموهومة

أأديث مانشوا وغيلو السالعت طوين لكثوة شسكامتان ﴿ ﴿ كِنْفِكَ وَمُسْتِكَ فِي أَمُو فِلْ خَلْتَ مِنْ قَبِلِهِ أَمْمُ لِتُعَالُّوا

عليه أأدئ اوخينا إبك وَهُم يَكَفُونِهُ بِالزَّمَنِّ أَفُلُهُ

رِيَ لاَ الدَالِا عُرْمَلِهِ تَوْسَطُلَكُ رَالِهِ مُعْدِ فِي وَقُولُكُ

مُرِينُ سِيْرَت بِدِ سِينالُ او لُعِنْسَد بِوالأَرْشِ أَنْ أَوْلَمْ بِوالسوانُ

بْلِ إِنْ الْمُرْجِيهُا \* اللَّمِ إِنْ يُعْمِى الَّذِيثَ عَامُنْ إِلَّهُ لَا يُعْمَالُهُ

الذاريدي الكس حيسًا ولايرا وَ اللَّينَ كُلُووا تُعَيينُكُم إِن

مُسمَو عَارِحةً لو يَتَكُلُ فِيهًا مِن وَرِجِيمٍ مَثَقَى بَأَيْنَ وَعَدُ اللَّهِ

إِنَّ لِللَّهُ لِا يُعْمِثُ المِيلَةِ ﴿ وَكُلُّمُ سَلَّمُ مِنْ يُرْسُنِ مِن أَمِلِكُ مب يلين كثروا تح أحدثها لكب كالموملي

ا وَمُن هُو فَالِكُ مِن كُلِّ نَصِي بِما كُسَمَت أَرْجُتُمُو فِي ثُمْزُكُاهُ

مُو سنتها مُن مُ كَرَبِهِ مِن الأَوْلَمُ فِي الأَوْسِ أَم يَطَاعِمِ مِنْ

إللدب بل وكيل المكني كفروا مكرهم وسُقوا هَل الشعبلُ وس يُنبعل اللهُ فالدريس عام ۞ لَكُم عَمَاكُ فِي المُبَوْرُةِ

مِ الْمَهَا رَجَعَتُ الْأَيْلَ مَكُلُّ زُمَا لَكُمْ مِن اللَّهِ فِي وَالْبِ ﴿

٧٩ - إن الحياة لن مكون سعيده الا أذا كان العلب مسعيداً والقلب لا يسعد ولا يطمش لا أد، ذاق حبلاوم لانسان بسنه تعالى . وإذا تحقق الإيمان نظم السمرك ينظمام العصل المصاخ. لهلوبي لمؤلاء في حياتهم والرة عين في عيش هيء يرجعون اليه ٣٠- إن برسال الالبياء يتم وفق لطف ألله ورجمته وهكدا

ارسال الرسون أن هذه الامة، وقد سيمتها أمم في ذلتك، فهني جزء من المسيرة والتاريخ البشري عليها ان ترجعه واطالعه يعمق ووعى ولن الرسول ينلو عليها القرآن الكريم رخمة بهم في حين يعايل البعض رجمه الرحان بالكائر والعصيان ويدهنون ويندرعون يطلب الايات ولكبه يؤمر ينكرار كلعبة التوخيند وتمسكدتها وتوكنه على زبه الرجن وايمانه يعودته اليه

٣١- ايم ينتظرون قرآناً سنير به الجبال وتقطّع به الارص او لكلّم به الموتى على يؤمنوا ولكن القرآن جاه يكلم الاحباء ويربي النصوس لتقبوه الحنضارة وتصير التاريخ وهو امر عظم مما طبيره، وحي بو تم ليفرآن ماشيوه ما كانوا بنهندوا الا أن يشاء ألله لان الامنز كلبه بيده تعني وهو لا يهدي حرّلاء الماندين وغا كان عرّصو. ايرفيون لي اهتده هرّلاء دان لقرآن يرّكد هم انهم لن يهتدوا فلبيأسوا متهم وليعلموا أن ثواشاء أنه الصدي الساس جيمة ولكس المداينة المطلوبية يجسب أن تستم يشروطها الأرأدية

وسوف يهقى هؤلاء المعاندون معرّضين للكرارث فارعة، حتى يأتي وعد الله الهيتم.

٣٧- ان الاستهراء بالرسل تم من قبل وغسج للإمم المستهرئة ان تتمادي في عملها والكن العقباب الالجمي التركها على ماكسبت فلماذا لايعتبر هؤلاء

٣٣ ان كل التقوس حاصرة لديد ثعالي وهو محيط ب ويقيض عنيها وعلى ماكسبت الوجود ويدون ذلك ههي لاشيء، هذا ما يقتضيه العقل والوجدان لا أن هؤلاء التائهج الصوروا له شمركاء وأسر المهي أن يطسب منهم ان يعرَّفوهم ويصعوهم وهم عاجرون عن دلك با ثباتابه وادلته الم اسهم يبدون وكأمهم بكشقون شميناً لا يعدمه الله[] وهو تعالى القائم على كل تفس به كسبت وأهبهم يصوفون ترويق القول عن الشركاء هوغا يرهان.

فهم أدن مدانون على كل حال. والعقبقة الناصعة أسم ليسوا على المنطق وأنى رُيِّن لهم مكرُّهم وصَّدوا عن سبيل الله , ومن يصلله الله فلا هادي له

٢٤- انهم ارتصوا العداب الدنيوي بايتعادهم عن هذي الله تعالى وللم عنداب احتروي اكثبر منشقة مثنه وليس لهم من عدَّ، ب أنَّه مانع وجاية.

المستقل البقاة التي وُجِدَ الفضون غَيري بي غَيمًا الإنهارُ أَسَعُ مَنْ الْبَعْ وَعَلَيْهِ الْمُعْلَى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلِى المُعْلِى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلِمِ المُعْلِى المُعْلِي

٣٥-أما استقول فقد وعدوا يالجانة وهي العاقبة الحسن التي تحقق كل الامن الانساني وهمو اتحدود في التعليم حيث الأكمل السعيم الدائم والظل المستمر وفي قباط النار الحارقة وهي عقبى الكاري.

٣٦٠- وها يتعرض ألقر آن لبعض من اصل الكتاب - ي صدر الدعوه انصافاً مهم او استفتاعاً على المشركين - حيث كانوا يعرجون يظهور هذه الدعوة الجديدة، ومن اسراجهم من يكر يحس ما أدرل الى النبي(ص). وقد امر لى يعلنها صدريجة واضحة الله يدعو للتوحيد بكلا مصيبه المداتي والعبادي وال

٣٧- وهاهو القرآن باحكامه الواضحة بقصل ابعباد الطيبدة

والشريعه بلغة عربية دقيقة اولكي يسلأ على المشركين باب النر حانهم السخيمة بعلى الفر آن ان الرسبول لمو انهم اهوادهم وطلب غير هذا القرآن فإنه مستثن بحسب لا دامع له من الله

۳۸ واذا كانوا يعترضون هلي يشوية الرسور فان الرسل من قبله كانوا يشراً لهم ارواجهم ودريشهم و لا هنكون ان يأموا باي أية مفترحه الا أن يشاء الله حكمة يراها فكل شيء له حسابه، ولكل وقت كتاب

٣٩- فلكل مرحلة اقتضاءاتها ولكن رمان احكام مكتوبة تخلصه هسب علم الله وارادت، فسيعير كتاباً بكتاب، واحكاماً باحكام او يثبت الاحكام السابقه ربكي اصل بشويعه وام الكتاب امر ثابت باعتبار انه يعالح حالة ثابتة في مسيرة الانسان وكل الهدف هدايته نحو كمائه مسشود وتستمل الآيمة القيضاء الالهمي التابست والمتغير

٤٠ وعلى ماسيق فقد تنحقق بعض الرعود وقد بترق الرسول قبيل تحقيقهما فيان ذليك تنابع لارادة الله الحكيم، والمهم أن يؤدي الرسول ما كلف به دون ثباع أهواء الآخرين ويبقى الحساب والتشائج حسب الارادة الافية فلا عجلة ولا يأس وأعا هو المبل بالتكليف

 ٤١- أن ارادة ألله هي الددة ققد تحدد قرة أمة وتسقص من ثرائها أنه حكم الله ولا مبرة لمه ولا مصوق وهو الدي يحاسب الجبيع

٤٢ عيميني أن لا تعر هؤلاء قوتهم رمكرهم نقد سيقهم الدين من قبلهم ولكس الكون بهمد ألله والمكر الحقيقي(التخطيط النافذ) كله له، وهو المحيط العالم بالامور وهده حقيقة ستبدر واضحة للكافرين. ۳۵ رد على من كدبوا رسالة الرسول(ص) بان لقه تعالى يشهد بدلك اد أنرل هذا الفرآن للعجرة وشبهد هيمه برساسه، وكنى بالله شهيداً بالاصافة إلى شهادة من عندهم هلم الكتب المعرلة من دى قبل

## سورة ابراهيم

السبلة جزء من السورة، وأعمل معاني جمة

١- ثقد أبول هذا (تكتاب إلى الرسول ليهدي الناس به عامور المعرفة المقيمية بالكون والمباة والاسمان ومن ثم لينج شم يادن أيّه افصل السيان للسعادة والعرة

٧- واول عقائق هذه المعرفة هي التوحيد وأن الكون عائمه

بسسسراة الإرائية الكافرة المستراة المرائية المستراة الأولاد المستراة المرائية والمستراة المرائية والمستراة المرائية المستراة والمستراة والمستراة والمستراة والمستراة والمستراة والمستراة والمستراة والمستراة والمستراة المستراة والمستراة وال

وبعودُ الْمُعِث كُفَرُوا حسنَ شُرَسَالًا ثَلُ حسَقَلَ باللَّهِ

شهبنا بين رُنِينَحِشُم رُنَى مِندُم جَلُمُ الْكِتَبِ 🦚

ملك فه فيبعى البصرف قد طبعاً لاحكامه، أما الكافرون جده المعينة تنهم السياع والويل والعداب الشديد

٢- انهم يستحيون ماي هذه المياة ويقصنون، على الآمرة يما ديها من قيم نسانية وقيعه بل ويعفون هجر عثرة امام عمكيم شريعه الله ونقدم سبينه المستقيم، ويصرون على الإنجراب، انهم اذن في ضلال وتهه،

٤ وتلك طبعة لدعوة الرصعة لعهمها الساس المدس عسب ان يجعلوها ثم ليبلغوها اينضاً بوصوح وليبعدوها على بصيرة. وهكدا ينفتح امام الباس طريقا مصلاح والمساد عمل حقق في نقسه قابلية الرصول ال المي شملته العباية الريائية وإلا أركبه الله في مصلال، وكلا الامرين يتمان بارادته وحكمته - سيحانه - قهمو تعزيق وهو الحكيم.

٥- وهكذا كان الامر مع رسابه موسى اد الهدف بيس الحدف وهنو اختراج قومته مين ظلمنات الجاهلية والصباع إلى بور المهارف الاطبية و خياة الاستحابية المتعابية حيث ذكرى أينام الله وهني قلاينام الحاصنة الدي عبيت ذكريات الارتباط بالوجود الاقي المدس لتبقى هذا الدكرى تنخصة في صبير الامنة العارفية توضيع لحا المنام وترسم هي الشعائر وتبين هي أينات النصار والثبات عبي الخيط رعبم الحين، وتعلمها اسبالها شكر النعم.

وَلِهُ قَالُ مومِي لِعَرِهِ الحَكْرِهِ بِعِنْهِ الْوَ عَلَيْ عَلَيْهِ الْمَعْدُمُ مِنْ الْدَابِ وَلَا عَلَيْهِ الْمَعْدُمُ وَلِيَ الْمَعْدُمُ وَلَا الْمَعْدُمُ وَلِيَ الْمَعْدُمُ وَلِي الْمَعْدُمُ وَلَا الْمُعْدِمُ وَلَا الْمُعْدِمُ وَلَا الْمُعْدِمُ وَلَا الْمُعْدِمُ وَلَا الْمُعْدِمُ وَلَا الْمُعْدِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ فِي وَلَا الْمُعْدِمُ إِلَّا الْمُعْدِمُ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُعْمِلِي اللْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِ

٦- وقد أنهم الله على بني اسرائيل ناساً كاررة ومنها لعمة النجاة من ظلم آل فرعون حيث العداب المرائيل المتنابع، وحيث ما يسمى بالتطهير العرابي والإبادة الجماعية والتجاوز على الاعراض ، ولقد كان ذلك ايصاً بلاء واستعاناً عظيماً وتربية على التحمل الراعى لمصائب وفاء للهدى

الا - أنها في تاريخية - باؤن الله - فالشكر يعني القيسام على النعم ويعني استخلاط باعضل وجه ولكل شيء ركالا الله كما ورد في الحديث - وبالتالي فهنو ينؤدي بطبيعة الحال الله النسبة والتزكية، اما كفر لنعبة فيعني الاستعلال الاعلى لحا او أنتربط وألاهراط وبائسائي حسياعها وعدم القيام بما يجبب تجمعها والقيول بالعذاب الإلحي

٨- فإن أنه سيحانه و تعالى حلق المناق حين خلفهم غنياً عن خاعمهم أما من مستهم، الأنه الا تصوره معصية من عصاء. والا نتعب طاعم من أطاعهم "المكان فكردا يعبول علي(ع) مستبدأ هذا المعنى من كتاب أنه الجيد، لان أنه غي حميد، وأن الامر كلم لصاخ المقدولين فلامئة على الله بن عبدا بالمدى و نحن القامرون إذا كفرنا بالعم الله.

٩- وهذه هي الحقيقة المنتمة مع الرمان والمكان فهناك حط هادين من الابياء وهناك خط المكديين من عشالا
 الامم المحتلفه المانان بالتكديب بتصرفات واشارات درعا حشمة ولا ادب والمشككين في حقيقة واصحة.

١٠-١٠ الايمان بالحقيقة الكبرى ينطلق بشكل مصري بعدل بلاحظ الانسان هذا الساسق العجيب في هملها
 الكون الرائع بشكل لايدع مجالاً للالحاد و لشرك - هذه هي المفيلة التي يدكر بها الأنبياء ويتعجبون من انكمار الدس لحا لشدة وضوحها

ثم أن الله لم بدع الناس بكراس ذاته از لينتفع هو سبحانه والد دعاهم بنطقه لبحر لهم ويطهيرهم مس اوضار الجاهبية وانجاسها ثم يهلهم ويواتر البهم لرس وبرسل هم الابات البيبات ليعيشوا في ظلاها افتيل الواع الهياة، ويؤخر مؤاخدتهم إن عصوا الى اجل معين كيم برعووا ويعودوا ألى رشدهم وصلاحهم محية وبطف بالعباه. ولكن الاثبياء دائماً يواجهون بالصاد والجهل و جم أنه بريدون تعبير العادات والعبادات الموروثية وهمذا مالابتم الايان به الا بالاتيان بالخوارق لن ترغمهم على التصديق

۱ – الکاي، ج ٤، س ۲۳

٢ - تيم البلاعة الخطبة ٢٣

11- ولم يكر الرسل بشريتهم بل كانوا يؤكندونها دائساً اللا تحولهم الأوهام من طرق إلى الله الى مواسع وشركاء كسا جرى لبيض الانهياء كعيسى(ع)، والفرق بيسهم ويدي شيرهم الهم المتعدادات انسانية عالية فمن الله عليهم من يدي العهاد بالنبوة ومن هنا فليس شم بدواتهم قدرات خارفة الا ال يأدن الله فهو القادر المطلق وعليه يتكل المتوكلون ويه بقوم الكون ويستمر الوجود،

۱۱۲- هذا هو متنضى العقل والعظمرة فيها السداعي لعسدم اللهوء إلى الله وهو القدرة المطلقة بل عليها الصبر الواعي عنى الأكم مؤكدين مره لحرى على عنصر التركل السراعي لشأتيره الكبير فعلى الله يتوكل المتوكلون واليه يلجأ اللاجئون ويه يتم الاطمئةان.

قلب بهم وَسُلُهُم بِي هُنُ إِلَا يَشُرُ بِعَلْعَكُم وَلَاكِنَ اللهُ يَسْتُ هَلَ مَن يَسَكُمُ مِن هِيهِ مِن مِاكُلُ اللهُ وَلَيْ مَو الْمَالِي اللهُ وَلَيْ مَو الْمَالِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلَيْدُ وَكُلُ اللهُ وَلِي اللهُ وَلَي اللهُ وَلِي وَلَا اللهُ وَلَي وَلِي وَلِي اللهُ وَلَي وَلِي وَلِي اللهُ وَلِي وَلِي

١٦٣ وياتي من دور النهديد بالطرة والنقي بعد دور التكذيب ولكن للله على الدوام يثبت وسلم ويهنده المكديين الظالمي بالملاك

١٤ ويشر رسله بانه سيمكن خطبه المؤمن صن الارخي. فالارص إلى خلفت للاسمان الاسمان. والكافرون يقدون معالم الانسان المعلم لا يستجيبون لساء العقل والوجدان معم ان الارس للانسمان معظم أو والخائف منه ومن وعيده وفي هذا الخوف اتصى معطى الرجاء.

١٥- وراح كلا الطرفي (الطفاء والانبياء) يدعون لتحقيق الفشح، والعاقبة للنظ الايسان والمبيئة تلبط المبروت والبياد لائه لايسعند إلى منطق ودلين

١٦٠ وتنف من وراء الطعاة جهم وكانب تنتظرهم تبعمهم وترهقهم عطشاً ليسقوا من ماء حسديد سائل
 وسخ من الجسوم.

١٧- يستوره يعنف ويهتلعون بكره والإيكادون يستسبغونه لقد رئه وتنصب عليهم اسباب الموت من كل جانب ولكتهم لا فوتون بل بتراصل عليهم العداب الشديد وكبل هده النصور المروعة تُصرض هسس أن تردعهم عن طريق الغي والإنحراف.

١٨٨ - انهم يتصورون لهم قرة وجماً وجبروتاً ولكن مثلهم مثل الرماد اداتهب عليه الربح الشديدة في يسوم عاصف فتقروه في الفضاء هياءاً فلا يتماثك نفسه أو شكنه الوهكما مبؤلاء أدالا تقوم قبوتهم وأعمسالهم علمي قاعدة اليانية صلية يستطيعون بها أن يتمالكوا أنفسهم وهكذا يعمهون في ضلال بعيد.

١٩ - نقبة والعة إلى هذا الكنون الفسيح، القبائم يسطق والمختوق بالحق على اساس من لطبعه الله وللتطبق بالدم الله و مشير بالتالي إلى الله وقدرته المطلقة التي أن شبادت اعتدمت هذا الخنق وجادت مجديد.

٣٠ - أنه أمر هين أمام القدرة الأطبة الطلقة.

71 - ويتقل القرآن احد مشاهد القيامة: حيث يجرر الخلق جيعاً اسام الله العظيم، ويقبول ضبعاف العقبول والشخيصية المستصحون في الدب للمستكبرين العناة ومعهم الشيطان قائب العصالة، فقد كنّا لكم مايمين فهل يكنكم أن تقنوا عن أيوم من عداب فقد بعد أن تبارلها لكم عن دواتنا وحرياتنا وعصيتا الله الاجتكماً

ويأثي الجراب الطبيعي الهائل. ثو هذانا بله لحديثاكم، المد

طعمار الاسود الذي لا ينفع معه جرع أو صور ولا مقر منه في هذا اليوم الرهيب وفي هذا المشهد ماديبه من عرمك لمؤلاء الصعفاء فنلا يطمعوا في مصرة للمسكورين هم ولا يديرا هذه التبعية العبياء، ودفع للمستكارين لإهادة النظر في موقفهم العبد

۲۲ وها تأتي الحسرة الكبرى حبن يعلى الحري الأول عدم مسؤوليته الكاملة عن هذا المسير الاسود. والحاجود اللوم عديهم أد لاحظوا أن الله وعدهم رشهدت العطرة باحقية الوعد الالهي ولكسهم البعبود وعدد الشيطان العري الخاش يوعوده ثم ان الشيطان كان يسول ويسوع دون أن هلك أي سلطان على هؤلاء المجرمين للحديد واخري الخاش يوعوده ثم ان الشيطان كان يسول ويسوع دون أن هلك أي سلطان على هؤلاء المجرمين للحديد هذه الحديدة والهدو الموى واستجابوا لموياته فيبس لهم الا بن يلومود القسهم باختيارهم يكبل حريبة هذه الصالال والعباع وهاهي الشيطان اليوم لا يستطبع الاستجابة لصرختهم والقادم كما لا يستطبعون الاستجابة الصرحته والقادم

وحاجو يتنبر! من شركهم ويعلن إن الظامين لجم عذاب أليم

٢٣- تلك كانت مهاية خط الصلال مكتبة وهاهي النهاية السعيدة غط الايان والتقوى والعمل المصاغ.
 جنات تجري من تحته الانهار يظللهم الإدر الالهي والسلام والامان إلى الايد.

٢٤ عدد سنة أفية أحرى تجري في نتاريج بادر ف. والكنمة الطبية في تدهب هيء ألها كمشجره طبيعة عبيقة الجدور ضاربة في العبق ، موقعة في السماء تنشر ظبها الوافر على الارض هينجم منه الاحترون وإن الكلمة الطبية كلمة الحق البقى تنشر عبقها في التربخ بكن ثبات وقوة وفيئ قبلاع النقيلال وتنشد من عربجة المؤسي وتزرع البور في القنوب.

٣٥- والتنجرة الطبية دائمة العطاء يبإدن وجما ومنسه الكلمة الطبية بمشي عطاؤها عبر الاجبال. وهكده هي الامتمال الترآئية تقرب المقاهيم وتتماول اهم قمضه الالسمال ولبسى تدكرة لماس كل الناس

٣٦٠ وفي قبال ذلك تشبه الكلمة الخبيئة الشجرة الحبيشة التي لا جدور لما فهي قلقة في مهب الربح، لا أبر فيها ولا ظلل بل لايكن أن يمر به مبار آمناً رعم أنها قد تبدر كشيرة الاعصال وهي هي الكلمة الخبيئة، لا نمع أن ولا استقرار ولد تعصف بها المفائق فتؤيمها من الوجود، ولا يكن السماح بها أحياناً لانها لا تؤمن بوائقه.

٣٧ - وفي ظل المثل السابق بأني الاعلان الرائع من القري الصادق عن تتبهت المؤمنين بالقول الفايت في اخبائين فلا خبل ولا تراجع ولا وهي ولا تحايل ولا ضرر ولا صرار والى النظر

نين أصطاعها كُلُّ حين بياني رتبها ويندوب الله الامعال السبس كُلُّهُ مِن مَن الله وي وَ مَن لُلُّ فَوَ حَيه وَ السبس كُلُّهُ مِن مَن الله وي فَري الأربي ما أبه وي فَرن الله وي المثبن الله المناب المناب في الثبن الله المناب المناب في الثبن الله وي الله المناب المناب

البعيد الى الحدف والثبات في الخطى والرحمة للإخرين والمعطق فإسديد المنعتج على الحياة.

اما الظامون فوجودهم لمن وصلال وعطأؤهم هياء وحكما أنفود اراده للله البشويد نحو العد الالمي المشرق. ٢٨, ٢٩– يتوجد الخطاب الترآي ال الأمة الماضرة مؤكما عليها حقيقة كبرى وهي ضرورة شكر النعسة والعمل على استدامتها وهي قضية وجمانية أن ربب فيها, ويَالتاني تُوجد اصابع الاجام الى اناس بيدلون معسة الله كفراً ويقودون تومهم الى اللس بيدلون معسة الله كفراً ويقودون تومهم الى اللسياح والمثلاك، و لى جهسم الجرافة للإبدان ويشس القرار

٣٠ لفد ترك ساده القوم بعية الرسول والتوحيد و ستيدلوها بالكفر والالهذ الوهبة شركا، فه لا لهدف الا ليقموا بوجد مسيرة الالهان ويضلوا الناس عن سبيل أفه ليتمتعوا بمسالح صبيقة وحبيصة مستنصحين الأخرين وسارقين شقوقهم ولكنها منح قليلة مصيرها إلى الناو.

٣٦- ويؤمر الرسول بالتركير على خط الايمان ليقري رابطته بالله عبر اقامة الصلاة وهي عمدود الحابي، والانصاق من روق الله في السر والعلن ليصمل للمجتمع بعد أنه عبر لتكافل والتوارن..كل ذلك في ظل تقدى الله لتعمر بها الآخرة حيث لا بحال هناك لنتهادل الاقتصادي ولا للملاكات والصداقات ويقف الافراد توحدهم المام المساب.

٣٣ - إلا كبر ٣٣ - إلهم كبرى تعيط بالانسان وتسهل حياته ولا مناظ له من أن يعسرها بخلق الله وقطعه حلق السياوات والارش. وماء بلال من السياد فتشريه الارص العطشي لتخرج من قراتها ما يتفذى به الانسان وقلك (سفن) تسخرها قواتين أنه لتجري في البحر، وأبهر تحمل المتبر ألى مساعات وأسعة، والسمس والقسر متنابعين على مر العصور والليل والنهار مسخرين لراحة الانسان كيف تجمعت؟ كيف السجمت؟ كيف تعاضدت هذه الدورات الكونية للحركة، وحد، والنور؟ ماهو محور هذه الحركة من قواتين؟ وهل هناك من تفسير منطقي الا رجة الله بهذا الإنسان؟

و السكميون حكي ما مسائله و أولى تكفويه مسكا المها و المسلم المساق المساق المكوم كالمستوال المساق المكوم كالمناق و المشبق وي المساق الملا المبلغ و المشبق وي المساق المبلغ المبلغ و المشبق وي أل المساق المناق المبلغ المبلغ المبلغ و المشبق وي المساق المناق المبلغ المبلغ المبلغ وي المبلغ وي المبلغ المبلغ المبلغ وي المبلغ المبلغ وي المبلغ وي المبلغ وي المبلغ وي المبلغ وي المبلغ وي المبلغ المبلغ وي المبلغ وي المبلغ وي المبلغ وي المبلغ وي المبلغ المبلغ المبلغ وي المبلغ المبلغ وي المبلغ وي المبلغ المبلغ وي المبلغ وي المبلغ وي المبلغ وي المبلغ وي المبلغ وي المبلغ المبلغ وي المبل

٣٤- وحلاصة عدا الحشد الحائل من النعم الاطبة تتمشل في خده الابة؛ ثقد علم الله يكل حجبات المسيرة ماديسة ومعتويسة فهيأها بلطمه وكرسه ليسبع الانسمال تحبو كماله المسئود وأعفروس اجالاً في قطرته ولكن ابن تكمن المشكله؟ هل هي في نقص الطبيعة ام هي في عبدم الهدايسة الاهيم؟ كلا وحائد انها في عنصرين اساسيان الظلم الواسم والاستثنار والكر الشديد لسعية والطعبان.

93- ویکد المره یشمر آن الایات السابقة تستکل مقدمة لدگر تصة ابراهیم(ع) النمودج الکامل للاسان الموصد المذاکر الشاکر حیث تبدأ به داعها ربه ال جوار بیت الله الموام و همو یردد، رب اربنا یکررها یاستمرار طالباً سد تعالی آن پہنج عدد البلد أمناً بتوجیده ولی یبعده وہیم عن عبادة الاصام.

٢٦- لايا أضلت الكليرين من ذلناس وهلى ذلك القسم
 القاق بعظين ليمش الديركر على خط الايسان وبلهم مبيد أسا

الأخرون دينجراً منهم ولكته لايدعو عليهم بالقلاف ودعا يرجوا أن يعبو دوا للخبط النصحيح فتنشيلهم الرجيبه جاندبراد (واف إحاطت القران صبنائر أهل مكة الذين ياتنجرون بايراهيم وتجدد المرقف بدونان

٣٧ أم تنطق المسيرة الابراهيمية التوحيدية باسكانه من دريته بهذا الوادي الذي لا يبدر فيه ي مظهر من مظاهر غياه الفرائ في الارض ويطلب من رب مظاهر غياه اولكنه سوف بعير كل المسيرة البشرية) وذلك كي يعبدوا الصلاة في الارض ويطلب من رب الله انقلوب نحوهم ويررقهم من الشرات لعلهم يشكرون حالتهم المظهم على بعدمه والهدف تكوين عددة شاكرة الأنهم الله (ولكن اير اهل مكة من هذا الهدف؟)

٣٨ و نتواصل المسجاء ليعلن ابراهيم بهم يعبشون جميعاً معير الله وتحمل ظله واند لا يخص عديه ي الكون شيء قالكون جميعاً في محضره

۳۹ - ثم یقدم طبید کنه فه علی بعدة استجابة دعائه و اعطائه والدین مثل اجاهیل واسحق و دلین عمی کبره، قربه حمیع الدعاء

٤ ويعود مكرراً ملحاً ان بهيه الله هو ودريته القدرة عنى اقامة الصلاة بكيل أوارمها ويتقيبل دعبوه
 اواقامة الصلاة أوسع من تجرد أدائه)

٤١ - فم يستعمر لنقسه والوائدية والكل المؤصيل يوم يقوم الحساس.

وعكدا ببدو الراهيم مضحياً لاعلاه كنمة أنه دعباً لرفيد مسترة التوحيد، وربوبية الله ، متبرئاً من للم كين، عاملاً على اقامة المجتمع العابد، معترفاً محضور الكول في محضر الله حامداً شاكراً مشضوعاً مستعمراً لو لديه ولكل المؤملين مهتماً بدريته وسيرها على حظ الاياس ونكل ابن المجتمع الدي يسدعي الانسسال ال ابراهيم بل ويعيش على ذكراه من الحالة الابراهيمية هده؟

٤٢ انها عين أنه وعلمه الواسع ترقب مايعمله الضائون بدقة وتسجل كل تحركماتهم وهي أدًا امهاشهم دعا تؤخرهم ليوم هائل مرعب تبقى الأبصار فيه معتوجة مبهوئة ١٤٣ موقف رهيب رهيب ينتظر الظاهيم، فالرؤوس محمدة الإعياق (مهطعين) والعيرن الجائرة التي تنشط وكالهما لا تصود لصاحبها، والافتدة المتحرلة إلى ضراء كالل دلك يوضع هماء الرهية والهول العظيم.

25- انه اندار عظیم للناس وتحدیر می یوم یاتیهم هیده المبلاب ولا علله اندین ظلموا حین یرونه الا طب للهده صی ویم عناطین ایده باغطیب الصحیح (ریشا) ولکن لات حین ماصی اد یانیهم الرد بسکل تساؤل قابل الشم انقسم، سیفاً انکم خاندون؟

عاد المنظم المنظم الذين حكام الماكن الطائرة المسلم والرائين ما معلنا بهم فم الفاظم، عمن كمل منهم منظمون وحمن. الاتعاط بالامنال.

شهوري مُتهى وُدورهم لا يُرَدُّ إنهم طرفهد والتعليم هُولاً في وَلَهِ السهل وم يَأتُومُ الشعابُ فيتول الله طُنُسر رَبُّناً الورَّا إلى اسع قديب نجب دُعرَاتِك وَلَاجِع ول رواي في وَسُكُستُم في مُساهيكِي تَلُق طَلَموا العشهد وَيُتَهُّتُ لَحَكُم كُنُ لَعده بهم و شَرود العشهد وَيُتَهُّتُ لَحَكُم كُنُ لَعده بهم و شَرود الكُمُ الانسال في وقد مَكُروا محكومُم ويعد الله مُكرُفُم وَيدا الله مُكرُف وَيري المُن الأرش عُير الارمي والشعوب وَيري المُن المُن والمُنوب وَيري المُنوب والشعوب ويهد مُرود الله الوجود النهار في ويري المُنعومين يُوتَنه مُرود من المُنوب والمُنافرة في من المُنوب والمُنافرة وحس وَيري المُنافرين وحس وَيُحرِمهُمُ النَّرُ في لِنجِقُ اللهُ كُل تَنهي ما كُنت مَن إِنْ الله ورابُعلون أَنْها عُور الدُّ ولوجاً وَقِيدًا كُوا وَلَوْ الأَلْمِينِ فَي المُنافِينِ في عَلْمُ اللهُ مِن المُنافِينِ في عَلْمُ اللهُ وَيري المُنافِينِ في عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهِ في المُنافرة الألبيني والمُنافرة الألبيني في المُنافرة ولوجاً وَقِيدًا كُوا ولوا الألبيني في المُنافرة المُنافرة الألبيني في ولينافرة الألبين في المُنافرة المُنافرة المُنافرة المُنافرة ولوجاً وَقِيدًا كُوا ولوا الألبيني في

۲۵ رفکدا یتمی الله علی مکرهم قهو عرصود جمیطر علیه مهماکان عظیماً وان کان مس الممکن ان تزول معد الجمال.

٤٧ انه الوعد الاهي الذي لا يتحلف وائه عرير دو انتهام من الظالمين مهمه طفر ومعر وتحجروا ٨٤- وسيتحقق الوهد كاملاً يوم الحساب بعد ان تهدن الارض غنير الارض واستغير السماوات وبسعرو الجميع امام الله الواحد القهار لا تحقي ممهم خافية

٩٤- ويعرضون في هذا الموقف (ارهيب مشدودين مراتين. ترهقهم الدلة و نصعار

- ٥- وقد غطب تهابهم مادة القطران الشديدة الاشتعان، والنار تنتظرهم ومنفح وجوههم

۱۵ هیالد مجیزی الظالمون با کسیوه و مسجوا من مکر ولم تک مهلتهم دات بال انه لحساب السعریع
 الذی ینتظرهم هلیتعظ هؤلاء الظالمون ولیرعوواعن غیهم قبل آن بتعوا تلك طواقف الرهیمة

٥٢- ريال هذا الاعلان التاريخي للبشرية جعاء.

ليعدم الناس هذا البلاغ وليسمعوا هذا الاندار وليعدم أن الآله وأحد له الربوبية وله العبادة وأنه المساك والأمر، وليدكر العقلاء هذه الحقيقة دائماً وفي كل الشؤون ، فأرادو الفلاح.

## سورة الحهر

الهسمنة آية رائعة محدثتا عمها وعن جزئيتها للسورة

١- أن القرآن الكريم مكون من هذه المروف ولكنه معجز في تركيبه اللفظي ومضموله المعري ويَيْن في خطايم وهمادة مع غيد اشارة للقرآن بعد هذه المروف.

 ٣- ونكتهم الان مصراون عنى الانحراف، الاضون مصحون ينعهم الرحيصة خارقون في فسحة الامل الكادب وسوف يرون المثيلة

 ٤- نسبة الله جارية، ولابد أن يهلك الضائون ولكن ذلك يستم طيق قوانين تتحكم بادن الله في مسيرة البشر. CONTRACTOR OF THE PARTY OF THE

الرَّوْق عبدُ الكِنْ وَقُرَه مُبيو ى رُبّا يَوَدُّهُ مُبيو اللهِ وَبَعَنَكُو وَبِعَنَكُو وَمِعَ الْحَدُو فَهَا لِحَدَا لِللهُ وَلَمُ السَّيْعِ فِي اللَّهِ وَبَعْهِ اللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَال

• المراحة على المراحة على المراحة على المراحة على المراحة على المراحة المراحة على المراحة على المراحة على المراحة المراحة

 ٦ من اساليب مواجهة الرسول المخرية والإسهام بالمناون لتناور الناس هند، أنه اسلوب العاجرين
 ٧- ومنها، طلب الخوارق كانول الملائكة صادأ وهرء وتنفيراً وتلاعباً بالآبات واستبعاداً لكون الرسول الالمي بشراً

 ٨ ولكن الملائكة لاتدرل الا ياخق وتحقيق اراهر خق تصال واذا ترثبت وكبديب فبالا امهمال والا نظرة في العداب فهل يستعجلونه؟

٩- واذا شاؤوا معجرة الاطعة وحجةً واضحة فهذا هو القرآن الكريم بكل حصائصه الرائعة النبي تحقيق الإيمان
 بالمنزل البه وقد تكفل الله بصيامته من التحريف الام كتاب الامة لحائمة ودستورها فهو حالد في عطائه و الهمت
 في حروقه والركبية.

١٠- ولم يكن الرسول بدعاً فقد سبقته مسيرة الرسل الالهين

١١- ولم يكن تكديب المكدبين المستهرئين بدعاً ايضاً

١٢ هكذا هو حال القدوب المحدية قهي كالارص القاهدة لا تقبل النظر الا وحلاً والهدي الامزيداً من الصلال.
 ١٣٠ نأصل فيهم العباد فلا تنفعهم الابات والدلائل لراضحة وقد سيقهم ي هذا العناد السايقون من نظرائهم.
 وجرت هيهم سنة الله

15 – 10 - وحتى أو مسحناهم فرصة الصحود أن ملكوب السيمارات والاحسيس عين قبوب بميا تختيرهم بـ الرسيل لاعتبروه فلك من منحر الانظار وتسخير الخوص وإلاً فلا واقع لما عباداً متأصلاً والكارآ مهـا كانت الدلائل واضعة. ١٦- اشارة إلى احدى مظاهر عظمة الكور التي كماي المفروض به أن تهدي هؤلاء الدين يشككون ويسخرون ويطلبون البرال الملائكة فهده النجوم بادلاكها العظيمة ومناظرها المخلالة للناظرين ويتناسقها ألذي يجرك الشوق الدي في لطرة الانسان، وجوها وعلوها يجهب أن توقيف الانسان حاشها.

 ١٧ - اب سامية عالية لا تدنو مشها الشياطين الرجيسة الدنية.

۱۸ - الا ان يدبر البعض منها ويحارل الحصول على بحن المفرمات ولكن الشهب تلاحقه قلا يكبب شبئاً وهده منزر يعلمها الله ولا عدم ل بواقعها

١٩٠٠ وهذه الارض المظيمة مدّتها وهوشتها وعرشها يبد لقدرة الالحية وآلفت فيهما الجمال النصخمة الرامنية لقماهم

رُلُكُد جَعْدِي السَّمَا فروجا وَ وَلَكُمَا النَّوْرِي فَ وَالْمِن فَ وَمَعِنْ النَّهُ الْمِن فَ وَالْمِن فَ مَمْ اللَّهِ المَّوْلُونِ فَ وَالْمِن فَ مَمْ اللَّهِ المَّوْلُونِ فَ وَالْمِن فَ مَمْ اللَّهِ المَّوْلُونِ فَ وَالْمِن فَ مَمْ اللَّهُ اللَّهِ المَّوْلُونِ وَلَمْ اللَّهِ اللَّهُ الْمُلْكُولُ مِنْ اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ الْمُل

حركتها وتبت هيها من كل شيء له إترانه والمتحامه الدقيق والإنكه مع الماجات الطبيعية والانسانية

١٧٠٠ وجعلت فيها أغاط العيش والحياء الانساق ولينقي فلوجودات الحيد التي لا يطعمها الانسان بل سنهن الطبيعة روقها باذن الله

٣١ ـ وكل ماني الكون والطبيعة ك مخارن وخطط وحركة دقيقة معدرة معلومة تربيط بالمجموع المنظم.

٣٧- و تتحرك الرياح فتنشر الخير والعظاء ومن عطائها لتلقيح البياقي ومن عطائها التلاقح المؤثر في عجال العيوم والمطر وغير ذلك مما يعرضه العلماء ويدركه قبلهم سأس بحسهم ومعرفتهم حتى البسيطة مسها ويسلال المطر الطهور فتتحرك الانهار وتمتفئ المخازل الارضية وتتوزع السقيا وتنسجم مع حاجات الانسال والمهبوال والبيات كل ذلك بدقة مافرقها دقة. كيف تحركت الرياح وكيف قامت بدورها في التلقيح، وكيف يخسرن لماء دولي جرةإني او عمولة أو فساد طهم وغير ذلك؟ كلها لمسئنة يتابعها العلم بالتحقيق ويقف منها الوجدال موقف التأمل ثم الاذعال نعظمة المدير العالم الحكيم ومشيشه الدعدة في الكون

٣٣ - انه تعالى مالك الحياة والمرت، وتفق المحلوقات ويبقى وجهه الكريم.

٢٤- وعلمه يشمل من تقدموا في الموت ومن تأخرو افيه وهو بهم جبيعاً محيط

٧٥ - رائيه يرجع الخلق جيداً للحمات فيحاسبهم محكمته وعلمه.

٢٦ (شارة الى حلق الانسان العجيب من طين يابس (صلصة) متخذ من طين آمن. (حماً مسئون)
 ٢٧ واذا اقتضت الحكمة الاطية إن يخلق البشر من طين. تقد حلق الله معشر أنهان قبله من بار

٢٨. ٢٩. ويُؤمّرُ الملائكة بالسجود لهذا الانسان الذي بعج الله قيه من روحه

. ١٣٠ ١٣٠ فيستجيب الملائكة اجمون الا ابنيس وهو منطلق أنحر ته ويداية المراجهة بين الخير وألشر

الله بنابليش ما فاد الانتحوراً مع السودية في عنزً الله بنابليش ما فاد الانتحوراً مع الشودية في عنزً ما ألى الأستاذ إلى من المساوي والأفاري والم فارته في الله المدالة في الله المدالة في الله المدالة في الله المدالة في المدالة في الله المدالة في المدالة الأفيار في المدالة في المدالة في المدالة الأفيار في المدالة في المدالة في المدالة في المدالة الأفيار في المدالة في الم

۱۳۰ ا۳۳ وعندما يسأل هن سبر هبصبانه وقبرده هني أو أمر ربه جبادل بانه افضل من الانسمان لانبه خليق مين تبار ومنار انصل من الطبي فيؤسس بدلك معياراً شيطانياً للتفاضيل يلوم عني نباس مادي عنصري مقبت.

٧٤ وطبيعي أن بطرد الشيطان البدي كن منع الملائكة يعبد ألله لائه عصبى الاعر الاطبي قبلا عمل لبد يدين العابدين المراجع بدقة.

 ٢٥- وأن تشمله اللعنة الالهية إلى يوم القيامة لاتمه الهشار طريق الحسيان أستكباراً وغروراً

 ٣٦- يطلب الشيطان بعد طرده أن يتظفر وغهبل و تستبر حياته إلى يوم أبعث والفيامة أيتعد حقده الشيطاي.

تصاعد وقد تكون في الابات اشاره اي ان القوار اصل بنايير ل أحق مع اينص الخلق

٢٩- وهما يعلى بدء المعركة وأنها تتمثل في القدرين وتجميسل الاتحراف ان والاغبواء وتحريبك الاطماع والشهواب في كل نفس صعيفة والتعود عن القراعات وملتها بالعباصر المعطمة الها التقوس التي يعمرها الايمال الحقيقي النافد للأحاسيس والمنتج للاحلاص فلا سبيل للشيطان عديها مطلقاً

• كاو ٤١ - وهذه سنة الله التي لا تتغير وصرطه الذي يبقى مستقيماً لاعوج فيه وهو بؤكد لكن التناويخ الانسان وهي الانسان وهي الانسانية هي نقخة اهية. وجانب من جوالب الروح اللتي لفحلت في طيشه الانسان وهي بالطبع لكي تبقى قوية تحتاج للارتباط بالله والوصل بالمطلق لكي تصدد الهام التزيين والاغواء، ويبقى ضعاف النموس هم الدين بجرهم الشيطان الى معسكره ويضمهم باستمرار إلى العاويي الهالين

٤٢ – رعاقبة الماوين جيماً هي جهنم حيث تنتثي فيها كل فصائلهم

22٪ ولمَّا أبرابِ السَّمِمَ التَّصالة باختلاف هذا التصائل وعملها وعبادها طبهاً.

٤٤ اما المنظون الذين شكروا النحمة ، واستفادوا من النفحة الاطية وسنخروا ارادتهم التنظيط دوالعهم وغرائرهم ودق هدى عقولهم لتحقيق مقتضيات عبرديتهم أله والدحول في مصبكر المخلصين، فلهم اروع عاقبة.
جمات وعبون.

٥٩.٤٨، ٥٠- هكذا يريد ألقرآن للمسلم أن يعيش توارداً في التصور والموقف النفسي والسلواء، فهر يتصور ربه العظيم غاية في الرحمة واللطف (ولي الآية تعبير ت رائعة معيرة) كما يتصور عذابه غاية في الرهبية وسيشندُ يقف مرفقاً موازداً بين الخرف والرجاء في حين ترسم له الشريعة سلوكه المناص والعام بشكل متوازن والع ٥١- ويشار هما إلى ضيوف ابراهيم من ملائكه العذاب لتأكيد عدم الامهال إذا الرات الملائكة. ٥٢ وعندما دحل الملائكة رسلموا هليه لمع أبراهيم قيهم
 ما يبعث على الخوف قواجههم يذلك

۵۳- ۲۱ امهم بددوا مخاوفه وبشرود بولد عابيم

۵۵ ویتعجب لهذه البشارة وهو رجل کبیر السن وامرأته
 عجرز عقیم که یدکر القرآن في موضع آهر

٥٥- ولكن ذكرته الملائكة بانها بشارة حق لانها صن الله القادر الحكيم

وحينتذ لامعق لليأس والقنوط

۵۲ فاکد هو ایه لا یقیط می ربه الا الضالون آلندین سا
 عرفوا الله حق معرفته

اما المؤمنون فهم يؤمنون يقدرة الله ويعيشون في كافي خطة على أمل عطائه.

ود تشور عَلَيْ فَقَالُو شَلْنَا قَالَمِلاً مِنْكُمْ وَجِعُولَ هَ

عَلَمُ الْاَثْرِيلَ إِنَّا لِلْكُوْلُ بِغُلْمَ عَلَيمٍ هَ فَالْ الْكَرْسُولُ الْمُلَوْمُولُ الْمُلْكُمُ الْمُلَالِمُ الْمُلِمُ الْمُلْكُمُ الْمُلَالِمُ الْمُلْكُمُ اللّهُ الشَّوْلُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

وي و و و و و و و و و و المن ويد ولاطبئيان الى الملاككة يساهم عن مهمهم التي جادوا من اطلها فيجيبوه أنهم الرسلوا قصب العداب على قوم لوط المكذبين العصال والعراب بحق العظرة الإنسانية، وطمأنوه يصدم شمون الهداب ألى لوط فهم ناجون الا امرائه فانها سنعي مع البائين المعديد

٦٢و٦٣- ويكرر لوط حيما بواجه الملائكة مداء حوقه و الكاره هم خصوصاً وهو بعرف توهه الفاجرين ٦٣- وتنفيره الملائكة عهمتها والها جاءت لابرال العداب الدي كان موهه بقرون به ويكذبونه.

95 ولى كان لوط شديد الخشية و تقلق عبى ضيوفه المتمرين فقد جاءت تأكيداتهم هده لنبدد مخاوفه 90 - وتطلب منه أن يسير بأعلم (ومن تبعره لامهم من اهده، قبل الصبح وأن يكون في مؤخرتهم ولا يدع احداً منهم يرجع أو يناهت أو يتلكاً لان موعد العداب سيكون في الصبح ، ويتجه إلى مكان محدد

٦٦- للد حق العداب على قوم لوط و لدي سيفيهم عن يكرة «بيهم عبدما بحل الصياح

٩٧٪ وفي عيملة بما يغيث لهم القدر الالهي. جاءوا وقحب الجنمعين مستبشرين بوجود شبان جميلس ألوجموه اليعتدوا عليهم في علائية واضحة تتقرز ف النفوس بالفطرة لشدة المذوذها.

٦٩و٦٨ . يواجههم ثوط الرقور بكل الاساليب أعكيمة مدافعاً عن ضيوفه مستتهضاً قيهم يقاب السفرف والتقرى واحترام الضيافة ومقام كبيرهم لوط

٧٠- ولكن الغرور والقجرر والشذوذ المستحكم دلعهم لتأليبه هو على استصافة مثل هؤلاء الشياب

الله عَلَوْكُمْ بَانَ بِي كُنْتُر فَوِدِي فَى كُسْرُهِ رَبِّمِ فَى السَرْهِ رَبِّمِ فَى السَرَةِ وَبَهِ فَى السَرَةِ وَهِ السَّمِينَةُ تَسْرِدِي فَى الْمَدِينَ السَّمِينَةُ تَسْرِدِي فَى وَهِ الْمُنْتَا عَلِيْهِ مِنْتَهِ الْمُنْتَقِيقِ مِنْتَازَةً بِي يَسْمِينَ فَى وَيْنَا لِلسَّمِينِ مُعْمِينَ فَى وَيْنَا لِلسَّمِينِ مُعْمِينَ فَى وَيْنَا كَانَّ أَحْمِينَ الْاَيْتَى لِلْمُنْتِينِ مُعْمِينَ فَى وَيْنَا كَانَ أَحْمِينَ الْاَيْتَى لِلسَّنِينِ مُعْمِينَ فَى وَيْنَا كَانَ أَحْمِينَ الْاَيْتَى لِلسَّمِينِ فَى وَلَيْنَا لِلسَّمِينِ مُعْمِينَ فَى وَيْنَا كَانَ أَحْمِينَ الْمِينَ الْمُنْتِ الْمُنْتِينِ الْمُنْتِينَ الْمُنْتِقِينِ الْمُنْتِينِ مُنْتِينَ الْمُنْتِينِ الْمُنْتِقِينِ الْمُنْتِينِ الْمُنْتِيْتِينِ الْمُنْتِينِ الْمُنْتِينِ الْمُنْتِيلِ عِيلِي الْمُنْتِينِ الْمُنْتِي الْمُنْتِي الْمُ

 ٧١- ثم قدم البديل الصحيح الطاهر لاشهاع الحاجة الجمسية وهو التزوج باسماء من بناته وينات أمته لأنهسن بناته، وهي طريقة ناجعة يشابع بها المربون والمصلحون.

 ٧٢ - وهسا يقسم القبر أن وكأسه يستبر ال مجموع العنافلين المستبدي للشهوات الهم سنادرون ي العدة سنامون في السكرة العرام

٧٤،٧٣- وجناء الصداب عشد شبروق النشمس وانقلب الصران وأساً على عصب واصطرفهم السنماء حجنارة يركانينة المعدل)

٧٥- و ٧١ و ٧٧- وبليت أفارهم عبرة وذكرى للبداكرين باقيه في طريق قبائم لم يتشدرس بعبد الشعير للسعميم الاسسود وبذلك الدرك المؤمنون عظمة الله وصدقه في الوعيد.

٧٨- وعكدا صدق ألامر مع قوم شعيب اصبحاب الستجر الكثير المتشابك (ألايكة) وقد كاثراً بدورهم طالمن.

٧٩- قاصابتهم التقعة الألهية وباثبت أتسارهم وأثسار قسوم

نوط علامة ([ممأ) واشعة عنى طرين مطروق بن اغجار والشام

٨٠ . وكذلك لمطب غود أو كديت صالحاً فاعتبرت جكديه بالوسلين

٨١- وقد جاءتهم الآيات لطعاً مهم اما قشيت شم صدق الرسول او لتهديهم النصراط المستقيم. ولكسهم اعرضوا عنها عدداً واستكباراً

٨٢ - وكانوا متحصيل في بيوت وكهوف يَجبرُرُنها آملة

٨٢- فعوليرا يصيحة رخيبة اخدتهم صياحة

٨٤- علم تتعهم بيومهم وتحصيباتهم شيئاً

٨٦.٨٥ بعد عرص قصص الماصب بعود القرآن تتقرير الحقائق الابابية وتركيبز دلالة الكون عليها ومسها مسألة قيام خلقه بالحق وانه حلل بعاية واز يكي عبثاً واهدفية تبدو واضحة من خلال الترابط التام بين اجرائه ومن هنا تنتقل الاية الى الايان بالآخرة اد هي تقسير هدنية المسيرة وعدم عبنيتها لان فيها احقاق الحقى واليها تهدو قلوب المؤمنين وبه ثنبت فلا تتأثر يتكديب المكديين وتعرض عنهم وتصلح وتعليم فولمبا عتباب وكل ذلك لاى الله هو المتلاق العالم عبنته

۸۷ ان الرسول مؤید باستمرار می ربه بثبته مكراً وقلباً ربدكره دائماً بالنطف العسیم. و هاهشا الذكیر بحث سورة الفائحة التي بسطف بعنصها علمی بعنض و بلسم بحث سورة الفائحة التي بسطف بعنصها علمی بعنض و بلسم بعضه بعضاً بالاضافة التذكیر بمجموع القرآن «كریم و هو كتاب الهدایة الكبری و مكذا بالتي التسذكیر بالحقائق القرآنیة بعد التدكیر بالحقائق الكرئیة.

٨٩٠٨٨- ومع كل تلك النعم لا معنى للنظر ولمني مالدى الارواج الآخرين من مناع أو الحسرن لأعسرافهم بل النعمة الكبرى تقتضي ندعيم الجبهة انداحليه من خلال الكون منع المؤمنين ورعايتهم، ومن أم اعملان المدف من الرسالة وهو الاندار لكل العصاد

٠٩٠ ومنهم اولئك الذين هملوا على اطفاء نور انقرأن وتبعيضه والتلاعب به

اللَّذِينَ جِنْدُوا الدُّرِوانِ جِنِينَ ﴿ فَرُزُونَكِ الْسَفَلَنَّهُم أَحِمْمِينَ

مَناكَتُوائِسُتُون ﴿ تَصَالَعُهِما تُوتُرُونُ أَعَوْف مَنِ
 الشَّمْرُكِينَ ﴿ إِلَّهُ مِنْ النَّسَةَ وَمِنْ ﴿ إِلَيْنَ الْمُعَلَّمِينَ النَّسَةَ وَمِنْ ﴾ فَاللَّيْنَ الْمُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعْلَمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعَلَّمِينَ المُعْلَمِينَ المُعْلِمِينَ المُعْلَمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلَمِينَ المُعْلَمِينَ المُعْلَمِينَ المُعْلَمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلَمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِمِينَا الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِمِينَ الْمُعْلِ

مُعُ الْوِينِيَا اللَّهُ فُسُولَ يَعْلَمُونَ 📆 وَالْمُعْلَمُ الْكُفَّا

يَسَدُدُ صَدَيَاتُ بِمَا يَدُونُونَ ﴿ فَسَنِّعَ بِمُعَدِدُ وَإِلَّكَ وَكُلَّ

بِنَ السَّمِيسَ ﴿ وَامِدُ رَبُّكَ مِّنَى أَلِيَّاكَ الْبُعْمِتُ ﴾

MORE ELEMENT MORE

أن أرز الله قلا للسائسها في "شيعتك و تشال عمّا الشركوب

ى يُعَرِّدُ المُكَلِّمَةُ بِالرَّبِي مِن أَسِيدَ عَلَ مَن يَعَلَّهُ مِن عِبَارِهِ أَسَى لَنِهِرِيَّ الْتُعَرِّلَا إِلَّهُ إِلَّا أَكَا فَالْعَرِبِ ۞

حَكَلُ طَسُومِهِ وَالأَرْضِ بِالعَبِي أَلِينَ عَمَّا يُعُرِينَ ۞

مَلُكُ الإنسانُ بِي تُعدَو كِنَا مُؤَمِّسِيدٌ مُبِيتُ ٢

رالأن وحنتها لَكُمْ مِنها بِعدة وَسَالِحُ رَبِنها الْمَسَطَارِنَ ( ﴿ رَكَتُمْ مِنِهِ جَمَالُ حَمِثَ تُصِينَ وَحَيْنَ لُسَرِّحِينَ لُسَرِّحِينَ لِي ٩٦ - يقضوا القرآن وقلمتموه تلاعباً به وصداً صن سبيل الله

٩٣,٩٣ - إنهم جيماً مسؤولون عما يعملون مس اعصال تقف في طريق دعوة الحق .

٩٤- فليطبها الرسول دعوة صريحة دوغا ليس، واسيمان ي طريقه معرضاً عن هؤلاء للشركين المتلاعيين بآيات الله

47.90- قائل تعالى هو الحافظ لعبده ورسائته وقرآمه من شر هؤلاء المستنهزئين اللاصين عس المقيقسة المشركين بسأله وسوف يعصون لمن العاقبة وكيف يكرن المصير

97- وقد يسقبق صدر الرسول بألاعيب الكساد وإعراضهم عن الجعيقة الراصحة والببيل القويم والديسهم الساديةة

٨٨- وأروع عبلاج للبده الحالية هبي اللجنوم أثور أه

والنسسح محمده والعبادة الخاشعة والسجود حيث القرب من إلله للطبق القادر الرحيم.

 إلى والترام خبل الطاعة والعبودية مدئ مقياة والقيام عديدا باقط من سلوك يتجاوز به معلسات الفياد

سورة اللحل

غداتناً مراراً عن البسملة

١- لقد جاء وعد ألله الذي يستحجل به المشركون بنقد حجب كلمة الله أنه أن تدخل البشرية مرحدة الرسالة
 الخالدة، وأن ينقطع داير الشرك عن قريب ويشرع القرآن بعد هذا ببيان نعم أنه على الاقسان

٢- فهر تعالى ينزل الملائكة وهي تحمل الروح من مره ال الاسبناء ليطسوا كنمنة التوحيم، ويسدعوا ال تقوى الله الواحد المعم.

٣- وهو تعالى حلق السمارات وألارص بالحق، و هدفية في هدا الكون وأصحة لوجود هذا السرابط والتنسيق والانسجام في كل الظواهر الكونية مع مطلبات الحياة الابسائية وكل هذا يثبت وحدة الخبالق ونصي اي شريك عند

إ - وهو ~ تماني - طبق هذا الانسان العجيب لمكامل من نظمة قدرة متواضعة ولكن هذا بالوجمود قمد
 ينسى اصله والمندم عليه ويتخد موقف الخصيم انجادل في كل هذه المدم

1.2- وهو تعانى - حتى هذه الانعام ليشبع حاجة الانسان من دفء ومنافع شق، وأكل، وجال وزيشة وراحة ومعودة على السقر، أن التأمل في هذا الاشباع "تراثع لحاجات متنوعه وحده يحقق الإيان التدم بالحدقيمة في الخلق، والنصة الاهية، ووحدة المنعم لكريم

٧- وبيدو هذه النعمة اكثر وصوحاً في بيئة ظهور الاسلام حيث كانت الأعام الوسيدة الوحيدة التي تساعد الانسان على السقل بجسمه وبأثقاله ومتاعد وكل هذا يعبر عن رافة ورحمة وتخطيط دقيل لتدوم هذه المياة

الله وهذه حيوانات ها دورها المستو في حدمة الانسان واشياع حاجاته الجمانية أينضاً. وتوجد اشارة إلى موجدوات وحيوانات الحرى تقوم بوظيفة اشباع حاجات الانسان دوم عدم منه ولكن الرجة بالرأمة تدركان الإنسان، وميشان لله الحياة الكريمة وتدكران بآيات الله ليسير نحو معرفة ربه ويحمل سيس بكامده مستعملاً كيل منجهره الله ينه في مطرقته منن

امكانات الهداية والسير الصحيح لتحميل التكامل ولكن قد ينحرف الاسنان في سناء بدو بحور والا بمدر ريسه حي قدره وهو يدلك يظلم نفسه في الراقع. فاقدايه مفتوحه لنحميع وقد شاء الله أن يهتبدي الاسنال بارادسه والا قان الله قادر على الاجبار عليها.

١٠ وهو – بعال الذي الول انظر من السناء بعيداً احترى تنشرب منه النياس وترعبي أبعامها في المراعي العامها في المراعي العام على المار

١١٠ وهو تعلى الدي انبت بدلطر الررع والريس والنحل والاعباب رياني الثمران بعداً احرى تسمهل
 للانسان حياته كي يتأمل ديها ويذكر في المقيقة

۱۲ - ومن نصم هذا الليل والدهار و هركة الشميس والقبر، والدجوم بلسجره نامر الله و ما اعظمها من نعم
 تدقع الإنساق لكشف أسرار الكون الرحيب القائم باعق

١٢٣- ومن نعبد ماخلقه الله في الارص من امكانات عظيمه سراء على سطحها أو في باطبها من انواع شق تتناسب جميعاً مع حاجات الانسان وغيره

١٤ ومن تعمه هذا البحر الحالج الذي لا يشرب ولا يسقي و نكبه يشبع حاجة الانسان ايصاً من هم طري يقدي به يدمه. وحلية تشبع درقه الجمالي العطري ، ووسائل نقل عخر وتشنى دمه لتنقل نلاسبان بدمه ومتاعمه فيتخي فوقها روق الله وفضله ويشكره على مصائد

10- ومن نصه - تعالى - هذه طبال الرسيات الدينات عسى الارض لمتحفظ هما حركتها الموترسه وتنعهما عمن لاضطراب، وهذه الانهار التي تنعيل الخدير معهما الى مختلف الامكثة، وهذه الديل والطرق التي تسمهل للاسمان حركته وبالتاني قدريه الحياتية وتهديه لتحقيق مقاصده

١٦ ومن نعمه العلامات التي يهندي بهما الممالكون في الارض كالمرتفعات والمنطقات والاشهاء الشاطسة، النصات والاشهارات والمنطوط، ومنها هنده النجلوم اللتي بهما يهندي مسائرون

١٧ - الله - تصابى - همر المدي يؤنس كمل همذه المعم والطواهر التي تنسجم جيها مع غيرة الاسمالية وتؤكد الهدفيمة والحتى الذي يقوم عليه الكون, ووحدة الخالق الحكيم (ويمدون هده المعالي يحمد اصراض تجمع مالا بحصى حميلة من المصدف

وَالرَّ إِلَّ الأَرْسِ وَو يَوْنَ النَّيْسِةُ وَالْجَهِ هُمْ يَعَلَىٰ وَالْمَالِةُ الْمَالِيَّةُ وَالْمَعِ هُمْ يَعْدُونَ الْفَالْمُ الْمَالِقُلُ الْمَلا لَلْحَقُونِ الْمَالِيَّةُ وَلَىٰ المَلِيَّةُ الْمَلا لَلْحَقُونِ الْمَالِيَّةُ الْمَلا لَلْحَقُونِ الْمَالِيَّةُ الْمَلا لَلْحَقُونِ الْمَالِيَّةُ الْمَلِيَّةُ الْمَلِيَّةُ الْمَلِيَّةِ الْمَلِيَّةِ الْمَلِيَّةِ الْمَلِيَّةِ الْمَلِيْفِي اللَّهُ الْمُلِيَّةُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلِلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ ا

وهو أمر لا بقيله النفل مطلعاً) فكنف بقاس هذا الخالق ينفظيم الي موجودات عاجرة تافهة

١٨ - ربعد استعراص النعم المدكورة ميل هذه الآية يؤكث طلر أن أن النعم أوسع بكثير مما ذكر بحبث لا يكل حصاؤها وكنها نقوم على أساس من معرد وراهة يالبشرية هذاية ها الى هذاف خلقتها وفي الاشارة الى هذه النعم وتكرارها توحيه للعقول على استكشافها والاستفادة منها لاعسار الحياة

١٩- كما تقوم هذه النعم التي لا محصى على اساس من علم اللي شامل محققة الاتسان وحاجاله وحركاته القعية والمعلنه فالمسيرة الكونيد وممها المسيرد الاتسائية حاصوة لديه

٢٠<sub>٠</sub> ٢١ - أما الشركاء الدين يدعونهم فهم عاجرون عن أي شيء بل هم مخلوقون له وهم أمو**ات لا ت**يمة لهم ولا يشعرون مق يبعث الباعهم للحساب

٢٧ - الترحيد هو المقيقة كنها وأنكار المكرين للأحرة - باعتبارها مس اهم الموادم التوحيد والمدليقة في الكون - نابع من عباد واستكبار الاغاد

٢٣ ولكنهم تحب مع الله ويصره عليه باسرارهم وحركاتهم الفاهرة وهو لا يحب المستكبرين.

٢٤ نهم الطلاقاً من استكبارهم بصفور ما الرائد الوحي بالقصص الوهية وعجيب أن يبصف الضارالون
 إلى الوهم والخرقات كتاباً كالقرآن بالاساطير

۲۵- فسيحطون تيمات عمالهم كامدة وتبعات اعمال من يصدونهم ويعدونهم بقبير عدم وهمي تبعثات
 تعود عليهم باسرأ العواقب

۲۹ الا يعتبر عؤلاء بن قينهم أد اسمو يبال لمكر والاستكار معظم ألله قراعده مخبر عليهم المعقف واحاط عمر العداب من حيث لا يشعرون

مُنْهُ يَوْمُ القِيدَةُ بِعُمْهُ وَ وَقُولُ ابِنَ عُرَكَا وَى الْدُولُ الْمُعْدُ وَالْمُولُ الْمِنَ عُرَكَا وَ الْمُولُ الْمُعِدُ وَالْمُولُ الْمُعْدُ وَالْمُولُ الْمُعْدُ وَالْمُولُ الْمُعْدُ وَالْمُولُ الْمُعْدُ وَالْمُعْدُ الْمُعْدُ وَالْمُعْدُ الْمُعْدُ وَالْمُعْدُ الْمُعْدُونَ فَي الْمُعْدُ وَالْمُعْدُ الْمُعْدُونَ فَي تَعْدُلُونَ الْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُ الْمُعْدُونَ فَي تَعْدُلُونَ الْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَلَيْمُ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ الْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ والْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ والْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعُونُ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ والْمُعْدُونَ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُلِونَ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُلِقُونَ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُولُولُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعُونُ

٣٧− ويقف هؤلاء في الآخرة موقف المئزي ليجيبوا على سؤأل يخويهم أكثر ويطاليسهم باليحسث عين الستركاء السين وعبوهم وجادئوا وأصروا على وجودهم

وها يعنن أهبل الطلم – وهبم البذين فيصمهم ألاه من البطيلال والاعتبراف – أن أغيري كليه والبسوء كليه علي الكادرية.

٣٨- وقد كانرا عند الاحتصار غارون أينصاً رغم أنهم استسلموا تلموت فيدعون أنهم أم يعملوا مسوماً فيساتيهم البرد القاطع يلى أن أله عليم عاكنتم تعملون.

٣٩- وهكد تشرع هم ايراب جهيم ليدخل فيها هؤلاء عا

يشاسب واعمالهم جزاء على تكثرهم وعبادهم. والتكير فاء مستشر يصيب القرد والحباعبة ببالنظرة المتعاليبة. وعير الواقعية للامور

٣٠- ويتوجه السؤال في مشهد القيامة صوب الدين تأصلت التقوى في لعوسهم فيقـــال لهـــم. مـــادا انزل ريكم؟ ويطييمة الحال يأتي الجواب أنه أنزل خيراً وهدي قاد حياتهم في دار الدنيا الى السعادة الحقيقيــــة فم هم به في الآخره يرفلون بالخير الصبيم حيث الدار الاغضـل والاكمـل لنستقين

٣١ ان الخير كله يتمثل في جناب عدن واستقرار تجري من قعتمها الانهمار رضاء ومتاعماً طبهماً كيفهما يشاؤون بلا تحديد كدلك هو جراء المنقير بد اشهاع كامل لاقصى ما يتمتاء الإنسان بعطرته.

٣٧- لقد مرُّ هؤلاء بمشهد الاحتضار السهل في قبال احتصار المتكبرين الصعب - حيث تتوفاهم الملائكة في أجراء الطبيب والخلوص من خيث الظلم ، وفي سلام من اي حوف وحرن ثم تبشرهم بدحول الجسة تعجميلا المخير وبشارة بالنعيم الخائد.

٣٤٠- يتوجه الخطاب من جديد ألى مشركي قريش مهدداً ومنوعداً اباعم بالموقف الصحب المتمثل في مجميء الملائكة بالعداب او أي أمر يشاؤه الله لتعديبهم مدكراً ياهم بالضابين من قبلهم ومالاقود مس عداب نتيجة ظلمهم لأنفسهم وعنالفتهم لعقرطم وفطرهم.

٣٤-إنهم فانوا من نتائج عملهم هم وحلُّ بهم الشيء الذي كالوا يسكرونه ويستهزئون به

٩٥٠٠ مقولة للمشركين ينقه يقدها القرآن، فهم يجدون شركهم، وعبادة الاصنام من قبلهم ومن قبل آيانهم وتحديثهم يعض الامور تعريا من دور، نهي الحي يجرون كس ذلك بانده مسموح به لان الله لو شاء لمنعهم مشد تكريناً وهي مقولة طرحها مشركون آخرون قبلهم. ومن الواضع سخعها صاد الله تكريناً فتع امام الابسان طريعين وترك له الحريدة في الاحبار وليس هناك من أجبار تكويتي على اي منهما وليستقيم مصنى المساب قلا عامية مع الاكراء ونعي الاحتبار، وما عنى الرسق الا تبليغ الحدى الالحيار الارادة التشريعية) لا غير

٣٦- هذا هو هدى كل الانبياء البدين يعشوا لكبل الاصم ويتلحص في امرين بدء نعرد وانصحح العابد، وحضوب كبل معاهر الطعيان والطاغوت، وتبقى للانسمان ارادت، الحسرة في

رَان أَدِبُ الْمَرَا أَرِما الله الله الما عبدالين دويدور عَيْدِ عِنْ وَلِاما بَكُون ولا عَرَّما بِن دويد بي عَيْدُ كَرُلْكَ فَعَلْ أَدِبَ بِن فَيهِم فَهِن عَلْ الزُّسُلِ الْالْبِنَاعُ النّبِهِ فَيْ وَلَقَد بَعْدِه فِي صَعْلَمُ أَكْرَ وَمِه لا أَنْ الله المبتقوا الله وَ جَعْدِيرُوا المُلْعُونَ مُوسِهُم مَن هَدَى اللّهُ وَهِمَهُم عَن حَفْ عَلْمِ اللّهَ لِنَا أَلَى مَن الله عِن الأَرْق فَعَلَمُوا كُبِتُ عَن حَفْ عَلْمِ اللّهُ اللّه الله عَلَيْهِ فَلَا اللّه عَلَى الله عَرِي الأَرْق فَعَلَمُوا كُبِتُ وَلَ اللّهُ عِن عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ الله عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عِنْ اللّهِ عِن اللّهِ عَلَيْهِ عِنْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عِنْ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عِن اللّهُ عِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عِلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عِن اللّهُ عَلَى اللّهُ عِنْ اللّهُ عِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

الاحتيار بين طريقي الحق والباطن. وطبيعي ال مسؤولة احتيار طريق الباطل نقع عنيه فيستحق العمام، وهنو الدر ينكشف يوصوح هنر السير في الارطن هزؤية عاقية الكديين

١٧٧- فلا داعي للحرص على هداهم بعد ان حشارو طريبل النضلال فاصبلهم الله ولم يعبد لبديهم مس يتصرهم من دون الله

٣٨ وهذا قول آخر لهم يعدد القرآن، انهم يقسمون يشدة على الكار البعث، ولكنه حقيقة لا مصر مدلها
 لانها من وعد الله الحق وأن لم يعدم بها اكثر الناس

٣٩ حيث تكون هناك في الأحرة المودرين وتسكشف خفائق التي حتلفوا فيها كما يسكشف كمدب هنؤلاء المشركين.

وليس في الامر اية مشقة على الله قامره التكويس يعي أفقق الشيء ذلك ان مايفيسف مس الرجاود
 على الاشياء هو نقس وجودها

١٤ اما المؤسور المهاجرون في سبيل شه بعدما فلمو عسيرقو الله لهم مكاناً حسناً في الدنيا والأجر الأخرة
 اكبر مي ذلك بلا ريب، لو كانوا يعلمون، وكأن الآية تحت عنى نعميق هذا المعنى في نقسوس المؤمنين، وتؤكف هذه المفيقة أمام المكرين.

23- ذلك لاتهم تحملوا وصغروا وتوكلو، على أله وس يتوكل على أله فهو حسبه

12- أن الرسل هم رجال من البشر يبوحي اليهم وأليس أمراد ارسال الناس خبرقي العادة يحمدون قدرات تكويبية غيبية تعطن قرانون الطبيعة ليستجبوا لما يطلبه لمعاددون يتغييرها أشاهم مبلغون لاوادة ألله اتشريعية ألي تبقى معهد للماس قدرة اختيار الطاعة أو العصيه هكدا كانست سمة الله فليسمأل أهال الدكر والكتاب والاطلاع على للاصى عنها.

44 - والانبياء يحملون للبشرية الآيات البيبات الدالة على صدفهم والربر إي الكتب الحادية الى الشرائع وهكذا حسل أنرسول إلى الناس هذا القرآن الحادي الموضع لمهج الحباة والمربي للمسيرة العقلية والحصارية لحدة الاحدال عبلت به

20- امت السدين يسترعون لانفسسهم سنبيل السبيئات ويعرضون عن القرآن فيجب أن لا يأمنوا الخسف أو أن يأتيهم

عداب الله من حيث لا يشعرون.

٤٦- او يشملهم العداب في تحولات حياتهم في حلهم و مرحالهم والله لا يعجره شيء.

٤٧- او ياخدهم العداب حين بحثاظون مته ويتحولمون قيةي تضررهم به واقى رؤوف رحيم

١٠ عليهم الانسجام مع الكون العابد الساجد أن طلال الاشباد المتحركة عيداً والعابلاً تعجر عن خصوعها لقوانين الله المستقة غده المركة الدقيدة المترابطة، ديمي ساجدة الله مسبحة شهاهده الله بالوحدانية والحكمة والتدبير خاشعة طائعة (داخرون)

٩٤، ٥٠ - والكون كله في سجود رائع اللياد الاموه وكشماً حس تلايههم وتعميراً واضحاً عس حكمت،
 وتدبيره دولها استكبار أو عصيان، ومن هذا الكون بالانكة الدين ينمدون وامره ويخافونه بكل معنى الكلمة.

٥١- فليتسجم الانسان مع الكرن في توجيده. وطاعته والخوف منه

۵۲ فهو تمالى - مالك الكون بكل معنى سكية المقيقية ولدلك عله الدينونة التامة المستمرة (واحسياً) وصد الهداية الكاملة للاسمان كي يطوي سبيل تكامله على احسن وجه ولدا عن التعجيب ان يخاف غمير الله وهذا من منابع القوة والعرة عند المؤمن

07- أن كل النعم التي يحسها أو الانجستها الانسان هي من لطف أله الكنه يسبى هذه الحقيقة ولا يتسذكرها الاحيث يسته الصر وحصوصاً حين تنقطع به العبس لينجأ اليه ويجأر بصرته داعياً طالباً كشف الضر

٥٤- فاذا استجاب ريد الرحيم له وكشف مايه من ضرر عاد فريق من الافراد الى سبيانهم القاتل وراحوا يشركون بالله في ذائد او عبادته وه عهديد الوثان الدين يكفرون ويسكرون لوارم التعشع يتعم الله عن الطاعة والشكر للسعم الحقيقي قان هؤلاء سيطسون العاقبة المرة التي تنظرهم.

07 ويربط هؤلاء الكافرون انفسهم بأخة مدعاة لابعنسون عبه شيئاً فهي تقيد مسيرتهم وهم يصعبون لل بحض مسررتهم الله من التروات فيبدرونها وهماً وجهلاً وسيسألون تحقيقاً عسا افتروه كذباً وجعاتاً

09- اغراف آخر يتبعر اليه المشركون وهو الايدان بأهده مؤثثة باعتبارها من بدت الله - تعالى - وهكدا يتحدث القرآن عن سعفهم بتخصيص الله بالبنات في حين ان هم مما ينشدون من ذكور و تعالى الله عن ان يكون له ولد وك ذلك من البناس التشييه الباطل.

ينكُرُوابِ المنتهدُ التَّهْ الْمَالُوا الْمُونِ الْسُونِ فَي وَيُهُوا الْمُونِ الْمُسونِ فَي وَيُهُوا الْمُدُونِ السَّمِونَ الْمَالُونِ الْمَالُونِ الْمُونِ الْمُلْفِي الْمُلُونِ الْمُلْفِي الْمُلِمِي الْمُلْفِي اللَّمِي الْمُلْفِي الْمُلْفِي الْمُلْفِي اللَّمِي الْمُلْفِي اللَّمِي الْمُلْفِي اللَّمِي اللَّمُ اللَّمِي اللَّمِي اللَّمِي اللَّمِي اللَّمُونِ اللَّمِي اللَّمُ اللَّمِي اللَّمِي اللَّمُ اللَّمُونِ اللَّمِي اللَّمُونِ اللَّمُونِ اللَّمِي اللَّمِي اللَّمِي اللَّمِي اللَّمِي اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ ا

۵۹. ۵۸ و حكما يمي الترال على المحمود ميقاناتهم المحديد كما يمي علمهم عباداتهم الاحماعية الهاطلة فاذا بشر احدهم بوثردة التي لبود وجهة وراح بكفام هيسه وحقه، ويفتقي كي لا يبراه احد وبحبح تقديد بين أن يحتفظ بهده البيت أو يدمها ويثدها في الترثب فما الموا حكمهم بدلك وبهذا الاسلوب والمعس الانسائي يواجه القرآن النظرة السلية الظالمة للاتن و نق لارالت غارس من قبل البحض

١٦٠٠ ان المشركين يمكرون الآحرة وبالنائي تدوب عددهم معاني الحسس والفسيح ويسبودهم مشال السعوم باعتباره صفد هامة. ولك ان من لا يطبع في ثواب ولا بحاب من هاب تموت عدد التميم بالتدريج أما الايسان بالله والخير الكامل ومصدر العرة والحكمة فهو بربي كن "قيم الايسانية العنيا ويعمقها باستعرار

٦١ - ولوان الله عامل الناس بالعدل وعاقبهم بنا يستحقونه نتيجه فلنسهم الأهنكهم جميعاً ولكنه لطف بهمم وأخرهم الى اجل محدد لا يتخلف.

74 والعجب أن المشركين يسببون أنه مايكرهور سببته لاتعسهم كالبنات ويتبيسون بالكدب مندهون أن غم الحبيق حياة وعالية والواقع انهم سائرون أن البار لا محالة

٦٣- وها قد سبقت امم اصلها الشيطان عن اطاعه رسل أنه وتولاها وساقها نحو الضلال ومازال يقودها حين نزول الآية ليوردها العداب الاثيم

75 – وقد ابتنیت تلك الامم بتفاسير واحتلافات وبراعات وجاء هذا الكتباب ليوضيح لمب طوقيق الحسق ويهدي هذه الامة رحمة بها الى اقضل مسير ومصير على صواط مستقيم.

وَالْقُهُ الرَّلِي مِنَ السَّمَلُو مَا لَهُ فَصَدِيدِ الرَّمِّ بَعَدْ سُوعاً بَرُّ و ذالك ألابة لِقُولِ بَسَسُونَ ﴿ وَالْ تَكُولِ الأَسْمِ بِالْأَنْ مِن اللَّهِ مِن الْمَعْمِ وَالْمَا مِن الْمَعْمِ وَالْمَامِ الْمُعْمِينَ عَلَيْهِ مَن الْمُعْمِ وَالْمَعْمِ الْمُعْمِينَ عَلَيْهُ مَا أَنَّ اللّهِ مِن الْمُعْمِينَ الْمَعْمِ الْمُعْمِينَ يَهُ مَن الْمُعْمِينَ يَهُ مَن الْمُعْمِينَ يَهُ مَن الْمُعْمِينَ مِن الْمِعْمِينَ مِن الْمُعْمِينَ مَعْمِيلًا فَي وَالْمُعْمِينَ مِن الْمُعْمِينَ مَعْمِيلًا فَي اللّهُ مِن اللّهُ مِن الْمُعْمِينَ الْمُعْمِينَ الْمُعْمِينَ الْمُعْمِينَ الْمُعْمِينَ اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن الْمُعْمِينَ اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مِن الللّهُ مِن الللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مِن الللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ ا

47 ويعود القرآن إلى تصدأه النعم الالهيئة على الانسان فيتحدث هذا عن حاصية الاحياء الت يلكه للباء السارل من السماء فيعد أن تبدو الارض وقد أمانها الجماف أذا بها يعينيها المطريات أنه وطبيعي أن الانسان أذا أصمى لمسل هذا للعنق أمن بامكان أحياء المرتى للبحث.

- 17 ونعمة الأنعام غنك دلالاتها هي الاخرى ليتسامل المره عن روعة التناسق بين الانتاج الحيسواني والحاجسة الالسبانية فهد عبي الخالص السائغ للشاربين ينتج من بين فرث يجتري عليه الكرش ودم يجسري في البشرايين والاوردة لكنه يتبيل سبهما يطعمه السائغ وخواصيه المعدية ودوقيا شبائية من طعمهما أو والتعنهما لينمي الجسم الانساني بخواصد.

١٤٧- وتعمة النخيل والاعباب هي الاخرى مجمال للتعمل مين

حلال انسجامها مع حاحة الانسان الى الرزق فقسن و رما إستفيد منها مايؤدي الى اسكار العقل (الممر) (والعل في هذا اول حظره بانجاه التحريم بعد جعله في مقابل الرؤق الخسس).

٦٨- ومقطع أخر من عظمة الحلقة يتجلي في البحق هذا الموجود الصعير العجيب إد أقسها الله يقطرتهما كيفيهـة بماء يبونها وخلاياها في مختلف الأماكن في لجبال وعمى الشجر وفي عروش الكروم وغيرها.

٦٩- أم هاهي تنظيق إلى كل الشرات المبترعة والمبتدة في أول أمرها بأرهارها لتسديك طريقها عائدة الى خلابات لتودع ماتحول في بطوب من عسل تعنلف الوائد حاوياً الشهاء للتاسي. وبلاحظ بدائمة هذا الانسلجام الرائع بين هذه السوائل (الماء الدين، عطاء الابعام عن الروق الحسن، والعسس) وبدين تركيهية بدن الاتسان وحاجاته. كه يدفع إلى مزيد من التعكير والتنهر

٧٠- ثم هاهي حلقة الاتسان وحسيرته النكوينية العجبية من البطعة ومراحل حياته رغوه الجسندي والفكسري ليصل الى مستويات من العلم ثم قد تعرض أبوهاة فينقد قدراته الحيائية او يسير تحو السنيجوحة بحيث يعقد علمه قاماً، هذه المسيرة تكشف بوضوح عن عظمة الخائق وعلمه وقدرته.

٧١- تم هذا التفاضل في الروق آية من آيات الله تحقق فرضاً حياتياً وري اسيء استخدام هذا الامر فعم يحاول دوو اليسار ان يردوا ماررقهم الله على ماملكت ايانهم من رقيق ليكونوا متشهم سيواء في مستوى المعيشة فيجب عدم الجحود والاتكار للوازم النعم. وفي دلك بيال لوجوب شاعة العدل والمساواة المتصفة.

٧٧- تم هذه الصلة بين الجنسين الزوج والروجة وما ينتج من بدين وحقدة والسورق الالهمي الطيسب لمند هسلم المسيرة المتناصية وكمها نعم إلهية يجب ان تشكر الا أن ينتم الايمن بالباطل والكفر بهذه النصم. ٧٧- الله الانعراف الكرير أن يشاهد الانسان كمل ضدّه النعم التي يستحيل أن تجتمع دون تخطيط عظيم أم يعدين بالمبودية لمخلوقات لا غلك له روقاً من المبدرات و لارض ولا تستطيع أن تفعل شيئاً

γ۶ - إنهم بماولون أن يتنوا أنه ويصفوه تشبيهاً له جسده المغروات وهذا جهل مطبق لا يقاس ال علم أنه مطاقاً

إنهم بهدأ يقعون في قياس باطل وتشبيه مرفوض.

٧٥- ترى على يكنث أن تقيس مثلاً عبداً علم كما الا قدرة ثه على إسمان آخر بتنك أمره وقد دراقه الله المردق أخسس فهو ينفق منه في المنز والعلن؟ إنه قياس المعدم من كل شموه إلى العن القادر على كثير من الاشماء. وهو عبل الماطلان

وَهَبُدوت بِن دوب الله ما لايسلِكُ لَهُدرِده بِن وَلِي الله ما لايسلِكُ لَهُدرِده بِن الله بيد و النوع شبط و لا يستطيعون في فلا تسريع في الله بملز و تشكر لا تعلّموت في في خرّب الله تفكّر عبداً على المبدر على الله تقرير الله تعلّم المبارك المبدر على الله بين اله بين الله ب

٧٦ وهل يكت أن نساوي بإن رجل أيكم لا ينطق ولا ينسع ولا يقهم ولا يقدر على شيء يعيش تقالاً على كاهل مولاد، وأيتما يوجهه ليعيل يعود حدي الوفاص رصفر ليدين، وبين من يبك قدرات خبيرة فهمو يأمر بالبدل وهو يشي في حياته مترازياً وعنى صراط مستقيم؟ إنه قياس واضح البطلان

٧٧- إن له تعالى غيب السعاوات والارض فهو مائك كل شيء ظهر أوغاب ومس الغيب أصر الساعة وقيام القيامة وما أمره الاكلمح البصر أو أقرب من دلك ربادة في تشبيه سهولة الأمر عليه لأنه تعالى القادر المطلق والاشياء جبعاً بالنمية اليه سوأء

٧٨ عود الى تعداد بعض النعم الالحية التي تخفى على الإنسان ولكنها من العيب الملوك أن ومس فيصل الله حكى الإنسان درن أن يعدم فيها هو الانسان يخرج من بطن لمه لا يعدم شيئاً ولكن اللهك الالحي بهن عليه برسائل المعرفة السمع والبصر والغزاد وهو القب والنب لعلم يعرف ويتعلم ويشكر الله على هذه النعم .

٧٩ - رحركة الطيور المسخرة في الاعالي و لمتحركة رفق قرانين الله حركمة تبعث عدى التأصل والإيجان بالعظمة الالهية التي نظمتها.

والله جعل الكم بن أبويوسطم سكا و جعل الأبي المناور الانعام أبارة المستجنونية بوم طموسطم ويوم المناورة الانعام أبارة المستجنونية بوم طموسطم ويوم وتناط الله سبن في والله بنتل لكم بينا علن وينالا وتناثل لكم شابيل تتبحيلا وتناثل لكم شابيل تتبحيلا العالم وبنتلا العسروسييل نفياكم بالمنافر بنيز يستب المواد أن أبير المنافر بنيز المنافر بنيز المنافر المنافرة في المنافرة في المنافرة المن

١٨- والاستقرار في أسبكن والاستفادة من جدود الانصاب بيرناً وخياماً حقيقة الحمل حين الاقامة والنساء التنفس (الظعين ومن أصوافها واشعارها للائات والمتاع كل ذلك يعبر عبن تعلم الحية تكشف عن التناسب بين الحاجة الانسائية والمنتج الحيوائي.
 ١٨- وكدفك يجد الانسان في الظلال راحية وتسبكينا وي اكسار لجمال والألبسية والأعطيبة والمسائيلة والأعطيبة والمسرئيل التي تحفظ الانسان من الصدمات كالدروع، بجد والمسرئيل ألتي تحفظ الانسان من الصدمات كالدروع، بجد واحته وطمائيته ويشعر بنعية الله عليه اد هيئا ثبه كيل هذه واحته وطمائيته ويشعر بنعية الله عليه اد هيئا ثبه كيل هذه المقر هر به فيها من متاتج صوررية غياته وفق تخطيط دابل كي المشكرة على تصه

۸۲ اما أذا أصيب الاستان بدأء العناد وتوزي عن ذكر أنَّ فلا معنى للأسبى عليه بعد أن قنام الرسبول برظامته من البلاغ الواضح

AY- اتيم يعرفون نعم الله ويدفعهم عبادهم لانكارها عبيلاً وربما ابتني بعضهم بالأكفر بها وبلوارمها بطرياً وهم الاكثريد

٨٥. ٨٤ - وسوف تأتي الامم يوم ثقيامة ومعهد شهدا، هديه مسها، عاشرا معهمة ورأر سباركها وقد يكونون من الاتبياء أو الاوصياء وباقي الأنمة والقاده وحينتد علا يؤدن له في يوم الجراء بمالكلام والاعتبدار بعد هذه الشهادات الحسية كما لا مجال ايصاً ثلاستعتاب يوم الجراء وطلب الرجوع لندنية والعمل بماوام الد. ولا مجال للمساومة والتخفيف والامهال

۱۸۰۰ ۸۷ - وحیل بری المشرکون اولئت الشوکاء الرعومین که وهم یواجهونهم بسانهم کسدبوا بی مقولتسهم بعود عؤلاء که وهم بیشمرون بندی الصلال کدی کانو اویه ویندرکون آن ماکانوا یفترونه و هم باطل لا عیر ٨٨- رسن الكافرين سن لم يكتفوا بظلمهم الأنفسهم وكثرهم بل رحوا يتفون في وجه الدعوة ويصدون عن سبيل «له فاستحقوا العذاب المضاعف لتيجة هذا الأفساد

۱۹ - تأکید لما سبق می ذکر الشهداء علی الاسم عهداً دفر شهاده الرسول عبی هذه الامة، فهی تقطع الحجه وتندی الاعتذار خصوصاً بعد آن جاءهم بالقرآن تبیاساً لکیل شیء عمتاجونه بشکل عام لهده مسیرتهم الایانیة وصنع حضارتهم ورحة ویشارة لنبؤمنین به بأنهم سیمیروی التربح رفا عبشوا به وصاروا شهداء علی الاسم

 ٩٠- بيان ليعض «الطوط العامة للتعالم «الاستلامية الدق جاء بها الكتاب الكريم تبياناً وهدى ورحمة ويشرى للمسلمين.
 والشمل.

العدل، كقاعدة هامة تقوم عليها كل الأحكام والقنوالين لي الجنم الاسلامي

الدُّرِت كُفُرو وَ صَدُّر عَي تَبِيلِ اللهِ يَسَهُم مَنا يَا فُرِق النّد بِهِمَ كَفُرُو وَ صَدُر عَي تَبِيلِ اللهِ يَسَهُم مَنا يَا فُرِق أَمُّو فَيَهِم اللّهِ عَلَيْ وَيَوم لَيْتَ فَي كُلِ أَمُّو وَرَحَمَة فَيَهِم اللّهِ عَلَيْ فَي وَ فَدَى وَرَحَمَة وَرَكُول اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْ فَي وَ فَدَى وَرَحَمَة وَرَكُول اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

الله الأحسان. وهو أوسع مدارلاً من حيث المصلمين ولميه إضافه حبري ,د يعسي النصصل وعسل الحدير للاحرين دون التظار المديل أو ريادة الاحسان فقاء عمل الأخرين أو العجر عن أسامتهم

وريتاء ذي الفربي ويعي القيام عمقوقهم والإحسان ليهم وتوليق النصلات مهمم لامهم دائم ة النعاساك الاولى في الجنمع

والنهي عن الفحشاء (وهي ماعظم قبحه) والمبكر راهو مايبكره المجتمع وشريعته والبعي (الظلم) وهسي المعولات المهمة للرعظ الاطلى لهده الامة.

٩١. والوقاء يعهوه ألله، صفة عامة قبضع فتقين وهو بالتمالي يسؤدي للألتمرام الكاصل بتقسض الأبهمان وأنواع القيسم ولايتم إلا يالله, ومقض الأبيس المؤكده أشد من عدم الوقاء بالفهد لأن الأنسس قد جعل الله كفيلاً عليه والله تعالى عليم بما يفعله.

۹۷ تاكيد للوقاء بالعهد وتشبيه للناكثين للمهرد بامراة سميهة تمنل غرقًا ثم تعود تشقصه، ودفيع أحدم اتحاد الأيّمان وسيلة للعدر والميادة سمياً لكسب الأرباح وإعتاء بجموعة وترجيحها عنى أحرى، وسيمتحن ألله الترام المؤمنين بالعهد واليسين ويحاسب أولئك المنخفقين والمختلقين عنى اخطام.

ويشكل عام فالقرآن يؤكد على صروره الترام الامة بالعهد الالحي ويصاصر القوة واسعنة وعندم نقيصها بالقرقة والمصية

٩٣ هكذا شء الله أن تختلف الاستعدادات وتختلف الاستجابات الأوامر الله وبوم القيامة يكون المسؤال
 والجزاء وما دامت المساءلة موجودة فالاضلال والهداية عا تكون بعد ختيار الانسان لطريقهما واستعداده لهما

وَلاَ تَقْدِيدُ أَيْسَنَكُمْ مَعَلاً يُسْتَحَمْ مَثَوْلُ قَدْمُ بَعْدَ

وَلاَ تُعْدِيدُ وَتَعْدِرُ النَّوْءِ بِهِ مُبْدَشُهِ عَيْ سَبِي الْهِ

وَلَكُمْ عَدَا فَي عَلَيْ هُو وَلاَ لَقَالُو بِعَيدِ اللَّهِ لَيْهُ لَهُ لَا يَلُ مَا فِيدًا فَي النَّا لَهِ لَا يَا مَا فِيدَ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللهِ اللّهُ اللهُ مَنْ مَنْ مَنْ اللّهُ مَن مَنْ مَن اللّهُ مِن اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ مِن اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ مِن اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ مِن اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ مِن اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ مِن اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ

١٩٤ ن اليمين علامة مقدسة على المصدق. قاذا الخددت وسيسة للغش والخديمة كان ذلك ادعي للإغراف وزئل الإجدام بعد ن كان المقروض ان تتبت على الخط. والزليل وقبرع في الحسوء، وتشويه ثلاثمان، واشاعة للتحايل وعدم الثلثة والجيراف عن أنسيل القويم و نعريض لنفس وألجتمع للعذاب العظيم

40- أن ألعهد ألدي متحالص لرب عبر أسلامه وعبر تأكيد، له بالقسم عهد عظيم لا يقدر بستس، فكيب به وهبر بستحدم عصاخ مادية ضيقة زائلة لا قيمة ها في قبال منا اعبده ألله لنبؤمن الثابتين عنى الحط من عطاء حالد.

٩٦- ويستمر القرآن في التدكير بخلمة العهد المطلى فأد
 رعظمة التتائج التي لترتب على اللهات على الخلط والالتمرام
 بالعهد بالتدكير الؤكد على المقاربة بين المنافع الدئيرية الزائلة

والعطاء الاخروي الخالد فالصج والشاب هو لقطنوب للوصول الى النتائج الحبسة الخالده

٩٧- واذا كانب هناك بعض الاحتلادات في لموظائف الاجتماعية والجسمية فانه لا فرق بين الجسمين الدكر والانش في مجال اسكان النكامل الانسائي عبر العمل البسلغ شريطة بوفر عنصر الايمان وحينت فالنتيجة هي الحياة الطباة التي ينشده الاسبان - ذكراً او التي ينظرته وشوقه نحو الكمال والسعادة في الدبيا، والشواب في الأحرة الماسب الخضل ما عملوا. مئة وكرما سه (فلعيار في الشواب همو أفسطل الأعمال دون غيرها) وعكدا يرسخ القرآن النظره الإيجابية وعدم الاستهارة باعراة التي اضطهدت في كثير من الحصارات والعصور.

٩٨- ان القرآن الكريم رسيلة الهداية والتربية والنباث عدى النصراط المستقيم شريطة التوجمه لمعانيمه والتعاعل الوجدائي معه. ولا ريب ان الشبطان يصل على الوسوسة والالحاء ومن هنا فعلى من يقرأ القرآن ليمهل من عيره أن بلجأ لله ويتوكل عليه ويتعرذ به من الشيطان الموي الرجيم.

٩٩ . ١٠٠٠ - دلك انه لا تأثير للشيطان على المؤمنين المتركدين على الله وهو أنه يترك أشره في الطلوس
 التي تفسح المجال له وتتولاه وتشركه في عبادة الله

١٠١ ومن إلقاءات الشيطان أن يبعث المشركان المتشكيات في النسب الالهي ثلقم أن وأتهام الرسول بالالهتراء حيما يبدل أنه أية مكان أية او ينسخها لاسهاء وقتها واحتياج الامة للآية الهديل ـ وفق علم أنه ...
 ١٠٢ أنها المفقيقة الواضعة فالملال هو جارتين مبلغاً كلام أنه إلى الرسول بسالحق حساماً النهات اللدي

للمؤمنين والحدي والبشري للمسلمين المقادين لحذا الحق

۱۰۴ - رمن تشكيكات المشركين في القرآن وعدم نسبيته الى الله تعالى ادعاؤهم أن الرسول(ص) يتعلمه من بحشر وهمو غلام رومي في مكة ويأتي البرد وأضبحاً ان لمسة المستار اليمه اعجمية (رومية) فكيف تأتي بقبرآن عبي في هندا الحمد من الاعجار في الفاظه ومعانيه

\$- ١- وان أريد به انه (ص) كان يتلقي المعني صن هذا الرجل الاعجبي ويصرغها بهذا الشكل المعجز فجوأهم ب هذا الترآن المعجرة في الفاقه ومعانيه الخالدة على مر الزمن هو س حد الله، والله تعالى لا بجري المعجر عنى يد الكادب ولا يهديه الى هذه الاتعاظ والمعاني الخائدة بل له العداب الاثيم

وَلَدُ مُلِمُ الْمُورِاتِ إِنْ يُتَوِيدِهِ بِثُورُ بِعالَى اللّهِ وَمُنْ مُلِعِهُ وَلَا يُعَلِيهِ اللّهِ الْمُورِيّةِ الْمُورِيّةِ وَعَلَا إِلَيْ الْمُورِيّةِ اللّهِ الْمُورِيّةِ اللّهِ الْمُورِيّةِ اللّهِ الْمُورِيّةِ اللّهِ الْمُورِيّةِ اللّهِ الْمُورِيّةِ اللّهِ الْمُؤْمِدِيّةِ اللّهِ الْمُؤْمِدِيّةِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

۱۰۵- کی الرسول العظیم هو المؤمن العمادی ویشهد عمی دلله تاریخده الناصبح وسلف هر ایدنده القماطع واعجار القرآن ودلالته علی انه کان یطقاه یکل ایمان و تعید وخضوع اما الکذب فلا یأتی به الا غیر المؤمسی

١٠٠١- إن ثلاقيان خلارة روحية عالية تشد النفس بها فتستهير بالمساعب والشدائد في سبيده، وقد يشتد الصغط علا عبد المؤمل الا أن يظهر الكفر بدسانه " تقبة مع يقاء عدد على الاقال مطبئاً ثابتاً " كما حدث لعمار بن ياسر الداء تعديبه " في حين يستوني لضغف عنى بعض الحوس فترتبد إلى الكفر وحيشد تستحل المداب العظيم لانها لم تستجب للمنفط يقدره بل انهارت قاماً بعد أن دافت خلاوة الاهان من قبل.

١٠٧- وهذ، الأميار النفسي والاستسلام لمكفر الله ضو نتيحة عندم التسمامي علمي الرغيمات الدانيمة والانغماس في جب الحياة الدنيا وترجيحه، على الآخرة

۱۰۹ ، ۱۰۹ و وكذا كانت عاقبة الاستسلام تعشهرات الدب أن طبع على قلوبهم فهمي غافلمة وعلمي اسماعهم فهي صدره وعلى ايصارهم فهي عدياء وكان الخسران الأخروي بشجة طبيعية لدلك.

١١٠ اما من قتبراً واستسلموا فترة - للضعوط ولكتهم عادوا إلى احق مخصصين وأثبتوا ذلب بدأن هاجروا وجاهدو وصبرو فان لطف الله وغفرانه بشملهم وللله هو العقور الرحيم

الها الم المناف المناف

۱۹۱- أنه يوم الحشر والمساب، حيث تنشعل النقوس في الدوع عن ما عملته في الدب وتقتصي العدالة الالحيذ - مهما كان الدواع والجدال - ان تجازى كل منس وفق عسلسها دونما تبقيس وظلم

۱۹۲ - مثل قرآني يتاسب مع حال اهبل مكة يدكرهم بالسعم الألهية لتي يتعمون ب في بيئة يسودها المتوف والجسوع. ويدلاً من أن يشكروا الله على هذه الدم قان أهل هذه التربية (أبيد) يتخذون سبيل الكثر والعشاد ليبتذون يعداب الجسوع و خرب

ومثل الشكر والكفر جار ي كل اله وكل رمان ومكسان، غُهُلُ مِن مِمتارِ أَنَّا

١١٣ - وهاش رحمة الله تشملهم فتهمت أيهم رسولاً منهم يعرفونه بالامانه والتبدق الينفذهم من حسره الصلالة ويقودهم إلى العلاد، ويكمل لهم النعم الكنهم يتمادون ويكديونه فلندأ وطعياناً فيشملهم العذاب

۱۱۶ و بعد هذه المثل يطلب القرآن من مخلطيه أن ينصوا بررق الله الهلال الطيب ويشكروا هذه التعدة الالهية في اطار تقديم الطاعة والمبردية قد والهياه في ظن أواهره و واهيم

١١٥ - وتطيبات هي المحلله والخبائث كالمينة و مدم ولهم المتعرير وما ذبح تعدير الله هي المحرصة، اكراهاً للانسان وصوباً ثم من الادى واستحاماً مع العظرة المجب الالترام بهذه النواهي الا أن ينصطر الانسسان فقد يسر الله عليه وسمح له يشاول هذه المحرمات شريطة أن لا يكون اضطراره شيجة عدوان وبغى وتجاوز .

١٦٦ - إن عام أنَّه و تطفه هما منطلق التحليل و "تتحريم الدين يجب أن بنظم الاسمال حياته كالمها و فقهما ولا يجور أن يشرع الانسال لنفسه فيحرم أو يجلل وفق هوا، وعاداته أم ينسب دلك أن أنه كدياً وجهتاناً فان ذلك يعني الحسران والصباع.

١١٧ - فقد يؤدي هذا الاتفلات إلى شيء من الثمنع القليل والكنم يؤدي بالتالي إلى المدّاب الالهم.

١١٨ - ولما كان اليهود قد ظعوا أنفسهم فقد عرايوا يتحرج يعض الأمور عليهم بالتصوص هـ الا يسسري دلك على المسلمين

والآية تؤكد عنى العدالة الالهية في التشريع

١٩٩ - الترية باب مفتوح للافراد والامم، ومصدر ثلاً سن للمسلم يدفعه للعودة إلى الحسق دائماً والخسلاس مسن تبصات الجهالة التي اوقبته في العمل السبئ. ولابد بعد الرعي والصودة إلى الله من أصلاح المثلل و عادة الامور إلى مصاحباً ليصود الله بعد التربة على العبد بالفعران والرحمة.

۱۲۰ ويعود القرآن للحديث عن النسودج التوحيدي السامي وهو أبواهيم ليربط المسلمي به بقوة طلقد كان لرحده أمة وكان مطيعاً قد بكل أخلاص (حيصا) وأمامه للموحدين العابدين الوسطيين المتواريين في حياتهم اليعيدين على المشرك والمشركين

۱۲۱ - وكان الشكر صفة وخلامة له قاحتماره الله ليكسون غودجاً للشاكرين ورباء وهداد ال صراط مستعبم

التراس والمن المناس عيلوا المنود والمالة الم سيوا المراس والمن والمناس المناس والمناس والمنا

١٩٢٧ - وما كان من الشاكرس المهندين فام الله وهيم الورهيّم في الدنيا معيشةً حسلاً وهنو في الآخيرة من الصاغيق، فله ومن جراؤهم

۱۹۳ - وهكذا يرتبط هذا الدين ورسولة بمئة أيربعين ودينه القريم ليكون دين التوحيد والشكر والطاهمة له والوسطية المبيعية والحدى والصلاح، يعيداً عن الشرك والعبياع

١٩٢٤ وتحريم العبل في يوم السبت هو من ديانة أنيهود الدين احتنفوا قيه فمتهم من ليله ومنهم من وده وليس من ملة أبراهيم ولا شريعة الاسلام والله هو المباكم والحكم في عدد الموارد يوم القيامة.

170- أن هذه الرسالة هي رسانة ألله والصراط المستثبم فليعل الرسول دعوته اليها بالحكمة (أي الحجمة التي المجمة التي المناطب) والموعظة ( ي البيان هادي للحق والدي يسرق بنه القلب ويتسجم مع الفطرة) والموار بالتي هي احسن رهر منطق الاسنان السليم، واسلوب المسلم يلترم به دون تسرع في الحكم بالضلالة أو المداية فكلاهما علمه الرقمي عند قد تعالى، وهكما يضع القرآن أسس الموار السليم.

١٣٦ - وفي قمة التدمل الحضاري الصادل يطلب المترائن أن يعاقب للمشركون بمثال أحسائهم هم دون الانسياق للمشاعر او رعوة النصر ولكن الصبر أجدى وأكثر حيراً وآثراً طبياً

١٢٧ - والصبر تربية للارادة الواعية ولطب المي بالمؤمل، وثبات على الحق يؤمر بنه الرمسول واتباعسه بالطبع دون اكتراث لحط الباطل واهتمام بمكره والاعبيه. وان كان ذلك لايعي عن الحيطة والحذر.

... ۱۲۸ – وتختم السورة جدّ، الترجيه العام لسؤسني أن يدركوا بكــل وضموح أن ألثه معهم بكــل قدرتـــه ولطنه ماهاموا على خط التقوي والإحسان

## سورة الاسرام

ا الاسراء حادثة ورحلة عجيبه وقعت قيلاً للرسول(ص)
من لمسجد الحرام في مكة الى المسجد الأقصى في بيت المقدس،
قبن الحجرة وهائد احبار بتكرر هذه الحادثة، واحتلف العلماء
في كيفيته وكبيه المعراح الذي تم يعدد من المسجد الاقسمى
المبارث هو وما حوثه بلتتباره لمرش الرسالات - الى السعاء
وجاءت فيهما اخبار كشيرة، وغسن فهيمة فيله مساجيزه العقبل
اتقطعي دون ذلك، وقشي فيه مع الظلواهر اذا قويست الاسساد،
وعلى أي حال فانه يكشف عن حمو تقسي وفيع له (ص) وعس
احتصاص له بالكرامة ورؤية المرار الخلق وأيسات الله ويبدى
متمنعاً بأعلى صابة وهي (العبودية)

٢- والكتاب هوالشريعة إلى أعطيت ثبق اسرائيل تتهديهم

بسب في الأوراق المراد ومبود الله ورت التسبود المتراب المنسود الأقتا الذي الركا المراد ومبود الله ورت التسبود المتراب المنسود الأقتا الذي الركا المواقد المركا المواقد المركات والمنسود المحالة المناسود المحالة المناسود المحالة المناسود المحالة المناسود المحالة المناسود المن

CA MARIE DE COME

الى الحياة الامثل حياة العبردية لله والايكال عليه وجديم

٣ وهكما يسبير الحدى الالحي البُّنظيم حياة دريةً المؤمنين الدين جلهم بوح يامر انه معه في سفينيه اجيبالاً بعد اجبالاً عناية مستمرة من الله يجيده المؤمنين وجزاء طبق البيرة العابد الشاكر الأنهم الله

٤- لقد تصى الله لهي اسرائيل في لسوراة أبسم سيفسدون في الارض مبرتين وسيستكبرون ويعلمون ويسيطرون على فلسطين مصدين طاعين. ويكو سي لقد عش بنو اسرائيل على المبوم تاريخماً استكبارياً وأدعوا انهم شعب الله المحتار وأورثهم دلك حقداً وشعبا حتى مع انبيائهم ورسلهم فكيف بالأحرين.

وعد ما تحين المرة الاولى يبعث الله عليهم عهاداً أقوياء ينتقمون من بسني إسمرائيل يستهبعون طبول
 البلاد وعرضها وكان ذلك أمراً عيدماً

البشرية والمالية والتصوية ليطردوا الظالمين.

٧ وهذه حقيقة يجب أن تعيه البشرية وأن كان المنطاب سوجهاً لبني اسرائيل دلك أن الاحسان والعملاح يعود لنصن المحسن في الدنيا أو في الأحرة وكدلك الاسامة وبدبك ينتمي التعارض في منطق المؤمن يسين المصالح الدائية والمصاخ الاجتماعية.

وعندما يعود الاسرائيليون للقساد مرد احرى ب جهم الجيوش الجبارة وتدخل المسجد ومسؤاً لكسل فلسطين وتشود صودتهم ووجوطهم وتدمر وتنيّر كبسانهم تسدميراً وفي حدد الايسات وتحديد ونبوخ القسساد ومصيره أقوال وآراء تترك للبطولات ٨- ان الله ثمالي رحيم يعباده ولكتهم أحياناً يتحرفون عن الخط السليم فيستحقون العداب وهكدا يدأتي التهديد لجو أسرائيل أن لايمودوا ان القداد والا ابتلوا من جديد بالعداب، وحوصروا مجهد، وهاهم يعودون للمساد البوم بالمشع صدوه واذا جم جزء من مشروح عدائي يستهدف وجدود الاصة صن حسلال ررعده في المطقبة. ولاحل ألا يدالعودة إلى حيدل ألله والوحدة والابتماد عن الفرقة قدسال الجهان محطم شركتهم وشوكة من يعينهم.

١٠٠٩- والترآن الكريم هدي آخر من الكتب السباوية الخادية الا أند الكتب الأخير الجامع الدي يطرح السبغة الأتوم والامثل والاكمل على الاطلاق وفي كل شؤون الانسان ولجميع الاجيال فيهديها للعلاد وفي الآيات الدلية تعدج رائعة تا هو الوم نفسياً واجتماعياً أن هي الترست خط الايبان والا فالعداب الاليم في الانتظار

مَسْرِيْ فِي مِنْ عَلَى القُربال يُدعى بأنى بِينَ أَمْرُهُ وَكَوْمِهِ السَّهِيمِ الْفَيْ فِي الْمَنْ القُربال يُدعى بأنى بين أَمْرُهُ وَكَوْمُ السَّهِيمِ الْفَيْ الْمَنْ الْمُرافِي السَّهِيمِ الْفَيْ الْمَنْ الْمَنْ الْمُرْمِينَ بِالْمُرْدُ أَمَا لَمُ الْمَا أَمُوا كُمِما فِي اللَّهِ وَالْمَسْلَةُ فَلَمْ مَعْلَى الْهِما أَمِا كُمِما فِي وَرَبِّ وَلَا الْإِلَى الْإِلَى الْمِسْلَةُ فَمِم لَهُ فَي الْمُرْدُ وَلِيما الْمِنْ وَيَعْلَى اللهِ اللهِ مَنْ اللهُ اللهِ وَمِنْ اللهُ اللهِ وَمَعْلَمُ اللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَمَنْ اللهُ اللهِ وَمِنْ اللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَ

١٦٠ هذه هي المصدة التي يجهب أن ينفيهما الأسمال عالجُ الْقَامل والندير ولكن الانسان عبر الشمسر يسمير مع هواه وأحاسيسه العمياء قيسال الله إلشر وألخبر متخبطاً عجولاً دوق روية

19 وبالترارن والترابط فيه ومنها ظاهرتا الليل و نسهار وهب رسرا الظبلام والسور المتعاقبان في غايسة الدقسة وبالترارن والترابط فيه ومنها ظاهرتا الليل و نسهار وهب رسرا الظبلام والسور المتعاقبان في غايسة الدقسة والاتصباط وهما تعطيان الحياة الانسانية تلوناً ونعايراً وتشبعان فيه الحاجة للمشاط والراحة معاً كم تعيان له الوحدات الزمنية لينظم حياته ويستمر في عمده لاعمار الارض وهكذا تقبوم كن الظبواهر الكربينة وبدقسة متناهية بواجبائها وليحيا الاتسان يوعي في اطار هذه الكون متأملاً مسجماً منضبطاً دوغا عجدة إو خول.

١٩٣- ويسري هذا الانضباط الى عبل الانسان الذي بلارمه في مسيرته وينفتح لمامه يسوم القيامـــة كتابــــاً متشوراً فلا إفعال ولا باطل في الكون.

١٤ - وهناك تنقطع الحجة ويعود الاتسان حسيباً عنى نعسه. حين يواجه الحقائق بكل وصوح

۱۵- تاكيد مجدد على الحقيقة البسابقة فالحدى و سصلال يصودان للانسسان وعليمه فسلا تتحمسل نفسس وزر قبرها بعد ان توضح الحق للجميع ببعثة الرسل وبمون وصوح الطريق لا معنى للتعذيب

١٦ هناك رابطة بين شيوع النوف والعسق واهلان لانترقون في العادة يتمردون على الاوامر حفاظاً على
 مصالحهم الآنية. مما يتطلب العمل عنى مواجهته

١٧ - ومسيرة التاريخ تؤكد حليقة هلاك الامم بديرجا والله تماني هو الخمير البنصير بما يفعلمون لانهمم عياده وحلقه

مَن كَانَ يُرِيدُ الله جِلْدُ عَبِنْهَا عَرِمِيها مِ نَشَاةً لِلْسَ رُعِيدُ تَبُرُ اللهِ جَهِمْ بَعِيدُها عَمِوهِا مِ نَشَاةً لِلْسَ رُعِيدُ تَبُرُ اللهِ جَهَمْ وَحَلَى اللهِ اللهِ جَرَةً وَحَلَى اللهِ اللهِ جَرَةً وَحَلَى اللهِ اللهِ جَرَةً وَحَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ ا

١١٠٠ والدين ابتوا بقصر النظرة يركزون على هده الهيئة العجنة ولدانها العانيه، وحينظ ويقدر منا تتعلق به للشيئة والارادة الالحية في طقدار او الاقراد، يعطون مرادهم ويقرقون في غواياتها، ولا عالهة فيم في الأخسرة الا التمار يستعشرها مدمومين مطرودين.

١٩ - أما من أحتار مدييل التكامل سبيل الاحدة وقدام يقررم على الاحتيار الهائداً واحتساباً وطاعية أله فقد استعلى المطاء الالحن نبيجة بنعيد المطلوب.

 ٣٠-١٠ بلطف الألحي غامر بلا منع وحظر بحد الجميع،
 مؤمنهم وكافرهم، ويجمع للإراده الانسانية ما نويد، وللحهاة أن فتد لينتخب كل ما يريد ويستمر التنافس والصراح.

٢١- وكما يتنافس الجميع على اختلاف طاقاتهم في كسب

الروق فيتفاوتون في الدب. فون التفاوت حاصل في الاغره نتيجة احتلاق مستويات العصل فيا. وواضيح أن ورجات الاحرة أعظم وأسمى من التعاصل الدئيوي

٣٧- أن الشرك يعني الانفصال عن الحقيقه، ويعني فقدان النوارب الحيائي ويعي الابهان بالاحسمام الموطوعية المقيدة لمسيرة التكامل ويعني غير ذلك نما يمرق الحياء ويدع الاسمان فريسة للدم والحدلان

۲۳ - رأن التوحيد في العبادة اساس حسيرة الموارعة والعلاقات الطبيعية الفطريبة حست تماتي الرابطة الاسرية بشكل طبيعي مترتبة على الرابطة العقائدية فيدعو القرآن أني الاحسان بالوائدين ويستثير العواطبية بالتذكير يصفة الوائدية والوارعها ويرداد استأكيد حبيمة يبلغ الوائدين از أحدهما مسأ متقدمة قد تسشكل عبشاً على الاولاد، فيأتي النهي حتى عن التأميم والنهر و برجو وكل مايام عني عدم الاحشوام والحد الأمير بالقول الكريم الرحيم.

۲۴ وحص اثبت مبالغة في التراسع وهكدا يجب أن يكون الابداء غايه في الرحمة والتراسع داعمين الله للوائدين بالرحمة جراء على مابدلاه من أتعاب التربية حبسا كان صغيرا والايقوى على شيء.

۲۵ ان الایمان الاحمیل هو الثافد الی ضعومی و موجه للقلوب وبالتالی الجوارح، وعدم الله مالمند للاعساق
وبالثالی یستحق الصادقون فقط ان یشمدهم العفران الالهی عبد الثرایة والعودة عن ای تقصیر بحق الوالدین.

٢٦، ٢٧- وبعد الوالدين يأتي التذكير بالحفوق العالمية الواسعة ثم الحقوق الاجتماعية الاوساح للمساكين
وأيناه السبيل (المنقطع عن اهله وبلده) ثم النهي هن تبدير الثروة واصحتها وحرمان المجتمع مشهد فائمه عصل
شيطاني كافر

٢٨- وعندما لا يجد الانسان منا ينققه على اختماجين
 ويضطر للاعراض عنهم مع امل في التمكن قال دلك يجب أن
 يتم باسطوب احلاقي وباقوال ليئة وليعدهم إلى ميسرة.

٢٩ - واستمراراً في ريجود الشخصية المتوارية يمهى القرآد عن البخل من جهة وعن الاقاق حق لا يبغي لديه شبطاً من جهة اخرى لمثلا يبصى القبود يعيش حالمة اللموم والمضحف و لانحسار وعدم الاستمرار في الشاط الاجتماعي

 والتدوت في الررق سنة ونظف بالعبد الأسد داضع غير النشاط والعمل علا معنى للبخار والتبدير صادام المردق بيد لله

٣٩ كيد أنه لا علاقة بين أنعقر وكثرة النسل بعد أن كان الله هو الرازق. ومن هنا بأني التشديد في النهي والامكار على من يتدون ويقتنون اولادهم حشية الإملاق والعقي فاله عصل حاطئ وتصور باطل

زات الديسيّ عَبْهُ بِيعَة رحة بِين رَبِّك رَبِعِهِ الْمُلْ لَهُو فَرَلًا لِيسِورٌ فَي وَلاَيْسُلها مِيسُورٌ فَي وَلاَيْسُلها اللّهِ اللهِ مَسْدِرٌ فَي وَلاَيْسُلها اللّهِ اللهِ اللهِ مَسْدَة اللهُ اللهُ

٣٢- ويستمر الفرآن في رفض التصورات بقاطئه، بنطرقه للنسبج الاجتماعي السليم بالنهي عن الربا يبل النهي عن الربا يبل النهي عن الربا يبل عن القرب منه لانه يعي الإشباع الهيواني الاعمى نعريرة أريد منها لن تكون أساساً لقبام العائلية وهني وحدة البناء الاجتماعيم وأولى في التصور الاسلامي وعبيها لامت بظريائه الاجتماعيم وأحكامه المتنوعة.

٣٣- وهذا يأتي التأكيد على احترام لحياة الاتساسة لمدية ورفص قتل النفس الانسانية آلا أن تقوم بعسل فاحش يققدها احترامها وتستحق الاعدام على دلك ومن دلك أن تصدي على طنن احرى فبكنون لبولي هنده الاحيرة أن يقتص من القاتل دون أن يتجاور الحد ويسرف بعد أن وهذه الله بالنصر

٣٤- وكما جاء النهي عن القرب من ثرب جاء هذا بنهي عن لقنرب من أصوال البتنامي إلا بما يحمظ مصاخهم باعتبارهم الطبقة الأضعف، حفظ خقوق الملكبة و بقاء قال البتيم حق يبلغ رشفه اللازم ويستفيد من ماله، ووف، للعهد فالعهد في المبتمع الاسلامي يعي المسؤونية والاسرم.

٣٥ وهكد. يجب ان تحمرم الحقوق والمدايج والمكايين والموازين العادلة فسان في ذالك الحدير الاجتساعي والمصير الاجتماعي الأحسن. من خلال بعي الموضى والساعة الثقة والانضياط.

٣٦- دالسم هو الاحتى بالاثباع الآن الكشاف كامل و بجرر غيس المسؤولية تجاء الواقع وتجياء كيل الوسيائل التي تكشف عنه كالسمع والبصر والعقل وفي الآية دعوة لنهد الاشعات وسوء الظن وغيرها مما يمكك النسبج الاجتماعي.
٣٧- وهذا ياتي نهي أحر عن التكبر والاحتيال وأمشي بتهخم واعترار ويأتي التذكير بالمسعف الانسمان عن خرق الارض أو بلوغ الجبال طولاً

٣٨- ي كل ثلث السلوكات السيئة أمور يكرهها ﴾ رحمة بالاسبان ولطعا وتحقيقاً للتماسك.

الهن ومنا الرق الله رئال ورا المكنة والاجتراع الوائه المنظر المنافقة مناوا والمنافقة والاجتراع والمنافقة المنظرة المنافقة المنظرة المنظرة المنظرة والمنافقة المنظرة المنظرة المنظرة والمنظرة وا

٣٩- بعد عده السلسلة من التعليمات القرآنية الاجتماعية البلاءة لمسجرة متوارئة وعلى اسلس عقائدي متين يأتي التأكيد عني «ب من المحكمة المرحى به ونسبها الترحيدي الالمي للبجب التقيد ب والا فالهلاك واللوم والضياح والتأمر

• ٤٠ عودة إلى تصحيح بعض التصورات الجاهلية وتهوين الواقع والتصور الصحيح فقيد يعتبرون الملاككة بنبات فاء ودعم أن تصور البئرة فه امر سخيف في نفسه فيان تصور المتصاص ألله بالهات دون الهين امر سحيف آخر وهما يبائل هد. الاستفهام ليبكر عليهم تصورهم أن ألله خنصهم يبالهين واحتص هو بالهات إوالهات في تصور الهاهلية اقل مرتبة }

۱۵- والقرآن الكريم يعمل على صرب التقوس الى الحسق يستق الاسساليب لتصدكر مقصضيات قطرتها ولكن هـ ولام المعمدين للنعارة يربكمون في العباد والتعور عند استباعهم له

لعدم قايدتهم للهدي

٤٢ - ٤٣ - ومن تصوراتهم الباطلة الويقالية وجود أسيؤكاء فه في تبديج الخلس وإدارتها ولكس السوان يدكرهم بلازم هذا القول وهو ان يسبعن هؤلاء الشرك، لنعلية وتقبيل قندوة الله ذي العبرش والقبوة سبيعاته وتعانى عنى كل هذه الإقاريل الباطلة الوهيعة ال جد السبية.

٤٤- فالكون بكل مكوناته العظيمة و لصعيرة تسبيح مشاغم وتنزيد وتعظيم في وأن كنا لا نفقه ولا طهم كيمية هذا التسبيح، ولا مجال فيه للعصيان والتمرد عنى امر الله فكنها وجودات باقصة تحتاج إلى موجمه وإلى مسمى عليم قدير، ولكن البشر من حلقه قد يسلمون في تصورانهم الباطلة ورغم دلك فاقد حليم غقرر

¥37.40 والذي يقرأ القرآن يتفاعل معه ويشعر يخلمته وروحه وثكن من لا يؤمنون بالآخرة وبالناتي لا يؤمنون باقم حقيقة الايمان هؤلاء تقف بيمهم وبني الاستجابة لدعوة القرآن حجب نفسية وهاطفية ومسطحية وتحسب مقبت، فقلوبهم في وعاد مقعل وأذانهم مبتلاة بوقر وثفل في السمع، وانقسهم في نصور شديد مس كلمة الترجيد.

47- وربما راح يعضهم بلبداً الى يعص، ويقري يعضهم يعضاً بنتاج وخسس خبي وتأمر على للنطق وابعسام عن الاستجابة وكل ذلك تحت علم الله وحمد اد يظلمون الفسهم والحقيقة يضمية السحر الى الرسول(ص).

٤٨ ومن اساليبهم ضرب الامثال ويث الاقبرال مشككة البائسة التي تكشف عن التعلال والتيبه
 والطريق المسدود

٩٤٠ ومن اقوالهم المنشككة التنشكيات في امكار البعث حلقاً جديداً بعد تحيول الانسان إلى عظام ويقايا بالبة.

 ٥٥, ٥٥ - إن ارادة الله هي الناصدة فليكونسوه حجموة أو حديداً إو حلقاً اشد واكبر صلابة من ذلك قبان الله مسيميدهم
 الى خلقتهم الاربى ويبعثهم.

لائد القادر على كل شيء ولائمه همو الدي حقفهم أولُ مرة وعدد، يجهون بهذا الجواب الواضح يحركون وقوسهم مستهرئين منسائلين، مني هو؟ قل هسى أن يكون قربياً ولكنه في عدم ألله محدد

۵۲ اند اليوم الذي يدعوكم فيه الى الحساب فتستجمون مدركين لعظمته وبعبته حامدين له، عالمين أن أخياة المدنيا في قبال الآخرد إلى هي الدمة قليده

الم الكرار بيدارة الركيدة في الوقاتة بها به كار أله المستخدرا المستخدرات المستخدرات المستخدرات المستخدس البلك والمواجع والمتعلق المستخدس البلك والمواجع والمتعلق المستخدس البلك والمواجع والمتعلق المستخدس المتعلق المستخدم والمستخدم المتعلق المتعلق

وفي إثناء الرد على المتهجمان المشككين بلتعت القرآن إلى المؤمنين طالبة مشهم أن يقول وا السي هي احبب عدر أمن بعاط انصحال الني يستجلها الشهدان مخلق تعراع والوقاعة بينهم قهر العدر الهيد

30.06 ان الله تعالى هو الاعلم يعياده واستعداداتهم لنرحة او الهداب والبس الرسول نفسه منوكلاً الهدافية بن كل شيء واقد شناء أن يعاصل بين البين عمل فهو العليم بكل شيء واقيه توكن الامور ورادته مطلقة في كل شيء واقد شناء أن يعاصل بين اسبيان ويؤتيهم مايشاء كما اتى داود الربور وكن دلك ولق علم مطلق وقيدرة مطلقه وحكمة يعدمها هو.

07. 07- اسبوب آخر بيمتج به القرآن على المشركين و بطب مسهم أن يسدعوا هذه الآلهة المزيعة في الكشف عنهم الصراء تعير حالم ولكنهم سوف يكتشعون أب غير قادرة على دلك مطلقنا بنل هي نفسها شخيد منه القدرة والوسيئة وتتقرب إليه وترجو رحمته والخاب عدايه وكل ماني الكنون يرجو ريسه ويخساف عذايه ويجدره، ومن يقدر على قصل فضب أبه ونقعته؟!

۸۵- ان القری (البلاد) جمیعاً آیفة ال الملاك قبل برم تقیحة او العمام المشدید ان كانست قمد آنست ما تستحقد به وكل دلك مقدر مكتوب

فيجب الادعان للحقيقة والاعداد ليوم القيامة وعدم سكديب به

الله على صحة المرابات والخورق تأتي شواهد على صحة الرسالات ولم يكن يؤمن بها الكتبرون بمنا يجعلهم مستحقين لنعد ب ولكن أله شاء لحده الاعة الخالفة والوارثة ان لايد بلها بالخلاذ قلم يستجب لطلب المعاجز الخارقة من قبل المشركين بالخلاذ قلم يستجب لطلب المعاجز الخارقة من قبل المشركين باعبارهم سيكذبون بها فيستحمون العداب علماً كما جرى مع الآخرين وسهم غود التي كديب وعقرت الباقة المعجرة الواصحة طيما منها وجدت المذاب

المسلم الموارق التي حدات بعد المعتة كإخبار الوسول بالاسراء والمعراج فلم تحمل بمدية معاجز لتصديق الرسالة بال كانت استعاناً لتصديق مايقوله الرسول وكدلك ذكره الشجرة المعربة في القرآن وقيل انها شعرة الرقوم التي جاء ذكرها في القرآن والتي جعب فئنة للظالم، واحتجاباً فم اد راحوا يكذبون المترب واحتجاباً فم اد راحوا يكذبون

يها متهكمين وقبل أنها شجرة النماق البلمومة التي حالم كتبها رسبول الله والدي يستحي الساس مهما أد دفويهم وسيطهم عن الحق. ولكن المنافقين لا يؤيدهم النخويات إلا طعيانًا

٦٦- وان النكذيب ابتدأ ص اياليس لستكينوا وعنواً وهو لمبر يدكر به القرآن بي مساسيات شتى محدراً مس اتباعه داعياً للادعان للحق.

فيعد أن أمر الملائكة بالسجود لأدم استيمابوا الا بليس فقد رفض دلك محجة أن آدم حلق من طبيق وهمو مخلوق من بار. ولكنه الحسد والاستكبار

۱۳ – وعددما طرد ابلیس وطلب ان بطر آنی یوم آندین فامهل الی یوم آلوقت المعلوم عسد آنه راح یعلس عن رفضه لتکریم آدم وبهدد بغوایة اکثر دریته واقتطاعهم عن مسیرة الحدی.

٦٣- ويشاء الله أن يعسح المجال له ويعتج أمام الانسال سبيلي الحير والشر ليختبار ويتكامسل بارادت. او يرتكس في الباطل باختياره فجزاؤه الموفور جهم

٦٤- وانتوع وسائل الغوابه الشيطائية. الحراء اللوة، والصوضاء، والمشاركة في اختيار العقيدة، واكتسماب المال والولاء واعطاء الوهود المغرية ونكلها في النهاية وعوه زائلة لاحاصل لها سوى المفرور اللكاذب.

70- والمهم أن الارادة تبقى حرة لا يقهرها الشيطان خصوصاً أنه حققت العبوديسة و لجسأت فه وتوكل ت علمه

٦٦- عودة لتعليق الايمان ياستثارة النظرة عبر استعراض تعم الله الكارى. فهاهي الفنك تسوقها القنوانين الكوفية التي سنها الله لتحمل الانسان طالباً فضله في البحر مستعيماً من راحته الشاملة ١٦٧- وهي حالة يؤكد عليها الترآن لينبه الوجدان المعليةة ذلك أن الذي يحيط الخطريد في البحر وتنقطح به السبيل يدرك ها يقرب من الاحساس أن هناك قرة عظمي تقدر على التاذه فيلها إثبها ولا يحدع نفسه باللجوء أني قنوى وهيئة اصطنعها هر. ولكنه ما أن يرول المنظر حتى يصود الى آخته الوهية ويعرض عن المقبقة الكبرى. هيبني أن تكون منع الله ذائماً في البضراء والسراء وفي كل الحالات والجالات.

١٩٠٦٨ ولكي الانسان لا يستطيع أن يتؤمن الله حيساة بعيدة عن الخطر المخطر «السف في الحر أو خطر المواصف التي الرمي بالمصياء ولا منقذ له، أو خطر العودة الى حالة الخطير في البحر فترسل عليه ربح تاصفة تحطّم مركب وتفرقه سبجة عباده وكفره غلا يجد من يبقده أو يتابع أمره ويتسامل عن عنة ما أصابه ويتأر له، فكيف يعفل وكيف يطعى ويأخي،

-٧٠ إن الله بعالى كرم الابسان واعطاء كل مايسهار بديستر تد المساسة بكراسة وعبرة ووجر لند كمل وسائل النقل التي يجتاجها ليتوم بدوره الاعساري، ووقر له في الطبيعة كل ما يستنجم صع عبره الجنسسي مس الطبيات المستبعدة مع دوقه ومهوله القطرية ووجيه أمكانات تفضله بملس كشير مس المحدوقات وصوق كمل تقضيل تعبة العقل الذي يدرك به الواقع وموقعه منه ويلوم بحق الاستخلاف وهذه النظرة السامية والتكريسة للابسان من الاصول الاساسية في الماهيم الاسلامية وعنى ساسها نقرم الكثير من الاحكام

٧١ ان مسايرة الانسائية متراصلة ومقاصدها متنوعة وأنستها مختلفة وكلها معلوسة عسد أله ومسوق تموض عليه يوم القيامة حيث يدعي كل اناس إلى الحشر يعدمهم إمامهم، وكأنه تكرار نجده للحالة الدنيويسة، والقرحون في هذه المسيرة عم حملة صحائف اصالحم يبسبهم يجرون قارئين لكتبهم بكل عخر اشارة ومرية للثقة بالتفس والقيام بالواجب وأنهم حفقوا مقتصبات انسانيهم وعبدوا رمهم فوف هم ربههم أجبرهم ولم ينقبصهم هماً

٧٧- ولما الذين اكبوا على شهراتهم ولم بيصروا اختيفة في الدب قانهم يحشرون يوم التيامة امتخيطين في الضلال جزاء له اختاروه من سبيل.

١٩٧ ١٩٤ ٢٥. وتشير الآيات إلى عدولات للشركير المثيئة لتحريف المسيرة البيرية الصادقة وتستكيكها أوحي و تفريشها بالافتراء واغراءاتها بالتقريب والخدم لا أن الدعم واللطب الافمي يقبف امام كمل تلمك المهارلات ويشع تحققها وتحقق نتائجها ومضاهماتها من العداب وفي الآيات تسواهد عسى شدة التأمر، ودور المصدة. والاثنية بين المرمل والرسول نما ينفي قطعاً بظرية الرحي النصبي ليعض المعتشرقين واتباعهم.

رُلِه سَنَكُمُ اللّهُوْ يِ البّم سَلّ مَن تَدَهونَ وِلاَ يَقَا فَتَنَا فَيَنَا وَلَهُ سَنَكُمُ اللّهُوْ يَ الْمَا الإنسانُ كَفُورًا فَي اَفَايِسْتُم اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ يَعْلَمُ ماليب اللّهُ اللهِ اللّهُ يَعْلَمُ ماليب اللّهُ اللهِ اللهِ اللّهُ يَعْلَمُ ماليب اللّهُ اللهِ اللهِ اللّهُ يَعْلَمُ مَاليب اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

وَال حَدُولُ الْمِنْ فِيسَنَوْرُولُكُ وَلَ الْأَرْمِ فِي حِيمِولُ وَمِهَا وَالْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْمُلُولُ الْمُلْمِ الْمُلْلُ الْمُلُولُ الْمُلْمِ اللّهُ وَمِنْ الْمُلِمُ الْمُلْمِ الْمُلْمِ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

۱۲۰ ۱۷۰ و عجز المشركون عن تعريف الرسالة واغراء الرسول راحوا يستمرونه ويدبعونه ليترك هذه البلاد وشائها في غير المرعد بنلائم ولو فصل ذلك لحسل بهسم العنداب. ولكن التسديد الالحي دبعه للتخطيط الدقيق للهجرة فكانت من اروح الخطى فلم يتزل العداب على المشركين وليو كانوا اجبروا الرسول على الحروج لشملهم العذاب باعتباره سبة الله الني المروح لشملهم العذاب باعتباره سبة الله الني علي مسيرة الرسالات السابقة، وسبة الله لا نتغير

۱۹۸ و آراد الاعرابات واساليب الشيطان الماكرة لا سبهل الا الاتصال المستمر بالله و توثيق الصلة معه باستمرار و من ها يالي دور الصلاة وهي من الاركان التشريعية بل هي عمود الدين الدي يجب أن يلام بكل لوارمه والآية تشير إلى الفترة عابين الزوال الى منصف البل والوالع في هذا الوقت - كما تسترحه الروايات المواعد بديهيا لدى المسلمين - هو أربع صلوات هي العظهر والعصر والعرب والعشاء و تنظم البها صلاة اللجمر المشار البها بمبارة وفراً ن الفجر) حيث تشهد هذه الصلاة ملالكة البيل والنهار

١٣٠٠ والمسهر بعد البوم في اول الليل والمسراد ان الرسول معمود بالسهر مصلباً بالبأ للقرآن وهي وظيفة صاحة على العرائص التي بيئتها الروايات'' والمسارت البها الايه السابعة اجمالاً ومدلك يسبحن المتنام المحسود والمسير

٨٠٠٠ دعاء يعلمه القرآن للرسول وبالتلي للأمة - ويحوي معاني رائعة اللهو يسؤطر الميساة كلسها مداخليها ومحارجها بالصدق واللبات والطمأنيئة والوصل بالله واستبداد اللدرة والنصرة مند

٨١- وهكدا تكون نتيجة الوصل بالله والصدق في الحياة أن باقي هنذا الاعبلان الراشع عن عجبي، المبتق وبطلان ماعداد لأنه لا يستجم مع الحقيقة ولا يقلك مابدعمه من سجة. ولا يقوى على مقاومة مسيرة المق

٨٣- أن الاسلام يربي الانسان المتوازن الثابت على خط الوصل الالهي مهما تعيرت الاحوال. والآية تنظم حالة الانسان القلق المنقطع على أنه، فهو بطمى ويعرض على الحق ويبتعد على الله أذا تمتم بمعممة الهيمة، وهمو يعيش البأس والقلق أذا مسمه الشر

٨٥ - الروح حقيقة كبرى وأثارها واصحة ولكن هذه اختيقة عصيه على أن تسدركها العقبول وخنصوصاً العادية ولذلك أكتمى القرآن في جواب السائلين عنها بابها من امر شه وان علم الانسان قاصم عن الاحاطية. وما اكثر المجاهيل في الكون والحياة.

٨٦- تُوشَاء اللهَ لحُوم البشرية من الوحي و 15 وصل الرسول شيء منه فالرسول مثلق له ومبلغ لا غير

۱ الکانی ، ج ۱۴ ص ۲۷۱

٢ – من لأ يحضره اللقيه ، ج١. ص ١٨٤

 ١٥ ترول الوحي بالحدى القرآني الما ضو من خبلال رجد الله ولطفه وفضله على الرسول والامة تبعاً له.

٨٨- ان الترآن معجزة الرسالة الخائدة بالعاظمة ومعادمة وتعاليمه الحيية للأجيال الاتسائية يسج كالمشمس في العقبول عبر التاريخ ومهما تعمقت فيه الافكار اكتشفت عاقاً جديدة عهر ادن يتحدي الجميع إن يأتوا بعده حتى ثو دعم بعضهم بعد.

٩٩- لقد وضع الترآن للناس مناهج الرشاد وطرق العلاح ولكى اكثر الناس أبوا ان يستسطيتوا بشوره وأختساروا طريسل الكفر والضلال.

٩٠- وبدل أن يستجيبوا للتحدي راحبوه بعرضون
 عن القرآن ويسألون الرسول أن يعجر لهم يبوضاً لا يشعب

الارحة بن رَبّك أن أخد لهركل عليه كالتها والرحة بن الأرحة الله والمن والمعالم عليه المنواليد والمنا الأواليد المنا الأواليد والمنا الأوليد والمنا الأوليد والمنا الأوليد المنا الأوليد المنا الأوليد المنا الأوليد المنا الأوليد المنا ال

ماؤها أو يوحد بالأعجار حنة من قضل وعنت الجري أبيها الأنهائر. ٩٢ - أو يستط السماء عليهم قطعاً (كسعاً) أو ياأي يانه واللائكة افراجاً دعماً له

۱۹۳ او یکون ثم بهت می المعادن التصینة او أن بصعد ان السماء ثم برجع السهم بكتباب بفوأوسه ولا چواب طده الاكتراجات الطفولية الساذجة إلا قول الرسوال سبحان الله هل كنت الا بشراً رسولا فهو بشر يلاء الله ويتلقى وحيه ويبلغ رسائته.

١٩٤ ان معبعزة القرآن واضحة جلية تدعو لجميع للايان والتصديق برسالة الرسول والكن منامنعهم من الله هو شبهة عارضة وهي استيماد أن يكون الرسول بنشرة وكنائهم يريدوسه منكناً يتمتمع بفعل الخدادق والعجائب.

هه ولكتهم لم يدركوا أن الرسول يراد له ال يبلغ شريعة ألله ويثود تجربة انسانية يكول هو عودجهما الاسمى والمطبق الاول لما هيجب ال تكول هاك استخيه بين الرسول و مرسسل السهم فسادا كال المرسسل السهم ملائكة مثلاً كان من الطبيعي ال يرسل هم ملك رسول يهديهم بيدي السنماء وينصلح هم تعالمهم الماديسة الارضية الطلاقاً من هذم الله وقطعه.

٩٦- فلا جدال مع عؤلاء الجهلة المتعندين وانى يكفي ل ينتبهوا الى شهادة الله على الرسالة من خبلال اجراء هذه المعجرة القرآمية على بديه وهو تعلى الحبير البصير بكل الامور والشاهد على العباد. ولاول مرة في عالم الرسل والرسالات تستبدل المتوارق في الاعجاز بالكتاب وصا فيمه مسن بلاغمة وعلم ومضافيم توتقي بالبشرية لترى آيات الله في الآفاق والاتمس ويتبين لم اخل.

رَسْنَ بَدِهِ اللهُ فَهُوْ الشَهِدَةِ وَمِن يُحِينُ اللَّى يَعَدَّتُم رِيهِ اللهِ عَنْ وَمِوجِهِم لِمَهَا وَبُكُ وَمُنَا مَلْهِ مَنْ اللهِ عَنْ وَمُوجِهِم لِمَهَا وَبُكُ وَمُنَا مَلْهُ مَلِيهُ مَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ وَمَنَا وَمَنْ اللهُ وَمَنَا مَلْهُ وَمُنَا مَلَا اللهُ وَمَنَا اللهُ وَمُنَا اللهُ وَمَنَا اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَنَا اللهُ وَمَنَا اللهُ وَمَنَا اللهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ ولِيْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُو

۱۹۷- ان اقدی واتصلال پید ایه وعلی اساس من اختیار المباد راستحقاقهم لذلك، وهژلاء المبادون اختروا طریق الضلال وابعدو هن آن قنیس هم اولیاء ینصرونیم من دوند وهژلاء كما احتار فیرتیم ی الدنیا اد أخلقوا اهینهم واقدوههم واحداعهم عن اختینة وساروا مكبین علی وجدوههم سیاسشرون گددتك مكین أذلاء عمیاناً ویكماً وصداً بوم التبادة.

ويساقون ألى تار جهتم ألق لا يخبر ولا يسكن لهيبها.

 ١٨- قلته مصيرهم الذي اختاروه هم بعيد كفيرهم بالآيات الراضحة وتشكيكهم بامكان البعث وعودة العظام وبقايا الاتسان البائية مي جديد

٩٩٠ في حين أن من الراضع لدرة الله على ذلك وهنو شائق السندوات والارض وقد جعل لهم دجلاً يوتون لهنه ولكس الطالبي لا يبتصرون ولا يفكرون ببل يكفرون بالمفائق.

١٠٠ أم بعد دلك الطعب للمعاجر واجبات بيصرون لطب الله الواسع ورجمت يهم ولكناهم يسدورهم
 يعيشون البخل والخشية من الفقر و تلك هي حالة الإنسان البعيد عن التربية الالهية اد بيقي فلقاً شهديد البحسل
 خشية الاملاق

۱۰۱ ان الانبان بالخوارق الكتبرة قد يسكت عناندين لفترة ولكنه لن يربي نفرسهم على الايمان فهمذا موسى آناه الله الحوارق الراضحه كالنصاء والبيضاء والطوليان والجراد واللمل والصفادع والسدو والسينون وغير ذلك مما يشهد به بنو اسرائيل فيه كان جواب فرعون رأس الصاد الا انه اتهم موسى بسامون والاستلاء بالسحر.

۱۰۲ – وبرد علیه موسی بأمه بعدم أن هذه آیات انزلها الله معد لیتبصر سا الناس فتقودهم الی الحق ولکته لعمده یکدب سا وسیهلک نتیجهٔ لذّلك وله الویل والثیور.

١٠٢ - وهنا يعمل فرعون على استفرارهم و تحريكهم ليتوموا بها يوجب القصاء عليهم، فتحركوا هدوين متتبعهم ليحقق ما يويد ويمحوهم من الأرض ولكنه ابتني بفرقه هو ولومد وهذا هو منطق الطعباة وعاقبتهم فليدرك ذلك امتاطم ومنهم طعاة قريش.

 ١٠٤ - ويشد أنه أن يرث بنو أسرائيل أرض فرعون وملكه ليرى أنه كيف يعسنون ويشكرون هذه النعمة أو يكفرون بها - ويوم القيامة - يجمعهم جيعاً فلحساب. 100- وإذا كان إثر تلك الخوارق وقتيماً فقيد جماء همما القران متزلاً بالحق وبارلاً به ثابتاً ثبوت الحق ودوامه على مر الزمان بيشر البشرية بالدين الحالد والشريعة الجامعة ويسذرها ويحذرها من سلوك سبل الضلال.

١٠٦ كما جاء معصلاً يربي الامة أماً وأماً ويربي الاجبال
 جيلاً فجيلا بكل صبر و تأن ومتابعة

۱۰۷- وسواء أأمن به هؤلاء المشركون ام لم يؤمنوا ضان عناك فئة ارتيت العلم من قبل ذلك (وقد تكون شارة لتعديقه من قبل بعض أهل الكتاب) تدرك عظمة القرآن وتخشع قبربها عد تلاوته بل لا علك هؤلاء آلا أن يخسروا ساجدين معلسين تعاملهم معه مدركين عبقه.

١٠٨ - مسيمين أنه ومازهين ومؤمنون يتحقق الرحد الاقي بالبعث والحساب

وَبِهِ إِن الْوَنِهُ وَ إِلَانَ أَنَّ أَنَا لَوَمَا اللهِ الْانْفَيْقِ وَتَعَيَّا وَتَعَيَّا فَيَ الْمُوالِقِي فَالْ مُنْ الْمُوالُونُ مِن الْمُعَلِينَ وَلَيْنَ فَارِيلًا فَي الْمُولُونُ الْمِن الْمُؤَالِونَ مِن تَبِلِهِ مَن الْمُهُونِ وَلَيْنَ فَارَيلًا فَي مَنْ الْمُؤَالِقِينَ الْمُؤَالُونُ الْمِن وَيَعْلِينَ الْمُؤَالُونُ الْمِن وَيَعْلِينَ الْمُؤَالُونُ اللهُ اللهُ

المتند يو الذي الذي تن صور الكناب و تريين المرجوب و مهما بهمر على شعبا بن أشد و يُتَفِيرُ المُتوبِدِي الدين بعملون التبايحو الذي الكم اجرا عَسَمًا ﴿ مَا يَعْنِنُ ديورينًا ﴿ وَتُعِيرِ الْعِنْ قَالُوا الْفَعَدُ اللّهُ وَلَمْ ﴾

المسيدة المراجع

١٠٩ ويبكرر هـ، ذكر السحود و الرمادة في القشوع لنبسأج القرآن والبكاء المتفاعل معه

١٩٠٠ اند معالى الكمال المطلق، وله كل أصحام الميسق المعارة عن مظاهر الكمال، واليد منتهي كل معالي الجمال والمورد وعدد لقط تسكن الناس التواقع المكمال، مورهي ليحقيقه المعاقة، لتصل ال توحيده في المدات والمعل والعيادة. ولا معنى تجدال الجاهديين حول اصحات ودعوة الله أو الرحم سواء وكل الى داك الجمال يشهر

١٩٦٩ - ربما أنه تعالى هو الحقيقة الكاملة العالمة القديرة فلا داعي للجهر بالصلاة ولا داعي للاخفات، واعد
 الاليق بالوقرف بين يدى أنه هي حالة التوارن بيسهم

الله تعالى خالق الكون ومالكه ههر أهل للعمد وحدد البس له شريك ويتنزه هن أن يكون له ولمد أو ولي يسد نقصاً فيه، كلا فهو الكامل الغلي المطلق و لكبير المتعال

## سورة الكيف

أوصحنا من قبل معاتى البسملة وجرئيتها للمورة.

١- اخبر أنه وحدد وهو اهل له اذ أبرل على الرسول عبده الكتاب الدي لا انصراف قيمه يمل هو كمل متناسق منسجم مع الحق في الكور، وأنقطرا ي الانسان هادياً أنه أهو العلاء.

٧. ٣- الد الكتاب القيم القائم باشياع كل حاجات الاسبان التربوبة باعتدال وحكمة وتدبير أثرل على عبده ليندر من الاغراف ويبشر باروع العواقب عبد الثبات على الخط وتحقيق اقتصى مسجملم بنه الانسسان بطيعة وهو الخلود في النعيم.

ع- ويندر المتحرفين المشركين القاندين بان في لولاداً وبدت جهلاً وروزاً وتأثراً بسبعض الصاحب الوهمينة والتسبية في التأثير

ما لَحْم بِدين عِلْم وَ لا لِأَبْالْهِ وَ كَثْرُو حَدْمَةُ مَنْ مَنْ الْمُعْم بِدين عِلْم وَ لا لِأَبْالْهِ وَ كَثْرُو حَدْم الْمَعْم بِي لَدَيْ يَوْم الْمُ كَذِباً فَي طَلَقْ بَا مِعْ لَمَناكُ مَنْ الْمُعْمِ فِي لَدَيْ يَوْم الْمَعْمِ الْمُعْمِ الْمُعْمُ الْمُعْمِ الْمُعْمُ الْمُعْمِ الْمُعْمِ

٥- أن سية الولد إلى الله كلمة عظيمة اخطأ كييرة الجرآة على المقيقة يقرفا هؤلاء دون علم طمم ولا لابائهم يها انها تعي فيما تعي التجسيم والتقص والتركيب تعانى الله هن ذلك.
 ٦- الا أن عده الكنمات الباطنة وهذا التكذيب والعاد بجب أن لاينبط من عرضة الرسول ويبعث في نقسه التأثر والتألم والاسف لما عنيه هؤلاء من صلال وعدم الهان.

٧- فهاهي الارض مترحة بالجمال والزيئة والتناسب منع رغبات الانسان وكل ذلك يجب أن يبعث فيهم التأمل في منبع أتحداد وغفلنظ الجمال ولكنبهم قد يقتشلون في الامتحداد ويعلقون يصائرهم عن الجعيفة الناصيعة. في حين أن التأميل الصحيح عجب أن ينددههم للولاء أنه والنسابق في الاعتسال

٨- وحين يعلمون كل ذلك الجسائل وتعود الاركبي كوحله لا نبت صها ولا بعساره يدرك للعائدون سيحفهم
 وصباعهم وبتائج هذم تأميهم وعدم تُعاملهم بنا هر النسل مع بعم الله في الارش

٩- وتبدأ من هنا قصة أصحاب إلكهف؛ وهم تمواج الفتية المؤمنية الملكرة المصحية في سبيل عقيدتها متجاورة كل الهراءات القرة والزيئة والراحة القد حلد التاريخ هذه القصة في رقيم ولوح قيديم ورب تناقلت الشعرب يسالتهم الناماً و عجاماً ولكتهم يمثلون الهامة الطبيعية في المؤمن فلا عجب في سلوكهم لو في قدرة بلله

 ١٠ - ملخص للقصة يعطى اولاً ثم يأتي التعميل إنهم فتية تركوا رهنو الحيساة ولجسأوا الى صبيق الكهسف يستمدون من الله رحمته ويسأنونه الحداية والرشد في مسيرفهم بعد أن صاقت عليهم الحياة وطباقوا بالباطل.

١١- فأنامهم الله ترمة لا يسمعون فيها أيِّ مهوات وطالت بومتهم الى سبن عديد؟ .

١٢ - ثم ايتصهم الله من تومهم لبيدا اختلاف في مده النوم واحصائها

١٣- ومن هذا بوداً تعصيل القصة وبيانها اخل الصحيح فقد كاترا فتية وفقهام ألله للإيمان بموهي وعمل والمودة الى الاحاسيس وحيمها يعيض عليهم جداء عمر يد والمتنامي علا يكفي الاجاسيس وحيمها يعيض عليهم جداء عمر يد والمتنامي علا يكفي الاجاسيس وحيمها يعيض عليهم جداء عمر يد والمتنامي علا يكفي الاجاسيس وحيمها يعيض عليهم جداء عمر يد والمتنامي علا يكفي الاجاسيس وحيمها يعيض عليهم جداء عمر يد والمتنامي علا يكفي الاجاسيس وحيمها يعيض عليهم جداء عمر يد والمتنامي علا يكفي الاجان الحقالي فقيل.

١٤ - لقد اعطى الايمار لقلوبهم رياطة وعريمة رطسأنية تقاموا بكل عرم وقالوا بكل اطمئنان ان ريئا همو الله رب السموات والارص ومديره فلا شريك به بعد وصوح هذا التناسق الرائع الدي يجعل المشرك شمطأ وسخفاً من القول

١٥ - وهو ما ابتلي به تومهم فقاءوا بآخة وهمية لا مهيت ها ولا دليل عليها بل الكون بتناسقه شاهد على التنسيق الواحد. أن الشرك ظلم وافتراء على المقيلة وكذب على ألله.

١٣- ولما لم يكن التعايش بين مجتمع مشرك وفتية مؤمنين فقد قرروا الاعتزال والتحمي وربما اكتشف أمرهم ، ولجسار إلى الكهف طالبين لطف الله ورجمته فعيها متسع من انكهف تخضيق بعد سلامة الإيان

١٧ - والشمس المتناسقة مع هذه الحركة الايانية لا تتسالم بأمر الله باشعتها فتتمايل عنباد الطموع عسهم الى البيدي فبلا تؤذيهم ولكن تنير الكهف وإذا غربت تنجه بي المشمال وهسم في متسم ولعل دلك للموقع الجعراق للكهيف لا بناليه الأسبعة مباشيرة فيني أذن تنشرق علني احبد الجنانيين عتبد الطبيرع والغروب دون أن تباشرهم بدلك.

ورم التَّمَّ تَشْمُوهُمْ وِمَا يُعَمَّدُونُ اللَّاقَةُ كَانَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِبِ يَسَدُرُ لَكُونِ كُمُ مِن رَصَعَيْدَ وَيُهَيِّيَ لَكُونِي لَسَرِكُ مِنْفَقًا 🕾 🕳 وُ رِي الشَّمِينِ إِنَّا طُلُفَ وَ رَزُّ مِن تُهِمِهِمِ وَاتَّ أغليسي وإينا مُرَيِّت تَصَرِحُهُم فاتَ القِسالِ وَهُم ي هُمَوَةٍ يَسَةُ أَرْبُكُ مِن جَيِبِ اللَّهِ مَن يَجِاللَّهُ فَهُو المُهِمَو وَمُن خَسِينِ وَلَى جُنِدُ أَوْ وَإِنَّا مُنْجِعًا ﴿ وَخُسْتُهُمْ فَيَعَاظًا وَهُم رميةً أَوْ لُدَلِّبُهُم داب الشيق و داب السِّمال وكُلْبُهُم بهيط ورافهه بالرصيم أواطكت عليم كوأبث ومهد برازًا و لَمُؤِدِيَ وِيْمَ رُحِيًا ﴿ وَحَظَامُوكَ بَعْدِيلُوهِ يتساقل ينتهم تال فالأرميهم كشم لينتم فالروائيتنا ترمًا أو بَيضَ يُورِأُ عالوا رَبُّكُم أَعِندُ بِمِهِ أَبِثْتُم مَامَعُوّا أخددتكم يورفكم هنبت إلى التدب وفلينظر أيّنا أرآن خُسانًا وَلِيالُهِ حَلَم رِينَ بِعَدُ وَ لِنَفَالِكُ وَلا يُحْدِرُنَّا بعستام أسَدُنا ﴿ الَّهُمَ إِن يَعْلَمُونَ مُلِّكُمُ يُرْجُعُوكُمُ ا و بُشيد وكثم بي وأرتبهم و الب أساوسوّا إذا ابداً ۞

> البحيرة في يومنهم بلا تأثير للجبر أوذليك مبين أيب بواكم اللطيف الرحيم والمدى الحقيقي هو هداء والصلال عن سبيبه هو الصلال الرهيب الذي لا منقد منه

١٨ - ويحسبهم الرائي ايقامياً ولكنهم بالمون وتقليهم يد ألعدية الإلميه ذات اليمين ودات السنسال وربميا لكيلا تركد قواهم وكليهم عند الياب باسط دراعيه كأنه يجرسهم . وهم لي حالة تنشير الرعب، وتبعث عنسي القرارين يراهم ولعل ذلك لثلا ينغس عليهم بومنهم أحد أو ينالهم يسوء

١٩ - واستيقضوا متسائدين عن المدة التي استفرقها ترمهم وهم لا يعسسون بطوف ولكنبه على أي حسال شكل رحمة بهم اراحتهم هند العترة ولم يستعرفوا في الاجابة واننا اكتفوا بالها كانت يوماً او اقل منه، ثم اركلوا العلم الى الله واهتبوا بأمرهم ليبعثوا أحدهم بدراههم أق المدينة ليحدر بركي الطعام ويجلب النبهم، ورأحنوا يوصون الرسول بالمدر واللطف ف التعامل

٣٠- إن المتوف كند من اكتشامهم وعلية الكثر عبيهم وقتلهم او السل على اهادتهم ال الكفر والارتداد وبالتال ققدان هذه الجوهرة العظيمة جوهرة الايان وعندها يكومون قد ارتكبنوا الخطأ الكبير يسميب عندم احتياظهم للأمر. كل هذا دون أن يشعروا عرور القبرون ودوران البومي وتعاقب الاجيبال وقساء الكنافرين، وتناقل قصتهم عبر التاريح الماصي واختلاف الآراء فيه

و كذاؤك أعليا عليم ليسلموا أن وعد الله حلى و كناؤك العليا عليم ليسلموا أن وعد الله حلى و كناؤه الشاعة الارب سبها إلا يتساؤه الله المناف المنوع خير فلا المنهم المنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المنافع المنافع المنافع والمنافع والمنافع المنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المنافع والمنافع المنافع والمنافع المنافع والمنافع والمن

٣١- ولكن المدينة التي كانت قد تحولت تلايسان تكتشف أمرهم وتكبرهم وتعظمهم، والعبرة من هذه القنصة تتجلى في تقديم عودج حسي للبعث ليعلم الساس انبه صبق، وإن السباعة آتية لاريب فيها كما يتجلى جاتب من قدرة الله على المسائهم أحود وينتقل القرآن الىحادثة موتهم بعد ذئبك عبدة قليلية "كما يدو - أذ رح الناس يتبازعون خارج الكهف، هيل همالك حياة ، خرى بعد الملوث ضصوصاً وأن هيذه المائلة دائبة على وجودها مما يرجح رأي المؤمنين بها أ وكهف ينصنعون لهم؟

نقال يطبهم. أيتوا عليهم بسياتناً والركنوهم طباطم. وقبال أجرون بمن يؤمنون بالآخرة التنافذ هليهم مسجداً يعيد فيه فأله

ويبقى كالإه ذكرهم

YY ويدور الحدال بين الناس حول اصحاب مكله على وعددهم وراحوا يرجدون بالعيب بسي التلائق
 والخمسة والسيمة الا أن القرآن يغلق هد الليحث بعقيم موكلاً الامر الى الله فهو يعلمه كما يعلمه القليل ايستما
 علاداعي للدحول في جدل حولهم الا في مجت عاير ولا داعي لاستفتاء احد في ذلك.

ونستفيد من هذا لروم أن يكوي موضوع الموار الطنوب عملياً ومقيداً.

٢٤، ٢٣ ان الحكم والعدم الحقيقي في العيبات عاضية والآتية أنه هيجب أن تعبيش في الاطمار والا نقطع بوقوع أمر في المستقبل الا أن يشاء أنه فهو المهيئ الاسباب والسبهل للأمور والاسباب التكويمية لبست المهابأ ذائمة وانما يمدها أنه باقدارها على التأثير واذئه لها بدلك.

وهكذا يلجأ المؤمن الى ربه ويعيش في مجال مشبئته ويتذكر مدده الدائم له بالهياة والحركية ويطلب ملمه الحدى والرشد .

٣٥ قصل الخطاب في المدة التي لبثها على الكهب في تومهم يعده القرآن وهو ثلاث مشة سميني وازدادو؟ تسعأ. وقد يكون تحديد المدة يستيمها وعدم تحديد عددهم، لكون طوق مدة المكوث ثم البعث بعدها مؤثراً في السامع يجدلك عددهم.

٣٦٪ وعلى أي حال قالة أعلم بمدة بقائهم بالمين ولد فيب السماوات والارض

۲۷ و هكدا يطلب القرآن من الرصول ان يتلو كتاب هذه ويعس إن لا مبسك ثكلمات لله وستند ول لا ملجأ الا الـ.

وَاسْبِرِ نَعْسُكُ مَمْ الَّذِينَ يَلِيمِونِ مَنْ يُكُمْ بِالشَّدُوَّةِ وَالمَيْنِينَ

وُرِيعون وَجِهَاء ُ و لانَعَدُ هَهِ وَالدَّحَةِ مَهُ وَيَدُ زِينَةَ الحَيوةِ

الأنب والانطيرش أمقله فليصرض وكربا والأيخ فوية وكان

صَرُومَرُهُ ﴾ وَفُل المِعَلَى وِس رَبِّكُمُ لَمُن شَاتَهُ فَلَيُولِهِن وَمِّن

عَلَدُ مُلِكُفُراً إِنَّا لَمَعْدَهُ لِلْقُلِلِمِينَ ثَلَّا أَحَاظُ بِيمِ سُرَابِكُهِا ۖ

وبال بُسَتَسِيدوا يُعالوا بِعَلَّمْ كَالْمُهِلِ بَصِينَ الرُّجواءُ يُلْسُ

إلتقُرابُ وسَأَنْتُ شَرِيَكُنَّهُ ﴿ إِنَّ الْحَدِي عَامَعُوا وَحَجِلُوا

السيبسب إثالا تُنسخ لَيرُ مُن لَسنَ عَمُلًا ﴿ وَالْمَكَ اللَّمِ

<u>ؠٙڰڰؙۺؠڰڔؽ؈ڰۼۣڎڟڰؠٷڲڴڶؽڴۺٳ؈ڵٮٳۄۯڡڹ</u>

لْمُبِ زَكْتِسِنَ إِمَالُ لَحْدَرًا وَسَسْطُسِ وَإِسْفَرَاقِ مُلْحَجَدً

ربياعَلُ الأرَاهِيا أِبِيمُ اللَّوائِينُ مُسُلِّمَ مُسُلِّمَ اللَّهِ فِي أَامْرِيهِ

الله تكرَّف به خطالِت وها بَشَير بن أهلم وحَكَمتهُ ما بِفِي وَجَنْدا يُنتِسَارِينًا ﴿ كِلْكَا لَهِٰ تَشِيرُ النَّثُ أَحَكُمُهُما

رقرهلد بناشيكا وققرعا بالأنساكرا @ وكان أو لنرا

المنال بسابيد مؤلمة أسراء الاكالة والعامالا وأخراخك

۳۸ لهى من التربية والرعاية الالمية حبث بطسب الترآن من الرسول ان يثبت نصبه مع حسف استرمبي الدين يواصلون الدعاء صباح مساء يريدون بنه وجنه الله ورحشه وهذاه ، ولا يترك ملازمتهم ولا يلتمت الى صف اساس اكبر ههم زينة المياة الديا (وقيل اتهم كبراء قبريش الدين كب الرسول يطبع في استمالتهم لهذا الدين وكناتو ينسرون مس صف القراء من المسلمين) وان لا يستمع الى طلبهم فهم الفاقلون عن ذكر الله والمتبعون لمواهم والمرطون المسراون

۲۹ وان يعلن بكل صراحة أن أحل هوماً أوحاء أله اليسه
 قمن شاء فليؤمن ومن شاء قليكفر، وادا اختسار طويسلي، إبكلس
 فقد طلع وقد أحد الله للطالب داراً يحيط فسسطٍاطها يهدم والإ//

مهرب منها وادا استقالوا من مرها اعيثوا بالأبطني كالزيث المعنى او كالنحاس الدائب يستوي الوجنوه وساوت منكا وملاذاً

براب والمد تجري من المعلون العاملون الصالحات بعض الله الدي لا يضبح اجرهم مطالعاً بمل بدحسهم جراب والمد تجري من تحتهم الاجار ويتمنعون فهها بأروع خلي والاساور الدهبية ويرقلون بثيباب الحريس الاختصر من سبدس (ديباج) واستجرل (وهو موغ آخر مده مسكتين في رحة ونعيم وخلود وهو المصنى مايتمشاه المرد ثواباً ومآلاً

وتلاحظ المقارنة بين حالة الكبراء المترفين في سرادق النار والمستصطين المؤسين في جنأت عدن.

١٩٧٠ وكمثل للقيم الزائفة والاخرى السامية يصرب للرآن مثلا لنمودجين من البشر أحدهم وجل غلق
 تنسيد النصة منعمها فهو مالك فينتين من كروم كثيرة يحف جما النخبل وينمو يسهما الزرع

٣٣- وقد أثرت كلتا انجنتين بحصول ولهير ويجري حلال الجنتين مهر غرير

٣٤ وراح صاحب الجنتين مختالاً يعتجر عنى صاحبه الآخر الدي لا يبلغ مستواه من الصنى، في حبوار لبه معدد قاتلاً إذا اكثر مبك مالاً وأعر صلك ثقراً، كناية عن كثرة الولد والاتباع.

ودّ عَلَيْهِ النّهُ وَمَا اَهُلُنُ السّاعَةُ عَالَمَةُ وَلَـ الْ وَبِهِ منهِ وَالْ الْمُورِدُ الْ وَبِهِ منهِ وَالْمَا الْمُورُ اللّهُ السّاعَةُ عَالَمَةُ وَلَـ الْ وَبِهِ اللّهُ اللّهُ السّاعَةُ عَالَمُ السّاعِيْمِ وَعُرْ الْمِيرِيْمِ الْمُعْلِيْمِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

٣٥- ريستولي الفرور عديه فيصيد عن الحقائق ويدخن الى يستاند مرهو آيه ظالماً لنصيد ووعيد ناسياً أن هذه متع رّائدة معنـاً أند لا يظير زواها.

٣٦٠- بل برتقي به العرور إلى انكار البعث -وهكذا هو أنعول يسلب الحادثة تسبيبها شيئاً فشيئاً ليستعها التعميم تقريف - ثم هو يقول انه على قرص وجرد الآخرة قان له مقاماً كرياً عند الله باعتبار عتاية الله به في هذه الدنيا.

۳۷- وها يجيبه صاحبه اسؤمن الواهي وهاو يصاوره بندگيره بغروره و صعفه اذ كان اصله تراياً فمن الله عليه وظله الى حلق حيوي حمى ثم نقصه الى حليق السراب فجملاء أنسالاً فكيف يكن لعائل إن يكفر باله؟

ن بأملاً بسيطاً في مراحل النكامل الانسائي يقود الانبسان

## ال المالق

٣٨- أنه الخالق الرب الذي يتابع أمداد الاتمان في مراحل تكامله و بعض عليه الرجود والتكامل و تسكر هذو النعم الطلمي يتبطى في التوحيد والمبادة.

٣٩- أن البديل الطبيعي تحالمُ الرعو والكفر في السابقة أن يدخل من أنهم ألله عليه بجيتمة وصيرة أني جنتمه وأعياً لعطاء ألله ومشيئته وقرته ولطعه معلماً ذلك لساماً وقلباً - ويصيف هذا الصاحب المحاور - أنه وأض بقسمة الله له أن يكون أقل منه مالاً وولداً

أن الامر أب فقد بن على صاحب الأقل منه مالاً بالمان والوثد أو بزاتيد حيراً ما لذى الآخر الفني في حين برسل على جنة الفن سهاماً وشهباً سهوية لتصبح أرضاً بها منساء لانبات فيها

١٤- از تعورمياهها والشبع ينابيعها فلا ينعم معها حمر از علاج.

٤٢ . ٤٢ وجاء أمر ألله ودمر الثمر وحوت اجمة على قوائمها وساد الندم والاست على ثلبات الجهبود الميذولة والاموال المنقفة ، وعلى ذلك المكفر بالحقيقة والشرك بالله وعاد المفرور وحبداً دريسداً لا ناصبرك مس دون الله.

\$2 وهما يتجلى الولي الحق امام العقول الممكرة فهو وحده المتيب وبيده العفيي الخيرة

قائد مثال مصغر لدنهاً مكبرة: ما، يازل رحمة فتشريد الارس لبنبت نباتاً فتعصف به الرياح فيتشائر
 يقدرة الله القادر الطلق. وهكدا هي هذه الدنيا الفانيد التي يركن اليها المفترون.

٩٤- انه الدرس العام للطلوب تركيزه في نفرس المؤمنين.
ذلك إلى المال والبنين هيا زينة الهياة الدنيا وقدم استمر ره.
وقد اودع في النظرة الانسانية مايشد الانسان ليهما لنستسر الهياة. قالتمتع بهما طبيعي ولكس في الاطار الطبيعي فلا يتجولان إلى معبود ومعشوق وألمة وهية بدل هما ولسطان للتكامل والاعتمار والنيام بالنصاغات فهني الحير المعموب

يعرض القرآن يعمض مشاهد النياب حيث تسبير البيال القيمي المسؤمن الدرس يكل المحالية وتحدر الملاتين جيماً فتحرض الارس يكل المحالية وتحدر الخلاتين جيماً فتحرض التراطئية المحدولة المام ربها العظيم معرض كماهي وعمى حقيقتها بلا أي يرتم أو وعد للحساب تفاصل. ويأتي التأنيب الاطي للسكرين الراعمين أنه لا يعت ولا موعد للحساب

المال والتوازية التنزاة الله والإنت التواحث فيرا المال والتوازية التنزال وقدة أنترالها والتواقل الرق الرق الرق الرق المراة و تفريخ أنترالها والتواقل الرق المراة و تفريخ أنترالها والتواقل المراة و تفريخ المناة الله وتفريخ المناة التي وتفريخ المناه المناة التنزلة المراق المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه و المناه والمناه المناه المناه المناه والمناه والمناه المناه والمناه المناه المناه والمناه المناه المناه المناه والمناه المناه والمناه المناه والمناه والمناه المناه والمناه وال

٩٥ - ويفتح سجل الاعسال الشامل، كويقك اعاده أفترمون بصحابه وإشفاق مبهرتين غذه الدقة في الاحساء
 بل غدا العرض الهيسد للاعمال فلا ممال لادعاء الطم أو لا مكار

 نه دكير بمطلق حتى الإنساق حين مر الملائكة بالسجود لأدم قسجدوا الا أيليس وكان حس الجسن بقالط الملائكة فادركه العرور وخرج عن امر ربه وأعس بعداء للابسائية وانسمي الدؤوب لاغوائها ولكسن الطائمين ابوا إلا أن يتولوا عدوهم وذريته ويستجيبوا لإغر دائد بدلاً من رفضه واللجوء إلى الولي الحقيقي.

٥٦ ولكن الشياطين - وحلاماً لتوهم المشركين - لايمكول أهنية الولاية فلا قدرة لذيهم، ولا علم بخلق السماءات والارض ولا علم بالعسهم وحلقها، ولا دور غم في ادارة الكون، وماكال الله أوكل السهم احسراً وهم المضاون الاعداء للبشرية، فلا معى لتوليهم والركوب بيهم

07 - ويأتي التحدي الآلمي في دلك الموقف الرهيب طابياً من استركين أن يتسادرا البشوك، المؤعنومين أنه، وحندما لا يستجيب الشوكاء للنداء يشوك المشركون حسر جم يوصوح وتحول بيسهم وبين الشوكاء المرعبومين هوة القلاك

٣٥٠ وتبرر النار المخيفة امام الجرمين ليعسموا اب مصيرهم المعتوم.

ويعود القرآن إلى مخاطبيه ليؤكد الله قتح أمامهم كل السين ليصلو اى الجميعة فلا معنى هذا الجدل والمراء والتعلقي.
 ولم ينعهم من الانهان والعبودة إلى إلله الا طلبهم ان يطبق عديهم ماجرى على من سيقهم وهو عداب الاستاهال سيشهم ماجرى على من سيقهم وهو عداب الاستاهال ساستهماداً لوقوعه ساو نأيهم تدر العذاب قيواجهونها ليؤمشوه حينتد ولا فاندة بعد من الايان.

93- ومسألة التعقيب بعد الاتكار أمر موكول إلى الله وما على الرسل الا النبشير بالحياة في ظلل الله والانتذار والتحدير من محالفة أوامره، ألا أن الكافرين يتخدون اسلوب الجدل وكل الإساليب الباطعة الاخرى تجددوا بها على الحبق الثابت ومس أساليبهم الاستهراء بأيات الله وانداره وكبل دسك دارسل على

## العجز عن المواجهة المطقية

99 إنه الأعنى درجات الظلم إن يراجه احد بآيات الله العديم القادر فيعرض عنها ولا يبالي بما عدله مس المعاصي، فكان أن أوقعه الله في حالة عمى الثقب الكائد عيدوس في وعباء فبلا ينهدم، ومبتلي بدوقر الأدن وصحمها فلا يستجيب لدعوة الهدى والصلاح الل برتكس باستمرار في الصلال

٥٨ - لقد طلبوا استعجال العذاب ولكن رحمة الله وغفرانه شاءت إن للمحهم فرصمة اكبر والوعمد محمده
 لن جهدوا هنه ملجا ومقرأ

٥٩- الا يرون حالة من سبقهم أذ جاءهم ألحلاك نظامهم بعد تحديد موعد لذَّلْك و تدك سنة الله.

" ولكي يدرك هزلاء المطالبون بتعجيل العدب أن فه مصاغ وحكماً ي تأخيره عنهم يأتي ذكر حديث موسى مع العبد الصاغ. ويبدأ باعترام موسى القيام برحدة الى الجمع البحرين وقيل هما بحمر فارس وعمر الروم أو البحر الابيض المتوسط والبحر الاجمر أو مجمع حليجي بعقبه والسويس – وأند كان مصمماً على وللل حتى لو طالب الرحلة أعواماً ودهراً طريلاً بالاستراده من العلم والنعرفة ذلك الأنه كان قند وأعند هشاك بوعد وأعطى علامة لذلك وقد اصطحب معه أحد اعواله وجمل معه جحكة مشوية.

١٩- فلما بلما المحل الموهود، احيى أنه السمكة فستكت طريقها إلى البحر والراقق يتعجب المدلك ولكنيه السي أن يخبر موسى بذلك كما يسى موسى أن يسأله عن المبمكة.

فَنْتَ جِنْزًا قَالَ إِنَّاسِكُ وَإِنَّا ظُلَّاتُونَا لَقَد لَقَيْدًا مِن سُفِّينًا

ه مَدَ تُعَبِيرًا ﴿ قَالَ أَرْضِتُ إِدْ أَرْضِاً مِنْ الشَّمَارُةُ فَيْنَ مُسْبِتُ

وللمرت وَمَا المُسمِيدُ إِلَّا الشَّيِعِلَىٰ إِنَّ الشَّبِعِلْ أَنْ الْكُرُورُ وَ أَخْذَ شَهِيلُهِ

بي البَسْرِ عَبَيْرًا ﴿ مَا أَوْدَالِكَ مَا كُنَّا نَهُمْ فَلَوْقَا مَلَ مَا عَلَهُما

عَبُبُ 🗗 🗞 مَوْجُدا هُبِدًا بِن بِبِيغَيّا الْفِحْةُ رُحِيتَةُ مِن

مِسِونَ رَمَّلُمَنَهُ مِن الْتُنَامِدِمَا فِي قَالَ أَمْرِمَوِينَ هَلَ الَّهِمَاكَ مَنْ مَن يُتَكِّشُ مِنْ عَلَمْ مِنْ يُسَدُّ ﴿ قَالَ إِنَّكُ فَي مَا لَمَنْ فَي مَنْ مُسْتَعْمِمُ

نَهِنَ صِيرًا ﴿ زَكْمِ تُسَيِرُ عَلَى مَالِم تُحِيدًا ﴿ مَالُولُ اللَّهِ مَالُولُ ﴿ فَالَّهُ

تَسَيِّمُكُنَ بِنِ سَلَمُ اللهُ مِسَائِزًا وَلاَ أَعِينَ أَكُ أَمَرًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ وَفِي الْبَسُنِي فَلا تَسْعَلَى مِن شَهِو حَلِيّ أَحَوثَ أَفَا بِينَهُ وَكُلًّا

ي مُعَلَّمًا مُثَنِّ إِذَا رُكِينٍ السُّمِينَةِ مُثَرِّلُها اللَّهُ مُثَلِّهِا اللَّهُ مُثَرِّبُهِا

بْسُرِنُ تَعِلُهَا لَمُدَيِّتُ مِنْكَ مُنِيَّا إِسْرًا ﴿ عَالَ ٱلْمِلْكُلِ إِنَّاتُهُ

ل كمتبيع من تديرًا ﴿ قَالَ لَا تُواجِدُونَ وِما صَبِتُ

ولازيس برنس شركه وعلان تعويدا فيدا للثالثة

ول أَوْمَانُ ثَمْنًا إِنَّهُ إِلَيْهِ لِمِي لَمْدُ وِمَنْ مُبِعًا لَكُوا 🗷

٩٢- قلمة تجوزاً الموعد المحدد للشاء العبيد المحالج أدراك موسى التعب بطلب من مرافقه إن يأتيه بالسمكة ليتغديا.

٦٣ ولكن المرافق تدكر الحادثة واحبره به (وكانت هي العلامة التي عطيت له للقاء العبد الصالح) وكانت هند صنخرة مطلة على البحر وذكر له أنه سنني أن يختبره به دعم بها كانت عادلة عجبية.

١٤٠ فقال موسى ان ذلك كان مقصده لحادا من حيث أتبا
 يتبعان الأثر

٦٥- فوجدا عبداً من عباد الله أماه الله الرحمة وعلمه علماً لدنياً مباشراً خاصاً. وقيل انه الخصر عليه السلام

١٦٦ فكلّبه موسى بقلف طالباً أن يتيمه فيطبط من تعمه
 للدل الغاص لتنمو طاقانه ويزداد رشده

۱۷ و ۱۸ فاحبرد الرجل عن انه لا يستطيع معه صبر لان علمه ليس من الطم المتعارف والمتعاول بال محمد علم علم علم المتعاوف والمتعاول بال هي علم حاص جداً، ذلك ان الاسمان بطبعه لا يستطيع ان يصبر حين يرى امامه حدثاً غريباً ورها كان ظاهره العدوان بو السقه ولكنه يصدر من رجل صاح عالم. وبدلاً من محاولة الوصول الى المقيقة واستعلامها، يالوم بالاعتراض

٦٩- قاكد له موسى وعاهده ان يكون - يارادة الله - صابراً ولا يعهمي له اي أمر يصدره

٢٠ فيلقب الرجل التمالح من موسى بدأن البعد فيجب أن لا يسألد عن سر فعلته حتى يكشف هنو النه
 عن ذلك قالعلم والمعرفة يحتاجان الى المصابرة والتحمل.

٧٩ فيطلقا مماً ~ دون أن يصطحها المرافق معهما ~ فركها سعيمة فقام الرجل الصباخ يثقبها وأيجهاد عيسم فيها فتساءل موسى عن سر هذا العمل العدر أن أن الطاهر الآنه يؤدي أن غرق السعيمة باهلها.

٧٧ فذكَّره الرجل بالعهد الذي تطعد على نفسه والله لا يستطيع الصبر معه.

٧٣ - فطلب منه موسى الصفح وعدم المواحدة لتبجه سبياته لعهده وعدم تكليفه بالعسير من أمره

٧٤- وانطاقا ي مسيرتهما لبلاقيا علاماً فيقتله الرجل فيعترض عليه موسى ويعتبره قياتلاً لمتقس ركيمة غير مدلهة لفلام لم يبلغ الحلم وهو امر ممكن لا يكن السكوت عليه

وَاللّهُ الْمُلْكُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

۵۵. ۳۳- قدكره الرجل ثانية بائه لا يستطيع ان يصبح معه قطفب موسى معتقراً أن يعطيه القرصة الاخيرة قان سأله بعده فله أن يعهى هذه الصحبة وله عشره.

۳۲۷ و تحركا حتى وصلا أتى قرية، ولا كانسا جسائمين قلم طلب طعاماً من اهل القرية فرقضوا أن يقدّموا لهما الطعام وهنما رأيا جداراً آيلاً للسقوط فقام الرجل بالنامته والتمويسه ودعمه فاعترض عليه موسى بالله يصنع غيراً لمسم دون مقابسل وأجسرة وغم جمائهم لهما

٧٨ وأم يبق لموسى إصال للاعتسقار ورباح الرجسل يعلس
 القرقة ويشوح له الحكمة ورآء تلك الامور العربية

٧٩- قلد كان خرق السفينة لمصلحة ملاكها وكانوا القبراء
 مبياكين يصلون عليها وكان هناك مشك ظبالم يضعب السبقي

الراسية ويطبيعة الحال فانه سيترك هذه السليمة الجالجة ويعطوبة الأهنها رعية عنها ليقوم المساكي باصبلاحها والارتراق بها الهو ضرر قليل يدفع ما أو اعظم

٨٠- وأما الفلام فقد كان في طبيقته كافراً طاعياً يستطيع ان يصعط على أيويه المؤمس، ويجرهـــا جسراً الى العدد وربما الكفر رقد شاء الله أن يبدلهما به ولجاً صلَّها أزكياً يقرمُ يرعايتهما ويصل رحهما

١٨٠ ٨٢ - وأما الجدار فقد كان مقاماً على كان ليتيمين ثرجل صاخ فلو سقط الانكشف الكان وتهميم من قبل الباهيين البحلاء، فشاد أنه أن يبقى الجدار ويستتر الكان حتى يكبرا وبالطبع لديهما مايد طما عليمه وجمئة بهما وجوله حسناً الإيهما الصاخ.

وبعد بيان الغاية من اعبيانه يوضح الرجل العالم لموسى ان ما عمله كان بارادة الهية ساصية ولا يسدحل في الحسابات الظاهرية والتصرفات العادية.

وهكذا تومى، هذه القصة ألى أن هناك حكماً تحدية لكثير من الطواهر الكونينة الذي قند تهددو للاتسمان مبهمة بأن تبدو قبها جوائب مظلمة ظالمة رغم أن فيها الصلاح والجمال لميجب أن يوكل الانسان الأمو فهها الى الله العليم القدير الرحيم كما يمكن أن تكون للتحلي بالصبر والمشارة لاكتشاف مجاهيل الكون والحياة.

وتأتي القصة – كما استفنا – في سيدق بهان وجود حكم الهية في امهال الكمانويين لا يسدركونها وفي مسياق ترك العيب أنه كما في قصة اصحاب الكهم.

٨٣- ويأتي هذا الحديث عن ذي القرنين في جزاب تساؤل - رب كان امتحانياً [تياً لِنستركين من قبل أهل الكتاب - ولكنه يستجم مع سباق الإحبار عبر الطم القيبي ۸۵ ۸۵ الله رجل مكنه الله و عطاه قوة وسنطاناً ومنحه أسياب العظمة والقدرة والعماران وكال مايوصله إلى ذلك فاستفاد من هذه القدرات بشكل مستمر ومتتابع

١٨- فانطلق يقبواه نحبو الفرب حيث منتهى البابسة المعروف آنذاك، وحيث كانت تدوح لل منتهى النظر بهرك مهورة بالطين الاسود الحار وحينك يبدو لبساطر عمى مدى الافق أن الشمس تغرب فيها ووجد عندى قوماً يسكنون تبك لمنظلة. وهنا خيره الله بدين تعديسهم وبدين الرابسلك معهم مسلك العفود ولعل هذا التخوير لما علم من حال القوم وساعون عرف عند من خبر وصلاح أو لعنه نخيج امتحال

۱۸۷ ۱۸۸ میا کان منه الا آن اغید سیبل المدق إد وصد اطالمی بالمداب الدبیری الدی یتیمه عبداب اخبروی اکسیر حیث بیدو آن اللوم قد تعرفوا می قبل علی مندر آلمی بیش هم

إلى حَنَى إِلَا بِكُمْ تَسُوِ النَّيْسَةُ بِرِكُلِ فَيهِ مَبَيّا فِي تَعْيَعُ مُبَيّاً وَرَحْ الْمِنْ وَعَنِهِ فَيقَةً لَيْ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالل

سبيل المق وأعطاهم وعي الآخرة، وأما من أمن وعمل صاغةً قسوف يكون له أشر ما الحسن والمعاملة الطبية

٩٩. ٥٩- وفي رحدته الفانية اتحبه ذو القرنين قمو الشيرق - اقصى الشرق في نظره - فوجد الشمس نظمع على قوم لا بججبهم عنها حاجب من جين أو غابة ورؤه لا يملكون ما يستشرون به عنها أو أنهم كانوا يعيشون الحياة الهنجية.

٩٦ - وقد تمامل معهم در القراس بما يعلمه الله من تعامل المؤمل للادر العادل

٩٣،٩٧ - وفي رحلته الثالثة جهر حبراته وقواء واتحبه منطقة تقع باب سدين او جبلين قوجـــد عنـــدهــ قوما بسطاء ذوي لعة غير معهومة

٩٤- ولما كان هؤلاء البسطاء والصعفاء مبتلين بهجمات وغارات من قبل اقوام هبجية مفسدة في الارض اسمها يأجوج وسجوج، وقد وأو في ذي القراس هذه القدرات الهائدة، طبوا منه أن يبني لهم سداً مايين الجسلين او الماجزين الطبيعيين بمع الغراة في مقابل جر يقدمونه له

٩٥- ولكنه وهدهم بيتاء السد دون ان يقبل منهم الأجر وكالت خطته أن يسرهم صابي، الجميدين مستحيناً بقواتهم الجسمية الطلابة

٩٦- وطلب منهم أن يجلبوا له قطع لحديد ويكوموها في الفتحة بدين الجميلين حسى كمأن جماتهي الجميلين صدفتان تحيطان بالحديد المكوم، وتراكم لحديد حتى ساوى القمتين وحينداك أشعل النار المتوهجمة بالمتماقخ عم طلب نجاساً مذاباً قصيه عليه ليسد الخمل بين القطع ويقوي أحديد

٩٧- وهكذ، اغيق الطريق على الإقوام اهمجية فقم تستطع أن تتسلقه أو تتقيه.

الله هذا رَحَدُ الله الله وَ الله الله وَ اله

٩٨ - رمّ يعتر قو الترتين بهذا الانجار العظيم والها شكر الله على رحمته ولطفه به اد المستطاع أن يستاعد هنؤلاء المستطاء ، و هن ان هذ العمل الجبار مهمنا كنان فهنو صنغير إل جانب غدرة الله وسيندك عند حلول يوم القيادة

فكان يدلك أو دُج الحاكم القنوي النصاغ العاميل بالعبدل وأعدين للضمور

 ٩٩- وعددما يُعِينَ يوم القياسة يُجسح أله الشاس ليسوج بعديم في بعض ثم يأتي السداء الاقبي ونقضة النصور لتشظم صعوديم للحساب.

١٠٠ و تعرض جهم بكل ماؤيها من رهية أمام الكافرين
 ١٠١ - ويبحر الصافلون الدين لم يستمروا الحثيثة والم
 يستمرا اليها في الدن البار أمامهم الآن.

﴿ ١- وَأَنَّا بِأُولِئِنِكُ ٱلَّهِ مِنْ تُولِيوا عَبِنَادُ اللَّهُ مِينَ وَوَنَّ اللَّهُ

واطاعوهم يزون أتقسهم اذلة لا ينصرهم بعد ويتبيئوم لحثم مصبرهم في النار

١٠٢، ١٠٤- اليم الأشد حسراناً فأمدتك بوصيفيهم قُوبها صلال وصياع في الراقع رعم أنهم يُعسبون الهم يُعسئون صنماً ويشبعون فيها اهواينهيّز،

۱۰۵، ۱۰۲ واما في الأخرة ملا ليمة لأعساهم ولا ورن بعد ان كانوا كدبوا بآيات الله وثقائه واسستهرأوا بالآيات والرسل فاستحقوا عداب جهسم

١٠٧- وفي قبال اولئك الأحسرين اعمالاً بقب مزمون العاملون للصالحات وقد حقوا كل أمسلم حيث جنات الفردوس يتعمون فيها بالطبيات خالدين لا يرعبون عمها الى حياة اخرى.

۱۰۸ - وهكدا جاءت هده السورة المفعية بأياب لله وعلم الله وهداه تلبشرية المبائرة الجاهلة تقودها لهسو صلاحها وتوصيلها غير السعادة بالعلم الالحي المطلق و بكسيات الالحية التي لا تسعد ولا تنتهي مطلقاً .

١٠٩ مثال حسي على الاطلاق في العلم والتدر، والحدي الالهي فان البحر الواسع الغرير - ثو تنصورناه حبراً تكتب به الكلمات - بهذه بحر مثله سوف يتقد ريفقد ما ثديه من طافات وثياتي الكلمات الالهيئة أوبسع وارسع من ذلك لان فيها أسرار الوجود العظيم وحسبك أن الانبياء والرسل مع كمل من بهلكون من مراتب العظمة والسمو أنما هم كلمات المية.

١١٠ وم الرسول الا انسان كالباقين ولكنه يمتار عليهم بالرحي واعطاء الموهة التوحيديه مما يسسو بسه الى اعلى درجات الكمال في الوجود وبيقى امام الاساسة ال تستفيد من هذا السطاء فترجو ثقاء ربيسا وتعسل صاغاً وتقوم بكل مقتضيات الترحيد لتسعد وتنمم باخبرد وهكد. الفيتم السورة بالتأكيد على لمروم الالتسؤام بعظ الايان، والاعتفاد بعظمة الله وعلمه المطلق.

CAN GERTH P

-2794-

سىلىنىدىن ئۇرۇمنى ئۇقۇمىندۇسىكونا ئ بدىدى ئۇد يىلانىنىدىكا ئارارى بالارتى بالارتىقا ئىلىلىغ

وِيْ وَ وَنَنْفُلُ الزُّاكُ شَعِبًا وَ لَمِ أَحْسُنُ بِدُ عَالْفُ رُبٍّ

شهبتُ ﴿ وَ إِنَّ مِنْتُ النَّوَالَ مِن وَرَّأَ مَى وَ كَافَتِ

المَوْالِ عَالِمُوكَ فَهُبِ لَ مِن أَمُّاعَدُ زُلِيًّا ۞ يَوْقُقُ وَيَرِثُ

يِن وَالِيُعَوْبُ أَرُّاجِمُنَاهُ رَبُّ رُفِيدِيُّ ۞ بِحَرَّكُمِيَّا

يُّ كَنْكُرِكَ يِكُتُمِرِ سَنَّهُ فِي ثَمَ فَمَثَلُ أَمْ مِن فَبَلُ سُمِينًا ﴿ قَالَ رِبُ أَنَّ يُكُونَ فَي خُلُقَ مُ كَنْفُهُ وَ كُلُمَ مُ اللَّهُ مَا اللَّهُ المَثَرَّاتُ

عايثر زند يُقتُ بن الحكم مِيكِ ۞ فال كَذَالِكَ

عَانَ رَبُّتَكَ خُوْجُونَهُ عَبِيثُ وَقَدَعَلَمَنُّتُ مِنَ فَبِلُّ

ولونك للبيكاني فالرب اجتول ماينة أمار ماينتك

الالتأثير المعتب كلت ليال شوجًا في المُنتِجَ عَلَى تُربعه

وي الوسرام الموج إلهم ال سيمع بكرة وغويها ١

#### سورة مريم

البسماة آية قرآبية تعبر عن قيام الكرن باحد تعانى البسماة آية قرآبية تعبر عن قيام الكرن باحد تعانى الرحمة الالحية التي خصراً الله يها زكريا التي وهذه الروح تسري مع السورة حتى المهابة ويطبهمة الحال فان الرحمة تقسها تقتضي الشدة مع المحردين، وربيا كان هدفها تركير عبودينة الله وصنفاه المطفقة، وتقديم النمادج الرديمة من الانسانية.

ع- الأراح زكريا يتأجي ربه ي معزل عن الساس ويبلسه هومه، والدعاء مبلاح المؤمن، ووصل له يربه، وتنفيس له عن كرينه، وبالتالي فهو سبيل للتكامل.

إنه يشكو لريه الرهى والصحف الشديد، والمشبخوخة ويعلن لريه إنه عاش مع الدعاء، وغبى يه من الشقاء، واستمد منه السعادة باستمرار

۵- انه بخشى أن يضبع ترائه من يعده، ورنيا كمن ببشجم الى نركته المدوية كاسمرار حله الدعري الفرحيدي ، وليحومهم على مرم، والماديم ايصاً، حصوصاً وهمو لا يرى في طوالي من همومته أو كلالته أو بعسيته ، لهيم الطنوب ولا ولد له لأن أمرأته كانت عاقراً لا تلد والمده فهو يسال الله أن يعطيه وأداً بقدرته غيرً فلعنادة بعد أن كانت الظروك العادية كلها تأبي حصول ذلك

٦- اند يطنب الوريث الصالح المرضي المتحنق يدفئن الحسن الذي يراثه في ماله وفي خطه العلمي والعملمي الصالح والدعوة إلى المرحيد ورايا كان يرجو الله أن يحمل في ولده امتدادا للنبوة منصوصاً وهنو ينشير إلى آن يعتوب وهو الخط التوحيدي النبوي المعروف عام الشاريح

٧- ويستجهب الله وعامد ويناديه ميشراً له يغلام ويعطيه احباً لم يسم به أحد قبل دلك (يحير) ولم يكن له
 شبيه من قبل

٨- وهذا يتهيب ركريا الموقف وهذه الاستحابة السريعة شدا الأسر المستبعد يسالنظر الى الواضع القبائم
 فامرأته عاقر وهو شيخ كبير جف عطاؤه وفقد قواء فيتسادل عن كبفية تحقق ذلك.

٩- وطبيعي أن يأتي التذكير الالهي بالقدرة المطلقة عكل شيء مامه هين سهل خصوصاً بعد التنهاء ألى أن
 أله تعالى خلق الانسان ولم يك شيئاً

١٠- ومسألة الايان العقلي بهذا الامكان شيء رموضوع الاطمئيان القلبي بمثل هذه الحادثة العجبية شميء
 آخر وهومه راينا شهيهه في قضية ابراهيم ركيمية إحياء حرتي، لدلك يطلب ركريا من ربه آية حسية ، والحس
 اكثر تاثيراً في تحقيق الاطمئنان فكانت الآية الحسية أمه يفقد القدرة على تكليم الماس ثلاث لبال بأيامها.

پندس خدالحيدان بِنُوْرُ وَالْبَنِهُ الْحَكُمْ سَهِا فَيَ وَالْمَانِينَ الْحَكُمْ سَهِا فِي وَلَمَانَا مِن قَدْمَ مِن الْمِلْمِ وَلَمْ مَنْهُ الْمَلْمُ الْمَلِمُ الْمُلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

۱۲- ويتوجه النداء نسيعي - وهبر صبي - أن يتحمل الامانة الالهية (النبوة) ويأحد التوراة - أو كتاباً حامهاً بـه - وينع بها بعد أن يتمهمها ولها ويطبق تعاليمها وقد آتاء الله القدرة على ذلك رهم كومه صبياً لم يبلغ الحلم يعد وقد يكون خلك قهيداً لولادة للسبح عيسى من دون أب ويمجرة المية هي الاخرى

۱۳ - وغيره الله بالحنسان والنصو النصالح والتقوى وهي عناصر الإهله لحسل الامائة

العد عبى الوالدين والتراضع للساس والبعد عبى النكر والعيان والطلقة يعيش مع الساس، ويلي الحم، ويسرحم ضحاءهم

١٥ - فهو يغيش حياة السلام والإيان من حين ولادت وهيو
 يوت في جو السلام واللطف وسوف يبعث والسبلام يجعبه ايسطأ
 وهكد يشكل يمي أبودج الإنسان للؤمن الصالح. ترهباء المكسلة.

و تسبيد الرحمة والحينان، وهو ير يو لديه ومن أحبّن اليه وزيجيم بالناس، يتقيي المعاصسي، ويعصل مطبئتناً في اطسار السلام الالحي وفي الآمه إشاره ال أهبة يوم الولاية ويوم الوليد

۱۳ – وبعد ذکر قصه رکزیا ویمی بنگاتی الصفیت هس عیسمی و تشتشایه حیاتیمیا و سنع فیما المهارکتاین کلمودجای انسانین صافین هلی سیکوکن-القبق

غهده موج المرأة المهاركة الصالحة العذراء أم عيسى تعترل قومها متجهة الى منطقة شوقية.

١٧ - وتتخد لها مكاناً تحتجب قيم عن قرمها وري لتصكف للعيادة وهما يتمثل لها جارتين يشرأ سوي المانق

١٨ - وبطبيعة الهال فإنها مدعر إد يعاجلها رجل سوي في هذه الخنوة فتستعيد يالله الرحمن ومذكره بالتعوي.

١٩- ليجيبها ياله رسول من الله ليهب لها علاماً طاهراً زكياً تامياً بالمتير

٢٠ ويرداد نعجيها رخم أن روعها يهدأ بعد أن تعلم أنه ملك ألحي مقدس ولكس أن يكس أن يهيها غلاماً وهي عذراء لم يسملها بشر ولا هي السانة فاجرة تستجيب للعمل المرام؟!

٣١١- وهذا يأتي نفس التدكير السابق ندي ثم لركريا وهو المدكير بالقدرة الالهية المطافقة بالإضافة للحديث عن المحكمة الالهية من ذلك وهو أن يكون الحادث آية ومعلماً يعود الحلق ال الايجان بالله وقدرته المطافقة ومجتق مقتضيات الرحمة الاهية يدلحلق فالرحمة هي سر علق الكون وهده بالمبياة والحركة وهي سر بعث الانبياء ليهدوا البشرية الى أعداف خلفتها وكل ذلك كان مراً عمتم الوقوع

٣٧ - وتعود حاملة بعيسي - بامر الله - وتبتعد عن لومها متجهة الي مكان بعيد.

٣٣- وألجأتها أعراض المخاض والولادة الى جدع نخفة يابس. ولا معين لها وهي تلد لأول مرة فيسستولي عديه الفرع وتنسق أن لو كانت قد ماتت قبل هما وبسهيه الناس

٢٤ ٢٥- ويناديها طعلها - على الظاهر - من تحديد إن لا توبون ولا تحرن فقد جعل أنه لها جدولاً سارياً يجري تحت قدميها ثم أن عليها أن تهر النحدة العارية لشمائها عليها رطباً جيداً صالماً ثلافتهائي. ٣٦- وهكدا يتجلى جانب آخر من الرحمة الاغيمة غدونا عرج تجد الشراب والطعام والطمأنية (قرة العجر) والصحار بعدم أية مشكلة فيضيف طعلمها أن لها أن تأكيل وتشرب وتطمئل فإذا واجهها قرمها معليها أن تعلن أنه نشذرت صحرم الصحت فلن تكلم بشرأ ألتاءه.

٣٧ وعندما عادت إلى قومها حاملة ولدها بهنت ألقنوم عهاهم يشهدون مريم العابدة القديسة المدراء وهي عصل طعلاً فالهموها بالعمل المنكر الفضيع

٧٨ فهي أخت هارون أي المتنسبة إلى هذا الفرع بلمروف وهو من هو في ويرعه وعقته، وهي ابته عمسوان ألرجسل الحسير المعروف بالصلاح. وما كانت أمها من المنحرفات. فكرسف ادن ترتكب هذا العبل القبيح؟!

۲۹ - فأغهمتهم بالاشارة أن عليهم أن يستألودينسن دمسره فيردادون تعبيها وعبرة من أمرها أد كيف يكهمون مسيناً يوسعياً

-٣- وي بلب العطمة وفورانها محمل اللهب هدفها إدايماني لرصح " البدي اعدده البحض الها جهيلاً ومكابرة " ويصرح أنه عيدافي حصه الله يرحمته فأتناه الكتاب وجعله سياً.

٣٦- وصحد البركة وهي الحج المترايد، له وهو يولد ويسوراً ولقباس أذ بهنديهم تحبو السعادة ويسربهم تربية واكية ويقف الى جانب الصعد، والهرومين ولوصاء الله - مادام حياً - بالصلاة وهني قريبان كبل تقني وعمود الدين وصلة العبد بالله، والركاة وهي قيام بحق ادل وسد للحاجات الاجتماعيد

٣٧- فهو اذن غُردَج للإنسان الصالح الذي يبرّ واندته ويتواضع لبناس ولا ينشقى بنه احد وليس منن الهيابرة الطّفاة.

٣٧- وهو - كما رايدًا يمي من قبل - بولد في سلام وجوت وبيمت في جوالسلام. وهكدا هو المؤمن الحق ١٩٤. ٣٥- هذا هو عيسي ابن مرج على حقيقته. أنه العبد الصاغ ثه واند الانسسان الدير المبدارك المبصلي الموكي المطبع كريم لا ما يعتريه يعمن اهل الكدب من أده الدالو أنه ابن الله، قال الله هو الكامدل القدي القدور المطلق قلا معني لنسبة الولد اليه وهو حالق لكون بار دته وينقد امره بلا تخلف وامتدع

٣٩١ الله رب الكون والاتهوء والبشرية جماء وهبه ان تقوم به تقتضيه هذه العبودية من اتساع اواسره وتواهيه فهي الصراط المستقيم نحو الكمال والسعادة

٧٧- هذه هي حقيقة عيسى رغم اختلاف مرق النصاري فيه، رجاً بمالظنون والاوهمام واتباعماً للمحماغ الرخيصة وتقولاً عليه والقرآن يندرهم ويحذرهم من مشهد يوم عظيم.

٣٨- ن البصر والسمع قويان حديدان أبداك ولكنهم البوم كليلان يوههما العللال والضياع.

الله والمرتبية وقد والله المرتبية والمنظرة المنها المعولة الله والمرتبية وقد والمنها في المنتبية المنها المنتبية المن

وَالْقِرِهُ وَوَ المُسْرَوِلُ تُحِنَّ الأَمْرُ وَهُ وَ لَمَانِ وَهُ لاَيُوبِونَ وَالْفَارِقُ وَالْفَارِقُ وَالْفَارِقُ وَالْفَارِقُ وَالْفَارِقُ وَالْفَالِيَةِ وَالْفَالِيَةِ وَالْفَالِيَةِ وَالْفَالِيَةِ وَالْفَالِيَةِ وَالْفَالِيَةِ وَالْفَالِيَةِ وَالْفَالِيقِي مَعْلَى فَلِيا وَالْفَالِيقِ وَالْفَالِيقِ وَالْفَالِيقِ وَالْفَالِيقِ وَالْفَالِيقِ وَالْفَالِيقِ وَالْفَالِيقِ وَالْفَالِيقِ وَالْفَالِيقِ وَالْفِيقِ وَالْفَالِيقِ وَالْفِيقِ وَالْفِي

٣٩- أنه ألبوم الذي تتجلس فيه حسرة الظامين الدين محهم الله كل مايكن أن يحتقوا به مسعادتهم من عقبل باطي ووسائل حسية للمعرفة وانبياء بهدومهم سواء السبيل، ولكنهم مراطو، في كل دلك وعفارا عنه ولم يبتن سبيل المجاة.

٤٠- تقد فضي الأمر وورث ألله الارض والمنتق ، وعبادت
 فلخوتات اليه للحساب.

 ٤٠- وينتقل الترآن إلى مظهر آخر الرحمة الواسعة يتمشل في دعوة أبي الانبياء ببراهيم الصديق الصادق مع غطرات، ومسع ربه ومع عائلته وقوم.

۲۶ وهاهو بماول مع ابيه - وقد يكون همه - كي يتنيه عن طريق الولتية قهو يبكر عليه وهو الانسان السامع المبصر العائل بن يعيد وثناً لايسمع ولا يبصر ولا يعلم شيئاً كم لا يلك ن ينفع أو يضر" في شيء.

" \*\* ومن لطبيعي القطري أن يبيع الجاهل يشيء أمر من ولك انعلم به وقد حصل ابراهيم على العبم الواقعي فإنسجم مع البرهان والفطيرة وخبو أصر حبرم دسه أيسوه فيبنغي له ان يبدع على هذا العلم ويسحب السيس لتريم والإنسان مدفوع لذلك.

٤٤، ٤٤- أن الوثنية مسئك شيطان مصل يتبع من غرور وضياع ووهم يحول الشيء العدير الفقير الى وجود مطلق وهي مقيد لحركة الإنسان وداع أياه تعصيان الفائرجن المنعم العظيم تما يؤهل المرء الاستحماق العدّاب الاطي والانتقال من ولاية الله تعدى الى ولاية الشيطان وهو ما يخافه ابسراهيم على أبيد ساقلاً ذلك بنطف وبكل صدق.

٤٦- ولكن الدب ألاب القاسي لا يقبل هذا الكلاء الرحيم العطوف والها يستعرب ويحتج عليه بأنه رغبة وخروج عن المسيرة التي جرى عليها الأب وبالتاني فهو يهدده بالقتبل رجماً بالهجمارة أن لم يرجم عس هذه الدهوة ويطلب منه الابتعاد عنه لمرة طويلة

92- ويعود ابراهيم الرحيم ثيقول له السلام هنيك دون عنف وتحدر واعدا اياه ياستقدار الله السرحيم لله لانه تعالى حقى بايراهيم يستجيب دعاءه ويكرمه

 ٨٤ - اما الاعتران قهو ما يريده ابراهيم مبتعداً عن مجتمع النشرك والنضلال منتجماً إلى الله داهيماً أن لا يسلكه في درب الاشقياء المتكبرين. وقد بكون الاعترال أحياناً شكلاً مرحلهاً من اشكال المواجهة مع الباطل.

٩٠ وحير اعترل قومه الضائين، ومسلكهم الواني الشيطاني شملته العناية والرحمة الاهية ووهيته استحق
 ويعده ولده يعقوب وهي إشارة الى استمرار النبوة في ولده وبيته بيكون مبار الهدى عبر الازمان.

٥٠ لقد كانت درية ابراهيم مهبط الرحمة وبهت الشرعيد ومعدن الصدق، ومحور المقام الرفيع في التاريخ.
 ١٥٠ ويتم الانتقال هذا إلى مظهر آخر من مظاهر الرحمة الاغيد.

انه موسى رجل الاخلاص والمتابرة على الحق – ولذلك استختصه الله – والرسول المبعوث لنسشر الهـ دى بعد أن كان تبيا عنده من اتباء الغيب ما يصفه بعثه باستمرار ٥٢ - وقد ناده ألله من الجانب الايس صن جيل الطور وقريد اليد معترباً ليناجيد ويقربه من افضاله

٥٣ - وكان من رحمة الله أن اعطماء أحماء همارون السبي ليكون له معيناً ووريرا.

20. 00- كما كان اسماعيل مظهراً أخر من مظاهر الرحة وتموذهاً انسانياً سامياً الا كان صادق الوعد وكان رسولاً هادياً وبيئاً متهبلاً باقد باستمرار وكان يحبث اهله عنبي النصلاة اهتماماً بشأنها الرقيع ودوره في الحياة، كما كان يؤكد عنبي الزكاة والاتادق لسد الخال الاقتصادي وتحقيق التوارن المطوب وبالتالي قهر يحقق في قكره وحياته الحدف الذي بجب أن يطب المؤمن دائماً وهو رصا الله لأند اوسع المايير واحمقها وتدلها في الحياة (والظاهر الله غير اسماعيل بن أبراهيم)

07، 07- وحكة؛ يذكر أدريس الني ويستم التركيبةِ عنسى صدقه المؤكد كما تم التركيس حليسه مس قيسل عبسد المتصوص

و من المنظر و المنظر النقر و المنظر و

للانبياء السابقين. وهي صفة براد تركيرها في المؤمن هائماً لأنها نعني الانتتاح على الحيد، والعطسرة والاحسرين يكل وصوح كما يؤدي لحو التقه والنواون والتعلق الاحلاقي وبالتنالي ستحفاق المكاند الرفيعه عسد الله تعملي. ك استحقها أدريس

٨٥- تأكيد على مسار السورة في تقديم النباذج العائبة التي تشملها الرحة الالهية فتفود المسابرة البستارية في علائها و وتركز هذه النمادج في خط المهتدين الصافين الذي يهدئ بآدم ويسبر في دريته المصافين محن حالته سعينة مرح ويمند في درية أبي التوحيد ابرأهيم ومن بعده اسرائين العقوب) انه الخط المهدي المحتبي مس قبل الله المهداية العامة. خط الصالحين الرعين المتفاعات مع آيات الله الكاشفة عن جلاله وجاله وعظمته ورجاليته فإذا تليت عليهم خرارا شاجدين باكين متضرعين

91-04 أن البشرية الصبياء يفرها الشيطان في فترات احرى فطعع الصلة بالله وتصبّع الصلاة فتبتعد عن التقوى وعن ماضيها الصالح وتسبطر عبيها الإهواء علا ببقى لحا منصير الا الحتواء والفسّ والنوهم والانحسلال والظلام.

٦٠ - ٦١ - إلى الجانب المضيء في التاريخ فهر مستبرة النبائين معاشدين إلى أله واسترسان بنه والعناملين للصاغبات فانها ستسعد في الدنيا ولما الجنات في الآخرة جنات النبات والاقامة النائمة التي وعدى ألمه جه وكان وعد الله متحققا بالاريب الأنه القادر الصادق

٦٢ إنها جمان القول الحق والخلو من اللعو والكلام نصرخ، والسلام والأمن والحناء بالورق الالحي الخالد الدائم.

٦٢ - اتها عاقبة عياد الله المتقين الواعين للحقيقة.

١٤ - تؤكد الروايات على أن هذه الآية والآية الثانية هي قول امر جايرئيسل أن يقولمه للرمسول ردأ علمى استيطائه للرحى فهو لا يتازل الا يامر الله الذي يملك الامر كله وهو تعالى لن يسمى امر الهداية.

10 أنه رب الكون قلت العبودية الكاملة والمولوية والعاملة والمولوية والعامة في كل سلواء فردي واجتماعي، وهندا هبو مقتبضي العلى القطعي ديجب العمل والاحسطيار على تحقيق رضاء في مأ بحق الولى والمالك المقيقي للكون وشكراً للمتعم العظيم والرب الكرم الدى لا يشاركه احد في الربوبية.

٦٦. ٦٦- استمرار في عرض شبهات الكافرين وكشف ريلها، فهم يستبعدون البحث بعد الموت ناسين أن الله خلتهم ثيل دلك دون أن يكوموا شيئاً.

۱۵ أنبه التهديب الرهيب بالمستويبوم القيامية مسع الشياطين والاحضار حول جهتم جائين على ركبهم أذلاء بعد أن كانوا مسكيرين اشتهاء

[ وسبيت التبعث عبر ومدرات توارد مع مرد يقا] المحمد في بانتزاع رؤوس الكفر والعباد منبهم الاشهد غرداً على الله المستقم في العباد والمرارعيم على المستقم في العباد والمرارعم عليه.

٣١،٧٢- وهما يعلن القرآن ان المفلائق جميعها تشهيد تلقا العرض الرهيب و ترد هده الساحة بــشكل قساطع وحينتذ يسجي ألله المنقين فيشجرون بعظمة المعسة، ويعبرون الصراط الى الجبة ويبقي الطالمين امام لهيها جسائين اذلاء يستظرون العداب

٧٣- ومن الشبهات التي كان المشركون يرددونها الحراءُ للمؤسين وأعجاباً بسلكهم هم ماك برا يقدارتون فيه بين بواديهم المريدة بالأثاث والرحارف واللدائد و مناظر رغم انها تدكر آبات الله في حين يقبع المؤسون بها في فالرهم وعنائهم ويؤسهم فأيُّ الحالتين الفضل؟

٧٤- و سسي هؤلاء المتعاجرون بأثاثهم وأبهتهم ومعاظرهم أن الله أهلك أقواصاً كمانوا اكتسر تزيتـاً وأثاثــا وبهاءً فليس ذلك معياراً تقاس به السعادة وتقدر به عميقة ويعتر به المعترون.

٧٥- فليستمر هؤلاء في صلالميه وليميانهم الرحم بما يستمرون به من مشع وغينصة رائلية حيق اذا رأوا عذاب الدنيا او موقف القيامة الرهيب فسيطنون حقيقة وراء كل انظواهر وسيعرفون اي القبريةين (المؤمنين والكافرين) هو الادن مكاناً والأضعف جنداً

٢٦ (ما الحط المؤمن فهو متكامل يدًا أنه بالحدي المتزايد ويفتح أمامه سبل العمل السمالح الباقية أثباره
 على مو الدهور والتي ستتحول الى ثواب الحي ومأوى خير يحقق للانسمال كبيل ماينصبو الهيد من مسطادة في الدورين.

٧٧- وهذا غوذج من سلوك المشركين والواهم أتمه يكمس بآبات الله ثم يدعي أنه سيؤتى عالاً وولاماً وكأسه يسدعي أن الكفر مدعاة لتوفر الخاج والرفاء

٧٨- وكأنه مطلع على القيب أو أنسه موصود صن فيسل الرحن بدلك ولكن المقيقة واصحة في انه جرد ادعاء وتكبّر وصص اقتراء.

١٩٩ - ٨٠ كلا المها المتراسات وتصورات باطلة بيتلس بها الميطلون باستمراد مكتوب عليهم فتجرهم إلى طبية والعداب المبتد معهم إلى مابعد موتهم ليواجهوا عواقبها يوم لا باصر لهم ولا ولي واعا يتعون لوحدهم امام الله العظيم وعدابه الالهم

٨٥- والما أشرك علالاً، يناق أخلة لأنيسم للصبيحور أيب ستمرهم وتتصرهم

الرئيدة الذي كما بالبدا و قال الارتون ما الآو رقا المستخلاً المنتخ النب آبر المحافظ بيدا الرحمي عليا الله المستخلاً المنتخف ما المنتول و تشاه بالمنتخب ما المنتول و تشاه بالمنتخب المنتخب المنتخف و تالفته بالمنتخب المنتخب المنتخف و تالفته بالمنتخب المنتخب المنتخف و تالفته بالمنتخب المنتخب المنت

٨٣ ولكنه الوهم القائل فسنكفر الآخة أيسنها يهذ بشرك أوترفعت بل نقف عنى المند منه حيث سنظهر الامور على طائقها وتتكشف الخفايا.

٨٣- بن الا ترى الشهاطين البرم تحرك الكافرين وتؤرهم عمل القساد الذي فيه هلاكهم وضهاعهم فهمي في الواقع تعمل ضدهم رغم أنهم يعيدونها فكيف تكون لهم عزاً

٨٤ - ١٥ عجلة في الأمر، أن كل ما يقومون به معتبره مسجل عليهم ليوقو حسايهم يوم الحساب

١٨٥. ٨٦ - يوم تتمير الصعرف فهل وهد مكرم من النقاب يتجه نحو الرجمي وعطائه، وهذه مجموعة مهالسة من الجرمين تساق ال جهم فترد الحوان

٨٧ وادًا كان المشركون يتحدُون من دون أنه أمه لتشمع هم أنداك قدلك وهم باطل المالشقاعة لا تستم الا يعهد من أنه يعطيه للمقريون

٨٨- رهذَا اغراف آخر بلقي صاحبه ي حضيض اشرك؛ أنه أدعاء الولد له عمالاً بقيناس التشبيه وهنو مرلة الاقدام ولتيجة الصنف في التصور وتصنيد ذهق استخفرق ال مرتبة الخالق سيحاله.

٩٠ ٩١، ٩٠ ويو أمر قصيع تتعظر السموات ليشاعته وتنسشق الارض وتخبر الجيسال وتتعظم لقبرط المعطاط، إنه ١٩٠ وي التشهيد في بمغلوقاته والتجسيم والنقص والحاجة والمعدودية وكلها يتلزه عنها سيحانه

٩٥.٩٣. ٩٥- مكل من في السمارات والارص عباد لله مطيعون لا يملكون من أمرهم شيئاً وهم في كنفيه يعيشون ويُرزقون ، تعلاهم بد القدرة وتحصيهم وكل فرد منهم سيندم على ربه وحيداً راجيا عوله ولطفه.

ولُ الله مَن ما مَن و مَن لِلهِ العدالِعد سَهُ جِمَلُ فَدَمُ الإَنْ مِنْ وُدًّا فِي مِوالْمَا بَشَرِينَهُ بِلِسَفِكَ المُنتِسرِيةِ المُنْقَدِيثَ وَتُنورَ بِهِ وَلَومًا قَدًّا فِي وَكُمْ العَلَكَ وَمِهُم مِن الْمَدُوعَلِ فُيشَ مِنْهُم مِن حَوْ الرَّسْسَةُ لَهُمْ رِكُولًا فِي المَن المُنتِهُ لَهُمْ رِكُولًا فِي الم

٩٦- وحتى المكس من المشركين واقولتم التي قلاً الكون رهية ورجعة ولعلة عليهم، يتحدث القرآن هنا عن جنو الميسة أندي يحيط بعوسين العاملين المباغات، وعن عهد الرحن للم بأن يلقي مودنهم في قلوب الناس.

٩٧ - وبالتائي فان رحة الله تجلّت اروح تهيل في القرآن الكريم الذي يحبل اعظم المحائي والتعاليم وقد يسرت وسيهلت بهذا النسان العربي المبين ليستقي منه المتقون البشرى بالحباة السامية، وثيمكن أن يترك تأثيره في الانباس البذين عاصرهم الرسول فينبدرهم عاقبة عنبادهم أذ كنائوا قوساً بجنادلين عاصرة.

٩٥- ولكي لا يجال لنعشاد واللجاج بعد هذا الساريخ المصرح امامهم بكل الامام التي عائدت فرأت وبال امرها صياف في مثاهات النسيان علم يعد ها وجود ولم يبق منها أحد ولا يسبع لها صوت يدكر

#### مورة طه

تحدثنا من قبل عن البسملة

 ١٠ - حطاب للرسول الكريم بصوراً على تقليل على الرسول ومشقته في التعامل مع الرسماله والعماب مصده في جمل القرآن بل والقائها في العداب والمشقة الزائدة سواء في التعبد أو في النعامل مع الاحرين.

ان هذا القرآل تدكرة من خُبْتُمِن الله واتقاه و شاء الرجول ال الحقيقة والنعيد المطنوب، والاستجابة الم القطرة من مبل نحو القدين.

 ٤. ٥- وهو منزل من خالق الكون والرجود بقتض رجته الواسعة وهدايته للكون تبشريعاً عبير ارسبال الانبياء والكتب. وتكويماً عبر سيطرته عنى العرش رهو مركز بهرة الكون

٦- فلم ملكية الكون الحقيقية بما فيه من مهارات وارض وما بينهما وما تحت الشرى (التراب) وهي حقيقة
 إذا تقررت في النفوس غيرت النظرة للاشياء ووجهت الانسان نحم الرؤية الصحيحة والمنهج المطلوب

٧- وهو - تعالى - عليم بكل شيء ومحيط بالاشباء فكلها مائدة امامه قلا قرق بين جهر وسر بسل أن سا هو أخفى من أنسر وهو حديث الضمير الذي بسيم الإنسان وبقي في لا شعوره، معلوم له وبالتائي فإن أله مسع الرسول بطلبه وقطعه يسدد حقاء ويقوي من عزيته

أنه الله الله المتصرف في الكور والمتصف بكل صعات الجمال والجلال ولد كل الاحماء الدالية علمي
 معاني الكمال والجمال

٩- ويدكر هنا حديث موسى وتسديد الله له في مسيرته الشاقة انسجاماً مع مطلع السورة.

١٠ هاهو موسى يعود باهده من مدين - بعدما لصى مدة تعهدد الشعيب - ان منجر وفي الصحراء
يصل طريقه فيبصر على البعد و هج بار بعيدة فيطنب من بعده ان پكترا مكانهم ليدهب هو باتجاه النار عنسى
أن يجدب منها شعلة أو يعرف الطريق الصحيح مجن أوقدها

١١، ١٢- فلما وصل إلى النار تودي بسداء الجلال الانبي والد في المضرة الانبية وسطوتها وطنب علمه إن يؤدع معليه المئه في طوى وهو الوادي المقدس الأكه مستسب في، وكن ما ينتسب في مقدس. ٣٧- لينداء الاطتيسار الالحني الرسنى ومنطستي السوحي والرسالة.

١١٤ إن التوحيد همو إساس الرساله الاهية والمذا يمأي التأكيم عليمه بكمل أدوات التوكيم، ومبن الترحيم تنطبس المهادات والتشريفات وفي مقدمتها الصلاة هي عمره المدير، وهي قربان المتقير وهي مثال رأئع لدكر الله

٩٤ والانجان بالقيامة هو السركن الآصر للعفيده ويبقى العلم بها مجهولاً يترقيه الانسان المؤمن ويسعى له كني يدخلته طاهراً سنيماً وهو يعلم أن كل ما همله في هذه ألدب سبو حهه في الآخرة إن غيراً غضير وإن شراً فشر

19- أنَّ الأعلى بالأخرة سر السبير التصحيح على حنط التكامل، فيجب النبسك به وهذم الاستنباع الى من اتكرها لأنه أثبع عواء وشهراته فانكر أن يحسب وظن أن الامر قبائم على العبث فاغط إلى الدرك الاسعل

وَلَا المَرْوَالِهِ فَلَمْ عِلَى إِلَى اللهِ الآلِهِ الآلِهِ الآلَّةِ الآلَّةِ الآلَّةِ الآلَّةِ الآلَّةِ الآلَّةِ الْمَلِيَةِ السَّحِينِ فِي الْ الشَّافَةُ الرَّبَةُ المَا مُن فَي الْ الشَّافَةُ الرَّبَةُ المَن اللهُ الل

١٧٠. ١٧٠ - وبيداً منا موصوع اعجار موسل باعتباره عالم أصداله المعجرة لا بقستر عديها الا الله الأبها كلوق النوائين السائدة، والله لا يجريها الاعلى ليدي الصادانين بيسال موسى عما في عيته ديجيب بانهما عدهما التي يتوكا عليها ويحبط بها ادراق التشجر الاطعام العمم بالاصافة للمجامع الأخرى وكلها منافع عادية

١٩. ٧٠- ويؤمر عوسي بالقاتها فاذا بيا تتحول الى حية متحَرَّفَة تدبّ فيها الحياة.

٢١ - وعندما يحس بالرهية من هذه المالة يؤمر يأحدها لتعود يآمر الله عصا كسابقها

٧٢ - وأمن ايصاً يوضع يده تحت إيظه ليحرجها بيصاء دوايا أفة او مرض.

٧٣ - انهما أيتان من أيات الله الكبرى ترجطان بانتكاس، والتحول والتكامل بعني الانتقال الى حاله اكمل بتأثير قدرة فاهلة تهب الحالة الاكمل ويتوضح الامر بجلاء عندما ترهب الحياة وهي السر العظيم.

٢٤ - أيها وظيقة كبرى أن ينطلق ألى قرعوب الطاعبة فيكسر طمياند

٢٥ - ولكي يضمن القدرة على تحقيق المهمة على اكس وجه يسأل موسى ربه أن يمنحه أشهاء؛ في مطعها شرح الصدر ليتحمل المشكلات مهما عظمت

٧٦ - ومنها تيسير الامر فاقه هو الميسر فلا تنمع طاقة الانسان دون ليسيره

٧٧، ٧٨- ومسها إن يجل عقدة في لسانه ربما كانت نمعه من توصيح مقصوده تماماً

٢٩. ٣٠. ٣١، ٣٢- ومنها: أن يعيمه باحيه هارون ويشدُّ أزره به ويشرك في أمر الرسالة وتحقيق المهسة الكبرى، وليشتركا في التسبيح وألدكر الكثيرين

٣٥ قالتسبيح والدكر ها مادئ النكامل منسي وتحصيل القابلية للطف وها حيل الوصل مع
 أله الدي يراكب عبده ويبصر تحركاند فهر حاضر عنده يعم حاجاته ويسدد خلاه.

٣٦. ٧٧- واستجاب أله لموسى هذه الأدعية وذكَّره بأنطاقه عليه ملَّة ولادته.

الما أو تبنا أيان أيل الما يون في الله بدي التابوي التابوي المنابه به المنتو التابية المنتوان أيل المنتوية في التابية المنتوان أيل المنتوية في التابية المنتون المنتو

١٦٨ ١٣٩- فهاهو يرعاه رصيعاً اذ يوسي إلى أمد أن تضمه ي صدوق تم تقدلد في النهر لينقده النهر إلى الساحل ليتسلمه عدو الله وعدو موسي وهو فرعون. وهكدا يتجو الطفيل من الموت تتبجة الامر الفرعوني يقتل كل ذكر يولد في بني اسرائيل كما يلتى لله عبة مده عليه فينصرف فرعون عن قتله.

وهكذا يصبع موسى على عبين الله ومن كان كذلك لا يكن أن يسم سوء. وكذلك ينمو هذا الموجود التضعيف الدري لايجد عبد ولادتم موضعاً من الارض يستظر عليه، ينسو لل قلب القدرة الطاعية ثم يقضي عليها لأند يصنع على عين لله

واهتحان وفائل حق استقر لسبين في ارض مدين، وفي الوقت المدر يرجع موسى ال مصر وفي الطريق حددات حادثة البعثة

 ٤١ - وهدا تشريف عظهم لموسى أن يستخلصه الله لنفسه ولكن ذلك لا يعني تكريساً للدات الالهيـة صافة هو العني المطلق وانما يعني تكريساً للطف الالهي بالبشرية باحتيار للقادة الافصل لفيادتها نحو السلاء

47= فلينطلق موسى بآيات الله وبراهيمه وأحكامه بعيمه أحوه دون أن يصفعا أو يفترا في هذه الإنطلاق.ة عن ذكر الله والشكير بالله

٤٤. ٤٤ - وليدهما الى فرعون الطاعبة ولكن عبيهما أن يتعاملا معه بالقول اللبين عسمى أن يكنون دليك سبها في تذكره وانتهاهه أو خشيته من أقد وهدا من الاصول الاولية للتبديع في الاسلام هيئ اللبين والمروسة بداية حق مع أشد الطفاة.

50— وهنا يتخوف الرسولان من أن يتجاوز فرعون حدة أو أن يشدد العباب وهو جبار طاغية

الكن أنه يشد من ارزهما ويعدهما بالنصر مستمر وهم برائيسهما باستمرار والاخوف لمس كان الله معم.

٤٧. ٨٤- ويامرهما بان يعدنا لفرعون انهما رسولان من ربه ورب كل المعدوقات وبطلباً مشه أن لا يمانع في حركة بني أسرائيل بالبعديما إلى الارض المقدسة، والامعى للتمره وهو يشاهد آية معجزة من الله تمدل علمي صدقهما، وسيكون مشمولاً بالسلام والاص ان هو البع الهدى وامتنع عن الظلم والطفيان

۹۶. ۵۰: وهنا تساءل فرعون عن ربيسه وكأنه لا يريد أن يعترف به رباً له فاجابد موسى أن ربه هنو الله
 الذي خلق الاشياء كلها أم هداها إلى كمالها

١٥- وراح يتساءل ثانية عن الموقف من القرون عاصبة التي فنت ومن ربها؟ ومناذا سيكون منصيره؟
 وكيف تجازي؟

خَالَ عِلَمُهَا مِندُ زَقِ فِي كِتَابُ لا يَعِيلُ زَقِي زَلاَيَنسُ ۞ أَقْدَى مَثِلَ لَكُمُ الأَرْضِ مِهِنّا وَسُقِقَ لَكُم فِياضُهُ لا زَائلُ

ونَ النَّمَالُوكَ مُلَوْجِهَا بِهِ أَرِيلِهَا مِن لَهِ مُثَقَّ 🖨 كُلُوا

زرتو لنتخرُينُ و وَإِلَا كَانِتِ لِأَلِ اللَّهِ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ﴿ ١٠٤

مُنْصَعَمُ وَمِهَا تُعِيدُكُو وَمِنِهِ تَصَرِيعُكُمُ اللَّهُ أَمْرَىٰ فِي وُأَقَدَ الْهَانِدُ مَا يَوْمَا كُلُّهِ فَكُلُّبُ وَأَنِي فِي قَالَ أَجِعَنَا إِنْسُومِنَا

وراَرِينَ بِسَمِلُ بِسُوسَ 🖨 فَلَنَّاتِيَكُكُ إِسِمَ مِثْلِهِ

فتنعتل ببسنا وبمينك معجدا لالخطينس فحمل ولأأنب مكافأ

سُرَى ﴿ عَالَ سُوهِ لَا كُمْ بَرَعُ النِّي الْحَالَ الْمُصَارُ الْكُسُ الْحَالَ

ی مُنْزِلَ پرتینُ مُبَسَعَ حَشَینَد تُوانَقِی مَلَا لَهُمَ مهن ویلگم لاتفتُروز عَلَ اللهِ حَصَيةً وَيُعَامِهُ

وُقَدَ عِلْهِ مَنِ عَنْرَقِيْ ﴿ فَمَنْ إِنْ قَا أَسْرُهُمْ مِيمَهُمْ وَأَسْرُوا

اللَّمون في خالوًا إن هنائي أسجوان يُريدان أن يُحرِجا كُدر ور زُوبِكُمْ بِوسروت رَيْسَة بِعَرْيةَ لِكُمُّ النَّفِق في فَاعْمِدا

معقبة للم أو المعود صلًّا وكد اللَّهُ اليومُ من استقلا ال

٣٥٠ فأحاك موسى إلى علم إلى الواسع بكثل شبيء فبلا يفيب عبد شيء مطافأ ولامعتى فيبه للبضلال والسميان وكس الاشياء حاضرة لديه، يرقبها ويهديها ويعلم مسررها ومصررها.

27 ويستمر مرسى في عرضه المنطقي لسنم ألله فيزكمه أن إلهدي الالمي الشامل واضح لكل يصبرة، فها هي الارس مهدة للحياة الانسائية بأروع تمهيد فالا هي صابة لايكس اختراقها أو زراعتها ولاهي رحوة لايكي الاستقرار عليها وها هي السبل والطرق المهيدة للتواصل، وهذا العيث الاهي اسرا بالرحة من السباء ليحي الارض فاذا بها غلية بالباتات التنوعة وهي - كسائر الاحياء في الكون - مشمولة لشانون الزوجية الرائع

٥٤ - ويتراصل هذا التناسق الكولي الشاهد على إنهائيه والتخطيط الالتي من خبلال النسجام الهنصول الزر هني صغر

القاحة الاستانية والمبرانية اليه وهو انسجام أيعث قوى مقولً على الخشوع للهادي المكيم.

00، 01 - ويستمر التدكير بهذا الانسجام الرائع بدين الأنسس والارض حيث حلق مسها و مكوست شخصيته واشبعت حاجاته، ثم هو سيعود فيدفي قبها ليجره جزءاً بينها وزراياً فيها، ثم ليخرج منها حياً للحساب، ولتكتبل فصول المسيرة وهدفيتها ورغم هذه الايات واغت هذ الواضحة قال الطعبال الفرعوني يلجأ للتكنديب و العصبال.

٥٨ - ويهدده بسحر يتابل سحره (المدعي) ويطنب تجديد مرعد شفا التحدي لايتخلف عن خطوره
 الطرقان ويكون مكشرفا مفتوحا للجميع وفي مفترق طرق

٥٩ – وقبل موسى النحدي وأن يتم دلك يوم عيد عربية وعند برتدع الشمس ليكون المشهد واضحا لنعيان. ٦٠- وراح فرعون يستعير بقواء الماهية وكل مكره وخدعه وملئه وجبروته ليملأ المشهد رهية

١١- وقبل التحدي راح موسى يطلهم ويحدرهم من عداب الله والملاك لهم ومن خبيتهم تتيجة تكذيبهم بآياته.
١٢- وقد ترك الرعظ أثره في بحص اسفرس، قراحت تتحدث الى يعضها حسيباً خافتها الا ان المتحرفين راحوا يعوغانيتهم يحمسون الآخرين ويدكرونهم بما الاعواء لموسى واحيمه من أنهما يويدنن سلم ارضهم بل سلب منهج خياتهم الوثني - و هو المنهج الاصح في نظرهم - ويحرصونهم على شد العزائم وتجميع الكيد ورحدة الصف ويوتقع الشعار الفرعوني الاستكبري (وقد الهج اليوم من استعلى)

ظالويسوس إن آن تنه و إن آن شكون آن تراس عن الله المناس عن الله المناس المنس المناس المناس المناس المنس المناس المناس المناس الم

77. 70- وحيروا موسى في أثيده بهذه المنافسة فتراك لهم أن بيدأوا هم − ولعك اراد أن يعرضوا كل ما تسديهم ثم يستقص عنى محرهم وباطنهم − عالتوا حيالهم وعنصبهم فخيسل ثنه − وللناس طبعاً − أنها الماع تسعى لتواجه معجزته بشيلاتها.

١٧- فأضن موسى أحساساً خانياً ببالاوف من ألوينه السحرة على أثنان.

۱۹٬۹۸۸ و نكل الله تعالى يدكره باله المنتصر فليلق بصصاه التنجر، إلى ثعبان عظيم يلتف كل هذا الوهم وهو محصول لكيد ساحر و الايمنع الساحر مطلقا، لاند يبني سنجره علمي التحيسل والوهم لا الحقيقة التي يحملها موسسي والني عجمو منا يأفسك السجرة من الوجود

· ٧-وهد، هي لحظة النحول الكهير حيث تتجدى الحقيقة

يكل اشراقها ويشعر السحرة بروعتها املم ما كاتو ابعونوله من وهم، مسجدون فه صوّمتين وأعلي أد الهلم استطاعوا أي يُهروا بخيرتهم بين الوهم وألفقيله.

١٧٠ مقرلة فرحوبيه عجيبة حيث يحاول الطعاة ب يستولوا على كل شيء في حياد الناس محتى الاعان ومكاند القلب - يجب أن يتم باديم ولدلك يعتبر فرعرن أيمان السحرة بدون أذب حروجاً عليه. ثم يوجه التهمة الاكبر الرعيمهم ومعلمهم موسى (ع) بالتآمر والتياند وكاند ركب هذه الشبجية من فيل، وبالشالي يهددهم بالمذاب الشديد بتقطيع الايدي والارجل من خلاف أكانيد البيمي والرجمل اليستري) والشعبيب في جذوع النخل. أنه منطق الطعاة الدائم؛ كم الاعواد وأغلال الطول والانهام بالنبائة، والتهديد الرهيب.

٧٢ – وفي قيال ذلك يأتي منطق الايان الصلب أثر عي المستشعر للدة الحقيقية فالمدلائل الواضعة قدد فتحت المام السحرة عالماً واتعاً لايؤثرون عليه حياء فرعون الخارية والحياء المصرية الحلمي من هنده الحياة المادية فليقص عليها فرعون.

٧٣- لقدميا ايمانهم فراحوا يستقفرون رجم ويطهون صه تخليصهم من الحياة القرعولية التي تُكره الساس على السحر والوهم، والملوثة بالفناء، والارتفاع الى اهياة الاهية المصدة بالخير والبقاء.

٧٤. ٧٥ ـ و لا تقاس حياة الاجرام التي تعقيها حياة جهممية مرددة دائماً بين الحياة والموت. الى حياة الايمان والعمل الصالح التي ترقى بهم الى الدرجات العالية

٧٦- هيت الخلود في جنات الاتحامة الرائعة جراء النتركية التي تمت في الدنيا ، وهكدا يأتي شمار (قد الفلح من تزكي) قبالة الشمار الفرعوني (وقد افلح ــ اليوم ــ ص استعلى) ٧٧ - وعندما يقشل قرعون في موقعه التحمدي، يبسداً بعملية البرهيب وتنفيذ الوعيسد قبادل البوحي عدى موسى بالسير يقومه ليلاً للخلاص من ادى فرعسون والانجاء محسو البحر الذي سيوعر الله له فيه طريق بابساً لاخوت فيه من أن يدركهم فرعون، ولاحشيد فيه من ألغرق.

 ۷۸ ویتمری قرعول چیزوته وجیشه لاقصاد علی موسس واتباعد و چساول آن پیستفید مین نفسس الطریسی معطیهم ایسه ویمرکهم.

٧٩ - لقد قاد مرعون قومه إلى الضلال وهكندهم الطعاة
 دائما لاحير قيهم ولا هدى.

٨٩.٨٠ وينتفت الترآن الى بني اسرائيل يدكرهم بسعم
 بنه الدائمة بتحميصهم من عدات العدو والانتشال إلى الجانيمير

الاعن من جيل الطور حيث تحمن الوعد الاطن أسرال التوراة أو الإلى ابن (وهو طمام خلو ينجمع على أوراق الشجر) والسلوى (وهو طائر السماني) لينصبر ابنه ويستدرا أجوعهم في مسيرتهم الطويلة ويستنكروا الله ولايسرقوا ويطعوا فيه، أد أن ذلك ينصب الله والغضب الاللي غلى أوم يقودهم إلى الصباح والحوى.

AY - و حين تقرد العردة إلى أنه واكتساب محر ته ر تعدى الايان والعمل العماط إلى اهدى وألنور والرابي، معر ته ر تعدى شكرها و لتحدير من الكفر بها ورواقا، وكانت بعدة الرال التوراة من عظم الدعم، وقد سبق موسى الجموعة "في كانت معه إلى متاجاة ربه وتلقي تعاليمه، ولدا اجاب على السؤال هن سبب استعجائه بانه هو الحصول مبكر على الرضا الالحي، وأن قوصه على الالحر، في حين اعلمه أنه بان قومه الذين تركهم برعاية خيه هارون قد مشاوا في مطلع التجربة، ومسقطوا في الامتحال حيث استجارا لفتنة السامري بعد أن يتحد عمهم قائدهم ورسوهم لايام معدودة.

٨٦ وهاد موسى إلى القوم يسوده الحرب والنضب هذا القشل ببكر وهذا التراجع، والكرهم بالوهد الالحي الحين باترال التوراة وفيها النور والحدى وتسامل عن علة هذا الانحراف لكيير والانقلاب عنى الاعقاب أمو طول ابتعاد القائد عنهم أو هو الرغبة في حنول النصب الالحي وحلف الرعد ثلقائد بالبقاء عنى نهجه؟

٨٧ - وهنا تدرع يتو اسرائيل بان هذا الاعراق كار رعب عنهم، قلقد اغراهم السلمري الذي يعمع سا طرحود من حلي المصريات التي كانت معهم يحمدونها فليدوها للتخلص منها، فاخدها وصاغ منها عجلاً مجمسهاً من ذهب ودعاهم لعبادته، واثار فيهم الروح المادية وحب بدهب.

وَانْهِ النَّهِ الْمُعْدِدُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الْمُعْدِدِ الْمُحْرِيةُ الْمُعْدِدِ الْمُحْرِيةُ الْمُعْدِدِ فَالْمَعْدِ الْمُحْدِدِ الْمُعْدِدِ اللّهِ الْمُعْدِدِ اللّهِ الْمُعْدِدِدِ اللّهِ الْمُعْدِدِدِ اللّهِ الْمُعْدِدِ الْمُعْدِدِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

لمه وكان عبل الدهب الجامد هذا قد صبيغ بشكل اذا هيت عليه الربح أصدر ما يشبه حوار العجل، وهكذا استطاع السامري أن يغربهم زاعماً هو ومن معه أن المهم والدموسي لد تجملد في هذا العجل، وقد تميد موسى هنا وراح يبحث عد في جبل نظور!! وهكذا عاد القوم الى العشبية التي فروا سب ثم الهموا بيهم بالبعد عن وبه

٨٩- ويكفي في معرفة بسخف هندا الادعاء أن بلاحظ عن عرف أن عدد الدمية لا تسمع قوطم ولاتستجيب لهم قضلا عن أبها لا غلك فم نضأ ولاشررأ

۹۱، ۹۰ - ولم تنقعهم تصائح خارون وتحديراند من الفشة و ب رجم خو الرجس وأن عليهم اتباعد واطاعة امره وهوتههم وبائب قائدهم. بن اصروا على الاغراف والعكوف على هدد ألديه الذهبة حتى يرجع موسى اليهم.

97.97 ويتوجه موسى لاخيه هاووي باللوم فين عدم انهاع أمره وطريقته وعدم مستعهم مين المصلال والانجراف والصياد

٩٤ دوها بيماول هارون أبي يهدئ أخده مدكر أدياه بالرجم طالباً منه عدم الأخدة برامسه ولحبيت عسبرواً عدم المشدة في مقاومة الفنتة بان ذلك كأن سيؤدي ال التقوقة والنموق مع ان موسى كنان قبد أصوه بسان لا يحدث قبهم امراً

وغضب موسى وردة فعنه الشديدة هذه امر طبيعي، فهو صاحب رسالة بوحيدية منقدة للبشرية وتحتباج إلى مس يحملها بقبوة الهانينة وأذا ينه يراجبه الواتب المبر والتسقوط المرينع ومس المنظبوة الأولى في وهندة القبرلاد المبلال

97.40 ـــ وراح موسى يسأل السامري عن امره نيجيب بأنه كان ماهراً في السعياغة فلاحفظ الحلمي السي الحدث من المصريات بأمر الرسول فكانت من الامرار المتطقة به فأخذها وليدها في النار وصاغ مسها الذهبية الدهبية واعترف بان ذلك تسويل واعراء نفسي لاغير

٩٧- وهنا حكم عليه موسى بالطرد والإيعاد وأمره يعدم ارتباط أي احد به، حق يأتي وعن الله وهقويت. ثم أمر باعدام العجل وسحله ونسقه والقالم في الماء لتموت هذه الاسطورة الرائلة

٩٨ م ويعود القوم الى رشدهم في ظل الايمال باحد أواحد الاشريك له الطبيم بكبل شبيء والمحميط بكبل المخلوقات والمطابق الذي الايحدد شيء

وبِيدًا يسدل الستار على الجرية كبرى وحطأ جسيم ارتكبته جاعة اريد لها ان تنصبع التماريخ فارداها العمي الى الحضيص لولا ان تداركتها رحمة الله وهيأت لها القيادة الرشيدة المنقذة ٩٩- وكذلك يعرض الترآن عنى الرسول - وبالتالي عنى الرسول - وبالتالي عنى أمة الرسول - وبالتالي عنى أمة الرسول - وبالتالي وصراع خطي الكفير والإيمان وجهاد الانبياء، وانتصارهم ليقوى يدلك كنب الرسول وتصرك الامة مسيرتها وتلتزم باخط الذي يرحمه القرآن في

١٩٠١: إن الكرآن سبيل السعادة هأي إحراض عنه في الدخول في سلك الإجرام ويعني التعرض لأعمال يسوم القيامة وارزارها واختود في الشقاء وتحمل الاعباء

١٩٠٧، ١٩٠٧ يوم ينفخ في البرق اعلاماً يهده القياصة فعان هؤلاء المعرضين عن الذكر سيحشرون زرق العيون والوجوه من الموف والحلع، وتسيطر عليهم رحية المولف فهام بتخديسون ويتهامسون ويتصورون الهم فم يلبترا في الحديد الاعتشرة ايسام ولكنهم يدركون ان ما عاشوه في الحديد لا يعدد شيئاً في قبال الإخوة، وهكذا مراطوا في نعيم هائم واستعقرا الخنود في الششاه ثقاء تنعم زائف في وقت محدود

الدارا تشكر مقينة بن آبق الدستين والدها والله والتها والمنافعة والمستواري من أعرض هذه المتحدد في ا

١٠٤ والله تمال هيط بهم يعدم نجواهم حيث يذكرهم "عديهم بال طباة الدنيا لم تكنن الا يومنا فقط في قيال هذه الحياة الآخرة الخائدة عليس من للعقول أن كلتذ الذات ببوم قصير وتستسلم لنعداب الخائد بعد ذلك.

١٠٥، ٣٠١، ٢٠٧ (به اليوم الذي يشهدون ليه حساً جنواب تسبارُهُم عين هنده الجيال العظيمة وصا مصيرها؟ حيث يستقيد الله ويدرها ويحوها الى أرض مستوية خالبة لا الخفاص قبها ولا ارتماع.

١٠٠٨، وهن يدعوهم داعي أنه الى الحتمر فيستجيبون به دون أي قهـل أو استمكاف ويـسودهم الحـشوع لعظمة الرجن قلا يصدر منهم الا الحمس والصرت الخص

٩٠ الله يوم القضاء بالعدل وتحقق الوعد والوعيد درنما مانع وحيث الاتنفاع السفاعة الا من الذن الله
 تمال ثم بدلك وارخضى قوله وفي الآية اشارة خصول الشعاعة للمقربان ولكن بأدن من الله ويتحقق شروطها

 ١٩ الله يوم تعلي العلم الاهي الحيط بالاسمان من مأمه ومن خطه أما علم الانسان فهو أعجب صن أن يصل إلى الاحاطة بآذي العلم الافي.

١٩١٠ هماك تغشج الرجر، وتذل النفوس عام تهمي خياة والقيومية الاغية المحطة والمهمشة والمسمطرة على كل شيء وحيداك يخسر الظالمون.

١٩٢ من خط الايمان فهو الفائر أعداك لايخاف ظنماً ولا يتوقع مقصاً في التواب

١٩٣. هكات هو القرآن العربي في الفاظه ومعانيه الراضحة. الموضح للطريق والمعدر من العدّاب كيما يمشي الانسان على الصراط السري ويندكر المقبقة عائماً

114. أنه الله العظيم المتعني على كل تقص، واطبق التابت قبل كل شيء والا حقيقه لعيره الا به، وهو مغزل القرآن العربي البين الذي علم النبي به اجمالاً مس قبس فيجسب ان الا يعجسل بفراءته غبل اكسال الوحي له، كما يجب أن يطلب من الح ان يريده علماً باستمرار، وحكذا يدهو القرآن الل الاقباد السلام عو السماء وانتظار الأمر الالحي والاستراده من العلم.

الانهياء تذكر هنا الله على الانهياء تذكر هنا لحمة النبي أدم(ع) أذ شاء أله أن يم يتجريبة الجنبة، والالتنزام يسلاوامر الافيئة يدقية، والتحلي بنصفة النويئة النبي تعييد الانسانية إلى حالتها الطبيعية بعد أن تنسى دلك في لحظة منا رئعقد عزمها ودرادتها

١١٧، ١١٧ ولبتعلق في الهنده كرامية الالتنسان، تسؤمر اللائكة بالسجود له واعظامه، ويأبي ايليس لطبيانيه بن يندند

الأمر ويأتي التعدير لأدم ليشخص مكس ألحطو لدولوً وحد اند ابليس ووساوسه التي تخرج الابسان من جنته وسعادته ونلفيه في الشقاء

١١٨. ١١٩: وهاهي الجنة توفرت لأدم بكل سمه فلا جرح ولا عري ولا ظمأ ولا شمس حارة فلينعم بهما وليسترشد يأمر الله بعدم القرب من كتبرة مقينة

۱۹۲۰ وثكنه التسيس وعدم التجرية الأيقع نويسة وساوس العدر الذي يركز على ميل انسساني قطسري للكمال والبقاء والتملك المسنسر والخلود وهو ب بنجاور ما توفر له، فيصور الآدم أن دلك لا يتوفر إلا يسفوك طريق المصية والاكل من الشجرة المنهى عنها.

۱۲۱ ولعدم التجربة أكلا من الشجرة وعلى التو واجها عالية للعصبة الدانكشفت لهما عوراتهمها ورهما كان ذلك تعبيراً عن انكشاف حالة العصبين وعدم خياء، بو تحرك الفريرة الجسبية فيهما، فودها يقطيمان ذلك بورق الشجر.

١٩٣٧: وهما يأتي العطف الألحي ويتوب الله عبيه ويهديه الصراط البيوي.

١٣٩٣: وتبدأ هذا مسجرة الانسان في الارض وهو في الاصل قد حلى له وليكون خليفة فيه فيها. ولكنه كان محتاجاً لاجتباز تجربة انجمة ليملتح على الصراع بين اختى والباطن سائراً نحمو الكيمال. مسلحاً يتجرب الجنمة الجنمة محقوفاً بالتوبة الافيه والهدى مشخصاً عدود الطاعي عارفاً أن كماله يكمن في انباع الهدى الريابي ليبتعمد عمن الضلال والشقاء أنه حير درس للحياة الانسائية

174: أما الاعراض عن الذكر وما ترل أنه فنيس يستتبع لا الشقاء والحياة الصعية والعسى الأخرومي. 170. ويعترض الانسان على أن خُشر أعسى وقد كان في الدنيا بصيراً ١٣٦٤ ليجاب بأند جزاء تصرفه في الدنيا إذ جاءته آيات الله لتفتح قليد على طريس السور، فتفاضي عسها وتساحا فأبتلي بعذاب الإهال والسيان يوم القيامة.

١٩٧٧؛ أنه أسرف وتجاوز الحد الطبيعي لعبردية والتعكير لى آيات الله الذي يقود بشكل طبيعي إلى الايسان فأصبر حددًا المنحرف على عباده فعاش حياة المشقاء في دنيساء وإن عبداب الآجرة اشداً واكثر استمراراً.

۱۲۸ ان هؤلاء المكذبين لا يقلون وقفة اسأمل في مسالبين للم من أيات وعوقوه من سير الاهم المكذبة وعواقبها ومساولها عليه من ألارهم البائدة ومساكنهم الخارية فسأن في كسل ذلك ما يدعو ارباب العقول للتأمل

١٢٩، إن بذلك الاستراف والمساد يستدعي أن يُست صل هؤلاء خروجهم عن السنائيتهم ولكس الله يتؤخرهم الله جمل ممين حكمة منه ولطفاً.

قال گذاف الساق الباشا السيد أركارات البرغ كسن و ركارات البرغ كسن و الكراك البرغ كسن و الكراك البرغ كسن و الكراك البرغ كسن و الكراك البرك الكراك و المحال المناك البرك و المناك البرك و المناك البرك الكراك و البرك الكراك و البرك الكراك و البرك الكراك و البرك المناك و البرك الكراك و البرك الكراك و البرك المناك و البرك المناك المناك و البرك المناك المناك المناك المناك اللها المناك المناك اللها المناك المناك اللها المناك المناكمة المناك المناكمة المناك المناكمة المناكمة

١٣٠ إنه هذف السورة كلها أي تتبيت أنس الرسور أثراء كلشاكل والإعراض والتعول والاستراف الندي يواجهه، فالصبر سلاح المؤمن، والنسبيح المتواصل في الصباح والمساء والليل والنهار هو عدته ورأده للوصنول الل حالة الرضا بكل شهرد باللطف الالحي والوعد الالجي والعزة في الكيل والآخرة

١٩٣١، والقطاب هذا للامة من خلال خطاب النبي(ص) ابن الرضا بما قسمه الله ضو النعصة الكبارى. قبلاً يتبغي الالتعات إلى ماحظي به الكفار من ازواج ونعم مادية وابن كانت تبدو راهية . لكنها كالواردة تذبل عصا قليل انها الفتئة والامتحان والزوال أما العطاء الالهي فهو خير والبقاء

۱۳۷ ان الصلاة تشدُّ الانسان بالله وتربي للرد راددندة والجنبع على التقوى، فليأمر الرسول أهلمه مهما ويصطبر عليها ويقيمها كاملة، ولتعبل الأمة كذلك، وحيث فان عائلة مصلية صابرة على الصلاة خبر من كل ما يتبتع به الآخرون من ارزاي، مان للله هو الرزاق وان منتيجة انتهائية هي للتقوى والمستقان ويسذلك يعبسر الامل في قلب المؤمن مهما كانت التقروف.

مري وهما يعود المديث عن أولئك المكدبين وهم يطبون البهة والآيه ناسين أن القرآن خبر آيسة تستهد على ماق الصحف والكتب الاول من طائق

١٩٤٤. وأو كانوا قد عديرا قبل أن ينزل القرآن لتسرعوا يصدم أتسان الرسمول وعسدم أقاصة الحجسة والا لاتيموه قبل أن يذلوا ويخزوا، ولكن هاهي الحجة الدلمعة الفلايا يبقون على العماد

١٣٥؛ تاكيد على هدف السورة، ولينطر كل طرب عاقبة الاسر وستكسف الحقيقية ويُصرف الملحون المهندون بهدى القرآن.

### مورة الاثبياء

السيلة جرء من السررة.

۱- ان البشرية تقترب كل يوم إلى عالم ماساب حصوصاً وأن الرسول(ص) بعث وهو رسول آخر الزمان، والزمان مهما أمتد قصير أذا قبس باللحرة فيجب أن يعد النباس انفسهم للحساب وينقذوا أنفسهم المارقة في النمنة

۲- انهم لا يدركون عظمة المدى الالهي والدكر الرسائي للتجدد هم باسمرار، ولذلك بقابلونه لاعبين في حين يريد الله أن يقودهم به إلى العلاء

انهم غاراون في العقلمة والاهتراس واللمب واللمهر
 والتناجي برأ بالتشكيك ظلماً - بالنبوة باعتباراتها لا محس

ان تعطى ليشر مقلهم، وأن ماجاء به الريُّون هو السحرُ فكِّيف يؤمنون به وهم يبصرون جعيمية]]

٤- أيمان الرسول أنه يقول الحقيقة إلى يعلم ب نه العالم به في السماء والارض السبيع العليم ينحبواهم
 الشككة هدو.

0– وتنتابع التهم قما أقوال الرسول الا أحلام غير متسقة ابل هي افتراءات بل هي حيالات شماعر. وإلا فليقم على مايطرحه دليلاً كما اقام المرسلون الدليل رجاءوا بالمعجرات

 ٦- كلا أنهم ثن يؤمنوا مهم جاءب الادلة فهم مكابرون. وقد سيفتهم امم مكذيبة رغم الادلية الهيمية مأهلكت تتبجة ذلك وهم على نفس الشاكلة.

٧- لقد كان الانبياء الماصور، بشراً. وهو وصف بصر عليه الاببياء ثنلا يتحولوا في دهى الجاهدين المضالين الى آلهاد، والا نشاقي بين البشرية والنبوة. إن الأولى هؤلاء الجمعدين أن يرجعوا الى اصل الدكر والعنساء يسالامر ومنهم علماء اهل الكتاب ليسألوهم عن الحقيقة والرجوع إلى اهن الخبرة هي قاعدة عقلائية.

٨- تأكيد ليشرية الرسل فهم يأكلور الطعام وهم يوتون والإينكون الحالود ، كيائي أبناء آدم .

٩- إنهم يحملون رسالة الله وبينعون معانيمه رحم معيات والموانح. ولكن الله صدادق الوعد وقد وعدهم
 بالنصر العاجل أو الآجل قهم الناجون وأعداؤهم هالكون لأنهم مسرقون يتجاوؤن حد المديرة البشرية الطبيعية.

١٠ - إن هذا القرآن فيه حير الامة وهداه وهو يدكّرها بإنساستها فهو الفضل بيئة على صديق الرسمول
 وهو يحقق للعقول بغيثها ثو عم الاحتكام اليد

# NOW LANGE MORE

الترب المائي جسائهم وهم المسلو شرورة المستدرة التنهيم في تسور الاستشرة ولا مستدرة ولا المستدرة ولا مستدرة الله المستدرة المستدرة

١١- وهاهو التاريخ اصامهم فليستهدوا حوادث، ولجروا
 تباول الامم والخيضارات فكم قنصى الله على القنوى التي
 ظلمت، ليحل عملهم قوم آخرون.

17. 17- وسينما كانوا يشعرون بالمبذاب كانوا يلجاري المباري المروب عساد يمجيهم من عداب الله. فيأتهم التقريع الأخي ان لا تهربوا بل عودوا الى عيشكم وتبرقكم أن كنتم قبادرين التجييرا على مايلاحلكم من تساؤلات حبول ماقدمتموه سي اجرام.

١٤. ١٥٠ الله جواب المعترفين ولكن بعد ضوات الأوان الد قد حل العداب وحيثت فهو لا يكشف عن تربة صادعة، بل هو ترديد اعترافات للخلاص ، ليشبلهم العداب وليجودوا همشيماً أعصاده بد الفتاء والخبود.

وكم نصب إلى أرتية كان طائِنة و المقالة بعدها موا المؤين في قلت المقدول السناينا لهم بنها يركسون في المؤين في قلت المقدول السناينا لهم بنها يركسون في المقال في فعاوات الله المؤين في فعاوات والرجعة المال ما أويام مبدئ عليدين في فعاوات والمقد المقال في المؤين بمناه بهم من بمناه بالمؤين بمناه بالمؤين بالمؤين في المؤين المؤين المؤين في المؤين المؤين المؤين في المؤين المؤين المؤين في المؤين المؤ

١٦. ١٧- في قبال الغلاة واللهو ولمن المشركين يؤكب

الترآن حقيمة الجد الالمي في الكور وابتناته على الحق والمكينة أودلك أساس تعذيب الحاحدس كسنا هم صبين الايمان بالمعاد أما اللهو والنصب والحدد السناء والاولاد علا سبيل له أي الداب الاغية لاسه صن قيماس الاسالق المطلق المعي إلى المخلوقات العاجرة العاقلة فلا عبث في الحلاج واعدهي السس والقرامين

١٨٠ - أنها المقيلة المتالدة مالكون قائم بالحق، والحق عالب عني الباطل ومهلك له الما تصورات المستركين واوهامهم فلها الربل والدمار

١٩, ١٩ من الله خالق الكون ومالكه والمسيطر عبيه رهاديه الى الكمال عبر طاعته، فكل من عند الله من المقريين اناساً كانوا أم ملالكة مستعرفون في العيادة وهي سر الكمال، بل كلّم راه القرب رادت العيادة الأنها على مرتبة وريادة معرفة، فلا استكبار عن عبادة ولا من منها، بل كل همهم تسبيح الله وتنفيذ أوامره في كمل وقت دولها عن أو تعب.

١٩٧٠ من على الآلة الارضية الرعومة العاجزة بعدها عهر تستطيع ال تحيي وتحيثة والحواب الطبيعي هو النعي. الإلى الإلى الموري الاولة على التوحيد ال بدرك ال لارم وجود الالحة المتصددة المطلقة القادرة هـو فيساد الكون وعدم تناسقه وعدم سريان از مة واحدة عيد، وهذه أمور ينفيها الواقع المتناسق السوزون، ويعسوه الرجدان منزها مسيحاً ترب العرش المسيطر العي المطس الناسة أمره بسلا مسئوولية تنابعه، وإنمنا بتحسل المقلوقون المسؤولية.

١٤ إن القرآن وهو جامع لتماليم الانهيا، بؤكد لتوحيد ولكي ماهو برهان المشركين؟ أنهم لا يُلكون الا المهل بالحق والاعراض والجعود.

وَمَا أَرْسَاءَ ابِنَ غَيْدِاتُ مِن رَسِولِ الْاسِنِ وَلَيْهِ اللّهِ الْإِلَانَ وَمَا أَرْسَاءُ وَاللّهِ الْخَلَدُ الْرَحْنُ وَلَا أَسْحِنهُ الْمَا الْمِلْ الْمَا الْمَامِ اللّهُ الْمَا الْمِالْمِ الْمَا الْمَا

73- أن الانبياء جيماً دعوا للتوحيد وعبادة الله وحدد ويعتبر هذا من أدلة التوحيد يقول علي(ع) (لم كان لرباله شريك الأنبله رسله)

۲۲. ۲۲ من أوجم المشركين اعتبار الملائكية بسات أب فسيحانه وتعالى على ذلك بل هم هباد مكرمون مطيعون لامره عاملون به ولا يتكلمون إلا عا يأمرهم به ومسن كان كبدلك كيف يكون والدأ.

۱۹۸ ، ۲۹- واقد عبيط جم وعالم وهم لا يستقون الا لمن ارتضاء الله ، قسلا معنى لاتضاؤهم شنقعاء مس قبسل المشركين المطرودين من وحته. كما أن الملائكة خنائفون من عبداب الله وغو أئيم مطيعون ، ولبو أشعبى احتدهم الالوهيئة -- جدولاً -- فجروا مهتم لايام كيون فجروا جهتم لايام كيون فجروا جهتم لايام كيون

الملالكة بنات كما لا معنى لجمل الخلق فه والتدبير المنتقل للملائكة وامثال دلك.

٣٠- أن الكرن كله حاصع لارادة حكمة شظم والوجهم، تليمتند الاسمان يهمره إلى عنها! مه الكون، ولوائمه وتحولانها، فقد كانت السماوات والارض سدياً متحداً ثم حدث الفتى وتنوعت الاشكال بقدرة الله واقد اعلم بنوعية هذه التحولات الهائلة التي يكتشف العلم شيئاً بشيماً بعض اسرارها وحكمها شباء أنه أن تقبوم الاجراء بالماء أيما كانت كل دلك يسئ عن حقيقة النظام الكوني الرائع فما الداعي لاتكار الحقيقة وعدم الإيمان؟

٣١، ٣١- وهذا النوارن الرائع في الكون، وهذه الجبال التي تنظم حركة الارض لئلا تصطرب، وهذه السبل كالأثبار المنظمة لدورة المياه وحركة الانسان وهي تمهد له خهاة المطارسة، وهذه السماء العجربة الهموظة بقوانيمها كل هذه بيصرونه ثم يعرضون عنه وعن دلالاته.

٣٢- وهذا الليل والنهار وحركة الشمس والقمر مكن دقة وتوارن لكل مداره، الا يشد الانسان شمداً إلى حالقه العظيم؟ وفي كل هذا توجيه للعقول للمريد من العدم والاكتشاف.

٣٤ - أنه بادوس الحياة غليس ليشر أن يخلد حتى وثو كان هو النهي فهو مهست والمنشركون بالتسالي ميشون قفيتيصروا حالهم وليعدوا لمصيرهم.

٣٥- هذه هي الحقيقة الصارخة وان أكرها اليعص – عملاً – وتصرفوا وكانهم خالمدون ولكنمه واقسع انساني يجب ان ندركه كند بدرك انبا في حالة احتجان بالشر فتصع. وبالحير فلا بيطر، واتما نتهج همدى الله في الحاليم، مدركين ان هذه الحياة لها هدهها وان هباك يوماً للحساب بعود فيه إلى الله قيرفينا ما تستحقه

١ - تبع البلاغة، الرسالة رقع ٣١

١٩٦ كان الاستهزاء من أساليب المشركين المادين إد يستكثرون على الرسول أن يقول الحقيقة عس سخف أهسهم وتعاهلها في حين أنهم يكفرون بالمقبقة الواضحة أد يمكرون الرجن ورجته تعم الكون والحياة

۱۲۷. ۲۷ مم میشون بعیب الاستعجال، وان کاست انعجال عرد انعجال مرد انعجال من ترکیب الاسان و خلقه و ذلك بكي يصلح مرد ولكنهم يستغلونه لتكريس عنادهم و تحديهم لما يعد يه الرسول من عداب الله.

١٣٩، ١٤٠٠ النهم خافلون لا يعرفون صدى الصداب الاضي وكيف أعرض بهم النهار عيصاولون دفعها عسهم ميهورون الا تأثيهم من الممهم ومن حلفهم فلا يسعمهم ذلياف ولا يشتصرهم ماصر بل تهاجهم فجأة فتبعتهم فلا معر حينتد أولا تأجيل.

ويد رمائ النين سخفروا بن بشيد ولك إلا فروا الهذ الذي يُده فر الهنتكم وهم يده كر الرّجين شهر مختهرون في خلق الإنسان بين عَبَلِ سأريكم بنيس ولا تستيخوب في وَيَعُووت مَن حَدَّ الرَّعَدُ بن مختشر مند البت في أوبه لمُم اللهن كشروا حين لا يكفرون عن وُجوجِهمُ الشار وَلا عَي فهويهم ولا هُم يُنشرون في جوجِهمُ الشار وَلا عَي فهويهم مُلا يُستطيعون رَدُى وَلا هُم يُنظرون في وَلَقَدِهم يَنسهُ يُسهرون في قول مَن يُنظرون في وَلَقَدِهم الله وَاللها وَاللها وَمَا يُسهرون في قول مَن يُنظرُ حَدَّم واللها وَاللها وَاللها وَاللها وَمَا يُسهرون في قول مَن يُنظرُ حَدَّم واللها وَاللها وَمَا الرّحينُ بَل هُم مِن يوسكو رَبْهِم شُرِجود في قر الرّحينُ بن هُم مِن يوسكو رَبْهِم شُروجود في قر الرّحينُ بن هُم مِن يوسكو رَبْهِم شُروجود في قر الله عن الله مُن عَمل مِن يوسا لا يستطيعون عصر وَم المُنه مِن الله مُن الله الله الله الله المؤلال وَم المُن الرّض مُن ها يُعملون في المُنافِئ المَنهُ المؤلون في وَم المُن الرّض مُن مُنافِع مِن المواجِها المُنهُ المَنهُ المؤلون في

٤٦ - الم يتنظ هؤلاء عصاير الدين استهرأوا بالرسل - ابن كينان - وحساراوا الالفيم فوقعنوا هيم في الدلية والعداب.

٤٧- لو أعاد هؤلاء النظر في امرهم لعادوا الى وشدهم فين الذي يجرسهم لسيلاً وبهب رأ عبير الله؟ وهيل يدركهم شيء سوى وجئه وهو الرجمان بالحلق حيماً، ولا يسع من عديه مائع أن براد بهم ضرأ نتبجة عمصهم ولكتهم رغم وضوح الجواب عن هدد التساؤلات يعرضون هي الحق.

٤٣ وهل تقدر المتهم المزعومة أن تقدم لهم شيئاء أو ضع عداب الله، وهي لا تستطيع أن تجميي تفسيه أو تستمد من غيرها ما يُعظها سه.

٤٤- ال هؤلاء المعاندين غرائهم حياتهم الممندة ومدههم الرائل فظلوا الهم باقون أقوياء متبستدين غدالمين عن مايجري حولهم من تصرم الاعمار وروال النعم والقراض الاهم وهل يتصورون أنهم قادرون علمي تخطبي كل عوامل الفتاء

قُلْ النَّمَ الْمُورَا عَلَى وَلَانَ مَسْتَمُ النَّبَدُ النّمَا الْمُعَدُّ اللَّهُ الْمُعَالَمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّه

١٤٥- ان الاندار الذي يعلنه الرسول آت من الرحي الالمي وقدا ديس جدير بالاستماع اليد اذا كانت الاجماع صدغية ومعارل واعبة، ولكن هؤلاء المعرورين مبتاون بالمصمم فيسم لا يسمعون ولا يعهمون الحقيقة

 ١٤- انهم بحتاجون إلى وخرة من العبداب فيعلسوا الويسل ويعثرهوا بالظلم

٤٧- ان موارين الله عادلة يوم القيامة وهي تنظر الجبيع فيرنون حقهم بكل دقة فلا يفيب عسها أي شبيء مهب كبان صعيراً كورن حية الحردل مثلاً. والله خير الهاسين.

٨٤- وتأكيداً لصفاهيم السابقة بيداً القرآن بعرض صبور
 عن حالات الانبياء السابقين وأعهم والدين وقفوا في وجموعهم
 وعراقيهنو فيندكر فتنا موسمى وأضاد همرون إد آتاهما الله

وطوعيهم فيندام طلب والمن وأب طل و وطلبية فيندام طلب ووطل المقائل وذكراً للمقين التوراة الرقاماً وميراماً يعصل بين الحق وأب **طل ، و**صلياءً يتكلف الحقائل وذكراً للمقين

 ٩ كا فاستقول الدين يخشون بريتم بالعيسياء والسدين يستنفيون للأحسرة ويضافون اهواف هم المؤهلون للاستفادة من القرقان والاستضاءة بنور الإيمان.

٥٠ وهذا القرآن يحسل كل تلك المعابي الوضاء؟ والدكر المبارك ياستمرار فسافا تلكرون صه

٥١- وهذا ابراهيم الذي سبق موسى، آثاه أن كماليه ورشيده، والله يعليم مستواه الراشي من اليوعي
 والإخلاص وهما سر الرشد

۱۵۲ - ۱۵۳ - ۱۵۳ اله يواجد أباء الواحد كان عبد - وتومد يسؤال فيد التهكم والتحقير والاستقراب من الجهس والجسود فيتسادل عن الاحسام والتبائيل (الا الحقائق، لتي يعكنون عنيها عابدين!! ليجيبود بجواب سخيف الند استمرار لعادة موروفة دوغا رعي

٥٤- ويكل صراحة يجبههم بالمقبقة، انها عادة صالة يكل وضوح.

00- ولم يهضم القوم هذه الصراحة ويتساءلون عن مدى جديته في هذا البيان.

۵۲ وضا يبدأ براهيم بترضيح الأمر ان أخفيته التي قلأ الكون المستى الجديل تشير الى الله رب الوجدود كله وطاطره وطالقه وهو ما توصل اليه وهاهو يعلنه بكل وضوح

٥٧- ولكي يؤكد ذلك اعدن هم أنه سيمند إن الكيد بهذه الاصتام بعد ان يغادروها ويتركزها خاها

فَجَنَّتُهُم جُنَادًا إِلَّا كَنِّيمًا فَيُم لَكُلُّهُم إِلَّهِ يُرجِونَ ﴿

الله من مُسلِّ هنذا بالهيئة اللَّهُ نبس المُقالِمينَ 😩 الله

ئىسىمىنى ئىلى يَدَكُرُكُم ئېدالُ لَمَاه يوزهمُ 🕲 قالوا قائد يېد.

عُق آمِيُو الثَّامِي لِمَلَّهُم يَسْتِدِينَ 🧟 فَاتِوَا عَأَمْتُ لَمُلَكَّ

عند يعزفيد يُؤرهها 🥝 قالَ بَان لَمُدَلِّم كُورُهُم

عند شنطوفم إن ڪئانوا يعطِقوب ۾ فَرَجِمانوا إلى سُهِيه فَعَانوَا لِكُنُمُ السُّرُ الظَّالِسولَ ﴿ ثُمَّ مُكِسوا

فَق رُحِ سِهِم أَقُد فَرِسَتُ مَا هَنَوُلَاهِ يُعَوِقُونِ ۖ 😂

عَالَ مَعَكُمُ يُورِثَ مِن مورِبِ الْحَبِّ الْأَيْعَلَّمُ عَسَطَّمِ شَيِكًا

وَلا يَشَدُوكُم كُ فُول الكُر وَإِما تَعَبُدونَ مِن موب اللهِ

أَمَالا تَسْمِلُونَ 🥸 فالراخرَ قوةُ والعُسْرِيَّا وَالْهِشَكُمُ لِسَكَّمُ لِسَكَّمُ لِسَكَّمُ

دينه 😅 قُتَا يَعْ أَكُونَ رَبَّا وَسَلَّمًا مِنْ إِرْحِيدِ 🤡

وَأَرْسُوا بِهِ مَا كُلِينًا فَجَعَلُونِهُمُ الْأَسْتَرِيفِ ﴿ وَتَجَلِّينَا

وَ وَمَا إِلَّ الرَّحِي الَّذِي مِنْكِنا فِيهِ المُعْمَعِدُ ﴾ وَوَقَهَ

أنه رسعى وتهدون الفلا والله بمعدا مدارست

۵۸- وق حالمة المشخافي عبيد أيسراهيم بغاسبه المخطيم الاحتياراً إلى أد تركه البرجمرا إلى هذا الصنيم منساء لين عدة التحطيم.

١٦٠ وقوجئ القوم يسالنظر فتسسأه أوا هن ألدعس الذي ارتكب هذا الطلم! ليجيب البعض الهم العموا المن ايراهيم يدكر الالحة بسره

۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۳ وسئل ابراهیم خل هو الفاعدل؟ فاجسابهم به جماول به ان بینههم لنحقیقه - بل عمله کیبرهم هذا اثر لنف ساغاً فاسائرا الاصنام تنجیبکم ان کانت تنطق]]

على ماها لاه ينطفون.

٦٦. ١٧- وهنا ينبري لمبر يكل قوة مستنكّراً أن يعيدو من دون الله مالا ينفع شيئا ولا يصر، سأقفا هو بخاً لمم على ذلك، داعيةً أياهم لل التحلل والوعي

١٩٠٨ قايقتو، باند المعظم ، وادركتهم حمية الكفر والساد فحكموا عليه بالاحراق انتصاراً للألحة المعظمة وهو سلاح العاجز عن المواجهة بالمنطق والدليل.

١٩٠ - ١٩٠ وشاء الله يقدرته المطاقة ان تكون النار عنى ابراهيم برداً وأماناً فيبطسل كيسدهم فيعسردوا هسم
 الأخسد بن والعاقبة للمتقبق.

٧٩ وأمن به ثوث وهاجر معه الى ارض الشام ارض البركات الارصية والسماوية الأبها كانت مهبط الوحي والنبوات وهو هدى ثلعائين كما هي ارض الخصب والخيرات

٧٧ - وأنهم الله عليه بالذرية الصالحة، باسحق وولده يعقوب عطية منه لهذا النبي المهاجر

وَجَسَنَهُم آنَتُهُ يَهِدُونَ إِنْ وَ أُوسِنا إِلَيْهِم هِمَ الْخَوْرِبِ وَإِنَامُ الشَّفَقُ وَلِسَاءٌ الرَّحَتِوَةُ وَكَامِ ثُنِ طَلَقَ وَلِسَاءٌ الرَّحَتِوَةُ وَكَامِ ثُنِ طَلَقَ وَلِمَا وَجَنَعِتُهُ مِنَ الضّرِيةِ الْمَى كَانَ عَمَنُ المَّلِنَاتُ مُكَا وَهِلَمَا وَجَنَعِتُهُ مِنَ الضّرِيةِ الْمَى كَانَ عَمَنُ المَّلِنَاتُ أَنَّهُم مِنَ الضّرِيةِ فَيرَسُوهِ فَيهَ اللّهِ مِنَ الصّرِيقِ فَيرَسُوهِ فَيهَ وَمِنَا إِنَّ المَعْمِدِ فَي وَمَعْمِنا المُولِيقِ فَي وَالْمَالِيقِ فَي وَالْمَالِيقِ فَي وَمَعْمِ التَّلِيقِ فَي وَمَعْمِنَ المَعْمِدِ فَي وَمَعْمِ مِنْ المَعْمِدِ التَعْلِيقِ فِي وَمَعْمِ مِنْ المَعْمِدِ فَي وَمِنْ المَعْمِقِ المَعْمِقِ إِنْ المَعْمِقِ المَعْمِقِ فَي المَعْمِقِ المَعْمِقِ فَي وَمَعْمَ المُعْمِقِ فَي المَعْمِقِ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ المُعْمِقِ مَنْ اللّهِ فَي وَمَعْمَ اللّهُ مِنْ المَعْمِقِ فَي وَمِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ المُعْمِقِ فَي المَعْمِقِ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ المُعْمِقِ فَي وَمِنْ اللّهُ مِنْ المُعْمِقِ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ المُعْمِقِ فَي وَلِمُ اللّهُ مِنْ المُعْمِقِ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ المُحْمِقِ الللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ المُعْمِقِ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ المُعْمِقِ الللّهُ مِنْ المُعْمِقِ الللّهُ مَنْ المُعْمِقِ اللّهُ مَنْ المُعْمِقِ الللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ المُعْمِقِ اللّهُ مِنْ المُعْمِقِ الللّهُ مِنْ المُعْمِقِ اللّهُ المُعْمِقِ المُعْمِقِ اللّهُ المُعْمِقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِلِيقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِ المُعْمِقِ المُعْمِعِيقِ المُعْمِقِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِعِيقِ المُعْمِقِ المُعْمِعِيقِ المُعْمِعِيقِيقِ المُعْمِعِيقِ المُعْمِعِيقِ المُعْمِعِيقِ ا

٧٢- وهكدا شاء أنه أن تستير الإماسة في تسل هؤلاء الشهرية ببارادة أنه أنظ هرين لتحقق هدفها أشاريخي وهو هداية البشرية ببارادة أنه غير كمال وتحقيق هدف خلقها، ورحسول أفسراد الاشسان الى مقامتهم الحقيقية، وعمل الحيرات وزقامة الصلاة لتقوية الطلاقة بك ويتاء الركاة لتحقيق التكافل، وبالثاني أيهاد الجتمع العبد. ١٤٠ ويتاء الركاة لتحقيق التكافل، وبالثاني أيهاد الجتمع العبد. ١٤٠ ويتاء الركاة لتحقيق التكافل، وبالثاني أيهاد الجتمع العبد. ١٤٠ والعبو فدعا أنى أنه ولكن قريته (سدوم) لم تستمع الى دهوشه والعبر نام أنه أنه أنه أنه أنها العاحشة مع الدكور، وهي خروج على دهوج على نظيمة، فيهاه أنه منها وأدخله في رحمته الأند كان من العاصمين.

الإد ۱۷۶۳ اشرى لتوح النبي -- قسل ابسراهيم- وهسو بلنجي الى ربه شاكيا الله مصالبه مع قومه المكتبين، ليستحيب الله له وينجيه واهله من الهم والمهالب الكبرى وينصره عليهم بعد أن كانوا قوم سوّد الهقرقهم اجمعينه

۱۷۹ ۱۷۹ ۱۷۰ صورة آخرى من حياة الانبياء يدكرها القرآن وتقصلها الروايات أأ، حيث الصدث حادث دحول عام احدهم في مرزعة كرم (عسب) علوكة للاحر ليلاً فتأكل كل الزرع ، فيعرض هذان الأمر على داود، وكان هذا النبي حاكماً على بني اسرائيل فرأى — وهو يستشير ولده سليمان — أن قنح العام لنصاحب البررع، ولكن سليمان رأى أن تمنح منافعها - أي الغم – قصاحب الزرع ، فكان حكم سليمان أكثر رالقاً وكلا الرابين ولكن سليمان رأى أن تمنح منافعها - أي الغم – قصاحب الزرع ، فكان حكم سليمان أكثر رالقاً وكلا الرابين ركزاً على ضمان ما أتلفته العم وهكذا أمثر أنه عنيهما بالمكمة والعلم، كما أمثن على داود يتسمعيم الجيال لنجارب مع تسبيحه (والكون كنه سبيح نقا وكذاتك هي العليم في العليم في السماء فقد سخرت له مسيحة ميزها فه. كما علم أنه داود صناعة الدروع التي تشكل حلقاً تنبس متداخلة لتصافظ على الابدان حالة المسرب, وكان دلك تقدماً في الصناعة الحربية آنذاك عا يستدعي ، لشكر فه على هذه الماة.

٨١ وكذلك امتن أنه على سليسان بتسخير الرياح العاصفة له ليأمرها بالسير إلى الارص المباركة (الشام)
 عققة له مايريد بامر أله تعالى

١ - راجع مجمع البيان ج ٧ ص ١٠٩

AT وكذلك سيطرت له الجسن لتضوص له في أعصاق الارض وألهم ولتحقق له ما يريد من اعسال ديما عجبر عشها الانسان العادي كل ذلك بعلم وقدرة وضبيط عبي قبري كبا يرضع قدرة الله المطلقة ولطقه بعباده المؤمس وسحموه مسبيرة الانبياء.

AY يكشف عشد منا اصبابه من خبر وابتلاء، ونشأ أرجم الراجين، ليستجيب له ويكشف عنه ضرو فابتلاء، ونشأ أرجم الراجين، ليستجيب له ويكشف عنه ضرو فناد، خبر في صبحة وعاقية، ويؤتيه ماله وأعله وأولادهم وأحقادهم بعدة منضاعفة ولتكون تلك ذكرى غط العبادة انبه خبط الابسلاء والعسل المشاكل ولكن العاقبة والنصر له يلاريب

٨٦. ٨٥- ويستمر الترآن في عرص صور الصالحين بالتشكيل باساعيل وادريس وذي الكفل وكـــــانوا مس غادج الصابرين في طريق الحق عادملوا في رحة ليلة ويظله بعمدهن.

٧٨. ٨٨- وهاهو صاحب الحرت يونس بعد أن يُمث أن قومه فكديوه قدى عليهم بالعداب، وحين أشرق عليهم العداب بيوا تويد بصوحاً فكشعه أنه عنهم في حير بنبي أنه عبده يوبس الذي خرج من قومته غاضباً من تكذيبهم ظائماً أن أنه سيقتح له آفاقاً أرجب ولا يقتر هبيه من روقه، ابتلاه بالتقام الحرت له " وهو يركب الهجر " وفي ظلمات جرف لحرت راح العبد الصالح يدعو ربه ويسبحه ويستخره ويعترف لنه يظلمه لنفسه وقصوره ليستجيب أنه له وينجيه من العم وتلك سنة أنه في المؤمنين الصافيين يستصرهم وينجمهم ويسحهم العاقبة الحبيدة على مدى التاريخ،

٨٨- وهذًا زكريا النبي يلتجئ الى الله شاكياً البد وحدثه وعقمه مسترحماً آيا، وهو خير الوارثين.

٩٠- فيستجيب الله له ويهيد يحيى النبي ويصلح له ررجته ويعبد لله حيويشها وتلطه هي حياة الرسل والصللين - دعوة وجهاد ومسارعة في الخبرات ولجوء في أنه في حالات الرغيسة والرهيسة ، وحشوع وعهادة دائمين، ميرفيهم أجور الصابرين وما على المؤسين إلا مواصدة الدرب وصناعة التاريخ.

٩١- وهده لحمة عن مربح ام عيسى النبي، وهي رس العقة والمسادة والإخلاص، وقد مفسخ فيها الله مس روحه قول.
عيسى بأمر الله ليكونا مما آية وبرهانا للعدلين

97-هده هي حسينة هذا الاستمراض السريح لشيء مسن حياة الاثبياء. انها تتلخص في ان البشريه امة واحدة، ومسايرة واحدة ها قيادته المقبقية المعابرة والسائرة بها غير الهدف آلراحمه وهم الاثبياء، وديسها هم التوحمه يكس لوارمه و مكاناتها هي الفطرة، وعمى اساس مسها تنصطبع المسايرة وتنظم الحداية ويقام الجشع العابد.

٩٣- الا أن البشرية قرقت قرقاً وأعلاً وطرائيق وسنتموه
 على رجه وحكمه ولا عودة لها ألى الدنيا، حنماً وينكشف المنى

ij.

٩٤- أما حسيرة الاعال العامرة بالعبل للصاخ عهي الجسيرة الناجيم في سنصل الى هدوي فطعاً في الحيمانين
 معاً وفن يذهب سعيها هدراً مطلقة

٩٥- واما القرى التي ظلمت قاهلكت فسوف ترجع الى ربها وتواجد مصيرها الاسود حتماً

٩٦. ٩٩ من اشراط الساعة - كه يشير القرآن في سورة الكهف - حروح يأجرح ومأجرج وانسباحهم في الارض، فإذا انعتجت أمامهم السبل وراحوا يشحركون من الاعاني الى كل جهة فحينشذ تكنون قد اقتريت القيامة. وحينئذ تنشد عبون الكافرين الى هذا أهدت حوفاً وهلماً دعين بالربل والنبور لعفلتهم عن هذا اليسوم الرهيب ومعترفين بظلمهم.

٩٨- أنه مشهد عظيم يصدر فيه رصف الحق - معالى - فم والأفتهم بحصياه جهم وحجارتها. هواناً فيم
 ولما يعيدون من دون الله

٩٩- أن الحتهم ضعيفة لا تملك أن تدفع عنه السوء أو أن تُنتع من دخلول التنار، فلتستعد هنده الالحلية وعبادها للخلود في الجحيم.

١٠٠ ان لهم في جهدم رفيراً شديداً وهم لا يسمعون شيئاً شرجة اغلاقهم اساعهم عس الحيق في السديا.
 وما الآخرة الا المكاس لتلك المسيرة السيايقة.

١٠١٠ في حين بيقي المؤمنون الذين منبق طم من في الوعد بالحملق والجنة ابيقون يعيدين عن هذا الحول العظيم.

لايسموت خسيشها وهم تيفا تثفيف أنطشهم

مهر في الإنجاز في المنظم الفراغ الأستائر و تتلق في المنظم الفراغ الأستائر و تتلق في المنظم ا

يُرِم تَعْرِي النَّمَّاةُ كُفُلُ اليَّرِيلُ إِلْكُنْتُ كُم إِمَّالًا

إِنَّنَ خَبَلِقِ شُمِلُمُ أَرْضِنَا ضُلِّماً ۚ إِنَّا كُنَا صَحِلَمِتَ 😝

وَلَقَدَ حَصَّتَهَا إِنَّ التَّهُورِ مِن بَعَدُ الْلِكُولَاكِ الأَرْضُ إِرِنْهَا بِهِنَانِي التَّسَلِمُونِ فَي إِذَّ فِي عَلَالْكُنْفَا

لِلَّوْمِ صِيدَعَتْ ۞ زُمَا وَشَلْتُكَ إِلَّا وَحَمَّةً لِلْمَالِمُونَ

﴿ فُرَازَلُما يَوْمُ إِلَّ آلَما إِنَّهُ حَنَّمُ إِلَنَّهُ وَلَوْلًا

لِيْنِ لِتُدِرُسُومِوتَ ﴾ وَأَن لَوْلُوا لَكُلُ الْمَنْأَكُمُ

مَن سَوَاهُ وَإِن آدريت اللهائِ لَم بَسَيدُ ما توهَدونَ 🥝

يَلْدُ بِعِلْمُ البَهْرِينَ النَّولِ وَيُعَلِّمُ لِ تَصْعَفُمُونَ ﴾

ريد لديف لكلَّم إنسنة لكر رُساع إلا حيو ﴿ قَالَ

رُبِ مِن كُرُ إِلْمَا أَوْمِنُ الرَّمِنُ الكِسْفِينَ كَانِ مَا تَصِيدُونَ 🏚

MORE BOILD AND

٣-١- إن المؤمنين الموعودين بالبنة لا يسمعون حسبس جهيم المرعب بل هم ينعمون بالطمأنيسة وبكل ما تستنهية أنفسهم خالدين. وبهذا يشبح القرآن أعظم الأسال الإنسائية وهو ما تعجز عن تقديمة المبادئ الوصعية لأن معذاها قنصير لاقيمة له في قبال حياة الخلود الاحروية. وبهمنا نظمئن نفسس طؤمن ولا يبقي بجال لصراع المصافح ثماتية والاجتماعية وهو سر خلاك الامم عبر التاريخ فالدين هو الحل

١٠٣ فلا حرن من ذلك الفرع والمتوف الاكبر بل تكسريم
 ملائكي رائع ويشرى بتحقق الوعد الصادق.

١٠٠٤ اتها (لمقيقة الكونية الماتلة برم يطرى الكنون كنبا يطوي مالك الكتاب كتابه، ويعود الى هيئته أون صرة وكسل ذلك سهل يسع على يد القدرة الالهية الفاعلة لما بشاد.

١٠٥ وعدد حميقه كوبية تاريخية أحسولي أعلمها كتب مع الربور وهو كتاب داود النازل بعد دلنوراء. وتشيئها الومانع ألناء يخيه ويتروها القرآن الكويم بتوة وتستقمس في أن التاريخ يسبح غمو جميع الصالحين - إلا بحدلة - حيث يكون الدين كله لحد وتسلأ الارس عبدلاً كمسا ملتست ظلماً وجذا نتفتح عنى الدوام امام المؤمسين أبواب الاس "واعد".

١٩٠٩ - إنه دعلان المي للمسجرة العابدة عهم المنصورة، وهي الوارثة وهي المرحومة يشرط تعبيد الحيطة والسليمية لله تمالي

١٠٧ - وماجاء هذا الرسول وهذه الرسالة الايالرجة لكل البشرية.

١٠١٨ - اب تنادي بالتوحيد وهو دين السيارة المؤمسة و تبدعو للاسمالام وهنو لازم التوحيسة، وألاسمالام
 خصائصه العامة يصبن للبشرية كنها السعادة ركل الحموق الانتاسة

١٠٩ هكذا وبكل وضوح يعلن الرسور ميادئه ، بالكل سواء أمام هذه الحقيقة. أما جرأء الانحسراف عسن الحقي فهو خير معلوم الأجل للرسول بل هو موكول أني شه تعاني.

١٩٠٠ والله تعيط بالكون والإنسان لا فرق لديه بين ساء بصوت عال او أمرمكتوم

۱۹۱۹ - فلا يعلم سر تأخير العداب ولعنه متحان وتمتيع الى اجن او استدراج وامهال كي يؤدادوا في الإثم. ۱۹۲ - ان الله هو الحاكم بالحق وهو الرجن بالبشريه جمعاء ولما يتوجه الرسول اليمه تصالى ليفتصل بيشه واين قومه ويستعين به لمواجهة ما يصعونه من كذب و سنهراء و فتراء وجهسل وفي كسل هندا لبسات لقنواده وارعاب الكافرين.

وسيسيب والمواوع الزمهد

يِتَأَبُّهُمُ النَّاسُ النَّعَوْ زَيَّكُمْ ۚ إِنَّ زَوْلُه النَّاعَةِ فَى \*

تَطْبِدُ ۞ يَوْمُ لَرُولِهُمَا تَدَهَلُ كُلُولُمُ مُرْجِعُهُ وَمِنْهُ

أوطقت وتفقع سطل اان خعل تحليما وزي الاس

ئىكىزى ۋاما ھام يىشكىزى ۋائىكىڭ قىدائ اللو ئىدىدا. ۞ ۋايىن القايس ئىن بالدائول بى اللو يىقىمو بىدىم ۋايىلىم

كُلِّ شَيِعِلَي شريعِ ﴿ كُنِتِ عَلَيهِ أَنْهِ مَن تَوَلَّا عِاللَّهِ

جُهِيلُه وَ يُعدِو إِنْ عَمَامٍ النَّمَوِ ۞ بِسَهَيْهَا النَّاسُ بِي الْحَصَّر فِي زَامٍ مِنَ النَّمِ وَإِنَّا عَلَمَتِكُمْ مِن زُامٍ سُمَّ مِن

عُلِمَا أَنْ أَسِ مَلْقُلُ لُمُّ إِن سُسِمُو تُسَلِّفُو وَخَيرِ كُلُّونِهِ

اِلْمُنْوَةِ لَكُمْ وَ لُهُورُ إِنِ الأَرْحَادِ مَا تُصَلَّمُ إِلَّ لَهُ لَ مُسْلَقً إِلَّهِ لَهُ لَ مُسْلَقً

مُّمَّ تُحْرِمُكُمْ وَلِمَالًا لُذَ إِنْسِلُمُوا أَشُدُّكُمْ وَمِنْكُم مِن

يُحَوَّقُ وَمِنْ حَسَمًا مِن مِنْزَةً إِنْ أَرْمَلِ الشَّشُولِ لِكَوْلَا بُعْدِيَ

ون بَعَوْ عِلْيِم شَيكًا أَوْكَرُى الأَرْضُ عَلِيمَةً فَيْلًا مُؤَكَ رَفْهِ بِهِ

الملة المؤل وَرَيْد و لَهِك بن عَمْلُ رَوج بَهِرِع ﴿

#### سور7اثمج

اليسملة -كما أكديا - جزء من السورة

۱ ۲- تبدأ السورة بتخويف الناس من هول يسوم الليامة لبترك الاعتقد بالمعاد أثره في السلوك (وقرق كبير يان تجعمت على من ويحسب له حسابه واحبر لا بنوس بند، الها دعبوة للحرف من أنه والإعداد للدلك اليسرم الرهيب حيث الرليرال العقيم رحيث بدهول الشامل بحيث تذهل كما مرضعه عن العقيم رحيث بدهول الشامل بحيث تذهل كما مرضعه عن رحيمها، وتضع أغامل جتيسها، وتسود الدهشة حتى كأن الناس سكارى، ولكمه العداب الرهيب الشديد

إلى الله عدد المول الدي يدعو للتأكيد والتأميل تهدد أناسية يجمع لون جماعلين في الله وصبحاته متسجع مستكيكات

الشهاطين العماء العواة الدين يقردون أوليابهم إن المألال وعداب البار حببا

٥- ولينظر هؤلاء المشككون في المعاد لكي عايبري حولهم ليدركوا مدى قدره الله عهدهو الإنسان يهدأ تراياً في يتحول - بقدرة الله - الى نطقة، ثم الى عقد تقيمة غيمل كل خصائص الانسان، ثم الى مضعة - اي قطعة غيم أو دم غليظ - تامة ألخالقة أو عير تامة تتحد مسيرها ليتكون الجدي يستقر في السرحم إلى أجل معمد أو ينفظه الرحم، ثم ليسمو الجنين ويخرج للحياة طعلاً، ثم ليصل الطفل إلى موحقة السو الهدي والعقلي وهكذا فقد يتوفى وقد يتد الحمر ألى مدة طويلة فيفقد الانسان لمراء ويهرم بحيث ينقد وعيده وعلمه

لم لينظر المشككون الى هذه الارض المامدة الميئة ينزل عليها ننظر فتسهتر وتعسو وتنبست أرواج النبسات الذي يشيع البهجة في الحياة.

ان المتأمل في هذه العواصل العظيمة بهر البدء و لحتام. وهد التكامل من مرتبة ادنى الى مرابة اسمى يدراك يوضوح وجود وعظمة تقلك القدرة التي حققت هذا الكامل ونفخت الحياة وقبادت الانسسان الى هدف بدقية متناهية وهيأت له مايديم حياته من امكانات داخلية وطبيعية مساجمة مع هذا الهدف إسها القدرة المطلقة الحكيمة. وأي افتراض لعصددة في أليين يعني السخف وترفضه النفس والطل

و هكذا يستخدم القرآن لتاكيد المعاد الساليب تحريك المشاعر بالتحويف تارة ودفع العقبل للمظار والتعميق تارة اغرى. 7. ٧- إلى هذا ، لهن النفسي والعقدي تتقرر هذه الجقيقة الكبرى ان الله هو الحق الثابت وان البعث يشم يقدرتم فهاو على كل شيء قدير، وإن القيامة أثية بالاريب وأن المحتوفات سوف تنظيق من قبورها يأمره لتواجه الحساب وحبثته يكون السيرة الانسان معناها وهدفها وعدالنها.

A. P. وفي عذا الجر أيضاً يبدو سخف من ياري وعبدادل ويشكن في الله دون أن يستند ألى عدم فقلي أو هدى مصبح مستند ألى حقيقة أو وحي وكتاب واضح، وإعد هو أعداض وجدال وأشدع للعرور والتكثير والعجرف الإصلال الأصري (وكان هاتين الأمين تشيران للمضلين في حير شارت ماليهما ألى الأنهاع الضالين) وهؤلاء أهمل للعمزي و هوان المدبوي، وعداب الدر الاخروي.

وَإِن إِنَّ الْمُدَعُولِاتُ وَ أَنْهِ عَلَى النّوانِ وَالْهُ عَلَيْ أَلَى اللّهِ وَاللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ وَاللّهِ عَلَى اللّهِ وَاللّهِ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ و

١٠ و هو جراه به كسيره والله تعالى لا ينفنو عييده

١١ غودج من الأفراد يعرضه الفرآن تبيعد طؤمين عنه أنه الانسان المتأرجع على ألحافة (المرف) الدي بؤمن طبه للربح قان حصل عليه ثبت و طمأن وإن اصبب بامتحان وبلاء القلب وتراجع، فهر بذلك بعبر عن عدم أيانه في الراقع وهو الخاسر الحق في السبب حيث التذيق والتأرجع، وفي الآخرة حيث فقندان اللسواب واستحقاق الطاب.

١٩٢. ١٩٣ - انه غريب في قلقه يتجه الى ماسرى الله ليحقق له مصالحه ولي يحقق له هذه المصاخ كما المه غير قادر على الاضرار به وهكذا يفرق نفسه في الصلال البعيد، قهر في الراقع بضر نفسه بدعائه اكثر من أن ينتعها مبنس ألمولى المبح ويتس العشاجم؛

١٤- إما المؤمنون العاملون للصالحات فأمامهم جنات الخند وعدهم بهنا ريسم والله قنادر صنادل وحنوم وؤوف

١٥-١٥ الثقة بالله وينصره هي مقوم الحياة لمستوية لمكامنة المطبئة والياس من لطف الله كفر وعبداب. واليائسون من تصر الله لهم او للرسول وكنهم أن يشدر مسهم بحيل إلى مكان عال ويختفوا أنقسهم بمه او يقطعوه ليهوو إلى الارض ويكونوا بدلك قد شيعوا فيضهم وحنقهم وكان القرآن بهددا يبكشهم ويستشهرئ بحالتهم البائسة البلسة.

وَصِعْدَالِهُ لَزَلِنَهُ الدِن الْمَنْ وَالْ اللهَ يَسْدِي وَالْ اللهَ يَسْدِي وَالْ اللهِ يَسْدِي وَالْسَدِي وَالْ اللهِ وَالْسَدِي وَالْسَدِي وَالْ اللهِ وَالْسَدِي وَالْسَدُونِ وَالْسَدِي وَالْسُدُولُ وَالْسَدِي وَالْسَدِي وَالْسَدِي وَالْسَدِي وَالْسَدِي وَالْسَدِي وَالْسُدُولُ وَالْسُدِي وَالْسُدُولُ وَالْسَدِي وَالْسُدُولُ وَالْسُدِي وَالْسُدُولُ وَالْسُولُ وَالْسُولُ وَالْسُدُولُ وَالْسُولُ وَالْسُدُولُ وَالْسُدُولُ وَالْسُدُولُ وَالْسُدُولُ وَالْسُولُ وَالْسُولُ وَالْسُولُ وَالْسُولُ وَالْسُولُ وَالْسُولُ وَالْسُدُولُ وَالْسُرُولُ وَالْسُولُ وَالْسُولُ وَالْسُولُ وَالْسُرُولُ وَالْسُولُ وَالْسُولُ وَالْسُولُ وَالْسُولُ وَالْسُولُ

۱۹ - هكذا جماء همذا القرآن بآيات الواضعة ليستكل مصدراً للهدى دادا اختار الانسان سبيل المدى همداه الله اليم بعد ان يعرف صدقد.

۱۹۷ تسیع کل الامم - سواه داؤمنون قلبلیون والیهبود والنهبود والسمادی واقسوس والمشرکون - سیرها ق الدریخ تحت علم الله وسیطرته واحاطته وسترجع الیه لیحکم فید بحکید الحق

۱۸ - ولن الكون كله ساجد لقه من في السماء، ومن في الارجى، والسفيس واللمسر والنجيبوم والجيسال والسشيم

والحيوانات التي تتحوك ويستجم مع سنؤد الكون التكويكي سعود ارادي لكثير من الساس في حين بخرج كثير منهم عن الحالة المستجمة فيستحق العداب ومن العائد فه يديونه فلا عرة قد ولا كرامة.

١٩٠ - ١٠ ، ١١، ٢٠ مورة الخطير المتخالفين حط الايان وخط الضلال) يوم القيامة - اما حبط السفيلال قهو في أشد الخس- ثباب تفصل له من ثار، و سائل يعني يصب عنى الرؤوس فينصهر به ما تحت الجنبود وي البطري. و اعمده من حديد، كلما تحركوا بلخروج اعبدوا الى جهم وقبل لهم دوقوا عداب الحريق.

٢٣- وأما خط الانهان والعمل الصاغ قامه ينمم في محيوضات المشان تجبري من تحتيها الأنهيار بالإيسان حريرية تاعمة وحلي من ذهب والوثر بديم. فأين هذا من ذاك؟)

والقرآن يتروله التدريجي خلال ثلاثة وعشرين عاماً يستعرص ويكرر هده النصور بالمحناء مختلفة لكني يشرك اثره في قلوب مخاطبيه وطوسهم وتبسجم مع هد الخط او دك ٣٤- إضافة الى جو سب التناقم المادي يتمتع المؤمسون بالقول الطيب حيث النسبيح والسلام والحمد فقاء ويستاوك الصراط الالمي الحميد علا يصدر منهم الا القمل الطيب ايصاً

70- بعد هذه الصور المؤثرة عن خطي الايمان والكسر ينتقل القرآن إلى واقع المشركين في مكة مكة التي قامت على السامن المسجد الحرام مركز الحدايم التوحيدية في الارص عادا بهؤلاء يتحكّمون بها، ويعمون الشرك، ويصدرن عن حبل الله وعلى الأداء المصحيح للحج والعمرة - كمه معمو عام المديبية - فإن إلله اراد لمكة أن تكون دار الأصان للبالى لا محتلف فيها مقيم (عاكف) عن وارد من حرجها (يماد)، وهدد كل من يعمل - ظائماً - على الرقوف ضد حالة الأصان هذه الماهداب الاليم.

٣٦- يعود القبرآن - لتأكيب ماسيق - إلى أول المسجرة حيث عدد الله مكان البيت الندي اراد الله أن بسبب به (والارض كلها بن الكون يتسب الله لائد حائلة أرلكتها عديه

المية بالشربة التي تتأثر بعسوسات اكثر من مجاولاتها) تبعين البراهيم عملي بناشم وتطهياره ليكنون مرجعاً وساحة للعابدين قد من الدين يطوعون حوله، والمقسمي للصلاة فيه، والراكعين الساجدين

٣٧٧ وامر ابراهيم بدعوة الناس الى حج بيَّت الله لقوام وأعلان الالترام بميثاني التوحيد. وواحث دعواتــه نتردد في حيات التاريخ - وقد اخبره الله أن الموسين سيستجيبون إلمدة للدعوة ويتجهون للبيت على المدامهم أو على ظهور رواحلهم التي يضموها ويصعفها التعب لطول المسير ص انعجاج البعيدة.

المركب وهما يجتمع ممثنو كل مجتمعات البشرية المسلمة بيشهمو معامع كثيرة - منها التعارف والتآلف همن منه - التوحيد، ومنها الناكيد على تراصل المبيرة عبر السريخ، ومنها معرفة آمال الموحدين وآلامهم، ومسها الارتباط بمهج ابراهيم وليدكروا الله وينظموه ويؤدوا ميدلهم له ودلك في زمان واحد ومكنان واحد وسداء واحد بلياس واحد في ظل الامان والسلام ثم ليشكروا الله عنى نعمه وترفيزه فيم اكلمهم عبن بهيمة الأنصام ولينذرانوا على اطعام البائس الفقير

٢٩ - وبعد انتهاء الإحرام يعمل المؤمنون علي اعادة سطيف وتجميسل أبندائهم بسالحلق او النشف أو قبص
 لاظاهر تم الوقاء به مدروء أنه تم الإنبان بالطواف الأحير حول البيت القديم الذي منع أنه الجبابرة منه.

بن عدد، أن عرمات أفي هي الحدود التي يجب مطيعها والوقوب عدد، أنه ماحومته الجاهلية من الانعام فسلا ليبية لتحريها له، وأق المتبع هو محرمات الشريعة ومن أهمه ماديع للأوثان ، وأقوال الزور والباطسل المبتدعسة من قبل الجاهلية

والملاحظ أن هذاك شوائب جاهبية طرأت على عملية علج الابراهيمي وعمل الاسلام على نفيها من الهبيل الطلاحظ أن هذاك شوائب جاهبية طرأت على عملية علج الابراهيمي وعمل الاسلام على نفيها من الهبيل الطليم الاوثان ، وتحريم بعض الثروت الحيوانيد، وتقطيح الاوثان بدماء الاصاحي، وأقوال الرور، والتنصفيق، والصفير، ونعالي قريش على الناس ومعيره من دوجم من المردلفة، واليان البيوت من خلفها بعد الاحترام، والتلهى بذكر الآباء والتقاعر بهم، والتسيء والطراف مدري وكله امور تعاها الاسلام.

وَصُدوَا فَلَ الشَّهِي مِنَ النّولِ وَهُدَو ذَلْ سِطِطِ النّسيدِهِ الْ اللّهِ الْمَدِيدِ الْمَدِيدِ الْمَدِيدِ الْمَدِيدِ الْدَي مَثَلَانَا وَالْبَدُونَ مَن سَبِيلِ اللّهِ وَاللّهِ اللّهَ اللّهَ مَثَلَانا وَالْمَا وِاللّهِ الْمَاكِثُ فِيهِ وَاللّهِ وَسَرَيْنِ وَاللّهِ اللّهَ اللّهِ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

٣٦- أراد الله طبعه الاسة أن تكون موصدة خالهة في حيمة)، وأن تبتعد عن الشرك وهو الوهدة المضارية الكبرى، فمثل المشرك المبتعد عن المقبقة مثل من هرى من مكان عبال ممراته طبور الاهواء الجارحة أو قددات بند الرباح الل هبوة عنية لا يكند النجاة منها.

۳۷- بعد ان تنق كل الشوائب والبندع تيقى شنمائر الله معه واضحه عنى طريق الامة، ويبقى الحبح عليها ثلاسبلام فيجب تعظيم هذه الشعائر التي جعلها الله، والاعتبار بها، فهني مري التقوى في العلوب باستشرار وربما اشع هذا الى حنصوص البدر (الجمال) التي تساق هذها وتشعر بعلامة الحذي.

٣٢- قان لنبدن - أو عمرم الشمائر - منامع نكم هكنكم

الاستقادة متها ال حين لمبحه ومستهام بال ألبيت الخرام القديم

٣٤- وهكذا يترو القران بن الاسم. يُؤسنِهُ كَابِتُ أَمَّا أَمُواعَ مِن العبادات وهني تبذكر فيهما اسم الله علمي فيائحها وتشكره وحده على هذه التعمد الله الأمه الراحد الدي يجب ان تسلم له البشرية وتحبت - اي تطبيعه بارادتها - لكي تصل إلى الهدف وحبيداك تستحل البشارة بالنعم الدائمة

٣٩- والبدر هي الابل السمينة التي تقدم هدياً ي الهج فتصبح من شاعائر الله (السي تحتاج الى جميل الملي) فهي الخير في حياتها وحدد تحرها ويجب ذكر الله هديه بالتسمية وصميها بنحرها قالمة معقولية الرجال في الاحرث واستقرت على الارض ومانت أمكن الاكن صها. وإطعام النقير سأل الطعام (المعتر) ام تم يسأله (القائع) وهكذا سخرت هذه التروة الحيوانية للانسان لتشبع حاجاته وليشكر الله على ذلك

٣٧- كل هذه المناسبة ومنها الهدي إلى هي التربيه التقوى في النفوس (لا لينتفع الله بهذه اللحموم والمدماء فهو غني - سبحانه - عن ذلك؛ أذ سخرها للانسان ليكبّر أليه وبشكره على الهداية، ويحسن السلوك ليصل الى غايته وكماله في الحياة.

٢٨- أن الله العظيم الجبار بدعم المؤمنين ويدانع عنهم، ولا يشبل دعمه الكافرين الذين خيانوا مبواليقهم القطرية. وجهذا يشعر المؤمنون بالامل والقوة الملامت،هية في مواجهة جميع الاعطار ٣٩- بعد أن فيهات الطروف المناسبة في المدينة جاء الادن بالقتال للبؤمنين بعد أن تعملوا الظلم والاذى الكتاب، وضمس الله للم الدفاع عنهم وتحقيق النصر وهو القادر عليه.

. ي- إقد الفرجالؤمنون من ديارهم ظلباً الأيسم رفعوا كلمة الحقي والايان، ليحق لهم الجهاد، وأولا سنة التدامع هدمت أساكن المهادة - كبحال عهادة الرهيس ، سعوامع)، دبيع التصارى (الكشائس)، ومنصليات اليهبود ومسجد المسلمين باعتبارها معالم الدين وأنها يمذكر فيهب لسنم الله كشيراً ولسد طبين الله النصر لمن يدافع عن ديسه ويستمر لله دهنو القولي العربية تمثل طائة البردع وعندم الفرطسمي المربية تمثل طائة البردع وعندم الفرطسمي بين الناس، والمغاط على معالم السيرة المتدينات.

أون بهُ مِن يُتنظرنَ بِانْتُهُم طُلِمراً وَرَنَّ اللهُ عَلَى تَسْرِعِهِ اللهُ مِن يُسْرِعِهِ وَلِمَ اللهُ عَلَى اللهُ وَلَوْ الأَوْمِعُ عَلْمِ النّاسَ يُسْتَعَهُم وَيُسْنِ يَعْوَدِهِ رَبُّتُ اللهُ وَلَوْ الأَوْمِعُ عَلْمِ النّاسَ يُسْتَعَهُم وَيُسْنِ يَعْمَ اللّهُ وَيَسْرِعُهُ يُسْتَعَهُم وَيُسْنِ اللّهِ اللهُ مَن يَسْتُرُهُ إِنَّ اللهُ لَلْمَ اللهُ مَن يَسْتُرُهُ إِنَّ اللهُ اللّهِ فَي مَنْكُرَتُهُم فِي الأَرْمِي المَاثُوا اللّهُ مَن اللّهُ عَلَى مَنْكُرَتُهُم فِي الأَرْمِي المَاثُوا اللّهُ مِن النّهُ وَمَا أُو تُسْرِقِ بِللْمُحروفِ وَفَهُوا اللّهُ اللّهُ وَمَا أُو تُسْرِقُ فِي وَاللّهُ مَنْ مِن وَعَالًا وَضَومَ اللّهُ اللهُ وَلَيْ اللّهُ مِن اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

٤١ حداً هو هدف المنتصرين في معتلف المياجين - دري فاصة الصلاخ وهي عمود الدين ومصدر الشهي هـن الاغواف، وايتاء الزكة لسد خلة الجماعة، والأمر بالمعروف وهو كل حير، والنهي هن المبكر - وهو كل شر - والامور بعد ذلك موكولة الى الله واين هذا من اعداف أمدين يحتمون البلاد استكباراً وتسمطاً وجهاً للتروات

٩٤. ٣٤. ٤٤- وليس تكذيب المشركين مراً جديداً فقد صدر من امثال أنبوم نسوح وعبد وقمود وقدوم ابراهيم وقوم وقدوم ابراهيم وقوم لوط وأصحاب مدين (قوم شميب) وقوم موسي وكانت العاقبة واحدة الامهال وأعطاء الفرصة الم العداب فكيف كان الكار الله لحدة السلوك المتحوف؟

20- لقد ناظم المداب بعد تكديبهم قاد، هم آثار تتحدث هن نفسها؛ قربة مهدمة، وبثر لاوارد لها، وقصر هلك سكانه.

١٦٥ قليس هؤلاء للكدبون في الارض بقبرب راعبة وآذان سميعة لينعضوا بالمواقب، ولكنهم لا علكون ذلك بعد ان ابتلوا بالمبي الحقيقي وهو فقدان المعجرة وعبى التقرب دون عبى الابصار.

١٤٠ هـ١٠ و گدأب قيرهم يستعجل المشركون العـذاب -غنـوة وإمعانــــ في العبـد و ليعنــــوا ان وعــد الله حـق لأكــه العبـدق القندر، طال الزمان او قسـر، وهو لا يخاف النوت. وربها كان عدد الالف هنا كناية عن طول المدة والزمان.

ورب من مند التي ظلمت فامهلت -- رغم ظلمها -- ثم عرفيت، والمعير بالتالي الى الله

١٤٠ - ١٤٠ - ١٤٠ - ١٤٠ حطاب جميع الانبياء يعلنه الربسول مستراً يكل وصوح قان أمن اللوم وعسدوا العصالات قلبهم العوري والحياة الطبية، وأن رفضوا وعباوا على اطفاء تدور الله يكل ما علكونه من جهد استحلوا الجميم.

الوحي والنبي هو من مرى الرحي في المنام. وعلى اي حال مان الاية تقرر ان الرسل والأبياء يتسون تصحيح المسيرة والبادة المجتمعات الى انفور والعلاء والكمائل ولكى الشياطين توسوس وتشكك وتف في وجد ذالك. وقد تكفل الله بحور الشبهات، وتحكيم أياته وهو السيم الحكيم.

وما جاء في بعض المتقولات من روايات العرسيل وامثالها من استجابة الرسبول(س) لامباني السشيطان مرفوض لا يستحق الرد عليه.

07 - والقاءات الشبطان تشكل امتحاناً من لم يتأصل الإيمان في قلوبهم او استعصت قاوبهم عليمه فيعمدوا عن اختى وبانوا عند.

٥٤ اما العلماء المؤمنون فنابتور على الحق إلى عصهم بده قد مدلاً وجدودهم بالايسان ووجدة قلوجهم وعواطعهم وصبحه بالطاعة والحداية الالحية فيصها تام ودائم تشمل القلوب المستعدة فتقودها إلى المصراط المستقيم.

٥٥- اما الكافرون قبيتون في التشكيك والمراء حق يفاجئهم يوم القيامة. أو يشملهم عداب يوم الاخلاص
 منه وحينئذ يدركون الحقيقة بعد فوات الاولن.

١ – يراجع الكاني ج ١ ص ١٧٦ باب القرق بين الرسول والنبي والهدات

۵۲ ۲۵. ۲۵۰ حيث المناك والمالكية والسيطرة الواضحة فه تعالى وهو الحاكم الحق يثيب المؤمنين الصالحين ويدخلهم جاب النعيم، ويعاقب للكافرين المكذبين بالعذاب والحراب.

۵۸. ۵۹- أن الحجرة في مبيل أنه وأعلاء كلمته تصبر عس اخلاص وتضعية في سبيل الحدف ولندا تهدور فيها النصحاب ويجرى المهاجرون باقضل الجزاء، وإذا لتلوأ أو مستوا قجر ؤهم الدخول الى مدخل يرضونه ويرصاء أنه هم.

-٦- وإذا واجه المعتدى عليمه اعتداده وعاليمهم وشن ما عاقبوه به دون ريادة وتجاور فم حصل البغي و لظلم منهم عنيه دائية فان الله تعالى سنصره ويدافع عنه منع أن أثب تصافي منت صعائد العمر والمعرة، في أشارة إلى استحباب العمر عند ملقدية،

٦١ وهكذا يكون التدافع من سبق الحياة كما أن التعامل بج بعيل والنهار كدلك. وكذبها صن لوارمها وهي الدائي المديرة المتوارئة تحت سمع الله ويصره

٦٢- إن أقد هو الجن الثاني المطلق والكور كنه يقرم بدخل وعلى لحق بكل سنده وقوانيده، وما عدا دلك الباطل والوهم والقاني، وأله تعالى أسمى وأعدى مى يتصورون الله المطلق الحي القيوم المريد أتحيط بما سواء
 ٦٣- بلطقه وحكمته يقوم الكون وتنظيق أخياة ويلال المطر فيحيي الارض الجرداء الميثة، لتنصيح بهيجة عنصرة.

٦٤- اله الماثلك الحقيقي للكون وهو العي الطاني وله اخمد كلم

آفر تراق الله تنفر الكرمان الرّبي و الفاد غيرى وي البري ولا المرج ولا ويالبه ويامه و يسبك الشماء أن فقع على الارج ولا المساحث في المرافقة على الارج ولا المساحث في المرافقة والمساحث في المكل المرافقة والمساحث في المكل المرافقة والمساحث فلا يُساحثه في المكل المرافقة والمان المسلكة في المكل المرافقة والمحال في الأنها والمحال في المنافقة والمحال في المنافقة والمحال في المنافقة والمرافقة المنافقة المنافقة والمرافقة في المنافقة والمنافقة والمرافقة والمنافقة والمرافقة والمنافقة وال

10 منهول و سهول و سهول و سهول و سهول و سهول و سهول و و الملك و الملك و الملك و حراد وجاد وحران وتبات لعاغ المياة الانسانية، والعلك و حركتها في البحر بأمر ألله، والسماء بكل ما يسكها، ويمنع من أن يخرقها شيء فيصيب الانسان بمكرود، للي شهر ذلك من النعم والقوانين التي لا تحصي، لا يكن ان تفسر الاعلى أساس الرأدة والرحة الالحية الحكيمة المديرة.

13- ونفس حركة الحياة ينطوراته - الحياة الدب فم المرت ثم الاحيام اللأحرة ظناهرة سنتوجب التوقيف طنويلا عسادها والتامل في عطائها، لكن الإنسان دمع الاسف د شديد الكفير غدم نفسة

الإنتم وهكدا شاء ألله أن تتميز كل أمة يمتهجها في العيدادة

وأخياه وشعائرها وصلاعها السجاما مع قيمها وعيادتها علا معي لاعتراض غير المسلمي علمهم في ذارايه. وأاهم جاءوا عناسك جديدة، فليفيت الرسول على هفوته الى قط فهو على الحدى المستفيم.

١٩٠٠ ، ١٩٠٠ ولش اعترض المشركون على المناسب التي جد بها الاسلام، وصبحح المرافساتهم كما في مجمال الهج حكماهر حقايكل «ترسول الامر في الله ولا يدخل معهم في نقاش بعد ان التحدود منهج الجمدال والعماد. والله هو الحاكم العمل يوم القيامة.

٧٠- واقه - تعالى - هو العالم بكل شيء تتسارى لديه الأشياء والأزمان والأماكر، وكل الاشياء مثبت. في علمه وذلك على الله يسير سهل.

١٧- ثبلتات هؤلاء المجادلون في المسهج الاسلامي في حلفهم لكبير وهو عبادة امور موهومة لم يسأتهم فيها من الله برهان وحجة، ولم يحصل لهم علم سها دلا شيء الا الحرافة والتقليد الاعبسى والظلم للحقيقة والطل والرجدأن بلا دثيل يدعمهم، ولا منطق ينصرهم

٧٢- وبدلا من الاستناد الى الادلة الوضحة (بيدة على صحة اقبوال الرسبول، يلجاون إلى الانكبار والانفعالات الشديدة، والبطش بمن يتلو عليهم هذه الآيات الكريمة وهما يؤمر الرسول بالتوكيت والاندار لهم بالدر الموعودة فهي اعظم مصير سبئ متصور

٧٣ تنبيه رأئع لوجدان عؤلاء الناس عبر ضرب مثل من حياتهم المألوقة فليستمعوا له برعي - دلك أن هذه الاصناء بي تذهي لما القرة والشراكة أن صحيفة الى أقبص من يشعرر بحيث أنها عاجرة عن حتى موجود ضعيف كالدياب، بل لنو أن كن هذه الالمة المزعومة اجتمعت يكل ما قلبك من قنوة شا استفادت دلك، بل لو سليه الدياب شيئا لم تستطع استفاده مند!! نعم أن الطالب (الآهنة) والمطلبوب (الناباب) في قابلة المنعد.

٧٤ إنه منفف شديد أن تقاس هنده الموجودات إلى أقاء وجهل فاحش بعظمة أقد والوقعة وعزقته وبالشائي فهنو ظفتم ماحش للحقيقة والتقييم المنطقي السليم

٧٥ أن الله لطيف رحيم حميع بصبر بالبشرية، هي بطلهم. وهو يبدم ما يحقق غا هدف خلفتها ويهديها من كمالها، ولفا مهو بحث من نتوفر فيه عناصر الصدق والامانة من الملائكة والناس لإبلاغ رسالته ووحيه المُقادي المُلك.

٧٦ و هو تعالى يراقبهم ويسدد خطاهم ويعلم مسيرتهم وهند قند ينؤدي مصنى ألمنصمة باعتبارهم يتحركون تحت عباية الله وبدلك نظمش الانسانية الى صدق ما يبلغونه وتتحدهم عادج حيانية سامية احتقتدي بها وهو تعالى مرجع الامور في الكون والخبط بها

٧٧. ٧٧ رداء للأمة الإسلامية بحمل لها كن واجهائي روطائفها العردية والاجتماعية بل والحضارية ابضا لهي مامورة بيئاء الذات العابدة عبر الركوع والسجود وعيادة الله رفص كل حير بأعرها بدالله وتنتيد إليه لطرتها، وذلك في كل حياتها ومطوكها كي تصل الى فلاحها ركمافا. وهي مأمورة بسئل اقتصى جهنده وبما يتناسب مع رسالتها واهدافها الانسانية التي اختيرت هي في رها لمنكد من طاقة التحقيق ذلك، فلا حرج عليها ولا تصييق بل هو قيام بسبة ابراهيم المتيفية الخاصة السمحة فقد كان براهيم أول المسلمين وشكلت هاله الامة غوذجاً للأمة التي دعا اليها ابراهيم.

وهي نعمة الهية كبرى على هذه الامه أن منحها هذا لاسم في الكتنب السنايقة وفي القدرآن، لكني تنخدد الرسول قدوتها الكيالية، فتكون بدلك قدوة حصارية للبشرية جمعاد ولن تكون كدلت الا ابه أقاست المصلاة وآتات الزكاة واعتصبت بمنهج الله و أوامره وحققت مقتضيات الموثوبة الالهية وهو معم المولى ومعم النصير.

يَنَائِهُمْ النَّانُ شَرِبِهِ مُثَلُّ فَلَسَنُوهُ لَهُ وَلِي النَّهُ النَّهِ الْمَانُ الْمَانُ النَّهُ وَلَيْ النَّهُ الْمَالِمُ النَّهُ اللِّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ النَّهُ النَّهُ ا

### سورلا المؤمنون

تحدث قبل هذه عن البسطة.

١- تركّز عدم السورة على الالهان ومستلزماته الأخلافية
 كي يحلق الهدف وهو الكمال الانساني والفلاح.

١٠ ١٢ - فأول مستلزمات الإنهان خبر التفرة ال الإعساق وصياغة الشاعر فتختم أه دائبة وأسمى حالات المشرع فقيا ينتم النه الصلاة حيث يقرع الإنسان لربه ويناجيه ويعلى لنه العبودينة الحاصة وحيث قلا بمال الغر والعقه وأنها الوجاود كلاء ينصمي تنعق وحده

أن والابدن برني النفس على البدل في سميل الله، وسمد حدة الجنسع، و توفير فرصة الحياة للاخرين

الاجتماعية وصرورفاحنلاط الاسرى أيختم و ختاج طُريق الايان وبالبنالي الحرية لهم كي يبديجوا ي المسيرة) فلمي هائين المالتين لاتوجد ملاجة وطيما عداها يسمع المؤمنون عن آية علاقة جنسية والا فهاوروا المهد (وس هذا بعلم أن رواج المنعة الذي كان مسبوحاً به في ههوجنس احاجل في المهاة الروجية وأن كان دحولاً موقت) فقد استدل البحل على حرمتها جدء الآية حيث قابرا أنها ليست رواجاً ولا ملك يبن وجدًا فقد استخت آية عليه المنعة من سورة الساء (الآية ٢٤) والصحيح أن هذه آية مكية فلا يمكن أن تسمع تلك وهي مدرية. وثانياً عان اختمة رواح لأنه عدد وصداق وتراوث للولد مع بعض الفروق كالتوقيب مثلاً

٨ ــ ومن مقتضيات الايان حصظ الأماتــقو برقاء بالعهــد قعدي اســاس متبهما تستظم الميــاة اظرديـــة والاجتماعية الانسانية في كل عصر

 ٩ ـ واستمرارية العبالاة والحداظ عنى اركابها رأوقائها وهددها هو الدي يحتق غرصها الهبائي المطلبوب وتكرار الصلاة مرتبن هـ الاهبيتها

١١٠١٠ - هؤلاء المؤمنون المتصفور بالوادم الإعان هم السمائرون على طريسة الكيسال في الدائيا وهم الحائزون على الارت الاخروي العظيم اله الحنود في الجمال وهو الحصى ما يمكن إن يتمناه الانسال مس أصل تعجر عن تحقيقه المبادىء المادية.

الله على ١٤ ، ١٣ ، ١٢ - ١٤ معيقاً للإنجان وتقوية له يأتي التذكير ها براحل طلقة الانسان اد تبدأ وتقد من طبين جامد ثم تتحول الى نطقة منوية مبها مقدمات الحياة بتستقر في الرحم المهيئة بشكل عبيب غفظهما وتنميتها. وتشكل بامتزاجها مع ببيضة الانتي علقة، فتتحول هذه الى مضعة (قطعة صن دم غلبيط) لتتحلول الى عظام، ومن ثم لتكتسي العظام لحماً، ثم يأتي لابداع الالهي فيحرله الى جدين انسمائي. وفي كمل دليك روائع للحليق والتعبير يقف المرء امامها عاجراً فتهارك الله أحسن الهاتقين

١٥. ١٦ ـ وهكذا يتصل أموت وأنبعث في القيامة بمسيرة الحياة ليتم التدبير الالحي.

٧٧ - رس عجالت النفس الي عجالب الآفاق حيث المرات السبع وهي كلها تحت مع الله وعلمه.

وسسواة المزائه

مد اللّهُ فَتُورِدِنَ فِي الْمُورُ مُرِنَ مَنْ النّهِم حَرِمورُ فِي وَالْمَنِ هُم مَنِ النّمُومُ وَمِورِتِ فِي وَالْمَنِ هُم قِلْ النّمُومُ وَمِورِتِ فِي وَالْمَنِ هُم قِلْ النّمُومُ وَمِورِتِ فِي وَالْمَنِ هُم اللّهُ وَيَهِم خَلِيْ وَمِهِم حَلِيْظُونَ فِي وَلا عَنْ الْمَا يَعْمِهُ وَالْمَنِ فَي وَالْمَنِ فَي وَالْمَنِ اللّهِ مِنْ النّمُومِ فَي وَالْمَنِ فَي وَالْمَنِ فَي وَالْمَنِ فَي وَالْمَنِ فِي وَالْمَنِ فَي وَالْمَنِ فَي وَالْمَنِ فَي وَالْمَنِ فَي وَالْمَنِ فِي وَالْمَنِي فِي وَالْمَنِي فِي وَالْمَنِ فَي وَالْمَنِ فَي وَالْمَنِ فَي وَالْمَنِي فَي وَالْمَنْ وَالْمَنْ فَي وَالْمَنْ وَالْمَنْ وَالْمَنْ فَي مَنْ وَالْمَنْ فَي وَلَيْ وَمِن عَلَيْ فَي مَنْ مِن عَلَيْكُ مَنْ مَنْ اللّهُ فَي فَلْمُ وَلِي اللّهِ فَي وَلَمْ اللّهُ الْمَنْ فَي مَنْ اللّهُ فَي فَلْمُ وَلَيْ وَمِن عَلَى اللّهُ الْمَنْ فَي مَنْ وَلَيْ وَالْمَنْ فَي فَلْ فَي وَلِي مَنْ فِي وَلَمْ وَالْمُ وَالْمُنْ فَي مَنْ وَلَا اللّهُ الْمُنْ فَي فَلَالُونِ وَمِن عَلَى اللّهُ مَنْ مَنْ اللّهُ الْمُنْ فَي مَنْ اللّهُ الْمُنْ فَي اللّهُ وَلَالْمُ وَالْمُنْ فَي مُنْ وَلِي اللّهُ الْمُنْ فَي الْمُنْ فَي مَنْ اللّهُ الْمُنْ فَي مَنْ اللّهُ الْمُنْ فَي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فَي مِنْ فَي اللّهُ الْمُنْ فَي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فَي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فَي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فِي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فَي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فَي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فَي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فَي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فِي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فِي اللّهُ الْمُنْ فِي مُنْ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ فِي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فَي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فَي مُنْ اللّهُ الْمُنْ فَي اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ فَي اللّهُ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللّهُ

١٨ .. ثم ها هو المطر بازل بقدو بالسب حاجمة الإسسان التجديد الأرض وتهدأ دورة رائعه من الماء فيها حياء الاسسان والارض التي يعيش عيها. واقا قادر على منع هذه النعسة وإذا حدث تقص أو فيض فإنما هو لعدم استثمار أمياء من ليسل الإنسان يصبع المدود وإرواء الأرض

14 ـ ومس الارش والماء تنسناً الجنات مس النخيسل والاعناب والقواكة «لتنوعة التي تشبع يطري الناس بالاكسل وغيرتهم بالهمال، يتبسيق والخطيط جميل يكشف برصوح عسن يد القدرة «اراتمة.

٢٠ ــوها هي شجرة الزيتون التي تنبث كنتيرا في طنور
 سيده نتج ربتاً فيه الكثير من الخصائص لمسجية منع حاصة
 الانسان، كما تنتج أداماً يصبغ الطعام ضلند به لميون وأبطون.

١٢. ٣٣ \_ والى هام الهيران وسافته الكتيرة السحمة بدقة مع الحياة الانسانية وحاجاتها فمن حليسها الذي يُشرب إلى لمديا الذي يؤكل والى حن الانسان من مكان الآخر الدن كالقلك المسخرة طبل قنوانيد إلحيمة لتقوم بهذه الوظيفة في الانهار والبحار، والعبرة الكبرى من ذلك هي الايان بالقدرة المديرة

٩٣ \_ بعد بركير الايان بالله بائي اغديت عن دعوة الرسل جميعاً فدد الحقيقة. فهندا سرح بعلس دعمرة التوحيد والتقوى ليجيبه الملأ الكافرون من قومه بالتشكيت في امكان كون الرسول بشرا، وليس من الملائكة وأسم لم يسبقوا بذلك. وأن نوحاً إنا محاول ادعاء التغمل صبهم لاغير.

٧٤ ـ ثم يتهمونه بالجنون فيجب ان يترك وشأمه حق يموت.

٢٥. لينجأ برح إلى إله طائباً إن يبدله يتكديبهم وأداهم بالتصر

٧٧، ٧٧\_ ويؤمر نوح بعدعة الفلك محت رهاية في وهدايته، حيق أذ أنم دليك انتظير الأصو والحكم الالمي بالطودان عبر العلامة المناصة وهي فرر ن دلد، متعجراً بأمر الله من موقده ومتيمته، وحينشذ أحر بمأن بحمل معد من اتواع الأحياء من كل نوع صها زوجين اثنون كما يحمل عمد أعل يبته والمؤسين به ألا الكافرين المستحقين لعداب أنه على أن لا يشقع طؤلاء المستثنين فيجه أن يلاقوا عاقبة الطلم؛ وهني الخبرق في هما الطوفان العظيم

وَلِمُ استَهَا النّهِ وَالْفَرْدِ اللّهُ اللّهِ وَقُلْ اللّهِ وَقُلْ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

المعلى ا

﴿ اللَّهِ يَسْتُمُوا الْقُرْآنُ فِي هُرَضَ الْجَارِبِ الْدَعُودُ وَمَا تُواجِهِهُ

# من علبات، فيدكر تجرية جيل أغر

٣٧ - وقد ارسل الله اليه رسولاً من بإن افراده ليعلى له كلمة التوحيد والتقوى تبسها

٣٤، ٣٤ ما وتتكرر التحرية فيقف في وجهه علا الاشتراف المنتعمون من النضلال، المكتدبون بمالآخرة، وامترفون اللاهور في الدبيا، فيشككون في بيوته لاته السان يأكمل وينشرب كالآخرين فكيف يتبع الماس السانا منهم؟ الله في منطقهم حسران واضع.

٣٥، ٣٦ ، ٣٧ - ثم نيستهرتوا بالمصاديموم القياصة بصد ان يتحبول الانسان إلى تبراب وعظام بالبية مستبعدين ذلك مركزين على هذه الحياة الدبيا الاغير ومسكرين للبعث.

٣٨ ومتبعين ذلك بإتيامه بالكذب ومعسين اصرارهم على عدم الايان.

١٣٩، ٤٠ ـ ويلجأ الرسول إلى ربه طائباً النصر ليعده الله به عن قرب، وحيثة يتدم الكافرون.

٤١ - ليأحدهم عداب الصبحة وليتحولوا إلى غناء مهمل من مهملات التاريخ وتشملهم اللعنة الأبدية.

٤٢ ـ وهكذا تتوالى الاجهال ويتكرر المشهد.

ىسىيۇرىن ئۇنۇنىلىدۇن ئىستايرى كۆتۈرىدە ئۆتۈرىدەركىكە تۇر ئىگىدىكە ئۇنۇرىدىلاڭلىرى ئاتىندە ئىدىكى ئىستار كىلىنىلىر

آسِيتُ نَبْعَكَ إِلَارِهِ لِا يُرْوِينِينَ ﴿ مُمَّ أَرْسُنا مُوسِي وَأَهَاتُهُ

ھىرىن يەلىيدە ئاشلىش ئىبىي 🖨 يان بىرقىيىگ ۋىتاۋىمە ئىنىڭكىتىرا ئۇلغىر ئىرىكىمەنى 👸 ئىدائۇ آئۇيىن يېكاپى يىدادا

وَلُونَهُمَا لَنَا عَبِدُونِ ۞ فَكُلُّبُوهُمَا لَكُنُوا مِنَّ النَّهِلَكُينَ

ى رقدَ عليه سيس فركنب لَكُهُد يُعاونَ ﴿ وَجَعَلَا لِيَّ وَمِنْهِ مِنْ وَجَعَلَا لِيَّ مُرِيْنَ أَنْعُومِنْهُ وَمَا يُعِيمُ أَلِّلُ زُونَ وَلِي مِلْوِزَمُونِ ﴾

يناني الزُولُ على مِنَ المُهَيِّمِينِ وَاحْتِلُو صِوْحًا لِلْرِجِا لَمَسْلِينًا

حدث و الذهبية مُثَاثِرُ لَنَا وَجِنَا وَلَا وَلِكُمْ الْكُونِ فِي تَصَلَّمُوا الرَّهُمُ يُهَنِّمُ وَلَوْ كُلُّ جِزبِ بِمَا الْسِمِ مُرْجِونَا

ى مَدْرَمُ وَحَرْبِهِم مِنْ حِنِ ﴿ لَكُونَا مِنْ الْمُسْمِونَ لِكُنَا مُودَّعُ

يدين مال وبين ﴿ لَمَانَعُ النَّمِلِ الْفَرِيبُ وَلَا المُعُرِينَ ﴿ إِنَّ الْمَانُ هُمْ مِن خَصَيْةِ زَيْمَ مُصَيْضِينًا ﴿ وَالْمَنْ

للدونان كريم تكورون 🖨 وَالْمَانَ الْمُرِيكِمِ الْأَيْسَ كُورِيكِمِ الْأَيْسَ كُورِيكِمِ الْأَيْسَ كُونَ 🖎

والكل امة اجل رزمان وهي تستوفي أجله ي التاريخ. وتتابعات الرسال لطفا من الله بالبستارية ولحكن التكذيب تتابع ايصاً خطاجت لتائج وتبع المكذّبون بحسيم بعصاً وخولوا من امم أريد لها التكامل وصاعة التعاريخ ألى احاديث يلوكها التاريخ وشملتهم اللعنة والبعد والتسبان

٤٥ \_ ري تفسى السياق السريع الدكر قنصة موسى وهارون ومعهما كل ما ينهد الوجدان والدعن سه الفصول من ايات وعلامات.

٤٦ ، ٤٦ . وعلى غرار كل الملأ والمستكبرين المتجبيرين يرفص لمرعون وملؤه الشباك الآيسات الهيسة، وجنجبول يستفس المبعد، يشوية الرسول، ويضيعون البها أن قوم جديل الرسولين

الهجدا، يشريه الرسوق، ويصيحول الهما أن تطبها الومها، في العبل كما أشيهاهم في الشربة. البشرين يعيدون فرعون فالاحرى إجما أن تلبها الومها، في العبل كما أشيهاهم في الشربة

٨٤ يـ و تكرّرت سنة أنه باهلاك المكديون

٩٤ \_ ام ينغ موسى كتاب الد (التوراة) لي اسرائيل كي يَستَروا على طريق المدى.

 ٥٠ ـــوها يشار الى عيسى وامه مرج باعتبارها آية من أيات الله، وقد من عليهما يايرالهما الى مكان مرتفع ومستو عيري فيد الماء وتطبش فيه النفس.

۵۱ \_ مطاب عام لقادة البشرية الرسل، ليعيشوا كابشر بأكلول ويعملون ولكناء أكسل لعليسات وعمل لنصالحات فتشدي بهم البشرية المؤمنة وقصي المسيرة لحث علم الله ورعابته.

٥٢ ــ لتتحقق المسيرة الواحدة العابدة المتقية واتسير تحت قيادةالأنبياء الى كمالها لمنشود

٣٥ \_ كذلك أراد ألى لهذه البشرية أن تسير وموقفها العملي و حدد وعلني حبط الأنبيباء. إلا أن الاصم قرقت بعدهم ال قرق وأحراب يتبجح كل صها بمالديد وبفرح بد باسياً الحدف الأسمى والمسيرة الواحدة.

۵۵ ، ۵۵ ، ۵۵ ، ۵۵ على عؤلاء ان لاعسبوا ان ما محصلون عليه من تعم ومال وبسين أنه هو نتيجة رف الله عليم كلا وإن الامر على خلاف ما يظمون و ن كانوا لايشعرون

٥٩ ، ٥٨ ، ٥٩ ــ وعلى الجانب الآخر يثق الخاتمون من الله ، مؤمنون بكل آياته، البعيدون عنن النشرك بكل الواعد

وَالْمُعِي اِلْوَوْنَ مَا مَا قُوْا وَ تُعُويِهُم وَجِلَةً لَهُم إِلَى وَيَهِم وَجِونَ الْمُعَلِينَ وَالْمُعِينَ الْمُعْوِدِ فَي وَالْمُعْلَقُ وَالْمُوا الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينِ وَالْمُعْلِينَ وَالْمُوا الْمُعْلِينَ وَالْمُوا الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينِ وَالْمُعْلِينِ وَالْمُعْلِينِ وَالْمُعْلِينِ وَالْمُعِينِ وَالْمُعْلِينِ وَاللّهِ اللّهُ الْمُؤْمِدُ وَالْمُعْلِينِ وَاللّهُ الْمُؤْمِدُ وَالْمُعْلِينَ وَاللّهُ الْمُؤْمِدُ وَالْمُعْلِينَ وَاللّهُ الْمُؤْمِدُ وَاللّهُ الْمُؤْمِدُ وَاللّهُ الْمُؤْمِدُ وَاللّهُ الْمُؤْمِعُ وَاللّهُ الْمُؤْمِعُ وَاللّهُ الْمُؤْمِعُ وَاللّهُ الْمُؤْمِعُ وَاللّهُ الْمُومُ وَاللّهُ الْمُؤْمِعُ وَاللّهُ الْمُؤْمِعُ وَاللّهُ الْمُؤْمِعُ اللّهُ وَاللّهُ الْمُؤْمِعُ اللّهُ وَاللّهُ الْمُؤْمِعُ وَاللّهُ الْمُؤْمِدُ وَاللّهُ الْمُؤْمِعِينَ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ وَاللّهُ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ وَالْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ اللْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمِعُ اللْمُؤْمِعُ اللْمُؤْمِعُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمِعُ اللْمُؤْمِعُ اللْمُؤْمِعُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِعُ اللْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ اللْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ الْمُؤْمِعُ ا

الم عبور بعضة أله والطاقة ويستقلون طاعتهم فياهم وعشور ويعمسون فياهم وعشور أن يقتصروا في دلك مهم ينقلون ويعمسون الصحاحات وقلومهم وجلة من يوم الجراء.

۱۹ دولدیک فهم بنسایتون یی فعل څیر ویتحییون اسرع الفرص بدلنه دو ۱۶۱ کان المشرکون بنتظرون آن بیسارع الله لهیم فی اخیرات و هم مشرکون هان هاؤلاء بیستار عون فیها و هیم وجنون

"" دهدا هو الدين مستجم منع المطرد، ومستجم منع القدرة علا يكلف دمده ما لايطنى وها هو الكتاب يعرض الحسى يوصوح الم المام العظرة والشدرة، ويهدي للمدل والانتصاف موغا ظلم او حيف.

٦٣ ـ ولكن المشركين بغير قلوبهم البعلية عن هذه اعتمائي.

وتزيدهم أعمالهم المبعرفة عللة عن الآياب كالبيتات

۱۵ ٦٤ ـ فادا شهل العداب المترفين تثبهوا من فقلتهم وراحوا يصرخون مستعيثين ولكس يعبد فيوات الأوان، فلا ينفع الجؤار والعويل والا ينحوهم تاجير من غداب الله

٦٦. ٦٧ ــ لقد جاءتهم الدلائل والآيات المبهة موجدان فلم مردهم الا تراجعاً عن أخق واستكهاراً وهجراً والمجاناً في الحديان في موادي السمر اللبلة فهم لا يستحفون النصر

١٨ ـ هده هي حقائق الفرآن واصحه بيمة فلماد ٢ بتدبرون فيها وي جمال معانيها. انه كتاب يعرض كس ما قاله الانبياء عبر التاريخ من التوحيد و لتقوى قلا شيء محدث فيه تم يسمعونه من قبل

۱۹ ، ۷۰ ، ۱۷ یعرفون الرسول الدي عاش معهم صادقاً امیاً قوي الشخصية معكرها؟ فالا معنى لتهمية الجمعة بن هو المن الراسح الدي جاءهم به وال كان اكثرهم للحق كارهون.

۲۱ العمق قيمة فائمه بدائها لا لتمير يتمير الاهواء والرهبات، والحب والكرة وبو كان يمهم الاهمواء لانتجس بهاء الكون القائم على أساس من علم أنه ورحمته وقدرته وعلى أنسجام التشريع مع حركة الكون وحاجات الإنسان الحقيقية واشباعها العادل انسليم، فيه عليهم الا بناع الترآن المسدكر غيم بالحقيقية الا الهبم يعرصون عن الذكر واتوعى ويستمرثون الفعله والعاد

۱۷۲ ، ۷۲ ، ۷۲ – بعد أن فقد القران اعدارهم وتبريراتهم لحالات الاعراض والعناد. أكد هما أن النبي(ص) ثم يسألهم اجرأ وحرجاً على اداء رسالته فاجره على الله وهو خبر اسرازقين، وأن ماجب، بسه همو طريستي الحستي المستقيم، و أن المنكرين للاحرة هم المتحرفون عن الحقيقة ٧٥ \_ إنهم باكبون مبحرفون منادة الكيفية عنهم البلاء والصر يرجمة من الله وجندهم مصممين بسادرين في نعني غارقين في الطفيان.

٧٦ مولفد وأوا من قبل عبداب الله علم يبؤد بهم ذلك
 اللاستكانة والتصرع أنه

٧٧ \_ فاذا ابتضوا بالمبداب الشديد عناموا ياتسين من كبل خلاص.

٧٨ عودة قرآمية ال تركيز الايان عبر ثبهه الوجدان الدقة الخاتة الامية. فها هي متابع العرقة الانسانية سومها يكمل الانسان ويتسامي ديركز عليها القرآن، وهمي المداس كالسمع و ليصر والافتدة وهي قدرة الادر أن والتعلق التي يسم بها الانسان كأعظم بعدة إلحدة الايستطبع أن ياودي الاقسان عهد من انشكر

٧٩ \_ وقد امتن الله فهيأ له ظروف المبان في فده الارضى يكل مستلوماتها لنعوم باعمارهما وانتفسد حملي الملاقة فيها والتتنهي المسجرة الى الله حيث الجراء والقصاب

٨٠ أم هاتان الظاهر تأن العجبيدان؛ الحياة والموت واهداء الظواهر الكوابية الواصحة ومنها الليمل والنسهار
 وما تمعران عند من قوالين وظواهر عجبية، إلا بدعو كل دلك للتأمل والتعقل؟

٨٧ .٨٧ .٨٣ \_ ولكنهم يدلا عن التعقن راحوا يرددون اقوال النصابي القند من من التيشكيك بالبعث وأعادة الانسان إلى الهيئة بعد أن يصبر تربا وعظاماً واعتبار ذلك هو لمة مكررة قديمة

٨٥ - ٨٥ - ويأتي الرد عبر سؤال قاطع عن مانكية هـ الكون وبن هي؟ ولا جواب لهم ـ وقل مرتكزاتهم ـ الا الاعتراف بها لله اليعود السوال القاطع ادن ما معني النشكيك بقدرة الله على البعث؟

٨٧. ٨٦ \_والاستلة بعد هدا تترى، فمن هو حائل السمارات السمع آ ومس ضو المدير لكمل حركه في الكون؟ ولا جواب لا الأعتراف بالله وحيث بأي النساؤل الطبيعي التابي- لمادا ادن لا تتقون الله ولا تفشوده؟ هذا النساؤل الكبير الوجد في - لمن معم و تدبير الاشياء كنها ومن هو الجبير الوحيد القمادر الرحيم والدي لا يمع صه ومن عذابه مامع؟

ولاجواب لهم الا الاعتراف باغة ليأتي لتساؤل الأحير فلساذا دن هذا الجري طف الوهم والخيال؟ وهكند يتصح ان لكتير من المشركين كان يؤمن بريوبية الله وحالقيته ومالكيت ولكسهم ميتلسون بحسوض الشرك والخرافات.

۹۰ معم لقد بطنت كل تشكيكاتهم، و بوضح أن ما چاء
 به الرسون هو خي وهم الكاديون

41 - أن الله يتنزه عب كان ينسبه اليه المشركون وغيرهم من وقد يحمل صفات الالوهية، ولميس هماك من يستبركه في الاثوهية، والا لتعرد كل اله عا على، ياعتبر القردة بخلفة، ولكان الك أنه أمتداده وسيطرته عنى الكون، وبواجه حيشلا قوضية شارع الأهة الوهمية، وبالتالي صاء الكون، وما كل ذلك يتسبحم مع واقع الكون المنظم بكل ذلة ووحدة بدبيرية، فيسبحان الله وتبره عما يصفون.

۹۲ ما تعالى عالم العيب والحطور بالا فرق بينهما لديسه
 وجيها بالكون فلا معنى لادعاء الشركاء، وكبل منا عبداء مقبع

تحت علمه وقدرته. فتعالى الله عما يسميلُ به ألَّهه.

٩٢. ٩٤ - ٩٥ ــ وهكذا يعلم القرآن الرسول ــ ومن يعده كن المؤسس ــ ان ينجبة دائمة اي ريسه ويطلب تأييده وأن لا يجعله فيمن يعديهم من الفقامين يعد أن يأتي أنوعد بالعقاب، و الله قادر على تحقيق وعيده

٩٦، ٩٧، ٩٧ ــ وفي شدة الضعط المشرك يؤمر الرسول بالرد الحسن على إساءتهم تحت علم ألله وفي هذا الامراء فيه من تربية وفتح مجال للوعى وجذب للفلوب

كما يؤمر بالاستفادة من الإدامات ومؤامرات الشباهين ومن مصورهم. وعرقنتهم لمسيرته الخميرة لتكنون هذه الصفة – صفة الاستفادة ديدن أمنه من بعده

٩٩ ، ١٠٠ مـ أن الموت أكبر منه للانسان المجرف فيما أن يبصر رسل أنه الاثين تُعبض روحه، حق يبدأ بالاستفائة وطلب المهدة والعودة إلى الدب بعله يعمل صالحاً. ولكنه يواجه بالرعض وأن لاقبسة غده الاستفائلة فهو أذن يدخل عالم البروخ الفاصل بين الموب والقيامة بيواجه مصابره المشؤوم.

١٠١ = وحين ينقخ في البوق الالمي وتقوم القيامة فاند لن تنفقهم الانساب ولا الاستثنياد والمساءلة بهما بل يقلون بفردهم أمام لله الفظيم.

۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۳، ۱۰۳ سفس شعمت له اعداله وانقبت مواريده فقد اطح، ومن خف ميرانه عند الحساب فقد لحسر وجوده وحاتى الخلود في الدار يظمه هيبها ويحرق وجهد عادا هو بصورة تكشف القبح الأليم الدلائل ليجيبوا معسر فإن بالاجباب مصدر الدال عليه والتكورة الدلائل ليجيبوا معسر فإن بالاجباب عن مدى الملاعهم على الدلائل ليجيبوا معسر فإن بالاجباب مصدر بي عليه ألسفاء والتكبر و تصلال عليهم، طالبين ان عن عبهم رجم بالاخرج من النار ومنحهم فرصة جديدة فان عادوا الى شفرتهم كانوا مستحقين ليعذاب لظلمهم، لينهروا بقرة ويزجروا عن الكلام

١٩٠٠ - أليسوا هم الدين كانوا يستهرئون بعربي من المؤملين الله الطالبين ترجيبه وهنو حسير النواحين، يستقرون من دلك ناسين ذكر الله العظيم.

آن انگر عابق تعل عاب كر كفت بها تكليون في علورتها في ما ورتها في منه وقة عليد منه وقة عليد و كا استواب و الانكيدي في منه وقة عليدوت في وقا استواب و الانكيدي في منه وقة عليدوت في والد كرا استواب و الانكيدي في والد كرا استواب و الانكيدي في والد كرا المنتواب و الانكيدي في والد كرا المنتواب و الانكيدي في المنتواب و المنت

١٩١٠ رونكي ماد. كانب العاقبة؟ أقد عال الزمتون المستعور وخبيع المستهرتون.

117.117 من 118.117 من استصحاراً غلمه الدبيدي مبال لاخرة يأتي هذا الحوار، فيُسأل الناس يوم القيامة هن مده بقائهم في الدبيا ليجيبوا أنهم أما بيتر برماً تر بصص يموم تقديلا للمدة في قيدال طول أيسام الأحرة، لياتي الناكد على قله لليت هاله ومن ثم ليحسوا أنهم أشبعوا لدات ذوانهم إشباعا قليلا ويقدر محمرومين في حياة الخدرد.

۱۱۵ مـ آن وجود البعث والحساب يخرج مسيرة الانسسية الطويلة بما فيهما من هدايمة وصلال، وطاعمة وعصبان، وتقدم وتراجع، وعدالة وظلم، عفرجها من أنعيث ال المسؤولية والتخطيط ومن الضباع الى التكامل ولاجال لمعيث في حتق الله

١٩٦ \_ إن الله \_ جل وعلا \_ هو الملك المطلق، واعتى بنابت والوحد المدير للكون يكرمه ولطفه قلا مجال لتصور العبث في قعله وهو القادر على بعث الباش للحساب

١١٨ . ١١٨ ـ وتأكيداً له بدأت به السورة من فلاح المؤسين وحسران الكافرين بدأي ختامهما لمبعن أن المشركين لا يستديرون بيرهان، بحسابهم أن رجم وهم لايسعون، في حيد يعيش المؤمنون في ظل اللطف الالمي داعين بالمقران والرجمة ليممرهم بها وهو ارجم الراجين.

#### سورة الثور

ذكرنا أن البسملة تحمس معنى عظيمية، وأنهما جنزء مين السورة

المستهدف مورة التور بيناء احياة البشرية المتبرة الطباهرة التصلة بالخدى الاهي بتركير على الحياة الاجتماعيمة والهانس العاسي خصوصةً فجادت العلس على بقلسها في الطلبع ألهب أمرات وقرصت به فيها من أيات واصبحة سبرة لكني شدكر لأمسان يقطرته وريد وديبه وشريعته وحياتته السيرة وهادف مسير به

 آ- رحت تطهير للعلاقات الاجتماعية من اكبر أنه عرفة وهي الزما المحرب لصائلة

🖨 وَالْمُعْامِسُةُ أَنَّ مُحْسَبُ عَلْمِ عَلَيهَا بِلَ كُلُ مِن العبيدي ۞ وأولا للنهلُ على ملكِناً ووهمناه وَازَّا عَلَمَ تَوَاتُ مُلكِمْ ۞ والتعرفلا هواده هيم ولانجال للراصة في حكسم الله إن كسان المسمع مجسم المؤمنين ويحد الراي والخ مة غير عنسبر أماته حدد عداً امام طائعه من المؤمنين للاعتبار

٣ - لا يربي الرابي حين يري وهو مؤمي " - كما جاء في الخدر. وكدلك لزانية، ثم أن السرابي أبما يقتصد الرائية لا العليمة غهما حارحان بعطهما عن الجماعة للسلمة الطاهر، وهما مرفوضان أدا اشهرا عملهما فهادا حذا ولم يتوبا ثرك تزويجهما طرداً لهما بيس بتكانس مع المشركين في الكاح

\$ . ٥ . وتطهيراً للمحسم وحايه للا عراص وتحوطاً بلامر الان رمي السباء العيرماب أمو عظيم الخطير فاها لم تؤيده شهادة شهرد الزبا الأربعة مان عموية الرامي والاصراء هي تمانون جديدة أيستم الارشداع. ولكس هؤلاء الرامين سوف يعدُّون من القاسقين الدين. لا تقبل شهادتهم ابدأ. الا أن يتوبسوا وينصلعوا دينشمالهم للم باللفران والرحة

 ٦ اما أذا رمى الروح روجته بالرك ولم يكن بديه اربعة من الشهداء تعليه أن يشهد أربع موات يائه أنه من الصادقين ثم يعلن في الخامسة ان لعدة الله و عصبه عني أن كنت من الكادبير.

 ٩ . ٨
 ٩ . ٨ عليها ان كان صادفاً

١٠ ـ أمها احكام تقوم على رحمه الله بالامة ـ لا القسوة كب تهدو ـ وبها يظهر المجتمع ويعوم على اسسمه السليمة وهنا تتجلى ايصا حكمه الله بعالى ينتج باب اسرية والطهاره

# ي----يادوالزُّمر جيو ڡۅۯؙٵٞڷڒ*ڰۼ*ٵۅٞڡٞۯۿڂۼۅڷٷػٵڡۿٵ؞ڸؠڔۥڹؾٟڎۑڷڟڴڔ؊ڴ<sub>ڗڎ</sub>ؽ

👁 الرائية والري تقميموا كل وابعد بيه ما يانة حقو

وَلا تَأْمُلُكُمُ بِهِمَا رَافَةً فَيْ مِنِ مِنْ فِي كُنْمُ لْيُصِينَ بِاللَّهِ وَالْبَهِرِ التبرو وتنته خلاصا بالفأوي التوييدي الاداكي إلا

ولينبأ لوشتريكة والزليثة الإندكامة بآلاني لوشنديك وخن والمتاعل

التُوبِيَّةِ ﴾ وَالََّبِن يَرْمَوِكَ التُحْسِيْنِ مِزْلَرِيِّتِنِ إِنْهُو مِينَاهُ أ

المبه والدالمناب جافة والانتهار فيمسادة ابتأ وأوتشاء شير المتبخون فالألأس فاراس بمد ولاد وتسلسو فالانتشارا

وَحِدُ ﴿ وَهُونَ زِمِوا ( وَمَنْهُمُ وَلَوسَكُمْ فَعَ خُولَا الْأَعْسَلُمُ الْأَوْعَلَمُ مَا الْعَلَمُ

لَمُهَادَةُ أَخَيُونِ أَنَّهُ فَهَادِبِ وَالْمُ إِنَّهُ لِينَ السَّمِينِ 🕃 وَّالْعَالِيدَةُ مِنْ لَمِنْدَ اللَّهِ عَلَيْوِينَ كَانَ مِنْ الْكُوْمِينَ ﴾ و دريًّا

هَهُ النَّمُونِ لَن فَصْهُد اربِع شَهدوتٍ بِعَدِ أَبْدُ وَبِنَ الكَوْدِينَ أَ

١٩ - تأني هذا الاشارة إلى عودج صارخ من القدقف وهو موضوع الإفك إي الكذب الذي قاصت بعد مجموعة مسآمرة منافلة من المحتمع لمعاصر للرسول بحق هرد من الحراد بيست الشهراص) (روي الهد ام المسؤمنين عاششة، وروي الهدام المؤمنين عاششة، وروي الهدام المؤمنين عاششة، وروي الهدام المؤمنين ماريد القيطية) (\*) فهنزوا المجتمع آسداك بالهدم بالفساد والزنا ورغم الآثار السيئة فإن القرآن يمرى الجانب الاعباني هد عبر كشف اهل الفساد ورضوح ريف الانهام وتحصين المجتمع من مثل هذه الانجراقات. أما من تولى معظم لهدة وهو عبدائه بدن أبي (\*)، رأس المسافقين فهنو مستحق المعذب لعظم،

١٩٧- كانت الحالة الطبيعية للسجتمع الاسلامي أن برابس هذه الشائعة مبد البدء فهي ترابط بكل فرد فرد وهي لا تحمل عناصر التصديق فيجب تكديبها بكل وصوح!

الله المستورة المنافية المستورة المنافية المناف

٦٣- ومادام باشرو الاشاعد م يأثرا بالشهداء الأربعة فهم افكرمون بالكدب

١٤ مارال القرآن يرتي الامة حطرة بعد خطره وبعص نه ورحمته يعبر بها العليات، ويعمر شا رلاتهما ولاتهما ولاتهما ولاتهما على الموطن في مثل هذه الامرار عواقب سيئة عظمة حاصة وانها كانت تحاول تشويه الجملة الرسول.هن) والتأثير على الرسالة

17.10 - لقد كان كلاماً تلقته الإلسى و ف لشه الافواء دون نتيت و تأكد الخانة أنه أمر عنادي ولكتبه عشد الله عظيم فكان الصحيح الطبيعي التحرر عن الدحول في الامر بن التجري منه والاستعادة بالله من هذا الافتراء الصارخ 17 - وبالتالي يحدر القرآن الجنسع المسلم أن يكرر هذا الخطأ القادح، ما دأم مؤسا باقه ورسوله.

١٨- تأكيد للطف الله الديوس للمجتمع معام مسجرته باستمرار ويمحه من علمه وحكمته ما يسدد به خطأه

١٩ - ١٠ - ١٠ الجنمع الاسلامي مجتمع طاهر وأي قصد بل أي مين لنشر القراحش وإشاعتها قيه وتعويبت اجوائه يعني الظلم الكبير استحق لنعداب الاثيم وهند بيجب أن تتعنق النصوس بتعليمات ألله فهاو العمالم بصاخها ويجب أن تستمد من فضله ورحمته وهو أهل الراقة والرحمة

۱ – البرهان في تفسير القرآن، ج ٤ . ص ۵۲. ۲ – رامع مجمع البيان ج ۷ ص ۲۰۱

الله المنظمة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة والمسافة المنطقة المنطقة المنطقة والمسافة المنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمسافة المنظمة والمنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة

11 - ان الشيطان هو العدر للتربص بالاتسان يموقه كفرد ويخطبه كمجتمع عبير تآمره وتخطيطه وحطواتيه الماكرة مبجب أن يتنبه المؤسول إدلك أنه يسدعو الانساعة القامسة وهي تعني الخروج عن الحالة الطبيعية والملكر الدي يتكره العرف واطبع والفطرة الانسانية، فيجب استشجار الفطعة والمرحة الافية دائماً والتبسك بشريعة أنه وقولاها لما طهر تحد، فسم الحدى ومنه التركية وهو يرقب مسيرة الإنسان فهى تحت جهه وحده

۱۲۰ ویجب آن بیشم الاعبیاء ودوو المکت بجاجات الجند من اول القران و البتامی والمباکن ومن ترکوا اموالم واشیم من اول القران و البتامی والمباکن ومن ترکوا اموالم واشیم و مایور و سیل آن ویمهوا علیهم کیا یجب ال یسود اجتمع الولام والصفح وبالتالی الحید لتشیلهم محید الله ورهد الد حاصه والحتلال و بداید تکریب والحتلال ترکیده و الحتلال

٣٢ مأكيد حديد على صروره الايتعاد عن سمت افتهم عبر النشكيك بالملافيات الزوجسد، وانهم العاملات عما يحاك في المعالمات، انهمامه العاملات عما يحاك في المعالمات، انهمامه العاملات عما يحاك في المعالمات، انهمامه العاملات، وبث الشك والريب في المشمع فإن ذلك العمل بؤهل عاعمه للطرد من رحمة الله والعمداب المشديد في الدنيا والإخرة

٣٥٠٢٤ ويرم الليامة له حصائصه حيث شهد لالسن والأبدي والارجل عا عملت فيلا محمال للمتحلص والإتكار، وهماك يلاقون حقهم من الجراء ويكتشعون خقيقة الكاملة عالله هو الحق وكلمانه هي الحق ووعوده هي الجق وهو لا يدعو الا إلى الحق.

٣٦- وكما اسلف في الآية الثالثة فإن حالة الرد حالة هير منسجمة مع الجنمع الاسلامي ومعرولية عده، وكدلك حالة الخيث والقذر الخلقي تجر اصحابها وصاحب بعيداً عن الجدعة التي يجعها الطبب والطهارة فهدم معراون من التهم بعيدون عن الانحراف مستحقور للمعمرة والررق الكبريم. وفي الآيد تأكيد عدى ضرورة الفصل والتعاير والنكافة في الرواج بدي مجتمعي الطهير والمحجبة. (إدا جدادكم من ترضيون حلقه ودينه فتوجره)".

٧٧ توجيد الحي الجنماعي آخر ربما عمل عند ال-س أحداك، وهو بأمرهم أن لا يقتحمموا بيموث الآخرين دوقا تعريف واستئدال، فقد يخرقون حرمة اصحاب ولمد بطنعون عنى مالايجوز لهم الاطالاع عنها. وهكما تزول بعض عوامل الحلل في العلاقات السلهمة

٨٤- فلا يجوز دخول دار لم يؤدن في دخوخا. سافا رفيص مياحب البيت ذلك وجبت العودة والإنصراف فإر ذلك اطهم للمؤمن الذي يحيى تحت علم الله ويصره.

١٩٩- وهناك اماكن توجد قبرائن فيها على ألادن ألمام للددخدين كي بحصلوا ديها على ما يريدونه من متاع وحاجات وضيافة فلا مانع من دخولف وتبيعتم المؤمندون بدقية انهم يعيشون با يظهرونه أو يخمرنه تحت علم أله التام جم

١٣٥- ويستمر القرآن في توجيهات الاجمعاعية المظهرة
 للملاقات بنهي المؤمنين عن النظر إلى مالا يجل النظر اليه من
 لبساء والنظرة باب الفئنة وتهييج الشهوة وبالسالي تخميس

العلامات ثم جاء الامر محمط الفروج وهي كناية شق هذم صرف الشهوة لجنسية في غير ما أحل لحنا في الآيسة البعادسة من سورة المؤمنون ودلك ليؤدي الدفع الجنسي دورد الطبيعي في شند المحتسبع إلى يصفحه، وأدامته السبل الانساني دوغا تحريب لأسس المجتمع، وبه تتم طهارة المجتمع

٣١- كما تؤمر المؤمنات بدورهن بعدم النظر إلى مالا بحل في أيضاً وطفظ المسهي عن الرفيلة وصدم فعل مايعرك كواس الشهوة في الجسس الآخر فلا يظهرن مواقع الرينة و نفتة الا الوجد والكفين والقدمين. كما يؤمرن بتعطية فتحة العبدر من النوب بواسطة غطاء الرأس والنحر وهو المتمار) لمنع مومرد الفتحة واستشفي من النهي عن ابداء الزينة للأخرين كل من الارواج والآباء وآباء الارواج والأبساء وأبتاء الارواج والاخوة وابناء الاحوات، والنساء المؤسات وما منكن من العبيد والاماء والرجال المنولي عليهم الندين لا حاجة لهم لاشباع الشهرة، والأطفال الذين لا تتور فيهم شهوة لعدم اطلاعهم على مواضعها، كما تبين عن المركات الى عبيج الشهرات من خلال قعل ما يكشف عن وجود العاط من الزينة المخفية.

وتمويتم الآية بهذا التوجيد العام حيث المطابات والمزائق الكتبرة في هذه الجدالات بالتوبية والادبية (لى الله وذلك مقتضى الدنهم لكي يصلوا للمجتمع الطاهر السعيد.

وَلَيْكُو الْمُونِ الْمُونِ الْمُنْ وَالْمُنْ الْمُنْ فِي الْمُنْ وَلَا اللّهِ الْمُنْ فِي الْمُنْ وَلَا اللّهُ وَلِمُنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّه

٣٦- وبعد أن اغلق القرآن ابواب الفتة والانحراف، راح يسح باب التصريف وألاشياع الصحيح للعريزة الجسسية وهو الرزح ، وبدعو لتسهيل زواج من لا أزراج لهم من الاحرار و تصالحين طرواج من العبيد والاماء، والتركير عسى العبيلاع بدلا من الاهتمام بالصاصر المادية والوهبية، والإنماق في هذا بدلا من الاهتمام بالصاصر المادية والوهبية، والإنماق في هذا بدلا من الاهتمام بالصاصر المادية والوهبية، والإنماق في هذا بدلا من الاهتمام بالصاصر المادية والوهبية، والإنماق في هذا بدلا من الاهتمام بالصاصر المادية والوهبية، والإنماق في هذا السبيل وأعداً بتوفير الارزاق لحدد العرائيل الجديدة بصصده عالى وهو الغي العليم

٣٦- ي حان يطلب من الذين أم تتح هم قرص الرواج أن يتحسوا بالعدد حق يقرج الله عنهم ضيفهم. وحد كنان وجدود العبيد في الجندع يشكل أحياناً منصدراً للمساد لعندم تغلقهم ياحنق الاسلامي ولعربتهم عن قيده الله حياً الإسلام قدر عن

ولحربه لمم وصها أن يطلب العبد من مولاه أن يكائيه على أن يدوع العبد مالاً معينا يكسيد لقاء تحرس وهما وهما وقد المؤمن وبيول دلك تجمعاً ثلرامة ودقعاً تقمين وسداً لياب القساد بانهاء البرق والعبودياء كما يسؤمر المحاكم الاسلامي بمعرنة هؤلاء المحوريين من يبت المان أيضاً ثم يسهى القرآن على عمس الجاهلية من اكبراه تعتبات المملوكات على البعاء والتكسب بدلك، فيجب أن لا يجدث هذا في المجتمع الإسلامي، وبهدا بجماعظ الإسلام، وبهدا بحماط الإسلام، وبهدا بحماط

٣٤ هذا هو القران آياب واصحات وعرض لشاريخ للاتعاظ والاعتبار كما فيه الحدى والرشاد والنور 90 - إن الله فو النور بمانيه فهو الذي يهب الرجود، ويهدي الخلق لكماله هذاية تكريبية وتنشريفية، ويطهّر الكون من شوائيه ويسوقه إلى الكمال، وهف يركس ويظهّر الكون من شوائيه ويسوقه إلى الكمال، وهف يركس الترآن على صورة محسوسة تحاكي الصروة المقولة آب نقطلق من كوة صعيرة (مشكولة) يوضع فيها مصباح لتوضع بوره وتؤلفه، تحميه وجدجة وتعطيه صفاتها فهو ككوكب درّي مسير شفاف، تعديمه شجوة مهاركية ريتونة بدهها الصاي الذي تحقيه الشمس المشرقة عبيه شروقاً وغروباً صفاء خاصاً، فيكاد ينضيء قبسل أن ريتونة بدهها الصاي الذي تحقيه الشمس المشرقة عبيه شروقاً وغروباً صفاء خاصاً، فيكاد ينضيء قبسل أن شمنه النار فهي إذر، عوامل لثلاثق هذا النور وتألقه يملأ الكون عطاء وتهدى له القطوب المستعدة و هكدا يأتي المثل القرآي للمور الإلحى ليمهل من عطائه الجميع فيعيدوا أنه ويشكروه

٣٦- والمساجد محل اشراق الدور الاغم واتصار الارواح بالدور فلها النظمة والرفعة وقيها يرقع اسم الله وفي اجرائها يعلو التسبيح لله باستمراز صباحاً وصبارً ۱۹۳۷ و يعمر بيوت الله ومساجده مؤمنون لا تمنعهم تجارتهم ومكاسبهم عن ان يعيشوا و يحرسوا يمذكر الله تضويهم و إقامة الصلاة واعطاء الزكاة قياماً بالواجهات وخشية من الله وحسابه في يوم رهيب تعار قيد القاوب والأبصار

۳۸ ولا ریب ان مثل هؤلاء سیجرون الجراء الاوی تنیجة اعماله الصالحة، وقوق دلك فضل عبیم وروق كريم بار دت. وكرمه

٣٩ - إما الكافرون عهم عمرومنون من تسود و غيمة المتعالية، اعتمالم بيراب ووهم يحسبه العطبشان المتفيف مناه وحقيقة قيقترب منه ليجدد خيمالاً خلاباً قبلا شيء فضاك الا

بِينَ النّهِيمِ بِهَارَةً وَلاَيمُ مَن يَحْكِ اللّهِ وَاللّهِ السّلَوهِ وَاللّهِ السّلَوهِ وَاللّهِ السّلَوهِ وَالمُعَلّمُ وَيَعَلّمُ وَيَهِ النّلُوبُ وَالْإَسَالُونَ وَالْمَسَالُ وَيَعَلّمُ وَيَعَلَّمُ مِن تَسْلُمُ وَاللّهُ وَيَعَلَّمُ مِن تَسْلُمُ وَاللّهُ مَن مَسْلُمُ وَاللّهُ مَسْلُمُ وَاللّهُ مَنْ مَسْلُمُ وَاللّهُ مَسْلُمُ وَاللّهُ مَنْ مَسْلَمُ وَاللّهُ مَنْ مَسْلَمُ وَاللّهُ مَنْ مَسْلَمُ وَاللّهُ مَن مَسْلَمُ وَاللّهُ مَن مَسْلَمُ وَاللّهُ مَن مَسْلَمُ وَاللّهُ مَن مِن اللّهِ اللّهُ وَاللّهُ مَن اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ مَن اللّهِ اللّهُ وَاللّهُ مَن اللّهُ وَاللّهُ مَن اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُو

مايشام إلى الله من دلائل ولكن العاد والعلى لا يراثان يعبرانه فللسحق العداب يوم الحساب

٤- وحياتهم الظلام الدامس كظلمات الهجر بامواجه شلاطمة بحمها صوق بحص، و يعطبه البسحاب فيعجب عبد أصواء السماد. وهكده تتراكم الظلمات فلا ينصر الإنسان بده ولا بهندي طريقه. دلك لان حيناه الكبر لا صلة ها بالبور ولا تعرف طريقها إلى مصدره الوحيد وهو الله - جل وعلا - وهكذا تتبوال الامتال القرآبية كاسموب بلاغي تغرب المقائق.

١٤، ١٢ - بالله يستنجر الكون، وكل ماديه معتقر اليه في وجوده وسيره، فهنو علامنة تشير إن عظمته وتسبيح وتلايه وحد لد، كل شيء بلعته ووجرده يسبح له ويتجه نحو عايشه وهدفنه، ومشها هذه الطبنور الصافة بارجلها. واقد تعيط بالكون بعلمه ونوره هسه ببدأ الكون وبه يقوم، وقد المالكية الحقه واليد المصير

27- فليتأمن المتأملون عجانب الكون ويتدبروا فيه فقدرة الله هبئت دورة المياه في الطبيعة وهمي في كسل مراحلها عظاء للانسان حيث ندفع فسحاب بيتراكم ويتجمع فيتقل ليخرج الردق أي لمطر من خلال شقوقه، أو ينزل البراد (التناج، ليتجمع كالجبال في يعض المناطق، ثو يصيب مناطق ويعابر أخرى، والبرق يصحبه بما يكاد موره يعمي الأبصار كل ذلك وفق تقدير دقيق وقواتين هائلة وتدبير وحكمة تستبد النقسوس إلى الله المدبر المكيم وحكذا تتوجد العقول للنظر والتأمل واكتشاف ثراب الطبيعة

٤٤ - رهة التبادل المستمر بين اللبس والشهار الا يستمكل
 عيرة ضحمة الاصحاب الابصار واليصائر؟

40-انيا حقيقة براها الإنسان العادي ويدركها الطم
الدقيق. فكل حينوان ببدب على الارش عظوى من مناه
واحتلق أحوال هذه الجيوانات فبنيها منا يستي على يطنه
كالاواحف ومنها ما يشي على رجلين كالانسان ومنها منا
يشي على اربح كالبهائم فرغم وحدة اصله (وهو المنام،
تتوج اشكاف ورطانفها بنيت أنه وقدرته، وفق بظهام عام

(ق طا الكون مليء بآيات (ق للخاوف، والمارك)

ويبلق أن يسمن الإسمال للرصول للمقيمة فيستحد لنظي أطبايد إلى الصراط المستقيم.

٥٠.٤٩.٤٨.٤٧ ان الابان بالله وبالرسول له لو زمه وبدونها يتكشف عدم الابدن. ولدلك قبلا صبحة لادعاء المتافقين الابان ثم هم لا بعملون بأوامر الرسول ولا يستجمون معه، ولا يتحاكمون أثبه، ولا يتبلون حكمه ألا أذا كان لصالحهم أن دلك يكشف عن صحب أباني، ومرش قبي، وشبك في صلاحيه النبي للحكم وحوف من أن يظلمهم أنه ورسوله، أما المقبقة الوضحة فهي ابهم أد يخالفون وجدانهم وقطرتهم ويتبعنون أهواءهم يقعون في الظلم نفسه

۵۲،۵۱- آن الإنسان المؤمن بطبعه منقاد إن الرسول مطبع له بكل وجود، خشية أنه وتقوى وذلك شسان لتبله نتائج الايمان والفرز بانقلاح

وري استمال هؤلاء بالقدم الغموس لإنبات إحلاصهم وطاعتهم لاولمبر الرسول في الخبروج إلى
 الجهاد في حين أنهم في مقام العمل منفاعسون عن الاستجابة الحسمة مشاسون علم الله يسلوكهم.

35. تأكيد على لـزوم طاعـة الله وارتباطهـا بطاعـة الرسول، وإقام للحجة عليهم، قـإن اعرضـوا عـن ذلـك فـر. الرسول قد ادى ما عنيـه قطبهم ان يواجهـوا مـــؤوئياتهم وليعلموا أنهم ان ارادوا الحدى فإن طريقه الطاعة ولا إجبار في البين ولا اكراء في الدين.

00- وهذا مهمداً فابعث يؤكنده القرآن اكفر صن صرة وملحصه أن البشرية تسير برعبد ألمي نحر ألهنسيع النصاخ الشامل، يعوده المؤسون الصاغون تماماً كما حدث من قبيل ي عهد داود وسليدان، ويتمكن الإسلام من الحياة، ويسود الأمن و لسلام والعبدة الخالصة دولما خوف أو تقية عدد هي المعيرة

قُلُ العيسر الله وَ الله وَ الرّسونُ فِي الْوَلُوا وَلَى عَلَهُ ما اللهُ الله

المقيدة، إمريها الكندافرون فهمهم حسمرجون غيسن الطبعيدية وعامستون فسملا دور المستم في ألمية

وهده النهاية السعيدة على مستوى العالم لم تتحلق لحد الآن . واقا ستحقق لي رسان المهمدي (ع) وقسد توامر على النبي(ص) انَّ المهدي من والده وسيظهر فيملأ الارص قسطاً وعدلا كما مثنت ظلما وجورا

٥٦ ان عدة لمجتمع المؤمن هو ارتباطه بالله عبر الصلاة. والتكافل فيه عبر الزكاة وتنفيد أوامر الرسول.
وكل ذلك يؤهله لرحمة الله ولطفه وهي سر التكامل.

٧٧- إلى الكادرون المتحاج ون ديسم أعجم من أن يتفوا في وجنه منسيرة الحق وورادهم العنداب وليتس المصير.

٨٥- تعليم اجتماعي آخر - بعد ائتماليم السابقة - وهو يطلب إلى العبيد والاماء والاطعال غير السائمين الاستئذان من الازواج في المالات المفروض فيها النحرم و سرع الثباب، وهي ماقبل صلاة الفجر وعند القيلولة من الظهيرة وبعد صلاة العشاء باعتبارها اوقاتاً طراحة والخنوء لا يبعي الاطلاع عبيها. أما ما سوى ذلك فارن التمايش البيقي يقتضى التواصل المستمر فلا حرح في عدم الاستئذان.

وَإِذَا اِللّهِ الْأَفْعَالُ وِ حَدْمُ الْمُنْذُ فَالِسَّدَا فِي صَدْمَا استَنْدُ اللّهِ الْمُنْدُ فَالْمُنْدُ فَالْمُنْدُ اللّهِ اللّهُ الْحَدْمُ الْمُنْدُ فَالْمُنْدُ فَالْمُنْدُ فَالْمُنِي وَالْمُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ

١٥٠- وأدا بدخ الأطفال من اليلوغ وجب عليهم الاستثدار كالآخرين، وهذه كنه، آيات الحية من عليم حكيم يسراد من بينها تربية الجنمع وتساميه خو الكمال.

٦٠ ويرتمع وجوب الججاباتسماء الكييرات الدواي لا برجى ش اللكاح الكيرش. مع لزوم عدم اظهمار الريسة وال كان الاختبل هي ان ينحجان ويادة في اخصانة والتعليد

۱۱ ولتحكيم أثنواص، وتشديد الاواصبو، ومساعدة الماتين ونفتجين تأتي هذه الآية لتسمح لدوي العني ونلعرج

الرصى بالاصاده للأقارب ال مدحلواً يق يبوت الطنيهم ابائهم اوامهاتهم، واخرانهم، واحوانهم، واعسامهم، عسائهم واحرائم، وحلائهم وعن أؤقوا على مقاتيح ببوعهم، واصدقائهم، فيأكلوا صها قدر الحاجة وحوفها اسراد بصاحب البيب سواء كان الاكل جاعباً از متفردين، وحينت بوعمى المؤمنون بعد الاستئدان بالسبلام على هولاء فهم جرد من الدات العائلية فإن السلام تحية الهية فيها البركة والطيب والحياء وهكذا بثم التأكيد و تعد الراقة على أن آبات الله هي سبيل التكامل الاجتماعي والنكافل، لو لكو فيها المفكرون.

٣٢- عكد، هو المحتسط المؤمن، منتصبط مدريط يقائده وكسل وخصوصاً (ذا كانت المسافة تدريط بأمر جامع عبام، وكسل الافراد يتحركون بأرامر القيادة، ولس يخترج قدرد الا يعند أل يؤدن له لال ذلك عن لوارم الإيمان والاحساس بالمسؤولية ولدرسول(ص) أن يأدل لن ينشاء حسب تقديره للمصلحة، وليستغفر هم الله ان وجد عندهم شيئا من الوادن تطبيباً لمن الوادن تطبيباً

17- ان دعوة الرسول الناس دعوة ملزمة، وليست كدعوة يعمل المؤمنين يعضهم الآحر، فبجب الاعتمام بها، ودينا كن عناك من ينسلل هارباً من الاستجابة، فليطم هذا الله تحت علم الله، وليحدر هذه المخالفة لأمر القائد فقد تؤدي للتحرض للعندة أو العداب الاليم

إلى الدويدون الدور الدور يقو ورسوه و والا حكاما مقد فرق الم جارع لد يده بواحق بستاويو أبل الدو يستاذ ربتك أولاها الدور يوجوب بافو و رسواه و لا سالون إسم فايهم فاقل إس بست بهم واستور فيم في إبل الم فدور رسل ها المقدر ترافي الرسول يت حكم فائمة بسيكم بستا كد يسلم الا في المستور في المنافق بسكم إداراً فلي حقر الدور بحالات إلي من الشدوب و الأرس قد يعلم ما انشر عبو و ترود المورا المورا في المرافق مناب المده المواقد المورد المرافق المواقد المورد المور

بسسسدوالدا (من هجر) البازات الذي ترق الشرائل على خبسه البلكون بالعظمات الدياك الذي تعرفها الأسلونية و الأربي و كريك بعد وَلَمَا و لا يكل الدخريات في الشهو و حَلَق كُل في و لَكُوْرَا وَعَدِيمَا

٦٤ والكون كيد تحب علم ألله واحاطهم الانه بلكه منكية حقيقية وبده بالوجود، وأليه تعبود المسجره فيبيئها بها عملت، فليحدر الحاربون الجاهلون.

### سورة القرقان

اليسمية آية لرأتية رائعة، وهي جرء للسورة

١- جلّت وعظمت وكثرت بركات الله - لدي قدّم هد القرآن - المتعرقة آبائد ولكن مع احكام وتنسبق -البشرية ليشكل العارق الميصل بين الحق والباطل، و بمحية والاسلام، ومعجزة الإسلام الحالدة التي تنسبر كل الارس. وهذه العالمية التي بعدي القرآن بكة تسرد عدى مس انهم الإسلام بأنبه انطلق محلماً ثم انجمه القماهاً اوسع

٧- انها رسالة للعالمين من قبل مالك الكون الواحد دخالق لكل شيء بلا شديت و لمقدر المخطيط المدير الكون نحو حدف حلقته بدقة مت هية وحدا الناكبد بعد التأكيد وفي أكثر من اية ويشتى المصور والدواع الاداء لوضوع النفرد بالملك والخلق والوحدانية الداه هو كله لتستقر في النعوس وتشبع على جباته خصوصيات الايمان ولوازمه باعتباره الحجر الاساس لكل المنظومة ععاهيمية الاسلامية.

والمُقْدُوا مِن درقه عليها لا بعثنوت شيئة وقع بحكورا والانسلاكوت المؤلفة والمنسلوت شيئة والانسلاكوت موقاة والانسلاكوت الموقاة والانسوال في وقال الأبت حكم المن منا إلا إلفائه إلا تنسر عائم والمناسلة المؤلفة والمناسلة المؤلفة والمناسلة المؤلفة في المنسلات المؤلفة المن المناسلة المؤلفة في المنسلات المناسلة المؤلفة المن أسلا عليه المنسلات والارس المناسلة والمنسلات والمنسلات المنسلات المناسلة والمنسلات المنسلات المناسلة والمنسلات المنسلات المناسلة والمنسلات المنسلات المن

٣- أما المشركون فهم في سحف إذ الخدارا من دون الله له لا تقدر على حلق شيء يل هي مخبوطة، ولا تبلك لنهسيها ضرأ ولا نفعاً كما أنها لا قبك موتاً ولا حياةً ولا بعثماً فكيم عضد ذان آلفة؟ إ

۵.۱۰ ثم هم على سخفهم يشهمون الرسول بالكذب
و لتحايل و الاستعادة بأهل الكتاب وغميع الاستاطير القديمة
الق قلى عليه بالشعرار في العداة والعشى.

٣- والجرأب الراضح على هذا الاعتواء أن الله عبو مستزل الترآن وهو العالم بالبرار الكون عالا يتوقّر ولى يتوفو لعبيره. وكاد أثرانه ليهدي البشرية ويعلم لها اعراقها ويرجها لتسبير

## السير المحيح

٨٠٧ ويمن عؤلاء في الطلم والروي ميطرحون شبهة تن الرسالة مع البشرية ثمدم إمكان اتصال لبشر بعام الفين، قيجب أن بكون مذكاً او يعزل بيه ملك مدير، أو يلقى اليه كاز يصرفه في طريق رغائيه، أو جبة يأكل منها وأحيراً راحرا بمهمومه بالوقوع تحت تأثير الشباطين والسحرة وهده التهسة شبيهة بنهمة لمستشرفين له بشبهة (الوحي النفسي، رغم ما بعضه السابقون واللاحقون من عظمة وعيده، وعلم فكره، واحكام منطقه والإلتيبة الواضحة بيند وبين الوحي الاخي.

٩- انها تخرصات وكلام وامثلة سحيمة منطقة من صبح الضلال والذي الدي اغرقهم قلا سبيل لهم للنجاة
 الله تاحوا إدن في تلكن المهم الانصل باستخدام القطرة السليمة والعقل للوصول إلى الحق.

ان الله غي مطاق منه الخيرات والجسات و باركات فلو شاء الأعطى رسوله كل خبير وجنسة والمحبور
وليس أن يكون ذلك في الدنيا كما كانو التحسورون، وقد يكون الله تعالى قد أحرها عبد للاخرة الانها قد تلسهي
عن القيام بقتضيات الرسالة وأعهائها

 ١١ - والحقيقة أن الكافرين ينطلقون من الكديبهم بيوم أخساب ليكيلوا النهم. وهـؤلاء المكـذبون مسوق يلقون جزاءهم سعيراً بوم القيامة. ١٤،١٣.١٧ تصوير مرعب لجهم وهي تستقبل ألمكديون بالآخرة من بعد عا جاءتهم الأدلة فهمي تزمجم غيضباً وتنصث رفراتها . قاذا قربوا منها ألقوا فيهم مقيدين في مكان طبيق وراحوا يدعون بالوبل والنبور عيباتيهم النبداء أنه لا يكامي الوبل الرحد بل عليهم الدعرة لمكررة بالوبل وافتور تمكيلا جم جراء عنادهم.

۱٦،١٥ - ١٩ قوربت ثلك لهاية الرهية بلهاية المؤسيل المتي تحيق المسي ما يآمله الإنسال وهو الحصود في عشقين لميها كل رغيباتهم . وهنو وصد الحتي بسأله المؤمسون وصيف رب العالمين المصادق القادر

۱۸٬۱۷ - ويوم الحشر سبحشر عزلاء ومفهم ما يعيدون من دون الله - مهمه كادوا - منسأل الألحـة الرعومة عن دورها في إضلالهم لتجيب وسبوعة علم عاندة به متبرئة من ذلك ناسبة النضلال إلىهم يصد أن متعهم الله ومثلع آباءهم فقرتهم الدب وسنوا ذكر لله فاشربوا عن دراتهم فعادوا فاستين فاسدين

١٩- وهكذا تكدُّب الآفة الرعومة أساعها، فلا صارف بلغداب عنهم ولا ناصر قسم. والعبذاب العظميم ينتظر الظامين.

 ٢٠- بن شبهة بشرية الرسول لا قيمة غار نما كان افرسنون السابقون الا بشراً وهم مسيره واحدة تقدم غادج انسانية عالية تحمل رسالة الله وعتمل ب العباد، التبعوب ام لا الوقتامي هي بالصبر على الشدائد والله تعالى بصبر تحبط جذه المسيرة.

﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ مِنْ لِا يُرْجِونُ إِنَّانَانَ لَوْلاً أَرِلْ عَلَيْنَا السَّلَّالِكُذُ أوزئن زئما أقفيد ستكبرون النبهم وعتر عنوا كبرا 🕲 يومُ يَرُونِ فَعَلَلْهُ كُنَّهُ لِإِنْسَرِى يُومُدُو اِللَّسْجِيمِينَ رُ يَسُونِين جِيرًا عُجِورًا ﴿ وَتَقْدِمَا أَوْلَ مَا عَمِمُوا مِن عَمَلٍ نَجَمَعَا هبآة تسنوران أسعت فبمثل يرتعغ عَوْثُ سَنَعُوُّ وَلَسُنُ مُعِيدُ ﴾ وَجَرَحَ نَشَفَّنُ السَّمَاكُ بِالسَّمَامُ وَمُرِنَّ اللَّكَكَةُ مزيلًا ﴿ النَّاكُ يرمَعِهِ إِلَّمَنَّ الرَّمِيُّ زُكِد يوبًا عَلَ الكَيْرِينَ عَسَيرًا ﴿ وَيَنِ بَسَنَّ الْعَالِمُ مِن بَدِيد يَعْوِلُ بِيهُمِّي الْخُنِثُ مَعْ الرَّسُولِ سُبِيلًا ۞ يِمَوِلُقَ فَيْشَ لَرَا أَفِدَ فَلامًا خَلِيلًا ﴿ لَقَدَ مَكِيلًى عَيِ الْأَصْحَمِ بُعَدُ إِد جَأَدُنُ وَكَانُ الطَّيْطِينُ إِلاِئْسِينِ خَسَرُلًا ﴿ وَقَالَ الرَّسِولُ يَارِيِّ إِنَّ هُومِي المُعْمَوهِ هِنَّا الْقُرِمَانِ مِهِمُورًا 👸 وَكُولِكِ بسعه بكالرأبق عَقْرًا مِنَ الشَّجِوبِ وَكُمْنَ بِهِ إِلَّكَ عَمْرًا وَلَمْهِ وَإِلَّا إِلَّهُ مِنْ كُمُ وَالْمَ اللَّهُ مِنْ كُمُ وَالْمُؤْلِ عَلَيْهِ اللَّهُ وَالْ مَ مَا يَ ويسدة أحجزتك للنَّهُ مِه مُؤادهُ ورَقَاعَة ربيلًا في الله كل ما عملوه وحوله إلى غيار منطاير

٣٣،٢٢،٢١ وهدا اعتراض ولجاج أخر للمكدبين بالآخرة معاده أن الرسول إذا المكن أن يكون بشراً يتلقى الرحى فلمهاذا لا تنزل عنيهم الملائكة ولا يرون هم ربيسم ؟ ويجيسب القسرآن ياسم يتطلقون من منطلق استكباري وتحيير وظلم كبيير فهمم يعلمون أمهم ينفوسهم الدبيثة لا يستحقون هذا الشرف

اما رؤية الله لقبد أعبرص القبرآن عبن ذكير جوابهما لان عقولة فاصرة عن ادراك استحالتها، لأستلوامها التجسيم، وأما رؤية الملائكة فسنوف تستم لهنم في السررخ لوافي القيامسة فبلا تبشرهم هناك الملائكة ألا بالمداب فيستعيذون منها, ولا ملعا لهم لأبيم تجرمون مطرودون، ولا عمل يشفع لمم يعد أن أيطبل

٣٤- أما اصحاب النميم فهم الفائزون بأفضل مقر وأروع استراحة ومقبل، يعيداً عن الأهوال والعداب ٧٦ ٢٥ ؛ يوم القيامة يوم رهيب، يوم تجيري فيه تطور ال صبحته يطبهما الله وحده ومسها أن تستلق السماء عا قبها من سحاب متراكم، وتشرق الملائكة برهية وعظمة وتتحلي عظمة الرحم، وملكوته الحيق، في حين تشتد الرطأة عنى الكالمرين.

٣٩.٢٨.٢٧ - يوم يحيط الندم بالظام فهر محسُّ بديه كلتيهما متمنياً أن أو كبان في خبط الايجبان وطاعبة الرسول وان لو كان ابتعد عن صدافة فلان الذي أصبه وأبعده عن ذكر الله يعد أن فتحنث لنه سبيل المدايسة فأعرض عنها وانهع اهواء الشيطان ووجوده الكادية - وهاهر بخدله اليوم ولا يقدر على تخليصه من العداب. ٣٠- يومند پښکو الرسول لريه قومه الدين هجرو، القرآن وهو أعظم هدية تمينة قدمها الله للانسان فلسم يصغوا وقم يهتدوا يه

٣١- و هكدا وي كل رمان يتف الجرمون في قبال حظ الانبياء و تكن الخط الرسالي منصور يهديه الله إلى النصر والكمال

٣٧ - شبهة أخرى يثيرها المكدبون فلماذا أم يحرر القرآن مرة وتحدثة ويجيبهم القرآن بسذكر يعلش فوالسد التدرج في مروله فهو يعالج قصايا مختلفة توجهها الأمة والرسانة ويعطى حنولها كما اندجت لتقويسه الرمسول خلال مسايرته ومراحلها واتسديده والثبيت فؤاده وكدلك تربية الامة المؤمنة الصابرة الواعية واليديد اعدائها وهكدا جاء متتابعاً في آياته ليحقق تبلك الاهدائب ٣٧- ثم أن القبر أن يتنابع شبيهم وأحدة تلبو الاحترى فيقتدها ويرضح الموقف الصحيح منها

٣٤ - إنهم ضالون مفرمون ببث الثبيد صد الرسوق والتهم اباطئة، ولكنهم سيلاقون جراءهم ويعشرون على وجوههم سوقاً إلى جهنم، فيشس المكان ويئس السبيل اليه

٣٦.٣٥ وهذا موسى أثاه الله الكتاب وجعل احاه وريسراً ومعاوناً له ، وامرهما بالدهاب إلى المكدبين بأبات الله سي تمسلاً الوجود وعندما اصراوا على عنادهم دمروا أيما تدمير.

۳۷ وهؤلاد قوم نوح لما كندُّيوا الرسالة أغراسوا ويقسوا عبرة للتأريخ وهكد، هو مصبر انظائلين دائما

ولا بالونك يستن الاجتناف بالمؤرد أحسن تفسيرا في برا المنتاز المستن تفريد وجم بن حقيقم والمحالة المنتاز المنتا

٣٩ ٢٨- وكدانا اطلكت عاد وتمود واصحاب للرس إنسم لاحد الانهار) والامم الكثيرة الأحري عرصت عليها الدلائل والآيات فاعرضت عنها فلضي عنيها واستنب وسنيها أنتاريخ

٤٠ وهاهي قربة قوم لوط التي أمطرت بالعداب بيروب في طويق عبارتهم إلى النام فلا يعبدون بها،
 بل كانو، لا يؤمنون بالمعاد علا يكتهم الاعتبار

۱۶ کو روس سالیب اعشرکی خبیثة الاستهراه پاسرسول، و انتجاب من شاند، و آنه لا یستحق الرسالة، و آنه کاد بضعم و یصرفهم هی السعادة و عباده الاصلام نبولا أسلم السمدرا و ثبتلوا علیها و لکس هئولاه المقرورین سیعلموں حین بروں العداب أن سیلهم کان هو العملان و آن الرسلول اتما جده الیاقد هم مشد لمو کانوا یطمون.

٤٧ - إلهم غارقون في شهو تهم عابدون الأهواتهم، وحيث الا تنفع معهم كن أساليب الهداية، والسيس الرسول موكلاً بهداية مثل هؤالاء.

\$4- لقد غراط هنولا، بالاسماع والعقبول ويكبل ومسائل المعرف الديهم فعادوا كالحيوانات بل بالركبوا حتى عس رئيسها فهي لا تقدم على ضررها وهم يقدمون، ثم أنهم فتحنت للمم مبل المرعة وأم يفتح لل ذلك

1.40 ومن ظلال الحدى إلى ظلال الشمس يربي الترآن النفس والطل ويتودهه نحو الله. والظل واحد الجسم كما الهدى واحد النفس، وعدا يركز عليه وعلى حركت المرتبطة بحركة الأرض والشمس والأجرام لتمهد جميعاً للانسان اجمل حيماة ولو شاء الله فيملد ساكناً ولكنه اللطف الالمي الحرك له بحركة ولو شاء الله فيملد وينقبض ليبعث البهجة و الحياة

24 م هاهو النيل يليس الأرض ثياب السكون، وهناهو اللوم يختد المرم بيم للراحة وتجديد الطالم لينشره النهار ويبعله

# أمر السمى من جديد

٤٩ ٤٨ - وعامي الرماح المحركة وقل نظم دويقة ارضة وحويه وصوئمة وعارها لتشر البشرى والرحمة. من خلال المطر وجمع لترول الماء الطهور في نفسه ونعظه لعيره عامستهم خاصه المحلوقيات والمحببي للمبلاد المجدور كل هذه الطواهر للمدير نحم المتعم المصدل؟

٥٢،٥١،٥٠ ان لطف الله رحيه للهدل بنحلي في بعد للرس، ولو شاء لبعث في كل فريه رسولاً ولكس الهدى نفسه قد يعتصي أن يبعث رسول و حد لليشريه حمد، كما خو الحال بالسببة المرسول الكريم غليطلني في دعوله غير أيه بالكافرين مجاهداً بالقرآن بهدل الجهد الكبير في عرص معاهيمه وهدا، فالجهاد بالقرآن وما فيه هو الاصل والاساس في التصور الاسلامي قبل الجهاد بالسيف والقوة.

07 - وحركة المياد وطعمها من الظواهر العجيبة اولكن طعم دوره في تحقيق هدف حباني. وهي لا تخسلط ببعضها رغم ما يوجد من دواعي الامتراج ولكن قوالين الطبيعة – بسادن الله – تستنكل برزخــاً وحـــاحراً مـــــــــ لبتحقق الهدف وتحلو حياة الإنسان وهو غافل عنها

٥٤ ثم هاهو لطف الله بحول الماء إلى معدة ديه مضاهر الحياة لبتخلق منه الجدير؛ ذكراً ومنه يتم النسسب،
 وانثي وجا يسم الإصهار، وتنشابك الحياه وبولد المجتمع الاسماني الكبير بعدره ألله فهل من معادر؟

00- ولكن هؤلاء الكافرين يسكرون كن هذه الدلالات ويعبدون ما لاينفعهم ولا نضرهم. بل يعيمون على رجم في نشر الكفر والصلال. ۵۷,0°۱ فليمض الرسول مبشراً بالخير والسعادة، ومندراً من الصياع والحلاك دول الله يهتم بمكنديب هنؤلاء المعتساني، ودون أن يستألهم أجبراً فاتصاً لهنم طريق الهندي ليحتسانوه بإرادتهم فيستعدوا، ذلتك الله سعادتهم وهنداهم هنو الأجنو المطلوب

وهر أهل المعد - والاحساس بلطمه واحاطته باعمال أنعباد. حرهر أهل المعد - والاحساس بلطمه واحاطته باعمال أنعباد. كل دلك راد المؤمن وقراعه وعدته في مسج ته اجهادية المسو لتكامل الفردي والاجمعاعي.

١٥٥- إنه تعالى خلق الكون في مراحل حت (رصها مراحل أو الرس والدخان وغيرها)، وأدار الكون من تقطة العرش العظيم رحمة بالخلق و لاستان وحمره عد مصمحه ويحلق عدف حلصه

-1- هده مظاهر رحمه الله تمالاً الوجود، ديبيعي أن تخشع لما الإنسان العاقل، ولكن هؤالاء المعالدين يعلقون أيصارهم عن المقبقة فإد. قبل هم اسجدوا للرجن المالوا وما الرجن؟ أهو الذي تأمرت أن سننجد لنه دون بن تؤمن يد؟! ورادهم عبادهم دلك بلوراً وابنعاداً عن الحقيمة الواصحة عبر ما بلاحظونه من مظاهر الرحمة

٦٢،٦٦- هذه الخيرات الكثيرة، وهذه النظم الدقيقة التي تدير الكنون، وهنده المنازل التي تتحبولا فيهم السيارات فائلة، وهندا للفسر يعجائيه المسيرة وهنده استنفس منصبثة للكنون، وبفاقس الليبل والنبهان، الا تكلي لمرفة الرجن وتدكر آلاته والسجود له وشكر بعبته بامثال او مره وتحكيم شبريعته، والاحساس بقدرته اهائلة؟

٣٠.٦٦.٦٥.٦٤.٦٣ وكما مر فإن القرآن وقان بين مسهجين وعطين من الهيئة حياة الايان وحياة الكفر وهنا لهد تقصيلاً رائعاً حياة الايان، حياة حياد الرجن – رما أجلها من سببة واصافة – الذي أنكره الممكرون ولكنه أعظم المقائق، وعباده أرازع الخلائق الهم الخاشمان لمنو ضمران المشون بنؤدة ووقار، البرادون بسلام على الجاهلين للتعرضين، فحيون ليمهم بالسحود وانعباه و لارتباط لمتجسد بالعيب، المتقول ربهم واللاجشون اليه ليصرف عمهم العداب الدائم والمقر والعام لسبي في جهيم و القتصدون في الانفاق: علا أسبراك في تبديد فروة ولا تقتير أو بخل بن هم وسط بي الأمرين.

و الدي لا يدعرن منع القيالية المفرو لا يشكون النس المي شرع الله إلا بالنعق والا ترورت و في يعمل يا الله الناس الناس الله و مس و خلا المي أثاث في ألا من الله و مس و خبل عدالا صيب في النسفة المؤل الله تهايهم خسب وكان الله غمر ا في النسفة المؤل الله تهايهم خسب وكان الله غمر ا رحيث في وض المت و حيل سبعا فراه يتوب في الله مناه في والمناب و حيل سبعا فراه و الما تروا بالمهم المهم الم أين والمعيم شدًا و عدين في والمن المناب والمهم المناب ا

المتيدة والرجوع الخالص في العدال الدران بربطون العيدة المعرف والتوجيد بالطاعة والسنج وعلى نهيج الله، يحرمون حرماته ويحافظون على حياة عباده فحرام إزهاق المناس الاس المنتسي الحق غير ذلك - ويقعلون على جماية المجتمع مس أرب محرب لمعلاقات والمؤدي إلى الاشام والعقاب الأليم للاعلم أد يصاعف له العداب ويخلد مهاناً فيه إلا أن يتوب إلى الاعلم أد يصاعف له العداب ويخلد مهاناً فيه إلا أن يتوب إلى الموافقة ويعود على أياته ويعمل صالحاً ، قائد سيبدل الله سيئاته إلى المسات ويعمو هبه - وهدا من اعظم روافد الامل - والتوبة المعينية والرجوع المناهي في تؤدي بلطف الله إلى هذه النتهجة المعينية والرجوع المناهي في تؤدي بلطف الله إلى هذه النتهجة السعيدة

۱۲۷ وهم بعيدون عن حياة الزور والكدب والعو، والهيا حباتهم الصدق والحد والوعي وهم لا يشهدون روراً الأحمد، ويصلون على محر اللغو من لحياه باهباله والتكرم عبه

٧٧- وهم ودعون كل الوعي، كل ظاهره سيهم هاده للدراسة والاعبسار ، الاكتبشاف واسدكر بعيبة الله وعظمته، ومذكر رسالتهم في الحياة علا تصمم في الاحتاع أو عشاره على السول مع كل هذه الايات الباهرة

٧٤ وهم ينجأون باسمرار لرمهم الرحيم الرحيم ليودقهم ينكوب العائد الصاخة بها تغريد العبول، وباداء دورهم في مسيره البشرية المسترة بالسير بهم للاماء وبالعمل الصاخ الذي ينحولون به أثبه للمنتقير وليس من المتقير العاديين فحسب، وفي هذا اعظم عميس الرقبي والتسامي الى اعدى مستويات الكسال الائب في وللتنافس الخبر على طريق بداء مجتمع المنتقير (وينصعه الاسام عنبي في كتاب إلى محمد بدن إلي بكور أروع وصف)

٧٦ ٧٥ حؤلاء هم عباد الرجم اختبدور الدبن ينتظرهم الخدود في البدرجات العالية من الجنة جمراء صبرهم في هذه الدبها التصيرة الأمد لبحصلوا على حوة السلام الخالد والتحية الالهية الكبري. وما اروع هماه العاقبة وهذا المقام

٧٧ - أن الدعاء رسيلة تجسيد العقيدة. و لارتبط بعالم العيب وباب الأمل الكبير، وتصبير عن وصمل الضعيف الحقير بالقوي الكبير العربر ونهية واستعدد ممل لتابي العظاء الاخي. فالإعراض عنه يعني الحرمان من كل هذا العظاء والاستغناء عن العباية الالحية. والله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأحسهم ويحققوا فابليتهم للطف. أما للتكديون المتجبرون قسوف بالازمهم الشقاء والحرمان وربّا كانت الآية تؤكد للمكديين أن الله لا يها بهم إلا أن دعاهم للإيمان وأخ عنههم المنبقة

١- الهيج البلاغة الرسالة ٢٧.

#### مورة الشعراء

قورتنا سابقاً عن البستلة.

٢.١ عدد اغروف المنطعة وما فيها صن استوار يتكنون منها هذا الكتاب الواضع المجر الدي لا يستطع أن يجرب الأخرون المتمكنون من اللغة .

٣- قلينطاق الرسول في تبليعه، ولا اهميه فتكديسهم ا والا داعي لإهلاك النفس لأجلهم.

إن الله قادر على إلجائهم واكر ههم عنى دلـك ولكــه
 بريد أن يؤمنوا بارادهم

٩.٥- إنهم عاشوا على العساد وكلمسا حددهم ذكر خبي وتجددت هم آياته زادوا ي إعراصهم، وكذير والسنهر و بعه وسوف يلثون لتيجة ذلك العمل

٧- الا يتأمل هؤلاء في هذا الكرن وعظمته وكيف استر الله على الإنسان موهبه من الارض ما يشبح له حاجاته، وكسل ما عدقتي له البهجة من الأزواج البائية الرائعه

بسبب بالخوالا والناب و الناب و الناب و المناف المناف المناف المناف المناف المناف الناب و المناف الم

ى رىكىك ئىلتان الى ئىلىنى ۋالىكىيى الكىلوت ي

٨- أن كن مافي الكون ومنها هذه البيانات للتبوعة لايات للايدن ولكن اكترهم معاندون

٩- ان عبادهم لا قيمة له في قبال هرم الله ولمدراته وماهد الاصرار الالهي على هداية السحى الا تعميج عن رحمة الله غير وهذا النصران بين العرة والوحمة عبد التعامان مشكاسلان ولدا تركز عديمه هدلاء السورة في مقاطع عنتامة لتثبت قلب ألمي(ص).

. ١٩٠١ - وتأكيداً لإعمادي العرة والرحمة تذكر قصص يعس الأنبياء ومنها قصة موسى الايعثم الله للقنوم الطالمين قوم لمرعون لعلهم ينقون ويستجيبون

۱۳٬۱۲ و ویشعر موسی بعظمهٔ امهمهٔ خصوصاً وهو وحید، بخشی مس عندم سنعه مسدره فنشکلات المواجههٔ مع قوم عناهٔ متجربی معاندین فیطنب آلی شدان بدهمه باحید هارون الأقصع لساناً منده والأقدر علی استیماپ مشاکل التکذیب .

١٤ – فم إن قوم قرعون كانوا يطليون موسى بقتل سابق لرجل مدنب منهم

17. 17. 19- وهكذا شاء موسى ان يحتاط لمهمته الكبرى ويصحب مدة من يعيسه فيها بال ويتحصل مهمة مراصلة المديرة أن حدث له حادث فيحقق له ربه مايريد، ويعده بالنصر ويأعرهم بالإنظلاق العري تحت علم أنه ومديعته، ليلمه فرعون أبه مبدولان من رب العالين، وأن عليمه أن يسمح فيما بقيادة بالم أمرائيل وتحريرهم من عبوديته واستعلاله هم لتحقيق العردة إلى الأرض المقدسة والنهوص بالمهمة التاريخية.

١٩. ١٩ - وهنا يذكر فرعون موسى بما وفره له سبقاً من تربية، وبمنا فعضه من قيس من قشل القبطني المتخاصم مع الاسرائيني ، معتبراً ذلك كفراً بالنصة - وافساداً لا يستحق صاحبه أن يدعي الرسائة

الله فتلفها إذا والا بهر المالليد في فعرود وسكم مدا والمنتخب وقد خكما و بمنتفى بن المرسود في المنتخب المنافع بن المرسود في المنتخب المنافع بن المرسود في المنتخب المنافع المنافع بن المرسود في المنتخب والمنتخب في المنتخب في المنتخب

٢١٠٢- فأجابه مرسى بأن قشل القبطني ثم جهالاً منه
 بختبته الأمر وأبه فر من مصر حوف البطش، وها قد مس أنه
 عنيه بالنظر الصائب واحكمة. وبالتالي جعله من الرسلين

۲٤،۲۳ وها سأله فرعون سمتهكماً سعى ماهية رب أنجلي ليجبيه موسى بالله رب السنوات والارش وما فيهما واستر هذا الكور وهو ما ينتهي البه كل موفى جدا التدبير عدرت جدا السنق منصف بالحكم

المستوبور مستوبور و موروسي من مده الموجد المجدد عليه موسي من جديد بأنه رف المحدج ، رجم وراية المجدد المحدج ، رجم وراية أياتهم الاراية و حالق البشرنه جماء ولا عبال لاده ، قرعون لدروبيد

۲۸.۲۷ - وعدد، ينشل في التشكيد في صلاحية موسى طرحالة، وفي مفهموم رب العملين بدجياً لمنطبق الاتهام لهذا الرسول متهكماً به - بالجمول، لبؤكد موسى الربوبية الواحده ينعبير أنه - تعالى وب المشرق والمعرب وما يبهما والشروق والفروب ظاهرتان و صحتان عظيمتان صبحائلاً عن عدى تعقلهم و تأملهم في حدّا الكون المتناسق ودلالاته.

٣٩.٣٠.٣٩ وبعد الآنهام بالجنول بالي مناوب التهديد بالسجن. إن الخديدة غير قرعول فيهمه موسسى إلى أنه يحمل معد ما يتبت صحة ما يدعيه بكل وصوح فيطنب منه فرعول – عرجاً – الآتين به برهاناً على صدقه. داد من سند من الله المساولات المساولات المساولات المساولات المساولات المساولات المساولات المساولات المساولات ا

٣٣ ٣٣- وهما يظهر موسى معجزتهم عصاء أي سقلب ثعبه حقيقه هائلة، ويده التي بتحول لومها ٢ يعد ان تزعها من كمه – إلى البياض المهمر الناظرين.

٢٥،٣٤ على المستمرة على الأول يتهمه أمام الأشراف من حاشيته - بالسبحر المتميز مدعياً بأنه إنحاً يسعى للتأمر على المستميراً بعد إن كان يدعي الأوهية تما بدل على حراجه موققه وضعه المام قرة موسى واعجازه

٣٩ .٣٨.٣٧.٣٦ فاتدروا عليه أن يهده إلى عدد معينه حو رآجاه - ثم يبعث وفوداً إلى المدن الكبيري ليجمعوا له السحرة المبيزين، ودلك في يوم معلوم، فتم ذلك ودعبت الجماعير لمشاهدة هذا الحدث الكبير.

وَلَمُّهُ مُلِّمُ التُّحَرُّ فِي كَالُواهُمُ السَّالِينِ ﴿ فَلْمَا جَأَةُ التَّحَرُّ عَمَانِ يَهِمُونِ لِمَنْ أَنَّنَا لَاجِزَّ لِل كُنَّا غَمَنُ الْمُؤْلِينَ ﴿ مَا لَا مُعْمِ

والكُمْ إِنَّا بِينَ المُقْرِينِ ﴿ قَالِ لَكُمْ مِينَ أَلْفُو مَا مَتُمْ مُعْفُولِ

🐼 منتقر مبينتي وَجِه بَيْهُم وَقَالُوا بِسَرَّةٍ عِرْضِوَ إِنَّا كُسُولُ

السياري ۾ مَاني سيسي عساءُ مَرَاهِ هِيَ سَلَمُ مَا يَأْمُ كَانْ

﴿ تُلْقِي الشَّرِّ تُسْبِسِينِ ۞ فَالْوَالْمُثَارِبِ الْسَلَّبِينَ ۞ رب سوسي و هرون ۾ قال مائينگر قدر عبل آن مائن الکُم لِنُعر

الكبيراكم الدى علمدكم الترسو فكسوف العادوق لأفتطعن البيكتم

ورَجِلُكُرون عِلانِي ولَاصِيْلِكُمُ أَحْمَون ﴿ فَالْوَالْأَطْبِينَ إِلَّا

ال يَوَا تُعَفِيقَ ۞ إِنَّا عَلَيْمُ أَنْ يَتُورِلُهُ رَبُّنَا مُعَايِنًا أَنِهُمُ

رُّلُ الشَّهِمَانِيُّ ﴾ ﴿ وَالرحيمَ إِلَى حَمِينَ الدَّاسِ بِهِ إِلَانِ إِلَّا

المسرد و شرور مرد والسال سيد و الأعراد

البريدأ يتبن @ زائيم للالفلي @ ولكا فيسيعٌ عوريه ي تشريع فيم بن حقيد وكيونو كالتأثير وتفلوكيو كا

. ٤ -- واتم الإيجاد للناس بأنَّ السحرة -- وبالشالي مايشلون، من منهج فرعون – هم الغالبون ولكن يشكل قبصية مشترطة بأن يكونو هم العَالِينِ.

٢٨٤٢،٤٩ وتساءل السجرة عن أجرهم عندما يتعبسون على موسى فضمن لمم الأجر والكامة المقريسة فهمم أمن يفاضية مأجورة تسحر لتحقق هدف الطاغبة

25- ويلعة الوائق من نعسه - رغم شول للوقيف حيث السحرة والبيطة التجبّرة والناس - طبب موسى منن السنحرة أن يظهروا مهاوتهم فيللبوا مالسنيهم مسن حيسال وعنصىء فالكوهب مستندين إلى عرة قرعون (وهو الصعيف الحقير في الواقع) التحليماني

20- والكي موسى عصاه (مستنداً إلى قبوة أنَّه) قبانا بيسا تتحول إلى ثعبان عظيم بيتلع كل التروير والسحر لماشق أسام

الكاللة والإنتهابي إسرآوان في التسيقية تسبيحات ٥ الناس، فلا يبلق للحبال والعملي أثر ليكتشف للمنجر، أنها المعررة المقبلية لا ما يأمكون

٤٨.٤٧.٤١ و تغرّ السحرة ساجدين عد، مؤسمين ۾ سالة موسى يقوه و بياب امام أعين الطعاء و المساهير معلين هذا الاعال يرب العالمين زب موسور وعارون

٤٩ - وبعد أنّ أمن السحرة والكهنة، ويطلت وبسيلة لرحون والشطح اسره راح يتكبر عصيهم إعناتهم واستسلامهم قبل أن يأبِّن هُم (وكأنَّ الإيان بمتاح إلى استندان، ويتهمهم بالتأمر على النظام ويركس الانهمام على رعيمهم المعلم قم وهو موسي، فهو الذي بأمر معهم تنشويه على الأحرين. وهذه السحرة باشد العداب تقطيع الأيدي والأرجل من خلاف (اليد اليمي والرجل اليسري أر العكس) والتصليب

- ٥١.٥ ــ وما كان من السحرة المؤمنين إلا أن يعلموا – بكل وضوح – أنهم لا يأجهون بدلك، يعد أن كان المُنقَلِبِ إِلَى اللهُ، فيغمر لهم دنوبهم وخطاياهم بعد أن كبانو أول المسؤمنين وهكند. يستبرق الايبان في السلس، فتنسى كل الصماب، طمعاً في التواب العظيم ورصوال من الله اكبر

٥٢- ويعد هذه النواجهة أوحي الله تعالى الى موسى ليسير يقومه ليلاً من مصر وليعلم ال فرعون سيتبعهم ليلحق بهم ويعيدهم الي حكمه.

٥٥،٥٤.٥٣ . ٥٥- وهنا عبًا فرعون الناس بإرسال رسله إليهم معتبراً أتباع موسى مجموعة فليلة عاصبية مثعرة لغضب فرعون ثائرة ضد أمته الكييرة وانه – فرعون – مدرك للخطر ومحدو مته

@٩.٥٨.٥٧ وهكذا مهَّد الله تضاء سنطه فرعون واتباعه وفقياتهم ماكانوا يتمتعون به من جنات وعبون وكنوز ومقامات رفيعة، تيرتها من بعدهم بنو اسرائيل مستضعون

٣٠- فتحرك الجيش القرعوق عند شروق الشمس منطبأ موسى وقومه

المنتاذرة البسايدان أسسنه مون بالتسركون عالم المنتازية البسايدان أسسنه مون بالتسركون عالم المنتازية بين مويد المنتازية بين المنتازية ال

۱۹- غلبا غق ببیش فرعون بیم کسن آتیساع موسسی تلب وحسلوا إلی البحس ولسیس معهدم بستن پرکیوتهسا ولا مسلاح پدتعون به فاحسوا بالخطر واعلتوا آنهم مدرکون لا عمالة

٦٢- ولكن موسى المؤمن الواثق باللطف الالمي إعلن لمسم
 أن شه معد يرعاه ويهديد

٦٣- وهكدا جادت بشائر الرعاية الإطهة فيأوجي له أن يضرب يعصاد البحر فانشق البحر إلى جيدين عظيمين من المباء فدخمه موسى ويتو أسرائيل فعيروا إلى الجالب الآطي.

13.70.76 وقرب الله الآخرين من قوم قرعون إلى هذا المكان ليدخلوه أسوة بالباع موسى. ولكن ليفرقوا ويتجو قسوم موسى اجمون.

١٧٧- وهاد لوم قرعون عبرة للتاريخ ولكن اكثر الناس لا

يعمارون ولا يؤمثون.

١٦٨ تأكيد على هدف العرص أثما أسئلت — وهو النثران العرة الإلهية بالرحمة دائماً. والتدخل نصالح اهل الايمان وانقادهم.

۱۹۱ -۷۱،۷۰ وهذا عوطن لجانب من حياة ابراهيم وحواره مع قومه. قهو يسالهم عما يعيدونه ليجيهموه بأنهم يابدون اصناماً يلازمونها وبعكفون عليها

٧٢، ٧٢ ويأتي السؤال الصارخ فهل تسمع الاصنام الدعاء وهل تنقع أو تضر؟

٧٤- ليجيبوا بأنهم يتبعون سنَّة أباتهم لا غير تعصباً من دون حساب وتعكير

٧٦.٧٥ وقد يرجه ابراهيم ضربته الصارخة ليهزّ وجدانهم في الصديم مبينا أنه يعادي من يعدونه هم وأباؤهم، وأنه يترك هذه الأله الوهية ليعبد الرب المطلق الحليقي وهمر ربّ العنوالم جميعها المتناسقة في مابيتها، والكاشفة بنفسها عن ربها الواحد.

١٤٠٠/٩٨ ١٨٠ ١٨٠ ١٨٠ ١٨٠ ١٥٠ النفس الانسائية تبقى تقع وتتطلب الخالق للكون الهادي المطعم الساقي الشاقي الشاق المسيت المحيي المدير لحده المسيرة بتناسق وإحكام والمعيد لله إليه ليحاسبها يوم الدين، ومالم تستسل إليه المهاب ببقى متلهمة ضامته ونبقى الحياة الدنيه عمدها مسيرة عابئة.

٨٣ ليرقع يديه بالدعاء والتضرح لمحالق الطليم طالب منه الرؤية الصائبة، وإن ينحمه بركب الإنبيباء والصاغين وهم البشرية الخيرة الواعية العاملة عبر التاريخ.

٨٥.٨٤- الله دعاء من ينظر إلى المستقبل البعهد فيستأل ربه أن يبقيه ومسهجه حياً على المتداده، يذكر بخبر، وتقدي به الأجيال، ويصل الآخرون دهوته، وبالتالي فهو يسدهو ربسه ن يتدامع المسررة إلى سايتها في الآخرة وهي جنة السير

٨٦- وهو أد ينظر للمستقبل برتبط بالماضي بصلة فيسدعو الأبيد - أو عبد - بالعفران رغم أنه منى النشائات عنسى ن يهديد الله، ولكنه تابراً منه هاي اصراً على معاداة ألله

٨٩.٨٨٨٧ - وهر ~ رغم أمله الكبير - خالف من المزي والعذاب يوم التيامة، يوم لا يبلغ مأل ولا ينون، ألا من اقبل على الله يقلب طاهر سليم. والمؤمن يعبش بنجه الحدوب والرجاء، وهكذا يستمرض ابراهيم تصوراته العقائدية يشكل دعاد خالص، وهو ما شهدماه من اساليب المسالمين كيلامام وين العابدين على بن الحسين(ع).

وَالْمِثُولُ وَالْمُورُونُ فِي وَالْمُورُونُ فِي وَالْمَثْلُونِ وَيَوْ الْمُثَلُونِ وَيَوْ الْمُثَلُونِ وَيَوْ الْمُثَلُونِ وَيَوْ الْمُثَلُونِ وَيَوْ الْمُثَلُونِ وَيَوْ الْمُثَلُونِ فِي الْمُثَلِّقِ فِي الْمُثَلِّقِ فِي الْمُثَلِّقِ فِي الْمُثَلِّقِ فِي وَيُولِفُونُ اللّهُ وَلَمُنْ اللّهُ وَلَمُنْ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُنْ اللّهُ وَيَوْ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ وَاللّهُ وَلَمُ وَاللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ وَاللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ وَاللّهُ وَلَمُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمُ وَاللّهُ وَلَمُ وَلِمُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمُ وَاللّهُ وَلَمُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَمُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِلْ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَمُ اللّهُ وَلِمُ الللّهُ وَلِمُ لِلللّهُ وَلِلْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ و

-٩٣.٩٢.٩١.٩ وهنا يستقل القرآن لمرطن مشهد من أنصأمة البراجينة الجسد رائعة للمستقيد والتسار مرهبة للمعاندين العاصير، وينادون بتحد أيسر ألمستكم الرعواسة، وهنل لهنا تشدرتها اليسوم عنسي سعبركم وتقليصكم أو حق تخليص نضبها من المدّانية .

٩٥,٩٤ وهكذا يركم الجنيع في جهتم الاصنام وعبدتها وكل جنود ايليس.

١٠٢،١٠١،٩٩,٩٨ ٩٧,٩٦ ويبدأ النزاع في جهم بينهم معترفين يعرقهم سابقاً في الضلال الواضح حيثما كانوا يساوون بين الاصنام السخيمة وبين رب العوام كنها، طقين باللوم على الجسرمين، وأنصة الجسور، متحيرين حين يرون أنصنهم في العداب بلا شعيع ولا نصير ولا صديق عنلين يتوسط هم، متحسرين متصدين أن يتسع لهم الجال من جديد لكي يستكوا طريق الايان، ولكن فات الأوان.

٣٠١- إن في كل مانقدم علاتم ومواد للإعتبار والعود، إلى الحق ولكن الاكثرية تكفر به

١٠٤- تأكيد تجدد على الاقتران بين العزة والرحمة الاهية دائماً رني كل مقطع من مقاطع التاريخ.

۵۰۸٬۹۰۷٬۹۰۹٬۹۰۹ - وهده تجربة تاريخية أخرى "له نوح يكدبه قومه بعد أن يدعوهم للتقوى، ويؤكد لهم إله الرسول الامين، وأنَّ عليهم مخافة أنه و الطاعة لترجيهاته

 ٩-١٠ معلماً انه لا يطلب منهم اجراً مادياً بعد ان كان يستقد إلى الغني المطلبق رب العنامين، فليعتبج وا وليتقوا ويطبعوه.

. ١٩٠. ١٩١٩ وثنار الاستكبار فنيهم مكيف يؤمسون ويستلمون لنه واسد أتيعنه النضعاء من أهيل الطبقة الدانية؟!

الله و معدى بها كاموا يستلون في بدر بسائيم الاحوارية المنظرة في وما الكولليو المتوريق في المائية مراكبية المنظرة في المائية مراكبية في المائية والمناورية في المائية والمناورية في المائية والمنافرة في المائية والمنافرة في المنافرة في

١١٣.١١٧ - فأجابهم نوح بأنه لا يعلم شيئاً عن عملهم أنسيق، وأنه تعالى هو العام الذي يحاسب طبق العدالـ لا الذي لا يشعر بها هؤلاء المتكبرون.

١٩٥،١١٤ أما نوح فالمهم ثديه ليس الطبقة الاجتماعية ولا بعمل انسابق، وإن هو الإيمان وقد أمسوا فكيف بطبردهم من حوله وهو عاجاء يدعو للإيمان ويسدر المكديس.

 ١٦٦ - ويصد التبشكيك في سبلامة السدهوة يوهيسار أن أب عها من الأرادل، راحوا يتبعون أسطوب التهديسد يسائرجم بالحجارة حتى ألموت

114،417 - قلا يُجِد بوح بعد استنفاذ كل الطرق والسبيل طداية قومه إلا أن يليماً إلى ربه العزيز البرجيم ليقنصل الأمير بوسه ويسين قرصه ويخلنصه ويسالي المسؤمنين مسن يعسورهم

وأعراضهم. ۱۱۹ - ۱۳ - غس الله عليه وعليها، بالتجاويت كن وكيو السفيه المسلومة ببصادح مس الأحصاء وأعرق المكديين

١٢١ - وهذه عبره أحرى ولكن أكثر التاس بعيدورٌ سن ألاعبيار

١٢٢ - تأكيد على محرر السورة من اقتران العزة الالحية بالرحة.

٣٤٠١.١٢٤.١٢٤.١٢٤ - وهذه عاد قرم سي هود وهم من العرب العاربة التي سنكنت الاحقياف في جريرة العرب، وكانت لهم مدنية وثروات، وقد كدّبت بخط الرسالة، بصد أن دعاها احوها هنود إلى الابسان والتقوى، وهو الرسول الأمين دون أن يسألها أجرأ مادياً فأجره هني الله (وتلاحظ هنا الإسان هنده القنصص إلى التشابة بينها ويون وضع المشركين في مكة)

۱۲۹٬۱۲۸ - إنهم كانوا يبنون ويعمرون قوق المصاب ولكن لا لحدث التنصادي إعماري بسل للتقالم والتعالي والعبث، كما كانوا يبنون الحصون والتصور "مدين أن يختدوا على مو الزمان.

١٣٠ - واذا اعتدوا أو تجاوزا أو ردّر ردّوا بعث وبطش كما يلس كل الطعاة واجهابرة.

۱۳۵٬۱۳۲٬۱۳۲٬۱۳۲٬۱۳۲۰ وبعد أن بين أحطاءهم وتقائصهم دعاهم إلى العودة للحالة الطهوهيسة؛ حالية التآوى الاطية وطاعة الرسول فائم نعاني هو سر انعرة والرجسة اد مسجهم الطاقسات ومسها الانعام والبسون والجمات والعيون، داذا لم تشكل هذه الدم عوقوة بعداب يوم عظيم.

١٣٦ - إلا أمهم أخذتهم العزة بالقرة والإثم والعصة فقالوا له إنه لا قيمة لوعظه لهم ولا أثر.

۱۳۸،۱۳۷ - فهم مصرون على صهج آيستهم وخلقهم في التكبر والبطش والعبث والإعداد للخلودا ولا يستحرون بسامهم مقبلون على عداب.

۱۳۹ » ولدلك كذّيرا رسولهم فاستحقوا الصلاك . فليعتبج المعابرون ولكن أكثرهم لا يؤمنون

-١٤٠ بعم إن الله عريق ورجيم في ان واحد وضيًّا ،نصـَق هو عمور السورة

۱۱۳۱٬۱۶۲٬۱۶۲٬۱۶۲٬۱۶۱ من هده غود وقوم صاخ وقد استبرت على التكذيب لدعوة أخبها صاخ قا ألى التقنوى بعد الركان الما رسولاً أمياً، فعليها الطاعة وماهو بطالب عنها اجراً فأجره على رب العالمي

ب عد الاخلق الآزاب في زما غن بند أبين في للكليوة والمنافق المنظرة في الكليوة في المنظرة في المنظرة

١٤٦، ١٤٧، ١٤٧، ١٤٧ – ولكن هل أعطيت تمود هذا النعم الطليسة، و بركت واهمت، لتنعم بما فيها مسن جناب وعيون وازروع ونخل لها طلع رتمر منجمع سائغ للأكل، وبهني بهوناً من حسخور الجبسال فارهسة ماعصه فيفعة، تعم هل تركت آمنة دولما مسؤولية؟

-١٥٠- إن مسؤوليتها الانسانية والنظرية تكمن في الإيار والتقوى والطاعة لرسوط الكريم.

101، 107- ورعش منهج الاسراف والمسروي المهدرين الثروة الله، المفسدين في الارخى و غير المصلحين 104،104- فتأصل الصاد لمهم وانهموه بأنه واقع تحت تأثير السحرة ومفلوب علمي أمبره، والسه يستمر مثلهم فاذه براد ان يؤمنوا به طبطهر معجرته

١٥٥. ١٥٦ - وكانت معجونه البائلة الاعجوبة شريطة بن بشرب مايرد للقربة من ماء يرماً فتعطيهم ليمها. ويشربون هم في اليوم الآخر دون ان يعتدي احد على الآخر

١٥٧- وتكتهم غروها وقصوا عليها بدل أن يعتبروا جا فشمطتهم الندامة، حين لاينقع ألندم ١٥٨- فأخذهم العداب وفي قصتهم عبر للبشوية ودكن أكثره لا يؤمن بل ويستمر على الضلال. ١٥٩- عودة إلى تأكيد سر السورة وهو ارتباط العرة الالحية بالرحمة

المساق مع المساق ١٦٤،١٦٢،١٦٤،١٦١٠ اشارة تتمشى مع المساق أن توم ثوط طدين كذَّيوا الرسالة ايضاً بعد أن دعاهم نيبهم إلى الإيس والتقوى والطاعة ثم وهو الرسول الامين الدي لا يساهم اجراً فأجره على رب العالمين.

۱۳۱٬۱۳۵ وذمهم على صبحتهم الذميسة وهي اللواط والسواط والسواط والسواد و ترك السبيل الصحيح وهو الرواج المصروف فهم يدلك يعتدون عنى القطرة والخليق السطيم ويدمرون الكيان المدائي والاجتماعي

۱۹۷- وگفیرهم من الطعاة هددود بالطرد من دلدینه ۱۹۸۸-۱۹۹۸ - ۱۷۹،۱۷۰- والتجآ ول ربه بندهوه بناخلاص

وأهله من هذا لحو القاسد فاستجاب له لله وتحاً، وأهد إلا أمراء المجوز المتبعمة للنومه فهديت مع البادين

١٧٢ ١٧٣-١٧٤ - فامطر أثرهم يشعداب قعادر اعترة لمن أعتبر ولكن أكثر الناس لا يؤمبون.

١٧٥ - وله العرة والرحمة بهما حتل الكون وأدبره وهدى البشرية

۱۸۰٬۱۷۱٬۱۷۷٬۱۷۲۱ مناهم واصبحاب الأيكنة هم لموم شبعيد وكانت تبشتهر ينشجرة وارقينة ضخمة (الايكة). وقد كذّبوا الرسالة كميرهم بعد أن دعاهم بيهم الرسول الأمين إلى الإيان والتقوي والطاعنة دون أن يسالهم أجراً فاجره على الله

١٨٢،١٨١ - كما دعاهم إلى الرفاء بالكبل والعدن في الميزان. وعدم الإخسار والاتفاص فيه ل قيمه من السعى في الارض بالفساد وخاصة الاقتصادي منه حيث يؤثر ذلك على مجالات احرى في المجتمع  ١٨٤ - ودعماهم تعسادة الله وتقسراه وهمو حمالقهم وكس البشرية من قبلهم.

١٨٥- وينفس ما روجه به الانبياء انهموه بانه واقع تحت تأثير السحرة

١٨٧،١٨٦- واله جرد إنسان مثلهم وأنهم يظنون كاديساً والا فليستط عليهم قطعة سماوية تهلكهم

١٨٨ - فأجابهم أن لا أمر يبيده والله الاصر بيسد الله وهسو الاعلم بما يعملون.

١٨٩- وهكذا كذبوء فأصدهم هنذاب السحابة العاصمة المدمرة وهو المذاب العظيم.

. ١٩٠- وكان الأول للناس أن يعتبروا بدلك ألا الله اكثرهم لا يؤمبون.

١٩٩٠ والله هو المؤة المطلقة والرحمة المطلعة - وتأثير بهمت هو محوو هذه السورة.

رَائُورِ الْذِي مِلْمَكُمْ وَ الْجِهِلْ الْآرْكِي ﴿ قَالَ إِلّٰمَا الْمُعِلَّ الْآرْكِي ﴾ قال إِلْمَا الْمُعَلَّمُ وَالْمَعْلَقُكُ الْمُرْكِينَ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلِمُ وَلْمُعْلِمُ وَلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالِ

وهكد، دأتي هذا الاستعراص التاريخي لقصص الالبهاء تتؤكم وحدة دعوة الاساء إلى حد التطابق العطي. ودعوتهم للإيمان والنقوى والطاعة، ويعدهم عن المتافع المادية، وأتركيرهم على أهدم النقائص في مجتمعاتهم، وصبرهم على التهم والتشكيك والتهديد باللتالي والتقي والرجيد والنآمي والسخرية وعدير دلسك معتمدين في مسيرهم على رعاية الله والهائهم بالقران العرة والرحة الاهية قلا عيف ولا خدلان وأتما هو النصر للحق مهما طال الرمان. وفي هذا الاستعراض دعوة للمشركين بان بعتبروا باعاضين وتحدير لهم من تكرار تلسك التجدوب ونهاياتها وفي الآيات القادمة اشارة لدلك.

۱۹۵٬۱۹۶٬۱۹۳٬۱۹۲ عاد القرآن ليتبت فؤاد الرسول ويؤكد لساس انه تلزيل من رب العالمين مزل بسه جبرتيل الروح الأمين على الوحي. على قلب الرسول دوعاه بكل وجسوده ، وانطاعق لينسدر بسه بلغسة عربيسة واضعة المعالي. ورغم انها تفتهم الا أن القرآن معجزة لا يقدر أحد أن بجاريها

١٩٧.١٩٦ - وقد اشارت إلى الرسول صحف الأولين . رعلمه عنماء بني اسرائيل، رحدثوا بنه قبلا معنى تلتشكيك بنسبه الوحيالي

١٩٩,١٩٨ - ولو جاء بعض الإعاجم عثل القرآن فقراً، عليهم ما أسرا به متصلين يعدم فهم معانيه ولكفه المباد لا غير.

. ۲۰۲،۲۰۲، ۲۰۲، ۲۰۳ ان القرآن باخد سبيله إلى النسوب ولل كان التكيّر والعساد بيندع مس الاهتمداء وحينتذ سيمرفون الملق ويتساءلون هل نحن مؤجلون؟

٢٠٥،٢٠٤ . ٢٠٦ لن هؤلاء يدفعهم تجبرهم لاستعجال العداب وسيعرفول المفيقة هسين تنقبطني مبدة التمتع والإمهال تستين فيواجههم العذاب الموعود

ما العن صفيم ما كانوا بتنظوب في وَما اَلْعَلَى مِن مَنِ وَمَا الْعَلَى مِن مِن وَمِ الْعَلَى مِن وَهِ الْوَلَّ اللهُ اللهُ المُعَلِينِ فِي وَمِ الْوَلِينَ اللهِ اللهُ اللهُ

٢٠٧- إليهم سيعرفون أن ما تمتموا بد لا قيمة له ولا يدفع عنهم العداب

٢٠٩.٢٠٨ - إن الله تعالى لا يهدك ولا يعبدب أحبراً إلا يعد الإنجار وإنّام الحجة والتـذكير بالواجب، وإلا كـان ذلـك غنت بتعرد عنه الله

المساطين على طريقة الكهان. وهم الداعون إلى المشلال الشيطين على طريقة الكهان. وهم الداعون إلى المشلال والعمى والعاد وهذا الكتاب يبرء الإنسان من كل ذلك أند من عند الله العريز المكيم وهو لا يعطبه الا للمسادق الأسين. و شياطين عناصر شريرة معرولة عن مسير الوحي الطاهر و شياطين عناصر الابتعاد عنى حيناة الشرك المنهيئة بسوء الدائدة

٢١٤ - ولينطلس الرسسول في دعولتمه وليبسدا يعسشبرته الأقيريين أولاً فهسم السدائرة الاولى والأكسرب لتقيسل البدعوة

وانتهاعل معها اربي الروايات أن النبي أص، فأم يدلك ولم يستجب له سوى علي (ع) وكان أصعر القوم ستأ<sup>11</sup> ٣١٧ ٢١٦ ٢١٥ وقد علمه البسة العامة فلدعاة وهي النواصع للمؤمنين والبراءة من عمل العاصبين و تتوكل على أله أحساساً بقدرته وعرته ورحمته وهنوا حساس كنل الانبياء والمؤمنان كما تقنوم في الإيات البنايقة

۲۲۰ ۲۱۹٬۲۱۸ اند نمالي يتابع مقامان ونشاطند. وعبادتله وتوددك بين الساجدين كنا ربّاك من قيسل وراقب وجودك وتحركك في الأرجام الطاهرة الساجدة فهو السميع العليم بكل الأمور

٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢١ إنه المحيط بهذا بكون وانعليه بكل حركة فيه. يجدها بالوجود رجمه مبه

اما الشباطين فإنها معرولة عن هذه المسيرة البيوية الطاهرة بل تصب شرعًا على المكديين الآثمين. لتسوحي لها ما تدعيم أنه الحقيقة وما هو الإ الكدب

٢٢٦،٢٢٥.٢٢٤ ان ما اتهمد به الكفار من كون القرآن شعراً ففي بهمة لا قيممة لهم أيسطاً لأن السشعر مخيلات منظمة، ومشاعر وانعقالات شخصية ، و نفرآن معرل من وجود مساره عنن دليك. والسشعراء يشبعهم الهائمون في مشاعرهم التائهون في وديان الوهم، الدين تساقص اقراقم مع أفعاقم ، وهنده القبرآن يسبقي الاستة الواعية العاملة

١٢٢٠ ليس الشعر كله دميم قمن الشعراء من يقول الحق لامه مسؤمن عاصل للمصاحبات ذاكس فه كمشيراً.
 ماصر لمحق. منتصر على الظلم والظلم مصيره وحيم رأمام الضمين منقلب صعب لا يعلمون مداه

وفي الآية دعوة راصحة لاستخدام الشعر ومن حلاله الفن وسيلة صافحه غيساة انسصل وسسلاحاً ف علاً في مصركة الخير والشر

١٠ - يراجع البرهان في تفسير القرآن ۾ ٥٠ مي ٧٩٠

#### سهرة القعل

تهدئنا مان قيال عبن معاني اليسمعة وأكدما جزئيسها للسررة،

٨، ٢- وبدأ السورة بهذا الاعلان الإلحى ويندكر يصص المروف كما سبق يأن آيات القرآن الكبرج جناءت واضبحة مهيئة سبيل الحق للبشرية الراغبة في معرعه الحفيقه تهسمها ول كماخا وأسنرب تحقيقها لمدف خلقتها، وبالتاني تبشرها بسأروع أمل وأروع حياة في الدرين.

جد إنَّ الاعِالِ بالله عامل القلس لتلقيق الصيحى والبستري القرآئية، وإن القيام بلنوارم الإيمال حس النصلاة التي تستند الإسان بالمقيقة المطلقة، والركباة التي تستند الاراصير بدير المِتمع، كل ذلك يعمن الأومان في القلب وبرضع الاستعماد التمسي لتلقي العطاء القرآني عبد منا يتحقنق صيعين ببالأخرة والماديوم القبامة

# المستعدد المعالمة

حسن يُعَنَّ عَبِثُ القُوالِ وَكِنْ بِشِينٍ ۞ هُلُكُ وَبُنْرِي المُنهِنِينَ ﴾ فَأَينَ يُقيمونَ المُسوةُ وَيُجِونَ الرَّحِيطِ أَوَهُم بِالْأَمْنُ مَدِيرَا مِنْ أَنْ أَنْبِنَ لَا يَهُمُونَ بِالْأَجِنُ زُبُّنَّا لُكِي تَعَمَّلِهِمْ لِهِمْ يُعَمِّدُونَ ۞ أُولِكُكُ فَلَيْنَ تُصْمِيرَةُ التَعَابِ وُهُم إِنَّا الْمِنْ لُمُّمُ الْأَصْرِيلُ ﴿ وَالْمُكَ لَتُلْقُلُ الْمُوالُونَ وألك سكيرينين والأسون المهاء المسائل المالك الأنتابك جِهَا عِلَيْ وَخِيكُم مِنْهِ مِنْ تُنْتِي لَكُنَّكُمُ خَسِطُلُونَ ۞ فَكُ اً بَيَاتُهُ سِهِي أَنْ بِوَ إِنْهُ مِنْ إِلَيْكُ وَمِنْ هُولُهِ، وَعُبِحِنِ التَّوْرَبُ عنديد ۾ يسيس والوان فاد فقريرُ اختكمُ ۾ وَ فَانِ مُسِافَّ فكند زعمانها كألم المأول للدياة لوقطب بسوس لافقت وَقَا لِإِنْكُ الْمُنْ لِلْمُونِ وَهِي إِلَّاسِ ظُلَةً مُّوَّا مُثَلِّ هُسَالُهُ مَا سَوْدَ وَاللَّهُ مُعُورُونَةٍ ۞ والعَولِ بَلْكُ فَ مَرْبِكَ لَاتُح بِيعَيَّادُ ووستوسق ويسع سهدك يرصنا وكويهم ليكيمكنوا فومك مُولِمِنْ يَ فَكَا لَمُنْتُمُ مَا يَشَاتُهِمِينَ وَالوَاحِمَالِمَرْسُهُمُ ١

 إن إنه أما الدين لا يؤمنون بالأحرة فهم في حينة شجاديهم الأهراء الخداعة فهم يقطنون المسير الحق، دون ان يحسوا بالخطر وبالتالي ينتظرهم مصاير أسود من العداب والحسران الكبير

٦- إن القرآن كثر العلوم والمعارف الإسمانية وصهج العلاء لأنه أت من أنه الفكيم الطبق والعليم المطبق يكل حقائق الكون والعياة والإنسان وما يحقق له كماله و سيجامه مع الكون القائم بالحق.

٧- ولتقديم يعس الصور الرائمة عن حكمه الله وعلمه يأتي المديث عن النبي موسس، حيث اعدامه يمد المكنة الالمية لينهض عهمة ناريفية كبرى فبحظم رمر انشجان فرعون ويتود تومنه إلى الصلاء. وهنا هنو في طريق عودته من مدين ومعم أهله قاصداً العردة إلى مصر ماراً بصحر ، سيمه وقد ضلٌّ طريقه في ليلسة بممردة فايصر على البعد ناراً فتحرك نحوه ليمرف حبر الطريق و يأتي سها به يكل ال يستدفئ به أهله

٨ . ٩- وهنا يتجلى اللطف لا في «د ما أن يصل موسى حق يسمع ثداء اثاركة الني تنشمل المنار و مس حوفا من موجودات، وكلها تسبح أنه وتجرعه - ويعلن موسى أن البداء صادر من أنه القبوي اليكنيم لطناق، والدميعوث بالبوة

١٠ ، ١٧ ، ١٧ ، ١٧ ، ويطلب من موسى أن يلقي عصاه ليراها تهتر كما تتحرك الحيات السريعة ليهرب منها بلا عودة وهيا يطنب منه أن لا يُفاف من شيء وهو بحصره لهُ فيلا حبوف هناك الا أن يبتسئ أحيد بظلم فيخاف العقاب، فإذا يمل الظلم يفعل همس غيا من العداب افكانت العصا وتحوافا الى تعيان، وتحول يده إلى يد پیشاء معجزتین من معاجز تسع حلها مرسی تصدیقاً له

وبرغم كون الآيات والمعاجز واضحة الدلائة فقد انهمه قرعون وقرمه القاسقون بأنه ساحر.

١٤- ورغم ألهم تيقنوا في انفسهم من صبحته لوضوحها ود صوح اعجازها لكن ظلمهم واستكيارهم دفعهم للجمود والإسكار وبالتاني الإلساد والضياع والبتاء هبرة ثلاً غرين.

۱۵ وهده صورة اخرى لعدم الله وحكمته نقدم من حياة دارد وسليمان الدين يعطيهما الله من عدمه وحكمته فيحمدان الله الذي فضلهما بدلك عنى كثير من للزمدين.

17-ويوت منيمان من داود المال والملك والمهارة في معرفية لعات الطيور وومورها التي تتحاطب بينا فيقتخس أسام الساس يلعب له الذي منحهما كل ما يستحقانه من نمم مادية ومعتربية

# وهرامن أعظم العضل وأرضحه

١٧- وهكذا جمع السمسان مصكر عظم قيم مر دلمي والإنس والطير والكل بدخل محت بظام عسبكري متصبط

١٨ - وهندما وصل إلى وادي النمل طبيت عنه من لنمن أن ياوي إلى جحوره والا تعرّص للسحق تحدث أقدام الجند المتحولة الدي لا يشعر بوجود النمل

١٩ وعدم بدلك سبيمان وانشرح صدره له و بتسم لهذه الدقة والتنظيم، وراح يدعو ويسه أن يلهمه - ١٩ بكل وجوده - شكر بعمته عليه و على والديه وأن يتجلّى الشكر في القول والعمل الصالح السدي يحقمن الرصما الالحي - وهو غاية ما يبتغيه المؤمن - كما يدعو وبه ان يسلكه مراحته في سلك العباد الصاعبين

١٢٠ ١٢٠ وحين استعرض جود، لاحظ الفائد سنيمان أن طائر الهدهد غير متواجد في محلم فسساءل عسن هذا النقص وهل هو هياب وقطف يستحق عليه الهدهد العداب الشديد او الدبح، لتخفه عن مسيرة عسمكرية منضبطة، الا أن يكون غيابه ناتجاً عن حجة بيئة تبرر له ذلك

۲۲ - وبعد مده تصابرة حصر المدهد معماً انه حصل على علم لم يعلمه سليمان واته جاء مس علكمة سبها (ياليمن) وقابر قطعي مبيعي ٩٣. الله وجد عشاك علكة تمكسها اسرأه تنوفرت ها اسباب المنعة والقوة والتصدن وهما مركس فينه مظاهر العنى والتظدم تدير منه للملكة.

١٢٤. ٢٦. ٢٦٠ إلا أنها وقومها كانو من غباد السمس فقد رين الشيطان في الكفر (وعوبل المؤثر النيسي إلى مطبق وهمي) وتقديم الطفوس للشمس والانحراف عن السيسل نعوج وهو عيادة الله المطلق المقيقي الخيائق مكل شميء. يخرجه مس ظلمات العدم إلى مور الوجود ويعلم ما هو في السمر أو العسل فهو الحيط يكل شيء. وهو الواجد الأحد وب العرش العطبيم الدي يدار منه الكون كله

اِلْ وَيَعْدَ الْمِرَاةِ تَعَالَمُ عَلَمُ وَتَوَتَّهُ وَالْمَعِينَ الْمُعْلَمُ وَلَمُّا مَنْ وَلَمُّا مَنْ وَلَمُّا مَنْ وَلَمُّا مِنْ الْمُورِيِّ الشَّمِيلِ مَنْ الْمُعْلِقُ مَنْ الْمُعْلِقُ مَنْ الْمُعْلِقُ النَّمِيلِ مَنِي الْمُورِيِّ الْمُعْلِقُ النَّمِيلِ مَنْ النَّمِيلِ الْمَالِمُولِيلِ الْمُعَلِيلِ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمِلْمِيلُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِم

۲۸ ۲۷ ورد سبس بأنه سبعث على الباكد من مد الشهر في بعديم بنتوي واسبح الهندم النسرع في التصديق بالاخبار الا بعد التثبت والتحقيق، و مره بحمل كدب موجه البهم ثم الركون إلى جانب آخر وانتظار رد فعيهم على الكتاب.

79، 70. 71- وحمت الملكه أشراف قومها وأحدثهم بأن كتاباً كرعساً (باعتبسار شسيرع صبيت مسليمان أبداله) قد وصلها خدا لكتاب كان مهدوءاً بالبسمنة ويتعسس أمراً سنيمانياً بالطاعة له والاستسلام أله البدي يدعو البه سليمان والإيمان به

٣٧- و بيدو حكمة المبكة من استشارة دري الراي راخل في الأمر معلنة انها لا تصبع شيئاً دون منشورة ويهدو في ذلك أيضاً اهمية الاستشارة في الأمور

٣٧- أجابوا معتزين بقوتهم وبأسهم الشديد أولاً وموكدي الامر الفاطع اليها.

٣٤- والمكمنها ذكرت ال الملوك الجبابرة ادا دحلق مدينة أفسدرها وأذَلُوا العريزين قيها باعتبار دلك مسن عادتهم وطباعهم

٣٥- ولكي تتم معرفة طبيعة سليمان ، وربما لكي يتم اهراؤ، بالحدايا فيكف عنهم (هلنت أنها سترمسل اليه هدية مع اشخاص ثم أنها ستلاحظ ردود القدر منه عند عودتهم

فَلْمُنَا عِنْ مُنْ اللّهِ فَلْ فَلُولُونِ إِسَاءٍ فَمَا مَاسِ وَالْ سَرَا مِناً اللّهِ فَلَا اللّهُ فَاللّهُ فَلَا اللّهُ فَلْ اللّهُ فَلَا اللّهُ فَلّهُ فَلَا اللّهُ فَلَا الللّهُ فَلَاللّهُ فَلَا اللّهُ فَلَا اللّهُ فَلَا اللّهُ فَلْ اللّهُ فَلْمُل

۱۳۹ ۱۳۹ وعدما دخل رسول الملكة ومعمد الهدايا على سبمان، استنكر دلك الاعراء بالمال في حين كانت دعوته للعودة (في الاعال بالله، واعتبر أن ما أتاه ألله من العلم والنبوة والقوة هو حج محا لديهم من مال يقرحون به، لديرجم مها إلى الملكة وقومها ومبيواجهون جيوشاً لاطاقة غم بقابلتها لنخرجهم مس ارضهم بدلة وصحار بعد أن أصروه على الكفر

١٦٠ ١٩٩ - وعل سليمان لاحظ استعداد الملكة للاين قباراد ان يظهر غاشيتاً من القدرة التي منحها الله قسال جبوده مس يستطيع جلب عرشه قبل أن تقبل هي وقومها مسميع؟ قاجايه مارد جن يأنه سيال به قبل انقضاد جلسته

مؤكركان سليمان أزاد هملأ اسرع فمهص شحص يعمرف

شبهاً من اسرار هذا الكون، وله يأمر أنه فدرا بكرينية توجد بالانبان به يطرقة عين، وكان دلك وحيند أعلى سليمان أن دلك من فصل أنه وأنه المصول له لكي يشكره على مصاته ولا ببطره أثنوة و أمرة فيكفر بالنعسة، وطبيعي أن كفرها يعود بالسوء وإن شكرها يعود بالحبر على الإنسان تفسه وأنه هنو العلي الكرم المطلق لا يعتاج لشيء (لأنه لا نصره معصبه من عصاء ولا تبعد طاعة من أطاعه أناء كما يقول على (ع).

٤٢.٤١ وأراد سليمان أن يختبر قراسها فطلب أن تُعبر معالم عرشيها عيبت لا يصرف فلم جنادت مثلث أهدا هو عرشها؟ وفاجأها الأمر رغم معرفتها به نقابت به شبيه يعرشها وعقبت على ذلك بأنها كانست قد علمت بعظمة سليمان قبل ذلك ولذلك قررت الاستسلام.

٤٤. ٤٤- ولكنها كانت تعبد الشمس ها موهوماً وصدها دلك - من قبل - عن الإيمان ببالمطلق الحقيمي وعندما طلب منها أن تدخل الصرح أي القصر الذي صبح من البنور الصابي ظنته ماء لصفاته فجمعت ليامها وكشعت عن حافيها ولكنها اكتشفت الحقيقة باحبار سيمان ها، ورأب روعية القس وعظمة القدورة الالهية فرجعت إلى ربها واعترفت بظنمها واعلنت اسلامها مع سيمان لرب العللي.

وهذه صورة اخرى من حياة الانبياء فهذا صدخ يبعث إلى قومه تمود داعياً إلى عبادة الله لينقسموا إلى فريقيه: مستجيب ومعاند.

١٦٥- وكان المعالسدون يستعجلون الصداب الكان صداح يدعوهم إلى عدم استعجاله والإنجاء نحو الطريق الحسن طريق الاستعمار التضملهم الرحمة الإلحية.

٧٤ وها يلجأ العائدون إلى خرافة التطير والتشاؤم الثلارم دعوته مع الحل والبلايا التي مروا بها. فيجيدهم ناخياً أياهم على هذا السخف فلا قبلة للتطير والما الامر موكول إلى الله بهدد المستقبل والمصبر، والاسمان ممنحن هل يسبلك طريس المنع قيرهم أم يسلك سبيل الشرقيصات بالعناب.

و آمد أرست إلى أحدو المقم صوحاً أن اهكارا الله المنه في المنه في الله المنه المنه في المنه في المنه المنه في المنه المنه في المن

۹ ۲۸ - وتجمع تسعة اشخاص متأمرين مبسدين غير مصلحي واقسموا بالله على قتل صبالح و هله ليلاً وإقفاد الرهم وانكار فجريمة أمام أولياء الدم لأسم لم يروه يسبب انظلام

٥٠ ٥٦ ، ٥١ ، ٥٥ وهكدا بعتبرون انعسهم صادقان وبكن عنان شكانت ترقيبهم وتبطل بكرهم وهم الايشجرون القد ابتلوا هم وقومهم المفاندون بالدمار هائن وصاعو في متاهات التاريخ وبقيت بيوتهم الحاويمة المتهدّمة عبرة للمعتبرين وذلك جراء الظالمين والسكر سنسوب إلى الله تعالى في الآيد انما هو مواجهه مكبرهم بنخطيط حكيم لإبطانه

٥٣- اما المؤمنون فهم الناجور على مر العصور النجه لتقواهم وتحسبهم للعراقب

02. 20- وهذا لوط النبي يسهى قومه عن الانبيان بقامشة اللواط المنكرة فطرياً وعرفياً والأنكس أنهسم كانوا يعطونها على موأى من الآخرين، ومادلك مسهم الا عن جهل فضيع

الله المنظمة المنظمة

٥٦- إنه جواب الطفاة: بحراج لوط وآله من القرية و لا ذب هم الا أسم انس يتطهرون. قالوا ذلك اصا تهكداً، او إمكاراً

۵۷ ولكن الله تجاه وأعلد الا امرأت، الـ قي قبلـت عمــل
 قرمه شجره بر مكانت من الياتان في المذاب

٩٥- وأمطر لله الدبين عجارة جهتبية قاتلة وما أشد
 هذا المداب.

وه بد عرض الصور الماصية بأتي هذا التوجيد الاللمي المعام الرسول ومن بعده للمؤمنين أن يقدّموا الحمد كلد أنه فهو أهده للرسول والمعالم أهده خقتي لأن الحير والعالم كلد مند تم يتوجهوا بالمعلام على قادة البشرية والعباد الدين اختارهم لحداينها عمو الكمال هم بأل هذا المعرّال الصارح الذي يهر الوجندان شيل الله هم

القبر أم مابشركون بدمن موجودات طعمة عاجزه سسد وجودها سد، ومالديها من حبر فهو مبدأ

١٦٠- إله تعالى خلق هده الطواهر الكبرى كالسمارات والارص بكل عجائبها وأنرل الماء في دورة رالعة تنشر المعمب والبات المتنوح الباعث للبهائة والمسال في كل مكان كل دلك ليحيا الإنسان حياة طبيعة جيلة فهل للانسان أن يوجد بنفسه هذه الاشجار؟ وهل استركاه ذالس؟ كالا أن اخليقة الشار إلى الله فقيط الما المشركون فهم محرفون عن الرافع والعيلره أه يسارون بين الله وهذه الموجودات.

١٩ هم من الدي اعطى الارض هذه الحركة المتواربة وهذ الإمكان يحيث تجرى خلالها الأجهار وتتهمت تواربها الجهار وتتهمت تواربها الجهال الراسيات الثابتات. تتقارب البحور عباهها وطعومها ولكن لا تختلط، ليؤدي كل دوره في حيمة الإنسان الله الواحد ولا معنى لفرص الشريك ولكن أكثر الناس غارقون في الجهل

٦٩٠- الا يرجع هؤلاء إلى وجدانهم فينساء بون عن نلك القبرة الذي يلجماً اليهم المنفطرون الواقعبون في الشدائد فتكشف الشدة عنهم ثم يمكن الله هم حياة جديدة في الارض، فهل يبعى بعد هذه بحمال للمشرك المعجر هن غفلة وبعد عن الوعى والتدبر؟

٦٢ أن الإنسان توصل به اعطاء أنه من أدراك إلى أكتشاف أمور تهديه ي ظلمات النبر والبحر ولمولا لطفه تعالى لما أستطاع ذلك. وهذه الرياح نقوم بحركاتها الصوارية لاستمرار الحياة والمثني الرحمة الالهية. وكذبها ظواهر تشير إلى أنه غهل هماك معنى للشوك مع دلك! وانه هو السمو والرقعة والتزاهمة عس كمل صا يدعيمه هؤلاء الجاهلون.

النَّن بَدرُ اللَّهَ مُن يُعِدُه وَسَ يُرِيُّكُم مِنَ السُّمَّة وَالأَرِيقِ

أَمِّكَ مُمَّ اللَّهِ أَنْ عَالَو رُحَالُكُوبِ كُمُشَرِحِتِيفِي ﴿ فُلَ

الإسكار من إلى الشهوي وَالأَرْسِ النَّيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَسْعُرُونَ

أَيْنُ يِمْنُونَ ﴾ بُل الأرَادُ وَلَشْهُم فِي الآمِرَةُ كُل أَمْ لِلَّهِ

شلق بِسَاكِل هُمْ بِسِهَا عَسَونَ ﴿ وَقَالَ الَّذِيلُ كُلِّرَوَا أَبِيهُ

كُائِرَى وَمِنْ أَوْمَ لَهُ الْمُسْرَجِونَ ﴿ لَقُد وُجِمِعًا عَلَمَا لَكُنْ وِحَدَّلُوهِ مِنْ فَبِلُ إِن هَمَا إِلَّا أَمَا اللَّهِ الآوَانِيَّ ﴿ قُلَ

حيروبي الأرس فانطروا كتبيت كان عبيتنة الشعرمين

ي وَلاَعْرُل عُلَهِم وَلاَنْكُلُ لَا صَبِي بِمَا يُسَكِّرُونَ ۗ ۞

وَيُعْرِدِنُ مُنْ عِنْكُ الرَّحَدُ إِن كُنتُرِمِنِيعِينَ 😘 فُلِ حَسَقٍ

لُ يُكُونُ زِينَ لَكُمْ يُسَرُّ الْدَى لَسَتَسْجِلُونَ 🖨 وَلَانَّ رَأَكَ

تَوَسُسِ عَنَ لَكِي وَسَكِنَّ آكَزُهُم لايَسَكُرِينَ ﴿ وَالْ

رِيَّانَ لِمَانَّمُ مَا فَكِلُّ مِنْ وَيُعِينِ مَا فَكِلُّ مِنْ وَمَا فِي وَمَا فِي مَالِّلَةُ وَ إِنَّ السَّمَانُ وَالْمُرْمِي الْمُلَالِ كِنْسِ مُنِي فِي الْمُعَلَّا الْفُرِانِ

إِيَّلُونَ عَلَىٰ إِنَا وَسَرَّ-وَالِ الْمُستَكَارُ الْمُنْ عَمْ فَيْنِ الْمُمَوْلُ وَلِي

75- و تتراصل هذه الاسئلة المثيرة للرجدان عمل هو حائل الكون والحياة ومعيده من جديدة ومن هو ميداً المرزق والعطاء بشق لرائدة أنه أنه تعالى ولا مجال لفرض لشريك ناي دعاء ومناج إلى برهان ينتبع معه العقبل و تطمش ابيه النفس، ولا يملكون أي دليل على مداعاهم الباطل بوجود شريك أنه

70 لم إن كل من في السندرات والأرض، ومشهم هنده الآباد الموهومة لا علم طبع بالقيت لأب منحصر بدأت فكبل الأرمان لديه متساويه بل هنم لا يطعنون شبيئاً عن القياسة والبحث.

١٦. ١٧. ١٨ الله الصن علم هزلاء المشركات عبي در اله

حقيقة الآخرة فهم في شك دائم بل هم عني عن هذه الحقيقة. الهم بتساءلون عن أمكان أن يحشروا من جديد بعد أن يتحولوا إلى تراب هم وأباؤهم. ثم يعنهون على مساوهم هدا بأن الوعد بالاحرة وعبد قديم لم يتحقني فهو من أساطع الألدمين.

١٩- يبب على فؤلاء أن يتأمنوا في عاقبة أمر المجرمين حيث أبتنو بالمداب والدمار وهي نتيجة طبيعية للطلم والعماد ومن هم فلايد من يوم للحماب يجرى هيه المبيئون ويتاب عبيه الممسون لتكسمب المميزة المشرية مضموناً عادلاً

٧٠- س هذا العباد والمكر والابتماد عن أخل يجهب ال لا يمرك أثره في بلس البهي قيتالم ويتصابق منه وس
 كان حزبه في الأساس اى هو لمصلحتهم وعدم الاستجابة له فيد خيرهم وهدايتهم.

٧١، ٧٧- ويتمادي هؤلاء فيستعجلون لعداب ١٥٠ عليتظروا شيئاً قريباً مبه

۷۳ ای قضل الله یعم الوجود واثناس وحق هؤلاء مکدیون إد أمهلهم ولم یعاجلهم بالعداب، ولکن اکتبر اکتاب لا یشکرون.

٧٤ ـ ٧٥ ـ فكل الكون والاشوء وما تخديد الصدور وما تعلنه رقعة ثعث علمه وأحاطته مسجلة في كتاب عليه، مكشوقة أبه حاضرة عدد.

٧٦- وهذا القرآن مفسه دليل على علم أنه الراسع بكن ماجرى ويجري في الكور، ومن هف قهمو يقسمن الحق ويعلن لحقيقة والفول الفصل فيما احتلف فيه بسو اسرائيل وما دعن في تراثهم من خرافات وتحريفات.

وَانْكُم النّهُ وَهُوالْمَ يَوْ النّهِ النّهُ الْمُولِدِينَ فَي الْاَنْ وَالْمُولِدُ النّهِ النّهُ عَلَى العِرائِفَ عَلَى اللّهِ النّهُ النّهِ النّهُ عَلَى العَرْقُ عَلَى النّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّ

٧٧، ٧٧- أنَّه كتاب الحداية الآلهية للبيشرية تحسو كمالها وعلائها، وكتاب الرحمه التي تنقد المؤسين من البصلال، يسبين للم حكم الله الفصل في افتتلف الامور بما يحقق هم الرشاد. فالله تعالى لا يريد للم الا ذلك وهمو القموي الفيني عس اي شميء والعليم بكل شيء.

۱۹۰ - ۱۹۰ - ۱۹۰ ومن الطبيعي أن يتند الرسول إلى ربعه ويتركل عليه ويضي بي دعوته مثبك أنه على الحق الراضح ، ولى لا يأبه تتكديبهم. إنهم موتي لا يسمعون، وصم مدبرون عن المالال عن الحق لاتصل إلى عقوهم دعوة ، وعمي غارقون في المالال لا يؤثر ديهم هدى، بعد أن فقدرا القابيسة الذي لا تتحقى الا ير الاجال بالابات الاقية والاستسلام للحقيمه وحسد تتحقى غار أغداية الالهية.

٨٧ - إن هذه السط من الناس المكذبان بأبات الله المشهودة سيستندرون في صوفتهم حيق يقيصي الله ان يشهدوا – قبل وقوع القيامة – عادئة صخية هي حروج دابه من الارض تكلمهم و تكشف لهم الحميلة ليدعموا بها وتعتبر من علامات الساعة

٨٣- ويتحدث القرآن هنا عن مشهد تعدث يوه القيامة. بحشر فيه من كل أمة فوج من الكنديين يآيــات الله فيحيس أولهم على آخرهم ليتجمعوا وليساق الجميع إلى مولف رهيب

٨٥ ٨٤ وهما يتوجه الخطاب الاهي المرعب مدكر طم يسكديب آيات الله رعم أسم لم يحيطوا بهما عدماً بل انشغلوا بالتكديب والعماد وتفرص الرهبة مصب هديهم فلا يمنكون ما يقولونه بعدما قدموه وشاهدوه

٨٦- ويعود القرآن إلى هؤلاء المكديين - معد من عرض هم صورة تسبق القياسة - لينهسه وجندانهم إلى الظواهر التي أنهم الله بها عليهم وصها ما تملكه ظاهره النيل من سكون النعس وارتباحها هيه، وظناهرة السهار المشرقة الدافعة للحركة والسمى

٨٧- لينتقل إلى يوم الليامة – من جديد – حيث ينفغ في البوق (الصور) والدعى الأجيال إلى البعث ليفرع الجميع الامن شاء الله ويتحركوا للبعث صاغرين.

٨٨- وهكدا يتحقق التحول الكوي هود بالجبال بني مهدو ساكنه تمر مرُّ السحاب وكل شيء في هذا الكون يقع يتقدير مثل ويسير نحو غاية له ويعلم وأسع بالراقع ٨٩. ٩٠- إن فرع القيامة فن يصيب الحسنين بل سيلاقوي ماهو خير من الحسنة، أما كلسيئون فامامهم أثناء علقون عضى وجوههم فيها انعكاساً لم عملوا من قبل

٩٩، ٩٩- يعد هذا الحديث عن حكة أنه وعده، وعرض صور من حياة الانهياء، ومواقف الاهم، ومشاهد القيامة، تماني شاغة السورة لتؤكد أن الرسول أمر أن يعيد رب مكه المكرمة التي حرّمها وكرّمها (ولكنهم لم يرعوا حرمتها بل كدّبوا بريه) وهر رب الكون ومالكه، وأن يعلى الاسلام، ويتلو القسرأن منهجاً للحياة وسبيلاً للهداية وينفي المهار أمامهم فأن هدى وليه البلاء لتنفس، وإما النهلال ولهم الاعطاط لها لا شعر وليس على الرسول الا الإنذار وقد أندر

٩٧-١٥ المسد لما وحده هو الحادي البشرية عبر أينه وهو المراقب لسيرها.

سَى بِهَ بِهِ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مِنْ وَجَا وَهُم مِن ثَيْعٍ يَوْمَا لُو مُهِمِن ورس بَا يَهِ مِنْ يَهُ وَكُنْ وُجُومُهُم فِي الْمَارِ عَلَى أَمْرُونُ اللّهِ وَلَهُ مُنِهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ وَلَا تُعْرَفِ اللّهِ عَلَى اللّهِ وَلَا يُعْرَفُ اللّهِ وَلَهُ عَلَيْهِ اللّهِ وَلَا يُعْرَفُ اللّهِ وَلَهُ عَلَيْهِ اللّهِ وَلَا يَعْرَفُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُلّا الللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ الللّهُ وَلِمُ اللّهُ اللّهُ وَلِمُلّا اللّهُ وَلِمُ اللللّهُ وَلِمُلْكُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ

بسسدالولاون في منطقة المنطقة الشياد في المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة في المنطقة المنطقة في المنطقة المنطقة

### سورة لقسس

تورانا من قبل عن ألبسماة.

 ١٠ ١- إن الكتاب الكريم الذي برسم للإنسانية مسيرتها مكور من حروف يعرقها الجميع ولكس الجميع يعجزون عن الإنبان بخله لا شكلا والامضمراء عا يشكل معجره حامده لدين حالد.

٣- تهدق هذه السورة لتقوية اللئة المؤمنة المستصعفه من جهة والى تقبيط عربة اللئة الكافرة المستكبرة المعتزة بقوتها وعديدها، فتدكر قصة فرهون - رمر الطفيان - ومواجهة موسس - رمــز الإيمــان - لــه، فتكشف المقيقة المؤمنين.

٤- فهذا فرعون يعلو ويتجبر في الارض وكما يعمل كل الطعاء مرق شعبه إلى فرق ثثلا تجتمع كالمشهم على موقف واحد. ثم ركز على بني اسر ثبل لدين كالراء يؤمنون بالله وان اصابت عقائدهم يعض الانحراشات. فراح يستضعفهم فيذبح إبدادهم وبيقي النساء كي يقف برجه تكاثر هذه الجموعة التي لا تؤمن بربوبيته وهشا هي فيدن كل الطغاة المقسدين في الارض.

 ولكن الارادة الالهية في التاريخ اقتصت أن تمن بنصة كبرى على لمستقحين في الارض لتجعلهم
 قادة التعريز التاريخي وورانة الارض بعد دم، المستكبرين وثلك سنه ألهية بستفود البشرية إلى رمان قملاً الارض فيه قسطاً وعدلاً بإمامة المهدي حيث يوصل الأمة إلى مستوى الامامة الحضارية التي تؤهلها لورائة الأرض.

وَمُعَيِّلُ اللهِ إِللهِ وَيُهِ وَهُونِ وَهُونِ وَهُمَا وَهُمِينَا الْمُونِ وَيُهِ وَهُونِ وَهُمِنَ وَهُمَا وَهُمَا وَهُمُونَ اللهِ مِلْمَا اللهِ مِلْمُ مِلْ اللهِ مِلْمُ وَالْمُعَلِينَ اللهُ وَلا لَعْمَ وَلا لَعْمَ اللهِ وَاللهُ مَلَا اللهُ مَعْدُوا وَمِوا اللهُ وَلا لَعْمَ اللهُ وَاللهُ مَعْدُوا وَمِوا اللهِ وَاللهُ مِلْمُونَ اللهُ مَعْدُوا وَمِوا اللهُ وَوَاللهُ وَاللهُ اللهُ مَعْدُوا مِلا اللهُ وَمَواللهُ وَمَوْمِنَ اللهُ مَعْدُوا مِلِيعِينَ وَمَا اللهُ وَمَوْمِنَ اللهُ مَعْدُوا مِلاَعِينِينَ فِي وَقَالَ اللهُ وَمَوْمِنَ وَمُعْمِونَ اللهُ وَمِعْنَ اللهُ وَمَوْمِنَ اللهُ وَمَوْمِنَ وَمُعْمُولِ اللهُ وَمُومِنَ وَقَالُ وَمُعْمِونَ اللهُ وَمِعْنَ اللهُ وَمِعْنَ اللهُ وَمُعْمِينَ فَي وَقَاللهُ اللهُ وَمِعْنَ اللهُ وَمُعْمِينَ فَي وَقَاللهُ اللهُ وَمِعْنَ اللهُ وَمُعْمِينَ فَي وَقَاللهُ اللهُ وَمُعْمَ وَلَكُونَ وَمِنَ اللهُ وَمِعْنَ اللهُ وَمُعْمِينَ فَي وَقَاللهُ وَلاَ اللهُ وَمُعْمَ وَلَكُونَ وَمِنَ اللهُ وَمِعْنَ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ ول

إلى هذا البيت الكرم.

الله ويتمكنون بقوة في الارص بارادة الله وغم ارادة قوعون وهامان — وهو وربوه — وجنوده التابعين ليــدَوقوا مــن هــؤلا. المستضمين ماكانوه بخافوته منهم من زوال لللك والـــــطان.

الشاهي الشاهي الله عدا الجر الشاهي الله عليه في هذا الجر الشاهي الله مرصعه بالا خرف فاذا خافست عليمه قبان عليها أن تستمه في صدوق وثلثيم في النهر الكبير بالا أن أهماف عليم التنف او محرن نقده قامه " يقدرة الله " سيعود اليه وسيبكون بالتمالي من المرسلين القادة. انها مشيئة الله الناعدة في كل الوجود.

أل ترجبون من البحر ليندو هذا الوجبود
 الضيرفي ظاهراً في قلب القبوة الطاخية التي كانت تستهدفه

أصلاً. ومكون هو العدو المحطم لهم والمحرن للتلويهم. وهكذا أحطأ الطعاة في استخدام استلوب التصلى والسكيسل التحقيق مآريهم.

إلى وليالي الله محبة الطفل في قلب امرأة فوعون لمراحث تطلب معهم أن لا يقتنوه ليبلى لها وللمرعون قسرة
 عين. فقد ينتخمان به أو يتخذانه ولداً بعد إن لم يكن هذا ولد، فيستجاب لها دون ان يستنعر الجديدع بالحقيقة،
 وهي أن موسى يصبح على عين الله ليحتن إراد؟ بهـ

١٠- اما قلب أم موسى فكان هارعاً وها حائراً لا يعري شيئاً عن المستقبل ومنصير الطعل الحبيب حتى كادت لتشي بالسر الآخرين لولا التثبيث الاهي لتبتى مؤمنة بالوعد الالحي قلا يمزقها المتوف والحرن.
 ١١- ١٢- وقالت أم موسى الأحته تتبعي أثره فعمت دلك لتجدد - على البعد - في أيدي جنود درعبون وهم بطلبون له مرضعة وهكذا نشاء القدرة الاهبة الا يتقبل تدي أية أمرأة عرضت عليه فتصرض الحت عرصها الرائع؛ أنها تعرف أهل بيت بتستعون بميزة الكمائة التامة والتربية والنصيحة للطعل وبطبيعة الحال بسلم الطفيل

١٣- وهكدا تعيد القدرة الالحية موسى إلى أمه، فتقر عيمها به وبلهب حزب على قراقه وتعلم أن وعمد
 الله حق وإن كان أكثر الناس - ومنهم هؤلاء الذبن ينسر، بتجار في وجه الدهوة - لا يعلمون بهده الحقيقة.

۱۱۵ ولما بلغ موسس مرحلة النشياب والقوه البدنية والعقلية والتوارن بينهما منحه الله تعالى المكمة والعلم جبراء لكوته سلك سلوك الهسنين باستمرار

10 وفي فترة لايكون الساس هيها عادة في الاسواق والشوارع كالظهيرة دخل موسى المدينة الكبرى ليجد أدامه رجدين يتدرعان أحدها اسرائيلي يستاركه في ديسه والاخر قبطي معاد له فاستفاث به الاسرائيلي فانشعار له وصارب القبطي صرية قصت عليه دون أن يقصد ذلك، وحيشة أدرك الخطأ وسبه إلى الشيطان وهو العدو الواضح للانسان المسربهي

راً النّهُ وَاللّهُ وَالدّرَن اللّهِ اللهُ الله

١٦. ١٧ ـ وعاد ال ريد مستعفرا عائبة به طالبة وتكم

تخليصه من النتائج السيئة غدا الخطأ ولما أحس من ويسه الغضران تعليد أن لايكنون مطلقاً معيساً للمجسر مجم العاوين

١٨٨ وعاد موسى حائفا ينتظر ثنائج عمله الخاطئ ليجد بشهد الاسرائيلي يتكرر مع قبطي آخر، وعسدما استعات بد الاسرائيلي ردَّ عليه بأنه ليس رائداً ولايتصرف بتعقل و,بما يستير الاحسرين وبحسركهم علمي بسي اسرائيل

١٩ ومع ما سبق قان ظلم العدو دفعه بلغزم على "بغش بالفرد المعادي، وكنان هندة قند عليم بمنا فعليه موسى بالأمس فدكره به معتبره ذلك من عمل الجبارين لا المصنحين ويجتمل أن القائل هو الاسترائيلي البدي تهره موسى قظن أنه بريد البطش به.

٢٠ وشاع الحبر وعلم رجال القصر به فرحوا يت مرون لقتله فانطلق رجل - مشقق عليه - علم بالتأمر
 من اقصى المدينة حيث القصر اليحبره بدلك وينصحه بالحروج

٢١ وحرج موسى من المدينة وهو في حالة من الخرف والترقب وتوجمه من جديد الى ربعه المرحيم أن يحيطه بمنظم وهبايته ويخلصه من القوم الظمين.

٣٢ وأتجد موسى الى مدين وتقع في جنوب الشام وشمال اخجار حيث لاسبطة تفرعون عليها وحيث الصحارى الشاسعة. مدعا ربد أن يهديد السبيل السوى.

الدين الدين المنطقة الذي تقع فيها الدين التي يستقون يستقي منها أهن عدين وجد الرجال من رعاة الاغتبام يستقون في حين تقوم امرأتان بهنع غميهما عن ورود الماء فسأطها عن أمرهم فاجابتا بانهما لا تسقيان غنمهما تعنقا حتى يبتعد الرعماة عن الماء وأنهما مضطرتان لرعي العسم لان ابتهما شميخ كمير لايتدر على الرعي.

الظال الظال الخام المحدد ا

الدائم البه ويشكره على دلك العطاء والسباق بؤكد على أيفوته لمستمر والدائم ال ربه الودود المنعم

٢٥ ـ ريتحلى أنه لطف أحر وم حيب بأنيه إحد هما \_ وهي تشي بكل حياء وعده - فتطلب إليه ان يجيب دعوة أبيها الشيخ الكبير لينظيه أبر عمله فيستجبب الذلك وينتمي بالشيخ وهو شمعيب المثني ويقمص عليمه تصنيه، هيبشره بالنجاة من القوم الطلبي وبدلك تحققت دعوة موسى بالنجاة والهداية والررق.

٢٦ وتقترح احدى البنتين ولطها تلك التي أخبرته بالدعوة ان يعمل أبرها علمي استنجاره للعمل معه وتبرر الفتراحها بأنها الاحظت قوته وأمانته مماً وهما هم ما يطلبه المستأجرون من العمال والمسوطلين: انهما الأمانة والطالة بل هما من أهم الحصال التي تحتاج إمها الأمانة والبلاد لادارة شتونها وأصلاحها.

۲۷ و بكل بساطة و صراحة عرض شعب عليه برواج بإحدى اينتيه \_ ولعدي كانبت محددة رعلي ان يكون اجبراً عنده تماني مسؤات او أسميت ، لسنه باخجة و الحج من سن ابراهيم) قان أتم عشر سنوات قهو أمس موكول اليد. وإنه لا يريد إن يثقل عليه العمل ويعدم بر يكون بارادة الله من الصاغبين.

٧٨- وقيل موسى العرض مع الاحتفاظ بالتخير بين الأجلين نسلا عندران في السبين ولا السرام في الريسادة. وجعل الله وكيلا على هذا العقد. وروى إن موسى قصى الاكثر والأثم "

١ - رسائل الشيعة، ج ٢١، ص ٢٨١، الكاني، ج ٥ ص ٢٨٤

١٩٩ ـ وقصى موسى البيرات العشر في حياة عادية بين التاس بعيدا عن حياة التصور، وعاد بحمل أهله مصه إلى محمر عبر سيناء. وفي ليلة باردة ضل الطريق ولح مس جاسب جبل الطور ناراً بطلب من أهله أن يكتوا مكانهم ليذهب بن مكن الدار لياتي منا بحير أو يقتبس منها جدوة ليتدفّروا بها

١٣٠ وهنا وحيتما يصل إلى الدر يأتيه البدء القدس من قطعة مياركة من الشاطىء الاين من البوادي ومن الشجرة التي كانت ديها، إنه مداء الله وب العلين يكلمه بحسن اعظم أمانة وهي النبوة والصراع ضد اعتى الطعاة: قرعون.

٣٤ وطلب النداء منه أن يلقي عصاد دالته قلدا هي حية

مسرعة كاستار الحيات اليهرب منها دون أن يقكر بالعودة ولين الحال ولكن النداء الالحي يؤسه.

٣٧ كما أمر أن يدخل يده في فتحة ثويه عند صدره وعفرجها لهر ها بيضاء دوقا مرض أو بوص ..خلافا قا تذكره النوراة .. وهكدا اعطي موسى علامتين واصحتين بسندل بهما على صحة دعنوه أسام فرعنون والأثيران من حوته وقد قسقر وحرجوه عن طبيعتهم الاسانية فيجب أن ينطلس موسس صاب بدسه ان صدره مطمئهاً بالنصر بلا رهية، عارما على إبلاغ الرسانة حاشماً مطبعاً لامر ربه.

٣٣ وتذكر مرسى أن قوم فرعون يطلبونه يدم مما يخشى معه أن يقتلوه فاعدن دلك.

١٩٤ واعلى لويد أنه بجتاج (ن الله هارون البكرن بنصاحة لسانه أبلغ في الدعوة وليحمي ظهره ويسدهم مسيرته ويصدق ويؤمن على دعواه في قبال تكديبهم له.

و٣ \_ قاستجاب له ريم ووحده بتأييده باحيه، وأن بمحهما سلطاناً ومنعة الانستطاع أبدة قدرة معهما أن تصل اليهما، وأن يعطيهما واتباعهما الطبة عبر ما معهما من آيات الحية.

عاملت قدن موتى الانتقار المار يديد المثنى يرب المار المؤود المثنى برب المؤود الرا مال الاعلام المستحق الى المنسبة الرا التق المنتبخة بسها يقتم أو بتعزة برب الله المنتقة مسطلون المنتبز حقل ومن المؤرائين الانتبار المنتقة بين المنتق المنتبز حقل ومن المؤرائين الانتبار إلى المنتق المنتبز حقل ومن المؤرائين أن المنتق را ما المنتبز المنتبز أن المنتبز المنتبز أن المنتبز أن المنتبز المنتبز المنتبز أن المنتبز ال

٣٦- والطلبق موسسي حناملا وسنالته، والقبأ يشتصر الله مستدلاً بأيات ألله ألبيئات على صدقه، ولكنه ووجه بالعشاد وتهم السحر والافتسواء والابتنداع غنير المعهمود عشد الآباء والاجدند

١٣٧ وغرد عليهم موسى بان الله طو ربه، وهو أعلم منهم بسهم الهداية. وصدقه في المدعوة البعد، وهنو أعلم بعوالسب الامور في الدب والآحرة وأن سبيل الظلم لايدؤدي الى الفلاح والمنبر.

الله المرابعة أوعون بالتنوية مؤكداً الله لم يصل إلى وجنود إله آخر غيره هو ولكي يواصل الربهة يطلب من وزينره هامار أن يبي له من الطبي الندي تنقصه السار باء عالياً مكتوفاً ليصعد إلى أعالية راصداً وباحثاً عن إليه موسمي

هكدا ويتهكم وتلاعب يستسحف عمولجي ويظهر لهم تصبه باحثأ عي المتيقة

٣٩\_ وهكذا سلك درهون وجنودد سيبل الاسبكين في الارضي بغير الحق ظانين أنهم يفلتون من عداب الله
 وأمهم لا يرجعون الهد.

 قدرة الأطبة ركما تجلت مرار أني مقاطع المسورة ما يتأخذ فرعمون وإنباعيه بالعبداب المقددهم في البحر وتلك عافية الظلم

وهكذا يتحول البحراني مأمي للمغر مرسي ومبيد للجبار فرعون وجبوده

 ٤١ ـ وبدلك كان فرعون وأتباعه أثمة ودهاة للصلال و لمار عسير التماريخ في أأسديا وأصامهم عبداب الآخرة حيث لاناصر ولاشليم

27 ـ فهاهم مجملون هار النعنة والطرد من رجم لله في الدب وعار القبع والذم في الآخرة.

٤٣ - أما موسى فقد عاد إمام الحدى بعد أن أعدك الله الأصم المكديسة، فعددت التسوراة المنزلية هاديسة للأجيال تجد قبها معاييرها ومسارات سيرها وتسير جهدها إلى علائها وتستقبل الرحمة الالحية وتستذكر الحقيمة باستمرار

وفي هذا العرش يبعض تفاصيله وجراياته حافيه من تتبيت لمؤسس المستضعفين، ومن تتبييط لعنواتم المستكبرين المعاندين. \$2 \_ يعد أن ذكر القبرآن قبصة موسسى راح يوكنو على صدق الرسول أذ أم يكن شباهداً الأحداثها بنفسه وأنى هو الرحي الصادق الدي بش له حقائقها، وحتى بعنض ماهيها صدر تقاصيل جرئية

بها الزمان لمقد قص القرآن قصص أهل مدين وحوادث عشور ميث كان النداء المقدس لمومى والرحة الالهية له ليتحول من رجل ثابّه في الصحراء إلى إمام هدى الأجبال، وهكذا هي الرحة الالهية العلم على هداية البشرية وقد تجلت في الاسلام ليتدر به الرسول قومه الدين في يأتهم بدير من قبل هذا وسعد

وَمَا كُنت بِعِنْ الشَّرِيْ إِلَّا تَسَلَمُا الْرِيَّةُ الْتَعَلَّمُ وَمَا كُنتُ فِي الشَّرَوُمَا كُنتُ فِي الشَيْرُومَا فَعَلَيْلُ عَلَيْهِمُ الشَّرُومَا فَعَلَيْهُمُ الشَّلُولُ عَلَيْهِمُ الشَّيْرُومَا حَسَنَةً الإِلَّانِ أَهِي مَعَتَ تَعَمَّا عَلَيْهِمُ الشَّرُومَا حَسَنَةً وَلَا يَعْمَى الشَّيْمِ وَمَا تُعْمَى المَنْفِي الشَّرِيعِينَ قَبِلِكَ ثَلَيْهُم إِسَالَا فَعَلَيْهُمُ المَنْفُومِةُ وَمَا أَعْمَى المَنتِيعِينَ فَي المَنتَ أَيْمِ المَنتَ الْمَعْمِينَ فَي المَنتَ المَنتِيعِيمَ فَيَعَوْلُوا مِن الشَّرِيعِينَ فَي المَنتَى عَلَيْهِمُ المَنتَ المَنتِيعِيمَ فَيَعَوْلُوا وَلَا اللَّهُ المَنتَى عَلَيْهِمُ المَنتَى عَلَيْهِمُ المَنتَى عَلَيْهُمُ المَنتَى عَلَيْهُمُ المَنتَى عَلَيْهُمُ المَنتَى المَنتِيعِيمَ فَيْعَوْلُوا وَلَا المِن مَومَا المَنتَى عَلَيْهُمُ المَنتَى عَلَيْهُمُ المَنتَى عَلَيْهُمُ المَنتَى عَلَيْهُمُ المَنتَى عَلَيْهُمُ المَنتَى عِنْ المَنتَى عَلَيْهُمُ المَنتَى عِنْ المُنتَى عَلَيْهُمُ المَنتَى عَلَيْهُمُ المَنتَى عِنْ المَنتَى عَلَيْهُمُ المَنتَى عِنْ المُنتَى عَلَيْهُمُ الْمَنْ الْمَنْ المَنتَى عَلَيْهُمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمُ

رص طويل. وليهديهم السبيل الأكوم وليمودواً إلى الخليقة الحايث كوو الواقع

٤٧ \_ وهكدا بمن الهجة عليهم بعد كل هده الآيات بيمات فليخشرا أن يبتنوا بالعواقب السيئة والمصائب تتبجة اعمالهم وحينت فلا يستطيعون التدرع بعدم ترسان "رسول أسدر وأصم لوكائوا قد اسدروا لاتبعنوا الآيات وكانوا من المؤمنين.

إلى التراة التراق في إقطامهم فيطلب منهم أن يجرزا كتاباً من عند الله هو اكثر هدئ والوة ملطق من
 (لقرآن والترزاة ليتبعد الرسول ان كانوا مسادقان في دعو هم ومنطقيان في حجاجهم

٥٠ واذ لم يستجب المشركون لهذا التحدي فأن دلت دليل درجس عنى اللجاج والعناد المتأصل، وتبعيتهم للأصواء, وابتصادهم عمن القدايمة الاطبية والي تستحمه الهدايمة والمسلوم مسارو السيرة الظليم والقسل همن الطبيعة الانسانية

۹۱ سوه قد تشهیت الآبات وتواصلت الاقوال تسدیوهم
 أل خق وتدکر اختیقة ولکنهم استبروا فی الصاد.

۵۲،07 دوإذ أصر فؤلاء المشركون على عسادهم قبإن هناك من أحل الكتاب من أمن بالكتاب الكريم وصدق وسول أله قيد وعندما تتلى آياته عليهم يؤكدون أنبه الصق وأنهسم كانوا يستمون بدمن قبل لأنهم وجدوا ما يؤيده في كتبهم.

40.00 ـ وإذا كان فؤلاء قد أصوا بالمقيقة وثبتوا على إيابهم وتحملو الأدى متبحة إيابهم بالإسلام فقد استعقرا الأجبر الالهمي صرفين ودفعهم اجالهم للبرد على الإسادة بالإحسان، والإنصاق في سبيل الله، والإعبراض عبن اللعبو وفعيل الكلام من هذر وسب، وتحمل مسؤولية عملهم وإلقاء مصؤوبه عمل الاحرين عليهم وعدم التعاصل معهم يصف

## وعدم مجالستهم ومعاشرتهم

٣٥ ـ اقد هذيرا تعرسهم ماستحمت المدى الإلمي الما الآخيرون فيانهم لم يهيشوا أبعيسهم لـ دلك فهي لا يستحق هذه النعبة رغم إحرار الرسول على دلك. حيث كلي يجرب على عدم ايانهم وعدم استجابتهم. وواضع أن الآية تشير إلى المشركين المعاندين عصرين عنى استكبارهم من زهماء قريش.

وواطع أن الآية التدير إلى المشرخين العائدين عصرين على استحيارهم من رحماه فريش ۵۷ ــ و فذه خاطة أخرى بدراع إيها مشركو مكة و في أنهم أو أمنوا يه قسيلقدون سلطانهم عضى القيائيل

۱۷۷ دولنده طعه احرى ندرع چها مشرخو ماده و في انهم او اصوا په فسيفقدون سلطانهم عدني الفياشل المطلبة قلكمية وأنها سوف نهاجمهم وقرقهم.

ولكن القرآن يرد عليهم بشدكيرهم \_أولاً \_ بسعم الله عليهم وهو القوي العريس السرحيم إذ وهبسهم هــــدا الحرم الأمن وجعل القلوب تهوي إليه وتحمل من المعربات المتنوعة لتعرضها فيسه الهسو ونن استؤمن السراكل الحقيقي وإن كان أكثرهم لايعصون ذلك

٥٨ - ولتذكر هؤلاء - ثانيا - بالسنة الإلهية التاريخية القائلة بدأن الطلسم وكفران النعسة عاقبت الهدلاك والضباع والبقاء عبرة للآخرين الدين تهدمت مساكسه علم تسكن إلا قليلا ولم تورث وكان الله هو الوارث. وهكذ تتبههم إلى أن خوفهم من الفناء بهد الآخرين بجب أن لا بدمعهم لعدم الإيمان بالحقيقة وبالثاني التصرطن للفاء بأمر (لله

٩٩ ...وتلك منة اخرى. أن أنه لايهنك قرية او قرى حتى يبعث ي مركزها رسولاً .. بحيث يصل النداء إلى الجميع .. يتم الحجة عليها ويتلز هليها آيات الله، عبلاً تستحق الصداب إلا تظلمها وعبادها وبعدها عبن المطلق السليم

٦٠ ثم يرد عليهم - تالها - بالد منا قيسة ما يضافون فوتد من ساطان ومناع، إنه مناع ورينة دنيوية رئاسة ما ما عند الله فهو غير من ذلك وأكثر بقاء والرأ في اعباة المركانوا يطفون.

٦٩ إنَّ هذا للتاع الدنيوي الرائل مع ما فيه من تبصات ومؤاخدة يوم الحساب الايقاس إلى ما وعد الله يسه مس عطاء عظيم لابد وأن يجمل عليه الموعود به.

77. 77 - وهالد في الآخرة بعرض موقف يجب أن يحسب له حسبه حيث يطلب من المشركين أن يحشوا عن أستركاء المرعومين ته ويعينوهم، فيجيب النشركاء المرهوميون العدوو، عنهم كالدين إنهم وقعوا في العواية والإنجرافية قناهي ألباعهم ايما باحتيارهم اليها، وأنهم يبرأون إلى أنّه من مثله البس الناهي.

وما وبالمربن على فنتاع النفيزة النبا ورينتها وما وما وبالمربن على فنتاع النفيزة النبا ورينتها وما مد الله سترة والمؤالة المنافزة النبا من أفس وتحدثه وما بهر البيئة بن المستمهان في زيرة أناديهم فيغول النبا من من مرتفين النبي تحشر وضون في على النبي سن علوم المرافية النبية من منوي النبية عورانا عنوسلهم كما غيسا تبزأن البحث ما كان النبا بشعور هي وفيل ادعوا شركة ترفيز البحث المنافزة المنافزة

۱٤ \_ وس جدید یؤمر المشرکون کیگریتاً پیشوة هؤلائم المشرک کیدعونهم غلا بستحبیری ولایقذمون دهمة لهم قبلا مجدون شیئاً الا العذاب وهو أمر کان عمیهم آن یشوقعوه او کاموا یمقلون.

 ٦٦. ٦٥ \_ ومرة أخرى يسألون عن حقيقة ما ردو به على المرسمين، فلاهلكون جواباً بعد أن كنانوا غرقوا في العمى الهيط يهم وققدر، قدرة التساؤل والإجابة

٦٧ \_ في قبال صف الكفار المبتلى بالذهول والعمى و سي بهدو صف المؤمني العاملين بالصالحات راجياً وجد ريد وعاقبة القلاح والمثلاص.

٧٠ ، ١٦ ، ٧٠ \_ ويطب القرآن بجواب ربع على تبريرهم عدم بانهم باغوف من قددان سلطتهم لو آمنوا، فيذكر أن الامر كله بيد أنه فهو يقنق مابشاء وبختار مايريت مسواء في الجمال التكويني أو التشريعي وحيثة فليس الأحد أن يقيم طاعته أنه على مصاغم التي براها هو، لان الامر كلمه بسده وحده الاشمريات ألمه وهو الخيط بالكون والانسان والعالم بما يخفيه الانسان والعالم بما يخفيه الانسان والعالم على الحمد في المحمد في الدين والاخرة قاليه الامر والهكم تكويماً وتشريعاً وأبيم المرجع والمنتهى قبلا مصنى للمصيان والتنذرج بالدرائع الواهد،

بعيشها الانساس ويألفها مما يستوجب الإيسان والحمد الدائم وعيشها الانساس ويألفها مما يستوجب الإيسان والحمد الدائم ودكته يعمل أو يتغافل عن ذلك، انده تعاقب طبيل واللهان وكل مسهما يؤدي اكبر الأدرار في حياة الإنسان ويبعث فيها السكية والنشاط فقوم بدورها الكامل. فينساءل عن هرة الشخرة ومدى ما يتركه لهات الليسل أو الشهار إلى الأبد من الشخرة ومدى ما يتركه لهات الليسل أو الشهار إلى الأبد من أنار سليمة يشعر بها الإنسان العادي بوصوح، ويدركها العالم بشكل أعمل يكتبر، لينهد إلى وحت، ولطف تعالى وتنسيقه بشكل أعمل يكتبر، لينهد إلى وحت، ولطف تعالى وتنسيقه بشكل أعمل يكتبر، لينهد إلى وحت، ولطف تعالى وتنسيقه بشكل اعمل بينترجب أن يسمع الإنسان فيها الدائم

٧٤ ما ويعود للتذكير بيوم الفيامة ومناء التبكيب استسائل عن المشرك، الموعمومين ق. وهبل لهم من تأثير أو دعم؟

٧٥ - ويوم يدهى من كل جاعة قرد شهد أعماها فيطنب من هؤلاء أن يقدموا ما لديهم من براهين على مدعياتهم الباطلة، ولا أدلة ولابراهين، وليس هئاك لا البلى اعن الالحي وبطلان الافتراءات المشركة

٧٦ - يعد أن أبطل القرآن تبريرات المشركين وجوفهم من فقدان شوكتهم أذا آمنوا، جناء الحديث عن قارون - رمز الطفيان بالمال. كما كان فرعون ومر تطفيان بالقوة. فقد كان هذا من قوم موسى ولكنه سبلله سبيل البغي واكتناز المال الكثير وصعد من دور+ أحباني للمجتمع، وكان ماله كثيرا إلى العد البدي لاتستطيع بجموعة من الأقوياء أن تحمل معاتبع كبوره وقد نصحه قومه بعدم البطر والفرح المفرط بهذا المبال فيان الله تعالى لايجب أصحاب عبده المهالة.

٩٧ ـ وطلبوا منه الاعتدال، واستخدام امكاناته لنحقيق القور بالآخرة مع عدم تسيان حظنه من البدتيا والاستمتاع فيها عالم بشكل معقول، واتباع سبيل الإحسان شكراً لله على إحسانه البنه ومنحمه هندا المال، والعمل على اصلاح الحالة الاجتماعية وعدم الظلم رابعي والفسادي الارض قبالة تصالى لا يحسب المقسدين ولا يشملهم بلطفه الكرم.

۷۸ - وازاء هذه النصيحة للبتنية على منطق الشكر أم على رحسانه، يأتي منطق قارون ليمان بــحب رجهـل أب إنما حصل على هذا المال بــبب علمــه وامكاناتــه اللاتيــة لاغير ، جاهلاً أن هذا منطق الفرور امؤدي يــقوي القــوة -ومن كانوا أقوى منه واغي - إلى المــلاك والــصباع بــبب إجرامهم وكفرهم بالنممة.

٧٩ \_ وهد يجلرج فارون في زينته وتبختره ليبهر ضعه، النفوس عمى بعشقون المباةالدنيا وزيشها فيتسئون أن يكنون للم هذا الحال، ويعتبرون قارون مس دّوي السنفادة والحسط العظم.

الله إلى المنتاء على جليه جدد أو لم يعلم الله المدافعة المنتاء على جليه جدد أو لم يعلم الله المنتاخ الله والمستوار حسار الشروب من غو لسلا يبده فؤة المنتاخ حلى أو المنتاخ على أو المنتاخ على المنتاخ على أو المنتاخ على أو المنتاخ على أو المنتاخ الم

٨٠ اما الواعرن بقد أنبُرهم على هذا النبي الوضيع وأشارو إلى ثواب أنه الواسع الياني بهو حير من هذا النبت الواعرة على حير المسلم المساخ والمسير في هذا السبيل للحصول على تـواب الله العظيم.

٨٦ \_ وجاء الأمر الالحي فحسمت الارص به ويدبره وفيها كبرزه الكثيرة درب أن يعيمه أحد ويناسدُه مسن عداب الله والخسران والضياع. وهكذا يخسر عال دوره لايجاني في اخياة فيتحول وبالأ وحسراناً و تحطاطاً.

۸۲ ـ وهذا أدرك الميهورون الصحة، سجعهم وتفاهيهم حيدما تمر، الحالة القارونية، وعدادو! الى رشدهم ووعيهم لقدرة الله وأنه هو الذي يبسط الررق ويضيّقه كما يشاه وراحوا يحمدون الله علمي أن لم يحقق لحمم أميائهم الباطلة، فلم يرافقوا قارون في مكينه، وعلمو! مه لى ينجح لكافرون في مسعاهم الباطل.

٨٣ \_ وهكذا تتقرر هذه الفقيقة المثالدة وهي أن انعلاء في الآخرة أنما هو لاولنت المتواجستين المنصلحين في الارض، وأن العاقبة الحق هي للمتقين لا امتكابرين الطعة

۸٤ \_ وهذا باب رائع للأمل يفتحه أنه المحسين بأن الحسنة تجرى بخير منها من الثواب أما السيئة قلا تجاذي الا بمادغا علا يلقى المسيؤون إلا حدائق أعماقم الجهنسة

الله الله المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة الله تساو المنظمة ا

-----

43 - بعد حدد القصص بأتي هذا الرصد الألمي الصادق لرسوله الكرم الذي حل قرآند الكرم وعمل به ورآبي أتباعه عنيه. بأن الله سبعيد، لل مكة منتصراً على الشرك والمشركين معمل بالله ربه وأنه الأعلم إن سار على طريق الحدي ومس أصراً على الضلال من للشركين.

٨٦ - انها رحمة الله الشاملة التي ألقت الكتاب للرصول بعد أن لم يكن يترقع ذلك وقادته إلى النصر المظيم. وهني ذلك وان عليه أن يستمر في دعوته ويتبرأ من خط الشرك والاجرام ولايتدائ معد مطك

الله دو مع والطبات مهما كائب والمسهجان مسهج الدعوة وحشهج الشراة متمايران لايلتقيان.

فيجب الاحلاص الكامل لتتوحيد والإعلى يلئ ألم تعالى وصفائه الكربية من حياة وعدم وقدرة ومايسهي اليه من صفات العمل كالمتنق والرون أو ظبائي والمؤجئة ما عداه فهر الى روال، وإن الامر والحكم والقبصاء النبه من صفات العمل كالمتنق وبالتناقي فهو تعالى اللهور النافد تعكمه في الكون، وكل القموى والطواغيسة الى فهاء

## صورة العلكيون

تعدثنا من قبل عن البسملة

١. ٢. ٣. تركّز السورة على مسانة الاستقامة على الخط مهما كانت الطبات وهي تبدأ بالتأكيب هلى سنة الامتحان وأنها ضرورية للمسيرة فبجب لن بكور «لهبيع مستعدين له، ولايحسسيرا إلهم الأقبالوا كلمية الاعتجان وأنها ضرورية للمسيرة فبجب لن بكور «لهبيع مستعدين له، ولايحسسيرا إلهم الأقبال كلمية الايان فقد قاموا عا عليهم، كلا قسيمتحسون كما امتحن غيرهم وكانت النتيجة ان لمتار فريقال عن يعلمهما، وريق الكاديين.

- أ دويجب أن لايتصور الفاسدون المحرفون أب قادرون على الاصلات من عبداب لله فائد تبصور سخيف بالنظر الضطهم. ولان الله أقام الكون على حل والبدل.
- أ أما الواعون الراجون للقاء الله و بين عطائه فيجب أن يعمقوا هذاالرجاء في نقوسهم ويطمئنوا لـ الأب.
   تمالي هو الفوي القادر والسميع العليم يكل شيء
- المواقع المؤمنون من ان جهادهم وعملهم بأو مر أنى سيموه عليهم أنفسهم بالعطاء فه تصال هو اللغن المطلق عن العالمين قلاتضره معصرة والا تنفعه طاعة

٨ - وقد يبتلى الإنسان السعم بأبرين كافرين منصرين على أب برجعاد إلى الشرك وحياة الجهل والنضاع وهي نشد كبيرة يدور قبه الصراع بين الطيدة والعاطقة وواجب الاحترام الإنساني. ولاريب في للروم هندم الإنجيرار معهما في النشرك وألجهل، وأن كان الاحترام صدورياً والإحسان لارماً هندا وسيعود الجديع إلى اقد ليعرفهم حقيقة أمرهم ونتائج اعدائم

٩ \_ تأكيد بعدد على مسيرة الصاغب وتعقيق أبي عزسين
 ي الإنصدام إليها وعفران سيئاتهم وصطناعه جبر محسرتهم
 حتى يلحقوا بالركب الصاغ وتحقيق المنتمع الطفونيد.

حتى يلحقوا بالركب الصالح وتحقيق المبتدع الطفوعيد.

۱۱ ۱۱ قال المواقف الصعيد تقرر وطبيطاً ولصلاً بهذ الفريقين المؤمسين والمنافقين وعؤلاء ثاس يملنون الإيان ولكن يدركهم الضعف عندما يواجهون الصاعب في هذا الطريق فيستدورن عنداب التناس بصدّاب الله تفادلاً وجهلاً، وتكنهم اذا وجهوا بصراً الهي يساهون ياسم كانوا تابيان على لخلط لتبشطهم الغييسة ولكس يجب أن لايسمى هؤلاء علم الله يما تحقيق الصدور لألد عبيظ بها وأده يعلم عقيمات النفوس

١٣٠ ، وهذه لعبة اخرى للكافرين يتحن بها غزمترن خصرت لولتك المستصحفون الدين آمنوا حديثاً. الديقال لهم عودوا الى صف الشرك لتحصيرا على استيار تدفي الدب فإذا كانت هساك تبعيات لو خطايها فيان المشركين يتمهدون يتحمل هذه التبعات عنهم يوم القيامة والمقيقة هي أن هذا كندب وافتراء، فاستسؤولية فردية، وسوال لن يحملوا عنهم أية توعة، بل سيحملون تبعة اغواء الاخرين وتقنه بالاصافة الى تبعة افرافهم وظامهم وشركهم وكذبهم، وسيسألون يوم القيامة عن أكاديمهم

١٤ ــ ولكي يعلى القرآن بعص الدمادج من حياة الاسياء والامهم يدكر هما قصة توح النبي الصابر المشابر على دعرة قومه الابثأ فيهم ألف سنة الاجسين عاماً بلايلتي من اكثريتهم الفاطعة الا المصدود والظلم ويطبهمة الحال فان عاقبة الظم هي الفاء حيث عرقبر بانظرفان

النافيدة والمحنب التفدية و وتعدي مينة المسلمة والمنطرة والمعنية والمسلم المنطرة المنافية والتنواع المسلم المنافية والتنواع المسلم المؤلكام بن سطحة المنطوب بالمافية المنافية المنافية

١٥ جريتجي الله النبي الصاير توحاً وأصحابه في سنفيئة
 جعلت علامة تاريخية وعجرة تعتبر ب الأمير.

۱۹، ۱۹ دوهدا إبراهيم يطلب من قوصه أن يعهدوا الله ويتقوا لقمته فيحسدوا على حياة إنسانية تعصل حياة الشرك ، بالنسسة، فيتساطوا في الامر فهيم لا يعهدون (لا أحستاماً وأحجاراً لاقيمة غا، وأوهاماً مكذىمة تافهية، يقيدون بها مسيرتهم وياركون في المرافة والسحافة مهذه الالحة المزعومة لاقتك أن تهم الإلسان شيئاً. والتعقل يدعوهم إلى الاتجاء نحو ترو في المرافة وشكر بعبائه تتبعد حياتهم ويلكوا المرافة وشكر بعبائه تتبعد حياتهم ويلكوا

هِ أَمْ فَادَا أَصِرُ اللَّومَ عَلَى الْتُكَذِّيبُ فَقَدَ اخْشَارُوا مُعَمِيرُ

الأسم المكذبه سابعاً وبالنالي فهم يسعملون وزر عملهم وما على الرسول إلا البلاع الواضح

١٩ – رياستدلال قطري واضح يخاطب القرآن على لسان لبراهيم كل المعاندين. فيدكّرهم يعصة خلق هددا الكون العظيم بكل ما فيد من ظواهر وعجائب متناصقة ومتناضة تشجر جيماً إلى الحالق الحكيم القادر. وبالتاني هان البادي، بالخلق قادر لا مجالة على اعادته من جديد. وكل دلك على القادر المطلق امر يسجر

 ٢٠ فايسر الانسان في هذه الارض. ولبنامل هجائب الخلق في النعوس والأقاق وهندها سيكتشف روعة التناسق بين الانسان والحيوان والنبات والطبيعة وقوانيتها وخصائصها ويؤمن بالله والاحسرة (المبندأ والمصاد) والقدرة الالهية المطلقة على كل شهره.

 ٢١، ٢١ ـ إليه تعود المسيرة البشرية فيحاسبه على أهداها فيعدّب من يسشاء ويسرحم مس يسشاء، دون تحديد في القدرة وعلى موارين العدل والإحسان. ودون أن يسع من تحقق أرادته ماتع مسن ولي أو منصير ، أو يقبت منها أحد او شيء في الكون كلد

 فَى كُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الدُّولُ المُثَلُودُ أو حَرَّقُومًا

عَلِمِهِ الْخَارِدِ } الثَّالِّ إِنَّ لِي وَلِكَ الْأَيْدِ التَّوْرِ يُوْمِدُونَا

﴿ وَعَالَ إِلَّمَا الْمُؤْدِنُونِ لِي اللَّهِ أَوْلِا مُوَدَّقًا سبينكم إلى المقيود الأسأ تؤكرة الإيناؤ يتكثر تساسط

بنس وتلقث بسنكم تسناة وتأريعكم الناؤ

أِن لَكُمْ مِن السِروت ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ مِن السَّرِيدُ وَاللَّهِ اللَّهِ مُهِيرٌ ال رُقَةُ إِنَّاء هُو الدَورُ المُصَحِيدُ ﴿ وَوَقِيدًا

لَهُ إِسْحِقَى وَيُعْمُونِ وَجَهُمُنَا فِي أَوْتُهُوا الْخُبُوَّةُ

والمعضلة وماكيسة أجسره والخب ويحم إراقهم

سنَ الشناوس ﴿ وَ لُوطًا إِنَّا اللَّهُ مِينَاءَ إِلَّا هَالَ إِنَّارِينَاءَ إِلَّا كُلَّا

الْفَالُونُ الفَاجِلَيَةُ مَا سُنِيُفُ<mark>كُمُ بِهِمَ وِنِ النِّسُو وِنَ</mark>

البطَسِينُ 😝 كَنْكُم لَنْكُوبِ الرِّجَالُ وَتَعْطِعُونَ السَّمِيلُ وتأنون في فالبكم السُناكر أساكات جَوابُ موجه

الآ أن فالوا اللها يقداب الله بن كشنث وق الشانوفان

👌 المال رُبِّ اشرق عَلَ القومِ المُعسداب 🔞

٧٤ \_ سِدُ. المنطق القطري الرصين وأجه إبراهيم قومه، عصم علكوا معد الا التهديد بالقتل والإحراق، ليمجيه نه مس سرهم. وبيقي آية تدعم مسيرة الإيمان واليقيد.

 ٢٥ ــ ويقف أبرأهيم بصلابة أمام الطقاء التعاندين ليجبنههم من جديد إسخفهم إد الجدر أحجار ألحة، لا لشيء إلا ليجامل يعضهم يعضأ والا ليحافظوا علبي مستتهم واعترائهم أموروفية وتقاليدهم الباليسة في هيئه السدنيا أوهسم في الواقسع يعرُّطسون في عقوطم وسعادتهم في سبيل ذلك. أما يوم القيامة فسوف تتساقط هده الجاملات والتقاليد وبيدأ التلاعل والتدني لاينصع حينداك إد يساق الجنيع إلى جهتم حون أن ايتصرهم لابد

٢٦ \_ وكانت حصولة دعوته أن آمن له إلىوظ السبيء وألمود

قرر يمد ذلك أن يهاجر من أرض الكلدانيين بالعركق في-صاورًا؛ الاردن مطبأ أنه اهنا يهناجر الى الله لاغسير معتمداً عليه وهو العريز المكهم فهو أهل للاعتماد وأكتوكل. ---

٧٧ ـ وهكذا كان الجوّاء الإلمي لإيراهيم رائماً وقيراً في المقبساس المقبقسي افقاد وهب الله إسسحق وولساء يعقوب وهما مييان كبيران، وجعل في مسلم المبرة والكتاب و جهما تهدى الاجبال الإمسانية الى العلاء والكمال ويذلك تال أجره في الدب أن عاد و دريته مبارأ للهدى، وهو في الأهرة من انصالحين الفائزين.

٧٨. ٢٩ـ وهذا تموذج آخر من الامتحان الة بيتلي نوط النبي بقوم ابتدعوا الفاحسشة والصرفسوا بهما عس القطرة السلمية حيث يشبع الرجال رغبتهم الجمسية باتيان الرجال دون النساما حارقين بمدلك فمدف العريسزة المسية وهو إبقاء النسل الإنسائي التحميق هدف الخلف، المطمع الطريق على الآخرين طباعلين ذالك المكسر على رؤوس الأشهاد، وفي النوادي علناً. كما يكشف هس غسراف فطنري كنبير ويمرداد عنادهم بعبد أن يستمعوا لتحذيره فيتحدونه أن يجلق وعيده وبأنبهم بعد ب ألله أن كان صادقاً فيما توعدهم به.

٣٠ ـ فلا يرى لوط سيبلاً الا أن يتوجه لل أف طالباً بصرته على القرم القسدين. ذلك أن الانحراف إذا يلع مداه ولم يعد من المعيد معه وعظ وبلاغ فلا مناص من العداب

ولنا بكت رُسُلُ إِرْهِم وَإِلْسِي الْلِيم فَاوَا فِيَا سَهِكَا
الْمُلُ عَذِهِ الْقُرْدِ فِيْ لَمُنَه استنوا طَلِعت فَى الْ
الرَّ فيها لَوَلْ قَلُوا لَمْ الْمَشْرُيس مِيا لَلْسَبِيتِ فَى وَلَا الرَّفِي مِعالَىٰ مِن فَيهِ مِن الْسَبِيتِ فِي وَلَا أَلَا مِياتِ وَمَا لَا مُعَالِم الْمُلْفِي الْمُلْفِي الْمُلْفِي الْمُلْفِيقِيقِ وَمَا اللهِ مِن اللهِ مَن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ مَن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ اللهُ مِن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهِ اللهِ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهِ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اله

۳۱ مراهيم الدي المراهيم الدي المحلوب المراهيم المر

٣٤ ، ٣٤ ، ٣٥ ـ وعندما دخل رسبل الله على النوط وهم يشكن فتية حسني المنظر وهو يعرف ميول قومد ضاق يوجودهم صدره، وعلم الرسل مشمه ذلك، قطمالوه وأعلموا لـــ إلهم

سيصيري العذاب عليهم بعد أن يسجوم ﴿ فله إلا لمر أنَّم مَنْ هذا العداب وهو إنوال حجاره ملوقه بالطان عليهم فتهدكهم شيجة فسقهم. التبعي ديارهم عُبْرة وأضعة من أراد التدبر

٣٦، ٣٧ - بعد ما سبق تأتي الأشارة الى لقب شعيب وأهل مدين، حيث دعاهم الى الايمان بالمبدأ والمعاد وجاهم عن القب د في الارض والاحلال باعوارين. وتكنهم كذّبوه فعوقبوا بعداب الربيعة، والاضطراب الـدي أصابهم معادوا موتى لاحراك لمم

٣٨ ــ وهده عاد ولدو كانوا من قبل عنى دين بعطرة يعيدون الله ولكنهم البعوا الحوى والشيطان فالمحرفوا
 عن الحلط المستقيم ثلإنسانية فكان عاقبتهم الهلاك والدمار، وهو ما كان العرب يشهدونه عند عيسورهم علمي
 ديارهم الخاوية في جنوب الجريرة وشبالها

وتكرر هذه المشاعد من تأريخ الانبهاء مع أنمهم فيما سبق وفيمه سيأتي الحاهو لوروده في مواقع الانتفة من مواحل الدعوة، وكذلك التأكيد، وحدة المسبر والمصير بلاعتيار وانتدكر وُ فَارِينَتُ وَهِرْمُونَ وَعِمْنِيٌّ وُلَقَدَ بِأَنْفُمْ مُومِي

بالكِنب قاستَكبَر، في الأرضِ وَماكانوا سَيْقَوَتَ 🖨

كَسْتُلَا لَكُبَانَا بِلَسِبُ فَيسَهُم مِّنَ أَرَمُكَا عَلَيْهِ عَامِيبًا وَمِسْهُم مِّنَ لَفَئْتُ القَسِيمَةُ وَمِنْهُم مِّن خَسَفَنايِهِ

الإرش ويسهدن أخزلنا أوما سنتان المثالين للتعليقهد

وَلَكِنَ كَانَا النَّلَقَةُ وَتَطْلِمُونَ ﴿ مُثَلُّ الَّهَا

التُّمُسِ مِن مرب اللهِ أُوبِيَّةً كُنُسُلِ الْمُنكِّبُونِ

التُحَمَّدُ بَيْثًا وَإِنَّ لَوَالِثَ البُهُونِ لِبُنَثُ الْمُحَتَّدِينٍ أَ

أَرْكُونَ يُعَلِّمُونَ ﴾ إِنَّ اللَّهُ يَعِلُّمُ مَا يُدَعُونَكُ وَنِ

مويمه بن تربيءُ وَهُوَ النَّانِ أَلَمْ المُحَكُمُ ﴿ وَإِلَّاكَ

الأستال تسري إنتابي وما يموشها ولا العديدوت

عَلَى اللَّهُ السَّمَوبِ وَ الأرضَ بِالمُثَوِّ لَكُ فِ وَالنَّ

لَابَةً لِلسُّوْدِعِثَ ﴿ وَلَى مَا أَوْمِي إِلَيْكَ وَمِنِ الْوَكَتِي

وأبد الشبارة أيات الشبارة تبعن عن القحديم

و فشكارُ وَ أَوْكُرُ الْوِ أَكَارُ أَوْ أَنْ يُعَلِّينَا أَصْلَعَينَ ۞

۱۹۹ - وتستمل الانسارة السارون - رحز التكمائر فلساني والبخل والاعتداد. وفرعون - رمر الطعبان والعنبو والمكسر - وهامان - رمز افتبعية العمياء والرهو - وكلهم واجهوا الآبات البيمات التي جملها موسى بالتكذيب والعساد والاستكبار في الارمى فأخذهم الله بدنوبهم وما كانوا قادرين عنى الافلات

٤٠ ــ وتنوع العذاب لحله الامم المكدية، فسيتلي السيس بحصياء الارض ، وأيتلي الاخبر بالسبرطة المدريسة المهاكسة، وخسفت الارض بثالث، وأغرق أخبرون وكسل ذلسته تتيجسة طلمهم وقسادهم والافان الله عادل رحيم.

٤١. ٢٤ ـ هذه هي حقيقة كل من اعتمد عمين فدير الله،

فهر ضعيف بركل إلى صعيف وأه كالمسكبوت إسبنت إلى سيبسك وعو لايلك أية قدرة أو جاية من حر أو يرد أو هواء أو اعتداء أما الكوء المعيقية المطلقة فهي قه وحده "وهو العربر المبكيم خالق اللوك وصديرها والمصبط جيا وبأعدالما فيبيب أن تنتيجيء اليشرية اليه وُتسبشط منه اللوة وَالحَدِي

٤٤ ـ وهذا هو الكون أمامهم فليتأملوه ويتعقلوه به بنظمه ودقته وقوانيسه بعلن بوضوح أنه يقوم على أساس من دقة وحكمة وهدف وبالتالي فهو بقوم بالفق ويشير بكل وضسوح إلى المسق، وهدو مالايدرك، (لا للأملون.

23 \_ بعد ذكر الامم التي أفسدت في الارض والدهت المكرات فأهلكها الله يؤكد القرآن هدا علمى السبيل السوي وهو ثلاوة الكتاب الموحى به ص قبل الله وإبلاخ رسالاته للهبية، والنامة الصلاة وإنساهتها باعتبارها بطبيعتها تنهى عن الحروج عن الحد، وإنبان سكرات، وتنبت الإنسان على خط الارتباط المستمر بالله، وذكر، تعالى، وهو أكبر قيمة في هيئة الإنسان واكبر ضمان لاستعراره على خط التكامل؛ خط الاستعماه منه تعالى ومراقبته والحذر من غضيه وهو أهيط اتعليم به يهسعه الإنسان.

الناس التوصل المناس ال

"ك" تفنع الآية الكرية باب المواد مع أهل الكتاب على أساس التوصل للتوافق حول الأصول والثوليت وفي جو تترخى فيه أحسن ألسبل وأشد الاحترام باستثناء الظالمان المعائدين معهم وإشاعة ثلاجواء الايجابية معهم يؤمر المسلمول بان يقروا لهم بأس في الوقت الذي نؤس بما أنزل الينا (القرآل) هائنا تؤمن ابضاً بما أنزل اليكم (التوراة والانجيل...) أما التو بت المشتركة بين كل الأدبال فهي اب جيما غيل دعوة واحدة تعبدة للمبادة الله الواحد وأن كل اتباعها يشكلون أمة واحدة عبده لا تفرقها لغة لو قومية او مكان او زمان وانا يعمعها عبده لا تفرقها لغة لو قومية او مكان او زمان وانا يعمعها الله الما المناس ا

٧٤- واستمراراً لإترال الكتب السمارية السابعه ينزل هدا

الكتاب اجامع (القرار)، ومن الطبعي أن يؤمن به أهل الكتاب الأنهم بعرفون أن مصاميته تنصدق ماجناه في كتبهم. والشركون عمق معاديه وبحض خلفياتها. كنه فن يعطن المشركين ينتقلون الى صبف المؤمنين بمه لروعمة معاديه والسجامها مع العطرة، وأن كان البحض الاخر يصو على هذم الايمان لجحوده وعماده والطعيل الكهر في محدود.

٤٨ وقد عش الرسول بيمهم عمراً طويلاً وشهدوا أنه لم يكن بقرأ ولا يكتب ولكنه چا.هم مهدا القرآن
 أثعظيم بعرضه ويجانيه، قلا مجال للتشكيك في صدقه الا من قبل من تركر الياطل في نفوسهم.

٤٩- أن الله أن الكريم يحوي خلائم ودلالات تسجم معها صدور العاديد الواعيد الطباليد للحليات ولا
 يكن أن يتكرها إلا من تأصل الظلم في تفوسهم.

-01.0 وقد طلب الجاحدون من لرسول أن يأتي بالخوارق المادية متجاهلين أن القرآن يشكل أعظم معجرة إن شاءوا أن يصلوا الى الحقيقة. أنه معجرة مستمرة خامدة لرسالة يراد لها أن تكون حائمة خالدة، إنه الرجمة المستمرة والتذكير الدائم بحقيقة الكون وصحيح الإيجان أما الهوارق فهي بيد الله إن شاء أعظاها وإن شاء منعها وما التي الا منذر واضح بالحقيقة

٧٢ وكفى بالله الدي الرل هذا القرآن بمانيه السامية شهيداً على صحة الرسالة وهو الطيم بكل شيء في هذا الكون ويسبل الفلاح الإنساني اخليقية. وأب "دين تركز الوهم والباطل والصباع في تقوسهم فهم أشد الحاسرين. 20,05,07 و مكذا يتأصيل العناد في نفوس للكديين فيستعجلون الرسول بإصرار أن يأتيهم بالعذاب الموعود تحدياً وعدداً وكبرا، الا أن هماك اجالاً مسمى يطعم أله للبشرية وعنى أساسه يمتم أمهالها، وقد يكون الإمهال لاستدرج الطالمين أو أمتعال المؤمين أو الإبغاء على بعص تصنهم من المؤمنين وما إلى ذلك من المساخ. والا فهؤلاء لو كان ينظيرون بعين الراقع لأدركوا أن جهم بهائيها المختلفة تحيط بهم يحوم بغطيهم العداب ويبكتهم بما كانوا يعملون.

۵٦ ويترجه القرآن - بعد تعييم للكافرين - إلى نعشة المؤمنة المستضمة. بخطاب كليم لطيف ومحمية يشميتهم الوسه

(عهادي) طالباً منهم المحرة فأرض أثّه واسعت والمهم هو ستوحيد وعبادة ألله وحده فهي طريق الكمال الانساني الدي يجب أن يحافظ عليه ايتما حل والرتحلي

٧٥ ولا داعي للموف من الموت فالكل سيلوتوند صنى الباقون في ديمارهم والكبل سيرجعون الى الله
 ئيشهدوا الجساب

٥٩,٥٨ - ميث يلقى المؤسون الصادقون التعيم الأبدي في الجدة وصو خدر أجد يمكس أن بجمصل عليمه العاملون الصابرون المتركلون.

٦٠ ولا خوف من عدم توفر الررق عند الهجرة – فالرؤق عند الله وهاهي أسمهم سبل الرؤق متوفرة وهاهي الدواب في الارض لا تستطيع أن تعرف اسائيب لررق ولكن الله يوفره لها فلا معنى للخوف من عندم توفر الرژق يعد أن كان الله صيعاً عليماً بكل أنحائق

17.37.39 أن المشركين يعيشون حالة من التناقص العجيب فهم من جهة يؤسون بخلق بأه المسماوات والارض وتسخيره للشمس والقمر وان بيده يسط الروق أو تحديده واند العدم بكل شيء، وأنه الماول للمطر من السماء ليجيي به الارض بعد موتها، ولكنهم من جهة الحرى يقصون لريسة للإقباق والتمويمه والمشلال وعدم التعقل فيعبدون غير أنه ويعبدون هن سيعه.

وَما هَدُهُو النَّهُوا الْقُبَا إِلَّا لَهُوْ وَلَيْبُ وَ إِنَّ النّارَ النَّهِوَ لَهُمْ وَلَيْبُ وَ إِنَّ النّارَ النّهُونِ النّهُونِ النّهُونِ النّهُونِ النّهُونِ النّهُونِ النّهُونِ النّهُونِ النّهُونِ النّهُ النّهُونُ النّهُ النّهُونُ النّهُ النّهُ وَلَمْ النّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

المساولات المالات

المنت ﴿ فَلِيْتُ الرَّوْمُ ﴿ فَا عَلَى الأَرْضِ وَ مُعْ مِنَ يَعْدِ خَلْمِهِم مُنْ يَعْدِونَ ﴿ فَا يَعْمَ مِنْ عَلَى أَنِّهِ الأَمْرُ مِنْ لَمِنْ أَوْ مِن يَمَدُّ أَوْ يَوْمَنْ فِي فَكَرَجُ السُّلُومِينَ ﴾ يتسر الله أو مشكر من بشاء أو طوّ التروز الرَّمية ﴿

٦٤ فك جب ان ينظر العاقلون الى الحياة الدبيا فهي مجسره لمو رحب رائل فلا تقاس الى اخباة الآخرى فهي الحيبوان الحقيقي و بقاء الدي لاروال له واللسفة والسعادة اخفية ولدنك فليعسل العاملون

10-استمرار في عرص تناقصات المشركين وتغيطهم؛ فعا أن يتموا في موقف مخيف كأن يركسوا الفلسك في يجير شهيق عاصف حتى بدعوا الله مخصين له الديمونسة والطاعبة، ولكنسهم يعودون أل سفاهتهم وشركهم حيب يميتهم الله ال البر

٦٦ تهدید بعدّات مجهول سوف بعلموند بعد حسی، بعمد کفرهم بندم الله و غملتهم عبها و قتمهم بشهرانهم.

٩٧ - وهذه معمة الهرم والأمان فيسه رعسم أتسه في منطقة يرهيمة بكتر فيها السلب والنهب والاعتداء الا تستحق المشكر وللموية على الله المحم ورفض الشرك والباطل.

١٦٨ انه لظلم ما بعده ظلم أن بكوب هؤلاء رينتُرواً على الله بالقول بالمشركاء والكار الحمق والقرآن الراضعة حقيقته بعد أن كانوا يؤمنون أصلاً بالخالفية والرارقيم والرحة الاهية ويرون دلائل الحمدق في هده الرسالة ثم تدقعهم أهوارُهم للكديد والابتلاء بالتاني بطأب جهم مهي محل اقامتهم ومثواهم.

٦٩- اما الجاهدون الصابرون في سبيل الله قسوف تتفتح المامهم ايراب الهدى فيبصرون السبيل الى الكمال والعلاء - ويتمتعون بالقرب الالمي حيث ان الله يلارم الصمامين لبرعماهم ويسمدد خطبواتهم ويسمعهم المروح والريحان وجتات النعيم

### سزرة الروم

تحدثنا عن البسطة وجرئيتها للسورة

المسيحيين عما اقلق المؤمنين فجاء هذه الرعد اقرآي بقرب عليه الروم على العرس المسركين على الروم المسيحيين عما اقلق المؤمنين فجاء هذه الرعد اقرآي بقرب عليه الروم على العرس بعد الله من هستر سينوات ليقرح المؤمنون بانتصار الجانب الاقرب فم ولكثرة مشتركات معهم باعتبارهم أهل ديانة ساوية وأهل كتباب وترحيد بعكس المشركين، ويطبوا أن الامركله من قبل المهب ومن بعده الله هو بهد أله وضو المدي يسلمي التصر من يشاء واليه العرة والرحمة. والنص يكشف عن اهتمام القرآن يه يجري في العمام والاستفادة منها في تأكيد المعاهم الاصيلة وصها رحمة الله المستمرة لخط الإيلن كما أنه يمثل جانباً من الاعجاز القرآي من بماب التنبؤ بالغيب وصدقه

٧٠٦- إنه وعد أنه الدي لا يتخلّف رغم جهدل الاكتربة اللاواعية بدلك فليطمئن أتباع الخنط المؤس بعد وليظمرا بإيانهم وليشعروا بأن الله معهم، أما هذه الاكثرية فهمي تعدم بالظواهر الدبيرية وتعلل عن البواطن والحياة الآخرة

٨- يجب أن يعود الفاقلون إلى وعيهم وألا فالفقية سبب طبياع الافراد والامم. هينفكرون ويتأملون في در ميس الكون ومائيد من نظم وهدفية وإضحة وقططيط دقيق الأجبل مقدر نسي غيود المبياة. ألا أن لكتير من الناس يفسل عن هده المقاتق الواصحة. فيكفر بلقاء ألله والمعاد إليه وللمرة لتاتبة في هذه الآبات كما في اماكن آخرى يلوم القرآن هذه الاكتربة العاملة المتمسكة بالطاهر والبعيدة عن التعمق والمفكير، وقند تكون الاكتربة احياناً ذات فيمة الجابية.

وه قد الله المنطقة وه قد والكن اكثر التي الإسلامات في يسلمون طاهرة من المنسوة الثنيا و عُم عَي الاجرة عُم حنوان في يسلمون في المنسوة الثنيا و عُم عَي الاجرة عُم حنوان في الأراض و ما يُنظِم الكورون في أراه منطق و إلى تحقيل و الأراض و ما يُنظِم الكورون في أراه المنطق و إلى الأراض من المناسبة المناسبة

با الله علم يحب أن تهزُّ هؤلاء القاهدين هوافت من سيلهم وكانوه أقرى منهم واكثر تسأثيراً وحرثساً وإهمساراً للارض ولكنهم لما لم يستمعوا تصوت الحق ابتغر المافية السيئة وظمعر القسهم بأيديهم.

 ١٠ ولا ربب أن عاقبة العمل السبئ لن تكون ألا السنود، وقد يكون المبداد أن العمل السبيء يقبود بالنهاية إلى العقيدة السبئة وربجا قاد العمل الحسن إلى العقيدة الحسمة لوجود التفاعل بين العمل والايمان.

١١ - إنها الحقيقة التي يجهب إن تدركها البشرية بكن رعي، فهر المبدأ والمنتهى وسوف يعيد المخلق أبرجمح
 البيد فيحديد على مسيرته الماصية والاكان الحلق عبدأ والعبنية عمال في حلق أثنه

١٤،٩٣،١٧ - حيث بياس الجرمون فلا شفعاء لهم، ولا قيمة لما كانوا يشركون بالله بل هم معزولون عنن يعضهم يعاني كل من مصايره الامود كما يتمير خط الايمان عن حط انكفر

١٥٠ قاما خط المؤمنين العملين فهو قرح في النعيم

وَأَتُنَا اللّهِ مِن كَفَرُوا وَ كُلّبُوا بِعَلِيْتِ وَ لِمَا الْحِيرَةِ مَنْ اللّهُ اللّهِ اللّهِ عَلَى وَلَهُ المَعْدُ فِي النّه عَنْ وَلِهُ المَعْدُ فِي النّه عَنْ وَلَهُ المَعْدُ فِي النّه عَنْ اللّهُ عَنْ وَلَهُ المَعْدُ فِي النّه عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَا اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَا

١٦- وأم الكافرون المكديون بالآيات والآضرة قسوق
 يعمرهم العذاب

۱۸۰۱۷ - أن الكون والانسان يجب أن يسبع الله ويتزهده وجسانه وحسانه وحسانه وحسانه وخسانه وخسانه وخسانه

١٩- أنه تمال خالق الحياة والموت رحمين الارض بعد أن
 غرث فلا معنى لاتكار البعث رهو القادر على كل شيء.

٢٠ تذكير بابات الله وتعبه على الإنسان: فقد خلقه من
 ترب لا فيمة له فاذا به يصبح انساناً ليد ميرات، التكاملية
 رجركية في هذا الكون.

٣١٠ وأمن على الانسان مخلق الازواج من نمس ليتصر والمسئم لاعجاد السكية والاطبئسان بيسهم والبشعرا بالموده والرجمة الخاصة لتقوم عليها العالمة الإنسانية ليهة لقيام الجنسع الانساني الدي يعمل الخلاقة الإنسانية في المجاهزة في المحل الإنسانية في الأرض. ولا شك ان هذه الحية التي يشعر ب الزوجان نحو بعضهما بعد علقة الزواج الها همي مس أيات الله التي يتب ال يترقف عندها المتفكرون.

٣٧ - وامان على الانسان بخلق السيارات والارض به عبها من القوائين الذي لا تعدد ولا تحسيس وكذبها يهيئ لحياة انسانية هائلة جهيجة متنوهة. وكان من أنطاقة هذا الاختلاف في الانسان والأنبوان ليستم التصارف وتتوزع الادرار وتتحقق الاهداف من خلال اليافة الإنسانية باحتلاف عطرها والواجا.

٢٢ - ثم يأتي البندكير ينعمه السوم في للبيل والتحرك المشط في النهار

٢٤- والتدكير بالبرق المحيف والبشر بالمطر الدي يحيى الارص بدورات المهاه غيها

انها أيات كبرى وظراهر لا متناهبة تجبُّهت كنها بيتحقق لنحياة الانسانية القضاء الناسب للتكامل، فيجب أن يفكر الانسسان ويتأمس اياتهم يعقمه وعلمه ويسمع سد معا ودلالاتهما بحيث يستحيل معهما تنصور الالحاد والعيثية. ١٩٥، ٢٦ أن السماء والارض تقرسان وتنحركان بأمره تعالى وفق تظام بقيق لا يتخلف عما يوضح أسام بلطفيل دفية التنطيط وعظمة التنظيم وسعة القدرة الالحية فيظبل بسجران استجابة المدينة فلأمر الإلمي للخروج من الارض أي الحشر كما يتقبل فكرة المشوع الكوتي عا في الكون من موجودات عالى.

۲۷ مهر تعالى عبداً الخلق بمثلثه ويعبده من جديد بصد أن يبلى وهو أهون عليه من خلقه من العبدم كمنة يتشاهى أل الفهيم البيسبط وألا فقدرت مطلقة لا يختلب فيها اخسق والإهادة وهو تعالى يتلك كل صفات الكمال وأعلام محبث يصارن ذلك مع الاطلاق وحينت قرهم أن الإعداء للمشيء في يصارن ذلك مع الاطلاق وحينت قرهم أن الإعداء للمشيء في

وَهِن وَهِنِهِ وَالرَّمِنِ لَكُ تَعُومِ الشَّمَاءُ وَ الأَرْشُ وَلَمُوهُ مِنْ الْمُعْنِ وَالرَّمِنِ أَلَّ الشَّرَعُورُ وَقَ وَالرَّمِنِ أَلَّ الشَّرَعُ وَالرَّمِنِ أَلَّ الشَّرَعُ وَالرَّمِنِ أَلَّ المَّ لَمُ المِنْ فَلَوْ الرَّبِي وَالرَّمِنِ أَلَّ المَّالِمُ المَّهُولُ وَلَهُ الشَّفُلُ الأَمْنَ فِي الشَّمَونِ وَالأَرْمِنُ وَهُو المَّهِيرُ المَّكْمُ فَى خَرْبَ لَكُم مِنْ الشَّمَ المَّالِمُ المَّمَّلِيمُ المَّمَّ المَّمَّلِمُ المَّمَلِمُ المَّالِمُ المَّمَلِمُ المَّمَلِمُ المَّمْوِنِ فَرَالمَّا لَمُعْنَى المَّالِمُ المُعْلِمُ المَّالِمُ المُعْلِمُ المَّالِمُ المُعْلِمُ المَّالِمُ المُعْلِمُ المَّالِمُ المَّالِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المَّالِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمِ المُعْلِمُ المُعْ

القسها اهول من حلقه من العدم لكن دلك لا معني الفرق يبديك في الساحة الاطبية داب العرة والحكمة المطاقتين

٧٨ مثل يضرب من حياة المشركين ملحمه أنهم لا يتصورون مشاركة عبيدهم قدم في الاصوال النقي رزقهم أله بها، ولا يتصورون أن يحسبوا لفيهدهم حساب الاحبرار القسمه أو أن يضافر مسهم، فكهت أذن يتصورون بأن يشارك (أن يحض عباده في الأمر وهو خالفهم ورازقهم؟!

٢٩ وحفيقة الأمر هي أن هؤلاء المشركين الطاهين لا بنطلتون من منطق معقبول وأقبا يتبصون دهبوأمهم
 الدنيئة دوى علم أو منطق، فهم خارجون من جادة الهدى بظمتهم فلا يستحقون المداية ولا ينقعهم أحد

٣٠- بعد كن هذا اللوم للمشركين بأتي هذا التوجيم الإهي الراتع

فيجب أن يتوجه البيّ وبعده السلمون بكل وصوده أني أنه أصيعاً) درعه هيل ألى بيب أو يسأر متسجماً مع طبيعة تركبيته الاتسانية التي حقه عنيها والتي تهديه ألى أنه وتوحيده وألى عمل الدير وهبو ما يتعمه الدين المسجم مع العطرة لابه منطاق معها من نفس المشأ ولا تبديل لتركبية القطيرة بيل تتناسق مع القيمومة الديبية على الحياة التي لا ينتعت إليها ولا يعمه الاكثر من ألناس.

٣٣.٣٩– والنتيجة هي الخصوع لله والصلاة والترحيد والنعور من المشركين المتفرقين شيعاً وجماعات وكل حرب وفرقة منها تفرع بما لديها فقط دون النظر إل ما عند الأحرين من أدلة وحجج.

۳۷ تعبیر عن حالة نفسیة إنسانیة منحوفة ود ترجیع الی رچا متصرعة داعیة عندما یصیبها صرر مهما کان قلیلاً، فیإذا شمیه رحمة نسبت حالتها الأولی وری آشرکت بالله.

٣٤- الا أنها حالة المرادية خطيرة اذ تعني اضطراباً فسسها وكفراً بدهم الله من يستوجب النهدد الالهي، وعليه فيجب النهات على لحق واعتبار اللجوء إلى الله في حالة المضر دلميلاً طرياً حدى التوحيد.

٣٥- وينهكم يسأل هؤلاء هنن البدليل البدي طبوطم ان يقولوا كلمة الشرك.

٣٦- وهدد حالة أحرى تشير إلى قرح الهنض قرحاً ميطراً عنده يتدولون رحمة من قبإذا أصبابتهم سبئة لتيجنة بعنص أفعاقم تستولي عليهم حاله البأس وهي حالة منظميد تكنشف عندرضعي في الفهم والطيدة.

٣٧٠- والحقيمه أن الرزق بند أنه بيليطه تارياً و تعدد أحرى طبق قرانين ثابنة فالمطنوب السعي من جهيد وإيكال الأمر إليه دوق يطر أو يأس

٣٨ ومن هند ينطلق مبدأ الإلقامي بطي أسلس عقائديّ سليم فيطلب من المؤمن أن ينابي علي ذوي الخوبي التأصيل العلاقات الإجتماعية. وإذا كانت الآية مدنية فالخطاب للرسول يعني أيتاء المنمس لدوي القبريي وطبح اهل البيت(ع) وكذلك الاتعاق بدرادة رجه الله وانتقرب إليه على المسكس وابس السبيل المنقطيع عبن أطلبه ويلده لمنذ المثلل الاقتصادي في المجتمع وتحقيق أراده فه في سريان التكافل الاجتماعي محما ببؤهي إلى الفلاح والازدهار الجردي والاجتماعي

٣٩- ان قصد القرية في الاتماق ترجهه الرجهة الصحيحة لسد الخلل الاجتماعي لمدى المحتجين وبالتمالي يأتي الساء والثواب الإلمي مصاعفاً، أما ان أريد به أن يؤدي الى عائد مالي اكبر من خلال اعطائه ألى الاغميماء او استحدام طرق أخرى من الربا وأمثاله فليس يحظى بالثواب الإلمي ولا يكون هو الانفاق المطلوب.

 ٤- أنها حقائل لا يملكون المباراة فيها: قاقة هو خالق والراوق والمدينة والمحيني والكن هبل يستطيع الشركاء المرعومون أن يعملوا دلف؟ الدائم منزه متعال هن ب يكون له شريف في ذلك.

 ٤١ وهذه سنة كوبية عدريا عنها لقرآن فأعمال الناس السيئة تترك آثارها الوضعية في حياتهم الماديسة بالاضافة الآثارها المعنوية، وهي حقيقة لو أدركها اناس ازدادت دوافعهم للامتساع عبن المفاسد والعنودة الى طريق الجير. مُّلُ سِيرِهِ إِنهِ الأَرْضِ فَانتظُرُوا كُيفَ كَالَ عَالِيْنَةُ ٱلْمَعَدُ مِن فَعِلَّ

كُلَّ أَكُلُوْهُمْ شَدْرِكِن ﴿ فَلِنَّهُ وَجِهِكَ لِللَّذِي التَّهَدِينِ أَمَالُ

ال باز) يُرجُ لا مُرْدُ لُمر بينَ علم يُرتعد يَسُلُمُونَ 😘 مَن

ڴڞڗڟٳڔڰٛڞۯڔٷۺڝؘڵڝڿٷٷڵۣڎٞڟؙؠؠۄؠۺڿڡۏۮٙ۞ ۣؿؠؿۥڨؙۺ؞ۺۄڎۼؠڷۅٵۺڮڝڎ؈ڰڛۿٲڰؚۿڒڰۿ۪ڎؙ

الكيرين 🖨 زين مبعد أن يُريل الريخ مُبَوْرِيو وَ إِنْسِلْكُو

يى زَحْبَدَ وَ إِنْهِي طَهُاقَ بِالْمِيدِ وَمُهَنِّعُو مِن معبود وَنَشَّكُمُ لِنَاكُرِينَ ۞ وَلِلْعَدَلُوسُلِنَامِن ثَبَاقِدَ أَرْسُلُنَامِي لَبَاقِدَ أَرْسُلُا الْكَافَرِيهِم

لجَامُوع بالتهدي فَاشْقَدنا بِس الْمِينَ أَمِرُمو ۖ وَكَانَ عَلَّا

عَلَى الْمِرُ لَلْمُنْ فِيهِ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مُعَالِلًا اللَّهِ مُعَالِمًا اللَّهِ مَعَ لَلْكُورُ مِعالِمًا

فيشطعون النسلة كيف بمكانا ويستأس يحتفا فتزق الأمق

يفترجُ بِن جِلتِهِ أَنْ فَا السِالَ إِم مَن يُعَالَ وَن صِلْية إِذَا هُرَ

يسبيرون 6 ول كلو يرسل أن يُعَالَ عليهم وري لله

تَسْبِلِسِينَ ﴾ فَانظُر إلى مائم يُحب الله تُجِدَّ عَمِي اللهُ تَجَدَّ عَمِي الأَوْضَ

بعد مريد آن دينك لئس التون وَمُوسَلُ كُلُ مَن وَعُمِيرًا

١٤٢ و تأكيداً للحقيقة المسذكورة في الآيمة السميقه يمدعو القرآن اللسير والسياحة في الارض للاطلاع على من أصاب الامم القسدة من ضياع ومصائب بسبب انحرامهم عبن طريس الله والإشرائد به، وليستفيدوا من تجارب الآخرين

٣٤- فالعودة إلى الله هي السبيل التويم والتسليم أنه ودينه القويم وتحكيم قيموحته على الحياة هو طريق النجاة من مشكل المهاة قبل أن تأتي إهوال يموم القياسة حيث تنصدع لحلائم وتقسم فهذا طريق إلى الجبة وذاك إلى الدر.

١٤٤ حيث يتحب الكافرون وزر كفرهم ويهد المعاهون سبيل النوز الأنفسهم ويذلك يشعر المؤس بأنه و يعسل خدير فائد عن مصاغد الذائية أيصاً.

يمن معاصد الدانية الصد. 20- ميشمله فصل الله في حين يطرد الكم(ر من وجهة أمَّه

٣٦ ويعود الفرآن لبيان لهضل الله ورحمته في الكون على الإسمان ويدكر هذا الريساح الستي تهمشر بسلخير والعطاء في حركتها العامية، فيها تتجرك السحب وبها تنظم للفرارة وبها تجري اللبلك وفق الضواناب الإهبية في الكون، وبها تهتز الامواج وبذلك تنتظم حركة التجارة اليحوية، كل ذلك مما يدعو الالسان الى الشكر واللجوء الدائم إلى ال

٤٧- وإرسال الرسل مظهر عظيم من مظاهر اللطف والرجمة أد بها تقوى العقول وتتوضيح المعالم بالتقصيل ولكن الجرمين يهذلون نعمة أنى كمراً فينتقم أنى منهم وينصر الحظ المؤمن عبر التناريخ وهذا الانتصار للمؤمنين من الوعد الإلهي الذي لابلاً أن يتحقق وإن بصور مختلفة مصوية أو مادية في الدنيا أو في الآخرة.

وفي هذًا مريد من القوة والأمل عند المؤمس وهم مخوصون ساحات المواجهة مع الأعداء.

84.8A ويعود القرآن إلى نعدة الرياح فيعمل بعض إدرارها مهمة حيث تحمل بضار لماء من البحمار فيتحول إلى سجاب منهمة في السماء ثم يتراكم (كمماً، ويتصادم مما ينتج المطر (الودق) وهو سر الحير والحيمة والبشر وطهر الأجواء بعد أن كان الناس الدين ينتظرونه قلقين بالسين (مبلسين).

- ٥- إنها آثار رحمة الله التي تدعو للتأمل في الوذج الاحياء امائل أمام الناس والمعجر عبن قدرته تعمالي الطائقة ومنها تدرته على إحياء الخلق ليوم الحساب.

وَلَقَ اَرْسَهِ وَمِا قَرْآنَ مُسَفَرًا لَقُلُوا مِن فِيهِ بَكُمُرِينَ فَي وَلِقَ الْمَسْعِ الْمُسْعِ الشَّرِعِ الشَّيعِ الشَّرِعِ الشَّيعِ الشَّرِعِ الشَّيعِ السَّيعِ السَّيعِ الشَّيعِ السَّيعِ السَّيعُ السَّيعِ السَّيعُ السَّيعُ السَّ

١٥٠٠ فوذا جاءت الربح مصغرة فيها تراب أو كانت جافية يصعر النبات بعده عانهم يكفرون حنقا ويأساً بدلا من التسليم تقدر الله .

۵۲.۵۷ مينتي أن لا يهتم ألرسول بالذين فقدوا قابلية الحداية، إنهم كالمرتى والصم لا يسمعون مطلقة لأنهم أدبروا عن اختى عباداً فلا سبيل الى دعوتهم فحق الصم يمكن تنبيههم بالإشارة مثلاً وكالمبي لا يصرون فلا أمل فيهم، إنه الاميل فيبن أعداً تعبد للرصول إلى الحق إذا تبين له والتسليم له

٥٤ هكد هو الإنسان ببدأ من شيء هو في غابة الصعف والمهامة (الخلية) فيعطيه ألله القوة حين ببلغ أشداء انساناً شباباً فوياً واسع الدهر مفكراً معشول العنقبلات ثم يصرض علهم ضغف القيمة والشيمة

انه قانون اللي للحلقه عبب أن يتأمله المرد في كن حالاته ليومن بعدرة الله وعدمه.

00− وحين تكون الفيامة يكتشف فيرمون المغدوعون المفتيّة فيؤكّدون أنَّ الحياة الدبيا أو مدة بقائهم في القيور لا تعدل الا ساعة أمام هذا الموقف المظيم لمستد ويكتشمون كم كانوا عليه من إلحق وصلال إد استبدلوا المناوذ بتمتع ساعة ورمجا تصور هؤلاء أن الحياة الدب مارالت مسمرة رعم قصرها بالقياس إلى أيام الآخرة

البرة عليهم (هل العدم والإنبال بأمهم عا لبشر في تقدير شه إلى يموم الفياصة المدي كماتوه بمكروسه
 ويعقلون هن حقيلته

09- ولكن هل يتمعهم اعتدارهم بالنصة ووقوعهم تحت تأثير الأعاكين؟! وهل يكفي العتاب عليهم؟ كسلا اته يوم الحساب والعقاب

۵۸ هذا مو اسلوب القرآل بهضرب الامشال، ويستخدم مختلف الاساليب ويعسل على ايضاط الضافلين
 وتنبيد الثانسين ولكنهم وقد ران على قلومهم الربغ والتكفر بكريون كل آية ويتهمونها بالبطلان.

09- أنها الثنوب التي استسلمت للعمى وأثرت الصلال قطيع الله عليها وتركها في جهلها المطيق.

١٦٠ أنه الموقف الدي يؤمر به الرسول بعد هده الرحلة من التكديب والعناد. انه النصير والأصل المؤكد
 يتحلق الوعد الالهي بالنصر، وعدم الاكتراث او الوهن نتيجة عباد من صمموا على أن لا يؤمنوا.

وقد بدأت السورة وخشت بالوعد بالنصر المسلمين كما تحقق لفروم من قبل.

OF GREATE )

المستسمع الوازم المحيد

التري چي ميٽ اليڪي النجي ي مُلكي وَ رَحِمَةً

يُسْلَمُ مِنْ فَلَى يُكِيمُونَ الشَّلَطَةُ وَيُوثُونُ الزَّحُوةُ وَهُمَ

وِلاَ مِنْ هُمِيرِةِ مِنْ لَيْ لُولِنَّاكُ عَلَ مُنكُ وِسَ رَبِّهِمُ وَ اُولَّالُكُ

مُّمُ سَمَلِحون ﴿ وَمِنَ النَّقِي مِن يَسَمُّى لَهُوَ المُعْدِينِ

لِيْبِ أَرْضَ شَهِيلِ اللَّهِ بِشَيْرِ عِلْمِ لَوْ يَتَّجَلُّهَا هُرُوا ۖ أَوْلَكُاكُ

ئى ئىدىڭ ئىدىڭ ئى زىدائىل ئىلىدىدىكى تال ئىستىكىل ئىل ئىرىستىدا ئاڭ دائىدىدىكا ئىلىن رىندىسالىي

رِلُّ اللَّهِ عَامُعُوا وَهُمِلُوا المِنَالِمَاتِ أَمُّمُ مَِّتَّتُ التَّجِ ﴿

حِهِينَ مِهَا يُعِدُ لِلْوِحِثَّا أَرْغُوا لِسَيْرُ مِكُمُ ۞ كُلُنَّ

النسلوب يشيرتمشو ترقيعاً وألفن به الأرج، ويليم ال تُعيدُ يَكُم وَيُهُلُ مِها مِن كُل مَكُومٌ وَارْتُنا بِعَ النَّسَالُومَا كَا فَالْبِسَا

ميه ون مستقل كريج تخريم 😭 عند المُلكَ لللهِ مُكْرُون مانا

على النين بين مويدة كل الكالمون ع شائل شهو ال

## سورة لقمان

مر بنا المديث عن البسطة

٢٠١٧ - وزو هي آيات الكتاب المشيء بالحكمة والمتحسق بأحكام معجز رشم ان تركيبته من هذه الحروف المعروفة

٣ اند يهدي البشرية إلى سبن علائها، ويدري العقبول والمشاعر لتوجد سبلوكا إسمائها مهندياً ديمو حاصل الرجمة ومنيعها لكل من يرغب في سلوك سبيل الإحسان.

٤ انه سبيل متقوم بإقاسة النصلاة الرابطة للإنسان بالطلق احق. وابتاء الركاة الكاشف عن السريط الإجتباعي الحق، واليقان النام المؤكد بالآخرة وحوادثها والدي ينصبع المسيرة بالمدفية

٥- اب مسيرة المداية الإلمية الأصبيلة و بصلاح الإسسالي التكاس.

١٣ - اما النسالون فهم غارفون بطلب اللهر والباطل ر التحكي أنهم لا يكتمون بضلاطم هم بل يعملون على التصدي تمسيرة الحدى بطوح أحاديث اللهو وهمحس الشبود كي خباك أيات الحق، والاستثماراء بيب جما عبملهم مؤهلين للعدّاب المشير، والموان.

٧- ويتمادون في الصاد بالاستهانة بأيات الله، والاستكبار عليها وعدم الاستعداد للساعها وكأن في أذنيهم ثقلاً وكل ذلك يسوقهم للعداب الاليم.

بد. 4- من للومتون العاملون للصالحات بطبيعتهم فهم السالكون الى جمات النعيم حيث الخلود وهو أقسمى ما يتمتاه الإنسان.

انه وعد الله الحق والله هزير حكيم قادر علي تنعيد وعده

١٠- انه تعالى خلق السعاوات وفق قو بإن لا تحصى ولا يدركها ولا براها الإنسان، ومهد الارض لــه
 بحركة متوازلة عبر السلامل الجبلية التي أقرت على مطحها، وهيا لبيئة مناسبة لمهمة الإنسان تحدب عليهما
 مغتلف الدواب، وأثرل من السعاء مطرأ بنبث به أبوع شيئات الكرهمة في عطائهما بمقتبضي قدانون الزوجهية
 الشامل.

٩٦- أنه خلق الله وتدبيره المتاسب لحياة الإسهال بدقة متناهبية لكن مبادأ صبيع المشركاء المرهومسون؟ لاشيء هناك الإالظلم والضلال

وَلَدُهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ مِنْ اللّهُ كُنْ أَلَّهُ اللّهِ فِي اللّهُ فَا اللّهِ اللّهُ فَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

17- ما يستعد من الروايات أن لقمان ثم يكن ثبياً ولكند كان رجالاً جاداً متعبداً رزق الحكسة "عانيها السماميه وتتنحص في أمعرفة الناطقة والرعظ الجديل ووضع المشيء في موضعه والشكر الجميل في، فالحكيم يعي الحقيقة فيشكر المستعم وبالناي تسمو نفسه اما من لا يستكر فائمه لا يعضو الا نفسه والشاخي عن عيادانا وشكرما وقد مطلق الحمد.

۱۳ ومن عنا كان اپيه لايمه عن الشرك اول وعظم، فهو إنكار بنسولوية وظم للوعي والعلل والعطرة وكفر يكل الحيات التي منحها الله للإنسان وهو مفتاح البلايا والشروو.

١٤- إستطراد قرآني بالتأكيد على حقوق الوالدين لسريط شكره بالشكر لله لان لهما برعاً من الإنهام في طول بعمة لله، ولما حيد من تقوية العائلة وهي الحجر الاساس ليساء المحسم،

ويتم التركيز على الأم لشدة عنامها وتحملها لاغاط الضعف الدبع من الحمل والرضباع والفطسام يعمد عمامين والنربية الشافة وتخشم الاية بالمدكير بالقيامة وأخر له ليماكد ابشكر

١٥٠ ان للوالدين جعهما العظيم ولكى طعقيدة المرى من هذه الرابطة فإن أمرا يشرك غلا مصى لطاعشهما ولكن من غير جعاء ولا عنم ولا هجر، فلينتحق المسلم يسميل الممالين الميمين الى الله ولكس يسمحههما بالمورف. وهذا يعبر عن واقعية الاسلام وأخلاقيته.

١٦٠ - ويستمر وعظ لقمان لابده و بدكيره بطم أنه الواسع الدقيق قلو كانت هماك حية خبردل صغيرة عظوطة مع غيرها وعلمية في صخرة او تائهة في السماوات الواسعة او الارض الرحبية فمان علمه يستبطها ويجلبها فهو بها لطيف شهر

١٧ - عده هي أصول الاخلاق الفاصلة إنه تتنجم في اتامة السلاة لتدكر دائماً بالله و تبعيد عبن الغفلية.
 والأمر بالمعروف والنهي عن المكر والصبر في الشدائد وبدلك ينطبق المره قوى القلب باشراً الخير

١٨ ثم يأتي النهي عن الاعراض عن الناس تكمراً و لمشي يخبلاء تبختراً واعتخاراً بالباطل وكال ذلك ميخوض من قبل الله الأنه يصبب نفكيك العرى الاجتماعية المبنية على الحبة والتكافؤ والتواصل وكدلك فائمه لا ينسجم مع الحلق الكريم

١٩ - والأمر بالاعتدال في السير والخس والنقليل من علو الصوات تواضعاً وابتعاداً عبن التستيم بالحديم والبعد عن الانسانية الورينة.

١ - راجع بحار الأتوار ج ١٣. ص ٢٤٥.

ٱلدرِّيِّةِ أَنَّ اللَّهُ تَسَفَّرُ لَكُم ما في الشَّمَونِيِّ وَمَا فِي الأَرْضِ وَاسْتُمَّ

عَلَيْكُم مِسْنَمَ طَالِعِنَ وَمِولِنَهُ وَمِنْ التَّلِيلِ مَن يَجُعِولُ فِي اللَّهِ

بِشَهِرِ جِندٍ وَلاهُنشَى ولا يُعتبِ شُنيرٍ ﴿ وَإِذَا فَهِلَ أَمُّهُمُ أَنَّهِمُواْ

مَا أَرِلُ اللَّهُ عَلَو بَل نَشِّيعُ مَا رُجُعِنا عَلَيْهِ مَهِ أَثْمَا ۖ أَوْلُوكَانَ

اللَّبِيدِنُ بِدِهُومُ إِلْ عُنابِ الشَّهِرِ ﴿ ﴿ وَمَن بُسُومِ وَجَهَامَ إِلَى الْمُورَ مُوَكِّينَ فَقَدِ استَسَاقَ إِلاَّرُورَ الْوَالْ

و إلى الله هاليمنا أالأنسور ﴿ وَشَرَكُمُهُمْ فَالاَجْمَرُونِكُ كُلْمُؤُمُّ إِلَّهِ مَا

مريعتهم صنّعينتُهُم يساعسلوًا في اللهُ عَلَيْمٌ يِعابِ تُصَبِّدونِ

لىنتىئىم قايلائرا ئىسىخۇقىم إن تىداب ئىلىۋ ،
 راىن ئائىقىم سىسىق الشىدوب ۋ الارخى ئىدولىق الله ئىل

مَنْ مُنْ أَوْ بُلُ استَعَرَّاهُم لا يُعلِّسُ فِي يَجْمَعُ فِي السَّمَوْتِ

و الإربي ُ إِنَّ الله عُمُواللَّهِ يُحَالِمُهُ ۞ وَالْوَلْكُمَا فِي الْأَرْضِ الِمِنْ شَارِيَةِ أَسَالِا أَوَالْهُ مِنْ يُشَكِّدُ مِن بِعَيْدٍ، سَبَقَةُ عَشُرِ

ماليك كلينت الله إدالة عن أسكيرُ عا خَمَكُمُ

والمستكم الاكتمين وميتواك المدعم أسير

٩٠- وهكدا يؤكد القرآن في كل مناسبة على عدم المعنة عن الظواهر التي أعدها الله للانسان والتي لا تحصى وهي بالأ الكون نعماً تامة قد يدركها الانسان وقد تخصى عديمه والكند ينحفظ في هدة النظام التخطيط، الحائس الدقيق اللذي يجهد للانسان بقاءه وهناده. في حين يبلغ السخف بالبحص أن يجهد في آلاء الله جهلاً وعمى بلا دليل أو برهان

٣٦ قودًا طلب منهم أن يشكروا هذه النحم ويتبحوا أوأمر ألله التي تولت هدى ورحمة اعرضوا بجهلهم وادعوا ألهم يسجرون سيراً أفضل باتباع سئة أبائهم ولكن السؤال. هن من طنطق أن تتبع سنتهم حي لو كانت تقود إلى المضلال وأسدر؟ الذن بحب التقييم أولاً أم يتم الاتباع.

٢٧ – إن الانسان يحب أن يسلم زمنام أصريد كان البنعم

المسئل المالك الذي تعرد اليه الأمور وهو الله مني جيل ذلك فهد سنك السبيل المطفي (الأفيوم، واستند إلى عروة وفيعة

۲۲- إما الكافرون فيجب أن لا يأسي النبي عليهم وسوف بعودون أل الله ريسهم العليم الهبار عكتونات الصدور با عملوه ويحسبهم عنيه

٢٤ - أمهم في قبصة أنه وتحت قدرته فهر يتعهم قليلاً لحكمة منه ثم يأخذُهم أل العدَّاب الشديد

 ٢٥٠ إنهم من جهة يصدقون بأن الله هو حالق الكون ومن جهة آخرى يقودهم جهلهم الى الشرك والقساد والبصيان.

٣٦- إن الله اذ يأمر ويسهى ويرشد الاتسان لا يريد أن يكرس دانه او يعصل هلى شيء والعياد بالله فهمو العني والد الحمد المطلق واعا يريد ان يتفصل على الانسان فيصمح لقصه

٧٧- الله تعالى مصدر المعم والفضل و بعطاء كنه فنر امكن التعدير عن افضاله بكلمات، وكانت الاشتجار ومكوناتها أقلاماً، والبحار تجدها سبعة اضعامها (تعديراً عن الكثرة) مداداً لم استطاعت أن تكتب تلك الكلمات ولما تقص من ممكه شيء قهو العرير المطلق والحكيم عطال. وقد تكون الكلمات هنا تعديراً عن اسرار الكنون والحياة وقوانياهما

١٦٨ لا يختلف لديه أن يجلل أو يهمث من حديد عساً وأحدة أو يخسق ويبصث الكنون كلمه إسم العلميم
 السميع البصاير بكل شيء.

الدكرات المناولة المبارة التباير والأة التعازي اليو وُسُولُ الشُّمِسُ وَالنَّسَرُكُلُّ يَعِينَ إِلَّا كُمَلَ مُسُنَّى وَنَّ اللَّهُ بِمَا لَمُسَلِّقِ مُدِّيرً ﴿ وَإِلَّكَ بِأَنَّ اللَّهُ خُوَّ العِنَّ زَآنً مِا يَدَهُونَ بِن مِيهِ البالولُ وَكُنَّ اللَّهُ هُوَالنَّانُ الكَّبِينَ إِلَيْهِ الْدُرْقَ لَنَّ اللَّمَاتَ لِيُسرِي فِي البَّدِي بِيَعِنْتِينِ اللَّهِ لِيُؤْكِثُرُ مِن حَدِيْدٍهِ " يِنَّ فِي وَالِكَ كَايِسِ لِكُلِّ مُسْتِلِ مَنْكُورٍ 🔊 وَالِمَا خَيِيتُهُم من كَالطُّلُو وَحَوَّا اللَّهُ عَلِيمِ إِنَّ النَّينَ فَلَمَا غَسَهُم إِن التَبْرَ فَيْسَهُم مُمُنَّمِهُ أَوْمَا يُصَحِدُ بِنَامِيسًا إِلَّا كُلُّ شَسْتِي كمورى يناتي المثالش فأعوارك لأم ومحكوا بموما الإنحرى والله عن وَأَوْمَ وَالاَمُوارِةُ هُوَسَائِرَهُن والقِمَ شَيئًا أَيْلُ رُحَد المُوحِقُ لَمُلا تُقَرَّلُكُمُ الحَيَافَ أَعْسِا وَلا يُكرِّنُ حَسَلَم بِللَّهِ الشرودُ الله لمث الله جدم الشعة وَ يُعَرِلُ اللَّبِينَ ويعلكم الحالي الأرسنية وم ألدى عسل ماذا تحتصوب خذاً وَمَا تَلْدِيلُ لِللَّهُ وَإِنَّ أَرْضِ كَمُوتُ أَنَّ أَنَّهُ عَلَي مُنْ اللَّهِ عَلَي مُنْ اللَّهِ

٣٩- ويمابع القرآن تذكيره للإنسان بالنعم العظمي فيذكّر هما يظاهرتي الليل والتهار والندماجهماالرائع ايداً طولاً وقسمواً والمرتبط بجوكة الشمس والقمر الدين سخرا يأسمى دقة ولكبل منهمة مسير محدد لا يتخلف عا يوضلح الندبع والقدرة والرجمه الاهية بكل جلاء

٣٠- كل ذلك لآنَّ ألمُه هو الحق والثيرت ولطفه وتسدييره وصدته هو الحق الذي يقوم ويسدوم بسه الكبون وأنَّ مسالكو ورعم له من شريك هو الباطل الداني فهو تعالى في هاية الطبو والكبر وكل شيء مهما كسير وعظم نسبي دار محتسج إليسه. ريالتي فهو هال على كل ناص ومتسع لكل كمال.

٣١- وهذه إشارة للواني حركة السمل وما أكثرهام أعظمها في الأرض والرياح وأدياء بل ومواقع الشمس والعسر فليتأملها الإنسان وليتبت على ايانًه صابرة و الشدائد شاكراً على كل حال

٣٧ - دون أن يكون متقلياً يؤمنُ باقه ويقحا إليه عند مَا يقطيهُ الموج كالسحاب فإذا من الله عليه والجهد الى بر الأمان راح البعض يجحد بآيات الحَد تتبجة غدرهم الشديد وعبادهم وكقرهم.

٣٧٪ في ختام السورة تأتي الأيات - عادة - لتنخص رسالتها فيطلب من البـشرية هنــا أن تنفــي لله وتمنشي يوم ألفيامة الرهيب الدي تنقطع فهه العلاكل ولا يغني فيه والدعن ولده ولا ولندعن والده شيئا وحيث يتجلُّى وعد الله وهو حق لا يتخلف. فلتحذَّر البشرية من أساليب البشيطان واغراءات، والغفلـة السق ينتجهما التعلق بالدنيا ورساوسها. وليحدروا حلم الله وأناته وأمهاله

٣٤– ويأتي التأكيد هني علم الله الخاص بالساعة والقيامة وحوادت الزمان من ترول المطر وما تحمل كـــل ألثى وآجال التعوس وما تكسيه هليستم اخنق امرهم اليه وليرقبوا علمت مسهم وليطمسوا أن الكنون بماضسيه وحاضره ومستقبله حاضر لديد. أماهم فجاهنون بما سيكسبونه في العد، وفي أي مكان تسيموتون، في حسين أن علم أله يشمل كل الأمور. \_\_ولفوال مرافعي

النَّيْزِيُّ تَرْبُلُ الحَصْبِ لارْبِبْ فِيهِ مِن رُبِّ الْمَعْلُمِينَ

﴿ أَرِيْدُونِ أَنْفُرُهُ ۚ إِلَّ هُوَ الْعِنْيُ مِن زُبِّكَ لِثُنَاذِرٌ قَومًا

مَا تَسَهُم مِن مِي مِن لَبِلِكَ لَسَلَّهُم يَعْدُونَ ۞ اللهُ

الَّذِي حَكَلُ السَّمَوبِ وَالأَرِسُ وَمَا يَسَهُمَا فَ صِفَّة لَهُمُ

اً وُوَاسَتُوى قُلُ العَرْضِ مَا لَكُم مِن دولِهِ مِن قَلِوْ وَالأَطْعِمِ الْمُعَالِمُ الْمُوضِ لُكُمُّ الْمَالا يَشَدُّ أَرُينَ ﴾ يُعِيرُ الأَمْرَينِ السَّمَلُولِ الْمُوضِ لُكُمُّ

يَمْعُ الِيهِ فِي يَوْمِ كُنَّ مِعِدَارُةِ قَالَ سَنَةٍ بِسَا تَمُلُونِ ﴿

وَإِلَاكَ حَالِمُ النَّبِ وَالْكُهَاتُوَ النَّارِزُ الرُّبِيءُ ﴾ أَلَّانَ

لَمِسُنَ كُلُ لَى عَلَقُمُ وَيُعَا كُلُقَ الإنسانِ مِن طِينِ ۞ لَمُّ جَسُنَ يُسَلُد بِي سُلِنَةِ مِن مَنْ سَهِينٍ ۞ فَقُرْسَوْمَةُ وَلَكُمُ

عهدين ريسوت وَحِمَل لَكُمُ السَّمِعُ وَالأَبْعِمَارُ وَالأَفْلَةُ مُّ

عَبِيلًا مَا نَشَكُّرُونِ ﴾ وظائرًا أبعاط هذا في الأَرشِ أَمِنًا لِي

سُني يَعْدِيدُ بَلَ هُم يوفَّةُ رَبِّهِم كَتَوْرِيدٍ ۞ ﴿ قُلْ يُقَرِّفُنَكُم مِهُ النُوبِ الذِي أَكُلُ يِنَكُم فَتَرُ إِلَى رَبِّكُم الْرَحِونَ ۞

#### عورة المجنة

مرينا الحديث عن البسطة.

٣٠١ إلا الكتاب المعجز رغم تأليمه من اغروف انعربية
 المعروفة، وأي تأمل فيه يتعي الريسب في كنور منصدره "هيأ
 وكوره من رب العالمين.

٩- و لاتيمة لتشكيك الشككي لوضوح كوت الحق صن الله نزل بلطف منه ليحذر توماً لم يبعث قبهم تسدير من قبض وال كانت دعوة الأنبياء قد بنفتهم، يحذرهم من البرع ألونسية ويهديهم إلى العبودية المطلقة أله

٤- فهر تعالى خالق السعادات والارض في سئة مراحل يطلمها الله ودير الكون من نقطة معينة هي محوره فكن شميء يستجم مع هذا الهور يأمر الله وحده قلا ولي للكون والإنسان .

إلا هو ولا شعيع بمون تسييب الاسياب ومتح بطامها كله. يوجري غيره

٥- من العرش حيث الركز القدرة الالحية وتجليها ينطش التدبير الكولي بقاييس لا تعهدها وبأينام تقنوني تصورك وتتفوق على أياب بكتبر فلا تمرك معناه لكن بقل أمامه مدهوشين كمنا تقلف كندلك أسام هندا الكون الرحيب.

٣- ربد تمالي عام العيب كما هو عالم الشهادة له مطلق العرة والرحمة

٩.٨.٧ - منح كل شيء في الكون وجوده وقدره أحس تقدير ومن الانسياء هيذا الانسان المكثرُم السَّلَيّ تدرج به من طين لا قيمة له، ثم استمرسل الانسان في عصارة هي ماه مهين (المني) وتكامل في خلقه وتصويره حتى استحق نصحة الروح الإلهية واعطيت له كن وسأتل معرفة وهي السمع والأستصار والاعتبدة أي القلبوب الواعية فبلغ حياتاً اسمى مرثبة يمكن أن يصل اليها موجود ممكن كما في مراتب الأنبياء. أب مسبرة يقف أمامها الفكر أكباراً وعجاباً وشكراً ولكن يقن الشاكرون

١٠ و تثور في البعض الوساوس الشيطانية فيشكون في البعث بعد أن يوث الانسان وتنظيمل جنزاؤه
 ضالة في هذه الارض الرحية وهكذ يسمى الانسان قدرة الله ويدخل في عداد الكاهرين

١١ - ويأتيهم الجراب كامناً في عدره الله ومثلك الموت المعلد الأمر الله فيتبض ارواحهم ثم ليرجعهم جميعاً إلى الله.

و أو ترق إو التجهورت فا يحد راه ويهم بعد ربهم الرقا آجراء و تبعد الموادر المو

١٣ - منظر من مشاهد القيامة يهدو قيمه المشركون الجرمون مطأطئي الرؤوس أمام ربهم الطليم حجيلاً وهوائاً معتردي بخطئهم مؤكدين أنهم استرهبوا الحقيقة طالبين العردة إلى الديها ليعبلوا صلفاً بعد حصول اليقين قم .

۱۳-ولوشاء لمله طدى الناس جميعاً ولكن حكمته شادب أن يختار الانسان الحدى بارادته ويذلك يستم التكامل وتسبر كو من النفوس ويتمير الإنسان عن غيره ومن هما خير الانسان بين السييدي، وقام البحث والجواء وكانت جهم مثرى الكافرين من الجدة والناس

١٤ - ورُحُ بالمرمود المبكرين للبعث والناسين ما التنضئه

عقولهم فاستحقوه أن بنساهم الله \_ يتركهم وشأبهم - وأن لا يأيه بهم فيديقهم عذاب الخلود تتبجة أعمالهم.

10 - والمؤمن الحق هو دلك الابسان الذي أذا تُكُر بآيات أنه حر ساجداً وسيح مجمد الله خاصعاً متمصاعراً دون استكبار ، وهكمدا لا يكون الإيمان إصبيلاً الا إذا نقد الى الاعتمال والمستباعر (وفي قسواءة صدم الآيمة سجدة وأجهة،

١٦ أسهم يسركون النوم في الليل وينجأون للصلاء والمناجاة و لدعاء حوفاً وطمعاً ويؤدون ما علمهم مس حقوق مالية تجاد الآحرين مما ررقهم الله تعالى بدواهم بهائية دائية

١٧ - وحينئد يستحقون ثوأياً عظيماً لا يعلمه إلا لله تقر به أعبمهم وتتحقق به أمالهم الكبرى

١٨ من الطبيعي أن يختلف حط الإيان عن خط الفسق دلك أن الاسمان كبل مشرابط فيأي تفييع في القناعة النفسية يترك أثره هلى العراطف والسلوك بلاريب، والهمد عن القطرة يقلبص النصقات الانسانية حق يحوها.

١٩- ومن هذا يحقق المؤمس يصلهم الصالح كل مسبيات الحصور في الجمال

 ٢٠ أما الفاسقون فلهم الاعتطاط المستمر الذي يرصفهم إلى عداب النار الرهيب الخائد الذي لا فنرج ولا مفرًا منه نتيجة تكذيبهم. وَكُنْسِيدُهُم بِي النَّمَابِ الْكُنْ مِنْ الْعَمْبِ الأَكْثِرِ لَنْأَيْسِ بِسِونَ ﴿ رَسَاطَلُمُ مِثْسُ أَيْرُ بِالِمِنِ وَيُعَدِّلُهُ

لَمُ مَنْ ضَمِهَا ۚ إِمَّا مِنِ المُجِيمِينَ مُعَنَهُمِونَ 😘 وَ لَقَدَ مَاتَهِمًا

سواق المحجِّدنةِ فَلاَقَكُن فِي رِيْدُو بِن إِلَّالُهُمُ وَجُعَلَنْكُ

هَنْكُ إِبْنَ لِللِّهِلِّ ﴿ وَجُنْكُ لِنَا أَيْثُمْ أَنْتُكُّ كُيْسُواتُ

بِلَيِهَا لَنَّا صَبْرُوا وَ صَحَارُوا بِعَيْنِهِ بِوَفِيونَ 🤡 يَثُّ زُبُّكُ

مُّرُ يَعْسِلُ يَسَهُم يُرمُ الِمِينَتِهِ مِيمَا كَامِوا لَيْمِ يُعَتَكِّمُونَ ۖ

🚓 أَوْلُمْ يُهِدِ الْنُمَكُمُ لِعَلَمَتُنَا مِنَ لَيَلِهِمَ مِنَ الكُّرونِ

بَسْنِينَ وْمُسْتَكِرُهِمْ إِنَّ وَدَائِكَ لَابِينِ ٱلْلَابِسَمُوتَ

وَمَعِيْمُوالْكَانْسُولُ السَّاءُ إِلَى الأَدِينِ المِنْرُولْنَعَينُ إِنْ

زَرِقَ تَأْصِعُلُ مِنهُ أَسَالُهُم وَالْكُنْكُمُ أَلَمُلا يُعِيرُونَ كَا

و تقربوت مُن هذه الدنعُ إِن حَكُمُ مَنوعُون ﴿ مُنَّا

برء السَّنع لايُنقَعُ الَّذِي تُحَدِدُ جِسَانَهُم وَلاَحُرَبُ عَلَمَهُمْ

ن ئىمى مىقىر ۋانتۇر (ئىھىر ئىدتۇرەپ 🖎

NOME CHANTE ACCE

٣١ وسوف يتساطم العبداب الأدن في هنده العدب فيسل المداب الأكبر في الآخرة لعلهم يتربسون الى رشيدهم ويتوسون ويرجعون إلى أقد.

٩٧٠ لا ظلم أكبر من أن يبكر الانسبان عقلته وقطرته فيتكبر أمام آيات ألله التي تقبلها العقول وتسجم معها العظرة، وحينتال فالإعراض جريمة كبرى وتمرق في الشخصية بجمسها مستحقة للانتقام الالهي

۲۳ ینتقل القرآن لدکر موسی هیؤکد و حدة المنطبق بسین الدینین و حقیقة اللقاء بین الرسسولین الکسریین و و حسدة کمسدی الدین جادت به التوراة الاصیلة وجاه به القرآن

٣٤- ويذكر هذا القادة الحداة بأمر الله لبي السرائيل بعد أكر.
قدر استحابهم العملي بالصبر والفكري بالبانين، والإيس بالتورثة و حالتها وفي الانه تربيسه للمستمدين على الانصال والعدل في التهيم وعرمان الفصل لأصحابه رغم عداء البهرة و مواجهاتهم الحافدة ثلاسلام وأهله.

٢٥ - وقد حدثت في بني اسرائيل اختلافات واقد تعنى سيفصل بينها يرم القيامة كما أنَّ القرآن ذكر القول
 القصل في بعض دلك

٧٦- وهؤلاء المكدبون بحقائق الإيمان وبجيء العدب كيس الأهدى لهم أن يلاحظوا آثار الصرون الكديسة الماضية وهاهم يتجزئون في مساكتهم ويشاهدون آثارهم، وأنيس الأجدر بهسم أن يعتدبوا بهسا ويستمعوا الى صوت المق.

٧٧ الا يتظر الناس إلى نعم الله الحيطة بهم ومنه حركة المناء ودورت، ي الطبيعة حيث يجلب الحدير معه إلى الاراضي اليابسة (الجرز) فتوت النبات الذي تأكس وتنظيع منه الأنصام والاناس ولنولا ذليك لما استمرت الحياة.

١٢٨. ٢٩- ثم هم يتساءلون: متى يتم النصل ويتحقق الرعد الإهيا مكدياب مستبعدين لد فيــؤمر الرســول باخيارهم بأبد لا ينقعهم إذا جاد ولا تجال حيند للإيان البائع والمنجي من العداب ولا تجال لتأخير لعقاب ١٣٠- فيتهمى إن يعرض الرسول هن المعاندين ويهددهم بانتظار العداب.

# مورة الأحراب

مريبا الحديث عن البسملة

۳٬۲۰۱ حطاب تارسول الكريم سومن يعده للسؤمين بيشرورة ملاحظة تقوى الله ورفض طاعة الكافرين والمسافقين ومهاه نتهم والاسماع الى آرائهم وكان يعض الكفار يقترصون أن يتركوا و آختهم فيتركوا المسلمين و الحهم، فنهى الثرآن عن دبت وأكد على أتباع الوحي واثوكل على الله وكفي به وكيلا عن أنه أن القلب وعده واحد بتوجهه وقناعاته فيلا يجتمع هيه مساقطان وميزايان ولا يكي العصل بين فناعات الالسسن فيه مساقطان وميزايان ولا يكي العصل بين فناعات الالسسن واحدمن واحدمنانه وسنوكه كما يندعي البعض والانتصمت والانتصمانة وسنوكه كما يندعي البعض والانتصمان وطاعمة

وسسد ساله وحراقهم

إِنَّا اللهُ اللهُ وَاللهُ وَالاَتْلِيمِ الكَانِدِينَ والنَّهِ وَيَ الْمَلْفِينَ وَالنَّهِ عِنْ الْمِلْفِ اللهُ وَالْمَلِينَ مَنْ الْمِلْفِينَ وَالْمَلِينَ مَنْ الْمِلْفِينَ وَالْمِلِينَ مَنْ الْمُلْفِينَ وَالْمُلِينَ مَنْ اللهُ الله

الكافرين كنا نشكل مقدمه فرفس الظهار وهو ان يعول الشحص فروحته أنت علي كظهر أمي. وبنعرط عصد الاسرة وهي هادة جاهلية أتفاما الاسلام ، وكادلك رفض البيئي الجاهلي بحيث نترتب على الدعي اسكام الولا الصلبي وبهذا أقام الاسلام مبادئ أسرية جديدة وتابة للعائلة واعترافاً يدورها لبنة أصيلة لبناء الجشم

قلا يمكن التلاعب منه بالالعاظ بل توضع الامور في نصاب فيدعى الأفراد بآبائهم الدين ولسوهم فمدلك مسجم مع العدالة فوده لم يعرف آباؤهم فهم احرة في لدين والموالاة، وجهنا تقوم الاصرة على أساس طبيعين هو النسب. وقدر القرآن أن لا جماح إذا حدلت أخطاء من قبل، والمهم أن لا يتصد الإنسان أن يدتب واقد هن الفؤور الرحيم.

آ ويتقرر هذا مبدأ اولوية البي في كل شيء عنى موس مؤسين حنى في المجال العاطفي حيث يتقدم هيه هنى حب النفس فهو اولى في الشؤون الدنيوية والأخروية كما بتفرر مبدأ آخر وهو اعتبار ازواجه امهمات للمؤسنين في مجال التعظيم وحرمة الزواج لا في مطمل حكم الأمومه، ثم ثم ألفاء نظام المؤاحاة الذي قرر للمشرة ما بعد الهجرة ويثبت العلاقة على أساس السبب فقط وان كان بعرد أن يوضي لوفيه بشيء من المال في حدود النفي من التركة

وكل هذه الأوامر قائمة على أسهن تشريع إلمي مسبق.

٧- هذا ميثاق وعهد خاص أحد، الله من النبين جيماً بها فيهم الرسول الاكرم وأوثر ، لعرم وهبر ميشاق تدوي لا يقبس التخلف: إنه ميثاق الرحدة والاستفامة والشهادة.

٨- فسالجميع مسيسؤوآون. السنسأداون عيس مسيدتهم،
 والكافرون عن اغرافهم.

٩- يغير القرآن هـ الل يعطن أحداث ضروة الحدق ودروسها في تحقق مقتصيات العهدود فيدكر بنعبة الله ليه حيث هجوم العدو المدجع بالسلاح وحيث لطبعا الله بالرسال الريح و الجدود غير الرئيل وهرية العدو، وكون المركبة تحست عدم الله ويصره

- ١٩- وحكنا اطبق الشرك ومعد الكثر عبرده على للسكيس إس كل جلب عس السترق غطفسان والبهبود ومن العرب قريش والأسابيش وكتابة وعيمً الحوّل والكرب ومائث (واعث) الأبصار وبنعث التصوس المنساجر وكان الأزواح تحاول القروج من البدن "بطرية وعدم تحقق الوعد كالأخي

١٩٠٠ فكان البلاء والامنحان الطيم وتزلزل العوس

١٢٠- أما المنافقون وخنعاف الفلوب فقد انهبوا الحا سيحابه ورسوله بالتعريز بهم

٩٢ ونادت طائفة منهم عنذلة المؤسس من أهل يدرب (المدينة) طالبة سهم العودة إليه، ويقدم فريسة منهم بالاستئدان من النبي ليجودوا الى بيونهم لتي ادعم أب غير منصولة ومكتشوفة للعمدو ولم يكن ذلك إلا للقرار

١٤- رهدا يعني أنهم مستعدون أذا دخل العدو بيونهم أن يعطوه ما يريد ويرتدوا عن هيمهم بعد قليل من التريث الذي يعقيد الإستسلام.

١٥- في حين أمهم كانوا قد أعظوا الله عهداً في النبات حتى النصر ومسؤولية العهد مارالت قائمة.

الله المستخدمة الدائر إلى فترشرين الشوب أو الفي و إلى الا تُستَقر لذا لا قليلا في فل من الفي يحيد كربي النوال المؤتم من دوي الله و فاتها و المؤتم ال

١٦ ثقرير لمبدأ القدر الالهي وتغييد لشصور النجياة في أنعرأر فهو لا يبقع في تأخير الأجل، وأن كان بعماً فهو الى مدة قبيدة. أو هو نعم قليل غنم،

۱۷ - ولن الشو والخير، والسوء والرحمة إنما هي يسأمر الله ولا معرًا منها ولا عاصم، قلا سبيل الا إيكال الأمسر إلينه فهسو امرى وهو النصير لاغير

١٨- اما المتبعلون المحداون الداعون إلى القعود عن التشال
 و أماس لا جارسون الجهاد الا قليلا يبثي على ماء وجههم عهسم
 أحبت علم الله وبصره ومراقبته الدقيقة.

15- انهم بخلاء يتتوسهم وهسدما بخسيم الخسوف يقتسدون

أثرابهم وبستوى عليهم الحبر المقرف فهم كالمفضي عليد من الموت لا تبسقر عبوبهم في أحندافها. هبإذا دهب المقوف طالت السنتهم واحتلات وراحت ترتفع وتسفغ أوداجهم وتتبجح وتسسى ابها كانبت عسمهر وإبها شخيجة على كل عمل حيّر فكان جراؤهم احباط اعمالهم وحرصانهم مس الشواب عليه وقالك أصر يسمير على الله

• ٢- صورة أحرى من عسيتهم المهمرورة فهام بحسبون ان الأحراب التألية على المؤمنين مارالات فياصرهم حتى وإن كانت جيوشها قد عادرت المعركة وادا عادب هذه الجيوش يودُّ هؤلاء المسافلون الجيساء أن لو كانوا من اهل البادية علا يشاركون أهن المديمة في مصاعبهم واتما بترصدون الأحداث من يُصد، وحسق الو يقوا في المدينة فيدًهم لن يسهموا في الدان الا قليلاً يبقى عنى ماء وجوههم.

٣١ لقد كان رسول الله القدوة الرائعة والأسوة الحسمة في الرعبي والتخطيط والتهات وقوة الجمال والأمل
 بالنصر الإلهي والثواب الأخروي والاتصال الدائم بالله فليتماس بعد المؤمندون بسائه ويساليوم الآخير الطماليون المؤد المخصال.

٢٢- أن المؤمنين أذا وأجهتهم المصاعب قري تصديقهم بالرسالة وتحقق الوعيد الإلهي وأرتفعيت و تبيرة الإيان والتسليم في نفوسهم، وتحول التهديد لديهم إن فرصة لريادة الإيان والتسليم في نفوسهم، وتحول التهديد لديهم إن فرصة لريادة الإيان والتسليم.

٣٣ حكرا يتعرس الإيمان الصادق فيصدق المؤمنون فيصا عاهدوا الله عليه فينطلق سهم من ينطنق الى المشهادة ويبقى الأخرون يتنظرون دورهم. والإيمان والعهد والاخدلاص ثابت لا يتغار

۲۲ والمعيار ثابت فالصادقون لهي الجسزاء الأولى الأميام صدقوا، أما المستقون فهم موكولون اى الله الراشاء عذبهم والد شاء عذبهم والد شاء منحهم فرصه اعرى وتاب عليهم وهو العدود الرحيم

٢٥- وعاد الكفار يعتاسهم المبتسد والعسيض والرساس اد أو يحفقوا ما ارادوه وتحققت ارادة الله كما هي دائماً ماقدة وكامي الدورة المؤمنين ال

مِن السنوسين ربيال مسدنو ساها قدوا الله عَلَوهُ فيهُم مَن فَنَى عَبْهُم وَرِيهُم مِن يُنْتُونُ وَسَابِلُو بِدِيلُاقِ إِيهِمُ اللهُ السنونية في البحري الله الله وقبل الله كان عَدريا رسيسًا ۞ وَرَوَّ الله الشويعية الإسالُ كفروا يقبطهم قريبًا إلى الله الشويعية الإسالُ وكف الله قويًا عَريهُ ۞ وَ أَرَلَ اللهِ الشويعية الإسالُ في سكيب بس مبراسيهم وَ قَدْم الله الشويعية الرَّعب في المنهُ و المياشم و رسالُم المقوما و أورَان الله عَلا كُلُ قريبارهُم و أمياشم و رسالُم المقوما و أورَان الله عَلا كُلُ في المنهُ الله المؤلفة على المؤلفة المؤلفة المؤلفة الإسراء والمنافقة عن إلى كُلُن أورب الله و رسواه والعال الإسراء والمنافقة أعدُ الشعيدياتِ بسكنُ الرَّاعظية و المعلقة والعال الإسراء والمنافقة أعدُ الشعيدياتِ بسكنُ الرَّاعظية و المسلمة والعالم المؤلفة الله والمنافقة المؤلفة المؤلفة

٢٧,٧١٦ إن اليهود من بي قريظة الدين بقصوا عهدهم مع البيّ ودعبو المشركان وصيّتوا الحساق علمى المؤمنين فقد قدف ألله في فقويهم الرعب من فلاء التنبيعة وحاصرهم المبسون في قلاعهم المنصيبة فاستسلموا للم فقتل فريق واسر قريق آخر وورعت إراضيهم وديارهم وأصواقم فكانت أراضيي غندها المسلمون ولم يحاربوا عليها

١٢٨. ٢٩- رأيا أن القرآن اختار الأرواج البي صفة ,أمهات المؤسين) وطده النصفة مقتصياتها قبلا إبدال الاتباع الرغبات والحصول على منع الدنيا وطلب النقات الرائدة خصوصاً والمسلمون في الشبائد، فجاءت آيسة التخيير عدم فإما اختيار الحياة الدنيا وريسها الرائلة ومعها معارقة رسول ألله بالحسن ومال يدفع اليهن، وإصحبار زوجية الرسول والعطاء الاحروي وتحمل حياة الرعد وانتظار الأجر النظيم للمحسنات منهن.

٣٠ ان مقام الزوجية لدرسول الاكرم مدم رفيع ولكند في تصل الرقت يرتب مسؤولية كبرى فأي عصل
 قاحش كبير يصدر منهن يسترجب مضاعفة العداب وهو أمر يسير على أف.

) وَهُي يَعْنُتُ بِمِعْطُنَّ إِنِّهِ وَرُسُولِهِ وَقَمْنُ مِنْهِمًا كُوْبُهَا أَجْرُهَا مُرَّيِّهِ وَأَحْتِمَا لَمَا وِزَاً حَصََّرِينًا ﴿ يَهِمَا أَ النَّبِيِّ لَسَكُّنَّ حَكَلَمُهِ مِنْ الإَسْلَهُ إِنِ الْقَيْئُنَّ ۖ فَلا تَعْسَمَنَ بِللُّونِ لَيُطْعُمُ الَّذِي وَعَلَمِهِ مُرَشُّ وَلُكُمْ فَوَلَّا مُعْرِبِنًّا ﴿ إِلَّا مُعْرِبِنًّا وفُمِنَ فِسَ شُورِيكُنُ وَلاَنْفِرْحِيِّ نَبْنَجُ الجاهِيلُو الاولَّ وَ أَبْسَنُ المُسْلِرِءُ وَمَادَينَ الرَّاسِكِرةُ وَ أَبِلِينَ اللَّهُ وَرَسِولُوا وأسائها أكالأ لأدجب تتنصيتكم الربس آهل التهب وَيُطَيِّرُنُّ لَعَلِيمًا ۞ وَالأَكْرِيثَ مَا يُنِنِي فِي بُرِيَسِطْنً ين مجديث الله وَ المِستَستَوَا أَنَّ اللَّهُ كُنَّ لَلَهُمُ اللَّهُ مُلَّا اللَّهُ مُلَّا اللَّهُ ا إلأ الكسوسيس والكسوسان والكهيمة والأوسب والترضيب والتايشي والشجميث والشابد والشيئيمات والتسايرات والمعيمين وللمعيسب والمُنْشَوْلِينَ وَالمُنْصَوْمِهِ وَالسَّاكِمِينَ وَالسَّاكِمِينِ وُاللَّوْطِينَ كُورِجَهُمْ وَالسَّلِمَانِينَ وَالْكَاسِينَوِينَ الْحُنْ كُورًا وَالأَاسِكُونِ أَعَدُّ اللهُ فَي تَدِيرًا وَأَمِرًا مَالِهَا 3

٣١- أما من تلتزم طريس الإنيسان والخسوع لله وإطاعمة الرسول والمعس الصالح دلها يدورها الأجسر المستعف والسرى الكريم في الجية

٣٢- أن سناء النبي يعظين عكانة سامية لن حنافظن علمي التقوى فيجب أن لا يرق كلامهس كما يسدعو للربيسة ويحبوك مكامن الشهوة لذي مرضى القلبوب والسا ينبغي ان يكبون كلامهي مصارنا وريبأ

٣٢ والأصل أن تقرأ بساء النبي في يهبوعين فبإدا مائستان ، تحررج لحاجة فيجب أن لا تبرز الماش (كما تظهر البروج) كما كان الأمر في اجاهلية التي سيلت عصر السبي(س). وعليهن ان يقمن الصبلاة ويؤسد الركاة ويطعن الله ورسوله وبعد هدا نأتي

آيه التطهير التي برلت لي حصوص اهلُ البيت (عليهم السَّلاب وقد أكدت الروبايات الكتيرة مس كتـب الـمسة والشيعة على اختصاصها بالنبي وأعلى وقاطعةً والخبيئيِّ تون غيرهم الله - وكان هذا المعي شاتعاً معروف أبسين المسمين فهي مقطع قرأي مستقل وضع هنا بأمر "بي!ص، - كما روي-. ويلاحظ هنا اينصاً تعمير النضمير من بون النسوة إلى ميم الجمع عند الخطاب لأهل البيت. ووجود كلمة (اعا) تعي إراده الهية حاصمة مقتصورة على أهل البيت وهذا المني يؤكد العدية الإطبة ، فدصة جم لتطهيرهم من أي دسن وعصمتهم من أي العراف لتأهيلهم للقيادة والإمامة. ولو كانت ارادة عامة للتقرى لما كان هناك معني للحصر بل تشملت كل المسلمين

٣٤- عودة إلى بساء اللبي والطلب منهن إن يتدكرن دائماً سيتني في بهرتين من أيات الله والمكمة ٣٥- تأكيد قر أني وائع المعني على ال الرجل و مرأة تنعتج أمامهما بالتساوي آفاق التعالي الإنبهالي. فهمم في التكامل الانساني سواء ويتأكد دلك بتكرفر التدكير والتأميث في مجال الاسلام والإيمان والقسوت والمصدق والصبر والخشوع والتصدق واقصوم وحفظ الغروج وذكر افحا كثيرأ فهم جيمأ يطوون طريق التكامل وبالسالي يحصلون على العفران والأجر العظيم

٦٠٠ نيروجع الدر المنتورج ٦ س ٢٠٠٣ إلى ٦٠٥

١٩٦- إذا صدر أمر من ألله وهو مولى الكون أومن الرسول وهو أولى بالمؤمنين من أنصبهم هلا حيرة للمؤمنين في أسورهم في قبال ذلك الأمر الاهي أو النهوي وهو عام يشمل الاحكام التشريعية والأحكام الولائية التي تصدر من الرسول(ص) بعنواره إماماً وحاكماً وعنصيان هذه الأواصر خسلال مدين وتستفاد من الاية عجية السنة النوية

٣٧- روي (١) إن الآية تزلت في ريد بن حارفة وكان عبداً للبي ثم حرره ونباه فاستار الرسول في تطليق روجته الني روجته الني روجه البي بياها وكأن ذلك ليلمي النبواري لطبقية وهي الشريعة الترشية زيب ببت جحش ابنة عبة الني وهنو العبد المرر - طبهاه النبي عن ذلك ولكنبه طلقها وتروجها النبي وكان(ص) يخشى أن بقول البحض أنه تروج مطلقة أبنه بنالتين

رَمْ كُونَ مِنْ مُنْ مِنْ وَلَا مُورِدُونُ الْمُنْ اللّهُ وَرَسُولُهُ السَّرِالْ وَكُونَ اللّهُ وَرَسُولُهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

وهو مالم يكن معبولاً غيماء هذا العناب بالطفء وقد فريش ألمه أنّ بهروج بريسب أيرتمع بطوح في تروج المؤمنين من أروج الأدعياء بعد طلاقهن حتى أو قصو منهن وطرأً، قما كان أنبي يجعيه هو رواجه يؤوجة ولذه المشبق لا شيء آخره إذ هو الذي أبداء الله

٣٨- إله أمر الله صدر شكمة اجتماعية فلا حرج عنى النبي (ا) بقده. وتقله مسئة الله في الانبيساء والرسسل ولا تبديل لأمر الله

٣٩- والأنهياء ومن بعدهم الدهاء والملّعون يحملون رسالات الله الى الأخرين بلا حشية من أحمد الا الله والحراف والركيل المسيب. والابلاغ عند يعلى الايصال الدليق إلى المعاطب لا الجرد الإعلام، لد، قصى المدهاة ان يتحروا كل الطرق المناسبة للتبليغ

٤٠ دفع للشبهة السابقة مع كان الرسول أب حد من رجالهم عند صدور الخطاب و لا تترتب على النبي
 أدر البنوة المقبقية، ولكند كان حاثم النبيين به تختم النبوة والرسالة.

٤٧.٤١ - توجيه إلهي لذكر الله كثيراً وتسبيحه في كل آن وكس تحسول رماني من أي نقص او تحسول، والذكر والتسبيع راد المؤمن بيعده على العدة وهي شرُّ ما يبتقي به الافراد والاسم

٤٣ - فهو تعال يموجه اليد باللطف وملائكته في كمل أن والمولا ذلبك لكما في ظلمات العمدم والعمسى والضماع ولكنه يظرجما إلى النور ويقمرك بالرحمة قعيم ان تعيش مع ذكره والسبيحه.

<sup>1</sup> البردان ج ؟: ص ٤٧١. مجمع البيان ج ه ص ١٠٥٠

£Y£

لَجِمَةُ تُقَمَم رَمُ بُلِفُونَه، سَلِمُ وَلَقَدُ فَيَم أَمِرًا كُهِمًا ﴿ يَأْتُهُ النَّحِيُّ إِنَّا لَوْمَانِكَ مُسْتِمِنًا وَمُبَيِّدًا وَلُحِيرًا ﴿ وَمُعِيمًا إِلَّ الْحُوبِإِنْ إِنَّ وَبِيرِبِهَا تُسَيِّرًا ﴾ وَكَثِيرِ السُّونِ بِنَ إِنَّ عَبْمِ ينَ اللَّهِ فَمَمَالًا كَبُيرًا ﴿ وَلا غُلِعِ الكَوْمِينَ وَالدُّسُومِينَ وَنَ الدَاهُم وَ تَوْحَظُل عَلَى الْمُؤْوِّكُن بِاللَّهِ وَصَحَبِلًا ﴿ بِنَاتِيًّا الَّذِينَ وَمُنْزَوِ إِذَا تُكَسِّمُونُ الشَّيْهِ عَلَى خُلَّاتُ مُومِّنًا ين شَوْلَ السَّرِقُ لَمَا لَحَقُم عَلَيْقُ مِنْ مِنْةٍ عُمَثَارِيَّنَا لَمُسِتَوِقُنَّ رَسَيْحِيقً مَرَاحًا بَضُيلًا ﴿ يَابِيُّهَا النَّيْعُ إِلَّا لَمَلُكُ الْمُؤْمِنُونِ وَالْنِي مِالْهِنَ أَجِونَهُ فِي رَمَا مُلَكُت يعينُكُ مِنا أَفَاةُ اللَّهُ عَلَيْكَ رَيَّاتٍ فَيَعَلَى زَيْنِ خنتيك وكنان حليق وكغن خالتك الحي عائزوت مَثَلَكَ وَالرُّأَكُ مُوْمِنَةً إلى وَعَلَى فَلَتُهَا النَّجِ إلى أُولِه النَّبِيُّ أَن يَسَتَمَكِّمُهَا خَالِمَنَةُ اللَّهِ مِن هُونِ السُّوْيِمَانُ أَبِّد غيستا ما أأيضنا علكهم واأرؤمهم وما فلكت يستلهم الكبلا يُكونَ مُلِكَ مراح وَكانَ الله عمورًا رُحيمًا نَ

 قاء حكد؛ تقوم علاقة المؤمنين بالله على اسساس اللطف الأغى والمحينة المتسمامية والطاعبة الكاملية والسيلام المقيقسي يحبيبهم به الله واللائكة عبد اللقباء. وبعبد المليك يكبون الأجسر المتنصب مع كرم الله ومظمته.

\$1.50 فده هي حمات النبيّ وأهداقه فهو النموؤج الأعلى للأمة يربيها لتكون شافدة على الناس كما هو شماهد عبيهم، وهو جشر بكل خير ليسلكه الناس والبدير من كل شر ليتركه الناس، وهو الداعي إلى سبيل الله والقائد للانتسانية بـإس الله غو الكثال وهو السراج المنيح لحا شروبها الحالكة

24- وهو للبشر للمؤمنين بالفصل الإلحبي العصيم وتحصي کل آئب لمند

٤٨ - علا تبيه للحط المحرف كفَّاراً كانوا أو مِثاقفين ولا بأبد يأناهم والتجرع إلى الله فهو الوكيل فحسب. ٤١ - إنَّ النَّسَاءِ إذا تكعبُ وطَلَقت قيلَ الدِّخُونِ فلا عدة لهن للطَّلاق ويحب إن يدفع اليهن شيء من المنال - ويقال إنه تصف مهر المثل - ويسرحن سواحاً جميلاً. اما إذا فرض لهي مهر معين فيعطين عصف المهر بمقتضى الآية 337 من سورة البقرة .

٥٠- تذكر الآيه سبعة أصباف من النساء التي تحن للنبي وهي التي تروجه بهو، والمنتي ملكهما من إماء الضائم والاتعال. والمهاجرات من بنات عنه وعمانه وحاله وخالاته. وكذَّلْك المرأة المؤمنة السي تهمب نفسها للنبي(ص) ويريد أن يستنكحها

وأحكام الإسلام واضحة لعامة المسمين في نزو جهم وما منكث ايامهم. وجاءت هذه الآية لترقيع الحبوج عن النبي بييان ما يحل له حاصة دون غيره. £Y0

١٥- فللرسول قبول من وهيت نفسها له أوردُها كسا أن له ان يقسم بين سبانه بالنحر الذي يراه كسل ذليك لكس نقير أعينهن با اختاره الرسسول ولا يحسزنً ويرتبطين حيرته مسن أعماق فلربهن والله هر العالم بالمصالح والحليم بالناس

٥٧ ليس للرسول بعد هذا أن يتزوج أمراة أخرى، وحق ار طاق بعض نسائه فإنه لا يستطيع تبديلها بأحرى حتى ولسو (عجبه حسنها اللهم الافيما ملكت يبنه

٥٣- تِينَ الآية أَوَابِ الدخرل إلى بيوت السبي، صلا يسم الدحول إلا يعد الإدر بسارل الطعام وأن لا يدخبوا قيل علعام بمرة كثيره فم ينتظرونه وإمنا يسدحلون في الرقبت الماسسية فم

﴿ رُبِي مِن نَشَاءُ مِنْ إِنَّ وَكُونِ إِلِّيقًا مِّن نَفَالُهُ وَمَّن المِنْتِب بِيشَن عَزَلِك علا جُماحَ عَلَيْكِ \* وَإِلَّهُ أَمَنْ أَن نَفَرُ أعينهن ولايحون وترضيب يسآ مانيسهن كُلُهُنَ وَاللهُ إَمْلَمُ مِنْ فُلُوبِكُمْ رُحِكَانُ اللَّهُ عَلَيْنًا حَلِمًا ﴿ لاَ يَهِلُّ إُمُكُ السَاءَينِ بَعُدُ وَلَا آلَ يَكُلُّ بِيثُ عِن آطاح وَلُو المنتبع شيئين لاستلاف يسيئك وكالاعظ فاركل إلى و روبيًا ﴿ يَأْتُهُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّه إلانب بيفت تكران المعار مدر تطبان يسنة ولكن إِنِهِ جُمِيعٌ فَاسَقُمُوا فَإِذَا حَمِسَكُم فَكُلُكِمُ وَكُلُمُسَتَّافِيسُونَ الِمَدُ بِهِيٌّ إِنَّ وَإِلَكُم كَانَ يَوْدِي النَّهِنَّ لَمُسِتَصِ . وِسَكُّم وَاللَّهُ الإنسيس، وم المعل وإذا كالكموهُ من قا فستلوهُ } ير يرآه جيب ، إكثم أطهرُ يُتُعوبكُم وَتُعُوبِهِنَّا وسأكاب لكم ف كؤدو رسول الله والأأن لتجامؤا اروابهم وس يُسيده ابْنَا أَرِنُ وَلِكُم كان هِنذَ اللَّهِ مَظْيِمًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَظْيِمًا ﴾ إن ئىد قى ئوغىمۇ ئۇلىللاكات يىڭلى قىرە ھايئا ھ

يتعرقون بعد انتهاء نشوله دون الاستشاس باخديث بعده مان دلك يؤدي النبي قيسبحي مس المستعوبي والله لا يستحي من أغق ورقته (ص) أبان أبان

واذا أراد المدعوون ان يكلُّموا روجات التي قعنيهم أن يكتموهن من وراء حجاب لأن ذلك أطهر لقلبوبهم وقاريهن

وليس لأحد أن يؤدي الرسول كما يحرم عني المؤسين أن ينكحو الرواجه من بعده بدوقد مر انهس بمثابسه أمهاتهم بدفهن أمر عظيم عند الله.

05- وري تحدث البحص - لكي يؤدي النبي - يشيء عن بكاح ارو چه بعده فجاءت هذه الآبــة تهــددهم يعلان الله الذي يعلم ماييدون وما يخمون.

الا بنام علياً في المائياً والألبانيا والاستهار والا بنام علياً في المائياً والالمائياً والاستهار والانهاء المستخدة المستخدمة المستخ

00-أمستنت هده الآيسة مسن حكم الحجمانيد الآيساء والاحوان والاخوات وأبساء الأخوان وأبتاء الأخوات، وتسساء المؤمسيد (بدليل الاصافة الى هن) وما ملكت أجانهن مع الأمسر باستوى ومراها: الشهود وأثر قابة الإهية

57 أن ألله تعدالى يتوجد إلى ألبني بالرحدة وملائكتمه يدعون له بها ويستغفرون قمن الطبيعي أن يدعو المؤمنون بدلك. وهكذا يرتبط الكون في جو عاطعي بهذا الوبعود الطاهر وترتبط الامة بقائدها في جو عاطعي رحيم خصوصاً إذا ضمنا الله إليه كما المنتفاضة الروايات بدلك (أ، وحاصة منا عنرف بالصلاة الإبراهيمية) (١)

٧٥- أمسا السدين يسؤلون الله والرسسول لحهيم ملعونسون

مطرودون في الدارين وينظرهم عدّاب إلهيج.

 ۵۸ كدلك من يتصدون للمؤمنين والمؤمنات بالادي دون أن يكنون قسم صبرر وهم يبدلك يوتكبنون البهتان والاقتراء، والإثم الواضع.

04 أمر لنساء النبي وبنامه وتمناء المؤمنين جميعاً بأن يتسبتون مجلابيبهن وهو ما تشتمل به الموأة فيعطس بدئها أو رأسها ووجهها فلا تطهر جيوجين وصدورهن للناظرين فندلك أدبى وأقبرت أن يعسرهن بالعقبة فسلا يتعرض لمن ألقاسقون بالأدى.

آب تهدید للسائقی وموصی القلوب والدین بیتون الشائعات بأن یکنو، عب الافساد والارجاف والا
 أعرى الرسول مهم ليطردهم من المدينة فلا يقطونها الا قليلا

٦١ - إنهم يستحلون الطرد والملاحثة والقصاء عليهم أيسا قيص عليهم لأنهم يستحلون الجيهــة الداحليــة بأراجيفهم.

78- إنها سنة الهية جرت في الماضير. وليس لها من تهديل فإنه بالغ المفسدون ومؤكّوا السعوق تم العمــل على محوهم والتحلص منهم.

١ و٢ – يراجع الدر المتقور ج ٦ ، ص ١٤٦ - ١٩٠٠

٣٢- علم الساعة أختص الله به، وقد حاول البعجي رغم ذلك، التساؤل عن ذلك ولكن العرآن بدكر دائماً ان عسها عتبد الله وريادة في الإبهام يسدكر احتسال قربها ليؤكند ان الرسول أيضاً لا يعلم يذلك.

٣٦٦,٦٥,٦٤ ويأتي هذا التهديد الرهيب الكافرين بالطرد من رحمة الله والسوق الى الجحيم حالدين فيها لا يجدون صن يدافع عنهم أو يتصرهم وأتما يعانون عداب وتنظلب وجنوعهم فيها متحسرين على أيام العمل قائدين؛ ثبتنا أطعنا الرسول

٦٨.٦٧- ويلقون أمام رجم معترفين بالانحراف تأسيب ذلك الى إطاعة السادة والكبراء داعبين ألله أن يترقي متولاء ضعين من العداب ويصب عليهم اللعة الكبيرة

بعثة النائرة المائة وألم فيه عليها عند المؤدما يموك فقل سن من تكور أرب المراك في الأرفة أن الكثيرية وأعد فقي سنوا في المؤدن المؤدورة المؤلفة المؤدمة المؤدمة

١٩- ويشج القرآن هنا الى يصى الشائعات للتي كان يحض قوم موسى يطلقها ضده ويجدر المؤمنين مدن الحدو طاوهم ولكن الله برأ موسى بعد ان كان وجيها عبد ناله وكدلك سيبرئ الله ببيد من كن ألتهم.

وأعل الآية تشير إلى الشائعات الق رفقت قصة ريد وريسه

٧٠ .٧٠ وهكذا تلخص آيات ختام السورة مضاميمها:

فيطنب من الومنين تاري الله والقول الرصين السديد ليصلح الله اعماقم وينظر لهم دنــوجهم وان بطيعــوا الله ورسوله اليحصلوا على الفرز العظيم.

٧٧. ٩٧ إنها الاعادة الالحية التي تشعل صها السعارات والارض والجيال فبلا يستطع خلبه وجملها الإنسان بمتضى فيلزته وعقله وارادته لحرة وهي كما يضهر طي طريسق التكامس الارادي وفيق القيام بحسق المولوية الإلحية وتنفيد المتلاقة الالحية والامة الجمتم العابد

وثكن البعص يغنيه جهله ويدفعه هواه أن الظلم فينكسل على حسل الامانية وهمم المسافتون والمتنفسات والمشركون والمشركات فيبتلون بالعداب، وينضي المؤمسون العملون لنصالحات في طريق جل الأمانة فيتوب الله عليهم ويشمنهم بالنفران والرجة

#### عورة مية

تحدثنا قيل هدا عن السملة

١- الحمد في وحده فهو تعالى مالك الكون حقيقة ومصيض الوجود عنيه في كل أن وتتجلى هذه الحقيقة للجميع في الآحرة فيمكرو الحمد والثماء للحكيم المتهير

٣- هو العبيم بكل ما يدخل في الارطق وصنا يحسرج مشبها،
 وما يجرن البها من السماء وما يصعد والكل يفع تحست رحب.
 وغير بد

٣ والأن الكفار أم يدركوا حكمه إلله في الكون فقد الكروا الساعة، قواتيهم لرد يكل جرم أنها مماني حتماً بجيد أن كنن

العدم الإلمي شاملاً لكل صعيرة وكبيره في الكون علا يفيب عن عدمه شيء درة كانت أر أصعر مسها أو أكسير واللها هو مشمول بالعلم يحصيه كناب مبين. ثن تصور فلمعة العلمية والقدرة المطلق، والمكمـــة التامــة بوصـــل الإنسان بلا ريب ثلايمان بالآخرة

٤ - حيث يصل المؤسون العاملون للصاعات الى أقصى ميتعاهم وهو العبران الإلحي والنعيم الخالد

٥- ويلقى المعاندون لآيات الله الساعون لإثبات حجر الله القدير شر العداب وسوءه

٦- إن العداء بالحقائق العلبية يصدقون بوضوح جدا القرآر ويوون فيد الحق الصواح و هدى الحقيقي الى
صراط الله دى العرة والحدد

٧- أما الكافرون فهم لسجهم وجهلهم يتبرون سشبهات الواهية وبهرأون بالحقيقة فيتسباءلون هن منطقية البيداءلون هن منطقية البيد بعد الموت وتوزع اجره الهدي وتلاشيها الكامل وكان الإنسان جسد خال بسلا روح وكان صعر الأشياء يعييها عن علم الله

100 ( 100 100 ) NO.

المستد في الأس قدما و الشدون وما في الزم و المستد في الأم و المستد في الأم و المتحدد المستر في المتم ما يخيم المستد في الأربي وما يشرخ المستد في المربي وما يشرخ المستد في الأربي وما يشرخ المستد في الأربي وما يشرخ الشدور في والأراف وعليه الإسترث عنه ويما أن في فال قر وي التسمير والا إلى المسترس المستد و الألب الربي والا المسترس المستد و الألب الربي والا المسترس المستد و الأكر ألا في حصيم عبيه في يشري الأسترس المسترس المستود و الألب المسترس المسترس المستود و الألب المسترس ال

٨- وراح المشككون في البعث يتهمون الرسبول ببالاعتراء
 أو الجنون ولكن الردّ بأي قاطعاً فالمشككون المسهم مصورون
 أي العدّاب والضلال البعيد.

إلا يبصر هؤلاء مظاهر القندرة الأطبية أمنامهم وصن ورائهم في هذا الكون الرحبيب وثو شاء أنه لخسب بهم الأرص او أثرل عديهم قبلدة عطمة من السماء. أن في هذه للظناهر منا يذكر المهاد بدروم العردة والثوية أنه

والطور ترجع مع بالاوته وتساييحه (عما يكشف عبن تساخم ولكون كله في مجال التسبيح في، ومبحه ما يليد المجاند التصليح

الأبرزي الله كبا لم يد وقة أي الذي الأوبنوت الإبرزي الله ب والمنطل السيد في الكروو إلى ما يمن أبديهم وما خلفهم بن الكما والأرض إلى الكافوف بهم الأرش أو تسيد خلوم يحتفا بن المنسلة بأن في ذلف بهم الأرش أو تسيد خلوم يحتفا بن المنسلة بأن في ذلاف بوجال إلى متعد والمنابر أو آلنا لذه المناب الله ومنا لله المناب المنه ومنا لله المناب المنه والمناب المناب ال

ليعمل الدروع الواسعة مع دمه في تركيب الصفائح والحدق فيسهل استحدامها وأوحي البه وإلى ألـــــ أن يعملـــــوا الصالحات تحمت علم الله ويصره. مكان عُبُداً تَشَياً

17. 17 وهذا النبي سبيس تسخر له الرباح لتقفع به وبعرشه سدي تحبيه مسيرة شهرين في البسوم الواحد شهر في العداة (من الصبح الى الظهيرة) وشهر في الرواح (من الظهر الى آخر النهار) وأسال ألله له عين التحاس، وسيقر الجن لتحمل له طائعة وإلا عديت بشده مكانت تصبح له ما يريد من أماكن العيادة وعباريسها والتماثيل الجسمة وصحاف الطعام (الجعان) كالأحواض ، لهواب) والقدور النصخمة التابشة وجده النسداء الآل داود أن ينبيوا إليه ويشكروه رغم قلة الشاكرين.

١٤ - كل هذه العقمة الخارقة والهيم التي بدأب انهن في ظله على عملهم تبقي الإنسان ضميفاً والجميع فاهدين المام المديج الإلهي اذ يقف سليمان متكثاً على عصاء برائب العمل وافعمال فيوافيه جل المموت دون أن تعرك انهن العاملة ذلك حي تأتي الأرضة فتتخر عصاء (مسأتم فيسقط وحبيث تعلم الجن أبها لو كانت تعلم النهب مالبث في هذاب العمل لمهيد.

ند مسكان إنسيا و سنكيهم ميته بنتي على بسبب ويستر والمستروا قدر التها المبيعة والمستروا قد التها والمستروا قد التها والمستروا قد التها والمستروا قد التها والمبيعة والمسترور و المسترور و ا

- وهده سبأ وهم قرم سكنوا جوب البيدن وارتشات بهم سبل التسد وأقاموا السدود واتشاوا البسانين عن الهمين ولشمال وغمرهم الرزق الإلمي بالنعم التي تسعوجه المشكر وعل أدوع من العبش في بلد طيب في ظل رب ودود غفور المحال وعمرها أعرصوا صن شكر الله فكان عقبابهم لن أرس عمهم السيل (العرم) الجارف المصغور المائلة ليحطم السيل (العرم) الجارف المصغور المائلة ليحطم السد وتطفى المبه فتعوق تلك المدئية العائية علم بيق لهم إلا السعى الباد فتعوق تلك المدئية العائية علم بيق لهم إلا يصعى الباتات البرية - شجر الأرائد أو شهر الأشهواك

١٧- انه جراء كقر النعم وهو اكبر مشكلة التصدية بُنْجِية ما كسته أيديهم

١٨ - ثم أن بلادهم وطرقهم كانت ماترال في تعمة الأمان منصلة تقريباً يقرى آمنه قدار فيها السير بحيث
لا يستمرق مسافة بيقي المسافر في الصحراء ليلاً لتقارب المدن والمدن، ولكنه الشقاء علب عليهم فسألوا
رجم أن يباعد بين اسفارهم فظلموا يدلك أحسهم فشميهم عداب الظلم ومرقشهم الأبام كيل محرق وعادوا
احاديث يتحدث بها القصاصون ويرويها لتاريخ وفي كن ذلك عيرة وغق لمصابرين المشاكرين، والبائسون
الكافرين أيضاً

 ٢٠ ، ١٩ (پيم لم يستعملوا عقوقم فوقعوه في العدية وصدق ظبى الشيطان بهيم عاتيموه فاتهاروا الا القديل منهم.

 ٢١- ولم يكن الشيطان ليستطيع أن يحتل مبتعاء بنصنه ومستطانه ليو كنانوا وأعنين لظنووف الامتحمان صابرين شاكرين لنعم الله مؤمنين بالآخرة عامدين للخير شاعرين بإحاطة الله

۲۲ أمر (ص) بأن يطلب من المشركين أن يدعو الدين زعموهم شركاء لله أن يحققوا لهم شيئاً ليكت شقوا أليم أمر المجارة ال

ولاقطع الشفاقة عسوالالمت أون أسكلان أزق

عن فُلوبِهِ وَقِلُو مِنْ وَلَا رَجُاستُمْ وَالَّوْ الدِّمَلِّ وَكُوْ الدِّيلُ وَخُوْ الدِّيلُ

الكَبِيرِ ﴿ فِهُلُ مَن يَرُقُكُم مِنَ السَّمَونِ وَالْارضِ قُلُ

اللهُ \* وَإِنَّا لَوْ إِنَّا صَعِيمُ لَمُن مُلِّي أَوْلَ خَلَكِ مُعِينٍ ﴿ أَنَّ اللَّهِ مُعِينًا إِلَّهُ أَن

الأشلىري مُناةَ أَمْرُسِنا وَالأُسْئِلُ مُعَافَسَنَا مِنْ ﴿ قُلْ

يصننغ يبذنا وتكنا فكؤيدتك بهكنا بالسنتي وخنؤ الفقاخ التليئ إِنَّ أَنْ أَنْ إِنَّ الْمُعَالِمُ المُعَالِمُ مُرْحِكُمُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ المعالمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

الإسرار به من كبير في رسا أرسانيك إلا كالحافة إلا ي

إنسية وَسديًا وَلكِنَ أَحَدُرُ النَّاسِ لا يُعلُّمونَ عَ

ويليبوت مَنَى عنها الوَّمَدُ فِي كَشَرَ مِنْ الدِّنْ الْعُلُّولِ مِنْ الوَّمَدُ فِي كَشَرُ مِنْ الدِّنْ الْعُلْ

لآثر بهادكتهم لاتسك بروية فنعد ساعة ولا تستغليموت

النام الله المستروك كوس بهالك الشراس و لا يالدي مِنْ بَكْبِيةُ و يو ويَقْ بِهِ الطُّوِّلِ، وهِ موفوون

جدد تربيع يُربع تسملُ لجعران بُعني القول بُسُتولُ الَّذِيبُ

استند بسوا بالمناس استكرروا برالا أنتم الكناس ويعدب

٤٣١

٣٤- هذه الآية تعبّر عسن وعسوة القسرأن الرائصة لالتسزام الموضوعية والإنصاف في تلموار فيعد ان تتساءل عن الرارق ي الكون تجيب بكل وضوح وصارية أندائه تعالى تم تطلب مس الرسول أن يقول للمشركين. أن الامر لايخلو من أن يكون حدد الطرمين عني الحدي والأغر على شلال وبهده تروح يمكس ال يثمر أطوار

٢٥ - ولكي يصل الجوار إلى تتاتيمه للرحرِّه يحب أن يعيميرُ الدحول في مطبّات والراعات جانبية فلانظم فيه إلى الاعمال السابقة والتي لاتربيط بوضوع الموار فكن طرف مسؤول عن عماله. كما أن من شنووط اخوار الناجع استخدام الالفاظ الماسية وُاحترام الأخر وهذا ما يهمورمن ملاحظه النفاير مان عبارق (اجرمسا) ر (تعملون)

٢٦- فيجِب أن تكون النوايا جادة في الوصول إلى عَلَيْلَة حسوصاً وأن الجَسِيع سيعودون إلى أخكم الفينصل العميم الذي يجمع الطروب ويفتح ببنهما ياعق. والعل الآية تشير الل ضرورة وجود الحكم في عملية الحوار

٢٧ - وبعد توفر شروط الحوار يتم المتساؤل عن هؤلاء الشركء المسملين بالله وما هنو الشرهم ومسا مسدي قوتهم وعزتهمآ ليعود القرآن مؤكدا على العبرة والحكمية الالهبية انطلقيتين وهب تتقيبان البشريك فبلطلق لاشريك له.

٢٨٪ أن دعوه الأسلام دعوه للناس كافة رهي تستهدات التبشير بالسعادة والإنسار بالملاك عند (لاتحراف عنها وهو امر نجهله الاكثرية،

٢٩. ٣٠- ويستعجل للشركون الوعد والرعيد وهو بأمر الله وحده لكنه محدد مقسرر لا محيند عسه فسلا صدابة والاتسيب بل الحكمة والعدل هما الاسأس

٢١ - ويتجلى العناد في الاصرار على رفص أثران والكتب السماوية السابقة والالتسرام يــالكفر والظلــم فيهددهم القرآن يشهد القيامة حيث يقعرن بدهول يتلارمون ويتعانبون ويتبادلون التعنيف والمسؤولية فيتوجه المستضمعون ليلقوا تبعة الضلال عسى المستكبرين.

قال النَّينَ استَكَيْرِهِ يَلْمِينَ استَعْبِهِ وَا أَخْلُ مِلِهِ مَنْ الْمُعَلِيدِ الْمُعَلِيدِ الْمُعَلِيدِ اللّهِ مِنْ الْمُعَلِيدِ اللّهِ الْمُعَلِيدِ اللّهِ الْمُعَلِيدِ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الل

۳۲- ويلقس المستكارون المسؤولية على المستضفين
 باعتبارهم احتاروا طريق الأجسرام ولم تنفسح نفوسسهم للهسدى
 الذي وصلهم يوضوح.

" ٢٦٠ وها يدكرهم المستضعون بأساليهم الحداعة الماكرة في رغواء المستضعوب والتي كانت تستقل كال فرصة للاغمواء والاضلال والشرك في ليل أو بهار وهكدا تدم الجميع النداسة والكمد الدفين حين يرون العداب المهول والاغلال التي توصع في الأحال التي توصع في المحادة وكل ذلك العكاس الأعماطم في صورفيا ويقولها

ا أم - كمكنا كانت المقبقة في كل عصر فسا أن يحسل الرسسل

دعرة الله الا ويجابيهم المترفون البطرون بالكفر والمكديب، وكأنهم يقافون على مولقمهم من الروال

٣٥- متهجمين يكثرة الاموال والاولاد ولن دلك بدل على رضا الله عليهم فلا احتمال للعداب

٣٦- فيقصل القرآن بان الرحم الإلهي القائم على معايير القيم والالترام بـالاوامر الالهيـة وبـــــي، موصموع التناهم المادية التي قد تعطى لنعصاء استدراجا هم وكشفا لم في مقوسهم من شر

٣٧- فالنعم المادية الاتكشف عن قرب أصحاب من الله و المهار في ذلك إن هيو الإيمان والعميل المصالح الدي يجاري بالاجر المصاعف والمتنعم بالمقامات العاليد نامي وسنلام.

٣٨- أما المعاندون البدين يتنصورون أنهم حمرجون على قندوا الله فيسوف يحتضرون عناجرين الى العذاب المهين.

٣٩ تأكيد بحدد على انتصاق مسألة الروق على العباد في مصييرها وأهدافها عن مسألة الجمراء الالحمي الدي يقسوم علمي أساس الإنجال والعسل البصالح كالإنصاق المذي يخلف الله وبيدتبه بماليزاء الأوفى وهمو حير الرارقين. وتبوغ يقفكونه خبث أثهنتول المستلفكة اعتالا ولتأكركانوا

يىيىس. 🥥 قالوا ئېچىنىڭ ئىڭ ئۆلۇگە يىل دويھىم ئۇلىكانوا

يَسْهُدون البِسَّ أَكَارُهُم بِيمِ مُتَهِنُونَ ﴿ فَالِيَرَمُ لَا يُسْلِكُ

يَسَدُنُكُ لِيُعِنِي عَنَا وَلامِنْ وَتَعَيلُ إِنَّهِي طَلْقُوا فَوَاوَا غَدَابُ

الله وَكُمْ وَعَلَوْ مَا هَمِهِ إِلَّا فِنْكُ مُعَكِّرًى ۚ وَقَالُ الْمُنْعِنَ كُفُّونَ

بعشق مناجآ تنفعهن عاد والاستركشين فكا وما والينتهم بس

كتب بُعرُسوبُ وَمَا أَرِسِنا يَلِيمِ لَيَكَ مِن مُعِينٍ وَكُلُّبُ

الأبين وبرقبتهم وما يكموا يعتنازماً بالهنهم المعتطيرا

وُسُن فَكُلِب كُانَ تَكُيرِ ﴿ هِمْ قُلُ إِنَّهَا أَمِطْكُم بِوالبِدُوانَ

كومو المومنان وَقُرَادَى تُكُرُ تَتَفَكُّرُواكُ بِسِنجِيكُمُ بِنَ جِنَّةً

يِّ عَوْ إِلَّا مِدِيَّ لَكُمْ مِنْ يَكِي عَدَبِ شَمِيعِ 😘 فُلَّ

سُلَاكُمْ مِن ابرِ لَهُولَكُمْ إِنْ شَوِئَ الْأَعْلَ اللَّهِ وَهُوعَا كُلُّ

نى ئىدۇ ئىلارتى بىدىكىدى ئادا كىرى ق

ه الا عباد علصون أنه حيث يحشر الجميع ينوم المنت وماهم الا عباد علصون أنه حيث يحشر الجميع ينوم المشر ويسأل المعبودون عن صدى رضاهم يتلك الحالة ليجبيوا مسهون منزهين معترفين بالولاية أنه مؤكدين على تنوهم العابدين الالوهية في الجس ويلاحظ أن الآية تؤكد إبس الاكثرية الى الاقلية — أي الرعماء - دريا روجوا لدلك رغم عدم إيانهم ثكي يبلوا نعوذهم.

27 - وبعد عملية برأءة التبوهين من تابعبهم بأي السداء الالمي الحق أن ليس هناك في القيامه أي جادل لمنصع والمسرو وأنما هو العداب الاليم والسار التي كانوا جا يكديون فيستمكون مسلك الطم والالعراف

27- عبودة إلى أسباليب الكافرين في مراجهه إلىت عود الإلمينة والمتفوة الإلمينة فيها أن تتلبى عليي هيؤلاء الأيات إلا أيمة البيتيات

الواصحات حتى يواجه الرسول ينهمه التحريقُن على ونصر العادات القديم وسن الآياء، والكندت والافسراء والسحر و لتدجيل في حين أنهم لو تأمِلوا فيه لرّآوه الحق بعينه

24- إن مشركي العرب ثم يحصلوا من قبل عنيرما يؤهلهم لمثلُ هذه الادعامات قلم تأنيم من قبسل كشمه يدرسونها فترفع عنهم اميتهم ولم يأتهم تدير يوصبح لحم المرقبق فهم في جهسل مطبس لايتسبح لهم المبكم في المرقف

20- ولم يؤتوا عشر ما أوتي الدين سيتوهم من قوة رمال وعدم وعمران وقد ابتلوا بالعبداب الماكسبوا فتتأمل قريش هذا النكاير المدمر

١٤٦ وتشير الآية هنا ئي شرط آخر من شروط خوار وهو توقير الجو المنطقي الحدي، وعندم العسخب والتهويل فاي جو الاتهامات الجسعية الحاتجة للرسول بالجمول الاهماي للاستدلال المنطقي فيطلب إلى الرسول ان يعظهم بأخر واحد وهو أن يكسروا هذا العلم الجمعي ويتفرقوا اثنين انتين أو فرادي ثم يتفكروا في الأمر بكسل الخلاص وصدق وقيام أنه ويدرسوا حالة صاحبهم الرسول الذي قصى عسره بيسهم قعد عنوف إلا بالأمانية والصدق ورجاحة الطقل وأن ما يدعر الهد من إمدار هم من الوقوع في العداب الاليم إن هو قصاعهم تدما.

8٧ - ثم أنَّ الرسول - على منذ من سيقوه من الرسل - لايطنب منهم أجراً شخصياً وكل بجره أن يهتدوا ويتحقق لهم الصلاح أما أجره قطى أنَّه الذي هو على كن شيء شهيد

٨٤ - إن رسالة الرسول في الحق البدي يقدف أن على الباطبل وسبوف يقبض عبيبه يعلم الله وهو علام الغيوب.

فُلْ بِهَ المَنْ وَما يُبِيئَ الْبِيلُ وِما يُعِبدُ فَي فُلِ إِن حَلَدَثُ فَوْلُما أَنْهِلُ عَلَىٰ نفس وَإِن العَنْدَرِثُ لِيسا يون إِنْ أَرْ فَلْمَ مُسِيحٌ فُهِ فَي وَلُو زَقَ إِذَ تَزِعُوا اللا فُوتَ وَمُعِدوا بِن مُكُلُّبٍ فُهِ فَي وَقَد حَنَّكُرُونِهِ وَلَى قَنْمُ اللهِ فَيْنَ بِن مُكَانٍ بَعِيدِ فِي وَقَد حَنَّكُرُونِهِ وَي مِنْ فَلُ وَيُعِيدُ بِاللّهِ إِن مُكَانٍ بَعِيدٍ فِي وَمِيلَ يَهِ فَي وَمِيلَ يَهِ فَي مِن فَيلُ وَيُعْمِونَ بِاللّهِ إِن مُكَانٍ بَعِيدٍ فِي وَمِيلَ يَهُونِ فَي وَمِيلَ يَهِ فَي وَمِيلَ مَا يُعْتَهُونَ كُما فَيلُ إِنْ مُنْكِانٍ بَعِيدٍ فِي وَمِيلَ يُؤْتِمُ كَانُوا فِي عَالَيْ مُنْهِ فَي مَنْ فَي اللّهِ فَي اللّهِ فَي مَنْ اللّهُ مُن اللّهِ مَنْ اللّهِ مُنْ اللّهِ مِن مَنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ مَنْ اللّهُ مُن مِن اللّهِ مُنْ اللّهِ مُن اللّهِ مُن مِن مُن اللّهِ مَنْ اللّهُ اللّهِ مِن مَنْ اللّهُ مُن اللّهِ مُن اللّهِ مُن اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ الللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللللّهُ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللللّهِ الللّهِ الللّهِ الللللّهِ اللللّهِ اللللّهِ الللللّهُ الللّهِ اللللّهِ الللّهِ الللّهِ الللللّهِ الللّهِ الللّهُ الللّهِ الللللّهُ الللّهُ الللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ اللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللّهِ الللّهِ الللللّهِ الللّهِ الللّهِ اللللللّهِ الللّهِ الللللّهِ اللللللللللّهِ اللللللّهِ اللللّهِ الللللّهِ الللّهِ الللللّهِ الللللللّهِ الللللّهُ الللّهِ الللللّهِ اللللللل

المنسكة في المعر الشموب والأرض بين التقطعة رُسلاً أن المستنف المنسكة ورائع والأرض بين التقطعة رُسلاً أن المستنف المستنف المنسكة ورائع والترس بعد من وصور منه ملائم المستنف المستنف المنسكة المنسكة والمنسكة المنسكة والأرمن المناسكة والمنسكة المنسكة المنسكة

الله المحال المح

٥٠ وهده الآية تركز طلقة الثنائية بين شخصية الرسول
الدي يهندي بداية ربه فبإذا طبل فائمه ينضل عنى نقسه،
وأخفيقة الاهية الموحية بالجدى الى الرسول وهي سميمية بجيسة
تراقب عطاه وتستجيب لدعائه وتضرعه

۱۵۰ وتعطى ها قعة او أبية عن الاخرة بهنوا المشاعراء فينصب العرع على هولاء المكاديين ليعراوا منه ولكي لامعرامين عداب العراوا منه ولكي لامعرامين عداب الله ولات بل يقيمن عليهم بكل يسو ولدرة، ومن أغريبر الأمراكن حيث لا يتوقعون.

٥٣.٥٢ وي هده الحالم - يعلى هؤلاء الإيمان والكنهم يعيدون عن الدنية وهي عالم التكليف والإيمان وقده عاشوه فيها كافرين معاندين يكفرون بالآخرة وهم يعيمون هنها.

٥٤- وهكذا فقد هؤلاء كل مناهم وأسالم قاما كما يعل مع الباعهم واشباههم كل ذلك نتيجمة عسادهم وتشكيكهم وريبهم في الحق.

## عورة فاطر

تحدثنا عن البسملة

أم الحمد كلد وهر حالق الكون ومديره وعاطره من العدم وهو خالق الملاتكة وهسم رسمله ووسسائط
وصون النعمة إلى الخالق باجتجتها الثنائية از التلائية أو الرباعية ـ وهذا التنوع من أسرار الخلق السني تجهلسها ـ
وهو تعالى يطم حكمة الخلق وله الارادة المطلقة والقدرة التامة على كن شيء

٧- بهذه مصادر الرجمة فاذا فتحها ملا راة لها والأ غلقها فلا ماتح لها وله العزد والحكمة المطلقة.

۲ فیجب ان برجع الناس ال وجدانهم وقناعاتهم العطرية ليجدوا أنه تعالي هو الحالل وهو السرارق دون غیره فلا یسلّموا عمامهم للوهم والإفته وانما بنجاون الی رکن رکن. 240

وان كل وعود الله حق الامراء فيد الأنبه الطبيع اللبوي التادر السادق اما هذه المظاهر الدنيوية والرعبود السيطانية والإغرابات الكاذبة مساهي إلا إغرابات رائعة الانسات ها والاغرابات الكاذبة مساهي إلا إغرابات رائعة الانسات ها والانبوث.

1- ان الشيطان عبر العدد الاكبر لأنه يعمل على ب يغترب الإنسان عن ذاته وقطرته، وأن يقع طريسة الأخواء العبياء عالحذر المهدر من الاعترار به والعدد عن أحابيله، وإلما يجب التنبه الدائم طده العداوة الى تنحين الفرص لتجر الباعد المالة العصيان التي تفودهم إلى الجحيم

وَيِ يَكُورِوْ الْفَدِكُونِينَ رُبُلُ مِن الْبِيقَ وَالْ الْهِ رُبِعُ الْمُورُ وَيَ الْفَرِدُ الْفَرِدُ الْمُورُ مِن الْمُورُ فِي الْمُلْعِلُونُ لَكُمُ اللّهِ وَالنّبَا وَالنّبَا وَالنّبَا اللّهِ مَلُولُ اللّهِ اللّهِ مَلُولُ اللّهِ اللّهِ مَلُولُ اللّهُ اللّهِ مَلُولُ اللّهِ مَلُولُ اللّهِ مَلُولُ اللّهِ مَلَا اللّهِ اللّهِ مِلْ اللّهِ مِلْكُولُ اللّهِ اللّهِ مِلْكُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللل

٧- فيحب السبه غنظ الكافرين الذي مقولاً هم إلى الجدائب المشديد والاعتبصام عضط بالمؤمنين الصامدين
 الصافحات الذي يؤدي جيم إلى العفران الالتي والآجر الكبير

A أن خط الكفر وأهم تأثه يتصور عباء فلسبي صبخ إلى حير يُدرك خط الإعبان الاصور على والعها فيرى السبئ سبئا وبالتاني بلائي كل طرف مصيره ليهتدي المتبصرون ويصل الواهون، فلاداعي لتأثم الرسول وتحييره على صلال الصالين بعد أن كان ألله بصيرا عليم يه يصمون.

٩- هذه آيات الله في الكون واضعة بهذة كحركة الرباح القائصة عسى قدوانين كومية دقيفة متناهية في المعلمة والدقة والتي تستتبعها حركة المهاه من البحار الى السحاب الى لمطر الى الأنهار التي تحيي السيلاد الجاؤسة فاذا بها خضراء بالعة يحيد بها الإنسان والحيوان إن كل دلك يكشف هن التدبير الحكيم والتخطيط والهدفية وإمكانية البعث والعودة إلى الحياة بعد المرت

١٠ - رس التنظيط ثدعم الحياد الإنسانية الى الدعوة بالاعترار النفسي والمعري بالله فهو العزيار الطلق
الإنسان لدعوة اللطرة ثم للاعترار والتكامل فان عليه أن ينجأ الى المرة الحقيقية الطلقية مبتحدا
عن الأرهام متقربا إلى الله بالكلام الطيب يدهمه العسل الصاغ، الما المكرون العاملون للسيئات فأصامهم
 المقاب والضياع

١٩٠ قليتأمل الإثبيان عملية التكامل و يتحول التراب الجامعة في تطعة حيثة إلى موجبودات متكاملة متزاوجة عائمة عالمة: مسيرة يعلمها الله ويرعاها

وسيستوى البراد هند عدب أرث سائع شرائه و هد بعد المنع أبدع أويس في قاصفون احسا المريا وكستريس المنع أبدع أويس في قاصفون احسا المريا وكستريس المنع المنع والمنافع المنافع والمنع المنافع المنافع والمنع المنافع المنافع والمنع المنافع والمنع المنافع والمنع المنافع والمنع المنافع والمنع والمنافع والم

١٣- واستمرارا ي بيان الظواهر الطبيعية المهدة للعيدة الإسانية تطرح ظاهرة تبوقر المينة بطعرمها المتفارت عهدة العدب الطبب الفرات الذي يروي العطش، السائغ الذي تتلقاه الناس ينهجة لجدوبته وذائه المناخ المقرز أو للمر، ولكل هذه الطعوم خواصه في إشباع الإنسان وتربيه السمك وصبع اللؤلؤ لو لرحان وجهة تصاع حلية الانسان، بالاضافة إلى أن خراص للانسان وجرفة وما يحمل وتحق الناس المينان الأمواج لتوصل الانسان وررقه وما يحمل و تحقق له تجارة بالعمة - كمل ذليك يستندعي الشكر والنعظيم لا الكفر بالعم اله

۱۳۰ رهای ظاهر نان کونیتان آخریان پیشهده، الاستان ویدرگ آثرهم، مطلبم و حیاتیه وجبا ظناهر؟ تعاقب اللیسل

والنهار واحتلاقهما ي الطول والتصر وكدلك ظاهر، حركه الشمس والقمر في مدر دقيق وانبوانين لاستخلص يتأملهما الانسان ويدرك الهما مسخرتان بأمر العليم خكيم الرب خالك للملك والملكوت فلايقيس اليه هذه الالحد الجاهدة الموهومة المرعومة التي لاعلك حتى الشيء القليل (قطمير) من القدرة باراء قدرة الله المطلقة

١١- إب اصنام جامدة الاتسمع دعرة ولو حدت ما أمكتها الاستجابة وعدده يحسر الجميع في القياصة فأن هذه الآفة المرعومة سوف تكفر وترقص عسبة شراكها بالله وتلك حقيقه يكشفها الله وهو الخبير العليم ١٥٠ هذه حقيقة يجب أن تتركر في خدد البشرية فهمي القدر كلبه - اضادي والمصوي في البدء وعسد الاستمرار، في الحياة البديية والاجتماعية واستريعية الها فقيرة عشاجة حلى في إلارة مكنولاتها المعطوبية وهي كنوز الهية نعم هي فقيرة دلى الله والله هو الرجود الوجب والعني منطفق الكامل الحميد

١٧،١٦ له الإراد، المطلقة في افء، الحلق وأستبد به على اخر قدلته عليه سهل يسبر

۱۸ - أن السؤولية شحصية وكل يتحمل تبعة ما كنف به فيجب أن لايتكل الأفراد عسى غيرهم فعهما ثقلت أوزارهم ودعوا غيرهم ال حملها عاجم أن يلتو آدانا صاغبة حتى من الاتحارب، ولهذا فعديهم محاسبه أنفسهم والاستعداد للاحرة وتربية انفسهم ما يؤهلهم لمحشية والخوب من أنة وإقامة الصلاء له وبالتالي تحتق أهليه التأثر بالاندار النبوي والمتزكية بمن التطهير من جهة والنسو من جهة أخبرى وجب بحقيق الانسمان أهليه التأثر بالاندار النبوي والمتزكية بمن التطهير من جهة والنسو من جهة أخبرى وجب بحقيق الانسمان أهليه ومستحده - عالله غني عن اعسال وإما هي نصاحت نحن - ودلك بوم يقوم الحساب فيد أمام الله.

به ۲۲.۲۱،۲۰،۱۹ إنهما خطان لكل منبهما خصائدهها خطاطها خط التركية وهي طريق القلاح وخد الانجراف وهو طريق القلام المستويان كيب الإيستوي العمس والهضو والفلامات والنبور، والطبل البارد والحير السموم، وأحيدة والموت. قيجب أن يهيئ الإنسان نقسه للهدى فتشمله دعوة الله أما الذين أماكوا طرسهم فهم المجيدون عن أستماع دعوة الله

٧٧- إنهم أناس معاندون فلا معى ثلاسي عبيهم بعبد ان أذي الرسول رسالته وأبدرهم بالعاهبة الرحيمة

٣٤- عهو(ص) مرسل بالحق ميشراً للخير عدراً من الستر مئله مثل كل المندرين الدين أرسيلهم الله يرحمنه ولطقه الى كل الامم ثبتم عليها الحجة

وَه وَبَنْ مِن الْأَصَلُ وَ الْمَسَارُ وَالْمَلْفُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى وَما بِسَنِي الاحِلَّةُ وَلَا الْمُولِكُ مِنْ فَلَا أَسْتُ بِمُسْتِيعِ مَن فِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُوالِلِلْمُوالِمُولِكُولُولُولُولُولُولُول

۲۵- و إذا كان هؤلاء قد احتاروا سبيل التكنيب فويد سيقنهم أمم سالفد كانب قد كديت رسنها رعم أنهم جازوها بالايات المجزاب والصحف الدكرة ياقه والكتب متصمة لنشريعة الثني

٧٦- وكانت نتيجة التكديب والعناد أن أخدها وعدب العذاب الشديد

٢٧ واستمرارا المندكير بعم الله وتقديره يشبر القرآن - من جديد - إلى بعبة انزال المطر الذي يستقي الارض وتنتج النمار المختلفة في الرائبا عا يشبع حاجة الاستان وشوقه للتسرع ودرقبه للجمال وهكندا ستم الإشارة الى الجمال الشاهلة التي لما دورها الكبير في التوادر، الأرضي من جهة وهي تنشيع حاجة الاسسان الى الماط معدنية كثيرة بالاضافة لجمالي الخلاب وألوان تربتها البيضاء والحمراء و نسودا، وطرقها وسيلها الرائعة.

٣٨- وهكذا يشار الى التنوع اللوتي في لب س والدوب والأرسام وهو ابنها يدخن في داشرة لحاجمه الإلسانية المادية والمصوية لتتم النقدة القرآبية مى حقيقة كبرى وهي أن الطماء بعجائب الطبيعة وانسجامها مع عاجات المسجرة الإنسانية يقردهم علمهم إلى لإيان بالله رب يهر مشاعرهم ويريدها لحشية لأله العرير الفعود.
٣٢٠,٢٩- ويدعوهم إلى التأمل في كتاب الله عند تلار ته وإقامة الصلاة والانفاق مما ررقهمم الله في السعر والعلى وربط آسلم بالتجارة معه وهي التجارة الي لا تخسر، وبهدا يستجم كيل الوجبود الانسائي عقيدة وعاطقة وسلوكاً وأملاً فيستحق الأجر وريادة العشل من الله وهو الغدور الشكور

٣١- وقد جاء القرآن الكريم لحدة الأمة تازلاً بالحق ومعلناً مسجها اختى، مصدقاً بالتبوات السمايقة مشمجهاً معها الأنها جمعاً جاءت من عبد طالق الهشرية الحمير الهصير بواقعها ولورمينها ومصافها.

٣٧- ولقد جاءت الكتب الاطبية يحملها الأثبياء لترسم للبشرية منهجها التكاملي العباعد و ترك الانبياء كتبهم للاسم التي احتيرت لحمل الرسالة وبالنسبة للإسلام حلت الاسة رسانها محلة بقادت الحلامين المدلة الطاهرين المدين تستيّموا بالكتاب وعرفوا أبعاد معانيه وتكفّلوا بشرف، وهم أهل البساع، كسا يؤكده حديث التقليم أ. إلا أن هذه الاسم المترقت على تسلاك طورتك فيهاك من ظلم نفسه وآجر على الخبط مقتصد مسائر طورتك في المسابق للحيرات الفائز بإذن الله باعظم الدرجات،

فالكتاب هو محرر الحركة ومعبار القرب والسيق و عنبه ألعص الإلمي الكبع

٣٤، ٣٥- وحينند يعلو بدأء الحسد أله الذي عُهَاهم : إلى الآيد - من كل حرن وأحلهم دار التهات المتمنعم من قضله وألطه قلا يناهم تعب والا مشقة (لقوب)

٣٦. ٣٧ - أما الكافرون فأمامهم العداب الرهيب والخنود فيد فلا هم بمهنين لينسهي المبرت عندابهم ولا العذاب مخلف عنهم جزادً على عنادهم وكثرهم. إنهم يصرخون ويستعطفون علا يزيد بهم ويستألون ربههم أن يعمهم فرصة من جديد ليعملوا الصالحات حلاقاً لم كامرا يعملونه في الدنيا فيسأتيهم البرد القباطع إن الفرصة بمحهم فرصة من جديد ليعملوا الصالحات حلاقاً لم كامرا يعملونه في الدنيا فيسأتيهم قلم يستفيدوا صنها وعبالوا الكافية قد منحت لهم بالمقدار الذي يؤخلهم لندكر المقيقة والدلاير الواضح أمامهم قلم يستفيدوا صنها وعبالوا فلا تاصر اليوم للظالمين وفي هذا الشهد ما فيد من تجريض على اغتنام الفرصة القائمة.

٣٨- إنَّ أَلَّهُ تَعَالَ عَلِيمَ بِالنَّوَانِيا في إطار علمه بكل الكول، وهو إد يعاقبهم جدا العداب الأليم فإضا ذليك لعبادهم المتأصل وإصرارهم على انتهاج مهيج الطلم

۱ - راجع مسند احد ج ۲۲. ص ۲۲۱، السنن الکاری لنسانی، ج ۵ ص ۵۱، ۱۲۰ السندول علی الصحیحان ج ۵۰، ص ۱۲۷و ج ۱۱، ص ۲۲ سس الدار می، ج ۱۰ ص ۱۹۰ و غیرها.

E44

١٣٩- وعندى اصطفى الله الأمم بحمل أمانة الكتاب، اكت عبيها أنها مستخلفة على دين الله تعمر بنه الارس وتنبي بنه المهندع العابد، مجتمع المنفين، دون أن تأب للكافرين السدي سيهدكهم كفرهم ويوصلهم الى العنفي الإخبي والحسوان الأبدي باعتبار أن الكعر يعني البعد عبن المسار الطبيمي والملاك

وهؤلاء الذين لدعى شراكتهم له وجودات لا ليسة لما ولا أثر من حلق ولا تبأثير لها في حركة للسمارات ولا تديير، وليس فا من ترجيه أو كتاب منزل بحمل بيات صادقة كلا لها هالك إلا الرهم والقرور المتبادل.

قال أنه بتفسط مُلَان و الرّبيّ أَن كَفَرْ تَهُو تُحَرُهُ وَلاَيْنَ الْكَوْنَ فَيْ كُفُرُهُ الْكَفِينَ الْمَالِيةِ الْمِيلِيةِ الْمَالِيةِ الْمَالْمِيةِ الْمُعِلِيةِ الْمَالِيةِ الْمُلْمِيةِ الْمُلْمِيةُ الْمُلْمِيةُ الْمُلْمِيةُ الْمُلْمِيةُ الْمُلْمِيةُ الْمُلْمِيةُ الْمُلْمِيةُ الْمُلْمِيةُ

٤٩ ان قدرة الله المطلقه هي الي تحرك الكون بل قده بالوحود "بأ مآناً، وهي تعطي فراس الرجود قوتها ومؤوها وبها تقوم السماوات والأرض ولو انعصلت هذه الحالة عن الإراده الإلهية فدلك يصلي الصدم لاربسب باليها وجودات تعلقية بالوجود الواجب. أنه تعنى يجل عن أن يترهم استقمن في قدرتمه أو المشولة في تعديره ولكيه يجلم وينفر لمؤلاد الذين يترهمون ثم يعودون في وشدهم

٤٢ وسى جهالات المشركان إدعاؤهم قبل أن يأتيهم الرسول مقسمان بأقضى الأيمان أنهم أمة موضوعية ومستعدة خمن الحدى والرسالة اكثر من عيرها قلم جددهم الذاير الإلمي بالبيمات الواضحه لم يكتفوا بالتكذيب والتكوس عن ادعائهم السابق بل أو دادوا في العتو والبعور من الحق

93- إلهم ميتلون بأعظم الادراء وهو الاستكبار، وبه خرج إبنيس عن العبردية وهو سبر الطلب كلنه في التأريخ والباقع لكل مكر سيّن، وقد بني الكون على أخل والعدل وعدم الانسجام سع الباطبل والمدلك فابأن المكر السيّن؛ لا يصيب الا الماكرين وأو على اسدى الطويال، فهمي سنة تاريخينة إلهية ثابتية لا تهديل ها ولا تحويل

٤٤ عاهو التاريخ أمامهم فليسيحوا في الأرص وبيروا بانفسهم عاقبة السابقين من الجهابرة والامم القوية المكذبة بانهم الله كيف طوره النسيان، تحدث الله فقهرتها قوائد وهو العالم والقادر الطلق

وَلُويُوْلِهِ لَا اللّٰهُ النَّاسَ بِما صَفْسَبُوا ما قَرْمَكَ عَلَى فَلَهُ النَّالُ النَّاسَ بِما صَفْسَبُوا ما قَرْمَكَ عَلَى فَلَهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللل

# 

بن في والتكرواب ستنكيد في زناد لين الترضية في المن بدوي وشير دريا من بدويو مستفيد في دريا النزير الزيم في وشير دريا ما أسر الماؤيم المنتجد في الند على الدول عن المستفرم مقم الأيلودون في إنا جنالا و تعديلهم تعديلا لمهم المناودون في وحظا بين يجو بسوم منذا وين خلوج منذا المنتجد في وحظا بين يجو بسوم منذا وين خلوج منذا التحديدية في وحظا بين يجودون في منذا ويد المناودون في المناود في المناودون في المناود في المناودون في ال

23- ولو أن ألله جلت قدرته شاء أن يعذب كل ظالم على المتو مؤاحدة دنيوية تتبجة ما كسبه من ظلم وفساد فإنسه لس يبقى على وجله الارض من ديبار يدب ويتحرك، ولكنيه برحمته وحكمته عهل الظاهر أل أجل مصين فإذا حل هذا الأجل وفاهم جزاءهم وقتضى علمه وهو البصير الخبير بعهاده

وهكذا انتهت السورة بنقرير الحقيقة التي بدأت بها- حقيقة حلق الله الكون بقدرة ورحمة وحكمة وتدبير

# حورة يس

ذكرما معاي البسملة وجزئيتها للسورة

٢٠٣٠١ كـ ٥- قسم بالترآن وما أعظم الكسم ووصف القرآن بالحكيم بوضح أروع صفه فيه وهي الحكمة وتوضيع حقائق الوجود والاستوب الأمش للتعامل معها والسير الموارن

غو الكمال و بأي هذا العسم تناكيد رسائه الرسول الاكرم الذي حل هذه المعجرة للبشرية سراطاً مستغيماً لا عوج فيه ولا غايل، حمله كل المرسلين من قبل وكان ص: آخرهم وخاقهم ليبلّموا الناس رسانة وجهم الذي شاء يعزنه وقدرته، ولطعه ورحمته أن يمرُّ على أفصل محلوقات بما يوصله إلى كمال خلقته.

 ا"ر ٧- وقد جاءت هذه الرسالة اندراً يهر العاهلين الذين مسرت عديهم دهمور طويلية لم يسدروا ديهـــاً دانحطوا في هرة النقلة وهي أشدما تبتلي به اكتربة الامم هينعد عن حياة الإيان.

١٠٠٩-١- وإنه العذاب رهب، أيد مشدردة بالسلامل إلى الأعباق وقد وضعت تحت الأدقيان، ورؤوس مرفوعة إلى السباء علا يمكنهم أن ينظرو الى الأعام وسيرد وموانع أوجدوه بأعماهم تقيف أسامهم وسين حلفهم فتحليهم عن رؤية ما يحيط بهم ولعل في نوع العداب رمزية لتوع الإعراض واقعاد الذي واجهبوا بنم القرآن والرسالة حتى عاد الأمر سواء لديهم أبأتهم الالدار أم لا، لاجم مصرون على ضلاهم

١١- إن الإمدار الإلهي كالمطر لا يؤثر الا في أرض حصية. فإدا كانت البعس مستعدة لمعرفة الحقيقة السي
يصديها الترآن. خاتفة من الرحس ألذي تشهر إليه العصرة مثل هذا الأصر يسودر جسر الاستفادة مسن الإندذار
 وأليشاره بالمتعرة والأجر الكريم.

۱۳ قائه هو المسيطر على الكون وعميي الاموات ركل ما يجدث وكل آثاره بل كل شيء يحمصه علمه ويشتمل عليه النوح (ألامام) الهموظ عديه

١٥- وكنان التنشكيك يندكر شبهة البشرية وكأنهنا لا تناسب الرسول، ثم فلكار الرمننالة التي جنوعنا مين البرجي، واتهامهم بالتالي بالكدب

١٧٠١٦ فأكد الرسل رسالتهم بان أنه يعلم بدلك و ر ما عليهم هو الابلاغ الواضع للرمسالة ومس واجبب المصطبح الفسهم التأمل في الخطاب.

۱۸ وهن أثار المكتدبون شبهة التشاؤم والتطبير وتوليع الفلاف وعقيرا ذلك بالتهديد بالرجم والعداب الأليم لن لم يتركس الدعوق

١٩٩- وأكد الرسل ان التطير مسخص روهم وأن الإنسان بستطيع أن يؤثر في مستقيلة من خلال مابعطه عن خبر أو شرم

فلا يبيعي أن نقابل الدكير بالله والاندار في السبية والتهديدات فيه صدر منهم مسعت من اسرافهم وتجاوزهم الحد الطبيعي، والتصرف السبيم تجاه الامور

٣١.٧٠ وهنا يشير القرآن إلى رجل أحيى بداعؤَسن أن يسيبا أذ جاء من أحر للديدة ساعياً لتأييد الدعوة وحلتها مؤكداً على ضرورة إنباع الرسل. مستدلاً على سلامة بواباهم بعدم طلبهم الأجر من جهة ويوصبوح المدى في الدعوة من جهة احرى.

٧٧- ووضع الرجل معالم الحدى هذه بإشارته الى كرن الاسنان بؤمن بقطرته أن له حالفاً منحه الوجنود
 وأنَّ حكمة هذه الخالق تؤدي إلى أنه سوف يحسب هذه الدام بعد رجوعه إليه فينهمي أن يعبند بالسائق لألبه حالق وأن لا يحمى لانه سيحاسب العاصون فانعبادة في سهج الطبيعي السليم

۲۶٬۲۳ أما المنهج المتحرف فهو منهج من اتبع غير أنه من الفتوقيات لا قيمية ولا غيلي المشاهفها ولا تستطيع إنقاد الإنسان مطلقاً، إنه منهج الصلال الواضح والانهيار والضياع.

٢٥- وهكذا اعلن هذا الرجل إيمانه يكل رضوح وتحد فليسمع كل أولئك الطعاة المكديين.

٣٧.٢٦ ويودي هذا المؤمن أن يدخل لجنة بعد أن لنل كما يوحي به السياق ــوكان كل العداب مم لا يستحق الذكر وإنما المهم أن تقال كلمة لحق لم يكون بعضاء الإلحسي الكبريم، وهنب يتمشّى أن يكسون قوممه للنكبرون على علم بهذا اللطف، الإلهي حيث العفران والتكريم فيرجعوا عن فيهم ويسلكوا سبيله المستقيم.

١ - تفسير ألقني، ج ٢. ص ٢١٣

المسهد علم مُنكُلاً اصفيه القريد و باتفا الشرخلون في الرئيد النبية النبي هدف مُنظِرا إليان النبي هي المنافر الم الشرائل المنظر المنافر المناف

المناه ا

۲۹،۲۸ من السماء التابع بسل كفياهم هوانياً أن أهمكتمهم ملائكة من السماء التقائليهم بسل كفياهم هوانياً أن أهمكتمهم صبحة والعمة فإذا هم بالدون

٣٠- وه يتجلى النطف الإلمي المعبر عنه بالتحسر على العبودية الدين كان من المفروص بهم أن يسلكوا سببل العبودية دهو سببل تكاملهم ولكنهم انشهجوا مسهج تكديب الرسس والاستهراء مهم

٣١- الا يمتار فؤلاء بعاء العصور السابقة وققداتها لكل
 ما كانت تتعاخر وتتكبر به

٣٢- واپ سترجع جيماً ال ريسا فيحسبها على م

٣٣ وأمام هؤلاد الآيات الإلهية الواصحة، وكنها تتناسب مع حاجة الإنسان لمديها حباه طوية فهمده الأرض حلفت بالشكل الماسب فلا هي بالرخوة التي لا يستار عليها شيء ولا هي بالشكية التي لا يضرح مسها شيء وإننا هي معدة لتللي المطر فتحهي به ولخرج بهاماً يتفذى عنه الإنسان وبحمل معد حياً يديم وجود السيات ويوفر منبع الفداء باستمرار

٣٤ وهدا النبوع الرائع في المبات ، وهذه الجمال من نخيل لتمر وانواع العب وهده العبدون الرقواقة المنظيرة بالخير هنا وهناك تنشر الجهاة وتورع الإرزاق.

٣٥–كل ذلك الذي ينتج أحبانا يشكل طبيعي 'ر عبر العسل مبشري إما هــو لإشــباع الماجــة الانـــــانية لنطعام والجمال ثم ليشكروا الله عليه شكراً قولياً وعبــياً

٣٦- أن هذه الروجية الحاكمة في حياة الإنسان وأسباب وفي امتلف الجالات التي لا يعلمها الإنسال، تعمير عن وحدة التخطيط والتدبير واللطف مما يدع الكون في تسبيح مشاغم

۱۳۷، ۱۳۹، ۱۳۷، ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۳۷ و النهار لتنحلن الفرائد المترتبة عديمه، وهذه الشمس بعطائها العظيم وحركته الحائدة بتقدير من العربر العديم وهذه القمر بسارله المتنوعة وحركته الدقيقة وصورته التي يظهر به هلالاً يكبر قليلاً فقبيلاً ليصبح بدراً ثم يساقص حتى بعود كالعدّى القديم (هملالاً مقوساً) وكمل بسبح في ملكه بدئة متناهبة لتسهل أمور الحياة غدا الإنهان.

١٤٣.٤١ وهذه القلك الجارية في البحار، المشوءة بالسس وأمتعتهم لتحقق لهم طبي المسافات البحيسة و مستفيدة مس الثوائين والنواميس الإلهية في الكون، والمسعى مثيلاتها البقي تحقق نفس الأغراض

27- ولوشاء الله ما ثبتت هذه المراكب بالمراصف وعيرها ولفرفت دون أن ينقدها أحد.

٤٤ تعم إن الرحة الإلمية الشامنة هي التي سهنت هنده
 الطبيعة وسخرتها قصاخ الاتسان إلى منة مطومة

\$1.50 - كل هذه الآيسات عما يتيضي أن يستجر في تصوس هؤلاد المشركين الرهية والخشوع لعظمة الله و الجوف تتيجه مسا

به المنتقد المستعدد والمنتقد المنتصوب المستعدد المنتقد المنتصوب المنتقد المنت

يغرمون به من معاص عبري أو حرب بين ايديهم وما يتو دخ من عداب براجهو به بعد موجم ولكنهم بيتون في القي سادرين، معرضين عن آيات رجم الراضحات

£4.53. - 3- ويستمرون في تجاجهم مستعملين عدب الله ولكن هذا العداب قائم على اساس من الحكمة وقد موعدد وليس رعيماً بأهوائهم فاذا حل أحدثهم صبحه راحدة مستهم وهم مشعولون في جدائم وصراعهم قلا يستطبعون أن يوصوا يشيء أو يوجعو في إهاليهم وأوطأتهم.

٥٢،٥١ قردًا تفخ في البرق بدّاتًا بالبعث تجدهم بمهضون من قبورهم مسارعين الى المشر متسائلين عن هذه القدرة التي بعثنهم من جديد مدركين أب قدرة فه وإرادته التي وعد بها أنه وصدق المرسون بتبليغها. ٥٤،٥٣ صيحة و حدة تقلتهم من عسادهم الى أهب، ثم تقلتهم الى تصطر أنه فيحاسبوا بكيل عدائلة ويواجهن الحقيقة الجهنمية الأعمالهم دومًا ظهم، والظهم لا يعقل في المناحة الإلهية.

المُنْ السنة بِهِ الْمُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

\$4.00 .00 .00 انها النعبة التي ما بعدها تعمد حيث الاشتعال باللعيم واللدائد وحيث الظلال والإسكاء على الارانك والمسائد صع الازواج ، وحيث تستطاب الأطعبة والعواكم وكل ما يدعون وتستنهيه المسهم، وحيث الرضالام والتحية المهداة من الرب الرحيم.

 4-أما المرمون المعاندون فهم مأمورون بالاتعرال عن المؤسيق والاتطواء على العداب.

تعدود عن أمر الله وعهده المبن إليهم أن يبتعدوا عس خط الشيطان، إذ كان لم عدواً بيناً يعمل على إغوائهم وإغرافهم عن حط الشيطان، إذ كان لم عدواً بيناً يعمل على إغوائهم وإغرافهم عن حط التكامل لتحليق المدى الاحمى للخلقة البشرية وهنو الخيط المستثيم، ولكنيم لم ينابهوه لندلك ولم يلحظوة المسير الياتس للأجهال الكثيرة التي اتبعته على دهم الل

الدل والحضيص إن هذه التبجة كانت عزيّة أن تقودهم كر بعدوا إلى الهدى

18.74 كند كديرا من قبل بالوحيد ألإلمي وعنهم اليوم بيصرون جهيم ويصلونها لقاء كفرهم وتكديبهم 10- وهاهم بل موقف وهيب، ألمواد ميكمية لا غلاج الصواح كالاستجاح، وايد وأرجل تتكلم وتشهد على أصحابها بالجريمة فلا بجال للانكار.

٦٦ - وتزداد الرهبة حين تجدهم عسياناً مطموسين يتراجون ويتسايقون لنبور الصراط دوعا يصر او وعي ويكل تخيط وضيام.

٦٧٠ ولو شاء الله لشدهم ال مواقعهم وجمدهم فيها بلا يمكنهم التقدم أو التأخر وفي ذلك اللهاية من الموري والدل والهولن.

١٦٨- إنها العبرة التي يجب أن يعتبر ب المعتبرون، ويستعلوا كن فرصة للتكامل والسبر في طريستى تحقيستى
 الأهداف، ذلك أن الطاقات الشبابية المتصبره سوف نفى باصنداد العمر وسنتعمص وتبرة الخلسق ويستكس هدا العلم الشامخ عديدةع الانسان لنتعقل واستثمار العرص والتفكير بالمصبر

٦٩- و تبدأ السورة من هنا يتلحيص السائج فالقضية الأولى هي ان القرآن كتباب النوعي والسدكر النبين المادي ، وليس كما يزعم الماندون شعرا وحيالا فهو عدلا ينبعي بلبي

٧٠- وهو إنما يهدي النعوس المستعدة التي تملك مقرمات الحياة الحقيقية مين التعقبل والمكر، والعاطفية المنسجمة والإرادة القوية الواعية. أما المعاندون الكافرون فقد احتاروا الانفسهم طريق المضلال وقدا يسسجل عليهم العداب. 610

20.0% ويذلك تطرر تهنية التوحيد في العبادة لمه تعالى والابتعاد عن المشرك واتجاد الأغنة الوحيدة مس دور في والدجوء ليها طلباً غمايتها وهي لا تستطيع أن تحسي خسسها، بل هي ربنا اكتسبت قولها وهبيتها من الجماهير المتشدة عولها وفي هذه الماني توضيح لحقائق كسيرى فرعنا قيدت اختسام وفي هذه الماني توضيح لحقائق كسيرى فرعنا قيدت اختسام والمراعمة لا حميقة لهم ولا قوه ورى حكمر الجماهير بها اكتسبوه منها

تو المرتز و الما تلف المهم بنا عياف أيديا أسامًا فقم به ما الكرن في رفاسه المهم بيسا عياف أيديا آسامًا فقم في ما الكرن في رفاسها في رساوت آلا بحث كروت في رفاسه بن مورب الله والها لمتألفه بالمشرون في تلايم الما بالمثلوث في المناف المنافعة المنافعة بالمنافعة بالمنافعة المنافعة بالمنافعة بالمنافعة بالمنافعة بالمنافعة المنافعة بالمنافعة بالمنافعة

٧٦ وهده فصنه صرائية على ما سيقتها الخالتهي و من يعام المؤسون عجب ان لا تقت في عصدهم أفاويس المستهرئين وتهديدات الطعاء ذلك إنها جيماً قصت سمع الله ويصاره . مهما استحموا بها أو أعلنوها

٧٧- وهده قضيه احرى ركرت عليها السورة وهي مسالة البعث فطرحتها باسلوب قطري وأصح لا ليس فيد - اذ تهدأ بتذكيره بكوند اول الامر طعة سقيرة ولكن ألله من عليها باعظم المن حتى عادت انساناً مكرماً عاقلاً وبدلاً من ان يشكر الله ويتذكر هذا المعنق راح يساء ويتساءل عن امكن ان يجيمي الله هذه العظام بعد ان يوت الانسان وتتحول الى وجودات باليه

٧٨– هذا هو الجواب القاطع لدلك السساؤل السخيف - أن ألهبي من جديد هو المنشئ الأول المبدئ، وهسو العليم القادر على إنجاد كل التحولات وبه تتم ومنه تستمد.

٧٩- إنها القدرة الإنبية التي سهلت للانسان حيامه واعطته من الشجر الأحصر المديء بالمساء طاقمة والسارأ حارة سائرت له ليوقد مديا ما يسهل له أكل طعامه بن يستعين مها عدى تسهيل عفتك أموره فكلّهما تتوقيف على الطاقة، وهي تعم لا يكن إحصاؤها.

٨٠ وهذا الكون وهده المجرات وهده الارص به فيها من عظمة حلقتها بد القدرة الالهيمة فهمل يستكثر
 ملها أن تعيد الرميم الى حالته الأولى ويبعث الانسان من جديد عم سيتحقق الأمر بيد إلحالاق العليم.

۸۲٬۸۲٬۸۱ هذه هي الحقيقة الكبرى فهر تعالى ترجود المتلئق والقدرة المطلقة التي لا تحتاج الى شيء ولا يقف أمامها شيء فتكفي إرادته متحقق الأشياء واتوجد - إن الكون كله قائم به تعالى مملوك له منقاد اليه مسبح منزه له وهائد بالتالي اليه.

# سورة المتَّاقَات

تحدثنا عن البسملة سبقاً

٣٠٢٠١ - وهذه السورة هي أول سورة تبدأ بالقسم والقسم عن كما يبدو بهنلائكة التي تصطف تتنميذ أمر الله والتي تزجس معصاة عن أمره والتي توثل أمر لله وتتلو ذكره على الأليباء

٥.٤ بعد هذا القسم العظيم بأني التأكيد على الإله الواحد
 رب لكون كنه وكل ظواهره ومنها مشارق الشبوس والتجوم
 وما عظم هذه نظراهر

٦- ولكنها عشد الله صنفيرة، إنها ترين البسماء البدنيا وتساخم في تسهيل موكة الكون وتسيميره. وكل هذا الشرابط دليل على الاله الواحد للدير

١٠٠٨، ١٠٠٠ ومن وظبالف الكواكب أنها تمتم بيشههها التعقد حركة الشياطين المردة إلى حيث معرفة الاسرار الاطيسة

لذي الملائكة فتدحرها وتدفعها وتعديم عثاياً الهما أن حاول أن نتتهر العرص لتجاور الحد. ولهده الآيسان طواهر نفهمها كما لها بواطن تحتاج إلى المريد من تلتلكر والتأمل.

١١ - إنها جميعاً مخلوقات (أنه يدبر أمرها ويُسيطو تعليه، وألا تقاس إلى عظمتها خلقة الانسان من طين السرج مهيد فيجب إن يستجم الانسان مع هد الكون العظيم ويعيد الله الواحد العظيم

٣١٥.١٤.١٣.١٢ وإد يعجب الرسول من سحفهم وعنادهم للآيات الواضحة يستمر فؤلاء في استقهرائهم بالحفيقة وغرقهم في العفلة رغم التذكير، والسخرية من آيات الله الهيمات، واقهمام الرسمول بالإتيمان بالسمجو الواضح ويصون به القرآن

١٧،١٦- وطرح الشبهات الواهية وأن البعث بعد الموت والتحول الى تواب وعظام أمر غير نمكن، وهسل يمكن أن بيعث آباؤهم الإولون؟؟

۱۸» ليأتيهم الجواب الفاطع المستند الى علم الله وقدرته أن يعم سيتحقق البعث رغيم النوهكم لتعبوهو! أولاء طابعين.

٢٠.١٩- إنها رجوة وصيحة واحدة تكفي ليعنهم وإدخالهم الى يوم الحشر لينظروا الحقيقية يسام اعيتسهم. ويعلنوا الويل وخوف العذاب في يوم الحممال.

٣٤،٢٣،٢٢،٢١ إنه يوم الحقيقة العاصلة الذي كانوه به يكذّبون ، ينوم السداء الرهيب بنزج الكنافرين الظامين المعاندين وقرنائهم وآلمتهم المرعومة المهودة من دون الله، رجهم جيماً الى النار المتأججة حيث يحاسب المهموم في المهم عن مدى قيامهم عسروتياتيب

وسسسالة الراس

والسائلة بالم والم المراجعة في المائلة المراجعة في المائلة بالمراجعة في المائلة بالمراجعة المراجعة ال

٢٦،٢٥ ـ وزيادة في التبكيت يسألون عن السبب في عسم معونة بعضهم البعض الآجير ليباتي الجنواب- أن الكبل أينوم مستسلم ذلين للسأب الرهيب.

٣٣٠,٣٠,٧٩،٢٨,٢٧ والبه حبيرار المتصاة والضواة و تلاومهم، فالعصاة الأتباع يتهمون القواة أعقررين بهم بالهم كاتوا يخادعونهم يعتج طرق اليس البوهي واللبدة والسمعد والعرة الكاذبة أمامهم ، ليجيب الفواة بأن العصاة هم أنفسهم لم يكونوا فلكون مقومات الإيان بل كاتوا مؤهلين لنعو بة والا غلم يكن للعارين على تلبونهم مسلطان بسل كنانوا قبد اليعموا أهواءهم وطموه وتجاوروا حدودهم الانسانية العطرية فمهندوا كأدير المراة عليهم ليستحق الجميع عذاب له وتسري نغويسة ال هؤلاء الاتباع.

والمراد المراجعة والمراجعة والمراجعة علىسى يَشَاكُونَ @ عَوَالِكُمْ كُنُرُ تَارِدُاهُ وَكِيدِ فالوا بَلَ لَمُ لَكُونِو مُولِسِينَ ﴿ وَمَا كُانَ لَهَا عَلَيْكُونِ سُلَطَانُ بَرِكُمُ مُرِمًا عَامَينَ ٢٥ مُعَلِّمًا مُولُ رُومًا إِنَّا لِمَا لِعِينَ ٢٥ كالمؤيد كأبرأنا أكاختيان كالمؤكزة كالمتعيدي التلعب ششاركون ﴿ إِنَّا كُمُّنَّاكُ مُلْسُلُ بِالشَّجِيدِةَ ۞ الْهُمَ كَانُوًّا بِنَا لَمِلَ لَمُم لا إن إلَّا المُسْتِنَا مِن ﴿ وَيَسُولِونَ لَينَا التَّالِيَّ الْمَالِينَ أَلِمَا التَّالِيِّ الْمِلِينَ يت ويتمان و ورياة بالتي ومُ لَكُلُ السَّرِياتِ وَ الْكُرُ فَالْفُوا اللَّهُ إِلَّهُ الزُّهُمِ ﴿ وَمَا تُحِزُّونَ إِلَّامًا كُنَّمُ تَسْتَلِينَ ى إلاها، فوانشطىن ﴿ أَرَكْنَاكَ عَمْ وَرَكْمُنَاوَمُ ﴾ لَوْلِيَكُورَهُمِ مُنْكُرُيُونَ ﴿ وَمِنْكُمِ عَلَيْهِ ﴿ عَلَيْمُ مُنْكُومِ مُنْكُونِ مِنْكُونِ مِنْ 😅 يُعَالَ مَلْهِم وَكَأْسِ مِنْ مَعِي 🙆 يَبِعَلَهُ لَكُوْ لِلْعُنِيقِ ﴿ لافيها لَمُولُّ وَلا عُمِمْهَا بُكُونُوتَ ﴿ وَجِهِدَهُمْ فَاصِرَاتُ فلربيمية هالالتراثيش تكيية ها فاسل تعليم ئىلىنى ئىكى تىلىد @ ھالى ئائىل يىدئىم لىكا كان كى ئول @

٣٤,٣٣ - وهكدا يشترك التابعون والمبيرعون في لبعلدب لأنهم ساهبوا جيماً في دعم مسيرة الهاطسل وهندا هو قضاء الله في الجرمين المتكبرين للعائدين السياسي الله الما

٣٥- لقد تأصل الاستكبار في تفريسهم عابكورا أرصح المقائق رهو التوحيد

٣٧- وتمادوا في الصاد والتعصب فائذي- انتركُ أَغْتَمَا وَنَتِهِع شَاهُراً مِمُوماً؟!

٣٧ ـــ إلا أن الحقيقة . وكل الظواهر وملاحظة ماصي الرسول الصادق الأمين والتأميل قيم يطرحيه مين كلام حكيم كل ذلك يؤكد أبد جاء بالحق واكمل مسيرة البوة الوعية

٣٩.٣٨- انهم أذن يستحقرن العذاب الأليم لصادهم رالا بجرون الاحا جنته أيديهم

- ١٩٣،٤٢،٤٢،٤٤ أما عباد أله المخلصون فنهم حياة الرعي والإحلاص ولهم الجراء الاوق والررق المصوح وما يلتدون به في ظن الإكرام الإلمي في جنات المهم

٤٧.٤٦،٤٥،٤٤- والأسرَة المتقابلة ، و لكؤوس علاًى بالشراب الصابي للشبع للدة الإنسانية يعيسداً عس مضار الخبر في الدب وصيادها وإدهابها للعلل كل دبك بضيف لدة رائعة لصورة النعيم في الجنة.

\$4.5% ويضيف وجود الحرر اللواتي تقصر الابطال عن رؤيشهن، والسواتي يتستعن يسالميون الشديدة السواد والهياض الرائعة الساحرة الجميلة ب- وروعة هما المظر والآيات إنما تعرض نمودجاً لنعيم لجمة لبحض المرمنين والتي فيها مالا عين رأت ولا أدر حمت.

- ١٠٥٥ وي قبال حوار العصالا يأتي هذا «لموار الواعن ليقول قاتل منهم - أنه كان بعد صاحب يستككه في الآخرة

يَعُولُ البَّنَا لَمِن التعليمية في أينا وعنا وَكُنا وُرَا وَيَا الْمِنا وَكُنا وُرَا وَيَعْ الْمَا الله وَمَا الْمَا يَعْمَ المَا الله وَمَا الْمَا الله وَمَا الله وَمَا المَن المَا الله وَمَا الله وَمَا الله وَمَا المَن المَا الله وَمَا الله وَلْمُوا الله الله وقاله المَا الله والله والمُعَالِمُ الله والمُعَ

۵۳٬۵۳ ویتذکر کیف کان یعجسیه مسد و کیسف یستعدق مسأنة البعث بعد أن نتحول الأبسمان الی تسراب وعظمام غضرة نبعود النامی ویقوم الحساب

00.04- وفي التفاتة إلى جهتم يرى لريسه هـ13 في وسـط الجعيم.

٥٧،٥٦ ميخاطيه بتبكيت إنسه كناد أن يستوقه معنه ألى الرقيق الردي والعنياع والله القصل له تعالى إد أنعله من ذلك الموقيق الرهيب

٥٩.٥٨- ويستمر في التبكيت قائلاً ترى أصبحيح ماكيان يرفعه قريته بأننا لن غوت الاموت الأولى للمهبوعة ولا يعيث بعدها ولا عداب؟

١٦٠٦٠-كلا إن اختيفة التي التضحت التؤكد حطاً دلدة المشكيات وصحة الإعان بالبحث المسجم مع الإيان العطري بعدم العبلية في الكون. أن الإيان قاد إلى هذا النور العظيم وهو الهنود في النعيم الأمر الدي يتبعني أن يعمل لمثله العاملون.

17.70.76,37.77 تأكيد على المقاربة بين منزلة العربيةين - المستكبرين والمخلصين - ذلك التكريم الدي لا مثيل له وهذا العداب المهين للظالمين حيث يظممون عن شجرة الرقوم التي سمو في اصل جهسم فيفستان بهما الطالمون ويبتلون، متاجها في اقبح صورة واكثرها رعباً ولكن عليهم أن يأكنوه منها ويمالأوا يطبونهم مسن تمرها المربه.

٩٨.٦٢- بصاف إلى دلك الطعام مربح بالغ الحرارة واستقرار في النار اللاهية

٧٠.٦٩- انه عداب إضال العقل والفكر فهؤلاء رأوا آباءهم على طريقة ضالة صاتبعوهم دوف بأصل سائرين بسرعة على تقس الطريقة بلا وعي.

٧٤.٧٣.٧٢.٧١- وهكدا سبقتهم من قبل أمم اعداد التقليد عن رؤية ما عرضها عليهم الأنبياء المندرون قابتلوا بندس العاقبة، وغي المحلصون المفكرون

٧٦.٧٥- وتصرب قصة بوح والومد مثالاً للذه العالمة - فيتم التذكير بنداء هبدا السبيّ السذي طلب فيسه التصرة على المكدين، فاستجاب الله وتجاه وأهله من «بلاء العظيم والطوقان العام ٧٨،٧٧- وهكذًا طَهْرَت الأرض مِسَ المَّانِسَينَ وَأَمْ يَبِيثَ إِلاَ دُرِيَةَ ثُوحَ لِيعَبِلُوا آمَانَةَ الْمُثَلَافَةَ الْإِلْمَيَةَ ﴿ جِيلاً يَعِدُ جِيلَ

٨٣٠٨\.٨٠.٧٩ إنه سلام الله ويركاف على البستوية المايرة آلذاك وقائده تبوح البذي اختبار طريق الإحسسان ، والعبودية والإيمان ، وإنه الدمار والعرق للآخرين

١٨٤ ١٨٤ واستمرت مسجرة الترحيسد يعبد تسوح ليحمسان لوامها إيراهيم الذي أسلم وجوده لله.

معترضاً على قوصه ي عبادتهم الآخة الخوصة على قوصة ي عبادتهم الآخة المزورة من دور الله ذلك أن تصورهم عس ألله سخيف والأندرة والوجود المقلقة والاست به قطرتهم المطلق ولير تنصوروه بشكل صحيح لآمست به قطرتهم بلاريب.

ربيت أراك مرفر البلاية في وقر كا عليه في الخبرية في المنافقة في ا

٩٠.٨٩.٨٨ - وأراد قومه أن عورموا و عبد لهم فتحلق كمهم عجبة أنه بسعتريه موص وأنه اكتشف دلك من تأمله في حركة النجوم. فتركوه وأسرعوا التي كلمهم من

٩٣,٩٢,٩٦ - فاتميد إلى عبل الآخة برأماميها طعام مقدم طدليقول شا - يتهكم كلي من هذا الطعام وطلب متها أن قبيب وهو يعلم حالمًا فعال عليها ضرباً بكل قوة

٩٦,٩٥,٩٤ وحمر علم القوم بالأمر انجهوا إليه مسرعين ومسائلين، سواجههم بموقفيه ومنطقيه استين مستنكراً عليهم أن يعبدوا ما يصبحونه بايديهم والراقع الطري يؤكند أن الله هنو خنائق الجمينج - النصائمين والمصبوعات.

٩٧ - قصمينوا على بناء عن يشعلون فيه البيران وينقونه فيها عقاباً.

٩٨ و هكدا احتالوا للقصاء عليه فأنجاه قه وإرادته هي الناهدة

٩٩- وصمم على المُجِرة لبيداً مرحلة حياتية احرى مؤمناً بهديد الله ورعايته.

١٠١،١٠٠ ودعا ريد أن بررقه ولداً صلعاً فجاءته البشري بالولد الحليم الصابر الواعي (اسماعيل)

٩٠٧ - وحين بدغ الوقد حد السعي و لارادة أغرة "حبر الوقيد ابسه بانسه أسر في المسام (ومضام الألبيساء وأحلامهم حجة لأنها صادقة) أن يذبحه فعا هو موقفه؟ سائي الجواب الرائع الوائق المؤكد بأنه يمتثل لما أمر بسه وأنه سيستجيب لأمر الله مع الاعلال بأمه إن صبر عمي هذا لموقف فإن ذلك بإرادة الله وتذلك عبر عن تسليم واع حليم.

المنتوابية المنتوابية

المسلم عدد الله المسلم المستعداداً للديم وهت الرفعة للأب وابد معا حيث مدد ارضاً استعداداً للديم وهت ودي ابراهيم أنه عد استجاب لأمر الله وحتى ما جاء في الملسم وغيم في الامتحال الصعب، وكان بذلك من المستنبي العاملين المتحالين لكل نظروف مهما كانت صعبة استجابة لأمر الله المتحالين لكل نظروف مهما كانت صعبة استجابة لأمر الله المتحالين لكل نظروف مهما كانت صعبة استجابة لأمر الله المتحالين لكل نظروف مهما كانت صعبة استجابة الأمر الله المتحالين لكل نظروف مهما كانت صعبة استجابة الأمر الله المتحالين لكل نظروف مهما كانت صعبة استجابة الأمر الله المتحالية ا

٩٠٨،٩٠٧ و قدا ألله الوقد بكيش كبير ليذبحه الأب بدلاً همه لمنشي إبراهيم مثلاً حياً في تأريخ البشرية الواعيمة على التسليم فه الواحد

والعبردية المتة

۱۱۳٬۱۱۲ وجادت هذه البشارة التالية برسحق بعد البشارة الأولى باجاعبىل لسعلى أن التركية عولت الراعيم وإسحق فتحمل دريتهما الأمادة الاطبية عس حملها سهم فهر محسن ومن مكس عملها فهو ظالم وهكندا كان شأن بني اسرائيل وي هذا تلمح الى بعض أهل مكة المنتسبين إلى إبراهيم والمنحودين عن حطه

۱۹۹٬۱۱۵٬۱۱۶ - وهذا مثال ثالث لموضوع عاقبة المدرين إد نتم الاشارة الى موسسي وأطيعه هارون، والمئة عليهما بالنبوة والنجاة لمنا ولقومهما من البلاء العظيم ظدم فرعون وقومه، ومصرهم عليهم

۱۱۹،۱۱۸،۱۱۷ - وقد آناهما الله انکتاب المرصح للعقائق ووصح لحسا الصراط الأقوم. ليبقيا أيضا مصالم لاتحة في تاريخ الشهادة النبوية على مساحة الخلافة

١٢٢،٩٢١.٩٢٠ ويأتي السلام عليهما لأنهب كانا في مسيرة المستين والعياد المؤمنين

۱۳٦،۱۲۵،۱۲۴،۱۲۳ ويستمر ذكر النبوة و لاثبياء فيندكر هذا إليناس النذي دعنا قوصه لتقبري الله واعترض عليهم باتخادهم الصبم (بعلاً) وتركهم أحسن خالقين والكون بكل جاله وجلاله يشهد له وهنو رب البشرية جمعه.

۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹- ورغيسم الوهيسرح والنطقيسة في الاستدلال فقد كديد قومد، ولكنهم سيحبصرون إلى فلميساب ويستثنى مثهم العباد المخلصون ، وسبيقى مثلاً حياً للآخرين

۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۳۰ و دکذا تستمر مسيرة الشهادة النيريّة لييتي إلياس مثلاً تاريخيـاً حيـاً لجسراء الله لمحــــــين را مهـاد لمؤمنين

۱۳۳،۹۳۵،۹۳۴،۹۳۳ ويستمر لعرض السريع للمسادج الشاهدة ورحمة الله الشاهدة قا ولى تبعها فهاهو للوط سبي ينجيه الله وأهله الا امرأته العجور الصائلة التي تتحلف فتللس مع المالكين فيصيبها الدمار والصياع

١٣٨،١٣٧ - إن المبرة التي يجب أن يعتبر بيسا المكنديون في عصر البعدد وهم عرون على آثارها صبياح مستأد دور أن متأملو أو يمكروا في مثل فلاء العالمية.

الكُنُورَةُ وَالْمَالِينَ فَي الْآلِيدَةُ الْوَالْسُعَلَىدِنَ فَي الْآلِيدَةُ الْوَالْسُعَلَىدِنَ فَي الْمَالِيةُ وَالْمَالِيةِ فَي الْمَالِيةِ فَي الْمَالِيةِ فَي الْمَالِيةِ فَي الْمَالِيةِ فَي الْمُلِيعِةِ فَي الْمُلِيعِةُ فَي اللَّهِ الْمُلِيعِةُ فِي اللَّهِ اللَّهِ المُلتِعِيمِ فَي اللَّهِ اللَّهِ المُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي اللَّهِ المُلتِعِيمِ فَي اللَّهِ اللَّهِ المُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي اللَّهِ المُلتِعِيمِ فَي اللَّهِ المُلتِعِيمِ فَي اللَّهِ المُلتِعِيمِ فَي اللَّهِ المُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِ فَي الْمُلتِعِيمِ الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلِعِيمِ فَي الْمُلتِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلِعِلِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلتِعِيمِ فَي الْمُلْمِعِيمِ فَي الْمُلِيمِيمِ فَي الْمُلِ

١٤٢،١٤٦،١٤، ١٢٩٩ - ١٤٢،١٤٦،١٤٩ وهذه لمحة إن ألهي يوس سدّي أكان سبعي له أن يكون في قسد المطلبيمين فلمساني صدره بقومه المكديين ومركهم بم لا يتبقي له أن يلكن فتوجه هارياً إلى البحر، وحين ركب مسعيسة صسريتها الأمواج فارتأى الركاب أن السفيسة معرضة لنفرق لتقلها فاقترض ورست الفرعة عليه فاللوه في لبحر وحشا التقطه الموت وهو مستحق للوم على إباله.

١٤٤،١٤٣ - وهما يعرد هذا العبد الصاغ الذي معل منا كنان أولى بنه أن لا يعطنه قلبها إلى الله مسبحاً مستقفراً معلناً الله كان من الظامون ليستجيب الله له دعاءه والولا دلك ليقي سجيما هناك إلى الأبد

١٤٦.١٤٥ - وعندما أدن الله ألقاء البحر إلى البيسة هارياً سقيماً في المراء همراً أنَّه عليه وأنبت إن جنبسه شجرة القرع يورقها العريص لتظله.

١٤٨،٦٤٧ م أرسله الله إن قرية فيها مائة آلف إسمال أو أكثر ليندرهم ويهديهم ضأموا ينه والملتسهم الرحمة الإلمية وعصوا بها عباماً صدفين إلى أجل معين.

۱۵۰،۱٤۹ وانطلاقاً من حقيقة هبردية المختى في برة القرآن على ترهم المشركين من كون الملائكة بسات الله، فيسخر من هذه الدعوى فهم يحبون البدين ويتسبون في البنات، وهم يدعون كون الملائكة إنات وكساتهم شهدوا كيمية خلقهم.

١٥٣.١٥٢.١٥١ إن صفة للكدب الإفك والافتراء هي التي تدفعهم ليسية الولد شاسيخانه وتصالى هنان أن يكون له ولد أو يصطفي البنات هلى البايل فكل دبك من توهيات الشرك وضلالاته

ما لَكُرُكِينَ تَعَكُّسُونَ ﴿ الْمُعَلِّلُونَ ﴿ لَمُ لَا لَكُونُ عَالَ مُعِنَّ لُمِينًا ٨ مُتُرَابِكِتِهِمُ إِن كُمُّ مَعَوْنِينِ ﴿ رَحَكُوا يُعَدِّرُ يَا جِنَّهُ لْمُنَا وَلَدْعُونُتِ لِهِنَّهُ إِنَّهُمُ لِنُحَمِّرِينَ ﴾ شيحل الوقا غيمية ٨ إلاهاة طوالتنصيدي وُكَارُونا للبُسنَ ٩ سَأَنَتُم عَلَيهِ بِعَايْدِ ﴿ إِلَّا شُرِهُ وَصَالِي الْجَعْمِ ﴿ وَمَامِنَّا إِلَّا هُرِسْعَامُ سارِغُ ﴿ وَالْمُ أَنْسَ السَّكُونَ ﴿ وَالْاَفْسَ السَّمْ مِنْ 🖨 والدُكَانُوا لِبُسُولِينَ 🙈 وَالْمُجِسَنَةَ وَكُولِينَ الأَزْلِينَ الْأَزْلِينَ الْأَزْلِينَ الْأَزْلِينَ جِيادَ اللَّهِ للمُعلمينَ ﴿ فَكُلِّرِيا بِمِدْ لَسُونَ بِعَلَمِينَ ﴿ وَقَدْ سَبُكُ وَالْمُعُوا لِمِيامُ مُا الشَّهَا فِي إِلَيْمَ كُمُّ السَّمِوانِ 😩 وَيِنْ مُسَنَاكُمُ النَّالِينِ ﴿ فَتَوَلَّمْ مَمُ مَثَلُ مِن ﴿ وَأَمِنْ مُ فُتَهَا أَيْهِ بِرِيَّهِ ﴾ لَفَتَدِينَ يُسْتَجِدُونَ ﴿ وَالْأَنَّ إِسْسَجِعِ لَمَنْ أَصِيحُ النَّسْلُونِ ﴾ وقُولًا عَنْهُم مُنْ مَعِي ﴿ وَمَيْدِ لَمُونَ يُجِرونَ ﴾ شبعن وَإِنْدَرِي الجِرُوعَا يَجِمرِنَ 🐼 زَسُناهُ فَلَ الشَّرِسُلِينَ 🖨 زَامَسُلُّ رِثْدُ زَبِّ السَّلْمِينَ 🖨 THE LAND SOME

١٥٧.١٥٦،١٥٥،١٥٤ كربيخ للمشركين على توخساتهم وأحكامهم السخيفة وايتعادهم عس المنطبق والبوعي السبليم وياطلاقهم الجراعم دوق دليل وأضح او كتاب منزل يستشدون

١٦٠٠١٥٨٠ - ١٦ - ردًّ على وهم آخر للمشركين إذ جعلوا قد مع الجن نسباً وهو سيحانه مازه عن دلك. وماهم إلا خلـق من عباد الله يحضرهم يوم القيامية فيحاسبهم علمي أعمياهم. ويؤاخفهم يبذبونهم ويتجنى العبناد المغلمين مسهم البذين يلامون ألله عن هذه العبقات ويعبدونه ولا يشركون به شيئاً ١٦٣.١٦٢،١٦١ - يصد أن ردُّ اللَّبر أن عدى موهومياتهم أعلى هم عند أنهم وكل ما يعيدون من اصنام لا يستطيعون أن

بغشوا أو معروا أحداً ماتياع أصاليلهم إلا من كان مؤحلاً للاغر ، وسلوك السيمل المؤدي للمر

١٦٦.١٦٥.١٦٤ أما الملائكة فإنهم يعدون عبرديتهم لله ولكل مقامه المعلوم وواحيته المعيين يؤدوسه، وأنهم يقلون صفأ منفدين ومطيعين لأو مرء ومسيحين طلاهين له

١٦٩،١٦٨،١٦٧، ١٧٠- استمرار في الردُّ على دعامات المشركين فقد كان يعلنون من قبل أنهم لو أشرل عليهم كتاب - كما أترل على الأحرين - لأمثرا به عايدين افتصال وها قد أبرل عليهم هندا البدكر المكنيم ولكنهم لم يؤمنوا به وبالتالي سوف يرون عاقبة هذا التكديب.

١٧٣.١٧١ - بعم إنها كلمة الله روعده الصادق بعياده المرسلين أن دعوتهم هي المنتصرة لأتهما الحسق والعدل، وأن جند الله هم الخالبون على اعدائهم مهما كاتو، من التوة والجبروت الأمهم على الباطل

١٧٥،١٧٤ - فليتركهم الرسول على عنادهم حق يحب العدَّاب الذي سيراه الجميع،

١٧٧،١٧٦ - إنهم يهرأون بالرعيد ويستعجنون العداب ولكنه حين ينزل بهم سيجدون اليؤس والشقاء. ١٧٩.١٧٨- تكرار للتهديد بالمداب الدي سيشهده الجسيع

١٨٢.١٨١.١٨٠ - ختام يرضح كل اهدأف السورة فاقه تعنى هو رب العزة الدوء عن كبل منا يستقون، ومسيرة الاتبياء هي مسيرة السلام والتصر، ويبثى الحمد والشكر والفصل كنه لله ربّ العالمين. بىسىسىدە ئۇلۇھرىكىيە ئىن ئۇلىنىدىس جىلىلىكى قىلىللىن كىلىرىنى جۇرۇۋىلىلى 🖎

كرسلكتاين أبلهميين بورانا توازات ميك منابي 🗗 وغوجزا

لَى بَالْتُفْرِشُورُ مِنهُمُ وَقَالُ الكُنْفِيقِينُ هَمَا سَالِيرُ كُفَّاتُ ٢

آخِرُ الْآيَةُ إِلَيَّا وِينَا إِنَّ عَالَمَةً كُبِبُ ۞ رَاعَلُلُوا لِنَالًا

ينهم أب احضو تراصيروا عَلَ وَالْهُلِكُلُ أَنْ عَمَا لَمُورَةُ يُرَادُ

اَسْتِعَالَهُ اللهِ أَوْلِي عَلَمَ إِلَّا سَتِعَالَى ﴿

أَدْرِزُ عَنَهُ الْأَرْسِ بَهُوا كُلُمُ لِمَنْكِ سِنْكُو الْمُكَالِمُ وَعِلاَ

عداب ي آم جند خُرخُوْ اللهُ وَحَقَوْ رَبِكُ السَّوِ النِّقَابِ ﴿ آمَ

لَهُم تَعِدُ السَّمَوْنِ وَالإرضِ وَمَا يُنَهُمَ طَاعِرُهُ وَا فِي الأَسِالِيهِ

شدُ ماشالِكَ مَهِى عُبِي الأَوْبِ ﴿ كُلَّتِ لَلَكُمْ مِنْ كُلَّتِ لَلْكُمْ مِنْ كُلَّتِ لَلْكُمْ مِنْ كُلَّتِهِ مَا الْمُوابِ ﴿ كُلَّتِتِ لَلْكُمْ مِنْ مُلْكُمْ مِنْ كُلَّتُمْ مُلْكُمْ مَا مُعْلَمْ مَعْلَمْ مُعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مُعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مُعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مُعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلِمُ مَعْلَمْ مَعْلَمُ مَعْلَمْ مَعْلِمُ مَعْلَمْ مَعْلِمُ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلَمْ مَعْلِمْ مَعْلِمْ مَعْلَمْ مُعْلَمْ مُعْلَمْ مَعْلَمْ مُعْلَمْ مُعْلِمْ مُعْلَمْ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلَمْ مُعْلَمْ مُعْلَمْ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمْ مُعْلِمُعْلَمْ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمْ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِ مُعْلِمُ مُعْلِمُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمْ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ

لَمْرُمُ مِنْ وَعَادُ وَهِ مِنْ مُو الْأَيْعَادِ ﴿ وَالْمَدِهُ وَقُومُ لُوطٍ

رآ مسيبُ لَيْكُمُ كُولَنْكِ الأَصَوابُ فِي إِن أَنَّ إِلاَ كُنْبُ الرَّسِ لَمْ فَلْ جِمْدِ فِي رِمَا يَسْفُرُ مَا تُولَا وَإِلَا مُسِحَةً وَاجِمَّةُ مَا لَهِا

يرركون ي وخاوان مهرك يطَّامُل يُرو الحِسم، ١

### سور3 س

ذكرنا من ثبل معاني البسمنة وأنها جزء السورة.

١- تحدث من قبل عن المروف المقطعة التي تبدأ جا بعض السور وتبدأ السورة بالقسم بالقرآن السدي يتركب من هده المروف ريعجر عن الإسان عليه الأخرون تأكيد على وظبفة التدكير والمداية للإنسان والإندار له. مالقرآن فيه الاقتسف، التام للهداية.

٣٠٢- الا أن الكادرين يعرضون عبن الدكر والعودة إلى مقد شيات العظيرة من خبلال اعتزارهم الاعسى وشيقالهم وعصباتهم فلا يتأملون في عواقب التكديب التي أحسابت من قبلهم فنادوا بالويل دون أن يكون هم سبيل للعلاص

الد دفعهم عنادهم للتعجب من المضية كبون الرسبول المثل بشرأ مثلهم والهامه بالمحر والكدب في حبن أسه هبو الأمر المنطقي لأند عبب أن يكون قدوة للم وقائداً إلى الكمال وهو هدف البودة

٥- لقد بأصل العباد والشراك في بعرسهم فراح يتعجبون من ألبوطيد رغم أنه ما تقتيم العطرة والمنطق السليم.
 ٦- وجاء أسلوب التحدير قراح اشراف القوم ينطلقون إن كل مكان للتحدير من هذه المؤامرة أو يطليمون الرقوب ضدها.

 ٧- ولكي يؤكدوا التحذير راحوا يواهون عنى الناس بان اقوال الرسول إنما هي أقوال مبتدعة م تقل جما الشعوب الماصرة فهي من أساطير الاولي.

٨- ولكي ينقدوا إلى نفوس الآحرين من السدج يتساءلون عما يتمير به الرسول عنى غبره حق يخصه الله بالوحي والمقيقة هي أنهم يشكون في الدكر نفسه فلينتظرو عماب الله.

٩- إنَّ الوحي رحمة الله ولطف يازله الله على من يستحقه من النظرس الكاملة وصده خوائن الرجمة وهمو العربية القوى الحكيم القياص. على البقوس المستحقة

١٠ ويتهكم يطلب القرآن منهم أن يستحدموه ما يمكون من قسدات في السماوات والارطن ويرتقبوا
الاسباب ليمنعوا تزول الرحى على الرسول!!

١٤- كلا قهم قتة مهرومة وآراء متفرقة ومجموعة صيردة لا قيمة ها رغم ادعاءاتها.

۱٤،۱۴،۱۲ إليهم امتداد لأمم مكذبة اخرى كقوم بوح رعاد وفرعون صاحب الأعمدة والأهمرام ولمسود وقوم لوط وقوم شعيب (اصحاب الأيكة)، فقد كانوا احراباً معاندة كذبت الرسل فاستحقب العقاب

١٥- نعم أن هؤلاء المستكبرين محموعة لا قيمة غا تكبيها صبحة تقصي عليها في مدة قصيره

٩٦- وهي من عنادها تدهو ربها أن يعجل له تصيبها (قط) من العداب.

مسيرة إلى ما يشيين ، الأرغية تا درود كا الأيد كرة والها في المسترة المنافية المنافية والأرغية تا درود كا الأيد كرة والمنافية المسترة في المنافية في وتندا المنافية والاسراب في وتندر المنافية المنافية المنافية في المنافية والمنافية المنافية والمنافية المنافية والمنافية والمنا

۱۷- إن السعير هنو عندة الاتيباء والبدعاة إلى الله، ينه يستعبون وعلى ربّهم بتوكدون. وتبدكر حياة الاتيباء يمتح الإسمان دروساً فيه، وهذا درس من حياة داوود إنه يميك فنوة في استك والعلم والحرب وتكته أمام الله تراب أواب ضعيف المبال فيلاً عند كان مصيحاً ينزه ربعه فتنسيخ معنه المبال فيلاً رباراً وهذا من أجمل صور الاستجام بني الإنسان والطبيعة وكلاهم عنارق ف

١٩٠٠ وكانت الطهور تتناقم مع تساييحه قطفا من الله به ١٩٠٠ وجاءه الدعم الاهني بشوينة منكنه ومنحبه الحكمنة والدورة هنني معرضة المقبائق ويبنان البراي النهائي الدفيلة والدورة هنني معرضة المقبائق ويبنان البراي النهائي الدفيلة في عنتلك الدبائل .

الرِّهُ، ١/٢ - إِنْ تَاوِرِهِ رَحْمِ قُولُهُ شَعِيفُ عَبِيَاجٍ لِتَسْدِيدُ اللَّهُ،

هها هر يفاجاً يشخصين يتسوران حائط اهرائيه الدي كان يسيد فيه فيدرع من هذا المبل ليطبيناه بالهيف الما جدا ليعصي بينهما بعد ان تعدى أحدثه على الآخر طعيري منه الدقة والمدالة والمكم بالمق.

٢٣ فهما (حران احدث غلب تسعأ وتسعير بعجة والآخر غلله بعجة و(حدة وقمد طلب ماليك التعاج)
 الكثارة من (حيد بعجته الوحيدة لنكون تحب كمات وشدة عليه (عرف في الطلب)

٣٤- واندوع داوود يحكم به ظهر له - ودور الاستفسار من المصم - بظلم صاحب النعاج الأغياء وتبايع إن الكثير من الشركاء يتعدى بعضهم على الآخر الا علوسين العاملين للمصافات وهم قلمة هادة، وبسموعة الاحظ داوود الموقف الصحيح وعلم بأن الامر كان مجرد امتحان (قتلة) (وقد روي أن المتصمين كانا ملكيين) " فرجع مباشرة إلى ربه مستفتراً عابداً نائباً طائباً التسديد وفي الآبة نوبية على الشروي في إحسدار الاحكام وضرورة الاستقصاء ودراسة حيثيات الموصوح من مختلف جوانيد.

٧٥- ويأتي التسميد والغيران والثآكيد على منزلته وحسن عودته.

٣١- ويتوجه النداء إلى داود بالذكاره بدهمة الخلافة التي أعطبت الله، وأن عليم أن يتطلق بالخلاق الله فيحكم بالعدل. ويجد الاتفعال والحرى الذي يضل عن سبيل أنه وواضح أن الصالبي عنه سيؤول أمرهم إلى العذاب الشديد لنسبخم برم الحساب رغم أن اضعى اسميم يؤكد وقوعه

۱ سعيون أحيار الرضاءج ١، ص ١٩٤

٣٧ إن الدوية في الحلق عنصر أساسي في تنصور المسهم، وحقيقة يقود اليها العقل المؤمن بالله الحكيم، المتأسل في عظمة الكون وتوارثه وقيامه عدى الحق, وانسجامه الراشح، وهمو منا يعرض هذه الكافرون فيعرصون أنفسهم للنار

٣٨- وقيام الامر في الكنون عنى الحق و لعندل يقشضي التميير بين خط الايمان والتقوى والعمل الصالح. وخبط نصداد والقبور والاعتراف، وتتجلى الهدمية في الكنون والتعييز بنين الخطين في الحياة الآخرة. وهكندا يصرض القبرأن هند، السريط المقائدي الرائم.

 ٢٩ ان القرآن الكريم كتاب الخير العميم والتعقل والتسدير وصياعة السلوك العقلاي لنعرد والجنمع، والعرد، إلى مقتضيات العطرة

٩٠- وهنا ينطل القرآن إلى سيمان ليعظيه أروع صعة عهر
 معم العيد وهر التوآب

٣٣,٣٢,٣٩ وراح سليمان يستعرض قرئه الجهادية في أحر النهار مسئلة في حلم الصافعة التي تقوم عنى تلات قرائم (تعييراً عن استعداده) والحيدة الاصبلة ، فشعده هذه الحالة عن صلاه مستحبة معمش عنها مع ذكر ربه حتى برارب الشعس بالفروب ومات وقت صلاته لتألم لدلك وطلب أن تردُّ الخيل من جديمة لجيمت على سوقها وأعناقها لنسبيلها في سبيل الله ويعرض عن ما عانه بالجهاد ويتقرب إلى ربه اكثر ضأكثر (وطباك أراء أخرى في الآية).

٣٤ وقد امتيس مرة أحرى اد ألقي على كرب على كرب قبل ـ صبى أنه قد فقد اخبأة وقد كان بأحل فيه حيراً فكانت ارادة الله هي الحاكمية " وكان هذا الإصحار عدرياً جديداً على الصبر وريكال الأصر أنه وهكندا عاد سليمان إلى ربه تأثياً عابداً مستحراً

٣٨,٣٧,٣٩,٣٥ ويمد المروح من الامتحادث المعتلفة ويعد الإنابة والإحلاص في العبودية، طلب من الله ممكاً عظهماً يقوق كل ملك آخر ليسخره في مصبرته الدعوية عالماً الدلك يسير عبدالله الوهاب، فسخرت له الربح يوجهها حيث يشاء فننشر الرحاء، وسحرت له الجن بنائب وعراصين يصبعون العمران والنماء في حين كان اليعص من الجن مقراب بالاعلال لئلا يخربوا دلك أو لأمر أحر

٣٩ - الله عطاء الله الوقير وقد ترك له الخبار بالمنح أو منع عن الأحرين.

٤٤ ، ٤٤ - وي قيال العبد القري بدكر بي أحر هو يوب اد ابتدي بعايمة المضعف نتيجمة كيمد المشيطان ولكنه يبقى عبداً اواباً يدعو ربّه أن يخلصه من النعب والعداب فيستجبب أنه له ويمأمره بمالتحرك ما بعدد أن كان قعيداً ما والاغممال والشرب من عير عام فجرت له لهبراً بردن الله

وُولِينا لَهُ لَعَلِيدُ وَعِلْهُم مُسْتَهُم رَحَةً بِمَا وَوَكِينِ لِأَقِي الآيمي 🤀 زُخُدبِيِّدِلَة بِحِدَّافَاسِ بِدِ وَلاَغْمَتْ إِنَّا رِهُونَهُ حِنْزُأُ يىمُ النَبِدُ إِنَّهُ آوَكُ ۞ وَالْكُرِيدِينَ الْبِرِهِمَ وَيَسَعَقَ وَبَعْدِينَ لُولِ الأَدِي وَالجُمِيرِ ﴿ إِنَّا لَكُمِ مُعْ إِنَّا لِكُونِ وَكُونِ الناري وَالْبُهُ جِندُ لَهِنَ النَّسَطَعَيْنَ الْاَحْدِقِ وَالْكُرُ إسمعيل والبشتة وقاالكيفل وكل بن الأحدو ٢ عند إكر وَالْكِلْمُتُلِونِ لَنْكُورِ لَمُسْرَحِهِ ۞ جَمْنِ مَنِي مُتَفَّقَةً لِمُوافِينٍ ٢ مُذَكِينَ ديها يعمنَ حيها بعد القيد كنديَّة وَ دُري ١ 🐞 زَيْدَدُهُمُ اللَّهِمُونُ اللَّمُوبِ لَوْاتٌ 🙆 علاما موضَّمُون يُتُومِ الجساب ﴿ وَالَّمْ مُمَّا لِّن إِنَّا مَا تُعْرِيلُ مُعْلِيدٌ ﴿ عَلَيْ أَوْلُ بِلْمُلْفِينَ لَقَرَّمَانِ ﴿ مَهُمُ يَصِفُرُ فِي شِيعَالِهِ اللَّهِ عَنا فَلْمُولِقُونُهُ مُعِيدُ وَعَسُولُ ﴾ وَمَا لَمُرِّينِ فَكُولُهُ وَأَرِوعُ ﴾ هنداعيُّ مُعتَّجِمٌ مَعَكُم لامَرِعَبَاجِمُ بُهُمَ صِالُوا النَّارِ ﴿ الوائل أنشر الانرعة إلى أنشر فلسنسود أو فيعش الفرازي فالوا وَيُنا مِن قَدُّمُ أَنَا هَنِمَا غُومًا عُمَامًا بِمِمَّا فِي الشَّعْرِ فِي

٤٣- وهكدا رحم الله قرهب له افله ومثلهم معهم، قصاد مثلا و ذكرى لأرلي العقول

\$4- ولما كان قد حلف من قبيل أن يجليد المرأت، ليدرب أتته أو لأنب تأخرت عليه في رعايته وهو المريض القعيد، فقدد أمره القرآن أن يأخذ مجموعة من العيدان بعمدد مما حلف بمه ويصرجة يرقش مسرة واحسدة فينصد للقبسم ولا يتجصف عشم وبالتالي يصفه القرآل بنفس الصقة السابقة فهر التواب النصابر وهو نعم العبد ولا يختلف الحال أكسان في منتسهي القبوة أم في غاية لسط

٤٧.٤٦،٤٥ - ويستمر القرآن في عبلينة ريبط مسيرته إصر. بالمسجرة التاريخية للاتبياء بتبدكيره يعياده إسراهيم

وإسحق ويعقوب الدين سخروا قدرتهم ورعيهم لنرصالة فمتحهم الله خاصية التفاعل الصادق مع ذكر الاخبرة وهو من كمال المعرفة الإنسادية، كما جعلهم من الاحيار الذبي اصطعاهم الممل وسالته

٤٨. ٤٩، ٥٠- وهكدا جاء الدِّكْيِر وإحاميل وعيسم وذي الكس وهم من الأنبياء ومن أخيار البشرية وذلك لتحميق الترابط بين مسيرة الانبياء ورسالة الرسول(ص، وتقوية قلبه وتأكيد عبوديته وصبره مع المتقين ر إيمامه بالعاقبة الحسنة حيث جنات الخلد والنعم المتاحة بأبرامها معقعة للمتقين.

٥٢.٥١- فهم في أم راحة ولدة واسترخاء وأمامهم الطبيات من الفواكد والشراب والحور العين الجمهلات الأقران اللواتي تقصر عن رؤيتهن العبون أو يقعمون عبوسين على أرواجهن.

05.64- إنه الرعد الصادق ليوم القيامة حيث أنطاء الإلمي الذي لا ينتهي ولا يعلد.

٥٨٠٥٧،٥٦٠،٥٥- أما الظالمون الدبي عيدوا مظاهر الطاغوات المختلفة والمطلقات الوهبية فلهم شارُّ عاقبمة تنعثل في نار جهم بقاسوتها وهي شرٌّ مكان. شراجم فيها سائل ساس يحري بطونهم، وقيح نان منيي، وازواج أخرى من الاطعمة المشابهة لذلك.

٦٠،٥٩- وهنا يقتحم النار قوج أخر من أهلها كابوا ربها اتبعوا من سبقهم إليها ليواجههم السابقون بصدم الترحيب بهم والعداب ينتظرهم، فيرد عديهم القتحمون بعدم الترحيب المتقابس مشهمين إيماهم بمرغوائهم رايصالهم إلى هذا المصبر.

٦١ - ويزداد حنقهم قيدعون الله أن يضاحف العداب عنى اندرين الدين سافوهم إلى هذا الممير.

۱۳٬۹۷ وراح هنؤلاه پشب، ترن عبن أنساس منؤمنيد ولكتهم كانوا بعدونهم من الأشرار ويترددون في حاقم بعد أن كانوا يهرأون چم ترى هنل استنصفروا مكانشهم از أغسسهم عيرتهم أم ماذا؟ غائلين عن أن هنؤلاء استؤسين يتنصبون في الجنة

17,70.75 إسه من ثنوازم المتخلفين عن منبهج الله المنتهب إلى النار أن يتخاصمو ويسازعو ولن تهدأ هس الإلهان ولى تقف عن البحث حق تصل إلى الحقيقية الواحدة الكاهرة، التي خلقيت الكنون وإدارتيه بحكمية وعبرة ورحمة واسعة

٦٨.٦٧- إنها المقيقة العظمى في الكون جداء بهما التمرآن والصلها ولكن المشركات يعرصون هنها ويتعامرن

رَهُ مِن الْهُ لا رَيْ إِلَّا تُعَلَّمُ مِنَ الأَهْرِ فِي تُفْدَيْهُمُ وَيَ الْاَهْرِ فِي تُفْدَيْهُمُ وَيَ الْمُولِ الْمُلْوِي الْمُولِ الْهُ الْهِيدُ النَّهُ الْمُ اللَّهِ فَي الْمُلْوَى فُلِ فُلْ النَّهُ اللَّهِ فَاللَّهُ الْهِيدُ النَّهُ الْهُ اللَّهِ فَي فُلْ فُلْهُ اللَّهُ اللَّهِ فَي فُلْ فُلْهُ اللَّهُ اللَّهِ فَي فُلْ فُلْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْ

١٧٠, ١٩ - إنها حقيقة أوحى بها أله لرسوله فهنو كاليعتمور

أن يكون بديراً موضحاً للحق وهو لا يبلُع الآلما أوحي الله ورلاههو لا يعدم ما عبري بل عالم العيب من حوار ٧٧ .٧٦ - وهما يمرخن القرآن قصة منطش المسيرة البشرية حيث بخير الله تعالى الملاتكه يأته سيحلن بشراً من طين فإذا سوء الله ومقع فيه من روحه تعليهم أن يقهوه للمسايعة بن إنه المخلوق العاقل المريد الحسر السدي سيحمل الأمانة الإلهية وبيتي مجتمع المنظين العابدين بوعي وررادة حرة وقدرة على التكامل.

٧٤.٧٣- ويطبيعة الحال سبعد الملائكة كلهم إلا أن يهيس الذي كان بينهم ولم يكن منهم استكبر ولم يطع أمر ربه واقفرط في سلك الكافرين

٣٦.٧٥ وقا سنل عن سبب امتناعه عن تنعيد أمر ربه والسحود للإنسان الذي حلقه الله بقدرتمه أكان قالك استكباراً أم أند رأى أن مقامه أسمى من أن يسجد لبشراً أجاب بأنه مخلوق من سار مهمو أفسعمل مس الإنسان المخلوق من طاس وهكذا كفر أبديس بتكبره وعملته عن الروح أني نفخها أنه في الإنسان فجملته قبابلاً المسموحتي إلى ما يعلو مقام الملائكة

٧٨.٧٧ وهذا يطرد إيليس من رحمة الله وتعلن البصة عليه إلى يوم القيامة

۱۹۹ میل ۱۸۱ میشیب من ربّد أن بیتید حیاً إلى ذلك اليوم وهو برم البعث، فیجیده أنه ب**إمهالته ال يسوم** معین شكمة بطمها

الم ١٨٣٨٧ فيعلن مقسماً بالمرة الاثنية أند سيمسل على إضلال بي آدم أجمع. إلا العبدد المخلصاين مسهم، فلا لمهاة من هذه المواية إلا بالالتجاء إن طريق العبردية المعاصة طريق التكامل المقيقي للانسان.

THE DEPOSITE OF THE PARTY OF TH

تَارَيلُ الْجَنْفِ مِن اللهِ التَرَيدُ الشّكِيدِ فَي إِنَّا الرَّالَةُ اللهِ الْجَنْفِ فَي إِنَّا الرَّالَةُ اللهِ الْجَنْفِ فَي إِنَّا الرَّالَةُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

٨٥٠٨٤ و مكدا يأتي هذا التداء الإلمي الحق عبر الداريخ معدداً أن جهدم ستمتلئ من الشيطان وأتباعه أجمعين.

١٨٠- وهما يتنخص هدف السورة، إن الرسول قد باشخ اخليقه الناصعة دون أن يستني اجرأ دبيرياً ودون أن يتكليف شيئاً من عند تفسه.

۱۸۰۸۷- رأی همله الرسالة وهملاً القرآن ذكر لكمل الإنسانية وطريق لخلاصها وعلاكها وهي حقيقة سنتجلى بكل وضوح في المستقبل

#### سهرة الرمر

أحداث عن اليسملة

 ٢٠١ اعلان لحميمه تؤيدها كل الظروب وهي بن هد الكتاب برل من عند الله دي العرة والحكمة يحسل في طياته كل معني العرد وميادئ الحكمة، وتبعأ هدد اخميقة فإسه يجبب أن يسملك الرسول طريس العبوديم.
 والاخلاص والدينونة لله

٣- إن التوحيد الخالص بملاً وجود الإنسان، عقبه وعواطعه وسلوكه ملا بجال الآي شهرك، ومن هما يهرد القرآن على المحراف خشير إذ تنصور المشركون أن هناك اولاداً لله يستاركونه التهديج وأن الاصمنام غشل هؤلاء الأولاد المقريين، فعيادة الأصمام تصي التقرب إلى الله وكمل ذلك تخيرتمن وكمدب والهمراف وكفو بالتوجيد الخالص.

5− إن إرادة الله مطلقة وله أن يصطفي بعض محموقاته ولكن موض الولد يسلام البشوك بسائله في الخلسلل والتدبير وهو محال على الواحد الخالق القهار لكن ما سواء فسيحان الله و تنزه عن أي ثوثة شرك

وأنه تعنى خالق الكرن ومبدع هذا لنظام الرائع في كل جوائية والمقيم له يالحق فالهدفية عند هذا الكون الفسيح بعجائية الآخذة بالالباب ومنها هذا لنابع العجرب والتداخل بين الليل والنهار بما يلازمه من ملايسين القوائين الذكريسية والطواهر الهائلة، وهذا التسخير الدليق لنشمس والقعر، وكل يتحرك في مساره إلى هدف وأجل مدين يعلمه الله ذو العزة المطلقة والنقران المضاعف لعباده المؤسين.

السوورتالي خائل الانسانية من تفس واحدة هي نفسي وارد مم حلق منها (من نفس مادنيسا وعسهرها) زوجها وهي حواد. وتكفي لظرة واحدة متأملة غذا الاستجام بدي تركيسة الرجل والمرأة وتكاملهما الحكيم وانسبجام ذلك مع صدف السيرة الانسانية ككل لاكتشاف عظمة المثلق و لحائل وهكذا يتعلق هذا الأمر بالنظر إلى خلق اروح الاندم (ذكرها و ندها) المسحرة لنصالح الإنبسان وهي الإبيل والبقير والنصأن و معر العياري غاذج متاحة ومعاشة ترفد الحياة الإنسانية وتسميله إلى جانب الملاين من الظواهر الأحرى وهي تتعاون لنحييق المدف المدكور بما يكشف عن دقة هنذا التقدير الإلحي البذي يرعى الإنسان ويطهوره في يطنن أميه مرحلة يصد مرحلة في طلمات ثلاث هي ظلمات البطن والمرحم والمشيمة وسه ادن الرحيم القادر المالك الذي يجبب أن يعبد لوحده وتكس الشياطين والاهواء تنحرف بالإنسان عن هدفه الإحماد وتحده وتكس

منت گري تعني وليد و تم جَعَلَ بِهَا رَجَهَا وَ اَنَ تَكُرُ وَمُ الْحَدُورِ الْجَهَا وَ اَنَ الْكُرُ وَ الْحَدُورِ الْجَهِي الْحَدُورِ الْجَهِي الْحَدُورِ الْجَهِي الْحَدُورِ الْجَهِي الْحَدُورِ الْجَهِي الْحَدُورِ الْجَهِي الْحَدُورِ الْجَهُورِ الْجَهُورِ الْجَهُورِ الْجَهُورِ الْجَهُورِ الْحَدُورُ الْحَدُولُ الْحَدُورُ الْحَدُولُ الْحَدُ

٧ - إن النامل في وحود الإسس يوقعه في فقره للطنون و أهباجه الدائم أنه الصبي المطلب الطلب مهدا الإنسان والعلوم بما يجتل له كماله من قدرات تكويبية وهدايات تشريعية فهو بوفره له جميعاً ولا يرصى لمه أن يكفر بالله الأنه بدلك يهدر كل دلك وإما يوضى عنه إذا يسلله سنج ته الطبيعية مسجرة الشكر وبالتكامل معتبداً على الله مسؤولاً عن شكر بعده فهر متحمل الأرزار تقدير الآخرين سائراً كادماً إلى ربّه حيث ينهيؤه ربّه بما في مدير ته واقد عليم بكل حيايا بندس التي حدقها بلطمه وقدرته

٨- ويتابع القرآن مسيرة الإنسان ويدي له نقاط صحه وقوته مسدةً هذه المسيره بالإنسان عندما تغسق أسامه أبواب النجاة يلجأ بفطرته إلى المنقد المقبقي فإن فرح ألله عند هذه الحالم وهاد في نعسة منحمه ألله أباهما تمسي حالته السابقة وراح يكفر بالله ويجعل له شركاء ويفري الآخرين بالانجراف تحقيقاً لمنعه الرائدة ومثل هذه الفرد الكافر سيقال له. تمتح قليلاً ولكن تدكّر العاقبة الرهبية وهي شار

٩ وهل يقاس هذا الإنسان العاقل بدلك الإنسان لوعي الدي ملا الله قليه ايماناً وخشوعاً فهو قائم يعيده ويتوسل اليه ويستمد منه خصوصاً في أوقات غيل حيث الصلاء والسجود والقيام والفتاح النعس على الكون والحدوية إلى العلي معم هل يقاس هؤلاء العالمون إلى أو شد الجدهان؟ أنه سؤال يطرح تقسمه يقوة أصام ذوي العثول النيرة فيتذكرون ويعتبرون.

١٠- بعد هذا الشد التوحيدي باشا يأتي هذا الخطاب الرحيم «موجه لعباد» داعياً أيّاهم إلى التقدى وشعاً الوجود بكل أحساساته وسلوكه بالله مظمئتين بأن الإحسان سيترك أثره الحسن في الدنيا قبل الآخرة مؤكدين على النظرة الواسعة والاستعداد للتضحية والانتظاق في أرض بقا الواسعة متحملين مصاعب الهجمرة حسابرين على كل المشاق مشتائلين للأجر الإلمي العظيم الذي لا حد له

الله المساورة المساورة عليها الالاله و الميود إلى الها المرا المساورة المس

١٢٠١١ - أمر من جديد باعلان الترحيد الخالص والعبادة المحفصة والتسليم المطلق أنه وكون الرسول في طليعة الموحمدين المطبعين المسلمين باعتباره قائداً وقدوة للاطرين.

٩٤٠٦٢ وأنه يخاف ريّه ويخشى العداب في القيامة ان هو مصى الله وخالف أوسره، وأنه من جديد يؤكد طاعته وعبادته في مختصاً له دينه متهماً أوامره مسلماً له في كل شيء.

10-أمّا المشركون فلهم أن يعبدوا ما شاؤوا ولكن يجبب أن يتذكروا أنهم بنجبون طريق القلاح ويرتكسون في المسران المين إد سيخسرون دُواتهم الانسانية وأهليهم الذين يجسرونهم معهم إلى الشرك فيبنلون بالعداب يوم القيامة

۱۹ منت بطبهم طلل من اللهيب كما تلعجهم من العنهم المعهم على العنهم المعهم المعه

منه بتلوي الله

۱۷ إن كل المصائب الاسسانية برينظ بالمظاهر المتأخوفية المستكبر، والمتمردة على الله واجتناب الطاغوت هو سببل الخلاص، والإنابة إلى الله بديل الكسال الديني بتحقق بندي. الخلفة و ديل السعادة

١٩٨ إن عباد الله المستحقين للبشري هم الراعور حكماء الدين يستمعون لما يقبال ويختبارون الأحسن فيتبعونه مستحقين بدلك تجول الحداية الإهية ومستفيدين من نصبة العقبل الكبيرى وفي الآية بربيمه علمى الإحاطة بما يقال ويعرض من الآراء ومن ثم فحيصها نتوصول إن الأحسن والأفصل قلا جود ولا تعصب وإعاهو تتبع واجتهاد

١٩ ــ أما المائدون الاشقياء فقد أهلوه أنفسهم لنعد ب وارتكسوا في النار، ولا سبيل لاتقاذهم منها

الحق حين قدر الذين اتقوه رجم بالحكة والعرف انتعائية و الأنهار الجارية من تحتها (في قبال قلبيل النسار المحيطة بالكافرين) ودلك تحقيماً للوعد الإلمى الدى لا بتخنف

١ ٢- يعود القرآن بين الهين والهيم نلتدكير بالعنو هر القائدة أمام الإنسبان ليحدث فيه التأسل والشدير وهاهو يذكره يظاهرة دورة المياه في الطبيعة ربروها من سماء ومرورها بدهالير الأرص لتتخرج ينسبيع غنيمة بعدب الذي يعذي الربع لتبدأ دورة الطعام الإنساني النبائية حيث يمعو ويكبر ويصرع ويشمر ويضبع بالوائد الراهية لميشيم الإنسان ويؤمّن له حاجاته المادية والفية لميمود مصمراً ثم حطاماً هشيماً بعد أن ساهم في اليسير الهياة الانسانية إنها ظواهر عظمى لو تأملها الإنسان بديه الواعي ثرصل إلى عظمة الله وتطفه وتدبيره.

١٢٠ إن الإيان بالإسلام هو بنفسه لطبعة (هي يسترح الصدور لتلقيه والاستئارة بهديمة حيث تلبي القدوب وتمرع الأحساسيس وتبستعثن استفاعر أبها الهيدون عنن ذكر الله فهم القاملية قلوبهم فلهم الريال والعنذاب وهم ألمارقون في الضلال المين.

٣٧- وهذا الكتاب الكريم المازل من الله عدى وثوراً يشل احسن حديث يستمع له ذوو الالباب وأروع عبرض لأيات الهداية المتنامقة المتمانسة التي ينثي بحشها على بعض ويقسم بعضها البحس الاحر في تركيبة رائعة المعنى والمرض معلاً سهة معها النفوس والرفعال منها جلود المائمين الخالفين تتعود لبسة أمنة مطبشة القلوب باعمه يدكر أنه وهدايته لتي تصبيغير سن

أنس مرخ الله صدرته الإسلام فقر على مورين وا منول المستبدة كارتهم من وكر الله أولتان في خلال شبيت المنتبذة كارتهم من وكر الله أولتان في خلال شبيت المنتبذ المن

عطائها على القلوب المستعدة في حاب لا تجد القبوب الشاردة عن الله لدى سواه أية يارقة من بور

٣٤ - إن هؤلاء سيراجهون يرم القيامه سوء العداب ويزيدهم البكيت الإلهي عبداياً اد يعبال لهم دوفسرا دليرم ما كنتم تكسيرت في دنياكم.

٣٦،٢٥ - إنهم لم يعتبروا بالدين كدبرا من قبلهم ولاقوا العداب من حيث لم يحتسبوا وارتكسسوا في العسر الدبيري في حين ينتظرهم عداب أكبر في الآخر، لو كانو العسون

٧٧– إن القرآن كتاب الحداية وهو يتهم الأسائيب المترعة لتحقيقها ومنها صوبه للأمثال التي تقرب الأمور المعتوية إلى الذعن وتثير لديه عنصر التذكر والوعي

٢٨- إنه القرآن العربي الراضع المين بلالت أو درر رائه يفتع الطريق الرحب المؤدي للتقوى والكمال
 ٢٩ - وهذا مثل قرآني رائع - دهل ترى يقاس سلود إسان عبد تحلوك الأسياد متنازعات كل يأمره بالسفر
 إلى جهة فهو حائر قبق، إلى سلوك رجل أسدم قياده لرجل حكيم؟ وعكده هو حال المشرك التائمة في متطليبات
 الأهواء والآفة الوهبية المتعددة تحائر في عملية إرضائها وهي عمياء متعارضة فهل يقاس إلى رجل مؤمن بالله
 الذكيم القادر اللطيف الخبير، قلله الحمد لمصلق وال كان اكثرهم غارقان في جهلهم.

٣٩.٣٠- إنَّ الرسول واحد من الناس بمرت كما يوتون صلا بصاء الا فه ولكسُّ دلهم أن ينشعر الجميع بالمدف من هذا الكون، ويالحية الآخرة حيث الحساب الإهي والقضاء الذي يعير الحق ويفصل بين الخصوم.

الله المستوات المستو

والمطاون في المحادث الكادبون على الد الكذّبون بالحقيقة التي أخر أما انظائور الكادبون على الد الكذّبون بالحقيقة التي هي أخر أما انظائور الكادبون على الد الكذّبون بالمقيقة التي هي حين المسدق بعيته فتنتظرهم جهتم مثوى ومأوى لهم، في حين يحتق المتقون سواء الذين يأضوا المسدق أو الدين أمسوا بيد وصدكوه يحقلون وغياتهم في ظل الرصا الإلمي نتيجة إحسائهم بعد ي يكفّر الله الأسوأ من سيتانهم ويجريهم الثواب الأصفل بعد ي يكفّر الله الأسوأ من سيتانهم ويجريهم الثواب الأصفل في خين جستانهم ومنا أروع هده الماقية التي تبعيث الأميل في التيوب

والمالية الله تعالى هو القادر عنى دعم عيده وإمداده

يه فيه الكفايه، أما الدين هم يعبدون من «وقه خلا قيمة لهم ولا شوف منهم ولا يؤيه لهم ألما الخوف استيقي أن يأن الإنسان بعمل يؤهله للغضب الإلمي والشالال وهيئظ لا آمل في الهداية لأن الهدى المقيقي إنما هو من عند أنه قحسب فإذا عدى الله أحداً فقد تمها ولا تأثير لأي شيء عليه لأن العزة كلها أنه وحده وثن ينجو المعائدون من نقبته.

٣٨- وأذا سئل المشركون أساك عن حالق السمارات والارض فبإنهم يجيبون دون تبردد، إنه الله وإن كانوا يشركون من دونه في تدبير الأمور الذاك يأتي هذا السؤال الاستكاري- إذا اراد الله يعيد ضبرواً فهل استطيع من دوله أن يدفع هذا الضررة وإن شاء أن يصيب احداً برجمة فهل يستطيع احد أن يتعها؟ وقدا فبإن الله كاف عبده وعليه يتركل المتوكلون

٤٠.٣٩ هذا هو موقف الرسول القاطع طيعمل الآخرون على السجر في سهجهم ولا تلاقي بين المسهجين وسيكشف المستقبل الموقف الحق من الموقف جاطل موقف الحرى والعداب المقيم ٤١- إنَّ هذا الكتاب أنزل على الرسوق طدايسة البيشرية بالحق والصراط البقامن لتكاملها وعلائها وليس الرسول موكلا على الناس قرادا اعتددا به فقد نقمر أنفسهم وان انحرقوا وضاوا فقد أضروها

27 - والناس جيماً في قبضة الله قهر الدي يتوفى ويقبض الأرواح الني حان أجلها فتسوت. والسوم حالمة تقبيض فيها الارواح أيضاً ولكن إلى حين فوذا كان عد حس أجلبها فوسه يسكها ولا يقظة \_ إدن \_ والا فإن لنفس تعاد إلى البدس الها حالة انسانية فابلة للتأمل من كل حيث لهنصل الإسمال إلى حقيقة النعم الإطبقة وأنه ومصيره بيد ألله دائماً

إِنّا رَانَ عَلَكَ الْكِتَبُ إِلنّا إِلَيْ عَلَى وَمَا أَنْتُ عَلَيْهِ وَلَا يَبْوَلُ الْمَعْتُ فَيْ أَلْكُ يُتُولُ إِلَى فَعِنْ عَلَيْنَا المَوْلُ وَرُولُ لَلْمَ وَيَعْلَى المَوْلُ وَيُولُ وَيَعْلَى المَّوْلُ فَيْ وَلَا يَعْلِلُونَ فَي أَلِي وَلِي وَمِن الله طُفْعَةً فَي اللّه وَي وَلِي اللّه وَلَيْهُ وَلِي وَمِن الله طُفْعَةً فَي اللّه وَي اللّه وَلِي وَلِي اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلَيْ اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلَيْ اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلَيْ اللّه وَلَيْ اللّه وَلَي اللّه وَلَيْ اللّه وَلَي اللّه وَلَيْ اللّه وَلَي اللّه وَلَيْ اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلَيْ اللّه وَلَيْ اللّه وَلَي اللّه وَلَي اللّه وَلِي اللّه وَلَي اللّه وَلَيْ اللّه وَلَي اللّه وَلِي اللّه وَلِي اللّه وَلَيْ اللّه وَلِي اللّه وَلَي اللّه وَلَيْ اللّه وَلِي اللّه وَلَيْ اللّه وَلِي اللّه وَلَا اللّه وَلِي الللّه وَلِي اللّه وَلَا اللّه وَلِي اللّه وَلِي اللّه وَلِي اللّه وَلِي اللّه وَلِي اللّه وَلِي الللّه وَلِي اللّه وَلِي اللّه وَلِي الللّه وَلّه وَلَمْ اللّه وَلِي اللّه وَلِي

43.87 إنَّ التأثير المطلق لله وله أن ينخد شععاء وال يقبل شدهتهم وقيس لما سواء ذلك ولكن المشركين توطّعوا واخترعوا له شفعاء راحوا يعبدونهم في حين انَّ فؤلاء الشعماء المرعومين لا يملكون شبيئاً ولا بعقلون ولا قيمة لشفاعتهم ولا نأثير، وأقد حجل وعلا حمالك بكون وصه عبداً وإليه المصبح فبهده الشفاعة والمه الليول.

50 – أنَّ هذه القلوب المشركة الكافرة بالآخرة لوثت بحب الطاغرت فإذا ذكر الله وحده المأرث ونعبرت . وإذا ذكرت الآلمة الرهبية استبشرت فهي قلوب محسوسه الطباع

١٤٦ رئي قبال هذا المسخ يطنب إلى الرسول بن يعمن ب الله هو مبدع الكون بكسل ماقيمه، وهسالم الغيسم، والشهادة و لحيكم النصل بين العباد والذلك إليه عبوى القبرب النفية وبد تحي

١٤٧- الله عولاء المشركين سيلقون جراءهم الرهيب يوم القيامه ولا معراً لهم صد ولا قداء والهمم أسداك المو كاتوا يتنكون صعف ما في الارض من كتور القدموه قد ما لانفسهم وخلاصاً من الصفاب المذي لم يكوسوا يتصورون قداحته وشداله .

وَيّها أَمّم سَيْعاتُ ما حستُ سَبوا رَحال بِهِم ما كار بِهِهِ بَسَهُ بِهِ وَنَ فَي فَوْنا سَتَى الإِسانَ مُرَّدِعانَ أَمْ إِن عَوْنَهُ بِهِمَا يَعَا فَالْ إِنْ الْمَعْرِف فِي قِلْمِ لِلْ فِلْ فِينَا لَمُ وَلَكِنَّ فَسَالُونِ فَيْهُمُ مِا كَانُوا يَسْتُوبِونَ فِي فَاسَلِيمُ مَنْهِعَا فَسَالُونِ فَيْهُمُ ما كَانُوا يَسْتُوبُونَ فِي فَاسَلِيمُ مَنْهِعَا ما كُنسوا وَما هُم بِمُسِيمِونَ فِي أَوْلَم بِملَسوا أَلَّ الله بِينَا ما كُنسوا وَما هُم بِمُسِيمِونَ فِي أَوْلَم بِملَسوا أَلَّ الله بِينَا ما كُنسوا وَما هُم بِمُسِيمِونَ فِي أَوْلَم بِملَسوا أَلَّ الله بِينَا ما كُنسوا وَما هُم بِمُسِيمِونَ فِي أَوْلَى مِلْكُولُونَ اللّهِ فِيمُ عَلَيْهِ اللّهِ وَمِي كُلُولُونَ مِن رَحْمَةُ اللّهُ إِنْ اللّهِ بِهِورَ الشّورَ حَيْثًا فِيهِ اللّهِ وَلِي كُنونَ لَعْمِيمَ اللّهِ مِن مَنْ السّمِونَ عِلَى اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ وَلِي كُنْمُ السّعابُ بِعَنْهُ مَن فَيْلِيمُ السّمِينَ فَي جَسْمِ اللّهِ وَلِي كُنتُ فِيلًا السّمِينَ عَلَى السّمِينَ عَلَى السّمِينَ عَلَيْمُ السّعابُ بِعَنْهُ وَلَيْمُ الْمُعَالِيمُ عِنْ السّمِينَ عَلَى اللّهُ وَلِي كُنتُ فَيلَ لَمْ يُولِ السّمِينَ عَلَى السّمِينَ عَلَى السّمِينَ فَي جَسْمِ اللّهِ وَلِي كُنتُ فَيلَ لَمُنْ يَعِيلُ السّمِينَ عَلَى السّمِينَ فَي جَسْمِ اللّهِ وَلِي كُنتُ فِيلًا السّمِينَ عَلَى السّمِينَ عَلَى السّمِينَ عَلَى السّمِينَ فَي جَسْمِ اللّهِ وَلِي كُنتُ فِيلًا لَمُنْ يَعِيلُ السّمِينَ عَلَى السّمِينَ السّمِينَ عَلَى السّمِينَ السّمِين

الدين المناسبة العداب التي كانوا يسخرون ويستهرثون بها المورد على العداب التي كانوا يسخرون ويستهرثون بها الله الله المناسبة الله الله الله الله الله الله المنات التام والمنط المنط المن

٥١،٥٠ إنه ظاهرة متكررة في حياة الإنسان وفي الساريخ
 مر" چا الإلسان وأصابه الطميان وابتلني بالبضياع والهالاك ولم
 يسعد من ذلك حول والا قوة وهي عسيرة يجسب أن يعتسبر بهيا

هؤلاء المشركون في عصر الرسول الذي المرجم قرمهم ولكلهم لا يعجزون الله بل سيبطون ينعس المصير

۱۹۲ إن أمر الرزق بيد الله القادر المطلق يسكه ويرسيده ولا يستطيع أحيد غيره أن يتسبه إلى علمـــه ولدرته وهده هي إحدى حقائل التوحيد.

97 باب عظيم من الأمل بقدمه الله بعيده، وهر التوية والعردة إلى الله والنعم برجشه الواسعة التي لا حدود لما فهو يعدر الدنوب جيماً لرحته بعياده وعميمه لهم والتي تشمل حتى الدين اسمردوا علمي انفيسهم قبلا يأمن ولا قنوط في نفس المؤمن بالله وفي الآية أكثر من إشهرة رجائية

00- وليتبعوا الأفضل والأحسن من النبق المتحة للنجاة والخيلاص قبيل أن يعاجباً والأسداب دون أن يشعروا به.

أبه انذار وتنبيه للعفول والقلوب كي تسارع للتوبة فتخلص من حالية الحسرة والندم على مـــا
فرطت به تجه ربها فكانت تسخر من الرعيد.

00-وريّما تصور البحض أنَّ المداية الإلهية تماني اعتباطاً فتصور أنها لو كانت ثهلته لكان من استقرب الدين يستهدهم سائرين بكل عز إلى الجنّة آنداك ولكن لا مجال لهينًا السعود فيجب أن يستقيد من هده القرصة ويهيسيُ نفسه لمهدى في هذه الحياة

٨٥, ٥٥- كما لا تبال هناك لتمكي لرصة جديدة يعسل ديها بإحسان قبلات حين مساص اذ يقبال قبه أن الأيبات لواصحات جاءنك من قبيل فقابلتيها بالتكديب والاستكبار وذلكفر

١٩١,٣٠ وهكدا تتماير الصفوف فهدا صف للكذيرة، على

اَوْلَتُونَ اَوْلَا اللهُ هُدِينَ لَكُتْتُ بِنَ السُّتُنَاتِ فَا أَن اللهُ عُدِينَ السُّتُنَاتِ فَا أَوْلَ بَن السُّسِينِينَ فَيْ اللهُ عَلَيْهِ أَن السَّتِرَةُ فَا كُولَ بِنَ السَّتِرَةُ فَا كُولَ بِنَ السَّتِرَةِ فَا كُولَ بِنَ السَّتِرَةِ فَا كُولَ بِنَ فَلَا مِلْمَا اللهِ وَبِهِ فَهُمْ مُسْوَقًا الْمِلْسَ وَلَيْنَ اللّهُ الْمِلْمَ اللّهِ وَبِهِ فَهُمْ مُسْوَقًا الْمِلْسَ وَلَيْنَ اللّهُ اللّهِ وَبِهِ فَهُمْ مُسْوَقًا الْمِلْسَ وَلَيْنَا اللّهِ اللّهِ وَيَعْمِلُونِ فَلَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ وَاللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

الله يوجرههم المسودة بنتظر متواه وملجأه الاخبر في النار مع المسكدين في التأريخ. وهذا صلب المنظين وقد بالوا اللوز النظيم فلا يستهم سره ولاجزت

٦٢/٦٢ - إنها أكبر حقيقة في الوجود فكل شيء غيرى أنه وهنو مستند بصاءه باستمرار صن فسيض أنه العديم، ومعاتبح الامور وكل العلاقات الكومية يبد الله معظيم، ولا ببكر هذه الحقيقة الا من انفصل عن الواقع وجدد يآيات الله ومآله إلى الحسران المين

٣٤- إلا الجهل الطبق أن يعبد الإنسان هج أله مصلاً عن أن يطب من أنرسول أن يعمل دلته.

10 وقد أعلن الوحي للرسول وكل الانبياء من لبن ان الشرك بالله والايسان بالآلمنة استعطاعة منضيعة
 للإنسان ومنسده لكل الاعسال حيث يكون مصيره إلى نصيح المصاري المدمر والمنسران

٦٦- وإنَّ العيادة والعمل يقتضيات العبودية 4 وشكر بعده هي لوحدها سبيل التكامل

77- إنَّ العظمة وباقي الصفات الجلالية والجمانية ثد الأمر لدي لم يسركه هؤلاء ولم يقدروه حتى قدده، فله القدرة المطلقة الحائلة بحيث تعود الأرس كنها في قيصته وتحت سيطرته والسساوات ورقبة مطويسة بيسد قدرته يرم القيامة. إله أمر عظيم لو أدركه الإنسان لعن في حب ثه وسخر بنسه قطاعته وروى نفسه عن مساولة فسيحان الله وتنزه عما يصفه المشركون.

وَ الْمِعَ فِي العَسُورِ عَمْهُوفَى مَن فِي الشَّسُونِ وَمِن فِي الْمُونِ الْمُعَ فِيهَ الْمُونِ الْمُعَ فِيهَ أَحْرَى وَالْالْمُ فِيهَا وَرَحِع الْمُكِنَّ فَي الْمُعْرَونَ فَي اللّهُ اللّهِ فَي اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

١٩٠٠ وها يتحدث الترآن عن مراحل بدء يسوم الليامة فيدكر النعجة الأولى في البوق العظيم (الصور) ليموث ب كيل حي آمداك إلا من شماء لله ممن النماس أو الملاتكية، ويمذكر المعجة الثانية ثيقوم الجميم للحشر

١٩٠٠ - وحيند تكون المقيقة قد أشرقت بنور الله فتظهر الخاليات وتطرح صحائف الأعمال ويؤتي بالبيين وكل الشهداد أي المدوج السامية التي تقاس إليه الأعمال واليق شكّنت حط الشهادة على عملية قيام البشرية وتشعيات شكّنت حط الشهادة على عملية قيام البشرية وتشعيات الكلاقة الإلهة في الأرض ثم يأتي القصاء الإلحي بالحق لملا ظلم

ولا إجحاف ويرقى كل تقس حقيقه أعماشه على أساس من العدم الإلهي المطبق يكل الافعال.

۷۲.۷۱ ويبدو ها قاير النطير في منظر هائل طهاها الرق ورمر من الكافرين تساق إلى جهام حتى [دا كانوا على أيرابها فتحت، وسألهم خرنتها تبكيناً أم تأمهم رسل منهم لتنفر عليهم آبات الله وتندرهم من هاذا اليوم؟ فلم يكن يدّ من الإعتراف بالتقصير والعناد و تكفر وبالدي إستحقاق هذه العاقبة فيرد الخزلة - ادخفوا أبواب جهتم لتذوقوا عذاب الخدد تتهجة تكبركم.

٧٣ وهذا صف المنقب بدى فرقاً ورمراً إلى الجنة حتى إد وصيلوها وقدمت أبوابهما واجههم خرنشها بالسلام معلنين أنهم الخناروا سبيل الطيب والطهارة في الدنيا فلينعموا باقصى ما يتمداه الإنسان وهمو الجدود في ألبعيم.

٧٤- وهما يعنو نشيد المؤمنين بالحمد لله الذي رعد فصدق فأورث الأرض في السدنيا نقسم فيهما تسرعه وحكمه والجمة في الأغرة ـ أو أورث أرض الجنة ـ سنل فيها كن ما نشاء وهو أروع أجر للعاملين. 90- ويتلر عرض المشهد السابق مشهد عظيم حيث يهدو العرش وهو النقطة التي يدار منها الكون وحوله الملاتكة المتي تدبر أمر الكون بإدن ربها، والكل في تسبيح، في حيث يجبري القصاء بالحق ويصدح النشيد الخالب (الحميد فه رب الصابيد) مؤذناً ينهاية دورة بشرية بكل ما فيها من معاده وشقاء

# سورة غاقر

غيرانا عن البحلة

١- مدن الحدر وف (القطعة الدي يتسأنف مشبها هدفة الكتاب المجز.

٢.٧- عرض للصفات الإهية ألتي جاء على أساسها اللايط الكتاب العريم وهي- العرق والعدم، وغصران السعب، واليسول

ونزى سائنگه على بين حود الدين يُسبِحونَ عِنْسِهِ رَبِّ وَلُحِي يُونَهُمُ بِاللَّقِ وَلِيلَ الْفَسَدُ فِهِ رَبِّ الْسَعَيدُ فَ رَبِّ وَلُحِي يُونَهُمُ بِاللَّقِ وَلِيلَ الْفَسَدُ فِهِ رَبِّ الْسَعَيدُ فَيْ مِنْ الْمُؤْمِرُ الْمُعِيدِ

التوبة. وشدة المقاب، والإمعام المتراصل، والنوحد في الدات والصعات والأفعال وامتلاك مصبر الكانسات أن هذا الكتاب جاء ليؤكد هذه الصفات والتسير البشرية إلى كمال وفق سهجه وتكدح إلى ربّها فتلاقيمه في يموم المساب.

٤- إنَّ آيات الله واصحات بهات لا يشكك قيها الا مكافرون المعاندون المترفون ولكن هذا الترف وائسل
 باطل ينبعي أن لا يغرَّ آخداً

1.0- وقد سيقهم بالتكديب لوم توح والأحراب من بعدهم كعاد و تمود وغيرهم وراحو يجاولون البطش بالرسل، ويجادلون بالباطل ليردوا على الحق فاستحقوا الأخد الإغي والعناب المسدمر وحسق عسيهم قسضاء الله بأنهم سينتهون إلى التار

٧- ولي الجانب الأعظم من هذه المسجرة يسير الدين أصرا تجيلهم دعوات الملائكة الدين ينددون أوامر الله طائقين حول مركز القدرة الإبلية مسيحين بحمد رجم، مؤسين يعظمته، مستقارين تحط الإبان سائلين الله بعلمه و برخته التي وسعت كل شيء أن يعقر للتأثين السائرين على سبيل الله ويقيهم عداب الجحيم

قهداك في الخط المنحرف عدم المنجام مع المقبقة وآلكون وكفر وعباد وترف وبطش برسل الحلق وجندال بالباطل وبالتالي عقاب اليم، وهن في خط الإيان السجام مع مصدر القدرة وترابط مع المنديرات اسر الكنون وهم الملائكة التي تدهمهم بالدعاء والاستخدر والنجاة من الثار

رَقِهُا وَأَدِيلِهُم بُعْنِي عَدَبِ إِنِّي يُطَومِهُم وَمِّي صَلَحَ بِن المالَهُم و الراجِهِم ولُونِيَّتِهِم اللهُ الله ال التزيؤ المكليد في وقهم الشيمية وتسران الشيمين يُوسَانِهِ فَقَدَ رَبِينَهُمْ أَوَ وَقِلْمَا مُثَوَّ الْتَوَوُّ النَّهِيدُ ۞ وِنَّ [ الْذَيْثَ كَفْرِينِ بُسَانَونَ لَنَسَكُ اللهِ أَحْسَكُورُ بِن مُسَيِّكُمِ المُشَحِظُم إلا تُلحونُ إلَى الإيمالِ مُتَكَكُّرواكَ ﴿ وَالوا أثنأ اختنا لتنتبي وآحيبتنا التتهي فاعترمه بأسيب هَهُلَوْكَ خُروجٍ مِن سُعِيلٍ ۞ وَلِكُمْ بِأَنَّهِ فِن وَإِنْ طَعُ وَحَلَّمَ حَتَّكُمْ وَإِن يُسْرِكُ إِن اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَّمُ إِلَّهِ الليةِ الكَبيرِ @ هُو الله ي أيكم ماينيم ويُنزِزُ لكم مِنَ النَّسَلُهُ بِرِيًّا أَرِمَا يُمَدُّحُكُرُ إِلَّا مُن يُبُبِ ﴾ فادغو عله أ تخيصين للأاللي والوكرة الكنيرون ﴿ رُفِّعُ اللَّهِ مِنْ ووالتربي بكني الزوع بن لمهوه عل ص يُسَنكُ بريد بسبيد ] لْيُعِيْرُ يُومُ التَّلَاقِ ﴿ يُومِ هُمْ يَارِينِينَ الْأَبْعَلِي مُلْ الله ينهش من المرك الشكال الرم الوالوجار السهار ﴿

١٩٠٨ ويستمر دعاء الملائكة كي يدخل الله المؤمنين جنات الإلامة الدائمة التي وعدهم اياها وكبل منن دخبل في مستيرة الصالحين من أبائهم وارواجهم ودريباتهم زيبادة في الشواب والإحسان والنعمة، والله هو العريز الحكيم. ويسميف الملائك، داعين أن يصون الله الخبط المسؤمن ألاغ مس السبيئات ينطقه ورحمته ويبحه القرز البطيم

١٠- أمَّا الحُط الكافر فهاهو يُصفر نعسه التي أوصطت إل لحصيص، ويأتي البداء معلماً أنَّ غصب الله عليكم اكبر من غضيكم على أنفسكم حينما كنثم تدعون إلى الإيمان ولكأتكم

كنبم تصرون على الكفر

١٩ – ويبدأ التوسل إلى الله أن يجيبهم ويتقَدُهم من جيوبهيكبعده للرة بعد أن أحياهم وأماتهم مسراتين مسرة عبد لعخ الروح في الموات او البرزح وأخرى عند الحشر

١٢ - ولكن لا جدوي من ذلك لأنهم كانوا مصندين فإد - رائع صنوت التوجيد كفروا وإذا عبلا لبداء الشرك أمنوا به هكذا كانوا في الدنيا اما اليوم فالمكم لعصل لله العلى الكبير

١٤،١٣ – إنّه الله الدي يريكم الآيات البيبات لتهتدوا إلى الواقع سلق والدي يعزل برحمته من السماء مسا يوفر رواتكم فيجب أن يتأمل الإنسان النطف ويرجع إلى ربه ويدعوه مخفصاً له الطاعة والعبودية رغم أنَّ اللك يقيص الكافرين

١٩٠١٥ - إنّه تعالى أسمى من كل ما سواء وأنسر وله العرش الذي يدار الكون منه وهو الذي يقزل الروح يرسالانه على من يشاء من عباده ليتخدهم رسلاً يسترون الناس ويخبرونهم عن الآخرة حيث تسبرز الخلائسي على مقائلها دور أن يخلى منها شيء وهناك يتجلن البلك قه الواجد القهار دونما أي ريب. البوذ بأسرى كُلُّ تَعْنِي إِما كَيْسَبَعْنَ لَاظُعُم البَوْغُ [نُّ

الله مربع جمعاب ﴿ وَتُعِيرُهُم يَوْمُ الْأَرِثَهِ إِوْ الشَّعُوبُ

۱۹۷- إن يوم القيامة هو يوم الصدل، وكال نفسن سنتمى چزاءها العادل بما ارتكبته، وكل عبل عفوظ مالا غمسوض ولا بطاء في الحساب.

۸۱ - إن القيامة حادثة قريبة فيجب أن يحسب قا حسابها.
إنها يوم الحول العظيم حيث تصل القلوب إلى الحسجر حكايمة عن عظيم الحول حريرتاج مستوى لعم ويشتد الكرب وتسد السبل على الإنسان تظالم فيلا يجد قرابة نعصه ولا شنيماً يشقع له.

٢٠,١٩ إند الساب أعل من السميع الصاير المناثر حتى

لَدَى الْمُسَاعِرِ كَالْمُسْرِيُّ مَا إِلْكُلُوسِيْتَ بِي حَمِيتِهِ وَلاَسْمِعِ يُسَاعُ فِي يَعلَمُ فَالْتَلَقُ الأَعلَى وَمَا تُعْمِي الشَّهِ وَالْمَلِيّ وَالْمَعْ يَهِ وَمَا تُعْمِي الشَّهِ وَالْمَعِيِّ وَمَا تُعْمِي الشَّهِ وَالْمَعِيِّ يَعِيهِ إِلَيْقُ فَا تَعْلَقُ الشَّعِيمُ الْبَسِيرُ فِي السَّعِ السَّمِيرُ الْمَعِيمُ السَّمِيرُ الْمَعْ وَالْمَعِيمُ السَّمِيرُ الْمَعْ وَالْمَعِيمُ السَّمِيرِ وَالْمَعِيمُ السَّمِيرِ وَالْمَعِيمُ الْمَعْمِينُ اللَّهِ مِن الْمَعْ وَاللَّهُ اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ الْمُعْلِيلُولِ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِي

عنيابة العان ومكنومات الصدر قال تجمى مليه مدفية فهم يقصي يالمني أما الشركاء الم عومون له را تعالى بر فلا فيمة لهم ولا وهي ولا قصاء.

١٩٠ ـ ١٩٠ ـ الله على مشركي العرب وقد دعاهم إلى ذهد باستعرار أن يراجعو التاريخ ويدرسوا الأحداث ويلحظو مصير الأمم التي سبنتهم وكانت اكثمر مسهم قمره وسائيراً في الارض ولكسها الاكساب بالله الله واستكبرت، ايتليت بالقهر الإلهي وآلت إلى الصباع ولم يكن ها من دون عداب الله أية جماية فالله الأنها كانت ترفض دعوات الأثبياء والا تتأميل في الآيمات البيسات سرسيل الأمير الدي عرصها لعقباب الله والله قموي شديد العقاب.

۹۲. ۶۶. ۹۷ فهدا البي موسى أرسل إلى قوم فرعرن وأتباعه هامان وقارون بآيات ببسات واخسحات ومعاجر واصحة بهية ولكن هؤلاء واجهره بتهمه السحر و لكذب ثم لقهر لكن من أمن به وقتل الأيماء وإبقاء النساء للخدمة أو هنك سترض ولكن ماذا كانب عاقبة البطش والضميان والكيسة إب الفشل والنضياح وانتصار الحق.

وَقَالَ يَرِعُونُ فَرِونَ فَعَنَّلُ مُومِنَ وَيَعَمُّ رَبَّهُ وَقَالَ يَرْعُونُ فَرَيْدَ وَلَا لَمُعِيرَ فِي الرَبِي الفَسَافِ فَي وَقَالَ مَرْمِنَ الفَسَافِ فَي وَقَالَ مَرْمُلُ مُومِنُ فِي الفَسَافِ فَي وَقَالَ مَرْمُلُ مُومِنُ فِي ماني برفورت يَرَّفُونُ أَنْ يَعْمِلُ رَبِينَ الفَاقَةُ وَلَا يَرْمُلُ مُومِنُ فِي ماني برفورت يَرَّفُونُ أَنَ يَعْمِلُ رَبِينَ اللَّا وَقَالَ مَرْمُلُ مُومِنُ فِي عالَى برفورت اللَّا وَقَالَ مَرْمُلُ مُومِنُ فِي عالَى برفورت اللَّا وَقَالَ مَرْمُلُ أَنْ يَعْمِلُ مَنْ يَعْمِلُ وَإِلَى اللَّا وَقَالَ مَنْ مُعْمَلُ أَنْ يَعْمِلُ مَنْ يَعْمِلُ مَنْ اللَّهُ وَقِيلُ مَا اللَّهُ وَلَا يَعْمُ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ فَعَلَى اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهِ فِي مَانِي اللَّهِ إِلَى اللَّهُ وَلِي اللْهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللْهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللْهُ اللَّهُ وَلِي الللَّهُ وَلِي اللْهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللْهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللْهُ اللَّهُ وَلِي اللْهُ اللَّهُ وَلِي اللْهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللْهُ اللَّهُ الللَّهُ وَلِي اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِي اللَّهُ الللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

٣٦- وله كانت سمعة موسى قد انتشرت فإن يعنض الملأ من آل قرعول ربّما كانوا يشيرون عليه بالتأسل والتريث في حجد كان ستكباره يلع عبيه بلتله متبجعاً بدأن لبه أن يسدهو ربّه لينصره، وراح يمثل قراره يقتبل موسسى بدأمرين - الأول تبديله لدين البشرك ومباهم عليه، والله في بيشر النسباه والاخلاف وهي حجة كل طالم مستكبر يراجه دهوة منطالية

۲۷- وكان موقف موسى هو اللجوء إلى الله وب الجميسع
 والإستصادة به حسن المعكبيين البدين لا يؤمشون بسالآخرة
 والمتحدث عن أن الطبيان وعدم الإيان بالقام المطلقة هو اكبار

عامل على تحتق الفساد في التاريخ.

٣٩٠٧٨ وهذا يتدخل رجل مؤمن من حاشية فرخون ليوقف قراره يقتل موسى محتجاً أولا بأن موسى في المعلى المعل

٣٩،٣٠ وعد الرجل المؤمن ليحذَّرهم نما أصاب الأمم المكدبة من قيسل كقسوم نسوح وعساد وفحسود ومسن حلعهم أد طعوا وظلموا فأصابهم العداب يظلمهم.

٣٣،٣٢ وعاد الرجل المؤمن يؤكد تعدراً قومه من يوم التباد أي يسوم تعمالي نسداءات الاستطالة ويسوم محاولات الفرار من العداب وعن يمكن ذلك ولا عاصم من الله ولا عادى تمن أصده الله. ٣٤ - ويستبر المنومن في نبصائحه الآل قرعبون فيذكرهم برسالة النبي يوسف المدعمة بالبيات وتشكيكهم بها وبعد أن توفاد الله أعلنوا أند لن يرسل الله يعدد وسنولاً وها قند جماء موسى مكدياً خدا الزعم ونعى عليهم إسراعهم وتشكيكهم معلناً إن أله لا يهدي من هو مسرف غارق في الربب والشيد

93- إن الاسراف والتكبر يدفع صاحبه ثلتشكيت في المات للله دوغا مبرر او دليل قاطع والدلك ينصراص لكره الله والمؤمنين له ويطيع على قليه طابع العصيان والعاد

٣٧.٣٦ - ورغم هذه المصولة الجادة بني فرعون على عناص

وقد معد حشم بوست بن قبل بالبيت بالإثار في منظر في البيت بالإثار في منظر في بالبيت في المنظر في

وراح يطلب من وريره هامان أن بيني له بناءً عبدياً ليصعده ويصل إلى أفاق السماء ويبحث عن إله موسى مع ظالم بكذبه وهكذا حاول قرعون التظاهر بالبحث عن الحقيقه إنفل فينا الأسلوب السخيف، وريّن لفرعون همذا العمل وأبعد عن لهم المعيقة الواضحة ولكن هذه الهبلة حينه فاشسلة وهكذا نجيد القبرآن يعسرهن أمساليب فرعون باعتبارها أسائيب كل الطفاة طوقوف بوجه الحق

٣٩,٣٨ وهاد الرجل المؤمن من آل فرعون اكثر تمدياً طانباً من قومته وقبض طويقية فرعسون والبياع طريقه ليهديهم إلى المق. مؤكداً أن هذه المهاة الدب وهذه الرخارف إنما هي متاع وأنس وان الآخيرة هني دار المفود والاستقرار ،

وعد باب واسع عظيم من أبراب الأمل تفتحه هذه الآية على لسان مؤمن آل فرعدون ذليك أن المسيئة تجزى بمثله في حين أن العمل الصاخ أن كان عامله ذكراً أو أنثى دلهما في طريق التكامل سبواء - إذا ثم في إطار الإين دون جزاءه الجمة حيث يروق المؤمنون بفار حساب

 وَيْطُومِ مَا إِنَّ أَدْعُوهِ كُمْ إِنَّ النَّجُورُةِ وَتُدْعُولُونَ إِلَّا الثاري تفحونن لاحتشر باه زأسواة باسعاقيس لى به و يبلغ وَأَمَّا وعوصنكُم بل القرير المنشلون الابترز أَنُّمَا فَمُعَرِينَ إِلَّهِ لَهِسَ لِمُودَعَرُهُ فِي اللَّهِ إِلَّاقِ الْأَمْهِا وَلاقِ الْأَجْرَةِ وَأَنْكُ مُرَاكُما إِلَّ اللَّهِ وَآتَ الشَّرِيْفِ عُم أَصِحَتُ النَّارِ ﴾ فَسَنَدُ تَكُونَ مَا الولُّ لَحِهُمْ وَلَهُ وَمُ وَلَهُ وَلَهُ مِنْ مُورَدَ وَالْ الْمُؤْدِدُ لَالَّةَ يُصَورُ وَالْعِبَارِ ﴿ مُولَّسَةُ لَكُ سَرُعَتُهُ لَكُ سَرُعَالِبَ مَا مُحَمَّقُونِا كَرْحَاقَ بِعَالَ يُوفُونُ مِنْوَةُ الشَّمَابِ ﴿ النَّارُ يُهرُحونَ عَلَى شَدُوَّا وَعَهِيًّا وَ يُومُ تَعَومُ السَّلَقَةُ أصلةًا عالَ إليتوب آشَدُّ القداب ﴿ وَإِن يُلْمَا لَهُونَ فِي النَّارِ فَيُعَولُ لَشُّمَا أَنَّ إِنَّا كُنَّا السَّمْكُورُ إِنَّا كُنَّا الكُم مِمَّا فَهُلِ اللَّهِ مُعْسَوِفٍ عَنَّا تَصْعِبًا مِن النَّارِ 🚳 قالُ الَّذِيثِ سَنُحَجُرُوْا إِمَا كُلُّ مِيهِمْ إِنَّ لَكُ لَهُ مُنْكُمْ بَعِثَ الْهِمَاءِ ﴿ وَمَالُ الَّذِينَ إِنَّ السَّرِيْمَزُنَّةٍ بهيئة الاموا وتشكم مُعَوِّف عَنْ يُومًا بِنَ الْمُعَابِ ﴿

٤٢،٤١ - وهكسنا يقدرن يسين دعواتمه غسم إلى التجماة والسعادة ودعونهم له إلى النبار والسشقاء ، ودعبونهم لبه إلى الكعر بالله والقول بآلمة موهومة لا يقبلسها الطسل ولا يؤيده العمم في حين يدعوهم إلى الإيسان بالقيمية المقيقية في الكور برب العزة الرحيم العمور الدي يشير إليه كل الوجود.

27- أم إن ما يدهو بم إليه لا يُعلد قيسة المدعود إليه في أندب؛ حيث لا يضر ولا ينفع ولا في الاحرة إد لا يملك ثواباً أو علنهاً. في حين أن كل الكون يشهد لله ويدعو له، ومرة الجميع

إلياء وحبناد يكتشف المسرفون مصبرهم الجهسي

\$\$- إنها شهاده حل قويه واضحه مبرهنة قائلًا مؤمن أل نوعون وذكرهم بأنهم سيدكرونها عنماً وأعلس بعدها ما يعلنه كل مؤمن في كل حال، وكي قشية تقريض الأمر إلى الله فهر البصار بالعياد.

١٦٠٤٥- فكانت العاقبة الطبيعية له هي مورد بالمجاة وحلاصه من حبائل المكر في حين غمر فرعون وأله العدَّابِ المهين الرهيب- إنه النار يعرضون عليها \_صياحاً ومساءً \_ في عالم الجروخ ولكنسهم سيد خلوجها في القيامة حيث أشد العياب,

٧٤٠ ٨٤ - وهنا يعرض مشهد من مشاهد الدر دبه الكثير من الاعتبار فهؤلاء الضمعاء المذبون يط اليون المستكبرين بأن يقوموا بما يخفف عنهم العداب جواء تيعية المستضملين لمم في الدتيا لهبرة علمهم المستكبرون بأنهم معهم في العداب مشتركون يعد أن حكم الله بين المباد

٤٩- وعندما لا يتمع أهل النار حجاجهم يتوجهون إلى حربة جهتم طاليان الشعاعة سهم والسدعاء إلى الله كي يخلف هنهم برماً من العداب. ولكن جواب غزنة جهتم جاهز، إنه إرجباعهم إلى إنهسهم وتدكيرهم برقعهم للعائد، رغم اعتراههم بجيء درسل اليهم ومعهم الآيات البيات الراضحات فكديرهم واستحلوا هذا للعمير ولم يعد يتقعهم دهاؤهم ولا توسلهم عهد سعي خائب صال لا يتقع

10- عط الرسالة وميادؤها هو المتنصري النهاية بالها مليقة يلزوى القرآن، ويشهد ف التناويخ ويخددها رفسو ب يلاحظ من بكسات ظاهرية مؤقّتة فالرسال بما يحملون من مهادئ إنسانية هم القادة المقيقيسون لنسبيرة المنكاملة وهم المتصرون بإرادة الله في الدنيا حيث الذكر الحسن وتعنق الأمال بها وتوجد الناس إليها، كما أنهم هم وأتياعهم المساترون ينوم القادة.

قالوًا أو لَم مُلِكُ قاليكُم وَمُلُحكُم بِالْيِنَاتِ قَالُوا لَهُ فَالْ السَحَةِم بِالْيِنَاتِ قَالُوا لَهُ فَالْ السَحَةِم وَلَا اللهُ فَالْمِ اللهُ فَالْمِ اللهُ فَالْمُ السَحَةِم وَلَا اللهُ فَالْمُ اللهُ فَالْمُ اللهُ فَالْمُ اللهُ فَالْمُ اللهُ فَالْمُ اللهُ فَالْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَهُم سَوْدًا فَالْمِ لَلهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ وَلَهُم سَوْدًا فَاللهِ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ ال

٥٢ - حيث يخسأ الطالمون الواقفون يرجعاً الأثبياء، قالا يأتسلم اعتبدار بسل يبقبون بعيسدين عبن رحمه الله عارفين في جهدم وهي أسوأ دار

05.04 - تذكير بالنصر الإلمي لموسى (العبعيف في الظاهر) وبي إسرائيل على فرعبون وقوت وجبروت. وحلته. بعد أن اعتدرا بهذي الله وحلوا كتابه أحدى لمسيرتهم وذكري لذوي العقول الواعية.

00- بعد المديث عن رحلة الأثبياء وموقف الاشقياء وعاقبة الطرفين بأتي هنذا الاستنتاج - إنسه النصاير والأمل بالله ووعده الحق والتزود براد التقوى والاستعدر والتسبيح بحمد الله في كل آن، في المساء والصباح.

٥٦ أمّا هؤلاء الجادلون المشككون في آيات الله فهم لا ينطلون من منطق سليم، وإما من تكبر وعشاه دون في أنفسهم يعملون على التمير عنه لإبطال الهق. وبكنهم لس يحتقبوا هدفهم مطلق ومنا على النبي والمؤملين الا الاستعادة واللجوء إلى الله النميع البصير.

ون هذا الإنسان المتكبر ثو تأمل في عظمة هذا الكون انفسيح وأدرك أيضاده العظيمة لوجمد نفسه ضعيماً حقيراً أمامه ولاعترف بالقدرة الافية الطفقة، ولكن الأكثرية من الناس جاهدة لا تعلم الحقيقة.

٥٨- ولا ربب أن الإسبان الراعي البصير ، يختلف عن الاعمى النواهم، وأن للنؤمن العاصل للنصالحات يختلف عن المسيء، فالواعي الصالح هو الإنسان المنتصر لو تأمل المتأملون، ولكس الإنسبان قلسلا صا يتأمسل ويتذكر.

إِنَّ السَّاعَةَ كَاتِبَةً لارِّيبِ فيها وَالْكِنَّ كَكُرُّ النَّاسِ لاَيُوْمِنُونِ 🐼 وَقَالَ رَبُّحَظُمُ ادَّمِنَ لَسَفِيدٍ الْكُرُّ لِنَّ الَّذِيثَ يَستَكْبِرِينَ عَن هِيادَى شَيْدَخُونَ بَهِمْ مُ و حِمِث ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَزَ لَكُمْ الَّذِرِ إِنَّهُ كُورِ مِنْ وَالنَّهَارُ الْمِعِسُوا ۚ إِلَّ اللَّهُ الْوَفْسِ عَلَى النَّفِي وَالْكِلِّ أَكُرُّ النَّاسِ لا يُمكِّرونَ ﴿ ثَلِكُمُ اللَّهُ رَاحُكُمُ عَائِلُ حَمَّلُ فَي وَلَا إِنَّهُ إِلَّا لِمَوْ الْأَوْ تُولِكُونَ فِي كَذَائِكَ يُؤَلِّكُ الْأَبْتَ كَانُوا بِعَانِي الْحَرِيْسُ فَيْ يَصْعُدُونَ ﴿ اللَّهُ الَّذِي مِنْ تَلَ لَعِسْتُمُ الزُّمَّ قَرِزٌ وَالسُّمَّةِ إِنَّا ومتؤذئم فكسش متوزمسكم وزدلتكم يرزه لملهب وَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّ حَكُمُ مُكَاوَلَكَ اللَّهُ وَبِيُّ السَلْمَاتِ 🕲 خُرُ النَّقُ لِآلِلَهِ إِلَّا هُرُ فَادِعِنُ مُعْلِمِينَ لَهُ الذيمةُ الحَمدُ بِلُو رُبِّ العَقْبِينِ ﴿ ﴿ قُلِيزًا تُعْبِثُ آب آميَّة المُثنث للعوث ومحوب الحج لَمَّا بَأَ إِنَّ الهَيْسَتُ بِي زُقَ وَلُيرِكُ إِن أَسِيرَةٍ إِنِ النالَمَعِيبِ 8

٥١- إن التأمل لي هذا الكون وقيامه على الحسق والصدل والحكمة يؤدي إلى الإيمال بلا ريب بالمعاد. وإن كانت الاكورية لبتعد عن عده الحليلة

٣٠- يأتي هذا الوعد الإلهي بالإستجابة لندعاء النداعين، تركيراً للأمل. وشداً للعباد بريَّهم الكامل اللطيف. وإنقادًا لهسم من حالة الاستكبار للمدمرة والدق تقبودهم إلى جهسم بذلية وطوأن

١١- وهنمي تعم الله المطيسة معروضة أمام المتأملين، ليل بهج ساكن تسكن فيه النقوس، وسار مشرق ميصر تتحرك هيه للتعمل والبِينَائي ظاهر مان تقومان إلى جانب غيرها مس الظمواهر

التي لا تحصي بتسهيل الدياة الإنسانية، وتكتبس عن مدى النشق الإلى على الناس، ي حين تسبي الأكثرينة شكر مارا العضل.

١٢، ٦٢ إن وحدة هذه الظواهر في الكون طلقة وهدواً تكشف عن وحيده الخيالق وحكمته بـــلا ريب، فلماذا يسلم النائهون أنفسهم للأوهام والتصليل وهكد يصرف السكرون لآيات الله عن الحدى ال الضلال

٣٤- هاهي النعم الألهية تتريء قرار الأرض وسكونها المتوارن، وارتفاع السبعاء بحد فيهما مني العجائب والظواهر المنسجمة مع الحياة. وجمال الصورة الإنسانية ارتتابع الرزق الطيب المنسجم مع حاجبات الإنسال ، كل ذلك يهر الرجدان ليعلن عظمة البركة الإهية ترب تعالمي.

٦٥- إنه الحي الحقيقي الذي يحيا به الوجود كنه . وهو الواحد المتفرد بالألوهية والربوبية فسلا يسدهي ولا يرجي الاهو، ولا تكون الديمونة باخلاص ولا يكون اخمد المطلق لعبر، وهو رب العالمين

٦٦- فليبأس الكاهرون لأن العقل والقطرة والحقيقه تركز على عبادة الله بعد كل هذه الآيات الواهسجات، وتنهى عن اللجوء إلى أوهام المضركين. وتدفع إلى التسبيم المطلق لرب العالمين. مهو المطلق الحقيقي لا غير

الهلال.

١٩٧- ثم ليتذكّر الإنسان تكامله العجيب، تراب ثم نطقة ثم علقة (يعلق فيها الحريس بالبيخية) ثم لرولد هذا الطفل الإسسان (وهو ضعيف لا يعلم شيئاً) ثم مرحنة اشتداد انطاقات. ثم مرحلة الشيخوصة كل هذه المراحل التكاملية تبئ عن لقسره الكامية التي توجد العملية، وإلا قس لحمال أن تكون لمرحنة الانتخاص في الحدى الدراحل وربا الني هي أكمل منه، وربا تولي الشخص في احدى المراحل وربا استثر إلى أجل عدد عند للله. كل ذلك يدام عهد غير التعلل والتمكير

٨٥ - وهذا الاحياء والإمالة لا يمكن أن يقسمها إلا بعدك أن التمحم الإلمية المحيسة عبدما ولكمها عبده منطقة بمجرد إرادته كمالى

٦٩ - إنها مسيرة يعيها الراعون فيصلون أري أعليلة، ويُشكِّك فيها الجادلون الماندون فيتعدون عنها إل

٧٠ ويكد برن بكتاب الله لفادي إلى الهن. ورسله سابن بحساران الهدى، فيقعون في أسوأ العواقب.
 ٧٠ ويكد برن بكتاب الآخرة هيت الأغلال في الأهدال والسلاس بهنا يستحبون ذلبة وصنعاراً إلى هيئ الموارد الشديدة ليصبحوا وقود التار.

٧٤،٧٣ ليقال هم تبكيتا أبن ألهنكم المرعومة من دون الله؟ ليجيبوا: إنيسم أصباعوما يبل كأنب كن في الوهام صناعتها أدهانما فكأنت لم بكن بدعو من قبل شيئاً، وفكدا هو منطق الكفر والضلال

٧٥– لاد كائت تلك عائلة الرهو والفرح والمرح يغير الحق وومق الوهم الباطل.

٧٦ - رئيه جهيم، وإنه الخلود في العماب وما أتحس هذا الصبر للمتكبرين.

٧٧- من جديد يأتي هذا التدكر بأخية الصبر، والأمن بالله ووعده الحق. وسواء شهد السبي تحقيق بعنض الوهيد الإلحي، أم ترقي قبل ذلك فاتهم سوف يرجعون رقى في حصاً ويبتلون بالعداب الموعود،

وَلَقَد رَسُكَ رُسُكَ رُسُكَ رُسُكَ وَمَا يَعِدَ بِسَهُم مِن فَعَنه المَلِينَ وَلَيْنِ وَلِيْنِ وَلِيْنِ وَلِيْنِ وَلِينِ وَلَيْنِ وَلَيْنِ وَلَيْنِ وَلَيْنِ وَلَيْنِ وَلِينِ وَلِينَ وَلِينِ وَمِينِ وَلِينِ وَلِينِ وَالْمِينِ وَلِينِ وَلِينِي وَلِينِ وَلِينِ وَلِينِ وَلِينِ وَلِينِ وَلِينِ وَلِينِ وَلِينِي وَلِينِ وَلِينِي وَلِينِ وَلِينِ وَلِينِي وَلِينِي وَلِينِ وَلِينِ وَلِينِي وَلِينِ وَلِينِ وَ

۱۹۸ إنها مسيرة متصلة للأنبياء، والرسل، وقد قص اله الني لا أنها، بعضهم ولم يقس انهاء آخرين، وإنها سكة الله الني لا تتخلف إد يحمل الرسول الرسالة ويعرص الآية والعلامة على صدقه يافن الله على قومه، ويقف المطلون أسام الرسالة، ويقني الله بالحق المصالحون، ويخسر المتوم، فينجو المصالحون، ويخسر المصور باطل

١٩٥٠،٧٩ - ١٩١٠ - ألا يشهد المطاور، نعم أنه الذي قهد غياة إسدية سعدة متكاملة، فهذه الانعام تشبع بشكل وانع حاجة الإنسان لتنظل، ولنفداد، وتحقيق له مباقع كشيرة، ومقاصد

مسوعة برعب ديها النفس، وهذه الفدند الني تحسل الإنسان ويضاعته فتحلق لد أعظم المقاصد، وهي إلما تتحرك وفي قوادي عظيمة أوجدها الله في الطبيعة من هواء رماء رمحار كلّ ذلك من آبات الله المعروضة بوضوح أمام العقل والوجدان الاتسائي قهل يستطيع هؤلاء أن يمكرر أباً من هذه الحقائق الباعرة؟

٨٧- ثم عل يستطيعون أن يشكروا مسة الله في التاريخ والتي قضت يوهلاك الاقوام التي كذبت سابقاً بمعمسه وكانت أقوى وأشد آثاراً في الأرض من حؤلاء المكذبين، فلم تعمهم قدرتهم عن سوء العداب.

۸۳ آفد واجهوا رسل آنه الدین حلود لآبات الهبات بالتکنذیب، واغشروا بمالندیهم مس قندرهٔ وعلم وعمران، واستهراوا بوعید الله فاحاط بهم العذاب الدی کانوا به بستهزاری

AO:AE وعندما رأوا يأس الله وعداًبه راحوا يعنون الإيمان بالله وحده والكفر بالآلهة المرعوصة، ولكن هذا الإيمان لم يتجهم من العداب إنها داذن سمسنه الله السنارية في الشنويخ فليسمرج هؤلاء للخسلامي والا استحقوا الحسران والضياء ١ ١

عنة ﴿ تُولِلُ مِنَ الرَّحِيْلِ الرَّحِيدِ ﴿ كِعَابُ فَتَهَلَّتَ مَا يَنْكُم زُبِّ عَنْ اللهِ يَعْلِينِ مُلْعِينَ 🐧 بَعْمِ ا وَتَعْبَرُا فُأَعْرُضَ

الكَرْهُم فَهُم لا يُستدرنَ ﴿ وَهُوا فُلرُهَا لَ الْكِرُومِيةِ تَدَمَيناً إِلِيهِ وَقُ مَامَلِهَا وَقَرُّ وَمِن هَدِينا وَبَيْرِاكَ مِيجابُ

كَامِسُوكِ مَمِدُونَ فِي شُولِنَا لَا بَشَرُوطَكُمُ يَوْمَالُكُ

أَنَّمَا إِلَيْكُوالِنَا عِيدٌ خَسَعَتِهِمَوَّا لِلَّهِ وَاستَحْفِرِهِ أَوْمَالُ

المشدرون في المن لايوارة الأكود وشمها النواة شم كَوْرِينَ ۞ يَنْ الْمُينَ الْسُعُوا وَغَيِلُو السَّالِمَاتِ لَهُمُ لِيرُّ

غَيْرُ تُسْمِينِ ﴿ ﴿ قُلْ آلَاكُمُ أَنْكُكُمُ مِنْ إِلَّانِي خَلَقَ الأَيْلِ رق بوسي و تحسّلون او أنداتاً وَلِللَّهِ السَّاسِينَ ﴿ وَحَسَّلُ

فيها كروبين بس لمُولِها وَ بِرُقِ فِيهَا وَ فَقُرُ مِيهَا الْوَاقِيَا ( الرَّاقِيَةِ ( الرَّهُ وَ

لِنَاجِ سُولَا السَّفَاظِينَ ﴿ ثُولَهِ مُونَةً إِلَّ السَّمَةَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مُعَالًّا مندل له ويلاجي الإباطوعة لركرها قالدا أنها طالعين 🚯

#### يبهرة فسنت

عُمِدِيِّنَا وَبِمِا مَرَ عَنَ الْبِسَمَلَةِ

1- من الحروف القطعة التي ترمسز إلى تركيب القسرآن وعجز الآخرين من الإتبان بثله

٣٠٢- إن هذا الكتاب الكريم معرل من الله الرحم الرحيم، منصلة آياته بكل إحكام والبول, عربياً في لبسابه معرباً عنن معانيه لأن يشاء معرفة المقيقة

فكأنها لم تسمع بداء الحق الواضع، وأعلنت أن تلوجها معندة

\$.0- ومثل البشري يسبيل الكسال السنقيم، ويتندر المنسوفين بالعواقب الوحيمة. ولكن الأكثرية الحرفت وعاسات

يحماب يسمها من وعي الدعود، وأداب في طمع ملها، وأرثرهاك ماير أعمها من الاستجابة، فلتكل هماك مسهرتان إدن، ولا تصالح. كل دلك هاداً لنحل و بينيساً من تبيية البداء

٣- الا أن الترآن يطلب من الرسول أن يعول شو ما يكسر أهذه الموجم الوهية، قما هو إلا ينشر متاجهم، ولكن يوحي إليه من الله، وأنه تعالى الإله الواحد مى ينطب أن ينصأوا ويستذكوا الطريس المستقيم إليسه، ويستغفروه من ذلوبهم. فوذًا أصروا عنى لشرك عنهم لرين والخلاك.

٧- إن الشرك يحظم إنسانية الإنسان فلا يعرف معي للتركيبة ولا يبؤدي الركباة كحيق فه في مالب، ولا يدرك معى المبياة الحادلة. ثما يؤدى لإتكاز الاحرة.

٨ - في حان يحصل المؤمنون العاملون لنصافحات على العطاء المستمر والتكامل المطلوب

١٠،٩ – كند أمر(س) أن يستشكر عليهم كفرهم وشركهم بالله وهو خالق الأرض على موحلتين وهــو ربّ العالمين المنعم عليهم بحركة أرصية متوارثة عبر إرساء الحبال، ويركات كثيرة، وتقدير دقيق لحاجات الإنسمان والحيوان والنبات (وهم السائلون، على مرحلين من القبل أيصاً (وقيل في اربعة فصول).

١١- ثم ترجه الخلق الإلمي إلى السماء وكانت بسلمكن دهسان وصيدر الأمير التكنويني للسيماء والارض والاتصباع طرعاً أو كرماً فما كان منهما الا الطاعة الكاممة

فَلْفَدِهُ فِي النّبِي مِنْ مُسُواتٍ فِي هُوَيْنِ وَ آوِينَ وَالْمِ مُسُواتٍ فِي هُوَيْنِ وَ آوِينَ وَالْمُ تَعَالَمُ الْمُرْتَا وَلَمُ الْمُرَا وَلَا الْمُرْتِ وَلِي الْمُرْتِ الْمُلْكِ الْمُرْتُ وَلِي الْمُرْتِ الْمُلْكِ الْمُرْتِ الْمُلْكِ الْمُرْتِ الْمُلِكِ مِن يَبِي لِلْمُلِكِ وَلَا الْمُلْكُ الْمُرْتِ وَلَا اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ

١٤ - فتضى الله أن يتحول الدخار إلى سبع الساوات على مرحنين ومأنيني، وقدرت القدرة والحكمة الالميستين في كل العام تركيبها للمعسب، وجماء التقدير المسماء الدنيا أن تعزين بالكراكب والمحموم، وأن تحصط يقرانين خاصة. وكل ذلك يكتب عن تقدير عظيم لمن له العرة والعلم المطلقان.

۱٤٠١٣ - فإن استمرأ هؤلاء العناد، وأهرضوا عن الحسل فيستعدوا خلاف شبه بهلاك عاد والود، بعد أن جاءتهم الرسل تدعوهم بمعنف السبل إلى الله الواصد ولكنمهم ردوا علمهم بأنهم لا يعترض بهم وأن الله لو شاء لأرسيل ملائكة، وأنهمم

يكفرون إلمن برسالاتهم.

١٦.١٥ ركان أن استكبرت توم عاد يغير المئي. وراحت تقتخر يقونها - باسية أن الله وهو خالفها أقبوي منها - ولكنه العناد والجحود الآيات الله حكن أن أيتنيت بربح شديدة السموم فاهلكتها في أيسام مستؤومات. ودلك عداب الحري في الدنيا في حين أن عداب الآجرة خرى، ولا يملكون من يتصرهم.

 ١٧ - أما قود فقد من الله عليهم بالحدى ولكنهم فصلوا طريق العمى قاسمتحقوا الهبلاك والصداب المهبين تتيجة أعسطي

١٨- في حين نجى المؤمنون المتقور من دلك البدّاب

۲۰،۱۹ إن أعداء الله يوم القيامة سوف يجمعون ويستافون إلى جهسم يعمد أن يستهد عليهم محمهم وأيصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون، فلا يُدكون الإركار ۲۱ وعندما بحرض مؤلاء على جاودهم ألـقي جها تحت المعمية لشهادتها عليهم فإنها تجبب بأن الله أنطقها وهو و هب النطق لكـل شـيء وهبو حبالق الهشرية وإلهه تعبود وهبي بهذاتعطي درساً في الترحيد والمعاد لكل ساح لمعرفة فالمقبقة

۲۲٬۲۲ تربیخ للمجرمین بدم القیاصة بابهم ما کانوا
یستخفون عبد ارتکاب المعاصی لأبهم لا یحتملون آن سشهه
عدیهم أعصاؤهم أنفها وما کانوا یخشون ذلك بال کانوا
یظیون آن الله یخلی علیه الکائیر مین أعصافه، ولکسه نظین
الهاطل الدی آرکسهم فی الضیاع والحسران.

وَ اللهِ البُدُوهِمِ إِنَّ نَهِمُ مُنْ اللهُ ال

25 - فلا مناص هناك ولا خلاص ، و لهار تشطرهم، ولا تاصر للم ولا ينعمهم لمنطاف

إن هؤلاد إد أم يجاولوا الاستباع إلى المقبلة عبياً لحم من يقتون جم ويسول لحم أرتكباب البسيئات،
 يقودهم إلى مستقبل مظلم نما يؤخلهم للانحدار إلى مهسير الأمم المعسدة من قبلهم من الجن والإلسس، والحسلاك والصياع

٣٦ ومن أغاط تزيين قرناء السوء هؤلاء أن دفعوهم لإعلاق أسماعهم لثلا تسمع القرآن وتشأثر به، أو للنهام عبلية أو ضوضاء من لمو الكلام عسى أن لا يفسح الجسال كبدلك للأصرين، ليعليبوا الحسن بمشل هذه الأساليب.

٢٨.٢٧- ولكن تقرآن يهده أعداء أله هؤلاء بالعداب الشديد والعاقبة السيئة. وهي الخلود في النار جزاء على تكديبهم وعنادهم.

٩٩- وهذه تشتد عليهم الحالة فيدعون في أن يربهم الدين أضلاهم من الإنسن والجس لينتقدوا مشهما ويستحقرهما تتبجة ما عملاه هم. ولكن ماذا ينقمهم هذا الدعاء؟!

إِنَّ الّذِيتَ عَالَو رَبَّنَا اللّهُ ثُمُّ استَناسُوا تَنَكَّلُ عَلَيهِ وَ النَّمْ الْمَعْلُوا وَأَبْسِرُوا بِهِ لِمُنْ اللّهُ اللّهِ النّبِ المُعْلُوا وَأَبْسِرُوا بِهِ لِلْمَا اللّهِ النّبُ الْمُنْ اللّهُ وَصَولَ صَلّهُ وَلّهُ اللّهُ اللّهُ وَصَولَ صَلّهُ وَلّهُ اللّهُ اللّهُ وَصَولَ صَلّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَصَولَ صَلّهُ وَلّهُ اللّهُ وَصَولَ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالل

"" في قبال خط الطغيان والتكذيب يتحدث الترآن عبن خد إبان والاستقامة عليه بوق ميل أو المعراف ومهما كانت الفروف والمطبت، هذا المصل تتغزل عليه الملائكة ، فما إصاب على شيء ماته، ولا يضاف أي مكروه يستقبله، قرباً ثابتاً موازياً منشداً بالجمة مطبت يتبلها، مكاملاً في سبيلها.

ا ٣٢،٣١- إنه خط يتولاه الله القوي اللطيف دنيماً وآخرة اليسير به نحو الخلود في الجئة يحقق به كل مستنهبات وكمل مما يرغبون، لطما مند وهو العمور الرحيم ويهذه الولايد والرعاية الدائمة من الله يتعاظم الشعور بالأمل والقوة هند المؤمنين.

ميميم عن الرسول وأتباعه أصبحاب عـ11 المتط5 بدعون إل الله، ويعبلون الصالحاني، ويعلمون تسبأ سيلم لله

٣٤- تعم لا يقاس السلوك الحسين إلى الكسلوك السيوية فإن كالبط الحسن يغزو القلوب حق لملاقفة فإما بهسا وهي تواجه البسلوك الانساني النطيف تتسبى حقدها وتسجدب إلى الحسس وكأنها ولي وحبديل جبيم.

٣٥- و نالك حصلة لا يتلكه إلا العظرظون من اليشر الصابرون على الخط

١٣١ ولكن الشيطان يتربص بالإنسان، ويحراد فيه عباصر الرد العبيف وربه فلرد السيئ. فيجب أن بيقى وعي الإنسان متيقظاً راصداً وافضمان من رساوس الشيطان بتم بالنجوء إلى الله، والاستعادة بهد. فهمو تصافى السبيع العليم بوساوس الشيطان، افضامن لدفعها

٣٧ عودة ثلتدكير بأيماد النعمة الإلهية إذ تتجلى آبات الله في الليل وأشهار والشمس واللمر. فيجب أن تكون سبلاً فد المطلق الحقيقي لا أن يصحده الإسسان في وهمه فيحسبها مطلقات ويعبدها. كالا فالمسجود لحالقهن فقط، وعبادته الا تتسجم مع عبادة غيره (وفي الآبة سجدة واجية).

٣٨- ولا يحسب المستكبرون عن عبادت أنهم يوحفون طريسق الحسق، قبإن هبلاً الطريسق علميء بالعبساد المسيحين ليلاً وتبارأ دوفا ملل وهم المختصون والملائكة ٣٩ وهزرة آية الأرض - يا فيها من هبعائب وأتضان - ثشد القلوب والعقول فليتأمدها الإنسان - إنها تبدو ذليسة خاشعة أنه تبستند منه الحياة, فيازل عليها رحمته مناء يهزها وينبيها وينبسها خضرة الفياة. الا تعبر هذه الطاهرة حساً عبن القدرة الإلمية على إحياء الموسئ؟

إنها آيات الله الهاهرة فكيف يكن إنكارها والمسل عنها؟ وإن الملحدين يعرضون انفسهم ثعناب الله بعد أن كاتو مكشوفين له. إنهم يعرضون أنفسهم ثلنار في حبر أنهم كساوا يستطيعون سلواد طريق الامان عند المشر بإرادتهم فالاهسال كلها ثمت علم الله وبصره.

٢٤، ٢٤- للد جاءهم هذا الترآن ذكراً يعيدهم إلى المقتينة
 التي خلاوا عنها ولكنهم كعروا به ولم يتدبروا في أباته وأحدوا

رَبِي مَبِودِهِ لَكُفَ فَرَفِ الْرَبِي عَبَدِمَةٌ فِيْدًا لَوْلِهَا عَلَيْهَا الرَافِ مَبِودِهِ لَكُوا عَلَيْهَا الله وَمَوْلَ الله وَمَا لَكُوا الله وَمَوْلُ الله وَمَا الله الله ومَا اله

يها وواضح ماهو مصبر اللحدين العائدين؟ إنَّهُ كَتَنِي العرة عَزَير بل عسد، وعنع العزة للتتبسك به، لا تبالنه يد الأرهام والتحريف، فهو مصرن عنها حالاً ومستقبلاً، ولا يُعِضُ أن ترقن إليه شبيهة، لأن البدي براسه هنو الفكيم الهمود على الاطلاق

٤٣- إله كتاب يعبر عن الحقيقة التي صدع بها الأنب، جبعاً في مسايرة واحدة، والدلك قبل تكنديب الملحدين هو هو بالنسبة خط النبوة القيام أهن الإيان بالحران ولينتظر المكديري العقاب الأليم

33- إنه كتاب عربي واضع ولوجاء أعجمها مبهماً لاعترضوا عديد وظلبوا شرحه ونقسميله واعترصوا عليه بعدم التناسب بين المتطاب الاعجمي مثلاً والمخاهبين العرب كن ذلك مراءً وجدلاً كلا، إنه فيص الحدى والنور والشفاء ولكن لمن جلوا قلربهم بالإيان، إمّا الدين ختاروا طريق الالحاد، وسنتوا أذانهم لمثلا تستمع للمن فانه لا يزيدهم الإعمى وكانهم غائبون عن المشهد علا بأتبهم النداء إلا من مكان بعيد

50- تذكير برسالة موسى وتكديب قومه له وإمهاهم إلى يوم اخسساب وهني الكلمة والوعند الإلحني، ولولا الوعد لتم القصل بينهم والقضاء عليهم بعد أن غمرهم البشك والريسب فينه. وفي هذا التبذكير تسملية للرسول والمؤمنين وتهديد للمكذبين.

٤٦- إن العمل الصاغ يعرد بالخير على انتصل ويعرد العمل السبئ بالشرّ عنيها قلا ظلم في النظام الإلمي. إن هذا التعليم القرآني يوسع من آغاق النمس لتشمل الحياتين وليدفع الإنسان في نصل الوقت الذي يحسب لهد ذاته إلى عمل الخير فيحل بدلك التناقش بين المصاغ العردية و عصاغ الإجتماعية.

المُن الْمِن الله المنافع وما غائم بين المربي كسيها وما غير المربي المنافع والمنطقة بين المربي والمنافع المربية والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة المن المنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة ال

٧٤٠- إن علم الله شامل لكل المقائق ولا يخلى عليه شي، توبيه وحده يرجع عليم السناعة وهيو يعليم بينواطل الأبينور وباللموات في أكمامها وأرعيتها، وبالأرجام وما تحسيل ومن تصع من حل وهذه الحقيقة يجب أن تتجلّى في وعي الإنسان وعقله ولكن الفاطين يشركون بالله طيره من عظوقاند. وهؤلاء بد جُهون بوم القيامة بالسؤال الهير - أين الشركاء؟ فلا يُجدون ولا الإعلان عن الهجر

١٤٠- فقد اللطعت احجة، وعابست عشهم الآخية المسدعاة،
 وايضوا أن لا مقر طم من العذاب.

١٤٠- مكدا هي طبيعة الإنسان الدي لا يهتدي بهدي الله-

إنه الأعل من طلب الخير التامع له، فإذا مسم الشو غمره اليأس والتنوط فهو بين بهم ويأس.

• ٥٠٠٠ فإذا من الله عليه باترجمة من بعد حالة هسبرة سبي حالته وعمل عن شكر البعمة بل واح يستجورها ملكه الدائم ويذكر الآخرة بل ينصور ثلقمه حظرة خاصة الإذا كانت همائه آخرة فإنه سيمهم فيها ولكن المقبقة الصارخة تواجهه بأن عاقبة الكار هي العداب العليظ

العدم الناسي الإنسان عودًا شحنته النعمة تكثير وأعرض وطمي، وإذا أصبابه البشر راح
 يتضرح ويستمر في صراخه ودعائه

07 – إن جرد احتمال صدق القرآن ـ وهو الصادق الحق ـ يجب أن يدفع هؤلاء إلى الاحتياط ودفع الضور انتخال وهو أعظم الاضرار.

37. 36- وينطلق القرآن بالعقل الانساني وبعده بالوصول إلى المقيقة إلى هو تابر على اكتشاف آبات الله في الأفاق وفي النصى نفسها وحيث تتبير له يكل وصوح كل الظواهر المسقة التي تؤكد وجود الخالق المسظم ألحق الثابت الدي خلق كل شيء عالاتهاء حاضرة لديه وهو عنبها تسهيد. لا يخترج أي جمرء عمن التخطيط والطاعه والنظام، قلا معى لشفه والريب في أفي والمعاد إليه بعد ثبوت الاحاطه الإلهية الكاملة بكس الوجنود، والحدقية التامة في كل الأشياء.

**数少数** 数别我在

المستعادة التهام

سَرِق مَسْدَق مُنْزِفَ بِرِوالْمِنْ وَالْمَالَوْنِ وَلَالِكُ

اللهُ الشريعُ التَّكيمُ في أمر ما إن النَّسَوتِ وَمَا إِنَّ الأَرْبِيُّ وَكُرُ النَّاحُ النَّامُ فِي ثُمَامُ النَّسَوتُ إِنْسَطُّرِهُ مِن مُوثِولُ \*

وَالْمُتَلِّدُكُمُ لِمُسْمِرُ مِسْمِرَيْهِم وَهُسَمْمِرُوتَ بَسْرِيلِ

الأرمَيُّ آلاً إِنَّ لَقَدْ هُو اللَّهِ وَالْكِيمُ فِي وَالْلِيمِ الْكُنوبِينِ إلىهاد أولياً الله منعيظ عليهم وَما ألت عليهم يَوْكِسِ ﴿

وُكُذُ لِلْهُ لِيدَيدُ } البِلِقَ وُمِناً عَرِينًا الْسُنِورُ أَمَّ الشَّرَانُ وُسَنِ حُولًا

وَلَسُورِ يُومُ مَا تَسْعِ لاَيْتِ مِيوَاكُمِيلُ فِي مَلَكُلُورُ كَمِولُ فِي السُّمِرِ فِي وَفِينَادُهُ اللهُ المِسْلَقِمِ أَنْذُ وَلُومُنَا وَلَكِنَ يُعْجِلُ

شى بندآت يخسوما والقائدين ما علم مِن وَلْهُولا معمر ي

ب الخدوا بي مواهد أوبياً: فَاهُمُ هُوَ الزِّنْ وَهُوَ بَشِي السول

وتلركان كلخرو فديرك وكالمقتدة ندويس ترولمنكثم

إِنْ الْمُرْدُلِكُمُ اللَّهُ مِنْ عَلَيْ وَكَرْحَطُنْكُ وَالْوَكُونُ 45 اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُناهِ

### مورة الشوري

ذكرنا من قبل جزئية البسملة للسورة

١، ٢- ص الاحرف القطعة.

٣- إن النوحي الإلمني الأنبياء الطنف مستمر مستنق بالبشرية من ألله القادر على المدابة المقبقية. الحكيم في مديده التكويني والتشريعي ويهذ يتم التأكيب على وحدة المستبرة، ووحدة المنظلي، ووحدة القدف في إطار حكيم

ع. 0- إند تعالى مالك الكون والوجود، العني ضوق كسل شيء، العظيم فلا عظمة لقيره تميشع له السمار ت حق لتتعظم من الخشية، والسيح الملائكة يحمده وأنه مطفق العبد، وتطسب منه العقران الأهل الأرخى وهو أهل المفعرة والرحمة إشه جموم.

التظمة والممد والتسبيح والاستعار والرحم فهل يعي الإستان إعدا الملال فيستجم معدي

7- ولكن البحق يتقلون عن هذا إلجو فيتخدون لحد "وقياء من دون الله، فيعرفون في الاغطاط والبصلال، ولكنهم فحت سيطوة القدوة الالحية القاعرة قلا داعي فلاحتمام بأقرهم"

٧- وهكذا التنضت الرحمة الالهية أن يوحي الجد هد الترآن عربياً واضحاً ليتم إلى أم القرى وهمي مكة المكومة البقعة الطاهرة التي أقيم ديها أول بيت قد فكانت حبر مكن الانطلاقة الدعوة إلى من حولها ثم إلى كمل الأرض وقد ركزت الدعوة أول ما ركزت على يوم القيامة الأند مقتبضى الهدفية في حلى الإنسسان ليمهم العريقان؛ قريق الجنة وهم الهدالة. وقريق الناروهم الطعاة

٨- إن الله قادر على التوحيد «لإجباري لمشرية. ولكن إرادته تعلقت بالمسجرة الإحبارية الأر الارادة الحرة هي سو التكامل وهي محور المسؤولية. فودا احتار "لإنسان بإرادته التكامل دخل في جبو الرحمة أما إذا أختار سبيل العتو والطلم فإنه سبلتي العذاب دون أن يحميه ولي والا نصار.

٩- إنه السخف البالع أن تتحد أولياء من دون قد إذ لا قيمة ها ولا تأثير لأن الولاية الكاملة أه واهب
 الحياة وعبي الموتي والقادر على كل شيء

١٠- إن المن وله كلمة القصل وبيد، لحكم القاطع ولدلك يجب الرجوع عند الاختلاف إلى حكمه العادل إلى عكمه العادل إلى العليم المحكم، عليه يتركل البي ومن بعد، المؤسون، وإليه يعودون في كل ما ييشلون به

المالة الشعوب و الأربي بعق الكرين انسيكم ريب و وي الشيكم ريب المراب المتحدد في المراب المتحدد في المتحدد المسالة المتحدد والمرين والمراب والمراب المتحدد المت

11-لله هو حيدع السماوات والأرض، وهو خالق الرشرية وراحها في روجية مساحة متناسقة، وتسري هذه الزوجية إلى الأثنام فتشبع حاجة الإنسان وتديم حياته، وكبل هذه ظبراهي تركر دقة التنظيم واللطف الالهي قيدور الله حيق قدره ولا يتعمور له مثيلاً عليس كمثله شيء وهو السميع البحير العديم يكل الأمور

١٢- يبده تعبال مصانيح الأصور في الكنون وأسترارها وتدبيرها ودرقها كيف يشاء وبالقدر الذي ينشاء فهنو الطبيم يكل شيء والمدير له.

الإبهر وكما يبدأت المعورة بتقريس طيقية وحبدة مسيرة

الأنبيد، فهي ها تؤكد دلك بالتصبل، فاسبع واحد بستقي منه مرح والرسول محمد وبيمهما إبراهيم وموسمي وعيسي، والوصية الإلهية الكبرى واحدة هي لؤوم إللامة الدبي في وتعميله في النفوس والانصواء تحت رابسه الراحد، وعدم النفرق فيه ويسبيه، فالدبر عامل رحدة وتأليف للقلبوب، ولا عجب أن يكبر ويعظم علمي المشركين الطعاء ما يدعوهم الرسول إليه مي عباد، الله الوحد وطاعة رسوله دون كبراتهم، لأسها إرادة الله عن عباد، الله المراحد وطاعة رسوله دون كبراتهم، لأسها إرادة الله عن عباد، الله المراحد وطاعة رسوله دون كبراتهم، الأسها إرادة الله عن عباد، الله عن عباد، الله عن عباد، الله وطاعة رسوله دون كبراتهم، الأسها إرادة الله عن عباد، الله عن عباد، الله عن عباد، الله عن عباد، الله المراحد وطاعة وسوله دون كبراتهم، الأسها إرادة الله عن عباد، الله المراحد وطاعة وسوله دون كبراتهم، الأسها إرادة الله عن يشاء ويهدى إليه المطبعين

١٤. ١٥٠ - لقد كان المعروض باتباع لرصل أن يتُحدوا على طريق الهدى ولكن - ورخم علمهم بدلك - أسلموا قيادهم للظلم والبغي فاستحقوا الهلاك لولا أن فه أوكل مسألة الحساب إلى الآخرة، وكانت عافية أهسل الكتاب الشاك في كتاب الله نقيمه، فقدور، أهلية قيادة مسيرة المندينة وأعطيت هذه القيادة لهذا الرسول وهده الأمة، فيحمل الرسول هذه الدعوة وليسنقم في صميرته وهل ما أمر وليرفص أهواء المتحرقين ولميهين إيائه والكتاب التي أدرفا، وليقم العدل ونظامه

وثبكن الإيمان بالله ربأ للجميع محوراً للحياء ولنكي المسؤولية قردية تابعة للعمل معيسه، ولتنقطح الهجرة والصلة ليوكل إلى الله أن يحكم بين الفريقين حين يجمعهم يوم القياسة. ١٩٧- وبعد فن أستجاب الطلاء والمؤمنون علا هملى الأكوال المشككين في الله قسيمهم واهية لا قيمة الما عسد الله وهم مشمولون للضيه وعلايه الشديد إنهم يجادلون في أمر منسجم مع قطرهم التي جبلت على ضرورة وجود للنظم قدا الكون

١٩٧ - إن أنه بقتصى لطعه أثرل القرآن بالمنق وجعل تعاليمه معياراً له وسبباني إيجاد التوارن التشريعي فهد بنفسه فابسل على المنق، والحق أحق أن يتبع، وهو ميزان العدوز في الآحدة ومادا يدري الرسول فلعل الساعة قريب. وكأسه إجابة على سؤال عن الساعة وتوقيتها وقد تكرر دلك صهم.

برياً عناك مولفان من الآخرة. موقف المشركين الشككير.

وَالْمِيهِ مِنْ الْمُورِيَ إِلَّهُ وِينَ مِنْ الْمُورِيَ الْمُورِيَّ فِي الْمُورِيَّ الْمُورِيِّ الْمُورِيِّ الْمُورِيِّ الْمُحْرِيِّ الْمُحْرِيِ الْمُحْرِيِّ الْمُحْرِيِيِّ الْمُحْرِيِّ الْمُحْرِيِيِّ الْمُحْرِيِيِيِّ الْمُحْرِيِيِّ الْمُحْرِيِيِيِّ الْمُحْرِيِّ الْمُحْرِيِيِّ الْمُحْرِيْ

المستجلي استهراءً، وموقف المؤمنين الفائدين عن هوطا فلينتها جها لأنها مقتصى الحدمية في الكون وهو موقعة الواعين للتسجمين مع قطرهم، أما مرقف التشكيك قهر الصلال البعيد

١٩ - وييتي اللطف الالمي يلح على الجميع بالعودة إنبه قهر الرراق وهو القوي العرير لا يحتاج إلى حلقه
 ونقا هو اللطف والرحمة الشاطة

٢٠ ويتمثل هذا اللهب في المن والريادة على من يريد عطاء الاحرة وهو نتاج العبسل النصالح في الدنياء
 ويتمثل أيضاً في إعطاء الكافر من عطاء الدنيا أيضاً ولكنه سيفقد النصيب العظيم في الآخرة الأنه لم يشكر المنعم
 يل طفي وكفر.

١٩٩ الا يدرئ المشركون أن حط الانبياء يدعو إلى رب و حد وأن الاطبة المرعوصة لم تقدم لهم شبيئاً.
فليس التشريح إلا في ولا يتم إلا بوذره إن مراعمهم هي من اعظم الطلم ولولا أن حكمة أله أقتضت تاجيس العداب إلى الآخرة لشمل العداب الاليم هؤلاد الظاهيد.

٩٢٠ انه يوم المول على الظالمين تتيجة عديهم الذي تحدول إلى هده طبالية القائمة ولكمه يدوم النصيم وروضات الجنبات للسؤمنين العاملين بالمصاحبات يتبالون فينه من يشتؤون من نصح في ظبل وحملة الله وعشيه الكير.

الإن الدي يَدُولُ الله عِباللهُ الدين الدوا و قبلوا المدور المستقال الله المستقال ا

۱۹۳- إنهما البشرى الكبرى للمؤمنين العاملين بهدي الرسول وهواس؛ لا يطلب على رسالته أجراً إلا مبا هو لف فيهم أيضاً وهو عمية أهل البيت(ع) ومودتهم باعتبارها من أعض الاعمان وتضودهم إلى المنهج الشريم وهم يشكلون الامتداد الطبيعي للقبادة الصاغة، وهكذا يتجل اللطب العمليم فس يعمل صاغاً بريده الله في تواب حسناً ويقفر له سيئاته ويشكره بما يناسب عظيته

١٤- تشكيك آخر في أقوال الرسول وأسها مجمره اقتسرا، على يد الكادب على يد الكادب الكادب وهي ها كتباب الله على قدب (وهي ها كتباب الله) عبالله قبادر على أن يخدم على قدب للرسول ويكتبك الافراء ويعلى الحق وهو عليم يكبل شهيء

وما تكنه الصدور إن هذا الاستدلال يؤكك أحلية كلام الرسول وصدقه في دعوته.

٢٥- لنيمد الجميع إلى رسم وهو تعلَى قابل التوب واقعاني هن السيئات والعلميم بكـل الأقصال، وهكـدا تشكل التوبة إحدى أكبر مظاهر النطف وروافد الأمن عند الإنهبان.

٣٦٠- [مد تعالى يستجيب للمؤسير العاملين دعاءهم ويريدهم من قضله في حين يلاقي الكافرون مصيرهم من العداب الشديد.

٧٧ - ويأتي الروق الإلمي مقدراً مندرجاً لئلا يطعوا ويظلسوا وإن الإنسان ليطعمي أن رآء استعنى والله تعالى خبير يصير يعباده

۲۸ تذکیر بلطف آخر من الطاعه. إنه العیث و مطر الدی تثوم به حیاتهم وذلك بعد قنوط ویاس ، الا
 یشعر الانسان بعظمة هذه الرحمة من الله الدی بتولاه ویرعاه ویعمره بها یسهل حیاته قلد الحمد کله

۲۹ و هذه عجائب السمارات والخنق وما بشر فيها من در ب وحيوانات وكنل ذليك يستاهم في تسوفير الطبيعة الملائمة له وتكنها جميعاً في قبضته فوذا ت. حمها بامره

٣٠- إن المصائب كنها من نتائج عمل الإنسان وصعفه ولكن فه رحيم يعفو عن كثير من الأمور ٣١- إن الإنسان ضعيف عاجز لولا أن يرفده الله ينطعه ولا ولى نصير لد من دوند. ۯڝڹۼڹڛؾۅڔؠٳڹڂڔؙۘڰڰڡ۬ڶٳ؞۞؈ؿۜۺٙٲۺؙڮڽٳڷؿؿ ڎۼڟڶڔ؏ڮۮٷڟۿۑڔڐؙڔڶ۫ؿڎڰؚڎڰؿٮؚڶڴؙڸۺؾڶۅۺػۄ

ى ئوروسى لى اكتبراز بَعثُ عَرجَتِي ﴿ وَيَسْلُمُ الَّاينَ

يُعْلَمُونِ فَيَعَيْمُ الْعَلَيْمِ مَعَيِينِ 👸 فَأَ ارْبُحُ وَلِ تَوْجَ فَكُلُّ

المشيها الكب وماجنا الخباشية وأبنى فطأبين مامنواؤعل كثيم

يُتَوْهِونَ ﴿ وَقُونَ يُعَتِدِينَ كُلِّكُرُ الإِمْ وَالقَوْمِ مِنْ إِمَّامًا

خَنِيهِ وَهُم بِمِورِينِ ﴿ وَأَنْسَى اسْتِجَارِهِ أَرْبَتِهِم وَالْفَارِالْفَشَّالِوَّةُ

وَمُرَقُمْ مُعَوِينَ بِهِيْمُ رِيمًا رَوْسَهُم يُعِلُونِ ﴿ وَأَلْمِنَ إِذَا مُعَاشِمُ النِينَ مُ يَعْسِرِينَ ﴿ وَمُرَازِ النِينَةِ سُهُمُ وَهُمَا لَمَسَ

عَمَا وَأَمِنْ عَلَيْهِ مِنْ الْحُوْ إِلَّهُ الْأَيْفِيثُ الْكُلِّمِينَ ۞ وأَسَّن

التشرك فكيد فلواتطاء عقلهم سيتبيل كالشبيل

عَلَى الْنَبِي يَعْيِسُونَ النَّسِ زَيِيهِ وَإِنْ إِلَّا أَرِي بِغَيْرِالِمِنَّ أَوْلَنَكُ لَهُرُمِدِبُ الْهِدُ ۞ وَلَسَّ سَبِرُ وَخَذَرُ إِنَّ مَا أَنَّ أَوْلَ خَرْمِ

الأمرى وتن يُسؤن المائد الدون وإي بن بدوة وال

الكلوسية سازكوا التعاب تلوين فأرال سرارون سوياي

وجس ويستمر التذكير بالطاف الله عبر التمدكير بمانقراب الكوليد التي تسير وفقها السفل في البحر كالجيسال المتحركمة ومتعاون في ذلك الرياح وحركتها، والميساء وأورابها وكافتسه وعمقها وقرائيمها وغير ذلك.

٣٣- وأو شاه الله لسكنت البريح وركندت السنعن على صعيمة الماء هامدة جامدة فليتأسل المشاملون في أينات الكنون يكل صعر وليشكروا الله على كل هذه النعم الباهرة

٣٤ وقد تبدوا اللدرة الاطبة الجبارة فتحطم هدد السمس تتبجة جرائم راكبيها وقد يعمو الله عس ذلك متضدم خدماتها للمصاة أيضاً رجمة من الله

٢٥ وهكذا بعلم الهادلون المائدون أنيام في قبضة ف
 وأن لا سبيل الا العودة إليه وشكره وطاعته.

١٦٠ إن العقل السبيم المتطقي عددما بنام (الطواهر الكوني) وتناسبتها في حدمة الإنسان بيؤمن بسائة ويدوك المدفية في الكون ويضعر بأن اعباد الدب بكل عاديه بجرد قتع قنصير ويتوجه إلى منا بسدخره الله في الآخرة للدبن آمتوا به وأطاعوه وساروا على متهجه وتوكنوا عليه واستندوا إليه في مسيرتهم كلها

٣٧- هده هي صفات المؤمنين المتأسين في الكون: إنهم يجسبون الآئام الكبيرة والعواجش المسمرة كالرك واللواط فتهتمد مسيرتهم عن كل طعيس أو انجراب عن العطرة السليمة وهم لا يستخفون في غسميهم إلى منا يتجاوز المبد بل يغفرون للآخرين وينشرون الرحمة والحب

٣٨- وهم مطيعون الأوامر رسم مصلون فاكرون وهم مشصفون بالنيشاور في أصرهم وشيأتهم المشترك يعيدون عن الاستبداد بالرأي، وهم ينفقون على الآجرين بيقوموا بوظيعة الخلافة والتخويل الإلمي.

٣٩. ، ٤– ولكنهم مقاومون يرفصون الظلم والعدوان بكل قوة وعربهه تصنح النصر ومع ذلك فهم يجرون السيئة بمثلها وربها عقوا فاستحقوا اجراً إلمياً ولكنهم لن يقدموا على ظلم لأن الله لا يحب الظالمين

١٤٠ ٢٥ - إن الردّ على العدوان حق طبيعي، ولا سبيل على المقاومين وإما السبيل على الطالمين المقسدين في الأرض يغير المنق وجراؤهم العداب الأليم

50- ومع ذلك يدعو القران للصبر ، والعفران ويعتار دنك من قوة النامس.

£3– إن الحدى هو هدى الله والصالون لآوليً لمم، وهاهم الطالمون يستخبثون حين يسرون العسلمات طسالبين العودة إلى الحياة الدنيا ليتداركوا ظلمهم، ولا بحال بعد لدلك

ورَافَهُم الرَّوْوِنَ عَلَيها حَدِدِهِ مِن الْأَلِي التَّرُووِنَ عَلَيها حَدِدِهِ مِن الْلَهُ التَّهُمُ وَالْفَالِيَّ الْمَالِيَةِ الْمَالِيَةِ الْمَالِيةِ الْمُحْلِيةِ الْمُلْمِيةِ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمَالِيةِ الْمَالِيةِ الْمَالِيةِ الْمُلْمِيةِ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمَالِيةِ الْمُعْلِيقِ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمُلْمِلِيةِ الْمُعْلِيقِ الْمِلْمُ الْمُلْمِلِيقِ الْمُلِيقِ الْمُلْمِلِيقِيقِ الْمُلْمُ الْمُلْمُلْمُ ا

الله الله الله المارة المارة المرضون على النار يعطوهم مثل والصغار المظرون بأبصار ملكسرة في حين يعلن المؤمنون التصارهم وخسارة الكافرين لكل شيء كانوا يقياغرون يمه لدو بهم واهليهم وار لكاسهم في العداب الأليم وفقدانهم في لي أمرهم ويعيمهم بعد أن ارتبضوا العنداد فأضلهم في ولا سيل هم للخلاص.

٧٤ - فلتبخر البشرية الاستجابة الأوامر الله، والسير على منهجد القريم وبدون ذلك لتنتظر يوم الحسباب الآتي لا عوالة وحيند فلا منجأ الا إلى الله والا اعتراض على حكمه الذائل هي ١٤٠ وإد أصر هؤلاء على المناد والإعراض قب هلى

الرسول من بأس. وثيس مكنماً بمعظهم من الهلاك وإنى هو مبلّع لرساله الله لا عدير وطلم أن بخصاروا طريسق الخير فيعلموا. أو طريق الشر فيهلكوا وهكف هو الإنسان الفافل إذا شمنته الرحم الالهيد قرح بها واغتسر ضإداً أصابته مصهبة نتيجة قعله السيئ راح بكفر بألّه البطليم

٥٠ والله تعالى مائك الكور وحائق كل شيء بقدرته وإرادته وواهب كبل السعم ومسها الدرية البشرية فيهب لمن يشاء إبائاً وللآحرين ذكوراً ويروجهم من الذكور والإثاث أو يجعل البعض عقيماً لا يلمد.
 وهكدا تستدر البشرية تحت عطائه ورجته وقدرته لتحقق أهداف خلفتها بهداية تكوينية وتشريعية مبد.

• وقد فتح أله ثلاتسان الصالح لمستعد باب هداية التشريعية من حلال الموحي أو التكذيم من وراء حجاب أو إرسال رسول من الملائكة ثيبدع وحيم بودمه وإرادته ما يشاء أله من أوامر ونواه ينحصر بها طريق السعود الإنسانية وأله هو العلي على من عداه الحكيم الطيم بحقيقة الإنسان وما يصلحه.

97.07 وهكذا الرحمي الله لرسوله ليعلب بواسطة الروح الأمين أوامره ، والا فإن الرحول الكبريم م يكن يعلم ماهي الشريعة وعاهي معام الإيمان التقصيلية إلى أن صن أن عليه بهذا النور الكاشف عن السبيل القويم ليهدي بعد عبدانه الطالبين للحقيقة والسبر على الخط المستقيم والصراط الساي واقد الله الخالق الرحيم مالك الكون وهادي الإنسان بحو العلاء وإليد تصبح الأمور كلها ليحكم فيها بحكمه الكوم

ولاد جاء طام السورة كيدتها مركزاً على السوحي و علمى وحدة الدين، والمعلق والطويق والحدف.

#### سورة الترخرف

اليسملة آية فرآبية أصبل معالي رائمة

١- من طروف القطعة

٣٠٣- فسم بالقرآن الواضح في دلالامه لتأكيد الحدف من إيزاله وعربيته ووضوحه، إنه مركير العقلاسة في الهاعه بعد أن فرقت اليشرية في جهلها والحرافها الفكري و معملي

إن القرآن مقيعة علوية ثابتة في الملوح أحلوظ في علم الله يسمو بمحسسها وتعلس على كسل المعملي
 الأخرى بنا غلله من معان وليم.

٥- ولكن هؤلاء لا يدركون قيمته وحوء ويسرفون في آمره ورغم دلك على اللطف الإلهمي يركس عليسه
 ويدعوهم إلى الحدى ويحذرهم من الضلالة

٦- ويذكرهم بألطاف الله المتتالية بإرسال الانبياء تباعاً إلى الأمم السابقة.

٨.٧ - إلا أنها لم تستند من الفرص الإلمية واستهرات بالأنبياء فأصبها الملاك وكانت أنسلاً بطبشاً وقدة فكان حلاكها مثلاً وعبرة للتاريخ.

 ٩- لقد كان مشركو مكة يعترفون بأن الله حلى لكون بعوته وقدرته بلطنتين ولكنهم لم يحققوا مقطبات هذا الإيمان من طاعة الله وعبادته وعدم الشرك.

٩- كل الظواهر الكونية والنعم الكبرى سشهد لنه بالرحدانية والتفرد ومشها تمهيند الأرض للحيساة
الإنسانية، وواصح أن التمهيد يعني خلق الأرض و لقو بن الحاكمة فيها على شكل يحلق كل متطلبات الحيساة،
والعلم يكشف يوماً بعد يوم عظمة هذا الإنسجام وأبعاده وكل دلك يتطلب شكره وطاعته والاختداء جديه.

وكدناك وسنيدا إليك روبا بن أسينا أما كلت قدوى منا البحث ويدي منا البحث ويدي منا المحتلف ويدي منا البحث ويدي منا البحث ويدي ويدينا ويكون المحتلف ويدينا ويكون المحتلف ويدينا ويكون المحتلف ويدينا ويكون المحتلف ويدين ويدين المحتلف المحتلف ويدين ويدين ويدين المحتلف المحتلف ويدين ويدين ويدين المحتلف ويدين ويدين المحتلف ويدين ويدين ويدين المحتلف ويدين ويدين

يسسية والكنت النبي في المستنة فرانا قرية النبي النبيا النبي من أن الكنت آلها في النبي من أن المستن المستن في المستن والارس مدول المستن النبي النبي المستن المستن

وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ اللّٰهِ وَاللّٰهِ اللّٰهِ وَاللّٰهِ اللّٰهِ وَاللّٰهِ اللّٰهِ وَاللّٰهِ اللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَالللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ

١١ - ومن هذه النعم الكبرى حركة الماء الموزونة ومورثه
 إلى الطبيعة، هذه الحركة ألتي تهب الحياة للعساد وألسلاد وتحييس
 الأرض الميثة فتمنحها الخصب لصدل على أسطوب هي مسن
 الإحياء للقيامة

الدوم الحياة كلها بها، كما أن سها هذه التواتين التي لا تعد ولا تدوم الحياة كلها بها، كما أن سها هذه التواتين التي لا تعد ولا تحصى والتي تحيد البحر والأنعام لتمكن الإنسان في حركت في الأرض فيركب منها وبطبيعة الحال ليشكر واهبها معلناً له التسبيح والتنزيه والحمد عنى هذا التسجير العجيب، معبراً عن عجره هو عن تحتيق أي شيء من هذه التمم للتوفرة، مشتقلاً عجره هو عن تحتيق أي شيء من هذه الشعم للتوفرة، مشتقلاً بطفيه من هذه النظام المجيب إلى الحدقية فود وبالتالي إلى الإيمال بالخيرة الأحرى والعودة إلى الا

10 – ولكن الإنسان يتسمى كل هذه البعم ودلالاجها التوسيدية ويجهع إلى الشوك والأساطع، غيرتهم 14 ولداً من عباده ويعتبره جزءاً منه وهم الملائكة سيتصبيها يثنت له وهذا سبق وكثر واضع

١٦ - وإذا كان سيحانه متخذاً من كيامه والدأ فعده يختار البيات وعلمهم بالهبيد.

١٨٠١٧- إسم يسبيون البنات قد الرحم ويتأثون إذا ولدت لهم بثث وبشروا بها فيضرهم العنضب حسى التسود وجوههم وهم يسترون هذا العضب حبيلاً. لأن ليبت إن تسبو في الحلية والزينة، ولا قلك منطقباً قويساً عند الجدال في حين يسبو الرجال في العروسية ويمتلكون قدرة الرد في مانصام والجدال.

١٩ - هكدا تصور حولاء الجاهلون الملائكة وهم عباد الرحم إبائاً سخفاً من عبد أنفسهم وهم لم يعتطروا عملية خنق الملائكة فليتحدوا وفي وزر هذه الشهادة الباطلة وكأنهم حين سبوا الملائكة إلى الله تعالى والهم بئاته مع أنهم يتشاءمون من البنت لاتفسهم أرادر أن ينتقصوا من هيئة الله وقدرته ونسبة العجز والنضط إليه تعالى عن ذلك عنواً كبيراً.

۱۹،۲۰ ويستمر هؤلاء، في غيهم وسحمهم فيزصون أن ألله راض عن عبادتهم للملاتكة ولمو تم يكن راضياً لما سمح لهم بذلك، مشاسين أنهم أحدووا بإرادتهم هذا الخصلال والوهم دوقا استفاد إلى علم أو كتسب يستمسكون به

٢٧- وحينها تتهاوي هذه الدعنوي الفارغة ينجاون الى حجة سخيفة أخرى وهي مسألة استدامة سيجرة الآباء وحظ التقاليد والاهتماء سا. وكالمق سألوشك من فميلك فاقينه وسنلير الافال متزفوها

يْ رجدنا خِيَالُون عَلِيَ لَكُو رَافِنا عَلِي الثانِيم مُعَمَّلُونَ ﴾ 🗬

مَثِلُ ازْبُوجِ شَكُمُ بِعِلْمِينَ بِهَا وْجَدِثُمْ عَلَيْهِ حَبَّا أَنْكُي فَالْوَا

إِنَّ إِنَّ أُرْبِيكُمْ بِعُدَا يُورِونُ ﴿ فَالْلَّفْمِنَا بِينُهُمْ فَالْظُّرِكُونَ

كَانَ مَايِّئِيةً لِلسُّكُونِينِ ﴾ ويدخال رزاهمُ لِأَمِمُ وَمُعَادِ

إِنِّي رُا ٱ مِنا تَدِيُسِنَ ﴿ إِلَّا الَّذِي مَكُرُونَ مَوْكُهِ مَنْ يَدِينِ

وَجُمَلُهِ كُلِمةً بِالْهَا وَمَوْبِدَ لَتَلْهُم يُرْجِعُونَ ۞ أَلَّ

لُلِعَتُ مِلْتُؤَكِّهِ وَعِلْهِ تَعْفِيهِ عِلْيَهُمُ اللَّهُ وَيُسولُ شَيِنًا هِهُ

رَكَ بَالْمُومِدُولُ فَالْوَاحِدُ الْمِسْرُورُ إِنَّا بِمُكْتَهِمِينَ ﴾ وَقَالُوا

كولا أوك عندا التكرياتُ عَل زَبِهُ لِيهِ الشَّرِيقِي عَطِيمِ 40 أَخَرُ

يُعْسِمونَ رَحْتَ يَعِلَنا لَحَنُ لِمُسْسِمانِيَهُمْ مُعِنْفَهُمْ فِي المُعَوَا

النَّبِياً وَزَشَنا بَسِيهُم فَوَقَ بَسِينَ تَزَيِّدَتِ يَنْتُحِوَّ بَعِثْهُمُ بَعِشَا شَعِرِيًّا وَزَمِنْتُ رَبِّكَ مَنْكَ مَنْكَ خَبِيرًّ بِسَ بِمِسعودِ عِنْ

راولاك يشكون الاعترافة والبعاة القتله يتري يتحفز بالأص

يهُبولِم سُكُنَّا بِن بِلْ وَ سَنِي عَلَيها بِالْهِرِينَ ٢

٣٧- وثلك حجة كل المترقيع المعاندين في مواجهة دعموة الأنبيساء المنطوين، إنها التصميك بالتقاليد والسمس المصمية والمنظاء آثار الآباء دولا تدير وتفكير، أو حصافاً علمى صصافح وامتباؤات الماصة.

70.75 والترآن هنا يهنز وجندانهم وقدهاتهم الدند بعرورة اتباع الأفصل عبي كبل حيال متبائلاً - هنل كيابوا سيبتون على هذا السواد لو علموا بيان مجاء بيه الرسول أهدى وأفصل بما وجدوا عليه آباءهم؟ إدن فعليهم أن بشأملوا في الأمر ليكتشموا الأفضل ، وهن يصيبهم نظيم ولا يمكون منطقاً إلا الماد وإعلان الكفير، ممن أهليهم للانتقام و تعاقبة السيئة.

٣٧,٣٣ وهنا يفيدهم القرآن إلى موقف إيبراهوم مارهنم

يعتمرون بالاسساب إليه مدحث واجد أمام وقوعه المشركين توفعه الرامص لحم المشوئ من شركهم بسراء، لا وجعة قيها، والعائد به إلى وبه المتالق والحادي لعدويدلك بعوض العرآن المسرافهم عبن إبسراميم كب يوضيح مولف الرسول اللوي صهم

٢٨ - إنها كلمة التوحيد وأمو لف الميدئية التي تركها يبرأهيم حالدة لدى أيمائه وذريمه عبر التاريخ لعلّهم يرجعون إلى لمانق في كل المسبرة.

٢٩، ٣٠- ولكن هؤلاد المشركين الدين ينتسبون ،ق أيربغيم و لدين مستَّمهم الله ومشَّع "بساءهم مسن قبسل بالمتيرات حتى جاءهم الحق متبشلاً في القرآن والرسول الوصيح ، هؤلاد بسدلاً صبن الإيسان بسه اتيبسوه بالسبيعو وأحلتوا كلرهم يه وغم وصوحه.

٣١ - وإمماناً في العباد والتمويه راحوا يعترضون على برول القرآن على الرسول الكريم باعتبار أنه لـيس من زعماء القبائل في مكة والطائف نما يكشف عن تدي الليم لديهم ، وتدرعهم بالمبحج الواهية

٣٧- إن الرسالة رحمة إلمية يؤتيها الله من بشاء مس النصوس السامية التبادرة على جملها. وتتعبارت
الاستعدادات لدى البشر فتتفاوت الأرز ق وتختلف الدرجات الاجتماعية كي يستعيد البعض من الآخر لتستمر
المسيرة، والأرزاق مادية، ومصرية منسرية شكامل وانرحمة الإلمية هي أحصل الارزاق

١٣٧- إن هذه الدنيا لا ثبية لها ولولا حشية المتنان الناس بها وأجتماعهم على الكفر لوهب الله للكنافرين بيوتاً سقوفها من قضة وسلالمها من دهب يصعدونها ويظهرون للأخرين.

قد المنسوي م برايا و شررًا عليها يتعيكنون في و وروا المنسوي م برايا و شررًا عليها يتعيكنون في و وروا المنشقة في الشيخ بيدة وقت الشيخ في الشيخ بيدة و المنظمة في المنشقة في الشيخ بيدة و المنشقة في المنتبية و المنتبية و المنتبية في المنتبية و المنتبية في المنتبية و المنتبية في المنتب

٣٥،٣٤ تعم أولا افتتان النمن بالكافرين لوهينا لهم بيرتاً وها أبواب كثيرة وفيها مرز للراحة، وزخبارف للزيدة، كل ذلك عالا قيمة له بحساب الله. إنه متاع الدنيا ولا يقالى الى ماع الآخرة المعد للمتقبى الكرمين عند ربهم بالخصوص فهدو القيمة المقيدة

٣٦,٣٧- أمنى تمامى عن ذكر الله فقد قبرن الله بند شيطاناً ملازماً يسوقه لعنو الحاوية والانجبراف عن السبيل القبوم ويرثن له هذه الضيام.

٢٨- وعندما يعود إلى ربه ويعم على المقيقة يتابر مبن
 هذا الشيطان منسياً أن لو كان ابتعد عبد بقدار ما بان المشرق

# والمعرب فيئس التوين العاوي

٣٩- إنها مسارة مشتركه في حقّ الشيلالة تؤوي الي مصير مشترك في العداب

١٠٤٠ إذ ١٠٤٠ وما على الرسول من أمرهم شيء رسم صم لا يكن إصاعهم، وعني لا يكن هدابتهم بعند أن غرقوا في الصلال الواضح. وإذا فارقهم الرسول فوتهم سيتم صون للإنتقام الإلهي، وإذا استمر بيشهم فسيرى تحقق الوعد الإلمي ولهلي القدرة الإلهية علمهم

٤٤،٤٣ - وليثبت الرسول على خط الحق المرحى ربيه قهو انصراط المستقوم، وهو تذكير للرسول وقوصه وحوف يسألون جيماً عن تبعات حمل هذا الدكر وعدى لقيام سا

إنها رسالة التوحيد التي عملها جميع المرسدين. فدعوا إلى الله ونهذوا كل ما دورد من ألهــة مريفــة ولم
 بأمهوا لكل العقبات.

١٤٦ وهذا النبي موسى أرسده الله بآياته إن فرعون وقومه المترفين المتكبرين ليعلن هم رسالته بكل قوت ٤٦ هذا كان منسهم إلا أن استهرؤا بهده الرسيانة وهندا هنو تسأن الطعياة والدّين لا يلكنون دليلاً وحجة منطقية.

٤٨- وتتابعت الأياث والدلائل كل آية أكبر مسن أختسها، وحتى أن العذاب كان يتنوع ويتتابع عليهم عسمى أن يرجمسوا عن فيهم.

ويعلبون منه أن يكشف عنهم العداب بدعاته له علا أنها الساحر) ويعلبون منه أن يكشف عنهم العداب بدعاته له عاعد عنده فهم غارقون في العداب ولكنهم معاندون كافرون رقم ألهم كانوا يعدونه بالإيان، ولذا تكنوا وعندهم بعند أن كشف عنهم العداب.

٥٢،٥١ ويحاول فرعبون أن يخددع لجماهير بلدرب وملكه لمصر والأجار التي تجري ديها ليثبت لحم أحقبت بهده المطاهر المسية الرائفة التي يلتقدها مرسمي الفقاير المستحسف الذي لا يكاد يستطيع التعيير عن مراده لعقدة في لبائه.

وَسَرْبِهِم مِن الْهِ إِلَّا فِي أَصَعَبْرُ مِن أَعْنِهَا وَالْمَعْنَةُمُ الْمَارِدُونَ فَا لَا الْمُعْنَدِين أَعْنِهَا وَالْمَعْنَةُمُ لِيَالَّهُ الْمَارُونِ فَا لَا لَلْمُعْنِين فَى فَلَمَا كَفَعْنَا عَبْمُ لَمُ لَكُونِ مِن فَى فَلَمَا كُفْعِنا عَبْمُ لَمُعْنَى مِن وَمَا يَوْفِونُونَ فَى فَوَهِمَ قَالَ مِنْ فَوْلِهُ وَمِن وَمِعْنِهِ الْاَعْلَافُهم فَى مِن قَالَ اللّه اللّه فَيْمِ مِن اللّه اللّه اللّه فَي مَلِينَا فَلَيْ اللّه اللّه اللّه فَي مَلْ اللّه اللّه فَي مَلْ اللّه اللّه فَي مَلْ اللّه فَي مَلِينَا اللّه فَي مَلْ اللّه فَي مَلْ اللّه فَي اللّه اللّه فَي مَلْ اللّه فَي مُن اللّه اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه فَي اللّه فَي اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه فَي اللّه اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه اللّه اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه اللّه اللّه فَي اللّه فَي اللّه اللّه اللّه اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه اللّه اللّه فَي اللّه اللّه فَي اللّه اللّه اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه اللّه فَي اللّه فَي اللّه اللّه اللّه اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه فَي اللّه اللّه فَي اللّه فِي اللّه فَي اللّه فِي اللّه فَي ا

۵۳- وزيادة في التمويه على المسامع بديكرها بأنه لو كان موسى رسولاً لأمكنه أن يملت أسورة والحواقاً من دهب وجادت معه دللائكة مقترية عبقة أحسر

۵۱ وهكك هي سيرة الجبابرة إد يستضعيرن الجماهير ويستخفونها ويعدون مسر المدرثها عمى التماثير والتعامية ويسخرونها مصالحهم فتطبعهم بعد أن تسمى ذواتها ومصرب عس المدراتها وتقبسق عسن طبيعتها

۵٦.٥٥ إنهم أغضبوا الله وأسلوه فاستحقوا النفعة وأغرقوا أجمعير. وهكذا يعتبر القران ويصرح بكسل وضوح بأن إطاعة الطعاة والجبابرة قسق وحروج عن عطريق السنوي والحكم الإلهني ويستدمق العمداب في الدنيا والآخرة.

٥٨.٥٧- وعندما ذكر عيس بن مرج مثلاً للطفة و تقدرة الإلهية والطاعة والعبوديدة أنه واح المشركون يجادلون فيه ويستهرلون ويعرُصون به ويعلمون أن آهنهم خبر مبد لأنهم كانوا يعبسون الملاتكة قبلا يقسس إليها ما يعبده التصاري من شخص عيسي! وربا شككو في ولادته من غير أب، كل دلك جدالاً ومودة وعباداً للحق.

٥٩ - والمقيقة الناصمة هي أنه عبدت الهم الله عليه بالنبوة و تطاعة وتجلت ديد القدرة الإلهية وعاد قندوةً لبني إسرائيل،

٦٠ والملائكة أنفسهم افتارقات مطبعة لله وثر ثاء الله ثرفع البيحض من النباس إلى مستوى الملائكة اليمنية بعضه بعضاً في الأرض

الله المحالة المستنفة المات الله المحالة المحدودة المحالة المستنفية والاشتقالة المحدودة المحالة المستنفة والمستنفة المحالة المحتودة والمحتودة المحالة المحتودة والمحتودة المحتودة الم

11- إنَّ ولادة عيسى من غير أب هلامة على قدرة الله عنى رحياء الموسى وإقامة الساعة وعودة المسيح الي الدنيا من علاماتها، فلا مبرر للإنكار بسل يجسب الاستعداد للما بالباع الرسول عهر الذي يرسم لهم صراط النجاة المستقيم.

 ١٢ هده هي حقيقة الأمر فيجب أن لا يستبعرا لوساوس الشيطان لأنه ينطق من عدائد البعد ثيموي الإنسان ويسعبده
 عن أهاباتة

٦٣- لقد كان عيسى من أنبياء الله الذين يحملون البيئات من قه والحكمة والذين يرحمون للبسفرية المنطبق القمصل في الجياة فتجب خشية الله واتهاع رسوله واطاعته.

عَلَّهُ وَاللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ فَي اللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللّ العبادة لأن ذلك هو الصراط المستعيم للكيِّسَ واللَّجَادُ فِي الأَيْمُ وَ

30- إلا أن أمة عيسى احتقت وكورغت على أحراب وفكرق مؤمشة وظالمة فلينتظم الظائون مسهم العداب الأليم

٣٦٠ - أن الساعة والقيامة حقيقة لامر ، فيها. ويبقى علمها عبد الله وسوف تأتيهم قحأة والساس في غطمة فيجب الإعداد والننبه لها

٦٧- إنها حدث عظيم تختلف فيه الظراهر فإدا متظلون في الدب على الإنحسراف يختلفون يسوم القيامة
 ويتعادون، قلا جامع فيه إلا تقوى ألله والمتقون.

١٩٠٠، ١٩٠٠، ١٧- المتقون هناك هم الفائزون، ودادهم مستمر من الدنيا إلى الآخرة، لا يصيبهم المتوف مست الآتي والحزن على الماضي لأنهم أمنوا بآيات الله وأسعموا أمرهم له فكان جزاؤهم الجنة لهم والأزواجهم مسن أهل الإيمان يعيشون في حيور وفرح هائم رحياة رغيدة يطباف عصيهم قيهما بالصحون ذهبهة وأكبواب واثعمة ويحصلون على كل ما تشتهيم أنفسهم ونستده أعيمهم حائدين في النعيم

٧٣.٧٢ إنها جدة الله ورثه للترمتون لعاملون به فيها من تدر رإشباع ماتم في ظل الرف الإلهسي. وهسل مهمو الإنسان إلى أكثر من ذلك؟ بَعُ النَّهِرِمِينَ فَ عَدَبِ جَهَيْقُ مِنْلِيونَ ﴿ لاَيُفَقُّرُ عَنَهُمَ رَمُّمُ بِهِ تُهِيسِنَ ﴿ وَمَا طَلَّمَتُهُمِوْ الْكِلَ كُنُوا هُمُ الطَّلِمِينَ

ع زَناتُو بِسَائِلُهُ لِيُصَنِّ عَلَيْهِ لَرُكُ قَالَ إِلَّكُ مَا كِنِينَ ﴿

لقد جدائر بعدل و الكِن است تراكيد الخراك عدد ٥ المرار و السرا فيكا مُعِيدون في أم يستبون الكالاست مُ رحالم

وَجُوبِهُمْ مَن وَرُسُلُنا أَدْيِم بَكُنْبِونَ ﴿ قُل إِل كُلْ إِلْرَصِي

وَقَدُّ مِنْكَ ازَّلُ السَّهِمِينَ ﴿ شَبِحَنْ رَبِّ الشَّمَوَبِ وَالأَرْضِ وَيُ الشَّرْقِي عَنْدَ يُقِيمِونَ ﴿ فَقَرْفُم يَعْرِضُوا وَقَالْمُواسَّقُ

بُسْتُوا يُرِثُهُمُ الْنَّى بِرِضْدِينَ ﴿ وَهُوَ الْنَّنِي لِي السَّمَّ وَالْكُولِينَ

والربعي الله و للمراطق المناف المناف المناف المناف المراطقة

الشموب والأرمي زما أوتكما كاجتكم جلم الساخة والأو

رُيْسَيِنَ ﴾ وَلاَيْسَوْفُ الَّذِينَ يُعَمِّرُ بِي دَوْمِ الضَّفَاعَةُ اِلاَسَ

سېديالتن وَهُم بَدسون ﴿ وَدِكَ سَالَتَهُم مُرَسَلَعَهُمُ لِيوزُيُّ اللهُ فَالَّذِي مُولَكُون ﴿ وَقِيلِهِ مِنْ إِلَى الْمَوْلَةِ مُولِهُ اللهِ

الأروس فاستع عَهُم وَقُل سَامٌ مُسوف يَعنَمونَ ٥

٧٦.٧٥.٧٤ وعلى الجانب الآخر يعاني الجرمون المصدون من عداب جهتم الدي لا يهدأ لحظة ولا يبرد هيهة قبلا أميل بالمتلامى وإلما هو الياس القاتل والملود في العدب كبل دسته لتبجة ظلمهم وعنادهم لا غير

ويلجأون إلى ماليك خازن التيران والليك الموكسل
 ويلجأون إلى ماليك خازن التيران والليك الموكسل
 والتهابية والقيصاء عليهم مس قيس الله
 ليأتيهم النداء الرهيب - إنكم بالمون في المداب

٧٩.٧٨ ولقد قاوموا الحق الذي جاءهم في الدنيا وكرهو الهاعد وهو الأحق بالإتباع وأصروا على موقعهم أسعائد وحاهم اليوم يواجهون الموقف الحارم.

٨٠- هل يحسب هؤلاء أن الله لا يعلم سرهم وتستأمرهم في الموادي ا

٨٦- وأعظم قرية يعرونها على الله أسراً؟ بالتصارى في أدعه الولد لله والرسول بمنا يسؤمر ليعبول لحسم بأنه كو كان لله وقد فهر أول المؤسس العابدين المطبقين لحدة الولد يُفتضى يبوته لله ولد و يستحيل دلك على الله سبيعائد

٨٢ سيحانه فهو وب الكون كله يما قيم النقطة التي بديره كله، سيجانه المنزه عننا يصف هؤلاء الجاهنون.

٨٣- إنهم يخوطبون في الأوعام ويلعبون بعقوهم حتى بلاقوا يوم اغساب الوعود

٨٤- إنه تعال إله السعاء وإله الأرض إله الكون كنه الحكيم العنهم الطلق.

٨٥- إند العظيم لمالك للكون كله المبيض عليه بالبركة والعليم بكل شيء الفلسم بالسناعة حيث ترجع الخلائق إليه.

٨٦- وتتجلَّى هاك الولاية لسق تعال ولا تمنك الأهمة المرعوسة أي قسدة على البشعاعة المؤلاء، إن الشفاعة إمَّا تكون ثلدين أمنوا وشهدر اللق عالجه به

٨٧٪ لقد كان المشركون يؤمنون بالله الخاس ولكن يرعمون له شركاء إلمكاً وروراً.

٨٨– ويلجأ الرسول إلى ربه شاكياً قومه إليه بأنهم لا يؤمنون رغم الدلائل والبراهين والبيمات ٨٨– لياتيه التوجيه الإلمي بأن يعمر ويصمح ولا بأبه بدلك وإعا يسالمهم حتى بأتي يوم الجق.

#### سورة الدخيان

مر بنا الحديث عن البسملة.

١- من الحروف المقطعة الي يتألف منها الكتاب الكرج
 معجرة الرسالة الخائدة.

المنافرة على البشرية كلية الزاله من فق في البشرية كلية بيها البركة على البشرية كليها بعد أن مهد لدبي كل الأبياء لمعدوا البشرية للعسل بهذا السهج الخالد المسجم مع الفطرة وانظام هو الإنزال الكمل إجالاً وفي لبلا القدر لمباركة على قلب الرسول لمساطته وتأميله، ولكن الإمرال النمويجي سار صع مسيرة الدعوة تريبة الأسة، ولهن وإسرال النمويجي سار صع مسيرة الدعوة تريبة الأسة، وبيدرها وإعطانها المبار الفاصل الحكيم بين الحق والباطل، بيمه الرسول الكرم يأمر اله.

# 

حمة في والحيود به النبوي إن أن أنوس في المؤافر المنافرة في المنافرة في المنافرة في المنافرة في أن أنوس في المنافرة في المنافرة في أن المنافرة في المن

اسال الأنب، وهدايه البشرية إلى المصل متهج للسعادة فأثم على علم الله بالإسسان وعلاقسه بـالكون وصا يبيش له أن يعرف ويسلك ليحقق هدف عُلقته .

٧- إنه تعالى رب الكون الذي تتجم إليه الفكرة وتتيقن منه المقول.

٨- إنه الإله الواحد الحي الحني والمنبث وهو زب البشرية كنها

 أما هؤلاء المعاشون فهم غارقون ي أوهم الشبك يلمون ويلهون هي الواجب والتكليف والاهداد للمستقل.

١٤.١٣.١٢،١١،١٠٠ تهديد لهم بآية رقية هي الدخال الواضح الذي يسمد عليهم صافية الحهاة ويوقع الماس في عداب أليم. فيجارون إلى الله طالبين كشفه عنهم واعدين بالإيجان ولكشهم غنارقون في غفلشهم لا يستطيعون أن يتدكّروا بعد أن وقعوا بوجه الرسول المبين عن الحق. والحامل لكل مقسضهات المتعدق فناتهموه بكسب العلم من الآخرين ووصعوه بالجتون.

١٥ - فإذا كشف عنهم العداب تليلاً عادرا إلى عيهم وسقههم.

١٦~ فاستحارا الانتقام الكبير والبطش العظيم.

١٧ - ألا يعتبر هؤلاء عصير قوم درعون ~ ص قبل = الذين غرقوا في النعلة وأسسرقوا في النعصة وكــذَّبوا برسولهم الكريم.

۱۸ - الذي دهاهم بن يفرجوا هن عباد الله(بي اسرائيس الذين كانوا تحت سيطرة وأسر فرعون كما دهاهم للعمل برسالته وأنه رسول أمين على وحي الله ٣٠.١٩- وتهاهم عن التكبر هني الله حاملاً مصه البرهـان الساطع مستعيذاً يربه ورجم من أن يرجموه ويعديوه.

۲۲،۲۹ وإن لم يشاؤوا الإيان فقيعتزلو، ولكندهم أصدرُو على العدوان قدها ربه عليهم معنناً أن الإجرام لد تأصل فيهم. ۲۳ فأمره الله أن يتحرك يسالمومنين مسن عيساده لسيلاً لأن قوى ورعون تشعهم.

٢٤ كما أمره يعبور البحر بعد أن انشل له طريس واسمع
 فيد قديره وتركد كذلك ليدخله جيش فرعون بما ينؤدي بنه إلى
 الفرق.

۲۵٬۲۷٬۳۹ وهکذا الهلت القدرة الإلمية وغبرق النسانون المسرفون تاركين وراءهم جمات وعبوماً كثيرة وتعاصيل در عبة وافية ومقامات ومساكل راهيـة ومعساً كـ وا يتعكّهـون البهـ، ومشاكد د.

٢٨- وكذلك خلك حؤلاء الطعاء وأورت الله جا لاكوءً للأنجيين وهم يهو إسرائيل

٢٩- لقد رحلوا غير ماسوف عليهم وكأنَّ تتوباً غريباً ثبت إرالته ولم يكن باستطاعتهم أن يمنوا منا حمل يهم عند حلول أجمع أن يمنوا منا حمل يهم عند حلول أجمع أن يكس ذلك متمولواً في لهمون وقومه. في هون وقومه.

٣١,٣٠ ومنّ الله يدلك على بني إسرائيل وغياهم من المداب الذي كان فرعون يصيه عليهم بكسل جبروته وإسرافه في تجاوز حظ الاعتدال إلى أعلى درجات الظلم

٣٣,٣٧- وقد اختارهم الله عمل رسالته بعد أن عبير فيهم لسدرة جلسها دون غيرهم وبصد أن امتحسهم بأنواع البلاء ومحصهم فرآهم الأفضل لمده المهمة الكبرى، ومنحهم كل الآيات التي تحقق هذا الحدف الكسير. وأن كانوا تكصوا وانقلبوا على هذه للهمة وم يستقيموا فراجهوا بتأمرهم رسالة عيسى ورمبالة الإسلام.

٣٩.٣٥.٣٤- عودة إلى المشركين في عصر الرسائة وردُّ على دعواهم بإنكار البعث والنستبور وأن الأمسر يقتصر على هذه الموتة الأولى لا غير وإلا فهل يستطيع الرسول أن يحيي آباءهم إن كان صادقاً

٧٧- وقبل أن يجبيهم يدكرهم يتوم نبّع من ملوك خير، ومن سيتوهم من الجبابرة الدين كديو. وأجرمنوا فاهلكهم الله، مع انهم كانوا أقرى وأشدًّ من هؤلاء.

٣٩.٣٨ عدًا هو الرد القاطع على ذلك التكديب إنه توجيه العكر إلى اهدفيه الرائصة المشهودة هساً في خلق الكون، فلا حلل ولا عبتية بل خلق بالحق وأن لم بعدم ذلك أكثرهم.

وتتكشف يومآ بعد يوم عظمة التنسيق الكوني لتمنيئ النفوس بالإيمان بالحدفية وبالتسالي الإيسان بسالأحرة

النابع القصل مينا أيشر احمد في يوم الأس تربيم من المنابع المن

\* ٢٠٤٤ - إن القيامة هي يسوم القنصل والحساب، وهي مية ميقات جيم القلائق، وبه تتحقق القدفية ويعود الحق إلى تصابه وبُحرى الجسيع بما عملوا دوغا تصبر أو شليع إلا مي رحد الله وعصره وقبل الشماعة فيد، وهو العريز الرحيم بعباده

# \$7.50.65.57 من أتعسس منصبر الجسومين هشاك في الجمير من الله المرادة بالمواد المحبد المادية بالمواد بالمواد المادية المادية بالمواد المدرة السائلة تعلى في البطون كما يغلى التحاس الذائب.

التداء الرهيب - خطوه وشدوه وشدوه التداء الرهيب - خطوه وشدوه إلى دنب اجمعهم ثم صبوا قوق رأسه من عداب الحميم ثم يباي التنكيلُ الكِائِق به - دن إمك أنب العربر الكبرام، اسمهراء يب

و مكاية وجزاء على ما كان يكدب يه وما يدعيه من لعرة والكرامة

۱ ۵۵٬۵۴٬۵۳٬۵۲٬۵۰ وفي قبال هد؛ أنسطر الرهيب يعرص هد المنظر الرائع حيث يقيم المتقول في مقام أمين علا حوف ولا حرن بل نعمة وجمات وعيون ولماس مربح من حرير ناعم (سندس) وحيك (إستبرق) وجلمومن مثقابل وحمر، ورودج بالمور الدين وقتع يه تشتهيه الاتصن مع الأس من انقطاع هذا التعيم.

٥٦- إذ لا موت بعد موتتهم الأولى بل هو خلود دائم في ابطوء وبعد عن المذاب

٥٧- إنه النصل الإلمي وهو الغور العظيم.

04- تلخيص لهدف السورة الكريمة وأن هذا القرآن الكريم أنول على وسول الله فتلاه يلقه واضمعة هي العربية لعل هؤلاء يخرجون من لحفلتهم وبعودون إلى الطرهب

• وإذا لم يتدكروا فلينتظر الجميع أموال القيامة وهكدا تركز هذه الآيات كنا في غيرها ايسماً وباشي العبارات والأساليب على موضوع التخويف من الاهوال والعقاب والترغيب في الجمعة والشواب وكبل ذلمانه الاهداد الأمة الواثقة من رسائتها ودورها في الحياة

المراجعة

عَمْ ۞ مَرَوُ الْكِنْدِينِ الْحِيالَةِ وَلَا يَوْلِكُونِ ۞ وَأَنْفِ الصَّاوَةِ

زالزي أنهب والتصارة O رف خلاكم زمانيك بن مجاز مان

يشرير بوينسين ﴿ وَاسْبِعِلْ الْمِيرَ الْمُهَارِدُمَا أَنْ إِلْمُتُورَ الشَّمَاءِ

بن يداو فَلَمَهَا إِنِهِ الأَرْشَ يُسَدَّ شَوِيهُ وَتُصْرِعِهِ الرِّيْحَ عَلَيْكُ إِذَّامِ سَوْنُونُ ۞ وَقَدْ مِنْ مُثَالُّهِ تَعْنِهِا مُثَلِّقَةً بِالنَّقُ فُوْلُونَ مُعِيدٍ إِمَّا

هُنَانَ وَعَلَيْ كَفُروا إِلَيْتِ وَإِلَيْنِ وَإِلَيْنِ وَلِي اللَّهِ عِلَا أَلِيدُ عِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ عَل ﴿ إِنَّ الْمُوسَدُّرُ لَكُوُّ البُسُونِ عَيْمِ إِنْ النَّكَ مِيرِيةُ مِيسِ لِلهِنِعُو

رون لمسهد و الملكم المنظرية ﴿ وَسُمَارُ الكُرمَادِ السُّمَوْبِ

ومال الربي عُميك بعد ألى دالك كنيب إذري بمناسكم على ال

## سورة الهاثية

تحدثنا من قبل عن البسعة.

٢- من المروف التطعة

٧- إنه الكتاب المجنز المنزل من الله تصال ذي العبرة والمكمة عداية للبشرية وأبطف بها أتسستفيد مسن هنده الحديسه التشريعية وتحقق هدف خلقتها

الإيان،

٤ - وكذلك يؤدي إليه التأمل في خلق الإنسان وعظمة العنسيق فيه وفي الدواب التي لا تحصي أنواعها وكالمها تسؤدي وظائلهما مسخرة للدمسة الإنسبان ممنا يركس السيلين يساقه وهزته وحكمته.

للياز جنور يُهيدينَ ٢٥ وراً يَكُلُ لَنَاهِ أَنْهِم ٢٥ يَسْتُعُ جنتِ الله أمنان حارُه أُمُّ يُسِرُّ مُسْعَكُمِرًا كُلُ لَم إِسْمَعَا كُمْ فِيرَاعُ إِسْمَالِ أَلْم ﴿ وَلِمَا مَا مِنْ مِنْ عَلِينَا كُنِينًا إِلْمُنْ مَا مُزُوًّا كُلِكُ مَنْ مُعَ كُلِمَ مَا مُكُمَّ ٣- وإنَّ التأمل في هذا الكون المسيح وعجاليه يسؤدي ، ب مُعِيدُ ۞ يِن وَإِلْهِم جَهِلُمُ وَلاَيْسَ مُعَيْمُ مَا كُشِينِ كَيْنَا وُلاتُ الْمُعدِ مِن مِن وَالْوَالْمَالَةُ وَكُمْ مَدَابٌ مَعْمَ عُمْ عَالَا

 وهذا الساوب الكولي ق الليل والسهار وهوره الفيسوين في تسبهيل الميناة الإنسانية، وهندا الطبو الوهوب الذي يحيي الأرص بعد مرتباء وحركة الرباح الق فتؤدي آدو رأكبرى في حيساة الإنسس كسل هندا التناسق في قوالين الملقة يهز الوجدان ويدفع بيُعقل إلَي الإيان. --

٦- إنها أيات الله تتلي بالحق وتتسجم مع الراقع و مطرة وتصبع الإيمان وإدا لم تستطع أن توجده بسبب العناد قور الإنسان سبيقي تائها لا يؤمن يأية قيمة وحيند فالصباع كن الصياع.

٨٨٧ - إن الملاك هو جزاء كل كداب آئم يري ويسمع آيات الله البينات تنبي علينه ثم يبقني علني عشاده مستكبراً وكأنه لم ير المقيقة فليبشر بالعداب الأليم.

إنه عنده، يستمع إلى آبات أله يستهرئ بها فيستحق ألعد ب المدل.

١٠ - إن هؤلاء سوف تلاحقهم جهدم بيرم النيامة ولا تبفعهم أمراهم ولا أولادهم ولا الآلهة التي رعموهـــا من دون (أن ولم عِبَّابِ عظيم.

١٩ – إنَّ القرآن هدى وتورَّ أما الكافرون به قلهم أنساب الأليم

١٤٠ لقد منَّ أنَّه على البشرية فسخَّر فا ظواهر حكون ومنها البحار حيث تسمح قر بيسها الحائلـة للقلباله لتسري بأمر الجه وفصله وحكمته فتشبع حاجات البشر ركن دلك يددع الإنسان للإيمان والشكر

١٣ ـ ان هذا التناسق و توافر الظواهر لتسهيل الهباة الإنسانية يسير بالفكر الإنساني إلى الإيسان بالخيالق للنظم الرحيم الحكيم

فَيهِ الْمَا فَقِلُ النّبِهِ اللّهِ الْمَرْسِ الْمَالِيَّةِ الْمَرْسِيةِ الْمُرْسِيةِ الْمُرْسِيقِيقِيقِ الْمُرْسُلِيقِ الْمُرْسِيقِيقِ الْمُرْسِيقِيقِ الْمُرْسِيقِ الْمُرْس

١٤ يدعو القرآن المؤمنين إلى الصبر في قيمال المشركين.
والعمو عن سيئانهم خصوصاً وهم في حالـة ضمعه و فيمديهم
للاسلام كما حصل. وإيكال أمرهم إلى الله

١٥ حدء هي الحقيقة. إذ يعرد العمل الصالح بما لخير على ماس العامل ي حين يعود العمل الطالح بالشر عليها وهد تلتحم المصالح الفردية والإجتماعية ثم يعمود الجميع إلى ألله وبعدلك يتحلل مقتصى الهدفية.

١٦٠ لقد أوتي بنو إسرائيل الكتاب الإلمي، والتبادة الدينية والدنيوية، وأعطاهم لله الطيبات وعضلهم بدئك على العباقين لأنهم كانوا في البدء مؤهلين لذلك

١٧ - وساروا يحملون النور الإلهي والبيمات من أمر الدين
 والدئية ولكن علمادهم لم يجفظوا هذه الأمامة جيداً يسل دعشهم

مصالحهم الضيعة إلى البعي والعدوان والاختلاف ي الدين والسرق في الداهب والمواقف رعم ماجاءهم مس العلم الذي يدعوهم إلى الوحدة في الموقف العملي. وحن الأمانة يقوة، وحينتد فقدوا أهنيسة الفيساد، في الأرض وسيلصى الله ببنهم بوم الفيامة فيمنا اختلجو، ومثارً عوا فيه

١٨- وتحولت القيادة والأمانة إلى هندا الرسنول دبيحمليه بقبوة ولا يأينه لأهبواء الجناهاين والطنامعين والمساومين.

١٩ – فهؤلاء لا قيمة لهم عند لله ﴿ وَمَا يَتُولَى بَعْضَهُم بِعَضاً دُونَ أَنْ يُنْجَهُم ذَلِكَ قُوةً وَوَرَباً وَتَيَقَى الولايـــة الحقيقية لله وهو ولى المتقين. وشتان ما بين الولايتين

٢٠- إن النور واليصائر الحادية والمعابير الحقيقية و العظم، والرحمة تكمن في القسر أن شهريطة أن يهوش الإنسان به ويتفاعل معد، وينظر إلى الأمور بدقة وبصيرة بعيداً عن السطحية والنيسيط

٧١ هما إدن خطان متمايران لا يتساريان عبد الله مختلفان في اللهي والمناف حط يحسل النمور والحدي ويعمل بمتناول والحدي ويعمل بمتناول المتناول وخط يصبش في عسى ويردك الحسيئات ويوى أنه يفي إذا مات فلا حساب والحكم بتساوي العربقين عند الله سواء كان في الحياة أو المصات حكم سيخ وسجيف.

٣٢٠ هذا ما يقتضيه المنطق السليم فإن الكون كند عنشوق في وعلمى أسساس من الحسق والقبيم الثابشة. وستعود الحلائق إلى ربها لتجري كل نفس با معلت بالعدن والفصل فلا يمكن أن يتصور الظلم في هذا النظام

٣٧- توضيح إضافي للقرق بي الفريقين - دلك أن فريس الباطل يعيش في عبى وضياع ويقعد معالم الإنسانية وتختس الله لديد، فهواه إلحد، ولا مجال في سلوكه لعقس أو دكو أو إرادة واعيد وإنما هي العواطف الجاعفة والصلال، رغم علمه بالمفيقة ولكنه لا يتبع علمه بل يسج أعمى حدد هواه وكل منافد الحدى لديد معلقة صعمه ويسعره معلمل بأن الاستخير عملل رؤيته، ولأن الأوهام والأصام لا جدي أحداً فالحدى بيد الله لا غير لو تذكر المتدكرون.

٢٤ مكذا هو التصور القاصر هؤلاء السطحيين -قندية وجديقاً. - فلقياة هي هنذه الهياة والأجيال تتناقب عبس

الرياسة الله والمعرفونة والمنافعة الله الموراة المنافعة المنافعة

مسرحها والرمان هو الذي معرض ذلك دوعا وعي ولا هدف إنها هي بسخامة والوهم لا غير

٧٥ فإذا جاءتهم الأدلة العاطمه راحر بتذرعون يطبيع الواهيه ومع أن للمديث عن المعاد ورعادة الموسى أنما هو في الأخرة والقوامة قانهم يتحدون الرسال أن يرجعو، إنههم أياءهم الدين مانو في هدد المديها إن كمانوا صادقين.

٣٦- إن الله هو الحمي والمعبت وهو الجامع إن يوم الحساب الذي لا ربب فيه حتى ثو أحكره أكثر الناس.
 ٣٧- قلله القدرة المطلقة وله الماك في الكون يحكم ما يشاء وسيعه هؤلاء أن الخسران الحقيقي سيكون من تصيبهم يوم القيامة.

۲۸ حیث تجهرا الأمم علی رکبها هماك تنظر مصیرها و ندهی رنی حسابها لتجری و تواجه حقیقهٔ أعسالها التی تنجلّی عذایاً فا

۱۹۱٬۳۰٬۲۹ إن كل ما عملته هذه الأمم محفوظ في كتب تاطق باعق لا يضادر صنفيرة ولا كبيرة فأصا المؤمنون العاملون فأمامهم راحمة رجم وهم الغور المبين وأن الكافرون فلهم التبكيث والتساؤل الفاتل عنه بدر منهم إذ كانت آيات الله تتلى عليهم فيستكبرون ويجرمون

۱۳۹ وهددما كانت عقوهم تسكرهم بأن الله قادر وصادق في وعده وأن القياصة حقيقية لا ريسب فيهما كانوا يشككون فيها ويدعون أنهم يعيشون الظن ولا يستيقنون

١----

حمّ في تاولُ الجانب بن الله الترييز المذكور في ما خلالا التعاون والأرش وما به تها ألا بعثي والجل شدق والأول القروا عنه أنهرو المعرضون في فل أزايتُم ما تدعيل ون دو الله أري ما خلايا بن الأرج ام الم جرالة في الشهوت التون بكانب عن أبل هذا أو ألائل وي جليه حشامً معاولات في وتي أبل هذا أوش مُدهوون مور الله شي

 ٣٦- هاهي أعمالهم السيئة تهدوقم محسدة بها لها مس عراقب، وهاهي اليوم جهم التي كانوا يكذبون ويستهزئون ب تحاصرهم من كل جانب.

٣٥٠٣٤ وتنكيلاً بهم يقال شم. أثيرم تتساكم كما نسبتم هد ليوم قدوترا عذاب السار من درن وي يني أسركم أو تصبر بعد أن كنتم تستهرتون بأيات الله شارتين في الإغرابات الديوية فلتعرفوا في الصداب ببلا أسل في النجاة ولا فينول لدين

۱۳۱ ، ۲۷ - إنه صوت الحليقة يعنو بالحمد المطلبق أنه وب الكويو ووب الصالمي لبد المطلبة والجدلال لبد وحدد العرة

والحكمه فلسبح بحمده الكائنات كلها

#### سورة الاحقاق

تعدك من دي قبل هن معاني البسمة وجزئيتها للسورة

١ ٠٠ من المروف المقطعة.

٢- تأكيد على أن أن أنرل هذا الكتاب من هدد وعلى أساس من عراته وعلمه وحكمته ليهدي البشرية
 الأفصل سبيل لعلائها

٣٣ وخلق الكون بالحق وكون ذلك إن أجل معن ولهدف مقدر يسشكل تجلّيداً للصرة والقدرة والمكمسة الإلهاية وهو ما يجب أن يتركر في وجدين الإنسان بعد أن يلاحظ هذا التنسيق الدقيق في الآفاق وفي نفسه.

أما الكافر فهر يعيد عن الوعي معرض مماند بشرك بالله موجودات مريفة.

لأح وهذه الآهة المزيقة ما قيمتها وما أثره في الأرض أو في السماء، وهل بعاد ما يدل عليها من كتاب أو
 يقية من عليه؟

 ٥- تعم هو الضلال البعيد أن يدعو الإنسان إهاً من دون الله لا قيمة لـ د ولا يستجيب لداعيـ إلى يسوم القيامة لأبد خافل هاجي ٩- وسوف تكون هذه الآفة المزيفة اعداء أصدت
 تكفر بعبادتهم وتستنكرها

إن العشاد يتأصيل في نفيرس الكافرين حيق إذا سا
 واجهوا الحق والآيات البيئات راحوا يصفونها بالسحر والوهم

بهدهم إنهم ينسبون الاقتراء إلى الرسول ولكنده يدوم بالرد عليهم ونذكيرهم بأده لو كان ابترى فسس الندي بحسيد من الله القادر على كل شيء والعالم بكل ما يطرحه هؤلاء مس القراد وتكديب وإنهام، فكفى باقد شهيداً بعد أن أسرل رسه هذا الاكتاب للعجز، وإجراء المجرة على يديمه شهادة عسى صدقاء وبعد كل ذليك ليجد هؤلاء إلى الله ويستعمروه وهبو الغفور الرحيم.

ران من عَلَيه ما يَتُنا يَسَهُ أَصَلَة وَكَانِ يَعِبِ الْهِم كَتِبِينَ هَا وَإِن مِن عَلَيه ما يَتُنا يَسْهِ عَلَى الْمَن كَفْرِي قِلْمَ يَسَلُون فَلَم الْمَن كَفْرِي قِلْمَ يَسَلُون فَلْ الْمَن كَفْرِي الْمَرْتُ فَلَى يُوسَعِينَ الرَّبَ فَلْ يُوسَتَرِينَ الرَّبَ فَلْ يُوسَتَرِينَ فَلِحُكُن بِهِ مَنْهِ مَن اللهِ شَهَا لِمُولَعِلَيْهِ الْمُن يَعْلِيم فَلْ يَعِبُونَ فَلِحُكُن بِهِ مَن الرَّسُ وَمَا أَلَو المَن الرَّسُ وَمَا أَلَو المَن الرَّسُ وَمَا أَلَا المَن الرَّسُ وَمَا أَلَا المَن الرَّسُ وَمَا أَلَا المَن المَن الرَّسُ وَمَا أَلَا المَن المَن الرَّسُ وَمَا أَلَا المَن ا

هـ ثم يكن الرسول إلا على نهج الرسل السابقون يقول أقواطم وبدعو إلى ما دعو البد، وهو مثلهم عبسد مطبع له لا يعلم إلا ما يعلمه الله ولا يدري إن يويده أنه به ويحماطيه، إنه إنه بهم ما يوحى إليه وما هو إلا تذير وميلَّم عن الله واصبح في إنداره فرهن يعمل يتكنيفه

- ١- إنه من التهور أن يكفر به هؤلاء للمركون رهم السمالم أن يكنون من عبد الله ـ وهم يعرفون الرسول بالصدق والأماثة \_ خصوصاً بعد أن شهد بعض الشهود من بنني إسرائيل هس سندي معلوماشه والسجامها مع دعوات الرسل السابقين وبالتائي أمن به رصدله مم يدعو هؤلاء إلى إعبادة النظم في منوقعهم قإن لم يفعلوا ذلك ظلموا أتقسهم واستحقر الضلال.

۱۹ – من مقولات الكافرين وتبرير تهم لتكديبهم بالرسالة قوهم. أن لو كان فيها خير لم يسبقهم المؤمنون إليه لما يمتازون به من مكانه) والواقع هو الهم ينطلقون من كبر وتعمال على أخسق ولاتهم لم بهتمدوا فهم يعتجرون الرسالة إفكاً وروزاً قديماً

14- إن هذا القرآن سيقته كتب إلهية هدت أنمها رقابتها لمحق وعني نفس النهج وتنصديقاً للرسيس جناء القرآن بلسان عربي واضح إماماً ورحمة، مندراً لفظالين ومبشراً للمحسين.

١٣ إن الدين دانوا في بالربوبيد وعملوا بمقتصباب راستقاموا على المحط هم الفائزون حقاً فلا يخافون من
 المستقبل ولا يحرلون عمى ما فات

١٤ - إنهم ينالون أعظم ما يكن أن يتماه إلسان وهو التيود في النعيم جزاء بما كاتوا يعملون.

وَيَسْبِهَا الإنسان بِوالنَّهِ إِلَيْهِ السَّالُ حَتَّهُ أَنْهُ وَكُوا وَوَعَتُهُ الْمُورِدُونُ وَيَهُمُ الْمُعَدِّدُونَ الْمِعُ أَنْهُ وَيَعَمُ الْمُعْدِدُونَ الْمِعْ أَلَا مِنْ الْمُعْدُونَ الْمُعْدُونَ الْمُعْدُونَ الْمُعْدُونَ الْمُعْدُدُونَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْنَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ ولَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ ول

۱۹۵- إب وصبة للنوع الإنساق أن يُحسن لوالديده ولا يسمى ما بذلاه من تضعيات وخصوصاً الأم في زسان الحصل و نوصع حيث المعالة الشديدة والرخباع ثم اللصال عبد الدي يبنغ جيمه يطبعة الحال ثلاثين شهراً، وعندما يضغ الإنسان أربعين سنة يصل إلى أوج نضجه وتكمل طاكاته ويتوجمه إلى أف أن يوفقه سشكر النعسبة عليت وعلني والديده، وعبسل الفال اليوفقه سشكر النعسبة عليت وعلني والديده، وعبسل الصاخات، ويدعوه أن يديم سطه في طاعته بالمائيسل غير الصاخ عير مرغوب فيه - ويعلن التوبه والاستبلام لربه هذا الصاخ عير مرغوب فيه - ويعلن التوبه والاستبلام لربه هذا الصاخ عير مرغوب فيه - ويعلن التوبه والاستبلام لربه هذا الصاخ عير مرغوب فيه - ويعلن التوبه والاستبلام لربه هذا الصاخ عير مرغوب فيه المنطق بعيسه دون الحديث عن السوح

١٦ مثل هذا المؤمر مؤهل للقبول، والفعول و الصحاب الجدك، وعدوا وعداً صادقاً من الله ١٦٠٠٠ وهناك من ردّ على والديد والمافقة منهما ورفض دهوتهما لد للإيان بالآخرة مشككاً فيهما بمال الغرون السابقة قد قمت وثن تعود، فيمر عبهما ذلك فيستعيثان بالله ويحدرانه من وعهد الله الأند حتى قبيرة عليهما بأن دلك من أسطير السابقين، إن مثل هذا سوف يدخل في سملك المكديين الدين مسيقوا مس الجمن والإنس وحى عليهم القول الإلمي بالمسران والعذاب

الإنسال

۱۹ - بعد عرض هذین المداین للمؤمنین الفاترین والمکذبین الفاسرین یقبرر القبرآن أن المعایی واضحه منضبطة عادلة ملکل جزاؤه و درجته نتیجه عمله وسوات یوق حسابه یلا ظلم

٣٠ موقف رهيب يواجه الكفر ي الفيامة إذ يعرضون على البار ويقال لهم بأنهم لم يدحروا من الطبهات
لذواتهم في الآخرة شيئاً بل استنفذوها واستمتعوا به جيعاً في القسم القصير من الطريق ومالهم ها إلا العداب
المذل في قبال استكبارهم في الدب بغير الحق. وعسقهم وحروجهم عن الطبيعة الإنسانية

٣٩- وها يدكر الثرآن بني الله هود الدي أرصل إلى عدد \_\_وهو أخوهم وصهم \_ وكانت عباد تــكن الأحقياف وهني مرتفعات وملية في جنوب الجزيرة العربية قبل أن يعض آثارها باللية. وقد صدع بنفس الدعوة التي صدع بهنا الأنبيناء قبسه وبعده، وطنب منهم عبادة الله الواحد الأحيد وحدوهم من هذاب الأحرة.

٣٢ وردّوا عليه مثل كن الأمنم المكدينة مشهدين إيناه بالمنل عني إيمادهم عن ألمتهم إذكاً واقتراءً متحدين كن سا وعدهم به من عذاب تتوجة التكديب.

٢٣ - خيميهم مو بان أجل العناب بيد الله وما عليه وهم المهم الإيلاع لعليهم أن يتجاوزوا جهلهم ويلكروا كل مادعاهم [ليدّ

٢٥.٢٤ وحين جاءهم العداب يصكل سيّحاب يُخطُ جقاف أصائهم استيشروا به حيراً ليسطسوهم ويسرعهم، وسرعان ما اكتشفوا أنه عذاب وربح مدمرة بأمر رجا تُنحو هؤلاء الطّـالمين وتطهسر الأرض مسهم لمسلا يسوى بعدهم إلا مساكنهم الحالية وذلك جؤاء الجرمين

٣٦ لقد مكّنهم الله وأعطاهم القدرة وامال وألعهم بأكثر مما مكن به المشركين في عصر الرسالة ومستحهم كل وسائل المعرفة من السمع والابتصار والقدرب فلم يستعدوها كب بسبعي وجحدوا بآيات الله وأحاطبت بهسم نتائج المبحود والاستهراء.

٣٨.٢٧- قليتأمل المشركون فيه حواليهم من القرى كالأحقاب، والحجر، وسيا، ومدين وغيرها وليعتبروا بهلاكها بعد أن من الله عليها بالمدى لعلها تعرد إلى رب مكدبت فأصاب العذاب، ولم تنصره آلمشها المدعاة من دون الله والتي كانت تعيدها لتقربها إليه، إفكا واضر أ على المقبقة. وقبد يكنون التأكيد على قبوم عباد بالمتصوص في هذه السورة لقرب مكانهم وآلارهم في اجربرة من المشركين.

و وَدَرُ مَ عَلِيهِ الْفُرْوَرَنِهِ وِالْمَعَانِ وَفَدَ مَلْتَتِهُ وَالْمُعَانِ وَفَدَ مَلْتِهِ النَّهُ وَالْمَ الْمَعُهُ وَالْمَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُوالِمُوالِمُوا اللْمُوالِمُ اللْمُوالِمُوا اللْمُوالِمُوا اللْمُوالِمُوا اللْمُوالِمُوا الل

۱۹۰٬۳۰٬۳۰ وها ينقل القرآن قصة نقر من الجن استبعوا
إلى لقدرآن حاشمين منصتين تيدرك القدرآن إلىرا كبيراً في
مغرسهم وراحوا على إثره إلى قومهم منذرين. قائلين لهم إنهم
استمعوا إلى كتاب إلمي جديد أبرى من بعد موسى يصدق ما
ثبته وبهدي إن الحق وإلى طريق مستقيم طبالين مسهم أن
بجيوا عله الدعوة ويؤمنوا جيا كبي بعده و وتعلى ذروبهم
وجاروا من عداب إلي.

٣٢- ويستطره القرآن بأن عدم الاستجابة للهدى الإلمي
 يقل تلصياً وسوء حظ للرافسي، ولا يعني القدرة على مقاومة

الله بل هم معرضون للصلال الراضح دولُ إِن يكون شيامِنَ ينصرهم من دول الله

۳۳- أو لا يوى المسكرون للبعث عَدَّةِ القدرة الإهبِّةِ لفطائلة كافي حلق بها الكون يكل لوانيسه وعظمته والم يصيه بدلك هناه أو عجر وهي قادرة على إحياء المرتى معم إنه مطائلة وقادرة على كل شيء.

٣٤ إنه إحياء ليوم القيامة حيث الحساب المسجر، يوم يحرص الكاهرون على بار جهنم ويقال هم- اليس هذا بالحق؟ فلا مناص إلا الادعان ويقسمون على دلت ليقال لهم إدن ذوقوا العداب نتبجة كتركم

90- وهكذا يطلب القرآن من الرسول أن يصبر كما صبر أولو العزيمة من رسل الله على من الساريح والمبعولون برسالات عالمية وهم توج وابراهيم، وموسى وعيسى والرسول أحرهم - ولا يستعجل لهم العداب رغم أذاهم فإنه سيأتيهم ما يوعبون، وحيث سيطمون أن هذه المدنيا ليست إلى جانب إلآ لهرة إلا ساعة من التهار حصل فيها البلاغ وغت الحجة فلا هلاك إلا للفاسقين المسلخين عن تركيبتهم الإنسانية.

والمعالق المعالق المعا

النس تخروا ومتقوا عن سبيل المؤخذ أخطته ١٥ والنعة خاسوا

وخيأن السالحن ومنسوبها أثأ كالانتشو وفواخل ووالواج

كظرفنهم شبيعيم وأصلت بالتمال وعل بأن المعن تكثروا البتوا

اليها وَرُنَّ أَنْهِي مَا تَمُوا أَلِيتُوا اللَّهِ مِن رَيِّهِم كَالِكَ بَهُ مِن اللَّهُ

إعبى أسعاقهم في التبشرُ اللهن كالرواخلون الإهب سخ إلا

أنسائس فرط أبوالواق كالمتأكية كالتاليك تتان تنتع المثرية

اريزما كالك ولويكاك طاة المتشازمهم والكوالشأوا يستركم

بيسيُّ رَالْسَ لَيْتُوسَ سُينِ اللَّهِ الْأَنْ يُسِلُّ الْمِطْلُقِينِ ۞ سُهُم يوم رَبْسِينِ اللَّمِ ۞ رَبُسِيلَتُهُمُ اللَّهُ عَرَبُهِ اللَّمِ ۞ وَأَنْ يَأْمُ اللَّهُ مُ اللَّهُ الْمِن

مائدَةً إِن كَسُرُوا اللهُ وَسُرَكُم وَيُكُمِت أَوْمَالَكُمُ ۞ وَالْمُونَ

كقروا وتستانكم ولنبل أصافكر في الكراكيموا ما قرل

عَنْ قَسْبَعُ أَمَالُهُمْ ﴿ ۞ كَقُرْبُ وَلَا إِنَّ فَيَسَلِّمِوا إِلَّانِي فَيَسَلِّمُوا أَيْتَ النَّ مِنْ أَوْنِ مِن قُبِهِمْ تَكْرُلْكُ مَلْهِمْ زَالْكُومِيُّ لُعَالَمًا ﴿

ولله بالأعلاميل ألين عادوا زاف الكانوين الانبيك فخم ا

## سورة محمل

اليسملة تحمل معاني جنيلة وعي جزء السورة

 إلى القيم الخاطيون في صندر الرسالة إلى صريقين – قريق التكفر وفريق الإيسان أمسا قريستي التكفير والبصادين عسن للسجد المرام والواقفين في طريق الدعوة فإن القرآن يتوعندهم بالصلال والإحباط في المصل في حين يعبد استرسين العصمين للصالحات المصدقين لرسول الله محبد (ص) وما أبول عنيه مس الحق بالتكفير عن السيئات وإصلاح لبال ها فيه مس ستعمله دائم للتعكير واطمئنان لننفس وراحة للاحاسيس

٧- والأساس في حدد العراقب هو القرق بين الباطل ودعي. فالباطل لا يستند إلى ركن ولا جذور له وهنو شنيء ليسار في الخلقة أما الحق فبعدالة والكرن كند وهدا هبر للصل وليبلاك

القوج لتفرج الأشياء ٣٠٥.٤.٢ - ويعد هذا التغرير بوجه القرآن المؤسنين تتفعل فإدا لموا الكمار فطوهم فوذا أكثروا فسيهم الفسل وتم إطحافهم فليوقعوا الفتل فارهاني الأرواح ليس هو الهدفيوروحيتها قاموا يأسر الباقين بتقبيدهم يقوة ثم يستم النظر في الأسرى وما تلتضيه المصلحة العب فإما أن بمن عنيهم قيطنل سراحهم وإم أن تستم مضاداتهم مقايسل مال أو إطلاق أسرى المسلمين، حتى تتم اغرب عكد إدب شاءت القدرة الإلحية أن يهدل المسلمون جهدهم ويقاتلوا العدوء رحم أن ألله قادر على القصاء عليهم وأكنه الامتحان والبلاء الدي يصهر النعوس ويحاتق القوة والتكامل فمن قتل في سبيل الله فقد قار ربست أعماله إلى تتيجتها وسيظل الله يتعهدهم برحمته في الملأ الأعمى

وغيِّجهم خدود النفس ويدخلهم الجدة التي وضحها لحم من قبل. ٧- تحريض للمؤمس على طول النبط على الجهاد راتعهد إلمي بالنصر والتنبيب والثوة لمسن يستصوون الله ويطبقون متهجه ويدانعون هنه يؤخلاص وتقان ونبق خاصمة

٨.٥- أما الكافرون فينتظرهم للصير التعيس و لإحباط في تعمل لأنهم كرهوا رسالة الله وعائدوا الجق. ١٠- ألا يرى هؤلاء مسئة الله في الندين منظموا من قبيل وكينف دشرهم وعما قبرتهم فلينتظر هنؤلاء تنس الماثية.

١٤ – إن الله مصدر القوة والعز وهو الدي يتولى أمر المؤمنين ودعمهم أم الكناهرون فبلا يستندون إلى , کے رکین ولا مولی لمم.

این الله به به الدور ال

١٦٠- فالمؤمنون العاملون يعيشون الدنيا بكل وعيهم حيساة وغيدة في ظل رصا الله وولايت ولهم في الآخرة الجبة بكل معيمها في حير يعيش الكافرون حياة وضيعة يأكلون كما تأكل الأعام بلا عديم ولا إرادة أو هدف ولا هم إلا إشهاع البطن، ثم هم في ألآخرة ثاوون مقيمون في نار جهم.

۱۳ یجب آن لا یطعی المشرکون من أهمل مکـ 3 یقبوتهم وموقعهم إذ أخرجوا الرسول فهناك قری كثیرة أخبری السری ممهم هفت فاحدكت دون أن یشمع لها أخد

۱۵ - ولا یقاس المؤمنون الواعون الدین پیتلکون الوطسوح واقعادیر الدقیقة می الله توضیح هم المسیر، إلى أولئك العارتین فی تهاج دهوی و ندین فقد و المعایم فهم بحسیون سیئات أعماهم حسات.

40 - كما لا يقاس مصير المؤمنين المعبر، وهو الجمة بما فيها من أنيار من مباء صافيه لا بتعير طعمها ولا رائحتها، وأنهار من لين لا فساد له وأخرى من قر خلال تحوي ما يستلده الإنسان وكذلك أنهار من عدسل جداف بالإصافة إلى ما تشتهيد أحسهم من مختلف الثمار وقوق كل دلك رصوال إلحي وغيران، بعلم لا يقالس عدّه المصير إلى مصير الماندين وهو النار والخنود فيها حيث شرابهم الماء الساخل الذي يقطع أمهاءهم.

١٦٠ ومن هؤلاد المشركين من يصفي في الرسول باهمام حتى إذا حرجوا من عنده راحوا يسمألون أهل العلم من الصحابة عما يعبيه الرسول، إما جهلا أو استهراء بعد أن ختم الله على قلوبهم قدم تيل على صدفاتها الأمواء والنزعات العمياء.

19 – أما الذين فتحوا غنومهم للهدي الإهي فهم "بدين تشرق في بقوسسهم الآيسات الستي يتقوهـا الرسسول فتريدهم هذى إلى هذاهم وتشمر فيها تقوى وسلوكاً صاغبا

١٨ إن على أولئك المستهزئين الصالين أن يتوقعوا حصول بوم الحساب فجأة بعدد أن قامت العلامات على حدوثها ولعلها مظاهر الهدفية في الكون المتناسق والني تشير إلى صرورة قيام القيامة وحيئذ فهل تلتعهم غطئهم من قبل وصحوتهم أنداك

١٩ فما على الرسول إلا النبات على منهج الترحيد الخالص، واللجموء إلى الله والاستغفار الذهب على يعتبر ذنها في تظره المدائم بالتقصير امام الله تعالى ومعمه و الا مهو في الحقيقة وباعتقادت معمسوم مسن المدنوب المتعارفة الدينا ما ولمن تبعد من المؤمنين والمؤمنات فين الله عليم بكل الحركات والسكنات.

٧٠- ويتطلع المؤمنون إلى الوحي لينفدوا أوامره، وعندما مازل سورة واضحة عمكمة مدعوهم إلى القسال في حبيل الله تتوضح الموقف وصدقها، فهماك الفريق الصادق وهماك العربق المادق وهماك العربق المادة وهماك المربق بنظم إلى الرحول نظم المنظم وذلك حري يهم ويقلوبهم الضعيمة

٣١- إن السبيل الأكبرم هو لطاعة والتسليم والكلام المروف الطلوب من المؤمن والانطلاق إذا جد الجد إلى بجهاد والصدق مع الله قدلك هو سبيل السعادة

٧٢- إنَّ الدَّبِن بنف عسون عن تنفيد أوامس الله معرضون للكوس عن سيبل الهدى والعودة للفساد في الأرض والحرب الملاقات مع الأرحام وهي التي أمر الله بها أن تذهبان

وَيَدُونُ أَفَرِتُ الدّرَا أَوْلا أَوْلَ سورُا أَلِهَا أَدُولِتُ سورًا عَلَيْهَا أَدُولِتُ سورًا عَلَيْهِا الوَالْ وَأَبِثَ النَّالَةِ فَلَويِم النّوبُ عَلَيْهِ الْمَدُونُ النَّهِ فَيْ يَعْلَمُ النَّوبُ النَّوبُ النَّوبُ النَّهِ فَيْ النَّهُ وَمِن النّوبُ النَّوبُ النَّهُ وَالنَّهُ الْمَدُونُ فَلَا عَدْمُ الاَمْرُ فَلَو شَيْعُوا الْمَدُونُ لَلْهُ النَّهُ الْمُدُونُ النَّهُ الْمُدُونُ النَّهُ الْمُدُونُ النَّهُ اللّهُ النَّهُ اللّهُ اللّهُ

٧٣ - ومثل هولاء معرضون للطّرد من رحم اقّ و الشالانه حيث نصم الأذان و نصبي الفيون فلا بنقي أمـن في الرهي والقداية

74- ألا يرى هؤلاء عظمة المعالي القرآمية، ويصركون ماوراءه من أفاق راسعة للهداية، أم أميسم أتعلبوا على قاربهم ومنعوها من التأمل والتدير

۲۵ إن حالة الارتداد والنكوص عن سبيل غن بعدما توضحت معالمه قتل انتكاسة كبرى لهم وانتصاراً
 لنشيطان عليهم فهو الدي زين لهم وأملى عبيهم دلك وأشعهم بسر به

٣٦- والذي جرهم إلى الارتداد هو أنهم كانوا يدهنون أعد ، الإسلام ويعدونهم يتبعينهم لهم فيما يتسمى لهم من الأمور تأسير أن ألله يطم جيفًا الوعد الخفي

٢٨،٢٧– إن هؤلاء المنافقين يعرصون أرمسهم لمشهد رهيب إد تتوفاهم الملائكة عند الموت وهي تسطرب وجوههم وأدبارهم، لأنهم سازوا في الطريق لدي يضصب لله وكرهنوا رضنوانه فحبطنت وبطلنت أعبسالم السابقة

٧٩- إن مرضى القلوب هؤلاء الدين تفاعس عن الجهاد ود هنوا أعداء الله وارتبدر عنين بسبيل الجندى معرّضون لاتكشاف واقعهم وأحقادهم أمام الجميع

وَلُونَكُمْ الْأُولُونَا فِي الْمُوالِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمَالُونُ وَاللّهُ وَالْمِنْوُ وَالْمَالُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ وَالْمِنْوِلُ وَاللّهُ وَالْمِنْوُ وَالْمُونُ وَاللّهُ وَالْمِنْوُ وَاللّهُ وَالْمِنْوُ وَاللّهُ وَالْمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَاللّهُ وَالْمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُ وَالْمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَالِمُونُ وَاللّهُ مَاللّهُ وَاللّهُ ولَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِلْمُ وَلِللّهُ وَاللّهُ وَلِلْمُ وَلِلْمُ وَلِللّهُ وَلِللّهُ وَلِلْمُ وَلِلْمُ وَلِلْمُ وَلِلْمُ وَاللّهُ وَلِلللّهُ وَلِلْمُ وَاللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلِلْمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِللللّهُ وَلِلللّهُ وَلِلللللّهُ ول

ومنظرهم بالدات وإن كان نعاقهم قد يظهر في أسلوب قنوهم ومنظرهم بالدات وإن كان نعاقهم قد يظهر في أسلوب قنوهم وثدي كلامهم. وعلي أي حال قان الله يعلم أعماهم قبلا يظمئ هؤلاء أن الإسرار بخلي منهم شيئاً.

٣١- إن الامتحان والبلاء مئة إلميسة تتجلي فيها حقبائق النفرس فيعرف الجاهدون والنصابرون والعناملون بنصدق دون غيرهم دون أحبار كل مضاطاتهم يتم تتبعها والحتيارها بدقة.

77- ولسيعتم الكسافرون المائسدون السهادون عسن الله والمصدق والمصدق فيه مصالم الحدف والمصدق فيه، بيعتبوا ألهم أصنعت من أن يصروه أنه بشيء، فلا قيبية للم أجهد قدرته بل هو القادر المعلق وسوف يجعل منا عمدوه هياء ويقتين كل خطعهم.

 ٢٢ وليعلم المؤسول أن الإعار بالأرم التسليم والطاعة الكاملة مهما كانت شاقة عبلا معنى للتحميض ي الشاعة فإنه يحبط الأعمال

٣٤- وإذا حيطت الأعمال ستنظم الإنسان في الكفر والصد عن سبيل الله ومواجهته وبالنالي تنقصي الحيسة في دلك الطريق الصال وينقد حيث فأبطينه لنعفران الإغل

٣٥- فلا مجال إذن للمؤمن أن يضعف ويجبح لمسجمة والمساومة على ميادته ومواقفه وهو يطمش إلى أثّه الأعلى إيماناً وعزيمه ورؤيه للحياة. والله در العرة والعفول معه يسدده ويكمله ويجازيه خير الجراد.

٣٧.٣٦ - وما قيمة الحياة الدنيا لدى المؤمن المجاهد، إنها بجرد لعب وقو إذا لم تحمل هدواً سامياً وتدالمع عن قيم عليا فلا تقاس إلى الحياة الأخرى وحلودها وسيمها، أما حياة الإيس والتشوى والطاهمة فهمي الحقيقة المطلوبة وهي التي تؤدي للفلاح والأجر الجريل وصح دله فيان أنه لا يطلب مسهم أن يهدثوا كمل أسوالهم لتلا تقعد بهم المشقة والبحل وحب المال عن الاستجابة وتتحرك بصطن الأضحان والأحق، لهيعش النقوس لا تتحمل دلك.

٣٨- إن الإنفاق في حبيل الله من لوازم الإيمان وتلبهة لحاجات المجتمع في الحرب والسلم ولكن البحض قد يقعد بد البحل عن ذلك وهو في الواقع يخسر الأجر الحقيم بل يعقد نصنه ذلك، والله إذ يطلب دلك مسهم فوقاً بريده لهم وإلا فهو الغني المطلق وكل الحلق فقبر إليه وي الحنام بأتي هذا التهديد الكهير فهذا تكمس المؤمنيون عن القيام بأعياء الرسالة وحمل الأمانية فونها مستعمى للأحمرين القادرين على جلمها والدّين يعملون بمنطوناتها بخلافهم.

إِنْ فَيْمِوا لِمُعَالِمُهِا ﴾ فِي لِنَهِرُ اللَّهِ أَمَّا لَمُّ مَا تُقَلِّمُ بِنِي

نَبِتَ وِمَا تُلَقِّرُونِهِمُ يَهِمُتُتُم عَلَيْكَ رَجُوبُكَ مِنْهِا

عُسَمَتِهِ عَلَى وَيَعْتَرُهُ اللَّهُ شَيًّا مُهِارًا ﴿ مُوَالَّانَ أَلَكُ

الشكينة والكوب الشؤينين ليزداوة ابسانا متر ايماتيم وأرأه

يُسُولُ النَّسَوْنِ والأرضُ وَكُلَّ اللهُ عَيدًا حَكِمًا ۞ لِيُسِولُ

الشهيدية والشهوب بنشت غيرى ول غَينا الأمارُ عليمة من ويُستقرّرُ عَنْهُ رسُهِ إِنْ وَكَانَ عَلَاثُ عِندَ الْوَقَعِ فَيَا

خَنْسًا ﴿ وَيُعَلِّبِ السَّوْدِينَ وِالْمُعَافِقَاتِ وَالنَّسُرِكُونَ

وَالْمُسْرِكِينِ الطُّكُونَ إِلَّهِ عَلَّ اللَّي مُلْهِم مَا كُنْ اللَّي وَالْمُسُونِ الثَّمَانُ السُّم

وُسوبِ اللهُ مَلْهِمِ وَأَسَهُم وَلَقَةً لَهُم جَهَلَتُمْ وَسَأَنَت تَسِيرًا

﴿ وَإِلَّهِ مِشْدِهُ اسْتَمَوْتِ وِالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهِ تَمَهِزُ مَنْكِمًا

🔕 🐧 رئىنىڭ خاندىك ۋىكىدى 🐧 🐧 (ئايدىك

ورسه وشنيدا وتفاروا وكشيس بكزا وأسباده

## مورة الفلح

تحدثنا مراراً عن البسبلة.

ان ما وقع من صلح في (الحديبية) يبين الرسول والمشركين يعدد فتحناً مبيساً لأن قريشاً اعترضت لأول سرة بالرسول والمسلمين باعتبارهم قوة وطرفا يجب النصاح عصد وحاولت أن تدفعهم عبه بالتي هي أحبسن وحس دون لشال، وقري للسلمون في نظر القبائل، واعتدر المتحاضرن عبن صدم المسير مع المسلمين، وصبحت المنافقون، واستعداً المسلمون تكسر قرة اليهود المشاغبين عليهم، وبدأت السراب ترسل إلى مختصف الأماكن، ومهد ذلك لفتح مكة وغير دلك.

٣.٢- إن هذه المعلسوة الفاقصة مهمدت الأجسواء لإنتستان الدعوة وغطت بإدن الله كل ما صاحبها من تيمات ومنا تحصير

دنها في نظر المشركين وولدت اصعاناًفيل المعجّرة ويعدها. والهستة الإلحقة ورحمت غما في شـــــــــن عائبده وأتهامه الصراط المستقيم غو النصر والعلاء وتغيير التاريخ

٤- وكان من نتائج الصلح وظهور إيجابيات أن لطمأمت القلوب إلى لطف الله وحكمه و تسديده ترسوله.
 واتراحت الشكوك وقوي الإيمان وعدم الجميع أن الهو دت كنها جنود مجمدة أنه ولمحق والله عليم حكيم.

٥- وهكدا يحظى المؤسبان بيشرى النصر والحياة انسعيدة في الدنيا واسامهم في الآحرة خلبود في جداب عجري من تعتها الأنهار في ظل الرصوان والفعران اليس هذا هو اعظم فور يمكن أن يتمشاه إسسان وينصحي في سبيله؟

أما المنافقون والمشركون فهم يشككون ويظنون بنائه سنوناً وهنو مرتبد عليهم فمنالهم إلا العبذاب
 والعضب الإلمي والطرد من رحمة في وبالتالي جهنم ون "سواء من مصبراً

٧- إن الكون كله مسخر له يتقد أوامره وهو العريز الهكيم.

 ٨- إن خط الشهرد والإشراف والرقابة بششل في مسيرة الأبيهاء ليهشروا ويتسفروا الهشرية لتحقق مقتضيات خلافتها، والرسول الاكرم خاتم الأنبياء وحاس رسالتهم

4- فين الحق أن يؤمن الناس ياقه والرسول وأن يعروه (ينصروه) ويوقروه وينطسوه مقاصه اللاكنتي بسه مسيحين لله في كل أن.

اللَّ الْمُعَنَّ بُهِ بِعِرَافَ إِلَّمَا يُهِ بِينَ اللَّهُ يَدُ اللَّو مُونَ بُهِ بِهِمْ مُعَنَّ فَعَنِي اللَّهُ يَدُ اللَّهِ مُعَنَّ فَعَنَى اللَّهُ يَدُ اللَّهِ مُعَنَّ اللَّهُ اللْمُلِلِّ اللْمُلِلِّ ا

١٠- إن بيعة الرسول هي يمازقة البيعة مع الله والتعهد يبدل الطاعد له وعدمه القيادة وليعلموا ان يبد الله والدوات، حول ايديهم، وحبثة فأي نقض لها أو إخلال يقتضيان هم وبال على النفس و تعريض فا تعلب الله، أما المنشي على اتعهد عهد يعنى تأهيلها للأجر العظيم.

۱۱۰ يعاول المتحصون من الأعراب - الساكنين حوال المدينة عن مسيرة الرسول إلى مكة واللذي التنهى إلى صلح المدينية. أن يعتدروا عن دلك بالشفاطم بالموالم واهديهم وخوعهم من صباعه طبالين من الرسول أن يستخر الله هم، ومكن السبب الواقعي لتحلقهم ليس ماقالوه بالسنتهم وإلا فلو ومكن المسيد الواقعي لتحلقهم ليس ماقالوه بالسنتهم وإلا فلو ومكن المسيد الواقعي لتحلقهم ليس ماقالوه بالسنتهم وإلا فلو ومكن المسيد الواقعي لتحلقهم ليس ماقالوه بالسنتهم وإلا فلو

أهديهم وأموالهم ، قديراقت طؤلاء الله قبما يدعون لأنه الخبير به يعملون

١٢ إن الداعي المعيقي الذي بكشفه هذه الآية هو ظنهم أن الرسول والمؤدوي بسوف لس يصودوا من وحلتهم هذه إلى أهليهم مطلقا لتوة العدو ولم يدركور أن للؤمن يجب أن يؤدي واجهه مهما كانت المصاهب. وهكذا كانت قدرهم بوراً كالأرض البائرة لا حياة لحيه ولا خصب ولا حركة دلك لأنها لم تتفاعل منع الطهيدة ولا تعدل حرارتها.

١٣- والدين يعقدون الإيمان باقة ورسوله مصورهم جهم ربش الطائية فمه ليملة الاسوال والأهلب إذا كان المباير إلى السعير

١٤ - إن الله هو مالك الكون وبيده الغفران والعداب فليحتر هؤلاء أهليتهم لأي منهما حصوصاً وأن رحمة
 ألله تسبق غضبه

10 وعد ألله أهل البيعة في الحديبية أن بررقهم غدام يختصون بها في غروة أحرى - قبل أبها حهبم " \_ وكانت خبية، وحبر علم عزلاء المخلّفون طنبوا من المستمين أن يشاركوهم في العزو وهم بذلك سيستاركون في العنائم رغم أن الله وعد المسلمين بالاختصاص مها فأمر الرسول برفض طلبهم تبعاً لأمر ألله من قبل ومن هشا فسيقول المخلفون. «بل تحسدونها» وهو قول سخيف لعدم وجود مقتصى الحسد وان يدم عن جهل بحكمة الله وعلل أمره.

۱۹-ويتابع القرآن معاقبة حالة المتحلفين عبى أعبراب حوالي المدينة قبؤمر الرسول بأن يخبرهم بأنهم سيدعون لقتال قرم أشداء ـ وقد اختلفت الآراء فيهم أأ ـ حبق يسلمواء فيون استجابوا الأوامر الرسول استحقوا الأجبر غيمين وإن أعبدوا موقفهم السابق من التحف والتقاعب استحقوا الاعبار العداب الأليم

١٧- الأعنى والأعرج والريض هم أهل الاعدار ويكنهم التخلف عن الثمال والباقون عليهم الطاعه أنه وللرسول ليعموا بالتواب الإغي، وفي حالة المعيان يعرضون أنفسهم للعدب

١٩،١٨ – كانت يبعة الشجرة التي سيقت جبتاح القديبية

قُلُ المستقدي بن الأعراب عند عدال قرياً ولى بالي تنديل منتاز وبهم الرئيسلسون قون فطيعوا بُونِيكُمُ الله آخرا حسنا وي تقول سخت توالم في في المنظمة عدال آليها في من في المنظمة المنتاز المنتاز

موقفاً رائعاً من الرسول والمسلمين بين عظمة القائد وأرساط المسلمان به وعهدهم على الطاعة له فاستحمراً هذا الرسام الكبير وهو رضا أنه عنهم بالمهبوس بعد أن عنم مألي قنومهم من النبة الحسنة والشوق لانتصار الرسالة، فسحهم السكيمة وهذم القنق و لاضطراب فيما يراجهون ورعدهم بفتح قريب ومفاتم كثيرة، وهو ما حدث في شيخ، ليعدوا أن الله هو العريز المكيم فيما ينعل

٣٠ وهكذ، عظمت المئة الإهية حيث الوعد بالمذام الوفيرة بعد صباح الهديبية، وأولها ظهمور للبوتهم
 وتثبيت مواقعهم وحيث خوف أعداء الإسلام صهم و مناعهم عن الحاق الأدى مهم، وليكون كل دلك علاصة
 على نصر الله لعهاده المؤمنين وتأكيداً على سيرهم على الصراط المستقيم.

٢١، ٢٢- وهده بشارة بلتوحات أحرى مازالوه بعد غير قادرين عليها ولكن الله محيط بكل الأمور وهمو يعدهم بتحققها وهو القادر على كل شيء وهده المعاني تؤجّج الأمن في النموس فتدعمها غريد من القعل والجهاد.
 ٢٢- إنها شدة الله في الدريخ أن ينتصر أولهاء الله إذا صدقو ما عاهدوا الله عليه وسنه الله لن تتغير

١٠ يرابع تفسير البران، ج ١٨، ص ٢٨١

وَطُوْاتُمْ عَنَى آلِيهِ مِنْ صَكُمْ وَآبِدِيكُمْ عَبْمِ يِنْ مِن مَنْ الْمُورِدُ مِن الْمُسْدِدِ المِرْلِيهِ مَن الْمُسْدِدِ المِرْلِيهِ مَنْ اللّهِ مِن السّبِدِ المِرْلِيهِ مَنْ اللّهُ مِن السّبِدِ المِرْلِيهِ مَن السّبِدِ المِرْلِيهِ مَن السّبِدِ المِرْلِيةِ مَن اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مِن الللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مُن اللللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

٣٤- ولمل المراد هـ عو صلح الحديبية نقـــ أو حادثـ أحرى كادت شبعل القتال في مكة إلا أنَّ الله كفَّ ابدي بعضهم عن الآخر وكان في ذلك فتح وظفر لمسلمين، وإن عــين الله تترعى هده الحــيزة لتنتهى بـ إلى النصر

10 - لقد كان إجرام الشركين في مكة عظيمة بعد شركهم وهو منع المؤسي من المسجد لحسرام ومنع الحدي موضي التربين - وإيقاد عا مجبوسة هن الوصول إلى أساكن ذبحه المشروعة وهذه الأمور مستهجة حتى في الجاهلية ولمولا المساد دعاك مستضعين من الرجال والنساد المؤمنين الدين لا يعرفهم المستون قد ينصابون بالمجموم على مكة ويدأسون تحقه المستون قد ينصابون بالمجموم على مكة ويدأسون تحقه وتحديهم معرة ومكروه لما كما الله أيديكم عسهم ورحمة الما

واسعة شاملة ولر أمكن أن يتمير الكفار اعطائدون عن عجرهم لنم تعديبهم مداب أليم

٣٦- لقد تمبر في قلوبهم التصعب الباعثية والسحف فوقدوا بوجه الرسول وبينه الاداء العميرة وصدوه عن دلك لتلا تقول المعرب عنهم أبهم لم يستطيعوا منهه. في حين ثلاء الرسول والمؤسون عني الهميئة الجاهلية فأمول الله السكيدة في قلوبهم لتطمئن بدكر الله، والارصهم كلمة التقوى وهي من مقتضبات الإيمان بعد أن كاثوا أحق بها وأهلاً لها، والله تعلى عديم بالقدوب ودواده، وهو عليم بكل شيء

٧٧ كان البهام رأى في المنام أن المؤمن سيدهنون المسجد الحرام فيشر المؤمنين بها، وحيدها انطافوا إلى مكة كانوا يتصورون أنهم سيحتفون ذلك في سعرهم فلما أن صدوا كان قدلك أثر سنبي في التقوس. وها هو القرآن يبشرهم بأن الله صدق رسوله في رؤياء فلقد كانت صادقه فسوف بدحلون المسجد الحرام " ان شباء لمئة - آمستين بيشرهم بأن الله صدق رسوله في رؤياء فلقد كانت صادقه فسوف بدحلون المسجد الحرام " ان شباء لمئة - آمستين ممثلين رؤوسهم ومتصرين أي معتمرين، وأنه عديم بالأمور في حين يقصر علمهم عنده، وقد جدد فتح المدييسة قريباً بأمر الله، فيمهذ لدحول المسجد بعد اشراط ذلك في عدد الصنح الذي أوجد هذا الأمن و وقع المتوف.

۲۸-ويرتفع من مستوى البشوى للمؤمنين حيث بند الإعلان بأن أنه أرسل رسوله بالهدى المطاق وبسدين الحق المستجم مع الواقع والفطرة والعلاء الإنساني ليجعد المنتصر والمتعوق على كل الأديان بججته ويراهيسه ومنطقه وسلطانه الأد الدين الحاتم الحالد و لسبيل الأوحد للسعادة وكفي بائة شهيداً على ذلك وسيشهد العالم ظهور المهدى وتطبيق الإسلام وشرعه وعدله في كل مكان.

عسنة رَسول الله وَاللَّينَ مشعرَ فِسَقَاتُهُ عَلَى الكُفَارِرُ حَمَّا أَيْهِلْمُ

زُسَهُم رُكُا سُجَّعًا يُهَنِّنون فَعَهَالُا مِن اللَّهِ ورِصُولاً أُسِيدَاتُكُم

ال أرجوعهم بن أثرُ السُّجن لا الله مَثَلَهُم فِي التَّرِيقُ وَمَثَلُهُم

ب الإعمال في المرّخ خطاعم خلارتم فك شكَّطُ كلستون

عَلَ سويد يُسَجِبُ عَزُونَ عِنْ يَعَلِيهِمُ الكُفَّارُ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ حبير وُغَيِلُوا النَّالِحَيْدِ مَهُم مَعْبِرَّةً وَ كَمَرَ طَلَّمِهَا ٢

O STATE

وسيسوافوالمزاالي

بِيَّاكِيا الَّهِينَ خِلْسُو الأَنْكَيْسُورَ يَيْنَ يُلِّنِي الَّهِ زُوْسُولِهُ وَلَكُنُوا الْمُتَّ يرُ الله مُدِيعٌ عَلَمٌ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ مَا مُعَولًا وَمُعَوَّا أَسُولُكُمْ

قَولَ مُونِهُ النَّبِي وُلا أَبُهِ رِوا أَمْ وِالقَودِوَ كَابَتِهِ مِنْ سَوْسَتُكُمُ

يشيران فيسط احدالكم وأتنام الانتشابيق 🕜 ين المنين يتُعشُّوب اصوائهُم جند رُسونِ اللهِ أُولُّكُك الَّذِينَ لِمُتَّخَيَ

الما يُسَوَيْمُ إِلَلْسِينَ لَهُرْسُنِينَ أَرْسُوا عَطِيدُ ﴿ إِلَّهُ مُعَلِيدُ ﴿ إِلَّهُ مِنْ اللَّ

خلاماً لتشكيكات الذين عقدوا صلح الخديبية - وأن مسحابت الكرام يعيشون التوازن الطلوب لحبل الدعرة فهم أشداء عنى الكفار لأنهم اعداء أتم والبشوية وحتى انفسهم ولكتهم رحساء بينهم ليتم بناء الجنسع النصاخء وهنم يهتمنون بقنضية البدنيا والآمرة فتراهم ركعاً سجداً يبتصون ضصلاً ورحسواناً إغيساً في المسيرة الخياتية والجهادية، تعلو عياهم مطاهر السجود به يعسير عبه من عبادة وتواضيع ورخساء إنها فسورة أبيؤمن الحيق المرسومة في الكتب الإلميسة سامسن قيسل ساكسالتوراة، والإنجيسل الذي وصفهم بالإرع الذي يسو فيحبرج فرعبه البدي يضوي يعجب القلاحين والراعين لدمن جهة ويعبط لكفان والجأسدين

٧٩ خالقة رأتهم لمسورة محمد تعلن أنه(ص) رسول الله = الزرح نفسه ليستعلظ ويسعتوي عنسى سبيقاته متوارسأ سنويأ

لَمُونَ يُعامِرُكُكُ مِن ورْبُو مَلْمِبُواتِ أَكَارُكُمُ لاَيْسُولُونَ 📭 له من جهه إحرى، وهكدا جاءت هذه السفائح الجليلة المبيل الإسلامي الطليمي الأول وجداء معهم الرعبد --بشكل طبيعي \_ لندين يدهون قوة الإيان والمبلل الصالح متهم إلى جايد لخط معفرة وأجرأ عظيماً

## يمورة المبهراتي

قمنا بالهديث من قبل عن السملة

يكن أن يقال إن هذه السورة هي ــ محق ـــ سورة بيان قواعد الطَّام الأحلاكي الإسلامي الرفيع ١- إن المؤمنين لا يتقدمون الله ورسوله ولا يتجارزون حدودهم وإنّه هم مستسمون لله ورسموله بكبل ماقي الكلمة من معلى داخلون في ولاية الله ورسوله. متقون لفضيه تعالى، شاعرون بهيمنت، ومراقبت، وعلمـــه

بکل ما پمری۔

٧- وتبقى منزلة رسول الله في أسمى مقام احتراماً وتوقيراً وحياً علا يرفسع المؤمن صبوته قسوق صبوت رسول الله، ولا يتعامل معه كما يتمامل مع الاخرين وولا تعرُّض لبطلان همله وهو لا يشعر بدلك.

٣- وعندما يقض المؤس صوته \_أي يخصل منه \_ يومه يكشف عن تعملق التقبري في نقبسه مما يؤهل. للمغفرة والأجر العظيم

 ٤- هذا مصداق من عدم الأدب مع رسول الله إد كان يعض اجعاة ينادون النبي باسمه من وراء حجنوات بيته دوعا رعاية لأدب الخيطاب فدمهم القرآن واعتبر المس كاشمأ بي أكثر الأحيان عن عدم التعقل لأله سلوك ينافي الادب حتى مع سائر الناس

وَلُوالَيْمَ مِسْقِوا مِنْ عَنْ الْهِم الْكَان حَيْرًا لَهُم وَلِهُ مَعِوا الْهُم وَلِهُ عَمْرًا الْهِم الْكَان حَيْرًا لَهُم وَلِهُ عَمْرًا الْهُمْ الْمَعْرَا اللهُ ا

إن من الأفصل فؤلاء الجفاة الدّين يتعدون الرسول
 باحمد من وراء الحجرات أن يتريئوا حق بخرج من بيسه، وألله
 بعد غفور رحيم.

٣- وهذه الآية تقرر مبدأ عاماً في قيم لل المسبر في الجنسع المسلم، وإن جاء به رجل فاسق معروف بعدم الالتزام والتدبين وجب المتشكيات في خبره والتأكد لكيلا بتعرضوا للآخرين بسوء مستندين إلى حبره جاهلين الحبيقة. بما يسؤدي يهم إلى الندم، وإد أحدما بمهومه المعالف دوله يؤدي إلى عسدم تسروم التبيين عندم يقبر العادل بشيء، وهذه حالة عقلائية، وهذا يسؤدي إلى حبية حبره

٨٠٧- بدكير للجماعة المسعمة بعظمة رمسول الله والتصائد يعالم العيب تعليهم أن يستشمروا هذه الحالسة، وأن يسسلموا لسه ولا يقرحوا وينحوا على شيء فإن نتيجة دلك المشقة والعسب

والإلم الذي سيصسهم

ولينتبهوا إلى تعدة الله الكبرى عليهم إذ هذاهم للإيمان وشرح صدورهم لم وحبيه في قلوبهم وبعص إليهم كل أقاط الانجراف وهي الكفر والفسوى عن ألهاؤلا الطبيعية الإسسانية وعنصيان الأواسر الإطبية. والسدين يعيشون مثل هذا المبل للحق والنعور من الياطل عم الراشدون الواعون وهو فنصل إلحني وبعسة كبرى والله عليه حكم

٩- وهده قاعدة اجتماعية إسلامية تتكفل النضاء على خاهره الخالاف العملي المؤدي للاقتسال بدين المسلمين، فالمسلمين مكافرن في هدد الحالة بالإصلاح بين طرفي القتال إن حدث، فإن رفض احدهما المصلح أو تجاوز بعد الصلح بموده المتفل عليها قبعي وتعدي على الآخر فيجب أن يقف المسلمون خد الباغي حلى يصود إلى أمر الله والعملج والتحاكم المنطقي الشرعي، وحمنك بتم الإصلاح المهائي وفقاً للمدالة والقسط والقسوانين الإسلامية والله يجب المقسطين

١٠ وهذا هو الإطار العام الذي يحكم العلاقات بين المسلمين وهو الاحوة بما يدعو إلى النصلح بيسهم إد
لا يقاتل الاح أخاه، وتقوى الله في نوعيه التعامل و توحيد الموقف العملي نجياه التحديات، والعمل على تقريب
وجهات النظر باكتشاف المشتركات وكل ذلك يؤهلهم برحمة الله

١١- وهذه قاعدة إسلامية أحرى تركز على لروم الاحترام عتبادل بين المسلمين فلا يسخر أحد من أحمد تبيجه معايج سخيفة، كالفي والمقام الاجتماعي والجسس والعصر والنون وعيرف فمصايح الله تختلف عسها. والإنسان مكرم وحصوصاً امتقي، وقد يكون من وقعت عبيه السخرية خيراً من الساحر، ثم جناء النبهي عس اللم والتنايق بالألقاب الله الجميع نقس واحده وإلا جاء حتبال الفسوق بعد الإيمان وهنا جاءت الدعوة للتوبة إلى الله وإلا فهناك مجال التبييف مع الظامن.

١٩٠٠ وهذه قاعدة أخرى لحفظ كرامة المؤمير وحريباتهم وبهتر الحرمات ومنع لحلل الاجتماعي ويلاحظ أن هذا ألحنز بيداً بشكل طبيعي بالمراحل التالية - سوء ظلى بالأخ تم تجسس لاكتشاف الواقع، ثم نشر ما اكتشف في الجتسع وعلى نفس النسق يعبل الترآن عبى إيقاف الخبل فهو يسهى عس لفس السبئ بالأخ قإن يعنى الظي إثم عبر تربيب الأش عليت ثم يعهى عن النبيد بنع من الغية اشبد بيعي عن النبيد المناح وهي ذكر الأح عند غيبته به يسوؤه، وجه تسرق العلائل الاجتماعية ولذا يعتبره القران مثل أكل غم الأخ المنت وهو مكروه أشد الكره لعطبع البشري، وبعد كل هذا بدأي السدكم.

١٢- وهذا خطاب إتبدي عام يرجهه خالق لمشرية هــا

يَّانِيُّ الْنِيْ مِلْتُو الْهِنِهِوا كُولًا وِنَ الْطَيْءِ الْبَعْ الْمُعْ وَالْمُوا الْمُولُولُ الْمُعْ وَالْمُوا الْمُعْ اللهُ الْمُعْ اللهُ الل

معانيا لها» أنها خلفت من ذكر وأنش وجعلت يشعوباً وقبائل ليتم التصارف بيسنها فبالتنوع طريسق للتصارف لا للعمراج أو السبير ويبقي الإنسان كرعاً بجيسه، ويكتسب كراهة إصدبية بتضواء لله وحدمته للهنشريه عسير لتقرب إلى الله ومراقبته لأوامر الله العليم الجنبيء

١٤ تصحيح لمقرلة رددها الأعراب يقرقم إما آمد وتأكيد على أنهم أسلموا وحسب، فالإيمان أصو قلبي تعلمت له الدسل أما الإسلام مبتحقق بأداء الشهادتين فهو قائم باللسان وتحقى به الدماء وتجري عليه المساكح والمواريث فوذا أطاعو، أند ورسوله لم ينقصهم فه من جرء أعماهم شيئاً وهو لعقور الرحيم، وطبيعي أن أجسر العمل يتضاعف كلما تعمق الإيمان

10 – إما المؤمنون حقاً فهم من تأصل الإيان في قلوب واستقرت علينه بعوستهم قلسم يبشكوا في شميء واستقاموا والطلقوا عباهدون بأمرالهم وأنفسهم في سبيل الله فكانوا من الصادقين في إنجانهم

١٦ - هده هي حقيقة الإيمان و لله تعالى هو العالم مها ويسبعي أن لا ينجراً أحد بتقوير حقيقة دينيه هن عنده بل يكل دلك إلى الله العليم بما في السمارات و لارض وبكن شيء في الكون.

١٧ - من السخف ما منت به الاعراب على الرسول باسلامها دن الله والقبصل قه المبنان النذي هندى البشرية برحته وهدى عؤلاء للإيان إن كانو صابقين في أنواقم.

۱۸۸ وهو تمال المطلع على أسرار النفوس وكل غيب وهو الخبير بما يعمل العياد فيجب أن يراقبوه في كل قول وهمل.

TO SEE SEE SEE

فُقَالُ الكَتِوْرِونُ مِنَا عَيْمًا عُرِيبُ ۞ لَمِنَا بِمِنَا زُكُا رُهُ وَمِنْ

وَمِمُّ مِيدُّ ﴾ فَلَمُعَلِمُنا مَا تَنَكُّمُ الأَرِضُ بِيثُمْ زَجِندًا كِمَاتُ

عَدِيعًا ۞ كَا كُلُبِوا إِلْمُولِ لَنَا عَامُعُمْ فَهُمَ وَكُرِيمُ ۞ ۞

أظربتطونا لأدائستة نومة رتبث تتبعه وتأثثها ومانى

يِن أَمَانِيٍّ ۞ وَالأَرْضِ مُلْمَنتِهَا وَٱلْكِينَا فِينَا رَئِينَنا

مها يس کُلُونَدِي مَهِينِ ﴿ لِيعِنَّ وَلِكُنَّ لِكُلِّ عَبِهِ سَبِي

۞ وَزَّكَ مِنَ الْمُسْلَمُ مَلَّهُ مُبِنْرُكًا كَامِنْتُ بِعِر جُنْتِي، وَسَبُ

المتهديدي والتمال بالمنتورة لما لمناع تنسيد في إيا إليه في

ولسبعاه بالمناسنا كانتيق المثري كأثب فبالمعداوم

سي رَامَعنتِ الاِنِيرَ رَشَوهُ ۞ زَعَالُوَ رَارِقِياً رَيْسُونُ وَوِ ۞ وَأَصِينِ الْأَيْكُو رَكَيْمُ كُمْ كُلُّ كُلُّبِ الْإِنْزُ كُمْ وَعِيدٍ ۞

السيدنا يعقلو الأول كل فرق أبي ور علل بتديد 3

#### سورة ق

ميق الحديث عن البسملة.

٢٠١ قسم بهما الحرق والقرآن والجهددي المشرق الرسيع والسعر في للحالي على كبور البحث حضاً أنستر بعد الرسول ولكي الناس في تعجب من جيء متدر من جنسهم ويرد د التعجب من الكافرين إذ يطلب منهم التصديق بعملية لإحياء

 ٣- وهم يكررون مقولة السنبقين المتسائلة عن امكنان عودة الموتى إلى الحيساة بعد أن عنادوا ترابط واستبعاد هده الرجعة

٤- وسى هؤلاء المشككون بالمث أن الله عليم يكل شيء وقادر على كل شيء لهو يعلم مدى صا تمتلص الأرض أشهو، ولديه كتاب حاط الكل شيء

و-والمثلقة هي أن هؤلاه يكديون بالحق الما وحديث والمثلقة هي أن هؤلاه يكديون بالحق المذي جاءهم
 عصل مدد علامات صديد. المخيطوا مع دلك في أمرعام وإسالموا عقوهم التي تشهد الهديمية في الكون صوك.
 قصية المعاد

٦ عدد هي السماد فوقهم علتسرح الظارخ تهجما وكي نظامهما المدقيق وفي تركيبهما وريشها دون إن يتحللها حلاً أو فواغات غير مبسجمة. إن هذه الدلم في مقلق نفوه إلى الهدفيمة وهمي ببدورها تستثارم يموم المساب.

٧ وهده الأرض بسطها الله ومهدها لحياة الإنسان ووارن حركتها بوجود الجيمال الرواسسي وجعمل قيهما
 ميرات وقوائين تنسجم مع إنبات المقول العيماء والبسانين العاء لتساهم في إشباع الإنسان كي يديم حياته.

٨- إن تناسق كل هذه الظواهر (والعدم يكشف كن يوم أبعاداً ضغمة سها) يثير يصيرة الإنسان العائد إلى تنظرته وربه ويذكره بالمعاني التي يقتصيها الشميق وبحرته على قدرة أفه وعلمه والهدفية في خلق الكون.

٩٠٠٩ - وهذا الماء المبارك من كل جهه يحمل معه اخباة وهو ينزل من السباء فتنهست بسه الجنسات الفساء ويحصل الحب المحصود لتتكاثر به الرزوع، وبتعالى البخيل انسامق بطلعه وتحره المبعد المبطع الجميل.

١١٠- إنه روق الله لعباده. وإنها الحياة بهيها للبعد ميث وهي علامة على إمكان البعث.

۱۵٬۱۳٬۱۲ إن تكديبهم هذا مسبوق بتكديب قوم نوح و أصحاب الرس (البشر المطويــة) وتحسود وعـــاد وقرعون و(خوان لوط وأصحاب الأيكة (انشجر المنتف مع بعصه) وقوم تبع فماذا كانت العاقهـــة؟ إنهما تحقــق الوعيد الالهي وهلاله الطعاة

10- لم هل تأمل هؤلاء في الخلق لأول موة إنه تم بأمر عله دون أن تكنون هساك مستبقة فكيسب تنصعب الأعادة من جديدة إنهم إدن يعيشون حالة من التخيط و ليسي. وُلْقَدُ خَلَعَا الإنسانَ وَمِلْوُمَ أَوْسِينَ بِمِدَ نَفْسُمُ وَقَوْلُ أَوْبُ

اليوين حل المادي الإيماني الإيماني المعطيدين عن المعين وعن الإسل

لنيدُ في ما يُنها بن موليالا عبد وكبابُ عَنها في وَجَالَتُ سُكُرُا

النبيب بالتؤنوك ماتك بعثا لمبذي وتخط والتبرؤالك

يُرَمُ الرَّمِيدِ ﴿ وَجَالِمَ الْمُ لِمُنِي مِنْهَا مَا فَيُ رِئِيدٍ ۗ ۞ لَمُن

تحدد صلوبها لكلما شخابكا للاتبتاء الإراخلية

إِنَّ وَمَازُ مِينُهُ عَمَامًا لَا ثَنَّ مُنْهِدُ ۞ أَلِيِّهَا ﴿ حِبِهُمْ ۖ كُلُّ كُمُّلُو

عَنهو ﴿ مَا عَ الْمُعْرِدُ مُعُوسُهِ ﴿ أَلْنَ حَكُلُ مِعَ الْوَالِيكَا

حَدَرُ تَكُوبِهُ فِي النَّمَاتِ النَّمَاتِ فِي كَالَ الْمُعَلِّقُ فِيكُمْ رَاتُنَا مَا أَمَانَيْكُمْ والركن كان وشاعل بعبو في خال لا المحضوسوا أمَّنَ وقد مُلَّمَاتُ

وَيُكُرُ مِوْمِيد ﴿ مَا يُعَلُّونُولَ فَيْ وَمَا أَمَّا إِلَمُ الْمُسْدِولِ

يْدِمِ مُكُولُ بِمِهِمُ عَلِ مَنْكُنْ وَتَعَوَّ هِن مِن مَنْ فِي وَالزَانِيَ

ابِمَا ۗ إِلْنَصِي الْوَرْسِيدِ ﴿ فَقَامَا تَوْعُلُوا ۚ لِكُمْ أَوْلِمِ مَقَيْظٍ

ى س ئىلى الزُمنَ بِالْهِبِ رَبِيَّة بِنَّهِبِ مُبِيبٍ ۞ أَمَنَاوَهُ بِعَدِيدِ لِلِكَ بِرُخُ مَنْكُونِ ۞ لِمُمَا يَمَنَانِ الْهِا وَأَمْمِنَا مَمَا أَهِ ١٦- إن الله تعينى خيال الإنسبان العليم بكسل خديسه وحركاته وسكناته ومايدور في خاطره وهو أقدب إليسه مسن حيل وريده الذي يجبري فيه دمه، فهر إنن تحت علمه ورقبته الكاملة.

١٨،١٧- إشارة إلى المبكين المنوكلين بالإنسبان المدين يتلقيان كل أعماله ويسجلانها قاعدين عن يُهمه وشالم، فهمو إذن تحت علم الله ورقابته الدائمة التي تحمصي عليم كماتمه بشكل دفيق وعنيد (مهيأ لكل حادثة).

١٩ وإن لمظة الانتقال إلى المياة الأخرى لتحصل معهد سكرة ودهولاً عن كل شيء وهي اللحظة التي كمان الإسمان يسعي لتجميها رغم علمه بكوتها أثية لا ممالة

٢٠ رهده هي الثله الثانية إلى عالم الليامة حبث يستعخ
 ق البرق ويعلن بدء البرم الموهود

۲۹ وجاءت كل نصل إنسانيه بقودها بأنائل ومعها شاهد أعلى كل أعساط، وكل هذه الآيات تثير الخبذر الشديد والشمور بالمراقبة الصارمة

٢٧ وهماك ينتهد الإنسان من عملته بالتجراء ويتكثف الواقع أربعه. ويعرد بصره قوياً حاداً بالدأ للحقيقة
 بأيمادها

٣٣ - ويعلن له اءلك القارن له أن سجلُه معدَّ مهياً دقيق

٣٦.٢٥.٢٤ - وهكفا يصدر الأمر الإلمي العادل للبنكين المقاربين أن يلقيا في جهم هذا الكفّار المعاند المانع يشده من عمل المقير، المعتدي على حقوق الأخرين، المشكن في البحث المستدك منع الله شهره ليتسال العبداب الشديد.

٧٧ ــ وهن يتبرأ منه حتى الشيطان الذي كان قريته في الدنيا قائلاً إنه تم يجبره على الطعيبان والكشنة كنان مهيأ للطملال.

٢٩،٢٨ - لياتي هذا البداء الإلمي الرافص لأي حصام هناك فلا عمع فيه بعد أن جاء الرعيد الإلمي في الدنيا يكل وضوح، للا تبديل لم قضاه الله وهو قائم على الصابة فلا مجال لتصور الظلم عنده

٣٠- وتشتد الرهية حين يقال لجهم - هل لمثلاث؟ متجبب، هن من مريد

٣٣.٣٢،٣١– وعلى الجانب الآحر أعدت الجسة للمتقبر وقريت لهم. تحقيقاً لنوعد المعطى لكل من عساد إلى رية باستمرار وحافظ على أداء ما عليه بدقة، وحشي الله وجاء بقلب مستصلم عائد إلى وبه

٣٥.٧٤ فليدخلوا الجسة وليهسأوا حالدين ولينانو ما يشاؤون، ولدى الله المهد من اللطف والعناية.

وَكُمْ اَعَلَىٰتُ الْبَلْهُمْ مِينَ وَبِهِ هُمْ نَدَةً مِيمُ مَلِكَ مَنْفُروا فَيْ الْفِيدِ فَيْ الْفَالِمُ الْفَيْدِ الْمَالِمُ الْفَيْدِ الْمَالِمُ الْفَيْدِ الْمَالِمُ الْفَيْدِ الْمَالَةُ الْمُنْفِقِيلُ فَيْ وَلَالْكُمْ الْمُلْفِي النَّمِيمُ وَهُوَلَمْ اللّهِ الْمُنْفِيلِ وَالْأَرْضُ وَمَا يَسْفِيلُونَ وَسُوحٍ وَمَعْدِ وَلِكَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ ال

Control Control Control

واحمد له قبل طنوع والمنافق في المنافق المنافق المنافق في المنافق

٣٩- وما أكثر الحائكين مسن القشرون للتعاديسة في السفوك وكاست أكثر بطشاً وأشد تحركا في الأرض من عؤلاء المصركين المعترضين لمسيرة الرسائة غلا عليهاً ولا مقر من الله.

۲۷ أن هذه الآيات لتهز وجدان الإنسان وقلبه وحواسه
 و تددمه للتذكر ورك الفعدة والإحساس بعظمة الله وقدرت.
 المعلقة

٣٨- فهو خالق الكون في ست مراحل لا يعلم مـداها و الم
 يسه مـبـرحاته ــ أى تعب

۲۹- فليصبر الرسول على عبادهم، وليستعن بالتسبيح الدراء المبدد له قبل طنوع القبيس وقبل غروبها بما تعبر عند هائيان

٤٠ أما الليل فهو عمال النسيسح والتيام والسحود لله والنكامل المعوي.

٤٢،٤١ ولينتظر مداء الممادي من مكان قريب محبط بالخلائق ليعلن بدء يوم الحساب من خلال المصبحة المقدرة بالحق لتحرج الخلائق إلى ريك

٤٣- إن أخياة كلها بيد الله قسم إفاضة الجباة في بدئها وبيد، الإماتة وإليه المسير

\$٤ وينشق الأرض عما حوت من أجساد لتنهص حية مسرعة إلى الله وذلك على الله أمر سهل يسير.

قال بينتس الرسول والا يكترث بما بعولون دائه أعلم بذلك. وليس عليه إجبارهم على الهندى وإنها
 عليه إيقاظهم والنبيد المستعدين مسهم بتلاوة آيات الترآن الكريم وتحذير من يخاف الوهيد الإلهى

## مورة التاريات

تحدلنا من قبل عن البسيلة.

1.7.7.1 المنطبة بها والسفى الجارياح المثيرة لمتراب، والسحب الحاملة للمياه المنطبة بهيا والسفى الجارية وفي قوانين الله بيسر. (وكفها ظواهر متعاصدة لتسهيل الحياة الإنسانية) ثم ينتابع القبسم بالملائكة الدنين ينفذون أوامر الله في هذه الكون الوسيع، قسم بكل هذه الأمور العظيمة لتأكيد صدق الوعد الإلحي بوقوع المعاد حيث يوم الدين والجزاء والملاحظ أن كل ما تم القسم به هو من هوامن تدبير الكون وتتسبيقه واستهداره فهذف عظيم، وهذه الحدفية تقود الإنسان للإيمان بيوم الدين

رائسناً، الله المثبِّل ﴿ إِلَّكُولَةُ مُولًا مُعَيِّمُ ﴿ وَاللَّهُ مَلَّهُ مُعَالَّا مُعَامُّ

س ألف ي فيل المتوسودي ألهن أم ف شرك العودي

يُسْتَدِنَ أَيَانَ بِحُ النَّبِي ۞ يَوْمِ هُمْ مَكِيَّ الْتُولِّبُنْسُونَ ۞ موارا

يَسْلُكُمُ مِنَّا الَّذِي كُثُرُومَ لَسْتَجِعِينَ ۞ بِالْطَنْتُلِينَ ﴿ كُلَّتِ

رَ مُنِينِ ﴾ حبتين مآخاتهُم رَيُّهُم كُلُوا لُبِل ذَاكَ هُوهِانَ

﴿ كَانُو قُلِلَّا مِنَ الَّذِي الَّذِي الْمِرَاءِ عِنْ ﴿ وَقِلاَ مَا رُمُّ مُسْتَقِدِ وَنَ

ى وفر سوالهم سألي الشكل والشعرور ﴿ وفِ الارضِ عَمِنَكُ

يسهند 🗷 زَوْاسِسُكُوْآهُلانْهِيرِينَ 🚳 رُي الشَّسَلَ يِرَالِكُوُ

والموقعون كالتوكية الشامة والأرج إليم لتمرُّ وعلَ ما الكُثم

للطِّمونَ 🤬 من أوقال سَدَيثُ سَبِيلِ وَإِنْ الشَّكَرُمِثُ 😀

بِدِ سَنُسُو عَلَيْهِ فَعَلَوا تَدِينًا عَالَ سَامُ أَنْحُ مُناكِّرُونًا ﴿ لَا أَعْ

وَانْ سَهُمْ فُيكَةُ بِينِمِ سَنْ إِنْ سُرَّيْمَ الْجُمْ قَالَ الْأَقَاكُونَ

🕃 الْوَيْشَ بِيَهُمَ سِيعَةٌ قَالُولَا عَمَهُ وَالْمَابِيَّةِ يَكُنْجِ عَلَيْهِ

🚳 ئائېلپ لىزائىرى ئىتۇ ئىشنىڭت ۋىمىيما ئىظت مىمورگ عَدَةٍ ﴿ عَلِيا كَذَالِكِ عَالَ جُهِا إِلَّهِ هُوَ السَّكِيدُ السَّدِدُ ﴿

١٨٠٧ يقسم القرآن بالسماء أغيركة المرينة عسى أن قعول المُتكرينِ مضطَّربِ لا يقوم على أسس مستوية (ويلاحظ أن القسم يشيء منسجم على أمر عير مبسجم) رئيم يتناقبصون ي ولكار المقيقة، ويتبعهم في ذلك من يتبعهم مس أهبل الإعبراء والمتأثرين بالإفاقاء

١٢،١١،١٠/٩ إن أقواهم مبنية على الطنبون والأرهام ورايًا علم ولك يدعى عليهم بالفناء لأنهم موجودات لا تهمه شا تحوص في الجهالة والعلة وتتساءل في غبث واستنكار عسن موهد يوم المساب

١٤٠١٣ - إنهم سيقيلون على هذا اليوم هبث يعرصون على التار الى كانوا بها يكدبون ويقال شم- دُوقر عداب تكسيبكم الدي کنتم په تستمجلون.

٥٥. ١٦.١٧.١٨.١٠- أما المتقون فهم ينهيس في مجون وعيون ومتلقون عطاء رجم الوقع لقاء ماقاموا به من إحكيانًا في الحيناة النفود، وعينادتهم في هيناتهم الليبل بالطاعة واستقفارهم في الأسحار وإعاقهم علَى السائلين والمرّومين يتحصيص حن حاص لهم في أمواهم. فهسم المستون العيك المستلفرون المتلقون فعا أيستنيه الجبي

٢١.٣٠- إن أولئك المتقير عظروا في هذا الكول الوسيع ورأوا كل ما يوصل إلى الحق: فكل عا في الأرطى آيات واصحات بأن يطلب الحقيقة أيوفي ب. والنصل تحري عجائب الخلقة الباهرة وأنيس هساك إلا أن يعتم الإنسان يعسره متأملاً

٧٢ - وهذه السماء توقر للإنسان أسباب الررق وتحقق له ما يتساه دفيها نقديرات الحياة ومتطعباتها أليس ولله دليلاً على وحدة الحلق والتنظيم

٣٢ - القسماً يرب الكون كله إن ما جاء به الرسول هو الحق الصارح وهو الفيسية الناصد إلى النيقين حسق يعود المطول كالمسوس تماماً كما فمس بنطقنا عس

٢٤. ٢٥. وفي قصص الأتبياء عبر وتدكير يقدرة في وحكمته. فهذا إبراهيم يبدخل عليــه ضـــيوف كــرام فيسلمون عثيه فيرد عنيهم سلامهم وثكته ينكرهم

٧٨.٢٧.٢٦ - وراح إلى أهده واحضر هم عجلاً سميتُ وقريته إلىهم قلمنا وجندهم لا يتأكنون – إد كماتواً ملائكة \_ أوجس في تعسد شيئاً وتسامل عن هذه المهابد العامصة. فكشعوا عن واقعهم ويشروه يوقد عالم يورقه. ٢٩- وعيدما أقيلت أمرأته وعرفت ما هدك صرحت ولطمت وجهها وتسايلت-كيف تند وهي عجوز عليم ٣٠- فكان جوابهم تذكيرها بأن دلك من أمر الد وهو الحكيم العليم.

الله المستوان المستوان المرسلون المستوان المرسلون المستوان المستوان المرسلون المستوان المرسلون المستوان المستو

٣٤.٢٣.٢٢.٣١ وعنده سألم عن هدفهم أخيروه بأنهم أرسنوه إلى قوم مجرمج، (قوم لوط) لعقابهم بحجاره طبقية معده للمجرمين المسردين الحارجين عن الحد الانساني الطبيعي.

٣٦،٣٥- وشاء ألله تجهيب للؤمنين العداب وإخراجهم من القرية ولكنه لم يكن قبها غير بيت مؤمن واحد هو بيب لموط باستثناء لمرأته

٣٩.١٣٨.١٣٧ - ١٥٠ وهلك قوم ثوط وعادوا عبرة لمن أعتبر عن يضغون عسلاب الله الألبيم. وهندا موسى أرسنك الله إلى فرعون بأيات بيئات قويدة واشبحة فتبولى فرعون وأعبرض بجاب عن قبول الحق والهند بالسحر أو الجنون فعوقب بعقاب العيل هو وجنوده علاماً على موافقه المتجبرة.

العِ: ١/١﴾ - وهذه عاد عصت أمر زنها فأرسل عليها ربحاً لا

بحمل إلا الدعار هبرك ما بأبي عليه كالرميم المتثالر وملحام استراكم

£5.67 وكذلك تمود قوم صالح ببعد أن كذير المهنوا فيهلاً ليراجعوا أنفسهم ولكنهم عشوا وطفوا وعصوا أمر رئهم فأهدكتهم الصاعقة وهم ينظرون – دهشة – فلم يستطيعوا التيام بأي حركة ولم يقدروا على المقاومة.

١٦٤ وهكدا كان الحال مع قوم بوح من قبل هؤلاء يعد أن حرجوا من طبيعتهم الإنسانية فالسقوا فسالوا
 عقاميم.

٤٨٠.٤٧ عودة قرآمية الإشارة إلى آيات الله الدائة على عظمته وحكمته عهده السماء بكل عظمتها بنيت بقدرة إلمية ومنحة ربانية وهذه القدرة تصل على مدها وتوسعتها وهده الأرض مهدت وفرشب ليسو عليها الإنسان فتشيع له كل ما مجتاجه من خلال ما لا مجمعى من قواتين وميرات.

93 – ومن القوانين العامة قانون الزوجية في الكون والأحياء إسم يكشف عمن دقسة التسميق ووحدت. وهدلينه

-۵- فليتخلص اليشر من ربقة الأوهام والأوثان وليعرُّوا ويتوجهوا إلى الله الواحد القهار وليتهجوا الرسول فهو التذير المبين.

٥١- وليرفضوا الشرك بكل أنواهد وألآلهة المزيعة سيبين لله مطيعين للرسول متعضين بإنداره الواضح.

07- وهكذا هو هيدن المكديين السابقين علا يأتيهم رمسول إلا (تهموه بالسحر أو الجنون.

١٥٣- هل هو تواص وتوافق على ردوه النعل؟ كـــــلا إئـــــه الطغيان والخروج عن الحد الإنساني

00.02~ فلا يأيه الرسول ميده المواقبات ولا لنوم عنيسه. وإنى عليه التذكع والشبيه من العقلة. والتدكير يتمع أسؤسين الدين فتحرا قاريهم للهدى

٣٥- المدنية واضحة في حدق الجن والأنس كما هي في كل الخالق. والقرآن يعلن أن القدف من حلقهما العمادة والعقيسي مقتضى العبودية أله والانصياع لاوامره فهر هدف حللتهما لأن فيها تكاملهما إلى مستريات سامية قند لا مصلها اعلائكة

07. 60- وليس هنك حاجة لديه باسبحانه بالمثلية هده الفائقة مهر التني الطلق ولا تصني النبودينة تكريسا لنسات الإلمية والمياد يلك بل تمي أبه تعنالي علم أن الإسسان المدر

على النكامل فأفاص عليه الوجود بقتصى بحته ومن هيّ قلي يجتاج إلى درق أو طعام أو حبق لعينادة كعسا يتصور الهاهلون فلا نظمه طاعه من أطاعه أرهو الرزاق اللوي الطبق وإلنا تعود على المطبع نصبه بالنكاس ٢٠،٥٩ - إن المؤلاء الطالبي الكديري التقولين على أنَّ تأسيبا من الصداب كتنصيب أمقاطم صلا معني لاستعجاكم وأمامهم الريل في يرم المتعارثين

كُذَافِكَ مَا أَنَ الْمُعَنَّ مِن قَبِلِهِم مِن رُسُولٍ إِلَّا فَالرَّا مِسَاءِيُّ أرجنوني كالتوضوا بِدُ بَلَهُم فُومٌ طَاحِنًا ﴿ تَعَوَّلُهُمْ مُعَامِّونُ ﴿ تَعَوَّلُهُمْ مُعْمُ أَنْ آلَبُ بِمُمُورِ ﴿ وَأَكِرْ لِيَنَّ الْإِكْرِي لَنَكُمُ الشَّهِ عِنْ ﴿ وستللث اجِنُّ وَالْمَسْ إِلَّالِيَهُمُ مِن مَا أَنْهُ مُعَمَّمُ وَمُعْمِونَ مِثْلُو رُما لُهِذُ لَن يُعليمون في في الله عُوّا الرَّبِيُّ خُوالتُّولُ المُعَالِدُ ي وَلَى بِأَنْهِنَ فَلْمُواصِرُهُ وَمِنْ لَمُوبِ أَصَعِيْهِمِ فَالْهُ تَصَيِّعُونِ 🖨 نُنَيِّلُ إِلَيْسِ كُدر واسِ يُومِهِمُ الَّذِي يُومِدُونَ 🐧

BOR DATE ROOM 

رُعلر ٥ لکت تسليم ٥ وركوتنسير ٥ واليمو الشموري وَاللَّمَانِ السَّرَامِيَّ ﴿ وَالْمَالِكَ جَوْرِ ۞ لَالْمَالِكَ جَوْرِ ۞ لَا عُدِلَتِ وَإِلَّهُ فُواتِهُ ﴾ ما أمرين وافع ﴿ يُوَرِّكُ وَالنَّسَاءُ مُورًا ﴿ وَنُسَارُ الجِبَالُ سَوَا ﴿ فَوَالَّ يَوْسَالُ عِلْمُكُوبِينَ ي الله يَنْ هُم إِنْ الحربِي كِلْمُجِودُ ﴿ وَمَ مُكَامِنُ إِلَّهُ مَامِ مَعْلَمُ مِنْ اللهِ الْرِيُّالِينِ إِلَى اللهِ اللهِ الكُلْيون (8)

## مؤرة الطور

قننا؛ إن البسملة أصل معاي عظيمة، وهي جزء من السورة.

١- قسم بالجبل الذي ترلت فوقه أثراح موسى، وهر مقدس لاتشبابه إلى الله.

٢. ٣- أم بالكتاب الذي عرض عنى الناس وأبرل على موسى في صفحات مكتوبة.

﴾ - ام يالييت الموجود في السماء والذي تمسره علائكة بعيادب وتطوف حوله

٥- ثم يالسماء وهي مظهر عظمة الله وقدرته.

١١٣ ثم بالبحر المعلوم بالماء وهو أيعت مظهر للعظمية الإثمية.

٨.٧-كل هذا القدم عظاهر العظمة لتأكيب قسدره أنَّه على إشرال الطفاب الأخبروي لا محالبة جسؤلاء المكديم، ولا دائع له ولا مانع منه.

٩. • ١ – إنه ليوم عظيم تضطرب فيه المسماء وتمو وتتحرك فيه الجيال وثبتز ويعم الرحب.

١٢.١١- دعاء بالويل والثبور على المكدبين الخائضين الداخلين في الأباطيل والسخافات اللاعبين بطولهم

والسائرين دوغًا وعي في تصور فهم الصبيانية. ١٤.٩٣ - وهاهم البيرم يزجُّون زجاً إلى نار جهم كالقطعان الحائمة، ويقال لهم انظروا هذه هبي النمار الستي كنتم بها تكدبون متبعين لأهوائكم

النيسر هندا أم ألت النيسرون في سلود فاصرة أو النسود سرا المتلوب في النسود سرا عليه الم النسود الما النسود الم النسود الم النسود الم النسود المناسود في الكوب إسا المناب المناسود في الكوب المناب المناسود في المناب المن

۱۵– أهدا الذي تيصرونه وتحسونه سحر ووهم گما كتستم ندعون

 ١٦ - هكذا أيضاً هديكم أن تقاسبوا العبداب ولا يستقعكم النصار عليه إنها معاتباة صايرتم عليها أم لم تحصيروا لمهمي أعدالكم تقسها ولكن بشكلها الجهدي

١٧- وعلى الجانب الآخر يتستع المؤمسون عيسات الخلود ولعيمها

١٨- يتلددون بالعطاء الإلمي الكريم بعد أن صدرف عشهم هداب الجميم.

١٩٠- فهميتاً لهم جيدا العطاء والأكل والشرب عبر ما كشتم تعملونه من العانيات

 ۲۰ وهیتاً لم براحتهم واستنادهم علی وسالد وضعت علی أسراء منظمة وقد روجود واقتردوا بسات جهلات واثمات.

٢١ - والحقت بهم عوائلهم المؤسمة حق وأو قصر بها أعساف عن ينوغ درحة للسنة براد يسان الله عليهما ويرفع درجانها دون أن ينقص شيئاً من درجان المطان كل ذلك رغم أن كل فرد مرهون يعمده والكسها المنهة الإلهية

٧٣،٢٢– وتستمر النعم بدهم يعاكهة ولحسم كمن تنشئهي عوسمهم، ويتصاطون كأسمأ تنعشهم دون أن يصاحبها ما يصاحب خمر الدنيا من اللعو والحذر والإنم

٣٤ - ويقوم على حدمتهم غلمان هم غاية في الجمال والصفاء والإشراق، تهم كمثل اللؤلؤ الصالي المخرون لئلاً يلوثه شيء.

۲۵. ۲۵ – ویتسامرون ویتساءلون عی عمل هذر لرحاء ویکتشمون آن سبیه یصود إلى خشیتهم مسن الله و تقواهم من عذایه و سعیهم لانفاد أهلهم من النشلال

٧٧- فحصلوا على الامتثار الإلهي وعجوا من عداب جهم وحرارتها

٢٨ - بعد أن كانوا يعيشون حياة الدعاء لله والنجر، إليه وهو البرّ الرحيم بعياده.

٣٩ - هذه هي المقيقة الناصعة فلينطلق الرسول في دعوته عسير آيسه بالهسامهم لمنه بالكهائسة المدفي تتلقس أباطيلها من الشياطين حكما كالوا بوعمون - أو الهامهم له بالجمون

٣١.٣٠ أو اتهامهم له يأنه شاعر تلهمه الجن ما يقول وبالنالي فهم يكرون النسب السنماوي للموحي وهم ينتظرون أن يموت الرسول ويستريحون ولكنه يسفه أخلامهم وتربصهم ليؤكد أن العاقبة الحسنة له وأسهم السفهاد فيما ينتظرون. ٢٦- أترى عقولم هي التي دهتهم إلى هذه المرقف
 المعاندة؟ كلا إن العقل لا يدعو إلى هذه المراقف بل هو لطعيان
 والسفة

٣٣- قهم يفهمون الرسول بتكلف القرآن وصياغته من عدد وهذا سقد بعد ملاحظة الجانب الإعجبري فينه ولكس المقيقد هي أن عدم إيانهم هو الدامع غثل هذه الاتهامات

٣٤- وإلا طبأتوا بمثل هــذا القدرآن إن كـــرا صــاداب ي دعواهم وهم من نصحاء العرب، ولكتهم عاجرون مما يدر على إعجاره وكوئد موحى به من الله وغير متقول عديه

90- إنه سؤال يهز الفطرة- فهل حلفر من لا شيء وهمو موال أم حلقوا من غير علا أم خلقوا أنصمهم بأنستهم وهو محال وجداناً, إذن عليهم أن يلجأوا للخالق العظميم ويحتقموا أو مسره ويخافوا عدايه

الم المنظم المعافلة إلى المنافرة المعافلة المنظمة الم

٣٦- وهل هم المثالتون لحدا الكون؟ كلا فهم أصبط من ذلك لتجرؤهم على أنه ساتيج مس هندم البيتين. والتشكيك الباطل

٣٧- وهل يلكون خزائن الله وهل لهم القدرة الطائفة عن أيفعلوا ما يستازون؟ كـالا فينيعني طبع المسليم للقادر الطائق

٣٨- وهل قم ما يكتهم من الصعود إلى لملاً الأعلى والاستماع إلى أسراره؟ فليكشقوا هذه الأسرار إدن، ولو ادعي أحدهم الاستماع فليأت يما يثبت مدعاه بوضوح. كلا إنهم أضعف من ذلك.

٢٩- وهكذا يستمر القرآن في طرح هذه الاستلة لإبطال ما يدعون ومنها ادعاؤهم احتصاص ألله بالبسات واختصاصهم بالبدين،

- ٤- ثم هل سألهم الرسول أجراً فأوقعهم في مشاكن القرامة وأثقال الديون نما دعاهم لعدم الإيجاب؟

١٤٠٠ وهل عبدهم قدرة على معرقة القيب فهم يكتبرن في سجنه ما يشاؤون من مصير؟

٤٧ – وهل يستطيمون أن يخططوا لأمر يعيداً عن عدم الله والهميقه هي أنهم الصابون بأثار الكيد و لتأمر

٢٤- ثم عل يدِّعي عوّلاء أن لهم إلها مؤثراً غير الحـ؟ لقد ماز، الله أن يكون له شريك.

٤٧،٤٦،٤٥،٤٤ إنهم يستسهلون الأمور فإذا رأو قطعة ساقطة من السمياء قبالوا إنبه مجمرد مسحاب مثراكم، فليدعهم الرسول حق بواجهوا المقيقة الصاعفة فلا يغي عنهم كيد ولا يتصرهم باصر، ولهم عباراب دون ذلك وان كانوا لا يعلمون

٤٩،٤٨ عـ- فليعتمد الرسول على الصهر الأنه يعين له رتحت حراسته اوليلجاً إلى التسبيح في كــل آن؛ حــين التيام وفي الليل وحين غياب النجوم.

بسمىسىسىدالموازمزيانىيى والنَّجويانا هُون ۞ مامَدُرُّ مىلىبِئْكُرُ زِمَاهَوَىٰ ۞ وَمَنْسِلِقُ

عُرِالْمُونَةُ ۞ مَا هُوُ إِلَّا وَمُؤْمِدِونَ ۞ عَلَّتُهُمُ شَعَيْدُ التَّلَيْنِ

﴿ لَوَيِزَا الْكَسْرَى ﴿ وَهُزَيِهِ أَكُوهِ الْمُعَالِينَ ﴾ يَجَوَنَا لَنَدَلُ

🖚 🛣 تَعَلَىٰ عَامُهُ الرسُونِ لَوقَتِي عَلَمُ مِثْرُونِ اللهِ مَعْمُ مِثْرُونِ اللهِ مَعْمُ الْمُونِ

يما كُلْبُ هِلُولُمَا زُقَ ﴿ لَا تُشْرِيدُ مَا رَاعَ ﴿ وَلَقْد

وَالْدُولَةُ أَمُونِ ﴿ مِسْمِعِدُونَ اللَّهُ عَلَى عِسْمِعِيدَةُ اللَّهِ فَيَ

٩ إد بك في الوندية ما يكون ٥ ما واغ التشتر وما طون ٥ تقد

ناى بىر. دېنىپ ئۇيدالىنىڭىن ئە ئۇنايىر كاخت ۋالىنىدى

ق سوة الافتاد الأمون ﴿ النَّكُمُ الاَكُورِيُّ الدُّمُ عَلَى وَمَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّ استأمسون ﴿ عِنْ إِلاَّ أَسَانًا مُشَيِّسُوماً قُسُم ومِهَا إِلَّا أَسَانًا الشَّيْسُوماً قُسُم ومِهَا إِلَّا

م كَزُلُ اللَّهُ مِدِينِ سُلطن أِن يَلْمِونَ إِلَّا النَّلْ وما تَصِيق الأَنْسَى

والمُدَّمَا أَمَامُ مِن يَهِمُ الْمُدَيِّ ﴿ مِ الْإِسْدَالِ مَا لَمِنْ ﴿

ئُولَةُ الْأَبِرُونُا لَا اللَّهِ فِي ﴿ وَكُرُونِ مَكُنِ فِي السَّمَعُ وَإِنَّا لَكُنَّى

كفستهم لليكا إلايس يسوال بالكرافة يس بقالة ويوع 🗗

## سور1)لتجم

تحدث عن البسطة قبل هدا

١٠٠ قسم يالجرم السباوي وهو عنوق عظيم تنكشف في كل يوم جوانب العظمة قيد، وإشارة إليه حين يهري بامر الله كل يوم جوانب العظمة قيد، وإشارة إليه حين يهري بامر الله موهو مساحبهم الدي يعرفونه بالصدق والامانة ويوضوح الرؤيسة مساحبهم الدي يعرفونه بالصدق والامانة ويوضوح الرؤيسة مواجه عن الصراط السوي فيلا وإب بمقبقة الوهي وعدم حروجه عن الصراط السوي فيلا صدال ولا حديث عن سا يهمواه، وإقما همو الروهي الرهم المهادق

٥٠- ١٠٠٧ حدد إلى الرسول جبرتيل الملك القوي ذو القدوة والرجاحة في الفلار، والمكانة عسد الله، وقدد ظهير للرسبول في حورته المقبقية، ماك الأفق بطفيته

الهدائس ثم قرب إلى ألبي أشد القرب لهيو منه كيعند مسابين

القوسين أو أقرب من ذلك. وكل دلك يعم عن اليقين والإحساس

ودال المراق المحراء والمحراج ودال عدد المراق المراق المراق المراق المراق المراق المحراج ودال المراق المحراء والمحراج ودال عدد شجرة السدر التي بنتهي عددا المسير وصحية جعرابل المرسول ليرى بعد ذلك آقاقاً من العظمة الإلهية تنجل عدد هذه الشجرة وتحيط ب كما رأى هناك الجمة التي تأوي إليها الخليقة إنها الحقيقة المحسوسة يكمل وهي دولما الجراف أو تجاور للحد وإنها رؤيه للآيات الإهية الكبرى.

١٩٠ ، ٢٠ ، ٢٧ - ولي قبال ذلك الوصوح يدكر ها الفيش والوهم الذي يلنعة الفكرة العصفية حول (اللات، والعزي) و (مناة) روحي ثائنة الصمين مدينة الوهم بأنها تحصل الملائكية المؤنشة يسترعمهم وأن الله اختص بالأنهى و ترك لهم الذكر، فكانب نلك قسمه جائرة واسمهزاء بالأمور حسب تصوراتهم.

۲۳ معم إنسها أباطيل وأوهام صاعتها محيدة المشركين وقسمتها بين الله ومخلوقاته دوغا برهمان أو دليمل
 وإنسما هي ظلون لا واقع لها وأهواء منسية باطعة لا تقرى على معارضة لمقدى الالمي.

٧٤ - وأيس للإنسان أن يصوع من حيالاته وأمنيانه والمأ بعتربه وينظم سلوكه على أساس منه.

٢٥ - هذا وكل الكون والأدلة مشهد لله وملكيته للدنيا والآهرة

٣٦ حيث الأمركنه فه أما الملائكة في هذا الكول فهم ينقدون أمر للله ولا يشفعون ولا يقتصرون أحدياً
 الاياذنه روصاء فالشفاعة حقيقة ولكن بعد إدن الله ولمن برتصيم.

الْدُوْنِ وَالْمُونِ وَالْمُونَ لِلْسُعُونَ الْكَفَّةُ لُسِيعًا الثَّمَانِ ﴿

وم أنهم مدون جليدُ لدونيمون ألا الظَّنَّ وَإِنَّ الطُّنَّ لا يُعَي مِنَ

ملك سيك ٢ وَمَوضَ عَنِ مِنْ لَكُنْ عَلَ إِلَوْ الْمَرْدِ الْأَلَا الْمَعْلِقَ

عنُب 😝 وَعِنْمَ سَلَمُهُمُ مِنَ الْمِنْ فَأَنَّ أَمْنَهُ عَلَوْلُمِنْ مُعَالِمُ مَنْ مُعَلِّمُ مَن

سِيهِ وَالْرَاعِلَةُ رِسُ المِنْسَىٰ ﴿ وَلِهُومَا إِلَّا السَّمَارُاتِ رَاماً

إِن الزَّبِي إِنْهِيَّ أَلْهِنَ لَسُلُوا بِمَا عَيْدُوا وَجَوَى الْمُعَالَ لَسَنُوا

بالمنسق فك المُعَانِينِينِ وَلَهُ الْرَاحِ وَالْلُوبِ عَلَى إِلَّهُ اللَّهُ مِنْ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُ

يِنَّ رَكَّ فِي خَلَسَنِينَ أَهُمْ عَلَمُ بِكُرِدَ الْفَاكُمُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَا الشَّدُ لَجِئَةً فَي يُطونِ أَمُّهِ عَلَمُ فَلَا فُرَكُوا الشَّسَكُمُ هُوَ لَعَلَمُ

يِسَي الْحَارِينَ كُفْرَتِيتَ الْمُدَارَانِ ﴿ وَاصْلَى ثَلَيْلًا وَأَكْسَلَ

ى ئىمىتدوسۇاللىپ ئۆزىرى ﴿ لَهُلُمُ يُنْزَأُمِهَا وَمُسُعَفِ سىرى ﴿ زَبْرِهِمِدُ الْسَى وَإِنْ ۞ اَلَّا زُزُرُ وَانِزُأُ وِوْزِ لَعَنِي

🚳 وأن ليس الانساني إلاماشين 🚳 وَكُلُّ شَعِيَّةُ سَوِفً

يُرَى ﴿ فَعُ شُومَةُ العَوْلَةِ الأَوْلِ ﴿ وَأَلَّ إِلَّهُ زَبُّكَ السُّعَينَ

ى زائىر قراد ئائىر توائى والدلار است واسا

٣٨.٣٧- إند وهم الكافرين بالآخرة إذ يجتسون بأنوكة الملائكة انطلاقاً من ظنونهم الكادبية في حديد يجدب أن تقدم المقائد همى العدم المتسجم مع المقل أما الطنين و للوهم مهدو لا يغي من المقل شيئاً

٢٩- وما دام هؤلاء غارقين في السوهم والأهبواء البحسة معرضين عبن ذكر أقّه مكبين على البدئيا فليصوض عسهم الرسول والمتركهم لشأتهم

١٧٠- إنهم رضوا بهذا المسترى الداني من العلم وأله عليم بالضالير والمهندين فلن يُفعى عليه شيء.

١٣٩ ، وهو مالك الكون والقنادر الصادل يجبري المسينيد. بماقية سيئة بما عملوا ويجري العسنين بالعاقبة الحسني،

٣٧- إن المستين أقاموا حياتهم على اجتساب الأعسراف

عن الخط ترسط وترك الماصي والقواحش التي تخرجهم عن سيجهم الإنساق السوي رغم أنهم قدد تنصدو منهم بعض غمراب ويلتون بدب أحياناً وطيري معوض ستتران، والله واسع المعره يفتح أبراب الأمل دائسة، وهو العليم بسيرة الإنسان بربيه ويرجم أنه فأناً من أمر حلة الجنيبة وحتي الراحل الأحرى، وإد ينشجر المرم بهذا اللطف المستدر والمراقبة الدائمة فأنه يجب أن لا يركي نفسه بل بنجي إلى ربد دائماً طالها صنه الخبران والتوفيق للتقري.

٣٤.٣٣ . وإنّ القرآن ليعجب من إنسان هداء قه شحق هبداً ينعق قبيلاً في سبيل الله، فوسوس له شسيطان اللهن والإنس، وتعهد بأن تصمل همه ذنوبه، فتولّى عن طريق الحق وأمسك عن الإنعاق.

٣٥- إن هذا الإنسان لا يعلم الميب ولا يرى اختيمة فكيف يصدق أن الأحرين مجملون عنه دنويسه، كللا إن عليد أن يواصل عمل الخير حتى يضمن قيامه ي عليه وهجاته من التبعات

٣٨،٣٧ ، وثلك حقيقة ثابتة في شريعة الأنبياء، في صحف موسسى ومنسة إيسراطيم البدي وفي بحقيقـة التوحيد و لتزم بلوارمها، وهي تعنق أن تبعه الاعسال ووررها تتبع الأفواد أنصسهم دون غيرهم.

۱٬۶۰٬۳۹ عـــ وأنه لا يلحق بالانساس إلا شبخة سعيه وأن سعيه سوف تتجلى أتساره في الأخسرة وحينشلا يجارى هذا السعي بجزاء واف وكاف وتام

25.57.57 وإلى ألله تعود الخلالق وترجع الأعور فيحاسب ويجري الجميع، إنه مسدير الكنون والمسجرة ورازق الحياة يكل لوارمها وقوانيتها ونظمها من االضحك والبكء، والفيساة والمنوت) يكنل منا تحملت ضله الظواهر من تدبير وحكمة ولطف.

# 

التُرْيَّبِ المَّنَاعَةُ وَالدَّقِ التَّمَرُ فِي وَإِن يَرُوا مَائِلَةُ إَسْرِضُوا وَتَقَوْلُوا بِمَحْرُ مُسَمِعَةً فِي وَكُلُّهُو وَ الْمُتَمَوَا مَعْوَا مُعَمَّ الْمُدَّ و حَشَوْلُ السِيسَائِلِيُّ فِي وَلَمَدَ جَادَهُم مِن يَدَبَّ، ما فيه و مُودَجِدُ في جِحَسَمَةُ الِلَّهُ فَمَا نُهُنِ الْكُثْرُ | في فَنَوْلُ هَمَهُمُ مُوم بُدعُ النّاعِ إِن قَهُو لُحَمَّهُمِ في

\$7.50 ومن ظواهر الحياة خلق الزوجين – وهي ظاهرة عامة سارية في الحلق يشكل دقيق - ومسن بطفة تخسرج مسن الإنسار يشكل مني سائل لنتطور الحياة أروع تطور يعده.

۱٬۵۰۶۷ و هکذا تمسير المهاة من مبدئها إلى منتهاها قمت عنم نش و تدبيره ولطعه، وعطائه ولمكيسه (ألحق والق).

٤٠- إلى ربّ الكون كله، وربّ السيماء بعظمتها، وربّ الشعري بالتالي وهي كوكب مصيء من الثوابث كانت تعظمه الفرب

۵۱،۵۰ وهنو رب المستورة الإنسانية كشها يهنديها
 ويعالمها إذا عصت كما أهلك عبادا الأولى، وغمود الملم يبق منهم أحد.

44.07.07-كما أهنك قوم توح والسد أمعشوا في الظلم والعنبان وكذلك كل قريه ضلت وكذّبت فأكبها على وجههما

فلالت ما لاقت من أنعداب

00- إنها أياب الله ومدينزانه في الكوِّن فلا فيال مُفتَّدُّيْن والوهم 07- إن هذا القرآن والوحي مقير من النّدر القاول

00.07 و لقد عربت القيامة والأكاشعي يُعِمَائيها وهمالصمار - 0

٦٢/٦١.٦٠.٥٩ لا مجال إدن للتعجب ص حديث في وشريعته وهذه الرسالة، ولا مجال للمضحك واللمهو السمود) وعدم الاهتمام بل عديهم البكاء لعظمة المسؤوسة وإنما يجب القيام بالمسؤولية الكبري والمسجود في وعيادته وتنفيد أمره (ولي قراءة الآية سجدة واجية)

## سزرة القمر

البسملة آية فرآسة رائعة

٣٠٢،١ لقد المتربت القباعة، ووقعت حادثة لتشقيق القمر علامة على دلك. ولعل القرآن يشير ألى علامة من علامات القباعة تقع في المستقبل ولكن لمشركان يظمران في عنادهم مهما جناءت الابنات البيسة واصعيد عمل الرسول بالسحر المتواصل مكديون له متبعين لأهو تهم دون أن يمكروا في عظمة هذا الكون ودقة التدبير فيه واستقرار كل أمر قيد في موضعه، وبالتالي قسوف يلالون جراءهم الطبيعي لأنه من قوانين الكون

0.5– لقد جاءتهم النذر والآبات والأحبار التي ترجر وتميع العقلاء يطيعها عن الانحسراف بصد أن يعرفسوا مكامن الحكمه السارية في الكور ولكنهم ماصور، في غيهم دون أن تنعمهم هذه السدر

 إلى الحائوا مستمرين في العاد فلا قيمة غم طيتركبوا إمن نيواجهبوا أهبوال يموم يشادي قيمه المبادي غواجهة حوادثه المنكرة على الظامر. ٨.٧ حيث تنطلق الجموع الخارجية من القينور خاشعة المسارها كأنبها جموع الجراد المنتشر، مسرعة مستجيبة لمدعود الداعي، وهنا يستشعر الكافرون المنظر فيطنون المدير عسير شديد عليهم.

إلا يبتبر هؤلاء بصعر قوم نرح الذين كدبوه وأنهموه
 بالمنون وزجروه بثوة ليرجع عن دهوته.

۱۰- فلجأ ترح إلى ربه ليعلن له حاجته وليطب صنه أب ينتصر له وإلا لونه معلوب

۱۲٬۱۹ منصباً بشدة والبير الطبر منصباً بشدة ونفجرت الأرض هيود قوارة والثلث البياء لتحقق ما تدر شا أن تعققه، ويكون الطوفان.

المناف المساور بالمناور بالمناور كالمناور كالمناور المناور في المناور بالمناور بالمناور كالمناور في المناور المناور في ا

١٤.١٣ - وحملت بد الرحم الإلمية توحاً في سقيمة مكومة من ألبوح خشبية ومسامير لنجسري بسأمر الله وتحت عبته ليمجور هو ويقوق الكافرون، جراءً لد بعد أن مكر عليه عمله فصمد وابس على خطه

١٦.١٥ – ولتبلق حادثة الطوفان عبر التاريخ عبرة بمعتبرين وبيعرفوا دائما مدى العذاب الالحي وحسدق المندرين

۱۷ - وهاهو القرآن يسبرت معاهيمه السامية بعيارات بيسة ليتدكر من لديه لابلية لتذكر فأين المستنيدون! ١٧ - ١٩٠١ - وهذه عاد كديت لرسل فلينظرو مصيرها وعذاب الله لما وصدق المدرين. إد أرسالت عديهم ربح باردة قارصة في يوم شؤمه مستدم. فكانت تترعهم من بيرتهم وغزتهم وكأنهم بقايا فضل مقلوع من أصلد فليعتبر المعتبرون وليعرقوا مدى العداب ومدى عبدق المدرين.

٧٧ – تأكيد مجدد عني أن القرآن يسرت آياته ليعتبر المعتبرون.

٣٣ - ٢٥,٣٤ - تذكير يفعود التي كديث الندر الاهية متماندة هي إمكان تبعية بشر هو واحد مشهم معاشة أن دلك بعي الضلال والفرق في أنماط من السعيرا المشككة في الإيماء إليه بل معتبرة إباء كداباً طماعاً
 ٣٦ - ولكتهم سرهان ما يكتشفون في الغد من الكثاب الطماعاً
 ٣٧ - قهاهي الدقة المعجزة سترمل إليهم امتحاناً فيعلم كيف سيتعاملون معها.

۳۸۰ لقد كانت باقة معجزة وقد أمروا بطبهم المساء بيشه ويسهم فيوم لحا تحضره ويوم لهم يحصرونه.

٢٠، ٣٠- وهذا ينبري أشقاهم فيتعاطى المتمر فيعقو النائك بيصيبهم للعداب الذي يجب أن يعتبر به المعتبرون

٣١- إنه عذاب الصيحة التي هرتهم فكاتوا كالاعراد الهندة. التي يجمعها صحب الحظيرة.

٣٦- تأكيد على تيسير القرآن للفهم ليعتبر المعتبرون. ٣٥.٣٤.٣٢ - وحكفًا كدب قوم لموط فارسسل الله عليهم ريس تجنب معه المصباد والمجارة فدمرتهم الا آل لوط عجاهم الله بليل وعند السحر رحمة بهم وكذلك هو جواد الشاكرين.
الله بليل وعند السحر رحمة بهم وكذلك هو جواد الشاكرين.
١٥٠ - أما المنكذبون من قومه لمقد داقوا جراءهم بعد أن

لم مكترثوا بالإندار والبطشه الإلحيه وراحوا يستمون في معقهم التيبحة وبراودون صبف لوط \_ وكبابوا مني الملائكة \_ فصبًّ عليهم العداب فاعمى عبرتهم جزله فلي أفعالهم الشاذة

٣٩.٣٨ - وباغنهم في الصباح عداب مستقر بينهم ليعرفوا مداق الاستكبار ومخالفة الندر

٤٠ ص جديد يأتي التأكيد على ان لكرأن ميسر للدكر فهن يعتبر المعتبرون.

٤٢،٤١ - وعمر الاستعراض على آل هرعون الدين التيهم بدر الله فيكدبون الندر كلها ليأحدهم الله أحد القادر العريز اللهار

٤٣ - بعد استعراض حال الأمم المكذبة واحدة بعد "حرى \_ يأتي هذا الشماؤل- ترى هل كفّار قريش خــير مثها؟ ام أن لهم ضمان برادة من العداب جادت به الصحف المنزلة من الته؟

٤٦.٤٥.٤٤ – أم هل يفتخر هؤلاء بجمعهم وقوسهم التي تحقق لهم الانتصار في رهمهم ولكن همذا الجمسع مسهوم قطعا ويبولي ديره هارياً أما عداب الآخرة فهو أشد بلاءً وأعظم مرازة.

٤٨،६٧ حيث المحرمون محرومون من خلاص و سعيم راكسول ي بار الجحيم، يسحبون علمي وحموههم تيكّتهم الملائكة أن دوقوا مسّال وعدّانها.

 قد قدر الله كل شي خلقه وأوجد الفوانين العمايطة في هذا الكون فلابعد أن يتمال كمل جمزاء،، والا عيشية متصورة في ما قدرًا إلله. رُمَا لَمُنْ إِلَّا وَمِومَةُ كُلُّمِ إِنَّاسِ ﴿ وَلَقَدْ اَعْلَكُمْ أَ

نَصِيمَكُم مَهَلِ مِن مُنْصَّحِم ﴿ وَكُلُّ مُوهِ فَطُورُ فِي

الزُيْرِ ﴿ وَكُلُّ مِعْمِرُ وَكُنِيرٍ مُسْتَظَّرُ ﴿ إِنَّ الْكُتَعْبِ لِ

شكتنية وكتثر 🗨 فارتنتني ميسعي جند تنيبها للعثور 🕲

BOR URBE MAR

والمساولة والمراقعة

الزَّمَنُ ۞ مَلَّمُ النَّرِاتَ ۞ خُلَقَ الإسادَ ۞

عَنَّمَهُ النِّبِانَ ۞ الشَّمِسُ والقَمَرُ بِمُسَالِهِ ۞ وَالتَّهِمُ

رُ اللَّهِ يُسجُدِينِ ۞ رَائشُمَادُ رَكْمُهَا وُ وُقِيعِ الدورَانَ

٥ ألَا تُعلَقُوا فِي السهرانِ ﴿ وَأَلِيسُوا الزَّرَاتَ وَالْبَسِيرُ

وَلا لَمُورُوا السَوَانَ ۞ وَالأَرِشُ وَشَمَّهَا لِلآمَامِ ۞

مها ما يُهِدُّ وَالنَّحَلُ بِالْ الأَكْمَارِ فِي وَالْمَتِّ فُوالتَّمِينِ

ر (يسارُ @ مِأْنِ الآوريكُ، لُكوبادِ @ ملا

الإسساق وم شنصال كاللفار 🙆 وَحَلَقَ مَجَالُ مِن

سي برب سار ﴿ تَمِانَوَ عَالَتُهُ وَيَكُمُا كَتَقُولُهُ ﴿ فَا

- ٥- إنَّ أمر أنَّهُ التَّكَريقِ يعني وقرعه بـــــلا غَلِمَــل فأصــــــر رَمينِ، فهر معالى ـــــوحده ــــمقيص الرجود.

01– ويأمره النامذ ثم إهلاك أمثالهم من للكديبي مسيندكر المعتبرون،

٥٣.٥٧ فإن كل ما يقطه الساس من حسفير أو كبير مسطور وعموظ بدقة في كنب الأعمال

20.05 في قبال حالة الجسرمين البائسية في السار تسذكر حالة المتاين السعيدة في جمات وأجار ومقعد حقيقي صددل العطاء في ظل رصوان عميم مين الله مالسك السديا والآحرة والعادر الطاق على إسعاد الإنسان

### سورة الرحمق

فيدلتا عن البسملة

2.٣.٢,١ - إن أنه هو الرحمة الرسعة الى قلاً ألوجود وينته هداية تشريعية بابتطيم الترآن وهو أعظم التعم وأروع عمل للرحمه - وهدايه تكويده بخص الإنسان وأعاطبه لرجود عليه ليحقق كمال حلقته منقربًا إلى الكمال المطلق، مستمينًا بقدرته على تبيئ المكارد للأخرين بواسطة ببنمة وباقي علامات البيان والتوصيح وما أروهها من نعمة فاضت بها الرحمة الاغية وشكلت أساساً تهام الجمع وبناء المصارة.

7.0 وقام هد. الكون المتباسق ليحقق هدله بدقة ريض بالعين وحساب لا يتخلف ينظم حركة المشمس والقمر والنجوم وكل الظواهر الأحرى كالبهات فهي جميعاً تنفد أواسر الله التكويبية وتنزهم وتكشف عس عظمة المالق الرحي.

٧- وينتظم الترارن التكويق كل الكون. والسماء بكن عظمتها تقوم على هذا التربون الحكيم العادل.
 ٨.٥- وهكذا يستجم الأمر التكويمي بالتوارن مع الأمر التشريعي بالعدالة والتوارن وعدم إنقاص الميتران وإقامته على العدل وعدم بحلس الحقوق.

١٩٦.١٩.١٠ ويستمر القرآن في عرص مظاهر الرحمة بالإنسان بتذكيره بما في الأرض من خصائص تسهل الدروم، والمراقرة والمراقرة والمراقرة والمراقد من توات وقواكم وغلل له طلع، وحب معلم بصلاف بحصط لمد حيوبت، وقدرت، هلم استدامة الحياة.

١٣- إنسها آلاء الله ومعمد المتناسقة لتودير حياة أنصل للإنسان عبايه يستطيع الإنس والجن أن يكديا أو يسكرا؟ ١٦٠،١٥،١٤ حذا الإنسان يكل خصائصه خلقه الله عن طين جامد كالخزف، وهذا الجسان حلى من لحسب عاري وكل يُعمل خصائصه قباي تهم الله وآياته يكن التكديب؟

۱۸،۱۷ - إنه رب المشرقين (مشرق الشيمس والكيس أو الشناء والمصيف) والمعويين ويهمة تعمر حياة الإنسمان وتسسهل مسيونه فيأي عم الله يمكن التكذيب؟

١١٠١٠١٩ - وقد حرك دورة المهاد في الطبيعة التنتقل من بحر ماغ - والسلوحة دورها - إلى سنعاب إلى صاء عندب و للمذوية أينضاً دورها في الحياة الإنسانية - وبنين الملوحة والمعذوبة موانع من المرج بقوانين لا يعلم عظمتها إلا الله و راحون في لعلم فكيف عكن إنكار النم الإلمية المتدا المناءة

٣٣،٢٦ وبحوي البحران لملالح والمدّب الكثير مما تحتاجه ألحياة ومنه اللؤلو الجميل والمرجان الرائع الالوان فكيف يمكن إيكار هذه النصر؟

﴾ 10% ووفق قوانين الله المناطبة السين السلطبة كالجبال متحدم مسيره الإسمار أيّما حديثة وكلف يمكن الإنكار؟

٢٨.٢٧.٣٦ - وهما مأتي الإشارة إن ّمعالم الأجهال بالولادة ثم النماد وتبقى القدرة الالهية وصفات الله دي الجلال هي الحقيقة الخالدة التي تنقل الإَكْسِ وأشِيَّ إلى إقهاة التَّشَرة وحسابها نما يُعقق إكمالاً للهدوية وانسجاماً مع الرحمة التي أعاصت الوجود وهدمه إن كماله فهن يكن النكديب بكل هذه المظاهر؟

٣٠،٢٩- إنه العني المطلق الذي يحسج إليه الوجود ويتعلق به فهو محبط به يسده في كسل آن برخشته وإلا فالعدم لا تحير هاين مجال التكديب؟

۳۲ ۳۱ و هکدا تطوی الحیاة الدنیا ویقف الجن ر الإنسان لنحسان بوم القیمة قلا تصال لانگار تعیم الله وقدراته وحکمته

٣٣٪ ٢٣- إن الحلق كلهم في قبصة الله وتحت عدمه وسيطرمه لملا يمكنهم الخروج منه الا بقدرة وسلطان لا علكونه فمها معنى التكديب؟

٣٦.٣٥– إن اللهيب والدخان سوف بلاحقين من يظي العرار لملا ينقعه دلك ولا ينصره ماصر فكيف **يكن** التكديب بالقدرة والعظمة الإغية الطلقة؟

٣٨.٣٧– من مظاهر القيامة (نشقاق السماء وتحوله إلى ورده حسواء سبائلة كــالأديم الاحسر تصبيراً عس التغيير الكوني الهائل وهل يمكن أن يمكر آلاء الله وقسرته وتدبيره أحد؟

74. • \$- إن الأعمال كلها مسجلة ولا حاجة في بعض مواقف القيامة للسؤال فكيف يمكن التكديب بــآلاء الله وقدرته ونعمه؟ هُمَّتُ سُموينَ بِمِينَتُم فَرُوعِدُ بِالنَّوْس والأَوْم ﴿ لَهُ أَنَّ

عَلَا يَوْكُمَا لَكُيْنِهِ فِي عَبِيدَ جَهُمُ فُوزُنَّكُمْكِ ﴾ للموس

ى بلىرى يىلازى خىيىلى قىلىن ئاڭ ئۆڭدا ئۆلىرى ھە ئىنى ئىلىنىدىن ئىسىلىلى قىلىن ئاڭ ئۆڭدا ئۆلىر

ى لودا أنسار ي تبين الآرزيك تكليل إن سيدا

مَن لَم يَانِ ﴿ لَهُ مُالَةً زَرَكُ الْكُنِّيلِ ﴿ وَمِعانِ

الرناية وتولوه لهوالا وتكالكيا هالكي

عَلَىٰ مُرْسِ بِمُعَلِّكُ مِن إِستَهِيْكِ أَرْجَقَ الْمُعَنَّتُهُ وَالِ ﴿ فَهَالِهُ

الله رَبُّكُ لَكُنِّينِ ﴿ مِنْ عَصِرَكَ الطِّيرَ أَمْ يَعْلُونِينَ

ين لينهُ وَلا بِلَّا ﴿ يَهِ مَا إِنَّ مَا لَهُ رَبُّكُ الْكُلِّمَانِ ﴾

الله الله والمسلمان في مُهاتِ الله وَيُكُمُ الْكُولِينِ فِي اللهِ وَيُكُمُ الْكُولِينِ فِي اللهِ اللهِ اللهِ ا عَلَى مِهِ وَهُوا الإحساسُ الْا الإحسانُ في مُهادِنُ اللّهِ وَيُكُمّا

لگلید که روس دریسا جنسو که میان مالاد زنگدا انگلید که ندخانشار که میآن مالاد نینگ انگلیدی که

مهدمهار تسانتها 6 مُرَازِ بالأو يَكُمَالْكُلِمَادِ 6

١٤٠٤ع - فسالجرمون معروفسون بعلامستهم الرمضيعة في وچوههم وأبدانهم. وهد يجمع شعر دراصيهم منع أقسدامهم أم يزج يهم في دار جهتم ووجودها نعمة إفية لأب ترجر العنماة والجرمين ذكيف يمكن التكذيب بآلاد الله ودعمه؟

١٤٥،٤٤،٤٣ إنها جهم وما أعظم هرطا يتقلب الجرمون؟ بين طبيها وبين سائل حار قائم بالفعل فكيف يكذّب الجرمون؟ ٤٧،٤٦ أما من اتهى الله وحاف مقامه فقه جنتان ماديسة ومعوية تقسره فيهمنا رحمة الله وتطعم فهن عكس إمكار ألطاف الله؟

١٩،٤٨ قيهما أغصان مدية متنوعة، قهل يكن الإتكار؟

- ١٠٥٥- وديهما عبنان فياصنان بالماء العزير فهل يكن إمكار الله والعمائد؟

٥٣.٥٧- وفيهما من كل فاكهة صنفس فهل يكي الكار آلاء الله ربصاته؟

00.05- يتتعمون فيهما ويتكثرن على فرش ناعمة بطائبها من الحرير السمونة ويشدلُي علمهم قطاف الثمر ليسهل لهم قطفه فما معني الإنكار؟

٥٧،٥٦ وهناك فتهات هسان تقصر أنظارهن عني الراجهن أو تقصر الأنظار عن التوجه إليهن مباشارة لشدة جالمَن، لم يحسمهن قبل ذلك إنس ولا جان، قهل هناك مجال لمكديب بآلاء ألله وتعمه؟

٥٩،٥٨ - إمهن يتمتقن بالجمال واليهاء والصعاء والاتران الياهرة فلا مجال للإنكار

- ٦١.٦٠- ربَّ الاحسان الإلمِّي يجب أن يقابله الإحسان من العبد، وإنَّ إحسان الحسيسي لاجتزاء لنه إلا إحسان الله وحثاته فلا معنى للإنكار أو التكديب

> ٩٣.٦٧ - وإلى جانبهما جدان أخريان ريادة في الإنعام الالحي فهن يمكن التكديس؟ ٩٥.٦٤ - هاتان الجنتان شديدانة الخصرة مشابكتا الشجر فهل يمكن التكديب؟ ٩٧.٦٦ - وفيهما عيمان فوارتان فلا معن لإنكار عظمة آلاء الله

ئىسسا ئاكىكە ئەخىل دۇناڭ ھە ئوئى داقۇ ئەتكى ئاكىلىد ھە ئىس ئىلىدىڭ جىسىد ئەن ئىلىن داقەرىپىكىدا ئاكىلىد ھە ھەئ ئىلىدىن ئالىلىدىن ئىلىنىد ھەندىلىدىن ئىلىن داقۇرىكىدا ئاكىلىدى ئىر ئىلىدىن ئالىلىدىن ئىلىنىدۇلانىڭ ھەنىلىق داقۇرىكىدا ئاكىلىدى ھەئىلىدىن خال ئالىرىدىدىدى ئىلىن دايىلىدى ھائىلىدى ھائىلىدىن ھائىلىدى ھائىلىدى ھائىلىدى ھائىلىدىن ھائىدىن ھائىلىدىن ھائىلىدىن ھائىلىدىن ھائىل

# 10 ( 10 m) 10 m

رها وَتَشَدِ الوَافِيدُ فَي فَيْنَ اوَتَنْهَا كَانِيدُ فِي حَجِيدُ فِي عَلَيْمَ الْمُنْدُ وَالْمَا وَالْمَدُ و الله بنه وَجُدِيد الأَرْشُ وَالْمَا فِي وَلَمُمُ وَاللهُ فَيْنَا فِي حَجْدِهِ فَيْنَا فِي فَلْمَعِيدُ فَيْنَا فَيْنَا فِي فَلْمَعِيدُ فَيْنَا النّبِيدِ فِي وَاصِحَبُ الشَّيْنِ فَي فَلْمَعِيدُ فَي وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

۱۹٬۹۸۰ وفيهما مين القواكمة المتنوعمة وأشيجار التمير وللرماي فلا معن للإنكار

۱۹۱٬۷۰ و في هذه أجسان الأربح أوفي هذهالفواكد المتبرات الحسنة الكبيرة فلا ماعي للإنكار

٧٢.٧٢- وهناك القنيات الرائعات اللواقي تصونهن الخيسام فلا داعي للإنكار.

٧٥.٧٤- بعم هن مصوبات لم يتزوجهن ً من قبل إسس ولا جان فلا معى للإتكار

٧٧ ٧٦ ويشعم المؤسول في هاتين الجنتين أينضاً متكنين عنى وسائد حصر وطاطس جميلة. فهل يمكن الإنكار؟

٧٨- أنها جيماً مظاهر الرحة الإلحية عندتها هـذه السنورة

المساركة التي خشمت بمهاركه أسماء الله ولجليلة والجميلة التي تصر الاؤها الكور. والملفت للنظير في هنده الدسورة مكرار آيه «فيأي آلا، ريكما مكديان تأرياس فراب الفكّدياب يسعم الله الذي لا محمعتي وهنو أسبلوب بلاعبي المتأكيد على أهمية الموضوع حيث يتوافي السؤال بايقاع حاص لهستقر في الوجدان.

## عورة الواقعة

عدثنا من قبل عن البسمله

۲۰۹ - تصور هذه السورة هول يوم الفيامة ومظاهره فهي نعير عنه بالواقعة والحدث الكبير والتساءل هنه دون أن تجيب ولكن تؤكد هذا الوقوع قلا ينفع التكديب.

٣- إسها فير الكون وتقلب الأمور وتبدي السرائر وتدل الأعرة وتعز الأذلة.

٦٠٥.٤ - إنها ترج الأوص وتهزها وتربرها، وتدائأ الجبال فتحملها درات متبائرة هنا وهباك.

١٧٠٧م (البشرية إلى أصناف ثلاثة هي-

أصحاب اليُمن والسعادة ، وأصحاب الشؤم والشاء، والسابقون بالخيرات والإنسانية، لذلك قهم المقربون عند الله وجزارُهم جنات النعيم وبيدو أنهم احسن حالاً رقيراً عن الفتة الأولى

١٤.١٣ أبهم جمع كثير منتقى من الماضين وقلبل من الباقير.

١٩،١٥ إنهم ينتعمون بالخلود في الجنان. يتكثون على صور منظمة ومرينة، ويتقابلون في التنعم والحديث والمسامرة. بطوف عليهم وللمن تُعَلِّدونَ في بأكوب وَأَبْدِون وَأَبْرِون وَأَبْدِون وَأَبْدِون وَالْمِين مِن معني

ين لأميدُ عن عَها وَلا بُومِنَ فَقَ وَهَا يَهُوَهِمَا بَتَخَفُّون

نَ رَمْدِهُ مِنْ مُنْ الشَّمَانُ ﴾ وَحَوْزُهُ مِنَّ ﴿ كُمْ عَلَّى الْأَوْلُو

اللكون ۾ آئيما کانوائيٽيڻ ۾ لائيشون اي آنوا

والانتهائي فالماكانات فارتعنه المديدة أعمل

اليَّدِينِ ﴿ لَيْسَوْمُعْسُورِنَ وَطَلَحِ مِسْوِينَ وَطَلِّيَ مَسْوِينَ وَطَلِّيَ مَسْوِينَ وَطَلِّي مَسْوِينَ مِنْ وِسَلَّةِ سَسَكُوبٍ ﴿ وَعَاكِمُهُمْ كَشَيْرَةً ۞ الْمُعَطِّيمِةِ

رَلامُ وَمُونَ وَكُونِي مُنْجِومُونِ فِي الْاسْفَتِيْلُ بِعَلِمًا فِي

فِيُسَهِنَّ لِكُونَ فِي مِنْ أَنِي فِي لِأَسْمَاتِ البَّنِي فِي

لَنَدُّمِنَ الآزَابِ ﴿ وَلَهُ مِنْ الْآيِمِينِ الْآيِمِينِ لَهِ وَأَسْعَلَتِ الْجُسَالِ

سآامصب التسعال 🕲 ومعيودة تنسيرونة والمتيور يتعوج

في الالودوالكرم في إليم النوافيل والفائد والدوا

يُعِير وَلَ مِنْ الْمِنْسَةِ السَّعْمِ فَهُ وَكَانُوا يَعُمُونِ أَهَا جِنَّا وَكُمَّا كُولُو وَعِنْدًا لِمَا تَسْمُولُونَ فَيْ الْوَلِيَّالُ؟ الأَوْلُونُ فِي قُلُ إِلَّا

الأزبي والأجرين في لتنجمون إلى مهدر أوج معلوم (

١٧ - وفسيمهم غلسان لا يتؤثر الزمان عسبهم دوسم أي غيابهم دائمون.

١٨- بآلية متنوعة فيها خمر حلال صافية

١٩- إنها غر لا تصبيهم بالتعداع ولا تقلدهم النوعي كخبر الدب اللوام.

۲۱،۲۰- وأمامهم من الفراكه من كل لمون ليتخيّروا ميا يشاؤون ومن غيم الطير ما يريدون

۲۳٬۲۲ كما وأنهم يحظون بلتيات جيلات رائعات بعبور، واسعة بيصاوات كأمثال اللؤلو المصور، بعينداً عن التعاب أو التلوث.

٢٤- كل ذلك يطبيعة الحال جراء لهم على أعمالهم الحسمة

٣٦.٢٥ مست الحياة الحانثة اليعيده عن كلام اللغو و لإثم وللسند عماني السلام والأمان والحمية

٢٩,٧٨.٧٧ أما أصحاب اليس والسعادة لمهم تحت أشجار السبر (النبق) الذي قطبت أشواكه، وأشجار الدُورُ فاأت الرائحة الطبية يشعر منظم صمتي.

. ١٢٠,٣٢,٣٩ - وفي ظلال لا ترول ومياه مستمرة الجريان وفواكه كثيرة بلا القطاع ولا حنصول مواضع من التناول.

٣٧.٣٦.٣٥.٣٤ وعلي قرش محهدة يعيدة عن الندس عليها السناء طناهرات باكرات صنياح الوجنوه مطاريات في السن.

٣٩.٣٨. ٤٠ وأصحاب اليمين هؤلاء هم مجموعة كثيرة من الماصين ومجموعة كثيرة من الباقاب

3.57.57.57 وأما أصحاب الشمال التعساء قبصيرهم أنهم بلاقون ريحاً حارة تتعد إلى المسسام ومساء شديد المرارة ودخاناً أسود في ظله العذاب الخاش لا البرد ولا الكرامة

20- ذلك لأنهم استعرأوا حياة الترف وركنوا إلى بدنيا وطعو وغفلوا عن الحقيقة

١٤٨.٤٧.٤٦ وأصروا على نقض عهودهم مع خالفهم كما نفتضي فطيرهم. وأذنيبوا وأغوفبوا وأنكبوا الآخرة مستبعدين العود بعد الموت والقناء هم وآباؤهم

٩٤. ٥٠- فليؤكد الرسول أن الاولين والآحرين سرف يبعثون وبجمعون في ميقات يوم الحساب المعين

ا تَبَالِكُمْ اَيُّا المَّالُونَ النَّكُوْنِينَ ﴿ الْمُولِينِينَ مَنْمُ مِن زَلْوِينِ فَالْمِينَ بِهِا البُعُلُونَ ﴿ مُسْرِينَ عَلَيْهِ فِي مَنْ رَقْعَم بِينَ عَلَيْهِ فِي مُنْ مَا عَلَمْتُكُمْ فَلُوا الْمُسْرَفِينَ ﴾ الرُّيمَ ما لُمسونَ ﴿ مُنْ المُسونَ ﴾ الشر عَلَمْتُكُمْ فَلُوا الْمُسْرَفِينَ ﴾ الرُّيمَ ما لُمسونَ ﴾ الشربة عُلْمُورَيَّ الْمُسَارِقِينَ ﴾ فَلَنْ لَيْقِلُ الْمَالِّكُمْ وَلَيْدِينَكُم بِسا المُسْلَمِينَ ﴾ وَلَقَد عَمِينَ الشَّيْلِ الْمَالِّكُمْ وَلَيْدِينَكُم بِسا الرَّيْمَ مَا عُمْرُونَ ﴾ وَلَقد عَمِينَ الشَّيْلِ اللَّهِ اللَّهِ الرَّيمِونَ ﴾ والكَمْرُونَ ﴾ المَّيمَ المُنافِقَ المَنْ الرَّيمِونَ ﴾ والكَمْرُونَ أَنْ الرَّيمِونَ ﴾ والكَمْرُونَ أَنْ الرَّيمَ المَنْ المُنافِقِينَ ﴾ المُن المُ

محددا اختسار هـرالا طريسة ٥٦.٥٥.٩٤ اختسار هـرالا طريسة الصلال والصباع والتكديب بالحقيقة، فكانت عاقبتهم السيئة يوم لقيامة أن يلأوا بطوبهم من ببات تكرهه النعوس والبيون، ويشربوا فوقه من الماء الحار كب تسفرب الإبـل المصابة بعداء العطش حق تعق، تلك هي حائسهم البائسة، ومغرلتهم بموم القيامة

٩٥٠ إن كل شيء في الكون يشير إلى الخالق العظيم، ومس ذلك خلق الإنسان بكل مائيت مس مظاهر الإبتداع والتنسيق واهدائية ولكن هؤلاء بمكرون هذه الحقائق الباهرة.

١٩٩٥٨ ومن أروع الدلائل ما يشهده الإنسان صن يده حلله لإسان يكل عظمته من التي وحو سائل مهنين ثم ليلتحم مع بيضة المرأة لتكون اللبيحه وتطور حق مكون إنساناً. إن هذا سحول العظيم إلما يتم يأمر الله وقدرته والا يد ثلإنسان

فية

۱۲.۱۱.۱۰ وسيم الحياد ويتحرك لتقدير الإهي الرائع موجهاً ها وسهداً لمرحلة مسه يسلمون ولا يسد الأحد في هذا الأمر وتتعاقب الأجمال الإسمانية لتحلق أهداف طلقتها وتقوم يسؤوليات وينتهي أمد مشاتها الأول ويبدأ أوال مشأنها الأخرى بعد الموت. إنها مسروة لا يعلم الإسمال أبعادها ويبقى التقدير الإلهي هو كمل الحقيقة، فكيف يكدب بها هؤلاد ولا يتدكرون النشأة الأرثى باعتبارها دليلاً على النشأة التائية

٦٧.٦٦.٦٥.٦٤.٦٣ - ومن الدلائل حركه النيانات الرائعة رتطور البدرة رعوها وإشباعها لحاجة الإنسان. إنها نتم برعاية الله وأمره، ولو شاء تعالى لحوقا إلى حظام تافه غير معيد وليقي الإنسان هائراً جائعاً محروماً لا يستطيع أن يديم حياته.

٧٠٠٦٩.٦٨ - ٧٠ ومن الدلائل حركة الناء في الطبيعة؛ بمثار، ثم سحاب ثم مطر بملأ الأجواء خصباً، وبملأ تغازن الأرض والأنهار ماء وهكدا تستمر الهيئة بيد القدرة الإهية، وأو شاءت لأوقفت عذه الحركة، وتجعلـت المساء مالحاً لا يصلح للشرب فهلا يعي الإنسان ويشكر هذه النجم؟]

٧٣.٧٧ كم حركة المرارة، وتكور النار ألق يورون رماده فتشتين وتقوم جما حيماة الإنسسان دفشاً وطبخا وصهراً وغير ذلك، هذه النار أشعبتها يد المدرة الإهبة وأعطتها هذه الخاصية، ومنحت النباتات قسدة الاشتعال تتستفيد منها الحياة والمسافرون في البراري ويتدكر الناس مار الآخرة ويشعروا بعظمة النعمة.

٧٤- إنها حقائق ونعم هانلة تنسوجب أن يقوم الإسمان بتغزيه الله وتعظيمه

٧٦.٧٥- تم هده النجوم ومواقعها المحيرة وعجائبها لتي لا تنتهي فتستحق أن يقسم بهما الله وهمو المسم عظيم عظيم أو علم الإلممان بأبعاده الكون العظيم يتم على تأكيد شيء عظيم يوالم النجوم في حدًا الكون العظيم يتم على تأكيد شيء عظيم هو كون هذا لقرآن كرياً بعطائد الإلهي الدي لا يقطع. ومصدره دي لعلم والقدرة و لكرم، وكتابه ولوحد لمعقوظ المصون عن أن قسه يد التعيير والتحريف فلا يلمسه إلا المطهرون، ولا يقرب عنه المهلسون، فهو تلايل مقدس من رب الكون هذاية الإنسان كن الإلسان

۸۲.۸۱ ومثل هذا الكتاب القدس يستحق التكريم لا التهاون والتليج، و سهيل الأمر، والاسترراق بكديبه لاحداداً على المراقع.

\$ATAYATAA- قليتنصور هيؤلاء الكنديون حافم

الله المرما كرم في وكتب تكنور في الإنت الكورا المنظرية في الإنت التعب التنظيرية في الزينة المنظرية في المنظرية في المنظرية في المنظرية في المنظرية في وأشر مينا التنظرية في وأشر الديسة والمنظرية في المنظرية في المنظرة في ا

عَرْ الآلُ وَالْمِن وَالسَّامِرُ وَالْمَالِينُ وَلَمْ يِكُلُّ فَهِ مَلَّمُ ١

حيدما تبلغ أرواحهم حلاقيمهم فنشرقون على الوت وقد يسن صهم الماصرون عنيس لديهم إلا النظر الباحث، وتسليم الأمر لله وقدرته فهو الأقرب والأقدن وهم الأعجر بن صبح أي شيء وررجاع الروح [لبهم وإننادهم من الجراء والطاب.

۸۹،۸۸ - كلا فهم مستسلسون للقدرة الإغية، ولنحسب العادل فان كالوا قبد عملسوة سا يقبريهم إلى الله فالروح والريحان والنعيم وتلك درجة المقريري

٩١،٩٠- وإن كانوا من أصحاب اليمين واليس قهم بينغون سلامهم للرسول الكريم على ما يهم من نعمة. ٩٤،٩٣,٩٧- أما المكذبون الصالون فيصيرهم العباب الساخل والجعيم الجارقة

٩٦.٩٥ مارُه هي المُقبِقة الناصعة التي جب أن يقف عندها الإنسان منزهاً ربد العظيم.

## سورة لعليك

غيدتنا تين عذا عن البسملة

۱- إن الكون كنه يسبح له وينزهه ويسبرونق سنة رقوانينه الأنه المقيقة كنها والمؤة كلها والحكمة كنها.
 ۲- إنه مالك الوجود والحياة و لموت وله القدرة المطلقة.

٣- إنه الأول قبل كل أول. والآخر يعد كل أخر. والأظهر من كل ظاهر، والأحقى من كل خفي. والأعلم يكل شيء، لأنه الصيط يكل الوجود وهو حالفه وتمده في كل أن

هُوَ اللّهِ عِلْمُ اللّهُ مِن الرّبِينَ وَالأَوْسُ وَ يَسْتُوْ اللّهِ مُمْ استُوى الشّمَا وَمَا يَسْرُو بِهِ الرّبِينَ وَالْوَسِ وَمَا يَعْرُجُ وَمِهَا وَمَا يُرِدُ بِنَ الشّمَا وَمَا يَعْرُجُ وَمِنَا الشّمَا وَمَا يَعْرُجُ وَمِنَا الشّمَا وَالْمَا يَعْمُ وَالْمَا يُعْرَفُوا الشّمَالُ الشّمَا وَالْمَا يَعْمُ وَالْمَا يُعْمُ وَالْمَا يَعْمُ اللّهُ وَلَيْتِ وَالْمَا فِي اللّهِ وَمِولُ الْمَا يَوْمَ اللّهُ مِن اللّهُ وَمَا يَعْمُ اللّهُ وَاللّمِ وَمِولُ وَلَيْلا فِي اللّهِ وَمَوْمَ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

يُسوهو تعالى خالق الكون في مراحيل زمنيية سبت وهو المسك بأرمة الأمور وإدارة الكون من نقطة معينة هي العرش، يعدم دقائق الكون وها يدحل في الأرش وها يخسرج مشها وما يعزل من السماء وما يصعد إليها، فهو تعالى تحيط بالكون محمد للوجود، عليم يكل الأعمال بصبح بكل الأمور

۵- تأکید عنی الملکیة الإطبة الحقیقیة لنکون کنه وعودت.
 بکل شؤونه إلیه تمالی.

آ- إشارة إلى الحركة الكونية التي تشتج تعاقب الليبل والنهار والدماجهما طولاً وقصراً، قهر تمال غيط بها كبه المه عيظ بكل حركة مصية علا يعرب عنه شيء. في اشمارة رائعة للعلاقة بني الكون والإنسان

٧- بعد تنك الإشارات إلى عظمة الله وقدرته ورحاطته وعبمه للطلق بأي هذا الندا، لنعميسق الإيمال بمد وبرسوله والإنعاق بما جعل الناس خلف، عليه فسكهم بهاه طكية إعتباريسة ليقوضوا محمق الخلافية ويستعرفوه حيثما يأمرهم المائك الحقيقي فيمالوا بدلك استحقاق الأجر الكبير

ان كل العلائم وألادله تنضي بعظمة الحقيقة الإلهية فلماذا يعرص هـ ولاء عسها أو لا يعطومها حقها وهاهو الرسول الصادق الامين يدعوهم إليها والى القيام بقتصيات الإيان والوارمه بعد أن الحبد مشهم البيعــة والعهرو

إنَّ هذا الرسول الكريم الصادق المصدق عبدانه يحمل رسالته بآيات واضحات ليخبرج البيشر مس
 ظلمات الجاهلية وعماها إلى بور الإسلام رحمه من الله ور فة بهم

١- إن الإنفاق في سبول الله هو لارم الإعان بالله و ساكيته للكرن، وكلما كان الإخلاص أسمى -كما هـ و المنال في الإنفاق والجهاد قبل فتح مكة أو الحديبية حيث للغروف الشائلة للمسلمين -كان اكثر أجراً وكشف عن سمو الدرجة الإيمانية بسبة عن جاهد وأنفق بعد ذلك وزن كان الإنفاق والجهاد في نصمه ينزدي للعاقبـ الحسنة والله تعانى يراقب كل الأعمال صحرتها

١١- رغم أن المال مال الله والكنه يستقرضه من هبيده لينعق على هؤلاء العبيد ثم يضاعفه في مقام اجسزاء ويزيد دلك أجرا كريماً من عدد يوم الحساب وكل ذلك من لتلف الله وكرمه ۱۲ زیادة في الحث على الاتفاق بعرض القرآن ها الجسو الذي بجرى به المنظون في القیامة. إمه بوم یسید فیه المؤمسود و لمؤمنات وبورهم بسعى أمسامهم وعلس أیسامهم. وتأثبهم البشرى الرائعة بصحتى أقصى ما يتمده إنسان وهدو المقدود في البعيم

17- إما المناقلون والمناقلات فهم يعانون ظعمة العداب ووحشته فيسألون المؤمنين أن يتريثوا في مسايرهم إلى الجسة حق يصل المنافلون إليهم ويقتبسوا من بورهم فيأتيهم المنافب أن ارجعوا ورادكم إلى الدنيا والتبسرا هناك بور والدني هني دار العمل الذي ينتج ثور وها يصرب بدير القبريقان سور

بَيْرَ رَا السهدين والشهدو بيسى وراهم الإنا أيد وم و والمنتها المنتها المنتها المنتها المنتها المنتها المنتها المنتها المنتها والمنتها المنتها والمنتها والمنتها والمنتها والمنتها والمنتها المنتها والمنتها والمنتها والمنتها المنتها المنتها المنتها والمنتها المنتها المنتها المنتها والمنتها المنتها المنتها والمنتها المنتها المنتها والمنتها المنتها المنتها والمنتها المنتها والمنتها المنتها والمنتها المنتها والمنتها المنتها والمنتها المنتها المنت

باطمه باتجاء المؤمسين يوحي بالرحبة وظاهره بالتبعد الآحرين يبرحي بالعداب

10.14 وها يادي الماقاتون المؤمنين مذكرين إياهم بأنهم كماتوا بعيشون معهم في الدب فيحسبهم الرائي أمة واحدة لياتيهم المواب أن بني كان دلك ولكنكم القيتم أنفسكم في العتنة وعشتم مرددين مشككين مغرورين بالأمال الكادبة متبعين لإغراءات الشيطان، فلا سنعكم البنوم فدينة كنب لا تنصع الكافرين مس خلفائكم ومصير الجميع هي الناد

١٦ - وهنا يتوجه القرآن للمؤمنين طالباً سهم تعنيق الإيان ليملأ وجودهم فتخشع قشوبهم وأحاسيسهم لذكر الله وآياته النارثة باغق ويبتعدو عن مكسة إيانية أصبب ب أهل الكتاب من قبل حين طال بعدهم عن متبع الرسالة والإيان فابتلوا بقسوة القنوب والابتعاد عن القطرة السيمة.

۱۷- ولكي أنه تمال وهو محمي الأرص بعد موتها بيث الآبات والمواعظ ليحبي بها العقول والقلوب. ۱۸- عودة للحث على التصدق من خلال مدح استصداري و لمتصدقات المتعاملين مع انه بإقراصه قرصاً حسما طبيةً وأنهم سيحصلون على الأجر المضاعف وريادة كريمة تشاسب وكرم الله

وَالْتُبِعَدُونِهِ مِنْ مَعْدُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ. لُولْنَالَ هُمُ الْمِيْمَ لِمُونِ وَالْمُونِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُونِ وَالْمُونِ وَالْمُونِ وَالْمُونِ وَالْمُونِ وَالْمُؤْمِ وَاللَّهُمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمِؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَ

الم الم الايان بسنة ورسله إيماناً جامعاً يمالاً الوجمود يوصل الإنسان إلى مقام الصديقين والشهداء الذين هم تماخج وقدوة للأخرين ويستحقون ما لهم من النور والأجس. في حسين تلاحق الكافرين والمكذبين لعدة صحية المحسم لأنهم أبعدوا أنصبهم عن السبيل المقوم.

المردة المقرقية للحياة الدائية مما هي إلا ثعب كلعب الاطمال المعرورة المقرقية للحياة الدائية مما هي إلا ثعب كلعب الاطمال وطو كنهو الشباب وربعة كزهو الاقويساء ونصاحو وتكاثر في الأمرال والأولاد كما يمعل المترفون دوعنا هدف سنام فهني سراب وخداج رائل، وهي كمثل مطر يعجب الزراع شا يدؤدي

إليه من بهات هم بسو يكثره استعداداً للحصاد هم يتحول بعدها إلى هشيم متلاش في لحظة سريعه في حدير يسم اخساب يوم القامة بدقة هإما العداب وإما العدال ورصوال الله علا تقاس بمد الحيماة الدب المني همي متماع الخداع، والحديث هذا هن حياة دبيا في قبال الحياد المتساعبة فصاعب

٢١- وعلى أسس من هذه الحقيقة بدعو القرآن الل تتحول الحياة إلى منافسة حقيقية ١٣ وهبية رقي مصمار البعران الإلحي حيث الجائرة هي الجمة التي تعدن سعة السماء والأرض والكون أوسنع مسهما والسم مصمار البعران الإلحي حيث الجائرة هي الجمة التي تعدن سعة السماء والأرض والكون أوسنع مسهما والسم أعدت للمؤمنين بالله ورسله الملجقين بقام الصديقين ركن ذلك فصل من الله والله ذو الفضل العظيم

٣٣.٢٧ - إن ما يصيب الإنسان من مصائب في الأرص أو في النفس محموظ معنوم عبد الله مقدر لديه فلا مكان للصدود في هذا الكون وهو أمر يسير على الله، فيبيغي أن يحتمظ الإنسان بتوازته ووعيه تجاه الحسوادت فلا يحرن على ما فاته حرباً يغده وعيد، ولا يقرح بما يحصل عليه فرصا يققده توارشه فيصود عنشالاً مزهمواً مخوراً بل عليه أن يكون زاهداً بالمتى الإيجابي فلزهد

٧٤- وعلى الإنسان أن يحس بموقعه وعضويته في الهنتمج علا يبخل ولا يامر بالبحل وإلا اعتبار عشعرهاً عن العبراط السوى ، وقفه هو الغني الحميد 70- في هذه الآيدة بيان هدف إرسال الرسل ومعهم الهلامات الواضعات والكتاب أي الوحي الدي يحسل و مسر اله وهي تحوي معايير الحق والباطل، و غير والشر وهي أمور يعلمها \_ كله \_ خاتق الكون والإنسان ، كل ذلك ليقوم بجنسخ العدالة المقيلية التي يتوق إليها الإنسان بقطرته

واعطى الله \_ لطفا منه \_ الجديد با فيه من صلاية وقبوة 
تنمع الإنسان في جميع مسجرته الحسفارية شريطة أن يمي 
الإنسان واجبه ويستخدمه خبر استخدام وصه استخدامه للصره 
الرسل وصبع مجتمع القسط، هكذا شاء الله للإنسان أن يحقق 
عدف خلاته والإفون الله قوى غرير لا ينقصه شيء ولا بحشاج 
إلى شيء وبذلك يتنخص هدف الرسالات الإلمية في فسمع 
قرامه العدل والقرة اللازمة لادمنه

لقد رست رُسُد والبيب و تَوَانا مَدُهُمُ الكِنسَبُ و سيرات لِيدو النعش والبيسة و تَوَانا مَدُهُمُ الكِنسَبُ و سيرات لِيدو النعش والبيسة الله من بنشره و رُسُلَه والنبي الله قريم هَرَدُ في والقد أرسَانا بيكا في روائلة والنبيب أن الله قريم هَرَدُ في والقد أرسَانا بيكا شهيد و صفير وبيم البيدي في مُم تُمُهِد في المَدِينَ في المُعالِمُ البيدي المُعالِم والمُناوع في مُم تُمُهِد في المُم البيدي المُناوع والمُناوع في المُم تَم المُناوع والمُناوع والمُناوع والمُناوع والمُناوع والمُناوع والمُناوع والمناوع والمناو

٧٦- وهكذا شاءت اللدرة والرحمة الإهيم أن تستمر مسيره النبوة المتباسقة في أهدانها ويسدكو هما سوح وابراهيم سفودجاً مكما تدكر مسيرة البشرية المتحلة في اريقهما وانقسامها للصبقي لهدر بالصلال.

٣٧- وعلى هذا السياق تتبعث الرسل حق وصل الأمر إن عيسى لجاء قومه بحدل إليهم الاعبيل فاتبعه المؤمنون وغرس الله في قدريهم لرآدة والصف والرحة. وقد دمعتهم لحشية من لله إلى ابتبداع حالبه التسرهب والتركير على العبادة والاعتزال لها رغم أب لم تكن واجبة عليهم، ولكن هذه الحالبة التطوعيسة لم تهبق علمي أصالتها ولمقدت مضمونها التربوي، بانعزالها عن الهيئة، ولم تحط حقه لذى البحض وطبيعي أن يجارى المؤمنون المخلصون ويماقب العاسقون المنحردون.

١٨ يعد ما سبق يتوجه الخطاب للمؤمنج بتأكيد تقنواهم ويسانهم بالرسنول ليساهلوا للرحمة الالهينة المضاعفة، ويتصفوا بدور العقل والحكمة والإياب، وبه بكتشفون سببل سعادتهم ويبالهم الطرال والرحمة وهكذا يبدو التصور الإسلامي للعباة فلا ترهين ميها والها مشي وسمير وتفاصل ولكن منع شور ينشع بالروح والمعويات

٢٩ إن الرحمة الالهية ليست حكراً عنى أهن الكتاب -كب يرعمون - مالفصل بيد أثم لا غمير، المستحقه
 كل أمة سارت عنى خط الرسل وحققت مقتضيات الحلافة

#### سورة المحادثة

مر اللهديث عن اليسملة

ا ۱۳۰۳ عند الآية عوذج لطم الله يكل شيء وحضوره مع كن تحرك علا يشعله شيء مهما كن عظيماً عن شيء، كم مع كن تحرك على الرعاية الإلهية طده الأسة في كمل شيء، قهمي تحس الاستجابة الإلهية لمداء المرأة جاءت تشكر زوجها في مع عدد من اللقهار إد قال مل (ألت علي كظهر أشي، وما هو عداد، وهو أساوب جاهلي للشلاق المؤيد، ثم عدد عليها لم بعد المراجعية فامتدت حتى يحكم الله فحكم الله بأن هذا القول زور بالطؤر متكر وأب الرائت روجة لد، وأن عليه لتبجية ذلك أن

يمتن رقبة فين لم يجد ذلك فصيام شهري سنايعين وهيد هذه القدره واطعام سنتين مستكيبا ودكك قبيل أن يتماسًا روجياً إنه إدن عفاب على الباغ سنة جاهدة برهضها الإنسلام فيبضي النقيد بحدود الإسلام فإنبه مقتضى الإيان باقة والرسول. أما الكافرون فورادهم عداب الألبيم ويلاحظ في موضوع الكفارة هنا وفي امتاطا من الكفرات الاهتمام بالفتق والتحرير واطعاء لمساكين والصيام باعتباره توبية روحية وكمل مسها دو مفهوم اجتماعي وروحي يمتع من تكرار المصية.

٥- نعم يجب التقيد بالشريعة الإلحية تجعيفاً للوارع الإيان وحلاصاً من عبدًاب الله أمنا البذين يعانسدون الأوامر الإلحية ويتعدون على الحدود الشرعيه فسيكينون وبدلون كما تم إدلال أمناهم من الأمم السابقة الدين دفعهم العباد لتكذيب الجعيفة رغم الأيات الواصحات التي كانت تدل عليها مكفروا جها واستحقوا العبداب المهين.

١٦- إسم يجب أن يعلموا أن أف نعالى يحصي أعسالم يدقة نسجة قدرته المطلقة وأنه سيواجههم بها يسوم القيامة حين يبعث الناس جيماً إسيم يمسون جرائمهم ولكن الإحصاء الالمي لا يعادر حسفيرة ولا كمبيرة الأنبع تعالى خالق الكون والعليم بما خلق والشاعد المق عليه.

٧-- إنه العليم بكل ما في الكرن، وحق الكلام مافغي الدي عجري يبن ثلاثة أشخاص أو خسة أو الن أو أكثر فهو تصافى رابعهم وسادسهم فهو مع كل حركة وسكنة في توجيره معية كاملة الأنه عد الوجود في كل أن وكل مكان فالإحساء دفيق وشامل، وسيتبنهم أله بأعصالم يوم القيامة.

بر- كشه لتحركات يحق المنقين المنتية نعرقلة مسيرة الدعوة رغم أبيم قد نهيوا إلى صدم الليام يطلق، ورغم أميم قد نهيوا إلى صدم الليام يطلق، ورغم أميا أعسال مكشوفة أمام أن العلم. تقد كانوا يكررون ويخططون لتخطيطات آلمة وعدوانية، وسعوكات عنائلة لأمر الرسول وأحرى سخيفة كان يسوون أسستهم بالسلام عنى الرسول ليكون الطاهر هو السلام والياطن هو

الله تزاراً الله يعلم ما إلا المستون وما الأرض ما في كوراً من الله تزاراً الله والم من والا مستوالا المتراك المترك المترك المترك المترك المتراك المترك المترك المترك المترك المتراك المترك المترك المترك المت

الدعاء عليه بالقدر وهو نما تعلموه من حلفائهم اليهوف أم يكشف القران عن حديثهم النفسي بدعوى أنه لــو كان صادقاً في دعواء لعدتهم الله نتيجه سنركهم وفكن الرد القاسم بأتي ليميرهم بالمصير الرهيب، إنهــا العانيـــة الجهسية فيتس المصير

٩- وبعد بهي المائقين عن التجمعات لسرية المددية بأني هذا النهي للمؤمنين عن مثل تجمعات المسائلين وما يدور ديها من تقطيط عدواي آئم، ليصرفها إلى تجمعات مسجمة مع موجهات القيادة المكيمة ومستهدفه لإشاعة البر والتقوى والعمل الرئاء طلبًا لمرضاة الله ويصبأ عن عدايه يوم المستمر، وهكند، يسأني التأكيم على التشاور الجماعي للمؤمنين وعدم التفرد فهو مظنة الانتسام.

إن انفراد البحص بالتشاور التمقي بعيداً عن جماعة المسبعة إنما هو تسريل وتسبويغ شبطائي لبث الفرقة والريب في المعتمع، ولكن لله بعد المؤمنين المختصين بصباحة المجتمع من مكائد المشبطان وخسروه فكمل شيء واقع تحت عدمه وقدرته، فليتكل المؤمنون عليه وليطمئنوا به

١١ - استمرارا في عملية تهديب المتبع المسلم بأني الأمر بالتفسيح أي فسيح الممال للقادمين كمي يستماركوا في جمالس الخبر وطلب العلم، فإن التعاول في دنك يؤدي إلى أن يعتج الله على المتعاول مس عمايت. وكمدلك الأمر حيدما يطلب من أحدهم ماعند حضور العالم مان يخفي المكان ويتصرف فإن الطاعة سبب للعرة وارتفاع الدرجة، كما أن للعلماء للمؤمين ورجاتهم الرفيعة عبد أنه العلهم الخبير بكل ذلك

الله والحديث الم والمنافرة المنافرة ال

17 - تتعرض الآية تبحس حالات التراحم للانفراه يوسول الله واغديث الخاص معد، ولعل ذلك كان يتم من الأغتياء أكثر من الفقراء، فعرصت عنا صريبة حاصة عبد ارادة النجوى منع النبي علن لم يكن هناك تمكن عالي فإن الأسر معقو عند، وقد عبل الإمام علي على بهذا التكليف وكان معد دينبار صرده إلى دراهم (المنتبالا وشبكراً لله على تعدة الحديث صع وسول الله من)

١٥٠١٤ تركبر على المنافقين وتحركاتهم حيث كاثوا يتوددون إلى اليهود المقضوب عليهم ويشرددون في الاحساعي جلاهم من المؤسس ولا هم من عنائهم ولكن هؤلاء المنافقي عبده كانوا بواجهون بهدنا السلوك المنافق كانوا علقون كدياً على أنهم مستجمون مع المستمين رخم عليهم بكذبهم مما يؤهنهم لعداب الله الشديد نتيجة هذا السنوك البيدي.

٧٦٠ إسهم اتحدرا حلمهم بالله كادبين وقاية هم من تأنيب المؤصين، وراحوا يعرقلون مسيرة الإيمان ولدلك استحقراً العداب والحوان

١٧ إليم أناس نعربهم الدب بها فيها من أولاد وأموال ولكن ذلك لا يعبيهم من عداب الله شميئاً. وما أشد هذا العذاب إنه الخلود في الجحيم.

۱۸۸ – إنهم سفهاد يكررون علطتهم وحنعهم حق حين بيعتهم الله ظانين أن ذلك ينعمهم وهم الكياديون في حلقهم والواهون في ظمهم.

١٩ - إنهم أستنوا قيادهم للشيطان الذي أنساهم ذكر ربهم فعادوا من حربه وأتهاعه الخاسرين حقا

- ٢- لقد انضموا إلى المصبكر المعادي لله ورسوله براينها، للعرة، ولكنه مصبكر الأولاء

٢١ - أما المسلكر الإلمي ومصلكر الأثبياء والرسل فهو مصلكر القلبة المقيقية لأن ألله هو القندرة المطلقية والعزة الحقيقية

٣٢ ـ إن هناك اتعصاماً بين خط الحق والإيمان باقه والأحسرة وبين خط الباطن والعباد. ولا معنى لتنصور علاقية العاطمينة بيتهما، الأن العليدة هي التي تبصوغ العاطمية بس حتى العلالسق النسبية كالأبوة والبنوة والأخوه ووحدة القبيلة لن تبقى مؤثرة ق إيماد ربط عاطمي. دلك لأن الإعان المتأصل في القلوب بربح كل ما يتناني ممه. والروح التي يوجدها هدا الإيمان لا تنسجم سع إرصار الجاهلية، وبدلك يستحق أضل حنط الإيمان المركسة ي القلوب أن يؤيدهم الله يزوح منه ورعاية نميرة والجنود في الجسان الفيحاء يظللهم الرصوان الإلمي المتبادل يسير العبسد وريشه واستا أعظمها متركة، ويعودون من حرب ألله، وحرب ألله هو المنحون

لائمِدُ لُومًا يُرْيِسُونَ بِاللَّهِ وَالْبُومِ الْآخِيرِ فَوَالْوَنِ مَنْ حَادُ اللَّهُ ورُسُونِهِ وَ لُوكَانَوْا مَابًّا وَهُم دُو أَيْمَالَهُ شُمْ الْوَ إ حريته مرار غشير يُهُمُّ أُولِلْقَكَ كُنبُ فِي قُلْرِهِمُ الابسانَ وَ ٱلْكَدُهُم بِرِينَ مِنهُ وَيُعْطِلُهُم مِثَنَّتِ تَجْرَى مِن عبِ الأنبادُ سَنْلِاسَ فِيهَا أَرْيُونَ اللَّهُ خَيْثُمَ وُرُونُوا عَنَهُ أراسك برب الميا الآول برمت الله عُمُ المعلِمونَ ٥ NOW ELFOR المراقعي

تبقع يتوماني الكسوب وماي الأوجى وغوالتزو المتكيد ٢٠ مُوَالَّذِينَ مِن الْمَيَوَ كُفَرُوا مِن العَلِي مَكِينَتٍ مِن وَمِهِ الآل ششركها علششران يفترين وطنتوا أكشرما نشكه معمولكم مِنْ عَلِيهِ فَأَكْمَهُمُ اللَّهُ مِن حَمِثُ لَهِ مُحَمَّدِهِ وَفَقَّاتُ ي فَلُوبِهِمُ الرُّحِبُ بُعُمِهِونَ أَبُولُهُمْ بِأَنِدَيِهِمُ وَاجْرَى الْمَوْرِيقِ مُاحَتِيرُوا بِلَأْتِي الأحسارِ ۞ ونولا أن تُحَتِ اللهُ عَلَيهِمُ وبيارَة تُعَنَّيْم بِي اللَّهَا وَقَتْم بِي الأَجْرَةِ عِنَاتُ النَّالِ ۞

#### مورة العقر

مرينا المديث عن البسطة

١- إن الوجود كله يسبح ف دي العرم والفكمة الطلقتين وقد جناء ذكر هنده للقيقية الإيمانينة مقدمية للتعرض لما جرى لبق ألنضار

 ٢ لقد كان بنو انتصار قوما من البهود يجاورون بدينة، وقد طرح الرسول عهده الشهير لينظم العلاقات الإنسانية بين المسلمين وغيرهم فعاهدوه فني دلته وتكنهم حانو الفهد وتآمروه لقتله، ويبكوا علاقية تآمريسة مع المتافقين مما شكل خطراً كبيراً على المجتمع الإسلامي الوليد، فطلب منهم الحسلاء والخسروج الجمساعي دوقها عودة، بعد أن خانوا العهد، فرفضوا دلك رتحصُّنوا في حصوبهم مستقوين يرعبود النبائقين، شاهر رسبول الله يحاصرتهم أولما طال عليهم الحصار واستولى غلبهم أرهب جلوا متأههم وجنوا بعد أن فسس لهنم الرسبول الجلاء الأمن، ولكنهم هدُّموا بيوتهم كما قام يعض المؤمس جدم يعص البيوت أيضاً. وهكدا أراد لله يعزته أن يقى المستمين شرهم ويجيطهم عيرة لأوثي الأبصار

٣- ولولا قيامهم بالجلاء لعذَّبوا في الدنيا بعداب نعن والحرية أو أيَّ عداب اخر وفي الاحرة لحسم هــداب لبار لأبهم عائدوا ووقلوا في وجه لطق

نزالت بالله من الحوادة ورسوله وس يستول الله ولا فله المن الله والله والمستود والمست

٤٠٠ إن العبداب في البدارين تتبجية غركتهم المعاتبدة في ورسوله عما يؤجلهم لعداب الله الشديد.

۵- ان كن لوادم الحصار وما يسببه من قطع شهرة أو سبتة أو يقائها قائمة بجدورها فهو بأش الله وقصائه الأنه سبب غرى هؤلاء العاسقين الخارجين على العهد.

الدلاسولة كان الجلاء تتبعة الرهب دون أن يقوم المسلمون الركاض خيلهم أو جالم فإن المتبعة هما ليست للمسلمين وأعا بوكل أمره إلى الرسول باعبارها مس القيء (وحكمه هام) حيث يعود إلى الله والرسول وقواية الرسول واليتامي والمساكين وابن السبيل وهو حكم إمسلامي يهدد إلى أن لا

مداول المال في الهمم الإسلامي باين الأنفساء حاصه بال يسمع ليسمل كل أفيمهم ربوجد السواران قيمه، وهمو إصامة قر أبية اقتصادية رائعة، وقد قسم الرسول هذا لهيء باين المهاجرين وعر من الأنصار وفق منا رأه مس المصلحة ومن الطبيعي أن يطبع المسلمون الرسول في كن ما آن هم به وينتهوا عما جاهم عنه قإن دلك مقتضي التقرى والإيان.

 ٨- إن من حق المقراء الدين هاجروا وأحرجوا من ديارهم و موالهم مستهدفين خدمة الرسالة والأهلية لقصل الله ووضوائد، وتصر الله ورسول، وصادقين في تباتيم على الحط، نام إن من حقهم الحمصول على منا يقيم أودهم ويضمن معاشهم الطبيعي.

4- اما الأتصار الدين مكنوا المدينة من قبل وأسو بالدعوة لايم يحملون لسهاجرين الحب الإيماني ولا يحسون في أنفسهم بأي ضبق نتيحة ما يحسن عليه غه جرون من في بن يؤثرونهم على أنفسهم وإن كانب لديهم هم حاجة إلى ما يؤثرون به، ذلك أن الإيان وسع من أعدادهم ومن نعوسهم فتعالوا على الصفات الديها كالبخل والحسد، وطبيعي أن من يتعالى عليها يسير في درب المفلحين الصعداء

- ١- صورة رائعة لمن يأتي بعد المهاجرين والأنهار مسن المؤمنين - إنهم في دعاء خالص الأنفساهم والإضوائهم الدين سيقوهم بالإيان طالبين الغفران سائلين المولى - عزّ وجلاً برأت ورجته - أن يجعل قلوجهم طاهرة من الصل والمعداوة والمقد للمؤمنين جهما، وهكذا يبي القرآن هذا الجنبع للتحاب سحي المتلاهم

١٩٠١٢ و هذه لفتة إلى حالة المنافقين الدين تـأمروا صع [حواتهما من يبي النصير، حيث شجعوهم على التحمي ومقاومة الرسول مؤكدين غم أنهم لو أغرجوا من أمكسهم فسيغرج المافعون معهم وأبهم في هندا الأمار منهممون لا

مستعمون هذه قرأي أحد، وأنهم سينصرونهم إذا تشب الكتال يسهم ودين المسلمان، كن دلسك كنديا ولحويكاً وتحريضاً لايما، فهم لن يخرجوا معهم ولن يتصروهم ثم أنهم لو الشركو في التبسال لننصرتهم فسنيفتُون مبن عضدهم لائهم سيكونون من العارين المهرّوتين

١٣ - بيان ليسرُّ التور في تعوس المافقان وهو أمهم يخولون المؤمنين أكثر من خبوههم منين الله وهنو دليسل سخفهم وحقة عقولهم فالله تعالى هو القوه و لقدرة المطلقة ولا قيمة معيره مهما كان في قباله.

16. [ن هؤلاء الدين يقدون في وجد الدعوة جياء لا يعاتلون الؤسين إلا وهم متحصون في حصوتهم أو متمترسون خلف جدر وحيطان تقيهم الباس وهم فيما يمهم يتماهرون بالقوة ويتبادلون الادعاءات بهما فمإذا جد الجد رأيتهم في غايد الحور، إنهم يبدون الصلابة و بتلاحم لكنهم في الواقع متمرقبون لأن قلوبهم محرقية وأهواءهم مشتنة.

١٥ – يشهم نمودج سيقته عاؤج أسرى كبني القينقاع الدين تعصر العهد فنعاهم الرسبول وتم تسنقعهم وعبود المثانقين وذاقوا عاقبة سلوكهم وورأءهم العباب الأليد في الأحراء

١٦- وهذا هو ديدن الشيطان بحرص الإنسان عنى الكفر، ويعرب يسائله الدنيوبة وعدده يستجيب الإنسان ويعرق و الوحل الجاهلي يتبرأ الشيطان مبد معماً أنه يجاب الدرب العالمين.

قَكُانَ عَائِمَةً مِنْ النَّهُمَ فِي النَّارِعَ النَّهِ عِيا وَرَقِ عَرَاءُ النَّالِ عَلَيْهِ عِيا وَرَقِ عَرَاءُ النَّالِ النَّهُ الْقَالِمِينَ فِي رَاّتُهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ وَالنَّهُ اللّهُ وَلَا تَكُوا النَّهُ وَالنَّهُ اللّهُ وَلَا تَكُولُوا النَّهُ وَالنَّهُ وَلَا تَكُولُوا النَّهُ وَلَالنَّهُ وَلَا تَكُولُوا النَّهُ وَلَا النَّهُ وَلَا النَّهُ وَلَا النّهُ وَلَا النَّهُ وَلَا النّهُ وَلَا النَّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ النّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلَا الل

١٧ - وهكدا ضحة الطائب والمطلوب، والمحارو المقرور وسعط في هاوية الهلاك جراء لظلمهما وهي جراء لكل ظائم.
١٨ - بعد هذا الدرس الدي للخصم القرآن من موقفي بن المضير والسافلين بنجه إلى المؤمنين موسعاً أفق نظرتهم. هاعيما للإعداد المطلوب للمستقبل في يطار من نشرى الله أولاً وآخراً واحراء واستعاراً للمسؤولية الكبرى أمام الله وهو المحيط المبير يكل واستناراً للمسؤولية الكبرى أمام الله وهو المحيط المبير يكل الأعمال.

۱۹ مؤكداً على ثيد الندوج البشرية المتحطة المتكسة التي سبب المقبعة المطلقه التي تدركها الفطرة السليمة وهي وجود الخالق المطلقه التي السحد الله واقعها هي واغتريت عن دانها إلى ذات منتكسة وفسلت وحرجت من وصبعها البقيم.

والمحرمة إلى الحلوبة على عبر هدى فيستهي به الأمر إلى التارق وهذا يستر بكل أو عي وهدوية لتحصق مسؤولينه الكبري في الحيساة عيصل إلى بعدة الرضوان الإلحي والعور بشابه ما يتبتاء أسبان

 ٢١- وهذه القرآن هو طريق الجنة يه هيد من تصاليم والإجبهات وباقسم تبين الساب الفرديمة والجنسع الإنساني القريد فيجب أن تنعتع له النفس وتتفاعل معه الروح، إنه لو أنرل على جبل شامخ لاتهذ حاشهاً من خشبة الله

دلعادة لا تستحيب بعض النعرس غده انعظمة فعدم جهده الأمثال وتنطئق إلى الحالة العقلابية المعنوبة المعنوبة ٣٣،٢٢ - والفتتم السورة بالتدكير باسماء أنه اخسس، والعطرة الإنسانية لا تستريح حتى تنصل إلى هددا الموجود المطلق الدى يخشع له الكون بكل ما فهد

إنه الواحد بلا شربك واتعالم الدي يستوي لديه بعيب ولملضور، والرحم، الرحيم المالك للكنون ملكيمه حقيقية. أصل القدس والغراهة ومصدر السلامة والأمان، المسيطر على كل ما عداد. القدوي فسلا قدرة لفسيره، النافذ الإرادة والمشيئة في كل الوجود، الذي لا تصلح بكيريا، والعظمة إلا له، فسيجانه أن يجعمل فيه سنة أو شريك

٣٤٤ إسَّه الحَالَق الموجد للكون. والمشئ له يتقدير دقيق والمصور اللَّشياء لنمتار عن عيرها.

إمياً صفات الدات الإلهية الحسنى والفعل الإلهي الأكمل وقه جل جلاله كل ما يتصوره الإنسان من الأسمياء الحسنى ولذا قيل الكون كمه يعرفه ويقدسه ويخشع له فهو وحده العربر المبكيم.

البسملة آية قرآنية، وهي جرء من السورة.

١- إن خط الإيمان وخبط المشرك لا يلتقيمان، ولا تقموم بيمهما علاقة عاطلهة لأن العاطعة تصرغها العقيدة فيجسب أر يتحرز المؤمنون وقد خرجوا للجهاد عن أية مودة مع أعداء للله يهد أن كفروا باللبق وأحرجوا الرسول والمؤسين مسن بلسدهم لا لشيء إلا لأنهم أمنوا بمائه، وجاهدوا في سبيل الله ولتحليق مرضاته

وكان اليعهن قد جرته روابطب العاطعينة لإحلساء مودتبه ليعض لمشركين من الاياء أو الايناء أو الاقدرب والاصداد، مما كاد أن يعرد بالقطر عني المسلمين، عجاء هند. تتحمير صدكراً يعلم الله بالخفاء والعلن على حد سواء ومحذراً من الصلاك وهو إسرا عاقبة

#### ببورة المتعلة

بِنَا فِي الْمِنْ مِنْ وَالاَنْتُصِوا عَلَوْن وَعِنْوَكُم لَوْلِكَ ثَلَة وِت رأيب إنغيتكم وقد كقروب جافاتكم يرافقل بحرجون الرسول لَ يَاكُذُ لَلُ تُصِيلِكُ رِيْكُمِ إِن كُلُمَ لِيَكُمُ مِنْ كُلُمْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَسْعَل وبيتاه تهدي كررون إلهد بالتودا وأفا أعلكهما أحتيك وَمَا اعْدُورُ وَسَ يَعْمَلِهُ مِنْكُم لَقَدَ مَرْلُ مَوَادَالتَّمِيلُ ١٥٥ يتغموكم يتكوما لكم عقآة زيبشطؤا البكم أيويهم وألياتهم بالنتن زويواد لكشرية ۞ ل تشتنكم أيساننكر والوائكم ير البسار بنيل بُنكُرُ وَالْهُ بِمَا مُسَلِّر مَن مُبِيرًا ۞ الد كالت لكم أسوأ سبسا فتاراهين فأفئ متعواد فاوا لأوجهم إذُ يُرَاقِ وسَكُم وَبِدًا تُعْلِق مِن عِن الْوَكْلُوا مِكْرُوبُنا تَوْتُنا وتهنكم الشارة والتعبدة لبثاحق كلهمو يطوق متجالا مُولِّ ورحِمْ إِذْهِ لَنْسَمِينَ لَكُ رَمَّ أَسِكُ لَكَ وَمَ الْعِنْ اللهِ وَالْوَامِن فَي رث عليا، وقال ما أبعث سال سال سنة ﴿ وَالْعَالِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

بِسَةً بِلَسِ كُمُورِ وَالمِولُارُومًا أَنِّكَ أَنْكُ الرَّوْمِ لَكُورُ فِي

٣- وتأكيداً للتحدير يذكرهم القرآن بسوايا أهداء كله تُطليقية. فهم يبانون أعد ، وانتجلَّى عدارتهم بوصوح حيتما يظفرون بالمؤمس ويشاولونهم سامعيثين سيالأيدي والألبس بوكسرين عدبي عسوده المؤمنين لحنضيص الكم

٣- ولئل كانت هناله وشائج قربي في مصبكر الاعداء فيجب أن لا تبعث علمي المبودة وصا يدهقهم مس تهمات تصر بالمسيرة المؤمنة إن وشبجه العديدة هي دوق العلائق الأخرى فهي لمنجية يسوم القيامسة ولا لبيسة آثرًاك **ثباتي العلائل بل ستقطع فلا يسفى للانس**ان أن يتأثر جه اليوم فيضل عن سواء السبول

 إلى يضوب المثل يشيخ التوحيد إبر هيم الذي يعتجر المؤمنون بالانتساب إليه. فهـ ا هـ يافـ ومعـــ أتهاعه متبرئين من قومهم ومن عبادتهم لما سرى الله. كافرين بمهجهم معدين افتراق الصغين عقيدة وعاطفية إلى الأيد عتى برجع الكافرون إلى صهج التوحيد لا غير

أما استغدر إبراهيم لأبيه المشرك ووعده له بذلك ون كان رجه، منه في أن يؤمن كما بــيِّن ذلــك في آيـــة سورة الترية (١١٤) فلما ثبيَّن له خلاف ذلك تبرأ منه

وتشير الآية إلى إتابة ابراهيم في رتفريص الأمر إليه فهو لا نينك لأبيسه عصاً ولا ضبراً ولا قسدره علمي الهداية، بل إن كل الأمور موكولة إليه، وإليه يتوب لمؤمنون ويستهي مسير الخلق

 ٥- ويستمر دعاء المؤمني ليستمدوا من فه قدرتهم عنى الثبات والاستقامة ويطلبون مب أن لا يسلط أعداده عليهم ويغفر هم فهو العزيز الحكيم في كان ما يعال.

قد كان الكربيم سوة حسّة بس كان برغيا الله والرو العبر المدر المؤرق المرا الله والمرا الله المرا الله والمرا المسلم المرا الله المرا المرا الله المرا المرا المرا الله المرا المر

ا"- تأكيد على التأمي وإواهيم وقومه فهم مشل والدح للمؤمن الدي يرجر ألله ولا يرجو غيره ويسؤمن بالآخرة بكل أعداقه أمست الذي يتحرف فإعا يعبر تعبيه والله غني عنه ولسه - تعالى - وحدد الحمد على هداية البشرية

٧- وعد ثنيزمين الدين طلب مسهم تعنيب العلاقات المقدية على العاطئة, بأن الله قد إن على الأخرين \_ الدين عادوهم به يقدرته وعلموه ورجمته فيهديهم إلى طبط الإيمان وحيث تعود المودة وهي ألموى ما يكون، وحدو هذا تحقق بعد دلك.

 ٨- جاءت هذه الآيه تتوضيح المراد من الأعبداء البدين أمروا يقطع علاقات المردة معهم والمرادة منهم يسلمكن بمم

لتؤكد أن المراد هم أولئك الدين قاتلوا المستمان عداء لديمهم وآخر جوهم من ديارهم أو تعاولوا على إخراجهم عباداً، أمّا من عداهم نمن م يوثكب ذلك أو فم عاهد المسلمين فلا مانع من البر إليهم والتعامل معهم بالصدل والله يحب المتسطى

### ٩- تأكيد لما جاء في الآية السابقة من ترضيع للموض

۱۰ يتعرص القران ها خكم النساء المواتي هاجرا إلى المدينة بعد صلح الحديبية وقد كانت قاريش قد الشرطت على الرسول أن يرجع أي رجل ينضم المسلمين إلى حكة وحدث أن أسلست بعص النساء وهاجرن إلى المدينة فكانت هناك شبهة اقتضاء الماهدة الإعدة إلى مكة، وحيثة سيفتى ويستنقل ضبعتهن، ومن هنا استثيد من عدم قاطعية تص المعاهدة قطلب القرآن أن يمتحل لثلا تكون الهجرة لداع آخر فإذا علم إيمانين فيلا إعادة ولا يحللن للكفار ولا يحلون في قد انقطمت هناه الروجية. وحيثه يعطى الروج الكافر صا أنفيق من المهر، ولا مانع من تزويجها لمؤس بمهر أما الروج إذ أستم ويقيت روجته على الكفر فعليه إخيلاء سبيلها وعدم الأعبالة بعسمتها وقد أن يطالب بما ألق بقتصى لتماهد بين المسلمين والكفر.

۱۱ فإذا حدث وأن عادت روجة إلى حظير، الكفر ولم يردو مهرها فلكم إن اصبهتم بعنص الفشائم أن تعظرا الروج المسلم مثل ما أنفق وبالتالي بأني الأمر مكررا بالنظوى ليحقيق قاهدة الالتمزام الكاصل بماحكم الشرعي.

١٣٠- تركز الآية على بيعة النسبة وتذكر شروطها وهيالترحيد، وعدم السرقة، وعدم الربا، وعدم قتل الاولاد (بدراد
وإسقاط الجبير)، وعدم إلحاق الولد (الدي يسقط بير البحير
والرجلين) بالروج إن كان من سعاح وهي عادة جاهلية، وعدم
عصيان الرسول في أواصره يسلمروس، وحيشة تستم البيصة
ويستعلر لهن الرسول واقه هو العقور الرحيم

۱۳- ويشكل خدم «نسورة كل رسالتها حيسا يعدمو المؤمنان لعدم منا صلة النوالاء لكن أولشك البذين استحقوا غضب الله، ويشجوا من الأخرة كسا ينتس «لكنافرون من أصحاب الذور وهودتهم إلى المياة.

#### بيورة السف

تحدثنا تيل هذا عن البسلة.

التدريه أن يعم الرجود كله الآنه يشهد له يوجوده ونظمه وهدفيته بالرحدانية وكبل بسفات الجمال
 والميلال ومنها العزة والحكمة

١٣.٧- إن الإنسان المؤمن يطبعه يتسجم قوله مع عمله وظاهره مع باطبه، صافة يكره مستندة التلون والنقاق والادهاء الياطل فهي حالة مرضية يجب على المؤسس التخلص سها، ومن مصاديق ذلك أولئك الدين كانوا يدعون الجهاد ولا يجاهدون.

٤- إن الجهاد الحق هو ما من هدفه فكان في سبيل الله إعلاء لكلمته. وقريب وسبلته بالمعاسات والمثلاجم بين المقاتلين دوعا خلل أو حور أو ثغرة فهم البليان الرحموس روحا وشكلا، مسلجمين مع الفائد وتحركاته لا يعصونه ولا يغدلونه.

۵- تدكير بعلاقة مرسى مع قومه وكيف كانوا يؤدراه وهم يعدبون بطلبته ورمسائد، ولكس الريضان والاعراف والعناد يهوي بالإنسان إلى الحصوص وحينته يحرف الله تلبه عس الهدي، ويسملخه عن طبيعت الإنسائية فيدعد من الفاستين

يَنْكُنَّ الْهَا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ وُلَا يَمْكُنَ عَلَالُ الْاَحْرُونَ الْمُؤْمِنَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمَ اللهُ الل

بـــــابالولامرائيب شيخ فيرسان الشنوب ومان الأرمى وَهُوَ الْرَرِالِكِيرُ في يتأتي الْمِن منشو بع تقولوت حالاتشناوة في حشر تستاجد الله الانولواما لاتستاوت في إلَّ الله خُدُ الْدُبِ يُعالِمُون في سيبه مداً الْاَنْتُ

ئىيان سرمىوش ئەرائە قال سوسى يائويەد يىقوبولغ ئۆدۈكى ۋاقد ئىللىرىپ آن ۋىسرل ئاي يابىكىم قالىت

راموًا واللهُ مُقَا مُعْرِيهُمُ وَاللَّهُ النَّهِينَ النَّومِ النسلامِ ﴾

الله عَلَى عَلَيْ الْمُورِةِ وَمُوْلِيَ الْ رَسُولُ الْمُورِلُ الْمُورِلُ الْمُورِلُ الْمُورِلُ الْمُورِدُ وَمُوْلُولُ الْمُورِدُ وَمُوْلُولُ الْمُورِدُ وَمُوْلُولُ الْمُورِدُ وَمُوْلُولُ الْمُورِدُ وَمُوْلُولُ الْمُورِدُ وَمُولُولُ الْمُورِدُ وَمُولُولُ الْمُورِدُ وَمُولُولُ الْمُورُدُ وَلَا الْمَالِمُ وَالْمُلَا الْمُورُدُ اللّهُ الْمُؤْمُ وَلَا الْمُورُدُ وَلَا الْمُورُدُ وَلَا الْمُورُدُ وَلَا الْمُورُدُ وَلَا الْمُؤْمِدُ وَلَا الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ وَلَا الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَالِمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ

الله وهد الرسول عبسى يراصل درب موسى ويعلن رسائته لبي إسرائيل وهي تصدق بالتوراة وبراصل دربها مع بحض التعيير في مسيرة ثيرية يبشر عبسى بأشه سيحمل لواءها سيحده سابي اسمه أحمد، وهي يشارة أقبر بعض علساء أهل الكتاب جا ورب دلت عليها نصوص في الشرراة والانجيل لغروب أيصاً. ولكن الرسول الميشر به ووجه كقيره باتهاميه بالسحر اليي رغم ما حمل معه مين البينات والمهاجز وأولها التران الكرير.

٧ لقد جاء الرسول بالإسلام يكل نقائمه ووصوحه واسجامه مع القطرة تدعمه أيات القرآن اليسات، ولكن فؤلاء لم تهدهم هذه الآبات ولا تعلد البشائر في كتبهم يبل أجمره بالسحر هافتروا على أله الكدب بتكديب رسالة

الرسول وهذا هو عين الظلم

 ٨- إنهم بعملون عنى طمس المشقة وإطفاء بور الله يكل عظمته وسطرعه بشعبة حصيره من أوبراههم الصحيفة، ولكن الفدرة الإلحية المطلقه تعنى مشيئتها الدعدة في يقام هذا المور و نشره في الأرض كلها رغم أنف الكافرين.

٩- إنه تعانى أرسل هذا الرسول بنفدى ودين 'غق الساطع في حقيقته وهذاه، وضمن له أن يكون البدين الاكبل والطاهر والمتعوق على كل الأديان وحافها لبقود البشريم إلى تحقيق هذف خلفها وإن كبره المبشركون وخططوا للوقوف يوجهه، ولا قيمة لدلك أمام إرادة إلله.

 ١٠ - بعد هذه الخلقية الإيمانيه والرعد لكبير بأتي هدا التحريص على الجهاد بالإعلان الإجابي عن الهيارة مرجمة تنجى المؤمنين من عداب أثيم

١١ - إنها الإيمار بالله ورسوله الدي يستتبعه الجهاد في سبيله وإعلاء كلمت، في الأرض بالشحمعية يالمال والنفس لتحقيق الخير العظيم لمن يدرك عظمة الهدف

١٢ - إن الجهاد باب للغفران النام ومسيرة إلى الجمة والتعيم خالد الثابت وذلك هو الفوز والفلاح.

١٣- كما أنه سبيل النصر الإهمي المدي يصشقه عؤمسون ، والفستح الفريسية والبستبارة المنظمونة الأسقا مستضعفة يراد لها أن تقود الأمم وتغير التاريخ

١٤ إن صدق النية ومواصلة العبل لنصرة الله هي شرط لنصر وهو أسر طلبه عيسنى من اصحابه المقربين الحواريين فأعلنوا له ذلك في حير احتلف بنو إسسرائيل بنين منؤمن وكنافر وكنان النصراع وانتبصر المؤمنون بعون الله وتأييده

#### سيرة الجمعة

غيد<del>نيا</del> مراراً عن اليسملة.

١- كل ما في الكون يلهج يتنزيه الله مالك الكون. وأسره هن كل نقص، والقري الكامل، والمكيم ق كل ما يمعس فهمو بالتماني أمل للملاغة وديان البين

٣- وقد يعث في العرب ... وقدد ميكوا أصبين لقصة مسن ياشراً ويكتب لميهم أنداك ورسولاً منهم يتلبو عليهم أباتبه وينزكيهم ويربيهم ويعلمهم الكتاب الكبريم يكبل أيصاده البساءة للبشرية، فالتركية مقدمة على التعليم لأبهما هبي السق تسقيس الديسة مسن التمليم والعلم بلا روح ومعترية قد يقود إلى الدمان، ويحجبهم ما يمبرون به طريقهم، وتقسون به حياتهم الطّلانيمُ المُكيمة و دلك يأود أن كانوا ، صمن وصبح بنشري عنام ، في

بالوال والما

بكشيخ يأوماني الشمدون وماني الأرمي لكابي المكذوب الدّري عشكبير في خوّافني بَشَكَ فِي الأَوْبَاعِنَ رُسُولًا رِيهُم ببئو حليم مينيد وَيُرْكِيم وَيُعَلِّمُهُمُ لَكِتَبَ وَمَلِكُمَةً ق لى كانوبور قبلُ أَمْ خَالِهُ جُهِ ۞ وَمِعْلُونَ وَجُهُمْ لَهُ يُسمتولِهِمُ وَهُو الدِيرُ التَّحَكِيمِ ١٤ وَالَّكَ فَسَلَّ اللَّهِ يُحِيْدِ مِنْ يُعَادُ وَاللَّهُ فُرَافَتُمِسُ العَظْمِيرِ ﴿ مَكُلُّ الَّهُمِ سهلو الأوينا تتزم يحبلوها تحتكل الجدوية عيل أسعال بلش مُثَكُّ الفوم الَّذِين كُلُبوا بِطَهِي اللَّهِ وَاللَّهُ لا يهاي اللَّومَ الكيدين 👸 قُل بِنَاكِ) اللَّذِينَ هادوا إِن رَصِتُم الْكُم الرِياعَةُ بني يورون اهي قسنوًا المؤس الكيم صيفيت ولايتناؤنوها بعانكت أبليه والاعدم بالكلوث تُلَرِيخُ السُّوتَ الَّذِي تُؤِرِّينَ بِمِنْ وَلِنُّهِ مُلِكِيكُمْ ثُمُّ أَتُمَّ أَتُمَّ وَتُورِنَا إلى عالِم اللَّبِ واللَّهَا تَوْكُمُ مِنْكُمُ مِنْ الْكُمُّ مُعْمِلِينَ ۞

ضلال وشياح وفوضي عارمة 2.4- لقد كان العرب الأمة الق احتارها أنَّ لتحس الرسالة الإسلامية وستلتحق جم أميم العبام الأخبري

بإدن الله وعرمه وحكمته وقصله الدي يشمل لأقراد والأمم تدر صلاحيتها واقه دو الفضل العظيم

٥- ولقد كلُّف بدو إسرائيل ص قيل بحمل الرسائة و لأمانة ولكــُهم تكدوه وتم يقومموا عقت ضيات ذلــاك وتخلوا عنها فكالوا كالحمار الذي يحمل كتب لعلم ولا يعي ما فيها لفرطوا بالتوراة ولم يعملوا جداها، وكدبوا بآياتها وظلموا أنقسهم فاستحقوا الضلال وسلبت الأماسة ممهم وأعطيت لميرهم

٧،٦ أما زعم اليهود بأنهم شعب الله المعتار وأنهم ارتباء الله دون سواهم من الناس فهنو فدعناء باطبال، ولو كان الأمر كذلك لمليتمموا الموت علناً وليضحوا في سبيله لان في المرت قلاء الله الذي يرعمون أنهم أولياؤه ولكتهم لن يقوموا بذلك فهم أجين التأس وأحرصهم عنى اخياة لأنهم يعلمون أنهم أجرموا وخالقوا كتاب الح وطلموا نما يؤهلهم لعداب ألله والله عديم بالظمين.

 ٨- ولكتهم سيلاقون الموث لا عبالة ولى يتعمهم العرار فسيرجمون إلى الله العليم عا العدود في السر والعمن من ظلم وفساد فيحاسبهم عليه

يَأَيُّ الَّذِينَ وَالْمُوا إِذَا نَوِينَ إِلْقُسْلُوْدِ مِن يُومِ الْمُسْتَةِ فاستوايان فكرافه وفركا التبع لاينكم متبول كمهدر تكشر صَّلُورَةً ۞ وَكِنَا تُعْيِيبُ الشَّلَاقُ فَانْتُصِرِوا فِي الأرضِ وَمِنْسُوا مِن لَمَهِ إِلَيْ وَاذَكُّوا اللَّهُ كَامًا لَمُلَّكُونُولِ مِنْ ﴿ وَإِنَّهُ وَأُورِ يَصِلُوا أَوَ لَمُوَّا إِسْسَنَوْا إِلَيَّا وَرُكُولَا فَالْكُنَّا أَلُو مَا جِندُ الله خَدُ مِنَ اللَّهِ وَ وَنَ الْقِيْمِانَةُ ۚ وَاللَّهُ خَدُ الرَّاوِنِ فِي A SHEWE AND THE

اسسساد ودري

إلا جَلَاقَ السُّلَيْفِينِ عَلَى النَّهِ وَلَيْهِ وَلِكَ رَّسِيلُ الْحُرُّ وَالْتُ تَعَلَيْكُ أَرْسُولُهُ وَالْمُ يُعَيِّدُونُ النَّسِودِينَ لَكَيْبِينَ ٢ المخلؤا أيعانثهم شكأ لمشقوض سبيل الموأاليم سكة ماكلر جستديدة و والحاياتهم ما تدواقة كذري عطيع على الكريس فَهُم لاَيْسَفُهورِدُ ﴾ ﴿ وروه زَلْتَهُم تُسْخِك أَحِسَامُهُمُ وَهِي يتولوا قستع المواج كاتبتم خلب مستانية تهسيرن كل مُسِمَّو عَلَيْمٍ مُرُّ الْمُدُومُ الْمُعَلِّدُمُ الْمُعَلِّدُ عَالَمُ الْمُؤْلِكُونَ ١٠ الرِسال

٩- بعد الأيات التي تحدثت عن نكول بسق إسسرائيل عسن تحمل الأمانة الإلهية وعدم قيامهم بقتصياتها محرموا من ذلبك الشرف، وحملت الأمة الإسلامية الأماسة تعليهما الاوتضاع إلى مستواها تأتى هذه الآيات لتؤكسد أحسد حسده المقتبضيات وخسو الالترام بصلاة يوم الجمعة، والإسراع إليها فهي تنصلهم يسال ومدكر يعظمته وواجياتهم تجاهدكما أنسها خير مظهر لوحدتهم واجتماعهم وهبيتهم، تاركين ما بشعلهم عنها كالبيع فإن ذلك حير لهم وأركى

 إ- غادا انتهت الصلاة علىنطلقوا إلى طلب رزق الله وعضله مستشعرين ذلك إلى إطار مسن المدكر عائم وكباير المنعم الإلمهية المغيسة فهو سبين القلاح اما العطة فهي أكبر الحسراف يبطني يسه

١١ - ومن هوارد الفعلة ماحدت ليحمي الأسلمين الدين حصروا صلاة الجمعة فدحلت المديسه قافلية فبهما أموال تحارة وهي تصرب بالدفوق والطهول فالقش هؤلاء باليها والركوا النبئي مائماً يخطب وهتا يباني النبيسه لهم على أن ما عبد ألله من السلام المادي أر المعتري خير أس اطهو ومن التجارة، والإنسان المسلم يجيب أن ينظر مائماً إلى ألله خير الرازغين.

#### سورة الشاقتون

تحدثنا عي البسملة

١- لقد شكِّل المتافقون في صدر الرساله عائقاً وحضراً كبيراً أمام تقدم الدعوة الإسلامية، فكان من اللارم الافتمام بأمرهم وكشاتهم وعرض معالمهم وخططهم بثلا يتركوا أثرهم ألسلي قهم يعلنون الإسلام ويستبهدون بالرسالة والله إذ يؤكد هما حقيقة الرسالة بؤكد كذبهم في معاهاهم لئلا يفترًا المسلمون بهم.

٧- إنهم بقسمون على مدعاهم لكن يتترسوا بذلك ويستروا مططهم التي تصدُّ عن سبيل الله وهمو عسل حببت مبرع پجب أن يرميد

٣- وإسهم متلودون لا يصدقون في واقعهم مع ادعائهم الإيان، وربيا فاقى بعضهم حلاوة الإيمان فم انتكس إلى الكفر فطبع الله على قلبه ليمرد إلى الجاهلية لا يعقه اختليقة ولا يعهمها

 إسهم دوو مظهر حسن خلاب، ومبطق جداب بكنهم في الواقع خُشب صماد لا تحمل وعباً أو عاطمة. مصغوفة إلى يعصها يسمد يعضها البعض دوى رابط عقائدي أو عاطعي إنهم يخاقون مبن كمل تبداء وصبيحة لعدهم براتعهم، نعم إنهم العدر المتخمي فليحدرهم السدمون وليدرك هؤلاء أنهم ميعرضيون أو ومشمولون تغضبه لشدة ما يعطونه من إفك وجبتان وتزوير 7- لقد طبع على فلربهم دمُجبت بالمساد ردتبدت أهبة . مقدى رفسفت رخرجت من رضعها الإساني لطبيعي فلم يعد . وفتاف لديها استعفار الرسول فا من عدمه.

٧- وهذه حطة خبيثه للمنافقين تطلب من أغنياتهم عندم الله الإنفاق على هواء المسلمي دفعاً للم لتبرك الإسلام وعندم الأربال الالطاف حول رسول الله والجهاد تحت لوائد، ولكنهم يجهلوهم حقيمه أن حرائي الأرض هي ملك لله وهو لو تدب فورقهم وأطعيهم سهد

ق در المراقع المالوات تعورا ألم رسول الله الوالوسة م المستخرون في سواة عليهم و رائعة م المستخرون في سواة عليهم المستخرون في سواة عليهم المستخرون في المستخرون الموسل بمنخشوا في الموافق المستخرون والمحكن الشخون في الموافق في الموافق في الموافق والمستخرون في المنافق في الموافق والمستخرون في المنافق المنتخرون في المنافق المنتخرون في المنافق في المنتخرون في

٨- مقرئة أخرى للمتافلين جاءت في تازية بني للمبطلي عبير ليسين عبدالله يس أني بس سلول - وهمو أبررهم - مهدداً على إثر نزاع بين مكي ومدي بأنهم لو رجعوا إلى المدينة فسوف يعمل الأهل - ويقصد نفسه أو أهل المدينة - على إحراج الأدل - ويقصد رسول نه أو أهل مكة - وها جاء الرد القرآني كسايمه معلى المرة المقيقية هي قد وثرسوله والمؤمنين لا عير، ولكن مدينين جاهلون چدد المقيقة

٩- ينتقل القرآن من كشف المنافقين وصديهم إلى ذكر حالة قد تررث النماق محدراً لمؤمنين منسها وهمي
 النعلة عن ذكر الله والالتهاء هتم الدبيا كالأموال والأولاد إد تعد بكسة إنسانية عن مسجرة التعالي.

١٩٠١ - وإن من نتيجة ذكر الله الدائم أن تسمح نفس المؤمن بالإنفاق بعد أن تتذكر أن المسال ورق مس الله وأن مالكيته اعتبارية الا غير، أما النطة فهي سر خسران، وسوف يدرك المقيقة حيسا يشرف على الموت ليدعو ربّه أن يؤخر أجله ليصل عمل الو عين فيتصدق ويكون من الصالمين.

ولكنه دعاء لا يستجاب فإن الله لى يؤخر أجلاً قد حدده فيجب أن يواجده الإنسسان عاقبه التقلمة وهمي معلومة قاماً عند الحبير الطيم.

#### سورة الكفاين

تقدم الجديث عن البسملة.

ا- إن تازيه الكرن شه ودلالته عديه وعلى صفاته المسئى إجداً حقيقة وجدابة يؤكد عليها القرآن مدراراً علىه المليك الحقيقي وقد المصد الخالص وقد القدرة المطلقة.

المنظمة المال المشرية والرحيم بها والمشرع ها يطبيعة المال ما يصبحها ويحقق ها عبدت حلقتها، وتيقى حبرة في اختيار طريق لكفر أو طريق الإنبان، وحينت نمين الرقابة الإطبية حبيرة ها يصل الفريقان.

٣- من حقائق التصور الإسلامي الكتري أن الكون حلق بالمقر، وله هدف البت، كما أن من هذه المقبالق أن كمل شمي، وصبح في محله وبأسمى حالة ومس ذلك الإنسان إذ همو يمثلك أحسن صورة محكمة وكل الطاقات وألماط الحدايمة التي تحقيق

إمكان السيار إلى المدف المشرد ويعود الكون كله إن الله يُعد دبك

- ق وكل ثلث الهداية والتشريعات إنما تقوم على أساس من عديم إلهني مطابق بكيل منا في الكون مس
   حركات وسكنات وما يظهر أو يخفى عق ما يدور في الصدور عن خليدات
- إن على فؤلاء الدين يقفون يوجه الدعوة أن يعتبروا بحسير الأمم الكافرة السابلة وقد وحملت أنهاؤها
   إليهم إد داقوا سائح أعسالهم وصاعوا وضآرا واستحقّر، لعداب الاليم.
- ٦- ذلك أن الرسل كانت تأثيهم تباعاً بالآيات أنر صحات فكان استكبارهم ينعهم هن التنسليم مندعين أنه لا يُكن أن يُعمل هذي الله بشر مثلهم وهكما أصرارا وأعرضوا عن الحدي فاستحقّرا العذاب والله غني عن عبادتهم وقد الحمد كله.
- ٧- إن الإيمان بذيام الكون بالحق والهدهية قيم، و هد ية الالهية والعلم المطلق والرقابة التامة تؤدي يسالطبع الإيمان باالآخرة والحساب الدقيق وليس دلك عنى الله بأمر صحب بل هو أمر يسابر.
- المترب البشرية بتشريعات الله، وانتستمد من موارها الترآنية ما يوضح لما سبيل الكمسال والله تعمالي
   به تعمل في مسيرتها خبير تدماً

٩- وسيجمعها يوم القيامة وهو يوم يشعر فيه الساس بالفيل ونقص الحظ، والمؤمن يتحسر على درجاب أسمى كان يمكنه الوصول إليها لو عمل أكثر واستعل كل العراض، و الكافر ينحسر على ما فرط فيه من فسرص النجاة. وهلى أي فالفائزون حقاً هم أولئك الدين أمنو حق الإيمال وهملوا الصالحات فبحا الله عنهم تهمات ما فاموا بد أحياناً من سيئات وأدخلهم جنات الخداد.

#### بسسسطانياة مزاجيد

المسترخ اليوسان التسنوب ومان الأرس الذائمان والا المسدد والموسدة والموسدة الموسوقة والموسدة والمؤرس المنظرة والمؤرسة والمؤرس المنظرة والمؤرسة المنطقة والمؤرسة والمؤرسة والمنطقة والمؤرسة والمنطقة والمؤرسة والمنطقة المنظرة والمنطقة والمنط

و أدب كالكرورة محدلين بالإنسا أولنان أسحت

اللهِ سَنَهِينِ مِيهَا وَ يِنْشَ التَّصِيرُ ۞ مَا أَصَابُ مِن

مُمهيدةِ (أَلْهِلِنْبِ الْمُؤْوَمَّن يُومِن بِاللَّهِ يَعِيدُ فَابَعَرُّ وَاللَّهُ حِكُن قريهِ مُلِيدٌ ﴿ وَأَطْبِعُوْ اللَّهُ وَأَطْبِعُوا الرَّسِيلُ أَ

كِيْلِ تُوَكِّ شَرِوَالْمَا مَانِ رَسِمِانَا البَّنْءُ النَّبِيثُ ﴿ اللَّهِ

الآونة الاخترار على الله فائت المناوسة التنويدوت المناوية المناورة عند المناورة الم

للسنطيع فاستروفه كمان تشدوا وتشبقهوا وتشجروا

لَوْتِ اللهُ مُعَوِّرُ مِنْ فَي قِلْمَا لَمُوالَكُمْ وَأَوْلَا اللهُ وَاللَّهُمُ وَأَوْلَا اللهُ وَاللَّهُمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

واسمعو واطيعو وأنضقوا خزرا لأتأبيحكم أرش

بولَ مُنعَ مَكَسِد، فَأُولَكُوكَ لَمُمُ المُعَلِمُونُ ﴿ وَمِن مُسُومُوا اللّهُ وَمِنْ السَّبِ إِنسَجِمة لَكُمْ وسُهِرِ لَكُمْ أُوافَحُ مُسَاعِدًا

عَبِيرٌ ﴾ مائِرُ البَّبِ وَاللَّبِادُ الْمَرْدُ للتَكِيدُ ۞

١٩ في حين خسر الكافرون المكذّبون بآيست الله عكاست
 عاقبتهم المتلود في البار وما أسوأه من مصير

١٩- لا يؤثر أي شيء في الكون أثراً إلا بإدن الله التكويني فهر وحده مفيض الوجود ومن الأشهاء المصائب فكلها تقع تحت قدر ته ويؤدنه وقد لا يرضى تشريعاً أن تقع مصية سا عيامر عقارمتها ولكن عالم التكوين غير عالم التشريع فليمها الاسان عبر إيانه بالله للهداية القلبية وهو يعيش قعت علم أنه

١٩٧ وليين على إطاعة الله وإطاعة وسوله في كــل شــي-فهي سبيل النجاة وإلا فالاغبطاط والصياع وما علــي الرســول إلا أن يبيد بوشوح سبيل الفرز

إلا أن يبيد بوضوح سبيل الفوز ١٣- فاقد هنو المتصرة بالرحدانية في الساب دقي فلجيادة والطاعة وعليه فليمركل للؤمنون وليستسوا الرحم إليه وأرحم إليه وأرحم الم

١٤ - ويجهب أن يتوجه الإسبان بكل مكربات تحصيته إلى الله بشهدته وبعاطنته ويسلوكه، وقد تقنف بعض المعوقات العاطنية كعب الارواج والأولاد والامرال إباضه، فيبحظ قلما قاما عاما ظهرت بعض السنوكات العاطنية عميم قالإنسان أن يعفر ويصمح ويعفر والكله يجب أن يصلح المنتهم ولا يشائر ولا يعمان مطافة.

٦٥ - تأكيد الضمون الآية السابلة

١٦- عكدا إدن يجب أن يبدل الإنسان وسعد للقيام بحق التقوى الإلهية بالسعع والطاعسة أنه والإنساق في سبيله مدلك هو السبيل الأقوم لتقويم النفس دائها والدخلاص من أمراصها والبخل منها قؤذا تمكن الإنسان مس التعالي على التقائص و توقى البخل والاسساك فقد أطح وسعد.

١٧٠ - ويتكرر هذا الأسلوب القرآئي اجميل هنا فاحال أف. والإنعاق هو على عباد الله لتخليص الجنمع من أمراضه ولكن النعبير بأتي بأن من يقرض الله سيحصل على السرد المستماعف بالإضافة للغفران والمشكر الإلمي الرائع في إطار من حلم الله ولطفه بالبشرية

۱۸ - وهكذ، تسير الإنسانية بهدي من أنه العليم بما ظهر وما خلي، العزير الحكيم إلى غايتها المشودة إذا قالبت بقتصيات التقرى الإلمية.

#### سورة المتازج

تقدم منا البديث عن البسملة

ا- علتمى صفته الواقعية رضي الإسلام بفكرة الطبلاق رخم ركانه بأل العائلة تشكل الليدة الأساسية للمجتمع الإنساني السليم، ورحم إعطائه العثلة صفة تقديسية، والرواج حائة تصهيرية وصيالية ولكن الطلاق أحياناً يصود ضمرورة وصع دلد يعسل عمى أن لا يقبع فيب إلى السعير على الزرجة الكروهة، كما يطرح مسألة الصلع فإن لم ينعم ذلك فهو يصبع شررطاً لمسجة الطلاق فإدا تم فهاك العدة وهمي ثلاثة قروم (القرء لترة الطهر بين المهندي، ظاهراً) للتي تحديث وتلد، ولا عدا للأيسة لكم ها والصغيرة، وفترة المسل عدة للموامل،

يسسب والواق فراق و مست والواق فراق و مستواد المستواق و المستواق و

والروجة عبر المدحول بها لا عدة لها، ويُصب إنعما، تجدة بدقة وعدد تنصيبح حقوق المراة، ومسها عدم احراجهن من البيرت التي كن يسكنها فيل الطلاق ومنها كسوتهن وروقهن. كما أن عليهن أن لا يخرجن، كمل العراجهن من البيرت التي كن يسكنها فيل الطلاق ومنها كسوتهن وروقهن. كما أن عليهن أن لا يخرجن، كمل المناف ماهم تصدر منهن فاحشة واصحة كاثرنا والأذي فلأهل، وتي هذا الحكم صمان لسكن الروجة وترغيب في الرجوع ويأتي التأكيد على لزوم الالتزام باحكام الله وحدوده وعدم فهاورها فدلك ظلم للنفس وايقاع لهما في الرجوع ويأتي التأكيد على لزوم الالتزام باحكام الله وحدوده وعدم فهاورها فدلك ظلم للنفس وايقاع لهما في الملكم، وحرصها من الكمال ولعل الله يجدت شيئاً بعلقه وكرمه فتلين القلوب وجدث الوثام.

٣٠٢- فإدا ثلث مدة العدة أي قربت من النهابة داروج عنير بين الرجوع في حالة عرفية مقبورة. أو تركها تنقضي نماماً بمعروف أبضاً دوعا مضارة أو تحايل. ربجت أن يشهد هلى الطلاق عادلان مستقيما السلوك، كسا يجب أن تتم الشهادة فه توكيداً لها واتعاص بوعظه واتقاء تعصيه وتوكلا عليه والله يتكفل للمنتقان المشوكلين عليه ما يخرجهم به من حالات العسر، ويروقهم به من ورق غير متوقع لأن الاسباب كلها بيده، ولما القندرة التامة على بلوغ أمره وقعل ما يشاه، وقد قمر كل شيء فأحمس تقديره.

٤. ٥- وهدة النساء البائسات من الهيم مهمه كانت العلة في ذلك والشكوك في أسباب الباس، وكاندلك عدة النساء اللائي لم يحصن أصلاً. وهن جيماً في سر من تحيض ، هي ثلاثة أشهر أما الحواصل فصدتهن هي وضعهن للحمل. وجاء النطيب بالتأكيد مجدداً ودائماً على التثوى فهي ضمان الساير النصحيح وهنو ضمان الغطف الإلمى بنيسير الأمور وتكثير المبيئات وتعظيم الجور

السعد الطلقة بقدار وسعد وسعد وتكد بلا أي قصد الإضرار والتضريق، كما بجب الإنفق عليها وخصوصاً على المطلقة الجامل مدة الحسس وإن طاحت. ويجب أن يقدم الوالد للأم أجرة الرضاعة إن قبت بالرضاعة على أن يقم التشاور بين الوائدين بالمعروف المعناه دواله إضرار بالأب أو الطفل أما إذا عسر الاتفاق فستسترضع فيه امرأة أخرى

γ وتحدد الإنفاق قدرة النبق وتمكنه، وصيفها فإن اقه الا يكلّب نصباً إلا يه مكنها منه واعطاها، واقه ينطقه بعد بالبسير معد السير

الكروفر بن عبل سكندي فيه يم والا المالية والمناوية والم

۹،۸ - كن ما مرا هو من حدود الله و احكامه فهجمه الالترام به وعدم المتو والعاد وهمو منا ابنايمه بمه بعض الأمم فجوسيت حساباً شديداً وعذاباً مبكراً والاقت آثار عمثها وابتلبت بالخسران وبلاحظ هما انتحدير الشم فجوسيت حساباً شديداً وعذاباً مبكراً والاقت آثار عمثها وابتلبت بالخسران وبلاحظ هما انتحدير الشم فجوسيت حساباً شديد من عناقفة أحكام الله في الطلاقي أحتر ما لنطلاقة بين الرجل و شرأة وكل الطلاقات الاجتماعية.

-١١.٦٠ تأكيد جديد على الالترام بحدود الله وعدم التعرض لعدايد الشديد الذي أصاب الأحم العاتيسة وتدكير بالتقوى وصرورة التعقل والاحتفاء والاعتمام بدكر الله السول عبى بد الرسول آبات واصحات لينقبذ المؤمنين العاملين بالصالحات من حياة الظلمات إلى حياء سور وبالتالي المصير إلى اسمى من يحكس أن يتمثياه إتسان وهو المقلود في الجنة والتمتع بررق الله المسم

١٢- إنها بعم الله المتجلّية في خلقه سبع سماوات رسيع أرضين مثلهن أو من جنسهن، نعد في الجديد أصر ألله فلا يعجره شيء ولا يغيب عده شيء فهر محيط بهد الرجود وكن هذا يدمع الإنسان إلى التسمليم والطاعمة الأوامر الله.

#### سورة التحريم

تحدثته من قبل عن البسملة.

اس في هذه السورة دليل واضح على التعددية بسين مسائرل لترسّ والمنزر عبيه عم يبطل بطرية الوحي النفسي التي روح لم المستشرقون عها هو الله تعالى يخاطب تبيد معاتباً إياد على تحريم شيء على تعسد عبر القسم وقد احلّه الله قد، وذلك طباً لمرضاة أرواجد، وقد اختلف في ذليك الشيء، أهبو المغلير إلى جاريته، أم هو شرب العسل وائه أعلم

٣- يأن الله ثمالى لمؤمنين كيفية التحلل من تيمات ما أنسم عليه من خلال الإتيان بالكفارة، والله يرضى المؤمنين ويسدد حطاهم وهو العليم بكل شيء المكيم في كل ما يقمل.

جمع حياة الرسول شفافة وافسيعة أصام الأمنة وصن هف يعرض معنى المجرية الرسول شفافة وافسيعة أسام الأمنة وصن هف يعرض معنى ما يجري وجدا الشكل فيكمة حاصة على ألهم النبي روجته معاجمة على وأوصاها بكماناه، ولكنها مبأت به غارها وعركه الله ذلك مرابعها وأعدما بيعم الخبر وعدما سألته عن مصدر علمه العبرها أنه ميأه به الله العليم الخبير بكل شيء وحكمة كانت عبن الله ترعل مبيه وحياته الروجية.

٤- ويتوجّه الخطاب إلى روجتي الرسول حنصه وعائشة هدلياً صهما التربة الآن قلبيهما قد مالا عن الخلط المستقيم فتجب التوبة وإن لم تقوما بدلك وتعاوننا عدى إبدائه فلتعلما أن الله هــو مدولاه وجبريــل وصمالح المؤمنين والملائكة من أتصاره وأعوابه

٥- ثم يتوجّه القرآن إلى أرواج الدي (وقد ثباع أبداله أبه طلقهن واعتزل مؤكيداً على أبه إن طلقهن عصبي أن يدله الله أرواجاً حبراً منهن متصفات بالصفات النموذجية للصالحات فهن مسلمات مطبعات فله مؤمنات ايماناً يلأ الرجود، قانتات داعيات، تائبات عبدات سائحات متأملات في هذا الكون صائبات فله وقد يكن ثبيات (في قبال الأيكار) أو أيكاراً.

١١ - ثم يتوجه القرآن الى همرم المؤمنين طالباً منهم الاحتباط الأنفسهم وأهليهم من تساو مسجعرة والودها الثانى والمجودة ويشرف عليها ملائكة هم عنظة وشدة ينفدون ما يؤمرون بدقمة متناهيمة وكمل ذلسك يريسد الفنوب رهبة وخوداً

٧- ويُخاطب الكافرون فيها رُجراً، لا بجال للاعتمار فيه جراؤكم هذا إلا مواجهة خَلَيْقة عملكم بصورتها الجهمدية

# OR WHOLE ROLL

وَلِكُ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللّهِ اللهُ اللّهِ اللهُ ا

٨- يواصل القرآن هذا دعوته المؤسي إلى التوبة المنصوح الخالصة التي يتيمها العمل على إراقة آثار الدنوب إذ بها تكسر السيئات ويضمن المصير إلى الجمات في الآخرة حيث لا يحسب المتري والإنكسار ركب النبي والمؤسي معه بن هم في مسيرة نورائية حافلة يسعى تورهم أسامهم وعلى تيسهم إلى خيت المقلود وهم يستزيدون من النور فيطنبون إقامه ثم الفعر ن سن المقادر على كل شيء

و. ثم أن مسألة البساد الاجتساعي الساخلي يجسب أن يصحبها جهاد لأعداد الأمة من الكفار والمنقص والعنقة عبيم فهم مديع الفتئة والشر ومأواهم جهم وما أتعسه من مصح

يناني الدين مستواسيوايل الله توركة تسويا على وينكم وينكن أمرى وينكم المتحافظ وينتها المتحافظ والشهودي والمنظ عليها وتموسه بقائل في المتحافظ عليها وتموسه بقائل المتحافظ عليها وتموسه بقائل المتحافظ وينتها والمتحافظ وينتها المتحافظ وينتها المتحافظ وينتها والمتحافظ والمتحاف

١٠- يتمار مسموى التقييم سلياً أو أعدياً كلما اختلف المظروف ، لهائان روجتان لسبين صاحب في التسة
 لكنهما رغم الطاروف الصاغمة اختارتا المنيانة فاصبحثاً بسردجين للكمس والانحسراف ولم ينقعهما الارتباط
 الزوجي في اخلاص من عذاب النار فدخلتاها مع الآخرين

١١ وهذه امرأة فرعون عاشت في فلب الترف والسرف والتجير فرنضت كل الإغراءات وتعلقت نفسه ببيت عند الله وبلي ظل رضوانه في الجنة واعتبرت تقلف عياه المرفهة مع فرعنون سنجياً تفييلاً طالبنة مس الله النجاة من الطالمين وأعمالهم فعادت مثلاً وغودجاً لكل بدين آمير من الرجال والنساء عبر التاريخ وهكذا لا تشكل الأثوالة حاجراً ثلارتهاء للمدارج العنها من الكمال الانساني

١٧ - وهده مريم مثال الطهارة لم تغرى حالة الجنمع اسحرف بل عمل على تركية نمسها همتحها الله ينفعة روحية مئام الأمومة لعيسي لي ش. وقد كانت مصدقة من أعماقهما بكلمات الله وكتهم مطبعه خاضعة غاشعة لله.

وواضح تناسب ماجاء في الآيات الثلاث الأحيرة مع قضية التحسريم، فهمي أمثلمة منصرب لأرواج السبي ليسون في طويق اليناء الدائي دون الممترار بالصلة الروجية

#### سورلا الثناك

مرَّ بنا الحديث عن البسطة.

 أه جلُّ وعلا هو البركة المطلقة والمالية المقيقي والقادر المطبل كل هذه الصقات عبدما تتحرس في الوجدان الإنساني عبده يسبح بكل ووده إلى الله لا غير

٣- ومن الغواهر المهمة مسألة ألموت والحياة وقد طقهم الله المتحاماً للإنسان، وكيفية وقائمة لإنسانيته وبالتمالي مدى السجامة مع قطرية التي تدعوه للإيمان بالخمالق المائمة (العماد) المباراة العزيز العفرو

٤٠٣ [ن الفطرة حيتما تسرح في هذا الكون الرحيب، وهده السماو، ت التي قتل طبقات ها أيعادهـ. وهـدا النظـام (الدقيق.

والحركة المسجمه، والسامق العجيم دوما الفلف أو النصال أو صدع، تقف منهورة عاجرة والا بريدها النامس والنظر المتكور الا أنبهاراً وحشوعاً وتصديقاً بالخالق القادر المتهارك برجابيته.

ثار ٢- رهذه النجوم في المعاد الدنيا بمراقعها العظيمة وجدها الاخساد وكانسها مصابيح الكور تأسير الألباب والنفوس فتخشع أمام خالقها العظيم في حير تقوم هذه النجوم بوظيمة رمي الشماطان ورجمها ومنعها من العبت ينظم الكور وتحقيق مآرج الخبيئه ولى بعد عصيرها لرهيب كمصير الكافرين جميعهم، إسه عبداب جهيم وما أتصبه من مصير

٨٠٧- وريادة في الرهبة بأتي وصف جهم ها فيها شهيل فوار، وهي تهتر من الحقد والنبط على الكالموين ويقف علمها غربة غلاظ يسألون الأفواج المدعورة التي تدفع إلى اجحيم عما حدا مهم إلى هذه الحالة الم يساتهم من قبل تدير يجدرهم تما منيؤولون إليه ويواجهونه؟

١٩،٩٠،٩ ميجيبون بكل ذلة وضعف بلي قد جاءا سير ولك واجهناه بالتكنديب والكرف ان يكنون الله قد أنزل شيئاً واتهمما الرسل باقصلال الكبار وبالتالي لم نتبع مداء السمع والبصر والقطرة وإلا لم بعث هذه الحالة. إمه اعتراف بالذهب واستسلام للمصام الرهيب فسحق لهم

١٢ أما أولئك الدين السجمود مع إسمائيتهم رأمنوا بربهم وحشعوا له بالغيب والسر فبون طهم الغفيران
 والأجر الكبير.

## MOM JUNES MOM

بسسسه الإسرائية بالمسلمة وهر عن ألى فيه المراكة بالمسائد المنته بينو الفك وهر عن ألى فيه المراكة المنته المسرة والمنته وهر عن ألى فيه المراكة المنته والمنته المنته المنت

وَأَيْسُ وَمُواكُمُ لُوسِهِمِ وَإِنْ عَلِيْمُ مُلِيمُ بِلَافِ الشَّمَوِ فَيَ

الإبطمُ س عَلَى وَهُوَ اللَّهَابِ الدِّيرُ ﴿ هُوَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُوالَّتُ عَمْوَالَّذِي مِعْمَلُ لَكُمُ

الأيس بدولًا فلسندوي معاركها وَكُلونِين بِنِيْهُ هُوَ اِلْيُو النَّسُورُ عِنْ عَلَيْسَةُ مَن إِن الشَّسَلُ أَن يَعْسِفَ بِنَكُمُ الأَرْضَ وَلِمَا وَقَ

مُعودُ إِنَّ أَمِنتُمْ مَن إِلَا السُّعَلَةِ أَل يُرِسِلُ عَلَيْكُم عامِسيًّا

ئىلىلون تىك ئذير ۞ وَلَقَدَكُمُّتِ الْمَائِي مِن قَدِيهِم فَنْكُمَّ كان تكير ۞ تُوَكِّرِ إِذَا إِلَى اللَّهِمِ مَنْهُمُ مِنْالَقِبِ وَ تَلَيْسِنَّ

٨٤٤ بدين المنظمة والمنظمة والمنطقة المناطقة والمنطقة المناطقة والمنطقة والم

عُوجِكُ لَكُمْ يَشَرُّكُ مِن مِنِهِ الرَّصِيُّ أَبِ الْكَشِيفَ الْآنَ صَّيْعِيدٍ ﴿ لَقَى عَلَى الْقُرِي رِزُّلِكُمْ لِلْ أَصَالِكُ بِرِيَّةٍ فَكَ لَهُوا فِلْ خُفَقٍ

ولسيي الكريسين شوكها على ويهيه والعدئ الكريسين شواكا

كريديوشتهم 🛭 أوغزاأن آن آ كروسل لكراتسة

رُ الإسرارُ وَ الاصلادُ عَلَيْهِ النَّسَانُ مِن فِي قُلِ مُوَالَّذِي قَرْ الْكُمْ إِنِ الأَرْضِ رَالِهِ مُّسَمِّعِينَ ﴿ وَتَعَولِيهِ مِنْ مِثْنَا الْوَصَدُ إِن كُمْ

منيدي ي سُريك البلاجد البرياسات تدر مبيدي

١٤٠١٧- إند عالم الغيب والشهادة ، فلا يختف الأمر الديد أكان القرل في السر أم العلن بل يعلم حتى ما يتردد في التصدور من حلجات. ذلك لأله المالق الدي يمث المثليقة بمالوجود مائساً فهر العليم اللطيف الحبير

الإلبيان حياة هانقة رغيدة بنتقل بين ربوعها وسهوطا وجهاسا الإلبيان حياة هانقة رغيدة ينتقل بين ربوعها وسهوطا وجهاسا ويأكل من بهتها وجو رزق الله ويشكره على تعمله ثم ليعموه الجميع إلى الله في هدفية تدركها العقول. ويرماً بعد يرم بكشف العام عن أبعاد صحمة وقدوانين لامضاهية كسها شوهر حياة مغانئة فسيحان الله

١٧١٨٦ قهل يأمن هؤلاء الكبديون من أين المنتمر الله

الأرص بهم فهي تربح تحنهم؟ أم هل مأمل من أن توسل عبسهم دين تحسل الحصياء فتصوبهم بعدمها؟ إن هنذا البسائول يضكل بديراً للإنسال كي لا تقره الحالات العادية فينسش أبعادها ودلالاتها وبالتالي يكفر بانه

١٨- وقد مبقت هؤلاء المكديين أمم مكتبة فلمأذا لإيعتيرون بألمار التكديب والإنكار

١٩- ألا يلاحظ عؤلاء تلك الطيور التي تعدير صافة 'جنعتها وقد تقبضها بكل روعة ورشاقة وهمل مس يسكها غير ألله دي الرجمة العامة من حلال قرانب المركه لمقدرة أروع تقدير، وهو يكل شيء بصير

١٠٠- وهل لمم أن يُهدوا تاصراً لهم غير الرحن فلمان بدي يأحدهم الفروراً

٧١ - وهل هناك من يتكفل بررقهم إن معهم الله ررقه؟ إليم أدن في طفيان وهروب من الحقيقة.

۲۲- ترى هل يستوي لي الهدى والسجر من يشني ورجهه مشدود بالأرض لانبصر أمامه ولا يتطعم إلى
 مسجره، مع من يشني مستوياً بالاحظ سجره عنى بصحرة ويخطط غلطه بتوارن وانسجام على خط مستقيم.

٣٣- فلمادا يقصر عؤلاء في شكر من مجهم كل مصادر أعراسة الحسية والعقلية كالسمع والابتصار والافتدة؟

٢٤ - إنه هو أعطاكم قدرة التكاثر والانتشار وإليه تعودون.

70, 77 ويتساءثون من يكون رمان أعود واعساب وجو بهم إنَّ أنَّه هو العليم يذلك وإنَّ الرسول تنَّير واضح لا قير،

فَلْمَا رَبُورُ رُفَعَهُ سَهِمَ يُبِعِهُ اللَّهِنَ كَلَمُرُوا وَ قَبِلُ مِنْ الْعَيْ كُمْ بِعد نَدُّعُونَ فِي قَلْ أَرْتَبَكُمُ بِهِ لَمَلَكِي الْتَكُومِ مَنِي بِرِ رَجْنَا مَنْ يَجُيرُ الْكَنِيْنِ فِينَ قَدْبِ أَلْبِي فِي ثَلَمْ وَرَرْمِنَ مائلًا بِمَدَّوْ فَلْهِ تَرَجُّمُ الْسُفَطَّمِنَ مِن فَدْبِ أَلْبِي فَيْ أَلَى مَنْ وَرَبِّومِنَ فُل أَرْتَهُمُ إِن الْمَسْتَعَ مَنْ أَرْدُ فَوْلًا فَيْ يَالْهِمُ بِمِنَا وَ مُنْهِي فَيْ الْمُنْذِينَ فَيْ الْمِنْكُوبِمِنَا وَمُنْهِ فَيْ الْمُنْفِقِينَ فَيْ الْمِنْكُوبِمِنَا وَمُنْهِ فَيْ الْمُنْفِقِينَ فَيْ الْمُنْفِقِ فَيْ الْمُؤْمِنَا وَمُنْ الْمُنْفِقِ فَيْ الْمُؤْمِنَا وَمُنْ الْمُنْفِقِ فَيْ الْمُؤْمِنَا وَمُنْفِقِ فَيْ الْمُؤْمِنَا وَمُنْ الْمُؤْمِنِينَ فِي فَالْمُؤْمِنَا وَمُنْفِقُونِ فَيْ الْمُؤْمِنَا وَمُؤْمِلًا مِنْ الْمُؤْمِنَا وَمُنْ الْمُؤْمِنَا وَمُنْفِقِ فَيْ الْمُؤْمِنَا وَمُنْ الْمُؤْمِنَا وَمُنْفِقِ فَيْ الْمُؤْمِنَا وَمُنْفِينَا الْمُؤْمِنَا وَمُنْ الْمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُنْ الْمُؤْمِنَا وَمُنْ الْمُؤْمِنِينَ فِي فَعْلَمُ الْمُؤْمِنَا وَمُ مِنْ الْمُؤْمِنَا وَمُنْ الْمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُنْ اللّهُ وَمِنْ الْمُؤْمِنِ وَمُنْ اللْمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُنْ الْمُؤْمِنَا ومُنْ اللّهُ وَمِنْ وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا ومُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُنْفِقِينَا الْمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُنْ وَالْمُؤْمِنِينَا والْمُؤْمِنِينَا وَمُؤْمِنِهُ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُونِهُ وَالْمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُؤْمِنَا وَمُونِهُ وَالْمُونِ وَمُؤْمِنِهُ وَالْمُونِ وَمُؤْمِنَا وَمُونِهُ الْمُعْمِقِينَا وَالْمُونِ وَمُونِ وَمُنْ الْمُعْمِونِ وَالْمُعْمِقِونَا لِمُوالْمُونِ وَالْمُوالِمِنْ وَالْمِنَا وَالْمُوالِمِنْ وَالْمُوالُولُونِ وَالْمُوالِمِلِ

المصل المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتع المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات المتعالمات

سا رائلبرومايسطري ماتت يستورك يتبعون و ويال لك لايرا فيرتسوي وريك شن كلو تطبير و فسلبور و تبعيدي في إليكم الشعورة و ال تكل فراعلم يتن خل عن شبياد و فراعنم وهمهايين و فلا تُطِع الشكليات و يتو ترشيق شهيوس و ولا تُطع كل شلاي شهيو و هند مشكر بشبير و سع المتموشية اليم في مثل بند داك رئيس و ال كان دا مال وتهون في الا تحلي عليه و ابتد الل أسامة الأولى في

۲۷= إنهم هي يرون العداب ويواجهونيه فجيأة مشيسوء وجوههم ويقال هم هذا الذي كنتم به تكدبون وتدعون عدمه

٣٨ على هؤلاد المتربصين أن يوت الرسول ومن معد أن يمكروا بعداب الله ومن يخلّصهم منه قيسل كمل شيء لتيجية همادهم وإلا عال الرسول ومن مصد هم بيد ألله يهلكهم أو يرجمهم بالبقاء.

٣٩- إن الرسول ومسن معبد للد آمسوا بالتسائق الرحسان وفوضوا أمسرهم إلى مسولاهم وتوكلوا عليسه وغو تو المسرة و جلال قاطسانو إلى العاقبة وسيعلم هؤلاء من خو العسارى في الضلال، والمسكر للمتبقة.

 ٣٠- ويأتي في آخير السورة هندا التساؤل النصارخ: إن قارب بنياء وجديتها الأرض قمن الذي يوفر لكم بلاء النصافي الدي يروى مطشكم؟!

رمورة القنم

فحدث من دي قبل عن البسسلة

المعرفة بالمعرف المورث المورث المورث المورث المعرف المعرب في ياقي النسم بالقام والكتابة المورثة المعرفة بالمعرفة بالمعرفة بالمعرفة بالمعرفة بالمعرفة بالمعرفة بالمعرفة بالمعرفة المعرفة المعرفة المعرفة والمعرفة والمع

٣٠٧ - سِذَا القسم الذي يرتبط أكار الارساط بقصة الرعي والفكر وتكريم القلم وأهله وما يكتبون يؤكد القران سفاهة شبهة الجنون في الرسول مهر يعيش بنعمة الله ويحظى بنطاء الله الدائم المستمر

 ٤ - ويعلن أن كل معاني السبل والمتلق لعطري لكريم تتجلى ديد كأعظم ما يكون وني هذا شهادة وإشادة و تكريج للنبي(ص) بأسمى اشكاله

١٩٥٥ ٧- وسينكشف بوصوح من هو الضال لمجبول المنحرف عن الفطرة. والله أعلم بمسجرة النصالين عس سبيله والمهتدين إلى الصراط المستقيم.

۱۳٬۱۲٬۱۱٬۱۰٬۱۰۸ فلينبت الرسول على صهيمة ويربعي عروض المكديين الذي يساومونه على دينه فينادل ويتنازلون، ويلين ويلينون، إن حطه الإسلامي برفض هذا الدي يكثر من القسم الهاول به وهو نفسه من أهل المهانة، وأقدي يكثر من تعيير الأحرين وإهامتهم، كما يكثر من المشي بالقميمة بسين النساس. ويعمل على سد سيل الخير، ومشر حالة العدوان الأثم على المقوق والدي يحمل وصف (العشل، وهمو مجمسع الرذائيل والزنيم الذي شاع سبه

١٥ ١٤ إنه يجزي نعبة المال والولد عليه بدلاً مس شكرها بتكذيب آيات الله ووصفها بأساطير الدينين. سيستدخل المترطوي في بتويث كما بكرة أصب المتحواة أنسموا

ئِيرِنْكِ عُبِيعِينَ ﴿ رَاا بِمِنْتُرِينَ ﴿ لَكُنْ مَلُوا طَافُّ وَانْ

چەرىز كىرى ھائىنىت كاشىرى شادو ئىسوسىدى

ئېسىيوس ئىڭ يەگۇسلىيىن ئەقىللىر قارىقىناشلە ھائرلاندىنلې ئىرىغانۇسكونكىرىغىرامان روتارلاق

لْكَا يُؤِيهُ عَلَانِهُ مِنْ أَوْنَ فِي يَوْ أَنْ تَصْرِيدِنَ فِي الْأَوْسِلَهُمْ

قر آور لگر فرلا تشهیدی که تابو شیعی ریتا به گاهاندی که گفتر پستینه کو بیش بخته بدی علویتریا به گاهاندی ک

عَنِي لَا لِيُبِينُ مُرِّدُ مِنْ إِلَيْكُ وَمَا يَجْهِدُ فِي وَجَهِينَ ﴿ كُمُونُ اللَّهُ مِنْ

رَهُب البن البرائز الراحر بالسودي بالإنتانية عد ريم

شبطر هانتينز اشبية كالمهرية هدالكركان فتكسرة

ى ولا كت بوكيد هن لأمو لا تقرره ها لأ

مِسَلُ عَلَيْهِ بِاللَّهُ إِلَى بِينِ الهِنِسَوْلِيلُ لِكُرُ مَا تُسَكِّمُونِ ﴿ مَا لَهُمُ اللَّهُ م الْبُقُدُ بِهِ إِنْسُرِهِمْ فِي فِي لِمُعَ فَيْكُمُ المُسْتِقُونِ بِلَسُرُكُونِ فِي كَلُوا مَنْهِ فِلْ

🚳 بن يُكَلِّفُ من سِنِي زَيْدَفَونَ فِي النَّجِيرِ لِمُلابِسِطَمونَ 🚯

 ۱٦ إنه سيدمخ يرصمة العمر عسى أنق وهو كمأنت الفارير.

١٨٠١٧ - إنهم سيبتحثون كما اعتص أصبحاب البسمان الكبيرة العاء، وقد أقسموا لبلاً على جني تمارها في النصباح ومنع المساكين حقهم يها وكان معرزاً من قبل

١٩ - ١٠ - عارسل الله عليها وهم بالمون بلاد يطوف بهـ
 ويدعها غواء كالصحر ملطوع الثمر.

٧٤,٢٣,٢٢,٢٩ وفي الصياح أمركوا يهمس بعضهم في أدن يعص أن لا يسمع أحد يدحول التقراء

20 - وظكرا أسهم على تنعيد دلك أغرمان فادرون

٧٧.٢٦- وعدما يواجهون ما حدث في جنشهم يظلمون

التداء أنسهم ظلَّوا الطريق ثم مكتشعون المعيعة ﴿ ﴿ مَعَيْقَةٌ عُمِمَكُمُ

۲۹٬۲۸ وهـا يبههم أعقلهم الذي كان لأد خالقهم من قبل، إلى وصيته لهم ينصوى الله ورعايسه معوقسه فيعترفون بدلك ويسدمون على طلسهم

٣٠- وهكذا هي طبيعة الخاسرين (3 يللي يعضهم اللوم على البعض الأحر

٣٧,٣٩ تم يعودون معترفين يتحاورهم للحدود وطعياتهم ويعتبون العوده والدعاء فه أن بيدهم حبراً من جنتهم فهم إلى تعم الله مشتاقون وأغيون

٣٧- هذا هو مصير كفر النعم، فإنا أصرًا الإنسان عنيه فأمامه عداب الآخرة وهو أكبر

٣٤- إما المتقون فلهم حياه الطمأنيسة والحلق القويم وهما في الأحرة جمات النعيم

٣٧.٣٦.٣٥ لكل مبدير عاقبته المناسبة ولا يستوي مسير المستدين والجسرمين وكيسف يتوقيع هنولاء

التسوية بين المسيرين والمصيرين؟ إنه حكم وتوقع باطل ولبس له مايؤيده من مسبند أو كتاب يدرسونه.

٣٨- يستطيع هؤلاء أن يفتاروا منطقا أعوج كهدا

٣٩ وهل لهم مواثبتي أخدوها على أقد إلى يوم القيامة أن يعطيهم ما يريدون، ويصحح ما يختارون؟

ء ١٠٤٤ - وهل عناك من متعهد بذلك، وهل لهم شرك، متعهدون؛ فليأتوا بهم إن كانوا صادقين

24- إن عليهم أن يواجهوا هذه الأسئلة ويعدّوا أجربتها في يوم رهيب يكني عسه بيسوم كسشف السماق. وهو يوم القيامة بأهواله حيث يدعون إلى السجود لعظمة في فلا يستخيمون ذلك لأنهم لم يسجدوا في لدنيا.

سائندة بسارة كرفتهم ولا ترقد كانو يدقون إلى الشهودة الم سلهوة في المراد وم يُكُون به الشهيد المدين المشارعة من حَمَدُ الاَسْلُورَ فِي وَأَمَل هُمْ إِلَّهُ لِهِي النواقي الم المنطقة أيل فيهوريت والمنظود في أم ومتخاع البيت في يكتبها في تصير بلتكم تراف ولا الحكم المسلمي عدب المنان وحو تكفوراً في الما أن المارة وما أيل وكونك وأب المنان إلى المسلمة وأباء لما المناس المناف والمارة المناف ال

Charles Mark

المَا فَذَى تَالِمُنْ فَى وَالْمَرْوَقَ مَا الْمَالُمُ فَالْفُلْ ثَوْلُكُ اللّهِ فَلَا اللّهُ فَاللّهُ فَاللّه وَعَدُّ بِالْعَارِفَةِ فَى الْمَاسِرِةُ الْمُعِلِمِ بِعِينَ الْمَارِفِ فَالْمَاسِدِي الْمَاسِدِي اللّهِ فَالْ عَالَا فَالْمَالِ وَلَسَنَةَ أَنْهُ وَرَسُومًا فَرَّفَ اعْدَمُ فِيهَا ضَرِقَ شَيْحَ لِمَالُودُ لَسَنَةً أَنْهُ وَرَسُومًا فَرَقَ اعْدَمُ فِيهَا ضَرِقَ كَالْهُمُ المَعَادُ عَلِي عَوِيدِ فِي مَعْلَ زُونَ فَهُمْ مِن الْفِيدِ فِي

٤٣- إنهم في منتهى الانكسار والمدّل: أسسار متكسرة. وصعار مرحق ذلك أسهم كانوا يدعون إلى الإيمان والسجود في الدنية وهم سالمون فكانوا يستكبرون ويتتمون.

٤٤- تهديد إلى رهب للكافرين حيث ينصب السهب السهب المطبع على هنؤلاء الصعفاء المستكبرين، إنهم سيجرون ولا ويستدرجون إلى المدير الأسود من حيث لا ينشعرون ولا بعد . . .

40- فيمهلون قليلاً ويحلون تعمة فيكفرون بهما فينصب عميهم العداب إن كيد لك وتسديع فسندهم قموي عمكم ولا يعترن منه

13- إن الرسول بدعوهم إلى الحدى والتبور ولا بيسالمم
 أجراً على دعوله لبردوا عليه يسأنهم مرهلسون بالبديون ولا
 بلكوتيرما يدفعونه

٤٧ تم إن العب و عدايه بستظره وهم لا عدكون إن امرهم شيئاً قصلاً عن أن مديمبور هنؤلاء انسهم يستطرون العيب ويكتبونه ويخططون له ويتحكيون فيه.

43.54- فليلبت الرسول علن بحظم ومتهجه مطيئة إلى بجبر وبه ودعمه وليتذكر \_ في هذا الصدد \_ فالنبي يوسس إد آلمه عماد قومه المبتد فعادرهم مفاضياً وركب سفيسة تعرضت للفرق لتقلها فألتي إلى البحر ليلتقطمه الحوث، ولولا أن ادركته رحمة الله بعد أن دعاء والسحره لتركه الحوث متبوعاً علمي المشاطئ وحيداً لا علمك شيئاً مدموما على فعلته.

 ولكن الله احتاره وجعله من الصالحين إرحارات وحسن نيته وتسبيحه وتوحيد واعتراقه في ظلمات بطن الحوت بارتكاب ماكان الأولى به ألا يرتكيه

۵۲،۵۱ إن الكافرين إذ يستمعون لنقرآن ينظرون بجقد وحسد إلى النبي ويصعوبه بالجنون ولكن القرآن ذكر و هدى للبشرية جماء لو فهموه وهده الآية دنين على النظرة العالمية للاسلام من أول الأمر

#### عورة العاقة

مرًا بنا الحديث عن البسملة

٣٠٢،١ - تأكيد مكرر على كور القيامة هي الحالة الهشمة الرهيبة التي يتجلَّى فيها الحتي.

أقد كُذَّبت تمود وعاد بهذه الحقيقة عي تضرب الأسماع و القلوب

۱۸۰۲،۱۵۰ فأمالود فقد أهلكت بالصاعقة الطاعبة على حياتهم، وأمّا عاد فقد أهلكوا بريح باردة شهديدة دأمت عليهم سبح ليال ولمانية أيام حاسمة فاطعة معادرا صرحي مفرقين كأنهم بقايها أصبول تخسل حاريهة مهن الهنتوي، وهذروا فلم تبق لهم بانهة.

واحية ضعيفة

٩.٠٩- وحكذا كن أمر فوعون والمتكذبين من فيله وضوم
 لوط إد ارتكبوا الإفك والرور والخطابة وعصوا أمس الرسسول
 فاحذهم الله بالعداب الفامر للدمر.

١٢:١٩ - وعلى أساس من وحدة النسيرة البشرية المؤسسة يشير القرآن إلى حمل القنة المؤمسة في المستنينة اجاريب أنساء الطوفان، إنها حادثة تحمل معني كبيراً وعبرة من اعتبر ووحس واسترعب هير التاريخ.

١٩٣- إن هذه السيرة عادقة وستتنهي إلى ينوم الحسباب حيث يبدأ ينقخة البرق الراحدة

۱۵٬۱۱۶ - فوذا بالارض والجبال تحبلها بد انفسترة الإنبسة فتعطمها وحيث تحدث تلك الحادلة الكبرى وهي يوم القيامة ۱۲- ويصيب السعاد الاشقاق وتقد ترابطهم ببيادًا ومي

١٧ - ونتف الملائكه على أرجاء الكون تجدياً للدرة بعه وسيطرنه المسئله في عرشه وهو محور إراده الكون ويصمله فمانية منهم والله أعلم بايحاءات وفرة العديد

١٨~ وحينتد وفي هذا المتظر الرهيب وأمام څلائق يعرض الباس على واقعهم مكشوقين تمامأ

۲۰٬۱۹ - فأما الدين يحملون كتاب أعسالهم بأيسانهم وهنم النصالحون فسأنهم يطنسون فسرحهم برطسا الله ويعرضون كتابهم أمام الجميح مؤكدين أسهم كانوا يحميون ليوم اخساب حسابه

٢٣.٢٢.٢١ إن الفرد منهم أرذاك يعيش حياة الرطبة المنتبأ أمله في جدة سامية بمصاميتها وعطائها والدرها

٧٤- ويقال هم أن سعموا بكل هذا نتيجة ما عصتموه في أيام الدب الماصية

٢٦،٢٥،٢٧ أما من يحمل كتابه بيساره تعييراً عن محرافه وحسرانه فهمو يسادي بالويسل ويستمق أن لم يعط كتابه ولم يدر ما حسابه وأن لو كانت موتته أو قيامته هي النهابة

٧٩.٧٨ - إنه الوحيد الفرد الذي لم ينفعه ماله ولا سنطته الفائية وتلاحظ حالة النهاث التي تكشفها هناء السكت.

بعر ١٩٠٠, ٢٧٠, ٢٧٠, ٢٧٠ وهذا يأني هذا أند، الرهيب أن يؤخذ ريواتي بالسلامل ويلقس في المحميم المني الشيعة عناباً، ويشد في حلسلة طوفا سيعون دراعاً. كل ذانه الأنه كفر بالله وهو العظيم في تجلّباته، وأم يحرهم العباد ولم يرغّب في إطعام المسكين. وبالاحظ هذا اختلاب المعن الاحتلاب الموقد.

ظَيْسَ الله النوع هذا حَيْ وَلا نَسْمُ الْاِسِ وسلي الله الآلفة إلا الله عليان في الله أنوع بعد أسرون في وبه الأبير وسني إلله المعليان في الله أنوع وبه متو بعد بعد في وبالاسترون المتعارف في رأو والإطوار كام الكان التلوي في المتعاون في السيون في والله التداري منه الواجد في المعاون في المتعاون في منه سيون في والله الداري المنافعة في والما المتلكم والمناس عنه سيون في والله الداري المتعارف في ال

المنافعة الم

سُالْ سَائلُ إِسْدَامِ وَالِمِ ۞ وَلَكُورِي لَيْسَ فَردَانِعُ ۞ مِنَ اللهِ وَى النَّمَارِي ۞ لَمَنُ النَّالَامِعَةُ وَ الرَّيَ الِبُولِ بور كانَ مِندَارُهِ خَسَدِ، آنَدَ سَنَوْ ۞ تَصَهِر مَرَا عَسَالُا۞ ولِهُمْ يَرْدَهُمْ مَيْدًا ۞ رَبَهُ لَيْهَ ۞ فَنِ تَكُونُ الشَّنَاءُ كُلْهُمْ ۞ وتَكُونُ الْمِنِ الْ كَالْهِمِ ۞ وَالاَيْسَالُ خَيدًا عَيدًا ۞

٣٧.٣٦.٣٥- إنَّ يعاني العذّاب ولا علق من يحشو عليه. وبعني أنجوع علا يطعم إلا من غسلان وحس غسسالة الجهنسيين وقيحهم المقرر الذي لا يأكله إلا الجرمون.

عصرها المستوسات التي يسعرها المستوسات التي يسعرها الإسمان ومكل مالا يبعض من الكائنات وهي أكثر بما يمعض ما في السماد من الكائنات وهي أكثر بما يمعض من في السماد التي يتوجه الاكتشافها ما قسم على أن هذا القرآن وسالة جاء بها وسول كريم.

١٤، ٤٠ ولبس قولاً لشاعر يعيش في الخيال، ولا تكاهن يبيئ كدياً عن أشياء وهية بل كل هذه الاتهامات مشؤها عدم الإيار وفقدان أتوعي والتنذكر والدقنة في الأصور الأن مقائل القرآر واصحة نكل دى يصيره.

۳۶۰ إنه كتاب منزل من رب العالمين، تنشهد البدلك كان مضامينه

٤٧.٤٦،٤٥٠٤٤ - يلَّمه الرسول بكل أمانيَّة وصديًّا، حراو أله بـ والعياد بالله ـ تعول على لمله شبهنا ولنسبه إليه لأحدُ بلوءٌ وتِعلع وريد قليه، ولما مسهٍّه منَّ الله أحدُ

٤٨ - إن هذا الترآن يرفع من وعي أُمنتين ويتحيهم من أخطر أمراس البشرية وهي العلانة عنن حقائك الكون والتدريخ والإنسان

٤٩. ٥٠- والله يعدم. برجود المكدبين للتبق المقيقة حسرة في قنوجهم والبرتكسوا في الطلق.

٥١، ٥٢- إن هذا القرآن يترك مسرة في قلوب لكافرين إلا أنه عليه الليقين والواقع، فللجمأ الرسلول للشكر والتسبيح والتمجيد فه

#### بنورة المارج

تحدلنا عن البسيلة

٣،٢،١ - لقد بلغ العباد يبعض الكافرين إلى مستوى تحدي الرسول بطلب العداب وهو واقع بهم والا دافع ثه من الله القادر المالك لهذا الكون ومصاعده وهرجانه على تعرج إليها الملائكة

٤- وسيأتي البوم الدي تعرج فيه الملائكة والأرواح إلى ألله رنه يوم القيامة وهو مصاير الجميع، إنه طويل
 يعادل خسين الف سنة من أيام الأرطن.

٥- فليئيت الرسول على خطه وليصبر على العقيات والتكديب والعناد

٧٠٦- إسهم يرون يوم القيامة بعيداً وري مستبعداً ولكنه في عين الله والحقيقة قريب واقع.

١٠،٩٠٨ - حيث تسبقه التحولات الكربيسة المائسة فتنصبح السبساء كالمصادن السبائلة، والجيسال كسائطن للنفوش، وحيث ينشغل التاس بأنصبهم وهول القيامة فلا بسبأل قريب قريبه عن حاله. الساس - يسرون أضاريهم ولكنهم متشعلون عمهم، أما المجرم فهو غارق في الهم والرعب حتى لبود أن يقتدي تقسه من العندان يتقسدم بديمه ودوجه والحيد وعشيرته التي ينتسب إليها من الأقربين له بل كن مس في الأرض جيعاً بدلاً عند لينجر بنفسه من العداب

١٨٠١٢،١٦،١٥ - كلا إنها تمنيات باطلبة وأمامه النباد المشتعلة التي تنزع الجلود والأطراف وهي تدعو إليها من أدبر عن اللطرة، وراح يعبد هواء ويجبع المال وجلاً به أوعبته ويسعه عن المستحقين.

۲۱٬۲۰٬۱۹ مكدا هو الإنسان، إنه حلق شديد المسرص على ما يهواه فإذا مسته شرّ جزع وققد توازيه وإذا مسته خدي تعنق به وكأنه دائم له ومنصه مس ضيره فهنو صبيّق المنس والأقتى نتيجة عدم اتصاله بالمقتقه

يشرويم بير النبر فريسدى بى صداي بوسالوبالدو المساور ا

۲۳،۳۷ . ذاك هو الإسسال المعصل، قود، الخصيل بالفقيمة المنكيوكي، بسائة الطلبيم وحسمتع لمنه و عيسده حسياو موجوداً علوياً الصبل بالمعنق وصلى واستيمر كي حسلاله ليشوق النود الي كل وجوله

٢٥،٢٤– وراح يحقق مقتصى العيردية بالإنماق المستمر على الفقراء والخبرومين

٣٨.٢٧.٣٦ - واعياً للهدمية في هذا الكول مؤساً بيوم الليامة، مشفقاً خالفاً من عداب الله لا غير فصداب الله غير مأمون ولذا مهر يعيش بإن الخوف والرجاء

٣١،٣٠.٢٩ - مدركاً أن الله بريد له حياة طاهرة وعلالات جنساهية بظبهة ولدا فهو يُعطف قرجه وعورته إلا في المساحات التي تسمع بها الشريعة حيث توجد هفة الروجية أو ملك اليمين من الإماء فانه لن يلام على اشباع غريرته الجنسية في جو من الطهارة دون أن ينعدى دنك الإطار

١٣٠٣٣- إنه يعيش أميماً ويجعظ للأحرين حقوقهم و مالاتهم ويشهد لهم بالحق.

٣٤- كل ذلك في إطار حعظ الصلاة به تحمله من معان فردية واجتماعية

٣٥ - أن أمثال هذا الإنسان هم الراعون الدين سيكرمهم الله يالجنة.

٣٩. ٢٨.٣٧.٣٦ عمادًا جرى فؤلاء الكادرين إلهم بنظرون إليك مستطلعيد دون وعلي ثم يتقرقبون إلى اليمون والتبعث والت

للاألهم يري النورو وَالنّبِي إِلْ أَمْنِيرِ مَنْ فَرَقَ مُرَدُ مُنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّه وَما غَنْ يَسْمِينَ فِي الْمُورِي فِي الْمِدْمِ فِي مِنْ الْمَدْمِ اللّهِ مَنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّه يومُلُونُ فَي يَوْمُ مِنْ مِنْ المِدْمِ وَلَا أَلِكُ البّرِمُ اللّهِ يَسْمِيلُ فِي عَلَيْهِ وَقَدَى اللّهِ مُنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ اللّهِ مُنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهِ مُنْ اللّهُ وَقَدَى اللّهُ مَنْ اللّهُ وَقَدَى اللّهُ مُنْ اللّهُ وَقَدَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

-2-24----

ينا أرشده نها إلا توجه أن أنو تونك بن حيا أن يابيد مدائد الهذي فال بنفرو إلى تكرف رائيد في أو مهذوا الله والمديدة والميسون يجوران بن أنونك وتخور تهديد أحل منشق أن اخل الحرابة بالا وتخوار في تقدم أو فرائا وي إلا والأن وإلى متحدة لوى بالا وتهاز في تقدم أو فرائا وي إلا والأن وإلى متحدة إيها في المارة المتحدة المسيئة إلا والأن والمستشرا بها شرائم المناف تقدم والسيئة في المرائدة في تهديد بها إلى شرائم المتحدة في والسيئة

الله على المسلم المسلم المسلم ومقاربهما إذ طبا مشرق ومعرب في كل شطة نتيجة دوران الأرش حول تقسه، أو مشارق النجوم لتأكيد أن الله قادر على أن يبدل الأجيال \_ كما يبدل للشارق وللقارب \_ قيحة فهم \_ أي الكافرين \_ من عمدة الوجود ويستبدل جم من هم خير منهم فإراد ما دافدة ولا يعجره شيء.

۲٤ أيم عن لا يؤيه يهم عليتركوا على حالم يقوصبون في العمى ويلمبون كما يلعب الصمار الفائلون حتى بأتيهم اليوم الدى وعدوا يه

۵۶٬۶۱۳ - إنهم سينطلقون من قيورهم مسترعين وكأنسهم محرم ميسويچون دل حيثم يعبدوست وأبسصادهم مسكنبسوة يطعري

عليهم الذل والصغار وهم يرون اليوم المرعوجة

سورا نوح 🛴

لدا إن البسملة تحمل معني رائعاً وإنها جزء السورة.

٤٠٣٠٢٠١ لقد أرسل الله بوحاً لينذر قومه ويحذّرهم من سنوك سبيل الاغتراف والشوك الذي يؤدي بهم إلى الدياع والحلاك والعداب ، وراح يدعوهم إلى السبين الأقوم سبيل عبادة الله ونقواه وطاهه رسبوله ليقتدر الله لهم ما سلكوه ومعنوه ويعطيهم مهلة حيالية جديدة بصلحوا من أمرهم حتى باليهم أجلهم الهنمي المكتوب لهم والذي لا يتأخر

٧٠٦.٥ وبعد أن بدل أقصى ما يستطيع لهديتهم وتحمّل ما تحمّل في مبيل ذلك مدة طويلة عاد موح إلى وبه يشكوهم إليه ويعلى أنه دعاهم ليلاً ونهاراً ولكنهم كانوا يستكبرون ويفرون ويضعون أصبعهم في آذانهم لئلا يستمعوا إلى صوت الحق، ويسترون وجنوههم بنيامهم لشلا بعروا داعمي أله، وينصرون على البضلال، ويستكبرون عابية الاستكبار.

١٠،٩٠٨ - وأنه وأصل عمله الدعوي الخالص معماً تاؤة ومسراً تارة أخرى طالباً منسهم العبودة إلى الله ويهم، ومؤكداً أن الله مبينتو لهم لأنسه التوأب العار ولكنهم كانوا يتعادون في الاغواف. أيُهِ فِي الشُّمَّةُ عَلِّكُمُ مِعْرِكِ ۞ رَضْمِ مَكُّرُ إِضْوالِ وَيَعِيدُ وَجَعَلَ

لَكُوحَتُ وَيُسَالِكُونَهِ اللَّهُ لَا تُصِينَ إِلَيْ مِنْ اللَّهُ لا تُصِينَ إِلَيْ وَالَّذَا

🖨 و مدحلَفَكُمُ اللَّهِيُّ إِنَّ الْهِ تَرُقِ كُفَ خَلْقُ اللَّهُ سُبَعٌ

ئىسىوپ يىلىڭ ئۇ ئېنىل الىنىنىز ئوپىڭ دورا زېنىل اللىمىنى بىرائىل ئى ئولىك انىنىنىگى بىر الارسى ئېلىك ئېرىلىدىدىكى دىيا

رغرينك مرعهزال بتؤلكة الأدنى بسأه ينستكوا

بِهَاسِيَالُا بِمِعَامِيًّا فِي قَالَ مِنْ زَبٍّ لِيُّهُم عَصُولَ وَالْبُعُوا مَن

ئەرىيە بىلەر زۇندۇلاسىل ھۇمىڭرواشكۇ ئېتاۋى زىلىر لانئىڭ ئالىنىڭ ۋلاتلىق ئۇ ئۇلاشوغا ۋلالەرك

وَيُهِ إِلَا أَنِهِ وَقَدَ أَنْهِ لُوا كُنُوا كُوا أَنَّ الْكَوْلِ الْكَالِمِينَ إِلَّا

خلاك وشاخلت إبرأميلوا أأدياو ناز فلرتهدواكم

س مون الله أعَمَدُولُ فِي وَ قَالَ مِنْ زَيَّ لا تَشُوطُ الْأَرْضِ وَلَ

عكنى عادًا ﴿ إِلَيْهِ إِلَى الْمُورِلِ وَلَوْمَ يُسِلُوا عِمَالَةُ ولا بِإِوا الْمَالِمَ عَلَمُ مِن إِلَا عَبِرًا حَلَقُولُ ﴿ وَإِنْ الْمِيرِلِ وَيِوالْكُمَّ عَلَى مَثَلَ مَنْ

ا مُوْمِدُا رُالمُنْهِمِينَ وَالمُنْهِمِينَ وَالاَ أَوْمِ الْفَكَالِمِينَ (الاَسُمَارُا ﴿

۱۲٬۱۱ إن الكون وسئنه التكويمية مرتبط صع السس التشريعية عالكل من عند (لله والكل يقوم على المحق دسس انطبيعي أن يقوم الترابط وها هو درح يدعو قرمه للاستخبر ويعدهم بالرخاء حيث تنهل السماء بالمطر، وتسرداد الاصوال والأولاد وتنبو الزراعة وتسيل الأنهار ويعم الرحاء.

١٤٠١٣ حجة قوية واضحة تقوم على أساس التدكير عراحل التكامل الانساني من النطعة لحقيرة إلى لموجود معكر المكيم والتي تنبيرة بها لا يتبل التبلد عن القدرة والحكمة والمدد الالمي المستمر وتهيشة كمل أجلواء المعلو والمكامل المادي والمجوي، وحيشد ألا يستحق هذا الوجود للطلق أن يحترصوه ويوالروه

١٦٠٨٥ – إنبه برتماني برخالق السمارات السبح طيف ت

يعصها قوق بعص وخالق القمر بتوره الكسمي والشمس تتكون متبعاً لمور وكل هذه المخلوفات تترك أكرهما الأسلمي في تمو الإنسان وتكامده

١٧- وهو الذي أنهم هلى الإنسان وأنيته في الأرض بيحيا فيها ٍ وتتوكب منها ينيته.

١٨ - لم هن يعيدهم إلى الأرطن ثم يُقرجهم مثها إلى البعث ``

٢٠،١٩ إند جعل الأرض بساطأ مريحاً ميسراً يسيمه رمنافدها وهذا الفهم الدي قد يبدو يسيطاً كشف
 أثعلم أيعاده العظيمة بعد دلك وكيف تسهم في تيسير الحياه الإنسانية كأروع ما يكون فلا تدع الإنسس إلا أن
 يؤمن بالخائق.

۷۳،۲۲،۳۱ ورغم كل التب والبيان القري يؤكد برح أشهم عصود وأتبعو من غرته الدنيا ومب وأده ماله وولده إلا خسراناً واتبع الأساليب الماكرة لقناعة لإثارة حية قومه للسداع عس أصستامهم؛ ود ومسوع ويغوث ويعوق وسدر و هي أصدم يعرفها لفرب ولعن ذكرها من باب وحدة الظاهرة الصبعية.

٢٤- وهكذا استطاعوا إصلال الكثيرين ويدعر نوح أن يريدهم الله ضلالاً لاتهم ظلموا أنفسهم.

٢٥- فايتلوا نتيجة خليثاتهم بعدًاب الفرق في الدب والنار في الآخرة دون أن ينصرهم أحد من دون أله.

٣٧،٢٣- وهذا يدعو نوح ربه ليطهر الأرض من "كفر وقادته لأنهم يضلون العياد ولا يلدون إلا القيمار الكفار بعد أن أمعنوا في الصلال

٣٢٨- ثم يستغفر لنفسه ووالديه والمؤمس، من قومه وكل المسيرة المؤمنة رجالاً ونساءً عبر الصاريخ طاليـــًا أن يزيد الله مسيرة الكفر علاكاً وضياعاً

#### سورة الجن

تعدثنا من قبل عن البسملة

٣٠١ أمر الرسول أن يقول النساس أند أوحبي إليد أن عدداً من الجن استمحوا القدر أن ثم عدادوا القدر مهم هاخبروهم بأجم سمعوا قرآناً هزا مشاعرهم بليظه ويجمله السيامي المادي إلى درشد وعو الرعي والحقيقة عما دفعهم للإنبال بد والدخول في مسئك التوحيد

٣- فهو - تعالى وتجد - ربتا عمق ثم يتخذ صاحبة ولا ولداً

4.5- وأن سنهاءهم كانوا يخرجون فسن جمادة البصواب

حيسا كانوا يشركون فكانوا يصدقونهم ظنا سهم أن أحداً من الإسن أو الجن لا يستطيع أن يكدب على الله

٦ ولند كان هباك رجال من الإنس يلوهون ويتلبأون إلى رجال من الجن طبالين مسهم الحسدى والعنون ولكنهم بدل دلك زادوهم صلالا وإَثَاً.

٧- وقد كان رجال الإنس يظون ـ كما ظراً رجال الجن ـ أن الله أن بيعث رساولا وضو ظمن باطمل الأن
 اللطف (الألمي يشمل المقارفات فيهديها إلى سواء السبيل

٩٠٨ و لعل الجن كانوا يسترقون السمع عبر محاوسهم الاتصدر بالملا الأعلى ويدأتون بسبعص الأحسار إلى اوليائهم من الكهان والمشعودين محا يعيمهم على فئنة الدس وهاهم الآن يخبرون قسومهم بمانعلاق هذا الهداب لأن السعاء ملئت حراساً أشداء وشهياً ترصدهم مما يسئ عن حادثه كبرى.

١٠- وأسهم لا يدرون حقيقة هذه الظاهرة الجديدة أهي شرّ للبشرية أم حير غا؟

۱۹ - تقرير بأن الجنّ كالبشر لهم إرادة ويمكن أن يختاروا أحد الطبهةين طريس الحدى وطريس البطلال وهكذا سار بعصهم سير الصالحين العاملين غير الإخرين وانحرف بعضهم عن السبيل فكانوا مــذاهب شــق متقرقة.

۱۳۰۱۲ - وهم يؤكدون هذا أسم يقدرون قدرة ألله عديهم وأن لا مهرب منها وأنسهم اهتدوا وأمسوا الم معموا القرآن، وأن من يؤمن بالله فقد أمن من الظلم والعداب المرهق أو التكليف بما لا يطاق.

فل روى بال الله استناع القرابي المهن فدال بها تهدا فرما المناج المناح المناج ا

١٥٠١٤ تأكيد جديبة على انقسام الجس إلى فسريقين-قريق مسلم يتحرى الصالحات ويتوخى الرشد والسو الفكري والحدى، وآخر قاسط منحرف عن العطرة معادد يعرض طبسه للعداب لتكون حطياً ووقوداً فيهم.

۱۹- وهذه سئة يؤكّدها القرآن مراز ً فالنبات على الفسط والمهج الإلمي يؤدي للرفاء الدئيوي والشو بترش كرزق و ۱۰۰ (الماطل الشديد.

١٩٧- ثم إن التعمة المادية نقسها هي امتحان إلمي فإن أذت إلى البطسر والتسرف والاعراض عن الخط السليم فان العاقبة هي العداب المتحد عد في حديد

۱۸- السجود بشكل مرثة عبادية سامية والمحتاجة بجواء أكانيت ممال العبادة أو الأعضاء التي يتركز علهه الساجند أجي محمد محموصة أنه وحده واتسحر له لا عبر ۱۹- و لعبادة هي الأسد ب الذي بعث أنه ألما مع عند عبد أنك الكرا عليد كان لما لا بعصد الذلياء كيان

١٩- و لعبادة هي الأسدوب الذي يعبّر به المؤمن عن عبّردَّيته، ولكن للشركين لما ثم يعهمسوا ذلبك كبانوا يتجمعون ويتراكمون متعجبين من عبادة البيءوهو عُبدالله المقاصية

. ۲۲،۲۰ ليوضح النبيّ هم حقيقة العبادة وهيوديته أنه وأنه لا يمنه لنفسه ولا للأحرين ما يستطيع بسه أن ينفع أو يضر بل هو عبد تقير محتاح إلى ربّه

٢٣,٣٧- وأنه رسول مبلغ عن الله حامل لرسالاته إلى البشرية غير متقول عليه ولا متجاوز ما أمره وإلا فإنه لا ينقده من الله أحد ولا يحسبه وينصره من دويه باصر، ومن يحسي الله ورسوله ويفرج عن خطسه قبان جزاءه الرهبي هو جهتم والخدرة فيها

٣٤ وسيطم الكادرون لدين يعتدكون بصائهم وعديدهم حين يروب يوم القيامة وتحبكي القدوة الالحيسة أن ما يعتزون بدلا قيمة لد أمام القدرة والجبروت الإلحي

٣٨،٢٧،٢٦،٢٥ وريا كانوا يستبطئون العذب ويتساءلون عن موهده فان الرسول يعبن لمم أنبه هيو لا يعلم موعده أهو قريب أم أنه له أمداً بعيداً فهو كا احتص به الله، وهو وحده عالم العيب بالإصالة فبلا بظهير على غيبه أحداً إلا من ارتضاه رسولاً له فانه يطمع عثوم العيب بالتبعية. كما أنه يهيئ شدا الرسول حراساً ومراقبين من أمامه وحلقه براقبون مسيرته ويسددوب تبتحل قيامه بعملية الإبلاغ المين وتتحقق له العصمة من الاغيراق بعد أن كان الله عبيطاً بكل شيء عاماً بابعاد المسيرة ودفائقها.

### سورة للزَّعَل

تحدثنا عن البسيطة

العداد راشع للرسول ليشهض بحصل الرسالة المخلى للشهض بحصل الرسالة المخلى للبشرية عبر بده ذاته والارتشاء بعنويات من خلال ترك الموم الذي كان قد تزمل له أي التف يتوب لينم وقد كان دلم بعد مرول الوحي وبداية الرسالة، ودعوته لإحياء الليل إلا قبلاً منه عليراً بين النصف أو الأقل أو الأكثر من ذلبك مسلماً هابداً تالياً مرتلاً للترآن ترتيلاً تتوضع فيد الحروف ويتعمل هم الوجود الإنسان دينيه ويعدد.

أن دلك الإعداد هو لتحسل ثقل الرسالة التي بين القرآن
 الكريم أيماده.

# ALLEGALIS DE COMP

بسسده الإستان المستد ا

أن العباد، في الفيل تمني القبوة والتبات في وجمه دعموه البدن للراحة والمثلوة والتبات في وجمه دعموه البدن للراحة والخلود إلى النوم الدافئ . عمل يعطي الروح تعوقه والإراده ثباتها. كما أن الـدكو وافقير أن والـدعاء ينقد إلى الاحاسيس والمشاعر فيملؤها إيامًا وصلماً، ورعباً قوياً.

٧٠ أما النهار فهر طرف الشاط والحركة المبشرة. ----

او في كل آنائه يعيش المؤس مع الله يدكره، ويسبحه، ويشكره، ويلجأ وينقطع إليه (يتيتل) تماماً.

٩ قريَّه هو ربّ الكون وراهب الوجود في كل آن ومصدر القوة والرجمة ولـذا هـإن المـؤمن ـ والسبي سـيد
 المؤمــين ـ يعيش دائماً حالة التوكل الدائم والاطمــــان الــــم إليه.

١٠ وهندند تهون الصعاب عليه ويعرل خطه عن خط أعداء الله ولكن بكل حكية وأسلوب جميل

١٣،١٢،١١ ويوكل أمر الدين يقفون في طريقه إلى رئه وقدرته التي تمهلهم قليلاً ليكفروا ينحسه وتعادهم للأغلال والجحيم، والطعام الدي تفص به الحدوق والعدب الأليم.

١٤٤ إنه يوم القيامة الذي يسهله رجيف الأرص، وتفكك الجبال لتصبح ترابأ متراكماً متنتتاً

١٩٦.١٥؛ إن هذه الرسالة هي امتداد لخط الأنبياء الذي يشهد على مسايرة البلغوية ومشهم موسسي اللذي أرسل إلى فرعون قعصا هذا المتكبر أمر الرصول فابتلى بالعداب الشديد

١٨،١٧ فليحدر هؤلاء المكديون عداياً يشيب الاطعال وشهد له السماء وذلك وعد تافد لا مردًّ له.

١٩ إنسه تحدير حطير يجب أن يبيه الإنسان ويدكره فيسلك منهج ألله إذا أزاد لتعسه الفلاح والتجاح.

إِنْ يَالَ بُعَلَمُ آلَكَ لَنَوْعُ لِمِنْ عِنْ كُلَّقَ لَّهِلْ وَجِيسَاءٍ وَكُلَّهُ

أيباب مليكم فالومواء فيتشرون الشواي غولم أن سيكون وعكم

شهن أونا طرونة يقديون إرالأوني فيلفونة بين أسبس الحو وعارقون

يُعَوِلُونُ وسَبِيلِ أَلِهِ فَارْبِوا مَا لَيْكُرُونِهَ كُوْ ٱلْمِسُو الْمُسْلُولُ وَعَالُوا

الإنزاز وكيلوف فيك شتكا ومانك تبوا لأنفونكم يرساني أبعث عِيدُ اللَّهِ مُوْخِينَ وَأَعِلْمُ لِيَا أَوْاسْتُورُوا اللَّوْلُ اللَّهُ مُعُورُ وَعِلْمَ وَسُرُّه

CORP.

المساولة الماء

بن منازونه المراجعة ا

وَ الْهِوَمُعَدُ فِي وَلَائِسُنَّ لَمُعَكِيْنِ فِي وَإِمَّاكَ عَصْدِهِ

يَّة بَيْرِ بِالعَمْرِ فِي مَرِّفَ بَيْنَعَ بَرُخُ صَدِّكِ فَلَا لَكُمُ مِنَّ ميريسي وثرى زش خلف وحيثا هاز بتنك أم مالا

سبركا ورزين شبركا ورتهت أمرقه بلكا والإبلام

الدارية ها الدكارة وينه عبية المتأومة المحكومة الم

٣٠ وهنا يقرر القرآن أن الله يعلم أن رمسوله ويعيص المؤمنين يقومون النهالي بها هو أقل من التلستين أحيانناً وسعمت الليل وثلثه أحياناً أحرى، وهو تعالى ينظم وبعدر حركة سيسل والنهار محيط بالكون يعلم ما فيه، كنا يطلم بعندم إمكان أن يمصني كل المكلفين ويقوموا كل المقدار المطلوب من قيام سيس يشكل مستمر، ولدلك تظر يعين اللعف والرحمة وحمات عمن المؤمنين لمطلب أن يقرأوا ما تهمئر لحج صبى القبرآن ومس فيسام الليل، وهذا التخليف يسمح بأن يقبوم الجميح بهندا عمسل التربوي الرائع كالمرضى والمسافرين والقدتاب في سبيل في فنيراظب المؤمشون عميي أداء واجيماتهم مس أداء المصلاة المقروصة وإيدء الزكماة والاتصاق لسمد الخمال الاقتمصادي في الجتمع هسأ بأن هدا الإنعاق يصود بناكير عصى تقسن سعبق ويشكل مضاعف مصمون، وكالدلك الأمار أق كنال عيس حاج لملينطلق المؤمنون لعمل المتير والإستفعار الدائم من التقور لخرجيم.

وَخَفَتُكُونَ الْمُعَدُ مَعَلِناً وَاللَّهُ يُغَيِّرُ أَبِلُ وَالْبِلِوْ كَلِيدُ أَن مُسَعِدً

عور2 البائم عور2 البائم

غيدتنا قبل هذا عن البسبلة.

٣٠٢،١ عِمَاطَبِ اللهِ رسولُه وقد استراخ وِأَلَقي عِني المِستِ غَطَامِعٍ لِينامٍ. بعد أن ترزُ عليه البوحي في غنار حرك ورجع إلى البيت وقد شمر يرجعة في جسمه من تتن المشرقية فشب ان يتدثّر، فيأمره أن ينهص وينطلق للإنذار إندار؛ البشرية من الاغراف المدثر ودعوتها لنعودة إلى أنه وتكبيره وهو أكبر من كل شميء، وأكسير من أن يوصف

٤٠٥؛ والدعوة إلى الله يجب أن تكون في إعار طاهر بالثياب طاهرة والعمل حير والنفس ركيسة والمصلاة عِمَنَاهَا العَامِ قَالَمَةً، وَالْإِثْمُ وَالْاغْرَافُ مَرْتُوصٍ.

٧.٦؛ إن الهدف كبير كبير رمهما عظمت التصحيات في سبيله فهي تنيلة غير مستكثرة ولا مئة فيها لأحد فهجب الصبر والثيات وتحمل الصعاب بي سبيل تعصيل رصا الله

١٩٠٨، ويعب تقويف للكنابين من يوم بيداً بنفغ اليوق لينطبق المرتى للحشر في يوم شديد الوطأة غير يسير عني الكافرين

١٤،١٣،١٢.١١ . وهناك سيحاسب الجبار ذلك العاشي .. وهو الوليند بس المضيرة .. الندي خلقيه يقدر تبه وحدها وأملته بما ل وفير ويمين خاصرين معه معنين حباله، في حياه مهدت له كل تمهيد.

١٧.١٦،١٥؛ ومع كل ذلك فهو يطبع أن يريده رعم طعياته وكفره وعباده لآيات الله، كلا، بل إنه سيشلك عليه في مسيرته الوحرة.

المعتقرة المنظرة المن

٢٠،١٩،١٨ الله فكر هذا الرجمل العنيمة في أمسر القبر آن وعظمته، وحاول أن يقدّر الموقف فسلا همو يستطيع أن يتكر المحظمة ولا هو يستطيع أن يتناول همين كفيره، وكمان تقديره أسرأ تقدير فسحفاً له وسحفا آخر على تقديره السيئ.

تعطب حاجبيد ثم راح يتيمن ملامح وجهد وكأند يتعسق في فعطب حاجبيد ثم راح يتيمن ملامح وجهد وكأند يتعسق في الأمر ملياً. ثم أدركه عباده واستكبره ضأعلن لقومه أن هبذا اللم أن سحر ساهر يتعلمه الرسول من السحرة وليس من كلام البشر

٢٧،٢٦ وهنا يتجلَّي غصب الله عديه معلناً أسه سبيبتليه يعدلب جهيم ولا يدري أحد ما هذا العذاب

٢٠٠٢٩،٢٨ رَبُّهِ النار الحرقة التي لا تبقى شيئاً بما نافته.

اللواحة التي تدعو إليها الإنسان يحسب وعليها تسعه جشواس الخربة العلاظ الشداد

٣١٠ وإد رأح الكفار يستهرئون جداً العدد أكد التر آن عنى كون حربة النار من الملائكة المنفسين الأوامير الله دون تردد، وأن عددهم شكل اعتجاناً تردوه القبل فأما أهل الكتاب فقد اسبيقوا يصاحة ماجاء في القبرآن الأنه دون تردد، وأن عددهم شكل اعتجاناً تردوه القبل فأما أهل الكتاب فقد اسبيقوا يصاحة ماجاء في القبرآن الأنه يتساملون المناصل كتابه، وأما المؤمنون مهم مصدكون مطمئون يصحة القرآن، ويبقى المشككون يتساملون عمادا يرمز إليه هذا العدد؟ وجم أماس حائرون جاهنون لا بريدهم آيات الله إلا صبلالاً في حدي يهتدي جها الواعون الدين يوكلون الأمر إلى أنه فهو انعلهم مجموده وهو المدكّر للإنسانية بحقائق الوجود.

٣٦ .٣٥.٣٤.٣٣.٣٢ يان توهمات هؤلاء سحيمه، فلسماً بالقبر وبالليل بعد أن يرحل، وبالسبح بعد أن ينجلي للخليقة، قسماً يكل هذه الطواهر العظيمة إن حقائق القيامة والبار والمتربة هي أصور ضبخمة يجبب أن تهر وجدان البشرية وتتدرها هي العداب

٣٧؛ ربيقي الإنسان عنبراً بين أن يتقدم على طريق الوعي أو يتأخر فيمهار في هوة الظلام.

۱٬۱۶۰٬۳۹٬۲۸ وکل نقس مرهولة يصلها الاصحاب اليمين وهم الصالحون يعيشون جشات النعليم وهم يتساءلون عا الذي أذي يالجرمين إلى جهم

٢٧،٤٦،٤٥،٤٤،٤٣ ليجيبوا بأنهم استحقوا هده العاقبة الأنسهم لم يصلّوا ولم يطعموا المسكين والأنهم كانوا يسيرون مع السائرين في الصلال. ويكدبون بالأخرة إلى أن جاءهم لموت الْيَقِين. ٨٤: ولدلك فلم تعد تنعمهم شفاعة الأنهم لا يمكسول أبهة حسنة أو أهلية.

٩٤.٥٠.٥٤ ما غؤلاء يعرضون عن المتبقة ولا يويسون أن يعودوا (إلى وعيهم، ويقرون منها كب تقرّ حر الوحش سن الأسد (قسورة).

٩٢ عؤلاء المسقى الفارون من نداء الموحي بتوقصون أن
 ينزل الله إلى كل منهم كتبه وهم على حدا المسترى!

٥٣؛ إنسهم معاندون لا يخافون عداب ألله وحسابه

00.06 إن عدا القرآن يذكر البشرية بكيل المنيقية. والا يهندي به إلا من شاء الرعي وتذكّر الحقيقة.

٢٥. إن الله مو الفادي إن إقل تعسم لمهدى والتدكر، وهو تمال الرجود المثنق المؤهدل ألأن ينشي ويستنظر ضيمن على البشرية بالعمران.

سائسكىر قىلى ئىلىدى كى قى ئىلىنى ئىلىدى ئىل

بالمراز والتي المراز والتي والتي المراز والتي والتي المراز والتي والتي المراز والتي وال

### سورة القيامة

مرينا الجديث عن أليسملة

 ١. ٢ وسم يبوم القيامه وهو قسم عظرته وكذلك فسلم بالمبس اللوامه ورباً كانت بعبر عس الوحدان الذي عبق في الفطرة ليلوم الإنسان باستحرار على ابتعاده من الخط الإنساني الأصيل، كن هندا القسم لتأكيب المدمية في الكون وعودته إلى الله

٩/٤ والحدقية تؤدي للإيمان بالآخرة وثمرًا الحياة "لإنسانية بنون العدائد أما من يستتبعد قدرة الله هلني إعادة الموسى إلى الحشر والحساب فهو سحيف الدكر و هم لا غير، دافة تعانى قادر على كبل نسيء حبق علني إعادة رؤوس الأصابع ولعل تفصيصها بالذكر لدقة تركيبها وحساسينها.

١١،٥ ولكن سرّ إلكار الكافرين للأحرة نابع من رعبتهم لجائحة للتفسيم في ارتكباب الفجنور باعتبار أن الإيمان بالأخرة يججز الإنسان عن الاعتراف الأخلاقي اراد اللهو يتسادل مستنكراً عن موعد القباعة

٧. ١٥.١٤.١٣.١٢.١١.١ إن نعيامة سبقيه إرهاصت منها عقدان الأيصار تركيرها، وخسوف القمر، واقتران الفسس والقمر عبر اختلال النظام الكري، فإدا حدثت فإن الإنسان سبتساءل. أيس المفسر؟ ولا مقرّ ولا ملجاً وإلما سنتمود البشرية إلى ربّها ليئياً الإنسان بما فعلم من هسمات وسيئات، والإنسان نقسه بنصير بنفسه ولو حاول أن يصوغ بنض المدير الباطئة

١٩،١٨،١٧،١٦ إن على الرسول أن يتلقّى الوحي ويؤديه حيداً يسمح له بذلك قائد هو المتكفّ بجمع أجراء الآية أو السورة والسماح للرسول بعرصه، على سمن وهذا مظهر من مظاهر الإثنينينة بدين المرسل والرسول.

وتحريك السبان والاستعجال بالقراءة عفرفة النبي ص المسبقة به حيث برل عليمه كناملاً قبل التندرج في التنزيل.

الله برا الجنوب المنهاة في وقالها الجزائ فروا بهنا بدوا الله المنافئ المنافئ

CONCEPTE NOTE

حواله غوالانسو حودً بن الأحرِلُم بكُل شيئا مذكريُ في الأحدِث المستا إذا مُلْف الإسالا بن المعدول المستا المستان المست

١٦٠ ١٦٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ إن هؤلاء للكدبين بركرون على الدنيا العاجلة ولدانها متناسين أنصبهم في الآخرة وهي مرحلة أعظم حيث توجد هذه وجره تعلوها النضارة والمسعادة وهي تنظير بقلوبها إلى الجسلال والهمسال الإلهي، وهسالك وجرء يسودها العبرس باعنبار أنها ننتظر العذاب الذي يقصم فقرات الظهر

المحديد وهم وضلال قصير وهم وضلال قصير المناخ بداحهم تراقيهم (عظام المنق) وبياس الجميع من الملاج وينحن آمر القراق وتتجمع أطراف الإنسان وتلقد فاسبكها العليمي بالتعاب بعمل معنى بعض، حيثة سيعمون أن الموت حق وأسهم سيعمرون إلى رجم لا محالة

٣٣،٣٢،٣١ عم سيدهب هذا خالي الوقاص قلا هو صدق بالمُقبَلَة الإلمَية ولا عسلَى وتعبد بسل اتبع سبيل التكنديب

والإعراض عن الحق، وراح سنعمر ويستخدر بنين أهده وأفرانه

٣٥.٣٤ ولكن أولى لهذا الإنسان تم أوّل له أن ينذكر خطئه وصطه وصلاله ويعي ما هو عليه

٣٦. من المنطل أن يترهم الإنسان الهيبية في الكون قبحال على الله أن يجلق الإنسان عبداً دولما غابة

٣٧، ٣٩، ٣٩، ٤٠ إن التأمل في مراحل التكامل لإنساني الطفة ميّ تقدف عم علوق ببيبضة المرأه تطبيع عليه صفات الإنسان تم تنمر فتستوي لتقسم إلى ذكر وأشى وليصل الإنسان إلى هذا المستوى الرقيع وتسمم البشرية كل ذلك يُنبئ عن القدرة الالهيئة على كان شيء ومناء إحياء المنوتي كمنا يوضيع الحدقيلة في هذا المسور.

### سورة الإثمان

البسملة آية قرآنية رائعة وهي جرء من السورة

٢٠١٠: تساؤل نفريري يدمع الإنسان للتأمل في مخسيه. وكيف من الله عليه بخلقه من بطهة الرجل بما تحويه من (أمشاج) حليظ عجيب، ليستقل من طور إلى طور مدراً بمراحل التكامل فيصل إلى موحدة السمع والبحسر ويصبح موجوداً معقداً متكاملاً

ا: ثم أعطاه الله القدرة العقلبة والإرادة الحرة ليحتار سبيل الهدى والشكر أو الصلال والكنر. يعد أن هداه
 تكويماً وتشريعاً عبر الوحى

يًا: أنْ اللَّذِينِ احتارُوا طريق الكثر فالمامهم التيود و لأعلال والنار

٥: وأما الأبرار المهديَّون فأمامهم الجسة والخلود و سكوّوس بطعومها وروائحها الأخاذة

أن إنها من عين برنوي منها عباد ألله وتتنجر أمامهم بحد غزير كلما أراد الأبرار ذلك.

تؤكد ترول الآيات في علي وقاطعة والحسن والمسيناج) حيسا مدروا وصاموا وتصدكوا يؤفظرهم أوهي بالتالي جارية نيس مدروا وصاموا وتصدكوا يؤفظرهم أوهي بالتالي جارية نيس الخدوا بهذا السلوك الحسن حقهم أهل الرفاء به يمدرون دهم عفاطون يرم التيامة وشره المتزايد، وهم يطعمون الطعام حراجتهم ورغبتهم فيه حالتسكين واليتيم والأسير مؤكدين أن التصد هي المهول على رضا الله دون أن يقصدوا الأجر و التسكر عن بحستون إليهم وإنا هو الحوف مس أنه دينوم

ميكندينها بياد الدينة بينا تنبيات بيرا هورنها فرد الله الدينة بيرا كان رئيسها بياد الدينة بينا تنبيات الملم خال مؤد بيدكيا و المبينة الأرد بينا برائة والا فكرا المنابعة المن

المساب بما قيد من عبوس وشدة وصعوبة ١٢.١٦ فكان جراؤهم أن كفاهم الله شي داند اليوب ولمناطهم بهذا وبصارة وسروراً وجنة ولياساً من حوير تتيجة إنمانهم وإحلاصهم ووفائهم وصوادتم الوائع.

١٤.١٣ يتكثون فيها على الأراكك في جو ملائم بلا تحس حارقة ولا ريسح قارصة (رمهريسر) وترفسوف عليهم الظلال وتدبو إليهم التسار الميشرة المعدة

۱۹.۱۸،۱۷،۱۹،۱۵ وتطوف عليهم آنية النطبة واكواب وتواريزها الشفاقة اللامعة يحجوم والعة لكسل متها مقدار معين محروجة يشراب الرنجبيل ماحوذة من هين تسمى (سلسبيلاً) فهي كاسمها هين وقراقسة مسائفة واتعة الطعم، ويحمل تلك الكؤومن علمان محلدون دائس، في بظرتهم بحسبهم الناظر لؤلؤ، متناثراً

۱۲۲،۲۱،۲۰ إند منظر رائع دلجلة دعيم ما يعده تدمم وملك كهبر لا يقاس إليه ملك. يعيش فيسه الأيسرار منعمين يلياسهم الحريري الرقيق والسميك. وحليهم وهي أساور من قصة، وشرابهم الطاهر حماً يسقون به من عمد ربهم ويأتي الإعلان الكريم أن هذا هو اجراء الأولى عنى لسعي المشكور.

٣٣ ٢٥.٧٤ تأكيد مكرر على تنزيل الترآن من عند الله ودوع للرسول للصبر وألثبات على الخط ورقش خط الأقيل المجرمين الكافرين، وحث إلمي على الاعتصام بذكر الله بالقدو والعشي.

١ – تفسير قرأت الكوفي ع ١، ص ٢٦٥، تفسيح للدو للمنود ج ٦، ص ٢٢٩

قيمت البي فاسجد أمرة سيسه بالاطويلا هيت الاثان يُجنون العيالة وَيَشْرِينَ وَرَاءَهُم يَوْمَا شَيَالا هِ لَمَنَ المُعنهم وَضَعَما المرغم وَإِلا هِنهَا بِلَنَا السَّلَمُ لِمِيلًا هال طنيس الذكرة المن الله المُقَدِّيان وَيُعرف بِيلًا وَما السَّارِيَ إِلَّالَ بَعَلَه اللهُ إِلَى اللهُ كَانَ عَلِيمَا اللهُ هَا يُعْمِلُ مَن بُعَلَكُن وَحَدِيدًا وَالطَيْلِمِينَ الْمَشْقَعُ مِعْمَا اللهُ كَانَ عَلَيْمَ مِنْمَا اللهُ كَانَ عَلِيمَا اللهُ كَانَ عَلَيْمَ مَنْ اللهُ كَانَ عَلَيْمَ مِنْ اللهُ كَانَ عَلَيْمَ مِنْ اللهُ كَانَ عَلَيْهِ اللهُ كَانَ عَلِيمَا اللهُ كَانَ عَلَيْمَ مِنْمَا اللهُ كَانَ عَلَيْمَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ ال

# 

٢٦: وهراصلة للحمث يمأتي لأكبر المسجود والتسبيح في ليسمر في اللبن الطويل ديو أرقع في النفس.

٢٧: أما عؤلاء الذين المحرفوا فهم بركّرون على الديا العجمة والأهداب الصيقة ويسمون الحياة الآخرة حياة الخلود وخساب الشديد

۲۸ (نیم یکفرون یشم الله (د خلقهسم وشند مسن آورهسم وربط أعضادهم ولز شاء تقضی علیهم واستبدل پهسم غیرهسم فهم صکومون تعدرته

٣٠،٣٩ وإن هذه الآيات تدكرهم باخليقة وتهسر مستاعر من راد أر يعرفها فيتخد إلى ريد منهجاً وسبيلا. وقد ثء الله أن يتلكوا إرادة هرة في الحيار الطريل وإلا ما مدكوا حق هذه

القدرة إدكل شيء في الكون يتم بإراديه وتحبت بمنطرته وتعلمه وسكمت

٣١ فهر يدخل من يشاء في رجمته ـ عبدماً تكون فيه أهلية الشمول ـ ويوصل الطالبين إلى العبداب يعبد أن اختاروا سبيل الضلال.

### مورة المرسلات

البسملة أبة مرآبية ذات معاني سامية رهي أول أية من السور الترآبية

٦،٥،٤،٣،٢،١ قسم بأفراج الملانكة المرسلة بالتنابع، وسرعتها المذهلة كالمواصف، ومشرها للصحف التي تحمل الرسي، ومعاييرها التي تمير الحق من الباطل، وإلدتها الدكر الإلهني بإعسداره وإستاره وقيسل أن يصطن المقسم به يشير إلى الرياح

۷. ۱۰ ،۹ ،۸ ،۷ کل ذلك القسم تأکید عنی وقرع برم القیامة الموعود به وستسیقه علامات منها آن بنطعی تور النجوم، و تنشقل السماء و تنهجر الجیال می بخیر عن تحول كونی هائل و موعب.

١٤، ١٢، ١٣، ١٤. وحينته يمل موعد حضور أنرسل المؤجل ليوم النصل بالحق.

١٥، ١٦. ١٧، ١٨. ألا يعتبر عزلاء ب حدث للأرس. من الأمم من هلالد وهنو منا تكنور في من جناءوا يعدهم لما كذبوا فكان ذلك جزاء لإجرامهم.

١٩ فالحلاك الحلاك يوم الدين للمكابح به

به ١٩١، ١٩١ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، إلا يلاحسط هسؤلاء الكسديون مراحل طلقة الإنسان وتجنّي قدرة الله فيها، إذ تبتدئ من علمة قدرة مهيئة توضع في مقر محسن هو الرحم وقد وقرت له كسل الفسانات التي تهيئ لهذه النطقية وحسولها إلى لمراحل لتاليك المتدرة بدقة مساهية بآجال معلوسة ، إنها قسدرة في خارقية فويل يوم القيامة للمكذبين بها

١٩٥. ٣٦. ٣٦. ٣٦ فم ألا يلحظنون كيف مهندت الأرض بحيث تجمع الأحياء والأموات علا يتؤثر هنؤلاء علني هنؤلاء، وكيف تتحرك بجركتبها المنظبية بعند أن جعلبت فوهنا الجينال الفايتات العاليات والتي تؤثر في تكون السحب ألتي تتحدل إلى مياد هدية تساهم أكبر مساهمة في حصط حيده الإنسان مميا

الر خلدگري الوسيدي قبت اله فارد كود الله المراحد المراحد الله المراحد الله المراحد الله المراحد المرا

یکشف بوصوح عن النظام والهدهیة . فاهلاك آدِم الدین سنزگداری به ۱۹۹ ، ۱۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۳ ، ۱۹۳ ولیمللق هؤلاء هاریژن من بوش المساب ولكن إلى ظل كادب باتج من دجان

وم، ١٩٠ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٣ وليطلق هؤلاء هاريق من يوم المساب و دهن إلى طل ١٥٥ب بالج عن دخان جهيم له شعب ثلاث لا يجح من غمر ولا يغني من اللهيب، إنها الناد كلي تبدر و كأب قصر النسهب ، وألسسة اللهيب التي تبدو وكاني جمال صعراء منتهية فاعلاك خلاط يوم الدين للمكديين به

٣٧،٣٦،٣٥ إنه اليوم الذي لا يكنهم فيه أن ينطقو أو يصدروا فالحلاك بومتد للمكديات.

١٩٨٨ ، ١٥. إند اليوم الذي يجمع فيد هؤلاء منع كبل الأمنم النسابقة فهبل يستطيعون فهنه أن ينقبذوا مكاندهم؟ فويل يومند للمكذيين بيوم الدين

؟ ٤٥.٤٤.٤٣.٤٧.٤٤ أما المتقول فهم في ظلال صادقة رعبون دناقة بالخير وتواكد كمنا تستنفي أنفسهم ويقال لهم أن كثرا واشربوا هنيئاً نتيجة أعمانكم وجزاء لكم على إحسانكم، أما الهبلاك والويسل يوصف فهسو للمكديق بيوم الدين

٣٤، ٤٧؛ نعم فليأكل المكديون وليتبتعر قليلا في أندبها ولكنهم مجرمون يستحقون الويل يوم الدين.

٨٤. ٤٩: إنهم كانواً يدعون إلى الصلاء فيرفضون دلك قويل لهم يوم الدين

ونا لم يؤمن هؤلاء عبر استساعهم لحديث الترآن التوي النافد فهل بموقع أن يؤمنو بأي حديث آخراً
 وتتابع التأكيد والتكرار للويل والملاك بوم القيامة مسكذبين يخلق جواً من الرهبة والخواف عساها تؤثر في

تلك القلوب المتوثرة

### مورة الثبا

تحدثنا عن المعلل الرائعة التي تحملها السسملة، وقلسا إنسا أول آية من السورة القرآنية

۱۳،۲،۱ تساؤل من المشركين عن أمر عظيم المتلقول قيده، وكان الأجدر بهم أن لا المنتظوا فيد وكل الشواهد تجبب عند 0.8 تأكيد مكرو على الاستغراب من طرح هذا النساؤل. أن الكور، يجبب بكل وضوح عنيد، فهدد، الأرض إلم

بهديد شهدة معدة غركته والزراعتد وغيائد وكل ما يحقل لد استمر رها من ماء وهواء وريساح وحبرارة وهندوم وغير دلك من شتى أثراع التمهيدات،

المحدد الجيال الصحدة التي تحقق التوارن الأرضي والهات كالمسامع التي تستحكم في السبقية، والسوارن الجيري

# 

بسسسلور و المراجعة المسلور و المراجعة المراجعة

وظير فليدم ٨ وظاهره الروحية العامة - كما يوليو من هذه الأبسة والابسات الأصرى - يمنا عملية من عطاء يسديم المسارة الحيانية،

١١٠١٠.٩ وظاهرة النوم بما تتركه من آثار إيجابية كبرى تتولف عليها الهياة وتبسجم معها ظاهرة النهسل لياساً للنوم - وظاهرة البهار بخصائصها المتسجمة مع المشاط الإنساني بما يستلزمه من بور وصحوة.

١٦،١٥،١٤،١٣ ١٢ وهذه السمارات السبع لتي تحكمها القرانين اقصارمة، وهده الشمس يما لما من عطاء عظيم له أثره في استمرار الحياة، وظاهرة السحب في إطار حركة لماء العجبية حيث تؤدي إلى مطر كستير يمديم الحياة وينبت الحمية والديات والجئات كثيمة الأشجار؟

۱۸ ۱۷ رأن الصدقة مستحيلة وكل هذه الظراهر العظيمة توضع حقيقة النظمام والهدفيمة قيمه وتسمتلزم الإيمان بالمجاد حيث التصل والحسام والحساب ويبدأ حير يمنخ في البوق فيحشر الناس أفراجاً

٢٠٨٩ والسبقة إرهاصات. فأبراب السماء تقتع والتحرل الجيال إلى سراب

٢٥.٢٤.٢٢.٢٢،٢١ وهناك جهيم تشرصد العصاة، وتشكل مأوى للطفاة ليبقوا فينها طويلاً لا يجدون فيها ما يشبع عطشهم ويطفئ حرارتهم إلا السوائل الحارة وما يسبل من جسوم أعل النار

۲۸،۲۷،۲۱ إنه الجراء المطابق لعمليهم بعيد أن كنانوا يرفيصون ينوم الحسباب ويكنديون بآيات الله أي تكديب .

٢٩؛ فكل شيء عملوه مدوَّن في كتاب عند الله بكلِّ وثيَّة

٣٠؛ أَفْنُ فَلْتَذَقُوا جِزَاءكم هداياً بعده هذاب متزايد

ى ئىنتىن سۇھ ئىللارلىدى رالىب باھوراك

وعلى المراجعة والمراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المائة

بيسا المحاجي بالتسنوب والأبض وما يُؤثهما الزَّعن لايُفِيكُونَ ينة جِناه ﴿ يَهُمْ يَكُومُ الرِّنَّ وَالنَّكِكُمُّ مَثِمًّا لا يَشْكُونَ

رِيَّةُ مِنْ لَيْنَ لَكُ الرَّحِينُ وَهَالُ مَسْرِقِ ﴿ وَهِلَهُ الزَّيْمُ السَّكُّ خَلَقَ

عَنْدَ الْخُدَ لِلِي رَجِدَ عَنَا الصِّلِقَا لَنَدُرِيكُمْ مَعَامِ وَمِنْ يَرَدُ

يسطُرُ الشرة ما تعست بُعادُ وَجَعَلُ الْكَاثِرُ بِالْفَقِي كُنتُ زُوَّا ﴿

ACCUMENTAL AND A COMMENT OF THE PARTY OF THE ----

وَالْمُؤْمِدِ حَرِكُ ﴾ والثانيطان فقطاً ﴿ وَالسَّابِحَةِ سُهِمَا

و كالتبيث تبيًّا ﴿ كَالْمُنْفِينِ لَنَّوْلَ مِنْ زُبُّتُ الرَّامِنَةُ

🔾 سيتمانية الركومَةُ 🕲 تُلوبُ يومِنتالِ ورجِعا 🖒 ومعهارُها

٣٥.٣٤.٣٣.٣٢.٣١ أما المُقَرِن فلهم القور الطيم؛ خداتق وأعتاب، وقتيات تاهدات متماثلات، وكثروس مبلأي يمنا لبذًّ وطاب دول خوضاء ولا لغو ولا حديث كنادب قنازخ، ولا تكديب ولا تشكيك ق حديث الأخرين.

٣٧.٣٦. إنه الجراء الإلمي والعطاء للقدر مسن رب الكسور كله الرجمان بكل شيء والحاكم دون أن يسأل عن حكمته علمه الأمر وألنهي يقعل ماشأء

الملائكة والروح صقأ واحدأ لا يتكلم أحمد قبمه إلا بمؤدر الله باطقأ باغق

٢٩) إنه يوم ظهور الحقيقية والكبشافها وتنصوره يندفع الإنسان الراعي للايان واتياع سبيل الله والمصول على سأوى ن کید

٣٨ ولسها العظمية الإلميية التجعيبة آتيداك حيث تضمه

عبيناً 🕥 نسوليدٌ ابنًا لسرمونيون إلى المعافِرًا 🙆 الباء كُمَّا بِعِنْ مُورَدُ فِي مَوْرِعِنْدِ إِنْ كُرُّ مَا يَرِدُ فِي وَفَا هِمَا رُحَدُّا ووداً ﴿ وَاللَّهُ إِلَا هُمْ بِالسَائِرُ } ﴿ مَلَ أَسَافَ عَلَيْكُ مَوْمُ لَهُ

٤٠ إنه الإندار بالعدَّاب القريب ، والمساب الذقيق للذي غُراجه الإنسان بكل ما عبده فيتمي الكافر أن لو كان ترابأ هدماً ولم يكن ليراجه هدا لَلمِ تُعْبَرُ

### جورة النازمات

تحدثنا من قبل عن البسمالة ومعانيها وجرئيتها للمورة

٣٠٢.١، ٥٠٤ قسم بانواع الملاتكة ــ كما يظهر ــ التي تعرع الأرواح مرعاً مشددة معرقة في السلاح أو تعسير غلامور تعبيراً شديداً. والتي تنشط في تحريك الكون. و<sup>بي</sup>ن تسبح فيه و أمحر عبايه، والسي تسبيق وتشسابق في تتفيد الأوامر والق تدير الكون وأموره

٩.٨.٧.٦ إنه لتسم عظيم على وقوع يوم عظيم هو يوم القيامة إذ تسبقه رجمة كونية هائلة، تتبعها رجمة أخرى فتترك القلوب في وجوم وأصطراب عجهب والأبصار في حشوع رهيب

١٩١٨٠ إن هؤلاء السقهاء يصعب عليهم الإهان بهد أثيرم فكيف وكن أن يعودوا بعند المنوت والإقهسر، ويعد تعولهم إلى عظام منافورة متفتتة إلى الحباء؟

١٢ إنسها عودة خاسرة يلا ريب.

١٣، ١٤: ولكن الحقيمة أن صرحة أهيه و حده كاهبة لإخراجهم من بطن الأرص إلى سطحها.

١٥٠ إشارة تناسب للقام إلى قصة مرسى

الا الدائد في بعد التنفي منى هدمه بال وقيل فيد منى في المنافق المنافق

١٩٠١٨٠١٧٠١٦ فقد كلفه الله في الوادي المقدّس (طبوي) بالدخاب إلى درعون ليكبع طعياته ويسدعوه للاختبداء إلى الله وخشيته فهن وسهلة التركية.

۳۱،۱۳۰ و بعنبیمة (خال طرح موسی پرهانه علی صدیق رسالته و في عصاه التي تحولت بقندرة (لله إلى تعیبال، وسسائر معاجره، ولکن ارغون کذب وعصی أمر (لله

۲۶٬۹۳٬۲۷ وراح یسمی بکل دهاند لرشب پرچه الدهوی و بهم الدهوی و بهم بهاند البرب الأعلمی، فقرات م بهم بأند البرب الأعلمی، فقرات م بهم باند اللاحم و تنصور نقسته الإلد الأكبار و ما هو إلا المطلوق الضمه

۲۹،۲۵ خاطدته بد القدرة الإلحية وعديته عداب الآطسرة وألدتها فتركته عبرة وذكرى لمل شاء أن يتذكّر ويعتبر ويُخشى

قدرة الله وغضيه

٢٩٠٢٨.٢٧ يتوجه المطاب بعد هذا المشركين المستكارين مدكراً إياهم بطاهر الندره الإلمية عليهم فإنسة على ٢٩٠٢٨.٢٧ ورضع قامتها على بناهسا وأحكم مبدارات ورضع قامتها على الأشد حلقاً منهم. إنه غنى هذه الكون ألواشع وهذه البيباء ألي بناهسا وأحكم مبدارات ورضع قامتها (حكها من في نسواها أروح تسوية بما قبها من قوادين وما تستجه حركتها من فيسل مطلم (القطيش) وتهسار مسشرق بترتيب دقيق بدهش.

٣٢،٣٢،٣١ ٦٠ وهذه الأرض التي مناها ومهدف بلإنسان به يخرج مسها من مناء وبسات يتغدى منيه الإنسان ويحيا، وما فيها من جبال تحفظ توارب، كل دنك ليتمتع الإنسان وتحيا الأنمام قصاغه هي.

٣٥،٣٤؛ كل تلك الظواهر تبين قدرة الله وحكمته والهدفية في الكون وتؤدي للإيمان بالآخرة حيث الحاوثة التي تعطى كل شيء وانعلوه، فإذا جاءت ذكرت الإنسان بالمقيقة وعرفته ما صدر منه تؤماً

٣٩.٣٨.٣٧،٣٦ ويركزت الدر الضخمة لنراس وهي تدعو إليها الطالفين الذين اختاروا البدنيا واللبدات الزائلة فيها فعادت الهجيم مأواهم

٩ كا، ١ كا، ١ وفي قبال الطاغير المحرور باني ذكر الخاتير من عظمة ربهم الناهير أنصبهم عسر الهماع الحموي حيث سيحصلون على الجمة كأروع مأوي.

٤٧. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٦٤؛ وإذا كان المشركون يتب الرب عن الليامة ومنى تكون فوده بقال لهم وما فالدة أن تعلموا دلك قان علمها عند الله. والمهم أن يؤثر هيهم الإنسار فيتذكروا ويخلشوا ربهم، إنهم حين يرونها يبسدون وكأمهم يتصورون أن حياتهم الدنيا ليست في قبال الآخرة إلا مجرد بيئة واحدة أو صبحها

المساولة والمراجع

عبس والله إلى الاستان العسن المناسكة ال ريُذُكُرُ فِينَتُ وَكِيْنِ إِمَا مُن سَعَيْنِ اللَّهُ الْمُعْمَعِينِ فِي اللَّهِ الْمُعْمَعِينِ فِي

رباغيب الارائن ﴿ وَلَا مُنْ جَامَتُهُ يَسُونِ هِوَ مُوَجَّعُونِ ﴾ وَلَا مُن اللَّهُ

عَهُ فَكُنْ فِي كُلُونِكُ اللَّهِ أَنْ فَكُمُ لَكُونُونِ فَاللَّهِ فِي النَّفِي لَكُونُونُو

ى درينو ئىقۇزى بۇسەنىئ كۆرىن كۆلۈك

ما المخرم هين أَنْ في خَلْفُم هِ مِن لِمُنْ فَعَلَم مُثَالُونِ عَلَيْم مُثَالُونِ هِ

تُمَّ النَّبِلُ بِمُرْسِيحٌ أَمَادُ وَكُنِيْسِ مَرَّ إِلَّا مَنَّا وَكُنْنُ ﴿ إِلَّا مُنَّا وَكُنَّ وَ اللَّه

كالكني ما أنتهج منها والاسمار الاستان المتعادلة

متكي تزملتا لاير بالهجانية بهيانه ويتباز اسكاه

رَيْسَ) رُغَدُ فِي مِنْتَالِا مِنْ أَنْ وَهِمْ دُرَةً فِي مُعَالِمُ

### سورة عبس

ذكرنًا من قبل أن البسملة أبة نلخيص التنصور القبرآني عن الكون.

١٣،٢،١ ك: جاء في يعض الطاسير أن هنده الآينة برالت تعاتب النبي عبدما كان مشعلاً يدهرة كبار اسشركين فجدءه الأعمى يسأله لحبس في وجهه وقيل مدوهو الأرجمع مدنونست بي رجل من بئي أمية كان عند النبي فجاء ابن أم مكتوم وكان أعمى فلما رآء تقذر منه وجع تفسه وعنيس فجناءت الآينة تنكر هليه وتؤكد أن الأعبى ريما كان قد جاء لاكتساب الهدم وتركية النعس وتدكيرها فهجب الاحتفاء به لا العبوس

٧٠٦.٥؛ أمنا المتكثير المندعي للاستنفاء فيان التبصدي والإقبال عليه حرصاً على أن يهتدي أصر صحيح ولكس لا

عبيك شيء

ر ليد و بيد 🗞 وصايفيت وبنيد 🗞 الكرامي ينهم يونلو مال بسير @ رُبِيلُ برندي نسررًا ﴿ سابِنَكُ نَسْبِينًا ﴿ وَرُجِيرًا داعي للإصرار توسه إن يتي على موقفه أصراً ينفسه ولسيس برسع مله متراه وتلها تراه فالعدم وكذرا المراه

١٠٠٩.٨ أما من جاء يسعي لنحصول عنى ما جناق يه حشيته ويركي نفسه فيجسب الإهتسام يسه وعندم التلهى شه

١٦.١٥.١٤.١٣.١٢.١١ كلا لا ياعي للعيرس والاهتمام الرائد بالمستكبرين فبالقرآن تبدكره وموعظية بيبة ملتوحة للجميع إن شاؤوا أن يتعظوا، مطوظة في كتابات كرهة القدر بعيدة هس الباطبل يحملنها سنعراء كوام أبرار

٧٠،١٩.١٨.١٧ بمور قرآي شديد من لإنسان المتكبّر على ربّه أو من الإنسان يطبعه . إنه كقر عظيم أن يبسى الإنسان حلقته ومشوءه من بطفة مهينة هيئها لله بنصل بتقدير دليق إلى هذا للستري الرفيع ثم منَّ عديه بأن أراد منهجه الدقيق إلى السعادة. وأعطاه الإمكانات الن توصله إليها.

٢٢،٢١ وهكدا لتستمر اخباذ إلى الموت وبالتالي إلى المشور والحساب بأمره تعالى تجتبقا للتصبيات المدفية ٧٣؛ إن الإنسان مارال لم يعلق هدمه الحقيقي الذي أمره الله به

٣٢.٣١.٣١.٢٧.٢٧.٢٦.٢٥.٢٤ ألا ينظر إن طعامه وبرع احتياجاته المسببية وانسجامها منع مناي الطبيعة والماء الذي صبه الله صبأ. واستعداد الأرض لنقبه تم انتاج الحب والعسب واليقبول الطريسة والزيتسون والتخل والحدائق كثيعة الأشجار والفواكد والكلأ بما يتمتع به الإنسان والحيوان أن المصدفة في اجتمعاع هنده الظواهر في خدمة الحياة تدرالا العظرة استحالتها مكيف بكفر الإبسان بالخالق النظم؟

٣٧،٣٦،٣٥،٣٤ ولكن يوم الحساب قادم عندها تبطيق الصيحة الهائلة وحينتة بقراً الإنسان من أغيسه وأمه وأبيه وروجته ويسيه لأن لكل بسهم ما يستنفل به من عموم

٣٨. ٢٩. ٤٠، ٤٠، ٢٤. وتختلف الوجود قهده مبره ضاحكة مستبشرة، واتنك يعلوهم الكسار والاكتشاب إنها وجوء الكفرة الفجرة.

### سورة التكوير

تحدثنا من قبل عن البسمنة.

۱٬۳٬۳٬۳٬۱۰ تدكر السورة اشراط الساعة وإرهاصاتها، بتنابع بأخد بجامع القلوب إد تتكور الشمس وثلثف حول مصبها وينطعن وعجها، وتنكدر التجنوم وتستقار أو تتشائر، وتهم الوحوش وتنرك جعورها، وتتفجّر البحار ثاراً

۱۱ ۱۰٬۹۰۸ ۲ - و تزوج النفوس و تجمع الأرواح المتقاوية، وتسأل لبت المدنونة حية - كما كان يلعل يحض جهنة العرب - عن دنيها ألدي استدعى دلك اوالتركير عليها هما رقيض شديد هذه العادة الجاهدة) و تنشر صبحات الأعمال، وتطبوى السهاء و تنشيق

إذَا النَّسَنَ كَتِرِت فِي رَافًا النَّبِعِينَ الكَفْرَت فِي رَافًا بِعِلْ الْمُعْرَةِ الْكَفْرَت فِي رَافًا بِعِلْ عُبْرَيْ فَي وَلِينَا النَّبِينَ عُبْرِيْ فَي وَلِينَا النَّبِينَ عُبْرِينَ عُبْرِينَ عُبْرِينَ وَوَمَت فَيْرَا النَّهِيمَ عُبْرِينَ فَيْرَا النَّهِيمَ عُبْرِينَ فَي وَلِمَا النَّهُ عُلَى الْمُؤْرِق فَي وَلِمَا النَّهُ عُلَى المُؤْرِق فَي وَلِمَا النَّهُ عُلَى المُؤْرِق فَي وَلِمَا المَثْمَ المُؤْرِق فَي وَلِمَا المَثْمَ المُؤْرِق فَي وَلِمَا المَثْمَ المُؤْرِق فَي وَلِمَا المَثْمَ فَي وَلِمَا المَثْمَ فَي وَلَمَا المَثْمَ فَي وَلَمَا المُؤْرِق فَي وَلِمَا المُؤْرِق فَي وَلَمُ المُؤْرِق فَي وَلَمْ المُؤْرِق فَي وَلِمَا المُؤْرِق فَي وَلَمْ المُؤْرِق فَي وَلَمْ المُؤْرِق فَي المُؤْرِق فَي وَلَمْ المُؤْرِق فَي المُؤْرِقِ فَي المُؤْرِقِ فَي المُؤْرِقِ فَي المُؤْرِقِ فَي المُؤْرِق فَي المُؤْرِق فَي المُؤْرِق فَي المُؤْرِقِ فَي المُؤْرِق فِي المُؤْرِقِقِ فَي المُؤْرِق فَي المُؤْرِقِ فَي المُؤْرِقِقِقِ ف

الإناجر وتتأجّع التبر، وتزيّن الجنة استبداداً لأهله.

١٤ وحيث مام الحساب ومعلم النعوطي يما قدمته للتَّيَّامَعُ وما أخرته من نصيب

١٧.١٦.١٥.١٨ قسم بالكواكب الجارية تظهرُ وافتلى كما تأوي الطيود إلى أعشاشها اكتابها) والليسل المعسمس أي للقبل والمدير، والصبح الكي المسمس شيءٌ وحركة، وكنها مظباهر كوبية والعبة وآيسان جماليسة أحاذة تشعر بألطاف الله وبعيد

۲۱،۲۰،۱۹ قسم بنلك الظراهر وتظميه وجمال عنى أن هذا القرآن قول لرسول كريم هو جهرئيسل يهلف. عن الله وهو دو مقام مليح عنده. مطاع هناك من قبل ملائكة. أمين على وحى الله

٣٢ إنّ صاحبكم النبي الذي عاش معكم ورايتم وجاحة عقده وأمانته ليس مجنوباً ولا متوهماً.

۲۳؛ بل رای جبرئیل یکل و صوح ویتین ، رأه بالانی الواصح بهین

٣٤- إن النبي لا يبحل ولا يقصر في حمله لنوحي بل يؤدينه بكل أسابة ودقمة ووضوح.

٢٦،٢٥ إنَّه قول الله العظيم لا إلقاء من شبطان رجيم كما ايرهمون - قاين تسير مِهم الظنون؟

٢٧؛ إنه تنبيه وذكر ورسالة للعالمين (تلاحظ هنا الصفة العالمية مند انطلاق الرسالة)

۲۸ إنه هدى لكل من أراد أن يستقيم عنى حط الإنسانية المتكامل

٢٩؛ هكما شاءت الإرادة الإلمية أن يكون الإنسان حراً ي احتياره وبدون إرادته ــ تعلى ــ لا يتحقن شيء ف الوجود.

### سورة الانفطار

تحيدتنا من ذي قبل عن البسملة وجزئيتها للسورة (٢٠٢٠) و تتحدث السبورة عن خلاصات يسوم القياصة وأشراطه ومنها، الشقاق السبماء وتسائر الكراكسية، و معسر البحار، وتبعثر القبور وانقلابها

 بوم القيامة تعلم النفوس بشكل تام ما فتأمت للأحدة
 من خور و ما أخرت مين أعمال البشر فقلدت تنصيبه مين الحسات.

٨٠٧.٦ عتاب ودعوة ثلانسان ثلثامل في نصب الله وكوصه ثعميم، إنه من عليه بالرجود وسواه بشكل متعادل انسان بنك كل فصائل الموجود السوي المتوارن ويكتشف العدم بوماً بعد بوم جوانب العظمة والقنواتين المضدة في التركيمية الإنسانية

ومدى السجامها مع الترانين الكربية. ومركبة الإنسان تكشف على عظيمة هدفيه حهدت الجانب الفطسوي عكوماته العقلية والعاطمية والفريرية والإرادية وكلها تصبح لسلوك لسوي المنصادل ليضوم يواجب الخلاصة الإلمية.

٩. لكن البعض يدلاً من الشكر يتجه إلى الكفر والبكديب ينظام الكون وهدفيته والقيامة.

١٢،١١، وحينئذ فليطم أثم مراقب عامًا بملائكة كرام عبد ألله يسحلون كل حركة وسكنة

١٦،١٥.١٤.١٣؛ وهناك في يوم القيامة ينقسم الصدن بالأبرار إلى النعيم، والعبقس إلى الجعميم يـصـــلوب. ويبتلون بحرارتها باستمرار وحدود دون أن يعببوا هنها خطة واحدة.

17، 14، 14 إن يوم الدين يوم هائل لا يدرك أحد هوله إنه اليوم الذي تنقطع فيه الأسباب. وتستشغل فيه النعوس بشأب فلا تنفع غيرها. والأمر كل الأمر يبقى أنه لا عبر متجنّباً ذلك لنجميع

### سهرة المتعقان

مرينا الجديث عن البسطة.

٣.٢.٩؛ الريل والهلائد للذين ينقصون الكيل والمير ن إنها سرقة رعنداء على الأغرين عند دفسع الحقسوق إليهم في حين أمهم يستوهون كل مالهم عمدما يأحذون حقرقهم.

7.0.٤. إن هذا السلوك القسد يكثبه عن عدم رؤان بيوم الحساب الدقيق هبد البعث يوم القيامة، وعدم تصور لعظمة ذلك اليوم حيث تقف الخلائق مكشوفة أمام خالفها العظيم

### بسيطالامزاق

إِذَا السَّلَةُ المَعْلَوْنِ فِي إِنَّا الْكُواكِبُ الْتَعْلُونِ فِي إِلَا الْمِعْلُ مُبِرِّون فِي وِيْقَ النّبِيرِ يُعْرِف في عبد تَعَشَّ ما تَشَعَد وَالْمُرِّون فِي وَيْقَ النّبِيرِ يُعْرِف في عبد تَعَشَّ ما تَشَعَد مَشَيْعِهُ فَيَسُولُكُ مُتَعَافِق فِي أَنِي صورَةِ ما شَاءُ زَكِّبَكِ في اللّهُ بِلَ الْمُعْمِون بِالنّبِ فِي وَيَنَ مَلْكُمْ مَلْمُعِينِ فِي كَالِيَّ كُرْبِينَ فِي يَعْمَونَ بِالنّبِ فِي وَيَنَ مَلْكُمْ مَلْمُعِينِ فِي كَالِيَّ كُرْبِينَ في يَعْمَونَ مِنْ فَيَعِينَ فِي اللّهِ فَي اللّهِ اللّهِ فَي اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ في اللّهِ اللّهِ في اللّهِ في اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الل

المراجعة الم

رِقُ عَشَمُوسِينَ ﴿ الْمَنِي إِنَّا أَكَمَاوَا مِنَ النَّبِي أَسَمَامُونَ ﴿ وَإِنَّا كِالرَهُمُ مِو وَرَّمِرِهُم أَمْسِرِونَ ﴿ أَلَا بِطُنَّ الْوَلَاكُ أَلَيْمُ مهموس ﴿ لِمِن مَعْمِ ﴿ ثِوْمَ يَعْوِمُ النَّهُ إِلَيْهِ النَّالُمَةِ ﴾ مهموس ﴿ لِمِن مَعْمِ ﴿ وَمُرَّعِمُ النَّهِ وَمُومُ النَّنِي إِلَيْهِ النَّالُمَةِ ﴾

الآلاران كانت الشبار الله يستبيري وا آدران ما جباري كانت الدران ما جباري كانت ميشير المنت المراك ما جباري كانت ميشير المنتواني المنتوان

۹.۸.۷ إن هنولاء المعتبدين على المقبوق خرجهوا على المسبودي السيرة الطبيعية فعجروا ولذا كتب عليهم أن يكونوا مسجودي في مكان متساعل شديد المول يعبّس عنبه القبرآن بقول يعبّر عنبه القبرآن بقول يعبّر عنبه القبرآن بقول يعبر أدراك ما سجي

۱۲،۱۲،۱۱، ۱۰ ۱۳،۱۲،۱۱ عالویل واقلال لسکدین بحقیقة کیری هي بوم الحساب، إد لا یکلی بها إلا کیل مین تجاوز و عید وطاعت عطرته و غرق في المحرافه و فسوقه و راح یمکر آبات الله البینات و یصفها بأنها خرافات السابدی.

١٤. ولكنها في الواقع موالف بانجة من صدا القلوب وهدف وابنعادها عن بداء القطرة الصافية لتيجة أشار تركشها الأهمال الإجرامية اللاإنسانية السيئة

١٥ هصعبهم دلك الصدأ عن رؤية ريهم في مسج تهم الدسوية عا أدى لعدم رؤيه مظاهر البلال والجسال
 وحجبهم عنها في الآخرة.

١٧٠١٦ [بهم سيعدُّبون بنار حامية ويقال هم تبكيتُ عدًّا ما كنتم به تكديون.

٢٥٠١٢٠،٢٢،٢٢،٢٢،٢١،٢٠ وفي قبال مصير لفخار يكتب الله ثلابسرار أن يكونسوا في محمل متعمال يحصره المقربون إلى الله فهم في معيم حالد وراحة وانعتاج على الجسال بكسل معانيسه تعلم وجموعهم السطمارة والمهجة والإشراق ويسقون شراباً صافياً رقراقاً لم يصيد لوث ولا قدر

٢٦. إنه يختم بالمسلك الأصبل فيحمل رائحته وخاصبته هما أروح هذه الجائزة الإلهية وهمذا المعميم الخالف الذي يقل غاية ما يكن أن يتساه بشر فليتناض الأجنه السافسون

٧٨.٢٧ إنه ممروج بماء يميح من (تسميم، وهي عين في الجمة بشرب منها المقربون.

٢٩٠,٣٩ ٣٢،٣١ الله كان الجومون يستقرون من المؤمنين ويشيرون إليهم بأهيتهم استحقاراً ومهالسة لينطلقوا إلى عشيرتهم متعكيين بعموهم ولمرهم والتنظر بأهاديتهم إسم يتهمونهم بالضلال والعسى والتخليف وهي صفات الجرمين أنفسهم. وما كان لهم دلك ولم يكنفوا بتقييمهم من قبل أحد

٣٤ أما يموم القيامية صان الأصور سيتنعكس فاستصحكون مين الكفيار عبم المؤمنيون وحتى لهم أن يستهرئوا بهم. ١٣٦،٣٥ إنهم يستمتعون بكل مظاهر الراحة متكتين علسي ارائكهم يجوثون بأنظارهم ويبصرون منصائر الكفار البنيسسة نتيجة أفعالهم

## بيورة الانفقاق

غيرات عن اليسملة وأنها جزء السورة.

المستسلمة الربيها العظيم حقاً وأن تنسنى المساعة أن تنسنى المسعاء مستسلمة الربيها العظيم حقاً وأن قتمد الأرص وتنسخ وتسمير قوانيمير، وتلقي مبا يداخلها مين خلاكي مدفونية ومعادن مكنونة، مستسلمة حقاً تربيا طائعة مدعنة

٩.٨.٧.٩؛ تعم ليعرف الإنسان يوضيح أن الله أيراد لنه أن يسير يقوة والدادع ومعاداه وتعبر أجياله التاريخ ويحقق هدف

لحافقته وهو أتجتبع النابد أنه فهو لعد كماله فيقريه من أن الكامل المصلى ثم يعود إلى انه ليحاسبه فأما العاملون بأوامر الح نمن يحملون كتابهم بأعانهم عبدوف يكلون الميساب البسيخ وينظيون إلى أقراسم وأهلهم في سروز

، ١٥،١٤،١٣ ١٧،١٩، وأما الدين يؤثرن كتابهم من وراء ظهروهم قلبيس لهم إلا النصراخ والعويسل والثيور ودحول النار، يعد أن كانوا مسرورين في اعلهم في الدنيا يظنون أنهم حالدون في ذلك عليجوجنبوا إدن في الاغمراف ولكتهم كاتوا يتسون أن عين الله تراقبهم بدلة

١٩،١٨،١٧،١٦ إنه قسم بانشفق وهو الأفق المبتد للناظر بعد الفروب، وبالليل بكن ما يحمله من أسرار وعوائم، وبالقمر عند ما يكتمل ، قسم على أن المسيرة الإنسانية ستتقلب في أخوالها وستلائي صغوف الأوضاع التصل إلى تهايئها الهنومة عند ربّها.

. ٢١.٣٠ عيبها كيف لا تؤثر هذه الآيات العظيمة في هؤلاء إيماناً وطاعة وكيف لا يسجدون وهم يستمعون إلى القرآن العظيم بكل ما يعبّر هنه من جلال وعظمة

٢٤،٢٣،٢٧ كلا إسم قلدوا الحس الإنساني المطنوب وعادوا يكدّبون بالفقيقة مهما كانت واضحة. والله أهلم بما تشتمل عليه صدورهم قليبشروا - تيكيتا - بعداب أليم

٢٥. أما المؤمسون العاملون للصباليات عنهم الأجر خير المنتطع

ئر ﴿ آلِيهِ يَعْمَى َ قَلَ مُنْ الْكُنْدُ مَا اللهِ عَمَّلُونَ الْكُنْدُ مَا اللهِ عَمَّلُونَ الْكُنْدُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ يَعْمَلُونَ فِي عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَمَّلُونَ فِي عَلَيْدُ وَاللهِ عَمْلُونُ وَفِي مَ

### سهرة الجروج

البسطة تحمل معالي رائمية وتلخيص الشعبور الإسلامي للحياة، وهي جزء من السورة.

٢٠٣٠١ قسم بيزوج السيماء وهي صنارات الكواكب في السياء، وبيوم القيامه الموعود وما يقع فيد من حوادث خسطية ومراقف للشهود وفي طليعتهم الأنبياء والمستهود عليهم وهم المفلائد.

أ ١٩٠٤/٢/٦٠٥ يعد التسم بأتي المقسم عليه وهو انتشام الله من الدين يوقعون المؤسي والمؤسات في القسنة. وهذا تذكر قصة أصحاب الأحدود وهم فشة من المؤمنين هرش عليهم أن يؤرجو عبن ديشهم فرضضوا فعلرت قسم حقيرة (الحدوداً)

بسسب بالمراد المنها و تسبيره و المناسلة المنها و تسبيره و المناسلة المنها و المنها المنها المنها و المنها المنها و المنها المنها و المنها الم

ىلئىن كى ئىزىن ئىسىدى بار اللهن كارو دائلاب كار ئە بىن ئىلام ئىما كى كى ئىز ئىدا ئىيدا كى دائرى مىرىدى

CRE WELLE HOLD

CAN EXMINE MAN

وأصرمت فيها البار وألقوا فيها والظالمون تعولا يظرجون عليهم شاهدين تعدانهم. ولم نكن نقستهم خلسهم إلا لإعانهم بالله والله هو دو العرد والحدد، وليسك في الكون كلياً وهو الشهيد العالم عليه

وجده القصة بقدر تعبيرها عن برحشية الظاهون معاراعن صموية المؤمسين برجه الفتئة

١٠ تهدید شدید الأولئات الدین یفسول المؤمین و مؤمیات یما باشكر والخدیمة أو بالتحویف والعداب، ولم
یوعووا علی غیهم ویتوبوا ای الله بائهم سیبئلون بألول العداب ومنها عذاب الحریق الدي بهددون به المؤمسين.
 ١١ أما المؤمنون العاملون للصالحات فأمامهم خالت التي تجري من تحتها الأتهار وهو أعظم فنور پمكس
أن يتساه إنسان.

۱٦،۱۵،۱٤،۱۳،۱۷ إن الإنسان يجيب أن يعيش بين الحوف والرجاء بعد أن يؤمن بان عذاب الله شديد إذ يبده القدرة المطلقة في الكون كله وله العظمة كلها ولا بصحب عديد ولا يجع سه أحد كما أنه هو الغدور الودود الرحيم المتودد لعباده

١٨،١٧؛ وليعتبر المعتبرون بحديث جنود الشبطان و نظميان في قنصة عرضنون وتحدو إذ أخسلهم الله أخسله مخزيز مقتدر.

٢٠،١٩ إن المشركين إد يكذّبون برسالة الرسول بجب أن يشركوا أن الله بهم محيط وأن عدّابه شديد شديد ٢٢،٢١ فليعودوا إلى رشدهم وليتأمنوا في هذا القرآن الرفيع في أسلوبه وفي معانيسه الخاليدة والرفيسع في مكانته إليه في لوح مصون من الباطل.

مر بنًا الحديث عن البسطة.

٤،٣،٢.١؛ قيم قرآق مؤكد بالسماء وبالنجم الذي يظهر لَيْلاً. وينقب ستر الظلام على أن هناك رقيبنا على كس سرد يراقب مسيرته، ويسجل حركاته وسكناته وريه كان يحابث عليه، مما يترك الإنسان يشعر دائماً بالمسؤولية

٥.٣.٥، فليتأمل الإنسان في خلقه وكيف بدأاً إنه بدأ من ماء مندفق غرج من بين صلب الرجل (عظام ظهيره) وترانيمه (مظام صدره) ليجتمع مع بييضة اعرأة في الرحم

٨١٤، ١٠ إن الدي متحه الرجود وطوره حتى أوحسله إلى هذا المُسترى قادر قاماً على إرجاعه بعد أنسوت ويعلبه يسوم المساب يرم غنحن النفوس وينكشف سأأخطت مني سبرار غتمان أمام الخلق، وحيسد يجد الإنسان تعسم وحيداً لا تسنده قوة ولا باصر ولا معيد

### سورة الطارق

وللشكة وعلين بهوما أوياك عطاوتها الخبئم التوثب بن كا تعيد كالمتباسط في تعطر الإساق بن تلك في مجلا في مجلا في المتابع مالي والمحركة في عدون المنسب و الألف في تأم على تبدر النازل

٩٥٥ نورون والمرون والمرود والمالية الماليون والمالية الماليون والمالية الماليون والمالية الماليون والمالية الم ى زائزى رائد مشدى (أر الرأ فسل ف زيا مُر بالنوف يجر بكيسي تركي وأكياد بمناه فتتل مكون الوائد وتناكاها

يسسمون والمواقعين

MORE SERVED MAN وسيسطون والنهار

سى سىرۇت الخۇرى ئانىسىلىلىنىنى ۋالى ئارتىن ن وَهُو الرَّهِ عَرُونَ لَيْسَلِّهُ مُمَالًا لَمِنْ ۞ مُثَلُولُكُ عاضين والاستقافة أنكهتك عهروماعين والمناك بنسران 🚳 والخرى النسبة الوكوي 🔾 سيدكوس يعاوي ريديَّةَ الْمُعَلِّينَ ﴿ الْمُنْ يَسَلُّ اللَّهُ الْمُكْمِنَ ﴿ كُلِّهُ وَكُلَّا لِمُوتُ ب زلامين ها لد على من الله ١١٥ الزاسة وي- مسلاه

١٤،١٣،١٢،١١ يعادة القسم بالسماء أثات المطواطر فأنتعابعية كبالمطر والسبرق والرعسد، ويسالأرص ذات القابلية لتنصدع وبالتال الإنيات وهي فلوكغر أقيي الإسمي للتأكيم على أن هذا القرآن وحقيصة البحث هنو القول المن القاصل بلا مرأه ولا هزل ولا ياض.

١٧،١٩،١٥ أن الكفار يكيدون ويتدرعون لإنكار عفاد، والدعوة، ولكن كيد للله قولهم وسيعظون فرصة ار بيباترن للعناب.

### جهزة الأعلى

تعدونا من قبل عن البسملة.

٣.١ أمر للنبي يتتريه ريه الدي يطو على كل ماعده ريتنزه عن كل تقص، إنه خالق كل شيء بأروع صورة 0.٤.٣؛ والذي وضع كل شيء في محلم بقدره وهدى الكل إلى هدف خلقته. والذي أصرج السروع السدي فرعاه الأنعام ليتحول بعد ذلك إلى نيات يابس أسود وهكدا تستمر مسيرة الحياة

٧٨٦. إن الله يتكفل للنبيّ أن يقرئه القرآن ذلا ينساء وتبقى إرادة الله مطلقة وهو العالم بالأمور الظاهرة والخلية. ٨. ٩٣,١٢.١١.١٩.١٠؛ كما تكفّل له أن يبسر له مسج ته الدعوية فلينطلق فيها وليتذكر مسن تسلكو وهس من يُقشي عداب (لله)، أما الأشقى التعيس فهو من يعرض عنها فيعرض نقيبه للهرب الثار الكابري حيث يب**اني** خالداً لا هو تميت ولا حي.

١٥.١٤ إن السعادة والقلاح الاتساق يكمنان في تركية النفس وذكر أله والصلاة الخاشمة.

اِل تُؤلِيرِين العبرة الله الله وَ الآخِرَ عبرُ وَالنَّ عَارُ اللَّهِ فَي رَا عدا فِي تَشَعُب الإول في شغب إيرَّهمُ و موس في

قل أتناف عنب الدينة في رُجودُ يَرِدُنو سيدن في المراد المدينة في المراد المدينة في المراد في المراد في المراد المراد المراد في المراد في المراد في المراد المراد في المراد المراد في المراد المراد في المرد في

۱۷٬۱۹ إلا أن البعض تعليهم تزعاتهم والذائدهم المدينة المدينة فيقدمونها على عطاء الاخرة وهو خير واكثر يقاءً.
۱۸٬۱۹ الم ۱۹۹ إب حقيقة يشرب الأنبياء وكتبهم ومشها كتب إبراهيم وموسى

### سورة الغاشية

قلنا أن اليسملة آية قرآنية تبدأ بها السورة

 ١٠. تساؤل لفرض التهويل عن الحادثة التي تحيط بمالجميع بالرّهية

المائدها المخالفة فعيشة لجد يعطن الرجنوه ذليسة خاسرة

لمبعيها متمة بواجه باراً ملنهية وتشرف ماه جاراً لاسعاً، وتأكن طعاماً جهسياً حبت سباماً لا فالده فيمه ولا يسد الجوع

١٩٠٨، ١٩٠٨، ١٩٠٨، ١٩٠٨، ٢٩٠١، ١٩٠٨ ووجوها عس "تنقيص باعمة رضيت سعيها قبالت جنة سامية بلا تضو بل هي التمتع كله بالجسال حيث الماء الجاري والإسرة مرتفعة. والأكواب المنظمة للحدة للمشراب، والوسسائد المصفوفة الجميلة، والبسط المبسوطة وكلها تربح النفس.

المجيدة على المجارة المجارة الكون محمور من مظاهر منظام، فهذه الإبل وما تتمتع به من طاقبات عجيدة من والإبل بالتصوص آبدال موقع مجر يعيشونه عن قرب والابتد السناء بقرانيسها وظواهرها، وهذه الجيال وارتفاعها وأثارها على حياة الإنسان، وهذه الأرض مهدت غاية أنهيد لتنسجم مع حياته كل دلك ينشير إلى المنظم المكيم فالصدقة محال بالقطرة ولا يكن أن تجتمع هذه نقلايين من الظواهر لتخدم الحياة دوقا منظم. المنظم المكيم فالصدقة محال بالقطرة ولا يكن أن تجتمع هذه نقلايين من الظواهر لتخدم الحياة دوقا منظم. المنظم المكيم فالصدقة على المول إلا أن يبد الإنسان إلى هذه اعطائق لبخرج عن غطته دلا إكراد ولا جبر على العيدة المحدد المراجع المحدد ا

إسر 🔾 قو ف ، وقال مُنتمَّ إلى حِمرِ ﴿ أَلَمْ فَرَحَضَّيْنَ

نَشَلَ مُثَلَثَ بِعَالِينَ إِنْمَ مَامِينَ الْمِسَادِ فِي الْمُورُ لَمْ يُعَلَّلُ بِعَنْهِا فِي البِلادِ فِي زَلْمُودُ الْحُرِينَ عِلَيْنِ التَّمَانُ التَّمَانُ بِالواوِفِ

رُ يرضِي بِنِي الاوقد فِي الْأَمِنَ مُفْتُونِ إِلَهِ لِلهِ فِي مَا كَشَرُوا فِيهُ

النَّسَادُ ﴿ تَعَيِّبُ مَلْهِدَ لَكُ سُوطٌ عَلَابٍ ﴿ إِنَّ لِمَاكَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ لَلْكَانَا لَبِالْهِرِمِسَادِ ﴿ فَعَنَّا الاِسْلُ إِنَّا مَا لِمَنَانُ ثَأَمُ لَا كُرْتُهُ وَكُنَّتُهُ

لَيْهِ إِلَّهِ إِلَيْهِ ﴿ وَلَمَّا يِنَا مَا الْبُكِنَّةُ مَثَّمَةً عَلَيْهِ رِيَّهُهُ

لَّيْتُ وَلُ زُقِ لَعَانِي فِي كُلُّ يُسُلُ لا لَكَرِمِوتَ الْبَسِدِي يُرُلافُكَ دُول مَن طعارِ البسكي ﴿ وَتَأْسَعُنُونَ التَّرُاهُ \*

أكلابناه وتجبوذ العال مشاحة هاكا أذكر الاوش

### بيورة القجر

قنا من قبل أن البسطة آية قرآبية تبحص التصور القرآني للكون.

المستر الأولى عن عصر بظاهرة الفجر، وباللبالي المستر الأولى من ذي المبعد، وقبل العشر الأواخر من ومصان وقبل اللبالي المستر الأولى من عسرم (١٠). بما تحملها جيداً من دلالات، وبالأعداد زوجها وفرده لد فيها من ضبط الأصور أد يصص اعداد الصلوات أو الأيام أو الأساكي، ويظاهره اللبال حيث تسري في الكون فتشر عطاءها، وجراب تمسم محدول بعرف من ما يأتي وهو تعديد الطفاة فكل أقاط اللبسم هده تستير فري الألباب للإعان بهده المقيمة وتجب الطعيان

7. ١٩٥١/١٠١١ و ١٩٤١/١٢،١١ إن التأميل البعث حود إرم الأربي المربيد، وكانت أقبوى ديدة وأكثرهما تجميراً وأقواه بماء، وكانت نسك «الأحقاف» في جوب جريرة ببيوب صغرية صبعة، وحال «الرعوب» المتجبّر وأقواه بماء، وكذلك في حال «الرعوب» المتجبّر المعلّب المسلب وشد الأطراف بالمسامير إن التأمل في مضيح كن عنولاء الطفء المقسدين وكومت بالتهريد القدرة الإهبة عصبت عنويم سهاط العداب بعد أن رصدت كن أعماهم، يقود الإنسان إلى المقبقة

١٦.١٥ هكذا هو الإنسان فإذا امتحمه ربّه وأكرمه بالنعم راح يصبر ذلك اصطفاء له وهو امتحان. أما إدة ضيّق عليه ورقد امتحاناً أيضاً فإنه يعتبر دلك إهانة له والمقيقة في كيفية أداء الامتحان، والقيام بمستلرمات العطاء أو المتع وقفاً للهدى الإهي.

٢٠،١٩.١٨.١٧ إن عدم إكرام البتبير. وعدم التأكيد على إطعام المسكين يعي فقدان التكافيل و لرجسة، كما أن التهافت على جع المال طبها أو خبيئاً بحق أو دون حق حباً ووهاً في جمه يعبر عن حرص وطمع أعمى بعيد عن الإنسانية السليمة المنتزمة، وطعيان على العفرة

١٢. ٢٢. ٢٣ إنهم سيدركون الحقيقة حين تحييم معالم الأرض وتنوم النيامة وتتجلّى مظاهر النسرة الإلمية كاصطفاف الملائكة، وظهور جهم بكل هوغا عم يومند سيدرك الإنسان الحقيقه ويعود إلى رشده ولكن يحد فوات الأوان.

١ - تفسير الميران ۾ ٢٠ ص ٢٧٩

الكولُ يَعْيَنَوَ تُفَسِتُ فِيهِنَ فَيُومُونُوا الْمُثَوِّدُ عَدَائِمُ أَمَّدُ فَيَ وَالْمِينُونُ وَتَشْرَ السَّلِ وَالْبَيْلُ النَّسُ السُّلِمُ اللَّهُ وَمِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْ وَالْمُورُومِينَا مُنْهِينًا فَي هَدْشُ وَجِيدِي فَيْ وَمِيلِينَ فَي وَسَلَّلُ مِنْتُونَ فَي الْمُؤْمِنِينَ فَي

------

لاأنسية بهذا الجنبي و أن حول بهذا علم و والير و الآة فاقد خلفنا الإنسان و كبنو و بحسب أن أن يغير عبه أخذ في يتمل تعلكات مالالبنا في العشب ال في يتر سد فاقد فيمثل قد موتين في والمدفئا و خلفي المعلمية في وخلف الليمة في في فلا التقدم الثالمية في وما أمر داف ما التقه في ما في وقت و المعلمة الديم يحد السندة في بنها الا تعرب فار وسكها الاستراف في في تلا معمد المعلو و موسوا المشرو والموسوا والمرتز في في تلا معمد المهدة في والمعلوا المشرو والمنا والمرتز في في تلا معمد المهدة في والمهدا

١٦٠ يومئد يتحسر ويتأوه ويتمق أن أو كان قبدًم لتقسمه
 هو ما يسعدها في الآمره

۲٦،۲۵ ولکن الواقع أن عليه أن يتحمّل عثابت وقيموده وقده لوحده دوعا بصبر.

۲۲، ۲۸، ۲۸، ۳۰، ۳۰ في حين يأي السداء الرحيم للتصوس التي طسابت لربها وربطت نفسها بالمقلق وأطاعته أن ترجع إلى عطاء ويها وقدحل في مسيرة عباد الله وجنة الله الخالدة

### سهرية البلد

ذكرنا معى آية اليسملة التي تيداً بها السورة

٤٠٣٠٢ قسم بحكة المكرمة بما ليها من أيحابات معتويسة

وتاريخية، حصوصاً منع وجنود النبي الكنويم فيهما، ويعملنة النوالد واستمرار الإنسانية لتحدي هدف أعلقة الإنسانية الكبير السم على أن الإنسان لم يخلق للواحة والبطس بل خلق في كذا وتعب وتشاط مستنز اللحقيق بدله.

٧.٦.٥ قيجب أن يهتمد عن السوف والبطر والتكبر ولا بظن أنه أقدر موجود على صبع مستقبله مدعياً أنه أبهق الكثير من ماله ليحصل على ماحصل عليه ظاءاً آله قعل دلك يقدرنه دون أن يراه أو يرعاه أحد.

١٠،٩٠٨ إن الله هو حالفه وهو معطيه ما يرى به الوجود من عينين عجيبتين وينطق مس لسمان وتسفتين لينقل مافي رأسه إلى الآخرين ويستسم الحسنسارة والراسي بالسنخدام الآخرين. كمما منصه الهدايــة الفطويــة والتشريعية وعلمه سبيل الخير والشر وأعطاء الإرادة غرة بلاحتيار

۱۸.۱۷.۱۳.۱۲.۱۲.۱۲.۱۲.۱۲ علينطنل (دن إلى الكد بجد نحو اقتحام المصاعب والموانع بوجه تكامله إنها الشيخ النفسي والنساوة التلبية والالتداد الوصي. فديرفضها وينطلق لإطلاق الأسير وعتى الرقاب (العبيد) وإطعام الجباع، والبنامي من الأقرباء والمساكين المنصقين بالتراب نشدة حاجتهم، ولينخرط في سلك المؤمنين المتواصين بالصير وبالتراحم المستسر وهو سلك أصحاب البدين.

١٩٠ عا الكافرون بآيات الله فهم أصحاب الشؤم والصيح والتعاسمة وستسلط علمهم نبار مفلقة الأيواب فلا نجاة لهم منها

### سورة الشعس

الهسملة أول آية من السورة وتحمل معاني صامية

باهر على الأرض، وبالقبر الذي يتبعها في الظهرر لبلاً ثم بدنان باهر على الأرض، وبالقبر الذي يتبعها في الظهرر لبلاً ثم بدنان الليل بذلك النور الجمين، وبالنهار الذي يعتج لعبون على معاتل الأرض ونعمها، والليل الذي يعلي دلك الجمال ولكس هدت خير آخر، وبالسماء يكل عظمتها، ويد القدرة والبر الدي بنى هده السماء، والأرض والبر الذي مهدها للانسان، وبالسس المثي ركيبها أروح تركيب في قطرة انسانية بتركب من قدرات عقلية، وعراضه جباشة، وعراسر هديبه والمدة، وإرادة عرد مميرة، وألهمها سبل الخير وسيل الشراء جدالاً

١٠٠٩ كل هذه الاتواع العظيسة التي أقسم جها طلرآن المبدون ومن محروورس في المسلم التي أقسم جها طلرآن المبدون ومن محروا والمبدون من المبدون والمبدون و

١١، ١٢، ١٢، ١٤، ١٥ عدء تمود طفت وكبتت فظرتها. وسركات أشقى انسقياتها والحدث تحدير ببيها صاغاً من أن يسود الباقة المعجزة بسوء ويتعوه من "تفرد بيوم شرجا، فكديّوه والتلوها فاستحقره فنضب بلله عليهم لذبيهم ولا يسأله سائل عن سبب عقابه وعاقبة ألأمر.

### سورلا النيك

البسملة تعلى قيام الكون وانطلاق حركته ياسم له، وهي أية قرأنية

١٠٠٢.١ كا قسم يظاهرة النيل الذي يعطّي الأرض والسهار البدي يتجلّى ويظهر فتبستو فينه الأشبياء، ويظاهرة الزوجية وهي من مظاهر العظمة الإطبية، عدى أن كن استناطات الإنسبان لها أثارها ومنصيرها الكاص بيا.

ى ١٩٨٧،٢٠،٩ ١٩٨٠، قاما من تسامي على رهبات النفس فاعطى وأنفق منتها الله. وصدكى برعده الحسن قسيوفقه الله للعمل الصالح وبالتاني غياة الخلود، وأما من أصابه البحل وحرص على جمع المال من أي وجمه كان، وكدب بوعود الله قسييسر ولكن للانحراف و بصياع وحينتد من يتقعد ماله عندما يهوي في جهم،

١٤.٩٣.٩٢ إن ألله تعالى أوجب على نفسه هداية البضرية. ولد تعالى الحياة الدنيا والآخـرة معــأ وهكـــة! جاء هذه الإنذار بالثار للشتعلة ليتنبه الفاقلون.

بسياء الوالونزائي

رفلسي وشعب في والقنويا تلك في والعارانا بلكها في وَكُولِكِ يَهْدِيكِ في وَالسَّلَمُ وَمَا يُعْهِ فِي وَالْمَرِيا وَ تَعْرِيّهِ غَمْنِهِ في وَكُني وَمَا سَقِهَا في قَالِينَهِ بَلُورُها وَ تَعْرِيّهِ في لا فقع من رقتها في وقد حبّ من وشنها في كُلُبَت غُمروُ مِلْمُونِهَ في رو تَبَتَّتُ أَمْدَتُها في فَقَالَ أَعْمَرُ مِلْ في تَقَدَّ هِ وَمُعَها ها في مَسَلَّمُ اللهِ فَاللَّهُ مَن مَنْفَا فَيْمَرُومِ فَنَدَمَةً عَلْهِمْ وَرُبُهُمْ رِدُومِهِم فَسَرَعًا في وَلا يَعْلَى فَعْدَبِهِ فِي عَلَيْلِ اللهِمْ اللهِمْ فَنَوْمًا في وَلا يَعْلَى فَعْدَبِهِ في اللهِمُورِيُّ فَيْدَانِهِ فَيَالِيلُونَ اللهِمُورِيُّ فَيْدَانِهِ في اللهِمُورِيُّ فَيْدَانِهِ فَيْدَانِهِ فَيْ وَلِيلُونِهُمْ فَيْدَوْمًا في وَلا يَعْلَى فَعْدَبِهِ في اللهِمُورِيُّ فَيْدَانِهِ في اللهِمُورِيُّ فَيْدَانِهِ فَيْدُومًا في وَلا يَعْلَى فَيْدَانِهِ في اللهُمُورِيْنَ فَيْدَانِهِ فَيْدَانِهِ فَيْدُومًا في وَلا يَعْلَى فَيْدَانِهِ فَيْدِيدُ فِي مُنْ وَمِنْ اللهِمُونِيَا فَي وَلا يَعْلَى اللّهُ اللّهِ فَيْدُومُ اللّهُ اللّهِ فَيْدُومُ اللّهُ فَيْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

لائِمِهَا بِهَا فَلَا الأَسْلُ ۞ الْأَي كُلُّبُ رَئِيلُ ۞ وَسَبَعِيمُهُ الاَّتُكُلُ ۞ اَلَّذِي يُؤِدِ مَلْقُرِ يَكُرُكُ ۞ زُمَّ لِأَسْدِ مِسْتُد مِن مِسْلُو لَهُوَكُ ۞ فَلَا يَجَاءَ وَهِو لِهِ الأَمْنِ ۞ رَلْسُولُ وَمِنْ وَهِ

وُلِللَّهُونِ فَي وَالْمِي إِلَّا شَبِينَ فَي مَا وَتُعَمَّ وَالْمَدَ وَمَ فَن فَي وُلَلْا مِرْدُ خَيْرٌ فَكَ مِنَ الأَوْلِينِ وَتَسُومَ بِعَلِيفَ رَبُّكَ مَرْمِنَ فِي الْمُهِ يَهِدِلْ يَهِيدًا فَيْهِو فِي وَتَهْدَفُ مِنَ الْمُعَلِّمِ فَلَا الْمَهِدِ وَلَا فَهُر فَهُدِي فِي وَوَجَدَلَا مَا الْحَرْقِ فَلَا فَي فِي فَلْنَ الْمِهِدِ وَلَا فَهُر فَ وَأَنْ النَّالِقُ عَلَا لَهِ فِي وَمِنْ النَّهِ فَي فَلْ اللَّهِ فَي فَلْكُ الْمِهِدِ وَاللَّهِ مَنْ مِن فَلْ اللَّهِ فَي وَلَا فَيْ فَي وَلَا فَي اللَّهِ فَي وَلَا اللَّهِ فَي وَلَوْ اللَّهِ فَي وَلَا اللَّهِ فَي وَلَا اللَّهِ فَي وَلَا اللَّهُ فِي وَلَوْ اللَّهِ فَي وَلِي اللَّهِ فَي وَلِي اللَّهُ وَلَا اللَّهِ فَي وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ فَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ فَيْ فَي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ فَي فَلَا اللَّهِ فَي وَلَا اللَّهُ فَلَا لَهُ مِنْ اللَّهُ فِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ فَيْ إِلَّهُ اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فَيْ إِلَّهُ فِي اللَّهُ فَيْ إِلَّهُ اللَّهُ فِي قُولُونِ اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فِي اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي الْمُنْ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيْمُونُ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فَيْ إِلَّهُ اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فِي اللَّهُ فَيْعِلَى اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَلْمُ اللَّهُ فِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَلَا اللَّهُ فَلَا اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَاللَّهُ اللَّهُ فَلْمُ اللَّهُ فَاللَّهُ اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ اللَّهُ فَاللّهُ لِلللّهُ اللّهُ اللّهُ فَاللّهُ اللّهُ اللّهُ فَاللّهُ اللّهُ لِلللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّه

~2794-

المَّدِثَنَجُ الله مُسَوَّلَاً ﴿ وَكُوسَا عُنَكَ بِرَوْقَ ﴿ اللَّيْنَ الْمُسَوَّةِ ﴿ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ النَّسَ طَهُولَةُ ۞ وَزَلْمَهِ اللَّهُ يَكُولَا ۞ وَفَأْسِمَ السَّرِيْدُوَّ ۞ وَلَا يَوْتُ اللَّهُ وَلَا يَوْت مَعَ الشَّرِيْدُوِّ ﴾ فَكَا مِرْضَ فَانْسَبِ ۞ وَالْدُوْتِ المُولِّبِ ۞ أَ

١٩،١٥. و(قا بيتلي جا الأثلقياء المكتلبون المعرضدون عنن سبيل اختى واهدى.

البادئور أمواهم الركون المطهرون الأصباطية المصالحين المطبعون أله البادئور أمواهم الركون المطهرون الأصواطم وأتقسهم قريسة لله وهو أعنى من كل ما عداء وأكبر، لا لبتغاء لجراء بمن يعطونه من النعم الدن ويجهم سيحظهم حياة الرب بما قسم واطمئسان السنفس والاستاح على الكون والشكر أله يعد أن يجتبهم عداب النار

### سهرة الشعي

البسملة أول آيسة في المسورة القرآبية وهي تركيز أهم

٣٠٢٠١ قدم بالصحى حبث يستر ثور الشبس رحمة على البشرية، وبالليل حبث الهدود والسكينة وهي رحمة أخبرى بهما، حلى أن أم لطيف يرسول الله عبده المخلص لم يتركه ولم يودهم ولم عرفه، يتأخر الوحى إليه، كلا مهر مشدول برحمة ربّه دائماً

۵.4 وهو مورد العابية الإلهية في البحد وكذلك فع المحال وعسسوى أسمى وأكثر حبيراً في الاحبره إد سيسحد كل ما يرصاء مطلقاً لطما به وكراحة وتعطفه المحالة المحال

١٨٠٧،٦ تدكير بلطف الله به سائرانا إن رعام وحد ، وأكرمه وتو يسم الأب حيثما ولد ويسهم الأم بعد سنتاب (وقبل ست سني، وفاقد الجد الرحيم بعد تمان سنين ببكفاء عمه في جو من الحيان، وتدكير بالهراية الالحيسة لم باستعرار بما يبعكس على نعسه باستمرار وعباً وتركية وعلماً في جو جاهلي متخلف وكدلك تدكير بما مس<sup>ع</sup>لك عليه من الفق بعد رواجه من السيدة خدعوة

١١ ١٠ ١٩ وبيمكس النيني هذه الرحمة على سيرته بعدم الفهر ثلبتهم وعدم رجم المسائل الهشاج ورده.
 والحديث عن نعمة ألله وشكرها لينمكس هذا الأمر حلى قدم ع الأمة

### سورة تشرح

البسملة آية قرآبية راثعة المعي.

١٠ ١٣،٢ و تكمل هذه السورة معاني السورة السابقة حتى روي أنهما سورة واحدة أن فتتحدث عن لطف الله على نبيه يتحد انشراحاً في الصدر وسعه لتحمل المصاهب وهو شرط أساس في الداعية. وكمذلك بتخليسف الأهباء عنه في مسيرته الشاقة ورفع ذكره بين البشرية عني مر القرون، واقترائه بالترجيد.

٨.٧/٦.٥ تطبين مؤكد من الله وسوله أن سيمع العائم المسيرة إلى البسر الليمس على التعبيد والربيسة المعودات وعية وشوقاً متصاعداً لرصا ربه التنظوف الودود

١ - الاستيصار ، ج ١، ص ٢١٨، ح ٤، وسائل شيعة ج ٦ س ٥٥

البسملة أية تفتتح بها السور الترآنية، وتحوي معنيُّ سامياً ٣٠٢،١ قسم بالنين والزيترن وما يحملان من فوائد جمّـة للإنسان وربحا أشاره إلى أماكن مقدمسة، ويطسور سبيدي وهبو الجهل الذي كلُّم الله موسى عليه، ويَكُمُ للكرَّمَةُ الأُميسةُ عسى وحي الله الأمنة لعباد الله

٤,٥ هذه العقيقة الكبرى هي القسم عليه، فقد جمل الله الإنسان عناية به وإكراماً في أحسس تضويم، سواء في تركيب البدئي طادي للمقد المكوم لآلاف انظواهر الق تجعلته يستجم مع ظواهر الكون، أو في منظومته الروحيسة التي ترقعه قسوق المغارقات وتميره عنها بقطرته ولكنه قد يسرة إلى أصط هبشة معتوية فيعرل حتى عن مستوى الحيوان والجماد قبلا يمسم إلا أولئك الدين المجموا مع إنسانيتهم وأمثوا وعمنو الصاهات إد سيبالون الأجر الدائم.

٧٠٦، إن ترى ما البدي يبدلع الإليسان التحليوق بأحبس تتوج إن عدف توج تحت مدى الله المكيم ليتكليب بيوم، لحَزَّء وعو لارم عتبي لنهدفية وحكمة الله وقدرته وهو أمكم الحاكمين.

### سورة اثقان

NO STREET بسسمانوا الراقعير وَالْتِيْ رَالَهُمُونِ ۞ وُطَوْمِهِينَ ۞ وُطِكَ الْكِيرُ الْأَمْدِبِ ۞ كند عندة وزمان و تستن تعيير ۞ تَرَوْمَهُ استَلَ مايَاجِهُ ﴾ إلَّا اللهنَّ ملتنو و ميكوا الشاقِعتب تَلَهُ رَكِّرٌ فَوُحَوْمِينِ ﴿ لَمَا يَكُونَكُ مِدُّ بِقَانِي ﴿ لَهِنَ الَّهُ بِلَمَكِّرِ الْمُكِمِينَ ۞ لَيسٌ الَّهُ بِلَمَكِّرِ المُنكِمينَ STORY (LEDBUR ) STORY ----

والمدرية المعاملات علدات الاستان مايات الأزاية الالتراح الحد تأريعكم فانتأه الاسلامان بيكم والالأ بدان أيفون أن و لا سكن ها بأناه تراف ولي في أوب للى بىن ﴿ عِنْدُ إِنَّا مِنْ ﴿ وَيُونَدُ بِدِ كُونَ مَزَّ اللَّهُ مِنْ ۗ كَالْمُ مِنْ ۗ كَالْمُ مِنْ لَتُوَ وَالْعَدِينَ فِي أَرْبِتُ فِي كُلُّبِ رَبُّهُ فِي أَلْدِيدُم وَكُمُّ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِن الاقتال بيد السنة بصينة العبدة كانتر عبالا ب المنا عبد المستاخ والمنا والمنازمة والمنازمة

mar (Tilate)

البسطة أيد قرألية تنحص لتصور القرآن عن حركة الكويي

٧.٦ هذه السورة هي أول ما برل على الرسول عبد البعثة واتصال عالم الشهود يطالم الغيب. تمامره بمأن يقرأ الحباة والمسبرة ياسم الله الخالق لموجود من العدم والخالق للإنسان من حويين ذكري يعلق يهييصة أغريسة. ويطوي مراحل كماله الصخمة.

٣.٥.٥، وتميلَى الكرم الإلمي العظيم بهنج الإنسان القدرة الطلبة والدهبينة علسي السملم والاسستزادة مس المطومات، ونقلها إلى الآخرين هبر رموز اللمة والكتابة بالقدم، ليتم التضعم والتعاون وتسير البشرية لتحقيس عدف خالتها.

٨،٧.٦. إلا أن الإنسان قد يُسيء استخدم طاقاته رلا محكم بعقل قيها فيخرج عن الحسد ويطفسي حيسما ينسى طبعه عندما يستغني قنيلا ولكنه سيعرد إنى ريَّه ليحاسيه عني سيرته

١٩٢،٩١،١٩، وغريب أمر هذا الإنسان الطاعي إد ينهي عيداً مصلياً مهندياً آمراً يتقوى الله عن قعده ا ١٣. ١٤: إنه يكدب ويعصى الله والله محيط عليم به الأبد خالقه وماضحه الرجود في كل أب.

١٦٨٥. إنه إن لم يعد هن سنوكه ستأجد مجهيم الكادب الخاطئ وتصرعه فوذا هو ذليل.

١٨.١٧ وليدع أعوانه وانصاره لندعو الربالية الشداد للوكلين بالتار ليسحقوهم ويصلوهم جهثم

١٩، قيجِب أن لا يقيم الرسول ورياً له وإنما يخس في بناء نفسه بالسجود والتقرب إلى الله (والسجود عبد تَلاوة هذه الآية واجب شرعي).

وهكدًا نجد في هذه السورة وهي أول ما برل من الثر أن التوجيد إلى القراءة والعلم والقم عنوانـــا لرســـالة الإسلام وأمته

### سورة القلس

مر بنا الحديث عن البسماة باعتبارها آية قرائية.

۲.۱ إن الله تعملًا على البشرية طائول إليها القرآن الكريم وإجالاً على قلب الرسول ولي ثيلة مباركة من شهر رمصان المبارك يعلم الله عظمتها وهي ثيلة القدر، التي يصرق لهد كن أمر حكيم والرسم معالم المسيرة الإنسائية الصاعدة إلى الكمال بشكل متجدد

البشرية، الله تزول الترآن أعظم هديسة الأجيسال البشرية، ليعة تربيبه لتكون عابدة شاكرة مهي حدير مس أثبق شسهر الالمست للمحرب ورتع فيها الطعيال كأيام بن أمية

# 

إِلَّا أَنْزَلْنَهُ فِي لِكُوْ الْقَسْرِ ۞ وَمَا أَدُونَكُ مَا بِيَكُمُّ الْفُسْرِ۞ فَيَلَا الْقَسْرِ خَدُّمْ مِنِ أَلْبِ نَهْرٍ ۞ ثَوْلُ النَّقَادُكُمُّ والرَّحَ عِيابِتُهِ وَيَهِمْ مِن كُلِّ مُو۞ سَلَّتُهُمْ عَنْ سَلْمُ النَّمِ الْفَعْرِ ۞

TOR ELIPTIC DESIGNATION OF THE PARTY OF THE

لَمْرِيْكُمْ الْمِينَ كَفْرُوا بِينَ لَمِنِ الْكِتَبِ وَالْمَشْرِكِينَ مُسْدَكَانِ حَلَّى الْلِبْهِمُ الْكِنْدُ فِي رَسِيلُ بِينَ اللهِ يُناوِ الْكِتَبَ وَلَا بِينَ اللهِ يَناوِ الْكِتَبَ وَلَا بِينَ اللهِ يَناوِ الْكِتَبَ وَلَا بِينَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

0.5 إنها ثملة تتابع بالغزول فيها الملائكة ومنهم جركيل وهي تحمل الأمر الإلمي يزدمه تعمالي والوشوى للبشريه فهي ليله السلام والأمان ومهدار ألتكامل وانتفاعل أثروهي حق طفرع العجر

" neck thair."

قدلتا عن البسملة.

١ ٣ ٢ إن الكافرين من أهل الكتاب والمشركين منديم لم يكونوا ليتحلّوا عن تصوراتهم الباطلة والمحرقة عن ما تقتصيد العطرة الإنسانية والمنطق القريم حق يأتيهم الدليل الواضح الذي يحمده رسنول من الله يقرأ عليهم صحماً مظهرة من الأوهام و التصورات السخيفة وهي القرآن إد فيه كنل منا ينصحح التصور ويظهم السلوك وينظم الحياة ويؤكد على القيم.

٧.٦ ان الكافرين من أهل الكتاب والمشركين بالإسلام واليمه التي هي قيم كل الرسالات يسلكون السبيل الحيفا ويقمون ضداً الحق فبحيرهم بالتسائي الخدود في جهدم في حديد يستكل المؤددور العاملون بالمصاغات والمقتدون برسوهم والطاهرين من أهل بيته خير البشرية وعاديها

عَزَرُكُمْ مِندُ زَيْمَ جَنْتُ عُدنِ لَجُوقَ مِن غَيْنًا التَّهَارُ مُوْمِنَ

بها أنَّدًا روض اللهُ عَنهُم و زُونسوا ضَنَّهُ فَإِلَكَ لِنُسْ خَوْسَ رَبُّهُم ﴿

HORA LONG MICH

ية رُازِيْبِ الأَرْضُ رِازِاهَا ۞ وَٱلْمَرْبِشَبِ الأَرْضُ ٱلْمُعَالَيْهِ ۞ وَ عَالَ الإنسَامِيُ مَا فَقَا۞ بومندِ تُعَدِّفُ آسبارُها

🔾 ہِنْٹ نَیْمَتَ نوس لھا 🖒 بُوسٹو یَسٹوُ النّائق

أَسَانًا بِهِرُوا أَعَمَالُهُم ۞ فَعَرَى يَسَلَ وَعَقَالُ مُزُّو

شَيرًا يَنزُه ﴾ وس بعمل وعقالُ دَرُّيُ السَّرًا يَنزُه ۞

CASCIPLE DE

﴿ تَاكِنُ إِنَّهُ مِنْكُ ﴿ لَوْكُمَّانَ إِنَّهُ جَمَّنَّا ﴿ فِي إِنَّ الْإِنْسَانَ

رِيْد لَكُورُ فِي رَائِد عَنْ دَالِثَ لَتَهِدُ فِي زَالِمُ لِحْتِ

الشر أنسيدُ ﴿ ﴿ أَوْلَا مِلْمُ إِنَّا بُسِرٌ مَا فِي اللَّبِورِ ﴿

\_\_\_الوالوالا

الدائم والخلود، يظف مم عند ربّهم الرحيم جنات الاستثرار الدائم والخلود، يظف هم رضوال متبادل بيشهم ويدي ربّهم العكاساً غيائهم التي قيرت بطاعة الله والخشية من عضبه

تحدثنا تبل هدا عن البسملة

٣٠٣،٩ تسبق يوم القيامة أشراط وحوادث منسها زفرال عظيم يهر الأرض ويفرج ما أمويسه مسن مصابق ومكنونسات وأثقال فيتساءق الإنسان عن هذا الرفرال الرهيب ومسادا دمس الأرطن؟

0.6؛ وحيث ستعدث الأرض عن المقبلة المائعة بكارات أمرها بدلك وأنها سبشهد على أعسل الحلق بإد بأبيوم المشم

۲. ۱۷ ۸. پوم ينځلقون متعرفين كلّ يعاني مشكله بنسه ويواجيم عبدته بكيل صنفانه الحيسية والتيبحية وتفاصيلها قبن كان قد عبل حيرا ولو يقدار درة رآه، ومن قد عبل بقدر درة شراً رآه.

### ببورة العاليات

لأكرنا معلى أليسمنة

٦,٥,٤,٣,٢،١ قسم بالثيل المسرعة الصاطلة. وبالمرربه التي ينطش الشرو من حوافرها، وبالتي تحمل على الإعداء فيتار الصباح، فتتاير العبار لتدخل قلب صفوف مددو فنريكه، هنذا القسم بخيسول المجاهدين يستم اليؤكد على أن الإنسان كقور بنعمة ربه المنام عليه

٧٤ وهو إذ يكفر بالله يشجر في قرارة نفسه يعظمة هذه النحم ويشهدها

ال ولكنه حريص على تحقيق لذاته وتحصيل رغباته من متع الدسا

إلا يعلم هذا الإنسان العبيد الكفور ماذا سيكور مصيره عندما ترازل الأرض وتنقط مافي بطئها مبن أجساد فتبحثرها في العراء؟

١١٠ وعندما تتكشف الاسرار وغزى الأستار وتظهر
 البواطن سيطم ألمسيع أن الله عليم خبير بكل ما فعنوه

### سيرة القارعة

البسبلة آية قرآئية تقتنع بها السورة.

٣٠٢٠١ إن القيامة حادثة ثير القلوب والنصوس وتنظرب الآذن جوها المشدد المؤكد عبر التساؤل المكرر عن مدى العلم بأبعاد هذا المول

٦،٥.٤ لتجيب السورة ببيان يصص هده الأهوال. إد شكون الشرية الطلقة من قبورها هائجة مائجة متلاطمة كما بهج الدراش إلى كل جالب، وسنكون الجيال كالصوف المدوف وَ مُسِلُونَ مِنْ الشَّدورِي إِنَّ رَبِّهُ بِمِ بَدِمَا لِلْهُونِ فِي الْمُدُونِ فِي الْمُدُونِ فِي الْمُدُونِ مُولِقُونِ الْمُدُونِ فِي الْمُدَارِدُونِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِينِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهُ وَلِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي الْمُؤْمِنِ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ فِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللّهِ وَاللَّهُ وَالْ

القارِعَةُ ﴿ مَا اللَّهِ مِنْهُ ﴿ وَمَا أَدْرِيكَ مَا النَّهِ عَلَيْهِ الْقَلَامِينَ ﴿ يَوْمَ يَتَكُونُ السِّمَالُ صَطَالِهِمِ النَّاعُونِي القَهْدُونِ الْمَعْدُونِ ﴿ وَتَكُونُ السِّمَالُ صَطَالِهِمِ النَّاعُونِي الْمَعْدُونِ الْمَعْدُونِ الْمَعْدُونِ الْمَعْدُونِ الْمَعْدُونِ الْمُعْدُونِ اللَّهِ وَالْمِعْدُونِ اللَّهِ وَالْمَعْدُونِ اللَّهِ وَالْمَعْدُونِ اللَّهِ وَالْمَعْدُونِ اللَّهِ وَالْمَعْدُونِ اللَّهِ وَالْمَعْدُونِ اللَّهِ وَالْمَعْدُونِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْعِيدُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَيْعَالِمُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ وَلَا اللَّهُ وَلِيلُونُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَالِكُونِ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَالِكُونِ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَالِكُونِ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَالِكُونِ اللَّهُ وَلِلْمُعِلِّي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِلْمُونِ اللَّهُ اللَّهُ وَلِلْمُونِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِلْمُلْكُونِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِلْمُلْكُونِ اللَّهُ لِلللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَالِلْمُلْمُ وَلَّا اللَّهُ لِلللَّهُ لِلْمُلْكُونِ اللَّهُ لِلْمُلْلِمُ وَلَاللَّهُ لِلْمُلْكِلِّلُولُولِلَّالِلَّهُ لِلْمُلْلِلْمُلْكُونِ اللَّهُ لِلْمُلْلِمُ لِلْمُلْكُونِ اللَّهُ لِلْمُلْلِمُ لِلللَّهُ لِلْمُلْلِلْمُلْلِلْمُلْعِلَالِمُلْلِلْمُلِلْمُلْمُلِلْمُلْلِمُلْمُ لِللَّلْمُلِلْمُلْلِمُلْمِ

-2 Min - 1

الهنكة التكافر () حتى أرثم الدمير () كلا سوا سدود () ثم ثلا شود سنسود () الا بو خالمود جانم النب () ترزّرت المتعهد () فو الرزيد حيث النبور () فو تشتق برسام مي القيدو ()

المتطاير بلا ورن يذكر

١٩٠١،١٠،٩٠٨٧ وحينك يتساير الصدن، صف كفت مواريته بسلوازين الحقيقيمة الإلمية قهمو في واضم مرضي له وصموب عند الله، وصد، طلب مواريته فلا قيمة له فعاقبته هي الانحطاط والملاك الرهيب في السار شديدة الحرارة

### سورة التكاثر

تحدلنا عن اليسملة

١٠ ٢٠ تهديد رهيب لكل أولئك انسائرين حلف السراب الخادع، والتجميع المخيف للمتع الدبيوية الزائلة، والتحكار الملهي للبسطاء المتحديد. فهدفهم المكتبر لعرص النكتير درغا وعي فدف الحياة ومسؤوليه الإنسان، ومصوا في عماهم حق هائوا فسكنوا المقابر وربا كان لمتصود النكائر والتفاخر حتى في عدد القيور

٥،٤.٣؛ هؤلاء الصم البكم الساهون سوف يكتشعون اخقيقة بكل تأكيد، وبعلم يقيني لا شك هيه.

٧٠٦ إنها الجحيم ألق تهر وجدان الإنسان وتستعر في وجوده ريحس بها يكل مشاعره.

أن كل ما تكاثروا فيه وجمعوه ثم حلهوه حلف ظهورهم أسور تنبعهما مستؤوليات عجماء الله والسئفس
 والمجتمع، وسوف يسألون بدقة هما قاموا به أو أهموه وهليهم الإجابة الدقيقة.

### سورة العسر

مرّ بنا الحديث عن البسملة.

انطلاق الإسلام، على أنَّ الإنسان بطبعه خاسر فاقد لأصالته وما يتمتع به من طاقات كبرى إلا إذا استفاد منها وربّاها وفيرّرها وتكامل بها، ولا يتم ذلك إلا بالتأمل في الرجود المنظم والوصول إلى المثال العظيم والإيان به لتنفتح أمامه أفاى العلم بالكرن، وسيل التكامل الإنساني، ونظم السعادة مفصلا بالمملك الثادر الحكيم الذي يرسم له المنهج القوم للعمل الصالح بشق أنواعه الممكنة فيعمل به لصياغة الشخصية السليمة القروية والاجتماعية عبر التوصية المتبادئة بالتزام الحيل بعد معرفته، والصبر والاستقامة على المحط الرباني الأحديل مهما كانت الصعاب.



العدانا عن معالى اليسملة. والمستان المسلك

4.٤.٣.٢.١ تهديد الأولئك المستكبرين المترفين الذين لاهم قسم إلا تكديس الشروات من أي طريس جاءت, وتعديد الأمرال ، ظانين أن المال هو سر الخلود والسعادة في حبن أنه أمانة ومسوؤلية بجب أن تنؤدي غرضاً معقولاً وتساهم في البناء الفردي والاجتماعي، ولكن هؤلاء يستخدمون مكانتهم على العكس لتحقيس التمزي، وقعقبر الآخرين وبث النباقض، وتكبير تفاط الضف قلا جنزاء قسم إلا النبار المعطسة لشخصيتهم والمهشبة لمكانتهم.

٦. ٧. ٨. ٩: إنها ثار ألله المرقدة لهم تحرق قلوبهم كما تحرق أجسادهم، تطبق عليهم فلا مخلص لهم منسها
قى أعمدة وأوتاد تشدهم إلى العذاب.

### سورة القبل

اليسملة أية قرآلية تفتح بها السورة.

الله المردة المردة إلى حادثة توجه الحاكم الحبشي للبمن (أبرهة) بجيشه لحدم الكعبة المشرفة بعد أن بني بناء في اليمن سعياً لجعل العرب تتجه إليد، فلم يتحقق له ذلك، فوجه جبشه وفي مقدمته (القبل) ولكن الله كان بالمرصاد فأبطل كيدهم بإرسال طيور جاءت مجموعة مجموعة فرمتهم بحجارة حارقة فأهلكتهم حتى عادوا كورق الزرع الذي عات به القساد وأكلته الديدان.

### سورة قرش

قلنا إن البسملة أية تفتتح بهما المسرر القرآئيمة وتحممل معالي رائعة.

إحدامها في الشتاء إلى اليمن والأخرى في النصيف إلى النشام. وكانت هاتان الرحلتان تشكلان مصدر تجمّع وتآلف بسين أفرادها الذين كانوا يحيطون بالبيث الحرام، ومصدر غاء ورفاء مادي يجلب إليها أنواع الأرزاق، خصوصاً وأن الله من عليهم بالأمن حيث كانست القبائيل تعتبير مكة محيلاً آمنيا حتى للحيوانات، تنفيق عليه وقيد زادت حادثية القيبل مين هذا الاحترام والأمن. كل هذه النعم على قريش يهبب أن تندفعها الاحترام والأمن. كل هذه النعم على قريش يهبب أن تندفعها الاحترام والأمن ورباً الحرم الذي امتناً عليها بدلك فتعطيم

# المنافق المنا

عقد من المبادة. سمرة الملصون

ذكرنا سايقاً معانى البسطة.

١٠ ٢٠٦٠٥.٤.٣٠١ وهذه السورة توجد ربطاً كاتالاً بين العليدة والعاطفة والسلوك فتؤكد على أن الإيمان بيرم القيامة يتطلب امتلاك الرحمة الإنسانية وبالتالي العطف على اليتيم والترغيب في سدّ جوعة المسكين. والاتصال الواعي بحالق الكون عبر الصلاة والتضرع إليه، ورفض ماعداه من قبوى وضغوط وعدم الريباء ومراعاتها، وبالتالي الإقدام على أنماط التعاون الإجتماعي لسدّ الحلل في الجتمع، فإذا فقدت مثل هذه المواطف وهذه الألواع من السلوك فإن ذلك يكشف عن عدم نفوذ الإيمان إلى أعماق الرجود.

### سورة الكوثر

مرّ بنا المديث عن البسملة.

١٩٠١: إشارة قرآنية إلى مئة إلحبة عظمى على الرسول بعد أن اتهمه بعض المبغضين له (وقيل همو العماص بن والل) بأنه أبتر لا عقب له، وهذة المئة تتمثل بأنه ستكون له ذريعة متكاثرة صن تسل الزهرا، فاطبه وتشكل منبع خير عميم للبشرية علماً وعملاً. (وفسر الكوثر بالخير الكثير وذكرت له مصاديق أجلاها السيدة الجليلة فاطمة(ع)) وتتبجة لحذه المئة يطلب القرآن أن بشكرها مصلياً لربّه رافعاً يديه إلى نحمره عند التكبير وبه تقتاح الصلاة ويتم الانتقال من مقطع إلى آخر (وقبل بعني النجر وإطعام القلير).

٣: أما الأبتر المنظوع الذنب والعقب الذي لا يرجى منه خير فهو عدوك المبغض لك.

# سورة الكافرون

تورثنا عن اليسملة.

٢.٥.٤.٣.٢.١ كان المشركون يؤمنون بالله ولكنهم آمنوا معنه بمطلقيات وخيسة كالملائكسة أو الجسن أو رمسوز الحجسارة والخشب وأمثالما معتبرين ذلبك دينيا مورونيأ وعشدما يعبث الرسول بالإسلام ودعم منطقمه وكشر أتباعمه وعجروا عمن مقاومته حاولوا المساومة معتقدين قرب للسافة بين العقيدتين. مقدمين أنصاف الحلول، كأن يعيدوا الله سنة ويعب المسلمون ألهنهم سنة أخرى، فجاء النفي القاطع لهذا الاقتراح الوهمي فلا يكن الجمع يدين العقيد تين ولا الصياد تين. يسل هما مسجران متناقضان تماماً لا يلتقيان لطعاً وقد جاء التأكيد على هذا النفي بأكفر من صيانة.



### سورة اللعسر

ذَكْرِنًا مِنْ قِبْلُ مِعَانِي السِيمَلَةُ.

٢٠١ وهد وبشرى لرسول الله بنصر وفتح سيمن لله به عليه. قبل إنه فتح مكَّة - وهو الأرجيح - وقيسل الإسلام، وحل أجل الرسول وانتقاله إلى الرفيق الاعلى.

٣: وهذا الفتح العظيم يجب أن لا يؤدي بالمسلمين المنتصرين إلى الغرور ونشوة النصر وأنما يستلزم حمد ألله وتسبيحه واستغفاره وتنزيهه وشكره على نعمه المتوالية وائه توآب رحيم يعود على رسوله والأممة بساللطف والتوية والمنة باستعرار

## سورة السد

البسملة أية قرآنية تحمل معن عظيماً.

١. ٢. ٣. ٤. ٥: أبو لهب هو عمَّ النَّهيِّ وعدوه اللَّذود وقد تفاولت معنه زُوجِتُنه (أم جميــل) علمي وضبع العقبات في طريقه وإيذاك أشدًا الأذي وياعتباره قريباً من النبيّ وحبّه فقد كان له تأثير سلبي في مسار الـدعوة الاسلامية. وجاءت هذه السورة لتصبُّ الريل والحلاك عليه وتعده بعذاب شديد لايدقعه عنه ماله وثروته الق كسبها, فسيبتلي ينار مشتعلة هو وامرأته التي كانت تحمل الشوك وتضعه في طريق رسول الله، فستنعكس هذه المالة عليها في جهتم لتحمل الحطب المشتعل مشدودة من عنقها بحيل قوي من ليف جهتمي يستداها إلى التسار جزاء على فعلتهاء

### عهرة الاخلاس

تحدثا عن السملة.

١: سورة الإخلاص هي سنورة التوحيند و تعبدل للبث الترآن باعتبارها تركز على الوحدانية الإلمية والقدرة المطلفة. فالله أحد لا يقبل أي تصور للكترة. إنــه المقيقــة الكــمِــي في الوجود وما عداها قائم بها مستمد منمها الوجمود في كمل أن، لهذه الصفة الذاتية هي أساس صفاته (جلُّ وعلا).

٢؛ إنه القدرة الطلقة في الرجود. والمرجع الأول والأخسير فهي أساس الفعل الإلحي. وربما أربد بها الفق المطلق عن كــل ما عداه.

٣. كَا: نَفَى لَتُصُورَاتُ بِاطْلَةَ عَنْ اللَّهُ \_ تَعَالَى \_ فَلا وَالْدُ لُهُ كانه واجب الوجود الغني المطلق. ولا ولد له لاله غير مركب

CHUMBE WW المراقع المراقع لُل خُوَاللَّهُ آحَدُ ۞ اللهُ السَّمَدُ ۞ لَم يَهِ وَلَم يولُد ٥ وَلَم بَكُن لَه حَنْدُ المَدْ ٥ NOW GOINE MORE المستعدد الموازمز المعدد قُل آعودُ بِيرَبُ الفَلَقِ ۞ مِن شَسَرُما خَلَقُ ۞ وَمِن مُستَوْحَامِينِ إِنَّا وَلَكِ ۞ وَ مِن مُستَرَ الثَّلَالِانِ ي النَّقَدِ ۞ زين مُرْسابِيهِ إِنَّا حَسُدُ ۞ THE LEVINGE MERE المرازين مُّل آهودُ بِرْبُ السَّالِي ۞ مُكِلْبُ السَّالِي ۞ إلسُّه التلبي ي وبن شمع الوسواس المنتابي ي اللَّذِي يُوسُوسُ في مشدورِ الشَّاسِ ٢

مِنَ الجِلْوُ رَ النَّاسِ ٥

وغير بمنتاج ولا شريك له ولا كفء سيحانه عن الأوهام

مهرة الفنق

لأكرنا من قبل معالى البسيلة عمر المستان المستا

١. ٣. ٣. ٤. ٥: يطلب الله من رسوله أن يلوذ به ويطلب منه الأمان والحماية فهو ربّ الكمون والوجمود ومنه الصبح الذي ينشق عن الظلام. وبه يحيا الجميع. وهو القادر على دقع أذى الآخرين صن المخلوفات إيماً كانت قدرتها وتاثيرها وتحت أي ستار جاء الأذى، وقد بأتي تحت جنع الليل وظلامه حينما ينطّي المنطقة. كما قد يتم في إطار السحر الذي تقوم به الساحرات اللوائي ينفخن في خيوط يعقدنها خداعاً وتنضليلاً للحدواس والمشاعر ، أو يتم في جو من الحسد واستكتار شمول الحير للآخرين. كما قد يدفع الحاسد للتآمر والكيد لـسلبه منه. قائمً لوحده هو القادر على دقع الشرور.

### سورة الغاس

البسملة أية قرآئية تعطى أساساً للتصور الإسلامي عن الكون وقبامه بإرادة الله.

١، ٢، ٣، ٤. ٥، ٦ يطلب الله من رسوله أن بلجأ إليه وهو ربّ البشرية جمعاء ومالكهما للطلمق وإلهها ومعبودها وبالتاني فهو كل الحقيقة في الكون، إنه من يستطيع لوحده أن يكفيه شر التآمر الحفسي، والمكسر غمير المعلن من قبل من لا يكشف نفسه فهو يخنس ويعرسوس ويسوحي لمن يتقبط السدس والمشائعات والتحريسك والاستقزاز من أعداء الرسول سواء كاتوا من الجن أو التاس.